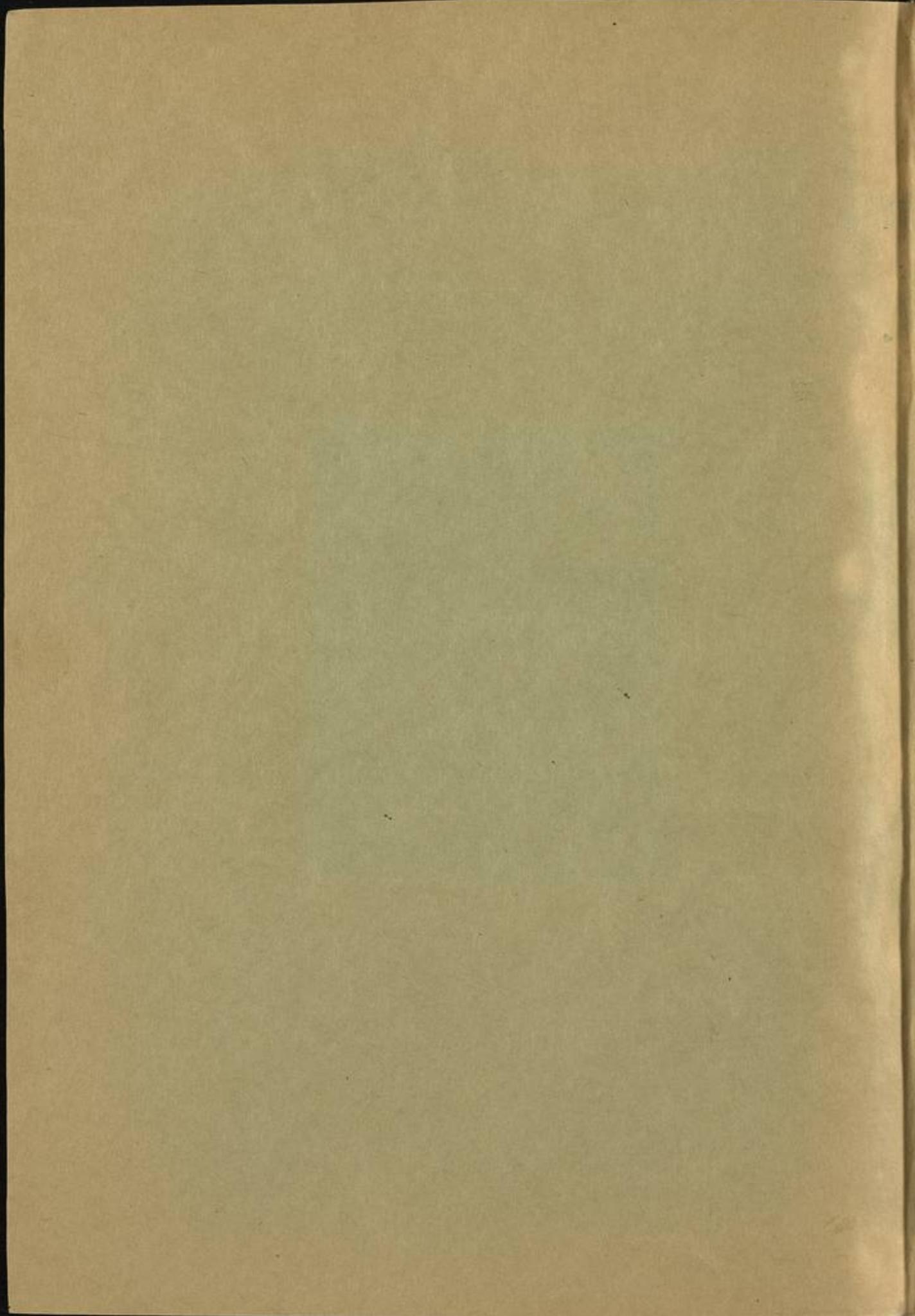
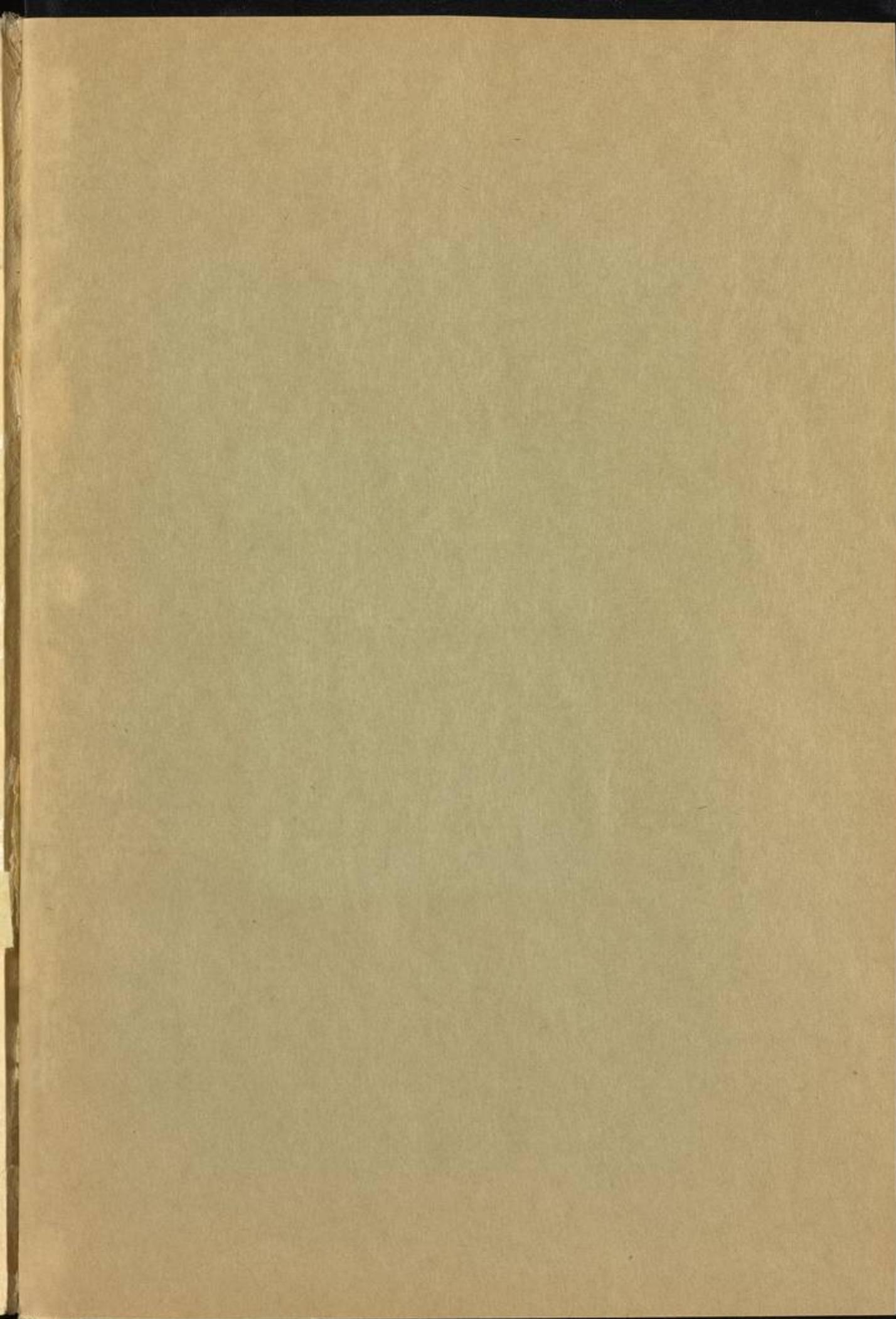


THE LIBRARIES
COLUMBIA UNIVERSITY







فهرسة الجزء السابع عشر

من الخطط الجديدة التوفيقية لمصر القاهرة ومدنها وقرها

صفحة	صفحة		
ترجمة الشيخ محمد بن عيسى النواجي الطنداني	١٤	(حرف النون)	٢
نواي	١٤	نارادوس	٢
ترجمة الشيخ حسونة النواي	١٤	نبتيت	٢
« الشيخ عبد الرحمن النواي	١٥	ترجمة الشيخ علي النبتيتي الضريز	٢
نوسا البحر	١٥	« الشيخ علي بن جمال النبتيتي	٢
نوسا الغيط	١٥	« الشيخ ابراهيم النبتيتي	٢
النويرة	١٥	« الشيخ علي بن عبد القادر النبتيتي	٢
مطلب وفاة الامير اعلان أحد أمراء السلطان	١٥	نبروه	٣
الغوري		مدرسة الزراعة التي كانت بنبروه	٣
ترجمة الشيخ شهاب الدين النويري	١٥	ترجمة ابراهيم بيك النبراوي	٤
ترجمة تاج الدين النويري والشهاب الدين النويري	١٥	التحليل	٤
« الشمس النويري الميموني	١٦	التحرارية	٥
نيدة	١٦	ترجمة الشيخ محمد الحراري	٥
نيابوليس	١٧	التحليل	٦
عادة المصريين في ذبح القرابين	١٧	نزة	٧
نيمشوط	١٨	النسائمة	٧
(حرف الهاء)	٢٠	نسترويه	٧
هر بيط	٢٠	نشرت	٧
هلباسويد	٢٠	ترجمة الشيخ محمد النشرفي	٧
ترجمة الشيخ علي حشيش	٢٠	نشيل	٨
الهلة	٢٠	نقره	٨
هق	٢٥	ترجمة الشيخ محمد النفرابي	٨
هوارة المقطع	٢٥	ترجمة الشيخ احمد النفرابي	٩
هور	٢٦	النقيطة	٩
هيرقليو بوليس بارو	٢٦	ترجمة الشيخ سليمان بن مصطفى المنصوري	٩
أخطاط الوجه البحري في الزمن السابق	٢٦	نهيا	٩
هيروبوليس	٢٧	ترجمة الشيخ محمد المهدي الحفني الشافعي	١٠
حفرة الخليج الموصل من النيل الى البحر الاحمر	٢٨	« الشيخ محمد أمين المهدي الحفني	١١
هيبيا	٢٨	« الشيخ محمد العباسي المهدي	١٢
(حرف الواو)	٢٩	« الشيخ الحضري	١٣
الواحات	٢٩	نواج	١٣
الواحات البحرية وهي الصغرى	٣٠	ترجمة العلامة الشيخ محمد النواجي	١٣

961
M88

V.17-20

صحيفة	صحيفة
دخول القرس أرض مصر	٣٠
دير قلمون	٣٠
سبب تخريب وادي سبتة	٣١
دير الزجاج	٣١
كنيسة بومينا	٣٢
الطريق من الطرانة الى وادي النظرون	٣٢
بحاير وادي النظرون	٣٢
ضمان النظرون وأول من حضره وكيفية استخراجها	٣٣
وصف بعض الافرنج لدير وادي النظرون	٣٣
الوادي	٣٤
قننة الارنود مع الماء الميك	٣٥
واقد	٣٥
وديعة	٣٧
الورادة	٣٧
الوراق	٣٨
مطلب وقضية السلطان مراد خان للوراق	٣٩
وردان	٣٩
الوسطى	٤١
وسيم	٤١
الكلام على دير نهبيا	٤١
الكلام على قرية أبي النمرس وكنيستها التي هدمها المسلمون	٤٢
ترجمة الشيخ محمد الوسمي	٤٣
الوليدية	٤٣
ونا	٤٤
ترجمة قاضي القضاة شمس الدين الوناني	٤٤
« الشيخ محمد أبي الفتح بن الفخر الوناني	٤٦
« محمد أفندي عثمان الوناني	٤٧
(حرف الباء)	٤٧
اليهودية	٤٨
ترجمة الشيخ أحمد برغوث المالكي	٤٨
	٤٩

(تمت)

01795M

الجزء السابع عشر

من الخطط التوفيقية الجديدة لمصر القاهرة
ومدنها وبلادها القديمة والشهيرة

تأليف

الجناب الامجد والملاذ الاسعد

سعادة علي باشا مبارك

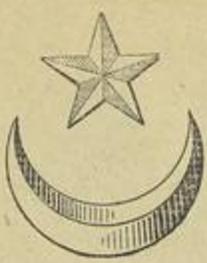
حفظه الله

(الطبعة الاولى)

بالمطبعة الكبرى الاميرية ببولاق مصر المحمية

سنة ١٣٠٦

هجريه



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(حرف النون) (نارادوس) بلدة كانت بين منوف وسخا على مسافة متساوية وكانت ذات حمامات وفنادق وسوق ظريف وسماها ابن حوقل محلة سردوسماها الادريسي هرت والاول اصح انتهى من بعض الكتب العربية (بنيت) بنون مفتوحة فمؤدسا كنة فمناة فوقية مكسورة فتحية سا كنة فوقية قرية من مديرية الشرقية بحر كز بليس واقعة في شمال زفينة مشلول باقل من ساعتين وفي الشمال الغربي لناحية المنير على بعد ساعة وبها زاوية للصلاة وزراعتها كالعتاد واليهما ينسب الشيخ علي التنبيتي الضير قال الشعراني في طبقاته كان من أكابر العلماء العاملين والمشايخ المتكلمين وكانت مشكلات المسائل ومعضلاتها ترسل اليه من الشام والحجاز واليمن وغيرها فيجلبها بعبارة سهلة وكانت العلماء تدع له وكان مقيم ببلده بنيت بنواحي الخانقاه السرياقوسية وانطلق تقصده من سائر الاقطار وكان اذا جاء مصر تعلق عليه الناس يتبركون به قال وقد بلغني ان عبد الرزاق الترابي أحد تلامذته جمع مناقبه نظاما ونثر افعليلك بها توفي رحمه الله تعالى في يوم عرفة سنة سبع عشرة وتسعمائة ودفن ببلده وضريحه بها ظاهر يزاور انتهى باختصار ومنها كافي الطبقات أيضا الشيخ علي بن الجبال التنبيتي أحد أصحاب سيدي أبي العباس الغمري كان من الرجال المعدود في الشدايد وكان صاحب همة يكاد يقتل نفسه في قضاء حاجة الفقراء ورج هو وسيدي أبو العباس الغمري وسيدي محمد بن عنان وسيدي محمد المنير وسيدي أبو بكر الحريري وسيدي محمد العدلي في سنة واحدة جلسوا بأكون قرافي الحرم النبوي فقال سيدي أبو بكر الحريري لأحدنا كل أكثر من رفيقه وكانت ليلة لاقر فيها الفلأفرغوا عدوا النوى فلم يزدوا واحد عن آخر عمرة واحدة وكان يسافر كل سنة الى مكة بالحبوب يبيعهما على المحتاجين وكان مشهورا بالحدوق في البيع عمكة لانه كان يخبر في الثمن بزيادة عن الناس ويقول لا أبيع الا بذلك الثمن بنفسه فكل من رضى بذلك الثمن يعلم انه محتاج فيعطيه ولا يأخذ له ثمنا وكل من قال هذا على يعرف انه غير محتاج فلا يعطيه وكان يفرق كل سنة الثياب على أهل مكة ويفرق عليهم السكر وكذلك على أهل المدينة فكل من أخبر الناس بذلك يسترد منه ما أعطاهه ويقول يا أخي غلظت فيك هذا ما هو لك توفي سنة ثيف وتسعمائة ودفن في بنيت بزأوته رحمه الله تعالى انتهى وفي خلاصة الاثران منها الشيخ ابراهيم التنبيتي نزيل القاهرة المجذوب صاحب الكرامات والاحوال الباهرة ذكره المناوي في طبقات الصوفية وقال في ترجمته كان أولا حائكا في بنيت فاجنب يوما فدخل مكانا فيه ضريح بعض الاولياء ليغتسل فيه فغذبه فخرج هائما وترك اولاده وأهله وقدم مصر فأقام بجامع اسكندر باشا يباب الخرق نحو عشر من سنه وبعضهم يسبه وبعضهم يستقله وبعضهم يخرجهم لم يارى منه من تقدير المدح ثم تحول للمجد المرة بقرب تحت الربع ثم تحول الى بلده بنيت فسكنها الى ان مات وقيل له لم خرجت من مصر قال لم أدخلها الا بأذن صاحبها فلما استقرت بها أقدم زين العابدين فلم يأذن لي بالجلوس فتركتها وياها فها كان لفقير يدخلها أو يسكنها الا بأذن منه خاص وكانت وفاته في سنة ثمان عشرة بعد الالف ودفن ببلده وعمل له أحد وزراء مصر قبة عظيمة قال ومنها أيضا علي بن عبد القادر التنبيتي موقت الجامع الازهر أحد المتبحرين في علم الميقات والحساب من العلماء العاملين الفائقين في فن الزايرة والافواق والمنفردين بعلم الدعوة والاسماء باجماع

ترجمة الشيخ علي التنبيتي الضير
ترجمة الشيخ علي بن الجبال التنبيتي
ترجمة الشيخ ابراهيم التنبيتي
ترجمة الشيخ علي بن عبد القادر التنبيتي

أهل الخلاف والوفاق وكان مع ذلك متفنا في علم الادب فأما بوظائف العبودية مجددا بالاشتغال له كفاف وقناعة
 أخذ الحديث عن شيوخ منهم أبو النجاسالم الاجهوري والفقهاء عن جمع منهم الشمس محمد الحجي والعرية عن أبي بكر
 الشنواني وعنه عبد المنعم النبتيني ومحمد بن حسين الملا الدمشقي وكثيرون وله مؤلفات كثيرة شهيرة نافعة منها شرح
 على معراج النجم الغيطي وشرح على شرح الازهرية للشيخ خالد وشرح على شرح الابجرومية له أيضا وشرح على
 الرحبية في الفرائض وكاب حافل في الاوقاف سماه مطالع السعادة الابدية في وضع الاوقاف والخواص الحرفية
 والعديد وله رسائل كثيرة في فنون شتى وكانت وفاته بمصر في ريف وستين وألف ودفن بترية الجاورين انتهى
 (نبروه) بلدة قديمة تابعة لمركز سمود من مديرية الغربية واقعة على تل مرتفع نحو أربع أمثارات على الشاطئ
 الغربي لبحر نبروه الأخذ من بحر شيبين أغلب ابنتها باللبن وبها حوايت وقها ووجارات ومغالي خشب وبها ثلاثة
 مساجد مسجد الاربعين يقال انه بنى في زمن فتح مصر وقد جدد سنة ثمان وثمانين ومائتين وألف ما خلا المطهرة
 والمراحيض وله منارة لم تكمل ومسجد الشيخ مجاهد يقال انه من بناء الظاهر بيبرس وصارت تجديده على طرف
 تفتيش نبروه للشيخ يدوي اسمعيل وبه ضريح الشيخ مجاهد عليه قبة جليلة ومسجد الشيخ عبيد يقال انه بنى منذ
 سبع مائة سنة وبه قبر الشيخ عبيد وبها أربعة مكاتب لتعليم القرآن الشريف أحدها بنى من طرف التفتيش ورتب
 له خوجبة وعريف وكسوة كل سنة وبها وابور كومويل تبع تفتيش كريمات المرحوم الهامى باشا الحج القطن
 ووابور نقالي في جهتها القبليّة لداود باشا يروي أطيانه التي بنا حيا نشا في قوة اثني عشر حصا بنا بحاريا وفي جهتها
 القبليّة بجوار جنينة لعنبر أعا خمسة أفدنة فيها كثير من أنواع الفواكه والخضر وفي جهتها الشرقية
 سراي على البحر أنشأها الست مئتا في سنة سبع وسبعين ومائتين وألف ثم انتقلت الى عند برآع المذكور
 وفيها جنينة صغيرة للزهره وفي جهتها البحرية على بعد مائة متر قصر يسكنه خدمة الخندان بنى في زمن العزيز محمد
 على كان أعده لزوج له عند المرور ثم صار تعلق دائرة كريمات الهامى باشا وبداخله جنينة صغيرة للزهره وبجوار
 البحر قصر لمصطفى أعا مئتين نبروه أنشأه سنة ست وسبعين ومائتين وألف وجعل بداخله جنينة صغيرة ومصطفى
 أعا مشهورة بالكرم والمروءة وفيها شونة لاصناف الحبوب وغيرها بجوار القصر الذي به خدمة الخندان من جهة
 الجنوب بنيت مع القصر وبها منازل جيدة لبعض كبارها وتجارها وكان يقر بهم مدرسة الزراعة التي أنشأها العزيز
 محمد على وجلب لها من البلاد الاور وباوية المعلمين والخوجات وآلات الفلاحة المستعملة في بلادهم وجعل فيها
 من أطفال أهل القطر وشبانهم أربعين تلميذا لدراسة قواعد الزراعة الذي عليه مدار الثروة في كافة البلاد
 واتقان هذا الفن النفيس علما وعملا وكذا صناعة استخراج السمن والخبز من اللبن لان العزيز عليه سبحانه
 الرحمة كان دينه السعي في ما فيه صلاح رعيته واعتنى بتلك المدرسة وذهب اليها بنفسه وعامين تلامذتها وكان يود
 نجاحها وانتشار فنونها لكن الاهالي والحكام والمأمورون لم يتمكن عوائدهم الاصلية في اذمانهم كانوا ايرغبون
 في هذه الاصطلاحات الجديدة بل كانوا يعيبونها ويكلمون فيها وينسبون اليها عدم الفائدة وانها لا تساوي
 ما يصرف فيها وكان كل ذلك يبلغ العزيز زومع ذلك لم يحصل له مئة فتور عن ادارتها ولا قلت رغبته فيها حتى كثر
 اللغط بكثرة مصاريفها مع عدم ظهور فوائدها ديدة تقطع السنة المتكاهن خصوصا وانظرها الا فرنجي لكثرة
 ما رأى من الاهدال فيها والمائدة من الاهالي قدرتها كماله ناظر آخر امرني كان مترييا في بلاد فرانسافال عن
 الغرض المقصود من تعليم الطرق الجديدة واتبع في غالب أعماله عوائد الاهالي فاضحلت عمرتها بالمرّة وكان ذلك
 داعيا الى نقلها من جهة نبروه الى شبري الخمية لم يكون تحت نظر موسيوها مون مع مدرسة البطرة والاصطبلات
 لماله من الخدق والنصح في وظائفه فاجتهد همامون في ترتيبها واتقان التعليم فيها على أسلوب البلاد الفرنسية
 وغرس أشجارا ونباتات وخضر اجنبية فأكتب بعض التلامذة طرقا لعلاج النباتات وتحسين ثمارها وتقوية
 نموها غير ان ذلك لم يظهر للمعارضين فدأمو على تحسين ما اعتادوه وطرح ما عداه ومعلوم ان من جهل شيئا عاده وان
 الامور التي تحدث في الاقطار على خلاف المعتاد لطباع اهلهما تحتاج لكثرة المزاولة وزيادة الالتفات واستعمال الصبر
 عليها او بذل الاموال فيها حتى يتمكن المنوط بادخالها في تلك البلاد من التوفيق بين أحوال هذه الامور وأحوال

أراضي القطر بالتجربة والامتحان وتحري المناسبات شيئا فشيئا فلما فهم صبروا والتفتوا وجعلوا الناس على التعلم بدلا عن
التسبيط لكان خيرا لهم ولظهرت ثمرات تلك الاعمال وصارت مألوفة لكن لم يتيسر ذلك فاضمحل حالها وأهلها
ثم ان زمام مساكين تلك البلدة اثنان وثلاثون فدنا ووري أرضها من بحر شيبين وبها ساقتان احدهما جامع
الاربعة والآخرى بجامع سيدي مجاهد ارتفاع كل عشرة أمتار وبها مقبرة دارسة بجوار الشيخ مجاهد ومقبرة يقال
لهاجبانية الشيخ يحيى في جهتها الغربية دارسة أيضا ومقبرة في جهتها القبيلية فيما بين الجرن وأرض المزارع معدة
للدفن وبها أضرححة لبعض الصالحين كضريح الشيخ يحيى في جهتها الغربية وهو الاكبر ثم سدوم وضريح الشيخ
سعيد والشيخ ابراهيم الضويبي مهديم أيضا والشيخ شرف الدين وسيدى الانصارى في بحريه وسيدى العراقى
في غريبها ولهذه الناحية شهرة بزراع القطن ولها سوق كل يوم اثنين وأكثر سكانها مسلمون وفهم أقباط وأروبايون
* وقد ترقى من أهلها السيد افندى النقيب أحد رجال ديوان الهندسة برتبة صاغقوول أعاشى ومن أهلها حضرة
المرحوم ابراهيم بيك النبراوى رئيس الاطباء سابقا ترقى في الرتب الديوانية الى أن بلغ رتبة المتمايز وفي أول أمره
أدخله أهل مكتبة بلده تعلم فيه الخط وبعض القراءة ثم تعلق بالبيع والشراء وترك المكتبة وأرسلوه مرة الى المحروسة
ليبيع بطيخا فلم تبيع تجارته بل لم يحصل رأس المال فخاف من أهله ولم يرجع اليهم وودخل الازهر واشتغل بالقراءة وفي
تلك المدة طلب من الازهر شبان يرغبون لتعلم الحكمة فغرب المترجم ودخل مدرسة أبي زعبل فأقام بها مدة وترقى الى
رتبة ملازم ثم تعلقت الارادة السنوية بارسال جماعة الى بلاد فرانس التي تقنون الحكمة فانخب فيمن انخب للسفر
فسافر هو والمرحوم مصطفى بيك السبكي والمرحوم محمد على بيك البقلبي وغيرهم فنجبوا في ذلك الفن وحضروا الى مصر
سنة تسع وأربعين وترقى هو الى رتبة يوزباشى بوظيفة خوجة بمدرسة الطب في قصر العيني ثم بعد قليل أحسن اليه
برتبة صاغقوول أعاشى ولجبايته وحسن دراسته في فنه اختاره العزيز محمد على باشا حاكما مياشى لنفسه وقربه وتخصص
به وبلغ رتبة أميرالاي وكثرت عليه اغداقات العزيز وانتشر ذكره وطلبتة القامليات والاهراء ولم يزل مع العزيز
وسافر معه الى البلاد الاور وباوية سنة ثلاث وستين وانخبه أيضا المرحوم عباس باشا حاكما مياشى له بعد جلوسه
على التخت واختارته والدته أيضا للسفر معها الى الحج الشريف ولما رجع من الحج وجد زوجته الافرنجية التي كان
أتى بها معه من بلاد الافرنج قد ماتت فخرجت له والدته المرحوم عباس باشا اشراقه من جوارها وأنعمت عليه بها
وبعد ان عاش مدة منم البال مترف الاحوال نزل بداء الربو فتوفي به سنة تسع وسبعين هلالية وكان رحمه الله تعالى
انسانا كريم الشيم رفيع الهمة يغلب عليه الفرح والانبساط فكانت تراه داعما مستجيبا للمغانى والآلات وله ترجمة
كتاب في الاربطة وهو أنجب من اشتمر في التجريح ذواق دام على ما لم يقدم عليه غيره فمن ذلك انه كان يشق على اذرة
الرجل ويعمل فيها العمليات المنتجة للصحة ولم يسبقه في ذلك غيره وكان يكتب من ذلك الاموال اجسدية فلك كثير من
العقارات والحوارى والممالك وغير ذلك وخلف من الزوجة الافرنجية ثلاثا من البنات وولد امو موجود الى الآن في
البلاد الافرنجية وخلف من زوجته البدوية ابنة خليل بيك ولما مات كان عليه ستة عشر ألف جنيه دينا وخلف
الناوس سبعة مائة فدان منها في ناحية قلما من بلاد القليوبية ثلثمائة فدان وقعت في القسمة لاولاد الافرنجية وصار
يبعثها مع ما بها من القصر وفي زفينة شلقان وشبرى مائة وثمان وخمسة وستون فدانها الى الآن تحت يد ابنة خليل بيك
وبنته من البخارية البيضاء ومنها ستمائة فدان في ناحية منية القراموى وهى خراجية تحت يد خليل بيك وأخته
المدكورين ومنها في دجوة ثلثمائة فدان ومنها في كفرأبى جندى من الغربية مائة وخمسون فدانا عشورية على ترعة
الجعفرية وكان الوصى عليهم مظهر باشا فادار مصالحهم على أحسن حال حتى وفي الديون جميعها وفي شرق هذه
البلدة ناحية قصر الجرد وفي غريبها ناحية درين وفي بحريها الطيبة وفي قباها كفر الحصاة ولها طابقان أحدهما
الى دميرة على نحو ساعة ونصف والثانى الى المحلة الكبيرة فى نحو أربع ساعات (التجيلة) بنون خيم وياستحمية
فلام وفي آخرها التانيت بصيغة المكبر بلدة قديمة رأس مركز مديرية البحيرة واقعة على الشط الغربى لبحر رشيد
وفي جنوبها الغربى قرية زاوية البحر على بعد ثلاثة آلاف متر وفي قباها محلة أحمد على بعد ستمائة متر وهى إحدى
البلاد التي اعترف بها العزيز محمد على باشا وأجرى فيها التنظيم مثل ناحية جزى قرية شرقى لبحر رشيد من مديرية المنوفية

ومثل كفر الزيات على الشط الشرقي أيضا من مديرية الغربية فقد عين العزيز لهذه القرى مهندسين من رتبة ملازم
 ثان تحت امرته موسيو دارنوقا مقام الفرسان سنة أربع وستين ومائتين وألف فكان المعين لتنظيم الخيالة مصطفى
 أفندي أحمد المتوفى سنة ثمان وسبعين ومائتين وألف والمعين لتنظيم جزي مصطفى أفندي عبد اللطيف ثم صار
 وكيل باش مهندس الشرقية والمعين لتنظيم كفر الزيات أحمد أفندي عامر المتوفى آخر سنة أربع وستين وتشغل ناحية
 الخيالة الآن على مبان مشيدة من الآجر والبن وبها جامع بمذارة غير الزوايا وقيد سارية فوق البحرات حوانيت
 وقها ووخارات وفيها يجنوبها الغربي شون غلال للميرى ومن الجهة الشرقية ديوان ناظر القسم ولها سوق كل
 يوم أحد وكان في هذه القرية كافي الجبتي حادثة حاصلها ان في سنة اثنتين ومائتين بعد الالف مر بها العرب
 الذين طلبهم عبدى باشا للاستعانة بهم على قتال الامراء المصريين الفارين الى الصعيد فدعاوا في تلك القرية حتى
 قتلوا منها ثمانمائة نفس في يوم واحد في سنة احدى وعشرين ومائتين والالف وقت ان كان الالف محاصر الدمنهور
 وكانت عساكره تحارب عساكر العزيز محمد على باشا بالرحمانية وحصل بينهم هناك عدة وقعت كما ذكرنا ذلك في الكلام
 على دمنهور قامت عساكر محمد على باشا راجعة الى الخيالة ونصبوا عرضهم هناك وحضر الالف ونصب عرضيه
 تجاههم وحصل بينهم مقتله هناك انصرف الالف وقتل من الدلاة وغيرهم مقتله عظيمة الى آخر ما هو مبسوط في دمنهور
 انتهى (الخرارية) بنون خفاء فرائم مملتين فالف فرائم مملته ثمانية تحتية فها تانيت قرية من مديرية الغربية
 بمرکز كفر الزيات على الشاطئ الشرقي لبحر الصهر في مقابل قلب أياروفي غربي كفر محمد بنحو ألفي متر وفي شمال
 كفر المحروق بنحو الف وخمس مائة متر وبها جامع بمذارة وتكسب أهلها من الزراعة وغيرها وفي كلب الروضة
 الزاهرة ان هذه البلدة كانت مدينة عظيمة انشأها الامير سنقر نقيب الجيوش المنصورة في أيام الملك الناصر محمد بن
 قلاوون وبالغ في عمارتها فلما بلغ الملك الناصر ذلك أخذها منه وصارت بلدة كبيرة من جملة بلاد السلطان ورغبت
 الناس في سكنها وبنوا بها الدور والقصور والاماكن وبني بها السلطان محمد بن قلاوون جامعا وسماه المحمودية وكان
 به ثمانمائة وخمسون عمودا ورتب فيه عشرين درسا وبنى حول المسجد الدكاكين والقنادق ووقفها على المسجد
 وجعل له مائة فدان طينايو حذر اجها و يصرف على العلماء والمدرسين وكان بها مائة وعشرون مسجدا كبارا وصغارا
 وكان بها عشرون جامعا وستون معصرة للزيت وغير ذلك من الاسواق والدكاكين وكانت من أجل المدارس الاسلامية
 وهي آخر ما بنى في مصر من المدارس والآن قد استولى عليها الخراب من ظلم الولاة والكشوفية انتهى ﴿ واليه ينسب
 كما في الضوء الالامع للسحاوي محمد بن زين بن محمد بن زين بن محمد بن زين الشمس أبو عبد الله الطنطا في الاصل
 النحراري الشافعي ويعرف بابن الزين ولد قبل الستين والسبع مائة بالخرارية من الغربية وحفظ القرآن بياروارتحل
 الى القاهرة فحفظ الشاطبيتين والتنبيه والالتبية وقرأ بالسبع وتمام احدى وعشرين رواية على الفخر البليسي
 امام الازهر وتفقه بالعز القليوبي وأخذ عن البدر الزركشي والكمال الدميري وعمرا الخولاني وآخرين ونظم السيرة
 لفتح الدين بن الشهيد ورجح مرتين وشرح الفية ابن مالك نظمه او كذا الرائية وأقر لقراءة كل من السبعة منظومة وله
 نظم كثير في العلم والمدح النبوي وأقر فجله منه في دايون كبير جدا وهو صاحب المنظومة المتسداولة في الوفاة النبوية
 ونظم قصة السيد يوسف عليه السلام في الفبيت وسبك الاربعة النبوية في قصيدة وهو مطبوع في غالب شعره على
 صناعات المعاني والبيان من المقابلة ونحوها ورجع او وقع في شعره اللحن لعدم امعان النظر وكلامه وقع في التلويح
 وفيه حكم ومعان مع الصلاح والزهد وكان خيرا من نور امهيا اذا احوال وكرامات وأخذ عنه غير واحد من أهل تلك
 النواحي وغيرها القراآت وبلغني انه كان أصم فاذا قرئ عليه يدرك الخطأ والصواب بمركات فم القارئ لو فورد كانه مع
 صلاحه ويقال انه كان أول امره جراوانه تزوج امرأة غميا فحتمه على قراءة القرآن وأعطته ما دفعه لمن يعلمه فكان
 ذلك فاتحاله الى الخير ويحكى انه قال في بعض نظمه ما معناه ان الله يرضى الكفر للكفار فانكر عليه العيني فقال له قال
 جماعة من العلماء ان المراد بالعباد في الآية خاص أي لعباده المؤمنين ذكر ذلك النووي في الاصول والضوابط فأحضر
 التفاسير فوجد الحق معه فأكرمه وعظمه وذلك البيت هو

زجفة العلامة ابن الزين الشافعي

ويرضى لاهل الكفر كقراوان أبوا * وما كان مقدورا فلم يحمه الحذر

مات سنة خمس وأربعين وثمانمائة بعد رجوعه من الحج رحمه الله ومن نظمه

تقطعت بعدى التبريح أوصالى * كان ذلك النوى بالقطع أوصالى

أصبحت للعين منكورا وعرفنى * سقم كسيت به أبواب النحال

انظر لى ترانى بالضنى عجبا * تغيرت منه بين الناس أحوالى

ومقلتى لم تنزل بالليل ساهرة * ترى النجوم بادبارواقبال

٥٥ (التخيل) بالنون وانحاء المعجمة مصغرا قرية من قسم أبي تيج بجديرية اسيوط على الشاطئ الغربي للنيل في جنوب أبي تيج نحو أربعة آلاف مترا وبنيت من أعظم أبنية الأرياف لأنها كانت من بلاد المتزمين في الأزمان السابقة وكان المتزمينها مشهورة زائدة وسيادة على كثير من أهل قرى تلك الجهات وذريتهم هم إلى الآن ولهم بها آثار وأبنية مشيدة وشوارعها وحاراتها متسعة في غاية من الاعتدال وبها جوامع عامرة وكنيسة أقباط وأكثرا أهلها مسلمون أهل يسار لكثرة أطبانهم وجودة محصولاتها ومنهم تجار في الغلال وغيره وفيها تخيل كثير في داخل المنازل وخارجها وبساتين نضرة وجسر الحواش الخارج من أبي تيج يمر عليها مقبل إلى طماغا بعد هاو الطريق السلطاني يمر في غربها على نحو سدس ساعة وهو طريق متسع وبه آثار معينة وسبل من أبنية المتزمين مستعملة إلى الآن ومن عوائد هذه البلدة ككثير من تلك البلاد انه اذا اولاد لآدمهم ولد ذكر فلا بد أن يتخذ له عيايتسب اليه ويركن اليه في مهماته مثل الختان والزواج ولكل منهم ما على الآخر حقوق فاذا اولد للعلم ولد ذكر كان الولد الاول عم ذلك الولد وهكذا كالتوارث والمكافآت وعلى الولد تعظيم عمه واحترامه والقيام له اذا أتى على مجلسه ولا يخاف انه في أمر ولو كان مثله في السن أو أكبر وعلى العم أن يقوم بشأن الولد في افراده وعادتهم عند غسل الختون أو الزوج قبل آخر ليلة ان يجردوه من ثيابه ويجلسوه في طشت مثلا في وسط العرصة ويحيط به الناس رجالا ونساء ويرمون عليه نقطة يأخذها الغاسل وهو الخلاق والنساء يغنين فاذا فرغ من الغسل فلا يمكنه الغاسل من لبس ثيابه الا بشئ من النقود يدفعه عمه لذلك الغاسل وكذا عند حلق رأسه يترك منه بعضا للاحلق ولا يتم الا بشئ يدفعه له عمه فاذا كان عادتهم طواف العريس بالبلد بالدق والمزمار كما في بعض البلاد فعلى العم أن يأتي له بفرس مسرج ملجم وخادم حتى يتم طوافه يدفع له نقطة تسمى الغرز من الدنانير والدرهم أو الحيوانات أو الاشجار ويكتب ذلك في دفتر ليرد اليه عند مثله ويرسل له كل ليلة من الاسبوع الذي بعد تمام العرس طعاما مطبوخا من لحم ونحوه وبعد اسبوع أو أكثر يدعوا الزوج أو ابوه أحبته ويذهب بهم إلى بيت أي الزوجة ويكون قد أرسل هنالك ذبيحة كما في عادة بعض البلاد فيكون هنالك ويفرق عليهم اللحم فنيا كل كل من أبي الزوج وأبي الزوجة ماناب الآخر ويسمى ذلك الصلحة ثم يحضر لهم انا من فحاش مثلا فيضعون فيه نقوطا تأخذها الزوجة وامامها ملابسهم فلرجال زعايط الصوف والدقاق الصوف وثياب القطن والخز الذي لجمته من قطن وسد أوه من حرير بتفصيل يسمى البداوى بالكمام واسعة مع كشف الصدر ويلبسون الملات الاخمي ونحوها من القطن الخالص أو في حاشيتها حرير نحو ستة أصابع وعمامة غليظة من الشاش وبعض البلاد يتعمم بالصوف المسمى بالبلين بشد اللام ولم يدخل القطن والترفة بلاد مصر ليلبسوا القفاطين والجبب الجوخ على هيئة أهل القاهرة الا انهم يلبسون فوقها ثياب القطن والصوف الرفيع المصبوغ بالنيلة ويلبسون في أرجلهم اليوم الثياب والخفاف في النادر بل ذلك لا أكبر منهم والحكام ومعتاد نساء أعيناهم مالات الحرير وثيابه الواسعة الا كمام ثياب القطن والطرايش التي قد تكون مرصعة بالذهب أو الفضة ويحلقن بالاقراط والخلل وثي يسمى باللازم وهو محجوديات من الذهب أو نحوها تثقب وتنظم في سلك وتوضع في العنق والاساور من الفضة وقد تكون من الذهب وقد تكون من العاج وهو من القيل وأما الفترا رجالا ونساء فيلبسون الصوف والقطن الغليظ بالتنصيل الواسع البداوى ويلبس الرجل قلنسوة من صوف والمرأة برنسان من قماش ترينه بالودع المرصع فوقه واذا مات لهم ميت خرج أقاربه من النساء فيظنن البلد بالصراخ للاعلام به ويتسخنن بالطين أو النيلة ومعهن نائحة تضرب بالطار وتنسب الميت ويرددن عليها واذا كان الميت من الاكابر دفنوا معه ابريقا

وطشتا وشبكا بتر كريمة كهрман وكيس دخان وعدة قهوة كاملة وأحسن ملبسه ويتلفون كل ما كان يستعمله
 ويستختم فرسه بالطين وتسمى خلف جنازته وهذه عوائد كثير من البلاد كما علمت **(نزة)** بذون مفتوحة فزاي مجبة
 مشددة قهها تأنيث من هذا الاسم موضعان أحدهما خطة في جنوب طهطا الغربي تشتمل على عدة قرى وكفور
 أكبرها نزة الحاجر في حاجر الجبل الغربي فوق شط السوهاجية في شمال جهينة بنحو ثلث ساعة أبنتها من اللبن
 الرمل وفيها مضاييف ومساجد وفي جانبها الشرقي نخيل وفيها بيت مشيد لعظيمة محمود الدقيشي وهو رجل ذو أثر
 له عملاء يتجرون بماله في بلاد السودان وغيره في سن الفيل وغيره وتتبعها نحو سبعة شيوخ منتشر من شاطئ
 السوهاجية الغربي إلى بساط الجبل ويحدهما من جهة الشمال بلاد الهلة وليس منها في شرق السوهاجية النزة
 الدقيشية فيها بيت مهران أعاد الدقيشي بدال مضعومة ففاق مفتوحة فبها ساكنة فشين مجبة فبها النسبة كان ناظر
 قسم زمن العزيز بن محمد على وكان كريمه أعطاء وتزوج كثيرا ومات قبل سنة ثمانين وترك من الأولاد الذكور نحو
 أربعة عشر منهم ابنه عطية هو عدة نزة الآن وأحد أعضاء مجلس شوري النواب وله شهرة في الكرم أيضا ولهم أبنية
 مشيدة وقصر كقصور مصر ينزل به المديرون وخلافهم وحديقة وسواق وعصارة تصب السكر بزغونه هناك
 كثير أولمهران أعاد اسمه أجدادنا جعل ناظر قسم في زمن الخديوي اسم عمل مدة طويلة وجمع أموالا كثيرة وله اعتناء
 باقتناء الغنم ويقال إن له طوية سوء ومكرا وخديعة ومن تجوعها نزة تسمى الحزمين بضم الميم وفتح الحاء المهملة
 وتشديد الزاي المجبة المفتوحة فقيم مكسورة فحتمية فنون فيها بيت الحاج سلامة العطون فيه مضيفة متسعة ومسجد
 عامر وكان ناظر قسم في زمن العزيز بن محمد على بعد مهران أعاد وكان كريما وأعقب ثمانية أولاد ذكور وبنتهم عامر
 إلى الآن ولهم جنينة واسعة وفي جميع قرى نزة زرع قصب السكر ويباع في الاسواق من غير عصر ولها شهرة بزراع
 الملوخية والقطن وفي نزة الحاجر حلاجات للقطن وأنوال لنسجه حارم وملابيات ومقاطع غليظة وسوقها كل يوم أحد
 ولاهها إعادة بالسفر إلى الواحات لحلب بضائعها مثل النيلة والارز والتمر والموضع الثاني نزة في قسم منفلوط من
 مديرية أسيوط في غربى منفلوط بأقل من ساعة وفي جنوب بنى رافع كذلك وفي شمال بنى عدى باكثر من ساعة وفيها
 نخيل ومساجد ومضاييف وأكثر أهلها مسلمون وتكسبهم من الزرع **(النساعة)** بلدة من مديرية الدقهلية
 بمرکز ذكر نيس على الشط البحري لبحيرة الملح بينها وبين المطرية نحو ألفي قصبه أغلب أبنيتها بالطوب الاحمر وبها جامع
 بئارة وأضرحة لبعض الصالحين وعند البحيرة يستخرج منها ملح الطعام وبعض أهلها صيادون للسمك والبعض
 يستخرج الجبس من بحيرة الملح وتكسبهم من ذلك ومن زراعة الارز وبعض الجبوب وقليل من القطن **(نسترويه)**
 مدينة كانت من مدن الوجه البحري سميت في بعض كتب الافرنج استور يوف وفي بعضها استور يون وفي بعض
 آخر استور يونس قال خلميل الظاهري بعد ان تكلم على دمياط ويأتى أى المسافر بعد ذلك بحيرة السماوية
 ثم مدينة فتوة ثم قسم البراس ثم نسترويه ثم رشيد وقال أحمد العسقلاني نزلت الافرنج في سنة خمس وتسعين وسبع مائة
 هجرية بارض مصر قريبا من نسترويه وفي تاريخ كنيسته الاسكندرية سميت نسترواني وكانت تحت أسقفية في زمن
 النصرانية وكان فيها على ساحل البحر معبد فيه قبر الشهيد نكحل من تلامذة ماري بولص وقد بنى عامل مصر يزيد
 ابن عبد الله حصن نسترويه لما خاف من غارات الروم وكانت مدينة حسنة على بحيرة نسبت اليها فليل بحيرة نسترويه
 وكانت قبل ذلك تسمى بحيرة المشهور انتهى ووصف ابن حوقل طريق القسطنطية إلى الاسكندرية فقال بتبدي من
 شظنوف إلى سبيل العميد إلى منوف إلى محل سرد إلى نجا إلى شبرى مياه إلى مسيران إلى سنهور إلى الخوم إلى نسترويه
 إلى البراس إلى عينة إلى رشيد قال وكان يحيط بنسترويه مياه كثيرة يصاد منها السمك وعلى سمكها قبالة كبيرة للسلطان
 وبها قوم مياسير ويوصل اليها في المعديات اذا زاد الماء واذا انضب توصل اليها بالجسور انتهى وفي زمن أبي القداء كانت
 نسترويه قرية كبيرة وفي زمن المقرري اضمحل حالها **(نشرت)** قرية من مديرية الغربية بمرکز كفر الشيخ
 واقعة في شرق بحر سيف بنحو ألف متر وفي جنوب ناحية الطويلة كذلك وفي الشمال الشرقي لكفر الكردى بنحو
 ألف وتسعمائة متر وبها جامع وزوايا وتكسب أهلها من الزرع والباي ينسب العالم الناضل الشيخ محمد التشرقي
 المالكي شيخ الجامع الأزهر قال الجبرتي انه بعد وفاته حصلت فتنة في الأزهر في سنة مائة وعشرين وألف

كان سببها المشيخة والتدريس بالابتغاء ية فافترق المجاورون فرقتين فرقة تريد الشيخ احمد النفراوى والاخرى تريد
 الشيخ عبد الباقي القليلنى ولم يكن القليلنى حاضرا بمصر فنعصب له جماعة النشرفى وارسلوا يستجلبونه للحضور فقبل
 حضوره تصدرا الشيخ احمد النفراوى وحضر للتدريس بالابتغاء ية فغناه القاطنون بها وحضر القليلنى فانضم اليه
 جماعة النشرفى وتعصبوا له فحضر جماعة النفراوى الى الجامع ليلا ومعهم بنادق واسلحة وضربوا بالبنادق فى الجامع
 واخرجوا جماعة القليلنى وكسروا باب الابتغايه واجلسوا النفراوى مكان النشرفى فاجتمع جماعة القليلنى فى يومها
 بعد العصر واعلقوا ابواب الازهر وتضاربوا مع جماعة النفراوى فقتلوا منهم نحو العشرة انفار وجرح بينهم جرحى
 كثيرون وانتهت الخزانة وتكسرت القناديل وحضر الوالى فانخرج القتلى وتفرق المجاورون ولم يبق بالجامع احد
 ولم يصل فيه فى ذلك اليوم وفى ثابى يوم طلع الشيخ احمد النفراوى الى الديوان ومعها حجة الكشف على المقتولين فلم
 يلتفت بالباشا الى دعواه لعلمه بتعدية وامره بلزوم بيته وامر بنى الشيخ محمد شتى الى بلده الجديدة وقبضوا على من
 كان بصحبته وجسوههم فى العرقانة وكانوا اثني عشر رجلا وظارل حسن افندى نقيب الاشراف على الشيخ
 النفراوى والشيخ محمد شتى فى الديوان بحضرة الباشا واستقر القليلنى فى المشيخة والتدريس ولمامات تقلد بعده الشيخ
 محمد شتى وكان النفراوى قد مات فلما مات الشيخ محمد شتى تقلد المشيخة بعده الشيخ ابراهيم بن موسى القيومى المالكي
 ولمامات فى سنة سبع وثلاثين ومائة واثنا عشر انتقلت المشيخة الى الشافعية فتولاها الشيخ عبد الله الشبراوى انتهى
 (نزيل) من هذا الاسم قريتان بمصر احدهما قرية بمديرية الجيزة من قسم اول غربى ترعة الزهر بنحو اربعمائة
 متروفي غربى ناحية وراق العرب بنحو اثنى متروفي شمال منية عقبة بنحو اثنين وثمانمائة متروها جامع بمثمنة ويدها
 حدائق وتخييل كثير والاخرى قرية من مديرية الغربية بمركز كفر الشيخ شرق بحر منية يزيد على بعد مائة متروفي
 شمال اشواى الملق بنحو اثنى متروفي غربى السجعية بنحو اربعة آلاف متروها جامع (نقرة) قرية صغيرة
 من قسم الجعفرية بمديرية الغربية على الشاطىء الشرقى لترعة حسن الخارجة من ترعة العطف الخارجة من النيل
 فقها فى بحرى فم القرنين القديم عند ناحية العطف وفى البلد مساجد ومضاييف وبستان لعمدتها عبد الواحد
 واهلها مسلمون ومنهم العلماء والفاضل اذالم يات ينسب الشيخ محمد النفراوى رحمته وقد ترجمه الجبرئى فى تاريخه فقال هو
 العالم الفاضل المحقق الشيخ محمد بن اسمعيل بن خضر النفراوى المالكي كان والده من اهل العلم والصلاح عمر كثيرا
 حتى جاوز المائة وانحنى ظهره وتوفى سنة ثمان وسبعين ومائة واثنا عشر فى المترجم فى حجر ابيه وحفظ القرآن والمتمون
 وحضر دروس الشيخ سالم النفراوى والشيخ خليل المالكي وغيرهما وحضر المعقول على كثير من النضلاء وانجيب
 ودرس وكان جيدا الحافظة قوى الفهم مستحضر المسائل الفقهية والعقلية ولما بلغ المنتهى فى العلوم المشهورة
 ماتت نفسه للعلوم الحكمية والرياضية فاحضره والده للشيخ الجبرئى الكبير والدمورخ والتمس منه مطاعته عليه
 فاجابه الى ذلك ورحب به وكان عمره اذذاك نيفا وعشرين سنة فللازم الشيخ ليلا ونهارا حتى اشتهر بنسبته اليه وتلقى
 عنه فن الميقات والهيئة والهندسة والهداية فى الحكمة وشرحها لقاضى زاده والجغمينى والمبادئ والغايات
 والمقاصد فى اقل زمن مع التحقيق والتدقيق وحضر عليه المطول والمواقف والزيلعي فى فقه الحنفية وغير ذلك برواق
 الجبرئى بالازهر وتلقى عنه علم الاوقاف ايضا واجازه العلامة الملوى والجوهى والشمس الحنفى والقطب العفيفى
 وغيرهم وكان خطه جيدا حسنا وكتب كتبا كثيرة واثنا عشر حاشية على شرح العصام على السمرقندية واجوبة على
 الاستئلة الخمسة التى اوردها الشيخ احمد الدمهورى على علماء العصر واعطاها على بيك وقال اعطيا العلماء الذين
 يترددون عليك ليحبسوا عنها اذا كانوا يزعمون انهم علماء فاخذها على بيك واعطاها للشيخ الجبرئى الكبير واخبره بمقالة
 الشيخ الدمهورى وكان اذذاك شيخا على الجامع الازهر فقال له الشيخ الجبرئى هذه وان كانت من عويصات المسائل
 يجيب عنها ولدنا الشيخ محمد النفراوى وهى السؤال الاول فى ابطال الجزء الذى لا يتجزأ والثانى فى قول ابن سينا ذات
 الله نفس الوجود المطلق والثالث فى قول ابي منصور الماتريدى معرفة الله واجبة بالعقل مع ان الجهول من كل
 وجه يستحيل طلبه والرابع فى قول البرجلى ان من مات من المسلمين لسنا نتحقق موته على الايمان والخامس فى
 الاستثناء فى الكلمة الشريفة هل هو متصل او منفصل فاجاب عنها باجوبة منظومة على مطارح الاقطار دلت على

ترجمة العالم الفاضل الشيخ محمد بن اسمعيل النفراوى

رسوخه وسعة اطلاعه وعرفته بدقائق أدكيا الحكيم والمتكلمين وعانى الرسم فرسم عدة بسائط ومنحرفات وحسب
 كثير من الاصول والديساتير وتصدى لتعليم الطلبة الذين يأتون من الاقلاق لطلب معرفة العلوم الغربية وألف متنا
 على شرح نور الايضاح في فقه الحنفي باسم الامير عبد الرحمن كخدا وألف رسالة سماها الطراز المذهب في بيان معنى
 المذهب وهي عبارة عن جواب على سؤال ورد من الاسكندرية نظما وكان له سليقة جديدة في الشعر والنظم ومن نظمه
 وكتب على باب ضريح السيدة نفيسة بما الذهب على الرخام قوله

عرش الحقائق مهبط الاسرار * قبر النفيسة بنت ذى الانوار

حسن بن زيد بن الحسن نجل الاما * م على بن عم المصطفى المختار

وذلك حين جدد بناءه الامير عبد الرحمن كخدا ومن كلامه ايضا ما كتب على باب القببة

عبد الرحمن لعن وقد ترحى * قد بناها روضة للزائرين

فلذا أرختم ايا زائر بها * ادخلوها بسلام آمين

ومن كلامه ايضا قوله

بالعز سبر واعم السلامه * فالسعد أضحى لكم علامه

واللطف حصن مع الكرامه * لكم دواما الى القيامه

وكان به حدة طبيعته وهي التي كانت سببا في موته لانه كان قد حصل بينه وبين الشيخ سليمان الجبري منافسة
 فشكاه الى الشيخ الدمنهوري فأرسل اليه فلما حضر في مجلسه بالازهر تحامل عليه فقام من عنده وقد أثر فيه القهر
 فرض أياما ثم توفي في شهر جمادى الثاني من سنة خمس وثمانين ومائة بعد الف رحمه الله تعالى انتمى * وفي الجبري
 أيضا ان منها الفاضل المجلل الشيخ أحمد بن الفاضل العلامة الشيخ سالم التفراوى المالكي نشأ في حجر والده في رفاهية
 وتتم ولما مات والده تعصب له الشيخ عبد الله الشبراوي وحاز له وظائف والده وأجلسه للاقراء في مكان درس أبيه
 وكان الشيخ على الصعدي متطعا للجلوس في محل أبيه لانه كان فيه أجل الطلبة عنده فلم يمكنه ذلك ثم اجتهد الشيخ
 الشبراوي وأمر طلبة أبيه بالحضور عليه فاشتهر أمره وعُد من الكبار وترددت اليه الامراء والاعيان وصار ذاهبية
 وصوله ولما ظهر شأن علي بيك وتردد عليه المترجم راعى له حقه وحالته التي وجدته عليها وقبل شفاعته وأحبه وأكرمه
 وكان يذهب اليه في داره التي بالجيزة ثم لما مات علي بيك وانتقلت الرياسة الى محمد بيك أبي الذهب وكان له عناية بالشيخ
 الصعدي تأخر حال المترجم وتسلطت عليه الالسن وكثرت فيه الشكوى وهدموا بيته الذي بالجيزة ولم يزل يتأخر
 الى ان توفي سنة سبع وسبعين ومائتين وألف رحمه الله تعالى (النيقطة) قرية من مديرية الدقهلية بمركز المنصورة
 على الجانب الغربي لترعة المنصورة بقية قبل المنصورة بنحو ساعة وأغلب أبنيتها بالطوب الاحمر وبها جامع مشيد أنشأه
 عمدتها على أبو عبد الله وله بهادور والضيوف ويزرع في أرض هذه البلدة صنف الثوم بكثرة وأغلب الوارد الى مصر
 منها وليس لها سوق وانما يتسوق أهلها من سوق المنصورة * وفي الجبري ان هذه القرية ولديها النقيب المفتي الشيخ
 سليمان بن مصطفى بن عمران الولى العارف الشيخ محمد المنير المنصوري الحنفي أحد الصدور والمشار اليهم وكانت ولادته
 في سنة سبع وثمانين وألف وقد قدم الازهر فأخذ عن شيوخ المذهب مثل الشيخ شاهين الارمناي والشيخ عبد
 الحى بن عبد الحق الشرنبلالي وأبي الحسن على بن محمد العقدي والشيخ عمر الزبيدي والشيخ عثمان الحريري
 والشيخ فائد الايسارى شارح النكتز وأتقن الاصول ومهر في الفروع وتصدر للتدريس والافادة ودارت عليه مشيخة
 الحنفية ورغب الناس في فتاويه وانتفع به الكثير وكان جليل القدر على الذكرو معوج الكلمة مقبول الشفاعة
 واستمر على ذلك الى أن توفي في سنة تسع وستين ومائة وألف رحمه الله تعالى (نهمية) قرية من مديرية الجيزة بقسم
 أول على الشاطى الشرقى البيهني بينها وبين الجبل الغربى نحو ساعة في غربى قرية سقط وهي وسط الخوض لا يتوصل
 اليها من فيض النيل الا بالمرأكب وأبنيتها من الطوب المضروب آجر وابناوهم اعدة طواحين ومصانع وأنوال لنسج
 الصوف ومقاطع النكان والكمبريت وبها مساجد عامرة منها مسجد جده عائلة الزمر بجوار منازلهم وقاموا
 بشعائرهم بداخله ضريح ولى يقال له سيدى عمرو وبها مقامات أخرى كقمام سيدى عبد الحميد الصيرفي ومقام سيدى

ترجمة الشيخ أحمد بن الشيخ سالم التفراوى المالكي
 ترجمة الشيخ سليمان المنصوري الحنفي

رحمة الشيخ محمد المهدي الكبير

أبي فراج وسيدى عطاء الله وسيدى تاج الدين وسيدى شرف الدين ومقام الاربعين بالجامع الغربى ولهم حضرات
وليس فى كل اسبوع تشتمل على الاذكار وتلاوة القرآن وبها تخيل كثير وأشجار وفى جهتها القبلة حيطان لتعطين
الكان ويزرع بأرضها هذا الصنف كثير وقليل من قصب السكر والقطن والذيله وأرضها خصبة صالحة لزراع كافة
مزروعات القطر وأولاد الزمر عائلة مشهورة بهم هذه البلدة من عدة أجيال ولهم بها أبنية مشيدة وقصور وكصور مصر
بشبابك الزجاج والحديد والخرط وحداق ذات جهته ودايرة متسعة ومنهم حسن أعما كان ناظر قسم زمن العزيز محمد
على وعامر بيك ابن أخيه كان مديرا لجزيرة فى زمن الخديوى اسمعيل وجعل عباس الزمر ناظر قسم وحسن الزمر دخل
الجهادية فى مدة المرحوم سعيد باشا وترقى الى رتبة صاعق اول أعماى ومحمد افندى الزمر دخل الجهادية بالبيادة نفرا
زمن المرحوم سعيد باشا وترقى فى زمنه الى رتبة صاعق اول أعماى وفى زمن الخديوى اسمعيل باشا أتم عليه برتبة
البيكباشى وله المام بالقسراة والكفاية ومعرفة بالقوانين العسكرية وكان الشيخ محمد المهدي الحفنى جد الشيخ
محمد المهدي الحفنى الذى كان ولي مشيخة الجامع الأزهر بتردد الى هذه البلدة كثيرا وله به اعقارات وأطيان باقية
تحت أيدي ذريته الى الآن وكذا بعدة قرى هنالك بل ازدادت دائرتهم ببلاد الجزيرة ولهم من نظار فى الزراعة وكلاء
وكتبة ولهم قصر بقرب الوراق بترددون اليه وقد ترجمه الشيخ الجبرى فى تاريخه فقال هو العلامة الوحيد الشيخ محمد
المهدي الحفنى الشافعى اهتمدى الى الاسلام وهو صغير على يد شيخ العلم والريفة الشيخ الحفنى وأشرفت عليه أنوار
الاسلام وفارق أهله وتبرأ منهم وكانوا أقباط ولازم الشيخ واستقر بمنزله مع أولاده حتى ترعرع وحفظ القرآن واشتغل
بطلب العلم وحفظ المتون ولازم دروس الشيخ الحفنى وأخيه الشيخ يوسف وغيره ما من مشايخ الوقت مثل الشيخ
على الصعدي العدوى والشيخ عطية الاجهورى والشيخ الدردير واجتهد فى التحصيل ليلا ونهارا وأنجب ولازم
مجلس الشيخ الدردير بعد وفاة الشيخ الحفنى وتصدى للتدريس سنة تسعين ومائة وألف ولما مات الشيخ محمد الهلباوى
سنة اثنتين وتسعين جلس مكانه بالأزهر وقرأ شرح الألفية لابن عقيل ولازم الالقاء والتدريس فتمت أمره واشتهر
ذكره وصاهر الشيخ محمد الحريرى الحفنى على ابنته وأقبلت عليه الدنيا وتداخل فى الاكابر ونال منهم حظا وافرا بحسن
معاشرته وتتميق الفناظه ثم اتحد باسمعيل كتحدا حسن الجزايرى وأكثرت التردد عليه فلما أتته ولاية مصر واستقر
بالقاعة وانطب على الطالع والنزول الى القلعة وكان يبيت عنده فى غالب الليالى فانعم عليه بالخلع والكساوى ورتب
له مرتبات فى الضرر بخانة والسليمانية ووقع فى زمن ولاية اسمعيل بيك الطاعون الذى أفتى غالب امراء مصر وأهلها
وذلك سنة خمس ومائتين وألف فاخضعه جميعا لحمه مما تحلل عن الموتى من اقطاع ورزق وغيرها وزادت ثروته
وسعيه فى تحصيل الدنيا وأخذ يتجر ويشاولك فى أشياء كثيرة مثل الكتان والقطن والارز وغير ذلك والتزم بعدة
حصص بالبحيرة مثل شابور وغيرها بالمنوفية والغربية وبنى دارا عظيمة بالازبكية بناحية الرومى بجاية بلها من
الجهات الاخرى عند السباط ولما حضرت فرنسا وية الى الديار المصرية وخافهم الناس وخرج الكثير من الاعيان
وغيرهم هاربين من مصر تأخر المترجم عن الخروج ولم يقبض كغيره عن المداخله فيهم بل اجتمع بهم وواصلهم
ولاطفهم وسارهم فى أغراضهم فأجبهوا كرمه وقبلا واشفاعة ووثقوا بقوله فكان هو المشار اليه فى دولتهم ومدة
اقامتهم بمصر والواسطة العظمى بينهم وبين الناس فى حوائجهم وقضاياهم وكانت أوامره نافذة عند ولاية أعمالهم
حتى لقب عندهم وعند الناس بكاتم السر ولما تروا الديوان الذى رتبوه لاجراء الاحكام بين المسلمين فى قضاياهم كان
هو المشار اليه فيه والموظفون فى الديوان تحت أوامره وأذا ركب يمشون حوله وأمامه وبأيديهم العصي يوسعون له
الطريق حتى راج أمره فى أيامهم جدا وزاد ايراده وجمعه واحتوى على البلاد وجهات وأرزاق وأقاموه وكيفا فى
أشياء كثيرة وبلاد وقرى يجي اليه يخرجهاو يأتيه الفلاحون بالهدايا والاعنامل والسمن ونحو ذلك وتقديم اليه
دعواتهم ويفعل بهم ما يفعله أهل الاتراعات من الحبس والضرب ويعت الامان للقمارين من الفرنسيين الى بلاد
الشام والخميين بالقرى من الاجناد وغيرهم ويؤمنهم شفقة عليهم ويحمى دورهم وحرمتهم ويمانع عنهم فى غياهم
ويكون له المنية العظيمة وبالجملة فكان تصدر فى تلك الايام نفعا صر فاكم سد ثقبوا واسعة الخروق ودواى برأيه
جروحو وتوقا لاسيما أيام الحصومات والتنازع وما يكدر طباع الفرنسيين من مخارق الرعية فيتلقاهم بمراهم كلياته

ويسكن حداثهم بملاطناة ولما مضت أيامهم وتنكست أعلامهم ووردت الدولة العثمانية كان هو أعظم المتصدرين
 في مقاباتهم وقد بنى دارا عند باب الشعيرة ولم يتمها ثم انه تزوج بابنة الشيخ أحمد البشاري وكانت قبل ذلك تحت
 بعض الاجناد وكانت في دار جهة التبانة بالقرب من سوق السلاح وسويقة العزى ثم اشترى دارا عظيمة بناحية
 الموسكي وكانت لبعض عتقاء بقايا الامراء الاقدمين يسلك اليها من باب الرقاق الكبير على ظهر قنطرة الخليج التي
 تعرف بقنطرة الحفناوى لقرىها من داره وبهذه الدار مجالس وقيعان متسعة منها قاعة ذات ثلاثة اواوين مفروشة
 بانواع الرخام الملون والقيشان مطلة على بسستان عظيم من حقوقها وتنتهى حدودها الى حارة المناصرة وكوم الشيخ
 سلامة وحارة الافرنج من الناحية الاخرى ولما عقد شراها دفع لهم دراهم يقال لها العربون وكتب حجة الشراء
 واخذوا عندهم بدفع الثمن ويماطلهم كعادته في دفع الحقوق ثم سافر الى دمياط وجعل يطوف في بلاد التزامه وغيرها
 مثل المحلة الكبرى وطسندوا والاسكندرية وغاب نحو الخمس سنين وفي غيبته مات بائع الدار وبقي من ورثته امرأة
 فكانت تتظلم وتشتكي فأعرضت أمرها للكتنداء بيك الى ان حضر الى مصر فقبضت منه ما أمكنها من ثمن
 استحقاقها ثم تعديلا لاقاء الدروس بالازهر الى ان بدت الوحشة بين العزيز محمد على والسيد عمر مكرم فتولى السعي
 عليه سرا هو وباقي الجماعة حسدا وطمعا ليخلص لهم الامر دونه حتى أوقعوا به وفي يوم خروج السيد عمر أنعم عليه
 الباشا بنظر وقف سنن باشا ونظر ضريح الامام الشافعي رضى الله عنه وكان تحت يد السيد عمر يتحصل منه مآمال
 كثير وعند ذلك رجع الى حالته التي كان قد انقبض عن بعضها من السعي والتردد على الباشا وأكبر دولته في
 القضايا والشفاعات وأمور الالتزام والرزق في بلاد الصعيد والفيوم وغيرها ومحاسبة الشركاة ويجمع حول درسه
 بالازهر أرباب الدعاوى والفتاوى فيقطع نهاره وليلا طوافا وسعيها وذهابا وايابا ولا يبيت في بيت من بيوتها في الجمعة
 الا مرة أو مرتين وكان اذا غاب لا يعلم طريقه الا بعض أتباعه وكان يذهب الى بلدته نهيمة بالجيزة وغيرها فيقيم أياما
 واذ قيل له في ذلك قال أنا بئيتي ظهر بغلتي وعلى ما كان فيه من الغنى وكثرة الامداد والمصرف تراه منفقودا للذم عدم
 الراحة البدنية والنفسية ويتفق انه يذبح بداره الثلاثة أعنما لضيوف من النساء عند الحرم ولا يأكل منها ويذهب
 الى بعض اغراضه بيولا ق مئلا ويتغدى بالجبن أو الفسج أو البطارخ وبيت ولو على شئ أو حصر ولما مات الشيخ
 سليمان الشيوخي عن زوجته المعروفة بالجرابية وكانت من نساء القداما مشهورة بالغنى وكانت طاعنة في السن
 فاشترت زوجهما جارية بيضاء وأعمتهما وزوجتهما ولم يدخل بها وماتت عنهما كان المترجم في عز طنطنته ونفوذ كلمته
 وكان يتردد هناك وماتت الجراوية لآعن وارث فوضع يده على دارها وما لها وجوارها وتعلمقاتها وزوج الحاربه لآنه
 عبد الهادي وكانها سقطت بمالها ونوالها في برعيق ولما جرد الباشا عساكر الى الحجاز مع ابنه طوسون باشا اختار أن
 يصحبه المترجم مع السيد أحمد الطهاوى وأنعم عليه بآيس وثر حمله فسا فرمعه ورجع ولما توفي الشيخ الشرقاوى
 نعين لميخة الجامع ثم اتت عليه وقلدها الشيخ الشنواني فلم يظهر الا الانشراح وعدم التأسف وحضر اليه الشيخ
 الشنواني فخلع عليه فروة مهور وزاد في كرامه ثم عملا دارا بالكعكيين وهي التي كانت سكن الشيخ الحفني قبل سكنه
 بالبيت الذي بناحية الموسكي ولما أخذها شرع في تجديد ها وفتح بها عمارة واسعة وكان بجانبها زاوية قديمة بها جملة
 قبور فهدمها وأدخلها في الدار وأخرج عظام الموتى من القبور ودفنهم بترتبه الجوارين وجعل مكان القبور مخاني
 وأسكن في تلك الدار احدى زوجاته وأكثر من المبيت فيها وفي ليلة الجمعة ثاني شهر صفر خرج من بيته وذهب الى بيت
 عثمان سلامة السنارى فتحدث معه حصه من الليل ثم قام وذهب الى داره ماشيا وصحبته الشيخ خليل السنطلي يحادته
 حتى دخل الى داره وانصرف الشيخ خليل الى داره أيضا وبعد مضي نحو ساعة واذ بالخدام الشيخ المهدي يناديه فقام
 وذهب مع الخادم حتى دخل على الشيخ فوجدته نائما في المكان الذي بنشت منه القبور فجلس يده فقامت له النساء انه
 ميت وأخبرت زوجته انه جامعا ثم استلقى وفارق الدنيا وجملاه في تابوت الى الدار الكبيرة بنا موسكي ليللا وجهه وصلب
 عليه بالازهر ودفن بجانب قبر الشيخ الحفني فسبحان الحى الذى لا يموت انتهى ومن أولاده الشيخ محمد أمين كان
 عالما حقيقيا تولى الفتوى بمصر زمننا وابتنى في الدار التي اشترها والده بناحية الموسكي دارا جهة حارة المناصرة مطلة
 على البستان الذي بناها فآذنه اليه ولها باب من المناصرة ينفذ الى الازبكية وقنطرة الامير حسين أفنق عليها جملة

كبيرة من المال بحيث ان المرخين أقاموا في الشغل نحو أربع سنوات خلاف من عداهم من أرباب باقي الأشغال
وخلاف عن الادوات من الاخشاب وغيرها وكان يتعاطى التجارة والشركة في كثير من الاصناف خلاف الاراد
الواسع الخاص به وقد توفي الى رحمة الله تعالى وترك ولدين أحدهما الشيخ محمد عبد اللطيف وهو باق الى الآن
* والآخر العلامة الشيخ محمد العباسي الحنفي وكان مفتي السادة الحنفية وشيخ الجامع الأزهر ولد بالاسكندرية سنة
ثلاث وأربعين ومائتين وألف ولهم فيها أملاك وأقارب وقرأ بعض القرآن بها ثم قدم مصر سنة خمس وخمسين وعم
حفظ القرآن بالجامع الأزهر واشتغل بطلب العلم في سنة ست وخمسين على فضلاء المشايخ مثل الشيخ ابراهيم السقاء
الشافعي والشيخ خليل الرشيد الحنفي وفي سنة أربع وستين كان يحضر في مقدمة مختصر السعد على الشيخ ابراهيم
السقاء وبمناها في حلقة الدرس اذ حضر اليه رسول من لندن سر عسكر المنجم ابراهيم باشا والد الخديوي اسمعيل باشا
يندبه بالخطور عند الباشا فركب معه وهو متهكم في أمره حتى وصل اليه وقاله فأكرمه وبجلده وبعد استقراره في
مجلسه قال له بلغني عنك ما سرتني من السير الحميد والرأي السديد والفطنة والنباهة فقد وليتك منصب الفتوى
المصرية وعزلت التميمي عنها ثم خلع عليه خلعاً ووظيفة الفتوى وقيل ان سبب توليته الفتوى انه كان لا يبه أو جده
جامعاً بقاضي مصر عارف بيك الذي تولى الصدرة فيما بعد فلما سافر المرحوم العزيز ابراهيم باشا الى الاسكندرية أو صاه
ذلك الصدرة بذرية الشيخ المهدي وقال له ان كان فيهم من يابق لمنصب أبيه فاقه فلما حضر الى مصر أعطاه منصب
الفتوى وعقد مجلساً حضره حسن باشا المنسترلي والشيخ مصطفى العروسي ونحوهم فاختاروا له الشيخ خليل
الرشيد ليكون معه أمين فتوى ثم نزل من القاعة في موكب عظيم من الامراء والفقهاء والعلماء الكرام وصار الناس
يهنؤونه ويمدحونه بالقصائد من ذلك قصيدة للشيخ محمد شهاب بشير فيها الى هجو التميمي منها قوله

قلت لما أن تم بدر التميمي * واعتراه نقص الحسوف الشديد

رجع الدر بالفتاوى الى ما * كان فيه من المكان المشيد

فلعم الرشيد يا ابن أمين * ولنعم الامين يا ابن الرشيد

وفي سنة أربع وستين جلس للتدريس فقرأ من الدر المختار لغاية كتاب الطلاق وعمه في بيته وطالع الاشياء والنظائر
في بيته أيضاً واشتهر بين الناس بالامانة والعفة والتؤدة لا يفتي الا بالاقوال المعتمدة وفي أواخر سنة سبع وعشرين
تولى مشيخة الجامع الأزهر بعد عزل المرحوم الشيخ مصطفى العروسي عنها فخلع عليه الخديوي اسمعيل باشا خلعاً
المشيخة وعقد له موكباً حافلاً وجمع بين الوظيفة وبين وقام بهم ما وقد سعى عند الخديوي في اجراء مرتبات للعلماء فأجابته
ورتب للكثير منهم ما يقوم بعاشهم من المرتبات الشهرية والسوية وذلك انه رأى من الحضرة الخديوية من بدأ الاقبال
والاعتناء بالعلم وأهله فحشا كبار أهل الأزهر على تقديم اعراض بطلب مرتبات أسلافهم التي كانت لهم وانحلت
فصدر الامر الكرمي بأن جميع مرتبات العلماء التي كانت مربوطة بالروزنامة وانحلت زمن المرحوم عباس باشا تربط
لاهل الأزهر ثانياً لكن يصير توزيعها بمعرفة شيخ الجامع على العلماء المشتغلين بالعلم ومن مات منهم وله اولاد ذكور
مشتغلون بالعلم يعطون مرتباً عليهم والاوزع بمعرفة الشيخ فبلغ مجموع المرتبات التي صدر بها الامر الكرمي كل شهر
اثنين وخمسين ألف غرش وأربعمائة وأربعة وأربعين غرشاً وخمسة عشر ألفاً وثلثمائة غرشاً وثمانين ألف غرشاً
وثمانمائة وأربعة وعشرين غرشاً وخمسة عشر ألفاً وثلثمائة غرشاً وثمانين ألف غرشاً وثمانين ألف غرشاً
والسنوية كل سنة من ابتداء صدور الامر فكان هو السبب لذلك الخير العظيم لاهل الأزهر وانجذاب قلوبهم اليه
والشكر له والثناء عليه وكان الأزهر لا يخرج على من يجلس فيه للتدريس فربما جلس للتدريس من ليس أهلاً
بل كان ذلك كثيراً فالتمس من الحضرة الخديوية بصدور الامر بالامتحان لمن يريد التدريس صوتاً للعلم عن الابتدال
فجعل الخديوي أمر ذلك اليه فرتب قانوناً نشره على أهل الأزهر انه لا يجلس للتدريس الا بعد الامتحان على يدي
الشيخ وأعضاء مجلسه في أحد عشر فئان من علوم الشريعة وآلاتها فبعد التمكن من هذه الفنون حضوراً يقدم مرئياً
ذلك عرضاً للشيخ يلمس الامتحان ويؤذن له في التدريس فان رأى الشيخ فيه أهلية لذلك بشهادة من تلقى عنهم هذه
العلوم ووضع أختامهم على عرضته وعقد له الشيخ مجلس الامتحان من ستة أعضاء من كبار علماء الأزهر من كل أهل

مذهب اثنان ما خلا مذهب الامام أحمد بن حنبل لقوله أهله بالديار المصرية فيمة تزرا المحتن أمامهم من كل فن وهم يسألونه لكن بعد مطالعتهم واضع يعينونهم وهو يعطونه ميعاد المطالعتما لكل فن يوما فان أجاب في جميعها أذن له في التدريس وكتبت له منهم شهادة تعرض على الخديوي فيكتب له فرما نابا للتشريف ويخضع عليه خلعته وان أجاب في بعضها أذن له في التدريس فقط وان لم يجب منع من التصدر حتى يتأهل انتهى وفي مديرية الغربية قرية تسمى نية أيضا باضر يح الشيخ محمد الحضري المترجم في طبقات الشعراء بأنه كان يتكلم بالغرائب والهجائب من دقائق العلوم والمعارف مادام صاحبها فاذا أقوى عليه الحال تكلم بالفاظ لا يطبق أحد سماعها في حق الانبياء وغيرهم وكان يقول لا يكمل الرجل حتى يكون مقامة تحت العرش على الدوام قال وضريحه يلوح من البعد من كذا كذا بالدا ويوفي سنة سبع وتسعين وثمانمائة انتهى (نواج) بنون فواو مفنوحتين فألف بضم قريه بمديرية الغربية بمركز محلة منوف في الشمال الغربي لبرسباى بنحو خمسة آلاف متر وشرقي محلة منوف بنحو أربعة آلاف متر وأغلب أبنيتهم باللبن وبها جامع مبنى بالآجر والمونة وله منارة واليهما ينسب كافي الضوء اللامع للسحاوي محمد بن حسن بن علي ابن عثمان الشمس النواجي نسبة لنواج بالقرية بالقرب من المحلة ثم الفاهري الشافعي شاعر الوقت ويعرف بالنواجي ولدا بالقاهرة بعد سنة خمس وثمانين وسبعمائة تفريرا ونشأ بزاوية الانبساط بالمقسم حفظ القرآن والعمدة والتنبيه والألفية والشاطبية وتلا القرآن تجويدا على ابن الجزري بل قرأ عليه بعض السبع وعرض بعض محافظه على الزين العراقي وأجاز له هو والهيمتي وابن الملقن وأخذ الفقه عن الشمس البرماوي والبيجوري وغيرهما والعربية عن الشمس الشظوفي وابن هشام العجمي والعلابن المغلي والعز بن جماعة وسبع الحديث على النور بن سيف الايباري وغيره وكتب الخط المنسوب على ابن الصانع وجم مرتين الاولى في رجب سنة عشرين واستقر مقبلا حتى حج ثم عاد مع الموسم والاخرى في سنة ثلاث وثلاثين وحكي كما أورده في منسكه الذي سماه الغيث المنهمر فيما يفعله الحاج والمعتز أنه رأى شخصا من أعيان القضاة الشافعية بالديار المصرية أراق دماغا على جبل عرفات فقال له ما هذا فقال دم تتع فقال انه غير مجزئ هنا قال ولم قال لان شرطه أن يذبح في أرض الحرم وعرقات ليست من الحرم فقال كلنكرك عليه هذا المكان العظيم ليس من الحرم قال فقلت له نعم فقال اذلم تكن عرفات من الحرم فبقي في الدنيا حرم انتهى ومن نظمه في منسكه

رحمة العلامة الشيخ محمد النواجي

لا شق أطيب عندي من مجاورتي * بيت ربي وسعي فيه مشكور
قد أرت في أفعال الكرام ولله * مجاورات كما قد قيل تأثير

ودخل دمياط والاسكندرية وتردد الى المحلة وغيرها وأمعن النظر في علوم الادب حتى فاق أهل عصره وأطال الاعتناء بالادب فغوى فيه أعلى الرتب وكتب حاشية على التوضيح في مجلد وبعض حاشية على الجار بردي وشرحا للغزرجية في العروض وكتابا يشتمل على قصائد في الغزل والشفا في بديع الالكفاء وخلق العذار في وصف العذار وصحائف الحسنيات في وصف الخيال وروضة المحاسنة في بديع المجانسة ومرائع الغزلان في وصف الحسان من الغلمان وحبلى الكميت في وصف النجر وكان اسمه أترال الجبور والسرور في وصف الجور وعتود اللال في موشحات الأزجال والاصول الجامعة لحكم حرف المضارعة والمطالع الشمسية في المدايح النبوية وكان متهاديا في اللغة والعربية وفنون الادب مشاركا في غيرها حسن الخط جيد الضبط متمقن الفوائد كتب لنفسه الكثير وكذا لغیره بالاجرة وكان سريع الكتابة حكي المتكروري أنه شاهدته كتب صحيفة في نصف الشامي في سنة ثمانية عشر بمدة واحدة وعمل كتابا سماه الحجة في سرفات ابن حجة واشتهر ذكره وبعده صيته وقال الشعر الفائق والثر الزائق وجمع الجوامع وطراح الأئمة وأخذ عنه غير واحد كالشهاب بن أسد والبدر البلقيني ولولا ضيق عطنه وسوء مزاجه وسرعة انخراجه وتعرضه للهجاء لكان كلمة اجماع ومدح الاكابر وتقول من ذلك وأرى خصوصامع مبالغته في الامسالك مع مزيد احسان الكمال البارزي اليه والزين بن مزهر حين كونه ناظر الاضطبل ومن قبلهما الزين عبد الباسط وقرده أحد صوفية مدرسته أول ما فتحت واسنة تفر في تدريس الحديث بالجمالية والحسينية وعمل في الاولى مجالس وكتب من حضر عنده فيه وكتبت الخطبة التي أنشأها لابن سالم وكذا كتبت عنه غيرهما من نظمه

ونثره وسهت من فوائده ونسكته جملة مات في يوم الثلاثاء الخامس والعشرين من جمادى الاولى سنة تسع وخمسين
 وثمانمائة بعد أن برص عفا الله عنه ويا نانا ومن نظمته في يوسف بن تغرى بردى
 للناقة المهين لكم أبات * حلاك اليوسفية عن معالي
 وسقت حديث فضلك عن يراع * تسلسل عنه أخبار العوالي
 وفي الحفاظ بن حجر أيا قاضي القضاة ومن نداه * يؤثر بالاحاديث الصحاح
 وحقت ما قصدت جمالك الا * لاخذ عنك أخبار السباح
 فأروى عن يدك حديث وهب * وأسند عن عطابن أبي رباح
 وفي الناصري ابن الظاهر

أصابه عشر تزيد على المئدى * فلاغر وأن أغنت عن النيل في مصر
 فقم وارشف يا صاح من فيض كفه * لتروى حديث الجود من طرق عشر
 والفيض نيل مصر قاله الاصحى ونهر البصرة ايضا وقوله من قصيدة نبوية
 يا من حديث غرامى في محبتهم * مسلسل وقوادى فيه معلول
 روت جفونكم أنى قتلت بها * فياله خبرا يريه مكحول
 وقوله متغزلا اذا شهدت محاسنه بأنى * سلوت وذلك شئ لا يكون
 أقول حديث جفنتك فيه ضعف * يرتبه وعطفك فيه لين

وشعره كثير مشهور ورجه الله تعالى ونشأ بها أيضا محمد بن عيسى بن ابراهيم الشمس النواجى الطنبدانى ثم الازهرى
 الشافعى الضرير ولد بيزوك ونشأ بنواج ثم تحوّل منها قريب البلوغ الى طنبدافقر أبها القرآن ثم تحوّل الى القاهرة
 فقطن الازهر وحفظ الشاطبية والمناهج وجمع الجوامع وألفية النحو والتلخيص والجل وغيرها ووجدت في الاشتغال
 فأخذ النحو عن السراج الورورى وأحمد بن يونس المغربى ونظام الحنفى وداود المالكى والفقه والمنطق وأصول الدين
 عن الشرف موسى البرمكى وكذا من شيوخه المناوى والعبادى والتقى الحصفى والكافى وأخذ القراآت عن الزين
 عبد الغنى الهيمى والسيرى جعفر السنهورى واشتدت عنايته به لازمة شيخ الاسلام زكريا الانصارى حتى عرف به
 ومهر في فنون وفاق كثيرا من شيوخه وطار صيته بالفضيلة التامة والنهيم الجيد وتصدى للاقراء وكثرا لاخذ عنه
 بحيث اتفق به جماعة من رفقائه فن فوقهم كل ذلك مع السكون والتواضع ومزيد العقل والصلاح والديانة وقد حج
 وجاور وأقرأ هناك ثم عاد واستمر يدرس ويقيد الى أن مات في ليلة الجمعة سادس عشر من ذى القعدة سنة تسع وسبعين
 وثمانمائة بعد ثلثة أشهر ابدات الجنب رحمه الله ويا نانا انتهى (نواى) قرية من أعمال سيوط بمركز ملوى موقعها
 فى الشمال الغربى لمدينة الاشمونين على بعد ميل وفى شرقى بحير يوسف على أقل من ميل وفى قبلى ابادلة التى سماها
 اليونانيون فى خططهم بشاقى على نحو ميلين وتعرف بنواى البغال لما قيل انها كانت اصطبلا لبغال حاكم
 الاشمونين وهى فى وسط الحوض الساطانى والآن قد دخلت فى الحوشة الجديدة التى أنشئت لاطيان الدائرة السنوية
 وأكثر مبانيها بالبن وبها آثار تدل على أنها كانت بلدة قديمة فانه قد ظهر من مدية قرية بالحفر فى جهتم الغربى سنة
 جدران متسعة وأساسات متينة حتى ان كثيرا من الناس الآن اذا أراد بناء بيت يحفر فى تلك الجهة فيخرج أحجارا
 وأجر او يضعها فى أساساته وفيها أربعة مساجد يزعم بعض النصارى أن المسجد القبلى كان كنيسة لبعض
 مقدسيهم وفيها أضرحة لبعض الصالحين كضريح الشيخ مرزوق وقد هدمه الآن البحر ولم يبق الا أطلاله
 وضريح الشيخ الطماوى والشيخ ابي مدين يعمل له فى كل سنة مولدا كثيرا لهلها سامون وتكسبهم من الزرع المعتاد
 وفيها قليل أنوال لنسج ثياب الصوف وقد نقل البرهان البيجورى عن الشيخ سعيد شارح السلم عند قول المتن
 فابن الصلاح والنواوى حرما الخان النواوى هذا من هذه القرية وفى عصرنا هذا قد نشأ منها علماء أفاضل
 مقيمون بالازهر منهم الناظر الشيخ حسونة بن عبد الله أحد المدرسين بالجامع الازهر يقرأ الكتب المستعملة
 فى مذهب أبى حنيفة مع تأدية وظيفة تدريس فقه بجامع المرحوم العزى زى محمد على بالقلة ومنها التلامذة دار العلوم

ترجمة الشيخ محمد بن عيسى النواجى الطنبدانى

ترجمة الشيخ الطماوى

بالمدراس الملكية وتلامذة مدرسة الادارة وقد ألف كتابا في فقه أبي حنيفة سماه سلم المسترشدين في أحكام الفقه
والدين نحو جزأين وهو مستعمل الآن في المدارس وطبع منه نحو ألف نسخة وله رسائل أخر **رحمة** ومنهم ابن عمه
الشيخ عبد الرحمن القطب الحنفي أحد مدرسي الأزهر أيضا وظف مساعد السيد علي البقلي مفتي مجلس الاحكام
بالبحر وسنة ثم أتم عليه الخديوي اسمعيل باشا بخمسين فدانا ثم ولي قضاء ولاية الخيزة وكان بنواي هذه عدة شهر
يسمى أحمد بن صقر الريدي كان مقدما مشجعا تها به الاقران رأى ان بيتا في البلد أخذ في الظهور فقتل منه اثني عشر
نفسا في ليلة واحدة في عهد مرحوم سعيد باشا ثم حصل منه مخالقات على عهد الخديوي اسمعيل باشا فنفاها الى
السودان فتوفي هناك وليس له هذه القرية سوق وانما يتسوق أهلها من سوق الروضة يوم الثلاثاء وسوق ناحية
القصر يوم الخميس وهي قرية سميت باسم قصر كان بها البعض الامراء يقال له قصر طومان آثاره باقية الى الآن
(نوسا البحر) قرية من مديرة الدقهلية بمركز المنصورة واقعة على الشاطئ الشرقي لبحر دمياط في شمال منية
سهود بنحو ألف وستمائة قصبة وبها جامع بمنارة وفورية للحج القطن وحديقة مشتهرة على بعض الثمار وتسكب
أهلها من زراعة القطن وقصب السكر **(نوسا الغيط)** قرية من مديرة الدقهلية بمركز المنصورة في غربي ترعة
المنصورة بنحو مائة قصبة وشرقي نوسا البحر بمائة قصبة وبها جامع بمنارة وأتوال لنسج الصوف وتسكب
أهلها من ذلك ومن زراعة القطن **(النورية)** قرية بالصعيد الادنى كانت قديما من إقليم الينسا وهي الآن
من مديرة بني سويف بقسم اول واقعة على جسر النوير شرقي اهنا من بنحو ثلاثة آلاف وخمسمائة متر وفي
جنوب قرية قاي بقاف في اوله وبها تحبسية في آخره بنحو خمسة آلاف وستمائة مترو بها جامعان أحدهما بمنارة
ومصبتان ولها سوق كل يوم أحد وبها قليل نخيل وأشجار وهي مذكورة في كثير من كتب التاريخ
بسبب من نشأ منها ودفن بها من الاكابر ففي تاريخ ابن زبيل المحلى انه مات بهذه القرية الامير علان أحد امراء
السلطان الغوري قال وكان قد انجرح في وقعة المطرية التي كانت بين السلطان طومان باي وعساكر ابن عثمان
في سنة اثنتين وعشرين وتسعمائة وكان من رجال طومان باي وأصله من مماليك قاي تنباي ولما انهزم طومان باي
بعساكره اختفى هو مجروحا وسار حتى عدى النيل الى البر المنوفية ونزل عند الامير حسام الدين بن بغداد فلافاه
احسن ملاقاة وأكرم نزله وأحضره جراحه الجثة ولكن لم يقم عندها كثيرا لأنه رأى بعين بصيرة انه ان القوم
يريدون خيأته والقبض عليه وتسليمه الى ابن عثمان فعزت عليه نفسه ووجلت همته على أن ركب جواده وتقلد
بسيفه فلم يقدر أحد أن يعترضه مع ما به من الجراح وسار معه حتى وصل الى هذه الناحية فنقلت عليه جراحاته
ومات بها سنة نحو أربعين سنة ودفن بزواية هناك وكان شجاعا جوادا صاحب رأى وتدبير وحرم وعزم رحمه الله
تعالى انتهى **رحمة** وفي كتاب كشف الظنون ان من هذه القرية الشيخ شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب النويري ينسب
الى قبيلة بكر وهي بطن من طي ومات في سنة اثنتين أو ثلاث وثلاثين وتسعمائة ومن تأليفه كتابه المسمى نهاية الارب
في فنون الادب وهو تاريخ كبير في ثلاثين مجلدا ألفه في زمن الملك الناصر محمد بن قلاوون أوله الحمد لله رافع السماء
وفائق رفعتها ومنشئ السموات ومؤلف ودقها الى آخره قال مؤلفه وما أوردت فيه الا ما غلب على طي ان النفوس
تميل اليه ورتبه على خمسة فنون الاول في السماء والالوان العلوية والارض والعالم السفلي ويشتمل على خمسة أقسام
الثاني في الانسان وما يتعلق به ويشتمل على خمسة أقسام الثالث في الحيوان الصامت ويشتمل على خمسة أقسام
الرابع في النبات ويشتمل على أربعة أقسام وذيلته بقسم خامس من أنواع الطب الخامس في التاريخ ويشتمل
على خمسة أقسام انتهى قال كثر مير عن كتاب السلوك وقد ذكر النويري المذكور في بعض كتبه ترجمة والده فقال
هو تاج الدين أبو محمد عبد الوهاب بن أبي عبد الله محمد بن عبد الدائم بن منجى البكري تيمى قرشي يلقب بالنويري
وقد تكلمت على هذه النسبة عند تكلمى على ولادتي في سنة سبع وسبعين وتسعمائة مات رحمه الله قبل صلاة المغرب
يوم الخميس لاثنتين وعشرين من شهر الحجة سنة تسع وتسعين في المدرسة الصالحية الجميلة في قاعة تدريس المالكية
وكان ابتداء مرضه يوم الاربعاء رابع عشر الشهر وولادته بالقسطاط بمدرسة منازل العز سنة ثمان عشرة وتسعمائة
والى مفارقة روحه لم يترك الصلاة في يوم وفاته نوحا أربع مرات الصلاة العصر وكان بالاسهال ثم صلى العصر

ترجمة الشيخ عبد الرحمن النويري

طلب وفاة الامير علان

ترجمة الشيخ شهاب الدين النويري ووالده

رحمة الشيخ محمد النويري

قاعد او قبل موته دعالي ونطق بالشهادتين وقد دفن في قرية قاضي القضاة زين الدين المالكي بالقرافة رحمه الله تعالى
 انتهى وينسب الى هذه القرية الشيخ محمد النويري الذي ترجمه السخاوي في الضوء اللامع حيث قال هو محمد بن محمد
 ابن محمد بن علي بن محمد بن ابراهيم بن عبد الخالق المحب ابو القاسم بن القاضل الشمس النويري الميموني القاهري المالكي
 ويعرف بابي القاسم النويري ولد في مكة بالبحر في رجب سنة احدى وثمانمائة بالميمون قرية اقرب من النويرية
 الى مصر بكونه يخدم يدور في القاهرة فحفظ القرآن ومختصر ابن الحاجب القرعي واللفية ابن مالك والشاطبيتين
 وتلا بالعشر على غير واحد اجلهم ابن الجزري لقيه بمكة في رجب سنة ثمان وعشرين وأجاز له هو والزين بن عياش
 وغيرهما واولزم الشاطبي في الفقه وغيره من العلوم العقلية واذن له في الافتاء والتدريس واخذ على الزين الزكشي
 صحيح مسلم ولم يزل يجتهد في التحصيل حتى برع في الفقه والاصليين والنحو والصرف والعروض والقوافي والمنطق
 والمعاني والحساب والفلك والقراآت وغيرها وصنف في أكثرها فاكل شرح المختصر لشيخه البساطي وذلك
 من السلم الى الحوالة في كراريس وشرح كلام من مختصر ابن الحاجب القرعي والاصلي والتنقيح للقرافي في مجلد
 وسماه التوضيح على التنقيح وعمل أرجوزة في النحو والصرف والعروض والقوافي في خمسمائة بيت وخمسة وأربعين
 بيتا سماها المقدمات منها الفقيه ابن مالك والتوضيح مع زيادات وشرحها في نحو عشرين كراسة وله أيضا مقدمة في
 النحول طيفة الحجم ومنظومة سماها الغياث في القراآت الثلاث الزائدة على السبعة وهي لابن جعفر ويعقوب
 وخلف وشرحها ونظم التزهة لابن الهائم في أرجوزة نحو مائتي بيت وشرحها في كراريس وعمل قصيدة دون ثلاثين
 بيتا في علم الفلك وشرحها وشرح طبية النشر في القراآت العشر لشيخه ابن الجزري في مجلدين والقول الجاذ
 لمن قرأ بالشاذ وكراسة تكلم فيها على قوله تعالى انما يعمر مساجد الله وأخرى فيها أجوبة عن اشكالات معقولة
 ونحوها وأخرى من نظمها فيها أشياء فقهية وغيرها وغير ذلك ورجع مرارا وجاور في بعضها وناب في القضاء عن شيخه
 البساطي ثم تركه وأقام بغزة والقدس ودمشق وغيرها من البلاد واتبع به في غالب هذه النواحي وكان اماما عالما متفنا
 فصيحاً مفوهاً بجا ناذ كما أمر بالمعروف وناهى عن المنكر صحيح العقيدة شهام مترفا عن بني الدنيا ذكرا كرم بالمال
 والاطعام يتكسب بالتجارة بنفسه وبغيره مستغنيا بذلك عن وظائف الفقهاء ولذا قيل انه عرض عليه قضاء القدس
 فامتنع وحكى البدر السعدي قاضي الحنابلة انه بينما هو عنده في درسه اذ حضر اليه الشرف الانصاري بمربعة
 بمرقب العين في الحوالة بعد موته وهو في كل يوم دينار فردها وقال ان جمعة قيروم أن يستعبدني في موافقته بهذا
 المرتب وابتني بالخاطماء السرياقوسية مدرسة ووقف عليها ما كان في حوزته من أملاك وجعل قائمها الاولاده
 قال وقد اجتمعت به مرارا بالقاهرة ومكة وسعت من فوائده وعلقت من نظمها اشياء ومن ذلك قوله

وأفضل خلق الله بعد نبينا * عتيق فقاروق فعثمان مع علي
 وسعد سعيد وابن عوف وطلمة * عبيدة منهم والزين برفتم لي

كذا قال عبيدة وانما هو أبو عبيدة وكانت فيه حدة مفرطة واستحالة في أحواله وطرقه مات بمكة في ضحى يوم الاثنين
 رابع جمادى الاولى سنة سبع وخمسين وثمانمائة وصلى عليه بعد العصر عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة بقبرة بني
 النويري رحمه الله تعالى انتهى (نسخة) بفتح النون وسكون الياء وفتح الدال في آخره هاء التأنيث قرية من
 قسم اخميم بمديرية جرجا على الشط الشرقي للشيل في شمال اخميم بنحو ساعة وفي جنوب صوامعة سفلاق بربع ساعة
 وفيها مساجد و أبراج حمام وشخيل كثير في داخل البيوت وخارجها منساو في الطول كأنها غرس في وقت واحد
 سميت باسم النيدة وهي الطعام المتخذ من القمح والعسل ونحوه وقد بينا كيفية عملها في الكلام على منشاء اخميم وفي
 السابق مال على هذه البلدة البحر فانتقلت مرارا والآن قدرتها وخلف تحتها جريرة واسعة وقد خصت بينها وبين
 صوامعة سفلاق مقتله في سنة أربع وخمسين ومائتين وأنفأت الى احراقها وذلك ان الاقاليم القبلية كانت
 الحروب قائمة بينهم وكانوا منقسمين قسمين قسم يقال له الوائنة وقسم يقال له الصوامعة كما ان أهالي الاقاليم البحرية
 كانت صنفين سعدو حرام وكانت قرية نيدة من صف الوائنة فقامت الحرب بين الصنفين واستمر ذلك نحو شهرين وقتل

فيها

فيه خلق كثير وأحرق من الوثانية ناحية نيدة ومن الصوامع قرية الشيخ زين الدين في شمال طهطا الشرقى على
 نصف ساعة وبعض قرى من القريتين وكانت هذه الواقعة سبباً في سلب السلاح من أيدي الأهالي إلى جانب الديوان
 فإنه بعد فراغ القتال توجه سالم باشا إلى سدر طهطا وجمع المديرين والنظار وأعطى قراراً يجمع السلاح
 من بلاد الصعيد فأطبقت بجمعها وحصل فيه تشديد كبير ولم ير الواعين من حمل السلاح واقتنائه إلى الآن
 وصوامع سدفلاق قرية في بحري نيدة على الشط الشرقى للنيل كانت واقعة على تلؤل قديمة قدأ كلها البحر إلا جزأ
 قليلاً ووقع في البحر عمود كان مدفوناً في التلؤل فاذا في جوفه جمل كثير من الذهب القديم عليه اسم نبي الله يوسف
 عليه السلام وقد سقط في البحر ولم يحصل منه بعض الأهالي إلا القليل ولما استشعرت الحكومة بذلك اضطرت هؤلاء
 الأهالي وسجنتم مدة ثم أدر كهـم العفوم المرحوم سعيد باشا وقد اتقل أكثر البلديات دعا عن البحر ونوا بنية
 عظيمة بحارات معدلة وشوارع وغرسوا الأشجار والتخيل وفي قبلى طهطا على نحو نصف ساعة غربى النيل
 قرية أخرى تسمى الصوامع يدعى أهل القرية أنهم م أولاد رجل واحد وتوافقهم في الطبايع والملابس
 وبعض العوائد بما يصدق ذلك ويقابل نيدة والصوامع من غربى النيل ثلاث قرى وعى المجاجية وقلنا
 ومعين وكها قريسة من البحر بين سوهاج وجزيرة شندويل وفيها مساجد وتخييل وأطيانها عالية يخشى
 عليها التشريق عند قلة النيل (نيل بوليس) كلمة يونانية معناها مدينة النيل وهو اسم لمدينة قديمة
 كانت في غربى النيل بمائة يسيرة وكانت من أعمال ارقاديه (اهناس) وفي قيامها على مسافة ثمانية عشر ألف متر
 وخمسة مائة على ما حقه جغرافياً والأفريقي وكان يقر بها قرية يقال لها اشروب وفي قبليها قرية تيا وفي غربىها بحر
 يوسف فهى بينه وبين النيل وكان بهامعبد النيل على غاية من الزخرفة وكان له كهنة مقيمون به وكان للنيل معابد وكهنة
 في عدة مواضع على شاطئه لأن المصريين كانوا يقدسونه كما يقدسون غيره ويقربون له القرابين وكانت عبادتهم في ذلك
 أن لا يذبحوا الثور قرباناً الا اذا كان مستوفياً للشرط مقررة عندهم منها أن لا يكون فيه شعرة سوداء ولا يضاعوا
 للجمل ايس فانه كان فيه سواد وبياض فكانوا لا يذبحون الا الأشعل أو الاصهب لان هذه كانت صفة تيفون الذى هو
 في زعمهم اله الشرير يعمون ان أرواح أصحاب الشرور والقبائح لا تجل بعد دخروجهما من أجسادها الا فيما هذه
 صفاتها وكان لهم قسيسون يختصون بالكشف عن ذلك فاذا أرادوا ذبح ثوراً أو باع إلى القسيس فينظره يظهر
 وبطنها ويخرج اسانه فينظر فيه فاذا وجد مسخوفياً للشرور خالياً عن الموانع رضى به لذلك فيعلمه بعلامات القبول
 فيجعل في رأسه جبلاً من نبات الديدس ثم يطبع عليه فوق شئ من الطين يؤخذ من أرض غير مزروعة وكان جزاء من
 قرب قرباناً بغير هذه الاوصاف أن يقتل سد الباب الخروج عن قوائيمهم وكيفية الذبح عندهم أن يقربوا الحيوان إلى
 المذبح وقد أوقدت النار ويذبح القربان بعد ذلك كرام الله ثم يراق النبيذ بقرب المذبح ثم يقطعون رأسه قبل سلخه
 فيجملونها أو زرارهم أو زار غيرهم من أهل مصر بأن يقولوا كلاماً مضروباً الدعاء بأن تحمل الرأس عنهم الشرور
 والأوزار كأنها تكون قدأهم من الاسوا فاذا كان في البلد سوق تردده الاروام باعواها لهم والاروهافى البحر ولا يختص
 تحمیل الاوزار بقربان الحيوان بل كل قربان ولو من النبيذ وكانوا يجرمون أكل الرأس مطلقاً وأما حرق
 القربان والكشف عما فى باطنه من الكرش ونحوه فكانت تختلف فيه العوائد ففي عيد المقدسة ازييس يقربون
 ثوراً بعد تقدمه صوم أيام وبعد سلخه يخرجون مصارينه فقط ويتركون باقى حشوته بما فيها من الشحم ثم يقطعون
 الفخذين والاليتين والكشف والرقبة ثم يحشون باقى الجسد خبزاً من خالص الدقيق والعسل والزبيب واللتين والمواد
 العطرية ثم يجرقونه ويرشون النار بالزيت في مدة الوقود لاجل زيادة الاتقاد وفي أثناء ذلك يشتعل الحاضرون بلطم
 الخدود والصياح وبعد انتهاء حرقه يمد الساط من اللحم الباقي المأخوذ من الفخذين والاليتين الخ وكانت قربانيتهم
 من ذكور البقر دون انثاهن لان الاناث كانت محترمة عندهم كراماللمقدسة ازييس التي تمهاها في صورة امرأته لها
 قرون بقرة فكان احترامهم لانثى البقر أكثر من احترام باقى الحيوانات ولذلك كانوا يمتنعون امتناعاً كلياً من تقبيل
 الروى في قه لا كاه اناث البقر والرأس ولا يستعملون سكينته ولا يطبخون في قدره ولا يأكلون من لحمه ذبح بسكينته
 وقال بعض شراح هيرودوط ان المنفعة الحاصلة له مصرين من هذا الحيوان هى السبب في منع ذبح انثاه لانها تحمل

التناسل فاعل هذا هو البب الاصل في ذلك ثم دخلته العلة الدينية والآن براهمة الهندية ممنوعون من أكل لحم البقر وهذا القانون جار من قديم الزمان الى الآن في كثير من الجهات وقال برفير ان المصريين كانوا يهون عليهم أكل الأدمى عن أكل أنثى البقر وكانوا اذا مات ثوراً وبقرة يجعلون له جنازة ويرمون الانثى في النهر ويدفنون الذكرو في الضواحي ويقون أحس قدر فيه بارزاً من الارض دلالة على قبره وبعد أكل الارض لحمة تأتي ناس يجتمعون العظام و يأخذونها في مرا كبلدتها في مواضع مخصوصة عندهم وذلك وظيفة لهم ولا يختص ذلك بعظام ذكور البقر بل جميع عظام الحيوانات كذلك وبسبب أن كل جهة لها مقدس مخصوص كانت القرابين تختلف باختلاف المقدسين في أنواعها وشروطها وعوائدهم فيها في قسم طيبة تمتنع ذبح الخروف الا في عيد أمون وانما يذبح عندهم على الدوام المعزوف في قسم منديس بالعكس وأما الخنازير فكانوا لا يتقربون بها الا الى با كوس (الله الشراب واله القمر) وكان وقت الذبح حين يصير القمر بداراً ولا ياباً يكون منه الا في ذلك الوقت وذلك في يوم من السنة وهو يوم عيد القمر قاله هيرودوط وقال وأنا أعرف السبب في كراهتهم لا كل الخنزير الا في هذا اليوم ولكن لا أذكره وقال شارحوكا في سبب كراهتهم له ان مسام جسمه تنسد بسبب كثرة شحمه فلا يخرج منه عرق ولا بخارات فيكون ذلك سبباً في هيجان جسمه وثورانه وذلك من دواعي داء الاسد فلذا كرهه المصريون وتبعتهم اليهود والآن لا يذبحه من باب كراهته من الافرنج وغيرهم الا بعدة تفتيش لسانه وجسمه حتى وجدوا فيه علامة على انه مصاب بهذا الداء فلا يذبحونه ولا يكونه ثم ان با كوس هو اريس ويسمى عيده عند الافرنج عيد باباميا وقال بولوتارك ان عيد با كوس يشبه عيد المذا كير عند اليونان وذلك يدل على انه الاصل الاكبر في التناسل ومن الرسوم الجارية في هذا العيد ان يشهر تمثال هذا المقدس بثلاثة مذا كير يحزون بذلك الى انه الاصل الاول الذي نشأ عنه بقوة التناسل كثرة الخلق وعاتبهم في ذبح الخنزير قرباناً انهم بعد ذبحه يجعون رأس الذنب مع الطحال وغشاء الامعاء ويغطونها بشحمه ويحرقونها ثم ياكلون باقيه وقت كون القمر بداراً وكان من لا قدره على تحصيل خنزير يحصل تمثالاً من التبن على هيئة الخنزير بعد تسوية على النار ويقربه وأما في عيد با كوس فكان يذبح الواحد منهم الخنزير أمام بيته في الغداة وبعد ذبحه يعطيه لدا بجه مجاناً ثم يعطون بالعيد كما هو كذلك عند اليونان وكانوا يخترعون صورة قدر ذراع ويجعلون لها مذا كير قدر ذراع أيضاً ويحرقونها بالجال ويحملها النساء ويظفن بها في البلدان وأمامهن جماعة يضربون بالنار ويغنون وقال هيرودوط أيضاً ان المصريين كانوا يحكمون بنجاسة الخنزير حتى اذا مس الخنزير أحدهم فانه يذهب الى البحر حالاً فينعمس فيه وكانوا يعنون رعاة الخنزير من دخول المعابد ولا يتزوجون منهم ولا يزوجونهم ولو كانوا منهم فكان الراعي لا يتزوج الابنت مثله انتهى وقال هيرودوط أيضاً ان المصريين كانوا في تلك الايام اذا وجدوا غراباً يقاتلهم تصبره ودفنه مع المقدسين فيكون مقدساً ولا يتولى منه ذلك الا الكهنة بحيث لا يمسه غيرهم تعظيمه وذهب وبلتير الى انه قبل تاريخ المسيح بنحو ألفي سنة كان المصريون يعرقون في النيل بنتاً بكر اقبل وفائه ليتم فيضانه ويروي البلاد وكانوا يعتقدون بوقف زيادته على ذلك ونسب وبلتير ذلك الى هيرودوط وقد أنكر شرح كتب هيرودوط ذلك وقالوا انه لا يوجد هذا في شيء من كتبه وانه لم يقل بذلك الا العرب في كتبهم مثل المرتضى والقلقشندي وذكروا ما نقل عن عمرو ابن العاص من ارساله الى أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه يخبره بذلك فأرسل اليه بطاقة يلقيها في النيل الى آخر ما هو مشهور (نيمشوط) كلمة قبطية معناها الغيطان والسهول كانت علماء اقليم يتعد على فرع دمياط شرقاً وغرباً وزعم بعضهم ان هذا المحل هو الذي سماه بليناس باسم اريس وانه كان على الشاطئ الغربي من النيل في بحري مدينة جنوبي أي سنيت العتيقة المشهورة الآن بسمنود وكان من مدن ذلك الاقليم مدينة تسمى باسم بائيفوزي (المنزلة) وكانت قاعدة اقليم نوت وكان محلها على شاطئ بحيرة المنزلة في محل المنزلة الموجودة الآن وقال المؤرخ كاسبان ان مدينة بائيفوزيس كانت في خط عظيم الضوابة وكان ما يخرج منه يكفي سكان الاقليم مؤنة فلما هاج البحر المالح بسبب زلزلة فاض ماؤه على الاراضي المجاورة له فأغرقها وهدم أغلب القرى وبدل تلك البلاد الحسنة ببحيرة مالحة ولم يبق منها الا ما كان مبنياً على التلال فصارت كجزائر وسط البركة وليس فيها سكان غير الرهبان فكانوا يأوون اليه للبعد عن مخالطة الناس وكلما هبت رياح الشمال ارتفع ماء البركة فيغطي سواحل تلك القرى

ويغمر جميع جهاتها وفي بعض تراجم الرهبان ان هذه المدينة كانت تسمى بانيفوزوفي بعض المدونات ذكر قسم
نمشوط بانفرا ومعناه سهول بانفرا واسمه مشتق من مدينة بانفرا وكان يمتد في جهتي النيل ولم يعين موقعه وانما ذكر
ان الامير ادرين بعد ان فارق جنوتي (سمنود) سار على النيل ثلاثة ايام فوصل الى سهول بانفرا فان فرض انه سار
بالاستقامة من سمنود تكون مدينة بانفرا في نهاية أسفل الارض والمذكور انه بعد الثلاثة ايام وصل الى سهول بانفرا
قال كتر مير الاول ان ادرين بعد ان وصل سمنود دخل في بحرهما وعلى شاطئه به بقرب مصبه تكون مدينة بانفرا
والظاهر ان هذا الاقليم هو الذي سماه اليونان بالبحر اترى البرلس وهو الممتد بين فرع فاطميتي الخارج من النيل
وسواحل البحر المالح وكان يتقسم قسمين الاول من ملحقات حكم مدينة باشنيسه مونس قاعدة الجزء الاسفل من اقليم
سمنود والثاني من ملحقات حكم فراجونيس ويغلب على الظن ان فراجونيس هي مدينة بانفرا المذكورة وفي هذه
البحار اختفى فرعون مصر بسماتيك لما انفاه اصحابه الاثنا عشر وكذلك الملك امير تيه فانه اختفى به ولم يقدر احد
ان يتوصل اليه بسبب سعة تلك البحار وشجاعتها هلهما وقال ديودور الصقلي ان ارض ساحل البحر المجاورة لمصب
فرع فاطميتي كان بها برك كثيرة وكانت تمتد في غالب الظن الى مصب الفرع البليتي وفي هذه السعة كانت المراعي
المعروفة بالقوليا في لغة الاروام وكانت مراعي متسعة يري فيها البقر وغيره وهذا الاسم كان معلوما الى زمن هيروودوت
لانه ذكر فرعان النيل باسم بوقوليتي وقال انه حفر بايدي الآدميين وقد اختلف الجغرافيون في ذلك الفرع فبعضهم
زعم انه الفرع المديزي (فرع طنجاح) ووطن كتر مير اولاً لانه فرع سمنود ثم عدل عن ذلك لما قاله هيروودوت ان مدينة
بطو عند مصب فرع سمنود وعلى ذلك فهذا الفرع هو الفرع الذي سماه استرابون وبطليموس بفرع سبنيث وأما
الفرع الثاني فهو فرع تانيس صان الحجر والفرع البوقوليتي هو الذي سماه استرابون وغيره من الاقدمين بالفرع
الفاطميتي بالميم أو الفاظمطيقي بالنون ومعناه الفرع الوسط فان قيل كيف يتصور ان فرعاً كبيراً مثل الفرع
الفاطميتي (فرع دمياط) يحفر بالآدميين قلت الظاهر انه لم يكن كبيراً في زمن المؤلف المذكور ضرورة وقوعه بين
فرعين كبيرين يجري فيهما الماء بكثرة ولا يجري فيه الا قليل من الماء فلذا قال انه من حفر الآدميين ثم اتسع بعد ذلك
بتغير الاحوال وبعد هيروودوت بزمن مديد اعتبر ابن حوقل والادريسي ان خليج اشمون طنجاح هو الفرع الاصل
للنيل وقال هيروودوت ان من جله الجزائر التي في البحار المارذ كرها جزيرة تسمى كيس في بحيرة عميقة واسعة بها مدينة
كثيرة السكان من ارباب الثروة حصينة منيعة وكان هيكل لا طونة بمدينة بوطو (البرلس) قربها وكان المصريون
يعتقدون انها عامنة غير ثابتة ولم يذ كر ذلك المؤلف المذكور وكان بالجزيرة معبد باسم ابولون وهو من الهياكل العظيمة
وفيه ثلاث محاريب وأما ارض كيس فأغلب زرعها الخيل واصناف متعددة من الشجر المثمر والعقيم وسمى تلك
المدينة استرابون باسم هر موبوليس وقد بقي سكانها على العبادة الوثنية زماناً طويلاً بعد دخول النصرانية ارض مصر
فلما نفي اليها امر قور بطرك الاسكندرية تنصراً هلهما وهدموا هيكل ابولون الجاهلي وشوا مكانه كنيسة نصرانية
ومن جزائرها أيضاً جزيرة نيكوكس وجزيرة بصة وكان سكانها مع كونهم رعاة للغنم وغيرها قطع طريق ولصوصاً
وكانوا في جهة مستقلة لا تأخذهم الاحكام وقال هيلودور وغيره ان الارض المعروفة بالمراعي عند المصريين
منخفضة ويجمع فيها كثير من ماء النيل وقت الفيضان بحيث يصير في وسطها بركة عميقة وفي شواطئها وحل وطين
كثير لا يمكن المشي عليه وكان جميع اصوص مصر وأشقياقها يسكنونها بعضهم في الجزائر المرتفعة عن الماء
وبعضهم في قوارب لا يقارونها فيكون بها انساؤهم وأولادهم فاذا وضعت المرأة أرضها المولود في صغره فاذا كبر
أطعمته من سمك البحيرة المحفف في الشمس ومتى حبا الولد بطنه من رجله حتى لا يخرج من المركب ولا يمنع من
الحركة فكان كل شخص من هؤلاء الرعاة يعتبر هذه البحيرة وطنه وكانت على غرض اللصوص لكونها لهم كحصن
منيع وكان غيرهم لا يدرى مساكنها ومن حرصهم على الاختباء بها جعلوا الطرق غير مستقيمة وغير متصلة فكانوا
آمنين من الهجوم عليهم وبسبب قلة ماؤها كانت المراكب الكبيرة لا تتمكن من السير فيها وكانت القوارب المستعملة
عندهم صغيرة خفيفة منقورة من جذوع الشجر لا تسع غير اثنين أو ثلاثة بحيث انه كان في الامكان نقلها على الاكاف

وسكان هذه البحار طوال القامة ولونهم مفتوح عن لون الهند يغلب على أجسامهم الغلظ وأرجلهم قصيرة وهم دائماً عراة الرؤس يرخون شعورهم على أكفهم ولهم خيل يركبونها عارية بلا سروج ولا سرج ويتكلمون باللسان المصري ويتقربون لأنهم بالأدمين ويتشرون في كل البلاد المجاورة للبرقة والافساد والمرالكب التي تقرب الساحل قل أن تسل من السلب ولهم رئيس يلقبونه بالملك يرجعون الي كفته وأمره من ضمن أسلحتهم قوالب من الطين غاية في الصلابة يجعلون فيها كثيراً من مسامير الحديد يحدث منها ان تصيبه جروح شديدة خطيرة وفي زمن اقبصر هر قور بل رفع سكان هذه الجهات لواء العصيان فأرهبهم حاكم مصر وهزمهم وحقق كتر ميران الارض المسماة قديماً بالقوليا هي المعروفة بارض البشور وهي ممتدة في ساحل البحر الغربي الفرع الدمياطي الى بحيرة البرلس وقد قاومت سكانها الخلفاء من مناطويلا وكذا اسلاطين مصر وفي بعض كتب المشرقيين اسمية سكان البشور باسم يامي وهو مشتق من كلمة ياما المصرية التي معناها الراعي واستعمل هذا الاسم أيضاً بهذا المعنى في تاريخ مر قورا الاسكندري وفي ذلك الكتاب ان بحار سيناء تهرع اليها واثني جبل النيرباوان الرعاة من أهل ايبيا يذهبون بواسيم الى هذه البحار مرة في السنة وقال كتر مير ان كلمة يامي مأخوذة من كلمة ياما المصرية وهي قريبة من الاسم الذي يسمى به أهل هذه الجهات ونقل كتر مير أيضاً عن عطناس أسقف مدينة قوص ان لغات المصريين في الزمن القديم كانت ثلاث لغات لغة الصعيد ولغة أهل الوجه البحري ولغة أهل البشور (حرف الهاء) (هريبط) قرية قديمة من الوجه البحري في شمال بواسط القديمة على نحو عشرين ألف متر واقعة فوق بحر موبس وهو فرع صان القديم وكان قبلها في موضعها مدينة فربت فاضمحت وخلقها هذه وهي من مديرية الشرقية بمرکز العلاقة على الشط الغربي لترعة النصارى في شرقي ناحية الحضرية بنحو ألف وخمسين متراً ثم هي الآن تابعة للدائرة السنوية الخديوية (هلباسويد) قرية من أعمال بلبيس في ناحية الخارج بمديرية الشرقية وفي خلاصة الاثر ان من هذه القرية على بن أحمد بن حصن المشهور بمجيشي الوالي المشهور والمصري ذكره المناوي في الطبقات وقال أصله من هلباسويد نشأ على طريق المطاوعة وأخذ باريف وغيره عن جمع من المشايخ فمخهم والده والشيخ أبو بكر بن قه وودومحمد ابن الحصين والكاشف غنيم والحاجي ومجموع ومرجان وعلم المدفون بالخشبية وعلى الجبل والفتي وعمر السلواني والناصري والبحري وغيرهم ثم دخل مصر فصار يبيع الحصن الجوهري بدوربه في الاسواق ثم جاس ببيعه بالقرية من سوق تحت الربع وله أحوال باهرة وكرامات ظاهرة لكنه مستور عن أكثر الناس لا يعرفون الا انه رجل مبارك ومن كراماته انه اذا أرا أحد من الاولياء ظهرت له روحانيته فتخطبه ووقع له ذلك مع الشافعي رضي الله عنه وذكر انه رأى جبل قاف أرضاً تعمر لثبنتهم لوانها تسمى الرجراج ليس بها ساكن وانها تطلع على بحر الظلمات وبه بلد لا يبصر أهلها الا في الظلمة وان رأى ارم ذات العماد واجتمع بالحجاب الكهف قال ولا بد لسالك الطريق من رؤيتهم ورأى روح الله عيسى عليه الصلاة والسلام واجتمع بالحضر عليه السلام فوجد في صور مختلفة وبالقطب فوجده يابس كل يوم لباسا لونه غير لون الآخر ولم يذكر المناوي وفاته وقد رأيت بخط الاخ مصطفي بن فتح الله حرس الله وجوده من الطوارق وانها كانت بمصر في سنة احدى بعد الالف ودفن بسوق الصباغين انتهى (الهلة) بها مكسورة فلام مشددة مفتوحة فهاء تأنيث خطبة بضم طه طامن مديرة بجر جا واقعة في غربي طه طاعلي نحو نصف ساعة مشقة على جبله قري وكنور نحو الستهين منتشرة من حاجر الجبل الغربي الى شاطئ السوهاجية ومسافة ذلك نحو ساعة وتمتد في الشمال والجنوب نحو ساعتين يتوسطها جسر كوم بدر الممتد من حاجر الجبل الغربي الى ترعة شطورة بقرب النيل ولا تقطعه الا السوهاجية فأكبر قراها ناحية الصفيحة بضم الصاد المهمله المشددة وفتح الفاء المشددة فياسا كنه فغامهله فيها تأنيث وهي واقعة في شمال جسر كوم بدر بنحو ثلث ساعة في آخر بلاد الهلة من الجهة الشمالية وأبنتها جيدة ومساجدها عامرة وبها كنيسة ومضايف تسعة ونحو ثلث كثير في خلالها وحواليها ولها سوق صغير كل يوم أحد ويتبعها نحو خمس عشرة منزلة منتشرة في جميع جهاتها وفيها من البيوت المشهورة بيت أبي رايقة وبيت أبي شايقة ومن قرى الهلة ناحية تل الزوكي على الشط الغربي للسوهاجية في نهاية بلاد الهلة من الشمال الشرقي ومنها الحاج زير الزوكي كان كبير خمس الهلة ومن

ترجمة ولي الله تعالى المشهور بمجيش

عائلته الحاج يوسف الزوكي كان مشهورا بالكبر وادعاء الرقة وهكذا كان أكثر عائلتهم ولهم أبنية مشيدة ومضيقة
 حسنة وكان للحاج يوسف خيمة ينصبها خارج البلديقيم بها زمن الصيف تباعد عن أوخام البلد والروائح الكريهة
 وقد توفي من نحو عشرين سنين ويتبع تلك القرية نحو أربعة كفور ومنها نزلت عمارة في نهاية بلاد الهلة من الشمال
 الغربي في آخر بساط الجبل مما يلي المزارع وكان في جنوبها جسر قديم من حاجر الجبل الى تل الزوكي آثاره باقية الى
 الآن ولها سوق صغيرة كل يوم ثلاثا وتجاهاها في جنوب ذلك الجسر قرية صغيرة تسمى عكاو تتبعها أيضا نحو
 خمسة كفور وفي البلد أربع باب حرف من بنائين ونجارين ونحو ذلك وفيها ثلاثة مساجد وفي غربها كنيسة للاقباط
 وفيها عائلة يقال لهم أم أولاد أبي نصير من أكبر بيوت الهلة لهم منازل ومضايف متسعة وقصر مشيد فيه شبابه
 الحديد والخرط والزجاج والفرش النفيسة ولهم مسجد متين له منبر من الخشب ودكة للمبلغين كذلك ويقال ان سبب
 شهرتهم انه لما كان ابن العزيز سر عسكر ابراهيم باشا والد الخديوي اسمعيل باشا حاكما على الصعيد قتل من عسكره
 قتيل فاتهم فيه الحاج اسمعيل أبو نصير فطلبه سر عسكره وأهدر دمه فهرب واختفى مدة ولما ضاقت عليه الارض
 بما رحبت وعرف انه لا مفر له سافر لقا باله سر عسكره لعله يرفقه عنه وأخذ كفته على رأسه وتحير مظان رضاه
 فدخل عليه في حال الغداء وهو يأكل على حين غفلة من المماليك الواقفين على باب مجلسه وتل بين يديه فرفع بصره
 اليه وقال له من أنت فقال اسمعيل أبو نصير جئت أطلب الامان والعفو وعني عنه ويقال انه اجلسه للاكل معه ثم
 طلبه ليتوجه معه الى حرب الدرعية فما كان أسرع اجابته وهناك في المعركة رأى منه سر عسكره شهامة وفروسية
 ويقال ان جواد سر عسكره كبا به فهجم عليه العدو فكان أبو نصير أشد العسكر حماة عنه وقاوم العدو حتى أصابه
 سيف فقطع ايام يده ولم تكمل همته حتى ركب سر عسكره جواده فازداد حبه له من حينئذ وعاد غامظا فراد حظي
 بالقبول والتمهنة وأعطاه سر عسكره مائة فرس من جياد الخيل على وجه الشر كفة وجعل له من نتاجها الاناث
 واختص سر عسكره بالذكور ورتب لها كل سنة علفا من الشعير يصرف من شون ساحل طهطا أكثر من مائتي
 أردب وأعطاهم بيعها مائة فدان بلا مال جعل واحد في مابين بنى حرب وبنجواهي باقية مع ذريتهم وتعرف بقبالة
 المائة الى الآن لكنهم اصارت خراجية والى الآن عندهم بقية من نتاج تلك الخيل ورتب أيضا لمضيقة أربعة آلاف
 قرش ديوانية انقطعت فيما بعد وكان الحاج اسمعيل يتردد الى الخرسة للزيارة فغرق في البحر في بعض أسفاره وهو
 مصدود ذلك في دوا سنة أربعين ومائتين وألف تقريرا ولم يعقب ذكورا وكان بعد رجوعه من حرب الدرعية
 مشتغلا بلاذ وشهواته النفسانية من استعمال الشراب وسماع الملاهي والالخان لا ينقطع الرقص والغناء من داره
 الا نادرا وكان اخوه ابراهيم نصير هو شيخ البلد وكان له احترام واعتبار وله العقب فترك ابنين مات أكبرهما وهو
 عمارة ابراهيم ولم يعقب ذكورا أيضا والعقب لاصغرهما وهو عثمان ابراهيم فترك ابنين مات أحدهما كذلك والموجود
 الآن أكبرهما وهو اسمعيل بن عثمان وهو سالك مسلك عمه في استعمال الشراب وحب الملاهي والالعب
 ومنها نزلت القاضى في حاجر الجبل مما يلي المزارع في جنوب عمود كرم بدر بنحو مائتي قصبة وفي جنوب نزلت عمارة
 باقل من ساعة وهي قرية طيبة الهوا حسنة الموقع أبنتها من اللبن الرطب وفيها عائلتان شهيرتان الاولى عائلة أبي
 سديرة تصغير سديرة كان منهم سليمان أبو سديرة كريمة ماشعا غليظ القلب لا يثق الا بحكام فاجتهد الحكام في
 طلبه فسار الى الشام للاقامة سر عسكر ابن العزيز فهناك رضى عنه لما رأى فيه من الشجاعة وكان يحب الشجعان ثم
 أتم عليه بجعله ناظر قسم بنجاني أول ترتيب نظارا القلا حين سنة تسع وأربعين ومائتين وألف وتوفي بعد سنة خمسين
 وشاع ذكره في البلاد الجرية وجعلوا عليه حكايات تذكروا في مجالس السمرك حكايات أبي زيد الهلالي بسبب
 ما كان له من الجرأة والوقفات مع الاهالي والعساكر وترك أولادا كراما منهم ابراهيم وخليل مات ابراهيم بهدأبيه
 بعدة وكان خليل مع كرمه جاهلا غشوما أسأت مرة امرأة من النصارى المتدين اليه فجعل يهددها بالترجع الى دينها
 لاعتقاده انها مادامت نصرانية فهي كالمثله واذا أسأت صارت كأنها محررت وشرع النصارى مرة في بناء كنيسة
 فيقال انه أعانهم وضرب لهم معهم بسهم وهي كنيسة عامرة الى الآن والآن كبير عائلتهم ابنه محمد الا انه غير سالك

مسالك أصوله في الكرم ومنهم عدة الناحية الى الآن ولهم منزل كبير ودار واسع ومسجد داخل دوارهم والثانية عائلة اولاد القاضي الذي تسمت هذه القرية بياهم وهو من قضاة العرب الذين يحكمون بين القبائل بقوانين وعوائد مقررة عندهم فكان هذا القاضي زمن العزيز محمد على يحكم بين الهلة صغبرهم وكبيرهم في القصاص وغيره ولا يستطيع أحد منهم أن يخالفه واذا أراد أن يجمعهم لأمراً بما ربا بقاد النار في الغلاة فيجتمعون ثم يحكم على المستحق بحضور أكبرهم فكان يحكم في القتل والجراحات نارة بالقصاص ونارة بالاهدار ومعناه طرد المحكوم عليه من بلاد الهلة وهدم داره وحرق نخيله هذا ان كان المقتول من الهلة فان كان من غيرهم حكم عليه بالقود ومعناه عندهم أن يسلموا القتيل لاولياء المقتول ويسلموا له الامر في قتله أو العفو عنه الى أن نزل سرعسكر ابراهيم باشا على الصعيد ومر بالهلة وسطت عساكره عليهم فقتل الهلة منهم اثنين أحدهما الذي اتهم فيه اسمعيل أبو نصير المتقدم ذكره فأحضر سرعسكر ذلك القاضي وأكبر الهلة وسألهم عن حكمهم فبين قتل قبيلة فقال القاضي يهدأ ويقتل حكمكم عليهم بحكم قاضيهم فقطع أغلب نخيلهم وهدم بيوت الكفور القرية من محل الوقعة وحرقها بالحراث ثم قال للقاضي كم من الخيالة تتركبون معك قال ألف ومائتان فقال له أنت حينئذ آكل مال الهلة وأمر به فوضع في فم المدفع ثم عفا عنه وجعله مساعداً في جميع الخراج من الهلة بعد أن عفا عن الجميع وجعل له في نظير ذلك مسجداً يأخذ منه من شون ساحل طهطا وكذا جعل مساجد لغيره من أرباب المضايق ومن عائلة هذا القاضي الآن حماد بن مبارك القاضي له دار واسعة ومضيغة بمناظرة شيبا بيك من الخراط وهو رجل صاحب رأى سديد يؤدب أولاده ويعلمهم القراءة والكتابة ويرفعهم عن طباع أهل الهلة من العجب والخيلاء والبطالة فجعل منهم اثنين في الأزهر ومنهم من أناط به مصالح معاشه من زراعة وغيرها ومنهم أطفال في المكتب وله جامع أمام بيته مقام الشعائر ترتب خطيبه مع عمال اولاده وفي زمن فيضان النيل ينتقل عنده هذه القرية سوق ناحية الكوم الاضيق كل يوم سبت ومنها ناحية الجبيلات يجيم فوحدتها فمناظرة تحتية ساكنة فراء مهله فأنف فناء مصغرا وهي واقعة في حاجر الجبل أيضا في جنوب نيلة القاضي بلا كبير فصل بل ليس بينهما الا نحو خمسة أمثارا وأكثر نخيلها كثر نيلة القاضي في الجانب الشرقي وفيها أبراج حمام وأربعة أضرحة ذات قباب وبيوت مشيدة ومضايق متسعة عديدة وأكبر بيوتها واعظها وأشهرها بيت اولاد اسمعيل أبي حمد الله وكان رجلا صالحا كريما حسن الاخلاق وأعقب اولادا كانوا على غاية من الكرم وحسن السمات منهم أحمد بن اسمعيل كان هو العمدة وفاق أقرانه في اطعام الطعام واعطاء العطايا ومنهم محمد أعمام في أخاه في الكرم وجعل ناظر قسم الهلة مدة في زمن العزيز محمد على وبعده ثم عوفي ثم جعل ثانيا ناظر قسم بطهط ثم طماوتعين في تلك المدة على الانفار الذين خصصوا على مدير ببحر جاني حفر القنال الذي وصل البحر الابيض بالبحر الاحمر وكانت الانفار مخصصة على جميع المديرية ثم عادوا لزوم بيته الى أن توفي قبيل سنة ثمانين وكان جميل الصورة طويل القامة حسن الهيئة أبيض اللون بشوشا سيما عند بيته وكان يحب أكل اللحم يقدم له الخروف المحمر فلا يبقى منه الا قليلا على ما قيل وقد أعقب كل منهم ما بنا جليلا وقد سلك كما سلك أبوهم في الكرم ومحاسن الاخلاق الى الآن وقد جعل عبد الرحمن بن أحمد ناظر قلم مدير ببحر جاني في مجلس الزراعة باسيوط ثم لزوم بيته وجعل رضوان بن محمد حاكم خط بقسم طهط ثم عوفي وهم عبد بلدهم الى الآن ولهم قصر مشيد كقصور مصر تنزل فيه الحكام والعرب ولهم مسجد هدمه وجدده عبد الرحمن بن أحمد فجعله أعظم مساجد الهلة وجعل له منارة ومنبر من الخشب وهو مقام الشعائر كما ينبغي ولهم جنينة في شرقي البلدة غرقها البحر مرارا ولا تنقطع ضيئوفهم يوماني السنة وبالجملة فهذا البيت أشهر بيوت بلاد طهطا كرموا أكثرها واورداوي بحق أن يقال فيهم (لهم جفان كالجواهر) وقد ورر اسيات وفي هاتين القريتين يعمل ليلتان كل سنة في نصف شعبان اولاهما وهي ليلة الرابع عشر بجفانها للسيد البدوي والثانية ليلة نصف شعبان وهي الكبرى يجتمع فيها نحو عشرة آلاف نفس من الخيالة والفقراء والمطوعة وأرباب الاشياء ومساجد الطرق والمسجديات وأرباب الملاهي والقهوجية والنقلية وغير ذلك من نحو العطارين ويقوم أهل القريتين بلوازم الليلتين من أكل وشرب ونحو ذلك فيؤكل فيها نحو مائة رطل من القمح والذرة والشعير والبقول ويذبح فيها نحو الخمسين من الابل والجاموس ومن الضأن نحو الثلثمائة وأكثر ذلك من بيوتهم ما المشهورة كبيت

أبي سدرته بيت القاضي وأكثر الجميع في ذلك بيت أبي جد الله قبيل أنه يطحن في الليلتين نحو ستين اردبان من القمح
والذرة غير الشعير والفول لعليق الخليل والحير في قبيل المغرب تخرج البواطي والطشوت الكثيرة العمد مملوءة
وبالتريد للفقراء والمطاوعة وبعد المغرب تخرج طباق النحاس الكبيرة للاعيان والمجملين ويستمر الاكل الى ثلث الليل
وبعد طلوع الشمس كذلك الى قرب الظهر وفي اول ليلة تنتصب الاذكار وينعقد الجمع في دوار أبي جد الله الى طلوع
والفجر في الليلة الثانية يكون ذلك غربي القرينتين في بساط الجبل وينصب في وسط الجمع صاري مرتفع في السماء
يدور الذاكرون حوله طوائف طوائف يسلك بعضهم بعضا كلسلسلة ثم يجلسون حلقة ويحلمس المغنون
متمقابلين فيغني أحدهم بشي من كلام القوم أو من سيرهم لكن بالفاظ وتراكيب عامية ملحونة ثم يجيبه آخر بمثل
ذلك ويذكرون اسم الله تعالى باللحن والتقطيع ويرغمون ان ذلك طريقة القوم وتنتصب أيضا الحانات المستقلة على
الدف والطارو والمزمار وغير ذلك وفي طرفي النهار من العصر الى الغروب ومن الضحى الى قرب الظهر ينتصب كل ذلك
أيضا وينتصب ميدان المسابقة بالخليل ويجتمع هناك خيل جياد كثيرة من بلاد شتى عليها قوم محلاة بركها شبان
متجملون بالملابس لهم بالراحة خبرة ودراية تعجب الناظر هيأتهم وهيئات خيولهم ويرقصون الخيل على ضرب
الطبل كرقص النساء ومنهم من يضع حصانه ويوقفه وهو راكبه ومنهم من يأتي به راكبا على ثلاثة أرجل وإذا
اختار أحد الفرسان فارسا ينزل معه الميدان يرع إليه ويشير له بالرمح الذي بيده المسمى بالزانة ويسمون ذلك إضافة
فينزل معه ويأخذ كل منهم من الميدان جانباً ويحرص على منع الآخر من دخوله في جانبه ويحرص الآخر على
دخوله فيه فمن دخل في جهة صاحبه ولم يتمكن الآخر منه فهو الغالب الى غير ذلك من الاعباب وأكثر الفرسان
يكونون من بلاد الهلة ومن ناحية أولاد اسمعيل وجهينة ونزعة والنخيلة وأم دومة والمدمر قبل ان سبب اعتمادهم
هاتين الليلتين أنه وقعت معركة بين بلاد الهلة وبلاد جهينة بينهما ان كبر جهينة حلف ليسقين حصانه من بئر
العكاوي في آخر بلاد الهلة من جهة الشمال اغاظه لهمم وكانوا قد منعوه من دخول بلادهم فخرج ليبر قسمه وخرج
وراهم حربه واجتمع حزب الهلة فالتقى الجمعان والتحم الحرب فكانت النصر للهلة على جهينة بين نزلة القاضي
والجبيرات في الرابع عشر من شعبان فخلوا ذلك موسم كل سنة وسيموه ليلة السيد ثم ألقوا به الليلة الاخرى وذلك قبل
استيلاء العزيز محمد على على الديار المصرية ومنها نزلة على بين الحاجر والمزارع أيضا في جنوب الجبيرات نحو نصف
ساعة ويتبعها نحو خمسة كفور متقاربة من ضمنها كفر يسمى الطوال هونهاية بلاد الهلة من الجهة الجنوبية
بجوار ناحية نزعة وفيها مع كفورها نحو عشر مضايف وأربعة مساجد وفيها بيت أولاد الركون مشهور بالكرم وكان
منهم همام الركون ناظر قسم بعد محمد بن أبي جد الله وفيها نخيل جيد وزرع في أرضها البطيخ وقصب السكر ومنها
الكوم الاصفر في وسط الحوض السكان في جنوب عمود كوم بدرو يتبعها نحو خمسة كفور وفيها مع كفورها نحو
عشر من مضيفة وسبعة مساجد ولها سوق كل يوم سبت ولوقوعها في وسط الحوض واحاطة النيل بها زمن الفيضان
ينقل ذلك السوق الى حاجر الجبل عند نزلة القاضي كما أشيرنا اليه ومنها كوم بدروهي قرية صغيرة ملاصقة لعمود
كوم بدرو على نحو النصف من السوهاجية وبساط الجبل وفيها مسجد مقام الشعائر ومضيفة تان ونخيل قليل ويتبعها
كفران فيها ماء مضايف ونخيل ومن قرى الهلة الشيخ مسعود ويتبعها خمسة كفور وفيها مسجدان وأربع مضايف
ونخيل كثير جيد ومقام ولي الله الشيخ مسعود بجوار مسجده وله قبة مرتفعة ومنها الجريدات بحجم فراة مهمة
فيها قبة سائة فدان فألف فنتا فوقية بصيغة الجمع المصغروهي قريتان متجاورتان فوق شط السوهاجية الغزبي
فيها مسجدان وست مضايف ونخيل وأبراج حمام ومنها مجمع المرقوم بضم الميم وفتح الراء المههله وشدا الوالو المكسورة
وميم وهي قرية في شرقي السوهاجية نحو ربع ساعة وفي شمال بخا كذلك فيها مسجدان ومضايف ونخيل كثير
جيد وفيها بيت مشيد اعلمتها أحمد سلامة وهو من كرام الناس وقد توفي سنة تسعين ومائتين وألف وتر لندرية ذكورا
وانا وابوينة عامر الى الآن الى غير ذلك من القرى والكفور البالغة نحو الستين وفي جميعها نخيل ومضايف ومساجد
وزراعة حسنة ولكنهم منهم خدم وحشم وعبيد واناث كثير وأكثرهم لا يبشرون زرع بنفسه ويربععدوا ذلك عيبا
ثم ان أهل الهلة يزعمون أن أصلهم من قبيلة بني هلال المستوطنين ببلاد تونس وقيل أصلهم من حيرالين وارتحلوا الى

لو أنس ثم ارتحل بعضهم إلى أرض مصر وذلك في القرن السادس وان نسبهم ينتهي إلى عدنان كما في وثائق عند
 كبارهم كما ناضى فنزلوا في غربي طهطا وكانت تلك الجهة اذ ذلك الشيخ العرب الجندلي الكشي من مشايخ عرب
 جهينة فاقطعهم أرضا قليلة فاسد تقلوها على كفايتهم وكان من بني حرب وهي قبيلة من عرب الحجاز يبيع قاطنون
 في غربي طهطا ولهم أرض يزعمونها أسرا أهل الهلة في أنفسهم طردهم والاستيلاء على أرضهم فاتفق أن بني
 حرب دعوا الهلة إلى وليمة فحضروا وتسابقوا بالخيول ثم نزل الجميع عن خيولهم وتشاغلوهم مع بني حرب بالمباسطة
 والاكل وقد كانوا أغروا أتباعهم وخدمهم على خيل بني حرب فقطعوا ركابها وشرايحها وقلعوا اللجم منها
 ففعلوا ثم قاموا وركبوا خيولهم ونهروا أسلحتهم على بني حرب وهجموا عليهم فهم بنو حرب لركوب الخيل
 فوجدوها بهذه الصفة فقتل منهم كثير وقتل باقيهم فاستولى الهلة على نصف أطيانهم في محل يقال له الآن الاتحاس
 على جاني السوهاجية فانتسبت أطيانهم حتى زادت عن عشرين ألف فدان غير ما يجزئها من الأبعاد وكان
 الهلة خمس بدنان لكل بدنة كبير وهي خمس قرين وخمس شحانة وخمس أي خمسة وخمس أولاد على وخمس
 السديرات فاقسدها جميع الأطيان أنجسها إلى الآن ولكل بدنة من الخمسة قطعة من قرية الصفحية بحيث إن
 من لم يكن له مقسم فيها فليس من الهلة كما حكم بذلك قاضيهم قديما وأكثرا أهل الهلة الآن مباسرة أصحاب ثروة
 لخصوبة أرضهم بالطهي المحلوب اليها كل سنة من فرع السوهاجية الخارج في غربي شجاع الهيش من بلاد نزة
 ومن ملابس أغنيائهم قنطين الخبز والخبز والنياب الرفيعة وأواسطهم بلبسون زعيايط الصوف ومنهم من
 يتعم بالصوف المسماة بالبليين ولبس نساء أكبرهم ثياب المقصب وأنواع الحرير الرفيعة والأواسط يلبسون
 ثياب الحرير الاسكندراني الغليظ بالكلم واسعة وأكل أكبرهم القمح وغيرهم الذرة والشعير ومن طبأ نخهم العدس
 والمدس ويسمونه بالبيلة واليامية المهروسة واليامية البوراني والكبير من البامية يسمنونه بالوبكة ولا يذبح في
 أسواقهم خبز الموائشي ويزجرون الجزارين ويلبسونهم بذيخ الطيب السمين وكيفية طبخ اللحم عندهم في الغالب أنه
 بعد استوائه في القدر نصف استواء ينزع من القدر ويوضع في أوان من الفخار تسمى المراجيس متخذة من الطين والهمر
 ويوضع عليه السمن والماء والبصل المقل ثم يجعل في التنور بعد أن يحمي ويترك حتى يتم استواءه وقد يجعل منه كباب
 ومدقوق ملتوت بنحور فيك وطباغهم يميل إلى الأكل الأوز كثيرا ويطبخونه محشوا بقرينك القمح الملتوت في السمن
 وبعد قرب استوائه يجعلاونه في شيء من السمن ويدخلونه التنور حتى يتم استواءه وكذلك الدجاج والحمام وأما عجين
 القمح فيجعلون منه أنواعا الفطير الأبيض وهو الرقاق والفطير الأحمر وهو ما يرقق بالنسابة وهي خشبة من الزان أو غيره
 أقل من غلظ ربح وأطول من ذراع حتى تكون الفطيرة مثل القرطاس ثم تطبق على السمن بأن يجعل السمن بين كل
 طبقتين ومنه نوع يسمى البقلاوة وهو ما يقلى في السمن ومنه نوع يسمى القرص يسمى بالسمن ثم يخمر ويخبز ومنه
 القرص الدماسي وهو ما يفرط باليد ثم يدفن في الملة وهي الرماذ الحار الخالي من الدخان حتى يستوى ثم يجمع من
 التراب ويفرك في السمن وهذا كله في الغالب الزراعون وأرباب الأشغال الشاقة لأنه يمكن في البطن ويورث قوة
 ومنه السكسكية وقد مر الكلام عليهم في الكلام على الخريقة ومثل السكسكية الشرموطية تستوى في القادوس
 على بخار القدر إلا أنها لا تخرب بل توضع في القادوس رفاقا رقيقة ومنه الكنافة وهي معروفة ومنه الرشمة وهي
 الرقاق المخروط المطبوخ في الماء واللبن ومنه غير ذلك وقد يطبخون من الدقيق شيئا يسمى الكريانة ويسمى الحريرة وهي
 إن يغلى الماء أو اللبن في القدر ثم يضاف عليه شيء من الدقيق ويحرك بمغرفة ونحوها حتى يمتزج وينعقد ويكون رقيقة
 مثل العسل ومن طبأ نخهم العصيدة وهي إن توضع في القدر ماء قليل وبعد غليانه يضاف عليه دقيق القمح أو الذرة
 ويفرك بالمفرك وهو آلة من الخشب لها رأس أكبر من رأس المغزل ثم يضاف الدقيق ويفرك وهكذا حتى ينعقد
 ويغلى ويجمد ويستوى ثم يؤكل بالسمن واللبن وقد يضاف إليه العسل أو التمر وعادتهم في الأفراح والختانز كغيرهم
 من بلاد طهطا وقد تقدم ذلك إلا أنهم يزيدون كثرة النقوط المسمى بالغر ز وذلك أنهم في آخر يوم من الفرح عند خلق
 رأس الختون يدفع الحاضرون المدعون من البلد والبلد المجاورة ولو الدهش من النقوط كل على حسب حاله ووربما دفع
 الشخص الواحد عشرة جنميات فيجتمع من ذلك لصاحب الفرح شيء كثير بما يبلغ مائتي جنيه غير ما يساق إليه من

جمال الغلة والذبايح التي تصير الفقير غنيا وقد كان أحد رؤساء الهلة أبو سير إذا قلت الغلة من بيته يعمل فرحاً فيمتلي بيته غلة وتقودا وذبائح وكذلك من حصل له مصاب كحرق الزرع والجرون فانهم يسوقون اليه الغلة والتبن حتى يدخل له مثل ما يدخل من زرعه أو أكثر وكذلك عند الموت يهون الطعام لأهل الميت ويرسلون الغلال والذبايح وكذلك عند بذاب نحو دارو عادة أكثر ابرهم في مضايقتهم ان لا يخرجوا العشاء الا بعد العشاء بنحو ساعة وربما تاخر ساعتين عنها ومنهم من يؤخر الاذان الى ان يتعشوا ويقولون ان في التأخير رفقا بالضيف اذ ربما يقدم ضيف بعد العشاء ولا يخرجون الفطور الا قبيل الظهر فن لم يتأخر من الضيفان الى هذا الوقت يذهب بلا فطور الا على القهوة ومع كونهم يخرجون في العشاء والغدا شيئا كثيرا فن لم يدرك الا كل فلا يخرج له بل يتي جاأعا الى خروج الاكل المعتاد ثم ان نصارى بلاد الهلة قليلون وكانوا مستعبدين لهم قبل حكم العزيز بن محمد على ويقسمونهم ويتوارثونهم كالمماليك ويحكمون فيهم ويحامون عنهم ويستخدمونهم كما كان ذلك في كثير من البلاد الا ان أهل الهلة اشد في ذلك فانهم قوم عتاة شم الانوف وفي كثير منهم الكبر والخيلاء والجهل فن ذلك ان بعضهم سمع القارئ يقرأ يسألونك عن الالهة فقال قد ذكرنا الله في قرآنه فلا أحد عينا لنا ومن ذلك انهم كانوا يرضون بتعليم اولادهم القراءة ويعتدون ذلك عيبا وضعفا عن الشجاعة والسلب والقتل واتفق ان بعضهم بعث ابنه الى الازهر فاجتمع أكابرهم وذهبوا اليه والزموه باحضاره من الازهر وقالوا له اذا نحن علمنا اولادنا القرآن والعلم فن يقتل العدو ويشرب من دمه وكانوا يجلبون الى مساجدهم ائمة من البلاد مثل طهطاو فحواها لغيره تمام الانتظام وحب الفجر لا رغبة لهم في الصلاة والبناءة ومع ذلك فنهم لافقةها والعلموا احسانات وهدايا وتفقدت وعلمهم لهم مراتب سنوية من متحصل الزراعة بحيث تكاد تفي بزكاة حرمهم بل ربما يزيد ذلك عن الزكاة الا انهم لا يزبون بها الزكاة ثم دخلت لهم الرقة ودبت فيهم الرحمة وحب العلم والعلماء ورغبوا في تعليم اولادهم وجعل كثير منهم عند بيته مكتبا لتعليم اولادهم وغيرهم ومنهم مجاورون بالازهر الا ان فيهم بقية من الطبيعة الاولى فترى أكثر ارباب المضايقتهم يتخذ عند بيته مسجدا ويجعل له اماما من فقهاء البلد أو غيرها ويجعله معلما لاولاده واولاد اتباعه ويرتب له ما يكفيه سنويا الا انه يسلك به مسلك خادم المضيقة بحيث اذا غاب خادم المضيقة فعلى الخيطيب كس المضيقة وتنظيف النرش وخدمة الضيفان ورب المنزل ويسقاهم القهوة ويولع لهم الشبكات ويرويه بعين الاحتقار بحيث لو طلب ان يتزوج ولو من فقراهم لا يزوجه الا ان كان من اقربائهم ولو كان من الانراف العلويين ثم ان من الكفور التابعة لزل الزوكى كفرا يسمى كوم الحامض في شرقي السوهاجية وغربي نجع المروم يحيط به النيل زمن الفيضان من كل جهة وله رصيف يحمله من الماء وفيه نخيل ومسجد عامر و بناؤه من الاجر والطين وقد نشأ منه حضرة الامير عبد القادر بيلك (هو) بلدة بالعبد الاعلى سماها اليونان في قديم الزمان ديوسبوليس برواي عن طيبة الصغرى وكانت تعرف أيضا باسمهم بالميم وكانت قاعدة اقليم من جملته بلدان بلدة بجوج أو بجيج وهي الآن واقعة على كيمان البلدة القديمة في طوق الجبل الغربي وفيها مسجدان قديمان تقام فيهما الجمعة غير الزوايا بينها وبين البحر الاعظم جسر طوله نحو اربعمائة قصبة للمحافظة على مياه خليج الزان وفيه قنطرة ان بسبع عيون احدهما تفتح في اول السنة لرى اراضى ناحية القمانه والدهسة وعند سدھا تفتح الثانية لرى اطيان ناحية ابي حمادى وبمجرورة وسواحل فرسوط وهناك بالجبل بناء متين يشبه القصر كان قد بناه الدفتر دارو بجواره مقام سيدى الامير ضراروه ومشهور بزوره الناس كثيرا ياتون اليه من اقصى البلدان وأهل البلاد الجاورة يزورنه كل يوم سبت وله مولد كل سنة ليلة واحدة وذكرا بن بطوطة انه لما سارح في تلك الجهات كان بمدينة هو السيد الشريف الشيخ الصالح ابو محمد عبد الله الحسين وكان من كبار الصالحين قال فزورته فلما اجتمعت به سألتني عن قصدي فاخبرته اني اريد الحج على طريق جدة فقال لا يحصل لك هذا في هذا الوقت فارجع وانما تخرج اول حجة تتجها على الدرب الشامي فانصرفت عنه ولم أعول على كلامه ومضيت على طريق حتى وصلت الى عيذاب فلم أتمكن من السفر فعدت راجعا الى مصر ثم الى الشام فكان طريقى في اول حجاجتى على الدرب الشامى حسبا أخبرني به النمرى بن نفعى الله به انتهى (هوارة المقطع) ويقال لها هوارة القصب أيضا قرية من قسم مدينة التيوم واقعة في شمال اليوسنى بنحو خمسين قصبة وكانت في السابق رأس خط وكان به الميرى

دوار أوسية وأبيته باللبن وفيها جامع عمارة ونخيل بكثرة وحدائق ذات بجهة وأكثفا كهتما التين المعروف بالرمادي
 نسبة إلى ناحية رماد الواقعة في شمال سراية القيوم لكثرة فيها جداول يباع في بلاد القيوم وبلاد الريف ويجوز
 هوارق من جهة الشرق قناطر بعشرون فرسها عال وتزل منها المياه الزائدة عن طاقة اليوسفي وهي مبنية في الخور
 القديم المتصل بالبطس المشهور الموصل الماء إلى خزان طمية وفي شرق هذه القناطر قطع يقال له قطع السنط له
 رصيف من الحجر الدستور بناه خورشيد باشا السناري سنة ١٢٣٦ وقت أن كان أمورا القيوم ويجوز الرصيف
 رصيف آخر من الأجر طوله نحو ثلثمائة ذراع بالمعماري بناه حسن بيك الشماشرجي سنة ١٢٢٨ بعد ما قطع
 وفي شرق قطع السنط نحو ثلثمائة قصبه يوجد بحر ناحية سيلا وهو لاربعة بلاد وليس عليه سد بل هو مفتوح
 دائم السير في حاجر الجبل وفي شرق ذلك القطع أيضا نحو مائة وخمسين قصبه قطع يقال له قطع الكوم الأسود
 طوله نحو مائة ذراع وله رصيف من الأجر بناه حسين باشا الخوخدار سنة ١٢٤٥ والكوم الأسود في شرق
 هذا القطع نحو مائة قصبه واقع على حافتي بحر وردان الذي ارتدم وفي غرب قرية هوارق نحو خمسة قصبه
 جملة قطوع أيضا يقال لها قطوع بلا ما طولها في الجسر الشرقي لليوسفي ألف ومائة ذراع بالمعماري كلها مبنية منها
 ما ثلث ذراع بناه خورشيد باشا الدستور ومنه نحو مائة ذراع بناها الخوخدار بالطوب الأحمر ومنها بناها حسن
 بيك الشماشرجي والجميع بالمونة وعرضها يختلف من خمسة أذرع إلى عشرة وارتفاعها من عشرة إلى سبعة عشر
 ذراعا وخور بلا ما يدور خلف هوارق حتى يلتقي مع خور القناطر العشرة ثم يسيران شمالا قدر ساعة من هوارق
 فيصبان في البطس وفي قبلي ناحية هوارق على يسار الذهاب إلى المدينة سواقي هديري آخر رصيف قديم جيد البناء
 تمتد في الشمال والجنوب نحو ثلثمائة ذراع وكانت تلك السواقي لرجل من العسكري يسمى بجمم أو غلي وهو أول
 من ابتدع سواقي الهدير أعني التي تدور بالماء وكان يسكن ناحية دمشق (هور) بلدة قديمة بالصعيد الأدنى
 من بلاد الهند ساعا مرة بالأهل وفيها مساجد ونخيل وبها مقام الشيخ موسى أبي عمران الجند الخامس لسيدى
 عبد الوهاب الشعراني قال في طبقاته الكبرى ومنهم جدى الخامس الشيخ موسى المكنى بابي عمران وهو من أجل
 أصحاب أبي مدين التلمساني شيخ المغرب وكان من أولاد السلطان مولاي أبي عبد الله الزنغلي بضم الزاي واسكان
 الغين المعجمة نسبة إلى قبيلة زغلة من المغرب وكان سلطان تلسان فلما ترعرع سيدى موسى اختار طريق الله
 على الملك فتشوش والد لذلك ثم أطلق له الأمر فالتحق بابي مدين وأخذ عليه العهد ووقع على يديه الكرامات
 وأرسل أبو مدين عدته من أصحابه إلى مصر فأسلمه من جملتهم وقال له إذا وصلت إلى مصر فاقتصد ناحية هور بصعيدها
 الأدنى فان فيها قبرك وكان كذلك وتفرقت أولاده في البلاد وجماعة ما توارثت منه من الأجر وجماعة يملكونه وساح
 أولاده إلى بلاد الجراح مات سنة سبع وسبع مائة على ما قيل رضي الله عنه انتهى (هبر قلوبوليس باروا)
 بلدة كانت قديما رأس خط سترويت وكانت على الشاطئ الأيمن لبحر الطينة في منتصف المسافة بين صان
 والطينة ومحلها الآن التل المعروف بتل الشيرج والطريق بينهما وبين الطينة كانت بالبحر قاله يوسف الأسراييلي
 وكان على عين الذهاب منها إلى الطينة بركة ما جعل بعض الجغرافيين منها بحيرة البلاح الآن وعلى الشمال
 أيضا جلة بركة بين مصب بحر صان وبحر الطينة وكان يتخللها جلة قري ولم تكن بحيرة المنزلة في ذلك الوقت متسعة
 كما هي اليوم والظاهر مما تقدم أنه لما انظمس بحر الطينة وانقطع جريان النيل فيه غلبت مياه المالح على أراضي
 تلك الجهات فحدثت بحار أخرى على شمال بحر الطينة ثم أخذت البحار في الاتساع وزحف بعضها على بعض
 واختلط قديمها بجديدها واتصلت بحيرة المنزلة وصار الجميع بحرا واحدا هو بحيرة المنزلة الآن وانعدم بسبب ذلك
 خط سترويت المسماة ستروم الذي كانت أراضيها على طرفي بحر الطينة وكان من العشرة أخطاط المنقسم إليها
 الوجه البحري إلى دخول الرومانيين أرض مصر وهي خط اتريب وخط بوسير وخط ليوتوبوليس وخط مندس
 (أشمون طنح) وخط هر بيط وخط بروز وبيت وخط صا وخط سمند وخط سترويت وخط صان ولما دخل
 الرومانيون هذه الديار جعلوا ذلك الوجه ستة عشر قسما وذلك في زمن القيصر أدريان وبعد خمسين سنة من دخول
 الرومانيين أصيف لتلك الأخطاط خط نيوت أو ناولا فصارت سبعة عشر فلذا في جغرافية بطليموس الموافقة بعد الميلاد

مطلب الأخطاط الوجه البحري في الزمن السابق

نحو مائة وخمسين سنة ان الوجه البحرى كان منقسم الى سبعة عشر قسما وهى اتريت وبرزيت وكيزيت
 وليوتوبوليس ومنديزيوس وميليت ونيوت واونيقيت وفربيت وقتيموغوتى وقتينديوت وروزوبيت
 وسايت وسينيت وسبيروروسترويت وتانيت وانفيربورانتسى (هيروبوليس) مدينة كانت قديما واقعة بقرب
 نهاية الشمال الشرقى لمصر اول من وضعها كما فى كتب الافرنج القديمة العرب الرعاة الذين كانوا يعرفون باسم
 الهيكسوس وسموها أواريس وذلك قبل المسيح بالثلاثين واثنين وعشرين سنة وبقيت معروفة بهذا الاسم الى أن جلاهم
 عن مصر رمسيس الثانى صاحب التتموحات المشهورة فاستولى على هذه المدينة وسمها باسمه وذلك قبل المسيح بألف
 وخمسمائة واحد وسبعين سنة وبقيت معروفة باسم رمسيس الى سنة اربع مائة وخمس وأربعين سنة قبل الميلاد
 فتغير اسمها الى هيروبوليس وبقيت تعرف بهذا الاسم الى أن خربت وتارة كان يقال لها مدينة الشجعان
 أو العسكار أو الرجال ويظهر من كلام المؤرخين أن أواريس كانت مقر ملوك الرعاة بعد تغلبهم على الديار المصرية
 وطردها عنها الاصليين منها وعن ما يتنون ان قوما كثيرا من وردوا من جهة الشرق وأغاروا على أرض مصر تحت
 قيادة ملك يقال له سلاطيس وان هذا الملك دخل مدينة منفيس وضرب على أهلها وعلى أهالى جميع البلاد ضرائب
 ثقيلة ورتب عساكره لحفظ البلاد وألزمهم بالطاعة وجعل مقر عسكره فى الحد الشرقى من أرض مصر لاجل أن
 يكون أمنا من اغارات العراقيين اذ ربما يقومون لارادة دخول مصر فجعل المحافظة فى محل أواريس القديمة التابعة
 لمدينة صان بقرب بحر بوباسط وحصنها بالحصون المنيعة وجعل فيها مائتى ألف من العساكر وقال يوسف
 الاسرائيلى ان الهيكسوس قوم من الشام خرجوا منها بسبب غارات العراقيين عليهم فدخلوا مصر وسكنوا فى نواحي
 هيرون (هيروبوليس) ولما جلاهم رمسيس عنهم بقى منهم بقية تحصنوا فى أواريس فى قطعة من الارض سعتها عشرة
 آلاف أورو (والأورو مساحة من الارض تقرب من ثلثى فدان) وفى كتاب ليليان باشا ان هذه المدينة كانت
 قديما واقعة على الطريق المارة من المطرية الى أرض غسان وبئر سبه (بئر القسم) وفى ترجمة التوراة ان مدينة
 هيروبوليس فى أرض جيشن وان يوسف عليه السلام تقابل مع أبيه فى أرض جيشن وقال فلاويوس يوسف ان
 سيدنا يعقوب عليه السلام وفد على مصر من أرض كنعان فتقابل مع ابنه فى هيروبوليس بأرض رمسيس وذلك
 قبل الميلاد بألف وسبعمائة وست وستين سنة ويحتمل أنها على الطريق المارة من مدينة منفيس الى هذه الارض
 لما مر وجميع الطرق الآتية من أرض كنعان الى مصر كانت تمر بالعريش وأما الطريق التى على جنوب ذلك
 فكانت فى غاية الصعوبة كما هى الآن بسبب كثرة العقبات التى يلزم المار بها اقتحامها وعودة عرب البادية الى
 الآن ان يمر وابتلك الطريق بسبب وجود الماء والمرعى بجوارها القربها من ساحل البحر مع كثرة القوافل المارة هناك
 وبعيد قليل يصلون الى وادى السبع أبار وفيه كثير من الماء والمرعى والآن كثير من يذهب من مصر الى الشام
 أو منه الى مصر من غير العرب طر بهم على قطية وبئر الدوكار والقنطرة والصالحية والقرين وبلبيس وقد كان
 الريان فرعون يوسف أنعم على اخوة يوسف ووالده عليه السلام بأرض جيشن ليقبى وانبها وجعل يوسف عليه السلام
 لوالده مدينة رمسيس لأنها من أخصب أرض مصر وأما الزرع الموجودة الى الآن فى الارض الواقعة بين القنطرة
 وقطية والبرك الواقعة بين رأس الماء والصالحية تدل على انها كانت من روعة وكان بها خط يعرف بخط (عرايا
 سطرؤنت) وعلى ما مر عن مترجمى التوراة وعن فلاويوس يوسف من أن يوسف عليه السلام تقابل مع والده فى
 هيروبوليس فى أرض رمسيس يلزم ان مدينة هيروبوليس كانت فى المحل المعروف بالوادى فى وقتنا هذا أو ضواحيه
 والى الآن فى الطريق بين مصر وغزة أثر مدينة قديمة على شاطئ الخليج القديم تعرف بتل المسخوطة (وهو أبو خشيب)
 وقد اتفق أكثر المؤلفين على أنها كانت فى آخر فرع البحر الاحمر وقال هيرودوت ان من جبل كاسيوس الى البحر
 اترتية (البحر الاحمر) ألف غلوة على حسب قياسه على الحرطة من ابتداء كازرون الذى هو كاسيوس فى عبارة
 استرابون وهو ثل من الرمل داخل البحر قليل الارتفاع وفيه معبد ينسب الى جو بنير كاسيوس وفيه قبر يوميوس كما
 اتفق على جميع ذلك الجغرافيون وعلى ذلك فبا ابتداء من الرأس المار وهو كازرون مع الاتجاه نحو آخر الخليج الذى
 يقال له فى تلك الايام بركة التمساح بحيث يمر على قطية والمجرة وأبى العروق يكون البعد ألف غلوة باعتبار ان الغلوة سبعة

مطلب حفر الخليج الموصل من النيل الى البحر الاحمر

وتدعون متراً أو مائة متر وبتروية معين نهاية ذلك الخليج بالكيفية السابقة بتعين موقع مدينة هيروبوليس اذهى قرية من
نهايته وقال هيرودوط أيضاً ان أول من شرع في توصيل النيل الى بحر اترتية (البحر الاحمر) هونيكوس بواسطة حفر
خليج منه اليه وان داريوس ملك الفرس حفره مرة ثانية وطوله مسافة أربعة أيام بالسير فيه وعرضه يسع مراكب
تسيران بالجداف ومبذوره من فرع النيل فوق مدينة بوباسط بقايل وقال بلين قد حصلت الرغبة من اراق حفر ترعة
من خليج ابيات الذي عليه مدينة الشجعا ليتوصل منه الى اول الدلتا في طول اثنين وستين ميلا وهو أقصر بعد بين
النيل والبحر الاحمر وأول من فكر في ذلك سيزوستريس ومن بعده داريوس ملك الفرس ثم حفر ثاني البطالسة خليجا
ابتدأه من العيون المرة وجعل طوله سبعة وثلاثين ألفاً وخمسة مائة خطوة وعرضه مائتي قدم في عمق أربعين قدماً
ولكن لم يتمه خوفاً من غرق أرض مصر التي زعموا أنهم منخططة فدر ثلاثة أذرع عن ماء البحر الاحمر وقال بعض
المؤلفين انه لم يكن المانع من اتمامه خوف الغرق بل خوف فساد ماء النيل باخلاقه بالماء ثم ان لوقيس من ناحية
باسط أو من النيل من محل هذه الناحية الى السير ايام مع المرور على جميع الوادي اكان اثنين وستين ميلا تقر بها
ويكون السير ايام في آخر الخليج المالح الوارد في عبارة بلين لانه كان في زمنه وفيه بنى بطليموس مدينة أرسينيوه وليس
مراده آخر الخليج الذي تكلم عليه هيرودوط لانه كان قبله بنحو ستمائة وعثمان وأربعين سنة والطرق التي ذكرها بلين
في تأليفه تحقق ما ذكرنا في آخر الخليج المالح فانه ذكر ان الطريق التي بينها وبين جبل كاسوس قدره ميلين تمر
بمسكن العرب بعد نحو ميلين وبعد نحو ستين ميلا تلتقي مع طريق بيلوزة وطريق بيلوزة مارة في وسط الرمال بسطد
عليها علامات من بوص منصوبة في طولها والطريق الثالث يتبدى من ناحية بحرة المسماة لاديس وهي أقل من
ستين ميلا وجميعها تجتمع وتضطرط بقاوا احد ايوصل الى مدينة ارسينيوه التي بناها بطليموس فيلودولفوس على
خليج شرندره باسم أخته كما أنه سمي النهر المار بجدران حوضان ارسينيوه باسم بطليموس وكون البعد بين البحر
الرومي والسير ايام أو مدينة أرسينيوه ستين ميلا صحيح لاشك فيه لانه لوقيس نابا البد من رأس كازرون مع المرور على
الشيخ حنيدق وعلى الخليج المالح بان يتوجه أولاً الى الجنوب الغربي حتى يتوصل الى قطبانم يتعطف الى الجنوب حتى
يكون عند أبي العروق على طريق بيلوزة ثم يتبع هذا الطريق الى السير ايام يكون ذلك البعد وهو المطلوب وأما
الطريق الاخذ من بحرة الى شرف بيلوزة فهو أقصر الجميع لانه أقل من ستين ميلا وباعتبار ان آثار مدينة بحرة هو
الخراب الواقع في شرف مدينة بيلوزة المسمى الآن تل أم ذياب لا يكون هناك مخالفة لكلام بلين ولا استرابون القائل
ان بحرة على الطريق من جبل كاسيوس الى بيلوزة وبين بحرة والسير ايام أقل من ستين ميلا كما يعرف من النظر في
الخرطة وقد جعل استرابون البعد من بيلوزة الى آخر بحر القلزم تسعمائة غلوة ولوقيس هذا البعد على الخرطة بالبد
من الطينة لوقت نهايته على النهاية البحرية من حوض السويس فيكون كلام استرابون موافقاً لما تعين من قبل
وعليه تكون مدينة هيروبوليس القديمة هي نهاية حوض السويس واذا اعتبرنا الابعاد الذي في كتب الاقدمين بين
هذه المدينة ومدنيتي بابلون والقلزم فلا يتغير موضعها المحدد لهما من قبل ففي خطط انطوان ان البعد من بابلون الى
هيروبوليس بالمرور على عين شمس وتل اليهودية وبلد اليهودية وناحية طو (تل الكبير) والمسحوظة ثمانية
وسبعون ميلا يعنى ١١٤٩٣٠ متراً ومن القلزم اليها بالمرور على السير ايام ثمانية وستون ميلا يعنى ١٠٠١٩٦ متراً
فلوقيس على الخرطة من تل القلزم الى تل المسحوظة أو رمسيس مع المرور بآثار الخليج الحلو القديم لوجد البعد ثمانية
وستين ميلا وما نيفتكون مدينة هيروبوليس في محل تل المسحوظة ولم يذكر احد من المؤلفين انها كانت على
شاطئ البحر الاحمر وانما قيل ان البحر كان يسمى باسمها وهذا لا يدل على قربها عنه انتهى مترجم من كتاب لبنان باشا
(هيبيا) بالمدن قسم الصالح بالشرقية على حافة بحر موديس من جهة الشرق بينها وبين الزقازيق نحو عشرة
الاف متر في جهة الشمال وفي شمالها ناحية أبي كبير ويهاديوان لتفتيش الخفلاء ودار حسنة يقيمهم منذ الخفلاء
بداخلها وابور خليج القطن وهي ذات نخيل وبساتين وبها مساجد عامرة وعند هادار الاوسية على تل مرتفع بجوار
السدك الحديد من جهة الغرب وفي شمال البلد مقام السد آمنة لها كل سنة ولثمانية أيام يحضره ارباب الاسائر
والفقراء وتصب له الخيام ويكون فيه البيع والاخذ والعطاء وبها ارباب حرف وتجار وكتبة ومكاتب ومحاسن

للدعوى والمشيخة وسوق كل يوم سبت وأطيانها ألنان وسبع مائة وعثمانية عشر فدانا وكسرواهاها أربعة آلاف
 واثنان وتسعون نفسا غير الأوروبابيين وكسبهم من الزرع وغمر النخل وفي شرقها ضريح سيدي أبي النحاس
 وعنده جنيته ذات فواكه وأثمار (حرف الواو) (الواحات) هي خبطة في غربي بلاد مصر قال المقرري
 في خططه بلاد الواحات منقطعة وراؤها الوجه القبلي في مغاربه بين مصر والاسكندرية والصعيد والنوبة والحبشة
 بعضها داخل بعض ولا تعد في الولايات ولا في الاعمال ولا يحكم عليها وال من قبل السلطان وإنما يحكم عليها من
 قبل مقلعيها وهي قائمة بنفسها غير متصلة بغيرها وأرضها شبيهة وزاوية بها عيون طامضة الطم تستعمل كاستعمال
 الخلل وعيونها مختلفة الطعم من الحامض والقابض والمالح والكل نوع منها خاصة ومنفعة وهي على قسمين
 واحات داخله وواحات خارجة جملتها أربع واحات ويقال ان الواحات ولدحو بلابن كوش بن كنعان بن حام بن نوح
 عليه السلام قال ابن وصيف شاه ويقال ان قبطيم بن قبطيم ابن مصرام بن يعصر بن حام بن نوح عليه السلام
 بنى المدائن الداخلة وعمل فيها بحاثب منها الماء القائم كالعمود لا ينجل ولا يذوب والبركة التي تسمى فلسطين أي صيادة
 الطير اذا مر عليها الطير سقط فيها وعمل عمودا من نحاس عليه صورة طائر اذا قرب الاسد أو الحيات أو نحو ذلك
 من تلك المدينة صقر تصيرا عاليا فترجع تلك الدواب هاربة وعمل على أربعة أبواب المدينة أربعة أصنام من نحاس
 لا يقرب منها غريب إلا أنى عليه النوم فلا يستيقظ حتى يأتيه أهل المدينة وينفخون في وجهه فيقوم وإن لم يفعلوا
 ذلك فلا يزال نائمًا عند الأصنام حتى يموت وعمل منار الظياف من زجاج ملون على قاعدة من نحاس وعمل على رأس
 المنار صورة صنم من أخلاط كثيرة وفي يده شيء كالقوس كأنه يرمي عنها فان عاينه غريب وقف مكانه حتى ينخيه
 أهل المدينة وكان ذلك الصنم يتوجه الى مهب الرياح الأربع من نفسه وقيل انه على حاله الى الآن وان الناس
 تحاموا تلك المدينة على كثرة ما فيها من الكنوز والعجايب الظاهرة خوفا من ذلك الصنم أن تقع عليه عين انسان
 فلا يزال قائما حتى يتلف وكان بعض المولود عمل على قاعه فمأه كنه وهلاك لذلك خلق كثير ويقال انه عمل في بعض
 المدائن الداخلة مرة أخرى فيها جميع ما يسأل الانسان عنه وبنى غربي النيل وخلف الواحات الداخلة مدنا
 عمل فيها بحاثب كثيرة وكلها الروحانيين الذين ينعون منها ما يستطيع أحد ان يدنو منها حتى يعمل قرابين
 أو تلك الروحانيين فيصل اليها حينئذ يأخذ من كنوزها ما أحب من غير مشقة ولا ضرر وبنى الملك صابن الساد
 وقيل صابن هر قونس بداخل الواحات مدينة وغرس حولها نخلا كثيرا وكان يسكن مدينة منف ومالك
 الاحبار كلها وعمل بحاثب وطلسمات ورد الكهنة الى مراتبهم ونفى المهلين وأهل الشر من كان يصعب الساد بن
 هر قونس وجعل على أطراف مصر أصحاب أخبار يعرفون اليه ما يجزى في حدودهم وعمل على غربي النيل منار يوقد
 عاها اذا حز بهم أمر أو قصدهم قاصد وكان لما ملك البلد بأسره جمع الحكماء اليه ونظر في النجوم وكان بها حاذق فرأى
 ان بلده لا بد ان تغرق بالطوفان من ينلها ورأى انه تخرب على يد رجل يأتي من ناحية الشام يجمع كل فاعل بعصر وبنى
 في الواح الاقصى مدينة جعل طول حصنها في الارتفاع خمسين ذراعا وأودعها جميع الاموال والحكم وهي المدينة
 التي وقع عليها موسى بن نصير في زمن بني امية لما قدموا من المغرب فلما دخل مصر أخذ على الواح الاقصى وكان عنده
 علم منها فسار سبعة أيام في رمال بين الغرب والجنوب فظهرت له مدينة عليها حصن وأبواب من حديد فلم يكن فتح
 الابواب فلما أعياه أمرها مضى رهاك من أصحابه عدة قال وفي تلك الصحارى كانت منزهات القوم ومدنهم العجيبة
 وكنوزهم الآن الرمال غلبت عليها قال وكانت المولود تعمل الطلاسم لدفع تلك الرمال ففسدت طلسماتهم القوم الزمان
 ولا ينبغي لاحد ان يسكر كثيرا بنياهم ولا مدائنهم ولا ما نصبوه من الاعلام العظام فقد كان القوم بطش لم يكن لغيرهم
 وان آثارهم لبينة مثل الاهرام والاعلام والاسكندرية وما في صحارى الشرق والجنال المنحوتة التي جعلوا كنوزهم
 فيها والودية المنحوتة وما بالصعيد من البرابي وما نقشوه عليها من حكمهم وأما الواحات الخارجة فقال ابن وصيف
 شاه ان البودسيرا حدم لولك القبط الاول وهو ابن قبطيم بن قبطيم بن مصرام بن يعصر بن حام بن نوح عليه السلام
 أراد ان يسير مغربا لينظر الى ما هنالك فوقع على أرض واسعة مخترقه بالمياه والعيون كثيرة لعشب فبنى فيها منائر
 ومنزهات وأقام فيها جماعة من أهل بيته فعمروا تلك النواحي وبنوا فيها حتى صارت أرض الغرب عمارة كلها

وأقامت كذلك مدة كثيرة وخالطهم البربر فسكح بعضهم من بعض ثم انهم تحاسدوا وبغى بعضهم على بعض وكانت
بينهم حروب تخرب ذلك البلد وبادأهله الأبقية منازل تسمى الواحات وقال المسعودي وأما بلاد الواحات فهى بين
بلاد مصر والاسكندرية وصعيد مصر والغرب وأرض الاحباش من النوبة وغيرهم وبها أرض شبية وزاجية وعيون
حامضة وغير ذلك من الطعوم وصاحب الواحات فى وقتنا هذا وهو سنة اثنتين وثلاثين وثلثمائة عمدة الملك بن مروان
وهو رجل من لوانة الأثمة ورائى المذهب ويركب فى آلاف من الناس خيلا ونجبا وبينه وبين الاحباش نحو من ستة
أيام وكذلك بينه وبين سائر ما ذكرنا من العمار هذا المقدر من المسافة وفى أرضه خواص وبجانب وهو بلد قائم
بنفسه غير متصل بغيره ولا يفتقر اليه ويحمل من أرضه القرو والزيب والعتاب وحدثنى وكيل أبى الشيخ المعز حسام
الدين عمرو بن محمد بن زنى الشهر زوى انه سمع ان فى بلاد الواحات شجرة تاريخ يقطف منها فى السنة الواحدة أربعة
عشر ألف حبة تاريخ صفراء سوى ما يتناثر سوى ما هو أخضر فلم أصدق ذلك لغرابته وقت حتى شاهدت الشجرة فإذا
هى كالعظم ما يكون من شجر الخبز بمصر وسألت مستوفى البلد عنها فاحضر الى جرائد حسباناً ته وتصفعها حتى أوقفنى
على ان منها فى سنة كذا قطف من النارجية الفلانية أربعة عشر ألف حبة مستوية صفراء سوى ما بقى عليها من
الأخضر وسوى ما تناثر منها وهو صغير وفى سنة تسع وثلاثين وثلثمائة سار ملك النوبة فى جيش عظيم الى الواحات
فأوقع بأهلها وقتل منها وأسرها كثيراً انتهى مقررى باختصار وقال أبو الفداء ان الواحات من ضمن أعمال الصعيد
وهى فى وسط الرمل شبه الجزائر يسير المسافر فيها ثلاثة أيام فى الجبل حتى يصلها وهى ثلاث واحات كلها واقعة غربى
الصعيد خلف الجبل الموازى للنيل وفى كتاب تقويم البلدان الواحات بلاد بدار مصر كثيرة النخيل والمياه الجارية
من عيون هنالك ويحيط بالواحات البرارى كالجزي بركة وسط مال ومفاوز وينها وبين الصعيد بمفازة ثلاثة أيام وقال
فى اللباب الواح بفتح الالف وسكون اللام وفتح الواو وفى آخرها ماء مهملة بلدة بناوحى مصر مما يلي برباط المغرب
وقال ياقوت فى المشرك واحات بغير ألف ولام ثلاث كور فى غربى صعيد مصر خلف الجبل الممتد بآجر بان النيل
قال ويقال لها واح الأولى وواح الوسطى وواح القصوى وأمرها الأولى وبها أنهار وحمامات سخنة وبجانب وبها
زروع ونخيل كثير وأهلها أهل تشف فى العيش وقال بعض من سافر الى تلك الجهات فى وقتنا هذا ان خلف الجبل
الغربى من ريف مصر محلات منخفضة فى أحد حدودها تلول مرتفعة وفى الحد الآخر الجبل وبها عيون يسبح منها
الماء على وجه الأرض تعرف قديماً بالواحات وبها بساين ونخيل كثير وأرضها صالحة للزراعة وبها آثار تدل على
انها كانت معمورة بأناس أكثر من أهلها اليوم وينها وبين ريف مصر طرق متعددة وتنقسم الى واحات بحرية
وواحات قبلية وتقسم القبلية الى داخله وخارجه فالواحات البحرية وهى الواحات الصغرى وأهلها فى محاذة ناحية
سمالوط التى فى مديرية المنية وهى خمس قرى مندبشة والذوب ومنديشة العجوز والباو بط والقصر وفى تلك القرى
يزرع الشعير والارز والبرسيم الخازى وقليل من القمح وتزرع البامية والملوخية والبصل والقرع والمقائى وبساينها
ذوات فواكه كثيرة وبالقرب منها أودية متسعة بها الماء والمرعى وربما زرع فيها الارز فمنها وادى الحارة لاهل مندبشة
وعيون يجوم لاهل الذوب والحيوز لاهل القصر ومن الطرق الموصلة من مصر اليها طريق بخرج من الفيوم وأوله من
وادى الريان ومسيرة ثلاثة أيام فى الجبل بلا ماء ولا مرعى فلا بد لسالكه من استصحاب ما يحتاجه وبعد ان يسير من
وادى الريان خمسة عشر فرسخاً فى الجنوب الشرقى يجد آثار ديرة قديمه كنيستان فيها مصور الحواريين والقديسين
وكعبة قبطية وذلك فى وادى يسمى بالمويط ومنها طريق بين الهندسا ودبحة فى الجبل أيضاً مسيرة ثلاثة أيام أو أكثر بلا ماء
ولا مرعى وبعض الناس يسمي هذه الواحات واحات الهندسا وينها وبين الواحات القبلية فى الطريق التى بينهما بلدة
صغيرة عامرة تعرف بالنرافرة بفاين بينهما رامهملة قائف وبعد الثانية رامهملة وهما تأنيث يزرع فيها الذرقة زيادة
عن المزرعات المارة وفيها شجر الخروب وبالقرب منها وادى متسع يعرف بوادى أبى حنيس به نخيل كثير غير مملوك
وعيون ماء كذلك قيل ان عدد نخيله يزيد عن ستة آلاف نخلة تأتى اليه عرب البادية وغيرهم فيما خذون منه القرو
والليف والجريد والخارج من الواحات البحرية اليها بيت فى جمان ثم وادى أبى حنيس ثم فيها ومنها الى الواحات
القبلية بيت فى الكرايين ثم يسير فى الجبل ثلاثة أيام وأما الواحات القبلية فى غربى الجبل أيضاً تجاه ما بين مدينة

أسبوط واستاقا لادخل منها عشر قرى عدة أهلها الآن ثلاثة عشر ألف نفس ومائة وثلاث وخمسون نفسا وهي
 بلاط وبدخلوا وسمت والقصر والمعصرة وقلون وموط والهنداوى والجديدة والمنديشة وأكثر تلك القرى
 أشجارا وعمارة ناحية القصر ففي حدائقها المشمش والبرتقان والمان والعنب والعناب والتين والزيتون والموز
 والبرقوق والتفاح والكمثرى والتبوق وغير ذلك ويلبها في العمارة قرية قلون وعلى خمسة أميال من القصر في
 الجنوب الغربي هيكل روماني عليه نقوش فيها اسم القيصر نيرون والقيصر طيطوس وبعض علامات فلكية وعلى
 عشرة أميال من قلون مشرقا قرية اسمنت ومن اسمنت الى بلاط كذلك وقرية بدخلوطا تسمى يقال لهم الشربجية
 يزعمون انهم من ذرية المحافظين الذين كانوا من السلاطين الجراكسة ولهم الآن اعتبار وتجمعون دائما باللباس
 وهذه الواحات تابعة لمديرية أسبوط ومنها الباطريق يسمى بالدرب الطويل يبتعد عن ناحية بني عدى مسيرته
 خمسة أيام في الجبل من غير ماء ولا مرعى وينزل على ناحية بلاط وفي تلك الواحات أربعة وستون عينا
 تسج على الارض وتزرع عليها أصناف المزرعات ويسقى بها الخيل والاشجار ورعيها اشترا لجماعة في عين فيقتسمون
 الماء لسقي زروعهم ونخيلهم واعلم أن الاموال المخصصة عليهم للديوان وهي في وقتنا هذا أربعة وستون ألف
 قرش وستمئة قرش وأحد عشر قرشا غير خراج النخيل ونحوه ليست مخصصة على الاطيان كبلاد الريف بل على
 العيون بحسب قرار يبط الماء فان العادة عندهم أن يؤخذ مقياس من نحو خشب محرز الى حوز متساوية
 كل حرقراط ويوضع في مجرى الماء على لوح من خشب فكل قيراط غطاء الماء عليه من المال كذا ويختلف ذلك
 بحسب كبر العين وصغرها ويقسم الشركاء فيما بينهم بتلك الحوزة أيضا وقد يقسمون بالقلد وهو الرماية ونحوها
 من كل ما يعرف به الوقت وعدد ما لديهم من النخيل اليوم مائتا ألف وثلاثة عشر ألف وتسعمائة وثلاث
 وخمسون نخلة عليها من الخراج كل سنة مائة ألف وثمانية وستون ألفا وأربعة مائة وثمانون قرشا وبإضافة
 متحصل الجملة والويركوالى جميع ذلك يبلغ ايراد هذه النواحي كل سنة لجانب الديوان مائتي ألف قرش وسبعة
 وسبعين ألفا وستمئة وثمانية وستين قرشا وهذا خلاف المخصص على أشجار الزيتون والمشمش والعنب والتين
 وقدره أربعة آلاف قرش ومائة وسبعة وعشرون قرشا وخلاف خدمة الصيارف التي قدرها ستة آلاف قرش
 وتسعمائة واحد وأربعون قرشا والواحات الخارجة أربع قرى هي الخارجة وجناح وبولاق وباريس وعدة
 أهلها خمسة آلاف ومائتان وأربع وعشرون نفسا وبها من النخيل ست وستون ألفا وتسعمائة وثلاثون نخلة
 عليها من الخراج كل سنة اثنان وخمسون ألف قرش وسبعمائة قرش وسبعة قروش وبها من العيون خمس وستون
 عينا على كل عين ثلثمائة وتسعة وخمسون قرشا فالعيون كل سنة سبعة وثلاثون ألف قرش وثلاثمائة وثلاثة
 وأربعون قرشا فجميع ما عليهم سنويا تسعة وتسعون ألفا وثلثمائة وثلاثة وستون قرشا وفي جنوب هذه الواحات
 الخارجة بمسيرة خمسة أيام يوجد معدن الشب الأبيض فبعد مسيرة يومين من باريس توجد عين ماء حارة وبعددها
 بثلاثة أيام يوصل الى محل الشب وهو الذي كان يستخرج منه الشب في الأزمان السالفة وهو في واد تجاه مدينة ادفو
 وبقربه عين ماء عذبة وكان على مقطعي الواحات في أيام الملك الكامل محمد بن العادل أبي بكر وفي أيام ابنه الملك الصالح
 نجم الدين أيوب كل سنة حمل ألف قنطار من الشب الى القاهرة ويطلق لهم في نظير ذلك ما على نصارى الواحات من
 الجوالى ثم بطل ذلك قال ابن مماتي في رسالته الشب حجر يحتاج اليه في أشياء كثيرة أهمها الصبغ وللروم فيه من الرغبة
 بقدر ما يجدونه من الفائدة وهو عندهم مما لا بد منه ولا مندوحة عنه ومعادنه بصحراء صعيد مصر وعادة الديوان أن
 ينفق في تحصيل كل قنطار منه بالليثي ثلاثين درهما وربما كان دون ذلك وتهبط به العرب من معدنه الى ساحل قوص
 والى ساحل اخيم وسيوط والى البنسما ويحمل من أى ساحل كان الى الاسكندرية أيام جرى الماء في خليجها قال
 وهو يشتري بالليثي ويبيع بالجرى وآخر ما تقر به منه على تجار الروم اثنا عشر ألف قنطار وهو ما زاد على ذلك كان
 باجتهد المستخدمين فيه مع حفظ قلوب التجار فاما سعره فقد كان القنطار تردد من أربعة دنانير الى خمسة دنانير والى
 ستة دنانير وما بين ذلك فاما ما يباع بمصر على اللبادين والحصرين والصابغين فقدره ثمانون قنطارا بالجرى في السنة

وسمعه سبعة دنانير ونصف وليس لاحد أن يشتريه من العرب ويرد به ليتجرب فيه غير الديوان ومضى وجد شئ منه مع أحد
استملاك حسمه للمادة وتغليظ في العقوبة ولم تجر العادة بحمل شئ منه الى دسباط وتيسر وانما حمله الى الاسكندرية
ومنه نوع يسمى الكوادى يحضر من واحات ويعتد به المستخدمون في حوالها كل قطار بدينار وقراطين ويعضى
ذلك محمول الى التجبر على ماسلف الحديث فيه والراغب فيه قليل انتهى وفي زمن الامراء المصريين على رأس المائتين
بعد الالف كان الوادى الكبير الذى فى طريق القافلة السودانية قليل السكبان وكان حاكم حرايبعث اليه حاكما
يجمعهم ويجمع أمواله والعادة الجارية الى اليوم أن قافلة دارفور الواردة الى الديار المصرية كل سنة بالتجارات
السودانية من الابل والرقيق والسن والریش ونحوها تنزل على باريس من هذه الواحات فى أى بشيرها الى مدينة
سيوط بخطاب من الخبير النازل بهم امن طرف حكومتهم فيكسى كسوة تليق به واحدا أو متعدد ثم يرسل معاون
بجماعة من العسكر لتلقى القافلة بمكتب الى حاكم تلك الجهة فيجربى حصر البضائع ويحضر دفترها الى المديرية
وعليه تقوم الاشياء بمعرفة التجار ثم يؤخذ الجرك على حسب تلك القيم ويكسى الخبير أيضا عنده قدمه وفى سنة
احدى وثمانين ومائتين وألف وردت القافلة فيها ألف جبل وسبع مائة وسبعة وتسعون جبلا وفيها سن الفيل وربش
النعام والخربيت والتمر هندي والنظرون وجران الجلد وغير ذلك وكان يؤخذ على الجبل سبعة قروش ونصف كائنا
ما كان ثم صدر الامر بجعل الجرك على القيم على كل مائة من قيم الحيوانات ثمانية قروش سواء الواردة والصادرة
وكذلك البضاعة لكن بعد استيفاء عشرة من كل مائة من الثمن الاصلى فبلغ متحصل الجرك أربعة وأربعين ألف
قرش ومائتين وثلاثة وسبعين قرشا وكثرة النخل فى بلاد الواحات خصص عليها كل سنة من المقاطع للاشغال الميرية
تسعة عشر ألفا وثلاثة وعشرون مقطعا وليعلم أن اراضى الواحات فى غاية من الاتساع والخصوبة لولا قلة الماء
والسكبان ومزارع جميع الواحات ومتاجرها متحدة ومتقاربة ويستعمل عندهم النيد بكثرة فمعتصرون الغض
من ثمر النخل ويضيفون عليه العسل ويتركونه حتى يتخمر وتدخله الشدة المطرية فيكون شديدا الاسكار وله طعم كطعم
التفاح وفى زمن الصيف وانظر كيف تسكر هناك الحى والعيون التى بهم على كثرة الاتقى بما يحتاج اليه من السقى
وأكثر عيونهم امر تدمت من قلة السكبان هناك وكذا صناعاتهم من حفر الاميين وهى التى بها احياء المواث فى فتح
عيناماسكها او ما حولها ولهم فى حفرها طرق وعوائد فيحفرون أو لا الارض الصلبة ثم يضعون خشب النخل فى
جوانب الحفر فيوقنون أربع نخلات فى الاربع جهات ويثبتون فى جوانب الحفر وزيادة التمكين تدق الخوازيق
فى دائر الحفر ويربط بعضهم فى بعض ثم ترص خلف الخوازيق فلقات النخل أو الصفاصفا أو السنط أو نحوها بعضها
فوق بعض الى أعلى الحفر فتكون حائطا من خشب ولا بد أن يترك ما خلفه فارغا فيملا عمل المنع ما عسى أن يسقط
من التربة ثم يحفرون فى الارض الصلبة وبعد كل قليل يضعون ألواحا من الخشب معسقا بعضهم فى بعض فى دائر
الحفر ويضع خلفها العبل وهكذا حتى يصل الحفر الى الحجر الذى تحته الماء وعرف ذلك بالتجربة فحينئذ يتم الحفر ثم
يبنون داخل هذا الحائط حائطا ملتصقا فى دائر البئر من ألواح خشب السنط ثم جعل دسمة من الخشب الى نصف البئر
ويشروع فى ثقب ذلك الحجر لتفجير العين فيثقب ذلك قضيب طويل من حديد وفى أحد طرفيه حلقة بط السلب فيه
وطرفه الآخر محدد كالسهم وتخذله من الخوص محروطة الشكل على هيئة القمع مثقوبة من اسفلها وفى أعلاها
اذنان تربط فيها الحبال فيوضع طرف القضيب فى جوف السلة ويربط السلة فى حلقة القضيب والحبال فى أدنى
السلة ويسلك الجميع رجال أقوياء واقفون على وجه الارض ويثب السلة والقضيب فى جوفها الى وسط الحجر ثم يرفع
القضيب وحده ثم يرسل فى وسط السلة فينزل بقوة على الحجر فيثقب فيه نقبا ثم يرفع ويرسل كذلك فيزداد النقب عمقا
وهكذا وكلما ازداد النقب تنزل السلة فيه فاذا امتلأت ترابا أخرجت وطرح ما فيها خارج البئر ثم أعيدت ويستمر هذا
العمل الى أن تنفجر العين فيخرج الماء عدا حتى يجرى على وجه الارض ولا ينقطع أبدا مادامت البئر مفتوحة فى
شأجهل لها بابا يفتح ويقفل على حسب اللزوم وبين الواحات والريف من الاسكندرية الى اسنا حله من قبائل العرب
يسكنون الجبل والحاجر فى بيوت من الشعر ومنهم من يسكن قرى الواحات أو الريف فى أكثرهم قبيلة أولاد على نحو
من عشرين ألف نفس وفيهم أربعة وعشرون شيخا وكبيرهم ابن محمود اسمعيل العلوانى وأكثر ما يوجدون فى جهة

حروط ومديرية البحيرة وفي العقبة آخر بلاد الواحات وهو أيضا شيخ قبيلة الفوائد وعدهم نحو سبعة آلاف نفس
 يسكنون جهة الفيوم وبنو سيف والنسن والهنساو أما قبيلة الجميعات فيسكنون في حاجر الجبل بقرب قرية
 القافلة من بلاد البحيرة عدتهم نحو ألفي رجل وشيخهم عمر أبو الذهب والصحرة أيضا قبيلة الحوايبص في بحري كرداسة
 نحو ألفي نفس وشيخهم عبد الرحيم أبو عيلب وعنالك أيضا قبيلة القداذفة والر بايع كلاهما في مشيخة مبعود القولي
 وأكثر هؤلاء القبائل متسلحون وفيهم نحو ستة آلاف فارس غير الرجال وفي المنصورة وكرداسة من بلاد البحيرة قبيلة
 النجمة أكثرهم يسكن القرى مع لبس زى العرب وعليهم عندنا من أرض الزراعة وفي الفيوم قبيلة البراءعة
 عدتهم نحو ثمانية آلاف نفس وشيخهم حسين عبد الله يباض له ابعادية في ناحية صنرو وفيه أيضا قبيلة الخرابي
 وشيخهم السعداوى الجبالي له ابعادية في محاذة بنوقر من الغربية وأخرى في محل يعرف بالترلة وله في مدينة الفيوم
 قصر عام فيه حديقة وقصر في بشيخة وقصر في الريف عند النواميس وأما عمر المصري فهو شيخ عرب الجوار
 و عدتهم نحو اثني عشر ألف نفس يسكنون الحاجر من الهنسا الى نوبة الجبل وقبيلة ترهونه يسكنون الجبل من
 محاذة دلجة الى دشلوط الواقعة في حاجر الجبل تجاه ملوى وهم نحو ثلاثة آلاف نفس وعرب الجهممة يسكنون في
 محاذة منفوط الى التيتلية و عدتهم نحو خمسة آلاف نفس وشيخهم منصور أبو قفة وعرب العمائم يسكنون في محاذة
 التيتلية الى بني عدى وهم نحو أربعة آلاف نفس وشيخهم معتمد زائد وأما عرب سمالوس فهم قوم ضعاف متفرقون
 بالجهات منهم بالقوم ومنهم بالغبية وجميع هؤلاء القبائل لا يساقون سوق الفلاحين ولا يحفرون الترع ولا يجرقون
 الجسور ولا يبنون القناطر ولا يسخرون في شيء وإنما عليهم للديوان نحو ابل عند الاقتضاء وخفارة الدروب وأكثرهم
 يتعاطى الاسفار الى الواحات وغيرها وكثير منهم له دراية في الفلاحة فيستأجرون من الاهالي ويزرعون ومنهم من له
 عندنا آل اليه بالشراء وغيره ثم اني قد رأيت وصف بعض بلاد الواحات ووصف الطريق من ريف مصر اليها ومنها
 الى بلاد دارفور في رحله الشيخ محمد بن عمر التونسي وهي كتاب سماه تشيخه في الاذهان بسيرة بلاد العرب والسودان
 فاجبت ايراد ذلك هنا لما فيه من الفائدة قال لما امتطينا الدهماء للسفر من مصر الى دارفور من بلاد السودان زلنا
 البحر من القسطاط الى أن قال فخلينا منقناوط فأخذنا منها ما احببنا اليه ثم أقبلنا حتى دخلنا بني عدى فأقنا فيها ريشا
 تأهبت القافلة وخرزوا أسقيتهم وصنعوا زادهم ثم جئنا بالمطى فحملت وخرجن في مهمة قفر حتى وصلنا الى الخرابجة
 في عشية اليوم الخامس فوجدناها قد دار بها الخيل دورة الخيل بالساق أو التنافي يد العاشق على معاطف المعشوق
 للعناق وفيها من القمر ما تشبهه الانفس وتلد الاعين مع رخص الاسعار وحسن تلك الثمار فاقناهم امددة خمسة أيام وفي
 صبيحة اليوم السادس ارتحلنا وشرنا نحو يومين وفي اليوم الثالث حللنا بدارة يقال لها أبيريس وهي بلدة قد استولى
 عليها الخراب من ظلم الحكام وتزق شمل أهلها بعد الاتظام ففسد ما به من الخيل وذهب رونقه بعد أن كان جميل
 ثم سافرنا يومين وزلنا في ثالثهما بلدا يقال لها بولاق وهو من الساكن في املاق قد درست معالم أكثرها وتصدع
 بناء أقومها وأشهرها ومن العجائب أن نخلها في غاية القصر وهو حامل للثمر لا يتكاف جانيه للاقيام بل يتناول منه ولو
 في حالة النيام قيل ان هذا البلد كان أعمر من كل بلد فأخني عليه النبي أخني على ليد وتزق شمل أهلها ولم يبق به أحد
 وليس به من الأشجار الا ما قل وهو بعض أثل وعبل فأقنا فيه يومين وملا بنا القرب وارتحلنا وللمفازة الحقيمة
 دخلنا فمكثنا خمسة أيام في مهمة قفر أو يدا غيرا ليس فيها من الحشائش الا ما قول قليل كالأيو جديها شجر يصلح
 للمقيل وفي عشية اليوم الخامس وردنا محلا يقال له الشب وهو محل بين عرود (كشبان) من الرمل عليه ريح
 الوحشة قد ذهب فارحنا به يومين وارتحلنا وللمفازة الثانية دخلنا فقطعناها عنقا ودميلا في مدة أربعة أيام زلنا في
 ضحى خامسة اعتمدت بئر يقال لها سلمية وبهذه البئر رسوم أبنية قديمة وهي في عرض جبل سمى بهذا الاسم أيضا ومن
 خواص هذا المحل ان الخلابه يستأنس به ولا يستوحش منه ومن العجائب ان الشبان من أهل القافلة يصعدون
 على الجبل الذي هنالك ويضربون الخجارة بعضى صغار كما يضربون الطبول فيسمع لها صوت كالطبل ولا يعرف سبب
 ذلك أهوتجاويف في الحجر وهي موضوعة على خلف سبحان من يعلم حقيقة ذلك ثم ارتحلنا صبيحة اليوم الثالث بعد
 مل أدوات الماء ودخلنا مفازة سافرنا في خمسة أيام وصلنا في ضحى سادسها الى محل يقال له لقيمة فوجدنا هنالك آبارا

محاطة بالرميل وماؤها عذب زلال وقبل وصولنا الى هذا المحل عرضت لنا قافلة صادرة من بئر النظر ون المسمى بالزغاوى وأهلها من عرب يقال لهم العمائم فكثنا في لقيته يومين وفي صبيحة اليوم الثالث ارتحلنا للزغاوى واذا بهجان أقبل من ناحية دارفور يخبر بوفاة المرحوم الملك العادل الجليل السلطان عبدالرحمن الرشيد ملك دارفور وما والاها وأنه ذاهب الى مصر لتجديد الخاتم الذي يختم به الاوامر السلطانية لعدم من يتقنه هناك لابنه السلطان محمد فضل وذلك ليال مضت من رجب الفرد سنة مائتين وعثمان عشرة بعد الالف ثم سافرنا خمسة أيام أخذنا في سادسها بئر الزغاوى وهو بئر النظر وبينه وبين دارفور مسيرة عشرة أيام كاملة فاقبناه أحد عشر يوماً لترعى دوابنا وتقوى على قطع هذه المسافة الدهما واجتمعنا بعرب البادية من دارفور واليهذه البئر لئلا نأخذوا منة منا ونظروا لدارفور لأن النظرون واكثر الملح لا يجلب لها الا من هناك ثم ارتحلنا من بئر الزغاوى فسافرنا عشرة أيام سفرنا المجددنا أخذنا من أول الليل قطعة ومن آخره دلجة حتى وصلنا ضحى حادى عشرها الى المزروب وهو بئر في أول أعمال دارفور وقبله نحو ثلاث ساعات أو أربع جاءتنا عرب بقرب من الماء واللبن فاستبشرنا بالسلامة ثم ارتحلنا نحو أربع ساعات ووردنا بئر يقال لها السوينة فاقبنا في هذا المحل يومين وهناك قابلنا قائد الولاية وكان يسمى الملك محمد سنجق وهو قائد الزغاوة وهي قبيلة عظيمة من السودان وهم يسمون القائد ملكا ومعهم نحو الخمسمائة فارس فهنا القافلة بالسلامة ثم ارتحلنا وتفرق الناس فكل أناس أخذوا طريق بلادهم لأن أهل القافلة ليسوا من بلدة واحدة فكثرهم من البلد المشهور المسمى كويبة وبعضهم من كيكابة وبعضهم من سرف الدجاج كالسيد أحمد بدوى الذى سافرت في صحبته وبعضهم من الشعيرية وبعضهم من جديد كرو وبعضهم من جديد السميل فأخذنا طريق سرف الدجاج فسافرنا سفرا هيناً نحو ثلاثة أيام ونزلنا في رابعها قرب الظهر في ظل جبل يقرب بئر فقلنا هناك حتى أتمر النهار ثم سرنا وقت المغرب فدخلنا سرف الدجاج بعد العشاء

فالتقت عصاها واستقرت بها النوى * كما قرعنا بالاياب المسافر

فالتقت هناك مدة هنيئة نالت على فيها الولا ثم حتى جاء عمى وتوجهت صحبته الى والدى وكان يجعل له أبواب الحدول بينه وبين سرف الدجاج ستة أيام فخرجنا من سرف الدجاج ومررنا بكيكابة وهي بلد أشبه ببلاد ريف مصر الا انها اعمر منها وأخصب لانها آهلة بالسالكين مغتصبة بالقاطن وأهلها تجار أغنياء وعندهم من الرقيق ما لا يحصى كثيرة ولهم نخيل وأرض واسعة فيها آبار قربية الماء يزرعون بها أنواع الخضرو البقول من بامية وملوخية وقرع وباذنجان وفقوس وقتاء وبصل وحلبة ويكون وفلفل وحب رشاد وكافور كانه لا القفل فانه حب رفيع أعظم من الشعير بقليل وعندهم بعض شجر الليمون الحامض وبقربهم جبل يقال له مرة وهو جبل يشق اقليم الفور من أدله الى آخره مع الاستقامة وله عدة طرق تصعد الناس منها اليه ولكل قطعة منها اسم خاص بها غير الاسم العام والفور يسكنون في أعلاه ولا يأنفون الواد ثم توجهنا من كيكابة بعد أن أخذنا من سوقها ما احتجنا اليه فسرنا ثلاثة أيام في عرض جبل مرة وصرنا بيت ببلاد أقوام مسستوحشين يكرهون الضيوف ثم خرجنا الى السهل فبتنا في محل يقال له ترنيه فاكرونا هناك وفي ضحى اليوم السادس دخلنا البلدة التي فيها والدى السمة بجملته جوتو وهي من بجلة حلال أبى الحدول وبعد أن أقت عند والدى ثلاثة أيام جهزنى أبى وعمى الى الاعتاب السلطانية بهم دايامن عنده الى حضرة السلطان ووزيره الاعظم فركبنا من أبى الحدول الى تندلى وهو مقر السلطان في أول شعبان سنة ثمان عشرة ومائتين وألف ويسمى ذلك البلد بلغتهم الفاشرو وكل محل سكنه السلطان يسمى عندهم فاشر فاشرنا يومين سفرا غير شريط ودخلناه ضحوة الثالث فوجدنا بلدا يروج بالسالكين ويرتج بالقاطن ما بين ركب وماش وجالس وغاش وطبول ترعد وخيول تركض فخطينا هناك بنيل المأمول وحلت هديتنا محل القبول ودعانا الوزير الشيخ محمد كرا وكسانى كشمرا أخضر وجبة خضراء وقطنا من القطن الهندي وأمرنى بجارتين وعبدو كتب لاني كباصورته من حضرة من أكرمهم الكريم ولا يفارقه الخير والنعميم الوزير الاعظم المتوكل على من يسمع ويرى الأب الشيخ محمد كرا الى حضرة الاستاذ الاعظم والملاذ الانغم علامة الزمان ونخبة سلالة سيد ولد عدنان السيد الشريف عمر التونسى دام مجده أمين أما بعد فانه قد حضر لدينا نجلكم المنكرم صحبة أخيكم المحترم المعظم بما أهديتموه لنا

حسبما هو مشروح في جوابكم ففرحنا غاية الفرح بما مر من الاول اجتماع شملك بقرة عينك والثاني اننا نؤمل اقامتك في بلدنا وهذا هو المقصود الاعظم لتحصل لنا البركة بكم أهل البيت وقد تحفظناه بما صحبه ونرجو أن يكون مقبولاً لديكم ولولا ما نحن فيه من الاشغال لسكان الامر أبلغ من ذلك فالعذرة اليك والامل أن لا تنساني من صالح دعواتك والسلام عليك ورحمة الله وبركاته وقدم لي أيضاً الفقيه مالك جارية ناهداً وجواباً فتوجهنا بجمع ذلك الى والدي مسرورين فاقنا جمعة عامه شهر رمضان ثم توجهت ابي الى الفاشر للسلام واستأذن الأبي الشيخ محمد كرافي السفر الى تونس لزيارة أمه وأخويه وأعلمه انه ستركني في بيته وبلادهم أجمع خراجها أو أتفجع بزعمها الى أن يعود و كانت له بلاد أقطعها له السلطان عبد الرحمن فاخذ عليه المواثيق بالعود وكتب له عدة أوامر الى العمال الذين بطريقته أن يعطوه ما يحتاج اليه ويرسلوا معه جنداً الى محل الأمان فرجع اليها وجهز نفسه وباع ما عنده من القطن وكان ينيف على مائة قنطار لانه زرع أرضاً نحو عشرين فدانا من أفدنه بمصر كان يجمع منها وقت هجوم القطن كل يوم أربع عشرة ريكة والريكة في عرف أهل السودان كالفقة في عرف أهل مصر تسع من الغلال نحو خمسة أرباع مصرية وباع الغنم والبقر والحمر وأخذ جواريه وعبيده وما حصل لي من الهدايا ولم يترك لي الا جارية بعينها يبايض تسمى فرحانة وعبد بن وامرأتهم ما وجارا وهجيناً ضعيذاً وترك لي احدى نسائه تسمى زهرة وامرأة أخيه وكل منهم ما معها بنت وباع نظامير الغلال ولم يترك لي الا مظلوماً واحداً وأعطاني وثيقة الاقطاع التي كتبها له المرحوم السلطان عبد الرحمن ونصها من حضرة السلطان الاعظم والملاذ الاختم سلطان العرب والعجم ومالك رقاب الامم سلطان البرين والبحرين وخادم الحرمين الشريفين الوائق بعناية الملك المبدئ المعيد السلطان عبد الرحمن الرشيد الى حضرة الملوك والحكام والشرايف والدمالج وأولاد السلاطين والجبائين واهل دولة السلطان من العرب والسودان أما بعد فان السلطان المذكور المبرور المؤيد المنظر المنصور تفضل وأمد بمعونته وأعطى العلامة السيد الشريف عمر التونسي قطعة من الارض كانته بابي الحدول حاوية ثلاث حلال من حله جولتو والديبة وأم بموضه بحدودها المعروفة واتخاذها الموصوفة حسبما حدده الملك جواهر للمالك نخيس عرفان لا يعارضه فيها معارض ولا ينازعه منها مع أهل المملكة خصوصاً جبائي العيش يتصرف فيها بأى نوع من التصرفات شاءه لوجه الله تعالى وطلباً للتوابع في دار المآب والخذر ثم الحد من الخلاف والتعرض من الخاص أو العام انتهى ثم ان والدي حمل انتقاله وأخذ رقيقه وسريته وأخاه وتوجهوا بقائي في الحلة ثم ان المترجم المذكور قد ذكر سبب رحلته الى بلاد السودان ومنه تؤخذ ترجمته بأنه محمد بن السيد عمر بن سليمان التونسي أصلاً ومولداً ولد بتونس في الساعة الثالثة من يوم الجمعة منتصف ذي القعدة سنة أربع ومائتين وألف وأمهم مصرية جملة بمصر المحر وسنة أيام مجاورة والده بالازهر لطلب العلم بعد مقدمه من بلاد السودان وكان قد ذهب اليها لكشف حال والده قال المترجم في سبب رحلته حكي لي والدي ان جده كان من عظماء أهل تونس وكان وكيلاً من طرف سلطان المغرب الشريف محمد الحسني فاجتمع له بذلك مال جزيل حتى صار من أغنياء أهل زمانه وخلف ثلاث بنين تنازعوا في ميراثه بعد موته واتفق ان أباه كان من أهل العلم جيد الخط ينسخ الكتاب ويبيعه بضعف ما يبيع به غيره ويعرف بصباغة الثياب بالالوان فكان أرفه اخوته معاشاً وأحسنهم ارياشاً فسافر الى الحج للزيارة والتجارة فغرقت سفينته ولم ينج منها الا القليل وهو ممن نجحاً كفت في رودس مدة يتفق من هيمان كان في وسطه فيه بعض ذهب ثم ركب البحر نائماً الى نجر الاسكندرية ومضى الى الحج ففضى ما وجب عليه ثم خرج من مكة الى بنسدر أي مرسى جدة واجتمع بأناس من جزيرة سنار فارتبطت بينهم صحبة فموجه معهم الى بلادهم فقا بلوا به الملك (الملك) وأعلموه أنه رجل من أهل العلم غريب الديار قد انكسرت سفينته وضاع ما كان حيلته فرحب به وأرثله داراً كرامه وأجرى عليه رزقه فاستقر حدى بسنار ونسى أهله وأولاده بتونس وكان أولاد ثلاثة أوسطهم المغفور له والدي كان عمره ست سنين فأنجني عليهم ظالم المولى الاجل الاكل الامثل الفقيه المحدث السيد أحمد بن العلامة الرحلة السيد سليمان الازهري صاحب التصانيف العديدة فلما شب والدي وبلغ مبلغ الرجال وكان قد حفظ القرآن وحضر بعض دروس في العلم على خاله وغيره تحرك شوقه الى الحج ووافق خاله فتحجز معاً للسفر وربكا البحر من تونس الى الاسكندرية ومنها الى مصر ثم توجهت الى القصير وبينما هم مسائران في القافلة

مطلب صورة وثيقة اقطاع السلطان عبد الرحمن الشيخ عمر التونسي ترجمة السيد محمد عمر التونسي

اذ ناداهم ناديا أيها المغاربة هل فيكم أحد من تونس فقال أبي نعم من أنت فقال أنا نسيب أحمد بن سليمان فعرفه
 خال أبي وقال لابي يا عمر سلم على أبيك فأكب والدي يسلم على أبيه ويقبل يده ثم سلم جدي على نسيبه وهو في الشبرية
 وبعد انقضاء السلام قال أبي لو الله أتت كاهذه المدة بدون نفقة ونحن صغار فقال ماجيلتي والقضاء والقدر يجربان
 علي وفق الارادة ثم توجه والدي وخاله الى الحج وتوجه جدي الى المحروسة وجعلها الموعد فلما رجع والدي من الحج
 الى المحروسة وجد جدي قد باع تجارته ورجع الى سنار واما خاله فتوفي في مكة المشرفة فأقام والدي بالقاهرة
 ينتظر والده ويحضر العلوم بالازهر ثم سافر الى سنار فوجد والده قارفي داره مغتبطا بعيا له لا يسأل عن غيرهم
 فعرض عليه الذهاب معه الى تونس فقال اما الذهاب فلا سبيل اليه لما على في تونس من الاموال لاسيما وقد أخبرت
 بأن أمك قد تزوجت فسأله الاذن له في السفر مع القافلة المتوجهة فقال يكون ذلك ان شاء الله في قافلة أخرى حتى
 أجمع لك ما تسافر به بحيث لا تعود الا محجورا لخاطر فاستطال والدي اللبث وقال اني مشتاق الى طلب العلم وخرج
 مغضبا مع القافلة لاني لم أشيأ فألحق به والده بعد ثلاثة ايام ثلاثة ايام وأربع جوار وعبددين وعلى الجمال أهية السفر
 من مؤنة وماء وعلى أحد الجمال حمل صمغ فأخذها والدي وسار مع القافلة فضاوا عن الطريق وأدركهم العطش
 وطال عليهم الامدقات الرقيق والجمال ورجع فقيرا كما كان ثم من لطف الله تعالى ان مرض خيرا القافلة بصداع
 أحرمه الهجوع فكتب له والدي رقعة وضعها على محل الام فبرئ لوقت فاعتقه في والدي الصلاح وأمر بحمله
 وان يحمل له عدل صمغ على ابه فوصل والدي الى مصر وباع الصمغ بخمسة وسبعين فدقها واشتغل بطلب العلم
 في الازهر وتزوج والدي اذ الن فولدت له ولدا لم يعش ثم توجه الى تونس وأخذ في أمهات وكنت اذ ذلك جلا فولدت
 بعد ذلك بخمسة أشهر ثم نقل بنا الى مصر لطلب العلم في سنة سبع ومائتين فحضر درس الشيخ عرفة الدسوقي
 ودرس شيخ المشايخ الشيخ محمد الامير الكبير وتولى تقييار واق المغاربة وكان في عيش متوسط وفي سنة احدى عشرة
 ومائتين وألف ورد عليه كتاب من أخيه لا يبه بسنار مضمونه ان والدنا توفي الى رحمة الله تعالى وترك جملة كتب
 سرقت منا وبقينا بحالة تسر العدو وتسمى الصدوق فعمل بالقدوم اليها لتأخذنا معك نعيش بما تعيش به فلما قرأ
 الكتاب بكى وبجمل السفر اليهم وتركني ابن سبع سنين قد ختمت القرآن بادية ووصلت في العيادة آخر آل عمران
 وكان لي اخ ابن أربع سنين وترك لنا نفقة ستة أشهر فكنا سنسنة باعنا فيها والدي أشياء كثيرة من ثياب وحلى ثم جاء
 عمي الصغير المسمى بالطاهر فالتحقني عينا بينا وكان قد جاء للعج والتجارة ومعه ابن له كالمشمس الضاحية اسمه محمد
 كان يذهب معي الى المكتب ألمت به أمراض أسكنته القبور بعد أن حفظ القرآن وابتدأ في حضور العلم فذكره
 عمي المقام بمصر فخلوها من ولده فسافر الى الحج ثانيا وتركني لطلب العلم بالازهر وترك لي نفقة تكفي ثمانية أشهر
 ومكث هو أكثر من ذلك فذهبت وضاق ذرعي لذلك وانا اذ ذلك في شرح الشباب ببقية مقبر الأدرى ما أصنع
 واستسكنت أن اترك طلب العلم وأتعلّم احدي الصنائع ويغنيأنا بمقبرتي طلب المعاش اذ بلغني ان قافلة ورددت من
 دارفور وكان قبل ذلك بلغنا أن والدي توجه من سنار اليها بحمجة أخيه فتوجهت اليها الاسأل عن أبي فلقيت رجلا من
 أهل القافلة مستنذا أهية ووقار يسمى السيد أحمد بدوي فقبلت يده ووقفت امامه فقال لي ما تريد قلت أسأل عن
 غائب لي في بلدكم لعلمكم تعرفونه فقال من هو قلت اسمه السيد عمر التونسي من أهل العلم فقال علي الخبير به سقطت
 هو صاحبي وانا أعرف الناس به وأرى بك شبهة فكن ابنه فقلت انها هو علي تغير حالي وتبلبل بالي فقال يا بني ما يعبدك
 عن الحق بأبيك اترى عنده ما ينك قلت قلة ذات يدي فقال ان أبالك من أعظم الناس عند السلطان وأكرمهم
 عليه وان أردت التوجه اليه فانا على مؤنتك ومركوبك وراحتك حتى تصل اليه فقلت أحق ما تقول فقال اي
 وحق الرسول لان أبالك فعل معي معروفا لا أقدر على مكافأة فعاهدته على ذلك وجعلت أتردد اليه حتى تأهب وقال
 لي السفر غدا فبيت عنده في الذعيش وبعد ان صلينا المكتوبة برزنا الى الجبال وحلت على الجبال وسرنا بطولع الشمس
 من القاهرة ثم صلينا الجمعة بالنسقاط وسرنا في البحر على بركة الله تعالى الى آخر ما مر ثم ان المترجم أقام في بلاد
 السودان مدة متفرقة منهم امعظا وطاق في جهاتهم ورأى العجائب واطلع على بلادها وعوائدها كما شرح ذلك في
 كتابه المذكور ثم عاد الى مصر وقد فقدت أمواله وتحوات أحواله واشتغل بالعلوم وتحصيلها ولم يعدل عن سبيلها

قال في خطبة كآبه لما وقفني الله تعالى لقراءة علوم العربية وأترع كآسي من بينها الفنون الادبية وحسبت من بنى
الادب وذويه وعشيرته أناخ الدهر بكل كمله على ما يبدى من العين فغادره أثر ابعدين وكانت همتي اذ ذلك
مصرفه الى تحصيل العلوم وجمع المنثور منها والمنظوم وحين شاهدت معاندة الزمان لقتي تمثلت بقول العلامة
الصفي
هدبت ثريا الشاردات لهمتي * وضعدت في العرفان كل سماء
وفقحت غيري في العلوم وانما * بيني وبين المال كل تنائي
فجبت اذ عقد اللوا الجاهل * والفقر عم عمائم القهها
وصفرت الراحة وعرفت الساحة ومال المال وحال الخيال وغار المنبع وبنا المربع وناجتني القرونة
ان اسأل بعض الناس المعونة فتذكرت ان ليس كل أحمركلحه ولا كل أبيض ثحمه وربما يبق الانسان ماء
وجهه ولا يحظى بقصده وان اراقه ماء الحيا * تدون اراقه ماء الحيا
سيما اذا وقع التعس والنكس وكان الطلب من نخس قال الشاعر

قلع ضرر وضنك حبس * ونزع نفس وورد درس
وانفج نار وجل عار * وبيع دار بربع فلس
وقود قرد وفسر طرد * ودبغ جلد بغير شمس
ونقد الف وضيق خسف * وضرب الف بالف فلس
أهون من وقفة لحر * برحونوا الايساب نخس

لا سيما وقد وجد على بعض الاجبار بقلم قدرة اليزر الجبار كل من كتبتك وعرق جبينك وان ضعف يقينك
اسأل الله يعينك فدخلت في خدمة من تزيت بلطائفه صفحات الايام وبارت بعوارفه حوالك الظلام ظل الله
التليل على البلاد والامصار حتى ذمار الاسلام وقامع الفجار من أنام الانام في وارفي حلمه وأذاقهم حلاوة
عدله في حكمه فاتح الحرمين الشريفين بجيشه المنصور ومالك الاقطار الشامية بآراهم البطل الغضنفر المشهور
أمير المؤمنين الحاج محمد علي باشا ولي نعم أعلى الله سرادق عز دولته وأيد ملكه بجدته وصولته وكان أول
خدمتي بوظيفة واعظ في الاي الايام من المشاة وسافرت معه الى المورة وكأنت المشقات وقبل ذلك سافرت الى بلاد
السودان ورأيت فيها من العجائب ما اذا سطر يكون كزهرستان ثم استخدمت في مدرسة أبي زعبل لتصحيح الكتب
الطبية وخصصت منها تصحيح كتب الاجزاجية ومكثت على ذلك حتى اجتمعت بأربع أهل زمانه حداقة وفهما
وأذكي أهل عصره صناعة وعلمها معلم الكيمياء الحكيم بيرون الفرنساوي وقرأ على كتاب كليله ودمنته باللغة العربية
فذكرت له بعض ما عابنته في أسفاري من العجائب فخلني على أن أزين وجهه الدفتر بايضاح ما شاهدته فامتلت أمره
لماله على من اليد البيضاء ورأيت ان ذلك أجل بي أيضا لقول صاحب المقصورة

وانما المرء حديث بعده * فكأن حديثنا حسن لمن وعي

اه مختصرا (وادي بجر بلاما) هذا الموضع واقع في غربي وادي هيب ولا يفصله عنه غير جسر خفيف من
الرمل وبينه وبين ديورة وادي هيب نحو نصف ساعة وهذا البحر متسع يبلغ ما بين شاطئيه نحو ثلاثة فراسخ وقد
قذفت الرياح فيه كثيرا من الرمل لكنه مع ذلك ظاهر وشواطئه واضحة وهو أقل خال عن الماء والعيون وقد شاهدت
فيه السباحون كثيرا من الاشجار المستعجزة منها ما يبلغ ارتفاعه ثمان عشرة خطوة وبعضها تم تجبيره والبعض لم يتم
وشوهد به أيضا ملك من شجر وقد استنج كثير من العلماء من هذه العلامات مع وجود كثير من الصخور والاحجار
الكبيرة والصغيرة التي لا توجد الا في الجهات القبلية أنه كان بين هذا المخل وبين النيل اتصال وان ماء النيل جرى في
هذا الوادي ومن يتبع اتجاهه يجد منتهيا عند الفيوم ويكون خط مريوط عن يمينه من الجهة البحرية وهذا الوادي
هو طريق العرب الذاهب الى الجهات القبلية وقال بعض علماء الافرنج ان بحيرة مريس التي هي خزان الفيوم
كانت آخر هذا الوادي من الجهة القبلية ثم انفصل عنها بسبب الاهمال وتوالي الحوادث وهذا على ما ذهبوا اليه من
أن بحيرة مريس هي بركة القرن وانكر كثير من العلماء ذلك وقد بينا تفاصيل هذه المسئلة عند ذكر بحيرة مريس في

اليوم فليراجع (وادي حلفا) يطلق هذا الاسم على بلدة من بلاد النوبة بالجانب الشرقي للنيل في جنوب قرية
 نجش بقدر خمسة آلاف متر وهي رأس قسم يعرف بقسم وادي حلفا وله من جهة الشمال ناحية الشلال الاول
 بجوار قصر أنس الوجود وآخره من الجنوب خور الحلف في شمال دنقلة بنحو عشرة أيام ومن أشهر قراه كرسكو و ابريم
 وقرية الدر التي كانت في الزمن السابق أشهر من قرية وادي حلفا وكانت مركز الحاكيم والقاضي وبها أسواق
 وسواق ونخيل وأشجار والآن قرية وادي حلفا هي أشهر تلك القرى لما اشتملت عليه من محطة البوستة وشونة
 المبرى واقامة ناظر القسم بها وفيها بنية جيدة للمبرى وأنشئت فيها مدرسة وفيها مساجد ونخيل وأشجار وسواق
 كثيرة وأطيبانها قليل - له لكنها خصبة وبها كائل وقهاور وخجارات وسويقة دائمة ذات خيام مضروبة من الشعر
 يتقى بها الباعة الحر والبرد ويبيع فيها نحو القمح والذرة والتمر الابري وحب الخروع والنظرون والنياب الجلوبية من
 مصر وعندها تؤخذ عوائد الخفارة من المسافرين بنصود او هبوطا ويسمون بالحبوب وهي على كل جبل نصف ريال
 مجيدي ياخذ منه عدد الرب ولها ميناء على البرين منسعة جدا تجتمع فيها السفن الصاعدة والنصودرة بالتاجر
 السودانية والمصرية وفيها يجد المسافر ما يحتاجه وفي بعض كتب الافرنج ان وادي النيل المسمى ببلاد النوبة
 السفلى وهو من وادي حلفا الى اسوان قليل الاتساع منحصرا بين صحور سود وطوله ثلثمائة وخمسون ألف متر
 وأرض الزراعة فيه قطع متفرقة بين الصحور على الشاطئين فالسافر من اسوان الى وادي حلفا وعكسه يرى عن
 يساره ويمينه وادياد قيفا فيه قرى صغيرة أغلبها مركب من خمسة بيوت أو ستة يظنها قليل من النخل والدوم وبعض
 الاشجار وأكثرها في الشط الشرقي وفي كثير منها آثار قديمة ولوقوع القرى في الأودية يطلق اسم الوادي على
 القرية أو القرية على الوادي وتارة يطلق اسم الوادي على خط أو قسم من تلك القرى وفي زمن اليونان والرومانين
 كان يطلق على بلاد النوبة اسم ايتوبيا ومعناه بلاد السودان ثم من جامعدهم وحكمه هذه الجهات من العرب
 وغيرهم أطلق على وادي النيل من بعد حدود مصر الجنوبية اسم بلاد كوش وهذا هو الاسم القديم الذي سمي
 به هذا الوادي في الكتابة الهيروغليفية وفي التوراة أيضا وقد ورد في بعض الكتابات تسمية بجزءه الجوار لارض
 مصر بالكنز ويسمى أيضا بيرا برات من اسم البربر وقد بقي ذلك من عدة قرون الى الآن فان طائفة البربر تسكن هذا
 الجزء من بلاد النوبة ومن جاور منهم ناحية اسوان يسمون بينهم بالكنوز وقد دلت الآثار على ان الفراعنة استولوا
 على أرض كوش مدة من الزمان فقد وجد في وادي حلفا آثار تدل على ان ازرتازان الثالث من عائلة الفراعنة
 الثانية عشرة فتح هذه الجهات وتملكها قبل المسيح بالنين وثمانمائة وستين سنة وبقى ذلك في خلفائه أميينها وغيره وكثير
 من فراعنة العائلة التاسعة عشرة مثل طموزيس الثالث ورمسيس الثاني أبقوا بها آثارهم واستولى ثلاثة
 من ملوكهم على مصر وتكونت منهم العائلة الخامسة والعشرون كما قاله مانيتون وذلك فيما بين سنة سبع مائة
 وخمس عشرة وسنة ثمانمائة وثمانين قبل المسيح وقد مشى آخرهم وهو طهر اقا على آثار الفراعنة تلك
 الجهة من الفراعنة وأوسع دائرة ملكه في بلاد افريقية وآسيا ثم بعد ثمان سنين تخلى عن تحت مصر واستقل بالبلاد
 العليا يعني بلاد النوبة وجعل تحتها مدينة نباطة وزينها بالمباني البهجة والتماثيل العجيبة ومن حينئذ صارت
 مملكته تعرف يا توبيا وذلك في القرن الثامن قبل الميلاد وكان ابتداء تلك المملكة من جهة الشمال وادي حلفا
 وهي المملكة التي سماها الرومانيون في مدة حكمهم بمملكة مروى من اسم مدينة مروى التي كانت تحتها أيضا
 فكان بها مدينة عظيمتان نباطة ومروى كما كان في مملكة مصر منفيس وطيب وكان يتبع تلك المملكة في بعض
 الأزمان بعض البلاد التي بين اسوان وحلفا وبسبب ذلك حصل بين المملكتين النزاع الذي ترتب عليه هجوم الرومان
 على مملكة ايتوبيا قبل المسيح باربوع وعشرين سنة وفيه هدمت مدينة نباطة عن آخرها وفي سنة ست وتسعين
 ومائتين ميلادية في زمن القيصر ديوقليان اسكثرة المصاريف على العساكر المحافظين بتلك الجهة مع قلعة
 الوارد منها أمر القيصر قبيلة تعرف بنباطة كانت تسكن بقرب الواح الكبير ان تلتزم بخدمة هذه الجهة في مقابلة
 أخذ الايراد المتحصل مما يلي اسوان الى مسافة سبعة أيام جنوبا فبقوا على ذلك الى القرن السادس ثم استولى عرب
 تليس وهم البلية على ما فوق اسوان الى قرب وادي حلفا فكانت مملكة النوبة من ابريم فوق ومن ذلك الحين سمي

العرب وغيرهم ما فوق ابريم ببلاد النوبة والنوبة بطن من لواتة وهي قبيلة من البربر سكنت تلك الجهات وجهات
سرت والواحات ولما جاء الاسلام ظهرت العرب وسكن بعضهم بلاد النوبة واختلطوا بسكانها الى الآن فصار بين
اسوان ووادي حلفا ثلاث طوائف من الناس الكنوز والعرب والنوبة فالكنوز وهم البربر فيما بين اسوان وقرية
وادي السباع والنوبة من فوق وادي حلفا الى الدر والعرب بين الاثنين في مسافة سبعة واربعين الف متر ويطلق
على ارض الكنوز وادي الكنوز ولسانهم يقال له الكنزي وهو يقرب من اللسان البربري ويقال لارض العرب
ووادي العرب وفيهم بقية من الكلام العربي ولسان أهل النوبة يقرب من اللسان الكنزي والآن لا يكاد يعرف هذا
اللسان بين البربر والكنوز ولم تكن هذه الجهة كبيرة العمران وانما عدا أهلها في الكثير نحو اربعين الف نفس
وفي شرقي وادي النيل الى البحر الاحمر تسكن العبادة ثم ان في مقابلة وادي حلفا في البر الغربي قرية تسمى بهنه فيها
آثار معبد كان في زمن تظموزيس الثالث من فراعنة العائلة الثامنة عشرة قبل المسيح بسبعة عشر قرنا وهناك شلال
يسمى شلال وادي حلفا وهو أكبر الشلالات اتساعا وارتفاعا وهو الذي يقصده المؤثقون الاقدمون في كتبهم وبينه
وبين البلد مسيرتة نحو ساعتين عبارة عن عشرة آلاف متر ومن صخوره المعترضة في مجرى النيل ما يبلغ طولها نحو
اثنى عشر ألف مترا وأكثر ارتفاعها فوق سطح الماء فيا بين ثلاثين مترا واربعين وينحدر الماء من أعلى الصخور على
مدرجات منها على هيئة السلم الكبير واحد منها أو اثنتان يبلغ ارتفاعها نحو عشرة أمتار وفي الزمن السابق كانت
المراكب في وقت احتراق النيل تتعطل عن العبور فيه فأجرى فيه العزيز المرحوم محمد علي اصلاحات سهل بها سير
المراكب فيه أكثر السنة وهناك الشاطئ الغربي كله صخور ويعلوج جميع ذلك الجبل المسمى حفيرا فان ارتفاعه يبلغ
نحو مائة متر والواقف على قته يرى في الجهة الغربية صحراء السلم الممتدة بالاستواء الى النيل وفي الجهات الثلاث يعني
غير جهة الغرب لا يرى الا الشلال وهو الذي يعرف بين العرب ببطن الحجر وفي الجنوب على مسافة بعيدة يرى خضرة
دقيقة كالخزام تسترهما الرمال التي تثيرها الرياح وفي جميع امتداد الشلال لا يرى غير الصخور السود وشجيرات ذات
شوك ونباتات سمية وليس في ذلك الامتداد مسكن ولا عمارة ولا يرى المارقية مؤنسا غير الحد او الرخم الساقط على
جيف التماسيح ونحوها ثم وصف ذلك السياح ما فوق ناحية اسوان الى وادي حلفا من مجرى النيل والقرى التي
شاهدناها ونحو ذلك فقال ثم ان الذاهب من اسوان الى وادي حلفا يقابله الشلال الاول بقرب اسوان وقد سبق
الكلام عليه في قرية الشلال وبعد نحو ثلاثة آلاف متر منه يقابله ملف في النيل عميق بالجانب الغربي منه يسمى شمة
الواح يعقد البربر ان بينه وبين الواح الكبير اتصال تحت الارض ثم على بعد خمسة وعشرين ألف متر من قرية فيله
(ببلاق) تكون قرية دوت التي تسمى في الكتابة الهيروغليفية باسم ثابت وفيها معبد بينه وبين النيل نحو ستمائة
خطوة انشئ للمقدسة اريس في زمن اركين احمدمولك النوبة الذي سماه دودور الصقلي ارجين وكان في زمن
بطليموس فيلودولقوس وذلك قبل المسيح فيما بين مائتين وخمس ومائتين سنة ومائتين وسبع واربعين وله شبه معبد
الكرنك وعليه كتابة روميسة قرئ فيها اسم فيلامطور السابع من البطالسة وأكثرها مرقوم من زمن القيصرتبر
وفي خطط انطونان انه كان بهذه القرية معسكر روماني ثم بعد مسيرتة ستة عشر ألف متر تكون قرية كرادسة على
الجانب الغربي للنهر وبها معبد صغير على مرتفع من الارض وعلى مسافة قليلة من القرية شجر صوان على بعض
صخوره كتابة من زمن القياصرة ويظهر انه أخذت منه الاحجار لبناء معابد ببلاق ومن هذه القرية الى قرية تافه
يعرف مجرى النيل وادي المحرقة من اسم قبيلة من البربر تسكن تلك الجهة وفي خطط انطونان ان ذلك الوادي
يسمى تافيس وكان قديما يسمى هيرنسيكامين يعني الجيز المقدس وفي قرية تافه شجر الدوم والنخل وبها معبدان من
زمن الرومانيين أحدهما متخرب وتجاهها على الشط الثاني أثر قرية كانت تسمى كنتراتافس وبعدها بقليل يضيق
مجرى النيل وتظهر فيه صخور كثيرة وعلى جانبيه جنادل كبيرة يتعسر معها السير في البرين وتلك الصخور عبارة عن
الشلال الثاني المسمى بشلال الكلابشة والكلابشة قرية في البر الغربي على نحو أحد عشر ألف متر من تافه فيها
معبد متسع يظهر انه كان أكبر معابد هذه الجهات ما عدا معبد أبي سنبل وانه في زمن الرومانيين ابتداء القيصم
اغسطس وأتمه كل من القيصم كاليفولوا و اتراجان وسوير وعلى صخوره كتابة يفهم منها انها أخذت من معبد قديم

مطلب وادي الكنوز والعرب والنوبة

مطلب وصف الآثار والقرى من اسوان الى وادي حلفا

كان في زمن تلموزيس الثالث من فرعون العائلة الثامنة عشرة واسم هذه الجهة في لغة المصريين القديمة تليس وفي
 الشمال الغربي بعد قليل يكون حجر يظهر أنه أخذ منه لبناء المعبد والظاهر من الآثار أن تليس كانت مدينة شهيرة
 ثم على نحو ربع ساعة منها يوجد نقر في الصخر يعرف هناك بيت الولي عليه كتابة تدل على أنه من زمن رمسيس الثاني
 وأنه جعل لمقدسي تلك الجهة أمون راونوم وهو لطيف وعلى جدرانها نقوش تدل على نصرات رمسيس في بلاد النوبة
 وآسيا ثم على نحو أحد عشر ألف متر يكون شلال أبي حور وهناك في وقت انتهاء نقص النيل تمر المراكب بقرب
 الشط الشرقي في مضيق كان عليه قديما قلعة هدمت فيما بعد وبعد ذلك يأخذ النهر في الانساع وبعد مسيرة ساعتين
 يكون معبد ندور غربي النيل على الثمانمائة خطوة منه وفيه صورة أوزيرس ونقوش رومية من زمن القيصر أغسطس
 وندور قرية هناك وفي جنوبها على مسيرة أربعة عشر ألف متر في البر الغربي تكون قرية تعرف بحسب وسماها
 انطونان في خطتها طنزيس فيما بعد نحت في الحجر من زمن رمسيس الثاني جعل للمقدسين افتاء وهاتو رواتو كي
 وكانت القرية عند قدماء الاقباط تسمى باسم يفتاء ومعناه مسكن افتاء وفي مقابلتها في البر الثاني قرية كرشا أو
 جرشا وعلى بعد منها أربعين متر يعرف بسجورة ويعرف وادي النيل بعد هذه القرية بوادي كسنته وعلى مسيرة سبعة
 عشر ألف متر من قرية كرشا تكون قرية دكة وتسمى في الكتابة الرومية باسم ساسيس وبم معبد بناء الملك ارجين
 وكله بطلموس فيلامطور وهو باسم المقدس طوط أوهرمس وهناك كانت وقعة ملك النوبة مع الرومانيين حين
 هجموا على مدينة نباطه ووجد هناك بعض السياحين كتابة تدل على معدن الذهب الذي في صحراء تلك الجهة وتجاه
 هذه القرية قرية بكان وهي قديمة وبها معبد من زمن رمسيس السابع والثامن قبل المسيح ياتي عشر قرنا في نقوش
 قريبة منه قرى اسم امينوه تيب الثالث كان قبل المسيح بستة عشر قرنا ثم بعد نحو خمسة آلاف متر في البر الغربي
 تكون قرية سماها انطونان في خطتها كورتيه وهيت في الكتابة العتيقة كرتيه وفيها معبد للمقدسة اوزيرس يظهر
 من نقوشه انه كان من زمن تلموزيس الثالث أحد العائلة الثامنة عشرة وأنه جدد في زمن الرومانيين وبعدها
 بستة آلاف متر تكون جزيرة درار أو جراروسماها هيرودوط تشمسو وبعدها ستة آلاف متر أيضا يكون آخر وادي
 الحرقة وهو نهاية ملك الرومانيين وهناك معبد كان لا تريس وأوزيرس وفي زمن النصرانية جعل كنيسة ومن
 هناك تأخذ منطقة الارض الزراعية في الضيق ويقل ارتفاع كثبان الرمل التي في الجانب الغربي وتقرب من النهر
 حتى لا يكون الا الجمل والبحر وبعد ذلك على مسافة اثنين وثلاثين ألف متر تكون قرية وادي السباع في الجانبين
 سمها العرب بذلك لكثرة ما كان بطريق معبدها من صور أبي الهول التي على صورة السبع وقد دم أكثر تلك الصور
 وذلك المعبد من انشاء رمسيس الثاني للمقدس أمون راو صورة رمسيس بقرب صورة أمون بمئة مقدس يقدس
 نفسه وكانت القرية قديما تسمى بيايين يعني مسكن أمون وهي آخر وادي الكنوز وهم طائفة من الناس سكنوا
 تلك الجهة وبعدها يكون وادي العرب الممتد الى ناحية الدر وبعدها تسعة عشر ألف متر من وادي السباع تكون قرية
 كرسكو على الجانب الشرقي في منتصف الطريق بين وادي السباع والدر ومنها تخرج طريق قافلة تسار التي تفارق
 النيل وتعرف العمور حتى تصل الى أي حمد في مسيرة تسعة أيام ومن كرسكو ينقطع النيل الى الشمال الغربي ويرسم
 قوسا كبيرا الى ناحية الدر ثم يأخذ اتجاهه الاول وهو الجنوب الغربي وفي كل هذه المسافة من كرسكو الى الدر وهي
 ثمانية عشر ألف متر لا تساعد الرياح الشمالية الحاصلة ولا الشمالية الغربية سير السفن وانما تسحب بالبان وهناك
 تسع منطقة أرض الزراعة سميا في الجانب الايمن للنهر وتكثر السواقي وتقارب القرى ويكثر الخيل وشجر السنط
 وبعدها مسيرة اثني عشر ألف متر من كرسكو تكون قرية عمادة أو حصابة على الجانب الايسر وبها معبد هجم عليه
 الرمل فغطى نحو نصفه تدل كتابته المصرية القديمة على انه من زمن أرورتيران الثالث قبل المسيح بسبعة وعشرين
 قرنا ويقرأ فيها اسم امينوه تيب الثاني وتلموزيس الرابع وفي زمن النصرانية جعل كنيسة وبعدها قرية عمادة
 بنحو ستة الاف متر تكون قرية الدر والدير على الجانب الايمن وهي أكبر قرى تلك الجهة بعد حدود مصر ولها شبه
 بالمدن وبها معبد نقر في الحجر من زمن رمسيس الثاني كان للمقدس أمون راو وفي كتابة هيرج ليفية تسمية القرية بيرا
 يعني مدينة الشمس ومن هذه القرية تأخذ جوانب النيل في البهجة والنصر لكثرة الخيل والاشجار في الجانبين

وإبدمسيرة نحو ساعة ورابع من هذه القرية توجد مغارة في الجبل في مقابلة جزيرة كيلتية تسمى الاها الى الدوكنة صرة على جدرانها كتابة قديمة تمبعدها على الجانب الثاني قبر تفر في الحجر في صورة هرم عليه كتابة يقرأ فيها اسم رمسيس الخامس من العائلة العشرية قبل المسيح باثني عشر قرنًا واسم صاحب القبر يري يعني الابن السلوكي لكوش وصورته مرسومة كأنه يهدى الهدايا الى رمسيس المذكور وبعده خمس ساعات أو أحد وعشرين ألف متر من الدرتكون قرية ابريم على الجانب الشرقي وتسمى في الكتابة الرومية ابريمس يرو لتمييزها عن ابريمس البعيدة عنها في الجنوب بقرب اسطيورا والماستولى السلطان سليم على مصر جعل فيها حارسا من البشناق فتناسلوا فيها وفي وقعة قتل الماء اليك بمصر سنة ألف وثمانمائة واحد عشر ميلادية فزالها بعضهم وأقام بقلعها حتى طردهم عنها سرعسكر المرحوم ابراهيم باشا بنجل العزيز فرحلوا الى الدرتوقد قرئ على آثار مبعدها اسم الملك طهرافا وطرها فا كان قبل المسيح بستمائة وست وثمانين سنة وهنالك مغارات بالجبل قرئ عليها اسم رمسيس الثاني من العائلة الثامنة عشرة وفي مقابلة القرية بالجانب الثاني قرية أنبيا بها قبر من زمن العائلة العشرين وعلى مسيرة ثمانية عشر ألف متر من ابريم تكون قرية بستان وعندها في النهر صخور تعطل سير السفن ثم على أربعة وخمسين ألف متر تكون قرية في أي سنبل وقدمر الكلام عليها في حرف الاف وبعدها قرية فرايج في البر الاخر ثم على نحو ثلاثة عشر ألف متر قرية فتراس بها آثار تفر في الحجر ليس لها أهمية ثم على مسيرة تسعة الاف متر تكون قرية سرا على الجانب الشرقي ثم بعدها بأربعين ألف متر تكون قرية وادي حلفا انتهى وأما الطريق من وادي حلفا الى السودان فقد كتب بعض ثقات رجال الهندسة رحلة بين فيها الطريق من حلفا الى دارفور وكان قد تعين بأمر الخديوي اسمعيل باشا مع عدته من المهندسين أولاد العرب والافرنج ومن يلزم من اطباء والعساكر لاستكشاف الطريق الاقرب الى تلك الجهة لاجراء ما يلزم فيها من العمار والمخاطات وكان ذلك في سنة ثلاث وتسعين ومائتين وألف ولنورد ذلك ملخصا فنقول قال ذلك المهندس انه يخرج من وادي حلفا طريقا يوصل الى دنقلة الاردي ثم الى دنقلة العجوز ومنها الى دارفور احدى الطريقين في البر الشرقي والاخرى في البر الغربي فالتي في البر الشرقي حرجية صعبة السلوك ذات صعود وهبوط ينذر وجود الرمل فيها ومسافتها الى دنقلة الاردي ثمانية أيام بسير الهجين المعتاد وعشرة أيام بسير القافلة وفي آخر كل يوم ترد القافلة النيل للاستقامة وحمل الماء اللازم الى اليوم الثاني ولا يرفى في هذه الطريق الا بغير امن من عرب تلك الجهات وأجرة الحمل من حلفا الى شرق دنقلة الاردي مائة قرش ديواني وحمل الجبل فيها من أربعة قناطر الى خمسة وعلى الجمال كل ما يلزم لحمل الاحمال كالحبال الليف والقتاب وغيرها ومع صعوبتها فهي في غاية الامن وتجهد المسافر فيها في القرى التي يمر عليها ما يحتاجه كاللحم والخبز والسمن واللبن والتمر وغير ذلك ويلزم من لاعادة له على السفر ان يجعل سيره على التدرج بان يسافر اول يوم نحو أربع ساعات وثاني يوم أكثر من ذلك وهكذا حتى يتمكن من سير كل اليوم بل وجزء من الليل ومؤونة العرب والجمالة المسافرين مع القافلة تكون عادة من الذرة يطبخونها حبا ويسمون بها لبيلة والعرب المخصوصون لحمل الترحيلات العسكرية أو التجارية هم عرب البكباش وعرب الهواوير وعرب البشارية وجميعهم من مديرية دنقلة ومن عواندهم اللازمة انهم عند كل صعود ولو قليلا يقولون بصوت عال عبد القادر عبد القادر يا كيلاني يا خفيرا الحوايا ويكررونها مرات وكذا عند الرحيل والتزول ويسمون الصعود القليل عقبة بالتصغير والكبير عقبة بالتكبير وبعدها تحمّل الجمال في أي وقت ويسمون وقت الشديدي بقول الجمال عند نهوض الجمال يا شيخ عبد القادر يا كيلاني فاذا قرب انتهاء السفر وظهرت لهم البلاد التي يقصدونها يقولون يا قومون أمام المسافرين ويرقصون ويصفقون لاجل أخذ البقسيش ويسمون حلالة السلامة وأما الطريق التي في الغرب فهي رملية سهلة السلوك لا صعود فيها ولا هبوط ولا خشونة الا قليلا مع زيادة الامن فلذا كانت أكثر استعمالا من الشرقية ومسافتها اثنا عشر يوما بسير القافلة وتسعة أيام بسير الهجين المعتاد وستة بسير هجين البوسطة ويمكن السير فيها بالخير لوضوحها وان كانت العادة ان السير في تلك الطرق بالخمير لان له منافع غير الدلالة على الطريق كحمل أقال المسافرين اذا عطبت رواحهم وضبط مسيرهم ونزولهم سيما اذا كانوا من طرف الحكومة وعواندهم في ورود النيل وحمل الماء وفي قدر الاجرة وما يحمله البعير وغير ذلك كعواند الطريق الشرقية سواء بسواء ويلزم حمل مؤونة الجمال أيضا لعدم وجود حشائش أو أشجار تقتاتها

مطلب في الكلام على طريق وادي حلفا الى السودان

مطلب في عواند العرب المسافرين بالقافلة

الابل في الطريق وكذلك الطريق الشرقية وتمتلك الطريق على ناحية سمينة وهي قرية صغيرة في البر الغربي على شط
 النيل أطيانها نحو أربعة وثلاثين فدانا ونخيلها نحو تسع وستين نخلة وسواقيها نحو عشرين وأصلها نحو مائة وثلاثين
 نفسا وتجاهها في البر الشرقي قرية تسمى سمينة الشرقية وعند هاشلال يسمى شلال سمينة وهو صعب النزول والعودة
 وله ثلاثة أبواب وبالقرب من سمينة الغربية بري تضاف إليها وهي محل على شط النيل طوله نحو عشرين مترا في عرض
 تسعة أمتار مبنى من حجر الصوان الاحمر طول كل حجر نحو خمسة أمتار في عرض مترين وسماكته مترين وسقفه من ابحار
 وطول الواحد بقدر عرض البري وفيها نقوش هيروجليفيه ملونة بألوان مختلفة وفي الجهة الشرقية صف أعمدة
 ويظهر أن هذه الاحجار منقولة لعدم وجود منلها في تلك الجهة وانما هي تشبه ابحار بري أنس الوجود أو جبل أسوان
 وفيها هوا معتدل جالب للصحة مثل هوا البساتين وفي جنوبها نحو ثلث ساعة قرية صغيرة تسمى كنتكول على الشط
 الغربي أيضا بنتها من الطين غير المضروب وأغلبها بدون سقف وارتفاع أبوابها نحو متر وعليا أبواب من حديد النخل
 أو خشب أو خشب السنط ولا يوجد فيها ما يحتاجه المسافر وكانت من محطات البقر في نزوله الى مصر من بلاد
 السودان زمن العزيز محمد علي وليس فيها نخيل ولا لها زرع وبعدها قرية صغيرة تسمى ملك الناصر على الشط
 الغربي أيضا وهي أحسن بقليل من ناحية كنتكول وأطيانها نحو ثلاثين فدانا وفيها نحو تسعة نخلة وساقبتان ويزرع
 فيها الكثير من نخيل كثير والذرة الصيفية وبعدها قرية صغيرة أيضا تسمى أمكة أطيانها نحو ثلثمائة فدان ونخيلها نحو
 ثمانمائة وسواقيها نحو ثمان وعشرين ويزرع فيها السيم وهو نبات مثل الفجل يستخرج من حبه زيت يستعملونه في
 دهن شعورهم وجلودهم وبعدها محطة تسمى سلم كانت محطة بقر وليس فيها شيء وبعدها ناحية ساقية العبد وهي
 محطة بقر فيها سبع نخلات وساقية ويسكنها نحو عشرة أنفس يزرعون نحو عشرة أفدنة وهناك جزيرة تسمى جزيرة
 هاي وهي جزيرة منسعة أغلب أرضها مرفوعة لا يروى الا بالسواقي وفيها آثار مبعده قديم فيه سبع أعمدة من الزناط
 الاحمر وعلى رؤسها علامة الصليبان وتسمى هذه الآثار عند أهالي تلك الجهة حلة ويزعمون ان وردى رجل من
 المماليك الذين فتروا الى بلاد الصعيد في مدة العزيز محمد علي وعصى في تلك الجهة وحصلت هناك وقعة سالت فيها
 الدماء وهناك محل يسمى مجرى الدماء بسبب ذلك وفي هذه الجزيرة قرية تسمى الجزيرة أطيانها نحو تسعة مائة فدان
 وفيها نحو تسعة آلاف نخلة ومائة وخمسة وأربعون ساقية ويزرع فيها القمح كثيرا والشعير والذرة والخضر وبيع
 فيها القرو والمخ السليمي وأبراش الخوص والمرحونات والاطباق الحسنة والمستخرج من الخوص هو صنعة نسائم
 ومن الليف هو صنعة رجالهم وبيع فيها أيضا اللحم والبيض والدجاج والحمام ونحو ذلك ومنها الى سليمة التي يجلب منها
 الملح ثلاثة أيام بسير الابل المحملة وسليمة محطة من محطات الدرب الموصل الى قاش دارفور المسمى باسم الاربعةين وبعده
 ساقية العبد قبة سليم وهي قرية يسكنها نحو ثمانمائة ونخيلها نحو خمسة آلاف نخلة وفيها ست عشرة ساقية وأطيانها
 نحو مائتي فدان وبيع فيها القرو والسمين والاعناب وسليم شيخ معتقد عندهم له قبة وله حضرة كل اسبوع ليلة الاثنين
 يزوره فيها أهل البلاد المجاورة له وأكثر مساكنها على دور واحد وأغلب سقوفها بقود الطوب من أجل وجود
 الارضة التي تأكل الاخشاب وهكذا أغلب أبنية تلك البلاد وبعدها ناحية كويبه وهي مثل ناحية قبة سليم ويوجد
 فيها القرو والغنم والبن والبيض والقمح والذرة والبصل وليس لها سوق وانما يشتري ذلك من البيوت وأطيانها نحو
 ثلثمائة فدان بقرب البحر أعظم سعة فيها مائة وخمسون مترا ونخيلها نحو ثلاثة آلاف نخلة ويسكنها نحو مائتي نفس
 ونسأورهم بغزان القطن رقيقة وخليطا ومتوسطا وينسج كل مقاطع فالرقيق ثمرة ١ والمتوسط ثمرة ٢ وكلاهما
 يستعملونه في ملابسهم والثالث ثمرة ٣ ويسمى قماش القنجة ويعملونه قلوبا المرآب وطول المقطع من قماش
 القنجة يبلغ خمسة عشر مترا وهذا المقدار عندهم ثلاثون ذراعا وعن المقطع منه يختلف من ريال مجيدي ونصف الى
 ريالين ومرا كهم صغيرة مثل مراكب الصيادين الأثمن أوسع منها ويسمون القرو وجبالها من الليف وفي شمالها
 ثلاث جزائر على خط قاطع للنيل رأس الوسطى منهن لا يركبه النيل زمن فيضانه بخلاف باقين فيركبه وقد حصل
 التصميم على عمل كبرى سكة الحديد عليين ومن كويبه يسار في عقبة فقير بنتي وهي عقبة طويلة نحو ثمانية وأربعين ألف

الكلام على قرية كويبه وصناعاتها

متراكنها سهلة ولا يوجد بها الا محطة فقير بنقي وهي محطة على شط البحر من محطات البقرة ايس بهازرع ولا أشجار غير
 نخيلات اسكان جزيرة امامها وفقير بنقي رجل صالح مدفون هناك ليس له قبة وله خدم ضعاف قاطنون بجواره ومنها
 الى الحفير بلدة في غربي النيل بقدر ألف ومائتي متروهي مركز الخط ولها كل اسبوع سوقان يوم الخميس ويوم الاثنين
 يباع فيها البهايم والتمر والسمن والزيت والقطن والاقشة المصرية وبعض العقاقير والدجاج والحمام والاوز والبط
 والقمح والشعير والتمرس واللوبياء والكشمر نجيح ونحو ذلك ويتعامون بالنفود الصاغ الديواني ويشربون من آبار
 عذبة الماء في وسط البلدة ارتفاعها نحو تسعة أمتار وفي جهتها الغربية مساكن للنساء الزواني وفيها محل لبيع البيرة
 وأطيانها نحو سبعمائة فدان ونخيلها نحو خمسة آلاف نخلة وفيها اثنتان وستون ساقية وأهلها نحو ثلاثة آلاف نفس
 وعند هاراض أخرى صالحة للزراعة لولا وجود الارضة فيها ومنها الى الزور وهي بلدة في البر الغربي على شط النيل
 أطيانها مثل أطيان الحفير وفيها نحو ثمانمائة ألف نخلة وخمسة وأربعون ساقية وأهلها نحو سبعمائة نفس وليس لها
 سوق وانما يشتري من بيوتها نحو الذرة والقمح والسمن والتمر والغنم وفي شمال الزور مشرفة للميري ومنها الى بندر
 دنقلة الاردى وهي مدينة كبيرة على الشط الغربي للنيل وهي مركز المديرية وأبنيتها من الآجر والطين وأطواف الطين
 وسقوفها من خشب النخل وأبوابها من الخشب أو جريد النخل متقن الصنعة وشبابها يبيعون كذلك وفيها مسجدان
 جامعان عامران أحدهما بمنازة ينسب الى سرعسكر المرحوم ابراهيم باشا والداخل يدعى اسمعيل والاخر ينسب الى
 سعيد أغا سرسوارى وبها كنيسة أقباط وثلاثة أسواق بحوانيت عامرة بالبضائع واحد لبيع النعال وواحد لبيع
 اللحم والخضر والخبز ونحو ذلك والثالث يباع فيه البضائع التجارية المجلوبة من مصر ونحوها ككتاب الحرير والقطن
 والبخوخ والعقاقير والنحاس وغير ذلك من شتملات المدن وفيها دكاكين صاغة وخياطين وأرباب حرف وهم أو كائن فيها
 البضائع وتنزل فيها الغرباء وفيها ثلاثة مسابحين ذات فواكه وثمار كالقشطة والبرتقال والعب والرمان والليمون والتين
 البرشومي والشوكي والموز وفيها شجر القردان وهو شجر له حب صغير كحب السمسم يشرب كقهوة وفيها شجر
 التمر هدى بلاغر وديوان المديرية في شمالها الشرقي بجنبه مكتب البوسطة ومحل الدفتر خاتمة وفضاء متسع يقيم به
 عساكر المحافظة وهناك الخزانة وبستان صغير ومكتب التلغراف والطوبوخانة وشوكة للميري ومساكن للمستخدمين
 ومدرسة لتربية الاطفال وتعليهم الفنون النافعة افتتحت في سنة احدى وعشرين ومائتين وألف من مراحم الخديو
 اسمعيل واسيبتالية للمرضى وهناك عين ماء معدنية كبيرة طارة لا ينقطع جريانها وبحوارها حوض مبنى بالآجر
 والمونة يتلقى من مائها وينزل فيه المرضى والزمنى ويعتقدون نفعه ويوجد بها كل ما يحتاج اليه من ماكولات الناس
 والبهايم وغير ذلك وعن الاردب من الذرة بها في سنة ثلاث وتسعين ومائتين وألف ثلاثة اربال مجيدة وارب القمح
 باربعة اربال مجيدة والعشرة اربال من السمن بريال مجيدى وعن الخروف من ريال الى ريال ونصف وعن ثور البقر من
 ريالين الى اربعة والجمل الجيد من خمسة وعشرين ريالاً الى ثلاثين وزمام أطيانها ثلاثة آلاف وخمسمائة وعشرون
 فداناً ونخيلها ثلثة مائة وخمسون نخلة وفيها أربعون ساقية ارتفاعها في زمن احتراق النيل ثمانية أمتار وعند هارعة
 لرى أراضى الزوراء وفي الشمال الشرقي لديوان المديرية ثمانتان وجوهها ما كوجوه الغنم ومحل القرون مثقوب في
 رؤسها يقال انها نقلت في سنة ست وسبعين ومائتين وألف من برى بجبل البركل بناحية مروى القبيلة وتجاهها في
 البر الشرقي ضريح شيخ له قبة يقال له سيدى عكاشة أمامه شلال يسمى شلال عكاشة ومن بعدها يسار في طريق سهلة
 واضحة الى ناحية الصحابة وهي بلدة على شط النيل مبانيها كبناني دنقلة يسكنها نحو مائتي نفس وأطيانها نحو ثمانمائة
 فدان وفيها ثلاث عشرة ساقية وألفان وسبعمائة وخمسون نخلة وزرع في أرضها السمسم والخشخاش والخضر
 وأنواع الحبوب ومنها الى ناحية سالى وهي بلدة على شط النيل يسكنها نحو مائة نفس وأطيانها نحو مائتي فدان وفيها
 سبع سواق وخمسة آلاف وأربعمائة وثمان وعشرون نخلة ومنها الى ناحية البكرى وهي على الشط أيضاً ساكنها نحو
 مائة وخمسين نفساً وأطيانها نحو مائة وسبعين فداناً وفيها اثنتا عشرة ساقية وألف وست مائة نخلة ولها سوق كل يوم سبت
 يباع فيه الودك والفراوى والغزلان والطيور والاجر به المتخذة من جلود الغنم وروج الحير وأغبطة الجمال وهي

مطلب الكلام على قرية الحفير والزوراء
 الكلام على بندر دنقلة الاردى

أنواع بأسماء مختلفة ومعاملتهم بالصاغ وأكثر رغبتهم في الريال المجيدى وأجزائه ويستعملون فلوس النحاس المصرية القديمة ويسمونها دمج والقرش الصاغ يساوي عندهم خمسين نصف فضة أو ستين ومنها إلى غرب دنقلة العجوز وهي بلدة في البر الغربي أيضا فيها مركزها كم الخط سكنها نحو سبعة مائة نفس ومساكنها مثل ناحية البكري وأطيانها نحو سبعة مائة فدان وفيها نحو ألف وسبعمائة نخلة وتسبع وخمسون ساقية ولها كل أسبوع سوقان يوم الخميس ويوم الاثنين تضرب فيها ما خيام صغيرة ويبيع فيها أنواع البوزة والنعال والشراب وعادتهم أن يجعلوا كل أربع فراء قطعة واحدة ويستعملونها فرشاً كالسجادات ويستعملها العرب رديه يتلفعون بها كشيخان الصوف ويبيع فيها ما أيضا الحبوب والنياب وغير ذلك ومن هذه القرية يخرج طريقان طريق إلى فاشندار فور و طريق إلى الخرطوم وتسمى على طريق فاشندار فور فتقول هو طريق صعب قائم الاعماق لا يسافر فيه إلا بهبة وعدة وأزوادور واحد وخبراء من العرب المترددين إلى تلك الجهة ولهم معاهدون من طرف الديوان يعينون مع القوافل من يلزم من العرب الخبراء فتخرج القافلة من غرب دنقلة العجوز مغربة مع الميل إلى جهة الجنوب بقدر درجتين في طريق مرمله غير واضحة إلى أن تحط في محل يسمى سليم البرد وهو محل ليس فيه شيء سوى الرمل ومنها في هذا الاتجاه إلى الكرعان وهي أرض ذات رمل وحصى أحمر وفيها أشجار قليلة وحشائش تأكلها الأبل وفي غربها بحار صوان توجد عندها الغزلان وربما يصطاد منها أهل القافلة ومن كرعان في ذلك الاتجاه إلى أول وادي الملك الملح وهو واد متسع عرضه نحو ثلاث ساعات بسير الجبل فيه أنواع من الشجر مثل الطنبد والسلم وشجر المنجاب فحط في جنوب آبار المناقول بقرب منها وهناك توجد الغزلان الكثيرة يصطادون منها وآبار المناقول في شمال ذلك الوادي وهي آبار متعددة من تدمه ومتمهمة غير اثنتين منها قائمه مستعملة إلى الآن وارتفاعها نحو سبعة أمطار وماؤها مالحة عمقه نحو خمسين سنتيمتر ولا يستعمل الا لشرب الأبل وغسل نحو الأواني ويقول الحكماء ان شربه لا يدمين غير مستحسن فإذا كان مع القافلة قرب فرغ منها ماء النيل فانهم يملؤنها منه وفي الشمال الغربي لهذه الآبار على بعد ساعتين بيوت من الشعر العرب من السكبابيش التابعين لمديرية كردقان في أرض متسعة ذات رمل فيها حشائش ترعاها الأبل ويقتنون الأبل والبقر والغنم والحير ويصطادون بقر الوحش والثبتل والغزال يقيمون هناك في فصل الصيف وينتقلون في فصل الخريف إلى جهة أخرى ومن آبار المناقول تسير في الجنوب المسائل إلى الشرق بقدر ثلاث درجات حتى تحط في الخطيمات في الشمال الغربي لجبل الخطيمات والخطيمات صخر متسعة طينتها رملية وفيها أشجار وحشائش ترعاها الأبل وبعض طريقها واضح وبعضها يغطيها الرمل وربما وجدت هناك السباع فيلزم التحفظ منها ومن هناك في ذلك الاتجاه إلى آبار السطير وهما بئران في وادي السطير متحطتان عن الوادي بقدر ستة أمطار وارتفاع ماؤها نحو ثمانية سنتيمتر وهو ماء عذب يقرب تركيبه من ماء النيل يشرب منه أهل القافلة ويملؤن منه القرب و وادي السطير قليل الاتساع عرضه نحو ربع ساعة وفي أطرافه جبال من صخر الصوان وفيها بعض رمل وهناك أشجار شتى أكثرها شجر الطنبد والسلم وحيوانات وحشية مثل الغزال والأر بل وهو حيوان قدرا الحمار الضخم والطريق هناك واضح والهواء معتدل وفي جنوب آبار السطير على نحو ثلاث ساعات عرب قاطنون صيفا وشتاء يوجد عندهم البقر والغنم وعادتهم عند ورود قافلة أن يأقوا رجالا ونساء للسلا على أهل القافلة وسلامهم ان يصفق الرجال وترقص النساء نحو ساعتين أو ثلاث وبعد ذلك يطلبون العادة من أهل القافلة فيعطونهم ما تيسر وبذلك يوجد طريقان يوصلان إلى دارفور أحدهما معتاد السيرة القوافل فيه كثير أوجوه واضح معلم بالجبال ونحوها وسنتكلم عليه والآخرو صعب المسلك لكنه كثير المرعى والصيد فلذا يختاره بعض القوافل وتسلكه وتتكلم عليه أولا فنقول تخرج القافلة للسيرة في طريق الأراذات الحشائش والأشجار المتنوعة من السلم بقفتين والسلم بكسر فسكون والطنبد وغيرها فبقيت في بقعة تسمى الأراك في غربي وادي الملك ومنها إلى بقعة تسمى وعرة الطنبد فيها كثير من شجر الطنبد وهناك الغزلان والأر بل وبقر الوحش يصطاد منه المسافرون للأكل وفي هذه الأراضى شجر الأراك والمرخ وشجر الأهلبيج وشجر الظراف وشجر المندراب وشجر الكنز وهو شجر ذو شوك كثير يمزق الثياب والجلود ومنها يسافر في وسط وادي الملك

الكلام على دنقلة العجوز
مطلب الطريق من دنقلة إلى فاشندار فور

الى بقعة تسمى البان وهنالك يوجد النعامات والزرافات وبقرة الوحش والاربل وأشجار كثيرة ذات شوك تحتفي فيها
الوحوش ويرى هنالك أثر الكلب العقور المسمى بالمرعيب وهو حيوان مفترس وكذا أثر السبع فيلزم زيادة التحفظ
في تلك الجهة وعرب أطراف مديرية كردفان تسرح الى هذا المحل ليصطاد وامنه ومن هذا المحل تسير القافلة
على قمة جبل العين وهو جبل يرى بعد الخروج من آبار السطير بيوم طوله مسيرة ثلاثة أيام فحط عند عين في ذلك الجبل
تسمى عين حامد ولد التمشي وهو صياد استكشفها في خروجه للصيد حيث وجد عليها أنواع الوحوش وعين حامد
حفرة في جفوة من الجبل يجتمع فيها ماء المطر المتخاضها قدر عشرة أمتار وارتفاع الجبل عندها نحو مائة متر وفوقه
حشائش وأشجار شتى وحيوانات وحشية منها نوع السلحفاة المعروفة عند أهل الاسكندرية بالفكرونة وهي تشبه
الترسة التي توجد في البحر الملح ولها أربعة أرجل ويبلغ طولها الى ستين سنتيمتر وعرضها الى خمسين ومع تسير صيدها
وسهولتها لها قوة عظيمة يقال انها وضع عليها نصف اردب ذرة وركب عليها رجل فشت بالجميع كأنهم تحمل شيئا وفيها
جبن فاذا رأته شخصاً دخلت رأسها بين يديها ويظهر هنالك السبع وقد رآه بعض المسافرين في ارتفاع نحو تسعين
سنتيمتر مع طول نحو متر ولونه كلون الكلب وهنالك تجتمع القوافل ثم يسار من غرب جبل الزاظ الى أمام جبل أم فاس
في وادي الملك وفي تلك الطريق شجر المندراب وشجر المعراب وشجر السعال وشجر الشعاع وشجر الهاشاب وشجر
الاهليلج وشجرة الكنز وبعض الارض هنالك زملية وبعضها حجرية ذات حصى يظهر فيها أثر المارين ويحترس في تلك
الجهة من المرعيب لوجودها كثيرا وهنالك جبل يسمى جبل المرعيبات وجبل يسمى جبل الضبا عيات تسير بينهما
التوافل وتبيت في وسط وادي الملك وفي طريقها أشجار الشحير والعرود والسعرة والطلح والمرخ والكنز وغير ذلك من
الأشجار المترامية اللانفة بحيث لا يظهر ما بداخلها وبعض الأشجار قد أكلتها الارض وصيرتها كيميما صغيرة ويوجد
هنالك القنفاذ التي شعرها الريش المعدل للكتابة الا فرنجية ومنه أبيض واسود ويوجد في أوكار عمقها نحو ستة أمتار
وفي جنوب جبل المرعيبات بقدر ثلاث ساعات محطة يحفظ فيها من الثمر لوجوده بتلك الجهة وشجر الكنز من احم
للطريق هنالك وموذي المارة فانه يمزق الثياب وغيرها حتى جلود الابل وقد فعل ذلك بقافلة المهندسين والمعاونين
والعساكر الذين سلكوا ذلك الطريق لاستكشافه سنة ١٢٩٣ حتى رقعوا ما لبسهم الجوخ وغيرها كما قاله بعضهم
وفي ذلك الطريق أيضا شوك قليل يسمى حسيكيت يشبه شوك التين الشوكي ثم من ذلك المحل الى آبار البقرية الكبيرة
وهي نحو مائتي بئر في شرقي جبل البقرية بوسط وادي الملك لكنها جافة ليس بها ماء غير تسعة وثلاثين بئرا فيها ماء قليل
ذو رائحة فطرية ولا عذوبة فيه بسبب جيرية أرضه وترد عليها قافلة هذه الطريق وقافلة الطريق الاخرى للاستقاء
والاستراحة وملا القرب وكذلك العرب المسافرون للصيد وفي زمن الخريف يقيم عليها عرب من حكومة كردفان
ويرتحلون عنها في فصل الصيف لقلتها ثم ايجاد في ذلك الفصل وهنالك كثير من الحشائش اليابسة والأشجار مثل
شجر السرح وشجر القرقان وشجر الداروت وغيرها من الأشجار التي مر ذكرها وأرض تلك البقعة غير مستوية
وفيها آثار السباع والوحوش ونوع من الحيات يسمى أصله طولها نحو أربعة أمتار ونصف ومحيطه نحو أربعين سنتيمتر
والافرنج يسمى ونه بوكستور ويقال انه ليس له سم والعرب يأكلونه ويقال ان هنالك ثعبانا يتلغ الغزال
ومن هذا المحل تسير القافلة في الجهة الغربية ل وادي الملك فتبيت على غير ماء وكذلك في الليلة الثانية والثالثة
ثم ترد على آبار بادرو وهي نحو أربع مائة بئر والذي يستقر فيه الماء منها مائتان ثمانون بئرا عمق كل منها نحو سبعة أمتار
وماؤها عذب تركيبه مثل تركيب ماء النيل وهي بصحراء بين جبال صغيرة تسمى جبال أم بادرو تلي تلك الصحراء من
ماء المطر ويمكث فيها نحو ثلاثة أشهر فيدم الآبار ويفسد ما فتحفرها العرب الموجودون هنالك وكل جماعة منهم
أو واحد له آبار معينة يصلحها ويشرب ويسقي منها ماشيته وبيوت هؤلاء العرب من أخصاص وعندهم كثير من
الابل والخيول والحمر والعزوب يوجد عندهم النعام المتأنس المولد والزرافات وبقرة الوحش ويشترى منهم ريش النعام
وعادتهم في مقابلة القافلة تمثل عادة عرب السطير وهم ثلاثة أقسام من ثلاث قبائل احدها من حجر العساكر في
شياخة ابراهيم واد المويج والثاني من حجر الدقاين في شياخة حمد ولد حامد وكلا القبيلتين تبع مديرية القاشير

والثالث من عرب الكبايش تحت شياخة فضل الله سيك سالم تبع مديره كردفان وهذا المحل كان مجمع العصاة قبل
استحواد الحكومة الخديوية على دارفور والآن جعلت فيه عساكر من الاربعماية للمحافظة اللازمة والعادة ان ترد
على هذه الابار قافلة هذه الطريق وقافلة الطريق الاخرى وتقيم للاستراحة أياما وقيل هذه الابار بساعات قليلة
توجد شجرة عظيمة تسمى شجرة الحجر أو شجرة القنقلوى قطرها نحو ثلاثة امتار وارتفاعها على غصن منها نحو عشرين
مترا وله امر كالجزر الهندي بداخله مادة بيضاء مغطاة مثل حب القول اليابس وطعم تلك المادة مثل اللبون بيضاء عوفه
على الطبخ وجوف ذلك النوع من الشجر خال وفارغ حتى ان اكل تلك الجهات يجزون فيه ماء المطر كالصهر ينج
ويبيعه على الجلابه وقت مرورهم وكيفية ذلك ان يفتحوا فتحة في جسم الشجرة في ارتفاع نحو تسعة امتار بحيث
يصعدون اليها بسلم ويلوثها بالدون من المياه الممتعة من المطر في برك صغيرة تسمى عندهم فولات أو فول ويجمعونها
تخزن الماء واذ اتعدى احدهم على شجرة غيره قام عليه صاحبها وقانله والطريق من الجهة الغربية لوادى الملك الى
أم بادرا حسن من طريق عين حامد الى أم بادرا فاذا قامت القافلة من أم بادرا ورادت سلوك الطريق الاخرى التي لسنا
بصددها مرت بطريق بئر الكرنك واذ اردت سلوك الطريق التي نحن بصددها مرت بطريق أم شنقة وهي طريق
واضحة يمكن سلوكها بلا خيال ولا ما يتخللها من طرق أخرى موصله الى البلاد أو باربخشى الضلال فيها وفي تلك الطريق
أشجار ذات شوك لكنها قليلة يمكن التحفظ منها تبيت على غيرها ثم تسير الى ناحية أم فوجه وهي بلدة تابعة
لحكمدارية فاشرف دارفور تحت جبل فوجه وأهلها عرب من قبائل مختلفة وبعضهم من أهالي دارفور ومساكنهم
زراعي من أغصان الأشجار وسقوفها من الخشب والحشيش بعضها على شكل الخيمة وتسمى (تكل) وبعضها مسقف
على قوائم في الزوايا الاربعة وتسمى (ركوبه) وبعضها مسطحة طيل وسقفه على هيئة ظهري الثور وتسمى (ظهر الثور)
وعندهم كثير من الابل والبقر والغنم والحيل والخير والدجاج البلدي ويزرعون على المطر الدخن والذرة الصيفية
وقليل من القطن والبامية وآبارها تتلى من ماء المطر وتجف في فصل الصيف فيحفرونها حتى ينبع منها الماء فإلما بها
موجود صيفا وشتاء ولذلك نقل اليها ديوان المديرية بعد ان كان بناحية أم شنقة لان آبارها قليلة العمق نحو خمسة امتار
بخلاف آبار أم شنقة فانها عميقة تبلغ نحو خمسين مترا وتجف في فصل الصيف وديوان المديرية في شمال الآبار وهو
كأنية البلد وكذلك مساكن المستخدمين وقد انتقلت اليها التجار من ناحية أم شنقة فتباع فيها الاشياء اللازمة
للموتة وغيرها مما تجلبه الجلابه ويتعاملون بجميع النقود ما عدا العملة النحاس والريال الذي يقال له ريال بطيرة وهم
يقولون له ريال بنقطة وقيمته عندهم خمسة وعشرون قرشاً مبرية وقيمة الريال الشنكو ثلاثة وعشرون قرشاً والجنيدي
واحد وعشرون قرشاً وهذا تعامل المستخدمين والتجار وأما تعامل الأهالي بعضهم مع بعض فهو جاري بنوع الثوب
الطريته وهو ثوب من البنتمة السمراء طوله نحو ستة وعشرين ذراعاً بالبلدي وعرضه ذراع الاثنى وعشرون الثوب
فراديتان والفرادية ثلاثة فرسات والفرينة ست طرفات ثم تسير في طريق واضح وأرض قابلة للزرع وفيها شجر قليل
ومنه شجر الحرو وشجر اللبان والقنبل وهي طريق مأمونة لا يوجد فيها الا الغزال فتبيت على غيرها ثم تسير وتخط على
آبار الطليح وهي أكثر من أربعين بئراً والتي فيها الماء منها ست عشرة بئراً وعمقها نحو اثني عشر متراً وموقعها في أرض
منخفضة في شرقي جبال السروح بنحو ثمانية آلاف متراً وماؤها عذب والهواء في تلك الجهة معتدل وهناك عرب
قطنون صيفا وشتاء ويزرعون على المطر الدخن والذرة والقطن والبامية والناج من قطن جميع تلك الجهات غير كاف
للبسهم ويغزله النساء وتسج منه مقاطع أطولها ستة وعشرون ذراعاً طول الذراع تسعة وخمسون سنتيمتراً والمقطع
يسمى عندهم ضمورا وهو على ثلاث درجات بحسب صنعه ويسميه أهل دنقلا مقطع جورى ويباع في جهة دارفور
بثوب طريته أو ثوب ونصف أو ثوبين وكل ثوبين من الطريته ثوبان شنكو واحد فقراة تلك الجهة عرايا الاجساد
وانما تسترنا وهم بالرهط ولا يسترجع جسده الا الاغنياء رجالا ونساء وعند عرب الطليح البقر والحيل والخير وقليل
من الابل وعندهم الدجاج البلدي ويصطاد من تلك الجهات دجاج الغيط الوحشى ولحمه أحسن من لحم الدجاج
البلدي والواحدة منه قدر اثنتين من الدجاج البلدي ثم تسير وتبيت على غيرها ثم تسير وتخط على آبار شنقة وهي آبار
في وادقلى شنقة ينبغ على المائة ويمتلئ جميعها من المطر أيام نزوله وأكثرها ينجف في فصل الصيف ويختلف عمقها

من سبعة وثلاثين متر إلى خمسة وسبعين مترا وماؤها مر وقليل وفيه عفونة بسبب جيرية أرضه المتلبسة بالرمل ويقال
أن أول بئر عمات في أم شنقة هي البئر التي عمقها خمسة وسبعون مترا وهي مبنية بالحجر فوق سطح الأرض بقدر عشرة
أمتار وتحت ذلك في الأرض بناه من الآجر بقدر ثمانية أمتار وما بقي إلى آخر قعرها لا بناء فيه بل هو من أصل أرضها
وأم شنقة بلدة عامرة في شمال تلك الأبارس كما أنها كسا كن فوجة وتجدد فيها الآن أبنية من الحجر على دور واحد
وقد أحدث الحكمدارية جحجانا بينهما وبين الوادي وهي مجمع التجار الذاهبين من مصر إلى دارفور ومن دارفور إلى
كردفان وبالعكس ولها سوق كل يوم أربعاء تنصب فيه خيام صغيرة كمادة الأسواق يباع فيه القماش المصري وغيره
والعقاقير وأنواع الحبوب والتمر والتمر الهندي والنظرون والخزوقان الصفيح الأصفر ونحو ذلك ويوجد فيه
الارز والصابون والسكر الأبيض والاحمر ونحو ذلك مما يجلب من مصر ويباع فيه البوزة والعرق وتمر الحجر والملاح
والشرموط والقلقل الشطيطة والكدول وسروج الجمير والفسراوى وریش النعام والطواجن والكنياش والازيار
والاباريق والبامية والبصل والبطيخ وأكثر أهل هذا السوق كغيره من أسواق تلك الجهات النساء وهن تجار أغلب
تلك البضائع ثم تسير في طريق واضح عن يمينه ويساره أشجار قليلة من السلم بكسر فسكون وهو غير السلم بفتح تين
والقتل وأشجار اللبان فتحط عند بئرين في الشمال الشرق لجبل الحلة بالقرب منه ماؤها عذب وحمقها نحو خمسة
وستين مترا وهو جبل مرتفع يرى من مسيرة ثلاثة أيام والحلة بلدة تحت سفحه من الشمال الغربي لذلك الجبل وهي
مركز ناظر القسم ثم تسير في طريق واضح وأشجار مثل ما تقدم فتحط عند بئر مسرة في جنوب جبل مسرة وهي بئر
عذبة الماء عمقها نحو أربعين مترا ومسرة حلة بالقرب البئر مسا كلها كسا كن فوجة وكذا من روعاتهم الآن أهلها
ينتقلون مع الأمطار ثم تسير من حلة مسرة فتمر بعد نحو خمس ساعات بئر تاسومة عند جبل تاسومة ثم تبيت على غير
ماء ثم تسير في طريق واضح فتمر بعد نحو خمس ساعات على آبار أم عالي وهي خمس وثلاثون بئرا عمقها من سبعة أمتار
إلى ثمانية وعندها يوجد الحمام البري ثم تبيت على آبار ناحية أرقد وهي أربعون بئرا عذبة الماء في وادي أرقد عمقها
من ثمانية أمتار إلى تسعة وأرقد بلديها ناظر القسم ومسا كلها أهلها مثل ناحية فوجة وترد عليها قافلة هذا
الطريق والطريق الآخر ثم تسير فتبيت على غير ماء ثم تسير فتحط في فاشر دارفور من كز الحكمدارية والقائمر
قصة بلاد دارفور من كز حكمداريتها مسا كلها وسقوفها مثل مسا كن فوجة (في التكلات والر كوبات وظهر
الثور) وفيها أبنية من الطوب مسقفة بالافلاق وهي للا كبر كعائلة السلطان وفيها ديوان المديرية والضبطينية
وعملت فيها الاستحكامات خفيفة من الآتربة على هيئة نافذة رابعة باسطوانات وبدائرها خندق صغير وبداخل
الاستحكامات قشلاق العساكر المقيمين بها وهي ماؤها ورطمان من البياضة والطيحية السواحل القلاعية وفي
جنوب الاستحكامات بيت الحماية وهو بيت السلطان ابراهيم عبارة عن أربعة حيشان متسعة متواليه في أحدها
جمله أود متلاصقة مبنية بالآجر والليز على دور واحد ومسقفة بجنب الخيل ويحيط بتلك الحيشان سور مربع
الشكل تفر يبا منى من الطوب في ارتفاع ستة أمتار ويجوار محل الحكمدارية عملت طبخانة وصمم على عمل مبان
آخر له مستخدمين وما يلزم للمديرية وفيها سوق دائم فيه خيام صغيرة كخيام أسواق ريف مصر يباع فيه ما يجلب من
مصر وخلافها كالعطارة والنياب وما يحتاج إليه الحاضر والمسافر وفي جنوب هذا السوق سوق آخر يباع فيه
الحيوانات والعم وقليل من السمن ويباع فيه الدخن والبامية والقطن والنظرون والملاح والبطيخ والكدول والحمر
والكبجيات والازيار والابراش والاطباق والحطب والشطيطة والتمر الذي يجلب من بلاد نعله وتمر القظيم وتمر
الطبيد والودك وقليل جدا من عسل النحل يجلب من جبال موروم من كز دارفور ويباع فيه البصل والبامية
والبوزة والعرق والعملة عندهم مثل ناحية فوجة وأم شنقة وكذا من روعاتهم وقد زرع هنا بعض الضباط المصريين
نوع القبل والموخية فلم يصلح منها ما الا القليل جدا بسبب قلة الماء هناك الويو جديها تجار من الأروام يأتون من جهة
كردفان وأخرطوم أو مصر يبيعون بها الملابس الأفرنجية والمفسر وشات وكثيرا مما يباع بالقاهرة وتأتي تجار
من الشام يبيعون فيها بعض بضائع الشام وكلا الثمر يقين يقيمون بزراعي من الحطب بداخلها مخازن مبنية بالطوف
ومسقفة بجنب الخيل وأهل البلدي يبيعون عليهم ريش النعام والخروس الذهب يجلبونها من بلاد واري وهي

بلاداً خصب من دارفور وأما الطريق الأخرى من دنقلة العجوز إلى دارفور وهي الطريق المعتادة لسبب اقتراف
 فهي أسهل من هذ التي وصفناها وأوضع منها وعلمة بالجبال التي ترى من مسافات بعيدة وليس بها أشجار
 تنضرب بالقافلة ولا حيوانات مفترسة ومواردها التي تستقي منها القافلة هي موارد الطريق الأخرى بعينها والخبراء
 جميعاً لهم خبرة تامة بالطريقين ووادى الملك واضح معروف عندهم وامتداده من آبار السطير إلى محاذة أم بادر
 وأجرة الجمل من دنقلة العجوز إلى فاشر ثلاثة جنيهاً مصرياً ويحمل الجمل في كل من الطريقين أربعة قناطير
 وجمل الركوب يحمل الراكب وزاده من مأكول ومشروب وجمل الجمل من الماء خاصة خمسة قناطير بسبب
 فراغه وعدم استقراره ويلزم صاحب الجمل أن يحضر ثمانية أرتال من الليفار بط المهمات وأجرة الخبير الواحد
 أربعة جنيهاً مصرية ونصف جنيه (وادى هيب) بهاء وموحدتين بينهما من ثمانية إلى عشرة ساعات بصيغة التصغير
 قال في القاموس هيب كزبير ابن معقل صحابي ونسب إليه وادى هيب بطريق الإسكندرية انتهى وفي بعض
 العبارات أن وادى هيب واقع في غرب ريف مصر نزل به هيب بن معقل أحد عرب فزارته من أصحاب النبي صلى
 الله عليه وسلم شهد فتح مكة المشرفة ثم هاجر منها إلى تلك البلاد المصرية فسموها السلام به وقت إيقاد نيران
 الفتنة والقيام على عثمان بن عفان رضي الله عنه وفي تاريخ بطاركة الاسكندرية أن تلك البلاد المسماة السلام كانت قديماً
 قبل اليونان تسمى شهيت أو شيت وهما كلمتان قبطيتان كانت تسمى بهما صحراء سبتة المسماة فيما بعد عند قدماء
 اليونان ستيس أو طيطيس أو سينا فأوسيتوم وجميع هذه الأسماء مأخوذة من اسم شهيت أو شيت المصرية الأصلية
 وهذه الأسماء تطلق على ما بين جميع الصحراء وتطلق بإطلاق خاص على جبل ماري مقبر (مقار) أو على نفس
 ديره وكان يسمى هذا الجبل في بعض الكتب جبل الله المقدس وكان رئيس ديره يتوجه آخر كل سنة في المواسم
 الكبيرة إلى الإسكندرية لزيارة البطرك وكان له ثلاث صوامع يتعبد فيها أحداها بقرب الصحراء الكبرى والثانية في
 منتصف شهيت والثالثة بقرب محل السكن وذكر بعض من ترجم مقار المذكور أن سكنه كان بصحراء امتسعة بينه
 وبين دير النظرون يوم وليلة وكان الذهاب إليه خطراً جداً إلا أن المسافر إليه كان إذا ضل عن طريقه ولو قليلاً ناله
 في واسع تلك الفيافي وكان قريباً من بركة ابليس التي بنيت بجوارها الكنائس النصرانية القديمة وتشاهد شحوها
 العيون النابضة وهي بعينها بركة شيت المذكورة في بعض مؤلفات سلف الأقباط وكان سكان ليبيا (برقة) ورعاة
 ضواحي جبل نظريه (وادى النظرون) يذهبون إليها كل سنة تسرع مع مواشيهم في الكلال الذي حول البركة
 وكانت هذه الصحراء تسمى أيضاً بجبل الملح الذي سماه بعضهم جبل النظرون قال سيرايون أن ماري مقار طلب
 من أبيه الأذن بالتوجه إلى جبل النظرون بالشغالة والجبال مع من لهم عادة بالذهاب لاستخراج النظرون من ذلك
 المحل وفي تلك الأيام كان بقرب صحراء شهيت قرى كثيرة عامرة بالناس وكانوا يذهبون إليها لاستخراج النظرون وكانوا
 على قلب رجل واحد ويدافع بعضهم عن بعض العرب القاطنين خلف الجبل الذين من عادتهم السلب والنهب من
 على شاطئ النيل وما حوله من البلاد في ذات يوم بعد أن وصل مقار وأصحابه إلى الجبل أخذهم النوم فرأى في منامه
 إنساناً يقول له قم وانظر حول هذه الصحراء والصحرة الموجودت بوسطها فنظر فلم ير غير مبداء هذه البحيرة الواقعة بجري
 الوادي والجبل المحيط بها فسمعه يقول أن جميع هذه الأرض لك تسكنها فاتبته من نومه وبعد ثلاثة أيام فارق الجبل
 ورجع إلى بيته وبعد قليل جعل أقامته في هذه الصحراء وطاف بجميع جهاتها واختار لنفسه مسكناً بالقرب من
 بحيرة النظرون ليكون قريباً من الماء وجعل مسكنه نقر في الحجر ثم بعد أيام فارق هذا المسكن بسبب القرب من
 العسكر المحافظين على استخراج النظرون وجعل مسكنه في رأس صحرة قبلي البحيرة تحت العين وفوق الوادي وحفر
 بقرب ذلك المحل بئراً سميت فيما بعد بئر ماري مقار بسبب أنه أتى فيها وقيل أنه قرأ أيضاً بالصحراء بجبله آبار مع الرهبان
 ويقال إن الماء بهذه الصحراء قليل وما يوجد منه له رائحة كريهة تشبه رائحة القار ووادى النظرون هذا هو غير جبل
 نظريه أي وادى النظرون الحقيقي انتهى وقال المقرئ بن زكريا أن وادى هيب بالجانب الغربي من أرض مصر فيما بين
 مريوط والنيوم يجلب منه الملح والنظرون عرف بهيب بن معقل بن الواقعة بن حزام بن عفان الغناري أحد أصحاب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم شهد فتح مكة وروى عنه أبو تميم الجشاني وأسلم مولى نجيب وسعيد بن عبد الرحمن

الغذاري وكان قد اعتزل عند قسنة عثمان رضي الله عنه بهذا الوادي فعرف به وكان لا يفرق بين قضاء دين رمضان
ويجمع بين الصلواتين في السفر ويقال لهذا الوادي أيضا وادي الملوك و وادي النظرون و بركة شهباب (شبهات)
و بركة الاسقيط وميزان القلوب وكان به مائة دير للنصارى وبقى به سبعة ديار قال وذ كرت عند ذكر الاديار من هذا
الكتاب وهو واد كثير النواحي وفيه النظرون ويحصل منه مال كثير وفيه الملح الاندراي والمخ السلطاني (النظرون
الاجر) وهو على هيئة ألواح الرخام وفيه الوكت (التوتيا) والكحل الاسود ومعمل الزجاج وفيه الماسكة
وهو طين أصفر في داخل حجر أسود يحك في الماء ويشرب لوجع المعدة وفيه البردي أي السمار لعل الحصر وفيه عين
الغراب وهو ماء في هيئة البركة وطولها نحو خمسة عشر ذراعا في عرض خمسة أذرع في غار الجبل لا يعلم من أين يأتي
والإلى أين يذهب وهو حلو رائق ويذكر أنه خرج من هنالك سبعون ألف راهب بيد كل واحد عكاز فتلقوا عمرو
ابن العاص بالطرانة فمرجه من الاسكندرية بطلبون منه الامان على أنفسهم وأديارهم فكتب لهم بذلك أمانا
بقي عندهم وكتب لهم أيضا بجزيرة الوجه البحري فاستمرت بأيديهم وان جراتهم جاءت في سنة زيادة على خمسة آلاف
اردب وهي الآن لا تبلغ مائة اردب وقال عند تكلمه على الديور مناضه وأما وادي هيب وهو وادي النظرون
و يعرف ببرية شبهات و بيرة الاسقيط وميزان القلوب فانه كان به في القديم مائة دير ثم صارت سبعة ممتدة غربا
على جانب البرية القاطعة بين بلاد البحيرة والقيوم وهي في رمال منقطعة وساخ مالحة و براري منقطعة معطشة
وقفار مهلكة وشراب أهلها من حفائر وتجعل النصارى اليهم التسذور والقرابين وقد تلاشت في هذا الوقت بعد
ما ذكر مؤرخو النصارى انه خرج الى عمرو بن العاص من هذه الدير سبعة وعشرون ألف راهب بيد كل واحد عكاز فسلموا
عليه وانه كتب لهم كتابا هو عندهم فمن اديار أبي مقار الكبير وهو دير جليل عندهم وبخارجة ديور كثيرة خربت
وكان دير النساك في القديم ولا يصح عندهم بطر كية المطرك حتى يجلسوه في هذا الدير بعد جلوسه بكرسي
الاسكندرية ويذكر أنه كان فيه من الرهبان ألف وخمسة مائة راهب لا يزالون مقيمين به وليس به الآن الا قليل منهم
والمقارات ثلاثة أكبرهم صاحب هذا الدير ثم أبو مقار الاسكندراي ثم أبو مقار الاسقف وهؤلاء الثلاثة قد وضعت
رهبهم في ثلاثة أنابيب من خشب وترورها النصارى بهذا الدير وبه أيضا الكتاب الذي كتبه عمرو بن العاص
لرهبان وادي هيب بجزيرة نواحي الوجه البحري على ما أخبرني من أخبر برؤيته فيه وأبو مقار الا كبير هو مقار يوس
أخذ الرهبانية عن انطونيوس وهو أول من لبس عندهم القلنسوة والاشكيم وهو سير من جلد فيه صليب يتوخ به
الرهبان فقط ولقي انطونيوس بالجبل الشرقي حيث دير العزبة وأقام عنده مدة ثم ألبسه لباس الرهبانية وأمره
بالمسير الى وادي النظرون ليقوم هناك ففعل ذلك واجتمع عنده الرهبان الكثيرة العدد وله عندهم فضائل عديدة منها
انه كان لا يصوم الا اربعة بين الاطوايا في جميعها لا يتناول غداء ولا شربا ابدا مع قيام ليلها وكان يعمل الخوص
ويتقوت منه وما كل خبز اطرا ياقط بل يأخذ القرقيش فيبلها في نقاعة الخوص ويتناول منها هو ورهبان الدير
ما يسلك الرقيم من غير زيادة هذا قوتهم مدة حياتهم حتى مضوا السيلهم وأما أبو مقار الاسكندراي فانه ساح من
الاسكندرية الى مقار يوس المذكور وترهب على يده ثم كان أبو مقار الثالث وصارا سقفا انتهى وقال كثر مرانه في
زمن بنيامين بطرك الاسكندرية توجهت رهبان أبي مقار اليه وترجوه في حضوره الى ديرهم لاجل أن يحضروا افتتاح
الكنيسة التي بنوها باسم أبي مقار بقرب مساكن الرهبان في أسفل الجبل لتسهيل أمر العبادة على الشيوخ انتهى
قال المقريري ومن اديار أبي بجنس القصير يقال انه عمر في أيام قسطنطين بن هيلانة ولا ي بجنس هذا فضائل مذكورة
وهو من أجل الرهبان وكان لهذا الدير حالات شهيرة وبه طوائف من الرهبان ولم يبق به الآن الا ثلاثة رهبان ودير
الباس عليه السلام وهو دير للجبشة وقد خرب دير بجنس كما خرب دير الياس أكلت الارضه أخشابها فاسقطا وصار
الجبشة الى دير سيدة يوبجنس القصير وهو دير اطياف بجوار دير يوبجنس القصير وبالقراب من هذه الاديار ديوانابوب
وقد خرب هذا الدير أيضا وديار يوبجنس هذا من أهل سمنود قتل في الاسلام ووضع جسده بيت في سمنود ودير الارمن
قريب من هذه الدير وقد خرب وبجوارها أيضا دير يوبشاي وهو دير عظيم عندهم من أجل ان يوبشاي هذا كان
من الرهبان الذين في طبقة مقار يوس وبجنس القصير وهو دير كبير جدا ودير بازا ودير يوبشاي كان ييدا ليعاقبة ثم

مطلب ديور وادي هيب

ملكته رهبان السريان من نحو ثلثمائة سنة وهو يدعىهم الآن ومواقع هذه الاديار يقال لها بركة الاديرة ودير
 سيده برموس على اسم السيدة مريم فيه بعض رهبان وبارانه دير موسى ويقال أبو موسى الاسود ويقال برموس
 وهذا الدير لسيدة برموس وبرموس اسم الدير وله قصة حصلت ان مكسيموس ودومايوس كانوا لى ملك الروم
 وكان لهما معلم يقال له ارسانيون فسار المعلم من بلاد الروم الى أرض مصر وعبر برية شيهات هذه وترهب وأقام
 بها حتى مات وكان فاضلا وأتاه في حياته ابنا الملك المذكور ان وترهب على يديه فلما مات بعث أبوه ما يقبني على اسمهما
 كنيسة برموس وأبو موسى الاسود كان لاصفا فانه كقتل مائة نفس ثم انه تنصر وترهب وصنف عدة كتب وكان
 ممن يطوى الاربعين في صومه وهو بربري انتهى وفي تاريخ بطارقة الاسكندرية انه كان بقرب دير البرموس
 كنيسة باسم ازيدور وحقق كثير من البرموس اسم لجل جحر النسر وموقعه بين صحرا سينة وجبل النطرون ودير
 يوشاى الذى مر ذكره قد عمره بنيامين بطررك اليعاقبة وعمر ابيضاير سيده يوشاى على ما ذكره المقرئى عند
 الكلام على دخول قبط مصر في دين النصرانية وقال ان بنيامين أقام في البطرركية تسعاً وثلاثين سنة ملك الفرس
 منها عشر سنين ثم قدم هرقل فقتل الفرس بمصر وكيفية دخول الفرس هذه الدير في هذه المرة على ما ذكره
 المقرئى هي ان في أيام قوفام ملك الروم بعث كسرى ملك فارس جيوشه الى بلاد الشام ومصر فخرىوا كنائس
 القدس وفلسطين وعمامة بلاد الشام وقتلوا النصارى بأجمعهم وأتوا الى مصر في طلبهم فقتلوا منهم امة كبيرة وسبوا
 منهم سيديا ليدخل تحت حصر وساءلهم اليهود على محاربة النصارى وتخريب كنائسهم وأقبلوا نحو الفرس من طبرية
 وجبل الجليل وقرية الناصرية ومدية صور وبلاد الفرس فناولوا من النصارى كل منال وأعظموا التكاية قهيم
 وخرىوا لهم كنيسة تين بالقدس وخرىوا أماً كنهم وأخذوا قطعة من عود الصليب وأسرىوا بطررك القدس وكثيرا من
 أصحابه ثم مضى كسرى بنفسه من العراق لغزو قسطنطينية تحت ملك الروم فحاصرها أربع عشرة سنة وفي أيام قوفا
 أقيم يوحنا بطررك الاسكندرية على الملكية فدير أرض مصر كلها عشر سنين ومات بقبرس فارا من الفرس فخلا
 كرسى الاسكندرية من البطرركية سبع سنين فخلوا أرض مصر والشام من الروم واحتفى من يها من النصارى خوفا
 من الفرس وقدم اليعاقبة نسطاسيوس بطرركا فأقام ثنتى عشرة سنة ومات في ثمانى عشر كيهك سنة ٣٣٠ لادقليا يوس
 فاستردما كانت الملكية قد اسادت لتولت عليه من كنائس اليعاقبة ودم ما شعثه الفرس منها وكانت اقامته بمدينة
 الاسكندرية فأرسل اليه ابنا سيوس بطررك انطاكية هدية تحببة عدة كثيرة من الاساقفة ثم قدم عليه زائرا فتلقاه وسر
 بقدمه وصارت أرض مصر في أيامه جميعها يعاقبة فخلوها من الروم فصارت اليهود في أثناء ذلك بمدينة صور وأرسلوا
 بقيتهم في بلادهم وواعدوا على الإيقاع بالنصارى وقتلهم فكانت بينهم حرب اجتمع فيها من اليهود نحو عشرين ألفا
 وهدموا كنائس النصارى خارج صور فقوى النصارى عليهم وكأروهم فانهزم اليهود هزيمة قبيحة وقتل منهم خلق كثير
 وكان هرقل قدم ملك الروم بقسطنطينية وغلب الفرس بجيلة دبرها على كسرى حتى رحل عنهم ثم سار من قسطنطينية
 ليهدم ملك الشام ومصر وجدد ما خربه الفرس منها فخرج اليه اليهود من طبرية وغيرها وقدموا له الهدايا الجليلة
 وطلبوا منه ان يؤمنهم ويحلف لهم على ذلك فأمنهم وحلف لهم ثم دخل القدس وقد تلقاه النصارى بالاناجيل
 والصلبان والجور والشعوع المشعلة فوجد المدينة وكنائسها وقامت ما خربها فاساء ذلك وتوجه له وأعلمه النصارى بما
 كان من ثورة اليهود مع الفرس وبقايعهم بالنصارى وتخريبهم الكنائس وانهم كانوا أشد سكاية لهم من الفرس
 وقاموا قايما كبيرا في قتلهم عن آخرهم وخرىوا هرقل على الوقية قهيم وحسنوا له ذلك فاحتج بما كان من تأمينه لهم
 وحلته فأقامه رهبانهم ويطاركتهم وقسيسوهم بأنه لا حرج عليه في قتلهم فأنهم عملوا عليه حيلة حتى أمنهم من غير
 ان يعلم بما كان منهم وانهم يقومون عنه بكفارة يمينه بأن يلتزموا ويلزموا النصارى بصوم جمعة في كل سنة عنه على
 عمر الزمان والدهور فقال الى قولهم وأوقع باليهود وقعة شنيعة فابادهم جميعهم فيما حتى لم يبق في ممالك الروم وبمصر
 والشام منهم الا من فروا واستتر في كتب البطاركة والاساقفة الى جميع البلاد بالزام النصارى بصوم أسبوع في السنة
 فالتمزوا وصومه الى اليوم وعرفت عندهم جمعة هرقل وتقدم هرقل بمحاربة الكنائس والديور وأنفق فيها مالا
 كثيرا وفي أيامه اقيم ادراسلون بطررك اليعاقبة بالاسكندرية فأقام ست سنين ومات في ثمان طوبه فخرت الديور

مطلب كيفية دخول الفرس

وأقيم بعده على اليعاقبة بنيامين المارذ كره وأما جبل برماوس ويقال براموس الذي كان فيه رهبان الاروام كما يفهم من كلمة برماوس اليونانية فليس الا جبل أشجار النسر الذي بين صحراء شيهات وجبل وادي النظرون وكان به دير عظيم أقام فيه بعض الرومان للترهب وكان للرومان فيه كنيسة عظيمة بنوها بعد ذلك الدير على صخور بقرب البركة في غربي العين العذبة والظاهر انه كان بجوارها المحل المسمى بتره وكان يسكنه أبو موسى الأسود وكان خلف صحراء سبته محل يسمى كايمن (السلم) ولم يكن عامرا كغيره لبعده عن الماء بمائة وعشرين ميلا ومحل يسمى يشاف انتنري ومعناها صحراء الصوامع وكانت بعدة عن صحراء سبته وماء بعضهم كانوا كان محله على الطريق الموصله لداخل الصحراء بعيدا من جبل النظرون بعشرة أميال أو ستين غلوة وكانت صوامع العبادة فيه كثيرة متباعدة بعضهم عن بعض وكان بهم هذه الصحراء كنيسة تان احدها مالاهل المذهب العام من النصارى والاخرى لاهل الاعتزال وفي خطب المترزي أيضا عند ذلك دخول النصارى من قبض مصر تحت طاعة المسلمين انه لما كانت الفتنة بين الامين والمأمون انتهت النصارى بالاسكندرية وأحرقوا لهم مواضع عديدة وأحرقوا ديور وادي هيب ونهبت فلم يبق بها من رهبانها الا نفر قليل وفي أيامه مضى بطرك الملكية الى بغداد وعالج بعض خطايا الخليفة فانه كان حاذقا بالنظر فلما عوفيت كتب له برد كائس الملكية التي تغلب عليها اليعاقبة فاستردوا منهم وسبب هذا التغلب انه لما ملك زبنون لاون الروم أكرم اليعقوبية وأعزهم لانه كان يعقوبيا وكان يحمل الى ديور قننا كل سنة ما يحتاج اليه من القمح والزيت وفي ذلك الوقت كان شاورس على كرسي البطركية وكان ملكا فهرب الى وادي هيب ورجع طيما تاوس من نفسه فأقام بطركا سنتين وفي زمن نسطاوس الزم الخنفاء أهل حران وهم الصابئة بالنصر فتنصر كثير منهم وقتل أكثرهم على امتناعهم من دين النصرانية ورجع جميع ما نفاه نسطاوس سلفه من الملكية فانه كان ملكا وأقيم طيما تاوس في بطركية الاسكندرية وكان يعقوبيا فأقام ثلاث سنين ونفي وأقيم بدله أبو لينا يوس وكان ملكا فجدد في رجوع النصارى بأجمعهم الى رأى الملكية وبدل جهده في ذلك ووافق رهبان ديور بمقار وادي هيب وأمر الملك بجميع الاساقفة بعمل الميلاد في الخامس والعشرين من كانون الاول وعمل الغطاس است تحلون كانون الثاني وكان كثير منهم يعمل الميلاد والغطاس في يوم واحد وهو سادس كانون الثاني وفي هذه الايام ظهر يوحنا النحوي بالاسكندرية وزعم ان الاب والابن وروح القدس ثلاثة آلهة وثلاث طبائع وجوه واحد وظهر يوليان وزعم ان جسد المسيح نزل من السماء وانه لطيف روحاني لا يقبل الآلام الا عند اقتراف الخطية والمسيح لم يترف خطية فلذلك لم يصاب حقيقة ولم يتالم ولم يموت وانما ذلك كله خيال فأمر الملك البطرك طيما تاوس ان يرجع الى مذهب الملكية فلم يفعل فأمر بقتله ثم شنع فيه وبقى واسترأه الكنيسة على الاضطراب الى ان ملك الروم بوسطيانوس فبلغه ان اليعقوبية قد تغلبوا على الاسكندرية ومصر وانهم لا يقبلون بطركته فبعث أحد قواده وضم اليه عسكرا كثيرا الى الاسكندرية فلما وصل اليها ودخل الكنيسة نزاع عنه ثياب الجند ولبس ثياب البطركية ووقدس فهم ذلك الجمع برجه فانصرف وجمع عسكره وأظهر انه قد أتاه كتاب الملك ليقرأه على الناس وضرب الجرس في الاسكندرية يوم الأحد فاجتمع الناس الى الكنيسة حتى لم يبق أحد فطلع المنبر وقال يا أهل الاسكندرية ان تركتم مقالة اليعقوبية والى أخاف ان يرسل الملك فيقتلكم ويستبيح أموالكم وحرىكم فكم مو ابرجه فأشار الى الجند فوضعوا السيوف فيهم فقتل من الناس ما لا يحصى حتى خاض الجند في الدماء وقيل ان الذي قتل يومئذ ما تالف وفر منهم خلق الى ديور وادي هيب وأخذ الملكية كائس اليعاقبة ومن يومئذ صار كرسي اليعقوبية بدير بمقار وادي هيب انتهى وكان في بعد عن هذا المحل يدا عرجية تسمى فر فيون أو قلموس وحكي بعضهم انها كانت بعين دمن الاماكن المعمورة بنحو مسيرة ثمانية أيام أو سبعة وتوهم بعضهم ان هذا المحل هو المسمى باسم بتره وشك في ذلك كثير لعدم الدليل القاطع وهو غير وادي قلمون الذي كان ينسب لاقليم ارسنويه أي الفيوم وأثار باقية الى الآن واسمه لم يتغير وهو في طريق الفيوم بسفح جبل قلمون المسمى أيضا بجبل الغريق وهو باسم الراسب ثم يدل وكان ينتج نحو احميه مقدار كبير من الثمر فيصنع عجوة ونوع من التبنق المغربي لم يكن بالجهات المصرية بتره في حجم الليمون وطعمه كحلاوة الجوز الهندي ينتفع به في أمور كثيرة وحكي أبو حنيفة في تاريخه في النباتات ان ذلك الشجر كان لا ينبت الا بجوار انصاوان خشبه كان

يستعمل في السفن وان قيمة اللوح الواحد منه خمسون ديناراً وان من ينشر شجره يعثر به الرعاف واذا ربط من ألواح
 لوحان وتر كافي الماء سنة تلاجوا صار اللوح واحد اء أقول وهذا النما هو في اللبح وسبق الكلام عليه في انصنا وفي كتب
 الاقباط انه كان في دير قلمون المذكور برجاً من مبدان من الحجر على هيئة صرحين عظيمين ارتفاعهما شاهق وبياضهما
 ساطع وكان في داخله عين جارية وفي خارجه عين أخرى وفي وادي قلمون عدد كثير من محال الزهاد السائحين وفيه أيضاً
 واد صغير يسمى امليج ترويه عين ماء عذبة فاترة ويظله كثير من النخيل ويجوار دير ماري قلمون ملاحه تبع الرهبان
 ملجها السكان خط قلمون وقال أبو صلاح كان ما يتحصل من تلك الملاحه كل سنة مائتي ألف اردب وثلاثة آلاف
 اردب ملجوا من نخله مائتي اردب من الترانتهى وكنيسة هذا الدير واسعة وهي باسم مريم العذراء وكان في داخل
 الدير نخيل وزيتون وكنايس وأبنية عالية مشرفة على الغيطان ويحيط به سور مستدير وعلى سطحه مقعد معدل جالس
 خفير من الرهبان يكشفهم لهم خبر من يرد الى ذلك الدير فكان اذا رأى أحداً مقبلاً يخبرهم به بضرب ناقوس بنوع
 ضرباته على حسب حال المقبل من عسكري أو أميراً وغيرهما ليكرموه بما يليق به وكان أيضاً في داخل دير قلمون عين
 ماء ملح تجري بلا انقطاع وتصب في حوض عظيم كان يصطاد منه في أى وقت سمك بلطى أسود اللون طيب الطعم وفي
 زمن الشتاء يكون الماء قليلاً بذلك الحوض ومنه تشرب الرهبان وباب الدير في غاية المتانة مكسو بصفايح الحديد
 وتجاه دير قلمون جبل يقال له ريان كان رئيس الدير يذهب اليه كثيراً وفي حوادث سنة أربع وتسعين وثمانمائة من
 تاريخ شهداء النصارى وهو تاريخ الاقباط كان بذلك الدير مائتان من الرهبان ثم ان سبب تحريب وادي سبته انما هو
 كثرة اغارات العرب على ديورهم وقتل كثير من رهبانها وأسر جله منهم حتى فر من بقي منهم الى ديور الصعيد
 والبحيرة وسكنوا الامصار بدل البرارى فان العرب المعازة في آخر القرن الرابع من الهجرة هجموا على ديور
 الصحراء وقتلوا الرهبان ومن ضمنهم أبو موسى الاسود ثم حصل مثل ذلك في سنة ٤٣٠ ء أو في سنة ٤٣٤ والاقباط
 يتبركون بقبور أربعين راهباً ذبحوا في هذه الصحراء وفي زمن بطريركية دميان حصلت الاغارة على الرهبان كذلك
 وفي بطريركية مرق حصلت الاغارة على وادي هيب وأحرقت الكنائس وأخذ بعض الرهبان أسيراً فنفروا باقهم
 في ديور الوجه البحري والقبلي وفي زمن الابشودة قصد البطرك التوجه الى وادي هيب وعلم بذلك العرب فقاموا
 من الصعيد وأغاروا على كنيسة مقارواستولوا على الابراج ونهبوا كل ما به امن فرش وزادو فغلووا مثل ذلك
 في الديور الأخرى وفي زمن قيام بنى مدليج نهب الديور وقامت العرب في الصحراء تلتقط كل من خرج من الرهبان
 للسطى ولما حصل الامن عمر البطرك ديم مقارو جعل عليه سوراً متيناً منعا وفي زمن البطرك زكريا جعل عليه حرساً
 وفي سنة اثنتين وستين وثمانمائة من الهجرة سافر السلطان بيبرس البندقدارى الى وادي هيب للترجمة على ما فيه من
 الديور فاطلع على أكثرها وكلها وزعم جبلتسكى ان وادي سبته هو المسمى في تاريخ بطاركة الاسكندرية باسم سقاطينه
 وأنه كان يشتمل على اثنتين وثلاثين قرية وأنكر ذلك كثره وقال ان هذا الاسم من الاسماء التي سميت بها العرب
 ويبعد وجود هذا القدر من القرى في واد قدساح فيه كثير من الافرنج المنأخر بن مثل برسيرالدين وونسيلب وقبين
 والاب سيكار وغيرهم ووصفه كل منهم بملاح له ولم يذکره ولو لم يكن له صحة لذكره وقد ألف الامير اندريوسى
 نبذة في وادي النظرون ولم يذکر ذلك أيضاً وذكر بعض قدماء المؤرخين من الاقباط في ضمن سيرة ماري مقار
 الاسكندرانى انه كان يجرى في وادي سبته نهر ولكن لم يبين ذلك النهر فهل اراد به سيلاً كان يجرى في بعض السنة
 او اراد به نهر ليقوس المذكور في سيرة ماري اطاناس فانه يفهم من كلام كثير من المؤرخين ان نهر ليقوس خليج كان
 يتفرع من النيل ثم يصب في بحيرة مربوط فلعله كان يمر بقرب وادي سبته وربما يؤيد ذلك ان بلديوس ذكر في مؤلفاته
 ان الرابع أمون عداه وكان يسكن الصحراء الداخلة وأنه هو أيضاً عداه في مركب وزعم ديوبل ان نهر ليقوس هو
 المسمى ببحر بلاما وقال سوارى وغيره من مؤلفي الافرنج ان وادي بحر بلاما هو مجرى النيل القديم الذى سده منيس
 أول ملوك مصر وجعل النيل يجرى في مجراه الآن بين الجبلين وزعم الاب سيكار ان نهر ليقوس كان بالاصعيد وهو
 المسمى الآن باسم ابى حار وقال كثره من نهر ليقوس ليس هو بحر بلاما البتة وانما هو ترعة خارجة من النيل كانت
 تصب في بحيرة مربوط كما صرح به استرابون الجغرافى ردمتها الرمال وطمى طين النيل بتعاقب الازمنة وفي تواريخ

مطلب دير قلمون

مطلب تحريب وادي سبته

النصارى كثيرا يسمى جبل النظر ون باسم برنوح وهذا الاسم يوجد ايضا في دفتر التعداد في مديرية البحيرة وقال
 أحد مؤلفي الافرنج ان بين جبل النظر ومدينة الاسكندرية أربعين ميلا وقال بلديوس انه على بعد يوم ونصف بعد
 ثمانية بحيرة مريوط وان بقربه صحراء عظيمة الاتساع تمتد الى بلاد الايتوبيا (النوبة) والمورتاني (بلاد المغرب) وان
 جبل النظر مأخوذ من اسم قرية قريية منه تسمى النظر به أهلها يستخرجون النظر ون وانه اجتمع في مبدأ ظهور
 النصرانية في جبل النظر ون نحو خمسين ديرا فيها خمسة آلاف راهب تحت رياسة رئيس واحد ولم يكونوا ملتزمين
 للسكنى في مكان واحد بل كانوا يتنشقون على رغبتهم وكان بالجبل سبعة افران نظير العيش لرهبان الجبل والصحراء وكان
 هناك حكمة وباعة يبيعون الفطورات وأنواع المشروبات وغيرها وكان بالجبل كنيسة بها ثمانمائة قسيسين وكان الرهبان
 يأتون الى الكنيسة كل أسبوع يوم السبت والاحد وكان بالجبل مضيئة للغرباء يقيمون بها في الاكرام والاحترام
 ولوا قاموا سنين لكن بعد أسبوع من ابتداء الضيقة يلزمون الضيف بالاشغال انتهى ^١ وكثيرا ماتكم في تاريخ
 بطاركة الاسكندرية على دير الزجاج وانه كان قرييا من مدينة الاسكندرية وقد ذكره المقرر في خطه فقال
 ان هذا الدير خارج مدينة الاسكندرية ويقال له الهنطون وهو على اسم بوجرج الكبير وان من شرط بطر كية
 البطرك ان يتوجه من المعلقة بجمهر الى دير الزجاج ثم انهم في هذا الزمان تركوا ذلك انتهى وقال كثير قد ذكر
 في تاريخ البطاركة ان دير بوسوير الهنطون غرب مدينة الاسكندرية ١٤ وعلى هذا فدير بوسوير هو دير الزجاج
 المذكور وان الهنطون كلمة رومية معناها دير الزجاج وقد ذكر في تاريخ البطاركة ايضا ان عند جبل النظر ون
 مدينة باسم بومينا والصحراء التي هي بها تسمى بصحراء بومينا ايضا وقال بعض جغرافي العرب ان المسافر من ناحية
 الطرانة في طريق برقة والمغرب يصل الى ثلاث مدن خراب في صحراء واسعة ذات رمل كثير والعرب تأوى الى هذه
 المدن وتختفي هناك انب المارين ويرى بها ابنية مرتفعة ومخلات معقودة مكنونة ببعض الرهبان وهناك عين
 ماء عذب الا انه قليل ومن هناك يتوصل الى كنيسة بومينا وهي من أعظم الكنائس كثيرة الزينة والتمثيل ولا
 يتقطع وقود الشمع منها ليلانها وفي نهايتها قبر كبير وصوره جليين من الرخام راكب عليه مارجل واضع احدى
 رجليه على جبل والاخرى على الاتروا حدى يديه مفتوحة والاخرى مضومة ويقال انه تمثال بومينا وفيها ايضا
 تمثال المسيح وزكريا وغيرهما على بين الداخل وفي مقابلة هذه التماثيل باب مقفل دائما وفيها ايضا تمثال العذراء
 مغشى بستارتين من الحرير وكذا تماثيل بعض الانبياء وفي خارجها تماثيل أناس أصحاب صنائع مختلفة وبينهم
 تاجر رقيق القوام بيده كيس مفتوح من أسنله وفي وسط الكنيسة قبة تحتها ثمانمائة تماثيل يقال انها صور
 بعض الملائكة ويجوارها جامع محرابه نحو الجنوب تدخل المسامون للصلاة والارض التي حول الكنيسة بها كثير من
 شجر الفواكه خصوصا اللوز والخرنوب وكثير من شجر العنب ومنه يستخرج النبيذ ويرسل الى مصر وفي كل سنة
 يحضر من الفسطاط ألف دينار الى الرهبان والعباد المقيمين هناك انتهى ^٢ والطريق الموصلة الى وادي النظر ون خارجة
 من ناحية الطرانة وهي طريق في أرض صلبة مغطاة بالحصى والراط المختلف اللون وقد نسقت الرياح الرمال من هذه
 الارض الى شاطئ النيل حتى صارت تلوها كثيرة عند ناحية بني سلامة وما قاربها الى حد يمدو غطت مقدار عظيمها
 من أرض الزراعة وبعد خروج هذه الطريق من الطرانة واستقرارها الى جهة الغرب الشمالي نحو ساعتين تستقيم
 عند المحل المعروف برأس البقرة الى الغرب الخالص ومن هناك يهبط المسافر الى محل متخرب يعرف بالقصر
 مربع الشكل مبني من مواد من ضمنها النظر ون وفي كل زاوية من زوايا برج ويرى على بعد من هذا المحل ثلاثة
 دوير دير البرموس وهو دير الروم ودير الشوام ودير اناباشي وهذا ان الديران في الجهة اليسرى وهما متقاربان
 ويتكون من القصر مع دير البرموس ودير الشوام اثنتان اعتبرت قاعدته الخط الذي بين القصر ودير البرموس
 وطوله سبعة آلاف ومائتان وواحد وثلاثون مترا وثلاثة أرباع متر كان البعد بين القصر ودير الشوام سبعة آلاف
 وأربعمائة وثلاثين مترا وثلاثين مترا وبين دير الشوام ودير البرموس تسعة آلاف ومائتان وثمانية وخمسون مترا
 وربع متر والطريق التي بين الديور مال متعبه وفي بعضها الجبس وفي بعضها الحجر الجيري وبين دير البرموس
 ودير الشوام يوجد طباشير جيدة واتجاه وادي النظر ون يجعل بينه وبين الخط الجانبى المغناطيسى الى جهة الغرب

مطلب دير الزجاج

مطلب الطريق من الطرانة الى وادي النظر ون

أربعة وأربعين درجة \odot وعدد بحاى روادى النظرون ستة في اتجاه واحد منها ثلاثة في شمال القصر وثلاثة في جنوبه وطولها يمتد نحو فرسخين وعرضها يختلف من ستمائة متر إلى ثمانمائة ويفصل بينها رمال والبركان اللتان في الجهة القبالية يعرفان باسم برك الدبورة وإذا حفرت في الجروف التي تلي النيل من تلك البرك ينبع ماء عذب وفي الثلاثة الأشهر التي تعقب المنقلب الصيفي تنتشع الأرض ويظهر ماؤها على وجهها إلى شهر ديسمبر الأفرنجي ثم يأخذ في النقص حتى يجف بعض البرك بالكسوة والأرض العالية التي لا تنتشع ينبت فيها كثير من السمار الذي يعمل منه الحصر التي تباع لعموم الناس وتقرش في نحو المساجد وهو غير السمار المغراوى فان هذا يجلب من أما كن بعيدة عن وادى بحر بلا ما بثلاثة أيام تسير إليه العرب في أرض معطشة خالية من الماء يشتريه أهل منوف ويعملون منه الحصر الجيدة التي يهادى بها الأكار ولا يشتريها إلا الأعيان والأغنياء واتساع الأرض النابع منها الماء نحو ثمانية وتسعين مترا ويتكون في حافة الماء طبقة من النظرون عرضها واحد وثلاثون مترا ومن تلك البرك ما طولها سبعمائة متر وعرضها خمسمائة ومنها ما هو أقل من ذلك وعمق ماها نصف متر وفي أرض قاعها طباشير مختلطة برمل وأما الشاطئ الثانى الذى ليس في جهة النيل فهو حال من السمار ومن الماء العذب وهذا دليل على أن ماء البركة مستمد من النيل يمر تحت الأرض والجبل الفاصل بين الواديين ويقوى ذلك أن ماءها يزيد وينقص تبعاً للنيل خلافاً لما قال أن ماءها يأتي من جهة القيوم وباختبار تلك المياه ظهر أنها من موريات الصودا أو كربونات الصودا تظهران كربونات الصودا تأتي مع مياه النشع ومياه الأمطار إلى البرك المذكورة ولوان ماء بعض هذه البرك فيه حمرة من مواد خطبوطية وأول ما يتبلور عند تجفيف هذه المياه ملح الطعام ويصير له هذا اللون ورائحة الورد وقال العالم بطوليه الفرنسي أن ملح الصودا يتحصل من تحليل ملح الطعام بواسطة كربونات الجير الموجودة في الأرض الرطبة الحاصل فيها التحليل والسبب في تكون الصودا (النظرون) في هذه الأرض هو وجود الرطوبة في هذه الجهات والحجر الجيري الذى بين وادى النظرون والنيل \odot ثم إن النظرون كان أول ما جال جميع الناس وأول من حضره وجعله في ديوان السلطان أحمد بن محمد بن مديناولى خراج مصر بعد سنة مائتين وخمسين هجرية فإنه كان من دهاة الناس وشياطين الكتاب ابتدع في مصر بدعا واستمرت من بعده إلى الآن ولم يكن قبل ذلك على مصر سوى الخراج كما قاله المقررى في خططه قال وقد كان الرسم فيه بالديوان أن يحمل منه كل سنة عشرة آلاف قنطار ويعطى الضمان منها في كل سنة قدر ثلاثين قنطاراً يستلمونها من الطرانة فتباع في مصر بالقنطار المصرى وفي بحر الشرق والصعيد بالجرى وفي دمياط بالبيشى قال القاضي الفاضل وباب النظرون كان مضموناً إلى سنة خمس وعثمانين وخمسمائة بمبلغ خمسة عشر ألفاً وخمسمائة دينار وحصل منه في سنة ست وعثمانين مبلغ سبعة آلاف وثمانمائة دينار وأدر كذا النظرون اقطاعاً عدة أجناد فلما تولى الأمير محمود بن على الاستادارية وصار مديراً للدولة في أيام الظاهر برقوق حاز النظرون وجعل له مكاناً لا يباع في غيره وهو إلى الآن على ذلك انتهى وقال قبل ذلك إن النظرون يوجد في البر الغربي من أرض مصر بناحية الطرانة وهو أجروا خضرو يوجد منه بالقاقوسية شى دون ما يوجد في الطرانة وقال في موضع آخر إن السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب لما زالت على يديه دولة الفاطميين اعتمنى بأمر الأسطول وأفرده ديوانا عرف بديوان الأسطول وعين له أشياء تجبى إليه أموالها مثل أعمال القيوم والجبنس الجيموشى وأشجار سنط لا تنحصى في البهنساوية وسقط رشين والأشمونين والاسيوطية والأخميمية فكان لا يقطع منها إلا ما تدعو الحاجة إليه وكان منها ما تبلغ قيمة العود الواحد منه مائة دينار وعين له أيضاً النظرون وكان قد بلغ ضمانه ثمانية آلاف دينار مع أشياء أخر انتهى باختصار وفي زمن الفرنسيين كان النظرون يعطى للمترمين يتولونه وكان الذين يشتغلون فيه ست بلاد منها الطرانة وكفر داود وكانت أجزاتهم تخصم فيما عليهم بجانب الميرى فان تأخر أحد عن الشغل المطلوب منه يدفع أحد عشر ذنفاً فاضة عن كل قنطار وهي عبارة عن ستين نصف فضة بمعاملة زمانها هذا وكان الوقت الذى يستخرج فيه هو الذى بين الزرع والحصد فكانت الشغالة وحيوانات الأشغال تجتمع في الطرانة وتسير منها إلى ذلك الوادى من الغروب إلى طلوع الشمس وكانت حيوانات الأشغال عادة مائة وخمسين جلاً وخمسمائة تجار فيجدون النظرون في قاع البرك فيدخلون في الماء يكسرونه من الأرض بمعاول من حديد ويخرجونه إلى البر ثم يحملونه على الحيوانات ويرجعون

ولهم خضراء ذهبها وياها وما يجلب في كل دفعة سقاة قنطار كل قنطار ثمانية وأربعون أقة فيخزن بناحية الطرانة ومنها يرسل في مراب إلى رشيد والاسكندرية والقاهرة ثم ترسل التجار أغلبه إلى بلاد فرنسا والانسكايز والبناديق فما يرسل إلى المملكتين الأولىين متساو تقريباً وأما الثالثة فيرسل إليها نحو خمس المرسل إليها فقط وما يبقى في الديار المصرية يستعمل في تبييض الكتان وصنعة الزجاج وأما النظرون المستعمل في الشقوق فنوع آخر يجلبه الجلابية من دارفور وسنار وهو أقوى من النظرون المصري لأشتماله على كمية أكثر من موميات الصودا وقد عرف بالتجربة أن المستخرج جديد ينقص نحو العشر بعد جفافه ونقله وكانت قيمة القنطار الذي وزنه ستة وثلاثون أقة ريالاً بالبطاقة ونقله على المشتري وعلى الملتزم البارود والرصاص اللازمين للغير وهم ستون خنبراً مرتبون بمعرفة الملتزم وبما كهم على طرف الميرى والعادة أن كل بلد تستعمله كانت تأخذ كل سنة مقدارا معيناً من الملتزم وفي ابتداء حكومة العزيز محمد على قد التزم النظرون رجل من إيتاليا يقال له بافي كان قبل ذلك مستخدماً في مالية دولته وهو هرب منها وقت قيام الفتن وكان عالماً بيدا فاعطاه العزيز رتبة أمير الأي وعرف بين الناس باسم عمريك وبما جددته في أمر النظرون حدثت فيه أرباح عظيمة وهكذا كانت عادة النظرون أن يعطى التزاماً بشرط مع الحكومة والآن أعني في سنة اثنتين وتسعين وما سبب وألف هجرية قدر ترك ذلك وصار استخراجها على ذمة الحكومة لأنه أرخص وأكثراً فادق ومبلغ ما يستخرج منه كل سنة يقرب من ستين ألف وزانة والوزانة ستون أقة وهو يعادل مائة ألف قنطار وقيمة القنطار في المتوسط قريب من خمسة وعشرين قرشاً مصرية وأجرة الجمل في نقله على ككل قنطار ثلاثة قروش مصرية وقد يمكن استخراج مبلغ من النظرون أكثر من ذلك لكن يلزم حينئذ عمل الطريقة التي تدعو التجار الأجانب إلى الرغبة فيه بأن يخلص من المواد الأجنبية في محل استخراجها ليخفف حمله فيكثر البوه وقد بلغني من بعض الثقات أن النظرون يوجد أيضاً في جهة الصالحية أقصى بلاد الشرقية من ديار مصر لكنه قليل بالنسبة لهذا ولما كان القرن سابعاً وبصر ساح كثير منهم في أرجاء ديار مصر واطرافها وكتبوا ما رأوه في سياحتهم فمن ذلك ما ذكره بعضهم في سياحته أن يقرب برلك النظرون في وادي سبته آثار عمل الزجاج وشاهد هناك الأفران وقطعا كثيرة من الزجاج ولم يعلم وقت بنائها ولا في أي زمن كانت مستعملة وإنما ظن بسبب وجود المواد الأولية التي لم تدخل في صناعة الزجاج أن هذا العمل استعمل ثم هجر مرارا وان في وادي النظرون دبوراً منها ثلاثة أشكال كل منها ربع مستطيل والصلع الأكبر في كل منها يختلف من ثمانية وتسعين متراً إلى مائة وأثنين وأربعين متراً والصلع الأصغر من ثمانية وخمسين إلى ثمانية وستين والمساحة المتوسطة سبعة آلاف وخمسمائة وستون متراً مربعاً وارتفاع السور ثلاثة عشر متراً وسبعمائة من أسطله متران ونصف وبناء هذه الدور كان في القرن الرابع من الميلااد وهو بناء جيد وفي أعلى السور طرق عرضها مترين يسترها خروقة بها خروق للمدافعة ولكل دير باب واحد ضيق ولا يزيد ارتفاعه عن مترين ونحو ثلثي متر وبابه الخشب سميك وبوقى بترايس من خشب داخله في الحائط وجميعه مغطى بالحديد وفي خارج كل باب حجران عظيمان يجعلان ماسداً خلف باب الخشب خوف هجوم العرب وكانوا يحركونه ماعند القفل أو الفتح بعتله من حديد وفوق الباب مسلحة بها خروق ينظر منها الخفير إلى ما وراء الباب ويقرب المسلحة ناقوس معلق به حبل طويل من الليف نازل إلى الأرض من خارج فإذا جاء أحد يطلب الفتح حرك الحبل فيصيح الناقوس وعادتهم أن لا يفتحوا الباب إلا بعد أن ينزل قسيس بواسطة حبل خفية بحيث لا يراه أحد فينظر إلى طالب الفتح وفي كل دير بئر عمقها ثلاثة عشر متراً عليها ساقية بقواديس يستعمل ماؤها في لوازم الدير وفي سقي حديقة صغيرة فيها أشجار الزيتون والنخل والجوز ويزرع فيها بعض الخضرو يزيد ماء تلك الآبار وتنتهي زيادته في شهر يناير وينقص في زمن الصيف وفي دير الشوام شجرة ارتفاعها ستة أمتار ونصف ومحيطها ثلاثة أمتار وهي شجرة العريديب الهندي يقال أنه لا يوجد غيرها في بلاد مصر ويزعمون أن سبب غرسها أن الرهبان سلكوا إلى ماري أفرم الجرمان من أقامتهم في الصحراء فأمر أحدهم أن يغرس نبوته في الأرض فغرسه فأخضر وهو هذه الشجرة وفي الدير الرابع المسمى بدير مقار بئر مالحة وفي خارجه على بعد أربع مائة متر بئر عذبة كثيرة الماء وعيون أخر وأما خلاوى الرهبان فهي ضيقة لا يدخلها النور وارتفاعها متر وفوقها حصر وامتعت بها حجار وقلل نقاروا أكثرهم ما بين أعين وأعوروهم يشتمهم من الحسنة وأكلهم القبول والعس والزيث وأقاتهم مستغرقة

مطلب وصف بعض الأفران في ديار وادي النظرون

في الصلاة والادعية والاوراد وعدتهم تسعة وخمسون راحة باثني عشر في دير البرماس وثمانية عشر في دير الشوام واثنا عشر في دير انبا بشاي وعشرون في الرابع وكلهم تحت حكم بطريرك الاسكندرية والكتب التي بهذه الديور بعضها مكتوب على ورق وبعضها على ورق وبعضها عربي وبعضها قبطي وترجمته على هامشه وهي مطبوعة تنزل عندها العرب ويواسيهم الرهبان خوفا منهم وأغلب من يسكن بقرب برك النظر ون قيسله الجوابي وعدتهم يومئذ (زمن دخول الفرنسيين أرض مصر) ألفان من الرجال غير الالاث والذاري فكأنوا يقيمون هناك مدة الشتاء وفي مدة اقامتهم يتفكرون النظر ون على الابل ويأتون من سيوة بالبلح السيوي على مسافة اثني عشر يوماً أو أكثر وهم دائماً في النزلة لرعي المواشي على عادة أكثر العرب انتهى وذكر بعض مؤرخي الفرنسيين أيضاً أن من الطرانة الى القصر اثنتي عشرة ساعة ومن القصر الى النهاية الجنوبية للبرك ساعة ونصفا ومنه الى نهايتها البحرية أربع ساعات ومن دير الشوام الى دير انبا بشاي أربعة وأربعون مترا ومنه الى دير مارتا ثلاث ساعات ومن دير الشوام أيضا الى بحر بلا مسافة ونصف ومن دير الاروام اليه كذلك ومن دير مقار الى بحر بلا مسافة ومن دير مقار أيضا لوردان من بني سلامة احدى عشرة ساعة (الوايلي) قرية في شمال القاهرة على نحو ثلاثة آلاف متر بجوار الدر داس وفي شمالها مقبة الغوري على نحو اثني مائة من ضواحي المحروسة ومن مديرية القليوبية بمركز قلوب على شط الاسماعيلية الشرقي وهي مقترقة الى زلزالين متجاورين وبكل منهما مادكا كين قليلة وأشجار وليس بها نخيل وفي الكبرى مسجد بعمارة وجنينة وفي الصغرى مسجد بلا منارة وأبنتهما بالبحر والبلد وفي شهر المحرم سنة تسع عشرة ومائتين وألف هجرية نهبت هذه القرية وما جاورها من القري وهدم أغلب دورها وفارقها أهلها وسبب ذلك كفاي الخبر في ان الفتنة كانت قائمة بين عساكر الارنؤد والمماليك وبدت الوحشة بين امراء مصر وأمرء الارنؤد وتخذ بعضهم من بعض وكان البرديسي هو المتكلم على المصريين في ذلك الوقت فضرب فرضة على البيوت وعين لها الاعوان والكتبة والمهندسين وجعل مع كل واحد طائفة من الكشاف يصقع باضعا في القيمة فضجت الخلائق وكانت العساكر تتبرأ من ذلك وتساعد في رفعها فماتت قلوب الالهالي اليهم وابتدل الجميع الى الله تعالى في ازالة الامراء فاعتنا البرديسي وخرج مغاضبا الى مصر العتيقة وهو يقول لا بد من نقر برها عليهم ثلاث سنين وأخذ الامراء يدبرون على العسكرو أرسلوا الى جماعاتهم المتفرقين في الجهات النيلية والبحرية فحضروا واجتمعوا بالازبكية في يوم الاحد السابع والعشرين من الشهر فارتاع الناس وأغلقوا الحوانيت والدروب وقامت العسكرة على الامراء واحتاطوا بيوت ابراهيم بيك بالدودية وكذا بيوت البرديسي بالناصرية وتفرقوا على باقي بيوت الامراء وكان عند البرديسي عدة من العسكرة يتفق عليهم ومنهم الطوبجية وغيرهم وكان قد عمر قلعة الفرنسيس التي فوق تل العقارب بالناصرية وأنشأ بها ماكن وشحنها بالآلات الحرب والذخيرة والجحانة وقسدها طوبجية وعساكر من الارنؤد وذلك لخلاف المقيدين بالابراج والبوابات التي أنشأها قبالة بيته من جهة قناطر السباع والجهة الاخرى فلما وصل اليه عثمان بيك يوسف جعله في مكانه بيته وخرج في ترتيب مهـماته وكان العسكرة قد تقبوا انقباضا من الجنيشة التي خلف داره فقاتلوا من بالدار ونهبوها وبلغ الخبر باقي الامراء فخرج أغلبهم الى مصر القديمة وفي سابع ساعة من الليل جاء فرمان من أحمد باشا خورشيد حاكم الاسكندرية بولايته على مصر فأسلمه محمد علي مع طائفة من العسكرة ليلا الى القاضي فاطمعه عليه وأمره أن يجمع المشايخ في الصباح فيقرأ عليهم فامتنع المشايخ عن الحضور بسبب قيام الفتنة والحرب في جميع الازقة والحارات وقد تسبب عن تلك الفتنة خروج الامراء ابراهيم بيك هاربين من مصر وكان من بالقلعة منهم وقت نزولهم منها قد أرادوا أخذ محمد باشا اله زلي وعلي باشا القبطان و ابراهيم باشا و كانوا مسجونين بها ففتحهم عسكرة المغاربة من أخذهم ونهبوا الضربحانة وما فيها من العدد والمطارق والذهب والفضة وتسلم العسكرة الثلاثة من غير ممانع وطمعها محمد علي ثم نزل ومعه محمد باشا العزلي ورفقاؤه وأمامهم المنادي ينادي بالامان وأشاعت الناس رجوع محمد باشا الى ولاية مصر حتى هاداه المحروقي وكان مدة حبسه ثمانية أشهر فانه أخذ في كسره بدمياط في آخر ربيع الاول وأطلق في آخر يوم من ذي القعدة وتوجه الى بلاده في شهر المحرم وبعد خروج الامراء من مصر نهبت العسكرة الاموال وهتكوا الحرم وخرّبوا أكثر البيوت وأخذوا خشابها ولورجح الامراء عليهم وهم مشتغلون بالنهب لئلا يكونوا منهم

مطلب فتنة الارنؤد مع المماليك

لكن غلب عليهم الخوف والمرص على الحياة وجازاهم الله بغيرهم وظلمهم لعل باشا وقتلهم اياه بعد نهب أمواله وكذا ما فعلوه مع أخيهم الالقي وعداوتهم له فان الالقي وأتباعه كانوا مقدار النصف منهم فلو بقيت كلتهم متفقتا لما حصل لهم ذلك وبعد دهر بهم من مصر تفرقوا في البلاد واجتمعت عليهم العرب وصاروا يعيشون فيما حوالى مصر ويقعدون في البلاد وفي أواخر المحرم عدى منهم كثيرا إلى جهة حلوان واحتاط جماعة منهم بناحية المطرية فهرب أهلها إلى البلاد المجاورة لها ووصل فريق منهم إلى قرية باب النصر وباب الفتوح ونواحى الشيخ قروالدمرداش ونهبوا الوايل وما جاوره ودخلوا الدور وعرو النساء ثم تفرقوا إلى جهة الشرقية وتفرقوا فيها وفي القليو بسنة ثمان وجرده مدروسا في الجمرن أخذوه وأقاموا على ساقه رعوه أو من غير دراس أحرقوه أو كان من المتاع نهبوه أو من المواشى ذبحوه وأكلوه واستروا على الفساد في طوائف البلاد إلى أن قبض الله لهم من كفا أذاهم عن العبادات انتهى

(واقده) قرية من مديرية البحيرة بمركز النجيلة في الجنوب الغربي لزاوية البحر على بعد ألف وستمائة متروفي غربى ناحية الصوان بنحو ثلاثة آلاف متروفيها جامع عمارة (وديعه) خطة في مديرية بحر جابقسم سوهاج واقعة في سفح الجبل الغربي وما يليه من أرض المزارع وفي الشمال الغربى لمدينة سوهاج بنحو عشرة آلاف متروفي جنوب ناحية جهينة بنحو أربعة آلاف متروفي غربى ناحية شندويل على نحو ثلاثة آلاف متروفي عدة قرى وكفور بعضها فوق التربة السوهاجية عينا وشمالا وكثيريوتها من الطوب الطفلى وفيها مساجد وأبراج حمام ونخيل وأشجار وفي قرى الحاجر منها شجر الذوم وكثير أهلها مسلمون من عرب وديعة القبلة المشهورة ومن أعظم قراها قرية البطاخ في شرقى السوهاجية فيها أبنية من الأجر مشيدة ومساجد عامرة وفي أهلها كرم وسخا وفي شرقها مقام ولّى عليه قبة وعند جله أشجار وسبيل ماء (الورادة) بفتح الواو وشد الراء بعدها ألف فدل مهملة فهما تانث بلدة كانت بين العريش وقطيا وبينها وبين العريش ثمانية عشر ميلا وقد تسمى الورادة بألف بعد الواو مع كسر الراء وفي بعض الكتب تسمى الباردة بالموحدة وتكلم خليل الظاهري على المحطات من بلبس إليها للذهاب إلى الشام فقال بلبس ثم الصالحية ثم قطيا ثم الورادة ولما كان الثلج ينقل من الشام إلى مصر كان يقوم من العريش إلى الورادة وفي تاريخ النوارى ان الملك الناصر بعد موت الملك الكامل استولى على غزة وساحل الشام وسد آثاره إلى الورادة وذكر أبو المحاسن ان بين العريش والورادة موضع يعرف بئر العاصى انتهى من كثير من كتاب السلوك وغيره وفي خطط المقربرى الورادة من جله الحفار قال عبيد الله بن عبد الله بن خرداذبه في كتاب المسالك والممالك وصفة الطريق والارض من الرملة إلى ارد واثنا عشر ميلا ثم إلى غزة عشرون ميلا ثم إلى العريش أربعة وعشرون ميلا في رمل ثم إلى الورادة ثمانية عشر ميلا ثم إلى العذيب عشرون ميلا ثم إلى الفرما أربعة وعشرون ميلا قال الخليفة المأمون

لذلك كان بالميداء * ن أقصر منه بالفرما

غريب في قرى مصر * يقامى الهم والسدما

ثم إلى جبر ثلاثون ميلا ثم إلى القاصرة أربعة وعشرون ميلا ثم إلى مسجد قضاء ثمانية عشر ميلا ثم إلى بلبس أحد وعشرون ميلا ثم إلى القسوط مدينة مصر أربعة وعشرون ميلا وقال جامع تاريخ دمياط ولما افتتح المسلمون الفرما بعدما افتتحوا دمياط وتيسر ساروا إلى البقارة فأسلم من بها وساروا منها إلى الورادة فدخل أهلها في الإسلام وما حولها إلى عسقلان وقال القاضي الفاضل في معجديات المحرم سنة سبع وستين وخمسمائة وصاحبنا الورادة فبنا على ميناء الورادة فدخلنا الورادة ورأيت تاريخ منارة جامعها سنة ثمان وأربعمائة واسم الحاكم بأمر الله عليها ويقال أخذ اسمها من الورود ولم يزل جامعها عامر اقام به الجمعة إلى ما بعد السبعمائة وبلد الورادة القديمة في شرقى المنزلة التى يقال لها اليوم الصالحية وبها آثار عمائر ونخيل قليل انتهى (الوراق) بواو مفتوحة فراه مهملة مشددة فألف فتقاف قربتان مجاورتان من قرى مديرية الجيزة بقسم انبابة احدهما وراق الحضر بجاه مهملة مفتوحة وضاد مجة ساكنة على الشاطىء الغربى للتميل في شمال انبابة بنحو ألفين وثمانمائة متر في مقابلة شبرى الخيمة وأغلب أبنيتها بالابن

وهم مسجد عامر وضريح لى يقال له الصبغى وهم أشجار وليس لها سوق ويدفن أهلها موتاهم بقرافة مصر ككثير
 من بلاد الجزيرة ويزرع بأرضها القرطم والذرة الصيفية والنبيلة الشامية والبطيخ والشمام وفي سنة ثمانين ومائتين
 وألف أكل البحر جلة من أطبانها وخلقها في البر الشرقى والأخرى وراق العرب في غربى وراق الحضرة بنحو ستائة متر
 وهى ثلاثة كفور بها ثلاثة مساجد أحدها بمذنة وفيها أشجار وأهلها مسلمون وتسكنهم من الزرع وعن بيع السلع
 بالمحروسة من نحو الحين واللبن والوقود ومنهم النعلة فى أبنية مصر وعمارة الجزيرة وقد نتج منها جماعة فى الخدمات
 المبر يقمى السيد أحمد أفندى مهتمس قسم أول بالجزيرة والنظار أن الاصل من هاتين القريتين هى وراق الحضرة
 والأخرى حادثة بعدها من لواحدةها وإذا أطلق الاسم أنصرف الى الأولى أو يعم الجميع وان هذا هو المراد بما فى بعض
 حجج الوقفيات ان السلطان مراد خان وقف هذه القرية على الحرمين الشريفين والمخلص ما فى حجة الوقفية المؤرخة
 فى أواسط رمضان سنة ست وثلاثين بعد الألف يقول سعادة بيرام باشا محافظ المملك المصرية والقطار الحجازية وهو
 الوكيل الشرعى عن السلطان مراد خان الواقف الوكالة المفوضة قد وقتت القرية المسماة بالوراق الكائنة بقضاء
 الجزيرة بمصر المحمية المشتهلة على ست عشرة قطعة بحرية وهى جزيرة البوصة وجزيرة أبى جاموس وجزيرة روضة الفيلى
 وجزيرة بحر الماضى وجزيرة قصر العينى وجزيرة الدولاب والقطعة المسماة بشاشة وجزيرة تمارسة المقابلة للوسطى
 وجزيرة روضة البحيرة والقطعة المعروفة بحوض فطاي بجوار الناحية من جهة الشرق بالبر الغربى وجزيرة وادى النار
 وجزيرة الطيرة والقطعة المشهورة بحوض سفلى النطاوى وجزيرة دمنهور الوسطى المواجهة لبيسوس وأبى منجور وجزيرة
 دمنهور الكائنة بجوار دمنهور المذكورة أيضا والجزيرة الكائنة بجوار السبكية وروضة البحرية الكائنة بجوار بولاق
 وتحتوى على تسعمائة وخمسة عشر فدانا أرضا خراجية وينتهى حدها من جهة الى المحل المسمى كواد ومن جهة الى
 جزيرة محمد وتماهى بيسوس وجزيرة دمنهور ومن جهة الى بحرى دمنهور وساحل بحر النيل قبلى سواق مصر القديمة
 ومن جهة الى ساحل بحر النيل أيضا وبقا شرايعا بما اشتمل عليه من مرفق ومناقع ولواحق ويوابع ولا تمام المصلحة
 والتسجيل قد عين عثمان بك متوليا علمه اوبعد ان اعترف المتولى المذكور بتصرفه فيها اشترط الوكيل المولى اليه
 أن يقرأ سنويا فى المدينة المنورة ومكة المكرمة بحجر مهمما الشريف المولد النبوى عند اجتماع الحجج ويفترق على من
 يجتمع بالجلس الشريف من المسلمين نقل وسكر ويعطى وابعاء الوردو بخمر وابل العود والعنبر ويصرف فى لوازم ذلك
 عشرة آلاف نصف فضة من ريع القرية المذكورة وقدره سنويا مائة وخمسة وعشرون ألف فضة ويكون صرف
 العشرة آلاف المذكورة بمعرفة شيخ الحرم بالحرمين الشريفين وأن يشتري سنويا سحابة بلوازمها ومائة وستون قرية
 ما من مصر عن القرية بمستمون نصف افضة وذلك برسم تسبيل الماء يوميا بطريق الحجاز ذهابا وايابا على المحتاجين من الحجاج
 المصريين وكلما فرغت القرب تلاء من الطريق ماء غديا وتحمل على ثلاثة وأربعين جملا أجرتهم تسعمائة وأربعمائة
 وستون ألفا وخمسمائة نصف فضة ويستأجر واحد وعشرون سقاء أجرة الواحد ستائة نصف فضة وأن يشتري
 ثلاثون قنطارا من البقسماط ثمن القنطار أربعون نصف افضة برسم مائة مائة سحابة وجميع خدمتها ويعطى للشهد
 أثنان ومائة نصف فضة يشتري بها جملا وأربعة آلاف فضة للمصاريف الضرورية وتخدمه السحابة أثنان برسم ثمن
 الخلع وأثنان برسم ثمن العليق وألف واحد برسم خيمة وأربعة آلاف نصف برسم ثمن أربعين كلما ثمن الواحد مائة فضة
 ولمرمة القرب ومصاريف الإقامة بمكة والمدينة ثلاثة آلاف وما نصف افضة ولثمن الحطب والسمن والحنفاص
 وأجرة حمله المشاعل ألف نصف وأن يعطى لمتولى الوقف كل يوم عشرة أنصاف وللقاضى شهاب الدين العجى المعين
 لوظيفة المباشرة فى اليوم أربعة أنصاف ولكل من السيد أحمد ابن السيد عمر القادري الحسينى المعين لوظيفة الشهادة
 والقاضى محمد الجيزى المعين لوظيفة كاتب الخزينية فى اليوم ثلاثة أنصاف فضة وباقى الربيع وهو خمسة آلاف
 ومائة نصف يحفظه المتولى بجانب الوقف وعلى ذلك حصل الوقف وجزت الصيغة المسوغة له أمام القاضى بحضور
 الوكيل والمتولى وحكم بصفة الوقف المذكور انتهى (وردان) قرية من مديرية الجزيرة انظرها فى حرف الخاء عند
 الكلام على خربة وردان (الوسطى) قرية من عمل أسيوط فوق الشاطى الشرقى للنيل وفى الشمال الشرقى للعمراء

التي هي مينا سيوط وفيها نخيل كثير وبساتين وفيها أرباب حرف بكثرة مثل النساخين والصيدان للسمك والنوتية
والقلا فطة في المراكب والنجارين والفلاحين وبقربهم قرية بصرى كذلك وبقربها حجر الرخام الذي أنعم به العزيز
على سليم باشا السلحدار (وسيم) بواو فسين مهملة ثمانية تحتية قيم كما في خطط المقريري وغيرهما من كتب العرب
وهو المعروف في الاستعمال وفي بعض كتب الأفرنج تسميتها بوسيم ووحدة فواو فسين مججمة فتحشية قيم وهي بلدة من
مديرية الحيرة يقسم أول غربي ناحية انبابة بمسافة قليلة شرقي الكوم الأحمر في حوض الحسر الأسود بينها وبين الجبل
الغربي نحو ساعة وربع وسكة الحديد في شرقيها بنحو مائتي قصبة وهي بلدة مشهورة في الجاهلية والاسلام ورويت
فيها آثار منها ما قاله في حن المحاضرة أخرج ابن عبد الحكم من طريق ابن لهيعة عن بكر بن سواد عن أبي عتيق
عن حاطب بن أبي بلتعة أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال يقا تلكم أهمل الأندلس بوسيم حتى يبلغ الدم من الخيل
تم ينهزمون انتهى وفي خطط المقريري وغيره أنها كانت في زمن فتح مصر من منازل العرب الذين فتحوا هذه الديار وذلك
انهم لما أمروا بالتفرق في البلاد يبيع خيولهم والارتفاق باللبن ونحوه وكل ذلك لاختيارهم اختار طائفة منهم قرية
وسيم وهم آل عمرو بن العاص وآل عبد الله بن سعد إلى آخر ما هو مبسوط في كتب التواريخ وذكرنا منه طرفا
في مهنود وقد كانت وسيم في الجاهلية مدينة عظيمة وكانت تسمى اليونان اقنطوس أو اقنطة أو قنطون ولما أمر الأمير
اطور قسطنطين بإعدام عبادة الجاهلية منهم بعد تنصيره أمر حاكمها سوتر بكوس بم دم ما كان فيها وفي ضواحيها من
هياكل الجاهلية فهدم هيكل أبولون العظيم الذي كان بجري تلك المدينة وكان محتويا على أموال وافرة جدا فاستولى
عليها وصرفها في بناء كنائس نصرانية ثم هدم أيضا معبد جو بتيرو وجعله كنيسة وهذا هو الذي حققه الجغرافيون وهو
ان قرية بوشيم هي قرية وسيم المذكورة وهو كذلك أيضا في المقريري وأبي صلاح وتاريخ بطاركة الاسكندرية ودفاتر
التعداد وقال أبو صلاح ان به هذه البلدة كنيسة باسم العذراء قد جدجدها قسيس من الصعيد اسمه جرجيس كاتب
سر الأمير صندوق الظفري ثم قال انه كان بتلك المدينة ست وستون وثلاثمائة كنيسة بناه على اعتماد الروايات وكلها
عامر تبارهبان والقمامصة ولا ينقطع اشهار القديس فيها وكان بقربها دير نهميا وقال أبو صلاح أيضا ان الذي
بني دير نهميا جرافريقي وفد على مصر قبل حكم ديو كاي تيان بأربعين سنة وعند استيلاء الخليفة المعز لدين الله على هذه
الجهات نصب معسكره أمام هذا الدير وأقام هناك سبعة أشهر وغرس في مقابله بستانا عظيما وحفر في أسفل التل بئرا
وجعل عليه دولا باوجعل بقربه حوض السقاية المارة قال وقد ارتدم البئرو الحوض وتخرّب البستان ولم يبق الا بعض
جيزو الخليفة بأمر الله قد أحرق هذا الدير وهدمه ثم بناه أحد الأمراء من أهالي وسيم وترتب له بأمر الحاكم ايراد
سنوي ولما توجه الخليفة الآخر بالحكام الله لزيارة محمد بن فاتك ذهب الى الدير ليطالع عليه فوجد بابه منخفضا فلم يرض
الخليفة بالدخول مخميا بل جلس وجعل وجهه للخارج ودخل القهقري ولما جاؤا الى الباب قام ومشي الى المحراب
وطلب من أحد القسيسين تعيين محل الصلاة فوقف فيه وجعل القسيس في مقابله ثم طاف بالكنيسة وبعد ذلك
أكل عند الرهبان ثم وهبهم ألف دينار ورجع قبل الغروب وكان في السابق لا يتوصل الى المحراب الا بعد نزول وصعود
في عدة درج وقد ردم الشيخ أبو الفضل النجوة وغطاها بحجر وجعل أمام المحراب سترا متكئا على ثلاثة أعمدة من الرخام
وكان الخليفة أيام ذهابه للصعيد توجه مع امرائه وعساكره لزيارة هذا الدير وبني فيه من جهته البحرية منظره عالية
عليها قبة وجعل بابها خارج الدير وكان يصعد اليه بسلم من الحجر وقد أكلت الأرض خشب هذا القصر من ذلك الوقت
فانهدم ولم يبق منه شيء وكان الخليفة يتردد الى هناك ويقوم ليالي وكل مرة يأكل هناك ويهدى الى الرهبان ألف دينار
فاجتمع لهم من ذلك خمسة وعشرون ألف دينار فبنوا بها السور الذي كان قد تهدم وبنوا جاقريا منته فكان ينقل
الحجارة والطوب للبناء كل يوم أربعون رجلا وكان في داخل البرج بئر عيون ماء وكانت مغطاة بسقف وقد طلب الرهبان
من الخليفة أن يعطيهم قطعة أرض ليزرعوها فأجابهم الى ذلك وأعطاهم ثلاثين فدانا من قدم بهر من عديرة الحيرة
فبقيت تلك الأرض تحت أيديهم الى أن دخلت الأكراد أرض مصر سنة أربع وستين وخمسائة ولم يبق لهم بعد ذلك
الاما بصلواته من الصيد ودخل الدير يوما كاتب من أهل القسطنطين لشرب فوجد الماء قليلا فخفر في داخل البرج

في مقابلة حائطه الجنوبية بئرا وفي أناس الحفرة عشر العملة فيها على صخرة سمكها أربعة عشر ذراعا فقط وهو وقد بلغ تكاليف كل ذراع دينار اختلف مصاريف الحفرة وكسوة البئر والماء المستخرج منها هو الذي يفتتح به الرهبان الى الآن والكنيسة التي بقر به باسم مرت ومرم أختي نزار المدفون في هذا الدير في مقابلة البئر المذكورة وفي تلك الكنيسة حوض يصل اليه الماء من البئر يجري تحت الارض وقد صار الآن ارتداد ذلك الجرى وكان في الدير طاحونة مبنية كطواحين العجم وكان بقرب الكنيسة قصر مرتفع البناء له ثلاثة ادوار يصعد اليه من داخل الكنيسة بسلم وكان قد تم فعمره الكاتب أبو البركات المعروف بابن كامة وعمر الخائض الدائر حول الحوض وعمر القناة الموصلة اليه الماء ويجوار الدير كنيسة أيضا باسم ماري انطوان قد تحرت وفي مقابله مساكن رهبان ماري كبير الذين فارقوا ديرهم زمن البطرك بنجمان وبقرب مدفنك أحدهم ماعند كنيسة ماري انطوان يدفن فيه أساقفة الجيزة والآخر في أسفل القصر يدفن فيه الرهبان وأموال القرى المجاورة وقد أكلت الارض خشب الدير أيضا والكنيسة فعمرها ابن كامة وعمر سقف الخشب بعد ودمن الجرد وفي الأعمدة في أكاف من البناء ولم يترك الا عمودى الصوان العتيقين الكائنين أمام صورة العذراء ثم قال أبو صلاح والآن هذا الدير باسم العذراء البتول وبه سبعة رهبان وكان في الزمن السابق تابعه للأسقف الجيزة ثم جعله البطرك مركة تابعه لنفسه وأمر أسقف الجيزة أن يحصل كل سنة من الرهبان ثلاثة دنانير ونقل هو والمقريرى عن الشاشيتى أن هذا الدير من أعظم ديار مصر في محل لطيف وفي زمن الفيضان يحيط به الماء من كل جهة وفي التماريق تحيط به الازهار والنباتات الغربية فكان بسبب ذلك من المنتزهات المشهورة وكان به كثير من الرهبان وبقربه خليج يجتمع فيه كثير من الطيور وكان المقيمون به يصطادون منها وقال المقريرى ان هذا الدير انعدم الآن عن آخره انتهى وفي كتاب حسن المحاضرة للسيوطى أن القاضي شهاب الدين ابن فضل الله كتب الى الامير الجاى الدوادار يدح ويدهج مصر وقرأها

بلد أنت ساكن في رباها * بلد تحسد الثريا تراها
قد تعالت الى السماء بسكتنا * لفا لقت على البطاح رداها
جد الطل في الزهور نخلنا * أنه عقد جوهر لرباها
وجرى الماء في الرياض فقلنا * كسرت فوقه المغاني حلاها
مثل ما أنت في معانيك فرد * هي فرد البسلاد في معناها

يقبل الارض وينهى أنه لما عبر على هذه الراب المعشبة والغدران التي كأنها اصفايح فضة مذهبة ثم مر على قرية تعرف بوسيم فتقر من شذب زهوها عن نعر بسيم استحسن مرآها ونظم في معناها ما يعرضه على الخاطر الكرم ليوقف المملوك بوقف عليهم ويتجاوز عن تقصيره تجاوز حليم ومما قيل

لمصر فضيل باعسر * بهيشما الرغد النضر
في كل سفح يلتقي * ماء الحياة والخضر
مامثل مصر في زمان ربيعها * لصفاء ماء واعتلال نسيم
أقسمت ما تحوى البلاد نظيرها * لما نظرت الى جمال وسيم انتهى

وكذلك

ولم تزل وسيم الى الآن عامرة بالسكان المسلمين والاقباط وفيها كبرها أولاد غراب أبنية مشيدة بمضايف متسعة ومناظر بشبايك الخراط والزجاج وهم عائلة مشهورة من أجيال وكان منهم محمد أغراب كان ناظر قس زمين المرحوم محمد على باشا وفيها مساجد عامرة أحدها بناية وهو أولاد غراب وفيها لهم بسايتين ذات فواكه وبها نخيل كثير من نخل الامهات وأرضها خصبة وأهلها مياسير وبقرب قرية وسيم غرب النيل قرية سماها أبو صلاح بوعروس وسماها المقريرى أبا النمرس وكان في أبي النمرس كنيسة ماري جرجس وسماها المقريرى كنيسة بوجرجس وهي التي هدمها المسلمون سنة سبع مائة وثمانين من الهجرة بسبب ضرب الناقوس وقت صلاة الجمعة وتشويش بالهم عند استماع الخطبة وكان السبب في هدمها وفود بعض الفقراء الصوفية من أهل زيلع اليها وبات بها فأخبر أن الناقوس يضرب

وقت الجمعة فيمنع سماع الخطبة فاستبشع تلك العادة والنس من السلطان شعبان هدم الكنيسة فلم يحبه لذلك لانه كان
يكرم الاقباط فذهب ذلك الصوفي الى المدينة المنورة واقام به مدة ثم عاد في زمن الاتابك برقوق ومعه امر بازالة
تلك الكنيسة يزعم انه عن النبي صلى الله عليه وسلم فقبله برقوق وامر بقفلها ثم لما سعى الاقباط يبذل الرشا
للتوصل الى فتحها اخبره المحتسب جمال الدين بذلك فأمر بازالتها الكلية وبني مسجد امكانه اودكر المقر يرى
أن الاقباط جددوها بعد ذلك وفي كتب الاقباط قيل ان في خط وسيم قرية تسمى فينجوات ومعناها الزيتون
وقال بعضهم انها بعينها قرية وسيم وقيل غير ذلك وكثير من السياحين ومؤلفي الاقباط قالوا انها على الشاطئ
الغربي للنيل والصحيح أن قرية الزيتون من مديرية بني سويف في حدود مديرية البحيرة وفي خطط المقر يرى
قال ابن عبد الحكم وخرج عبد الله بن عبد الملك بن مروان أمير مصر الى وسيم وكانت لرجل من القبط فسأل
عبد الله أن يأتيه الى منزله ويجعل له مائة ألف دينار فخرج اليه عبد الله بن عبد الملك وقيل انما خرج عبد الله الى
قرية أبي النمرس مع رجل من الكتاب يقال له ابن حنظلة فأتى عبد الله العزل وولاية قرية بن شريك وهو هناك فلما
بلغه ذلك قام ليلبس سراويله فلبسه منكمسا وقيل ان عبد الله لما بعه العزل رد المال على صاحبه وقال قد عز لنا
وكان عبد الله قد ركب معه الى المدينة وعدي أخته ابيه قبله وتأخر فورد الكتاب بعزله فقال صاحب المال والله لا بد أن
تشرى منزلي وتكون ضيفي وأنا كل طعامي ووالله لا عاد لي شيء من ذلك ولا أدعك منصرفا فعدي اليه انتهى وكذلك
الملك الظاهر السلطان بيبرس قد نزل ناحية وسيم هذه ليلة فبدأ احوال الرعية وكان ملكا صالحا عدلا فاعلم بحاجة وق
رعاياه قال كثر ميراث السلطان الملك الظاهر بيبرس توجه الى ناحية وسيم ومنها خرج الى الغربية مستخفيا للاختبار
أحوال بلاده وحكامها وكان ابن الهمام يومئذ أكبر حكام تلك الجهات فوجد الملك سيره سم قبيحا وسيرتهم ذميمة قد
ظلموا العباد فأوقع القبض على ابن الهمام وولى بدله ورفع اليه شكايته في مباشر هناك نصراني فأمسكه وصلبه لما ثبت
عليه أنه تكلم بكلام فاحش ثم قام برجاله وقصد مياط ودخل آمنون طنناح ثم اراد الى المنزلة ثم الى النصرية انتهى
والى وسيم ينسب الشيخ محمد الوسيي المترجم في خلاصة الاثر بأنه كان من اجلاء العلماء العاملين في الديار المصرية
منعزلا عن الناس مقتديا بقول من قال

لقاء الناس ليس يفيد شيئا * سوى الهذيان من قبل وقال
فأقل من لقاء الناس الا * لاخذ العلم أو اصلاح حال

وكان يقول كل قرصك والزم خصك وكان شافعيًا أخذ عن شيخ الاسلام زكريا وله روايات عن ابن حجر وكان شيخ
الاسلام يجعل لذلك كعادته مع كل من أدرك الحافظ بن حجر روى عنه النور الزايد والشبيري واللقاني والاجهوري
وكان أكثر قرأته في منزله ولا يترك قراءة الحديث وكانت وفاته سنة ست بعد الالف بمصر وعلى روايته عن الحافظ
يكون عمر فوق المائة والخمسين سنة وهذا غريب جدا والله أعلم والوسيي نسبة الى وسيم قرية بالبحيرة انتهى
والآن قرية يتاوسيم وأبي النمرس من البلدان العامرة الشهيرة في مديرية البحيرة وبين أبي النمرس والنيل مسافة
نحو ثلثمائة قصبة وهي فوق جسر شبري منت وأكثرت بساتينها الطوب الاحمر ولها شهر بزرع القناء ونخل الامهات بها
كثير وكذلك جله قرية من هذه المديرية مشهورة بهذا النخل كناحية المنوات قبلي هذه القرية وناحية العجزة وقام
خندان والبدرشين وأبي رجوان والشيخ عثمان وطموهة ومن غونته وأكثرت تجار الصيني بالمحروسة القاهرة من ناحية
أبي النمرس وعادة أهلها ان الرجال يخرجون الى البحر صبا حاستقون الماء على قدر اللازم لنازلهم كل يوم ولا يخرج
نساءهم لذلك وهي عادة جبلية (الوليدية) قرية من قسم سيوط على الشاطئ الغربي للنيل في شرق الابراهيمية
وفي الشمال الشرق لمدينة اسيوط على نحو ثلث ساعة وفيها نخيل بكثرة ونخيز عمومي يخبر فيه الملاحون وغيرهم
وبهم ادب اللجاود وكثير من أهلها في صناعة الملاحة وبعضهم زراعون ويزرع باطنها الدخان البلدي بكثرة
(ونا) بلدة من بلاد البنسا كما في دفاتر التعداد تضاف اليها بوضر فيقال بوضر ونالتقاريم ما تقدم في حرف الباء
أن أباصلاح قال ان بوضر ونا قرية من بحر يوسف عليه السلام وأن في أرض ونا كنيسة لمارى جرجس اه وهي

ترجمة العلامة الشيخ محمد الوسيي

من مديرية بني سويف بقسم الزاوية شرق ناحية افوه بنحو ألف متر وقبلى ناحية بوط بنحو ألفين ومائتين وخمسين
مترا وهذه القرية جامع للصلاة وارباع حمام وجملة من الخيل واليه ينسب قاضي القضاة شمس الدين الوائلي المترجم
في حسن المحاضرة بأنه محمد بن اسمعيل بن احمد القرافي قاضي القضاة شمس الدين الشافعي الوائلي ولد في شعبان سنة ثمان
وثمانين وسبع مائة واخذ عن الشيخ شمس الدين البرماوي وطبقته وبرع في الفقه والعربية والاصول واشتهر بالفضيلة
وكان ممن جمع المنقول والمعقول وتولى تدريس الشجوية والصلاحية المجاورة لصرح الامام الشافعي رضي الله عنه
وقضاء الشام مرتين ثم صرف ومات يوم الثلاثاء ثامن عشر صفر سنة تسع وأربعين وثمانمائة هـ وينسب اليها
أيضا الشيخ محمد بن الفخر الوائلي المترجم في الضوء اللامع بأنه محمد بن عثمان بن محمد بن أبي بكر الشمس أبو الفتح
ابن الفخر الوائلي ثم المصري الخائسكي الشافعي ويعرف بالوائلي ولد على رأس القرن بواء من الصعيد وتحول منها الى
مصر القديمة فنشأ بها وحفظ القرآن والعمدة والشاطبية والسخاوية في منسأبه القرآن والمنهاجين وألفية النحو
والتلخيص واشتغل بمصر عند قريبه السراج عمر الوائلي وفي القاهرة عند البرهاتين البيجوري والابناسي وأجاز له ابن
الجزري وغيره ورجع في سنة سبع وثلاثين ثم في سنة سبع وأربعين ولحق حسيننا الاهدل فقرا عليه وأجاز له وكذا زار
بيت المقدس وسافر الشام وقطن الخانقاه وأخذ فيها الفقه وغيره عن عالمها البوشي وولى قضاء الشام وتدریس
الخانقاه واجتمع الناس عليه وانتفع به الطلبة خصوصا بعد وفاة البوشي كل ذلك مع لبين جانبه وفتوته واكرامه
للواردین وميلها للصالحين مات في ثانی شوال سنة تسعين ودفن في عصر يومه بمجوش ظاهرقبة الشيخ عمر البتيتي رحمه
الله انتهى ومن هذه القرية أيضا الاديب اللغوي المتفتن محمد افندي عثمان بيكباشي بيديوان الجهادية وقد سألته
عن ترجمته لوضعها في هذا الكتاب فكتب لي ما نصه اننا محمد بن عثمان بن يوسف الحسيني نسبا الجلالى لقب الوائلي بلدا
ووناه هذه بلدة في قسم بني سويف قريية من الجبل الغربي وقلت في هذا الاسم موريا
علمتسه وفي وناه داره * ماضره لوجاد باللقاء
يهجرني وقد نأى بداره * واحر با من هاجر وناي

قال وكان والدي من كتبة بيت القاضي توفى وأنا في سن السبع فكتبني جدى لامي في مدرسة قصر العيني التي كانت
مدرسة المبتدئين في عهد المرحوم الحاج محمد علي باشا سنة تسع وأربعين ومائتين وألف وكنت قرأت القرآن بداية
قبل دخولي تلك المدرسة فكان ذلك سببا لامتيازى عن التلامذة وقتئذ لان أكثرهم كان من الجرا كسة مما ليك
العزير بن محمد علي ومن ثم أرى أن ابتداء تعليم الاطفال بحفظ القرآن لا يخفى ما فيه من المنفعة في صون اللسان من
الصغر عن الغلط وتعود التلمذ على معرفة القراءة والكتابة والاملا بالهتمة لان من تعلم بغير ذلك كالتقط مثلا لا يرجي
اعتدال في نطقهم ولا صحة في قراءتهم ولا في كتابتهم أبدا ثم لما عرض كلوت بيك في نقل مدرسة الطب من أبي زعبل
الى قصر العيسى نقلت مع التلامذة الى أبي زعبل تحت نظارة المرحوم ابراهيم بيك رأفت فرتبها أحسن ترتيب
وأدخل فيها الحساب والهندسة والنحو وهناك حصلت طرفا عظيما من الدروس المذكورة ومكنت بضع سنين حتى
أتى المرحوم رفاعية بيك فأخذني وتلميذا آخر اسمه حسين بن عثمان وكان حسين المذكور نادرة في قوة الحافظة وكان
سببا لاجتهادى وتحصلى بالتعب ما كان يحصل له بغاية الراحة لانه كان يعلق الدرس في أقرب وقت وكنت لأحفظ
الدرس الا بعد جهد جهيد وأمد يدولا ترك المطالعة خوفا من أن يفوتني ندى هذا عليه صحائب الرحمة وما جعل
به على ربعان صباح الاحتراقه بنار ذكاه فقلت فيه

تعلل من ذكاه وكان حرفا * صحح الجسم كالجلل المهجان

وطبع النار يحرق ما أتاه * ولا يبقى سوى جسد الجبان

وكانت دروسنا في مدرسة الاسن عبارة عن علوم لغتي الفرنسية والاربية والعربي كالتحوي والجاز والمنطق والبديع
والعروض والادب والجغرافية والحساب والهندسة والطب والتاريخ ونحو الخط والرسم وذلك غير حفظ الدواوين
ولما كلفنا بحفظها حفظت ديوان ابن الفارض وابن معتموق والبرقي وابن سهل وبانت سعاده والهمزية وغير ذلك من

خزانة الادب وحبلة الكهيت مع المواظبة على المطالعة في أغلب الاوقات بالكتب التي كان يتيسر لي الاستحواذ عليها في العربية والفرنساوية وأخذت تلك العادة عن المرحوم محمد افندي الياساغ فاني لازمتها وصاحبته حتى فرق الدهر بيننا وكان عليه صحائب الرحمة من أحسن المعلمين وأدق المترجمين خلاصة المدرسة وبيا كورتهم اوراويتهم وقارورتهم احتي لقد فاق الفرنسيون في لغتهم فانه ذات يوم تراهن مع فرنساوي على كلمتين موضوعتين لتعسيق الغراب وتقيق الضفادع فكان الامر كاذ كروكسب الرهان وتراجع الى ما كنت فيه من الاشتغال بالمطالعة في الكتب فانه هو السبب لازدياد معرفتي في اللغتين واكتساب درجات التقدم بين أقراني اذ نذبت سنة احدى وستين ومائتين وألف لتعليم اللغة الفرنسية واول ترجمتي في الديوان الخلدوي يسمى زائد افندي كان العزيز محمد علي قد استخدمه لترجمة مجموع الشيخ الجزائري في مذهب أبي حنيفة التركية وكان بطياً في الخط وفي فهم المعنى فاعتنيت بأن أقول فيه الشعر ولو هجو وافقدت فيه من جلا

لما غديت خوجه وعقلي استنار * وصار لي تالي — مذري الحمار
قالوا بلغت العلاء والسعد دار * قلت اسمعوا دى ركبتي طلعت فشار
داصاحي لوقب زى الحديد * وبدلتوني الشمس ككادت تقيد
صفتة بجم برمح بلعب الحريد * أو وسط كفاره وطار الغبار

دور

الح وكنيت قبل هذه السنة ترقيت الى قلم الترجمة وترجعت فيها كتابا يسمى بعطار الملوك وهو في العطر يات من مياه وزيت وادهان وخلصات فلما كانت سنة اثنتين وستين ومائتين وألف نذبت لقلم الكورتينا بوظيفة المترجم بجمانية مائة قرش وكان هذا القلم في الديوان الخلدوي تحت نظارة المرحوم باي بيك وكان للقلم رئيس فرنساوي أنا ترجمانه وكان اذا تم أمر المجلس الذي كان يتشكّل كل ثلاثا بمخصوص مصالح كورتينات القطر المصري بحضور كلوت بيك والمسيو شيد فوه وأحد العلماء وأحد عمد التجار يعرض الرئيس أعماله على باي بيك شفها وكنيت أترجم بينهم ما فاتت في ذات يوم اني كنت عمليت قصيدة مدح في باي بيك وأخويه سامي وخير الله وابن أخيه صبحي بيك وكنيت دخلت عليه مع ناظر القلم وهو في قاعة الاستراحة في الديوان وكان يجلسه اذنا لكثير من الذوات ووجوه الدولة وقمئذ مثل حسن باشا المناسطري وباسليوس بيك وغيره فبعد أن قضينا لزوم المصلحة سألتني عما تعالته في المدرسة فقلت اني تعلمت علوم العربية والفرنساوية وعددتها فلما وصلت الى علم العروض قال أو تعرف العروض قلت نعم قال هذا هو علم الشعر فقلت نعم قال أو قلت شعرا قلت نعم ووجدت فرصة لتقديم القصيدة المذكورة فأخرجتها وقرأتها فوقعت منه موقع الاستحسان وكانت سبب الان ترقيت يومئذ لتبة الملازم الثاني بجمانية مائتين وخمسين قرشا وبدل التعيين اثنان وأربعون قرشا وزادني على ذلك علوفة لحماري وها هو مطلعها

أما الذي سلب الفؤاد فساقى * وروى النظما بين الرياض فساقى

ومنها في الغزل

أسير الفؤاد بناظريه مهفهف * تجرى الحفون عليه بالاطلاق
ماماس يععبث بالعضون قوامه * الاغدت تشكوه بالاوراق
ولقد أراها أحضرت بيمنها * عرضتها قد مدده لدولة باي

ثم بقيت محترمة في هذا الديوان منظر اربعين عناية موعودا بالترقي لا أكثر من ذلك وكان رحمة الله عليه مصر الى على الخير فانه أمرني بأن أحضر الفقه على مذهب أبي حنيفة حين كان يدرس في مدرسة الاسن على يد الشيخين المنصوري والرشيدى فكانت أتوجه كل يوم الى المدرسة للعضو حتى أتممت العبادات وشرعنا في المعاملات بملتقى البحر وفي أثناء ذلك تجرد المرحوم محمد علي باشا عن الحكم وتولاه بعده المرحوم ابراهيم باشا فنظم قلم الترجمة نظما فائقا وأقامه بيديوان الغوري بالقلعة العامرة وكان رئيسه كافي بيك

ولم يدم ولم تدم أمنيه * اذ نذبت أطافر المنيه

فإن إبراهيم باشا رحمه الله ما سلم حتى ودع وما اشتد حتى تصدع ونقل الملك للمرحوم عباس باشا فرتب المدارس بوجه آخر وجعل تلامذة الفقه يحضرون المحاسبة تحت نظارة عبد الرحمن بك قصد الأزالة تسلط القبط على هذا الفن وجعله تحت يد المسلمين وكنت أود أن أكون من ضمن المحاسبين لكن الله تعالى رزقني بغير حساب ومن على بالصحة في ديوانهم فأخذت أترجم في الاوقات الخالية كتاب لافنتين وهو من أعظم الآداب الفرنسية اوية المنظومة على لسان الحيوان من باب الصادع والباغم وفا كمة الخلفاء ومدحت المرحوم عباس باشا بصيدة أولها

يامصر قد ألبست خير لباس * وعليك أصبح كل غصن كاسي

والنييل فاض على ربك كأنه * فيض المكارم من يدي عباس

ملك اذا جاد الملوك بدهم * فتح الكنوز وجاد بالاكيس

وقدر الله تعالى بعد ذلك أن توفي الوجيه مولاه فلا حول ولا قوة الا بالله وحكم بعده سعيد باشا فحضر ركوبت بينك بعده هجرته وتحصل منه على فتح مدرسته وأخذني مترجما بعباس الطب فترجمت مقالته وتلوتها يوم الافتتاح على رؤس الاشهاد من العلماء والامراء الذوات زاتة تلامذة والخوجات وكان يوما بقصر العيني مشهودا ومفلا من المحافل العظام معدودا خلدت ذكره الاوراق وأفلحت المدرسة بعدها وبلغت في العلوم رشدها واشتغلت باتمام العيون اليواقظ وعرضتها على الوالي بواسطة المرحوم مصطفى فاضل باشا وكان أول من وصل اليه المرحوم محمد علي بيك الحكيم فما أتم غرسها وما نفع ورسها فاتفقت مع رجل فرنساوي له مطبعة من الحجر يسمى يوسف بيروعهده بطبعها افتعهد ثم أخلف ما وعد فكلت مطبعة أكبر من مطبعته وصرفت علمها ما جعت ونشرت ما تجمعت الحمار وبعثها وقلت في ذلك

راجي الخيال عبيط * وآخر الزمر طيط

والناس فاشنان بجنت * مروج وقليط

والعلم من غير حظ * لاشك جهل بسيط

وقلت في الغزل في تلك الايام

وخد لورد الراجامع * غدا أجم اللون كالعنبر

تعبدت فيه ولا غروان * تعبدت في الجامع الاحمر

وقلت في ذم الحوالات ومدح النقود

ليس في البيع والحوالات خير * انما الخير حاصل في النقود

قد أضرت بنا الحوالات حتى * أحوجتنا الى وجوه اليهود

وقلت يوم الامتحان

ويوم الامتحان أعز يوم * ينافس فيه من فصل الخطابا

فجبر من يمديه سؤالا * وحسب من يرد له جوابا

ثم ما زلت أتقل بعد هذا من ديوان الى آخر مجلس التجار وقلم الوقائع وضبطية مصر حتى أشرفت شمس اسمعيل في المشرقين وخفقت بنور سعده في الخافقين وانتظمت بحكمه قلائد العمران وانتثر من يمانه الدر والجمان وخروج من بحره اللؤلؤ والمرجان فانتخب لديوان الواردات وترقيت برتبة البيكاشي أعلى الدرجات فأول ما قلت في هذا الديوان وكان تاريخ الافتتاحه

دام اسمعيل باشا * علما بسين الولاة

فتح الحصر بمصر * وسعى بالحسنات

فله بالشكر أرخ * فتح حصن الواردات

سنة ١٢٧٩

وكانت بخدمة البحرية زيادة على هذه الوظيفة وكنت مع كثرة أشعالي أجدخلوا وفرانها فاملوه بترجمة البعض
 من كتب الآداب ككتاب بول وفرجينى فاني أخرجه من القالب الفرنسي الى القالب العربي وبلغت في ترجمته
 ما ربي وأعدته الى صاحب السدة العلية والمآثر المرضية سيدى محمد باشا توفيق نجل الحضرة الخديوية وولى
 عهد الحكومة المصرية اذ ذلك ثم لاحظت مصر طبعته وبعته فتمت لى كتابان العيون اليواقظ وقبول وورد جنة
 وعمت التحفة السنية في لغتى العرب والفرنساوية منظومة مرتبة القاطع على الحروف الابجدية فحسن طبعها وسهل
 بيعها ثم أخذت في ترجمة التيارات وبدأت بكتاب يسمى الشيخ متلوف نظير تروف الذى عمله مولير الشهير بفرانسا
 مع التزام نظمه كاصله ومراعاة عوائد الشرق عملا عمادعاني اليه الباشا المحترم والفاضل المعظم سيدى الامير على باشا
 مبارك ناظر المدارس اذ ذلك ومن الكتب التى ترجمتها للبحرية قانون الداخلية على كثرة بنوده وقلة وجوده وكنت
 استعرت من أحد القبولانات الفرنسية الى الان ترجمة وأصلا ولما نقلت من البحرية الى الجهادية ترجمت فيها
 تعليم النفر وتعليم السلوك وتعليم الاورطة وتعليم الالاي وتعليم اللوا وتعليم التشان والنصائح العسكرية وتعليم
 القيادة البر وسياق وتطبيق العمل على العلم وختمت بالاضواء السارى في تذكار السوارى ثم ألفت مختصرا في الجغرافيا
 وهما بالان فى ذلك الديوان انتهى (حرف الباء) (اليهودية) قرية قديمة من مديرية البحيرة بمركز الحاجر
 بجوار حاجر الجبل الغربى فى شمال ترعة الخشبي الخارجة من ترعة أمين أعاقرب ناحية غربا بنيتها بالاجر والابن
 وبها أشجار جيزوسنط ويزرع فيها قصب السكر وفيها سواق معينة عذبة الماء بعد ما يهاتى وقت التحاربى نحو
 ثلاثة أمطار والعمادة عندهم فى بناء السواقى أن يوضع فى نهاية الحفر خنزيرة من خشب الجيزى ثم يوضع فوقها حزم من
 حطب القطن وحطب اللال وهو شجر ينبت فى الجبل يبلغ طوله فى بعض الاحيان أكثر من متر يعمل حزمها ترطن من
 الوسط والطرفين بالخلفاء وترص بالخلاف كالبنيان على سطح الخنزيرة الى سطح الارض ثم يردم حولها ويزرع شجر
 الصفصاف لاجل أن يمسك الارض بجدرانها فتمت الساقية نحو خمس عشرة سنة وتكسب أهلها من الزراعة
 وغيرها وفيها تنسج أحرمة الصوف ويقال فى أصل وضعها انه بعد تحريم مدينة القدس باهر ملك الشام انطيكوس
 ابيديغان رخص بظلموس حاكم مصر لاويناس الاكبر رئيس أحبار اليهودى فى بناء معبد فى أرض مصر على هيئة
 معبد الفرس فيها تماثيل ونقل اليه ما يلزم من الخلى والزينة والخدم وغير ذلك وكثر حوله وفود اليهود وبنوا المنازل
 والمسكن فكانت مدينة عظيمة وسميت اليهودية وقد بنى هذا المعبد محترما مما يجازى من البطالسة ثم صدرت الاوامر
 بقتله وتركه فى زمن قيصر الروم وبسبب سيان و يظهر ان اضمحل هذه المدينة قديما وقتئذ وعلى هذا فخذة بقائها
 عامرة تنيف على ما تبين وأربعين سنة لان ابتداء عمارتها كان قبل المسيح بمائة وثلاث وسبعين سنة وقيل المعبد
 كان بعد المسيح باثنتين وسبعين سنة واتساع التل الموجود بها الآن ربما يدل على انها بقيت عامرة مدة أكثر من
 ذلك لانه لا يبلغ فى مثل هذه المدة القليلة تلك السعة العظيمة فلعل اويناس اختار لبناء المعبد مدينة قديمة كانت عامرة
 من قبل والآثار التى ظهرت فى الحضر تشهد لذلك فانه وجد فى الاساسات ثلاث طبقات بعضها فوق بعض غطت
 السفلى طبقة من الرمال وبنى فوقها وهكذا فاعلمها كانت قبل ذلك من مدن اليهود وكانت هذه المدينة قديما
 محوطة بسور من اللبن وكان فى زواياها وفى نقط كثيرة منها أبراج آثارية باقية الى الآن فى الجهة الشرقية الجنوبية
 منها برج مبنى فوق بناء آخر من لبن أكبر من لبنه ويرى فى بعض طوبه حجرة كالطوب المحرق وقد اضمحل هذا التل
 الآن بسبب أخذ السباح منه ولم يبق به من الآثار الا شئ قليل ومن مدة خمس وأربعين سنة على ما ذكر لي انان
 بيك كان يوجد فى أعلى التل قطع كرايش تدل صنعها على انها من عمل المصريين وفى جهة جنوب السور مع أرض
 المزارع كان يوجد حائط ممتد من الشرق الى الغرب يشبه الرصيف طوله نحو سبع مائة متر وعرضه أربعة أمطار وعقبه
 فى الارض نحو ستة أمطار وهو من أحجار كبيرة يظهر انها نقلت الى هذا الحائط من عمارة كانت قريبة منه ووجد
 الآن فى وسط التل فى ثلثى ارتفاعه تمثال من الحجر وقطع أعمدة من طوب وشقاف وحجارة عليها نقوش هيروجليفيه
 وفى جهته الغربية على وجه الارض آثار حمام من الرمر المصرى الابيض عبارة عن باب وعمودين وحوض حجر

واحد طولها ثلاثة أمتار وعرضه متران ونصف في عمق متر وأربعة أمتار من متر بداخله سلم على هيئة معاطس الحمامات
 وفي مقابله مدينة السويس في الشمال الشرقي جزيرة تعرف عند الأهالي باليهودية بقريةها محجر على ساحل البحر
 تؤخذ منه الاجمار للعمارات والى الآن يوجد هناك آثار وحوض كانت تخزن فيه المياه الواصلة اليه من حفاتر باقية
 آثارها وفي بعض التواريخ يخبره انه كان في هذا الموضع مدينة تسكنها اليهود وكانت كثيرة المتاجر وتصنع فيها المراكب
 بكثرة وقد نشأ من قرية اليهودية العالم الصالح والامام الناجح الشيخ أحمد الشهير ببرغوث المالكي كما في حوادث
 سنة ثلاث وعشرين بعد المائتين والالف من الجبرتي وقال قدم الازهر وتفقه على مشايخ العصر ومهر في المعقول
 والمنقول وتصدى للتدريس وانتفعت به الطلبة واشتهر ذكره وشهدوا بفضله وكان على حالة حسنة ولم يتزى
 بزى الفقهاء يقضى حوائجه بنفسه تعرض بالزمانه مدة سنين فكان يتوكأ على عصا ولم يقطع دروسه بالازهر ولم يزل
 كذلك الى أن توفي في شهر صفر من السنة المذكورة وقد فن بقرافة الجاورين عليه رحمة رب العالمين والى هنا انتهى
 الكلام على خطط مدن مصر وقرائها الشهيرة قديمة وحديثة وما وصل اليها من حوادثها القديمة والحديثة وأخبار
 أهلها من العلماء والاعيان والمشاهير (واعلم) ان الكلام على خطط القاهرة من المهمات التي اعتنى بها أفاضل
 العلماء والمؤرخين ورؤسائهم قديماً قال في كشف الظنون * (خطط مصر) * وهي جمع خطة بمعنى محلة أو بلد
 لأنه يخطط عند التحديد وأول من صنّف فيه أبو عمر محمد بن يوسف الكندي ثم القاضي أبو عبد الله محمد بن
 سلامة القاضي المتوفى سنة ٤٥٤ سماء المختار في ذكر الخطط والآثار فذكر كثيراً منه في سني الشدة المستنصرية
 من سنة ٤٥٧ الى سنة ٤٦٤ من الغلاء والوباء ثم كتب تلميذه أبو عبد الله محمد بن زكات النصوي المتوفى
 سنة ٥٢٠ عن مائة سنة وثلاثة أشهر ثم كتب الشريف محمد بن اسمعيل الجواني وسماه النقط المعجم
 ما أشكل من الخطط ثم كتب القاضي تاج الدين محمد بن عبد الوهاب بن المتوج سنة ٧٣٠ وسماه اتعاظ المتأمل
 وابقاظ المتفعل فيبين أحوال مصر الى حدود سنة ٧٢٥ وقد ذكر بعده معظم ما ذكره ثم كتب القاضي
 محيي الدين عبد الله بن عبد الظاهر بن نشوان المتوفى سنة ٧٩٢ وسماه الروضة البهية الزاهرة
 وخطط المعزية القاهرة ثم صنّف الشيخ تقي الدين أحمد بن عبد القادر المقرئ المتوفى
 سنة ٨٤٥ كتاباً مفيداً وسماه المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار أحسن
 فيه وأجاد وهو المشهور المتداول الآن وله هذا الكتاب ترجمة
 بالتركية عملها بعض العلماء للامير ابراهيم الدفترى
 سنة ٩٦٩ هـ

بنيمة السنين
 بغير غوث المالكي

(تم الجزء السابع عشر ويليها الجزء الثامن عشر أوله (مقياس النيل)

فهرسة الجزء الثامن عشر

من الخطط الجديدة التوفيقية لمصر القاهرة ومدنها وقراها

صفحة	صفحة
٣	مطلب في الكلام على مقياس النيل في أيام قدماء المصريين
٣	مطلب في الكلام على المقياس الذي عمـل في زمن سيدنا يوسف عليه الصلاة والسلام
٤	مطلب في الكلام على المقياس في مسدة القوس
٤	مقياس النيل في مدة اليونان
٤	مطلب في الكلام على المقياس في زمن الرومانيين
٥	المقياس في زمن قياصرة المشرق
٥	مطلب في الكلام على المقياس في مدة الاسلام وفي خلافة الامويين
٥	مطلب في ذكر أول من تعين من المسلمين لمقياس النيل بعد ان كان القياس للنصارى
٦	مطلب في الكلام على المقياس في مدة الخلفاء العباسيين
٧	مطلب في الكلام على وصف جزيرة الروضة
٧	مطلب في ذكر المخلص تاريخ جزيرة الروضة
٨	مطلب في بيان ما صرفه أحمد بن طولون في بناء الحسن الذي أعده لنفسه وحرمه بجزيرة الروضة
٨	مطلب في بيان ما صرفه الاخشيدي في بناء البستان الذي أنشأه بجزيرة الروضة
٩	مطلب في الكلام على قلعة المقياس التي أنشأها الملك الصالح بالروضة وصرف عليها الاموال الجسيمة
١١	مطلب في الكلام على البستان الكبير الذي أعده العزيز ابراهيم باشا للزهة بجزيرة الروضة
١٢	مطلب في الكلام على وصف جامع الروضة المعروف أولا بجامع عين
١٢	مطلب ترجمة الامير عين أحد خدام الخليفة الحاكم بأمر الله
١٣	مطلب في الكلام على وصف جامع المقياس
١٣	مطلب في الكلام على وصف جامع قايتباي
١٣	مطلب في الكلام على جامع الريس
١٤	مطلب في الكلام على وصف جامع المشتهى المعروف الآن بزواية الكازروني
١٤	مطلب في الكلام على وصف جامع الدير بقى بمصر من الزينة وغيرها
١٥	مطلب في الكلام على مقياس الروضة في زمن الاسلام
١٦	مطلب في الكلام على مقياس النيل في زمن الایوية
١٦	مطلب في الكلام على مقياس النيل في زمن الملوك الجراكسة
١٧	مطلب في الكلام على مقياس النيل في مدة آل عثمان
١٩	مطلب في الكلام على مقياس النيل في زمن الفرنساوية
٢٠	مطلب صورة الخطاب الذي أرسل من الديوان العالي بمصر الى أمير الجيوش الفرنساوية بالشكر له على ما حصل بالمقياس من العمارة وغيرها
٢٠	مطلب صورة الخطاب الذي أرسل من الديوان العالي لرئيس المهندسين بالشكر له على ما صنعه من تعمير وتشيد مقياس النيل
٢٠	مطلب الكلام على مقياس النيل في زمن العائلة المحمدية العلوية
٢١	مطلب في الكلام على حالة المقياس والمباني الملحقة به
٢١	مطلب في الكلام على وصف المقياس
٢٤	مطلب في الكلام على جامع المقياس
٢٥	مطلب في الكلام على وصف سراي نجم الدين التي كانت بجزيرة الروضة
٢٥	مطلب في ذكر الخيلة التي عملها قانسوه العادلي على قتل السلطان سليم ولم تنفع
٢٦	مطلب في الكلام على ادارة أمر المقياس
٢٩	مطلب في الكلام على جبر البحر

صحيفة	صحيفة
٣٤ مطلب في الكلام على موسم جسر الخليج في عهد العائلة المحمدية العلوية	٣٠ مطلب في بيان وصف سقن النيل التي كانت معدة لركوب الملوك في الازمان السالفة
٣٥ مطلب في بيان الجارى صرفه لشيوخ المقياس من المراحم الخديوية	٣٠ مطلب في ذكر العادة التي كانت تجرى بها المصريون عند وفاة النيل
٣٦ ذكر الجدول المبين فيها غاية التحاريق والزيادة من سنة عشرين من الهجرة الى سنة الف وثمانمائة وستة	٣١ مطلب في الكلام على عيد الشهيد للنصارى
١١٠ ذكر ما جرى في مقياس النيل بالروضة سنة ١٨٨٧ افرنجية الموافقة لسنة ١٣٠٤ هجرية	٣٢ مطلب ركوب الخليفة الى ناحية مقياس النيل
١١٢ الكلام على ساحل النيل	٣٢ مطلب في بيان وصف الخيمة المعروفة بالقانول التي كانت تضرب بساحل النيل بلحوم الخليفة بها عند فتح السد
١١٣ الكلام على الخليج الكبير	٣٣ مطلب مهرجان قطع الخليج في مدة الدولة العثمانية
١١٤ الكلام على قنطرة عبد العزيز بن مروان	٣٤ مطلب في الكلام على موسم جسر الخليج في زمن القرنسايوية
١١٩ الكلام على خليج القاهرة وخليج البرزخ	
١٢٤ ترعة البرزخ وحوادثها	

تمت

الجزء الثامن عشر

من الخطط التوفيقية الجديدة لمصر القاهرة
ومدنها وبلادها القديمة والشبهية

تأليف

الجناب الامجد والملاذ الاسعد

سعادة علي باشا مبارك

حفظه الله

(الطبعة الاولى)

بالطبعة الكبرى الاميرية بيولاق مصر المحمية

سنة ١٣٠٦

هجريه



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(مقياس النيل)

من المعلوم أن أرض الديار المصرية لا يحصل منها فلا حوها على محصول الا اذا غمرها ماء النيل فينشئ ذلك تكون الاموال المضروبة عليهم الاعلى ما غمر منها بالماء لانه لا يحصل من غيره على شئ ما ومن هنا يعلم السبب الذي جعل حكماءها ومتولى امورها في جميع الازمان يذلون مجهودهم في قياس درجة فيضانه في كل سنة بغاية الضبط والدقة في مواضع كثيرة من وادي النيل من اعلاه الى اسفله لان القياس المذكور هو القاعدة في ربط المال وتوزيعه على البلاد ويظهر من أقوال مؤرخي الروم وغيرهم ان المصريين في الازمان الغابرة كانوا يقيسون ارتفاع الفيضان بمقياس نقالي وهو عبارة عن خشبية أو قصبية مقسومة الى اقسام معلومة في طرفها حلقة أطلقت عليها المؤرخون المذكورون اسم نيلومترا ونيلاوسكوب والاول مركب من كلمتي نيل اسم النهر ومن متر يعنى قياس والناسي من نيل اسم النهر ومن أسكوب يعنى رصد ولاعتنائهم بالنيل كانت آلة المقياس تودع في معبد له يطلق عليه اسم سيرابيس وكانت كهنته لا غيرهم هم المخصصون لاستعمالها في اوقاتها وقال بعض العارفين بلغة المصريين القديمة ان كلمة سيرابيس مركبة من كلمتي سيرابيس والاولى قياس والثانية النيل وبناء على ذلك يكون المعبد المذكور معبد النيل ولا يخفى أن المصريين كانوا يقدسون النيل ويجعلون له قساوا واعيادا ومواسم وفي الكتابة القديمة المنقوشة على جدران المباني الباقية الى الآن تشاهد رسوم كثيرة مختلفة بظن أنها صوراً لآلة المقياس النقالية في المدد القديمة قبل

أن يجعلوها ثابتة كما هي الآن في أيامنا من الرسوم المذكورة ما هو بهذا الشكل **T** عبارة عن خشبية في آخرها

أخرى صغيرة أو بهذا الشكل **+** وهو لا يختلف عن السابق الا بكون الخشبية الصغيرة عوضا عن أن تكون

قائمة على نهاية الأخرى جعلت قائمة عليها في جزء منها وفي بعض المباني وجدت الصورة بهذه الكيفية **‡**

وتارة وجدت آلة المقياس في وسط اناه هكذا **U** شكله مأخوذ من شكل زهرة الينوفرا التي كان

المصريون يجعلونها على النيل بسبب كثرة نبتها في شواطئها في تلك الازمان ولا بد أن تسمية هذه النباتات عند

المصريين في زماننا بعرانس النيل مأخوذة من هذه النسبة وغير الاشكال الماضية توجد هذه الاشكال الثلاثة

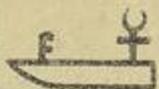
وهي غير الاشكال السابقة باضافة حلقة وجميع العارفين بالامور القديمة يطلقون عليها **♀♀♀**

اسم مفتاح النيل ويقولون ان المصريين كانوا يمتنون به ويجعلون منه صورة تأخذها المرضى وتجعلها في

أعناقهم بقصد الشفاء من الامراض وفي بعض المباني تكون صورة الحلقة غير مستديرة ويكون المفتاح



بهذه الصورة وفي أعلاها توجد هذه العلامة التي هي في كتابة المصريين دليل على الماء



وفي قاع الاناء توجد صورة وقد وجد مفتاح النيل على شئ يشبه القارب وبجذائه صورة هكذا



ووجد أيضاً بجذائه شئ يشبه السفينة هكذا والاول يدل على الفيضان في مبدئه والثاني يدل على

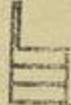
الفيضان في آخره وزعم بعضهم أن الزيادة الموجودة فوق القائم على السفينة في الشكل الثاني تدل على رأس الهدد ويقولون ان هذا الطير كان عند المصريين علامة على هبوب الرياح الجنوبية التي تساعد نزول زيادة مياه النيل عن الاراضي فتسكشفت وتسمح وترزح والاسباب التي أسس عليها العارفون باللغة القديمة المصرية ذلك هي قواهم ان الهدد ينزل وقت نزول مياه النيل من بلاد الحبشة الى الاقاليم القبلية من الديار المصرية ويسير الى الاقاليم البحرية مع مياه النهر لاجل أن يلتقط الدود الذي يظهر في الطين من فعل الحرارة عليه بعد تدبيره عن ماء النيل وغير المقاييس النقالية المذكورة كان يوجد مقاييس ثابتة مصنوعة من البناء في مواضع متعددة بنيت بأوامر الملوك والفرعنة الذين تصرفوا في أمر الديار المصرية وكان عليها يقاس ارتفاع الفيضان والمباني المذكورة كانت تارة في صورة أعمدة مقسمة فاقمة في وسط حياض يصل اليها ماء النيل وتارة كانت الاقسام المذكورة موجودة على نصف جدران الحياض وفي بعض المواضع كانت الارصفة مدرجة على هيئة السلم تتدنى من القاع الى آخر الحرف وعليها كان يقاس ويعلم ارتفاع الفيضان وبعض الاعمدة كان مدرجا كما في هذا الشكل



من الاسفل الى الاعلى والبعض كان في عمود لم تكن تقاسيمه الا في جزئه الاعلى هكذا



وكانت مقاييس أخرى غير الماضية فكان منها ما صورته كصورة السلم الخشب هكذا



وبعضها كان على هذه الصورة



وتوجد أشكال كثيرة غير التي ذكرنا مرسومة على جدران المباني وهي



مستقار بين هكذا

الاشكال على الانواع المختلفة من المقاييس التي كانت تستعملها المصريون والذي استفدناه مما ذكره هيرودوط وهو أقدم مؤرخي اليونان الذي ساه الديار المصرية في الازمان القديمة وأقام مدة في المدن الثلاث المشهورة في تلك الازمان وهي طيبة ومنف وعين شمس هو أنه كان يوجد مقاييس متعددة واحدها كان بمدينة منف التي سميت بمدينة طيبة وصارت تحت الديار المصرية وأخبرته قسيس منف أنه في زمن فرعون مصر ميريس كان اذا النيل ثمانية أذرع أروي جميع الارض الكائنة فوق مدينة منف وكان في وقت السياح المذكور لا تروى الا اذا وصلت الزيادة الى ستة عشر ذراعا أو الى خمسة عشر ومما ذكره السياح المذكور أن عمودا كان قد أقيم في جهة من جزيرة الدلتا وهي جزيرة روضة البحر من لقياس مياه الفيضان وزعم بعض الناس أنه هو عمود مقياس الروضة الآن وقال القزويني في كتاب عجائب المخلوقات ولما كان زمان يوسف عليه السلام عمل مقياسا يعرفه قدر الزيادة والنقصان يزرعون عليه وإذا زاد على قدر كفايتهم يستبشرون بنحسب السنة وسعة الرزق وذلك المقياس عمود قائم في وسط بركة على شاطئ النيل لها طريق للنيل يدخلها إذا زاد وعلى ذلك العمود خطوط يعرفون عندهم يعرفون بوصول الماء اليها مقدار زيادته وأقل ما يكفي أهل مصر سنتهم أن يزيد أربع عشرة ذراعا فإن زاد ستة عشر ذراعا رزقوا ما يفضل عن عامهم وأقل من ما يزيد ثمانية عشر ذراعا أو الأربعة وعشرون أصعب ما فإذا استوفى الماء ما ذكر كسرت الخيلان حتى تملأ جميع أرض مصر وتبقى التلال والرمال والقرى عليها وسائر الاراضي تغمر بالبحر فإذا استوفت الارض من الماء ورويت زرعت بأصناف الزرع وحينئذ يبرد

مطلب مقياس النيل الذي علمه يوسف عليه السلام

الجو ولا تنشف الارض فاذا آن أن يدرك الزرع عماد الوقت ياخذ في المرحى ينضج الزرع ويؤخذ في حصاده وفي ذلك عبرة انتهى ويستفاد من المباحث التي أجراها العارفين باللغة المصرية القديمة ان وفود سيدنا يوسف عليه السلام على أرض مصر كان في القرن الثامن عشر قبل الميلاد وكان ذلك في مدة فرعون مصر أبو فيس الثاني المعروف في نواريخ العرب باسم الريان بن الوليد العملاق وحينئذ يعلم أن في زمن يوسف عليه السلام كان قانون الري في الديار المصرية كما كان في زمن هيرودوط والقانون المذكور هو الذي كان جارياً في مدة الاسلام وذكروه غير واحد من مؤرخي العرب وبناء على ذلك لم تفهم كفاية الثمانية أذرع للري الذي أخبرت قسيس منف هيرودوط أنها كانت كافية لري جميع الارض الكافية فوق مدينة منف في زمن فرعون مصر مريس لان هذا الفرعون جلس على سرير ملك مصر بعد أبو فيس بعدة قرون وضرورة كانت أرض الزراعة وأرض قاع النيل قد ارتفعت عما كانت عليه في زمن سيدنا يوسف عليه السلام فان لم يكن هناك تحريف وغلط في هذا المقدار فاقول ربما يقال ان الذراع الذي كان مستعملاً كان غير الذراع المعتبر في المقياس الآن وعلى كل حال فالقانون المذكور هو المعول عليه في جميع الأزمان وأن النهاية الصغرى المطلوبة لري أرض الزراعة بمصر هي أربعة عشر ذراعاً والحد الوسط ستة عشر ذراعاً زيادة صرفه وهو حد الوفاء والثمانية عشر هو النهاية الكبرى التي يخاف منها

(المقياس في مدة الفرس)

لم يصل اليان من أقوال المؤرخين ما يفيد أن الفرس في مدة حكمهم بالديار المصرية بنوا مقاييس جديدة أو غير واشياً من القديم وحيث ان جميع المؤرخين اتفقوا على ان كسرى ملك الفرس المسمى بجمشيد ومن تبعه في الحكومة في هذه الديار كانوا يولون من طرفهم عمالاً تجمع الخراج الذي كانوا يضربونه على أهل الديار المصرية على غير طريق مربوط وكان طريق سائرهم في ذلك الظلم والاحفاف وكان لا يشغلهم أمر المباني النافعة ولا الآثار الباقية ومن احتقارهم للمصريين وعواندهم وأديانهم انهم أدم أكثر المباني والذي بقى اعتراه التلف وتلاشى أمره الى أن أزيل ملكهم وانقطع حكمهم بدخول اليونان هذه الارض مع اسكندر الاكبر بن فيليبس واستيلائهم عليها

(المقياس في مدة اليونان)

بعد أن طرد اسكندر الاكبر الفرس من أرض مصر وأمر بإنشاء مدينة الاسكندرية لم يقم بالديار المصرية الاقياس الا لم يشغل بترايتها الداخلية والمالية وبعدهم وتوكلت في سنة أربع وعشرين وثلاثمائة قبل الميلاد تقاسمت رؤساء جيوشه ملكة الواسعة فووقت مصر في نصيب بطليموس لاجوس الملقب سوتير سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة وصارت حكومة مستقلة به فأحسن حالها وأجرى ترايتها ونظامها وفي سنة خمس وعشرين ومائتين قبل الميلاد ألحق بنفسه ولده الملقب فيلادلفوس وأشركه معه في الحكومة وقد تحقق أنه ومن تبعه من البطالسة اعتمدوا بأمر مقياس النيل واجتمدوا في ابقاء الموجود من المقاييس وأنشؤا مقاييس جديدة منها مقياس مدينة أرمنت المعروفة قديماً باسم هيرمونيس ومقياس جزيرة أسوان الذي كان قديماً بقرب مهبند كنوفيس على ما ذكره استرابون الذي ساج الديار المصرية في زمن أغسطس قيصر الروم في قريب من السنة الرابعة عشرة من الميلاد وبناء على قوله كان على المقياس المذكور علامات الفيضان الاعظم والمتوسط والصغير وكان خدم المقياس تعان وقت الزيادة بالذراء لاجل أن يكون في علم الجميع ويحصل للحكام ما كان يوزع المياه وحفظ الجسور وتطهير الخجان ومقدار الاموال في كل جهة لان الاموال كانت تزيد في السنين التي يتم فيها الفيضان وتنقص مع نقصه وكان غير ذلك في المدينة المعروفة قديماً باسم المقدسة لوسين المعتمدة في تخليص النساء من الحمل والآن تعرف في الاقاليم القبلية باسم الكعب مقياس مستعمل في زمن البطالسة والى الآن يوجد في خراب هذه المدينة أثر حوض مستطيل الشكل فالظاهر أن المقياس كان فيه

(المقياس في زمن الرومانيين)

لم يستدل على أن الرومانيين أنشؤا مقاييس جديدة بل اكتفوا بالموجود قبلهم ولما كانت ادارة المالية مؤسسة على

حركة مياه النيل في وقت الفيضان كما سبقت الاشارة الى ذلك اعتنوا بحفظ الموجود منها وفي زمن القيصر ماركوبيل قد ساح العالم الفاضل اليوس ارسيد بلاد آسيا والشام وبلادهم وذاومصر الى حد الشلالات وقد ذكر في كتابه أن في وقته كان يقاس فيضان النيل بمقياس مدينة منف ومقياس مدينة قفط التي هي من مدن الاقاليم القبلية وبنائه على قوله ينبغي أن يصل الماء في مقياس مدينة قفط الى احدى وعشرين ذراعاً ليعم الارض في الاقاليم المصرية

(المقياس في مدة قياصرة المشرق أي قياصرة القسطنطينية)

وفي زمن القيصر قسطنطين كان المقياس النقال يحفظ في معبد سيرابيس وذلك على العادة السابقة من مدة الفراعنة ولكن لما تدين هذا القيصر بالديانة النصرانية نقل المقياس الذي كان يطلق عليه اسم ذراع النيل وجعله في كنيسة الاسكندرية تعظيماً للديانة النصرانية فغضبت لذلك كهنة الديار المصرية العتيقة وأشيع في جميع أعمال القطر المصري أنه لا يحصل فيضان في تلك السنة بسبب غضب المقدس سيرابيس وخاف الاهالي من ذلك ولكن لم يحصل شيء مما توهموا حصوله وحصل الفيضان في تلك السنة والسنين التي بعدها وبقى المقياس في الكنيسة الى زمن القيصر بوليان الملقب بالمرتد فأمر بدرجة جميع ما كان للديار المصرية من المزايا وكانت قد تجردت عنها بتعدي من سبق من القياصرة وبالجملة جعل مقياس النيل في معبد سيرابيس كما كان في الازمان السابقة فبقى به الى زمن القيصر تيودور فبقل ثانياً الى الكنيسة وهدم المعبد ومن ذلك الحين استمر بالكنيسة بين يدي قسس النصارى الى أن فتح الله أرض مصر على يد عمرو بن العاص في خلافة أمير المؤمنين عمر بن الخطاب سنة أربع وستائة من الميلاد الموافقة لسنة تسع عشرة من الهجرة

(المقياس في مدة الاسلام وفي خلافة الاموية)

والذي يستفاد من أقوال مؤرخي العرب هو أنه لما دخلت مصر في قبضة المسلمين صرفوا همهم في ترتيب أمر الخراج وينو في محلات مختلفة بمقاييس للنيل فن ذلك ما بين يجهات الصعيد في السنة التاسعة عشرة من الهجرة بدأ عمرو بن العاص وهما مقياسان أحدهما في جزيرة أسوان في حدود القطر المصري والآخر بمدينة دندره ومما قاله المسعودي أن عمرو بن العاص بنى مقياساً بجولان وسبب بناءه لهذا المقياس أنه لما فتح مصر اتصل الى علم أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ما لقي أهلها من الغلاء عند وقوف النيل عن الحد الذي في مقياس لهم وأن الاستشعار يدعوهم الى الاحتكار ويدعو الاحتكار الى تصاعد الاسعار بغير حفظ فكتب عمر بن الخطاب الى عمرو بن العاص يسأله عن شرح الحال فأجابه عمرو بن العاص ما تروى به مصر حتى لا يقطع أهلها أربعة عشر ذراعاً والحد الذي يروى منه سائرهما حتى يفضل عن حاجتهم ويبقى عندهم قوت سنة أخرى ستة عشر ذراعاً والنهائيات الخوفتان في الزيادة والنقصان وهما انظما والاستجمار اثنا عشر ذراعاً في النقصان وثمانية عشر ذراعاً في الزيادة هذا والبلد في ذلك الوقت محفور الانهار معقود الجسور عند ما تسلموه من القبط وخبرة العمارة فيه فاستشار عمر بن الخطاب على بن أبي طالب في ذلك فأمره أن يكتب اليه بأن يبنى مقياساً وأن ينقص ذراعين من اثني عشر ذراعاً وأن يقر ما بعد ما على الاصل وأن ينقص من كل ذراع بعد الستة عشر اصبعين ففعل ذلك وبناه بجولان ودامت العمل الى زمن معاوية بن أبي سفيان معتمية بأمر مقياس النيل ومحافظة على المقياس الموجودة الى أن تولى معاوية الخلافة فبنى في مدينة أنصنا مقياساً سنة ست وأربعين من الهجرة ومن بعده في زمن عبد الملك بن مروان في سنة ثمانين من الهجرة بنى أخوه عبد العزيز العامل على مصر مقياساً بمدينة جولان وهي بلدة صغيرة موضوعة على الشاطئ الايمن من النيل على بعد فراسخ من مدينة القاهرة ولم يبق المقياس المذكور الا قليلاً من الزمن ثم هدم سنة ست وتسعين من الهجرة بناء على قول المؤرخ جرجس بن العميد وكان هذا المقياس صغير الذراع بالاتفاق بخلاف مقياس الروضة التي ذكره فإنه أطلق عليه اسم المقياس الكبير والجديد بعد أن بناه يزيد بن عبد الله التركي العامل على مصر سنة سبع وأربعين ومائتين هجرية في خلافة المتوكل ومن هذا الوقت عزلت النصارى عن القياس وتولاه المسلمون وأول من تعين لذلك أبو الرداد المعلم واسمه عبد السلام بن عبد الله بن أبي الرداد المؤذن وذكر ابن خلكان أنه كان رجلاً صالحاً وكان يؤذن في الجامع

مطلب عزل النصارى عن القياس وأول من تولاه من المسلمين

(المقياس في مدة الخلفاء العباسية)

قد أنشأ الخليفة المأمون ابن الخليفة هرون الرشيد مقياسين غير مقياس جزيرة الروضة الذي سيجي الكلام عليه
أحدهما يقرب بلدي في محل يعرف باسم صورات وعمل الثاني في مدينة أجيح وما ذكره هو ملخص تاريخ المقياس التي
كانت بالديار المصرية في الأزمان القديمة وبقي أغلبها يستعمل إلى أن عمل مقياس الروضة في مواجهة مصر القديمة
فصار هو المعول عليه كإسياني والذي وضعه هو أحمد بن محمد الحاسب القرصاني بأمر المتوكل على الله على ما ذكره ابن
خلكان ونصه وحكى أنه قال لما أردت أن أكتب على مواضع من المقياس ناظرت يزيد بن عبد الله وسليمان بن وهب
والحسن الخادم فيما ينبغي أن يكتب عليه وأعلمتهم أن أحسن ما يكتب عليه آيات من القرآن واسم أمير المؤمنين
المتوكل على الله واسم الأمير المنتصر إذا كان العمل له فاختلفوا في ذلك وبأمر سليمان بن وهب فكتب من غير أن يعلم
ويستطلع الرأي في ذلك فورد كتاب أمير المؤمنين أن يكتب عليه آيات من القرآن وما يشبهه أمر المقياس واسم أمير
المؤمنين فاستخرجت من القرآن آيات لا يمكن أن يكتب على المقياس أحسن ولا أشبهه بأمر المقياس منها وجعلت
جميع ما كتبت في الرخام الذي تقدم في البناية في المواضع التي قدرت الكتابة فيها بخط مقوم غليظ على قدر الأصبع
ثابت في بدن الرخام مصبغ الخضر باللأزورد المشمع يقرأ من بعد فجعلت أول ما كتبت أربع آيات متساوية المقدار في
سطور أربعة في تربيع بناء المقياس على وزن سبع عشرة ذراعاً من العمود فكتبت في الجانب الشرقي وهو المقابل
لمدخل المقياس بسم الله الرحمن الرحيم وأترلنا من السماء ماء مباركاً فأنبتناه جنات وجب الحصيد وفي الجانب
الشمالي وترى الأرض هامدة فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت وأنبتت من كل زوج بهيج وعلى الجانب الغربي
ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء فنصب الأرض مخضرة إن الله لطيف خبير وعلى الجانب الجنوبي وهو الذي ينزل
الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته وهو الولي الحميد فصارت هذه الآيات سطوراً على وجه الماء إذ بلغ سبعة عشر
ذراعاً لأن هذا وسط الزيادة ثم جعلت في الذراع الثامن عشر في جميع التريع نظراً مثل النطاق الذي جعلته علامة
للذراع السادس عشر وكتبت بأزاء الذراع الثامن عشر سطوراً واحداً يحيط بجميع التريع بسم الله الرحمن الرحيم
الله الذي خلق السموات والأرض وأنزل من السماء ماء فأخرج به من الثمرات رزقاً لكم ونخزل لكم النحل تجري في
البحر بأمره ونخزل لكم الأنهار ونخزل لكم الشمس والقمر دائبين ونخزل لكم الليل والنهار وآتاكم من كل ما سألتموه
وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها إن الإنسان لظلوم كفار بسم الله الرحمن الرحيم مقياسين وسعادة ونعمة وسلامة
أمر ببناءه عبد الله جعفر الإمام المتوكل على الله أمير المؤمنين أطال الله بقاءه وأدام عزه وتأييده على يد أحمد بن
محمد الحاسب سنة سبع وأربعين ومائتين وجعلت ما فوق ذلك من الحيطان التي بأعلى البناء ستة وشا كلهم محفوراً
مصبوغاً باللأزورد المشمع وعدت إلى ما جاووز من العمود سبع عشرة ذراعاً والرأس المنصوب عليه والعارضه اللنج
المسكولة فنقشت ذلك كله بالذهب واللأزورد وكتبت على العارضه آية الكرسي إلى آخرها وكتبت على حائط
الزقاق المقابل للنيل فوق باب مدخل المقياس حيث يقرأه السابله سطوراً في الرخام من أوله إلى آخره وهو بسم الله
الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد سيد المرسلين أمر عبد الله جعفر الإمام المتوكل على الله
أمير المؤمنين ببناء هذا المقياس الهاشمي لتعرف به زيادة النيل ونقصانه وأطال الله بقاءه أمير المؤمنين وأدام له العز
والتمكن والظفر على الأعداء وتابع الأحسان والنعماء وزاد في الخير رغبة وبالرعية رافة وكتبه أحمد بن محمد
الحاسب في رجب سنة سبع وأربعين ومائتين وكتبت سطورين في رخام على جانبي الباب أحدهما بسم الله ماشاء
الله لا حول ولا قوة الا بالله وقل جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقاً والآخر بسم الله بلغ الماء في السنة التي
بني فيها المقياس المتوكل المبارك سبعة عشر ذراعاً وثمانية عشر اصبعاً واتخذت مثال سبع من رخام ركبته في وجه
حائط قويعه القناة المثل على النيل على المقدار الذي إذ بلغ المئاة عشر ذراعاً دخل الماء فيه وكتبت فوق ذلك
في أعلى الحائط أولم يروا أناسوف الماء إلى الأرض الجزر فنخرج به زرعاً كل منه أعمامهم وأنفسهم أفلا يبصرون

الكلام على أول موضع مقياس الروضة الموجود الآن ووصف ذلك المقياس

كتبه أحمد بن محمد الحاسب في جمادى الآخرة سنة سبع وأربعين ومائتين وصلى الله على محمد النبي وآله وسلم تسليماً
والذراع في المقياس ثمانية وعشرون اصبعاً الى أن ينتهي الى اثنتي عشرة ذراعاً وبعد ذلك يصير اعتباراً أربعة
وعشرين اصبعاً

(وصف جزيرة الروضة)

اعلم انه قد ألف العالم الفاضل الشيخ جلال الدين السيموطي كتاباً سماه كوكب الروضة أطلال فيه القول على هذه
الجزيرة وتقلبات أحوالها من حين الفتح الاسلامي الى زمنه فن برد استيفاء القول على هذه الجزيرة فعمله بمراجعة
هذا الكتاب الجليل وخطط المقرري لان في هذا الكتاب لا تقصد الامقياس النيل نفسه ولا تكلم على جزيرة
الروضة الا بغاية الاجازة فنقول لم تنف على الوقت الذي بدأت فيه هذه الجزيرة بالظهور فهل هي جزيرة تكوّنت
من رسوب الطمي حول بعض المواضع كما حصل في تكوين غيرها من الجزائر أو هي قطعة من أرض مصر القديمة
انفصلت بمجاذبة من الحوادث و يؤخذ من قول المقرري ان هذه الجزيرة كانت تجاه القصر واليهما التجأ المتوقس
لما فتح الله على المسابين قصر الشمع وصار بهما هو ومن معه من جوع الروم والقبط وهي من أحسن المواضع هواً
ومظناً وماء النيل يضرب فيها من جميع الجوانب وبسبب استحكامها وقربها من التخت تقلبت بين أمرين فتارة
كانت تجعل حصناً مدافعة وتارة تجعل منزهاً وكان يسكنها الامراء والاعيان ولم تزل الى الآن عامرة بالدور والفاخرة
والمباني النضرة وبها البساتين والحدائق وبها من الآثار القديمة مقياس النيل في بناء عميق محله في نهايتها القبليّة
يحيط به قصر حسن باشا المانسترلي كتحفة مصر في زمن المرحوم عباس باشا وسنورد عليك ملخص تاريخها للوقوف
على بعض أحوالها وحوادثها من وقت حدوث الملة الاسلامية الى الآن ويستفاد من المقرري في الخطط عن ابن
المتوحي وغيره ان الروم تحصنت بها لما فتح عمرو بن العاص مصر وأقاموا بها مدة طويلة وبعد ذلك تركوها فخرّب عمرو
ابن العاص بعض أبراجها وأسوارها وكانت مستديرة عليها من ذلك يعلم أنها كانت من النقط الحصينة وكانت
في مقابلة الحصن الشرقي الكائن في مصر وكان على فرع النيل الفاصل بينهما جسراً أي قنطرةً يجعلها من المراكب
أمر بقطع الجسر المذكور المقوقس حين تزلزل الحصن وانتقل الى الجزيرة مع جماعة من رجاله كما نقل ذلك المقرري
عن ابن عبد الحكم وبناء على ذلك يعلم أن هذه الجزيرة كانت مهمتها في الأزمان المتقدمة على زمن فتوح المسلمين
وكانت عامرة بالناس والمزارع ويظن أن النيل كان يقاس بها في مقياس في جهتها القبليّة فاختر المسلمون موضعه
وبنوا المقياس الجديد الذي وضع في زمن الخليفة سليمان بن عبد الملك والذي يؤدي الى هذا الظن ما ذكره هيرودوط
السياح ووقدمناه فيما سبق وما هو متواتر بين الناس الى الآن في تسمية المصطبة الموجودة خلف الرصيف المقابل
لمصر العتيقة تحت العيون الموصله الى المقياس بمصطبة فرعون وأظن أن هذا الرصيف كان قديماً موروثاً عن
الأزمان القديمة وعلى كل فقد يعلم مما ذكره المقرري في خططه ان هذه الجزيرة تقلبت عند كل انقلاب حصل
في الديار المصرية الى صور غير صورتها الاولى فكانت بعد الفتح في زمن عبد العزيز بن مروان أمير مصر عامرة بالدور
المنرفة على النيل من كل جهة وكان بها خمسة مائة فاعل مخصوصة بحصول حريق أوهدم يقع في البلد وكانت الصناعة
أي الترسانة بها من سنة أربع وخمسين واستمرت الى أيام الاخشيدي فان شأ صناعة بساحل فسطاط مصر وجعل موضع
الصناعة التي بالروضة بسبب ما ساد الاختار وأحمد بن طولون أكثر من عمل السفن الخريية وجعلها تطوف بها من كل
ناحية وبنى بها حصناً منيعاً في سنة ثلاثه وستين ومائتين وجعله معقلاً للملأه وحرره عندما تحرك عليه موسى بن بغا
يريد ابعاده عن عمل مصر وقال القاضي انه لما بلغ أحمد بن طولون مسير موسى بن بغا من العراق واليا على مصر وجميع
أعمال ابن طولون وذلك في خلافة المعتد على الله تأمل مدينة فسطاط مصر فوجدها لا تؤخذ الا من جهة النيل فبنى
الحصن بالجزيرة الذي بين الفسطاط والجزيرة ليكون معقلاً لخرجه وذخائره واتخذ مائة مراكب حربية سوى ما يضاف
اليها من العشاريات وغيرها فلما وصل ابن بغا الى الرقة تناقل عن المسير اعظم شأن ابن طولون وقوته ثم لم يلبث موسى
أن مات وكفى ابن طولون أمره وقال محمد بن داود لاجد بن طولون

لما توفي بغا بالرقتين ملا * ساقبه درقا الى الكعبين والعقب

بني الجزيرة حصنا يستجن به * بالعسف والضرب والصناع في تعب
 وواهب الجزيرة القصوى فخذ قها * وكاد يصعق من خوف ومن رعب
 له مرأكب فوق النسل راكدة * لماسوى القمار للنظار والخشب
 ترى عليها لباس الذل مذنب * بالشط ممنوعة من عزرة الطلب
 قبائنها الغزوروم مكنتها * لكن بناها غداة الروع للهرب

واهتم أحمد بن طولون في بنائه بنفسه ووصرف عليه ثمانين ألف دينار فكان من أحكم الحصون وبقي على ذلك أيام ابن
 طولون كلها ثم بعد ذلك أهمل فأخذ النبل شيئا فشيئا ولما تقلد الأمير محمد بن طفيح أميراً على مصر نقل الصناعة إلى البر
 الشرق في سبعين سنة خمس وعشرين وثلاثمائة واتخذ الأخشيد في محل عمارة المراكب من الجزيرة بستاناً سماه
 المختار ووصرف في بنائه خمسة آلاف دينار وجعل فيه دار للعلمان ودار للنوبة وخرائن الكسوة وخرائن الطعام
 وكان الأخشيد يمتزج فيه ويضار به أهل العراق واستمر هذا البستان محللاً للترهة إلى أن زالت الدولة الأخشيدية
 والكافورية وقدمت الدولة الفاطمية من بلاد المغرب إلى مصر فكان يتزج فيه المعز لدين الله معد وانشه العزيز بالله
 نزار وصارت الجزيرة مدينة عامرة بالناس ولها والوقاض وكان يقال القاهرة قوس مصر والجزيرة فلما كانت أيام
 استيلاء الأفضل شاهنشاه ابن أمير الجيوش بدر الجمالي وحججه على الخلفاء أنشأ في بحري الجزيرة مكاناً للترهة سماه
 الروضة وتردد إليها تردها كثيراً حينئذ صارت الجزيرة كلها تعرف بالروضة فلما قتل الأفضل بن أمير الجيوش
 في سنة خمسة عشر وخمسة مائة نقل المأمون البطائحي الوزير عمارة المراكب البحرية من الصناعة التي يجزيرة مصر
 إلى الصناعة القديمة بساحل مصر وبنى عليها منظره كانت باقية إلى آخر أيام الدولة العلوية فلما استبد الخليفة الأمر
 بأحكام الله أبو علي منصور بن المستعلي بالله أنشأ بجوار البستان المختار من جزيرة الروضة مكاناً على النيل لمحجوبته
 الغالية البدوية وسماه الهودج ووصار يتردد إليه بالروضة للترهة فيه إلى أن ركب من القصر بالقاهرة يريد الهودج
 في يوم الثلاثاء رابع ذي القعدة سنة أربع وعشرين وخمسة مائة فلما وصل إلى رأس الجسر وثب عليه قوم من التزارية
 قد كتموا له في فرن تجاهد الجسر بالروضة وضربوه بالسكاكين حتى أختنوه وجرحو أجماعه من خدمه فحمل إلى منظره
 اللؤلؤة بشاطئ الخليج ومات بها وفي يوم قتلهم سوق الجزيرة قال ابن المتوج اشتري الملائك المظفر في الدين أبو سعيد عمر
 ابن نور الدولة شاهنشاه ابن نجم الدين بن شادي بن مروان وهو ابن أخي السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب جزيرة
 مصر المشهورة بالروضة من بيت المال وبقيت على ملكه إلى أن سار السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب ولده الملائك
 العزيز عثمان إلى مصر ومعه عمه الملك العادل وكتب إلى الملك المظفر أن يسلم لهما البلاد ويقدم عليه إلى الشام فلما
 ورد عليه الكتاب بوصل ابن عمه الملائك العزيز وعمه الملك العادل شق عليه خروجه من الديار المصرية وتحقق أنه لا عود
 له إليها بدأ فوقف مدرسته التي تعرف في مصر بالمدرسة النورية وكانت قديماً تعرف بمنازل العزيز على الفقهاء
 الشافعية ووقف عليها جزيرة الروضة بكماها ووقف أيضاً مدرسة بالفيوم وسافر إلى صلاح الدين بدمشق فلكه
 حجة ولم تزل جزيرة الروضة منزهة لله لوله ومسكن للناس إلى أن ولي الملك الصالح نجم الدين أيوب بن الملك الكامل
 محمد بن الملك العادل أبي بكر بن أيوب سلطنة مصر فاستأجر الجزيرة من القاضي نجر الدين أبي محمد عبد العزيز ابن
 قاضي القضاة عماد الدين أبي القاسم عبد الرحمن بن محمد المعروف بابن السكري مدرس المدرسة المذكورة لمدة ستين
 سنة في دفعته قطعة فالقطعة الأولى من جامع عين إلى المناظر طولاً وعرضاً من البحر إلى البحر واستأجر
 القطعة الثانية وهي باقي أرض الجزيرة الدائرة عليها بجزيرة النيل حين ذلك واستولى على ما كان بالجزيرة من النخل والجزير
 والغروم بيد الجور ولما عمر الملك الصالح مناظر قلعة الجزيرة قطع النخل وأدخله في العمائر وأما الجزيرة فانه كان بشاطئ
 بحر النيل صف جيزيد على أربعين شجرة وكان منزهة أهل مصر تحت في زمن النيل والربيع قطعت جميعها في الدولة
 الظاهرية وعمرهم اشواني عرض الشواني التي كان سيرها إلى جزائر قبرس وتكسرت هناك واستمر تدريس المدرسة
 بيد القاضي نجر الدين إلى حين وفاته ثم وليها بعده ولده القاضي عماد الدين أبو الحسن علي وفي أيامه سلم له القطعة
 المستأجرة من الجزيرة وأولاد بني بيد السلطنة القطعة الثانية إلى الآن وكان الأفرنج عن في شهر سنة ثمانية وتسعين

وسمائه في الدولة الناصرية ولم يزل القاضي عماد الدين مدرسه الى حين وفاته فوليا ولده وهو مدرسه الان في شعبان سنة اربع عشرة وسبعمائة وقال البيهقي في كتابه كوكب الروضة ادى بعد ان فتوح وتناول عصره الى ضرر عظيم بحيث خرجت عن وقف المدرسة بالسكينة لاجل الجهل بالحال وتناول الزمان واندراس شرط الواقف وضياع كتاب الوقف وفقدمن له اطلاع واسع وكانت القطعة المذكورة ولا يد السلطنة باجارة صحيحة ثم صارت بيدهم على جهة وضع اليد المنسحبة على اجارة كما تؤخذ الاوقاف الا ان لجهة الذخيرة ويدفع من مال الذخيرة للمستحقين عوضا عن ايجرتها ثم لما تناول الزمان فكانه نسي ذلك فظنت من اراضي بيت المال فوقت على الجامع الصالحى المعروف بجامع ابن المغربي على شاطئ الخليج الناصري بقرب باب اللوق استمرت جارية في وقفه الى الان تؤخذ اجرتها وحكرهاله وهو مبنى على غير اصل ثم حدث في هذه الايام ما هو اسوأ من ذلك وهو ان القاضي علاء الدين بن اقبس انتهى في قطعة تسمى الميدان من القطعة الاولى التي من جامع عين الى المناظر وهي مستمرة يدتظار التقوية من اول الامر الى الان انها جارية في اراضي بيت المال ووقفها على ابن اقبس وذريته وثبت هذا الوقف على يد قاضي الخنمية سعد الدين بن الديرى ونفذه قضاة القضاة في عصره فتحرك والده في هذه السنة وهي سنة خمس وتسعين وثمانمائة الى طلب ذلك ونزع هذه القطعة من ايدي نظار التقوية واستفتى اهل العصر فافتوه وأراد منى السكينة فاعتذرت له بترك الاقامة من مدة وقلت ان كان حاضر اعندى لو اتمتته ضررته وأوضحت لهم القصة مفصلة ثم انه وقع الامر الى سلطان العصر بعد مجلس لذلك في الروضة فحضر قضاة القضاة ومن معهم ثم قدر الله انه لم يتم له شي مما أراد واستمرت في وقف التقوية ثم رأيت بعد ذلك في تاريخ المقرري المسمى بالسالك معرفة دول الملوك ان اراضي الروضة تجاه مدينة مصر كانت رزقا اجاسية يبدأ اولاد الملوك ويستأجرها منهم الدواوين وينشوا بها اسواق ونحوها ومنها ما باعه اولاد الملوك بالبخس الاثمان فقرر ان نشوناظر الخاص مع السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون أخذ اراضي الروضة الخاص وان يقاس ما يبيع منها ويؤخذ من هو في يده بتفاوت قيمتها فوافقه السلطان على ذلك ونذب جماعة لقياس الروضة جميعها من زرعها وارضى دورها وازمن من هن في يده بتفاوت قيمتها فقومت يوم شرائها واستخرج منهم القدر الزائد على ما كانوا أعطوه حالة الشراء وخرج من ذلك في سنة اربعين وسبعمائة ثم أخذ يعمل بمثل ذلك في سائر الرزق الاجاسية فضجت الناس وكتبوا السلطان اوراقا ورموها من غير ان يعرف رافعها من راحة فيها

أمعنت في الظلم وأكثرت * وزدت بالشعوى على العالم

ترى من الظالم فينا لنا * فلعنة الله على الظالم

فتغير خاطر السلطان على النشور قبض عليه وعلى أخيه من فوره وقام صلاح الدين يوسف بن المغربي الحكيم فادعى على اولاد الملوك بمبلغ عشرة آلاف درهم تجاها منه على اراضي الروضة وكان النشور قد أخذها منهم وأدخلها في ديوان الخاص فالزموا بالقدح حتى أدوه لابن المغربي وقد أنشأ الملك الصالح القلعة بالروضة فعرفت بقلعة المقياس وبقلعة الروضة وبقلعة الجزيرة وبقلعة الصالحية وشرع في حفر أساسها يوم الاربعاء خامس شعبان وابتدأ في بنائها في آخر الساعة الثالثة من يوم الجمعة سادس عشر شعبان سنة ثمان وثلاثين وسمائة وفي عاشوراء القعدة وقع الهدم في الدور والنصور والمساجد التي كانت بجزيرة الروضة ونقلت الناس من مساكنهم التي كانوا بها وهم كنيست كانت للمعاوية بجانب المقياس وأدخلها في القلعة وأنفق في عمارتها أموالا جمة من غنمة غنمها من الافرنج وبنى فيها الدور والنصور وعمل لها ستين برجاً وبنى بها جامعاً وعرض بها جميع الاشجار ونقل اليها عمدة الصوان من البرابي وعد الرخام وشحنها بالاسلحة وآلات الحرب وما يحتاج اليه من الغلال والاقوات خشبية من محاصرة الافرنج فانهم كانوا حينئذ قاصدين بلاد مصر وبالغ في اتقانها مبالغ عظيمة وكان الملك الصالح يقف بنفسه ويرتب ما يعمل فصارت تدش من كثرة خرفتها وتغير الناظر اليها من حسن نفوسها المزينة وبيع رخامها وخرب الهودج والبستان المختار وهدم ثلاثة وثلاثين مسجداً كانت بالروضة وقيل انه قطع من الموضع الذي أنشأ به هذه القلعة ألف نخلة فمئرة كان ثمرها يمدى الى ملوك مصر لحسن منظره وطيب طعمه وكان النيل عندما عزم الملك الصالح على عمارة قلعة الروضة من الجانب الغربي فيما بين الروضة وجزيرة وقد بعد عن بر مصر ولا يحيط بالروضة الا في ايام الزيادة وكان

قبل ذلك في أيام الفتح محيط بالروضة طول السنة فلما كانت سنة ثلاثين وثلاثمائة بناء على ما ذكره المقرئ في
 الخطط جف النيل عن بحر مصر حتى احتاج الناس أن يستسقوا من بحر الجزيرة فخره كافر الاخشيد ودخل الماء
 الى ساحل مصر ثم لما كان قبل سنة ستمائة تقلص الماء عن ساحل مصر وصار الطريق الى المقياس يسا واستمر ذلك في
 كل سنة في أيام الاحتراق فلما كان في سنة ثمان وعشرين وستمائة خاف الملك الكامل محمد بن الملك العادل أبي بكر
 ابن أيوب من تباعد البحر عن العمران بمصر فاعتم بحفر البحر من دار الو كاله بمصر الى صناعة القنر الفاضلية وعمل فيه
 بنفسه فوافقته على العمل في ذلك الجهم الغفير واستوى في المساعدة السوقة والامراء وقسط ممكن الحفر على الدور التي
 بالقاهرة ومصر والروضة بالمقياس فاستمر العمل فيه من مستهل شعبان الى سلخ شوال حتى صار الماء يحيط بالمقياس
 وجزيرة الروضة دائما بعدما كان قبل الزيادة يصير جدولا رقيقا في ذيل الروضة فاذا اتصل ببحر بولاق في شهر أياب
 كان ذلك من الايام المشهورة فلما كانت أيام الملك الصالح وعمر قلعة الروضة أراد أن يكون الماء طول السنة كثيرا في
 دار بالروضة فأخذ في الاهتمام بذلك وغرق عدة من المراكب مملوءة بالجار في برالجزيرة ومن قبلي جزيرة الروضة
 وحفر ما كان بين الروضة ومصر من الرمال فعاد ماء النيل الى بر مصر واستقر هناك وقال ابن المتوجح لما عمر السلطان
 الملك الصالح قلعة الجزيرة صار في كل سنة يحفر هذا البحر بنفسه وجنده ويطرح بعض رمله في البقعة التي عمر فيها
 الناصر الجامع الجديد وشرع خواص السلطان في العمارة على شاطئ هذا البحر من موضع الجامع الجديد الآن الى
 المدرسة المعزية ثم ان الملك الصالح أنشأ جسرا عظيما ممتدا من بر مصر الى الروضة وجعل عرضه ثلاث قصبات وكان
 كرسيه حيث المدرسة الخرو بية قبلي دير النحاس وكانت الامراء اذا ركبوا من منازلهم يريدون الخدمة السلطانية
 بقلعة الروضة يتربحون عن خيولهم عند البر ويمشون في طول هذا الجسر الى القلعة ولا يتمكن أحد من العبور عليه
 راكب سوى السلطان فقط ولما حكمت القلعة تحول اليها بأهل وحرمة واتخذها دار الملك وأسكن معه فيها ممالئكة
 البحرية وكانت عدتهم نحو ألف مملوك وكان قديما بين ساحل مصر والروضة جسر من خشب وكذلك في ما بين
 الروضة والجزيرة جسر من خشب يمر عليه الناس والدواب من مصر الى الروضة ومن الروضة الى الجزيرة وكان هذان
 الجسران من مراكب مصطفة بعضها بجذاب بعض وهي موثقة ومن فوق المراكب أخشاب ممتدة فوقها تراب وكان
 عرض الجسر ثلاث قصبات ولم يزل هذا الجسر المتصل بالروضة قائما الى أن قدم المأمون بمصر فأحدث جسر اجديدا
 واستمر الناس يعبون عليه وكان عبورا العساكر التي قدمت من المغرب مع جوهر القائد على هذين الجسرين وكان
 كرسى الجسر المتصل بالروضة حيث المدرسة الخرو بية قبلي دير النحاس وقال القاضي لم يزل هذا الجسر قائما الى
 أن قدم المأمون فأحدث الجسر الباقي اليوم تمر عليه المارة وترجع من الجسر القديم وبعد أن خرج المأمون أتت ريح
 عاصف ليلا فقطعت الجسر الغربي وهدمت شفة الجسر المحدث وذهبا جيعا فتم عطل الجسر القديم وثبت الجديد
 قال الكمال جعفر الادفوي في سنة سبع وأربعين وسبعمائة قل ماء النيل حتى صار ما بين المقياس ومصر يخاض وصار
 من بولاق الى منشاء البهراني ومن جزيرة القيل الى بولاق ومنها الى المنية طريقا واحدا وبعد على السقائين موضع
 الماء وبلغت راية الماء درهمين فضة بعد ان كانت ربع درهم فبلغ السلطان الملك الكامل شعبان غلاء الماء
 بالمدينة وانكشف ما تحت بيوت البحر من الماء فركب ومعه الامراء وكثير من ارباب الهندسة حتى كشف ذلك
 فوجد الوقت قد فات بزيادة ماء النيل واقتضى الرأي أن ينقل التراب والشقف من مطبخ السكر بمدينة مصر وترعى
 من بالجزيرة الى المقياس حتى يصير جسر اجعل عليه ويدفع الماء الى الجهة التي انحصر عنها فنقلت التربة وألقت
 هناك الى أن صار جسر اظاهر وتراجع الماء قليلا الى بر مصر فلما قويت الزيادة علا الماء على هذا الجسر وقال
 المقرئ في حوادث سنة تسع وأربعين كان ماء النيل قد نشف فيما بين بر مدينة مصر والروضة وصار في أيام احتراق
 الماء مرفا فوق الانفاق على عمل جسر وقام مخيق على عمله فضرب الى الجزيرة الوسطى فأقاموا في عمله أربعة أشهر
 وكان طول جسر الروضة مائتي قصبه في عرض ثمان قصبات وارتفاعه أربع قصبات وطول جسر المقياس مائتين
 وثلاثين قصبه وعدة مارجي فيه من المراكب اثنا عشر ألف مراكب سوى التراب والطين وغرم عليه ما لم يمكن حصره
 وجي ذلك من كل من في البلدين القاهرة ومصر ومما قاله العلامة على بن سعيد في كتاب المغرب أنه أبصر في هذه

الجزيرة ايوانا لخلوس السلطان ليس له مثال وفيه من صفائح الذهب والرخام والابنوس والكافور والمجزع عما يذهل
 الافكار ويستوقف الابصار وكان خارج السور أرض طويلة وفي بعضها بناء فيه أصناف الوحوش التي يتفرج عليها
 السلطان وبعدها مروج تتقطع فيها مياه النيل فينظر بها أحسن منظر ولم تزل هذه القلعة عامرة حتى زالت
 دولة بني أيوب فلما ملك السلطان الملك المعز عز الدين أيبك التركاني أول ملوك الترك بمصر في سنة تسع وأربعين وستائة
 أمر بدمها وأنشأ من مدرسته المعروف بالمعز في رحبة الحناء بمدينة مصر فطمع في القلعة من له جاء وأخذ جماعة
 منها عدة ستوف وشبايك كثيرة وغير ذلك وبيع من أخشابها وورخاشها أشياء جديلة وأعمل أمر الجسر فلما صارت
 مملوكة مصر إلى السلطان الظاهر ركن الدين بيبرس البندقداري اهتم بعمارة الجسر وقلعة الروضة فأعيدا كالاول
 ورسم للا مير موسى بن معموران يتولى إعادة القلعة كما كانت فأصلح بعض ما تهدم منها ورتب بها الجدران مرة وأعادها
 إلى ما كانت عليه من الخدمه وأمر بإبراجها ففرقت على الامراء وأعطى برج الزاوية للا مير سيف الدين قلاوون الثاني
 والبرج الذي يليه للا مير عز الدين ادعان وأعطى برج الزاوية الغربي للا مير بدر الدين الشمسي وقرت بقية الابراج
 على سائر الامراء وأمر بأن تكون بيوت جميع الامراء واصطبلاتهم فيها وسلم المفاتيح لهم فلما تسلطن الملك المنصور
 قلاوون الثاني شرع في بناء المدارس والقبية والمدسة المنصورية ونقل من قلعة الروضة المذ كورة ما يحتاج اليه من
 عمد الصوان وعمد الرخام التي كانت قبل عمارة القلعة في البرابي وأخذ منها رخما كثيرا وأعتابا جديلة مما كان في
 البرابي وغير ذلك ثم أخذ منها السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون ما احتاج اليه من عمد الصوان في بناء الايوان
 المعروف بدار العدل من قلعة الجبل والجامع الجديد الناصري ظاهر مدينة مصر بمورد الخلقاء وأخذ غير ذلك حتى
 ذهبت كأن لم تكن قال المقرزي في سنة عشرين وثمانمائة كانت توجد بعض الابراج وبعض الاسوار ثم أزيلت
 وبنيت الناس موضعها دورهم ومسكنهم والآن هي أعمر جهات مصر وبها قصور للا امراء وبساتين عامرة بالاشجار
 والازهار ومن يتأمل صورة الجزيرة وهي مرسومة على الورقة يراها في هيئة من كبطولة مقدمها نحو الجهة البحرية
 ومؤخرها نحو الجهة القبليية وطولها من الجنوب إلى الشمال من ابتداء مقياس النيل ثلاثة آلاف متر وعشرون مترا
 وعرضها في مقابله فم الخليج من الشرق إلى الغرب خمسمائة متر وثمانون مترا وفي جهتها القبليية سراى حسن باشا
 المنسترى وفي الجهة البحرية البستان الكبير الذي أعده المرحوم سرعسكر ابراهيم باشا للترهقه والناس يترددون على
 اختلاف طبقاتهم إلى البستان المذ كور في أيام شم التسميم وهو من أعظم البساتين لاحتوائه على الاشجار المتنوعة
 الغريبة المحبوبة اليه من البلاد البعيدة واحتوائه أيضا على أصناف الحيوانات والطيور وبه خلجان من البناء
 تجرى فيها المياه ومغارة معمولة من الودع وجبلية مصنوعة مغروسة بالاشجار والحشائش والازهار ويحيط بالبستان
 المذ كور رصيف من الثلاث جهات وعلى الحد الشرقي للجزيرة توجد سرايات وبساتين للا امراء مثل سراية سليم باشا
 الجزائري وبستان المندورة الذي هو لاسادات الوفايية واسمه منقول من شجرة سبق تسمى المنسورة تعتمدها النساء
 وكثير من الرجال وينسبون لها كرامات في شفاء أمراض كثيرة وتزار أرض الست البارودية وبها جامع وضريح
 سيدي أبي يزيد البسطامي ثم أرض حسن باشا بيجن وبستان شكريك وبستان وقصر على باشا شريف وبستان
 وقصر ذي الفقار باشا ثم سراى وبستان الخديوي اسمعيل والطريق الموصل إلى جامع قايتباي السكائن بوسط الجزيرة
 يفصل هذه السراى من سراى والدة المرحوم عباس باشا وأرض الدك ادمون وفي غالب هذا الحد من حدود الجزيرة
 رصيف محكم البناء والحد الغربي للجزيرة الذي في مقابله بندر الخيزه يليه من الجهة القبليية سراى أمين باشا ثم يليها
 أرض حسين باشا بيجن ثم أرض على باشا شريف ثم أرض تعلق الخديوي اسمعيل وبعدها أرض أحمد باشا المنكلي
 ومنزل وبستان تعلق ورثة خليل بيك وبلى هذه الارض أرض وقف وقفها القاضي عثمان والبلد المعروف بالمنيل
 أغلب بيوتها مملوكة للذوات والامراء ويخرج منها طريق يمر بوسط الجزيرة إلى البلاد المذ كورة أرض تعلق ورثة
 المرحوم أحمد باشا المنكلي والطريق المذ كور ينتهي إلى الفرع الغربي إلى مساكن الاهالي في أرض على باشا شريف
 ويجرى البلد المعروف بالمنيل قصر وبستان قاسم باشا ويتوصل منه إلى الفرع الشرقي بطريق منظر بالاشجار

(جوامع الروضة)

(جامع غين) قال السيوطي في كوكب الروضة قال ابن المتوجح المسجد الجامع بروضة مصر يعرف بجامع غين وهو القديم ولم تزل الخطبة قائمة فيه الى ان عمر جامع المقياس فبطلت الخطبة منه وقال السيوطي اول ما اقيمت الجمعة بهذه الجزيرة في زمن الحاكم بامر الله تعالى بعد ان صارت مدينة عامرة ولم تكن فيما تقدم كذلك فلذالم تقم به في الصدر الاول مع رغبة الناس اذ ذلك في الصلاة خلف الامير والخليفة فانه الذي كان يقيم الجمعة بنفسه وكان عبورهم من الروضة الى القسطنطينية على الجسر من اعلا عليهم فكانوا يصلون خلف الامير او الخليفة بجامع عمرو ولم تزل الخطبة مقطوعة منه الى الدولة الظاهرة به فكثرت عمائر الناس حوله في الروضة وقل الناس في القلعة وصاروا يجردون مشقة في مشيهم من اوائل الروضة وعمرها صاحب محيي الدين احمد ولد صاحب بهاء الدين علي بن حنا داره على خوخة الفقيه نصر قباله هذا الجامع فحسن له اقامة الجمعة في هذا الجامع اقر به منه فحدثت مع والده فشاور السلطان الملك الظاهر بيبرس فوقع منه بموقع لكثرة ركوبه بجزر النيل واعتناؤه بعمارة الشواني ولعبها في البحر ونظره الى كثرة الخلائق بالروضة ورسم باقامة الخطبة فيه مع بقاء الخطبة بجامع القلعة فاقامت الخطبة به في سنة ستين وثمانين وقال السيوطي وقد صار هذا الجامع يسمى الان جامع الاباريقي وفي زمننا هذا يعني سنة احدى وتسعين ومائتين واقبل صار موضعه زاوية صغيرة بها ضريح الشيخ الاباريقي ظاهر يزار وقد بنى هذه الزاوية الامير علي باشا شريف ابن المرحوم شريف باشا احدى امراء الدولة الحمدية العلوية وبلغنا ان الامير علي باشا المذكور لما بنى الارض التي بقرب الزاوية لاخذ التراب منها ليرفع به ارض بستانه وجد كثيرا من قطع الرخام ووجد حياضنا مبنية ومجاري وغير ذلك وهذا يعين ان جامع غين الذي اشتهر بالاباريقي فيما بعد كان في هذا الموضع بعينه والذي عمر منه هو الجزء الذي فيه ضريح الاباريقي المذكور **وقال المقرئ ان غين** احدى حياض الخليفة الحاكم بامر الله خلع عليه الخليفة المذكور في تاسع ربيع الاخر سنة اثنتين وأربعمائة وقلده سيفا واعطاه سجلا فاذا فيه ان لقب بقائد القوادى امر ان يكتب بذلك ويكتب به وركب وبين يديه عشرة افراس بسرو وجهاو بلجها وفي ذى القعدة من السنة المذكورة انفذ اليه الحاكم خمسة آلاف دينار وخمسة وعشرين فرسا بسرو وجهاو بلجها وقلده الشرطتين والحسبة بمصر والقاهرة والجزيرة والنظر في امور الجميع واموالهم واحوالهم وكتب له سجلا بذلك قرى بالجامع العتيق فنزل الى الجامع ومعه سائر العسكر والخلع عليه وحمل على فرسين وكان في سجله امر اعادة البيد وغيره من المسكرات وتتبع ذلك والتشديد فيه وفي المنع من عمل الفخار ويبيعهم من اكل الملوخيا والسمنك الذي لا تشربه والمنع من الملاهي كهاوتنا كيد منع النساء من حضور الجنائز والمنع من بيع العسل وان لا يتجاوز في بيعه اكثر من ثلاثة ارطال لمن لا يظن ان يتخذ منه مسكرا فاستمر ذلك الى غرة صفر سنة اربع واربعمائة فصرف عن الشرطتين والحسبة بمقتضى الصقلي فلما كان يوم الاثنين ثامن عشر ربيع الاخر منها امر بقطع يدى كاتبه ابي القاسم علي بن احمد الجرجاني فقطعة اجمعا وذلك انه كان يكتب عند السيدة الشريفة اخت الحاكم فانتقل من خدمتها الى خدمة غين خوفا على نفسه من خدمتها فخطت لذلك فبعث اليها يسر عطفها ويذكر في رقعة شبيهة اوقفت عليه فارتابت منه فظننت ان ذلك حيلة عليها وانفذت الرقعة في طي رقعتها الى الحاكم فلما اوقف عليها اشتد غضبه وامر بقطع يديه جميعا وقيل بل كان غين هو الذي يوصل رقعة عقيب صاحب الخبر الى الحاكم في كل يوم فيأخذها من عقيب وهي محتومة بخاتمه ويدفعها الى كاتبه ابي القاسم الجرجاني حتى يتخلوله وجه الحاكم فيأخذها حينئذ من كاتبه ويوقفه عليها وكان الجرجاني يفتل الختم ويقرأ الرقعة فلما كان في يوم من الايام فكر رقعة ووجد فيها اطعنا على غين استأذنه وقد ذكر فيها بسوء فقطع ذلك الموضع واصلمه واعاد ختم الرقعة فبلغ ذلك عقيب الاصل صاحب الخبر فبعث الى الحاكم يستأذنه في الاجتماع به بخاتمه في امر مهم فاذنت له وحده بالخبر فامر حينئذ بقطع يدى الجرجاني فقطع يديه بعد قطع يديه بخمسة عشر يوما قطعت يد غين الاخرى وكان قد امر بقطع يده قبل ذلك بثلاث سنين وشهر فصار مقطوع اليدين معا ولما قطعت يده حملت في طبق الى الحاكم فبعث اليه بالاطباء ووصله بالوف من الذهب وعدة من اسنقاط ثياب

زجة الابرغين احدى حياض الخليفة الحاكم بامر الله

وعاده جميع أهل الدولة فلما كان ثالث عشر جمادى الأولى أمر بقطع لسانه فقطع وحمل الى الحماكم فسير اليه
 الاطباء ومات به - كذلك (جامع المقياس) قال السيوطي في كوكب الروضة قال ابن المتوج هذا الجامع
 عمره الملك الصالح نجم الدين أيوب بقاعة الروضة وكانت قبالة باب كنيسة وكان بها بئر ماء حار وقال المقرري ان هذه
 الكنيسة تعرف بابن لقلق بطريق اليعاقبة وقال انه رأى البئر التي كانت قبالة باب المسجد الجامع وانها ردمت
 بعد ذلك ولم يزل هذا الجامع يدعى الرداد ولهم ثواب عنهم فيه ثم لما كانت أيام السلطان الملك المؤيد شيخ المحمدي
 هدم هذا الجامع في رجب سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة ووسعه بدور الى جنبه وشرع في عمارته فبات قبل
 فراغه منه وقد جدد به الملك الظاهر حتمق ووقف عليه وقفاً وأظن أن هذا الجامع كان موجوداً من زمن
 الفاطميين من سنة خمس وثمانين وأربعمائة ثم جاء الملك الصالح جددته وأوسع فيه ومما يدل على ذلك الكتابة
 التي كانت الى وقت القرن اوية على بابها بالقلم القرماطي على لوح من الرخام مثبت فوق الباب وسند كرها بصها
 عند الكلام على هذا الجامع في مدة دخول القرن اوية ولما بنى حسن باشا المنسترلي كتحداً مصرفي زمن المرحوم
 عباس باشا سرابته بالروضة بجوار المقياس هدمه وبقي عوضه مسجد اصغير ادفن فيه (جامع السلطان الملك
 الاشراف أبي النصر قايتباي) قال السيوطي هذا الجامع ثالث جامع أنشئ بالروضة وكان يقال له في القرن الماضي
 جامع الفخر قال المقرري جامع الفخر بالروضة تقام فيه الجمعة بناء القاضي نقر الدين ناظر الجيش في أيام الناصر محمد بن
 قلاوون وهو الذي تنسب اليه قنطرة الفخر وذلك في حدود سنة ثلاثين وسبعمائة ثم جددته صاحب شمس الدين
 المقسي فصار يقال له جامع المقسي ونسب اسم الفخر ثم عمره سلطان عصر ناوزمانا الملك الاشراف أبو النصر قايتباي
 أدام الله أيامه وأقام على عمارته الجذاب العالي البدرى سيدي حسن الطولوني أعزه الله تعالى فزاد فيه ووسعه
 وبالغ في اتقانه وزخرفته بحيث قل ان يرى في الجوامع مثله في حسن بنجته وكان ابتداء ذلك في ربيع الاول سنة
 ست وثمانين وثمانمائة وعمل فيه ناعورة على وضع غريب بحيث تدور بحمار ينقل قدميه وهو واقف من غير أن يمشي
 ولا يدور وركب عليها طاحوناً يدور بدورانها وصار يسمى جامع السلطان ونسب به اسم المقسي كما نسب باسم المقسي
 اسم الفخر ثم أمر السلطان نصره الله أن يزداد في هذا الجامع زيادة أخرى فزيدت وذلك في سنة احدى وتسعين
 وأنشأ حول الجامع الفراس والعمائر الحسنة فعمرت تلك البقعة وأحييت الروضة بعدما كادت تدرس محاسنها
 وفي زمننا هذا يعني احدى وتسعين ومائتين وألف تقام بهذا الجامع شعائر وهو مشهور بجامع قايتباي ويجاوره
 من الابنية منزل وورثة المرحوم رأفت بيك من قبله ومن شرقه منزل وورثة المرحوم شافعي بيك الطبيب ومن بجربه
 طريق فاصل بينه وبين بستان وورثة المرحوم أحمد باشا المنكلي (جامع الريس) قال السيوطي في كتابه كوكب الروضة
 هذا الجامع رابع جامع أحدث بالروضة وكان أول انشائه زاوية أنشأها الشيخ محمد بن أصيل بن مهدي الهمداني من
 ذرية الشيخ أبي يزيد البسطامي بعد أن أخذها كأنه اوقيعها بالارض والبرج من السلطنة في سنة ست وتسعين وسبعمائة
 ثم جدد ذلك توقيعاً من الملك المنظر بيبرس في ذي الحجة سنة ثمان وسبعمائة وفي هذه السنة وقفها ونصر التوقيع
 الثاني فيما وقت عليه ورسم بالامر الشريف العالي المولوي الساطني الملكي المنظر الركني لازالت مواهبه
 الشريفة تهيئ للاولياء مشرباً وتبلغ الصالحين من عباد الله تعالى مقصداً ومأرباً وتنجح لهم في أيامه الزاهرة مسعى
 ومطلباً ان يستمر الشيخ الصالح العابد الورع الزاهد الباسك السالك محمد البسطامي نفع الله ببركاته على ما يده
 من الزاوية التي له ببرج الطراز بقاعة الروضة ويحمل في ذلك على حكم التوقيع الشريف الذي بيده المستقر الحكم الى
 آخر وقت الشاهد بالزاوية المستجدة المذكورة ببرج الطراز وكذلك الارض اللطيفة التي أنشأها المازرع فيها من
 البقولات وغيرها من الاشجار يرسم الفقراء وهي القطعة المجاورة لسور القلعة وان يكون ذلك من بعده لا ولاده صدقة
 مستمرة وموهبة مستقرة لا يعارض فيها ولا ينازع ولا ينقض حكمها ولا يمتحن رسمها رغبة فيما عند الله تعالى من
 الاجر والثواب وذخيرة لتأجدها يوم العرض والحساب واستجلاً بالادعية الصالحة لدولتنا القاهرة وعلا على
 تحصيل الاجور والقربات في أيامنا الزاهرة فلتستقر الزاوية المذكورة والطين المذكور المجاور لسور قلعة الروضة

مطلب في الكلام على وصف جامع قايتباي

بيد الشيخ محمد المذكور نفع الله بهما استقرار اليعارض فيه ولا ينازع ولا يتأول عليه في يوم ولا فيما بعده
 وانظر الشريف اعلاه حجة فيه ان شاء الله تعالى في السابع والعشرين من ذي الحجة سنة ثمان وسبعمئة بالاشارة
 العالمية الاميرة السيفية نائب السلطنة الشريفة اعلانها لله تعالى (قلت) هذا الانها وقع وارض الروضة في أيدي
 المولى بعد استنجارها من شيخ المدرسة التقوية وقبل الافراج عنها للمدرسة المذكورة فظن انها من اراضي بيت
 المال لتطول المدة والجهل بالحال فانهم في سنة ست وتسعين وثمانمئة وسمي له بها ثم اقام شيخ المدرسة في
 تحصيلها واخرج له عنها في سنة ثمان وتسعين وثمانمئة كما تقدم كان صاحب الزاوية توزع في هذه القطعة من
 الارض فتوسل الى اخذ توقييع ثابها من المالك المظفر بيرس الجاشنكير فانهم له بذلك على خلاف ما هو الشرع
 ولم يقدر شيخ التقوية على دفعه اما القوة بجاهه واما الكونه رأى ان في ذلك مشقة مع كونها قطعة لطيفة لا تحتمل
 المنازعة ومع كونه ما حصل له الافراج عن بقية الارض الابسيه كبير خصوصاً وقد اخدمته نصف الروضة بكامله
 ولم يفرج عنه كما تقدم فرأى السكوت أرواح له ثم لما كان في حدود سنة سبعين وسبعمئة جعلت هذه الزاوية بجاهها
 وكان الجاعل لذلك فتح الدين صدقة بن ناصر الدين بن زين الدين أبي بكر رئيس الخلافة وكان البسطامي أولاً ما بني
 الزاوية ووقفها جعل النظر فيها لنفسه أيام حياته ثم من بعده للامير سيف الدين قطز ثم للعالم الخفي بنفسه بتولية
 من شام من الاجناد الاخيار قال ولا يتطرق فيه الحاكم المذكور بنفسه أكثر من مدة شهر واحد فادونه انتهى لخصت
 ذلك من كتاب وقفه وتاريخه مسهل ربيع الاول سنة ثمان وسبعمئة وهو الآن أعنى سنة احدى وتسعين ومائتين
 وألف زاوية بالمقياس مشهورة براوية أبي زيد البسطامي وهي بحرى المنذورة وقبل منزل المرحوم أمين باشا بنهم ما
 مسافة تبلغ مائتين وخمسين متراً وله مولدان في السنة الواحدة أحدهما يرقم به الشيخ ابراهيم الحدي وهو في جمادى
 الآخرة والثاني يقوم به الشيخ حسن المزين وهو بعد الاول بزمن يسير (زاوية المشتهى) قال السيوطى
 وفي تاريخ المقرري في سنة أربع وسبعين وسبعمئة توفي الشيخ الملتبها الدين محمد الكازروني ليله الاحد
 خامس ذي الحجة بزوايته التي يقال لها المشتهى بالروضة أخذ عن أحمد الحريرى خادم ياقوت العرشي خادم أبي
 العباس المرسي عن الشيخ أبي الحسن الشاذلي وصحب زماناً وفي ابناء الغمر بأبناء العمر لشيخ الاسلام والحفاظ
 أبي الفضل بن حجر محمد بن عبد الله الكازروني الشيخ جهم الدين قدم مصر وصحب الشيخ أحمد الحريرى صاحب
 الشيخ ياقوت العرشي تلميذ الشيخ أبي العباس المرسي وانقطع بعده في المشتهى من الروضة وكان الناس يترددون
 اليه ويعتقدونه وكان الشيخ كمال الدين شيخ الشيوخونية كثيراً تعظيم له وانقطع اليه البدر البشتكي وكتب له أشياء
 كثيرة من تصانيف الشيخ محي الدين بن عربي وكان يكثر الثناء عليه وكانت وفاته في ذي الحجة وأرخه ابن
 دقاق ليله الاحد خامس ذي القعدة وفي زمانها هذا يعني سنة احدى وتسعين ومائتين وألف زاوية المذكورة
 مشهورة براوية الشيخ الكازروني وموضعها غربي سراية الخديوي اسمعيل وبنتماس إعادة والدته باشا والدته الخديوي
 المذكور وأقام بها الشيخ على القسطلان أحد المشاهير من رجال الطريقة القدريه ومعه سبعة درايش ورتبت
 بهامولدا سنوي وفي كل شهر ثمانمائة قرش ديوانية ورتبت لها من الشمع والبن والفحم والزيت ما يلزم لها يومياً
 (جامع الديريني) هذا الجامع بالروضة بجوار منزل أحمد باشا المنكلى يقال انه جامع قديم عمرته الا لسعادة
 والدته الهوانم كرائم المرحوم ابراهيم باشا الهامى ابن المرحوم الحاج عباس باشا والى مصر سابقاً وبالجامع المذكور
 ضريح الاستاذ الشيخ عبدالعزيز وله مولد سنوي يعمل في شهر ربيع الاول وبالروضة أيضاً الجامع القديم الذي
 تجد بناؤه في هذه الايام على طرف المرحومة والدته المرحوم الحاج عباس باشا المذكور وكان قبل ذلك تحت
 نظر الحاج عثمان أغا الفراس ووقف عليه أيام نظارته ببيتا وربعاً وثلاثة دكاكين وهو الآن تحت نظارة الشيخ محمد
 المنبلي الخوجة العربي بالمدرسة الحربية الخديوية

(الغطاس بجزيرة الروضة)

من مواسم النصارى بمصر عمل الغطاس في اليوم الحادى عشر من طوبه قال المسعودى في مروج الذهب وولي له

الغطاس بمصر شان عظيم عند أهلها لا ينام الناس فيها وهي ليلة أحد عشر من طوبه واقد حضرت سنة ثلاثين
 وثم ثمانمائة ليلة الغطاس بمصر والاخشيد محمد بن طفيح في داره المعروفة بالختار في الجزيرة الراكبة على النيل والنيل
 مطيف بها وقد أمر فأسرج من جانب الجزيرة وجانب القسطنطينية مشعل غير ما أسرج أهل مصر من المشاعل
 والشمع وقد حضر النيل في تلك الليلة ألوف من الناس من المسلمين والنصارى منهم في الزوارق ومنهم في الدور
 الدائمة من النيل ومنهم على الشطوط لا يتناكرون كل ما يكتهم اظهارة من الماء ككل والمشارب وآلات الذهب
 والقضة والجواهر والملاهي والعزف والقصف وهي أحسن ليلة تكون بمصر وأشملها سرور ولا تغلق فيها الدروب
 و يغطس أكثرهم في النيل ويرعون أن ذلك أمان من المرض ونشرة للداء وقال المسيحي في سنة ثمان وثمانين وثم ثمانمائة
 كان غطاس النصارى فضربت الخيام والمضارب والاشرعة في عدة مواضع على شاطئ النيل ونبت أسرة للرئيس
 فهد بن ابراهيم النصراني كاتب الاستاذ برجوان وأوقدت له الشموع والمشاعل وحضرت المغنون والمهلون وجلس
 مع أهله يشرب الى ان كان وقت الغطاس فغطس وانصرف وقال في سنة خمس عشرة وأربعمائة وفي ليلة الاربعاء
 رابع ذي القعدة كان غطاس النصارى فجرى الرسم من الناس في شراء الفواكه والضأن وغيره ونزل أمير المؤمنين
 الظاهر لا عزازدين الله ابن الحاكم لقصده العزيز بالله بمصر لنظر الغطاس ومعه الحرم ونودي أن لا يختلط المسلمون
 مع النصارى عند نزولهم الى البحر في الليل وضرب بدر الدولة الخادم الاسود متولى الشرطتين خيمة عند الجسر
 وجلس فيها وأمر الخليفة الظاهر لا عزازدين الله بأن توفد المشاعل والنار في الليل فكان وقود كثير وحضر الرهبان
 والقسوس بالصلبان والنيران فقسسوا وهناك طويلا الى أن أغطسوا وقال ابن المأمون انه كان من رسوم الدولة أن
 يفرق على سائر أهل الدولة الاترج والتاريخ والليمون المر الكبي وأطنان القصب والسمك والبوري برسوم مقررة لكل
 واحد من أرباب السيوف والاقلام

(مقياس الروضة في زمن الاسلام)

والذي ينسب اليه مقياس الروضة هو سليمان بن عبد الملك وهو الثامن من بني امية وكان قد تولى الخلافة سنة ست
 وتسعين من الهجرة وفي السنة الاولى من خلافته وقع المقياس الذي كان يحملون وكان العامل على خراج
 مصر حينئذ اسامة بن زيد الملقب بالتنوخي فكتب الى الخليفة يعلم بالحادثه فصدر له امره بأنه لا يعيده وبنى مقياسا
 في الجزيرة الموجودة في وسط النيل بين القسطنطينية والجزيرة فامتثل لامره وأخذ في وضع الاساس في السنة التي وقع
 فيها مقياس حلوان وحصل الجهد في بناؤه فتم في سنة سبعة وتسعين هجرية وانفق مؤرخو العرب على أن عمود
 المقياس الموجود الآن هو نفس العمود الذي وضعه أسامة والذي يؤيد ذلك الكتابة الكوفية الموجودة عليه الى
 وقتنا هذا ومع ذلك قد حصل وقوع العمود المذكور مرارا وصار رجوعه في أوقات مختلفة وفي زمن الخليفة
 المأمون حصل للمقياس خلل وذلك من تهاون العمال وتلاشي الاحوال بالديار المصرية فأمر الخليفة المأمون برده
 الى أصله سنة تسع وتسعين ومائة من الهجرة وبعض مؤرخي العرب ينسبون اليه مقياس الروضة والاصح هو
 ما قدمناه من نسبه الى الخليفة سليمان بن عبد الملك ثم بعد ذلك في سنة ثلاث وثلاثين ومائتين من الهجرة في خلافة
 المتوكل على الله جعفر العباسي حصلت عمارة المقياس أيضا وعرف بين الناس بالمقياس الحديد وفي سنة سبع
 وأربعين ومائتين حصلت عمارته أيضا في خلافة المتوكل فكان ماضى من وقت انشائه أول مرة الى هذا الوقت
 مائة وخمسين سنة ففي هذه المدة حصلت عمارته جله مرات كما تقدم ويدل ذلك على انه كان لا يبدل فيما يلزم من
 الهمة والدقة وأظن أن ذلك كان هو الداعي لضبطه في مكانه حتى لا يقع بوضع العتب الخشب المثبت من طرفيه في
 الحائط الشرقي والغربي من أثر المقياس والعمارة المذكورة محقة من الكتابة التي كانت موجودة في وقت القرن ساوية
 على العتب المذكور ففي المقياس على هذا الحال زمننا ميديا الى سنة خمس وثمانين وأربعمائة من الهجرة وفي خلافة
 المستنصر صارت عمارته وبناء مسجد بجواره والكتابة التي كانت موجودة الى وقت دخول القرن ساوية وبقيت
 بعد ذلك مدة كانت توجد في ثلاثة مواضع أحدها داخل المقياس وثانيها فوق باب المسجد وثالثها على الحائط

الغربي من المسجد المذكور ومن نظر للكتابة المذكورة علم أنه في ذلك التاريخ كانت الكتابة الكوفية مستعملة فيها يكتب على المباني مثل المساجد والأسبلة وما شبهها ولكن كانت انتقلت عن حسن الأول ثم من ابتداء زمن الخليفة المستنصر ظهرت الكتابة القرمطية وكانت في غاية من الظرف والاتقان ويدل ذلك على أنه اعتنى في زمنه بأمر التربية وأهل العلم بخلاف السابقين عليه لأنهم بسبب أعمالهم وعدم اعتنائهم كانت الأمور متلاشبهة خصوصاً في زمن الخليفة المتوكل لكثرة فسوته وتجزئه والذي ساعد على التقدم في زمن المستنصر هو كثرة الأطمئنان والسلم اللذين كانت عارقة فيهما الديار المصرية مدة خلافته الطويلة فإنه جلس على تخت وعمره سبع سنين وبقي متولى الخلافة ستين سنة ومن هذا التاريخ إلى سنة أربع وعشرين وتسعمائة من الهجرة يظهر أنه لم يجرب في المقياس عمارات إلى زمن الإيوبية

(مقياس النيل في زمن الإيوبية)

هذه المدة تشتمل على تاريخ المقياس من ابتداء تولية الإيوبية إلى زمن تولية معز الدين أبيك أول الجرا كسة البحرية وهي عبارة عن إحدى وعشرين سنة لم يظهر فيها عمارات في المقياس بل في زمن الملك الناصر محمد سنة أربع وتسعين وسقاية من الهجرة بناء على ما ذكره ابن أبياس حصل وفاة النيل في اليوم السادس من أيام النسي وببلغ النيل ستة عشر ذراعاً وسبعة عشر اصبعاً وغلا سعر الغلة حتى وصل سعر الأردب ثمانية مثاقيل ونصفاً ذهباً ثم بعد عزل الملك الناصر تولى بعده سنة أربع وتسعين وسقاية الملك العادل زين الدين كتبغا المنصوري فأقام في الحكم سنتين وتنازل عنه ثم في سنة ست وتسعين وسقاية من الهجرة وصل ارتفاع النيل في شهر توت خمسة عشر ذراعاً وثمانية عشر اصبعاً ونزل بعد ذلك فصل حط في جميع بلاد الديار المصرية ووصل عن الأردب من القمح سبعين درهماً ومائة درهم وعن الأردب من الشعير عشرين درهماً ومائة درهم وأكلت الناس الجبال والخيل والبغال والحمير والقطط والكلاب وامتد أمر القحط إلى بلاد الشام وفي سنة ثمان وعشرين وصل الوفاء في اليوم السادس من مسرى ووصل النيل إلى أربعة وعشرين ذراعاً على قول المقرري في الخطط وقول السيوطي في كتابه كوكب الروضة وأمر الملك الناصر حسن بن محمد بن قلاوون بعدم المناداة لانه كان يخاف الغرق واتفق أن النيل بقي على هذا الارتفاع إلى خمس وعشرين من شهر توت فحصل رعب وعلت المياه على جسر القيوم وعسر المرور وغرقت جزيرة القيل الكائنة في مقابلة القاهرة وكانت قد تكونت في زمن الفاطميين من الرمال التي تراكت حول مركب غرقت كانت تسمى بالقيل ثم عم الماء طريق شبري والمنية وامتد إلى حدود الحسينية وحصل من ذلك ردم الآبار ودخل الماء داخل جامع الحياكم من ميضأة وتلف من هذا الغرق بيوت كثيرة من جزيرة الروضة التي غرقت عن آخرها وانقطع المرور إلى بولاق بسبب أن الماء قطع الطريق في مواضع متعددة وهدمت منازل كثيرة وقد بقي هذا الأمر إلى آخر شهر ربايه وكان هذا الميراث في الإسلام ونزجت الناس إلى الصعراء وتضرعت إلى الله بالدعاء فأغثت ونقص الماء وانمكن أعقب هذا الغرق الطاعون فخرّب بلاد مصر وفي سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة بلغ النيل اثنين وعشرين ذراعاً وبعض أصابع وبقي على هذا الارتفاع إلى آخر شهرها توت وخافت الناس ولكن حصل تنازل مائة وحصل الزرع ثم في سنة خمس وسبعين وسبعمائة تأخر النيل إلى النبروز ووقف على اصبعين قبل حد الوفاء ثم نزل مع السرعة فأمر السلطان بالصلاة في جامع عمرو فاجتمع عالم كثير من العلماء والصالحين ومع ذلك حصل نزول الماء في هذا اليوم خمسة أصابع وضجرت الأهالي فأغثوا من قبل الله بمطر شديد عم الأرض وأمكن الناس زرع بعض الحب وبعد السابع من شهر توت علا النيل اثني عشر اصبعاً في يوم واحد وبعد ذلك بيومين علا ثمانية أصابع ففرح الناس بذلك ولكن لم يستمر ونقص وحصل من ذلك حط وأعقبه وباء وقطع الخليج في تسع من شهر توت ومع ذلك كان الباقي على حد الوفاء خمسة أصابع وفي اليوم المذكور انحط النيل واغتم لذلك الخلق

(مقياس النيل في زمن الملوك الجرا كسة)

هذه المدة تشتمل على تاريخ المقياس مدة مائة وأربعين سنة من ابتداء استيلاء الجرا كسة على الديار المصرية سنة

أربع وثمانين وسبعمائة هجرية إلى وقت دخول السلطان سليم الأول سنة أربع وعشرين وتسعمائة هجرية وفي هذه
 المدة لم تحصل عمارة في المقياس كما في المدة السابقة وفي زمن الملك الناصر فرج سنة إحدى عشرة وثمانمائة من
 الهجرة حصل الوفاء بتوجه الملك بنفسه وقطع الخليج وفي سنة اثنتي عشرة وثمانمائة بلغ النيل اثنين وعشرين ذراعاً
 وصلب إلى نصف شهرها تور وغرقت أراض وبساتين في جزيرة الفيل وقطعت الطرق والجسور وصل الماء إلى دور
 الحسينية وفي سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة تأخر النيل عن الوفاء وعلت الأسعار وأمر السلطان بصيام ثلاثة أيام
 ولم يرتفع النيل فتوجه السلطان والخليفة والقضاة والعلماء والصلحاء والاهالي إلى الصحراء لاجل أن يستسقوا
 وكان السلطان لابساً بجمعة من صوف وعليه مئزر من الصوف ملفوف على عمامة مدبرة وطرف من أطراف المئزر
 ملقى على ظهره فلما دخلوا الصحراء خطب قاضي القضاة جلال الدين البلقيني خطبة الاستسقاء وكان السلطان
 ساجداً على الرمل وبلقى العبرات من عينيه ويدعواته ان يعيتمهم ويسقيهم الماء بعد رجوعهم إلى مصر في أنى
 يوم زاد النيل اثني عشر قيراطاً ثم استمر يزيد إلى أن حصل الوفاء وقطع الخليج ومع هذا فلم يرتفع النيل ارتفاعاً كثيراً
 فتعطل نصف الأراضى عن الزراعة وحصل حطب وغلا وفي سنة أربع وعشرين وثمانمائة زاد النيل في أول يوم
 المناداة اثنين وثلاثين اصبعاً حصل من ذلك فرح عام وفي ليلة توجه السلطان وركب مركبه وصلى صلاة التسابيح
 على ظهر الفيل وفي صبيحتها حصلت الزيادة المذكورة فحصل للسلطان من ذلك غاية الفرح وكان ارتفاع الماء القديم
 عشرة أذرع وحصل الوفاء في أول مسرى وبلغ ارتفاع النيل ثمانية عشر ذراعاً في هذه السنة وفي سنة أربع وخسين
 وثمانمائة انحط ماء النيل حتى صار مبلغ التحاريق ستة أذرع وبعض أصابع ثم أخذ في الصعود ووقف قبل ان
 يصل إلى حد الوفاء على أربعة أصابع فهاجت الناس وخافت ومضى شهر مسرى ودخل شهر ربيع ولم يصل إلى الزيادة
 فأخذت الغلال التي كانت بالساحل وجعلت في المخازن وشكت الناس الغلاء ونقص النيل ثلاثة أصابع فزاد
 كرب للناس وشكواهم فصدرت الأوامر بصلاة الاستسقاء وذهب الخليفة والقاضي والعلماء والصلحاء ولم
 يتوجه السلطان الظاهر حقيق كما فعل السلطان المؤيد شيخ من قبله ونصب المنبر في الصحراء وصعد فيه شيخ قضاة
 الشافعية وفي أثناء خطبته رغب نزع جبهته فسقطت على الأرض فلم يتناول الناس من ذلك وحصل بعد رجوعهم
 القاهرة أن ابن الرداد حضر وأخبر أن النيل قد زاد اصبعاً واحداً فاطمأنت الناس ولكن حصل أنه أخذ في النقص
 كل يوم حتى انتهى آخر شهر ربيع كان ناقصاً عن الوفاء سبعة أصابع ولما قطع الخليج لم يدخله الماء الا قليلاً ثم انحسر عنه
 فلقق الناس من ذلك ما لا مزيد عليه من الكرب والحزن وشرقت الأراضى وابتدأ ظهور الغلاء والقحط وأعقب
 ذلك موت الرجال وبلغ عن الأردن القمح سبعة دنانير وفي سنة ست وستين وثمانمائة هجرية تأخرت زيادة النيل إلى
 أوائل شهر ربيع واستمر ذلك أربعة عشر يوماً وتغير طعم الماء ولونه حتى لم يقدر أحد على الشرب منه ونظف جميع
 الناس وغلا سعر الحبة وندر وجود الخبز في الأسواق وظهرت علامات القحط ولم يعمل النيل رغب السلطان الظاهر
 خوفاً قد هدم المقياس حتى لا يكون لاهالي معرفة بأحوال النيل في الزيادة والنقص فحوله الشيخ أمين الدين
 الاقصراني عن ذلك فأمر السلطان الفقهاء والمشايخ والقضاة بان يتوجهوا إلى المقياس ويصلا صلاة الاستسقاء
 فتوجهوا وأقاموا الصلاة هناك جله أيام فزاد النيل في الرابع عشر اصبعين ووصل خبر ذلك إلى السلطان مع ابن أبي
 الرداد فكساهم وورثهم ان النيل أخذ في الزيادة إلى أن حصل الوفاء في أواخر شهر مسرى وفي سنة سبعين وثمانمائة
 هجرية تأخرت الزيادة ستة أيام إلى الحادي عشر من شهر مسرى فتوجه الأمير تيمر ان رئيس الخفراء والخدم إلى جزيرة
 المقياس في الجمعة القابلة وحرق الخيام وطرد الناس المجتمعة هناك فحصل للناس في ذلك اليوم كرب وفزع وفي سبع
 وعشرين من المحجة زاد النيل وحصل الوفاء وقطع الخليج في يوم عشرين من مسرى وفي سنة إحدى وسبعين وثمانمائة
 تأخر النيل في مبدأ أمره بخفاف الناس وعلت الأسعار وهجم كثير من الناس على ياعى الغلال وأسأفواهم فصدرت
 أوامر السلطان الظاهر خوفاً قد هدم المقياس في صلاة الاستسقاء عند المقياس فسار عوا إلى ذلك فأفاض
 الله النيل ووفي في السادس عشر من مسرى الموافق لأول المحرم من سنة اثنتين وسبعين وثمانمائة فتوجه السلطان

ودهن عمود المقياس بالطيب ورجع وضر قطع الخليج وكان ذلك آخر مدة حضر فيها قطع الخليج لانه نوفي بعد ذلك
 بتليل وفي سنة اثنتين وثمانين وثمانمائة هجرية كان الوفا في آخر يوم من شهر أرب وقطع الخليج في أول يوم من مسرى
 ووصل النيل الى عشرين ذراعاً وأحد عشر يوماً وبعث في آخر بابا ووقعت الطرق من جريان المياه وغرقت أراض
 كثيرة في جهة المنية وشبري وجزيرة الروضة وغرق طريق بولاق الى القاهرة وكذا أرض جزيرة القيل وكوم الريش
 وردم أغلب الأبار من الطين الجلوب مع الماء وفي سنة ثلاث وثمانين وثمانمائة هجرية وفي النيل في اليوم الرابع من
 مسرى وقطع الخليج على يد أربك ومن حوادث هذه السنة ان جسر أبي المنجي كسر في ليلة الوفا من أوله الى آخره
 فحصل ضرر عظيم لجميع البلاد الواقعة تحت الجسر المذكور وغرقت مخازن غلال تلك النواحي وقال في كتاب بدائع
 الزهور ان السلطان عدى الى جهة الروضة وأمر بتجديد الجامع الذي هنالك تجاه المنشية وتجديد بعض أماكن
 المقياس وانتهى ذلك في سنة ست وثمانين وثمانمائة وصار يعرف بجامع السلطان وكان أصل من أنشأه الفخر ناظر
 الجديش ثم جددده صاحب شمس الدين محمد بن المقسي وفي سنة اثنتين وتسعمائة كانت الحرب واقعة بين ابن السلطان
 وبين الامير اقبردى وكانت الناس في قلق وزاد قلقهم بسبب ان النيل بعد ان كان قريباً من الوفا استمر لا يزيد الا قليلاً
 الى يوم سبع وعشرين من شهر مسرى فوصل الى حد الوفا فقطع الخليج في اليوم الثامن والعشرين منه المقابل لليوم
 الثاني عشر من شهر الحجة وكان الامير اقبردى هو الحاكم في القاهرة فأمر الوالي بان يجرى قطع الخليج بحضوره
 فلما وصل الى الموضع المعد لذلك وجد ان الشيخ عبد القادر الدشطوطي المشهور وعنده العمارة الآن بالدشطوطي
 قد أمر بقطعه ودخل الماء في جزيرة عظيم منه فاكثرت بذلك ولم يعمل في تلك السنة مهرجان كالعادة بسبب ما كان واقعا
 من الحروب والفتن بين الشريقتين لانه منع الالتفات الى النيل الذي لم يبق الا مدة يسيرة ثم هبط ولم يزرع من الاراضي
 الا القليل وغلا سعر الحب في تلك السنة وفي سنة ثلاث وتسعمائة هجرية كان النسيروز في أول يوم من شهر المحرم
 ووفي النيل في اليوم الرابع من شهر المحرم من سنة أربع وتسعمائة هجرية وصار اعلانه في تسعة عشر من مسرى
 ورغب السلطان الملك الناصر أبو السعادات محمد بن قايتباي الخوذي ان يتوجه بنفسه لقطع الخليج فذمه مماليكه
 خوفاً عليه من أن يقتل فاعتزم السلطان لذلك ونزل من القلعة بعد صلاة العشاء مع جملة من أصحابه ورجالهم وامامهم
 المشايخ وتوجه وقطع الخليج ليلاً وبعد ذلك رجع الى القلعة وفي الصباح وجدت أهل القاهرة الماء قد عملاً الخليلان
 ولم يعلم قبل ذلك قطع الخليج ليلاً الا في هذه المدة فاعتمت الاهالي لان قطع الخليج من المواسم والاعياد الكبيرة
 عندهم وأوجب ذلك تشاؤم الخلق وبعد ذلك بتليل قتل الملك الناصر

(مقياس النيل في مدة آل عثمان)

اعلم ان حوادث هذه المدة تشتمل على ما يقرب من ثلثمائة سنة كان ابتداءها سنة تلاء السلطان سليم على أرض
 مصر وانتهى بها دخول الفرنسيين هذه الديار ونحن لم نذكر هنا الا ما حصل من العمارات في المقياس وحوادث
 النيل في مدة بعض من تولوا مصر من العمال بالنيابة عن سلاطين آل عثمان وفي مدة البيكوات من دون أن نتعرض
 لغبر ذلك اذا لحوادث التاريخية المتعلقة بكل من هؤلاء العمال توجد في تواريتهم فليراجعها من يريد الوقوف عليها
 وفي زمن السلطان سليم بعد تخليفة البلاد من المماليك صار الاهتمام بالادارة الداخلية بالديار المصرية وسائر البلاد
 الاخر التي دخلت تحت حكمهم ونسب بعضهم الى السلطان سليم بعض عمارات لمقياس الروضة ولكن لم يعين وقت
 حولهها وما كورانه حصل مثل ذلك في زمن ابنه السلطان سليمان الاول الذي أعقبه على التخت سنة ست وعشرين
 وتسعمائة وبعده موت في سنة أربعة وسبعين وتسعمائة هجرية بتجسس على التخت ابنه السلطان سليم الثاني وصار
 الاعتناء بأمر المقياس أيضاً أهمل بعد ذلك ويعلم مما ذكره ابن أبي السرور ان النيل في زمن السلطان عثمان بن
 أحمد سنة تسعة وعشرين ومائة وألف هجرية زاد ارتفاعه للعادة بخلاف المصريين العرق وحصل غلاء في أسعار
 الحب والقوت وأعقب ذلك طاعون وفي سلطنة السلطان مراد خان بن أحمد الذي خلف السلطان مصفا في على
 التخت في سنة أربعة وثلاثين ومائة وألف هجرية وصل ارتفاع النيل الى أربعة وعشرين ذراعاً بخلاف الناس ولكن لم

يصلب ونزل بسبعة وزرعت الاراضي ونجح المحصول وفي سلطنة السلطان ابراهيم بن احمد اخي السلطان مراد خان وخليفته وهو الثامن عشر من سلاطين آل عثمان زاد النيل في سنة تسعين ومائة وألف هجر بزيادة ضعيفة وفي أول شهريوت كان لم يصل ارتفاع النيل الى ستة عشر ذراعا ومع ذلك صار قطع الخليج ونزل النيل من وقته فحصل في جميع الديار المصرية غلاشديد وفي سلطنة السلطان مصطفى الثالث ابن السلطان احمد خليفة السلطان عثمان الثالث ابن السلطان مصطفى في سنة سبعين ومائة وألف هجرية كان الحاكم بوظيفة القائم مقام على الديار المصرية من قبل الدولة العلية حمزة باشا وكان قد اعترى العتب الخشب الموضوع فوق عمود المقياس خلل من تقادم مرور الزن عليه فامر بوضع عتب بدله وكتب عليه بالثلث ما كان مكتوبا عليه من الآثار في الزمن القديم بالكاتب الكوفية من وقت المتوكل ويظهر من أقوال المؤرخين أن في مدة البيسكووات خصوصاً في مدة علي بيك الكبير سنة ثلاث وثلاثين ومائة وألف لم يحصل لها من في أمر المقياس بل اعتموا بأمره وأجرؤا فيه بجله عمارات ولكن لم تقف عليها

(مقياس النيل في زمن الفرنساوية)

كان قطع الخليج في اليوم السادس عشر من شهر ربيع الاول سنة ثلاث عشرة ومائتين وألف هجرية وعمل له مهرجان حافل حضره الامير بنو برد وروساء جوشه والكياض والباشا وأعضاء الديوان الكبير بالقاهرة ومنلا أفندي وأعاة اليكشارية وجرت الرسوم المربوطة من كساوي ويدررة وغيرهما وفرح الناس لان هذه السنة كانت سنة محسنة مباركة وفي النيل وفاء حسنا وزرعت الاراضي جميعها وفي سنة أربع عشرة ومائتين وألف هجرية توجه المهندسون الى المقياس وحفروا قاعه مؤازوا ما به من الطين حتى ظهر أول قسم من أقسام العمود وكان ذلك بحضور الشيخ مصطفى قاضي المقياس وسقا باشا ثم أضافوا فوق تاج العمود قطعة من الرخام الابيض ارتداعها ذراع واحد واصبعان وكتبوا فوقها كتابة بالفرنساوية والعربية فتم بذلك عدد الاذرع ثمانية عشر ذراعا وفوق الذراع الاخير ستة أصابع والكتابة الفرنسية على الوجه الغربي للقطعة الرخام ومعناها السنة التاسعة للمشيخة الفرنسية والكتابة العربية على الوجه الشرقي من القطعة المذكورة سنة خمس عشرة ومائتين وألف من الهجرة وجهها كتابة غير تلك على لوح من الرخام فوق الباب بالفرنساوية ومعها ترجمتها وهي بسم الله الرحمن الرحيم وبجهد البسهة محمد أفندي العربي قاضي مصر حالوا بعد هاء الصلاة والسلام على رسول الله الكريم انه بتاريخ سنة تسعة للمشيخة الفرنسية سنة خمسة عشر ومائتين وألف للهجرة وثلاثين شهر ابريل بعد افتتاح مصر من نور دأمر الجيوش رسم منوسر عسكر العام المقياس فكان قياس النيل في وقت الشصائح على ثلاثة أذرع وعشرة أصابع في اليوم العاشر من بعد المنقلب الصيني من السنة الثامنة للجمهورية وابتدأ بالزيادة بمصر في اليوم السادس عشر من بعد هذا المنقلب بعينه وعلى ذراعين وثلاثة أصابع زيادة على بدن العمود بعد سبعة أيام ومائة يوم من هذا الانقلاب وبدأ بالقصان في اليوم الرابع عشر بعد المائة منه ايضا فالرعي عم الاراضي فهذا القرض الخارج عن المعتاد باربعة عشر ذراعا وسبعة عشر اصبعاً الامل به لستته خير وافر جدا هذه الجملة الاخيرة مضمونها ان مجموع الزيادة التي زادها النيل في هذه السنة كانت أربعة عشر ذراعا وسبعة عشر اصبعاً كما في الاصل بالفرنساوية واعلم ان بدن العمود طوله ستة عشر ذراعا والذراع أربعة وخمسون سنتيمترا وهو مقسم بعلمات مرسومة عليه وهي أربعة وعشرون اصبعاً وحيث ان العتب الخشب الذي كان قد وضعه حمزة باشا اعتراه التلف صار استعواضه بعتب من قطعة واحدة قوية وكانت عمارة البئر والاهليز مجاورين للعوض ووضعت تخاشيب بين أعمدة الدهليز وعمل أودنار لزوم إقامة الشيخ خادم المقياس ووضع فوق البوابة لوح من الرخام كتب عليه باللغة الفرنسية الفرنسية والكتابة العربية كتابا بالكتابة الكوفية في رعاية الكتابات الكوفية وغيرها والاعتناء بمحفظها وفي سنة أربع عشرة ومائتين وألف صار قطع الخليج على ستة عشر ذراعا وسبعة أصابع وعمل المهرجان على العادة وفي السنة الثانية يعني سنة خمس عشرة ومائتين وألف تمت العمارات التي كانت جارية بالمقياس وتقدم من الباشا مهندس لو بير (يعني الاب) الى الديوان الكبير نسخة الاعمال المذكورة

لاجل أن تحفظ بالدفترخانه قصره وليسر عسكر من الديوان خطابان بالشكر (صورة الخطاب الاول) من محفل
الديوان العالى بمصر المحروسة خطابا الى حضرة سر عسكر الكبير عبد الله منو أمير الجيوش الفرنسية وحفظها الله
تعالى أما بعد الدعاء لكم بخير فخيركم بأنه وقع من عاداتكم من به كبيرة هي شأن الملوك السابقين والسلاطين
المتقدمين من العباسيين وهي مقياس النيل السعيد الذي هو سبب لعزارة الاقليم المصرى وفيه حياة الآدميين
والمواشى والطيور والوحوش من مبدأ ببحر النيل الشلال الاعلى الى منتهى ما بين البحرين في الثغر من رشيد ودمياط
وحصل السرور الكامل للناس وصاروا يدعون لكم بالتأييد والنصر ويطلبون بقاءكم وهذه منقبة أحييتوها بعد
اندراسها من مدة المأمون من العباسيين فصارت ذلك من ما تركزكم تذكرون به الى آخر الدهور دامت فضائلكم على
رعاياءكم وحفظ عليكم هذا التدبير العظيم وزادكم شفقة ورحمة عليهم وشكركم على ذلك الخاس والعام والسلام
ختم حررى سبع من شعبان الموافق لربيع نفوس سنة تسع المصادق على كونه منقولاً عن النسخة الاصلية وكونه
صحيحاً التقير عبد الله الشرفاوى الشيخ محمد المهدي رفائيل باشا ترجان

الديوان بمصر

كاتب سر الديوان حالا

رئيس الديوان بمصر حالا

(الخطاب الثانى) من محفل الديوان العالى بمصر المحروسة خطابا الى حضرة الستوبان يعنى ابن البلاد الخواجه لوبير
رئيس المهندسين وفقه الله تعالى الى الخير آمين أما بعد الدعاء لكم بخيرانه بلغ الناس حسن صنيعكم و صواب تدبيركم
واقنان هندستكم في تشييد وتمير مقياس النيل السعيد الذى يعرّفه ويشمل خيره القريب والبعيد فان اقليم مصر
أجل الاقاليم وأهمج الاراضى أجمعين وخيره وزرعهم سائر الاقطار وينتفع به الآدميون والمواشى والطيور
والوحوش فى القنار ومبنى خيره وأسباب نعمته هذا النيل المبارك الذى هو أفضل البحار والانهار هندستهم وأنقتم
محل رجاله وأساس قيادته وبنائه فكانت هذه من به منكم وعزته ونتيجة من نتائج أفكاركم الفريدة فرحت بها الناس
أجمعون وشكروا احسان حضرة سر العسكر الكبير وعلما كمال عقلكم بسبب ما أنقتموه وأحكمتموه فى هذا المحل
الشامل نفعه والمشهور فى سائر الاقطار شكر الله معروفكم والسلام ختم مسجل بالديوان فى سبع من شعبان سنة
خمس عشرة ومائتين وألف الفقير محمد المهدي الفقير عبد الله الشرفاوى
كاتب سر الديوان رئيس الديوان

(المقياس فى زمن العائلة الحمدية العلوية)

بعد ان تهتدت قواعد الحكومة بزوال ما كان من الفتن الثائرة فى مبدأ جلوس العزيز محمد على باشا حصلت العناية
منه بتدبير أمر التروية فى هذه الاقطار والنظر فيما يوجب ازدياد خصوبة أرضها وحيث كان النيل هو رأس التروية
والبركة صار الاحتفال بشأنه وشأن توزيع مياهه على القرى والنواحي على وجهه يستعج ما كان يحصل من غرق وشرق
بسبب ما كان يحصل من الإهمال بحفظ المسور وتهيئ الترع وانشقت ترع كثيرة فى جميع جهات القطر وبني عليها
كثير من القناطر والهويسات ومن ذلك أمكن ضبط مياه النيل وتوزيعها على الوجه الاتم وانقطعت بذلك أسباب
المضرات التى كانت تتعاقب على أرض القطر وأهلها فكان ينشأ عنهما تعاقب القحط والوباء وحيث ان انتظام
هذا التوزيع لا يكون الا بضبط أحوال النيل فى الزيادة والنقص وكان المقياس هو الآلة المعدة لذلك أخذت
الحكومة فى الاحتفال بشأنه والاعتناء بأمره وتعين الشيخ مصطفى المنادى شيخا على المقياس وترتب له مرتب من
فيض الاحسانات الدورية ولما مات تعيين بدله والده الشيخ على المنادى الذى كان من قبله بديوان الاوقاف وأعقبه ابن
عمه الشيخ حسن المنادى وبعده الشيخ ابراهيم المنادى من أقاربه وتوفى الشيخ ابراهيم المنادى المذكور سنة احدى
وتسعين ورجع المقياس الى الشيخ الصواف لانه من ذرية ابن ابي الرداد وشهرته بينهم بيت المقياس وفى كل سنة
تعيين المهندسون للكشف على المقياس واجراء ما يلزم له من التطهير والتمير وأحوال النيل من حيث الزيادة
والنقص تضبط فى دفاتر مختصة بها محفوظة بديوان المحامطة بمصر وحيث ان أصل زيادة النيل المبارك منشؤها ما يأتى
من جهة أرض الحبش داخل الافريقية من المياه وقبل أن تصل الاقطار المصرية من شلال اسوان تبقى زمنا تقطع

فيه المسافة الكائنة بين منبعه وأرض مصر تيقظت الحكومة الخديوية لذلك لاجل أن تكون على بصيرة بما يلزم عمله بالنسبة للاقطار المصرية في حال الزيادة بالبعث وعكسها لحفظ المزروعات ووقاية البلاد والاهالي وامتد بعناية الخديوي اسماعيل باشا عن أرض مصر خطوط تلغرافية في جميع مديريات الاقطار السودانية متصلة بخطوط مصر وعمل مقياس بالخرطوم وتجدده مقياس اسوان القديم وبهذه الوسائل الخيرية سهلت على الحكومة بل وعلى كل رجال القطر معرفة حال النيل قبل أن يدخل الديار المصرية بما يصل من الاخبار التلغرافية في كل يوم وتمكنت الحكومة بهذه الاعمال وبما تجدد من الترغ والخبان والمباني من انتظام أحوال الري ومن ثم انصلح حال الزراعة ونمت البركة في جميع ارجاء القطر وحفظت أهله من غائلات القحط والغلاء اللذين كانوا ملازمين لسكان هذا القطر في المدد الماضية وتسبب عنهم اخلافة من أهله مزارا وتعطل أغلب أراضي الزراعة وكسبت بالرمل اوسطا عليها ماء البحر المالح وصارت حقله بعد ان كان يضرب بخصها الامثال وسند كران شاء الله تعالى بعد مقياس الروضة كلاما من المقاييس الثلاثة المستعملة الآن وهي مقياس مدينة الخرطوم ثم مقياس مدينة اسوان ثم مقياس القنطرة الخديوية ولتمام الفائدة تكلم على مقياس افروان كان غير مستعمل

(حالة المقياس والمباني الملحقة به)

وفي سنة ثلاث وعشرين ومائتين وألف كان من يريد التفرج على المقياس يخرج من القاهرة ومتى وصل الى بيت ابراهيم بيك الذي هو الآن قصر العيني بجدة قطرة من المراكب موضوعة على فرع النيل الواقع بين الجزيرة ومصر العتيقة فيمر عليها الى الجزيرة ويشي في الجزيرة في وسط حدائق بعضها محاط بسور وبعضها مجرد عنه في طريق عليه أشجار جيز الى أن يصل الى قرية في الجانب القبلي من الجزيرة وهناك على عيين السالك بين الطريق والشاطئ الغربي للجزيرة يكون البستان الموجود فيه المقياس ويعرف بغيظ البستان وفيه كثير من أشجار الجيز والبرتقان وشجر الترحناء والتخيل ثم يدخل الانسان حوشا كبيرا فيه المقياس والمباني الأخر وطول الحوش المذكور ستة وخمسون مترا ونصف متر وعرضه أربعة وثلاثون مترا وفي آخره على اليسار حوش صغير مستطيل تختص بالمقياس وبما بقى من سراي نجوم الدين الآتي ذكرها بعد وعرض الحوش الصغير المذكور ثلاثة عشر مترا ونصف متر وطوله تسعة عشر مترا وفيه بعض أشجار وهو منفصل عن الحوش الاول بمحائط قليل الارتفاع بناؤه حادث وارتفاعه قريب من مترين وسهكه أربعة وستون سنتيمترا وباب الدخول لهذا الحوش عريض بقدر متر وثمانين سنتيمترا وهو متباعد عن حائط الحوش الكبير الداخلة التي هي حائط الجامع القديم الذي بناه الخليفة الفاطمي المستنصر بالله بقدر احد عشر مترا وأرض هذا الحوش منخطة عن أرض الحوش الكبير بقدر اثنين وثمانين سنتيمترا وينزل اليه بخمس درج من الحجر ارتفاع الواحدة سبعة عشر سنتيمترا

(وصف المقياس)

متى كان الانسان في الحوش الصغير المار ذكره يتوجه الى جهة اليمين ويضع قدميه على كل درجة ثمانية عشر سنتيمترا فيكون أمام الباب الخارج للمقياس وفوقه مكتوب في سطرين هكذا (دخول هذا المكان شهادة أن لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله) وشكل المكان الموجود به حوض المقياس مستطيل عرضه ستة عشر مترا وتسعون سنتيمترا من الشرق الى الغرب وطوله من الشمال الى الجنوب احد وعشرون مترا وثمانون سنتيمترا وارتفاعه قريب من أربعة أمتار من ابتداء مسطوى الارض الى السطح والارتفاع من ابتداء قاع الحوض الى رأس القبة المغطى بها الحوض قريب من أربعة وعشرون مترا وستين سنتيمترا وباب الدخول للمقياس عرضه متر وثلاثون سنتيمترا ويتوصل منه لدهليز المقياس الذي عرضه ستة أمتار وستون سنتيمترا وعمقه أربعة أمتار وفي مقابلة هذا الباب باب آخر عرضه متر وعشرون سنتيمترا يتوصل منه الى دهليز آخر يحيط بحوض المنياس الذي فيه العمود المقسم وحول الحوض في جزئه الاعلى أربعة أمتار كفاف في الزوايا منفصل كل منها بمحورين من الرخام من

قطعة واحدة قطر كل منها أربعون سنتيمترا وهو متوج بيتاج كورنتي من الرخام ايضا ومتسكى على كرسى من الرخام
وفي المسافة الكائنة بين الاكثف والاعمدة درابزين من خشب ارتفاعه متر وعشرون سنتيمترا والآن جميع الاعمدة
والاكثف ازيلت واستبدلت باعمدة من خشب متسلطة عليها حوادث الشتاء والصف وكان يوجد على
يمين الداخل في الدهليز الثاني لوح من الرخام الايض داخل في الحائط ارتفاعه ثمانية وستون سنتيمترا وعرضه
اثنا عشر وثلاثون سنتيمترا ومقوره عليه كتابة قمرماطية وهي بسم الله الرحمن الرحيم وما توفيق الابالله انما به من مساجد
الله من آمن بالله واليوم الآخر واقام الصلوة واتى الزكاة ولم يخش الا الله فعبسى اولئك ان يكونوا من المؤمنين
نصر من الله وفتح قريب لعبد الله ووليه معذابي قيم الامام المستنصر بالله رأبنا له الاكرمين امر بانشاء هذا
الجامع المبارك قبله السيد الاجل أمير الجيوش سيف الاسلام ناصر الانام كافل قضاة المسلمين وهادى دعاة
المؤمنين أبو النجم بدر المستنصرين عضد الله به الدين وأتمتع بطول بقائه أمير المؤمنين وأدام قدرته وأعلى
كلمته في رجب سنة خمس وثمانين وأربعمائة والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين وفي
الدهليز المذكور باب آخر في الجانب الشرقي كان يتوصل منه الى سراى نجم الدين القديمة والسلم الموصول للحوض
المقياس موجودة في زاوية الدهليز القبلي الشرقية ودرجات السلم غير متساوية وكذا بسطه ومتى وصل الانسان
الى قاع الحوض يكون قد انحط عن أرض الدهليز الداخل بقدر عشرة أمتار وعشرين سنتيمترا ويرى حينئذ العمود
الذى عليه التقاسيم القائم في وسط الحوض على كرسى ارتفاعه متر وعشرون سنتيمترا والعمود المذكور من رفيع الى آخر
الحوض وله أوجه ثمانية وقطره ثمانية وأربعون سنتيمترا وعرض كل من الواجه ثمانية عشر سنتيمترا وهو مقسوم الى
سنة عشر ذراعا بعلامات موجودة على البدن من ابتداء أسفلها الى آخره وأقسام الاصابع الاربعة والاربعة والعشرين
مرسومة فوفا بخطوط أى حوز طولها نصف حوز الازرع وكل أربعة منها موجودة في ناحية من خط رأسى قاسم
للوجه الى قسمين وفي الزمن السابق انكسر العمود من وسطه عند الذراع التاسع وحصل لحام النصفين وصلهما
بطوق من النحاس والآن يعنى العاشر من ربيع الآخر سنة تسعين ومائتين وألف هلالية السلام المذكورة
موجودة بالشكل الذى وضعته الفرنساوية عليه والعمود كذلك لكن به ميل خفيف من جهة الكسر الموجود به قديما
والنتاج الرخام الكورنتى استبدل باربع بسطات من حجر أحمر والعتب فوق البسطات المذكورة لكن ليس هو العتب
القديم بل عتب جديد يظهر انه وضع في زمن بناء سراى حسن باشا أو قبله وبني الشيخ خادم المقياس فوق العتب بناء
بالطوب وطلاء بالخفاف ورنجه الى حدود الاربعة والعشرين ذراعا ويظهر أنه كان في الاصل كتابة عند كل ذراع لكن
بسبب اصطكاك المياه ازيلت كتابة الازرع السفلية والذى أمكن قراءته هو الكتابة الموجودة على الثلاثة الازرع
الاخيرة وهذه الكتابة كوفية وهي سبعة عشر ذراعا ستة عشر ذراعا خمسة عشر ذراعا والذراع الاخير الموجود
تحت التاج منتهى بزنة على هيئة عقود في وسطها نقوش وأزهار مرتفعة الى استواء سطح البدن يعنى مساوية له لا تزيد
عليه والكتابة المذكورة توجد في منتصف العقود وهي مرتفعة ومكررة في أربعة أوجه من البدن وفيها توجد حوز
الذراع والاصابع وفي الاربعة الاخر توجد الاصابع فقط وفوق البدن تاج كورنتي من الرخام الايض يظهر أنه كان
مذهبا في الزمن القديم وزال طلاؤه من مرور الزمن عليه وفوق التاج المذكور كان العتب الخشب القديم لضبط
العمود في مكانه حتى لا يتحول وطرفا العتب المذكورا حدهما مثبت في الحائط الشرقي والآخر في الحائط الغربي للحوض
وسطحه الاعلى مع سطح الدهليز وكان على العتب القديم وقت دخول الفرنساوية من الجهتين كتابة عربية اثني عشر
سطرا وهي على الوجه القبلى (الله لاله الا هو الحى القيوم) (لا تأخذ سنة ولا نوم) (لهما فى السموات وما فى الارض)
(من ذا الذى يشفع عنده الا بذنه) (يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم) (ولا يحيطون بشئ من) (علمه) (الا بما شاء) (وسع
كرسيه السموات والارض) (ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم) (وصلى الله على محمد النبي وعلى آله وسلم) (في جمادى
الآخر سنة سبع وأربعين ومائتين) وهذه الكتابة بالخط الثلث وكانت بعينهم مكتوبة بالكوفي وقت بناء المقياس
ويشهد لذلك ما نقلناه عن ابن خلكان ويعلم منه ان الكتابة الثلث حادثة ومثخرة ويعلم منه ايضا انه حصل في الأزمان

السالفة تلف للعب و صار تغييره وتغييرت بهذا السبب الكتابة الكوفية والذي يستحق النظر بعد العمود هو المجارى
 الثلاثة الموصلة ماء النيل الى الخوض المجرأة الاولى من موحدة في الوجه القبلي وقاعها باسواء بلاط الخوض وعرضها
 مترو عشرة سنتيمترات وارتفاعها مترو اربعة وثلاثون سنتيمترا والمجراتان الاخرى ان فتمت ما في الوجه الشرقى وبعد
 مرورهما من تحت سبى نجم الدين القديمة تكون فتمت ما في الشرق الايمن من النيل في مقابلة مصر العتيقة والاولى
 منها يعنى المنحطة من الاثنتين تحت آخر درجة من السلم وعرضها مترو وعشرون سنتيمترا والثانية فوقها وعرضها مترو
 واحد وفتحها تكون في قبو وهذا القبو مكررى في الوجة الاربعة للخوض وعلى باب القبو مكتوب بالكوفي (ما شاء الله
 لا قوة الا بالله) ويعلو القبو المذكور اربعة اواح رخام ابيض مثبتة في الجدران عرضها واحد وقدره ثلاثون سنتيمترا
 وطولها مختلف فالشرقى طوله متران وخمسة عشر سنتيمترا ومكتوب عليه بالكوفي (بسم الله الرحمن الرحيم) (ونزلنا
 من السماء ماء مباركا) فاستناب به جنات وحب الحصيد) والبحرى طوله متران ونصف ومكتوب عليه (وترى الارض
 هامدة) (فاذا انزلنا عليها الماء) اهتزت وربت وانبتت من كل زوج بهيج) والغربى طوله متران وتسعة واربعون سنتيمترا
 ومكتوب عليه (الم تر ان الله انزل من السماء ماء فتصبغ الارض مخضرة) (ان الله لطيف خبير) والقبلى طوله متروثمانية
 وتسعون سنتيمترا ومكتوب عليه (وهو الذى ينزل الغيث من بعد ما قنطوا) (وينشر رحمته وهو الوالى الحميد)
 والى الان هذه الآيات موجودة ولم تتغير عن رسمها الذى وضعه أحمد بن الحاسب في سنة سبع واربعين ومائتين
 على وزن سبعة عشر ذراعا كما تقدم ذكره فيما نقلناه عن ابن خالكان ويمكن الآن بواسطة المقارنة بين زيادات النيل
 في تلك الايام وفي أيامنا هذه معرفة حال العمود هل هو على أصله أو لا وقد زاد الذراع الذى كان مستعملا هل هو الذراع
 نفسه المرسوم على العمود وغيره والوصول الى معرفة قدر ما ارتفع به قاع النيل من سنة سبع واربعين ومائتين الى
 وقتنا هذا واستخراج مقدار القدر الوسط الذى ترتفع به أراضى الزراعة في كل قرن وفوق الآيات السابقة على ارتفاع
 مترو اثنين وثلاثين سنتيمترا منها وعلى بعد مترو عشرة سنتيمترات من استواء أرض الدهليز يوجد في دائرة الخوض
 من الجهات الاربع زيه مراكب من ثمانى عشرة قطعة من الرخام الابيض في الطول وعليها أربع كتابات كوفية
 كل كتابة في وجه من الوجة والزيه المذكور طوله خمسة أمتار ونصف من الوجه الشرقى على عین السلم وخمسة أمتار
 ونصف في كل من الوجهين البحرى والغربى وخمسة أمتار وعشرون سنتيمترا من الوجه القبلى الذى يفتى عند الدرجة
 الرابعة والخامسة من درج السلم الهابط الى أسفل الخوض والكتابة الموجودة على الزيه المذكور في الوجه الشرقى
 هى (الله الذى خلق السموات والارض وأنزل من السماء ماء فأخرج به من الثمرات رزقا لکم وسخر لکم الفلك لبحرى)
 والمكتوبة على الزيه في الوجه البحرى هى (فى البحر بأمره وسخر لکم الانهار وسخر لکم الشمس والقمر دائبين
 وسخر لکم الليل والنهار وآتاكم من كل ما سألتموه وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الانسان اظلم) والكتابة
 الموجودة على الوجهين الاخرين ليست فى الحسن والملاحظة تضاهى السابقة ويبدل ذلك على انها متأخرة عنها
 والكتابة التى على الزيه فى الوجه الغربى هى (كفار هو الذى أنزل من السماء ماء لکم منه شراب ومنه شجر فيه
 تسمون يثبت لکم به الزرع والزيتون والنخيل والاعناب ومن كل الثمرات ان فى ذلك لآية) والكتابة التى على الزيه
 فى الوجه القبلى هى (لقوم يتفكرون) وأنزلنا من السماء ماء طهورا لئلا يحزنوا لئلا يحزنوا لئلا يحزنوا لئلا يحزنوا
 كثيرا وصلى الله على محمد النبي وآله وسلم) * ولنبه هنا على ان الذى وضعه أحمد بن الحاسب من الكتابة بهذا
 الذراع الثامن عشر وقد تقدم ذكره كتب فيه بعد كلمة كنار بسم الله الرحمن الرحيم مقياس من وسعادة ونعمة
 وسلامة أمر ربنا عبد الله جعفر الامام المتوكل على الله أمير المؤمنين طال بقاؤه ودام عزه وتأيدته على يد أحمد بن
 محمد الحاسب سنة سبع واربعين ومائتين والذى وجدته الفرنساوية وهو موجود الى الآن يشتمل بعد كلمة كفار على
 باقى الآية الى قوله وأتاسى كثيرا وبعده مكتوب وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله وسلم ويعلم من ذلك انه حصل في
 الازمان السابقة تغيير للكتابة القديمة ولا يمكن الحكم بان التغيير لجميع الكتابة أو بعضها وربما كان التغيير لم يقع
 الا فيما اشتمل على اسم الخليفة العباسى ويدعو ذلك الى ظن أن هذا التغيير حصل في مدة الناطقين والذى يقوى هذا

الظن هو الكتابة الموجودة على اللوح الرخام الأبيض وكان في وقت الفرنساوية على بين الداخل في دهليز بئر المقياس
والكتابة المذكورة هي كتابة قمرماطية مثل الكتابة الموجودة في الضاع الغربي والقبلي من بعد كلمة كندار ونصها
بسم الله الرحمن الرحيم وما توفيق الابالله انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر وأقام الصلاة وآتى
الزكاة ولم يخش الا الله فعسى أولئك أن يكونوا من المهتدين نصر من الله وفتح قريب ابعد الله ووليه معذ أي عيم
الامام المستنصر بالله وأبناؤه الاكرمين مما أمر بانشاء هذا الجامع المبارك قبله السيد الاجل أمير الجيوش الى آخر
ما تقدم ذكره وما نقلناه عن الفرنساوية من حفاظهم وتاريخ اللوح المذكور في رجب سنة خمس وثمانين
وأربع مائة وفيما تقدم عن ابن خلكان مذ كورانه كان فوق باب مدخل المقياس في الزقاق المقابل للنيل سطر وهو
بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد سيد المرسلين أمر عبد الله جعفر الامام
المتوكل على الله أمير المؤمنين ببناء هذا المقياس الهاشمي لتعرف به زيادة النيل ونقصانه الى آخر ما تقدم وتاريخه في
سنة سبع وأربعين ومائتين وجميع ذلك يدل على انه في زمن بدر الجمالي أجريت عمارة بالمقياس وأزيل اسم الخليفة
العباسي و عوض باسم الخليفة الفاطمي وعلى كل حال فالكتابة الواقعة في حذاء الذراع السابع عشر لم يحصل فيها
تغيير وقد حقت ذلك بنفسى في اليوم السابع والعشرين من ذى الحجة سنة احدى وتسعين ومائتين وألف
فوجدت ان النطاق المبني في الحائط على ارتفاع ستة عشر ذراعاً يطاق على العمود أربعة عشر ذراعاً وثلثي ذراع
وكان ينبغي مطابقتها للذراع الرابع عشر من العمود بسبب ان الثاني عشر ذراعاً هي أربعة عشر ذراعاً فقط بناء على
ما تقدم ويظهر أن السبعة عشر قيراط الزائدة حصلت من العمارات التي أجريت بالمقياس في الازمان المختلفة وحصل
منها هبوط العمود عن أصله بهذا المقدار ووجدت الكتابة الكوفية التي هي في أربعة جوانب البئر فوق الذراع
السابع عشر لم يتغير وأما الكتابة القمرماطية فهي موجودة الى الآن بقرب نهاية البئر العلياسطر او احاديدي وفي
جوانب البئر نطاقين أحدهما وهو الأعلى نهايته العليا بعيدة عن منتصف نطاق الستة عشر ذراعاً بترتين وخمسة
عشر سنتماً والثاني نهايته السفلى بعيدة عن منتصف نطاق الستة عشر ذراعاً بترتين وستين سنتماً و بناء على ما هو
مذكور في ابن خلكان تكون هذه الكتابة انتقلت من محلها الاصلى وكان يوجد فوق حوض المقياس قبته من
خشب مغطية للحوض المذكور ومحمولة على الاعمدة والكاف الموجودة في دائرة الدهليز الذي ذكرناه وارتفاع هذه
القببة ٢٤ م وفيها الدخول النور اشعشعاً كما عرض كل واحد منها ٥١ م وارتفاعه ٧٠ م
لا يفصلها عن بعضها الا قاتم من الخشب والقببة المذكورة مزينة بقوش عادية وعليها بعض كتابات

(جامع المقياس)

كان الانسان متى خرج من حوض المقياس الخاص به يكون في الحوش الكبير ويجد في غربي محل المقياس الجامع
وهو في الزاوية الغربية المقابلة للجزيرة وهذا الجامع بني بأمر الخليفة المستنصر بالله وبناه أبو النجم بدر الجمالي
وزيره وصارت عمارته في زمن السلطان نجم الدين أيوب والسلطان الملك المؤيد شيخ محمودي هدمه و جددته وأوسع
فيه سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة راجع المقريري وكان باب الدخول للجامع المذكور يوجد في النهاية القبليّة
للحوش الكبير يصل اليها من يمر من الجهة القبليّة بعد أن يصعد على سلم عدد درجه خمس عشرة درجة عرض الدرجة
الواحدة خمسة وعشرون سنتماً وطولها متران وفوق الباب المذكور لوح من الرخام عرضه سبعة وستون سنتماً
وارتفاعه تسعون سنتماً وعليه كتابة قمرماطية هي نفس الكتابة التي ذكرنا أنها على حائط الدهليز على بين الداخل
التي أولها بسم الله الرحمن الرحيم وما توفيق الابالله الى آخر ما هو مكتوب على الحائط المذكور ومتى كان الانسان
داخل الجامع يجد اعمدة محيطه به صف منها في الجهة الشمالية والقبليّة وصفان في الجهة الغربية وثلاثة في الجهة
الشرقية والاعمدة الخاملة لسقف الجامع عددها ثمانية وثلاثون عموداً منها أربعة عشر في الزوايا وفي الجدران أ كفاف
مقابل الاعمدة والمسافة التي بين الاعمدة ٢٣ م ٦٠ م على حسب الجهات وأما حائط الجامع البحرية
فهو ممتد بطول الحوش الكبير والقبليّة وجزء من الحائط الغربية على النيل وفي الضاع الشرقي القبليّة والمنبر

وفيه أيضا سبعة شبانك اثنان منها على جهة اليمين وخمسة على جهة الشمال ينظر منهم ما النيل وفي الحائط الغربي ستة شبانك آخر بعضها ينظر منه النيل وعلى الحائط المذكور الكتابة القرماطية السابقة وارتفاع الجامع المذكور ستة أمتار من الارض الى السطح وله منارة في وجه القبلة ارتفاعها أربعة وعشرون مترا والمباني المجمعولة للخدمة في أرض مثلثة منحصرة بين الحائط الغربي للجامع وبين النهر ويوجد خلاف ما ذكر سلم موصل ماء القراع المقابل للجزيرة عدد درجته ثمان في عشرة درجة وكانت الاهالي تقيس عليه النيل في الايام السابقة والعامه تقول ان موسى عليه السلام وضع عليه وهذا السلم هو الذي رمى من فوقه الشاعر أبو جعفر النحاس في البحر فغرق وذلك انه كان من مشاهير الشعراء وكان مصري الاصل فانفق انه جلس ذات يوم على السلم المذكور وكان يتفكر في نظم قصيدة فمر بجانبه رجل من الناس فسمعه يقول ألفاظا نظمها بحرية ومهما توقيف النيل فرماه في البحر ليخص النيل من شره

(سراية نجم الدين)

كانت هذه السراية مطلة على مصر العتيقة وعلى فرع النيل الفاصل لها من الجزيرة والذي وجد منها في وقت الفرنسيين على حالة مناسبة هو قاعة مربعة عرضها تقريبا من الشرق الى الغرب ١٢٧٠ م ومن الشمال الى الجنوب ١٤٦٠ م وفي وسطها قبلة مستكثة على مربع مستطيل عرضه من الشرق الى الغرب ٥٥٦٠ م ومن الشمال الى الجنوب ٦٨٠ م وزواياها الاربعة محمولة على أكاف ويتوصل من القاعة المذكورة الى مواضع كثيرة بعضها صغير وبعضها كبير وأغلبها مخرب وكان في شرق السراية قبة فيها سلم ينزل منه لتطهير البحاري الموجودة تحت السراية الموصله ماء النيل الى حوض المقياس وكانت الفرنسيون جعلت في هذه القبة بئر يه من المدافع لاجل ضرب مصر العتيقة عند وقوع فتنة أو شبهها والآن محل سراية نجم الدين المذكورة بعضها على بسطانا والبعض وهو الجزء المثل على النيل على فيه ككشك وهو كناية عن أودة واحدة فيها شبانك من جميع الجهات والكشك المذكور مرتفع عن أرض البستان بخمس درجات وحوله من الجهات الثلاث سقيفة أرضها مقروشة بالرخام ومحل الجامع ومحل خدم المقياس عمل سلامك وعمل جامع صغير في الزاوية البحرية والشرقية دفن فيه حسن باشا المانسترلي مع الشيخ عبد الرحمن وتاريخ بناء المحل المذكور سنة سبع وستين ومائتين وألف والآن حيطانه تعلقت وبياضه سقط وصار في حالة تدل على خرابه عن قريب ثم ان السلطان سليم بعد قتله للسلطان طومان باي وشنقه عند باب زويلة ارتاح خاطر دوصنا وقته حيث لم يبق من الجرا كسة ما ينص عليه ويعارضه في أرض مصر فقام وعدى جزيرة الروضة وأقام بسراية المقياس وكان يركب في ذهبية الغوري ويتفرج في النيل كل يوم ويرجع الى السراية الى أن وقعت له النادرة التي حكاهما شارح سيرة الجرا كسة وهي ان الامير قانصوه العادل لما سمع بشنق السلطان طومان باي وقتل الامير سار بك حزن حزنا ما عليه من مزيد وهو جرح الطعام والنام ثم حدث نفسه بان يحيل على قتل السلطان سليم فدبر في نفسه ان يلبس مثل العرب ويأخذ معه جماعة من أهل القوة وينزل في مركب ليلا ويسير بها الى تحت المقياس ويجعل له سلم تسليق ويسعد عليه وينزل في داخل المقياس ويقتل السلطان سليم ويأخذ بشارقومه ويفعل ذلك حتى وصل الى الطيارة التي فوق المقياس من محل السلطان فوجد الحرس مستيقظين وسمع حديثهم فكمن في محل وقار في نفسه اصبر لهم حتى يناموا فلما انقطع حديثهم ظن أنهم ناموا وكانوا يتناوبون الحرس بالساعات فقام ومشى الى ان قرب منهم فظنوا به ورأوه بالعين فقاموا يتصايحون بالسيوف مسرعين في طلبه ففر هاربا الى الموضع الذي طلع منه فأدركوه قبل ان يصل الى السلم فمأوسعه الا أن رمى نفسه من فوق الشرفات في البحر وسار مع التيار وتبعه جماعته بالمركب الى ان أدركوه وهو عائم فأخربوه وانحدر وابه ولم يبلغ مقصوده وأما السلطان سليم فانه قام مرعوبا منزعجا حين سمع الضجيج ونظر من أعلى القصر في البحر فرآه عائفا فامرهم بالرحي عليه بالبنديق فلم يصبه شيء منه الى ان وصل ساحل بولاق ثم بعد ذلك توجه السلطان في البحر وتفرج على قوته ورشيد وأقام بالاسكندرية ثلاثة ايام ثم رجع وأقام بجزيرة المقياس وكان يتفرج في الذهبية كل يوم كما قدمنا فانفق أنه عاد من فرجته ذات ليلة فلما قربت الذهبية من السلم هتم بالصعود عليهم فانظرت رجليه فسقط في البحر فلحقه الريس وأخرجه

و بقي مدة مغشياً عليه ثم أفاق وأنعم على الرئيس وكان يدعى بالشيخ عبد القادر الاعرج وجعله معترف البحرين
وأعطاه فرماً بذلك وجعلها فيه إلى ان يموت من غير ان يحمل منها شيء إلى السلطان وفي صبيحة تلك الليلة لم يرغب
السلطان في الإقامة بعد ذلك في الجزيرة ثم توجه إلى منزل كورت بيك الذي كان على بركة القليل فأقام به أياماً ثم رحل
إلى القسطنطينية وأخذ معه السيد محمد الغوري وقاصده العادلي فإنه بعد ما أخطأ في مقصوده اختفى في منزل
في بولاق وكان السلطان شدد في طلبه من خير بيك فطلب من السلطان أن ينادى بالامان فحصل ذلك فحضر عند
السلطان وتكلم معه غيابه السلطان وأكرمه بعد ان علم صدقه وصداقته وخيره بين الإقامة بمصر أو الذهاب معه
ليكون من أمره رجاله فرغب في التوجه معه وتوجه معه كرامة للسيد محمد ابن السلطان الغوري

(ادارة أمر المقياس)

كان الموكل بالمقياس والقياس في الازمان السابقة شيخاً من الافاضل وكان يطلق عليه اسم قاضي المقياس وهو الذي
يعين ارتفاع تحاريق النيل ويقيس في كل يوم زيادته من وقت أخذه في الفيضان ويحضر بذلك الحكومة وينادي بذلك
في المدينة وكان متى حصل الوفاء يعني متى بلغ النيل في العمود ستة عشر ذراعاً وابتداء في السابع عشر يعلن بذلك
الحكومة لتجري قطع السد الموضوع في فم الخليج وتجري موسم جبر البحر الذي هو من الاعياد المهمة إلى الآن
وكان في الايام القديمة من أعظم الاعياد وأهم المواسم وكان شيخ المقياس يقيد في دفتر مخصوص ما حصل من الزيادة
في كل سنة مدة فيضانه يوماً فوما فهم هذه الكيفية كانت حوادث الفيضان معلومة من ابتداءه إلى انتهائه من دفاتر
القضاة الذين توارثوا هذه الوظيفة وكان يسهل بذلك معرفة حوادث النيل قال في الخطط قال ابن الطويراذي أن الله
سبحانه وتعالى بزيادة النيل المبارك طالع ابن أبي الرداد بمسألة تقرر عليه أذرع القاع في اليوم الخامس والعشرين من
بؤنة وأثره بما وافقه من أيام الشهور العربية فعلم ذلك من مطالعته وأخرجت إلى ديوان المكاتب فنزلت في السير
المرتب بأصل القاع والزيادة بعد ذلك في كل يوم ثورخ يومه من الشهر العربي وما وافقه من أيام الشهر القبطي
لا يزال كذلك وهو محافظ على كتمان ذلك لا يعلم به أحد قبل الخليفة وبعده الوزير فإذا انتهى في ذراع الوفاء وهو
السادس عشر إلى ان يبقى منه اصبع أو اصبعان وعلم ذلك من مطالعته أمر أن يحمل إلى المقياس في تلك الليلة من
المطابخ عشرة قاطير من الخبز السميد وعشرة من الحرفان المشوية وعشرة من الجمام الخلوة وعشر شمعات ويؤمر
بالمبيت في تلك الليلة بالمقياس فيحضر اليه قراء الحضرة والمتصدرون بالجوامع بالقاهرة ومصر ومن يجري مجراهم
فيستعملون ذلك ويقفون الشمع عليهم من العشاء الآخرة وهم يتلون القرآن برفق ويطربون بمكان التطريب
فيحتمون الخمة الشريفة ويكون هذا الاجتماع في جامع المقياس فيمضي في المائة ستة عشر ذراعاً في تلك الليلة فإذا أصبح
الصباح من هذا اليوم وحضرت مطالعة ابن أبي الرداد إلى الخليفة بالوفاء ركب إلى المقياس لتخليته على الهيئة التي
تقدم ذكرها في الركوب ومتى وصل الخليفة إلى فسقية المقياس صلى هو والوزير ركعات كل واحد بمفرده فاذا فرغ
من صلاته أحضرت الاواني التي فيها الزعفران والمسك فدينها بيدها لتهو يتناولها صاحب بيت المال ثم ينالها
ابن أبي الرداد فيلقى نفسه في الفسقية وعامه غلاته وعاملته والعمود قريب من درج الفسقية فتعلق فيه برجليه
ويده اليسرى ويحلقه بيده اليمنى وقراء الحضرة من الجانب الآخر يقرؤون القرآن نوبة بنوبة ثم يخرج الخليفة
على فور ركباني العشاري وهو بالخيار ما أن يعود إلى دار الملك ويركب منها عائد إلى القاهرة أو يتحد في العشاري
عائد إلى المقس فاذا استقر بالقصر اهتم بركوب فتح الخليفة هممة عظيمة ظاهرة لا يتهاج بذلك ثم يصير ابن أبي الرداد
بكرة ثانياً ذلك اليوم إلى القصر بالايوان الكبير الذي في التسبال إلى باب الملك بجواره فيجد خلفه مذبذبة مهياً هنالك
فيؤمر بلبسها ويخرج من باب العيد شاقها بين القصرين قصد الاشاعة ذلك فان ذلك من علامة وفاء النيل ولاهل
البلاد تطلع إلى ذلك فيشرف في الخلعة بالظلمسان المقور ويندب له من التغييرات ولين يریده خمس تغييرات مركبات
بالخلي ويحمل أمامه على أربعة بغال مع أربعة من مستخدمي بيت المال أربعة أكياس في كل كيس خمس مائة درهم
ظاهرة في أكسنتهم وبصيته أقر به ونوعه وأصدقاؤه ويندب له الطبل والبوق ويكتف به عدة كثيرة من

المتصرفين الرجاله فيخرج من باب العبد ويركب احدى التغييرات وهي أميرها وشرف أمامه بجملين من التفارقات
 فيسير شافا القاهرة والابواق تضرب أمامه بكرا وصغارا والطبل وراه مثل الامراء وينزل على كل باب يدخل
 منه الخليفة ويخرج من باب القصر فيقبله ويركب وهكذا يعمل كل من يخلع عليه من كبير وصغير من الامراء
 المطوقين ويخرج من باب زويلة طالبا مصر من الشارع الاعظم الى مسجد عبد الله الى دار الانماط جازا على الجامع
 الى شاطئ البحر فيعدي الى المقياس بخلمه وأكياسه وهذه الاكياس معدة لارباب الرسوم عليه في خلعه ولنفسه
 ولبنى عمه بتقرر من أول الزمان فاذا انتضى هذا الشأن شرع في الركوب الى فتح الخليج ثاني يوم وكان قد وقع
 الاهتمام به منذ دخلت زيادة النيل ذراع الوفاء اهتماما عظيما ووصف المقرري في الخطط ما كان يعمل في بيت المال
 لذلك وكيفية الموكب الذي يركب به الخليفة الى خيمته بالسد فينزل ويجلس على المرتبة المنصوبة على سرير الملك
 ويحيط به الاستاذون المحسكون والامراء المطوقون بهدهم ويوضع للوزير الكرسي الجارى به عادته فيجلس عليه
 ورجلاه تحك الارض ويقف ارباب الرتب صافين من ناحية سرير الملك الى ناحية الخيمة والقراء يقرؤون القرآن
 ساعة زمانية فاذا ختموا قرأتهم استأذن صاحب الباب على حضور الشعراء فيؤمرون بتقديمهم واحدا بعد واحد ولهم
 منازل على مقدار أقدارهم فالواحد يتقدم الواحد بخطوة في الانشاد وهو امر معروف عند مستخدم يقال له النائب
 ومما أنشد من القصائد في مثل هذا اليوم أمام الخليفة ما أنشاه كافي الدولة أبو العباس أحمد دار تجالا وشهد له به
 جماعة منهم القاضي الاثير بن سنان وهو

لمن اجتماع الخلق في ذا المشهد * للنيل أم لك يا ابن بنت محمد
 أم لاجتماعكم معا في موطن * وافيتما فيسه لا صدق موعد
 ليس اجتماع الخلق الا للذي * حاز الفضيلة منك في المولد
 شكروا لكل منكم لوفائه * بالسعي لكن مياهم للاجود
 ولن اذا اعتمد الوفاء فنهله * بالقصد ليس له كن لم يقصد
 هذابني ويعود بنقص تارة * وتسد أنت النقص ان لم يزد
 وقواه ان بلغ النهاية قصرت * واذا بلغت الى النهاية تبتدى
 فالآن قد ضاقت مسالك سعيه * بالسد فهو به بحال مقيد
 فاذا أردت صلاحه فافتح له * ليري جنايا محصيا وثرى ندى
 وأمر يفصد العرق منه فاشكا * جسم فصع الجسم ان لم يقصد
 واسلم الى أمثال يومك هكذا * في عيش مغبوط وعز مخلد

فأمر له على النور بجمسين دينار واخلع عليه وزيد في جاريه ثم يقوم الخليفة عن السرير راكبا والوزير بين يديه
 حتى يطلع على المنطرة المعروفة بالسكرة وقد فرشت بالفرش المعدة لها فيجلس فيها ويتهيأ أيضا للوزير مكان يجلس فيه
 ويحيط بالسد حامى البساتين ومشارفها لانه من حقوق خدمتهم ما فتفتح احدى طاقات المنطرة ويطل الخليفة على
 الخليج وطاقة تقار بها يتطلع منها استاذ من الخواص ويشير بالفتح فيفتح بايدي عمال البساتين بالمعاول ويخدم بالطبل
 والبوق من البرين فاذا اعتدل الماء في الخليج دخلت العشاريات الاطاف ويقال لها السماويات ثم العشاريات الخاصة
 الكبار التي وصفها المقرري فتسند الى البر الذي فيه المنطرة الجالس فيها الخليفة فاذا استقر جالس الخليفة والوزير
 بالمنطرة ودخل قاضي القضاة وشهود الخيمة الديقية البيضاء وصلت المائدة من القصر في الجانب الغربي من الخليج
 على رؤس الفراشين صحبة صاحب المائدة وعدهم امانة شديدة في الطيافير الواسعة وعليها القوارات الحرير وفوقها
 الطراحات ولهازوا عظيم ومسك فأتى فتوضع في خيمة واسعة منصوبة لذلك ويحمل للوزير ما هو مستقر له بعبادة
 بيارية ومن صواني التماثيل المذكورة ثلاث صوان ويخصص منها أيضا لاولاده واخوته خارجا عن ذلك اكراما
 وافتقارا ويحمل الى قاضي القضاة والشهود شدة من الطعام من غير تماثيل بوقير للشرع ويحمل الى كل أمير في

خيمته شدة طعام وصينية تماثيل ويصل من ذلك الى الناس شيء كثير ولا يزالون كذلك الى أن يؤذن بالظهر فيصلون
ويقيمون الى العصر فاذا أذن به صلى وركب الموكب كله لا يتظار ركوب الخليفة فيركب ويسير في البر الغربي من
الخليج شاقا البساتين هناك حتى يدخل من باب القنطرة الى القصر والوزير تابعه على الرسم المعتاد وكانت العادة
عندهم اذا حصل وفاة النيل أن يكتب الى العمال * فمما كتب من انشاء تاج الرياسة أبي القاسم علي بن منجب بن
سلمين الصيرفي أما بعد فان أحق ما وجبت به التهنئة والبشرى وغدت المسار متشيرة تتوالى وتترى وكان من
اللطائف التي غرت بالمنة العظمى والنعمة الجسيمة الكبرى ما استدعى الشكر لموجده العالم وخالقه وظلت النعمة به
عامة لصامت الحيوان وناطقه وتلك الموهبة بوفاء النيل المبارك الذي يسره الله تعالى وله الحمد يوم كذا فان هذه
العظيمة تؤدي الى خصب البلاد وعمارتها وشمول المصالح وغزارتها وتفضي بتضاعف المنافع والخيرات وتكثر
الارزاق والاقوات وينساعم الفائدة فيها جميع العباد وتنتهي البركة بها الى كل دان وناء وكل حاضر وباد فأذع هذه
النعمة قبلك وانشرها في كل من يتدبر عمك وحنهم على مواصلة الشكر لهذه اللطائف الشاملة لهم ولك فاعلم
هذا واعلم به ان شاء الله تعالى * وكتب أيضا ان أولى ما تضاعف به الابتهاج والحمد وانفتح به الرجاء واتسع الامل
ما عم نفعه صامت الحيوان وناطقه وأحدث لكل أحد اغتباطا لزمه وآلى أن لا يفارقه وذلك ما من الله به من وفاء
النيل المبارك الذي تحيا به كل أرض موات وتكتسى بعد اقسرها حلة النبات ويكون سببا لتوافر الاقوات فانه
وفي المقدار الذي يحتاج اليه فلتدفع هذه المنحة في القاصي والداني لتستعمل الكفاية بينهم ضرور البشار والتهاني
ان شاء الله تعالى * وكتب أيضا من لطف الله الواجب حده اللازم شكره وفضله الذي لا يمل بشره ولا يسأم
ذكره ومنه الذي استبشر به الانام وتضاعف فيه الانعام ومثل الله به الحياة في قوله انما مثل الحياة الدنيا
كماء أنزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض مما يابى كل الناس والانعام أمر النيل المبارك الذي يع الجمود والتهائم
وتنتفع به الخلائق وترفع فيما ينظره البهائم وقد توجه اليك هذا الكتاب بهذه البشرى فلان فأجره على رسمه
في اظهاره جملا وابصاله الى رسمه مكملما واذا عت هذه النعمة على الكفاية ليتسامهوا للاغتباط بها وبالعوائف
شكر الله سبحانه وتعالى بمقتضاها وعلى حسبها فاعلم ذلك واعلم به ان شاء الله تعالى ثم بعد ذلك حصل اهمال
هذه العادة في وقت الفتن الحاصلة في مدة المماليك وغيرهم فمن ابتداء سنة سبع وستين ومائتين وألف
رجعت الامور لاصلا وجرى لكل سنة قيد الزيادة والنقص الحاصلين في كل يوم من أيام الفيضان والتخاريق في
دفاتر مخصوصة ويخرج بذلك اعلام الى المحافظة بمصر ومنها يتحرر للمعية والجهات ثم في زمن الخديو اسمعيل باشا
تظم مقياس جزيرة اسوان وأعيد لاصله ورتبه له خادم يجبر بالزيادة وقت حصولها في هذه الجهة وكذا عمل مقياس
بمدينة الخرطوم وأخباره تصل الى الحكومة وديوان الاشغال وديوان آخر بواسطة التلغرافات العمومية ولا يخفى
ما في ذلك من الفائدة لانه يمكن حينئذ للبحر كومة أن تجرى التحفظات اللازمة في الجهات البحرية من القطر عند
حصول زيادة يخشى منها وتأمر المهندسين باجراء الوسائط التي يترتب عليها في الاراضي في النيل القابل ويمتنع
تشر بق الاراضي وستة كلم على المقياسين المذكورين ومقياس فم البحر في ماسياني وكان للمقياس مبلغ مرتب
للمصرف منه على ما يلزم في زمن الناطمين كان المربوط للمقياس في كل سنة ستين دينار وكانت مخصوصة بتطهير
العيون التي يدخل منها الماء لخواص المقياس وكان يدفع هذا المبلغ سنويا الى شيخ المقياس وفي سنة خمس وأربعين
ومائتين هجرية ترتب في كل شهر ديناران بصرفان من خزينة بيت المال لعبد الله بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي
الرداد الذي أحضره يزيد بن عبد الله الملقب بالترك من بغداد وولاه القياس في مقياس الروضة بدل النصارى الذين
كانوا يتولون القياس في ذلك الوقت ولما مات عبد الله المذكور في سنة ست وستين ومائتين هجرية بقيت الوظيفة
في ذريته واستمرت كذلك الى سنة أربعين وخمسة مائة وألف ميلادية والذي كان يتولى القياس وقت الفرنساوية
كان يدعى القراية لهذه العائلة والموجود الآن من ذريتهم على ما يقال

(جبر البحر)

حيث كانت سعادة أهل الديار المصرية من فيضان النيل كان المصريون في الأزمان السابقة يطلبون وفاءه من المقدس سراييس وكانت أوقات زيادته عندهم أوقات سرور وأفراح وما يشاهد في أزماننا من ذلك هو بعض ما كان يعمل في الأزمان السابقة لأن المصريين في الأزمان القديمة كان لا يشغلهم شاغل غيره وكانت مبانئهم الفخيمة ومحل أعيادهم موزعة على شاطئه من ابتداء شلال اسوان الى البحر المالح وكانت تنصب اسواق وموتهرع اليها أهالي القطر من كل ناحية في أيام معلومة من السنة وفضلا عن المبادلات كانت هذه الموالد بالنسبة لجميع أهالي القطر أعياد اتحد فيها حظوظهم وملاذهم وكان جميع طبقات الخلق يركب النيل في مرأكب مختلفة في الشكل والزينة على اختلاف درجته ثروتهم وتنقل في الجهات البحرية والقبلية اقضاء أغراض متنوعة وكانوا لا يرون صعوبات في ذلك لقله ما يدفعون من الاجرة مع سرعة النيل واعتدال الأهوية في وقت زيادته وكانت الديانة تحث على ذلك لزيارة المقدسين وتقريب القرابين ووفاء الذمور ويعلم من هذا كله ان وقت زيادة النيل كان هو الوقت الذي أعده المصريون لاداء جميع اغراضهم الدينية والدنيوية ولم يكن ذلك قاصرا على طوائف الاهالي بل كانت الملوك والامراء وأعيان الناس مشتركين في ذلك فكان السرور يفيض على أهالي القطر مع فيضان النيل وينقص مع نقصه فكانوا يتشوقون لقدومه عقب كل احتراق كما يتشوق المحب لقدوم حبيبته وقد رأيت أن آتى بملخص ما ذكره ملي القرن ساوي ونقله عن الاقدمين مما كان يعمل عند المصريين في الأزمان القديمة من الافراح وقت زيادة النيل ليري القاري درجة الاحتفال عند المصريين بالنيل في كل وقت قال المؤلف المذكور ذكر المؤرخون انه كان على شاطئ النيل من مبدئه الى منتهى الصعيد الأعلى يعني في طول مائتي فرسخ من المعابد والسيريات والقصور والقبور المشيدة ما لا يحصر عدده وكان يتخلل ذلك في المسافات الفاصلة بينهما كثير من المدن والبلدان الكبيرة والصغيرة ويحيط بجمعها في امتداد الشاطئ كثير من الاشجار والنباتات بحيث كان لا يرى في جميع هذه المسافة الطويلة غير فرج صغيرة يرى منها الجبل على بعد في الجهتين ويرى ما أنتهى بأعلاه من المباني العالية فكان المسافر فوق النيل والمسافر على شواطئه ينظره تارة ينظره الى المباني المشيدة الفخيمة وتارة الى ما يخرج من الارض من النباتات النضرة المتنوعة فكانت جميع حواسه تتعاقب في تلذذات متغيرة تبعث على الشخص أفراحا متعاقبة توترها نشاطا وقوة وتبعده عن متاع الطريق وتحتسه على زيادة الجولان ليري المآثر الموروثة عن قبله من الاجيال فيحجب بوطنه وأهله وينطق لسانه بالشكر والثناء لمدير أموره وكان للملك في كل مديرية من مديريات القطر سرديات يتقلون اليها في أوقات معلومة أيام الزيادة وكان جميعها على شاطئ النيل وكان لأعيان الدولة ورجالها مثل ذلك وكان جميعها قريبا من سرديات الملوك وتحيط بكل منها بنايات عظيمة الاتساع يشتمل داخلها على ما يلذ طعمه وتستطاب رائحته وكانوا يتفخرون بما يجلبونه من الاشجار النادرة الغريبة وكان لهم بذلك مزيد الاعتناء بسبب أن الملوك وأولادهم كانوا في أوقات أسفارهم يشرفونهم بنزولهم في منازلهم وبقبول الضيافة منهم فكانت هذه العوائد الحسنة تجلب ما لا يحصر له من الفوائد لجميع سكان القطر من أمير ومأمور لان في هذه الاسرار كانت الملوك فضلا عن تفقدتهم أحوال البلاد تسمع دعاوى الاهالي وشكواهم وتحكم فيها بما يوافق الحال طبة للقوانين المربوطة المؤسسة على دوام الثروة والقوة فكان كل من الناس كبيرا كان أو صغيرا يأخذ له نصيبا مما يصرف في تلك الاسرار وكانت على العادة تدوم مدة الزيادة وكان النيل مدة فيضانه يفيض على الارض بما يزيد به خصهها وعلى الاهالي بما تزيد به أفرأحهم ومسرأتهم وكان للملك والامراء والاعيان ووجوه الناس بيوت غير المباني المذكورة يجمعون فيها السفن وفيها جميع اللوازم يسافرون فيها فوق النيل في أوقات الزيادة وينتقلون منها الى قصورهم ومنازلهم بالجهات أو يسكنون فيها ولا يفارقونها مدة السياحة وكان بين هذه السفن على حسب الدرجات سفن أخرى وعى أقل كانت من السفن الأولى بعضها للاتباع والحرم والبعض مخازن ومطابخ للاطعمة والاشربة وما في معنى ذلك وكان لهم قوارب وفلاثك صغيرة للبريد وجلب الاشياء اللازمة من جميع الامكنة وكانت العادة انه في دخول أوقات السفر تصدرا وأمر الملوك

والامراء لا تباعهم بجهيز ما عساه يلزم من كل نوع فكات هذه الاوقات اوقات فرح عام لجميع الناس تزيد فيها درجات الاخذ والعطاء والبيع والشراء ولذلك كانت الالهى تعد هذه الاوقات من احسن اوقاتهم لانهم كانوا يتوصلون فيها الى التصرف في جميع ما أعد للبيع من اشياهم وشرا ما يريدون فيه نفعهم وكان ذلك باعنا لهم على اقتناء كثير من انواع الطيور والحيوانات بقصد التجارة فيها والربح منها وكانت الالهى تعرف من بعد لمن هذه السفن بمجرد رؤيتهم لها بسبب ان سفن الملك وعائلته كانت مميّزة عن باقي السفن بل ما هو خاص بالملك مميّز عما هو خاص بعائلته وكانت سفن الامراء مميّزة على حسب درجاتهم بحيث لا تشبه بسفن العائلة الملكية او غيرها وكذلك سفن الاعيان وغيرهم وذلك لان سفن الملك كانت مربعة من اربع طبقات بعضها فوق بعض ارتفاع كل طبقة عشرة اقدام وكانت مذهبة من داخلها وخارجها ومزينة بجميع الصور والنقوش التي كانت في المعابد وكان يشاهد بها التماثيل والهيكل وصور الكواكب والبروج وكانت سفن الامراء ورؤس الجيوش وحكام المديرات مربعة من ثلاث طبقات ارتفاع كل طبقة تسعة اقدام وكانت غير مذهبة جميعها بل كانت الالوان تتناوب مع الذهب في الزينة لاجل ان تميز عن سفن الملوك وكانت صورة المقدس اريس ممنوعة منها لانهم ممنوعة بمثل الملك وسفن القسس وضباط العسكر والاعيان مربعة من طبقتين ارتفاع كل طبقة منها ثمانية اقدام وهي مزينة بأنواع الالوان وكان ممنوعا منها ادخال صورة المقدس اريس والمقدس اورودس والسفن المستعملة في نقل الاشياء التجارية وركوب عامة الناس مربعة من طبقة واحدة لخلوس المسافرين وليس فيها نقوش بل هي مصبوعة بلون بسيط لا غير والطبقة المذكورة هي عدة اود بعضها داخل بعض كما ود السفن المسماة في زماننا بالذهبيات وكان الموجود من انواع السفن المذكورة كثيرا جدا حتى قال بعضهم انه يبلغ ثمانين ألف سفينة وكان جميعها يري فوق النيل في مدة زيادته وهذا فضلا عما كان يوجد من غيرها وكان ايضا كثيرا جدا وهو مخصوص بباقي طوائف الالهى وكانت الرجال والنساء تنقل في امن جهة الى اخرى فيختلط بعضهم ببعض وكان يحصل من العزف بالالات والقصف واللهو ما يجلب عن الحصر وكانت تسمع الالحان والمغاني وآلات الطرب فوق النيل وفوق الخيلان المتفرعة منه وكان جميع الناس مشغولوا بالخطوط متفرعا لالهى فكانوا يضيعون الزمن الذي يبقى النيل فيه فوق الارض في مسرات ومبرات حتى تنكشف فيتكفون لخدمتها ووزرعها وكانت ترى في كل جهة من جهات القطر وقدات تعمل وتستمر طول زمن الموسم وكان كل انسان يجرى فيها ما يكون في وسعه فالعظيم على قدره وتظمه وغيره على حسب مسرته وفي الجهة التي يكون فيها الملك تتعالى الامراء من المصريين في مثل هذه الامور وتسميها بيات متنوعة ويكتبون اسم الملك ومناقبه فيما علوه بضروب من الخيل فينتج من ذلك منظر بهيج يمتد في الطول والعرض لمسافة بعيدة وكانت تنصب أسواق ليبيد كل انسان ما يلزم له فكان يوجد فيها جميع انواع الاشياء التي تؤكل وغيرها وهذه الاسواق تصنع في الحال للعرض المدة ود بعضها فوق الارض وبعضها في المراكب وكان يجتمع فيها انواع القصف والمسلاهي وذكر المؤرخون انه كان يجتمع فيها من الناس ما يقرب عدده من ستمائة ألف نفس وكانت توجد بيوت كثيرة للضيافة موزعة في الجهات بعضها بقرى المدن والبلاد الكبيرة وبعضها يعمل في زمن هذه التنقلات لاجل ان ييسر السفر لكل انسان من غير مشقة ولا صعوبة ثم ان المؤرخين قد ذكروا انه كان للمصريين عوائد كثيرة يجرونها عند وفاة النيل فمن ضمنها تغريق بنت بكر من اجل البنات بعد ان يجملوها باحسن الملابس وأنفرا الخيل ويعملوا لذلك فرحا وبقية هذه العادة جارية الى زمن قسطنطين على ما يقال فأمر هذا القيصر بابطالها وأصدر أمره بذلك لاجل ان لا تعاد ومع ذلك يظهر ان هذه العادة غلبت على أواخر هذا القيصر لان المنقول عن مؤرخي العرب ان هذه العادة كانت جارية عند دخول المسلمين الديار المصرية لان الاقباط المصريين طلبوا من عمرو ابن العاص التصريح باجرائها لاجل ان يجرى النيل وكان قد توقف الى آخر شهر مسرى فلم يرضخ لهم بذلك قال المقرئ بنى قال ابن عبد الحكم لم يفتح عمرو بن العاص مصر اثنى أهلها الى عمرو حين دخل بؤنه من أشهر الحزم وفاة والده أيها الاميران لنبدأ هذا سنة لا يجرى الابهاف قال لهم وما ذلك قالوا انه اذا كان لثني عشرة ليلة تخلون من هذا الشهر

مطلب بيان صفة سفن الملك والامراء

مطلب عوائد المصريين عند وفاة النيل

عمدنا الى جارية بكر فارضينا ابويها وجعلنا عليها من الخلي والنياب أفضل ما يكون ثم أقمناها في النيل فقال لهم
 عمروان هذا لا يكون في الاسلام وان الاسلام يهدم ما كان قبله فأقاموا بؤنه وأيب ومسرى وتوت وهو لا يجرى
 قليلا ولا كثيرا حتى هموا بالجلد فلما رأى عمرو ذلك كتب الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه بذلك فكتب اليه عمر
 أن قد أصبت ان الاسلام يهدم ما كان قبله وقد بعثت اليك ببطاقة فألقها في النيل اذا أتاك كتابي فلما قدم
 الكتاب الى عمرو وقع البطاقة فاذا فيها من عبد الله أمير المؤمنين الى نيل مصر أما بعد فان كنت تجرى من قبلك فلا
 تجروان كان الله الواحد القهار هو الذي يجريك ففسأل الله الواحد القهار أن يجريك فالتى عمرو والبطاقة في النيل
 قبل الصليب يوم وقد تها أهل مصر للجلاء والخروج منها لانه لا يقوم بعملهم فيها الا النيل فأصبحوا يوم الصليب
 وقد أجزاه الله تعالى ستة عشر ذراعا في ليلة وقطع السنة السيئة عن أهل مصر وأظن ان عيد الشهيد الذي كان
 للنصارى في ثامن بشنس من كل عام الى أن أبطله الامير بيبرس الجاشنكير في سنة اثنتين وسبع مائة هو العادة التي
 أبطلها عمرو بن العاص أيام فتح مصر بأمر أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه وبيان ذلك أن النصارى كانت تزعم أن
 النيل لا يزيد في كل سنة الا ذراع عمل هذا العيد وذلك انهم كانوا يلقون في النيل ثوبا من خشب فيه اصبع من اصابع
 اسلافهم الموتى في اليوم الثامن من شهر بشنس أحد الشهور القبطية فاجتمع الناس اجتماعا ما على شطوط النيل
 وترحل النصارى من جميع القرى الى ذلك المجمع ويكون من أعظم الاعياد فانهم يخرجون فيه عن العادة ويركبون
 الخيول ويلعبون عليها وتنصب الخيام على شطوط النيل وفي الجزائر ويخرج في هذا اليوم جميع أرباب الخلاعة
 وأهل الفساد وتغص بهم الجزائر والشطوط ويبيع في هذا اليوم من الخمر ما لا يباع في غيره بما ينيف على مائة ألف
 درهم فضة عنها خمسة آلاف دينار ذهبيا وكان اجتماع الناس لعيد الشهيد دائما بناحية شبري من ضواحي القاهرة
 وكان أهالي شبري يعدون لسداد الخراج ما يأخذونه من ثمن الخمر في هذا اليوم وكان يقع فيه من الفتن والقتل
 والجهر بالمعاصي ما لا يقع في غيره واستمرت هذه العادة الى زمن الملك الناصر محمد بن قلاوون والقائم بتدبير دولته
 الامير ركن الدين بيبرس فأمر بإبطله وأعلن أهل الافاق بذلك فشوق ذلك على القبط وذلك في سنة ثنتين وسبع مائة
 واستقر بطلانه ستا وثلاثين سنة ثم عاد في سنة ثمان وثلاثين وسبع مائة ثم أبطل هذا العيد ثانيا بسبب فتنة عظيمة
 وقعت بين المسلمين والنصارى منشؤها ايقاف مبالغ من القنادل على الكنائس والديور فهدم المسلمون كثيرا من
 الكنائس وأخذوا التابوت الذي فيه الاصبع وأحضر الى الملك الصالح صالح بن محمد بن قلاوون وأحرق بين يديه
 وذرى رماده في البحر حتى لا تأخذه النصارى وذلك في العاشر من شهر رجب في السنة المذكورة فبطل عيد الشهيد من
 يومئذ ومن هذا العهد اه ملخصا من الخطط وقد تناوت أنظار الامم التي تعاقبت على ملك هذه الديار في اظهار
 الفرح والسرور وتعيين الطريقة التي يدخلون بها المسرة في قلوب رعيتهم شاكرين نعم الله داعين لذلك فلقد كان يوم
 وفاة النيل وبلوغه الحد الذي عنده تفتح أفواه الجدول المتشعبة منه لرى الاراضي في الازمان القديمة يوما مشهودا
 واجتمع الناس لاجله وبني بعضهم بعضا مجتهدين في اظهار ما يعجب به الفرح قلوب الكافة من الزينة وتهيئة الطعام
 النساخر والمساخرة في تعطيل الأشغال وذلك اليوم هو المراد بقوله تعالى حكاية عن فرعون موسى قال موعدكم يوم
 الزينة ولم يزل هذادأبهم حتى ملكهم غير جنسهم من الفرس واليونان والروم فتناقصت همهم في ذلك وأخذت
 تتغير عاداتهم لاسيما حين جاء الاسلام فانه منع كثيرا مما يعمل الناس في المواسم والاعیاد ولم يكن من المسلمين في أول
 أمرهم التفات لغير الجهاد واقامة الدين وتوظيف الوظائف فلما استقر أمر الاسلام وتعمت جهات الجبايات واعتاد
 المرض الدائم لم يسلم الناس من بلايا متواترة وهموم متتابعة بسبب تبدل العمال عليهم واختلاف آرائهم فيهم وتفاوت
 انظارهم اليهم الى أن كانت الدولة العلوية العبيدية الداخلة من المغرب الى مصر فصارت مصر مملكة مستقلة غير
 ولاية تابعة واطمأنت الناس قليلا وتراجعت اليهم نفوسهم وتذكر واعادات أسلافهم فلم تزل القبط تتداخل
 مع الملوك العبيديين ويحلمونهم على تجديد عاداتهم واجراء رسومهم حتى أعادوا عيد وفاة النيل وصاروا يعمل فيه
 يتزايد على سبيل التدرج الى أن وصل غاية بعيدة وحالة عالية كما أشار الى تفصيل ذلك المقرري في خططه حيث قال

مطلب ركوب الخليفة الى ناحية مقياس النيل

ما ملخصه ان ركوب الخليفة بنفسه في موكب حافل الى ناحية مقياس النيل ليكون فتح الخليج واقامة موسم الوفاء بحضرة امر الخليفة المولود العبيدي سنة مستمرة غير انه لم يكن ذلك على صورة واحدة كما هو الشأن في العادات التي تتخذها الدول فانهم الم تزل تزداد بزيادة الدول فغاية ما كان من المعزدين الله وهو اول المولود العبيديين بمصر انه ركب يوم الوفاء من قصره في موكب من الامراء والعساكر حتى اتى موضع المقياس ونزل هناك وفتح الخليج بحضرة ثم عاد في موكبه من طريق آخر حتى دخل القصر وامامه كان بعد ذلك جمعة فهو ما ذكر ملك وهو انه اذا كانت ليلة خمس وعشرين من شهر بؤنة مضى صاحب المقياس اليه وعرف زيادة النيل وفي صبيحتها يكتب الي الخليفة فيعلمه وكانوا يطلعون احد اعليها غير الخليفة والوزير فعند ذلك يصدر امر الخليفة بتجهيز ما يلزم لموسم يوم الوفاء وصورة ذلك كما قال بعضهم انه كان يصنع حلجان برسم الخليفة لاجل موكب ذلك اليوم احداهما لذهب قيمتها ألف دينار والاخرى للعود قيمتها ثلثمائة دينار وستة دنانير ويصنع لاجل الخليفة ولاربعة من اقاربه وللوزير واولاده حلل مكلفة خاصة برسم ذلك اليوم ويصنع ايضا خمسة قباء فاخرة لجسمائه غلام يكونون حوله في الموكب ويحضر لذلك اليوم ايضا جملة من الصواني الذهب عليها تماثيل على شكل الناس والقبيلة عليهم اكلها والاسود واولواع التماثيل ذلك من العنبر والذهب والفضة والجواهر وغير ذلك مما يشاء كماها فاذا كان قبل الوفاء بيومين خرج الخليفة من قصره في موكبه المعتاد مارا من داخل مصر العتيقة حتى ينتهي الى ساحل مصر فينزل من هناك في سفينة معدة له والوزير معه حتى تنتهي الى باب المقياس فيدخل هو والوزير ويصلي كل منهم ركعتين ثم يحضر له انا فيه مسك وزعفران فيتناوله بيده ويحرك ما فيه من المسك والزعفران حتى يذوب ويتخرج كل منهما ما بالآخر وذلك هو المسمى بالخلوق ثم يجي صاحب المقياس وياخذ هذا الاناء وينزل به البركة التي في وسطها عمود المقياس فاذا انتهى اليه تعلق فيه برجليه ويده اليسرى واخذ بالخلوق بيمنه فطلعي العمود به وذلك هو التخليق ككل ذلك والخليفة قائم والقرآن يتلى امامه فاذا فرغ من ذلك فتارة يعود الخليفة من حيث اتى وتارة يعود في البحر والموكب يحاذيه في البحر حتى ينتهي الى المقس وفي ذلك اليوم يكون في البحر ما ينيف على ألف سفينة مشحونة بالناس للفرجة والفرح لو قام النيل فاذا كان اليوم الثاني حضر صاحب المقياس الى دار الخلافة لاعلان البشري فيكسبى هو واقاربه حللا مكلفة مغشاة بالاقصب قد أعدت لهم ثم يخرج راكبا في موكب عظيم بالطبول والبوقات وبين يديه اربعة أشخاص على اربعة بغال يد كل واحد منهم كيس فيه خمسة مائة دينار ياخذ صاحب المقياس ليقرفها على أهل بيته وكلما وصل الى الباب يدخل منه الخليفة نزل حتى ينتهي الى آخر الابواب فينزل ويقبل الارض ثم يركب وكذلك يفعل كل من خلع عليه كالتامن كان ثم تكون ليلة المبيت فتسل الفقهاء القراءة القرآن هناك وتجتمع الناس ويخرج تلك الليلة عشرة قناطير من الخبز وعشر شياه مشوية وعشر جامات حلوا وعشر شمعات موكبية فاذا كان صبيحة تلك الليلة خرج الخليفة لابسا حلة الموسم في هيئة غريبة وكانت تسمى شدة الوفاق وقد فرشت له الاراضي بالخرير واصطفوا صامتين وامتنع الكلام وكانت التحية اذ ذلك من كل من حضر بمواصلة تقبيل الارض من بعيد حتى ينتهي الى مجلسه فتعرض عليه الخليل فيشير الى ما اختاره منها الر كوه فيقدم اليه وتقاد البقية بين يديه وقد انتظم الموكب على الترتيب المألوف كل قوم في موضعهم اللاتق بهم وضربت الطبول المصنوعة من النضفة بدل الخشب وضربت بوقات الذهب والفضة واصحابها ركاب وبوقات النحاس واصحابها مشاة وبين يدي الخليفة رجل معه مال يفرقه على اصحاب المساجد والاسبله التي في الطريق يمينا وشمالا حتى ينتهي الى الساحل فينزلون في السفن ويطلعون الى الخيام المضروبة هناك التي فيها خيمة الخليفة وهي مضروبة في بقعة تزيد عن فدانين طول عمودها خمسة وخمسون ذراعا وهي عبارة عن قاعة كبيرة واربع قيعان صغار واربعه دها ليزواضيق المسكان لم يكن ينصب منها غير القاعة الكبيرة والدهاليزو كانت الخدم الموكبون ينصبها يتأذون من نصبها لما يعاونون من المشاق حتى انه عند اول نصبهم لها وقع اثنان من القراشين فماتوا ولذلك كانت تسمى تلك الخيمة بالقاول والى جانبها من جهة الشمال خيام الامراء وهذه الخيام مرسومة على حسب منازلهم فاذا استقر الخليفة على سريرته في تلك الخيمة حضرت القراء وقرأت ساعة ثم حضرت الشعراء

واحد بعد واحد بمعرفة صاحب هذه الوظيفة الملقب بالنائب ثم يقوم الخليفة ويخرج من باب غير الذي دخل منه
 مارا الى منظره تسمى منظره السكره أعدت له عند الموضع الذي يفتح منه الخليج فاذا استقرت بهم وفتحت الطاقات
 المشرفة عليه اخذ العمال في فتح السد بحضرة والى مصر ومولى البساتين وشارفها والعملة في فتح السد هم عمال
 البساتين كل ذلك والقرآن يقرأ بالجانب الغربي الذي فيه الخليفة وأنواع الملاعب في الجانب الشرقي ورؤساء
 السفن وخدامها واقفون وعليهم خراج سلطانية شرفوا بها في ذلك اليوم والسفن مزينة بنبهة لائقة بها فاذا فرغ من
 فتح السد واندهت السفن الصغار ثم السفن الكبار قبل الارض والى مصر وجع الى مكانه من الجانب الشرقي وأخذ
 مولى الموالد في تفريقها حسب ما رسم عند في دفته فتم فرغ من ذلك ركب الخليفة والموكب على الهيئة الاولى
 لم ينقص منه شيء حتى يعود الى القصر وهكذا يفعل في كل عام وكانت العادة عندهم اذا حصل وفاء النيل أن يكتب
 الى العمال بيشارة وفاء النيل وصورة ما يكتب مسطورة في خطط المقرري وقد أسلفنا طرفا من ذلك ولم نورد الا
 اليسير مما ذكره المقرري طلبا للاختصار وقصد البيان ما كان يعمل في الايام السابقة ومقارنته لما صار يعمل بعد
 حيث تغيرت الامور وتبدلت الاحوال فانه وان كان عيد وفاء النيل من الاعياد المشهورة عند الامة المصرية وهي الى
 الآن محافظة عليه غير أن كيفية لم تدم على حاله واحدة لانه كان يكثر الاعتناء به ويقل بحسب الاوقات وكان يومه
 يوم توسعة على العام والخاص ويوما يع سروره أهل القرى والبلدان ففي زمن الاربوية ومن بعدهم على ما وجدته في
 كتاب قطف الازهار من الخطط والآثار تأليف الامام العالم العلامة الاستاذ الكبير والعلم الشهير الشيخ أبي السرور
 البكري الصديقي المؤلف سنة أربع وثلثين وألف أنه كان يركب السلطان أو نائبه ومعه الامراء وأركان الدولة من
 قلعة الجبل فيخرج من باب السلسلة الى الرملة ثم الصليبية ثم قناطر الكباش الى أن يدخل الى مصر القديمة تجاه دار
 النحاس على شاطئ النيل فينزل هناك وقد أعدت له الحراقة والذهبية والحراقة هي التي يقال لها العقبة وهي باسم
 السلطان مزينة مزخرفة بالذهب وغيره فينزل السلطان ومن معه من الخواص في الحراقة وينزل من بقي في الذهبية
 وهناك سفن شتى وحراقات كثيرة مزينة يركب فيها أربابهم من الامراء والمباشرين وغير ذلك ثم تسير الحراقة
 بالسلطان والسفن المذكورة كلها تابعة لها في السير ويشق السلطان البحر حتى ينتهي الى الروضة فيركب بعض
 خيوله الى أن ينتهي الى المقياس السعيد فيدخل هناك هو ومن معه ويخلق المقياس بالزعفران المشرب بالورد
 والمسك ثم يصلي ركعتين هناك ثم عدله أسهطة جليله ثم بعد ذلك تقدم له سفينة من شبالك المقياس وقد علق عليه
 سترة الذهب فوق البسطة فيركب هو ومن معه ثم يسير راجعا في بحر مصر والناس حوالمهم في سفائنهم والطبول
 والزمور تضرب الى أن ينتهي الى بحر مصر ثم يعطف على الخليج الحساكي الى القاهرة وهو مع ما ذكرنا يبذر الذهب
 والفضة على من حوله وعلى من قرب منه من الناس من الفقراء برا وبحرا ذهابا وايابا والقواكه والحلواء ونحو ذلك
 تفرق الى أن ينتهي الى سد مصر وهو المراد بالكسوة وهو عبارة عن جسر مكتوم من التراب تجاه القنطرة ثم يسير
 السلطان الى جماعة موكلين به بأيديهم المساحي اشارة بمزيد أو غيره فيقطعون ذلك في أقل من دقيقة ثم تقدم له الخيول
 فيركب ويكررا جعا الى القلعة وأما في الدولة العثمانية فيركب بيكر بيكي مصري في وقت الصباح من القلعة وينزل
 الى بولاق للسفن المزينة التي أعدت له وللصناجق والامراء ابحار الترسخا ناه فينزل هناك بها ويقلع من السفائن التي
 هو بها ويقلع خلقه جميع الصناجق بسفائنها وكذا الامراء ثم تضرب المدافع العديدة ولا يزال سايرا من بحر مصر
 العتيقة الى المقياس بالروضة وذلك حين يبقى لوفاء البحر أقل من عشرين اصبعاً ويجلس في المقياس المذكور الى أن
 يصير البحر ستة عشر ذراعا وتارة يجلس بعد الوفاء يوماً أو يومين ويعمل العرائس النفيسة ويقع من القصف واللهو
 ما لا يحصى وفي يوم ارادة البيكرك بيكي فتح السد ستماط قبل طلوع الشمس للصناجق والحاوية بشية المتفرقة وغيرهم
 من العساكر ويحضر عنده قاضي مصر اذ ذلك وبعد الفراغ من السماط يجتمع على كشف الجزيرة وابن الخبير شيخ
 عرب الجزيرة وكذلك كاشفها وعلى صوابا مصر ووالي بولاق ومصر القديمة وأمين الشون وحاجي باشا وأمين البحر
 وأمين الحضرا وناظر الحسبة وأمين الخردة ثم ينزل هو وقاضي عسكر مصر وجميع الصناجق في السفن ولا يزال

مهر جان قطع الخليج في سنة الدولة العثمانية

جبر الخليل في مدة القرنسارويه

جبر الخليل في عهد العائلة الحمدية العلوية

سأرا وطبول الصناجق تضرب الى أن يأتي السد فينتهي ثم يصعد من السد الى القلعة ويكون يومها مشهودا ﴿ وما دخلت فرنسا وية مصر وحكمه وافيا عتوا بامر المقياس وأجر واعدة جبر الخليل على النسق القديم وهذه ترجمة ما وجدته مسطورا في الجزء الخامس عشر من كتابهم الذي وضعه لمصر في اليوم السادس من شهر ربيع الاول سنة ثلاث عشرة ومائتين وألف هلالية الموافقة لسبعة عشر من شهر أغسطس سنة ثمان وتسعين وسبعمائة وألف ميلادية قام أمير الجيوش الفرنسية بونا برت ومعهم رؤساء الجيوش والكينخيا والباشا وجميع أعضاء ديوان مصر والقاضي وأغوات اليانشارية في الساعة السادسة من الصباح وتوجه الى المقياس وكان مجموعا هنالك ناس كثير من فوق التلال الموجودة على شاطئ النيل والخليج والسفن مزينة مصطفة فوق النيل والعساكر مصطفة أيضا بالانتظام تحت السلاح وحين وصل الموكب الى المقياس ضربت المدافع وابتدأت المزبكات الافرنجية والآلات العربية بالالحان اللطيفة وابتدأ الشغالون في قطع الجسرح حتى قطعوه فاندفع ماء النيل مع قوة وشدة وحينئذ يذرا أمير الجيوش بونا برت على الناس مبالغ من المايذة كل عمانية وعشرين منها بقيمة افرنك من النقود الافرنجية ووتر أيضا قطع من الذهب على أول سفينة دخلت من الخليج ثم انه كسا المنلا بنشا اسود وكسا قيب الاشراف وهو السيد خليل البكري الذي نصبه أمير الجيوش بعد فرار السيد عمر مكرم بنشأ أبيض ثم أتم بمائة وثلاثين فقط ناعلى أمراء البلد ثم عاد بعد ذلك بالموكب الى بركة الازبكية وبقي الامر على ذلك مدة السنين الثلاث التي أقاموها بالديار المصرية ولما من الله على الديار المصرية بحكومة العائلة الحمدية العلوية وأشرق نجم سرورها وردت اليها رسومها الجميلة وعوائد الجليلية وكانت قد اندرست بمطرا عليها من الحوادث ظهرت من غياهب الخفاء وصارت تكسى حبل الرنق والكمال من فيض بحر العلوم والمعارف التي انتشرت بها واصر يوم الوفا يوم ما يد وفيه للناظرين ما اكتسبه القطر وأهله من المزايا العلمية والعملية فيكون فوق البحر وعلى البنايين منسه ما يعلى بفضل العزيز غارس هذه النعمة وفضل أحماده الذين تبعوه في بث المعارف ونشر النعمة في هذه الديار ويكون لسان حال مهر جان النيل ناظقا بالشكر والشنا الجليل للعائلة الحمدية العلوية ﴿ وهالشرح الجارى الآن يعنى سنة احدى وتسعين ومائتين وألف هلالية وهو أنه متى بلغ النيل في مقياس الروضة فوق خمسة عشر ذراعا وبعض أصابع تحترق من طرف المحافظة ثلاثة خطابات الاوّل الى ديوان الاشغال العمومية والثاني الى ديوان الانجارية والثالث لشيخ المنادين ويعين في خطاب الاشغال يوم مرور الابات بشوارع القاهرة وحراراتها ويوم وفاة النيل وهو يحترق من طرفه اعلانات الى مشايخ الطوائف جميعها المحققين به من بنائين وبنجارين ونحاتين وجيارين وجباسين وبنجارين ومقدمين وخراطين وحدادين وقراية وسبا كيز وسكرية وغيرهم يعين فيهم يوم مرور الابات الموافق كذا من الشهر ويأمرهم بالتوجه الى منزل المعمار بالملا بس الحسنة والر كاتب المزينة وفي خطاب الانجارية فيخبر فيه مأمور الانجارية بأحضار العقبة وتزيين جبالها وصورايم بالابايات وتعليق القناديل والقوانيس الورق الملونة وغيرها ووضع المزينة والآلات ثم يكون خلف مسير الموكب في العقبة المذكورة سفينة أقل من ادرجة وبها الموسيقى والطبول والزمور وخلف هذه سفينة فيها المدافع والعسمك وخلفها سفينة فيها المطبخ بأدواته وورجاله والعقبة عبارة عن سفينة كبيرة من سفن الغلال يصنعون بها مقعدا موقتا من أخشاب حر كما من طبقتين أو ثلاثة ويكسونه بطاقات مقصب وجنفس وأطلس كل ذلك يرسل من طرف المحافظة على يده معاون من معاونين الذين بها يحافظ عليها ويردها بعد الفراغ من الزينة وتفرش الطبقات المذكورة بالسجاد والنبسط وبها يجلس كل من أراد الفرجة والخطاب الثالث يأمر فيه المحافظ شيخ المنادين بأنه يدور بالمنادين وأولادهم في شوارع القاهرة وحراراتها ويخبر عن يوم الوفاء فيخرج في اليوم المذكور ويجمع الصغار فراقرا وبأيديهم الحسريد والبوص وعليها الابات من البقعة الملونة بالأخضر والأصفر والأحمر والأبيض ويطوفون بالازقة ويتأدون فبعضهم يقول الجوز اذ وغرق البلاد والبعض يرد عليه بقوله أوفى الله وفي ذلك اليوم تجتمع طوائف المعمار في منزله ومع كل فرقة طبول أو مزبكات ويخرج الجميع والمعمار أمامهم قبيل العصر ويدورون بأزقة البلد وحراراتها متعاقبين فرقة بعد فرقة وكل فرقة تفصل بينها وبين التي بعدها آلات الطرب ويكون يومها مشهودا يجتمع فيه جميع أهل القاهرة للفرجة في الحوانيت والبيوت الكائنة

على الشوارع المعتاد المرور فيها وفي آخر اليوم يتوجه المعمارين معه الى فم الخليج فتتزل الطوائف جميعها ويتقدم
 الموظف بتطهير الخليج وتنظيفه وعمل السد ويسلمه الى المعمار فعندهذا ينادى المنادى هكذا الفاتحة لساعى البحر وشيخ
 العرب السيد البدوي والصلاة والسلام على سيدنا محمد برزأمر كريم من الخديوى الاعظم عن الجسر الشريف
 المعتاد جبره سنويا تسليم سمر مزار الى شيخ معلى البنائين الى شيخ مقدمى القعدة الى شيخ الترابه سالم مسلم والفاطحة لشيخ
 العرب السيد البدوي فيستلمه القعدة والمقدمون ويبيتون هناك يشتملون فيه قليلا قليلا حتى اذا كان الصبح
 وصعد الامر قطع عند رؤية الاشارة التي تصدر من المأمور وفي اليوم المذكور توجه العقبة والسفن الاخر
 وخلفهم ذهبيات الخلق الى فم الخليج فيكون منظرهم جاحصا والنيل قد ارتفع وتبدلت بسبب ارتفاعه حرارة
 الجو بالرطوبة وتكون آلات السماع في جانبي النيل طول الليل وتعمل حرائق بالبروقدات وزينة عند السد ويكون
 هناك خيم لجميع الدواوين وخيم للامرءاء والقناصل ووجوه الناس يدخلها من شاء وتوضع الماء كل من طرف
 المحافظة لمن حضر وتكون هذه الليلة من ليالى الفرح والسرور لا ينام فيها أغلب أهل القاهرة ومصر العسقة وبولاك
 وما جاورها من البلاد ويكون الطريق جميعه مطروقا فالرجال يتوجهون الى الخليج ويعودون الى منازلهم لاجل
 الفرجة وكذلك النساء وتسمع المغاني والالخان من أغلب البيوت المطله على الخليج وكثير من الامراء والاعيان
 وغيرهم من سكان جزيرة الروضة ومصر تجعل تلك الليلة موعظا للاذكار والقراءة ومتى كان الصباح صدر الامر
 بقطع السد فيقطع وتدخله السفن وتسقط به العوامون وتبذر عليهم البدرات من الخديوى او بمن ينوب عنه فتسكب
 عليها الناس من كبير وصغير ويحصل في بعض الاحيان ازدحام عليهم فيحصل منه ضرر بل موت لبعض الاطفال
 وبعض الرجال ومتى انطلق الماء في الخليج تسير الاطفال امامه وتغنى بمغاني لطيفة وتكون أهل القاهرة في ذلك اليوم
 مجتمعين في البيوت المطله على الخليج لاجل الفرجة ويكون عند أغلب اصحاب البيوت عزومات هذا المخلص الجارى
 الان (الجارى صرفه لشيخ المقياس من المراحم الخديويه) وهو سنوى وشهرى فترته السنوى ثلاثه وأربعون
 قرشا واثنا عشر يوما وثلاثة قرش ديوانى وخمسة عشر نصفافضة وبيان ذلك ان خمسة عشر قرشا بدل الباسيات تصرف
 يوم الصليب للشيخ وتوابعه وخمسة عشر قرشا تصرف له يوم الوفاء وثلاثة وثلاثين قرشا ومائة قرش وخمسة وعشرين
 نصفافضة تصرف له يوم الجبر وهي المعبر عنها بالصره وستة وعشرين قرشا وثلاثين نصفافضة عن فرجة كانت مرتبة
 له في كل عام تصرف له يوم البشارة بوفاء النيل في كل سنة وخمسة وعشرين قرشا كانت تصرف له يوم الوفاء في كل سنة
 وعمانية وعشرين قرشا كانت تصرف له يوم جبر الخليج في كل سنة ومائة قرش عن فروقرضة كانت تحلج عليه يوم
 الجبر وجميع هذه المبالغ تصرف له من الروزناحجة وأما مرتبه الشهرى فهو ستة قرش واثنا عشر قرش وعشرون
 نصفافضة منها أجرة حمار يركبه للقياس في كل يوم وهي مائة وخمسون قرشا وخلاف ذلك مرتب سنوى وهو مائة
 واثنا عشر قرشا وعشرون نصفافضة باسم كريمة المرحوم الشيخ مصطفى منادى المقياس سابقا المتوفى سنة احدى
 وستين ومائتين وألف وهو مدفون بجاسع نقيب الجيش بجناه حارة الروزناحجة ويجوار عطفة حميد افندى وقد
 ذكرنا ترجمته عند ذكر جامع من هذا الكتاب فانظرها في الجزء الخامس منه ان شئت
 وقد وضعنا للجدول تسمى على بيان غاية زيادة النيل وغاية تحريقه مقدار ذلك بالذراع والاصبع ومرتب على سنى
 الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام من حين افتتح المسلمون مصر وهو سنة ٢٠ من الهجرة على
 أحد الأقوال وهو أشهرها الى سنة ١٢٩٦ مع ذكر بعض المحفوظات والاحبار والحوادث التي وقعت في أى سنة من
 هذه السنين بازاها فانظرها في الصحيفة التي بعد هذه وما يليها
 واعلم ان الاعداد الهندية التي في الجداول تحت الاصبع والذراع نقلناها من جداول في كتب افريقية وأبقيناها
 على حالها والمحفوظات التي بازاها السنين نقلناها من كتب أخرى تاريخية وأبقيناها على حالها وان كانت
 مخالفة لعدد الأذرع والاصابع الذي في الجدول مثلا سنة ٧٩٥ الزيادة في الجدول اصبع ٢٠ وذراع ١٧ وفي
 المحفوظات ثمانية اصابع من الذراع العشرين فأبقيناها على حالها والاعداد المحفوظات على حالها الا اننا
 نعلم الاصح منها والعهد في كل على صاحبه

مطلب الجارى صرفه لشيخ المقياس من المراحم الخديويه

(جدول غاية الزيادة والتخريق)

ملاحظات	غاية الزيادة		غاية التخريق		مجموع
	اصبع	ذراع	اصبع	ذراع	
	٢٧	١٧	٩	٤	٢٠
	٠٥	١٧	٢	٥	٢١
	١٨	١٦	١٢	٦	٢٢
	١٢	١٦	١٨	٣	٢٣
نقل العلامة ابن عبد الحكم في أخبار مصر انه في سنة ثلاث وعشرين من الهجرة لما فتحت مصر على يد عمرو بن العاص رضى الله عنه جاءت اليه الاقباط وقالوا له أيها الامير اني لنا سنة لا يجري الا بها فقال لهم وما هي قالوا اذا كان انما عشرة ليلا تخذت من بؤنة من الشهور القبطية عمدنا الى جارية بكر مليحة نأخذها من أبوها غصبا ونجعل عليها الحل والخلل ثم نأقيها في بحر النيل من مكان معلوم عندنا فلما سمع عمرو بذلك قال هذا لا يكون في الاسلام أبدا فأقام أهل مصر بؤنة وأيب ومسررى لم يزد فيها النيل لا كثيرا ولا قليلا فلما رأى أهل مصر ذلك هموا بالخلاء منها فلما رأى عمرو بن العاص ذلك كتب كتابا الى أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه فلما وصل اليه ذلك الكتاب وعلم ما فيه كتب بطاقة وأرسلها الى عمرو بن العاص وأمره أن يلقيها في بحر النيل فلما وصلت اليه تلك البطاقة فتحها وقرأ ما فيها فاذا فيها مكتوب بسم الله الرحمن الرحيم من عمر بن الخطاب الى نيل مصر المبارك أما بعد فان كنت تجرى من قبل فلا تجروا ان كان الله تعالى هو الذي يجري نيلك فنسأل الله تعالى أن يجري نيلك فلما وقف عمرو بن العاص رضى الله عنه على ما في البطاقة ألقاها في بحر النيل قبل عيد الصليب يوم واحد وعيد الصليب يكون في سابع عشر توت فاجرى الله تعالى النيل في تلك الليلة ستة عشر ذراعا في دفعة واحدة فلما عاين أهل مصر ذلك فرحوا بابطال تلك السنة السيئة عنهم وذلك ببركة عمر بن الخطاب رضى الله عنه					
	٠٦	١٦	١٤	٠٢	٢٤
	٠٥	١٧	١٢	٠٦	٢٥
أوقيراط ١٥ ذراع ١٦ الفيضان بناء على قول آخر	٠٤	١٦	٢٠	٠٥	٢٦
	١٥	١٦	١٣	٠٤	٢٧
صحة التخريق اصبع ١٨ ذراع ٣	٠٠	١٩	١٨	١٣	٢٨
	١٨	١٦	١٦	٠٥	٢٩
	٢١	١٤	١٦	٠٤	٣٠
	١٢	١٥	٢٠	٠٢	٣١
	٠٩	١٧	٠٣	٠٥	٣٢
	١٢	١٥	٢٠	٠٢	٣٣
	٠٦	١٧	٠٩	٠٦	٣٤
	٠٢	١٧	٢٤	٠٣	٣٥
	٠٢	١٨	١٨	٠٧	٣٦
	٠٣	١٦	٠٣	٠٥	٣٧

ملحوظات	غاية الزيادة		غاية التعريق		عدد البيوت
	اصبع	ذراع	اصبع	ذراع	
	١٦	٠٩	٤	١٥	٣٨
	١٦	٠٥	٥	٠٢	٣٩
	١٨	١٦	٨	١٦	٤٠
	١٨	٠٧	٨	١٦	٤١
	١٧	٠٥	٤	٠٣	٤٢
	١٧	٠٥	٩	٠٣	٤٣
	١٨	٠١	٣	٠٨	٤٤
	١٦	٠٥	٢	٠٧	٤٥
أو اصبع وذراع الفيضان على قول صاحب كتاب درر التيجان	١٦	٠٩	٥	٠٧	٤٦
١٨ ٩	١٦	٠٧	٤	١٣	٤٧
	١٨	٠٢	٦	٢٠	٤٨
	١٦	٠٦	٥	٠٢	٤٩
	١٦	٠٤	٢	١٦	٥٠
	١٩	٢٣	٣	٠٥	٥١
	١٦	٢٠	٢	١٣	٥٢
	١٦	٠٤	٥	١٧	٥٣
	١٦	٠٨	٤	١٣	٥٤
	١٦	٠٦	٦	٠٢	٥٥
	١٦	٠٢	٧	٠٧	٥٦
	١٦	١٥	٥	١٢	٥٧
	١٥	١١	٢	١٤	٥٨
	١٧	١١	٣	١٧	٥٩
	١٧	٠٣	٦	٢٠	٦٠
	١٧	٠٤	٧	٠٦	٦١
	١٧	٠٤	٥	٠٣	٦٢
	١٦	٠٤	٢	٠٧	٦٣
أو اصبع وذراع التعريق على قول صاحب كتاب درر التيجان	١٧	٠٧	٤	١٨	٦٤
٥ ٦	١٦	١٥	٤	١٢	٦٥
	١٦	٠٢	٧	٠٧	٦٦
	١٦	١٥	٥	١٢	٦٧
	١٥	٠٤	٢	١٤	٦٨
	١٣	٠٦	٢	٠٣	٦٩
	١٦	٢١	٥	٠٨	٧٠
	١٥	١٩	٧	٠٥	٧١
أو اصبع وذراع الزيادة على قول صاحب كتاب درر التيجان	١٥	١٩	٢	١٠	٧٢
١٧ ٦	١٧	٠٣	٧	١٩	٧٣
	١٤	١٥	٤	٠٢	٧٤

ملا ————— وظائف

ملا ————— وظائف	غاية الزيادة		غاية التحريق		الرقم
	اصبع	ذراع	اصبع	ذراع	
	١٣	٠٩	٢	٠٧	٧٥
	١٤	٠٧	٢	٠٤	٧٦
	١٣	١٧	٣	١٠	٧٧
	١٧	٢٠	٦	١٨	٧٨
	١٨	١٧	٥	١٥	٧٩
	١٧	١٧	٦	٠٨	٨٠
	١٧	١٨	٥	١٣	٨١
	١٦	١٧	٤	٢٠	٨٢
	١٥	٢١	٧	٠٨	٨٣
	١٧	٢١	٦	١٢	٨٤
	١٦	٢١	٣	١٥	٨٥
	١٣	١٨	٣	١٥	٨٦
	١٦	٢٠	٥	١٦	٨٧
	١٦	٢٠	٤	٢١	٨٨
	١٧	٢٢	٥	١٢	٨٩
	١٦	٢٢	٢	١٩	٩٠
	١٦	١٧	٣	١٢	٩١
	١٧	١٠	٥	١٢	٩٢
	١٦	٢٠	٦	٠٢	٩٣
	١٤	٠١	٢	١٥	٩٤
	١٧	١٢	٦	٠٧	٩٥
	١٧	٢٠	٣	١٢	٩٦
	١٧	٠٥	٤	١٣	٩٧
	١٧	٠٦	٣	٠٩	٩٨
	١٧	٢٠	٦	٠٥	٩٩
	١٨	٢٢	٨	٢٠	١٠٠
	١٨	٢٢	٥	١٥	١٠١
	١٥	١٩	٣	٢٢	١٠٢
	١٨	٠٦	٣	١٨	١٠٣
	١٥	١١	٤	٠٠	١٠٤
	١٧	١٧	٣	٢٠	١٠٥
	١٨	٠٤	٤	١٠	١٠٦
	١٧	٠٢	٤	٠٠	١٠٧
	١٥	٠٤	٤	٠٠	١٠٨
	١٧	٠٥	٤	١٥	١٠٩
	١٧	١٦	٤	١٥	١١٠
	١٧	١٦	٥	٠٠	١١١

ملح ——— وظات

ش. ب. ح. ق. د.	غاية التصريق		غاية الزيادة	
	اصبع	ذراع	اصبع	ذراع
١١٢	٠٠	٤	١٧	١٦
١١٣	٠٠	٥	٠٠	١٨
١١٤	١٥	٥	٢٠	١٧
١١٥	٠٠	٤	٢٠	١٤
١١٦	٠٠	٤	٠ $\frac{1}{3}$	١٤
١١٧	١٤	٢	٠ $\frac{1}{3}$	١٤
١١٨	٠٦	٢	٢٠	١٦
١١٩	١٢	٥	٠٦	١٥
١٢٠	٠٠	٤	٠ $\frac{1}{3}$	١٦
١٢١	٢٠	٢	١٣	١٦
١٢٢	٠٦	٢	١٨	١٥
١٢٣	٠٠	٢	١٣	١٨
١٢٤	١٢	٣	١٣	١٨
١٢٥	٠٨	٤	١٣	١٦
١٢٦	١٦	٢	١٢	١٧
١٢٧	٠٣	٢	١٢	١٧
١٢٨	٢٢	٢	١٠	١٦
١٢٩	١٩	٣	١٣	١٦
١٣٠	١٣	٤	٠ $\frac{1}{3}$	١٦
١٣١	٠٩	٣	٠٤	١٦
١٣٢	٤١	٣	١٠	١٦
١٣٣	٠٨	٤	٠٩	١٨
١٣٤	١٦	٦	١٠	١٨
١٣٥	١٢	٤	٠٣	١٦
١٣٦	٠٨	٤	٠٨	١٨
١٣٧	٠٦	٤	٠٦	١٨
١٣٨	٣٤	٣	٠٧	١٧
١٣٩	١١	٣	٠٦	٣١
١٤٠	٠٣	٥	٠ $\frac{1}{3}$	١٦
١٤١	٥٠	٢	٠٨	١٦
١٤٢	١٠	٢	١١	٥١
١٤٣	٠٣	٢	١٠	١٧
١٤٤	١١	٢	١١	٥١
١٤٥	٠٨	٢	١٤	٥١
١٤٦	١٦	١	١٦	٥١
١٤٧	٢٢	٢	١٩	٣١
١٤٨	٠٦	١	١٦	٥١

ملحوظات	غاية الزيادة		غاية التصريق		مجموع
	ذراع	اصبع	ذراع	اصبع	
	١٦	٨ $\frac{١}{٣}$	٢	٠٢	١٤٩
	١٥	٢٠ $\frac{١}{٣}$	٣	٠٠	١٥٠
	١٦	١٦	٤	٠٦	١٥١
	١٥	١ $\frac{١}{٣}$	١	٢٠	١٥٢
	١٧	١٠	٢	٠٣	١٥٣
	١٥	١٥	٠	١٦	١٥٤
	١٥	١٨	٣	١٠	١٥٥
	١٥	٢٢	٢	١٥	١٥٦
	١٧	٢٠	٢	١٨	١٥٧
	١٧	٢ $\frac{١}{٣}$	٢	٠٠	١٥٨
	١٥	٠٢	٢	٠٨	١٥٩
	١٦	٠٠	٢	٠٨	١٦٠
	١٨	٠٤	٢	٢٠	١٦١
	١٥	١٢	٣	٢٠	١٦٢
	١٥	١٥	١	١٤	١٦٣
	١٥	١٥	١	١٦	١٦٤
	١٤	١٠	١	١٠	١٦٥
	١٧	١٠	٢	٠٠	١٦٦
	١٦	١٨	١	٢٠	١٦٧
	١٥	١٥	٢	٠٠	١٦٨
	١٧	١٥	٢	١٥	١٦٩
	١٧	٠٤	٥	٠٣	١٧٠
	١٧	٢٠	٣	٢١	١٧١
	١٥	٠٢ $\frac{١}{٣}$	٤	٠٦	١٧٢
	١٥	٣	٤	٠٦	١٧٣
	١٧	٨ $\frac{١}{٣}$	٤	٠٨	١٧٤
	١٤	١٨	٥	٠٠	١٧٥
	١٥	١٦	٤	٢١	١٧٦
	١٦	١٦	٣	٢٠	١٧٧
	١٥	١٦	٣	٠٠	١٧٨
	١٧	١٠	٢	٢٠	١٧٩
	١٥	٠٩	٣	٢١	١٨٠
	١٧	٨ $\frac{١}{٣}$	٤	٠٨	١٨١
	١٧	٠٠	٢	١٩	١٨٢
	١٤	٣٢	٢	١٨	١٨٣
	١٧	٢٠	٢	٢٠	١٨٤
	١٧	٠٧	٣	١٠	١٨٥

ولما وقع في سنة اثنتين وخمسين ومائة من الهجرة اخذ قاع النيل فجاء الماء القديم ذراعا واحدا وعشرين اصبعاً وكان منتهى الزيادة في تلك السنة اثني عشر ذراعاً وستة عشر اصبعاً ثم هبطت وأمطرت السماء جراً في شهر ايشنس وذلك روى عن ابن اياس

ملحوظات	غاية الزيادة		غاية التحريق		سنة
	اصبع ذراع	اصبع ذراع	اصبع ذراع	اصبع ذراع	
	١٤	٢٢	٢	٠٠	١٨٦
	١٤	٠٢	٢	٢٠	١٨٧
	١٧	١٠	٢	٠٧	١٨٨
	١٧	٠٢	٤	١٤	١٨٩
	١٧	٠٧	٥	١٢	١٩٠
	١٧	٠٧	٣	١٤	١٩١
	١٧	١٦	٤	٢٠	١٩٢
	١٦	١٦	٥	٢٠	١٩٣
	١٧	١٥	٥	٠٠	١٩٤
	٢٥	$\frac{٢١}{٢}$	٤	١٨	١٩٥
	١٧	٠٦	٤	٠٠	١٩٦
	١٧	١٢	٧	٠٠	١٩٧
	١٧	٠٥	٨	٠٠	١٩٨
	١٧	١١	٥	١٠	١٩٩
	١٧	١٧	٥	٨	٢٠٠
	١٤	١٨	٥	١٠	٢٠١
	١٥	١٩	٣	٢٠	٢٠٢
	١٧	١٠	٥	١٨	٢٠٣
	١٦	٠٥	٥	١٤	٢٠٤
	١٧	١٤	٤	٢٢	٢٠٥
	١٧	١٨	٥	١٤	٢٠٦
	١٦	١٧	٤	٢٠	٢٠٧
	١٧	١٨	٤	١٤	٢٠٨
	١٧	١٨	٥	٠٨	٢٠٩
	١٧	١٨	٥	٠٥	٢١٠
	١٧	٠٨	٥	٠٨	٢١١
	١٧	٠٧	٥	٠٦	٢١٢
	١٥	$\frac{١٥}{٢}$	٣	٢٠	٢١٣
	١٦	$\frac{٢٠}{٢}$	٣	١٦	٢١٤
	١٣	٢١	٣	١٨	٢١٥
	١٥	١٠	٣	٠٠	٢١٦
	١٤	٠٦	٤	٠٦	٢١٧
	١٥	٠٠	٣	٢٢	٢١٨
	١٥	$\frac{١٠}{٢}$	٤	٠١	٢١٩
	١٦	$\frac{١٧}{٢}$	٣	٠٢	٢٢٠
	١٦	$\frac{٢١}{٢}$	٣	١٥	٢٢١
	١٤	٢٢	٤	٠٩	٢٢٢

وبالتخمين اصبع وذراع الفيضان
 $\frac{٢١}{٢}$ ١٥

انها حكم المأمون

ملء — وظائف

رقم	غاية التعريق		غاية الزيادة	
	اصبع ذراع	اصبع ذراع	اصبع ذراع	اصبع ذراع
٢٢٣	٢٢	٢	٢٣	١
٢٢٤	٣	٤	٠	٠
٢٢٥	٢٠	٢	٢٠	٠
٢٢٦	١٤	٣	٠	٦
٢٢٧	٢٢	٣	٠	٩
٢٢٨	١٠	٢	٠	٦
٢٢٩	٢٢	٣	٠	٩
٢٣٠	٢٢	٣	٠	٩
٢٣١	٠	٦	٣	١
٢٣٢	٠	٨	١	٦
٢٣٣	١٤	٣	٢٠	٠
٢٣٤	٢٠	٠	٢٢	٠
٢٣٥	٠	٨	٢٠	٠
٢٣٦	٠	٠	١٢	٠
٢٣٧	٠	٧	١٠	٠
٢٣٨	٠	٧	٠	٦
٢٣٩	٢٠	٤	٢٣	٠
٢٤٠	١٣	٤	٢١	٠
٢٤١	٠	٠	٠	٥
٢٤٢	١٦	٠	٠	٥
٢٤٣	١٨	٠	٢٠	٠
٢٤٤	١٠	٤	١٢	٠
٢٤٥	٢٢	٦	٢٠	٠
٢٤٦	٢٢	٤	٢٠	٠
٢٤٧	٢٠	٠	٢١	٠
٢٤٨	٠	٨	١٩	٠
٢٤٩	٢٠	٩	١١	٠
٢٥٠	١٥	٨	١٠	٠
٢٥١	٢١	٧	٠	٨
٢٥٢	٢٠	٦	٢٢	٠
٢٥٣	١٢	٦	٠	١
٢٥٤	٠	٩	١٦	٠
٢٥٥	١٢	٤	٠	٦
٢٥٦	٢٢	٤	٠	٠
٢٥٧	١٦	٣	٠	١
٢٥٨	٠	٤	٠	١
٢٥٩	٠	٠	٠	١

ملحوظات	غاية الزيادة		غاية التحريق		رقم
	ذراع	اصبع	ذراع	اصبع	
	١٦	١١	٤	$\frac{1}{4}$	٢٦٠
	١٧	$٥\frac{1}{٢}$	٣	١٣	٢٦١
	١٧	١٨	٣	١٣	٢٦٢
	١٧	٢٠	٤	١٤	٢٦٣
	١٧	٢٢	٨	١٢	٢٦٤
	١٧	٢١	٥	٢١	٢٦٥
	١٧	١٤	٦	٠٦	٢٦٦
	١٧	١٤	٦	$٩\frac{1}{٢}$	٢٦٧
	١٧	١٦	٥	١٥	٢٦٨
	١٧	٢٠	٤	١٦	٢٦٩
	١٧	٢٠	٤	١٨	٢٧٠
	١٥	٢٢	٤	٢٠	٢٧١
	١٦	١٤	٤	٩	٢٧٢
	١٦	$٥\frac{1}{٢}$	٤	٢٣	٢٧٣
	١٥	٠٧	٤	٢٤	٢٧٤
	١٥	$٨\frac{1}{٢}$	٤	١٦	٢٧٥
	١٧	١٤	٦	٩	٢٧٦
	١٧	١٨	٥	٢	٢٧٧
	١٧	١٨	٥	١٧	٢٧٨
ونقل العلامة الشيخ أبو الفرج بن الجوزي رحمه الله تعالى أن في سنة ثمان وسبعين ومائتين من الهجرة غار نيل مصر في الأرض حتى لم يبق منه شيء ولم يعهد مثل ذلك قط في الجاهلية والاسلام كذا نقل عن ابن اياس					
	١٧	١٦	٥	$١\frac{1}{٢}$	٢٧٩
روى عن ابن اياس أن السماء في هذا العام مطرت حجرا	١٧	١٠	٥	٠٠	٢٨٠
	١٥	٠٠	٥	٠٠	٢٨١
	١٤	٢٢	٥	١٢	٢٨٢
	١٦	١٩	٦	٠٢	٢٨٣
	١٥	١٩	٥	١٣	٢٨٤
	١٦	١٩	٧	١٦	٢٨٥
	١٧	٠٨	٧	١٥	٢٨٦
	١٧	١٠	٧	٢٥	٢٨٧
	١٦	٤	٦	٠٠	٢٨٨
	١٧	١٦	٧	٠٠	٢٨٩
	١٦	$١\frac{1}{٢}$	٤	٢١	٢٩٠
	١٣	٠٤	٦	٢٣	٢٩١
	١٦	$١\frac{1}{٢}$	٣	١٦	٢٩٢
	١٦	٠٦	٤	$٧\frac{1}{٢}$	٢٩٣

ملحوظات	غاية الزيادة		غاية التحريق		الرقم
	اصبع	ذراع	اصبع	ذراع	
	١٦	٠٠	٤	٠١	٢٩٤
روى عن الماقيان ان القمضان كان قيراط ٢ ذراع ١٣	١٥	١٦	٤	٠٣	٢٩٥
	١٧	١٩	٤	١٣	٢٩٦
	١٧	١١	٩	١١	٢٩٧
	١٧	٨	٨	٤	٢٩٨
	١٧	٨	٦	١١	٢٩٩
	١٨	٠١	٧	٠١	٣٠٠
	١٨	٠١	٤	١٢	٣٠١
	١٦	١١	٥	٢٥	٣٠٢
	١٥	١٨	٦	٠٠	٣٠٣
	١٥	١٨	٦	٠٠	٣٠٤
	١٦	٠٢	٤	١٠	٣٠٥
	١٧	١٩	٥	٠٠	٣٠٦
	١٧	١٩	٣	٢٠	٣٠٧
	١٧	١٠	٦	٢٠	٣٠٨
	١٧	٣	٣	١٣	٣٠٩
	١٧	٠٩	٥	٢١	٣١٠
	١٦	١٣	٤	٢٥	٣١١
	١٨	٠٠	٥	٠٧	٣١٢
	١٧	٠٥	٦	٠٣	٣١٣
	١٧	٠٥	٥	٠١	٣١٤
	١٤	١٧	٤	٢٢	٣١٥
	١٨	٠٠	٤	١٣	٣١٦
	١٧	٢٣	٦	١٣	٣١٧
	١٧	٠٢	٥	١١	٣١٨
	١٥	٠٤	٥	٠٩	٣١٩
	١٧	١٣	٣	١٧	٣٢٠
	١٦	١٢	٤	١٦	٣٢١
	١٧	١٤	٥	٠٦	٣٢٢
	١٦	١٧	٤	١٦	٣٢٣
	١٦	٢٠	٤	١٦	٣٢٤
	١٦	١٦	٤	١٦	٣٢٥
	١٧	١٠	٥	٠٤	٣٢٦
	١٤	٢١	٣	٢٣	٣٢٧
	١٦	٠٦	٣	٠٥	٣٢٨
	١٥	١٢	٠	١١	٣٢٩
	١٥	٠٨	٣	١٢	٣٣٠

ملحوظات	غاية الزيادة		غاية التحريق		سنة ١٠٤٤
	اصبع	ذراع	اصبع	ذراع	
	١٩	٠٠	٢	٠٦	٣٣١
	١٦	٠٩	٤	٠١	٣٣٢
وفي سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة لم يوجد بقسمة المقياس ماء أصلا وما أخذ قاع النيل الامن بالجيزة وبلغت الزيادة في تلك السنة أربعة عشر ذراعا وستة عشر اصبعاً ثم هبط وأقام النيل تسع سنين متوالية لم يبلغ ستة عشر ذراعا وذلك في أيام أمير مصر أبي بكر بن محمد بن طغج الاخشيدي عامل مصر بل ساطانها روى ذلك عن ابن اياس	١٥	١٢	٢	١٢	٣٣٣
	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٣٣٤
	١٥	٠٨	٣	١١	٣٣٥
	١٤	١٧	٣	١٣	٣٣٦
	١٥	١٢	٣	١٥	٣٣٧
	١٧	١٨	٣	١٧	٣٣٨
	١٦	٠٢	٥	٢٠	٣٣٩
	١٦	٠٧	٣	١٤	٣٤٠
	١٦	١٠	٥	٢٠	٣٤١
	١٨	٠٠	٤	١٤	٣٤٢
وقال الترمذي ان النيل في هذه السنة قصر فوقع الغلاء كما في كتاب اغاثة الامة	١٦	٠٧	٣	٢٠	٣٤٣
	١٧	٦	٥	٢٧	٣٤٤
	١٦	٠٧	٥	٠٠	٣٤٥
	١٦	١٩	٦	٠٤	٣٤٦
	١٧	٢٠	٦	٠٥	٣٤٧
	١٧	٢٠	٧	١٣	٣٤٨
	١٧	٠٠	٧	١٩	٣٤٩
	١٨	٠٠	٥	١٤	٣٥٠
وفي سنة احدى وخمسين وثلاثمائة بلغ زيادة النيل خمسة عشر ذراعا وهبط سر يعاروى ذلك عن ابن اياس	١٦	٠٧	٦	١١	٣٥١
وفي سنة اثنيتين وخمسين وثلاثمائة انتهت زيادة النيل الى خمسة عشر ذراعا وأربعة اصابع ثم هبط سر يعاروى فوقع الغلاء بمصر وعمالها واستمر الغلاء مستابعا تسع سنين متوالية روى ذلك عن ابن اياس	١٥	١٦	٣	٠٠	٣٥٢
وفي سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة لم يبلغ النيل سوى خمسة عشر ذراعا واصبعين وهبط سر يعاروى ذلك عن ابن اياس	١٥	٠٤	٣	١٥	٣٥٣
وفي سنة اربع وخمسين وثلاثمائة بلغ النيل ستة عشر ذراعا واصابع وهبط سر يعاروى ذلك عن ابن اياس	١٦	١٥	٣	٠٥	٣٥٤
وفي سنة خمسة وخمسين وثلاثمائة بلغ زيادة النيل أربعة عشر ذراعا واصابع وهبط سر يعاروى ذلك عن ابن اياس	١٤	١٩	٥	٠٨	٣٥٥

ملحوظات	غاية الزيادة		غاية التصريق		٥٠ ٣٠ ١٠
	اصبع	ذراع	ذراع	اصبع	
وفي سنة ست وخمسين وثلاثمائة لم يبلغ النيل سوى اثني عشر ذراعا واصبع واحدة ثم هبط سر يعا ولم يقع مثل ذلك في مبدأ الاسلام قط فوقع الغلاء بمصر وذلك في أيام كافور الاخشيد واستمر الى سنة ستين وثلاثمائة عريية ذكره الترمذى وقال المقرئى قيراط ١٩ وذراع ١٢ وهى أيام كافور الاخشيد روى ذلك عن ابن اياس	١٧	١٢	٢	٢٤	٣٥٦
	١٧	١٤	١	٢٠	٣٥٧
	١٧	٠٩	٣	١٣	٣٥٨
	١٧	١٩	٥	١٧	٣٥٩
حصل الوفاء وأخصبت الارض وانحلت الاسعار في هذا العام	١٧	٢١	٥	٠٠	٣٦٠
وفي سنة احدى وستين وثلاثمائة وفي النيل الوفاء اتمام وأخصبت الاراضى بالزرع وذكروا الترمذى في سنة ٢ وروى ذلك عن ابن اياس	١٧	٠٤	٤	٢٠	٣٦١
	١٧	٠٢	٥	١٧	٣٦٢
	٠٠	٠٠	٠	٠٠	٣٦٣
	١٦	٢٠	٤	٠٠	٣٦٤
وبالتخمين الفيضان قيراط ٢٣ ذراع ١٥	١٠	٢٣	٤	٢١	٣٦٥
	١٦	٠٤	٤	٠٠	٣٦٦
	١٦	٠٤	٣	٢٣	٣٦٧
	١٧	٠١	٤	١٥	٣٦٨
	١٧	٠٠	٤	٠٥	٣٦٩
	١٥	٠٤	١	٠٠	٣٧٠
	١٥	٠٢	٣	١٧	٣٧١
	١٧	٠٤	٣	١٧	٣٧٢
	١٦	٠٢	٤	٠٠	٣٧٣
	١٦	٠٤	٤	٠٠	٣٧٤
	١٦	٠٤	٤	٢٢	٣٧٥
	١٧	٢١	٦	٠٠	٣٧٦
	١٧	١٠	٥	٠٠	٣٧٧
	١٧	١٢	٣	٠٠	٣٧٨
	١٥	١٩	٣	٠٠	٣٧٩
	١٦	٢٠	٣	٠٠	٣٨٠
	١٦	٢٣	٣	١٢	٣٨١
	١٦	١٨	٤	١٢	٣٨٢
	١٧	٢١	٤	١٨	٣٨٣
	١٦	٠٧	٤	٢٢	٣٨٤
	١٦	٠٧	٣	١٥	٣٨٥
	١٥	٢٣	٣	٠٥	٣٨٦

ملحوظات	غاية الزيادة		غاية التحريق		سنة
	ذراع	اصبع	ذراع	اصبع	
وفي سنة سبع وثمانين وثلثمائة قصر النيل عن الوفاة فوق الغلاء بمصر روى ذلك عن ابن ابياس ذكره الترمذى	١٦	٠٧	٣	٠١	٣٨٧
	١٦	٠٧	٣	١٢	٣٨٨
	١٦	٢٠	٠	٢٤	٣٨٩
	١٦	٠٢	٣	١٤	٣٩٠
	١٦	٢٠	٤	٠٢	٣٩١
	١٧	١٠	٦	٠٧	٣٩٢
	١٦	١٥	٥	٢٠	٣٩٣
وفي سنة خمس وتسعين وثلثمائة بلغ النيل في الزيادة ستة عشر ذراعا وأصابع فروى بعض أراضى مصر ذكره الترمذى	١٧	١٥	٤	٠٠	٣٩٤
	١٦	١٣	٧	١٥	٣٩٥
وفي سنة سبع وتسعين وثلثمائة بلغ النيل في الزيادة ثلاثة عشر ذراعا وأصابع فاستسقى الناس مرتين وروى عن المقرئ ان الفيضان كان ١٧ قيراط و١٧ ذراع وعن ابن ابياس ان الفيضان كان ١٣ قيراط وقال الترمذى مثله واستسقى الناس مرتين	١٦	١٦	٤	١٠	٣٩٦
	١٤	١٦	٥	٠٤	٣٩٧
وفي سنة ثمان وتسعين وثلثمائة بلغ في الزيادة أربعة عشر ذراعا وهبط سربعا فوق الغلاء بمصر روى ذلك عن ابن ابياس	١٤	٠٩	٥	٠٠	٣٩٨
وفي سنة تسع وتسعين وثلثمائة كسر السد في خامس عشر قوت وبلغ النيل في الزيادة ستة عشر ذراعا ثم نقص فوق الغلاء بمصر روى ذلك عن ابن ابياس وقال الترمذى مثله	١٦	٢٣	٢	١٦	٣٩٩
	١٦	٢٣	٤	٠٠	٤٠٠
	١٦	١٨	٤	١٨	٤٠١
	١٦	١٠	٢	٠٨	٤٠٢
	١٧	١٢	٢	٢٣	٤٠٣
	١٦	٠٠	٣	٠٠	٤٠٤
	١٦	٠٢	٣	٠٠	٤٠٥
	١٦	٠٢	١	٢٠	٤٠٦
	١٧	٤	٤	٠٠	٤٠٧
	١٦	١٦	٥	٢٠	٤٠٨
	١٦	٢٣	٥	٠٨	٤٠٩
	١٩	٠٨	٦	٢٠	٤١٠
	١٧	٠٣	٨	٠٥	٤١١
	١٦	٠٣	٥	١٦	٤١٢
	١٦	١٨	٤	٢٠	٤١٣
	١٤	١٤	٣	٠٨	٤١٤

ملحوظات	غاية الزيادة		غاية التصريق		٥٠ ١٠٠ ٢٠٠
	اصبع ذراع	اصبع ذراع	اصبع ذراع	اصبع ذراع	
	١٦	٠٠	٢	٥	٤١٥
	١٦	٤	٣	٢٠	٤١٦
	١٦	٧	٤	١٤	٤١٧
	١٦	١٣	٤	٢٠	٤١٨
	١٧	٤	٧	٠٠	٤١٩
	١٦	٠٠	٤	٢٠	٤٢٠
	١٦	٦	٤	٢٣	٤٢١
	١٧	٦	٣	٢٠	٤٢٢
وفي سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة نقص ماء النيل ثم زاد بعد أوانه بأربعة أشهر روى ذلك عن ابن اياس ووافقه المقرري أيضا في خطاطه	١٦	٤	٤	٢٠	٤٢٣
	١٦	٢	٤	١٠	٤٢٤
	١٦	٢١	٤	١٥	٤٢٥
	١٦	١٥	٣	٢٠	٤٢٦
	١٦	١٥	٦	٢٠	٤٢٧
	١٥	٩	٤	١٨	٤٢٨
	١٥	٢٠	٤	٥	٤٢٩
	١٧	٢٠	٤	٦	٤٣٠
	١٧	١٠	٥	١٠	٤٣١
	١٧	٢٠	٥	١٠	٤٣٢
	١٧	١١	٥	٢٠	٤٣٣
	١٧	١٦	٥	١٧	٤٣٤
	١٨	٦	٥	٢٢	٤٣٥
	١٧	٢٠	٨	١٧	٤٣٦
	١٧	٢٠	٧	٧	٤٣٧
	١٧	١٩	٦	١٠	٤٣٨
	١٦	١٧	٧	٢٣	٤٣٩
	١٧	١١	٤	٢٣	٤٤٠
	١٧	٩	٥	٠٠	٤٤١
	١٧	١٦	٥	٠٠	٤٤٢
	١٧	١٢	٥	٠٠	٤٤٣
وفي سنة أربع وأربعين وأربعمائة قصر النيل عن الزيادة ووقع الغلاء بمصر وكذلك في سنة سبع وأربعين وأربعمائة ذكره المقرري	١٧	٥	٥	١٤	٤٤٤
	١٧	٠٠	٥	١٤	٤٤٧
	١٧	٤	٤	٠٠	٤٤٥
	١٦	٤	٤	١٦	٤٤٦
	١٧	١١	٤	١٥	٤٤٨
	١٧	٣	٥	٠٠	٤٤٩

ملء ——— وطات	غاية الزيادة		غاية التصريق		مبلغ دينار
	اصبع	ذراع	اصبع	ذراع	
	١٦	١٢	٥	٠٧	٤٥٠
وفي سنة احدى وخمسين وأربعمائة وقع بمصر الغلاء العظيم الذي لم يسمع بمثله وذلك في دولة الخليفة المستنصر بالله الفاطمي واستمر الغلاء بمصر سبع سنين متوالية يزيد النيل في الاول الى اثني عشر ذراعاً ثم ينقص وتارة يزيدون اثني عشر ذراعاً ثم ينقص فاستمر هذا الحال نحو سبع سنين متوالية فبلغ كل اردب تقاً مائة دينار ولا يوجد أصلاً حتى أكلت الناس الميتة والجيف والقنط والكلاب ووقع في هذا الغلاء المجائب والغرائب من الاخبار وليس هذا محله فلم استمر الغلاء سبع سنين متوالية اشيع بين الناس ان الحبشة سببت مجرى النيل عن أهل مصر فرسم الخليفة المستنصر بالله للبطرك أن يتوجه الى بلاد الحبشة عند مجرى النيل ويسألهم أن يطلقوا النيل الى أهل مصر فلما توجه الطرك اليهم أكرموه وسجدوا له وقالوا له ما حاجتك فقال أطلقوا ماء النيل الى أهل مصر فقال ملك الحبشة لاجل محمد نطلق لهم النيل فاطلقوه ووفى النيل ثلاث السنين نقل ذلك ابن وصيف شاه في أخبار مصر وكانت القاعدة لقاءه ثلاثة أذرع واحد عشر اصبعاً وانتهت الزيادة الى اثني عشر ذراعاً وهبط وشرقت البلاد ووقع الغلاء العظيم روى ذلك عن ابن اياس	١٥	٢٣	٣	١٢	٤٥١
	١٦	٠٩	٥	٢٢	٤٥٢
	١٦	١٨	٣	١٤	٤٥٣
	١٧	٠٠	٤	٠٦	٤٥٤
	١٧	١٢	٧	١٥	٤٥٥
	١٦	٠٣	٥	١٢	٤٥٦
	١٦	١٠	٤	١٤	٤٥٧
	١٦	١٧	٣	٢٤	٤٥٨
	١٦	١٧	٦	٢٠	٤٥٩
قال الذهبي وغيره في هذه السنة وما بعدها قصر النيل فكان الغلاء العظيم بمصر الذي لم يسمع بمثله في الدهور من عهد يوسف الصديق واشتد القحط والوباء ٧ سنين بحيث أكلت الميتات والجيف وبنو آدم وبلغ الارذب القمح مائة دينار ثم عدم أصلاً	١٥	٠٦	٤	٠٣	٤٦٠
	١٧	١٨	٦	٢٤	٤٦١
	١٦	٠٠	٤	١٠	٤٦٢
	١٧	٠٣	٤	١٠	٤٦٣
	١٦	١٠	٤	١٠	٤٦٤
	١٦	٠٧	٣	١٧	٤٦٥
	١٦	٠٣	٥	٢٠	٤٦٦
	١٧	٠٧	٣	١٩	٤٦٧

ملحوظات

سنة	غاية التعريق		غاية الزيادة	
	اصبع	ذراع	اصبع	ذراع
٤٦٨	٠٢	٤	١٤	١٦
٤٦٩	٠٧	٣	١٣	١٧
٤٧٠	٢٢	٤	١٠	١٧
٤٧١	٢٧	٥	٢٠	١٧
٤٧٢	٠٠	٠	١٨	١٥
٤٧٣	٢١	٤	١٥	١٦
٤٧٤	١٨	٥	١٣	١٨
٤٧٥	١٤	٨	١٠	١٥
٤٧٦	١٧	٥	٠٩	١٧
٤٧٧	٢٤	٥	١٣	١٧
٤٧٨	١٧	٥	٠٥	١٥
٤٧٩	١٩	٦	١٥	١٦
٤٨٠	٠٥	٦	٠٧	١٧
١٨١	٠٧	٥	٠٤	١٨
٤٨٢	١٨	٥	٠٩	١٦
٤٨٣	١٦	٥	٠٠	١٨
٤٨٤	٢٠	٤	٢٢	١٦
٤٨٥	٠٦	٦	١١	١٦
٤٨٦	٠٣	٦	٠٣	١٦
٤٨٧	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠
٤٨٨	٠٦	٥	١٢	١٧
٤٨٩	١٧	٤	١٧	١٣
٤٩٠	١١	٤	١٠	١٧
٤٩١	١٨	٤	١٦	١٨
٤٩٢	٢٢	٦	١٤	١٦
٤٩٣	١٦	١٠	١٥	١٨
٤٩٤	١٨	٦	٠٧	١٨
٤٩٥	٠٨	٧	١٣	١٧
٤٩٦	٠٨	٧	١٠	١٧
٤٩٧	٢١	٠٥	١٣	١٧
٤٩٨	٠٥	٧	١٢	١٦
٤٩٩	٠٠	٨	١٢	١٦
٥٠٠	٠٩	٨	١٠	١٩
٥٠١	٠٥	٧	١٨	١٧
٥٠٢	١٨	١٦	١٦	١٧
٥٠٣	١٨	٦	٠٥	١٧

وفي سنة أربع وثمانين وأربعمائة انتهت زيادة النيل إلى أحد عشر ذراعاً
واصبع ثم هبط سريعاً روى عن ابن أبياس

لا بد أن في التعريق غلطاً وأنه اصبع ١٨ وذراع ٦

ملحوظات	غاية الزيادة		غاية التصريق		الشمس بدر
	اصبع	ذراع	اصبع	ذراع	
	٠٤	١٧	٠٣	٦	٥٠٤
	٠٤	١٧	٠٣	٧	٥٠٥
	٠٢	١٨	١٥	٨	٥٠٦
	٠٢	١٨	١٥	٨	٥٠٧
	٠٠	١٧	١٤	٧	٥٠٨
	٠٠	١٨	١٧	٤	٥٠٩
	٠٦	١٧	١٩	٧	٥١٠
	١٩	١٧	١٢	٧	٥١١
	٠٤	١٨	٠٠	٧	٥١٢
	٠٧	١٨	٢٠	٤	٥١٣
	٠١	١٨	١٢	٩	٥١٤
أوالزيادة اصبع ٥ وذراع ١٧	١٠	١٧	٠٤	٧	٥١٥
	٠٣	١٨	٢٦	٦	٥١٦
وفي سنة سبع عشرة وخمسمائة بلغ النيل في الزيادة الى ستة عشر ذراعاً ثم هبط سريعاً ووقع الغلاء بمصر روى عن ابن اياس وصدقته الذهبي	١٠	١٨	١٠	٨	٥١٧
وفي سنة ثمان عشرة وخمسمائة وفي النيل بعد النور وبتسعة أيام وزاد عن ستة عشر ذراعاً احد عشر اصبعاً ثم نقص ولم يثبت فوقع الغلاء بمصر روى عن ابن اياس	١٤	١٨	٢٠	٧	٥١٨
	١٤	١٨	٠٣	٩	٥١٩
	٠١	١٨	٠٣	٨	٥٢٠
	٠٠	١٧	١٧	٨	٥٢١
	١٣	١٨	٠٨	٧	٥٢٢
	٠٥	١٨	٢٦	٧	٥٢٣
	٠٤	١٧	٠٤	٧	٥٢٤
	١٨	١٦	٠٢	٧	٥٢٥
	١٠	١٧	٠٧	٤	٥٢٦
	١٥	١٧	٢٥	٥	٥٢٧
	٢٣	١٧	١٥	٧	٥٢٨
	٠٣	١٨	٢٤	٥	٥٢٩
	٠٧	١٧	٠٨	٦	٥٣٠
	١٦	١٧	٠٠	٦	٥٣١
	١٢	١٨	١٠	٥	٥٣٢
	٠٥	١٨	١٤	٥	٥٣٣
	١٧	١٦	١٨	٦	٥٣٤
	١٢	١٧	٠٠	٦	٥٣٥
	١١	١٦	٠٥	٤	٥٣٦
	٠٠	١٨	١٦	٣	٥٣٧

ملحوظات	غاية الزيادة		غاية التحريق		سنة هجرية
	اصبع	ذراع	اصبع	ذراع	
	١٦	٠٩	٥	٠٠	٥٣٨
	١٨	٠٤	٦	١٤	٥٣٩
	١٨	٠٠	٤	١٤	٥٤٠
	١٦	٢٠	٦	٢٠	١٤٥١
روى عن القاضي الفاضل ان الفيضان قيراط ١٨ وذراع ١٨ والمصريون يسمون هذه الحادثة غرقا شديدا	١٨	١٣	٥	٠٣	١٤٥٢
	١٨	١٣	٧	٠٨	٥٤٣
قال الذهبي ان نيل هذه السنة كان مئلا نيل سنة ٥٧٩ وحصل فيه غرق	١٧	١٨	٦	٢٤	٥٤٤
	١٧	١٣	٦	٢٤	٥٤٥
	١٨	٠٤	٦	٠٢	٥٤٦
	١٨	٠٤	٦	٠٧	٥٤٧
	١٧	٠٦	٥	١٥	٥٤٨
قال ابن اياس انه توفي فيم بالظافر بالله وتولى على مصر الفاضل بنصر الله	١٧	٢٠	٦	٠٧	٥٤٩
أبو القاسم عيسى بعد قتل أبيه الظافر قال وفيه انقل رأس الحسين رضي الله	١٧	١٧	٥	١٩	٥٥٠
عنه الى القاهرة	١٧	٠٨	٦	١٩	٥٥١
	١٨	١١	١	٢٠	٥٥٢
	١٨	١٠	٧	٠٠	٥٥٣
	١٥	٠١	٧	١٨	٥٥٤
	١٨	١٠	٥	١٠	٥٥٥
	١٨	١٧	٥	١٤	٥٥٦
	١٧	٠٤	٤	١٠	٥٥٧
	١٧	٠٨	٥	١٣	٥٥٨
	١٨	١٠	٨	٠٨	٥٥٩
	١٧	١٨	٥	٢٥	٥٦٠
	١٧	٢٣	٦	١١	٥٦١
	١٦	٢٣	٤	٢٤	٥٦٢
	١٧	٢٣	٥	١٤	٥٦٣
	١٦	١٢	٦	١٨	٥٦٤
	١٦	١٤	٥	١٨	٥٦٥
	١٦	٢١	٧	٠٠	٥٦٦
	١٧	٢٠	٥	٠٧	٥٦٧
	١٨	١٨	٥	٢٠	٥٦٨
	١٧	١٠	٦	١٦	٥٦٩
	١٧	١٩	٧	٢١	٥٧٠
	١٦	١٠	٤	١٦	٥٧١
	١٦	٢١	٦	٢١	٥٧٢
	١٧	١٢	٥	٠٣	٥٧٣

ملحوظات	غاية الزيادة		غاية التصريق		السن
	ذراع	اصبع	ذراع	اصبع	
	١٦	١٩	٤	١٣	٥٧٤
	١٨	٠٧	٥	٠٦	٥٧٥
وفي سنة ست وسبعين وخمسة مائة بلغت الزيادة ستة عشر ذراعا وأصابع ثم نقص سر يعاروي عن ابن اياس	١٦	١٦	٣	١٠	٥٧٦
وفي سنة سبع وسبعين وخمسة مائة احترق النيل حتى صار الناس يخوضون من رمصر الى المقياس روى عن ابن اياس	١٨	٠٥	٥	١٠	٥٧٧
وفي سنة ثمان وسبعين وخمسة مائة بلغ النيل في الزيادة الى ثلاثة عشر اصبعاً من تسعة عشر ذراعاً وهذا الخدي يسمى عذراً أهل مصر اللجة الكبرى فسقطت الحدردان وغرقت البساتين وفاضت الآبار وقطعت الطرقات وقد حصل مثل ذلك سنة أربع وأربعين وخمسة مائة وروى عن ابن اياس ان الفيضان كان قيراط ١٢ ذراع ١٨ وحصل غرق جسيم	١٧	٠٢	٦	٢١	٥٧٨
وفي سنة تسع وسبعين وخمسة مائة عظمت زيادة النيل حتى غرقت الضياع والنواحي وقطعت الطرقات وقد و في النيل في هذه السنة في تسع عشر يابه بعد النوروز بتسعة وأربعين يوماً ذكره المقرري في الخطط وهذا من النوادر الغريبة التي لم يسمع بمثلهما قط روى عن ابن اياس	١٧	٢٣	٦	٢١	٥٧٩
وفي سنة ثمانين وخمسة مائة بلغ النيل في الزيادة ستة عشر ذراعاً الاثلاثة أصابع ووقف فكسر السد ووقع الغلاء بمصر في تلك السنة روى ذلك عن ابن اياس	١٨	١٣	٦	١٣	٥٨٠
	١٧	٠١	٧	١٩	٥٨١
	١٧	٠١	٦	١٢	٥٨٢
	١٧	١٢	٦	٠٨	٥٨٣
	١٧	١٣	٦	١٢	٥٨٤
	١٧	٢٢	٥	١٥	٥٨٥
	١٨	٠٤	٥	٢٥	٥٨٦
وفي سنة سبع وثمانين وخمسة مائة وقع الغلاء وعدمت الاقوات بمصر ولم يزد النيل الا زيادة يسيرة وهبط عن غير وفاء واستمر الحال على ذلك ثلاث سنين متواليه فمات من شدة الغلاء الثلث من أهل مصر فكانت تلك السنة كالسبع المقترس للناس روى ذلك عن ابن اياس وذكر الذهبي ان في هذه السنة عظمت زيادة النيل وغرقت النواحي وكثر خاء الاسعار بمصر	١٨	١٤	٦	٢٠	٥٨٧
	١٧	١١	٦	٢٣	٥٨٨
وفي هذه السنة وقف النيل عن الزيادة وانتهت الزيادة الى اثني عشر ذراعاً واصبع فتكاثر جحى الناس من القرى الى القاهرة من الجوع ودخل فصل الربيع فهبط هواء فاعتقبه وياه وفناء وعدم القوت حتى أكل الناس صغار بني آدم من الجوع واستمر النيل ثلاث سنين متواليه لم يبلغ منه الا القليل ولم يبق من الا دمين سوى جزء من مائة وخمسين جزءاً وزعم كثير من آرباب الاموال ان هذا الغلاء كسني يوسف عليه السلام ذكره المقرري في رسالته في الغلاء	١٨	٠٨	١	٠٣	٥٨٩
	١٦	٢٢	٦	٠٥	٥٩٠

ملحوظات	غاية الزيادة		غاية التحريق		العدد
	اصبع	ذراع	اصبع	ذراع	
	١٧	١٠	٦	٠٢	٥٩١
	١٧	١٨	٥	٢٦	٥٩٢
	١٧	٢١	٥	٢٥	٥٩٣
	١٨	٠٢	٤	٢٤	٥٩٤
	١٧	١٦	٣	٢٤	٥٩٥
روى عن ابن أبياس انه حصل قحط ومات ١١١١ نفس مقيدة بدفاتر القاهرة وقال الذهبي في العبر كثر النيل الى ثلاثة عشر ذراعاً الا ثلاثة أصابع فاشتد الغلاء وهدمت الاقوات	١٢	٢١	٠	٠٠	٥٩٦
وفي سنة سبع وتسعين وخمسة مائة لم يزد النيل الا القليل وهبط فوق الغلاء واشتد البلاء وقال صاحب المرأة كان هبوط النيل ولم يعهد ذلك في الاسلام الامر واحد في دولة الفاطميين ولم يبق منه الا الشئ اليسير واشتد الغلاء والوباء وضرب الناس الى الاقطار وكان الرجل يذبح ولده الصغير ونساء عده أمه على طبخه وشبيهه وأكل من بني آدم ما لا يحصى ومات ثلاثة أرباع أهل الاقليم قال المقرئ بنى عمادى الحال ثلاث سنين متوالة لا يزيد النيل فيها الامتداد بسيرا حتى هدمت الاقوات وهلك أهل مصر حوجوا	١٥	١٦	٢	٠٠	٥٩٧
وفي سنة تسع وتسعين وخمسة مائة زاد النيل زيادة مفرطة ووقع الرشاء الشامل لسائر البلاد	١٧	٢٣	١	١٤	٥٩٨
	١٧	٠٠	٢	٢٦	٥٩٩
	١٧	٢١	٣	٠٦	٦٠٠
	١٨	٠٨	٤	٠٦	٦٠١
	١٧	١٦	٧	١٤	٦٠٢
	١٧	٠٤	٥	٠٠	٦٠٣
	١٧	٠٠	٥	٠٧	٦٠٤
	١٧	١٢	٥	٢٠	٦٠٥
	١٦	١٦	٥	٢٠	٦٠٦
	١٥	٧	٠	٠٠	٦٠٧
	١٦	١٠	٤	٠٦	٦٠٨
	١٦	١١	٤	١٠	٦٠٩
	١٧	١	٤	١٠	٦١٠
	١٦	١٨	٣	١٤	٦١١
	١٦	٠٨	٤	٠٠	٦١٢
	١٦	٢٣	٤	٠٤	٦١٣
	١٧	١٧	٤	١٤	٦١٤
	١٦	٠٦	٦	٠٦	٦١٥
	١٧	٠٠	٤	$\frac{١}{٢}$	٦١٦

ملاوطات	غاية الزيادة		غاية التصريق		السنين التي تستمر
	اصبع	ذراع	اصبع	ذراع	
	٠٨	١٦	٣	$\frac{1}{2}$	٦١٧
	٠٢	١٧	٣	٠٦	٦١٨
	٠٣	١٧	٣	٠٧	٦١٩
	٠٠	١٧	٤	$\frac{1}{2}$	٦٢٠
	٢٣	١٦	٣	٠٠	٦٢١
	١٩	١٦	٤	$\frac{1}{2}$	٦٢٢
	٠٠	١٨	٤	٢٠	٦٢٣
	١٢	١٧	٤	٢٠	٦٢٤
في الاصل الذي نقلنا منه ٧ وصحته ١٧ في الزيادة	٠٥	١٧	٥	١٩	٦٢٥
	١١	١٦	٤	٠٣	٦٢٦
وفي سنة سبع وعشرين وستمائة بلغ النيل في الزيادة ستة عشر ذراعا وثلاثة	٠٣	١٦	٢	٠٠	٦٢٧
اصابع ولم يثبت فوق الغلاء وكان قاع المقياس في تلك السنة ذراعين لا غير وما					
أخذ القاع الا خارج القسمة التي بالمقياس وقال ابن المتوج بلغ النيل ستة					
عشر ذراعا وثمانية اصابع بعد توقف عظيم ووصل القمح خمسة دنانير في الاردب					
	٠٠	١٦	١	$\frac{1}{2}$	٦٢٨
وفي سنة تسع وعشرين وستمائة وصل النيل المباركة في الزيادة الى ثمانية	٠٣	١٦	٣	٠٨	٦٢٩
عشر ذراعا وستة اصابع واستقر في ثبات الى آخرها حتى خاف الناس من					
عدم نزوله					
	٠٦	١٨	٤	١٠	٦٣٠
	٠٣	١٦	٥	٠٠	٦٣١
	١٣	١٦	٥	٠٠	٦٣٢
	١٢	١٧	٥	١٧	٦٣٣
	٢٣	١٦	٧	٠٠	٦٣٤
	٠٠	١٧	٤	$\frac{1}{2}$	٦٣٥
	١١	١٦	٤	٢٠	٦٣٦
	١٩	١٦	٥	٠٨	٦٣٧
	٠٩	١٦	٥	٢٠	٦٣٨
	٢١	١٦	٤	٢٠	٦٣٩
	٠٣	١٦	٤	١٤	٦٤٠
	٠٨	١٨	٣	٠٠	٦٤١
	٠٠	١٥	٤	٠٠	٦٤٢
	٠٠	١٤	٤	٢٠	٦٤٣
	٠٩	١٧	٦	٠٠	٦٤٤
	١٩	١٧	٦	٠٠	٦٤٥
	٢٣	١٧	٥	٢٤	٦٤٦
	٠٨	١٧	٥	٠٦	٦٤٧
	٠٠	١٧	٥	٢٠	٦٤٨

ملاحظات	غاية الزيادة		غاية التصديق		رقم
	ذراع	اصبع	ذراع	اصبع	
	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٦٤٩
	١٨	١٧	٤	٠٧	٦٥٠
	١٧	١٧	٥	٠٨	٦٥١
	١٧	١٢	٤	٠٦	٦٥٢
	١٨	٠٠	٥	١٢	٦٥٣
	١٨	٣	٤	١٦	٦٥٤
	١٧	١٧	٤	٢٥	٦٥٥
	٠٠	٠٠	٠	٠٠	٦٥٦
	١٨	١	٤	٢٦	٦٥٧
	١٨	١١	٥	١٦	٦٥٨
	١٧	١٣	٥	٢٠	٦٥٩
	١٨	٠٠	٦	٠٧	٦٦٠
وفي سنة احدى وستين وستمائة شح النيل ولم يثبت فوق الغلاء بمصر روى عن ابن اباس	١٧	١٣	٥	٠٧	٦٦١
	١٧	١٢	٤	١٤	٦٦٢
	١٦	١٤	٧	٠٢	٦٦٣
	١٨	١٢	٤	٢٧	٦٦٤
	١٦	١٤	٥	١٤	٦٦٥
	١٨	٠٠	٤	٢٠	٦٦٦
	١٧	٠٧	٥	١٦	٦٦٧
	١٧	٢٢	٦	٢٢	٦٦٨
	١٦	١٢	٦	٢١	٦٦٩
	١٨	١١	٧	٠٢	٦٧٠
	١٧	١٣	٧	١١	٦٧١
	١٧	٠٦	٦	٢١	٦٧٢
	١٧	٠٣	٥	٠٤	٦٧٣
	١٧	١٥	٠٠	٠٠	٦٧٤
	١٨	١١	٦	١٣	٦٧٥
	١٨	٠٨	٦	١٣	٦٧٦
	١٨	٠٥	٧	٢١	٦٧٧
	١٨	٠١	٦	٠٠	٦٧٨
	١٨	٢٣	٣	٥	٦٧٩
روى عن المقرئ ان في هذه السنة تكونت جزيرة بولاق	١٨	٠٤	٥	٣	٦٨٠
	١٧	١٨	٥	بعض	٦٨١
	١٧	٠٨	٤	٠٥	٦٨٢
بعض قرار يبط	١٧	٠٣	٤	بعض	٦٨٣

ملحوظات	غاية الزيادة		غاية التخريق		البيانات
	اصبع	ذراع	اصبع	ذراع	
لم يؤخذ الارتفاع في هذه السنة للتخريق	٢٠	١٦	-	-	٦٨٤
وبعضهم قال أذرع ٥ واصبع ٦ وروى عن المقريري أنه حصل حادث	٠٤	١٧	٤	٠٠	٦٨٥
للحيوانات					
ارتفاع الماء قليل جدا	١٠	١٧	٤	بعض	٦٨٦
	٠٤	١٨	٥	٠٤	٦٨٧
	١٠	١٧	٤	بعض	٦٨٨
	١٧	١٥	٣	٠٢	٦٨٩
	٠٧	١٧	٤	٠٣	٦٩٠
	٠٠	١٧	٧	١٦	٦٩١
	١٢	١٧	٦	١٠	٦٩٢
وفي سنة ثلاث وتسعين وثمانمائة انتهت زيادة النيل الى خمسة عشر ذراعا	٠٧	١٥	٤	٠٠	٦٩٣
وثلاث أصابع ولم يثبت فوق الغلاء					
وفي سنة أربع وتسعين وثمانمائة وفي النيل في السادس من أيام النسيء	١٧	١٦	١	بعض	٦٩٤
وبلغت الزيادة في تلك السنة ستة عشر ذراعا وسبعة عشر اصبعاً ثم هبط فوق					
الغلاء بمصر وعدم وجود القمح وبلغ سعر كل اردب ثمان مثاقيل ذهباً ونصفاً					
	٠١	١٨	٥	٠٤	٦٩٥
وفي سنة ست وتسعين وثمانمائة بلغت زيادة النيل الى أول ثوب خمسة عشر	١٨	١٥	٠	٠٠	٦٩٦
ذراعا وثمانية عشر اصبعاً ثم هبط ثم يعافش رقت البلاد ووقع الغلاء بمصر					
وأعمالها وانتهى سعر القمح الى مائة وسبعين درهماً كل اردب وانتهى سعر					
اردب الشعير الى مائة وعشرين درهماً وأكل الناس الخيل والجمال والبغال					
والقطط والكلاب وعم هذا الغلاء سائر البلاد المصرية والشامية وذلك					
في دولة العادل كتبغا وقد ذكرنا ذلك في تاريخنا بابتدع الزهور في وقائع					
الدهور					
وفي سنة سبع وتسعين وثمانمائة وفي النيل آخر أيام النسيء	١٠	١٧	٤	بعض	٦٩٧
	١٦	١٧	٥	بعض	٦٩٨
	٠٦	١٦	٣	بعض	٦٩٩
روى عن المقريري أنه حصل حادث للحيوانات	١٨	١٦	٠	٠٠	٧٠٠
	١٣	١٦	٣	بعض	٧٠١
وفي سنة اثنتين وثمانمائة تبطل أمر عيد الشهيد وحرقت الاصابع التي كانت	٠٠	١٨	٠	٠٠	٧٠٢
النصارى يزعمون ان النيل لا يزيد حتى يلقوا تلك الاصابع فيه فلما حرقت زاد					
النيل تلك السنة زيادة مفترطة وبطل ما كانوا يزعمون من أمره					
	١٦	١٦	٣	بعض	٧٠٣
وفي سنة أربع وسبع مائة توقف النيل عن الزيادة وانتهت الزيادة فيه الى خمسة	١٢	١٦	٤	بعض	٧٠٤
عشر ذراعا وسبعة عشر اصبعاً فشرقت البلاد ووقع الغلاء بمصر					

ملحوظات	غاية الزيادة		غاية التحريق		سنة
	ذراع	اصبع	ذراع	اصبع	
مجهول التحريق	١٦	١٥	٠	٠٠	٧٠٥
	١٧	٠٧	٤	بعض	٧٠٦
في كتاب عجائب الاخبار توقف النيل واستسقى الناس وانتهت الزيادة في ٢٧ توت الى ١٥ ذراع واصابع ثم وفي في تاسع عشر بابه وتشاءم الناس بسلاطنتهم ركن الدين بيبرس وقالوا لسلطان تاركين ونائبنا دقين يجيئنا الماء من اين يجيئنا الماء الا عرج يجيئنا الماء ويخرج والاعرج هو الملك الناصري بن قلاوون	١٨	٠١	٤	٠٠	٧٠٧
	١٨	٠١	٤	٠٠	٧٠٨
وفي سنة تسع وسبع مائة توقف النيل عن الزيادة الى سابع عشر توت ثم نقص في تاسع عشر بابه فضج الناس لذلك فرسم السلطان بكسر السد من غير وفاة وقد نقص عن الوفاء ثلاث اصابع فكسر السد ولم يخلق المقياس	١٦	٠٢	٠	٠٠	٧٠٩
واستمر الى سابع عشر بابه فنقص بجملة واحدة فكان منتهى الزيادة في تلك السنة خمسة عشر ذراعا وسبعة عشر اصبعاً فشرقت البلاد ووقع الغلاء بمصر وذلك في أوائل سلطنة المظفر بيبرس الجاشنكير فتشاءم الناس بكعبه ونظم أهل مصر في ذلك كلاماً ولحنوه وغنوا به فنه سلطان تاركين ونائبه دقين فلما يجي من أين هاتوا لنا الا عرج يجي الماء ويخرج	١٨	٠٣	٠	٠٠	٧١٠
	١٦	٢١	٢	٠٣	٧١١
	١٦	٢٢	٣	بعض	٧١٢
وفي سنة ثلاث عشرة وسبع مائة وفي النيل آخر أيام النسيء	١٦	٠٧	٢	٠٦	٧١٣
	١٦	١٧	٤	٢١	٧١٤
	١٧	١٧	٤	٠٠	٧١٥
	١٧	٢٢	٣	٠٦	٧١٦
وفي سنة سبع عشرة وسبع مائة وفي النيل في التاسع والعشرين من أبيب وزاد عن الوفاء نصف ذراع ثم نقص في تلك الليلة ثلاثة اصابع فرسم السلطان بفتح السد بعد العصر مع النقص ففي يومه ردمان نقص من الثلاثة اصابع وزاد ففتح السلطان السد بعد العصر خوفاً من قوة عزم الماء أن يتقلب السد	١٨	٠٠	٥	٠٢	٧١٧
	١٦	١٧	٢	$\frac{1}{3}$	٧١٨
مجهول التحريق	١٧	١١	٠	٠٠	٧١٩
	١٦	٢٢	٣	بعض	٧٢٠
	١٦	٠٥	٣	٠٦	٧٢١
	١٦	٢١	٤	٠٢	٧٢٢
	١٨	٠٦	٤	١٦	٧٢٣
	١٨	١٩	٥	٠٠	٧٢٤
	١٦	٢١	٢	٠٦	٧٢٥

مملووظات	غاية الزيادة		غاية التحريق		سنة ١٠٤٠
	اصبع	ذراع	اصبع	ذراع	
	١٦	١٩	٨	١٠	٧٢٦
	١٧	٠٥	٦	٢٠	٧٢٧
	١٨	٠٩	٥	١٠	٧٢٨
	١٦	٠٥	٤	بعض	٧٢٩
	١٧	١٠	٥	٠٢	٧٣٠
	١٦	٢٢	٣	بعض	٧٣١
	١٨	١١	٥	٠٦	٧٣٢
	١٧	١٦	٣	٠٨	٧٣٣
	١٦	٢٢	٢	٠٨	٧٣٤
مجهول التحريق	١٨	٢١	٠	٠٠	٧٣٥
	١٨	٠٠	٥	١٧	٧٣٦
	١٧	١٦	٤	١٨	٧٣٧
	١٦	٢٠	٥	١٥	٧٣٨
	١٦	١٠	٤	١٥	٧٣٩
وفي سنة تسع وثلاثين وسبعمائة انتهت الزيادة الى ستة عشر ذراعا وعشرة اصابع ثم هبطت سبعين ذراعا وشرق الاراضى ووقع الغلاء بمصر وفي سنة أربعين وسبعمائة توقف النيل فاجتمع الناس في جامع عمرو بن العاص رضى الله عنه ودعوا الله تعالى في يوم الخميس عاشر المحرم فلما كان يوم الاثنين ثاني صفر زاد النيل ستة اصابع واستمر يزيد الى أن وفي ومن الوقائع أن السلطان في ذلك اليوم قبض على ناظر الخالص المعروف بالنشو وكان قد أشيع عنه بين الناس انه حجر على بيع القمح حتى وقع الغلاء ثم ان السلطان في يومه خلع على صاحب شرف الدين موسى بن التاج وقرره في الوزارة وبلغت زيادة النيل في تلك السنة سبعة عشر ذراعا وتسعة عشر اصبعاً فاجرى ذلك تفاهل الناس بكعب صاحب شرف الدين موسى بن التاج	١٧	٠٨	٤	٠٥	٧٤٠
	١٦	١٩	٤	١١	٧٤١
	١٨	٠٩	٦	١٠	٧٤٢
	١٧	٠٠	٤	٠٢	٧٤٣
وفي سنة أربع وأربعين وسبعمائة بلغ النيل في الزيادة عشرين ذراعا وخمسة عشر اصبعاً فغرقت البساتين وانقطعت الطرق والجسور روى ذلك عن ابن اياس	١٨	١٧	٥	٢٠	٧٤٤
	١٨	١٧	٧	٠٨	٧٤٥
	١٨	١٥	٤	١٦	٧٤٦
وفي سنة سبع وأربعين وسبعمائة قتل ماء النيل حتى صار الناس يخوضون من بر مصر الى القياس وصار من بولاق الى شبري الى منية الشيرج رضارم - لة تتصل الى منشأة المهراني فعز الماء على السقائين حتى بلغت الراوية من الماء درهمين فضة وانتهت بعد ذلك كل راوية الى أربعة دراهم فضة وذلك في دولة الملك الكامل شعبان بن محمد بن قلاوون	١٧	٠٥	٥	٠٠	٧٤٧

ملحوظات	غاية الزيادة		غاية التحريق		سنة هجرية
	اصبع ذراع	اصبع ذراع	اصبع ذراع	اصبع ذراع	
	١٧	٠٨	٤	٠٦	٧٤٨
	١٦	٢٣	٤	٢٠	٧٤٩
	١٧	٢٣	٤	٠٤	٧٥٠
وفي سنة احدى وخمسين وسبعمائة بلغ النيل سبعة عشر ذراعاً ثم هبط في خامس نوت فغطت الاراضي ووقع الغلاء ودام العطش ثلاث سنين متواليه	١٧	٠٠	٤	١٢	٧٥١
	١٧	٠١	٦	٠٥	٧٥٢
	١٨	١٦	٥	١٢	٧٥٣
	١٨	١٦	٥	٠٠	٧٥٤
	١٩	٠٠	٤	١٣	٧٥٥
	١٨	٢١	٥	١٤	٧٥٦
	١٧	٢٠	٥	٠٤	٧٥٧
	١٨	٠٦	٧	٠٢	٧٥٨
	١٧	٠٠	٤	٠٨	٧٥٩
وفي سنة ستين وسبعمائة بلغ النيل اربعة اصابع من الذراع العشرين ووثبت الى اولها وتفرج الناس الى الصحراء يدعون بمبوطه	١٩	٠٣	٥	١٣	٧٦٠
وفي سنة احدى وستين وسبعمائة أخذ قاع النيل فجاء اثني عشر ذراعاً وكان الوقاء في سادس مسرى وبلغت الزيادة في تلك السنة اربعة وعشرين ذراعاً على ما نقله المقرئ في الخطوط وقد أنكر بعض الناس ذلك فأيد قول المقرئ الشيخ جلال الدين السيوطي رحمه الله تعالى بما أورده في كتابه المسمى بكوكب الروضة من ان النيل زاد في تلك السنة الى نحو اربعة وعشرين ذراعاً كما أورده المقرئ في ذلك في دولة الملك الناصر حسن بن محمد بن قلاوون فرسم بابطال المنادة عليه وخاف الناس من الغرق ووثبت الى الخامس والعشرين من بابهم هبط فحصل للناس غاية الضرر فقطع جسر القيوم وغرقت بساكن جزيرة الفيل وغرق طريق شبري والمنية ووصل الماء الى أوائل دور الحسينية فغرقت وطفنت الابار بالماء ونبع الماء من ميساة جامع الحياكم وخرت عدة أما كن بالروضة وعلاها الماء حتى غطى أرضها وانقطع طريق بولاق من عدة أما كن وخرت منها عدة دور واستمر في ثبات الى آخر بابيه وهذا لم يعهد مثله في الجاهلية ولا في الاسلام ولم تقع هذه الزيادة قط بمصر ولم يسمع بمثلها فخرج الناس الى الصحراء ودعوا الله تعالى في هبوطه فلما خرجوا الى الصحراء ودعوا هبط الماء في ذلك اليوم اربعة اصابع وقد عمل ابن أبي حنبله في هذه الواقعة مقامة عجيبه سماها السجيع الجليل فيما جرى من النيل ثم وقع عقب ذلك بمصر الويا الذي ظم وعم	٢٤	٠٠	١٢	٠٠	٧٦١

ملحوظات	غاية الزيادة		غاية التصريق		سنة الظهور
	اصبع	ذراع	اصبع	ذراع	
	١٠	١٨	١٢	٠	٧٦٢
	٠٢	١٧	٠٦	٦	٧٦٣
وفي سنة أربع وستين وسبع مائة توقف النيل ليالي الوفاء واستمر على توقفه الى ثالث ثوب ثم وفي وبلغت الزيادة في تلك السنة أربعة اصابع من الذراع الثامن عشر ثم هبط سريعاً فوق الغلاء	٠٤	١٧	٠٠	٠	٧٦٤
	١٢	١٧	٠٦	٠	٧٦٥
وفي سنة ست وستين وسبع مائة أخذ القاع فكان خمسة اذرع وأربعة عشر اصبعاً	١٦	١٧	٠٤	٠	٧٦٦
وفي سنة سبع وستين وسبع مائة جاء القاع كذلك	١٦	١٧	٠٤	٠	٧٦٧
	٠٦	١٩	٠٣	٦	٧٦٨
	٠٠	١٨	١٤	٤	٧٦٩
	٠٠	١٧	٢٠	٠	٧٧٠
	١٨	١٦	٢٠	٤	٧٧١
	١٨	١٦	٢٠	٤	٧٧٢
وفي سنة ثلاث وسبعين وسبع مائة زاد النيل زيادة مفرطة نحو اثنين وعشرين ذراعاً وزيادة واستمر ثابتاً الى آخرها ثور وفات أو ان الزرع نخرج الناس الى جامع عمرو والجامع الأزهر يدعون الله تعالى في هبوطه فهبط وذلك في دولة الاشرف شعبان	٠٤	١٨	٢٠	٧	٧٧٣
	٠٠	٠٠	٠٠	٠	٧٧٤
وفي سنة خمس وسبعين وسبع مائة وقف النيل عن الزيادة حتى دخل النور روز وكان بقي على الوفاء اصبعان ثم نقص ففلق الناس لذلك فرسم السلطان للناس بالخروج الى الاستسقاء فخرج جماعة من العلماء والصلحاء ودعوا الله تعالى فهبط في ذلك اليوم خمسة اصابع فتم كسر خروج الناس الى الاستسقاء بخاء عقيب ذلك مطر غزير حتى غرقت الاراضي فزرع الناس بعض الحبوب فلما كان سابع ثوب زاد النيل اثني عشر اصبعاً في يوم واحد ثم بعد يومين زاد ثمانية اصابع فخرج الناس بذلك ثم هبط بجملة واحدة وشرقت البلاد ووقع الغلاء وكسر الخليج تاسع ثوب من غير وفاء وقد بقي للوفاء خمس اصابع ثم هبط من يومه فاضطربت الاحوال	١٩	١٩	١٠	٠	٧٧٥
	٠٥	١٧	١٢	٤	٧٧٦
	١٣	١٧	٠٤	٠	٧٧٧
وفي سنة ثمان وسبعين وسبع مائة زاد النيل زيادة مفرطة ولم يقع مثل ذلك من مائة وخمسين سنة وذلك في دولة الاشرف شعبان روى ذلك ابن اياس	٠٢	١٩	١٢	٦	٧٧٨

ملاحظات	غاية الزيادة		غاية التحريق		سنة
	اصبع	ذراع	ذراع	اصبع	
	١٢	١٨	٥	٢٤	٧٧٩
	٠٥	١٩	٦	٢٢	٧٨٠
	٠٢	١٩	٦	٢٠	٧٨١
	٠٤	١٧	٦	٠٦	٧٨٢
	١٢	١٩	٥	٠٨	٧٨٣
وفي سنة أربع وثمانين وسبعمائة انتهت الزيادة الى ثلاث اصابع من احدى وعشرين ذراعا حتى عد ذلك من جملة الطوفان فدعا الناس الله تعالى في هبوطه حتى هبط	٠٣	٢٠	٦	١٢	٧٨٤
وفي سنة خمس وثمانين وسبعمائة أخذ قاع النيل فكان ثمانية أذرع ودخلت مسرى وهو في اثني عشر ذراعا وأربعة اصابع فزاد في رابع مسرى أربعين اصبعاً ثم زاد بعدها أربعة وثلاثين اصبعاً ثم وفي في سادس مسرى وانتهت الزيادة نحو خمسة اصابع من احدى وعشرين ذراعا فغرقت عدة مواضع وتمدمت دور وذلك في دولة الملك الصالح أمير طاج بن الأشرف شهبان	١٤	١٩	٨	٠٠	٧٨٥
وفي سنة ست وثمانين وسبعمائة أخذ قاع النيل فكان ثمانية أذرع وأربعة اصابع واستمرت الزيادة حتى حصل الوفاء	٠٨	١٩	٨	٠٨	٧٨٦
	١٥	١٧	٦	٠٤	٧٨٧
أول الزيادة اصبع ١٧ ذراع ١٩	٠٠	٢٠	٦	٠٠	٧٨٨
	١٥	١٨	٦	٠٤	٧٨٩
	٠٤	١٩	٦	٠٨	٧٩٠
وفي سنة احدى وتسعين وسبعمائة انتهت زيادة النيل الى تسعة عشر ذراعا وثمانية عشر اصبعاً وثبت الى تاسع يابه فعد ذلك من النوادر	٠٤	١٩	٥	٢٠	٧٩١
	٠٢	١٨	٥	١٢	٧٩٢
وفي سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة أخذ القاع فجاء سبعة أذرع وعشرين اصبعاً وكان الوفاء في سابع مسرى وثبت الى آخر يابه	٠١	١٩	٤	٢٠	٧٩٣
	١٢	١٩	٧	٢٠	٧٩٤
وفي سنة خمس وتسعين وسبعمائة بلغت زيادة النيل ثمانية اصابع من الذراع العشرين وثبت الى رابع يابه	٢٠	١٧	٦	١٤	٧٩٥
وفي سنة ست وتسعين وسبعمائة ثبت النيل الى هاتور وهو على ثمانية عشر اصبعاً من الذراع التاسع عشر فعد ذلك من النوادر	١١	١٧	٦	٠٠	٧٩٦
وفي سنة سبع وتسعين وسبعمائة زاد النيل المبارك في آخر يوم من أيّيب أربعين اصبعاً في يوم واحد ثم في اليوم الثاني وهو أول مسرى زاد الله تعالى في النيل المبارك اثنين وستين اصبعاً ثم زاد الله تعالى في اليوم الثالث وهو الثاني من مسرى خمسين اصبعاً ثم في اليوم الرابع زاد الله تعالى في النيل المبارك	٠٨	١٧	٤	٠٤	٧٩٧

ملحوظات	غاية الزيادة		غاية التحريق		سنة ظهور السد
	ذراع	اصبع	ذراع	اصبع	
ثلاثين اصبعاً فوفى وزاد اصبعين فكان جملة ما زاده في أربعة ايام سبعة اذرع ونصف ذراع واصبعين وكان الوفاء في ثالث مسرى وهذه الزيادة لم يعهد مثلها فيما تقدم من السنين الماضية ولا سمع بمثل ذلك وكان ذلك في دولة الملك الظاهر برقوق واستمر هذا النيل في ثبات الى اول هاتور وهو تسعة عشر ذراعاً لم ينقص فحصل للناس منه الضرر الشامل					
في كتاب عجائب الاخبار ثبت النيل الى هاتور	١٩	٠٢	٦	١٢	٧٩٨
وفي سنة تسع وتسعين وسبعمائة وفي النيل عاشر مسرى ونزل السلطان برقوق وفتح السد بنفسه	١٩	١٢	٥	٢٠	٧٩٩
	١٩	٠٧	٥	١٢	٨٠٠
	١٨	٠٥	٦	١٤	٨٠١
	١٩	١٢	٣	٠٠	٨٠٢
وفي سنة ثلاث وثمانمائة وقف النيل عن الزيادة قرب الوفاء ثم زادت ثمانية وأربعين اصبعاً في ليلة واحدة ثم وفي واستمر في الزيادة حتى روى ذلك عن ابن عباس	١٩	١٢	٣	٠٠	٨٠٣
	١٧	٢١	٤	١٤	٨٠٤
	١٨	٠٠	٢	٢٠	٨٠٥
وفي سنة ست وثمانمائة وقف النيل عن الزيادة الى ثالث ايام النسي وقد بقي عليه من الذراع السادس عشر اثنان وعشرون اصبعاً ثم نقص ولم يف فلما كان اول يوم في توت فتح السد من غير وفاء وقد بقي من الوفاء اربع اصابع فشرقت الاراضي ووقع الغلاء وذلك في دولة الناصر فرج بن برقوق	١٦	١٣	٣	١٠	٨٠٦
وفي سنة سبع وثمانمائة احترق النيل احتراقاً شديداً فارتد اغـير ما به حتى صار الناس يخوضون من رمصر الى البر الحيرة وجاء القاع في تلك السنة ذراعاً واحداً وعشرة اصابع وأخذ القاع من البر الحيرة وترادى بعد ذلك حتى وفي وكان نيلاً شحيحاً وذلك في دولة الناصر فرج بن برقوق	١٩	٠٣	١	١٠	٨٠٧
وفي سنة ثمان وثمانمائة وفي النيل المبارك سابع عشر مسرى فلما وفي توجه الامير فارس حاجب الجباب الى المقياس وخلق العمود ونزل في الحراقة وفتح السد	١٨	٢٣	٢	٠٠	٨٠٨
	١٩	١٢	٢	١٢	٨٠٩
	١٩	١٠	٣	١٢	٨١٠
وفي سنة احدى عشرة وثمانمائة أوفى النيل المبارك ونزل الملك الناصر فرج وفتح السد بنفسه	١٧	٠١	٤	٠٠	٨١١

ملحوظات	غاية الزيادة		غاية التحريق		سنة ١٠٤٠
	اصبع	ذراع	اصبع	ذراع	
وفي سنة اثنتي عشرة وثمانمائة وفي النيل ونزل الملك الناصر فرج وفتح السد واستقر النيل يزيد حتى بلغ في الزيادة الى اثنين وعشرين ذراعاً واصبع من الثالث والعشرين وثبت الى نصفها تور فحصل للناس بسبب ذلك الضرر الزائد وغرق في البلاد أكثر من مائتي ضيعة وعدة بساتين من جزيرة القيل وانقطعت منه الطرقات على المسافرين ووصل الماء الى دور الحديبية من نزل الارض	٢٠	٠٠	٥	٠٠	٨١٢
في كتاب عجائب الاخبار بلغ النيل في أول مسرى ستة عشر ذراعاً	١٩	٢١	٧	٠٠	٨١٣
وفي سنة خمس عشرة وثمانمائة وفي النيل المبارك في سابع عشر مسرى فتوجه الى فتح السد ثلاثة من الامراء وهم أمير سلاح وأمير مجانس ودوادار كبير وذلك في دولة الخليفة العباسي	١٨	٢٠	٦	٠٨	٨١٤
وفي سنة ست عشرة وثمانمائة وفي النيل المبارك تاسع مسرى فنزل الملك المؤيد شيخ وفتح السد بنفسه وهو أول فتحه للسد	١٨	١٨	٣	٠٠	٨١٥
وفي سنة ست عشرة وثمانمائة وفي النيل المبارك تاسع مسرى فنزل الملك المؤيد شيخ وفتح السد بنفسه وهو أول فتحه للسد	١٩	٢٠	٥	٠٠	٨١٦
وفي سنة ثمان عشرة وثمانمائة وفي النيل المبارك حادي عشر مسرى وزاد عن الوفاء خمسة عشر اصبعاً فتوجه الى فتح السد الملك المؤيد شيخ	١٩	٠٥	٧	٠٠	٨١٧
وفي سنة تسع عشرة وثمانمائة وقف النيل عن الزيادة لبالي الوفاء فرسم السلطان الحاجب الجلبان يتوجه الى الروضة ويحرق الخيام التي بها ففعل ذلك ثم حصل الوفاء في عاشر مسرى ونزل السلطان وفتح السد بنفسه على العادة	٢٠	٠٠	٦	١٢	٨١٨
وفي سنة عشرين وثمانمائة وقف النيل المبارك عن الزيادة وقلق الناس لذلك وارتفع سعر القمح واستمر الحال على ذلك أياماً ثم بعث الله تعالى بالزيادة الى أن وفي	٢٠	٠٠	٧	١٢	٨١٩
وفي سنة احدى وعشرين وثمانمائة وفي النيل المبارك ونزل السلطان وفتح السد بنفسه وأمر الامراء المتقدمين بان يزين كل واحد منهم حراقة فزينوها بالسناجق والطبول والزمور والكوسات	١٩	٠٨	٦	٠٠	٨٢٠
وفي سنة اثنيتين وعشرين وثمانمائة وفي النيل وكان الملك المؤيد يولاق في بيت ابن البارزى فاحضره والده الذمبية الى هناك ونزل بها وسار الى المقياس وحوله المراكب حتى طلع الى المقياس ثم نزل وتوجه الى السد ففحصه وطلع الى القلعة	١٨	١٠	٤	٠٨	٨٢١
وفي سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة وقف النيل عن الزيادة وارتفع سعر القمح واستقر بوقفه أياماً فنادى السلطان في القاهرة للناس بصوم ثلاثة أيام فلم يرد شيئاً	١٨	١٤	٣	٢٦	٨٢٢
	١٨	٠٣	٣	٠٠	٨٢٣

ملحوظات	غاية التحريق		غاية الزيادة		سنة
	اصبع ذراع	اصبع ذراع	اصبع ذراع	اصبع ذراع	
نخرج السلطان والخليفة والقضاة والعلماء والصلحاء والناس قاطبة للاستسقاء ولبس السلطان جبة صوف أبيض وعلى رأسه منيراً بيض ملفوف بحمامة مدورة وأرخبها عمدية فلما توجه إلى الصحراء خطب هناك قاضي القضاة جلال الدين البلقيني خطبة الاستسقاء على العادة وصلى السلطان على الرمل من غير سجدة وبكى وتضرع إلى الله تعالى بالدعاء فلما عاد السلطان زاد النيل ثاني يوم اثني عشر اصبعاً واستمر يزيد إلى أن وفي وكان ينبت الشجيرات ولم ينبت فروى نصف البلاد وعطش باقي الأرض وحصل الغلاء	—	—	—	—	٨٢٤
وفي سنة أربع وعشرين وثمانمائة زاد النيل المبارك في أول يوم من البشارة ثلاثين اصبعاً دفعة واحدة فاستبشر الناس بذلك وقبل البشارة بيوم نزل الملك المؤيد البحر وسبح فيه فزاد ثاني يوم ما ذكرناه فسر السلطان وكانت القاعة عشرة أذرع ووفي في أوائل مسرى وبلغت الزيادة عشرين اصبعاً من تسعة عشر ذراعاً	—	—	—	—	٨٢٥
وفي سنة خمس وعشرين وثمانمائة وفي النيل المبارك في تاسع عشر أريب وزاد في يوم واحد خمسين اصبعاً واستمرت الزيادة إلى عشرين ذراعاً واصبح من إحدى وعشرين ذراعاً وثبت إلى نصفها تور ولم يهبط فحصل منه غاية الضرر لالف لاجين وتأخر الزرع عن أوانه وذلك في أوائل دولة الأشرف برسباي	٢٠	١٢	٥	٠٧	٨٢٥
وفي سنة ست وعشرين وثمانمائة وفي النيل سادس مسرى في شهر رمضان فنزل سيدي محمد بن الأشرف برسباي وفتح السد	١٨	٢٣	٨	١٠	٨٢٦
وفي سنة سبع وعشرين وثمانمائة توقف النيل عن الزيادة فقلق الناس بسبب ذلك ثم وفي ثالث عشر مسرى وسكن الاضطراب	١٧	١٤	٦	٢٠	٨٢٧
وفي سنة ثمان وعشرين وثمانمائة وفي النيل المبارك رابع عشر مسرى في شهر رمضان	٢٠	٠٠	٥	١٠	٨٢٨
وفي سنة تسع وعشرين وثمانمائة وفي النيل المبارك على العادة	٢٠	٠٠	٤	٠٥	٨٢٩
وفي سنة ثلاثين وثمانمائة توقف النيل عن الزيادة قليلاً إلى الوفاء ونزل الوالي الروضة وحرق الخيام التي كانت بها ثم وفي وكسر السد ثم نقص بعد ذلك ولم ينبت وكان منتهى الزيادة سبعة عشر ذراعاً واصبح عين فشرقت البلاد (يعني أجذبت الأرض وعطشت جدا لفقدها الماء) ووقع الغلاء	٢٠	٠٠	٤	٠٥	٨٣٠
وفي سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة زاد النيل المبارك أول يوم من مسرى أربعة وعشرين اصبعاً دفعة واحدة وكان الوفاء في رابع عشر مسرى	٢٠	٠٠	٣	٠٠	٨٣١

ملء ————— وظائف	غاية الزيادة		غاية التعريق		سنة الملك
	اصبع	ذراع	اصبع	ذراع	
وفي سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة وفي النيل المبارك ثاني عشر مسرى ثم توقف بعد الوفاء وهبط سريعاً فمرقت غالب البلاد يعني عطشت الارض لتفقد الماء ووقع الغلاء ولما اشتد الامر توجه الاشرف برسباي الى الامتار النبوية فزار ودعا الله تعالى بالزيادة	١٦	١٩	٠٧	٠	٨٣٢
وفي سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة وفي النيل المبارك ثامن عشر مسرى فنزل الاشرف برسباي وفتح السد بنفسه وفي مدة ولايته لم ينفتح الامر واحداً وكان عقيب وفاء النيل فناء عظيم مات فيه ولده المقر الناصري فاستخف الناس عقل السلطان كيف فقد ولده ونزل ففتح السد عقب موته ومن الحوادث انه وجد في النيل قبل الزيادة اجمال طفت على وجه الماء وهي هيتة وقد صبغت بالدم الاحمر وكان بعدها الطاعون بمصر	١٢	٢٠	٠٣	٦	٨٣٣
وفي سنة اربع وثلاثين وثمانمائة وفي النيل المبارك تاسع عشر ابيب فنزل الامير قرقاس الشعباني حاجب الخجاب وفتح السد على العادة	٠٠	٢٠	٠٣	٦	٨٣٤
وفي سنة خمس وثلاثين وثمانمائة وفي النيل المبارك خمس مسرى فنزل الامير جقمق العلاني امير اخور كبير وفتح السد على العادة	٠٠	٠٠	٠٠	٠	٨٣٥
وفي سنة ست وثلاثين وثمانمائة وفي النيل المبارك سادس عشر مسرى ثم نقص قبل الوفاء ست اصابع ثم رد النقص ووفي فقرح الناس	٠٥	٢٠	٠٣	٦	٨٣٦
وفي سنة سبع وثلاثين وثمانمائة وفي النيل المبارك سابع عشر مسرى وزاد عشرة اصابع وقد وقع في هذه السنة اتفاق غريب لم يقع قط وهو ان النيل وفي في هذا العام العربي مرتين وذلك انه وفي في ثاني المحرم الموافق لسابع مسرى مرة ثم وفي رابع عشر ذي الحجة من اواخر السنة العربية مرة اخرى فعند ذلك من النواذر الغربية ثم ان النيل زاد بعد الوفاء بيوم ثمانية اصابع ثم في ثالث يوم من الوفاء زاد خمسة عشر اصبعاً فعدت هذه الزيادة من النواذر ايضا	١٧	١٧	٠٣	٦	٨٣٧
وفي سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة أخذ قاع النيل فجاءت القاعة احداً عشر ذراعاً وعشرة اصابع فعند ذلك من النواذر وكان الوفاء ثاني مسرى ونودي على النيل في اول مسرى بزيادة خمسين اصبعاً دفعة واحدة فلما وفي نزل المقر الجالي يوسف ابن السلطان وفتح السد على العادة	١٨	٢٠	٢٢	٥	٨٣٨
وفي سنة تسع وثلاثين وثمانمائة وفي النيل على العادة ونزل ابن السلطان وفتح السد	١٢	٢٠	١٠	١١	٨٣٩

ملء ——— وطات	غاية الزيادة		غاية التصريق		سنة ١٥٠٠ ١٤٠٠
	اصبع ذراع	اصبع ذراع	اصبع ذراع	اصبع ذراع	
وفي سنة أربعين وثمانمائة وفي النيل على العادة	١٩	٠٦	٦	١٨	٨٤٠
وفي سنة احدى وأربعين وثمانمائة وفي النيل المبارك في الرابع والعشرين من مسرى	٢٠	١٥	٥	٢٣	٨٤١
وفي سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة وفي النيل في السادس والعشرين من مسرى وفتح السد على العادة ومن الحوادث ان في أوائل مسرى أمطرت السماء مطرا غزيرا ووقف النيل عن الزيادة أياما ففاق الناس لذلك ثم زاد حتى وفي ولم يحصل من المطر سوقط	١٨	٢٠	٥	٢٣	٨٤٢
وفي سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة وفي النيل على العادة	٢٠	١١	٤	١٠	٨٤٣
وفي سنة خمس وأربعين وثمانمائة زاد النيل في رابع بؤنه زيادة مفرطة ففرقت الامكنة وحصل الضرر وانتهت الزيادة الى عشرين اصبعاً من عشرين ذراعاً في غيراً وان الزيادة واستمرت الزيادة متتابعة حتى وفي سابع عشر أيب بعد ذلك من النواذر وذلك في دولة الظاهر حقه ق وانتهت الزيادة الى أحد وعشرين اصبعاً من احدى وعشرين ذراعاً وكان الوقاع مادم مسرى	٢٠	٢١	٦	٠٤	٨٤٤
وفي سنة ست وأربعين وثمانمائة وفي النيل على العادة وفتح السد المقر	٢٠	٢١	٨	٠٥	٨٤٦
الناصرى محمد بن الظاهر حقه ق					
وفي سنة سبع وأربعين وثمانمائة وفي النيل على العادة	١٩	٢٣	٦	٢٠	٨٤٧
وفي سنة تسع وأربعين وثمانمائة وفي النيل على العادة فنزل سيدي عثمان بن الملاك الظاهر حقه ق وفتح السد وهذا أول فتحه للسد بعد أخيه المة والناصرى محمد	١٨	١٤	٦	١٥	٨٤٨
وفي سنة خمسين وثمانمائة وفي النيل على العادة فنزل سيدي عثمان وفتح السد أيضا	١٩	٠٩	٥	١٥	٨٤٩
وفي سنة احدى وخمسين وثمانمائة وفي النيل وفتحته على العادة سيدي عثمان	١٩	٢٠	٦	٢٦	٨٥٠
وفي سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة وفي النيل نزل وفتحته سيدي عثمان أيضا	١٨	٢٣	٦	١٨	٨٥٢
وفي سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة وقف النيل أياما وعلق الناس لذلك وتوجه الوالى للروضة وأحرق الخيام التي بها وار تفع سعر القمح ثم وفي نزل سيدي عثمان ابن السلطان وفتح السد على العادة	١٨	٣	٧	١٥	٨٥٣

ملحوظات	غاية الزيادة		غاية التحريق		سنة
	اصبع	ذراع	اصبع	ذراع	
وفي سنة أربع وخمسين وثمانمائة في دولة الظاهر حرقه ثم أخذ ذراع النيل بجاء ستة أذرع وبعض أصابع فلما زاد النيل إلى قرب الوفاء وقف عن الزيادة وبقي أربعة أصابع فضج الناس لذلك ومضت مسرى ولم يف ودخل توت ولم يف فشجنت الغلال من السواحل وأدخلوا المغل الموصل فتكالت الناس على شراء القمح ثم إن النيل نقص ثلاثة أصابع فاشتد قلق الناس من ذلك فنادى السلطان بالحروج إلى الاستسقاء فخرج الخليفة والقضاة ومشايخ العلم والصلحاء والناس قاطبة ولم ينزل الملك الظاهر حرقه للاستسقاء كما فعل المؤيد شيخ ثم نصب هنالك منبراً في الصحراء وخطب عليه قاضي القضاة المناوي الشافعي فلما خطب خطبة الاستسقاء وقصد أن يحول رداءه وهو في الخطبة فسقط الرداء إلى الأرض لم يتناول الناس بذلك فلما رجع الناس من الاستسقاء طلع ابن أبي الرداد ونادى بزيادة اصبع ففرح الناس بذلك ثم وقف النيل عن زيادة النقص فمضى توت والباقي للوفاء سبعة أصابع فبقي النيل وهبط جله واحدة فرسم السلطان بفتح السد من غير وفاء فلما فتح السد لم يجرف فيه الماء إلا قليلاً ثم هبط فعم البلاد ووقع الغلاء وشرفت البلاد (يعني لم ترو الأرض) وهلك العباد وارتفع سعر القمح إلى سبعة دنانير كل أردب	١٥	٠٧	٦	١٥	٨٥٤
وفي سنة خمس وخمسين وثمانمائة وفي النيل المبارك ونزل سيدي عثمان ابن السلطان وفتح السد على العادة ففرح الناس بذلك لانه في العام الماضي لم يحصل الوفاء وهذا النيل احترق قبل الزيادة وصار الناس يخوضون من بولاق إلى انبابة نخشى الناس أن يكون هذا النيل شحيحاً مثل العام الماضي فبعث الله تعالى بالوفاء	١٨	٠٨	٤	١٥	٨٥٥
وفي سنة ست وخمسين وثمانمائة وفي النيل على العادة ونزل ابن السلطان وفتح السد					٨٥٦
وفي سنة سبع وخمسين وثمانمائة وفي النيل المبارك على العادة ونزل المقر الشهابي أحمد وولد الأشرف إينال وفتح السد وهو أول فتحه للسد					٨٥٧
وفي سنة ثمان وخمسين وثمانمائة وفي النيل المبارك ثالث عشر مسرى ونزل ابن السلطان وفتح السد على العادة					٨٥٨
وفي سنة تسع وخمسين وثمانمائة وفي النيل خامس عشر مسرى ونزل المقر الشهابي أحمد وولد السلطان وفتح السد على العادة					٨٥٩

ملحوظات	غاية الزيادة		غاية التخريق		السن
	ذراع	اصبع	ذراع	اصبع	
وفي سنة ستين وثمانمائة وفي النيل سادس مسرى وفتح السد على العادة	٨٦٠
وفي سنة احدى وستين وثمانمائة وفي النيل المبارك على العادة	٨٦١
وفي سنة اثنتين وستين وثمانمائة وفي ثاني عشر مسرى وفتح السد على العادة	٨٦٢
وفي سنة ثلاث وستين وثمانمائة وفي ونزل ابن السلطان وفتح السد على العادة	٨٦٣
وفي سنة أربع وستين وثمانمائة وفي احد عشر مسرى ونزل ابن السلطان وفتح على العادة	٨٦٤
وفي خمس وستين وثمانمائة وفي النيل المبارك ونزل الاتاكي بحر باش كرت وفتح السد على العادة وذلك في أوائل ولاية الظاهر خشتقدم	٨٦٥
وفي سنة ست وستين وثمانمائة وقف النيل عن الزيادة في أوائل ايدب واستمر واقفا أربعة عشر يوما وتغير لونه وطعمه وصار أخضر حتى عاف الناس شربه وقلقوا وارتفع السد وعز وجود الخبر في الاسواق ووقع الغلاء واستمر النيل واقفا وكثر القال والقييل بين الناس وزعموا أن النيل لم يطلع تلك السنة وهم الظاهر خشة قدم بهم المقياس حتى لا يعلم الناس الزيادة من النقصان فأشار الشيخ أمين الدين الاقصر اى على السلطان بالتمثبت في ذلك ثم ان السلطان رسم لقضاة القضاة ومشايخ العلم بأن يتوجهوا الى المقياس ويقبوا به ويسألوا الله تعالى الزيادة فتوجه القضاة الى المقياس وأقاموا به أياما وهم يدعون الله تعالى ويسألونه الزيادة ثم بعد مضي أربعة عشر يوما زاد اصبعين فطلع ابن أبي الرداد وبشر السلطان بزيادة الاصبعين فألبسه سلارى صوفى سنجاب واستقرت الزيادة حتى وفي آخر مسرى	٨٦٦
وفي سنة سبع وستين وثمانمائة وفي النيل المبارك تاسع مسرى فتوجه الامير جانبك نائب جلة الدوادار الكبير وصحبه سيدى أحمد بن العيني سبط الظاهر خشة قدم ففتح السد على العادة	٨٦٧
وفي سنة ثمان وستين وثمانمائة وفي النيل المبارك عاشر مسرى فنزل الظاهر خشة قدم وتوجه الى المقياس وخلق العمود ونزل في الحراقة الى السد وفتحته وهو آخر من أدركناه من الملوك فتح السد فكان يوما مشهودا	٨٦٨
وفي سنة تسع وستين وثمانمائة وفي النيل المبارك ثاني عشر مسرى فنزل السلطان وفتحته بنفسه وكان يوما مشهودا	٨٦٩

ملحوظات	غاية التحريق		غاية الزيادة		سنة ١٨٧٠ ١٨٧١ ١٨٧٢ ١٨٧٣ ١٨٧٤ ١٨٧٥ ١٨٧٦ ١٨٧٧ ١٨٧٨
	اصبع	ذراع	اصبع	ذراع	
وفي سنة سبعين وثمانمائة وقف النيل ستة أيام واستمر وقوفه الى حادى عشر مسرى فلما كان يوم الجمعة توجه الامير تتران والى الشرطة وعدى الى الروضة وحرق الخيام وضرب جماعة من المتفرجين بالمقارع وكان يومها هولا فلما كان يوم السبت السابع والعشرين من الحجبة بعث الله تعالى بالزيادة حتى وفى فى العشرين من مسرى فتوجه الاتابكي قائم التاجر وفتح السد على العادة	٨٧٠
وفي سنة احدى وسبعين وثمانمائة وقف النيل في مبدأ الزيادة واستمر كذلك ثمانية أيام متواليمة حتى قلق الناس وقت الغلال وتكالب الناس على شراء القمح ورسم السلطان للقضاة الاربعة ومشايخ العلماء بالتوجه الى المقياس يدعون الله تعالى ويسألونه الزيادة فلما توجهوا الى المقياس بعث الله تعالى بالزيادة الى أن وفى فى السادس والعشرين من مسرى أوائل المحرم سنة اثنتين وسبعين وثمانمائة فلما وفى توجه الظاهر خستقدم الى المقياس وخلق العمود ونزل فى المراقبة وفتح السد وكان هذا آخر مواكب الظاهر خستقدم فانه مات عقيب ذلك	٨٧١
وفي سنة ثلاث وسبعين وثمانمائة وقف النيل عن الزيادة أياما وقلق الناس وارتفعت الاسعار وقل القمح ثم بعث الله تعالى بالزيادة ووفى ثم هبط سرىعا فى اثنا بونت وارتاد أمر الغلاء وذلك فى أوائل دولة الاشرى قايتباى رحمه الله	٨٧٢
وفي سنة أربع وسبعين وثمانمائة وفى النيل المبارك فى الرابع والعشرين من مسرى فتوجه لاجين الظاهرى أحد الامراء المقدمين وفتح السد	٨٧٣
وفي سنة خمس وسبعين وثمانمائة وفى النيل المبارك فى الثانى والعشرين من مسرى فتوجه الاتابكي جانبك وفتح السد على العادة	٨٧٤
وفي سنة ست وسبعين وثمانمائة وفى النيل المبارك فى الثانى والعشرين من مسرى فتوجه الاتابكي ازبك وفتح السد على العادة	٨٧٥
وفي سنة سبع وسبعين وثمانمائة وفى فى الحادى والعشرين من مسرى وفتح الاتابكي ازبك	٨٧٦
وفي سنة ثمان وسبعين وثمانمائة وفى فى الخامس مسرى وفى ذلك اليوم نودى عليه اثنا عشر اصعبا من سبعة عشر ذراعا فتوجه الامير لاجين أمير مجلس وفتح على العادة	٨٧٧
وفي سنة ثمان وسبعين وثمانمائة وفى فى الخامس مسرى وفى ذلك اليوم نودى عليه اثنا عشر اصعبا من سبعة عشر ذراعا فتوجه الامير لاجين أمير مجلس وفتح على العادة	٨٧٨

ملء ووظات	غاية التحريق		غاية الزيادة		السن
	اصبع	ذراع	اصبع	ذراع	
وفي سنة تسع وسبعين وثمانمائة وفي النيل في عشر بن من مسرى وتوجه الاتابكي أزبك وفقهه على العادة	٨٧٩
وفي سنة ثمانين وثمانمائة وفي النيل ثاني عشر مسرى وفقهه الاتابكي أزبك	٨٨٠
وفي سنة اثنتين وثمانين وثمانمائة وفي النيل آخر أيوب وكسر الملح أول يوم من مسرى وفقهه لاجين أمير مجلس وانتهت الزيادة الى احد وعشرين اصبع	٨٨١
من احد وعشرين ذراعاً في أوخر بابيه وكان للناس مدة طويلة لم يروا مثله مثل هذا لانه قطع الطرقات والجسور وغرقت به أراضي المنية وشبى والروضة وطريق مصر وبولاق وجزيرة النيل وكوم الريش وطمت الآبار	٢٠	٢١	٨٨٢
وفي سنة ثلاث وثمانين وثمانمائة وفي النيل رابع مسرى وفقهه أزبك على العادة ومن الحوادث الغربية ان ليلة الوفاء انقطع سد أبي المنجى وانقلب اخره فحصل للبلاد التي تحته غاية الضرر وغرق مغل المقطعين ومن العجائب ان النيل لم يثر بجزر أبي المنجى لما انقلب وفي تلك الليلة زاد اثني عشر اصبعاً فعد ذلك من النواذر	٨٨٣
وفي سنة أربع وثمانين وثمانمائة وفي النيل المبارك في التاسع والعشرين من أيوب وفتح السد في آخر يوم من أيوب ثم زاد بعد الوفاء بيومين عشرين اصبعاً فكم الذراع السابع عشر وزاد ستة اصابع من الثامن عشر فعد من النواذر	٨٨٤
وفي سنة خمس وثمانين وثمانمائة وفي النيل على العادة وفتح السد الاتابكي أزبك	٨٨٥
وفي سنة ست وثمانين وثمانمائة وفي النيل في الخامس والعشرين من مسرى على العادة فرسم السلطان للامير أزبك اليوسفي المعروف بالخازندار ان يفتح السد لان الاتابكي أزبك كان في تجريدة بحلب	٨٨٦
وفي سنة سبع وثمانين وثمانمائة وفي النيل وفقهه الاتابكي أزبك على العادة	٨٨٧
وفي سنة ثمان وثمانين وثمانمائة وفي النيل في ثامن عشر مسرى وفقهه الاتابكي أزبك على العادة	٨٨٨
وفي سنة تسع وثمانين وثمانمائة وفي النيل في ثامن عشر مسرى وفقهه الاتابكي أزبك على العادة	٨٨٩
وفي سنة تسعين وثمانمائة وفي النيل في العشرين من مسرى وفقهه الاتابكي أزبك على العادة	٨٩٠

ملاحظات	غاية الزيادة		غاية التحريق		سنة
	ذراع	اصبع	ذراع	اصبع	
وفي سنة احدى وتسعين وثمانمائة وفي الثامن والعشرين من مسرى فتوجه الامير ازدمر تمساح وفتح السد وكان الاتاكي اربك غائبا في تجريدة * ومن النوادر ان النيل زاد يوم فتح السد عشرين اصبعاً من الذراع السابع عشر واستمرت الزيادة بعد الوفاء ثلاثة ايام متواليه وكانت الزيادة في ثلاثة ايام تسعة واربعين اصبعاً فعد ذلك من النوادر	٨٩١
وفي سنة اثنتين وتسعين وثمانمائة وفي ثامن عشر مسرى وتوجه الاتاكي اربك وفتح السد على العادة	٨٩٢
وفي سنة ثلاث وتسعين وثمانمائة وفي حادي عشر مسرى فتوجه آقبردى الدوادار وفتح السد ولم يتفق لا آقبردى انه فتحه غير هذه السنة وذلك لغيبه الاتاكي اربك في التجريدة	٨٩٣
وفي سنة اربع وتسعين وثمانمائة وفي سادس مسرى اول يوم من شهر رمضان فلم تحصل به حجة مثل العادة فتوجه الاتاكي اربك وفتح على العادة	٨٩٤
وفي سنة خمس وتسعين وثمانمائة وفي رابع مسرى في عاشر شهر رمضان فتوجه الامير ازدمر تمساح وفتح على العادة * ومن النوادر ان النيل زاد ثانياً يوم من الوفاء ثلاثة وثلاثين اصبعاً	٨٩٥
وفي سنة ست وتسعين وثمانمائة وفي ايله عيد الفطر فلما بلغ الساطن انه وفي آخره وفتح في اليوم الثاني من شوال خامس مسرى فصار العيد عيدين وهو من النوادر	٨٩٦
وفي سنة سبع وتسعين وثمانمائة وفي النيل المبارك خامس عشر مسرى حادي عشر شوال فتوجه الاتاكي اربك وفتح السد على العادة فلما بلغ النيل سبعة عشر اصبعاً من الذراع الثامن عشر وقف واخذ في النقص فقلق الناس لذلك وتقص ثم بعث الله تعالى بالزيادة ففرح الناس بذلك	٨٩٧
وفي سنة ثمان وتسعين وثمانمائة وفي ثانياً عشر مسرى وفتح الاتاكي اربك	٨٩٨
وفي سنة تسع وتسعين وثمانمائة وفي وكان قد وقف أياماً ونقص فقلق الناس ثم بعث الله تعالى بالزيادة حتى وفي كذا كر فتوجه الاتاكي اربك وفتح السد على العادة وحصل للناس غاية السرور	٨٩٩

ملء ووظات	غاية الزيادة		غاية التحريق		٥٠ ١٠٠ ١٥٠
	اصبع	ذراع	اصبع	ذراع	
وفي سنة تسعمائة وفي النيل المبارك وتوجه الاتابكي أربك وفتح السد على العادة وكان ذلك آخر فتحه للسد وجرى له ما جرى	٩٠٠
وفي سنة احدى وتسعمائة وفي وكان الاشرف قايتباي في النزاع وتوجه الاتابكي تراز وفتح السد فكان هذا أول فتحه وآخره وكان الناس في غاية الاضطراب	٩٠١
وفي سنة اثنتين وتسعمائة كان الحرب ثار بين الامير آقبردي الدوادار والناصرى محمد بن الاشرف قايتباي فوقف النيل عن الزيادة ليالى الوفاء واستمر يتسلسل في الزيادة الى السابع والعشرين من مسرى فوفى وكثر في الثامن والعشرين من مسرى ثاني عشر ذى الحجة فرسم الامير آقبردي للوالى ان يفتح السد فلما وصل الى السد وجد الشيخ عبد القادر الدشوطى قد فتح جانباً من السد وسال منه الماء ولم يتوجه أحد من الناس الى الفرجة على فتح السد وكان الحرب أشد ما يكون وقد أبطأ النيل عن ميماد الوفاء نحو عشرين يوماً والناس لم ياتفتوا الى أمر الوفاء فلما وفي لم يقم سوى أيام وهبط سريعاً فشرقت البلاد أى عطشت وارتفعت أسعار الغلال	٩٠٢
وفي سنة ثلاث وتسعمائة وافق مستهل المحرم يوم نوروز القبط بسبب تحويل السنة القبطية الى السنة العربية ووفى النيل رابع المحرم سنة أربع وتسعمائة والوفاء وافق لتاسع عشر مسرى فقوى عزم الملك الناصر أن يفتح السد بنفسه وتوجه الى المقياس فلم يمكنه الامر امن ذلك خوفاً عليه من القتل فشق عليه ذلك فنزل الناصر من القلعة بعد العشاء ومعه القوائيس والمشاعل وأولاد عمه وبعض الخاسكية فتوجه لفتح السد تحت الليل وتوجه الى سيد القنطرة قديداً ففتحه أيضاً ثم عاد الى القلعة وكل هذا تحت الليل فلما طلع النهار وجد الناس الخلبان معرة بالمياه وما وقع هذا في الجاهلية ولا في الاسلام أن السد فتح بالليل فان فتح السد من جملة افراح أهل مصر فقطع على الناس سرورهم يوم الوفاء ومن العجائب ان الملك الناصر محمد بن قايتباي لما فعل ذلك قتل عقيب انصرف النيل من هذه السنة	٩٠٣
وفي سنة أربع وتسعمائة زاد الله تعالى في النيل المبارك في ثالث مسرى ثلاثين اصبعاً ثم في رابعها أربعين اصبعاً دفعة واحدة ثم في خامسها عشرين اصبعاً ثم وفي خامس مسرى وكسرى في سادس مسرى فلما وفي رسم الظاهر قانصوه خال الملك الناصر للامير طومان باي الدوادار بان يتوجه ويفتح السد وكانت الاتابكية يومئذ شاذرة ثم ان النيل استمر في الزيادة والثبوت الى آخر بابها	٩٠٤

ملحوظات	غاية الزيادة		غاية التحريق		سنة
	اصبع	ذراع	اصبع	ذراع	
وفي سنة تسعمائة وخمسة وفي النيل المبارك ثامن مسرى فتوجه الامير طومان باي الدوار وفتحته على العادة وكان آخر فتحه للسد وتسلمت عقب ذلك	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٩٠٥
وفي سنة ست وتسعمائة وفي تاسع مسرى وذلك في دولة الاشرف الغوري وكان الحرب جارية بين الاتراك فلم يجسر الاتابكي قيت الرجبي ان يفتح السد فتوجه الى فتحه الامير مغدباي الشريفي الزردكاش وكان يوما مهولا وانتهت الزيادة الى سبعة عشر اصبعاً من عشرين ذراعاً وثبت الى نصف بابه	١٩	١٧	٠٠	٠٠	٩٠٦
وفي سنة سبع وتسعمائة في رابع مسرى زاد الله تعالى النيل المبارك أربعين اصبعاً دفعة واحدة وفي خامس مسرى عشرين اصبعاً ثم وفي ثامن مسرى وزاد احدى عشر اصبعاً وفتح في تاسع مسرى فتوجه الاتابكي قيت الرجبي وفتحته وانتهت الزيادة الى خمسة اصابع من عشرين ذراعاً وكان في العام الماضي اربع من ذلك	١٩	٠٥	٠٠	٠٠	٩٠٧
وفي سنة ثمان وتسعمائة وفي تاسع مسرى فتوجه الامير سودون العجمي أمير مجلس وفتح السد وكان الاتابكي قيت غائباً في مكة المشرفة وانتهت الزيادة الى أحد عشر اصبعاً من تسعة عشر ذراعاً وكان يلاشحيها	١٨	١١	٠٠	٠٠	٩٠٨
وفي سنة تسعمائة وتسعة وفي الخامس والعشرين من مسرى فتأخر عن النيل الماضي سبعة عشر يوماً فتوجه الاتابكي قيت وفتح السد على العادة وكان هذا آخر فتحه للسد وانتهت الزيادة الى ثلاثة عشر اصبعاً من تسعة عشر ذراعاً وثبت الى العشرين من نوت	١٨	١٣	٠٠	٠٠	٩٠٩
وفي سنة عشر وتسعمائة وفي في تاسع مسرى فتوجه الاتابكي قرقاس بن ولي الدين وفتح السد وهذا أول فتحه للسد	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٩١٠
وفي سنة إحدى عشرة وتسعمائة وفي في العشرين من مسرى فتوجه الاتابكي قرقاس وفتحته على العادة وانتهت الزيادة الى اصبهين من عشرين ذراعاً وهبط سرها	١٩	٠٢	٠٠	٠٠	٩١١
وفي سنة اثنتي عشرة وتسعمائة وفي في عاشر مسرى بعد ان ساسل في مبتدئه ثم زاد سادس مسرى ثلاثين اصبعاً ثم في اليوم السابع منها زاد عشرين اصبعاً ثم في ثامن عشرين أيضاً في ثلاثة أيام زاد سبعين اصبعاً فلما وفي توجه الاتابكي قرقاس وفتحته على العادة وانتهت الزيادة الى ثمانية عشر اصبعاً من تسعة عشر ذراعاً فكان في العام الماضي اربع وثلاثون اصبعاً	١٨	١٨	٠٠	٠٠	٩١٢

ملحوظات	غاية الزيادة		غاية التحريق		السنين
	ذراع	اصبع	ذراع	اصبع	
وفي سنة ثلاث عشرة وتسعمائة زاد خمسين اصبعاً دفعة واحدة في حادي عشر مسرى ثم ثاني عشرها زاد عشرين اصبعاً ثم في ثالث عشرها عشرين اصبعاً في ثلاثة أيام تسعون اصبعاً ثم وفي رابع عشر مسرى وذلك في دولة الاشرف الغوري فتوجه الاتابكي قرقاس وفتح على العادة وثبت على تسعة عشر ذراعاً وخمسة اصابع الى عشرين مره بابه	١٩	٠٥	٠٠	٠٠	٩١٣
وفي سنة أربع عشرة وتسعمائة وفي الرابع والعشرين من مسرى فتوجه الاتابكي قرقاس وفتح على العادة ومن الحوادث ان جسر أم دينار انقطع ليالي الوفاء فاضطربت احوال الناس فرسم السلطان لجماعة من الامراء المقدمين ان يتوجهوا الى سده فتوجه ستة امراء فاعياهم سده وحصل للناس بسببه الضرر الشامل وصاروا يسكنون الناس من الطرقات ويرمونهم في الحديد ويتوجهون بهم الى الجسر وانتهت الزيادة الى اثنين وعشرين اصبعاً من تسعة عشر ذراعاً وثبت الى اواخر بابه	١٨	٢٢	٠٠	٠٠	٩١٤
وفي سنة خمس عشرة وتسعمائة وفي عشرين من مسرى فتوجه الاتابكي قرقاس وفتح السد وهذا آخر فتحه ومات عقيب ذلك وكان منتهى الزيادة احدى وعشرين اصبعاً من ثمانية عشر ذراعاً وثبت الى آخر توت وتأخر عن العام الماضي سبعة أيام	١٧	٢١	٠٠	٠٠	٩١٥
وفي سنة ست عشرة وتسعمائة وفي خامس عشر مسرى وكان ليالي الوفاء وقف على خمسة اصابع فنزل السلطان الى المقياس وبات به وقرأ تحفته شريفة فوفي ثاني ليلة فاستبشر الناس بنزول السلطان وكان كما تقدم على خمسة اصابع فزاد اربعة ووقف على اصبع واحد ولما وفي نزل الاتابكي سودون البحري وفتح على العادة واستمرت الزيادة الى سابع عشر توت وثبت على تسعة اصابع من عشرين ذراعاً وفي هذه السنة رسم السلطان بسد خليج الزرية فعمل عليه جسراً فاقام نحو سنتين ثم بطل ذلك واعيد كما كان	١٩	٠٩	٠٠	٠٠	٩١٦
وفي سنة سبع عشرة وتسعمائة وفي اول يوم من مسرى وفتح السد في اليوم الثاني منها ووقع مثل ذلك في دولة الاشرف قايتباي سنة ثلاث وثمانين فلما وفي زاد عن الوفاء عشرة اصابع من الذراع السابع عشر واليوم الثاني اثني عشر اصبعاً واليوم الثالث ستة عشر اصبعاً فأكمل سبعة عشر ذراعاً واربعه عشر اصبعاً من الثامن عشر حتى عد ذلك من نوادر الزيادة ولما وفي رسم الاشرف الغوري للاتابكي سودون البحري بان يتوجه لفتح السد ففتح على العادة وانتهت الزيادة الى احدى عشر اصبعاً من احدى وعشرين ذراعاً فكان ازيد من الماضي بثلاثة اصابع	٢٠	١١	٠٠	٠٠	٩١٧

ملحوظات	غاية الزيادة		غاية التحريق		سنة
	اصبع	ذراع	اصبع	ذراع	
وفي سنة ثمان عشرة وتسعمائة وفي رابع عشر مسرى وزاد خمسة أصابع من السابع عشر وتوجه الاتابكي سودون ففتحته على العادة وانتهت الزيادة الى أربعة أصابع من عشرين ذراعا فكان العام الماضي أزيد من هذا	٠٤	١٩	٠٠	٠٠	٩١٨
وفي سنة تسع عشرة وتسعمائة وفي الثامن والعشرين من مسرى وعلق الستر على شبالك القصر الجديد الذي أنشأه السلطان على بسطة المقياس فتسلسلت الزيادة وأبطأ عن الوفاء أياما ثم وفي فتوجه الاتابكي سودون البحري وفتحته على العادة وانتهت الزيادة الى خمسة عشر اصبعاً من الذراع العشرين فكان أزيد من الماضي بأحد عشر اصبعاً	١٥	١٩	٠٠	٠٠	٩١٩
وفي سنة عشرين وتسعمائة وفي خامس مسرى وفتح في السادس منها وتوجه الاتابكي سودون البحري وفتح السد على الهادة وللناس مدة طويلة لم يروا النيل وفي خامس مسرى وذلك في سنة احدى وعشرين القبطية واستمر في زيادة قوته حتى ثبت على ستة عشر اصبعاً من احدى وعشرين ذراعا في أوائل هاتور وحصل به غاية النفع وروى سائر البلاد وكل ذلك في دولة الاشرف الغوري	١٦	٢٠	٠٠	٠٠	٩٢٠
وفي سنة احدى وعشرين وتسعمائة وفي خامس مسرى وثبت على تسعة عشر ذراعا ونصف	١٢	١٩	٠٠	٠٠	٩٢١
وفي سنة اثنتين وعشرين وتسعمائة جاءت القاعدة اثني عشر ذراعا وذكروا انه بقي على الوفاء مائة اصبع الأربعة أصابع فعد ذلك من النوادر وللناس ثعمائة واثنتين وستين سنة لم يروا قاعدة اثني عشر ذراعا مثل هذه من أيام السلطان حسن بن قلاوون وكان الوفاء في هذه السنة يوم الاثنين الحادي والعشرين من جمادى الآخرة الموافق للسابع والعشرين من أيب قبل مسرى بأربعة أيام وفتح السد يوم الثلاثاء الثامن والعشرين من أيب وزاد عن الوفاء اصبعين وللناس مدة طويلة من شحر وأربعين سنة وغا غائبة لم يروا النيل وفي السابع والعشرين من أيب الا هذه السنة وهذا من النوادر والذي فتح السد الامير طومازباي الدوادار قريب المقام الشريف وانتهت الزيادة الى عشرين ذراعا والله أعلم	١٢	٢٠	٠٠	٠٠	٩٢٢
وقال أيضا ابن اياس انه في سنة اثنتين وعشرين وتسعمائة في يوم الخميس الثالث والعشرين من شهر صفر أشيع بين الناس ان النيل قد زاد ذراعين فطلع ابن أبي الرداد وأخبر السلطان ان النيل قد زاد ذراعين ونصفا وكان النيل يومئذ في اثني عشر ذراعا وثلاث أصابع فزاد على ذلك نصف ذراع					

ملفوظات	غاية الزيادة		غاية التحريق		سنة
	اصبع	ذراع	اصبع	ذراع	
<p>وكان ذلك في برمهات وسبب هذه الزيادة أن الامطار كانت باعلى بلاد الصعيد فالتحدر منها السيول الى النيل فزاد هذه الزيادة في غير أوانها وقد وقع مثل ذلك في بعض السنين الماضية وزاد في غير أوانه بسبب السيول نحو ذراعين وفي شهر ربيع الثاني في يوم الجمعة الثامن والعشرين منه خرج الامير الدوادار وسافر بسبب سد جسر الفيض وجسر أبي المنجي وقد أعيا التحولة سدهما وكان النيل قد زاد قبل المنادة وكان في اثني عشر ذراعاً فتعب الامير الدوادار في سد هذين الجسرين غاية التعب وكسر مراب في أساس ذلك والماء يقوى على ما يصنعون الى أن أعانه الله وسدهما ورجع وفي شهر جمادى الاولى في يوم الجمعة تاسع عشره طلع ابن أبي الرداد ببشارة النيل المبارك فاخبر أن القاعدة جاءت اثني عشر ذراعاً وهو من النوادر وقد بقي على الوفاء ستة أذرع هكذا نقل المقريزي في الخطط عن الشيخ جلال الدين السيوطي في كتابه المسمى بكونك الروضة ومثل ذلك حصل في بعض السنين من أيام الناصر محمد بن قلاوون فان القاعدة جاءت اثني عشر ذراعاً وكان الوفاء سادس مسرى وبلغت الزيادة في تلك السنة الى ما يقرب من أربعة وعشرين ذراعاً فحصل للناس بسبب ذلك الضرر الشامل واستسقى الناس في هبوطه حتى هبط بعد ما مكث الى آخر ثلث ثم في أيام الاشرف برسباي في سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة جاءت القاعدة احد عشر ذراعاً وعشرة أصابع وكان الوفاء ثاني مسرى وبلغت الزيادة في تلك السنة عشرين اصبعاً من عشرين ذراعاً وثبت الى آخر بابها فلما جاءت القاعدة في هذه السنة اثني عشر ذراعاً حسبت الناس ان النيل يمكث على الاراضي وقت أوان الزرع وأن يبقى في غير أوانه فما حصل في هذه السنة الاكل خبير ووفى النيل في أوانه في شهر جمادى الآخرة يوم الاثنين الحادي والعشرين الموافق للسابع والعشرين من أييب وفتح السديوم الثلاثاء الثاني والعشرين الموافق للثامن والعشرين من أييب وقد وفي قبل دخول مسرى بأربعة أيام وكان للناس مدة طويلة من سنة خمس وأربعين وثمانمائة لم يروا النيل وفي في أييب الا في ثلاث السنة في السابع والعشرين منه فصنف المنادون الى البحر يا حبيب اغنى وطيب النيل وفي في أييب وقد بقيت في هنا يافر بنا وكلمات آخر غير هذه فلما في توجه الامير طومان باي الدوادار نائب الغيبة لفتح السد ونزل في مركب الخراقة وتوجه الى المقياس وخلق العمود ثم نزل من المقياس في المركب المذكورة وصحبه جماعة من الامراء المقدمين الذين كانوا يحضرون توجه لفتح السد فلما فتحه رجع الى بيته في مركب حافل وقدمه الامراء بالشاش والقماس وجماعة من المبشرين</p>					

ملحوظات	غاية التحريق		غاية الزيادة		٩٢٣
	اصبع ذراع	اصبع ذراع	اصبع ذراع	اصبع ذراع	
<p>وكان يوم ما مشهودا ثم لما فتح السد جرى الماء في الخلدان جريا قويا وسر الناس بذلك وبوفاته قبل ميعاده وقيل في المعنى</p> <p>تمتع بماء النيل قبل وفاته * فقد طاب منه الشرب وهو لنا طب</p> <p>فقد سكبت منه الخمدال فيضها * فأضحى بلا شك حلاوته سكب</p>	١٨	١٤	٨	١٦	٩٢٣
<p>وفي سنة ثلاث وعشرين وتسعمائة في يوم السبت سلخ شهر جمادى الاولى طلع ابن أبي الرداد ببشارة النيل اثني عشر ذراعا حتى عد ذلك من النوادر الغربية ومن الحوادث في شهر جمادى الآخرة ان النيل قد وقف في أثناء الزيادة واستمر ستة أيام فقلق الناس لذلك وزاد سعر القمح وغلاسا ترا الغلال واضطرت الاحوال جدا ثم بعد ذلك زاد النيل المبارك اصبعها واحدا فسكن الحال قليلا وفي يوم السبت ثالث عشر رجب الموافق لثمان مسرى القبطى أظلم الجو ظلمة شديدة وأمطرت السماء مطرا غزيرا وكانت الشمس في برج الاسد فتعجب الناس من ذلك غاية العجب أى من أن المطر جاء في غير أوانه وكان قد بقي من ميعاد الوفاء أربعة وستون اصبعها والنيل في قوة الزيادة تخاف الناس على النيل من النقص ومن الحوادث المهولة أن النيل المبارك وقف ليالى الوفاء على اصبع واحد وكان مضى من مسرى ثمانية عشر يوما فاضطرت أحوال الديار المصرية بسبب ذلك ثم أشيع أن النيل قد نقص أربع اصابع واستمر في ذلك الوقوف ستة أيام وقد مضى من مسرى أحد وعشرون يوما فاضطرت الاحوال بسبب ذلك وقد وقف النيل في هذه السنة مرتين ستة أيام في أيب وستة أيام في مسرى ولولا بعث الله الزيادة بعد ذلك لاكل الناس بعضهم بعضا فلما كان يوم السبت السابع والعشرين من رجب الموافق للثاني والعشرين من مسرى زاد النيل المبارك اصبعها واحدا من النقص الذي كان نقصه ثم في يوم الاحد الثالث والعشرين من مسرى الموافق للثامن والعشرين من رجب زاد النيل ما كان نقصه ووفي ستة عشر ذراعا واصبعان سبعة عشر ذراعا وكان النقص أربعة اصابع عن الوفاء زاد النقص ووفي وزاد اصبعان السابع عشر وذلك من فضل الله على عباده فلما كان يوم الاثنين التاسع والعشرون من رجب الموافق للرابع والعشرين من مسرى فتح السد وجرى الماء في الخلدان انخامسكن والناصرى وكان الذي فتح السد في ذلك اليوم يونس باشا نائب السلطنة فلم يكن ليوم الوفاء بهجة مثل العادة وبطل ما كان يعمل في ذلك اليوم من الاسمطة التي كانت تصنع بالقياس والجمايع الحلو والمشمات الساكحة التي كانت تترق في ذلك اليوم فنزل يونس باشا في الحراسة السلطانية وتوجه الى السد وفتح على العادة وفي يوم الاثنين الثاني عشر من رمضان</p>					

ملدوظات	غاية الزيادة		غاية التحريق		السن ١٢٤٤
	ذراع	اصبع	ذراع	اصبع	
الموافق لاول بابيه من الشهر والقبطية ثبت النيل المبارك على أربعة عشر اصبعاً من الذراع التاسع عشر واستقر في ثبات الى آخر أيام بابيه وشرف غالب البلاد من الصعيد وأكثر البلاد العالية التي لا تروى الا من عشرين ذراعاً وكان نيلاً شعبياً من أوله الى آخره					
وفي يوم الاحد حادى عشر شهر جمادى الآخرة من سنة أربع وعشرين وتسعمائة طالع ابن أبي الرداد ببشارة النيل المبارك وأخذ قاع النيل فجاءت القاع ستة أذرع وعشرة أصابع انقص من السنة الماضية بذراعين وستة أصابع لان القاع كانت في السنة الماضية ثمانية أذرع وستة عشر اصبعاً وفي شهر رجب وقف النيل ثم تسلسل في الزيادة وصار يزيد في كل يوم اصبعاً وتارة اصبعين وقد مضى من مسرى عشرة أيام ولم يصل النيل الى عشرة أذرع فاضطرت أحوال الناس في تلك الايام وغلت الغلال وبلغ سعر البطة الدقيق اثني عشر نصفاً وفي يوم الجمعة ثالث عشر شعبان الموافق لسابع والعشرين من مسرى القبطى وفي النيل المبارك الستة عشر ذراعاً ولم يزد من الذراع السابع عشر شيئاً ولم يفتح السد في ذلك اليوم وفي يوم السبت الرابع عشر منه وفي النيل المبارك وزاد اصبعاً من السابع عشر ففتح السد في ذلك اليوم فلما وفي نزل ملك الامراء وتوجه الى المقياس وخلق العمود وحضر ملك الامراء العثمانية وتوجه الى السد وفتحها وكان يوماً مشهوداً وأوكب وهو طالع الى القلعة موكباً حافلاً وكان وفاء النيل في هذه السنة على غير القياس لانه كان نيلاً شحيحاً وتسلسل في الزيادة ووقف أياماً ثم وفي بعد ذلك فترحت به الناس وفي يوم الاثنين الثالث والعشرين من الشهر المذكور وافق ذلك اليوم يوم النيروز والنيل في ستة عشر ذراعاً ولم يدخل في الذراع السابع عشر وكان من مبتدئه الى منتهاه قليلاً شحيحاً وفي يوم السبت السابع والعشرين من شهر رمضان ثبت النيل المبارك على ستة أصابع من الذراع التاسع عشر وهبط سريره ولم يزد في بابيه غير خمسة أيام ونقص ولم يزد فيها شيئاً وكان نيلاً شحيحاً من مبتدئه الى منتهاه	١٨	٠٦	٠٦	١٠	٩٢٤
وفي سنة خمس وعشرين وتسعمائة في يوم السبت الثالث والعشرين من جمادى الآخرة طالع ابن أبي الرداد ببشارة النيل وأخذ ذالقاع فجاءت القاع ستة أذرع وعشرين اصبعاً ربح من العام الماضي بعشرة أصابع وكانت الزيادة أول يوم خمسة أصابع فتفاهل الناس من ذلك ثم في هذه الايام وقف النيل عن الزيادة أياماً ففلق الناس من ذلك أيضاً واستهل شهر رجب والنيل مستمر على وقوفه لم يزد شيئاً فأمر ملك الامراء بابطال المحرمات من النبيذ والخشيش وغيرهما	١٩	٠٨	٠٦	٢٠	٩٢٥

ملحوظات

غاية التصديق	غاية الزيادة
اصبع ذراع	اصبع ذراع

ومنع البغايا من الفواحش ثم في يوم الجمعة الرابع من شهر رجب من السنة المذكورة صلى ملك الامر الصلاة بالجمعة بالقلعة ثم نزل منها وتوجه الى المقياس وقرأ هناك الختم واستمر النيل سبعة أيام لم يزد فيها شيئاً وأصبح انه نقص أربعة أصابع فقلق الناس من ذلك وفي يوم السبت خامس رجب المذكور زاد الله في النيل المبارك اصبعاً واحداً بعد أن وفي النقص ففرح الناس بذلك وسكن الاضطراب الذي كان يحصر قلبه لا وفي ذلك يقول الناصري محمد بن قانده رحمه الله تعالى

قد أصبح الخزان مذكراً هـ * ذ النيل بعد النقص في بوس

وقد غدا يقرأ على قمحه * قراءة تنسب للسوي

ثم لما زاد النيل رجع كل شيء الى حاله بعدما كان قد أمر ملك الامر ابا بطال المحرمات وفي يوم الجمعة سادس عشر شعبان كان وفاة النيل المبارك ووافق ذلك التاسع والعشرين من مسرى القبطي فأوفى الله الستة عشر ذراعاً وزاد من الذراع السابع عشر اصبعين وفتح السد في العام الماضي ليلة النصف من شعبان فكان التفاوت بينهما يومين وقد قال الناصري محمد بن قانده

شاهدت عند النيل يوم الوفا * حرزاً عظيماً جانب الشط

العين والنظرة فيسه غدت * نكابة بالكسر والبسط

فما طلع ابن أبي الرداد واخبر ملك الامر ابو فاء النيل المبارك نزل من القلعة وتوجه الى المقياس وخلق العمود ثم قدم والى المركب الغراب الذي كان عمره السلطان الغوري فنزل فيه وتوجه الى السد الذي عند رأس المنشأة ففتحها وأظهر التعاطم في ذلك اليوم وفرق الجامع الحلوا والمشآت الفاكهة وكان ذلك اليوم مشهوداً من كثرة المراكب والنقوطة والطبول والزور ثم ركب ملك الامر امن ههنا وتوجه الى القلعة ثم توجه الامير كتيغا لوالى ففتح السد الذي عند قنطرة السد وفتح سد قنطرة قديدار ورجع الى داره وفي يوم الخميس خامس شهر شوال وافق ذلك اليوم اول يوم من بابه وفيه ثبت النيل المبارك على ثمانية أصابع من الذراع العشرين وكان أربع من نيل العام الماضي بذراعين واصبعين فانه ثبت في العام الماضي على ستة أصابع من الذراع التاسع عشر وهبط سر يعافشتر قأى عطش غالب البلاد

وفي سنة ست وعشرين وتسعمائة في يوم الاربعاء من شهر رجب طلع ابن أبي الرداد ببشارة النيل المبارك وجاءت القاعدة ستة أذرع وعشرة أصابع وكانت في العام الماضي أربع من ذلك بعشرة أصابع وفي يوم الاربعاء عاشر شعبان كان اول مسرى من الشهور القبطية وفيه زاد الله في النيل المبارك عشرة أصابع

٩٢٦ ١٠ ٦ ٠٠ ٤٦

ملد وظات	غاية الزيادة		غاية التصريق		شعب نبي
	ذراع	اصبع	ذراع	اصبع	
فسر الناس بذلك وفي أول الزيادة صار يسلسل اصبعها اصبعها نحو عشرة أصابع على عشرة أيام متوالية ثم في اليوم الثاني من مسرى زاد الله تعالى فيه خمسة عشر اصبعاً في دفعة واحدة فسر الناس بذلك إلى الغاية ومن العجائب أن النيل في شهر رمضان كان على وفاء ولم يتأخر عليه غير أربعة أصابع وكانت ليالي وفاء فأصبح بعد العصر أن النيل نقص في تلك الليلة اصبعين فأضطربت أحوال الناس بسبب ذلك وكان قد مضى من مسرى ثلاثة وعشرون يوماً ولم يف النيل وكانت أسوار الغلال والبضائع كلها في غاية الارتفاع فاستمر النيل على أربعة أصابع وقيل نقص بعد ذلك أربعة أصابع واستمر على ذلك خمسة أيام لم يزد فيه شيئاً فرسم ملك الأمراء لقضاة القضاة ومشايخ العلم ومشايخ الصوفية بأن يتوجهوا إلى المقياس ويثبتوا إلى الله تعالى بالدعاء في وفاء النيل فتوجه قاضي القضاة الشافعي كمال الدين والحنفى الطرابلسي والقاضي المالكي محيي الدين الدميري والقاضي الحنبلي شهاب الدين الفتوح وغير هؤلاء من مشايخ الصوفية فلما توجهوا إلى المقياس وباؤوا هناك نقص النيل في تلك الليلة اصبعين فصار النقص ستة أصابع ثم نقص عشرة أصابع فصار النقص عن الوفاء ستة عشر اصبعاً فلما كان يوم الأحد سادس رمضان نزل ملك الأمراء وتوجه إلى المقياس وكان قد مضى من مسرى سبعة وعشرون يوماً فأقام في المقياس ذلك اليوم وفسر قوا أجزاء الربعة على الحاضرين من الفقهاء فقرأوا فيها عشرين دوراً ثم قرؤا صحيح البخاري هناك وأشيع أن ملك الأمراء فرق هناك على الفقهاء ماله ووقع وأحضر الأطفال الايتام وفرق عليهم مبلغه ووقع وأحضر الآثار الشريفة من المدرسة الغورية ووضعها في فسقية المقياس وغسلها في الماء الذي بها وكثر هناك الضجيج والبكاء والتضرع إلى الله تعالى بالزيادة فأقام ملك الأمراء في المقياس إلى قريب الظهر ثم طلع القلعة وأمر بإخراج من في السجن من الرجال النساء والصبيان فأطلق منهم نحو ثمانين شخصاً ثم نزل القرافة وزار من بها من الصالحين وفرق على من بالزوايا التي هناك مالا جزيلاً وفعل من وجوه البر والصدقات أشياء كثيرة وما أبقى في ذلك مما كنا فلما كان يوم الأربعاء الموافق للتاسع والعشرين من مسرى عزم على أن يخرج إلى الاستسقاء وصحبته الناس قاطبة وكان ذلك في يوم الخميس وقد تزايد قلق الناس إلى الغاية واشتد الأمر عليهم بسبب نقص النيل عند ليالي الوفاء فلما كان يوم الأربعاء التاسع والعشرين من مسرى طلع ابن أبي الرداد إلى ملك الأمراء بعد الظهر وبشره					

ملء ————— وظائف	غاية التحريق		غاية الزيادة
	اصبع ذراع	اصبع ذراع	
<p>بأن النيل قد زاد ثلاثة أصابع فسر بذلك وقيل انعم عليه بما به دينار وفرس وألبسه قنطارا مخلا مذهبها وأنعم على الصياح الذي ينادى على البحر بجوخة حمراء فلما أشيع ذلك سر به الناس قاطبة وانطلقت النساء بالزغاريت من الطيقان وكانت فرحة عامة لجميع الناس قاطبة فلما كان يوم الجمعة حادى عشر رمضان الموافق لأول أيام النسيء زاد الله في النيل المبارك خمسة أصابع فسر الناس بهذه الزيادة وقد تأخر عن الوفاء ثمانية أصابع وكانت مدة وقوفه عن الزيادة ثمانية أيام متوالية حتى آيس الناس من طلوعه في هذه السنة ثم في ليلة السبت وفي الله الستة عشر ذراعا وفتح السد في يوم السبت ثاني عشر رمضان الموافق للثاني من أيام النسيء فوفي الله الستة عشر ذراعا واصبعين من السابيع عشر وقد فات الوفاء عن ميعاده حتى مضت مسرى ودخلت أيام النسيء ولكن تقدم ان النيل تأخر عن الوفاء الى سادس ايام النسيء وذلك في سنة أربع وتسعين وتسعمائة وبلغت الزيادة في تلك السنة ستة عشر ذراعا ثم هبط سر يعا ولم يثبت فشرقت البلاد ووقع الغلاء وانفق مثل ذلك أن النيل وفي في آخر أيام النسيء وذلك في سنة ثلاث عشرة وسبعمائة وكان نيل اشحيا لم يثبت وشرقت البلاد ووقع الغلاء فنقل ذلك الجلال السيوطي رحمه الله تعالى فلما وفي النيل نزل ملك الامراء من القلعة وتوجه الى المقياس وخلق العمود ونزل في الحراقة وفتح السد وكان يوم ماشه ودا كما وقع له في الايام الخالية وكان الوفاء على غير القياس مما جرى على النيل في هذه السنة وقد قال الناصري محمد بن قنصوه في ذلك وأجاد</p> <p>الحمد لله زاد النيل وانشرحت * صدورنا وأرانا بشره فرحا والقلب أصبح بعد الكسر منجبرا * والامر أمسى عقيب الضيق منه سحبا</p> <p>وفي يوم الاربعاء سادس عشر رمضان كان أول النور وزو هو أول السنة القبطية وهي سنة ست وعشرين وتسعمائة ففي ذلك اليوم زاد الله في النيل المبارك سبعة أصابع فوفي سبعة عشر ذراعا واصبعان من الذراع الثامن عشر فسر الناس لذلك وفي يوم الخميس سادس عشر شوال الموافق لأول يوم من بابه ثبت النيل المبارك على ثمانية أصابع من ستة عشر ذراعا فكان هذا النيل أنقص من النيل الماضي بذراع وثلاثة أصابع وكان نيل اشحيا من مبدأ زيادته الى حين هبوطه وقد شرقت غالب البلاد واشتد أمر الغلاء بالديار المصرية وتكالب الناس على شراء القمح وارتفع القمح من السواحل وصار اذا وصلت مركب قمح لا تباع ولا تشري الا بافراج من عند المحتسب فحصل للناس الضرر الشامل وارتجت القاهرة بسبب منع القمح ووقع الاضطراب</p>			

ملحوظات	غاية الزيادة		غاية التصريق		الجملة الاصابع
	اصبع	ذراع	اصبع	ذراع	
<p>الشديد وخاف الناس أن تكون غلوة كبيرة وفي شهر ذي الحجة اشيع ان بحر النيل زاد في هذه الايام بعد ماضى من هاتور نصفه نحو ثلاثة أذرع حتى قيل بقي على الوفاء ستة عشر اصبعاً بعد ذلك من النواذر الغربية التي لم يقع مثلها فيما مضى من الزمان ولم يحصل بهذه الزيادة نفع للناس بل غرقت الزروع التي زرعت على الشطوط والامتعة وهذا من عجائب صنع الاله سبحانه وتعالى وفيه اشيع من بعد ذلك ان النيل قد دخل الى خليج الزيرية من عند قصر ابن العينى فتظير الناس من ذلك وفيه اشيع أن الماء دخل الى الخليج الناصرى وفاض حتى دخل الى بركة الرطلى وغرق الزرع الذى كان بها فبعد ذلك من النواذر واشيع أنه في جهات المنوفية غرق ما كان زرع بها وهو عدة أفدنة كثيرة وكذلك غرق غالب البرسيم الذى بالجيزة ولم يحصل بهذه الزيادة للناس خير</p>					
<p>وفي سنة سبع وعشرين وتسعمائة استهل شهر رجب يوم الخميس وانفق أن ذلك اليوم كان عيد ميكائيل ونزلت النقطة بالليل مستهل الشهر فتعاهل الناس بأن النيل يكون في هذه السنة عالياً مباركا وفي يوم الخميس خامس عشره طلوع ابن أبي الراداد بيشارة النيل المبارك فباعت القاعدة ستة أذرع وثمانية أصابع وفي يوم السبت مستهل رمضان كان وفاء النيل المبارك أوفاه الله ستة عشر ذراعاً وستة أصابع من الذراع السابع عشر ثم فتح السيد يوم الاحد ثاني شهر رمضان الموافق لخادى عشر مسرى ووقع مثل ذلك في دولة الاشرف قايتباى وهو أن السيد فتح في أول يوم من رمضان فلما وفي النيل نزل ملك الامراء الى المقياس وخابق العمود ونزل من الحراقة وتوجه الى السيد فتحه على جارى العادة وكان ذلك اليوم مشهودا في القرحة والقصف وقد قيل فيه</p> <p>لله يوم الوفا والناس قد جمعوا * كالليل تطفو على نهر أزاهره وللوفاء عمود من أصابعهم * مخلوق تملأ الدنيا بشارته</p> <p>ويوم الخميس السابع والعشرين منه كان يوم النير وزو هو أول السنة القبطية وفي ذلك اليوم بلغ النيل في الزيادة سبعة عشر اصبعاً من تسعة عشر ذراعاً واستمر في الزيادة وفي يوم السبت السابع والعشرين من شوال الموافق لأول يوم من باب القبطى ثبت النيل المبارك على ثلاثة وعشرين اصبعاً من الذراع العشرين فكان منتهى الزيادة عشرين ذراعاً الا اصبعاً واحداً وكان نيلاً عظيماً الى الغاية وكان للناس مدة طويلة مآراً وانيلاً مثله فخرجت الناس للقرحة والقصف وسكن غالب بيوت الجسر بعدما آل الى الخراب وتهدمت بيوته</p>	١٩	٢٣	٠٦	٠٨	٩٢٧

المدة ————— وظائف	غاية الزيادة		غاية التعريق		٤٠ ٣٠ ٢٠ ١٠
	اصبع	ذراع	اصبع	ذراع	
وكلا أن يبقى مثل الجزيرة الوسطى في خرابها وكان النيل في هذه السنة عاليا على سائر أراضي مصر فاطبته وثبت ثباتا جيدا إلى أواخرها					
وفي سنة ثمانية وعشرين وتسعمائة في يوم الجمعة الخامس والعشرين من رجب طلع ابن أبي الرداد بشارة النيل وأخذ القاعدة بمات سبعة أذرع وعشرة أصابع وذلك أرجح من العام الماضي وفي يوم الأربعاء رابع عشر رمضان كان وفاء النيل المبارك ووافق ذلك ثالث عشر مسرى وفتح السد في يوم الخميس خامس عشر رمضان الموافق لرابع عشر مسرى فأوفى الله الستة عشر ذراعا وزاد ثلاثة أصابع من الذراع السابع عشر فلما وفي نزل ملك الامراء من القلعة وتوجه إلى المقياس وخلق العمود ونزل في الحراقة وصحبته الامراء العثمانية ففتح السد الذي عند رأس المنشأة ثم ركب من هناك وتوجه إلى ففتح السد الثاني الذي عند قنطرة السد وكان ذلك اليوم مشهودا وكان آخر فتح ملك الامراء للسد ومات بعد ذلك بشهرين وفي يوم السبت الرابع والعشرين منه أشيع ان العرب قطعوا جسر الخلفاية فنقص البحر في تلك الليلة ثمانى أصابع وكان في قوة الزيادة فاضطررت أحوال الناس ثم في يوم الخميس زاد الله في النيل المبارك اصبعين من النقص فسكن ذلك الاضطراب واستقرت الزيادة إلى بابيه وفي يوم الاثنين السادس من شهر شوال كان يوم النسيروز وكان أول نوت من الشهور القبطية وأول سنة ثمان وعشرين وتسعمائة وكان النيل يومئذ في عشرين اصبعاً من ثمانية عشر ذراعا وكان سائر الغلال في غاية الرخص بعد ما كان السعر قد غلما وقف النيل عن الزيادة وفي شهر القعدة ثبت النيل المبارك على احد وعشرين اصبعاً من تسعة عشر ذراعا وكان نيلا متوسطا وكان في العام الماضي عشرين ذراعا الا اصبعاً واحدا وهذا آخر ما في ابن ابياس	١٨	٢١	٠٧	١٠	٩٢٨
					٩٢٩
					٩٣٠
					٩٣١
					٩٣٢
					٩٣٣
					٩٣٤
					٩٣٥
					٩٣٦
				٠٩	٩٣٧
					٩٣٨
					٩٣٩

ملحوظات	غاية الزيادة		غاية التحريق		رقم
	اصبع	ذراع	اصبع	ذراع	
					٩٤٠
					٩٤١
					٩٤٢
					٩٤٣
					٩٤٤
					٩٤٥
					٩٤٦
					٩٤٧
					٩٤٨
					٩٤٩
					٩٥٠
					٩٥١
					٩٥٢
					٩٥٣
					٩٥٤
					٩٥٥
					٩٥٦
					٩٥٧
					٩٥٨
					٩٥٩
					٩٦٠
في كتاب نزهة الناظرين في أول شهر صفر من هذه السنة ابتداء الغلاء العظيم وأكلت الناس فيه بزر الكنان وذلك في زمن الوزير محمد باشا الشهرير بدوقراكين زاده	٩٦١
					٩٦٢
					٩٦٣
					٩٦٤
					٩٦٥
					٩٦٦
					٩٦٧
					٩٦٨
					٩٦٩
					٩٧٠
					٩٧١
					٩٧٢
					٩٧٣
					٩٧٤
					٩٧٥

ملحوظات	غاية الزيادة		غاية التحريق		رقم
	اصبع ذراع	اصبع ذراع	اصبع ذراع	اصبع ذراع	
					٩٧٦
					٩٧٧
					٩٧٨
					٩٧٩
					٩٨٠
روى هذه الزيادة الامير ادزويل السباح من أهالي بولونيه سنة ألف وخمسمائة وثلاث وعشرين ميلادية	٢١	٠٠	٠٠	٠٠	٩٨١
					٩٨٢
					٩٨٣
					٩٨٤
					٩٨٥
					٩٨٦
					٩٨٧
					٩٨٨
					٩٨٩
					٩٩٠
روى عن الامير ادزويل من بولونيه هذا الفيضان و يظهر أنه من قبله كان لا يصل لذلك وربما كان منشوة تغير الأذرع	٢١	٠٠	٠٠	٠٠	٩٩١
					٩٩٢
					٩٩٣
					٩٩٤
	٢٢	١٤	٠٤	٢٠	٩٩٥
	٢١	٠٠	٠٣	٠٠	٩٩٦
	١٩	٠٣	٠٣	١٠	٩٩٧
	٢٠	١٥	٠٣	١٩	٩٩٨
					٩٩٩
					١٠٠٠
	٢٠	٠٥	٠٣	٢١	١٠٠١
	٢٤	٠٩	٠٥	٠٠	١٠٠٢
	٢٠	١٨	٠٦	٠٣	١٠٠٣
	٢٣	١٠	٠٤	١٧	١٠٠٤
	٢٠	٢١	٠٥	١١	١٠٠٥
					١٠٠٦
					١٠٠٧
	٢٠	٢٠	٠٥	٠٤	١٠٠٨
	١٨	٠٨	٠٣	١٨	١٠٠٩
	١٨	٢١	٠٣	١٥	١٠١٠

ملحوظات	غاية الزيادة		غاية التصريق		السنة
	اصبع	ذراع	اصبع	ذراع	
	٢٤	٠٥	٤	٠٤	١٠١١
	١٩	١٩	٤	١٣	١٠١٢
	٢٢	٠٠	٥	٠٩	١٠١٣
	١٨	٠١	٣	١٧	١٠١٤
	٢٠	٢٣	٣	١٩	١٠١٥
	٢١	٢١	٤	٠٩	١٠١٦
	٢٢	٠٧	٣	١٨	١٠١٧
	١٩	١٨	٤	١٤	١٠١٨
	٢٤	٠٠	٤	٢٢	١٠١٩
	٢٣	٠٥	٧	٠٢	١٠٢٠
	٢٤	٠٠	٤	٠٩	١٠٢١
	٢٠	٠٥	٣	١٩	١٠٢٢
	٢٢	٠٧	٦	٠٣	١٠٢٣
	٢١	٢٣	٤	١٣	١٠٢٤
	١٩	١٥	٥	٠٤	١٠٢٥
	١٨	٢٢	٣	٠٣	١٠٢٦
					١٠٢٧
					١٠٢٨
					١٠٢٩
من الحوادث في زمن الوزير حسين باشا زيادة النيل الى بابه حتى أيست الناس من نزوله وغلبوا الاسعار حتى وصلت الويبة القمح ثلاثين نصفنا فضة وذلك في شوال سنة ثلاثين وألف ووقوع الفناء أيضا وكان ابتداءه في شهر ذي الحجة من السنة المذكورة وانتهى في جمادى الاولى سنة احدى وثلاثين	١٧	٢٣	٠	٠٩	١٠٣٠
زاد النيل زيادة عظيمة قريبا من ثلاثة وعشرين ذراعا ثم بعد أن نقص أوان نقصه زاد زيادة عظيمة وأتلف الزرع واستمر الخليج يجري بالقاهرة فوق مائة يوم وهذا لم يعهد مثله وحصل غلاء وبلغت الويبة القمح أربعين نصفنا ووقع الطاعون وأكثره في الغربية من قلايد العقيان	٢٢	٠٧	٣	١٣	١٠٣١
تولى الوزير مصطفى باشا سنة اثنتين وثلاثين وألف وعزل سنة خمس وثلاثين ومن الحوادث في زمنه زيادة النيل حتى أيست الناس من نزوله وكادت تنفوسم الزراعة وبلغ حد الزيادة أربعة وعشرين ذراعا ثم نزل في السابع والعشرين من بابه وزرعت الناس وجاء الزرع في غاية الحسن في تلك السنة ومن الحوادث في زمنه أيضا الفناء العظيم الذي أرب القلوب وكان ابتداءه في أوائل شهر ربيع	٢٤	٠٠	٥	٢٠	١٠٣٢

ملء ————— وظائف	غاية الزيادة		غاية التخريق		سنة
	ذراع	اصبع	ذراع	اصبع	
الاول سنة خمس وثلاثين وأخذ في النقص من أوائل شعبان من السنة المذكورة وانقطع في أوائل رمضان ومما فعله الوزير المذكور في هذا الطاعون انه أبطل الصراخ والنهي والدق خلف الميت وأبطل اليمانية والسعدية وأرباب الخرق غير البردة الشريفة وأبطل النهي والدق على الميت وأبطل لبس السواد فصار الميت يمر به في الشارع ولا يعلم به أحد بخلاف الرعب بذلك عن الناس					١٠٣٣
حصل محصول زيادة	٢٤	٠٠	٠٠	٠٠	١٠٣٤
حصل حادث من كيهك الى بشنس	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	١٠٣٥
					١٠٣٦
					١٠٣٧
					١٠٣٨
					١٠٣٩
ومن الحوادث في زمن الوزير محمد باشا عدم زيادة النيل المبارك وذلك في سنة أربعين وألف بحيث انه لم يفسد ستة عشر ذراعا وكسر في أول يوم من توت ثم نقص في يومه وهبط مرة واحدة وحصل بذلك الغلاء الشديد بحيث بلغ الاردب القمح ثمانية غروش لكن كانت الناس آمنة في زمنه على أموالها وأنفسها رحمه الله تعالى	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	١٠٤٠
وفي زمن الوزير خليل باشا البستاني المتولى سنة احدى وأربعين وألف زينت مصر خمسة أيام وحصل الرخاء حتى بيع الوردب من القمح بقرشين بعدما كان بثمانية ووزاد النيل زيادة عظيمة وعم غالب مصر كما في زهرة الناظرين	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	١٠٤١
					١٠٤٢
ومن الحوادث في زمن الوزير أحمد باشا طوع النيل المبارك والانتفاع به وجبره في الثامن والعشرين من أيب الموافق للرابع والعشرين من المحرم سنة ثلاث وأربعين وألف	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	١٠٤٣
ومن الحوادث في أيامه أيضا عدم صعود النيل في سنة أربع وأربعين وألف فانه لم يبلغ سوى تسعة عشر ذراعا وطلع الزرع في غاية ما يكون مع الرخاء وعدم المطر وقد أخبر بعض أهل القرى ان الزرع لم ينتج مثل ما نتج في هذه السنة ولم يحصل له آفة وكان ما حصل منه من الغلال زيادة عن سبب الري والمطر	١٩	٠٠	٠٠	٠٠	١٠٤٤
					١٠٤٥
					١٠٤٦

ملاحظات	غاية الزيادة		غاية التخريق		سنة ١٠٤٧ ١٠٤٨ ١٠٤٩
	اصبع	ذراع	اصبع	ذراع	
ومن حوادث سنة تسع وأربعين وألف في زمن الوزير محمد باشا وقف النيل عن الزيادة كالعام الماضي ولم ينزل يتسلسل في الزيادة الى أن حصل الوفاء في يوم الجمعة ثالث شهر جادى الاولى سنة تاريخه الموافق لآخر مسرى القبطى فنزل الوزير في يوم الجمعة المذكور وركب العقبه واقلع الى المقياس وجبر الجسر حين مر عليه في اليوم المذكور واستمر في المقياس ثلاثة أيام وهذا آخر من ولاهم السلطان مراد على مصر	١٠٤٧ ١٠٤٨ ١٠٤٩
كان النيل مثل سنة ألف وأربعين	١٠٥٠
من الحوادث في زمن الوزير مصطفى باشا البستنجى وهو أول من تولى من الباشاوات على مصر من طرف السلطان ابراهيم انقطاع مد النيل وعموم الشراقي (اي عدم رى الارض) جميع الاقاليم وذلك في سنة احدى وخمسين وألف فنزل الوزير الى المقياس من تاسع شهر مسرى ولم يزد النيل شيأ بل نقص في كفت في المقياس احدى عشر يوما وقطع الجسر قبل بلوغ الزيادة ولم يف ثمانية عشر ذراعا واستمر على حاله من عدم الزيادة فصل للناس غاية الكرب ووقع الغلاء والقحط ووصلت الويبة القمح الى ثلاثين نصفاً فضاة لكن مع كثرة وجوده	١٥	١٠٥١ ١٠٥٢ ١٠٥٣ ١٠٥٤ ١٠٥٥ ١٠٥٦ ١٠٥٧ ١٠٥٨ ١٠٥٩
لم يبلغ الفيضان ستة عشر ذراعا وشرق ثلثا الصعيد	١٦	١٠٦٠ ١٠٦١ ١٠٦٢ ١٠٦٣ ١٠٦٤ ١٠٦٥ ١٠٦٦ ١٠٦٧ ١٠٦٨

ملحوظات	غاية التصديق		غاية الزيادة		تاريخ
	اصبع ذراع	اصبع ذراع	اصبع ذراع	اصبع ذراع	
					١٠٦٩
					١٠٧٠
					١٠٧١
					١٠٧٢
					١٠٧٣
					١٠٧٤
					١٠٧٥
					١٠٧٦
					١٠٧٧
					١٠٧٨
					١٠٧٩
كان وفاء النيل في سابع عشر مسرى الموافق للثالث والعشرين من ربيع الاول وثبت على اثنين وعشرين ذراعا وكان ذلك في زمن علي باشا المكشي بأبي الرضا	٢٢	١٠٨٠
					١٠٨١
					١٠٨٢
					١٠٨٣
					١٠٨٤
					١٠٨٥
					١٠٨٦
					١٠٨٧
غلا السعري في محروسة مصر حتى يبيع الارب القمح بمائة وعشرين نصفافضة والاردب الشعير بمائة وعشرين والقول كذلك والتبن كل حمل جل بمائة وخمسين نصفافضة ومع هذا كان النيل في غاية النكاح	١٠٨٨
					١٠٨٩
					١٠٩٠
في زمن الوزير عثمان باشا نادوا على النيل من الجبل الى الجبل ا هـ من قلائد العقيان	١٠٩١
					١٠٩٢
حصلت زيادة في بحر النيل في أولها وتوخرت الزرع والله الامور ا هـ من قلائد العقيان	١٠٩٣
					١٠٩٤
					١٠٩٥
					١٠٩٦
					١٠٩٧

ملحوظات	غاية الزيادة		غاية التحريق		سنة ١٠٩٨ ١٠٩٩
	اصبع	ذراع	ذراع	اصبع	
وفي زمن حسن باشا السلحدار سنة تسع وتسعين وألف كان جبر النيل المبارك في سابع مسرى وفي خامس عشر شوال وبلغت زيادته اثنين وعشرين ذراعا وتغالت الاسعار بمصر وبيع الارذب القمح بمائة وعشرين نصف فضة والشعير بمائتين والبقول بخمسة وتسعين والارطال العشرة من الزيت بثلاثين نصفاً فضة وأجرة طحين الويبة أربعة أنصاف فضة وارذب الارز بمائتين وعشرون وهي مائتان وأربعون نصفاً فضة	٢٢	٠٠	٠	٠٠	١٠٩٨ ١٠٩٩
كان نيل هذه السنة اثنين وعشرين ذراعا وكان جبره في ثالث عشر مسرى الواقع في مستهل شهر القعدة من السنة المذكورة وبيعت الويبة من القمح بستة وثلاثين نصفاً فضة والويبة من الشعير بعشرين نصفاً فضة والارذب من القبول بمائة وعشرين والقدح من العدس بنصفي فضة والارذب الارز بمائتين وعشرون وهي المئتان وعشرون نصفاً فضة	٢٢	٠٠	٠	٠٠	١١٠٠ ١١٠١
وفي سنة ست ومائة وألف وقف النيل المبارك ولم يحصل جبر ولم تر والبلاد وفي يوم الثلاثاء تاسع شهر المحرم سنة تاريخه كان وفاء النيل المبارك الواقع في السابع والعشرين من مسرى فانه وقف أياماً وأمر وزير مصر علي باشا سيدي يوسف السادات الوفاي صاحب السجادة أن يبني بالمقياس ويتلوه به كل ليلة الى أن يحصل الوفاء	٠٠	٠٠	٠	٠٠	١١٠٢ ١١٠٣ ١١٠٤ ١١٠٥ ١١٠٦
وفي أيام دولة الخلفاء العبيديين وقف النيل بمصر وكسر الخليج ولم تكمل الزيادة ثلاثة عشر ذراعا فكان الغلاء العظيم بحيث أكل الناس جيف الحيوان ثم الآدميين وفشا كل الناس بعضهم بعضاً حتى أخرجوا الموتى من القبور وافتقر الاغنياء فيه واستمر ذلك من سنة ست وتسعين وخمسة مائة الى سنة ثمان وتسعين وخمسة مائة	٠٠	٠٠	٠	٠٠	١١٠٧ ١١٠٨ ١١٠٩
وفي سنة تسع ومائة وألف بلغ النيل السعيد أربعة وعشرين ذراعا وأطال المكث على الاراضي وقد حصل به غاية النفع	٢٤	٠٠	٠	٠٠	١١١٠ ١١١١

ملحوظات	غاية الزيادة		غاية التخريق		عدد الاصابع
	اصبع	ذراع	اصبع	ذراع	
حصل حادث	٠٠	٠٠	٠	٠٠	١١١٢
	٢٢	١٨	٠	٠٠	١١١٣
	٢٣	٠٤	٠	٠٠	١١١٤
	١٩	٢٣	٦	٠٤	١١١٥
	٢٠	٢٠	٥	٠٥	١١١٦
حصل حادث	٠٠	٠٠	٠	٠٠	١١١٧
					١١١٨
	٢٢	١٢	٥	١٢	١١١٩
	٢٠	٢٠	٤	١٥	١١٢٠
	١٩	٢٣	٤	٠٨	١١٢١
	٢٢	٠٠	٣	٢٣	١١٢٢
					١١٢٣
					١١٢٤
	١٨	٢٢	٥	١٤	١١٢٥
حصل حادث	١٩	١٥	٥	٢٣	١١٢٦
علم هذا التخريق من السياح مسترشو وغاية الفيضان من سياحة فولني	١٦	٠٠	٥	٠٢	١١٢٧
علم مقدار هذا التخريق من السياح مستربوكرله وغاية الفيضان من سياحة فولني	١٦	٠٠	٦	٠٠	١١٢٨
					١١٢٩
حصل حادث	٠٠	٠٠	٠	٠٠	١١٣٠
حصل حادث	٠٠	٠٠	٠	٠٠	١١٣١
	١٩	٠٨	٦	٠٢	١١٣٢
	٢١	٢٣	٤	١٨	١١٣٣
	٢٢	٢٢	٧	٠١	١١٣٤
	٢٠	٢٠	٤	١٧	١١٣٥
	٢٣	٠٠	٥	٢٣	١١٣٦
	١٩	٢٠	٤	٢٤	١١٣٧
	٢٢	١٠	٣	٠٨	١١٣٨
	٢٣	١٧	٥	٠٢	١١٣٩
	٢٢	٠٩	٤	٠٢	١١٤٠
	٢٣	٠٠	٢	٣٠	١١٤١
حصل حادث	٠٠	٠٠	٥	١٢	١١٤٢
	٢٠	١٤	٥	٢١	١١٤٣
	٢٣	٠٨	٤	٠٥	١١٤٤
	٢٢	٠٣	٧	٢٣	١١٤٥

ملاحظات	غاية الزيادة		غاية التحريق		رقم البيانات
	ذراع	اصبع	ذراع	اصبع	
	٢١	٠٩	٤	٠٩	١١٤٦
	٢٢	١٣	٦	٠٤	١١٤٧
	٢٤	٠٤	٨	٠٢	١١٤٨
	٢١	١٧	٧	٠٧	١١٤٩
من ابتداء سنة ١١٥٠ الى ألف ومائتين وخمسة عشر وجدت هذه الارتفاعات في كتاب الجمعية الفرنسية الخاص بخط مصر	٢٠	١٨	٥	٠٢	١١٥٠
	٢٤	١٢	٥	٠٠	١١٥١
	٢٣	١٢	٠	٠٠	١١٥٢
	٢٤	٠٦	٠	٠٠	١١٥٣
	٢٣	٠٨	٠	٠٠	١١٥٤
	٢٣	١٢	٠	٠٠	١١٥٥
	٢٢	١٢	٠	٠٠	١١٥٦
	٢٣	٠٠	٠	٠٠	١١٥٧
	٢٤	٠٠	٠	٠٠	١١٥٨
	٢٣	١٩	٠	٠٠	١١٥٩
	٢٤	٠٣	٠	٠٠	١١٦٠
	٢٢	٠٦	٠	٠٠	١١٦١
	٢١	٢٢	٤	١١	١١٦٢
	٢٣	٠١	٣	١٦	١١٦٣
	٢٤	٠٠	٣	٢١	١١٦٤
	٢٠	١٣	٠	٠٠	١١٦٥
	٢٠	١٧	٤	١٤	١١٦٦
	٢٢	١٧	٤	٢٠	١١٦٧
	٢٣	٠٧	٣	٢٢	١١٦٨
	٢٢	١٧	٥	١٢	١١٦٩
	٢٤	١٢	٠	٠٠	١١٧٠
	٢٢	١٢	٠	٠٠	١١٧١
وكان ارتفاع الفيضان فوق أعظم التحاريق ١٤ ذراعا ونصف الذراع ٢٠ اصبع ونصف (فولني)	٢١	١٩	٠	٠٠	١١٧٢
	٢٢	١٧	٠	٠٠	١١٧٣
	٢٤	٠١	٥	١٩	١١٧٤
	٢٢	٥	٤	٢	١١٧٥
	٢١	١٣	٣	١٨	١١٧٦
	٢٤	٠٤	٤	١٩	١١٧٧
	٢٣	٠٦	٤	١٢	١١٧٨
	١٩	١٨	٥	٢١	١١٧٩
	١٨	١٧	٦	٢٣	١١٨٠

ملء ————— وظائف	غاية الزيادة		غاية التحريق		سنة الجبرتي
	ذراع	اصبع	ذراع	اصبع	
	٢٣	٠٨	٤	٠٨	١١٨١
	٢٤	٠١	٣	١٩	١١٨٢
وفي أيب ذكره الجبرتي	٢٢	٠٣	٥	٠٦	١١٨٣
	٢٣	١٦	٥	٠٣	١١٨٤
	٢٣	١٨	٧	٠٢	١١٨٥
	١٩	١٦	٠	٠٠	١١٨٦
	٢١	٠٦	٠	٠٠	١١٨٧
	٢٢	٠٦	٠	٠٠	١١٨٨
	٢٣	١٢	٠	٠٠	١١٨٩
	٢٠	٠٦	٠	٠٠	١١٩٠
وفي سنة احدى وتسعين ومائة وألف في صبح يوم الجمعة رابع شهر رجب الفرد الموافق لرابع مسرى القبطى نودي بوفاء النيل ونزل الباشا في صبح يوم السبت وكسر السد على العادة وجرى الماء في الخليج وعاد الباشا الى القلعة ذكره الجبرتي	٢٢	١٢	٠	٠٠	١١٩١
وفي سنة اثنتين وتسعين ومائة وألف يوم الجمعة الحادى والعشرين من شهر رجب الموافق لعاشر مسرى القبطى كان وفاء النيل المبارك وزاد في هذه السنة زيادة مفرطة حتى انقطعت الطرقات من كل ناحية واستمر الى آخرتوت اه من الجبرتي	٢٣	٠٦	٠	٠٠	١١٩٢
وفي سنة ثلاث وتسعين ومائة وألف في يوم الجمعة الثانى والعشرين من شهر رجب الموافق لثانى مسرى القبطى وفي النيل المبارك ثم زاد في ايلتم از زيادة كثيرة وعلا على السد وجرى الماء منه في الخليج بنفسه وأصبح الناس فوجدوا الخليج جاريا وفيه المراكب فلم تحصل الجمعية ولم ينزل الباشا على العادة اه من الجبرتي	٢٤	٠٠	٠	٠٠	١١٩٣
وفي سنة أربع وتسعين ومائة وألف في يوم الجمعة عاشر شعبان الموافق لسابع مسرى القبطى وفي النيل المبارك وكسر السد في صبح يوم السبت بمحضرة ابراهيم بيك قائم مقام الاهراء جبرتي	٢٣	١٢	٠	٠٠	١١٩٤
وفي سنة خمس وتسعين ومائة وألف في يوم الاحد المبارك ليلة النصف من شعبان الموافق لاول مسرى القبطى كان وفاء النيل المبارك ونزل الباشا وكسر السد بمحضرة على العادة في صبح يوم الاثنين جبرتي	٢٢	٠٦	٠	٠٠	١١٩٥
سنة ست وتسعين ومائة وألف ليس فيها كتابة على النيل	١٨	٠٦	٠	٠٠	١١٩٦

ملحوظات	غاية التصريق		غاية الزيادة		سنة ١١٩٧
	اصبع	ذراع	اصبع	ذراع	
وفي سنة سبع وتسعين ومائة وألف قصر مد النيل وهبط سر يعا قبل الصليب فشرقت الاراضي القبلية والبحرية وعزت الغلال بسبب ذلك وبسبب انقطاع الوارد من الجهة القبلية وغلا القمح حتى وصل ثمن الارذب عشرة ريات واشتد جوع النقره نقله الجبرتي	٠	٠	٠	٠	١١٩٧
وفي سنة ثمان وتسعين ومائة وألف في يوم الاثنين سادس شهر شوال الموافق لتاسع عشر مسرى القبطى كان وفاء النيل المبارك ونزل الباشا يوم الثلاثاء في عربيه وكسر السد على العادة وانقضت هذه السنة كالتي قبلها في الشدة والغلاء وقصور النيل وغير ذلك نقله الجبرتي والتخريف المذكور مأخوذ من قوائم المناداة	٤	١٢	١٣	١٨	١١٩٨
وفي سنة تسع وتسعين ومائة وألف في يوم الاحد ثامن شهر شوال الموافق لتاسع مسرى القبطى كان وفاء النيل المبارك وكانت زيادة كاهها في هذه السنة تسعة أيام فقط ولم يزد قبل ذلك شيئاً واستمرت مدة شهر أيب وماؤه أخضر فلما كان أول شهر مسرى زاد في ليلة واحدة أكثر من ثلاثة أذرع واستمرت دفعات الزيادة حتى وفي أذرع الوفاء في اليوم التاسع وفيه وقع جسر أبي المنجى بالقليوبية ذكره الجبرتي	٠	٠	٠	٢٠	١١٩٩
وفي سنة مائتين وألف في يوم الخميس من شهر شوال الموافق لسادس مسرى القبطى نودي بوفاء النيل فأرسل حسن باشا في صبح يوم الجمعة الكتخد والوالى فكسر السد على حين غفلة وجرى الماء في الخليج ولم يعمل له موسم ولا مهرجان مثل العادة بسبب عدم انتظام الاحوال والخوف من هجوم الامراء المصرية ذكره الجبرتي	٠	٠	٠	٢٢	١٢٠٠
وفي سنة احدى ومائتين وألف في يوم الجمعة الثالث من شهر ذى القعدة الموافق لثالث عشر مسرى القبطى وفي النيل أذرع ونودي بذلك وعزل المهرجان وركب حسن باشا في صبحها وكسر السد بحضرة وجرى الماء في الخليج ولم يحضر عمادى باشا قاله الجبرتي	٠	٠	١٧	٢٢	١٢٠١
وفي سنة اثنتين ومائتين وألف في يوم الاحد رابع عشر شهر ذى القعدة الموافق لثالث عشر مسرى القبطى وفي النيل أذرع وركب الباشا في صبحه وكسر سد الخليج على العادة قاله الجبرتي	٠	٠	١٢	١٢	١٢٠٢
وفي سنة ثلاث ومائتين وألف في منتصف شهر القعدة الموافق لعاشر مسرى القبطى وفي النيل المبارك أذرع ونزل الباشا في فم الخليج وكسر السد	٠	٠	٠	٢٢	١٢٠٣

ملحوظات	غاية الزيادة		غاية التحريق		سنة الجبرق
	ذراع	اصبع	ذراع	اصبع	
بحضرتة على العادة وبلغ النيل غايته في الزيادة واستمر على الاراضى من غير نقص الى آخر بابيه قاله الجبرق					
وفي سنة أربع ومائتين وألف في ليلة السبت ثالث شهر الحجة الموافق لعاشر مسرى القبطى وفي النيل أذرع وكسر السد بحضرة الباشا والامراء على العادة وجرى الماء في الخليج قاله الجبرق	٢١	١٨	٠	٠٠	١٢٠٤
وفي سنة خمس ومائتين وألف في الحادى والعشرين من شهر الحجة الموافق لسابع عشر مسرى القبطى وفي النيل أذرع ونزل الباشا الى كسر السد وحضر القاضى والامراء وكسر السد بحضرتهم وعملوا المهرجان المعتاد وجرى الماء في الخليج ثم وقفت الزيادة ولم يزد بعد الوفاء الاشياء قليلا ثم نقص واستمر يزيد قليلا وينقص الى الصليب فضجت الناس وشجت الغلال وزاد سعرها وانكبوا على الشراء ولاحت لوائح الغلاء ذكره الجبرق	٢١	١٨	٠	٠٠	١٢٠٥
وفي سنة ست ومائتين وألف في شهر المحرم هبط النيل ونزل مرة واحدة وذلك في أيام الصليب ووقف جريان الخليج والترع وشرفت الاراضى ولم يرو منها الا القليل وارتفعت الغلال من السواحل والرقع وضجت الناس وأيقنوا بالقطع وأيسوا من رحمة الله وارتفع سعر الغلة من رباين الى ستة وضجت الفقراء وشكوا الى الحكام فصار الاغاير كعب الى الرقع والسواحل ويضرب تجار الغلة ويدق المسما في آذانهم ثم صار ابراهيم بيك يركب الى بولاق ويتفق بالسواحل ويسعر الغلة كل اربابا بربعة من الريالات ومنعهم من الزيادة فلم ينفع وكذلك مر اديك كرر الركوب والتجريح على عدم الزيادة فيظهرون الامثال وقت مرورهم واذ التفتوا عنهم باعوا بجرادهم وذلك مع كثرة ورود الغلال ودخول المراكب نقله الجبرق	١٩	١٤	٠	٠٠	١٢٠٦
وفي سنة سبع ومائتين وألف في شهر المحرم هبط النيل قبل الصليب بعشرة أيام وكان ناقصا عن ميعاد الرى نحو ذراعين فارتفعت الاحوال وانقطعت الاعمال وكانت الناس منتظرة لافرج بزياة النيل فلما نقص انقطع أملهم نقله الجبرق	٢٠	٠٠	٠	٠٠	١٢٠٧
وفي سنة ثمان ومائتين وألف في سادس عشر المحرم الموافق لثامن عشر مسرى القبطى وفي النيل أذرع وآل برج السنبله وانحلت الاسعار وبورلك في رمى الغلال حتى ان القدان الواحد زكابه قدر خمسة أفدنه وبلغ النيل الى الزيادة المتوسطة وثبت الى أول بابيه وشمل الماء غالب الارض بسبب التفات الناس لسد الجارى وحفر الترع واصلاح الجسور ذكره الجبرق	١٩	١٢	٠	٠٠	١٢٠٨

ملحوظات	غاية التحريق		غاية الزيادة	سنة
	اصبع ذراع	اصبع ذراع		
وفي سنة تسع ومائتين وألف في سابع عشر المحرم الموافق لعشرين من شهر مسرى القبطى وفي النيل أذرعه ركسر السدى في صبحها بحضرة الباشا والامراء وبجرى الماء في الخالج نقله الجبرى	٠	٠٩	١٩	١٢٠٩
سنة عشر ومائتين وألف ليس فيها كتابة على النيل	٠	٢١	٢٠	١٢١٠
سنة احدى عشرة ومائتين وألف ليس فيها كتابة على النيل	٦	١٢	٢٠	١٢١١
سنة اثنتى عشرة ومائتين وألف ليس فيها كتابة على النيل	٠	١٦	٢٠	١٢١٢
وفي سنة ثلاث عشرة ومائتين وألف في يوم الجمعة ثالث ربيع الاول الموافق لثالث عشر مسرى القبطى كان وفاة النيل المبارك فأمر سرعسكر بالاستعداد وتزيين العقبة كالعادة وكذلك أمر بتزيين عدة مراكب وغلايين ونادوا على الناس بالخروج الى التزهة في النيل والمقياس والروضة على عادتهم وأرسل سرعسكر أورا فالكتخد الباشا والقاضى وأرباب الديوان وأصحاب المشورة وأصحاب المناصب وغيرهم بالحضور في صبحها وركب حبيبتهم بموكبه وزينته وعساكره وطبوله وزعموره الى قصر قنطرة السد وكسر الجسر بحضرتهم وعملوا المهرجان وضربوا المدافع حتى جرى الماء في الخالج وركب وهم حبيبتهم ورجع الى داره وأما أهل البلد فلم يخرج منهم أحد ذلك الليلة للتزهة في المراكب على العادة سوى النصارى الشوام والاروام والافرنج البلديين ونسائهم وقليل من الناس البطالين قاله الجبرى	٠	٢٣	٢٢	١٢١٣
وفي سنة أربع عشرة ومائتين وألف في يوم الخميس الرابع والعشرين الموافق لتاسع مسرى القبطى كان وفاة النيل المبارك ونودي بوفائه على العادة وخرجت النصارى البلديون من القبط والشوام والاروام وتأهبوا للغلاة والقصف والتفريج واللهو وذهبوا تلك الليلة الى أبي قير ومصر القديمة والروضة واكثر المراكب وزلوا فيها وحبيبتهم الآلات والمعاني وخرجوا تلك الليلة عن ظهرهم ورفضوا الحشمة وسلكوا مسلك الامراء سابقا من النزول في المراكب الكثيرة المنادى وحبيبتهم نساءهم وشراهم وتحاهروا بكل قبيح من الضحك والسخرية ومحاكاة المسلمين وبعضهم تزياروا امراء مصر ولبس سلاحا وتشبه بهم وحكى الفاظهم على سبيل الاستمزاج والسخرية وأجرى الفرنساوية المراكب المزيينة في البحر وعلية الرايات وفيها أنواع الطبول والمزامير ووقع في تلك الليلة بالبحر وسواحل من الفواحش والتجواهر بالمعاصى	٠	٠٦	٢١	١٢١٤

ملا ————— وظائف	غاية الزيادة		غاية التخريق		السنين ١٠٠٠
	اصبع	ذراع	ذرع	اصبع	
والفسوق والايوصف وسلك بعض غوغا العامة وأسافل العالم ووجوههم مسالك الخلاعة بدون أن ينكر عليهم أحد من الحكام أو غيرهم بل كل انسان يفعل ما تشبهه نفسه وما يخطر بباله وان لم يكن من أمثاله وأكثر الفرنسيين في تلك الليلة وصباحها من رمى المدافع والسوار يخ من المراكب والسواحل وبانوا يضربون أنواع الطبول والمزامير وفي الصبح ركب دوجا قائم مقام وصحبه أكبر الفرنسيين وأكبر أهل مصر وحضروا الى قصر السد وجاسوا به واصطفيت العساكر ببر الروضة وبر مصر القديمة بالخطم وطبولهم وبعضهم في المراكب لضرب المدافع المتواليمة الى أن انفكسر السد وجرى الماء في الخليج وانصرفوا ذكره الجبرتي					
وفي سنة خمس عشرة ومائتين وألف في شهر جمادى الاولى زاد النيل زيادة مفرطة لم يعهد مثلها حتى انقطعت الطارقات وغرقت البلدان وطفأ الماء من بركة النيل وسال الى درب الشمس وكذلك حارة الناصرية وسقطت عدة دور من الدور المطلة على الخليج وصارت الاراضي كلها جسة ماء وغرق غالب البلاد الكائنة بالسواحل ومكث زائد الى آخرتوت نقله الجبرتي	٢٣	١٨	٠	٠٠	١٢١٥
وفي سنة ست عشرة ومائتين وألف في يوم السبت السابع والعشرين من شهر صفر الموافق لثالث مسرى القبطى وفي النيل المبارك وحضر المرحوم محمد باشا المعروف بابي مرق وكسر السديوم الاحد وفرق العوائد والخلع وثر الذهب والفضة وفي شهر جمادى الاولى من هذه السنة زاد النيل زيادة مفرطة عن المعتاد وعن العام الماضي وغطى الذراع الذي زاده الفرنسيين على عمود المقياس فان الفرنسيين لما نخر واما عالم المقياس رفعوا الخشبة المرصبة على العمود وزادوا فوق العمود قطعة رخام من بعثة وجعلوا ارتفاعها مقدار ذراع مقسوم قرار يطر أربعة وعشرين قيراطا وركبوا عليها الخشبة فترها الماء ودخل بيوت الخيرة ومصر القديمة وغرقت الروضة ولم يقع في هذا النيل حظوظ ولا نراهة للناس كعادتهم في البرك والخلجان والمراكب وذلك لاشتغال الناس بما هم فيه من الخوف من أذية العسكر وتخريب الفرنسيين محلات التزهة وتقطيع الاشجار التي كانت تجلس تحتها اولاد البلدة غير ذلك ثم بقي مسترا على الاراضي ولم ينزل حتى دخل شهرها توفات وان الزراعة وعمدم تصرف الملتزمين وهاج القلاحون من الارياف قاله الجبرتي	٠٠	٠٠	٠	٠٠	١٢١٦

ملاحظات	غاية التحريق		غاية الزيادة		سنة
	اصبع	ذراع	اصبع	ذراع	
وفي سنة سبع عشرة ومائتين وألف في يوم الأربعاء ثاني عشر ربيع الثاني الموافق لسادس مسرى القبطى كان وفاء النيل المبارك وكسر السد في صبح يوم الخميس بحضرة الباشا وعمل المهرجان المعتاد وجرى الماء في الخليج ولم يطف مثل العادة ومنه وادخول السفن والمرابك للترهة وذلك بسبب أذية العساكر العثمانية جبرتي	٠٠	٠٠	٤	٢	١٢١٧
وفي سنة ثمانى عشرة ومائتين وألف في يوم الجمعة ثاني جمادى الاولى الموافق لخامس عشر مسرى القبطى وفي النيل سبعة عشر ذراعا وكسر سد الخليج في صبحها بحضرة ابراهيم بيك قائم مقام والقاضى وجرى الماء في الخليج على العادة وفيه وردت الاخبار بأن علي باشا كسر السد الذي بناه في أبي قير الحاجز بين البحرين وفي منتصف جمادى الاولى في أيام التسيء نقص النيل نحو ذراع فانزعج الناس وازدجوا على شراء الغلال وزاد سعرها ثم استقر يزيد قيرطاو وينقص قيراطين الى آخر أيام الصليب وفي شهر جمادى الآخرة نقص ماء النيل وجرى ان الخليج وازدحم السقاؤون على نقل الماء الى الصهاريج وقد تغير ماؤه بما يصب فيه من الاوساخ ولم ينزل بالاراضى بين بولاق والقاهرة قطرة ماء وازدحجج الناس وارتفعت الغلال من السواحل والعرصات بالكلية جبرتي	٠٠	٠٠	٠	٠	١٢١٨
وفي سنة تسع عشرة ومائتين وألف في يوم الجمعة الحادى عشر من شهر جمادى الاولى الموافق لثاني عشر مسرى القبطى وفي النيل المبارك سبعة عشر ذراعا وكسر سد الخليج في صبح يوم السبت بحضرة الباشا والقاضى ومحمد علي وباقي كبار العسكر وكان جماعهم ولا وضرب الجميع بنادقهم وجرى الماء في الخليج وركبوا القوارب والمرابك ودخلوا فيسه وهم يضربون بالبنادق وكان الموسم خاصا بهم دون اولاد البلد ومات في ذلك اليوم عدة أشخاص من رجال ونساء أصيبوا من بنادقهم ومما وقع أنه أصيب شخص من اولاد البلد برصاصة فمات من وقتها وأخذ يصرخون عليه وأرادوا أخذه ليواروه فنههم الوالى وطلب منهم ثلاثة آلاف درهم فصالحوه على ألف وخمسة مائة حتى أذن لهم في أخذه ذكره الجبرتي	٠٠	٠٠	٠	٠	١٢١٩
وفي سنة عشر مئتين وألف في يوم الجمعة العشرى من جمادى الاولى الموافق لحادى عشر مسرى القبطى وفي النيل أذرع و نودى بذلك وأشيع في ذلك اليوم بوصول فرقة من الامراء المصريين من خلف الجبل وباتت الناس	٠٠	٠٠	٠	٠	١٢٢٠

ملحوظات	غاية التحريق		سنة
	اصبع ذراع	غاية الزيادة	
في استعداد للفرجة على موسم الخليج على العادة فامر الباشا باخراج الخيام والنظام الى ناحية الجسر وعمل الخرائق ثم أمر بكسر السد لئلا يقطع النهر الاوالماء يجري في الخليج ولم يذهب الباشا ولا القاضي ولا أحد من الناس ولم يشعر أحد - بذلك وكان قد بلغ الباشا ورود الامر فماتر بسبب ذلك نقله الجبرتي			
وفي سنة احدى وعشرين ومائتين وألف في يوم الاربعاء الثامن والعشرين من جمادى الاولى الموافق لثمان مسرى القبطى وفي النيل أذرعه وركب الباشا في صبح يوم الخميس الى قنطرة السد وحضر القاضي والسيد عمر النقيب وكسر الجسر بحضورهم - وجرى الماء في الخليج جريا واضعيفا بسبب عدم نظافته من الاتربة المتركة فيه ويقال انهم فتحوه قبل الوفاء لاستغلال الباشا وخوفه من حادثة تحدث في مثل هذا اليوم لهذا الجمع خصوصا وقد وصل الى الجزيرة الكثير من أجناد الالقي روى ذلك الجبرتي	١٢٢١
وفي سنة اثنتين وعشرين ومائتين وألف في يوم الجمعة سادس عشر جمادى الثاني الموافق لسادس مسرى القبطى وفي النيل المبارك أذرعه وذلك بعد ان حصل للناس ضجبر وقلق بسبب تأخر الوفاء ووقفات حصلت في الزيادة قبل الوفاء عدة أيام حتى رفعوا الغلال من العرصات وزادت أثمانه فلما حصل الوفاء اطمان الناس وتراجعت اليهم أنفسهم وأظهروا الغلال في العرصات والرقع وركب كنفديا - سلك في صبح يوم السبت وكذا القاضي وطوسون ابن الباشا والسيد عمر النقيب وكسر السد بحضورهم - وجرى الماء في الخليج نقله الجبرتي	١٢٢٢
وفي سنة ثلاث وعشرين ومائتين وألف في شهر جمادى الآخرة أراد الباشا السفر الى جهة دمياط ورشيد والاسكندرية وطفق يستعجل الوفاء قبل سفره وطلب ابن لرداد المقياسي وسأله عن الوفاء وقال اقطعوا جسر الخليج في غد أو بعد غد فقال تأمر بقطعه قبل الوفاء فقال الوفاء ليس بأيدينا فلما كان يوم السبت السابع والعشرين منه وخامس عشر مسرى القبطى نقص النيل نحو خمسة أصابع وانكشف الجسر الرافد الذي عند فم الخليج تحت الحجر القاسم فضج الناس ورفعوا الغلال من الرقع والعرصات والسواحل وانزعجت الخلائق بسبب قلة النيل في العام الماضي وقلة ما حصل من الزرع واجتمع في ذلك اليوم المشايخ عند الباشا فقال لهم استساقوا أمر القراء والاطفال بالخروج	١٢٢٣

ملحوظات	غاية التحريق		غاية الزيادة	حجرات	
	اصبع ذراع	اصبع ذراع			
<p>الى الصغراء وانقوا على الخروج الى جامع عمرو بن العاص ككونه محمل الحجامة والسلب اصابه فاجتمعوا واذبحوا الى الجامع المذكور فلما تكامل الجميع صعد الشيخ جاد على المنبر وخطب به - د أن صلى صلاة الاستسقاء ودعا الله وأتمن الناس على دعائه وحول رداءه ورجع الناس بعد صلاة الظهر وبات السيد عمر هناك وفي تلك الليلة ترجع الماء الى محمل الزيادة الاولى واستمر الحجر الرافد بالماء وفي يوم الاثنين خرجوا أيضا وأشار بعض الناس باحضار النصرارى فحضروا وحضر المعلم غالى ومن بعثته من الكتبة الاقباط وجلسوا في ناحية من المسجد يشربون الدخان وانفض الجمع أيضا وفي تلك الليلة التي هي ليلة الثلاثاء زاد الماء ونوهوا بلوه وصارت النصرارى تقول ان الزيادة لم تحصل الا بخروجنا فلما كانت ليلة الاربعاء طاف المنادون بالرايات ونادوا بالوفاء وعمل المهرجان والوقدة تلك الليلة على العادة وفي صباحها حضر الباشا والقاضى واجتمع الناس وكسر السد وجرى الماء في الخليج جرى اناضعيا لعدم تنظيفه من التربة المتركة فيه من مدة سنين وكان ذلك في يوم الاربعاء غرة شهر رجب وتاسع عشر مسرى القبط روى ذلك الجبرنى</p>					
<p>وفي سنة أربع وعشرين ومائتين وألف في يوم الخميس الثامن والعشرين من جمادى الآخرة الموافق لخامس مسرى القبطى وفي النيل المبارك أذرع ونودى بالوفاء تلك الليلة وخرج الناس لاجل الفرجة والضيافات في الدور المطلة على الخليج فلما كان آخر النهار برزت الاوامر بتأخير الموسم ليلة السبت باروضة فبرد طعام أهل الولايم والضيافات وتضاعفت كثرتهم ومصاريتهم وحصلت الجمعية ليلة السبت بالروضة عن دقنطرة السد وعملوا المهرجان وحضر الباشا وكبر دواته والقاضى وكسر السد بحضرتهم وجرى الماء في الخليج وانفض الجمع ولم يحصل في هذه السنة شرا في العموم الرى فان النيل زاد زيادة مشرطة الى العادة وعلا عن الاعالى وتلف بزياته المنقرطة كنسير من الذره وقصب السكركر بالوجه القبلى والارز والسهم والقطر وبساتين كثيرة بالبحر الشرقى بسبب انسداد ترعة الفرعونية بتلك الناحية ذكره الجبرنى</p>	٨	٠٠	٤	١٢	١٢٢٤
<p>وفي سنة خمس وعشرين ومائتين وألف في أول ربيع الاول أعني منتصف بشنس القبطى زاد النيل زيادة ظاهرة أكثر من ذراع ونصف واستقر أياما ثم رجع الى حاله الاول وهذامر جملة بحجاب الوقت وفي يوم السبت مائتم شهر</p>	٠٠	٠٠	٠	٠٠	١٢٢٥

ملحوظات	غاية التصريق		سنة
	اصبع ذراع	غاية الزيادة	
<p>رجب الموافق لسادس مسرى القبطى وفي النيل المبارك أذرعته وحصاتها الجمعية وحضر كخداييك والقاضى وباقي الاعيان وكسر السد في صبحها يوم الاحد وجرى الماء في الخليج وفي ثامن يوم من شعبان نقص النيل واستقر ينقص في كل يوم وفي الخامس والعشرين منه زاد النيل ورجع ما كان نقصه وزاد على ذلك نحو قيراطين وثبت الى آخر ثوبت واطمان الناس قاله الجبرتي</p>	١٢٢٦
<p>وفي سنة ست وعشرين ومائتين وألف في الثاني والعشرين من شهر رجب الموافق لسابع مسرى القبطى وفي النيل المبارك أذرعته وكسر السد في صبحها يوم الثلاثاء بمحضرة كخداييك والباشا غائب بالسويس وفي هذه السنة هبط النيل قبل الصليب بأيام قليلة بعد أن بلغ في الزيادة مبلغا عظيما حتى غرق الزرع الصيفي ولما انحسر عن الارض زرعو البرسيم والورق صائف والحرارة مسخنة في الارض فتولدت فيه الدودة وأكلت الذي زرع فبذروه ثانيا وأكلته أيضا وفسخ أمر الدودة جدا في الزرع البسدي روى ذلك الجبرتي</p>	١٢٢٧

ملحوظات	غاية الزيادة		غاية التصديق اصبع ذراع	غاية التصديق اصبع ذراع	سنة
	اصبع ذراع	اصبع ذراع			
وحضرة القاضى وجرى الماء في الخليج ومنعت المراكب من دخولها الخليج رواد الجبىرى					
وفي سنة ثمان وعشرين ومائتين وألف في يوم الثلاثاء العشرين من شعبان الموافق لثالث مسرى القبطى وفي النيل أذرع ونودى في الاسواق على العادة وكثير اجتماع غوغاء الناس للخروج الى الروضة وناحية السد والولائم في البيوت المطلية على الخليج وما يحصل من اجتماع الاخلاط امام جرى الماء في الخليج كما هو المعتاد في كل سنة وانه اذا نودى بالوفاء حصل ذلك الاجتماع في تلك الليلة وكسر السد في صباحها عادة لا تختلف فيما نعلم فلما كان آخر النهار ورد الخبر بان الباشا امر بتأخير فتح الخليج الى يوم الخميس فكان كذلك وخرج الباشا في صبح يوم الخميس وكسر السد وجرى الماء في الخليج وتكلف ارباب الدور المطلية على الخليج كافة ثمانية اضعافهم	٢٢	٠٠	٦	١٢	١٢٢٨
وفي سنة تسع وعشرين ومائتين وألف في يوم الخميس الرابع والعشرين من شعبان الموافق لسادس مسرى القبطى وفي النيل المبارك أذرع فداروا بالرايات ونودى بالوفاء وكسر السد في صبح يوم الجمعة بحضور كنفه ابيك والقاضى والجم الغفير من العساكر	٠٠	٠٠	٣	١٢	١٢٢٩
وفي سنة ثلاثين ومائتين وألف في يوم السبت التاسع والعشرين من شعبان الموافق لآخر يوم من شهر ابيب القبطى وفي النيل المبارك وكان ذلك اليوم المتصل بليلة الرؤية لهلاز رمضان فتصادف حصول المومنين في آن واحد فلم يعمل فيها موسم ولا مهرجان على العادة ولم يركب المحتسب ولا ارباب الحرف بموكبهم وطبولهم وزمورهم وكذلك قطع الخليج وما كان يعمل في ليلة من المهرجان في النيل وسوا حله وعند السد وكذلك في صبحه في البيوت المطلية على الخليج فيطل ذلك جميعه ولم يشعروا به احد وصام الناس باحتقادهم وكان وفاء النيل في هذه السنة من النواذر فانه لم تحصل فيه الزيادة في الايام التي مضت من شهر ابيب الا شياً يسيراً حتى حصل للناس وهم زائدو غلا سعر الغلة ورفعوها من السواحل والعرضات فأفاض المولى النيل واندفعت فيه الزيادة العظيمة وفي ليلة بين وفي أذرع قبل مظنته فان الوفاء لا يقع في الغالب الا في شهر مسرى القبطى ولم يحصل في او اخر شهر ابيب الا في النادر قال الجبىرى وأنا لم أدركه في السنين التي عمرتها وفي في ابيب الامرة واحدة وكذلك في سنة ثلاث وثمانين ومائة وألف فمكون المدة بين تلك وهذه المدة سبعة وأربعين سنة	٠٠	٠٠	.	٠٠	١٢٣٠

ملحوظات	غاية التصريق		غاية الزيادة		سنة
	اصبع	ذراع	اصبع	ذراع	
وفي سنة احدى وثلاثين ومائتين وألف في يوم الجمعة خامس عشر شعبان الموافق لرابع مسرى القبطى وفي النيل المباركة أذرعته وفتح سد الخليج يوم السبت على العادة	••	••	•	••	١٢٣١
وفي سنة اثنتين وثلاثين ومائتين وألف في شهر شعبان زاد النيل قبل المناداة عليه بالزيادة وذلك في منتصف بؤنة القبطى وغرق المقائى من البطيخ والخيار وغير ذلك وفي يوم الاثنين الثامن والعشرين من شهر رمضان الموافق لرادس مسرى القبطى وفي النيل أذرعته وكسر السدم صبح يوم الثلاثاء بمحضرة كخدائيك والقاضى وغيرهما وجرى الماء في الخليج ولم يقع مهرجان مثل العادة	••	••	•	••	١٢٣٢
وفي سنة ثلاث وثلاثين ومائتين وألف في يوم الاحد دغرة شوال الموافق للثاني والعشرين من شهر أبيب القبطى وفي النيل أذرعته وأخر وافتح سد الخليج عن ثلاثة أيام العيد ونودي بالوفاء يوم الاربعاء وحصل الاجتماع في يوم الخميس فحضر الفتح كخدائيك والقاضى ومن له عادة بالحضور وكان جمع وازدحام عظيم من انحلاط العالم في جهة السد والروضة تلك الليلة واشتعلت النار في الخريقة واحترق فيها جملة الأشخاص ثم زاد النيل في هذه السنة زيادة مفرطة لم يسمع عنها حتى اغرق الزروع الصيفية مثل الذرة والنيلة والسهم والقصب والارزى كما ثر البساتين بحيث صار البحر وسواحه والملك لحمة ماء وانهم بسببه قرى كثيرة وغرق كثير من الناس والحيوان وكان الماء ينبع بين الناس من وسط الدور واختلف بحر الجزيرة ببحر مصر القديمة حتى كانت المراكب تنشى فوق جزيرة الروضة وكثر حزن الفلاحين وصراخهم على ما غرق لهم من المزارع - خصوصاً زرع الذرة الذي هو أعظم قوت لهم	••	••	•	••	١٢٣٣
وفي سنة أربع وثلاثين ومائتين وألف في يوم الجمعة رابع عشر شوال الموافق لآخر يوم من شهر أبيب القبطى نودي بالوفاء على النيل وكان الباشا مسافراً الى جهة الاسكندرية وفي هذه السنة زاد النيل زيادة مفرطة أكثر من العام الماضى فحصل الغرق في عامين متتابعين وهذا من النواذر واستقرت الزيادة الى منتصف هاتور حتى فات أوان الزرع وربما نقص قليلاً ثم رجع في ثاني يوم أكثر مما نقص - فمن حوادث هذه السنة زيادة النيل في زيادة المفرطة خصوصاً بعد الصليب وكان قد حصل الاعتناء الزائد بأمر الجسور بسبب ما حصل في العامين السابقين من التلف فلما حصلت هذه الزيادة بعد الصليب وطفقا الماء على أعلى الجسور وغرقت مزارع الذرة والقصب والارز والقطن وأنجبار	••	••	•	••	١٢٣٤

ملحوظات	غاية الزيادة		غاية التحريق		الوقت
	اصبع	ذراع	اصبع	ذراع	
البياتين وغالب أشجار الليمون والبرتقال من الأرض الممنوعة تبعاً وطال مكث الماء على الأرض حتى فات أو ان الزراعة ولم يسمع في خوالي السنين تتابع الفرق بل كان الفرق نادراً الحصول وعلامة الخليج حتى سد غالب فرجات القناطر ونبع الماء من الأراضي المختلفة القريبة من الخليج مثل غميط العدة وجامع الأمير حسين ونحو ذلك					
وفي سنة خمس وثلاثين ومائتين وألف في يوم الثلاثاء التاسع والعشرين من شوال الموافق لثالث مسرى القبطى وفي النيل أذرعاً وكسر السد في صبح يوم الأربعاء وجرى الماء في الخليج وذلك بحضرة كتحدايك والقاضى	٠٠	٠٠	٠	٠٠	١٢٣٥
وفي سنة ست وثلاثين ومائتين وألف سافر الباشا الى الاسكندرية لاداعى حركة الاروام وعصيانهم وقطعهم الطريق ووقفهم بمراكب كثيرة في البحر ثم حضر الباشا وفيها حكم على الشيخ ابراهيم باشا بنفيه الى غزة لانه حصل منه	٠٠	٠٠	٠	٠٠	١٢٣٦
حصل غرق شديد	٠٠	٠٠	٠	٠٠	١٢٣٧
	٠٠	٠٠	٠	٠٠	١٢٣٨
	٠٠	٠٠	٠	٠٠	١١٣٩
حصل شراقى (أى عدم رى الأرض) وبلغ ربع الويبة القمح بالمحروسة ١١٠ فضة أعنى برغوتة (قطعة من الذهب صغيرة رقيقة كانت قيمتها في مدة محمد على قرشين وثلاثين فضة) وترتب على ذلك تعيين المهندسين	٠٠	٠٠	٠	٠٠	١٢٤٠
الوفاء كان في ١٤ مسرى	١٩	٠٤	٠	٠٠	١٢٤١
التحاريق من قوائم المنادى	٢٢	١٨	٥	١٢	١٢٤٢
التحاريق من قوائم المناداة	٢٢	١٨	٥	١٢	١٢٤٣
	٢١	١٤	٠	٠٠	١٢٤٤
عم النيل وبلغ أقصى درجته	٢٤	٠٢	٠	٠٠	١٢٤٥
	٢١	٠٨	٠	٠٠	١٢٤٦
كان النيل متوسطاً وحل بالتطر الریح الاصفر وهو أول ظهوره وكانت حركته من ٥ دقائق الى ٣ أيام وأى بلدي يحملها كان يتزايد الى ٨ أيام وفي التاسع يبدى نقصاً مناظر الصبح ودونتهى في ١٦ ويتوهم أن الموتي به قاربت جزاً من ١٢	٢٢	١١	٠	٠٠	١٢٤٧
التحاريق من قوائم المناداة والوفاء في ٢ من النسي	٢١	٢٣	٦	١٢	١٢٤٨
كان النيل قليلاً جداً وبلغ ٩ أذراعاً وتأخر في الطلوع وأسرع في النزول وروى بالأقاليم الوسطى الربع وباسيوط وجرجالخس وبناواسنا النبارى فقط	١٨	٢٣	٠	٠٠	١٢٤٩

ملحوظات	غاية الزيادة		غاية التخريق		سنة
	ذراع	اصبع	ذراع	اصبع	
كان النيل عالياً في الحجة ومحرم سنة ٥١ حل بالقطر الطاعون ولم يحصل بمديرية اسنا ومكث ٣ سنوات وحصل غلافاً وكل القبول وبلغت الكيلة من القمح تسعة قروش	٢٣	١	٠	٠٠	١٢٥٠
حصل حادث وشوطة	١٩	١٥	٠	٠٠	١٢٥١
حصل شراقي وحادث التخريق من قوائم المناداة	٢٠	١٧	٤	١٦	١٢٥٢
حصلت شوطة التخريق من قوائم المنادى	١٩	٠٤	٥	٠٨	١٢٥٣
	٢١	١٢	٠	٠٠	١٢٥٤
	١٩	٢٣	٥	١٣	١٢٥٥
كان النيل عالياً يقرب من نيل سنة ٤٥	٢٣	١٨	٧	١٦	١٢٥٦
	٢٤	٠٠	٥	١٤	١٢٥٧
	٢٣	١٤	٨	٠٠	١٢٥٨
حصل بالقطر موت المواشى واستمر نحو شهرين ولم يق من جنس البقر الاجزء من خمسة عشر	٢٢	٠٦	٧	٠٥	١٢٥٩
	٢٢	٠٣	٦	٠٧	١٢٦٠
	٢٠	١٥	٦	٠٥	١٢٦١
	٢٣	٢٣	٦	٢١	١٢٦٢
	٢٢	٢٣	٥	١٦	١٢٦٣
حل بالقطر الريح الاصفر ومكث مدة وكان يضاهاى عشر السابق	٢٤	٠٦	٥	١٤	١٢٦٤
	٢٤	٠٥	٥	١١	١٢٦٥
	٢١	٢٠	٥	١١	١٢٦٦
	٢٤	٠٩	٦	١٠	١٢٦٧
	٢١	٠٨	٦	٢٠	١٢٦٨
	٢٤	٠٩	٦	٠٣	١٢٦٩
	٢٣	٢٣	٦	١٦	١٢٧٠
حصل ريح اصفر مع الخفة	٢٠	١٨	٧	١٢	١٢٧١
	٢٤	٠٨	٦	١٤	١٢٧٢
	٢١	٢٢	٧	٠٠	١٢٧٣
	٢١	١٤	٦	٠١	١٢٧٤
	٢١	٠٧	٦	٠٣	١٢٧٥
	٢٤	٠٥	٦	٢٠	١٢٧٦
	٢٤	١٦	٧	٠٦	١٢٧٧
	٢٣	٠٠	٨	٠٤	١٢٧٨
حصل موت للمواشى واستمر الى سنة ٩٢ وهو يترددو يتنقل من مديرية الى اخرى وقد تردد على البلدان نحو اربع مرات وابتدأ النيل في الزيادة	٢٣	٠٠	٨	٠٩	١٢٧٩

ملحوظات	غاية الزيادة		غاية التحريق		ب. ب. ب.
	اصبع	ذراع	اصبع	ذراع	
١٤ القعدة الموافق ٦ بشنس ووفى في ١٨ صفر الموافق ٩ مسرى وقطع الخليج على ١٧ ذراع و ٣ قراريط ثم زاد بعد ذلك لغاية ٢٨ ربيع الآخر الموافق ١٣ بابه سنة ٧٩	٢٥	٠١	٨	٠٢	١٢٨٠
حاصل ربح أصفر بجرحة خفيفة	١٩	٢١	٨	١٤	١٢٨١
	٢٢	٢٣	٧	١١	١٢٨٢
	٢٥	١٤	٧	٢١	١٢٨٣
بلغ النيل قريبا مما بلغه سنة ٤٩ وبلغ الشراقي (بمعنى عدم رى الارض) بالاقليم القبليته نحو الثمن وذلك لكثرة الاعمال	٢٢	٠٩	٧	١٩	١٢٨٤
	١٩	١٣	٧	١٨	١٢٨٥
كان النيل كثيرا وابتداء في الزيادة يوم السبت ١٦ ربيع أول سنة ٨٦ الموافق ٢٠ بؤته سنة ١٥٨٥ ووفى في ٤ شهر جادى الاولى الموافق ٧ مسرى سنة ٨٥ وقطع الخليج على ١٦ ذراعا و ٢٣ قيراطا ثم زاد بعد ذلك زيادة كثيرة ومكث لغاية ٦ شهر رجب الموافق ٢ بابه سنة ٨٦	٢٦	٠١	٧	٠٩	١٢٨٦
ابتداء النيل في الزيادة يوم الجمعة ٢ ربيع آخر سنة ٨٧ الموافق ٢٥ بؤته سنة ٨٦ ووفى في يوم الاحد ١٠ جادى الاولى الموافق ٢ مسرى وقطع الخليج على ١٩ ذراعا و ١٠ قراريط ثم زاد بعد ذلك وثبت لغاية يوم الخميس ١٨ رجب الموافق ٤ بابه	٢٤	١٧	٧	٠٧	١٢٨٧
ابتداء النيل في الزيادة يوم الجمعة ١٢ ربيع آخر سنة ١٢٨٨ الموافق ٢٤ بؤته سنة ١٥٨٧ ووفى في يوم الثلاثاء ٢١ جادى الاولى الموافق ٣ مسرى وقطع الخليج على ١٥ ذراعا و ١٣ قيراطا ثم زاد بعد ذلك وثبت لغاية يوم السبت ١٥ رجب الموافق ٢٠ بؤته	٢٣	١٥	٧	١٤	١٢٨٨
ابتداء النيل في الزيادة يوم الخميس ١٤ ربيع الآخر سنة ١٢٨٩ الموافق ١٤ بؤته سنة ١٥٨٨ ووفى في يوم الخميس ٤ جادى الآخر سنة ٨٩ الموافق ٣ مسرى وقطع الخليج على ١٩ ذراعا و ٩ قراريط ثم استمر في الزيادة لغاية يوم الاحد ١٨ شعبان الموافق ١١ بابه سنة ١٥٨٩	٢٤	٠٠	٦	٠٩	١٢٨٩
ابتداء النيل في الزيادة يوم الاربعاء غاية ربيع الآخر الموافق ١٩ بؤته سنة ١٥٨٩ ووفى في يوم الثلاثاء ٢٦ جادى الآخر الموافق ١٤ مسرى وقطع الخليج على ١٧ ذراعا و ٢٠ قيراطا ثم استمر في الزيادة لغاية يوم الاحد ٢٢ رجب الموافق ٥ بؤته سنة ١٥٩٠	٢٠	١٢	٧	٠٣	١٢٩٠

ملاحظات	غاية الزيادة		غاية التصريق		سنة هجرية
	اصبع	ذراع	اصبع	ذراع	
ابتداء النيل في الزيادة يوم الاحد ٢٩ ربيع الآخر الموافق ٨ بؤنه ووفى في يوم الاثنين ٢١ جمادى الآخرة الموافق ٢٨ أيب وقطع الخليج على ١٧ ذراعا و ١٢ قيراطا ثم زاد بعد ذلك زيادة كثيرة لغاية يوم الثلاثاء ٢٥ شعبان الموافق ٢٧ توت سنة ١٥٩١	٢٦	١٢	٠٧	٠١	١٢٩١
ابتداء النيل في الزيادة يوم الاحد ١ جمادى الآخرة الموافق ٢٨ بؤنه ووفى في يوم الاثنين ٨ رجب الموافق ٤ مسرى وقطع الخليج على ١٦ ذراعا و ١٢ قيراطا ثم زاد بعد ذلك واستمر في الزيادة لغاية يوم الثلاثاء ٢٠ رمضان الموافق ٩ بابه سنة ١٥٩٢	٢٤	٠٤	٠٧	٠٥	١٢٩٢
ابتداء النيل في الزيادة يوم السبت ٢ جمادى الآخرة الموافق ١٨ بؤنه ووفى في يوم الاحد ١٦ رجب الموافق ١ مسرى وقطع السد على ١٦ ذراعا ثم استمر في الزيادة لغاية يوم الاربعاء ٩ رمضان الموافق ١٨ توت سنة ١٥٩٣	٢٤	١٥	٠٧	١٠	١٢٩٣
ابتداء النيل في الزيادة يوم الجمعة ٤ جمادى الآخرة الموافق ٩ بؤنه ووفى في يوم الاثنين ١١ شعبان الموافق ١٥ مسرى وقطع الخليج على ١٥ ذراعا وقيراطين ثم زاد لغاية يوم الاثنين ١٨ شعبان الموافق ٢٢ مسرى وهبط سريعا فشرقت الارض	١٧	٠٣	٠٧	١١	١٢٩٤
ابتداء النيل في الزيادة يوم السبت ٢٨ جمادى الآخرة الموافق ٢٣ بؤنه ووفى في يوم السبت ١ شعبان الموافق ٥ مسرى وقطع الخليج على ١٥ ذراعا و ١٣ قيراطا ثم زاد بعد ذلك زيادة كثيرة لغاية يوم الجمعة ١٤ شوال الموافق ٢ بابه سنة ٩٥	٢٦	٠٦	٠٥	٢٢	١٢٩٥
ابتداء النيل في الزيادة يوم الخميس ١٥ جمادى الآخرة الموافق ٢٩ بشنس ووفى في يوم الاحد ١٥ شعبان الموافق ٢٨ أيب وقطع الخليج على ١٥ ذراعا و ٢٠ قيراطا ثم زاد بعد ذلك زيادة كثيرة لغاية يوم الاربعاء ١٥ شوال الموافق ٢١ توت سنة ١٥٩٥ وفي هذه السنة انفصل الخديوي اسمعيل باشا عن مصر ٦ رجب سنة ١٢٩٦ هلالية الموافق ٢٧ يوليو سنة ١٨٧٩ ميلادية وتولى الخديوية من بعده نجله الشهم الخليل الاكرم وشبلة الليث الهمام الانغم المحفوظ من مولاة بعين الرعاية والتوفيق العزيز المفضل محمد باشا توفيق في يوم الخميس ٧ رجب من ذلك العام	٢٤	١١	١٠	٠٠	١٢٩٦

ملحوظات	غاية الزيادة		غاية التصريق		سنة القياس
	اصبع	ذراع	ذراع	اصبع	
	٢١	١٧	٨	١١	١٢٩٧
	٢٤	٠١	٧	٠٥	١٢٩٨
في شعبان من سنة تسع وتسعين ومائتين وألف ضرب الانكابر الاسكندرية وفي شوال من هذا العام دخلوها من ناحية التل الكبير واحتلوا بقلاعة الجبل من القاهرة	٢١	٠٩	٦	١١	١٢٩٩
	٢٤	٠١	٦	١٢	١٣٠٠
	٢٢	١١	٨	١١	١٣٠١
	٢٢	١٨	٨	٠٦	١٣٠٢
	٢٢	٠٧	٨	١١	١٣٠٣
	٢٥	٠٢	٨	٠٩	١٣٠٤
	١٨	١٤	٨	٠٣	١٣٠٥
نزل سريرا	١٨	٠٨	٠	٠٠	١٣٠٦

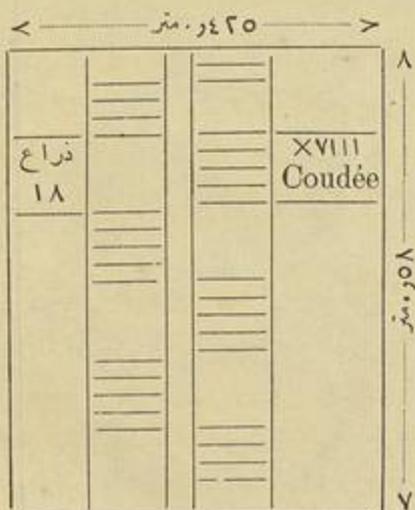
(ذكر ماجرى في مقياس النيل بالروضة في سنة ١٨٨٧)

قد كتب الينامن حصل ذلك على يده مانصه * لما شرع في تطهير بئر هذا المقياس في تحاربوق ٥- هذه السنة حسب المعتاد في كل عام صدر أمر الكولوتيل منكر يف بناء على اشارة الكولوتيل أردا رئيس اركان حرب جيش الاحتلال بأن تنظف البئر جميعها ليحصل العثور على تاج عمود المقياس اذ كان ساقطاً في قاعه ثم في ذلك الوقت أمر الكولوتيل منكر يف بانشاء مقياس متري جديد بمجاوراه - هذا المقياس ومحمولة اتاراه الى سطح البحر المالح لمعرفة مناسيب القياسات الزراعية الاصلية

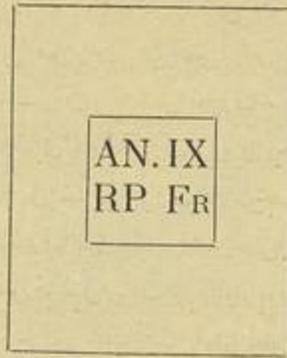
وقد كلفنا باجراء هذه الاعمال وكانت النتيجة كما هوأت

(١) حصل الشروع في تنظيف البئر اى رفع مابه من الماء والطين حتى انكشف الذراع الخامس من المقياس وكان رفع الماء بالنطالات وصبها في المجرى الوسطى (احدى المجرى الثلاث الموصلة له من النيل الى البئر) وبعد ذلك صارت النطالات غير كافية لنزح المياه نظرا لتوارد المياه من الخارج من جعله ينابيع اى خروج في حوائط البئر فاستحضرتنا طلوع يد كبيرة فامكن نزح البئر به الى الذراع الثالث ثم صارت غير كافية لرفع المياه المتواردة من الجوانب ولقرب الوقت وأخذ النيل في الزيادة وعدم وجود وسعة في الزمن لاحضار الآلة ذات القوة الكافية لنزح مياه البئر وتنظيفه جميعه أو وقفنا العمل

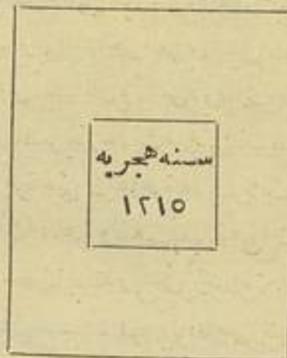
ولكن اخرجنا جمله أجار بناء من البئر المذكور وجعله أعمدة رخام صغيرة وتيجان كانت كلها ساقطة فيه ويرى ان الاعمدة (حيث انها أربعة وكذا التيجان) مع الاجار كانت في الاصل قبسة للبئر مثل القبسة الموجودة ثم عثرنا على الحجر الموضوع ممددة الفرنساوية المنقوش عليه الذراع الثامن عشر وهو حجر من رخام قطاعه مستطيل أحد ضلعيه ٢٥ ٤٠ م. متر والضلع الثاني ٣٧ م. متر وارتفاعه ٥٨ م. متر وهو مقسم على وجهين متقابلين من أوجهه الى ذراع وقيراطين وهيئة التقسيم وما عليه من الكتابة هكذا



والوجهان الآخران منه مرقوم على أحدهما التاريخ من حين حصول الجمهورية الفرنسية هكذا



وعلى الوجه الآخر التاريخ الهجري هكذا



ثم عثرنا أيضا على قطعة من تاج يرى من مقارنته نوع حجرها يجبر عمود المقياس ومن مقارنته حجمه انما يمكن أن تكون من التاج الاصلى وسيحقق ذلك في تحاريق هذا العام حين ينزح البئر جميعه كما هو مظنون فان ظهر التاج فيها والافلتنفعص عن القطعة المذكورة جيدا حتى اذا ظهر انهما من التاج حقيقة علمنا انهما من التاج من السمنت (كأظن) ومن المظنون أن يجرى تركيب الحجر الذي عملته الفرنسية حال اجراء العمل في هذا العام أيضا

(٢) ثم عمل المقياس المترى (محول الى سطح البحر) على حائط الرصيف الشرقى لسراى حسن باشا المانسترلى فى زاوية السلم القريب جدا من المقياس الاصلى أى الجاور لافواه الجارى الموصلة له وهو يتدى من منسوب ١٣,٥٠ مترو ينتهى الى منسوب ٢١,٠٠ مترو ومنسوب ١٣,٥٠ متر يطابق ذراع ٨ قيراط ١٥,٥٠ وكان الغرض ان يتبدأ المقياس من منسوب ١٣,٤٠ الذى هو منسوب غاية التعريق هناك المطابق لتعود ذراع ٨ قيراط ١١ ولكن بعد استعداده والشروع فى تقسيمه كان النيل قد أخذ فى الزيادة ولم يتيسر تقسيمه ورقه الامن منسوب ١٣,٥٠ متر وسبب تقسيمه ورقه الى مادون منسوب ١٣,٥٠ فى تحاريق هذا العام بقدر ما يمكن

هذا وبعد الفراغ من هذه الاعمال بايام حضر القياس وأخبر بأن عمود المقياس قد انخط بقدرسته قراريط ولما كانت هناك عارضة من الخشب مركبة من قطعتين ومحملة على رأس العمود وراكزة بطرفها على حائطين متقابلين من حوائط البئر بحيث ان القطعتين متقابلتان فى منتصف العمود أى فى قطره وكان هناك من الاصل انخطاط توسط العارضة عن طرفها بنحو ٠,٠٠ متر قد رنا الانخطاط توسطها عن طرفها بعد اخبار القياس بواسطة الميزان ووجد مقداره نحو ٠,١٩ متر أى ان الانخطاط الذى حدث أخيرا قدره نحو ٠,١٤ متر أى ونحو ستة قراريط

(الكلام على ساحل النيل)

اعلم أن ساحل النيل في مقابلة القاهرة والفسطاط كان سابقا على خلاف ما هو عليه الآن لان من عادة النيل التنقل
 يمينا وشمالا بحسب ما يعرض لجزر من العوارض فمن يمتحن أرض ساحله الشرقي ممتد ثمان ميلان يتحفة انه كان
 سابقا في الارض المصرية التي عند المصرة وطرا والجبل المعروف سابقا بالرصد الذي فوقه البناء المعروف الآن
 باصطبل عنتر بحرى قرية البساتين وشرقي الدير المعروف بدير ماري جرجس المسمى في الخطط بقصر الشمع ثم بعد
 الرصد ينطف النيل فيكون ساحله جبل يشكر المعروف الآن بجبل الغزالي الممتد الى الكيش فكان الكيش
 أيضا على ساحل النيل ثم يكون تحت الشرف الذي عليه قلعة الجبل الآن وكانت بركة البغال وبركة القيل وأرض
 القاهرة والوايلية وقرية الدمرداش معقورة بالنيل وكانت قرية المطرية المعروفة في الخطط بمدينة عين شمس على ساحله
 وكانت هي المدينة الثانية بعد مدينة منف التي كانت تحت القطر المصري زمن الفراعنة التي حملها الآن قرية منية
 رهينة من أعمال الجزيرة ففي تلك الأزمان كانت عين شمس من أعظم مدن القطر به المعابد والمدارس يقصدها الكثير
 من الفراعنة والأمراء وغيرهم في أوقات معلومة من السنة لاجراء الرسوم الدينية والاعيان والمواضع فكان من
 يريد التوجه من مدينة منف اليها امان يتخطى النيل من تجاه طرافهم من طرا على صحراء قرافة الجاورين وقاتباى
 حتى يصل الى عين شمس واما أن يسير على الساحل الغربي للنيل الى تجاه المطرية ثم يتخطاه فلما تغير مجرى النيل
 تخلفت عنه أرض المصرة وطرا وأرض البساتين وأرض دير ماري جرجس وأرض جامع عمرو وحدثت بها بساتين
 وقرى ولما استولى العرب على الديار المصرية وحدثت مدينة الفسطاط أخذ النيل في الانتقال الى الغرب وحصلت
 تغيرات شتى وكذلك بعد حدوث القاهرة حتى ان القاهرة بعد أن كانت مشرفة على النيل صارت بعيدة عنه جدا حتى
 ان من لاعلم له بتلك التغيرات يظن أن القاهرة وضعت بعيدة عن النيل لما يشاهد من الآثار الباقية من زمن
 المنشئين وحيث ان تلك التغيرات حصلت بالتدريج في أزمان متعاقبة فلم يعين على وجه التقريب ساحل النيل
 في كل انتقال من حين الفتح الاسلامي على يد سيدنا عمرو بن العاص رضي الله عنه سنة عشرين من الهجرة الى وقتنا
 هذا يعني سنة اثنى وثمانين واثنين بالايجاز المباني التي كانت عليه وما بقي من آثارها بعد ان آبادتها الحوادث
 ايعلم القارى بعد وقوعه على هذه التغيرات صحة القول بأن البقاع تشق وتسد تبعا لاهلها

فتقول يعلم مما ذكره القريني في مواضع متفرقة من الخطط أن العرب لما افتتحوا مصر لم يكن بين مدينة
 عين شمس وبين قصر الشمع الا قرية تعرف بأمدنين ومحملها الآن حارة النصارى بقرب أولاد عنان وكانت على النيل
 أقام عليها عمرو بن العاص زيادة عن شهر يحارب اذ قباط وعندنا القسمة الصحابة العنيفة فلذلك سميت المقس وأصله
 المقسم أى محل القسمة وفيما بين هذه القرية وقصر الشمع بركة وبساتين وديور وكائس للنصارى وكان قصر الشمع
 أيضا مطلقا على النيل وكانت السفن تصل الى بابه الغربي الذي كان يعرف بباب الحديد ومنه ركب المقوقس في السفن
 حين غلبه المسلمون وسار منه الى الجزيرة التي تجاه القصر وهي التي عرفت بجزيرة الروضة والى الآن تعرف بهذا
 الاسم وجزيرة المقياس وبالنيل والى اليوم الباب الذي خرج منه المقوقس باق مسدود بالحجارة تحول عنه النيل الى
 الغرب بقدر أربع مائة متر وكان في قبلي هذا القصر بركة ماء فيما بينه وبين قرية طرا سميت فيما بعد بركة الحبش
 كما في الخطط وسبب هذه التسمية انه كان في قبليها بساتين منسوبة الى قتادة بن حشب الصدفي شهيد فتح مصر سميت
 بركة الحبش من أجل ذلك ويظهر من هذه العبارة ان أرض البساتين قد خلفها النيل قبل الفتح وكانت بيد القبط
 يزعمونها فلما حصل الفتح استولى عليها المسلمون وجعلت بساتين أو أمها كانت بساتين من قبل الفتح وكانت البركة
 باقية من الموات يعمرها النيل عند الفيضان وفي البحر يوق تحول عنها فيبقى الماء فيها الخط منها يثبت به الحبش
 والبوص ويزرع دائرها ثم لما كانت سنة ثلاث وتسعين من الهجرة استحوذ عليها قره بن شريك في زمن امره على
 مصر وأحياها وغرسها اقصابا فعرفت باصطبل قره وباصطبل قماش أى البوص ولا بد أن يكون هذا الاحياء احتياج
 الى أعمال طردت النيل عن جبل الرصد وصار الساحل بعيدا عنه الى حيث هو الآن تقر بيا وتختلفت أرض صارت

تزرع وهي التي صارت فيما بعد بساتين ومزارع تنقلت بالملكيمية من يدالي يد وبقي فيها على التسدر يخرج قرية دير
 الطين وقرية الاثرو قرية البساتين ودير العدوية وهو أقدمها وأما الارض التي بحرى القصر فكانت كاذكر
 المقرزى ديورا ومزارع وبني المسلمون بها جامع عمرو وكان لا يفصل بينها وبين النيل بناء وقد ذرعت ما بين
 الجامع والنيل الان فوجدته خمسمائة متر فكان ساحل النيل وقتئذ بقرب الجامع ومن هناك كان يسير
 النيل حتى يكون تحت جبل بشكر قال المقرزى ان هذا الجبل كان يشرف على النيل وان الكباش كان
 يشرف عليه أيضا وقد مشيت فوق جبل الغزلاني الذي هو جبل يشكر فوجدته كبيرا يعتد الى جامع ابن
 طولون والكباش من بحرى والى الرصد من قبلى ومن يسير بهذا العيون المجهولة لتوصيل المياه الى القاعة الى ان
 يجاوز السلخانة الجديدة يرى الطبقات الحجرية لهذا الجبل ظاهرة شرق السلخانة بقليل وفوقها عدة عيون من عيون
 الحجر اذ قد ذرعت ما بين اقرب نقطة من هذا الجبل الى النيل فوجدته ألفا ومائة وستين مترا بالقياس على حائط
 الحجر اذ ألف متر فقط بالقياس على خط مستقيم وهي المسافة التي بعدها النيل من حين الفتح الى وقتنا هذا ومن
 يتأمل في خرطى القاهرة والنسقاط معا يجزم بأن النيل كان بعد ان يفارق الكباش يسير قريبا من شارع السيوفية
 ثم يسير الى قرية أم دين عند اولاد عنان ثم ينعطف الى الشرق حتى يكون بقرب عين شمس فكان ساحله محل الشارع
 المذكور وكان المار الى عين شمس يسير عليه ثم يسير في الارض الرملية التي بنيت عليها القاهرة وهذه الارض
 خلفها النيل أيضا وكانت قبل ذلك مغمره كبايستدل على ذلك من الموازين التي عملت بعرفه ديوان الاشغال ومن
 الرسوبات التي تظهر عند حفر الآبار مثلا فانها عبارة عن طبقات رمل وطين من جنس ما يتخلف من الحجر الا ان
 وبعد ان يفارق هذه الارض الرملية يكون بين الجنائن الموجودة الا ان خارج الحسبينية الى ان يصل مدينة عين
 شمس فكان من يقف بقرب باب القنطرة يرى عن يمينه النيل ومدينة عين شمس في وسط الاشجار ويرى امامه أم دين
 على النيل ويرى عن يساره بسستان بطن البقرة في أرض الازبكية وما جاورها وبساتين أخرى ثم مدينة القسسطاط
 والعساكرو ويظهر مما تقدم ان النيل كان وقت الفتح الاسلامي عند قرية طرا كما هو الا ان ثم كان تحت جبل الرصد
 مددة من الزمان ولم تتخلف عنه أرض المزارع بعد عنه وصار قريبا من آخر أرض البساتين كما هو الا ان وبعد ذلك
 كان تحت قصر الشمع وجامع عمرو وبقرب شارع السيوفية ثم تحت قرية أم دين ومن هناك ينعطف الى عين شمس
 ويؤخذ من قول المقرزى ان من كان يقف عند قرية أم دين يرى منية عقبه على شاطئ النيل الغربي ان النيل كان
 عظيم الاتساع خصوصا في وقت الفيضان وكانت سرعته جريه قليلة لضرورة بسبب هذا الاتساع فيما بين عين شمس
 وقصر الشمع وتسبب عن هذا جزاء رور رسوبات حدثت في هذا الموضع نشأت عنها البرك التي شاهدنا بعضها مثل
 بركة البغالة وبركة القليل وبركة أبي الشوارب وغيرها وفي زمن احتراق النيل كان يزرع ما حولها من الاراضى المرتفعة
 والبساتين التي ذكرها المقرزى في خطه

وهنا مسألة يلزم التكلم عليها وهي مسألة الخليج الكبير المصرى هل كان جزؤه الواقع داخل القاهرة موجودا
 عند الفتح كما هو الا ان واذا كان كذلك فأين كان قبه أو لم يكن موجودا وانما حدث بعد الفتح وأين كان قبه
 أيضا قلت ان صاحب الخطط لم يأت بما يشفي الغليل في هذه المسألة وانما ذكر ان الذى حفره هو
 طوطيس بن مالىا أحد ملوك مصر الذين سكنوا مدينة منف وهو الذى قدم ابراهيم الخليل صلوات الله
 عليه الى مصر في أيامه وبعده جده اندرومانوس الذى يعرف بايليا أحد ملوك الروم بعد الاسكندر بن فلبس
 المجدونى وسارت فيه السفن وذلك قبل الهجرة النبوية بنيف وأربع مائة سنة وبعده جده عمرو بن
 العاص لما فتح مصر في عام الرمادة وأقام في حفره ستة أشهر وجرت فيه السفن تحمل الميرة الى الحجاز فسمى خليج
 أمير المؤمنين يعنى عمرو بن الخطاب رضى الله عنه ولم يبين مبدأه ولا اتجاهه ولا البلاد التي مر عليها ثم ذكر
 في ظواهر القاهرة أنه في سنة مائة وخمسين هجرية أمر الخليفة أبو جعفر المنصور بردمه فدم وانقطع السير
 فيه وقال في موضع آخر وفهم هذا الخليج لم يكن هو الموجود الا ان ولم أدري ان كان في الجاهلية وأظن أن اوله

مطلب الكلام على الخليج الكبير

كان عند مدينة عين شمس أو بحرها لان ما بين الخليج من غربيه وشرقيه فيما بين عين شمس وموردة الحلقاء خارج
مدينة القسطاط جميعه طين بلتر وهو لا يكون الا حيث يرماء النيل فتعين أن ماء النيل مر قديما على هذه الارض
وهو يتبع أن أول الخليج كان عند آخر الطين من الجهة البحرية والطين ينهي الى نحو مدينة عين شمس ويصير ما
بعد الخندق يعني قرية الدهر دأش رمالا طين فيه اه وقد رأيت في كتاب استرابون الجغرافي الذي ساح في مصر
وقت استيلاء قياصرة الروم على هذه الاديار قبل المسيح بنحو خمسمائة سنة مانصه ان الذي حفر الخليج القراعة
ونقل ما قاله عن بطليموس الجغرافي وقال ان فيه كان أول اعندوبوست ومدته القيصرا اديان الى نحو مدينة بابليون
(قصر الشمع) ولما نكلم على مدينة عين شمس قال ان في بحرها بركة وقال انها مأخذ ماءها من الخليج المجاور لها
انتهى (قلت) أظن ان المراد بالبركة في هذه العبارة بركة الحج وقد ارتدت وصارت أرض مزارع والخليج المصري
غير مجافته فعلى هذا يكون الخليج المصري هو الخليج القديم وقد أتى هيرودوت المؤرخ فيما كتبه على مصر بما
يوضح ما ذكره استرابون فقال ما ملخصه ان الخليج بحري عين شمس وأول من شرع في عمله سيزواستريس فرعون مصر
ولم يكمله ولما ملكت الفرس بلاد مصر أردد ارا الا اول تكملته فلم يتم له ذلك ولما ملكت البطالسة أتموه فكان
فرع منه يصل الى السويس وآخر يصب في البرك المرة فتخلص من هذا أن أول الخليج في الزمن القديم كان عند
عين شمس وهناك كان يعمل موسم الخليج السنوي وان الخليج كان يتبع في سيره أكثر المواضع التي شغلها الترعة
الحلوة الموصلة الى بندر السويس كما يدل على ذلك ما وجد من الآثار القديمة عند حفرها وحفر الترعة الاسماعيلية
وكان يمر بقرب بلبليس وقرية العباسة والتل الكبير والنفيسة وسيرا بيوم والشاوفة وفرع الآخر الذي تقدم ذكره
في عبارة هيرودوت كان يصب في بركة التساح بقرب محطة النفيسة أو بقرب السيرا بيوم ويملا البرك المرة بسبب
ان بركة التساح والبرك المرة كانت متصلا بعضها ببعض وبالبحر الاحمر كما قال بذلك كثير من المؤرخين وقد بعد النيل
عن مدينة عين شمس فبالضرورة اتقل فم الخليج الى حيث كان النيل ولا مانع من انه بعد ان ظهرت الارض التي بنيت
فوقها القاهرة وقرية أم دنين امتد الخليج الى نحو هذه الجهات حسبما اقتضاه الحال ثم لما أخذت العرب بلاد
مصر اشتغل عمرو بن العاص بتعديل الخليج وجعله صالحا للملاحة ولا يبعد أنه جعله في قرية بيمان القسطاط من
بحرها

ولم يتكلم صاحب الخطط على ذلك وانما ذكر ان عبد العزيز بن مروان في امرته على مصر بنى عليه قنطرة خلف
السقايات السبع وكتب اسمه عليها وذلك سنة تسع وستين من الهجرة ولم يبين موضع هذه القنطرة وقال في موضع
من الخطط انه في سنة ثلثمائة وثمان عشرة من الهجرة زاد فيها اثنين أمير مصر ورفع سمكها ثم في سنة ثلثمائة
واحدى وثلاثين زاد عليها الاخشيد وعمرت في أيام العزيز بالله أحد الخلفاء الفاطميين وقال أيضا قال ابن عبد
الطاهر وهذه القنطرة ليس لها أثر في هذا الزمان ولما انحسر النيل عن ساحل مصر أهملت هذه القنطرة وعملت قنطرة
السد عند قدم النيل فان النيل كان قدر في الجرف حيث غيظ الجرف الذي على يمنة من سلك من المراغة الى باب مصر
بجوار الكبارة وقنطرة السد المستجدة بناها الصالح نجم الدين أيوب ابن الملك الكامل محمد بن العادل أبي بكر بن أيوب
في أعوام بضع وأربعين وسمائة وقد علم أن موضع هذه القنطرة مما كان معمورا بالنيل قديما وهي الآن يتوصل من
فوقها الى منشأة المهراني وغيرهما من بر الخليج الغربي وكان النيل عند انشائها يصل الى الكوم الاحمر الذي هو جانب
الخليج الغربي الآن تجاه خط بين الزقاقين فان النيل كان قدر في جرفا قدام الساحل القديم فاهملت القنطرة الاولى
لبعد النيل وقربت هذه القنطرة الى حيث كان ينهي النيل فصارت يتوصل منها الى بستان الخشاب الذي موضعه اليوم
يعرف بالمريش وما حوله قال وعرفت بقنطرة السد من أجل أن النيل لما انحسر عن الجانب الشرقي وانكشفت
الاراضي التي عليها الآن خط بين الزقاقين الى موردة الحلقاء وموضع الجامع الجديد الى دير الخماس وما وراء هذه
الاماكن الى المراغة والى باب مصر بجوار الكبارة وانكشف من أراضي النيل أيضا الموضع الذي يعرف اليوم
بمنشأة المهراني صاروا اذابت زيادته يجعلون على باب هذه القنطرة سدا من تراب الى انتهاء الزيادة الى ستة عشر

السلام على قنطرة عبد العزيز بن مروان

ذراعاً فيفتح السد حينئذ ويمر الماء في الخليج الكبير والامر على هذا الى اليوم هذا كلام المقرري ومنه يظهر ان
 القنطرة التي بناها الصالح هي التي كانت مستعملة الى زمانه ولم يكن على الخليج قنطرة قديمة غير القنطرة الجارية عليها
 المرور من شارع مصر العتيقة الى القصر العيني وتسمى الى الآن بقنطرة السد وبما سمي الخط أيضاً بقنطرة
 السد والقنطرتان اللتان بعدها الى النيل حادثتان في زمن العائلة الحمدية وهذه القنطرة قوسان كما قال المقرري
 ويمر من فوقها الى بستان الخشاب وهو الارض الواقعة امام القصر العيني والقصر العالي الممتدة الى الخليج والتلال
 التي بعد عبور القنطرة جهة القصر العيني على يسار السالك واقعة في أرض منشأة المهراني وهي آثار المباني التي
 ذكرها المقرري في منشأة المهراني كما ينادى ذلك في موضعه فما سبق لم يبق شبهة في كون هذه القنطرة هي قنطرة السد
 التي بنيت بعد تحول النيل وبعده عن قنطرة عبد العزيز بن مروان وبالتأمل يعلم ان قنطرة عبد العزيز بن مروان
 كانت على بحر الخليج الواقع بين قنطرة السبع وقنطرة السد واذ تعين موقعها يتعين ساحل النيل القديم الى ما بعد
 زمن القاطمين بمدة لانها تكون نقطة منه وهذا التعين سهل وطريقه ان المقرري قال ان عبد العزيز بن مروان بنى
 قنطرتة عند ساحل الجراء ليتوصل من فوقها الى أرض الزهري وقال أيضاً ان موضع هذه القنطرة بحكراً قبعا المجاور
 لخط السبع ستبايات وقال في موضع آخر انها كانت بالمريس ولما تكلم على منظر السكره قال انها كانت بالمريس
 فالقنطرة والمنظره كانتا في المريس حينئذ وقد برعنا على ان منزل المرحوم حسن باشار اسم الماولك الا ان لاجدنا شا كال
 ابن عم الحضرة الخديوية التوفيقية هو محل منظره السكره فالارض التي عليها هذا المنزل هي أرض المريس فالقنطرة
 حينئذ تكون في هذه الارض وقد وجدت بقرب منزل الست الشماثرية قرية اقدمها مبنيا بحجارة كبيرة لا يبعد ان
 يكون أحد رصنة القنطرة لان المنازل والحارات الموجودة شرقي الخليج الى شارع السيدة زينب هي في حكر قبعا
 والارض الموجودة امام القصر العالي التي سميت فيما بعد ببستان الخشاب هي أرض بستان منظره السكره وكان من
 ابداع البساتين وقد اطال المقرري في وصفه وفي غالب الظن ان حارة السيدة كانت هي الطريق الماولك منه الى
 القنطرة ومن فوقها كان يتوصل الى ساحل النيل وغربي الخليج وبساتين الزهري وبالعكس
 وقد تلخص مما تقدم ان ساحل النيل في سنة تسع وستين من الهجرة كان يمتد في الجهة البحرية من بيت الشماثرية
 الى تحت جامع أولاد عنان وكان يمر قرب بستان الزهري موازاً لانه عطا فاته وقد ينادى كثيراً أرض هذا البستان
 في خطي الخفي وعابدين ولا يبعد ان امتد اذ شارع الخفي الى مقابلة شارع باب اللوق كان ساحل النيل والاحكار التي
 خرجت من أرض بستان الزهري تكون على عین السالك في هذا الشارع وتكون على يساره أرض اللوق التي
 ظهرت فيما بعد بعد انحسار النيل وقد بسطنا الكلام على ذلك في محله

ثم ان النيل بعد مغارفة أولاد عنان يكون غربي مدينة عين شمس على بعد من ساحله القديم وفي الجهة القبليية يكون
 غربي جامع عمرو وقصر الشمع في آخر الارض التي انحسر عنها وابتنى فيها عبد العزيز بن مروان وحازشياً منها
 بشربن مروان وهشام بن عبد الملك في خلافته ثم بعد ذلك يكون تحت قرية طرا ويؤخذ من كلام المقرري
 ان بركة النيل وبركة البغالة كانتا في تلك المدة كبيرتين متجاورتين وحولهما بساتين وأراضي مزراع وكان
 حول الكبدش وفوقه خطة بني الأزرق وبني ريل وبني يشكر بن جديله الذي سمي الجبل باسمه وكانت هذه الخطة
 تعرف بالجرا القصى وكانت في قلبها الجرا الوسطى وبعدها الجرا الاولى فكان أول الجراوات على الكبدش
 وبركة البغالة وآخرها امام الدير وتشرف على النيل وكانت من أعمار أخطاط القسطنطين وأهلها من أكثر الناس
 ثروة واستقر واعي ذلك زمننا ثم طرأت حوادث وفتن فخرّب أغلب منازلها وبقيت صحراء زمننا ثم لما قدم مروان
 ابن محمد آخر خلفاء بني أمية الى مصر منهن مامن بنى العباس نرات عسا كر صالح بن علي وأبي عون عبد الملك بن يزيد في
 هذه الصحراء حيث جبل يشكر حتى ملؤا القضاء فأمر أبو عون عسا كره بالبناء فيسه وذلك في سنة مائة وثلاث وثلاثين
 فعرف بالعسكر من هذا التار يخوصار يقال القسطنطين والعسكر فلما خرج صالح بن علي من مصر خرب أكثر ما بنى
 من ذلك الى ان حضر موسى بن عيسى الهاشمي فابتنى فيه داراً تزل فيها حشمه وعبيده ثم أخذت العمارة من حينئذ

تزيد من سنة إلى أخرى وقد أطلال المقر يزى في شرح ما وصل اليه القسطنطين والعسكر من العمارة بقراجه وفي
 آخر زمن الفاطميين كان ساحل النيل قد مال كثير إلى الغرب وحدثت أرض فيما بين قنطرة عبد العزيز والدير وقصر
 الشيخ وابتنى الناس عليهم واتسع القسطنطين والعسكر اتساعا عظيما حتى اتصلت عمائر العسكر بقناطر السباع وحدرة
 بنى في حية التي منها خط السيدة والكباش وكان به البركة العظيمة المعروفة ببركة فارون وكانت تمتد من قبلي زين العابدين
 حيث العيون إلى باب زويلة الآن وحولها الدور والبساتين ومن جملتها دار كافور الاخشيد التي محل بعضها الآن
 عمارة المرحوم حسين باشا حسنى ومنزل أيوب بيك وبستانه العظيم الذي بعضه الآن الأرض المنزعة للملوك لاولاد
 العدوى وهذا البستان قديم عرف أولا بيجان بنى مسكين ثم استحوذ عليه بنو طولون ثم الاخشيدون **§** ومن كلام
 المقر يزى يعلم أن الساحل القديم بقى امام القسطنطين والعسكر إلى سنة ست وثلاثين وثمانمائة وفي هذا التاريخ انحسر
 النيل عنه وبعد عن القسطنطين حتى اتاح الناس إلى أن يستقوا من بحار الحيرة الذي هو فيما بين جزيرة مصر وهي
 المنيل وبين الحيرة وصار ويمشون بالدواب إلى الجزيرة بقنطرة الاسكندرية كافورا الاخشيد خليجا فدخل الماء ساحل
 مصر قال المقر يزى وكان هذا أول حذر ساحل مصر فن هنا يعلم ان ساحل النيل القديم بقى على حاله أو تغير
 قليلا إلى ذلك الوقت وقال المقر يزى ان الساحل القديم كان فيما بين سوق المعاريج ودار التفاح بجوار الكبارة
 الجاورة لباب مصر من شرفه وجميع هذه الآثار دثرت وصارت ضمن التلال لكن من يتفطن لما ذكره في الجامع
 الجديد الناصري وفي كلامه على ساحل النيل الذي نقله عن ابن المتوج يمكنه أن يعين هذا الساحل فانه قال ان
 بستان العالم يشرف على النيل من بحريه وان باب مصر كان بين هذا البستان وبين كوم المشايخ الذي هو كوم
 الكبارة وكان على النيل وان سور البلد كان يصل إلى دار النحاس وجميع ما بناه رهشون ولم يزل هذا السور القديم
 الذي هو قبلي بستان العالم موجودا إلى ان اشتراه الامير حسام الدين طرناطى المنصورى فأجر مكانه للعامة فهدموه
 وبنوا محله فلما استدلى على بستان العالم والجامع الجديد لعلم موضع الساحل القديم وقد قرأت في حجة جنينة
 السادات الوفائية الموجودة الآن بمصر العتيقة ما يستدل منه على أن الجامع الجديد الناصري محله الآن الحوش
 المعروف بحوش التكية الواقع في بحري الجنينة ويوجد إلى اليوم بهذه الجنينة ساقية تعرف بساقية العالم فينتج من
 هذا أن بعض جنينة السادات أو كلها هي بستان العالم لمطابقة الوصف المذكور في الخطط لوصفها تقريبا
 وأما الجامع الناصري فانه بنى في الأرض التي حدثت أمام الساحل القديم وكانت شوالا للتين السلطاني وبنى الحد
 الشرقي للجامع في محل السور الذي كان فيه باب البلد المعروف باب الساحل فهذا الحد من الساحل القديم وكان
 الباب المذكور بجوار الكبارة والتسل المرتفع الواقع شرقي المذبح المسجد الآن هو كوم الكبارة أو كوم المشايخ
 فكان ساحل النيل القديم يمر بقنطرة عبد العزيز ثم بهذا الكوم ثم يمتد إلى دار النحاس التي في به ضهادير النحاس
 الموجود الآن ثم بعد ذلك يمتد إلى منازل العز التي تكلمنا عليها في المدارس وهي الدار التي بنتها الست تغريد أم
 العزيز بالله بن المعز لدين الله وكانت من محاسن الدنيا تشرف على النيل لا يجعبها عنسه شيء وكان النيل ينعطف من
 منازل العز إلى قرية طراو وغيرها **§** (أقول) وحيث علم محل الكبارة وباب البلد فدار التفاح صارت معلومة
 وكذلك سوق المعاريج الذي هو من ضمن الحمراء الأولى وكان تجاه دار النحاس والمعاريج كانت سبع درج ينزل منها
 لاخذ الماء وكان محلها بقرب الكبارة من الجهة الشمالية ثم لما انحسر ماء النيل إلى جهة الغرب حدث الساحل
 الجديد وحدث معاريج أخرى قدام المعاريج القديمة وكان هناك سوق البورى أى السهل المملح وكان سوق
 المعاريج يعرف أيضا بسوق وردان من اسم وردان بن عمرو بن العاص الذي حضر فتح مصر وخطط دار النحاس
 وبقيت بيده وأيدي ذريته زمننا إلى ان صارت ديوانا في زمن معاوية وفي سنة ثمان وثلثمائة صارت إلى شمول
 الاخشيدى فبناها قيسارية وجماعا عرفت بقيسارية شمول وكان لها بابان أحدهما من رجة أمام القيسارية
 والثاني بشارع الساحل القديم وحدث فيما بعد بآخر هذه الشقة التي تشرف على النيل جسر الافرم الذي كان
 أوله من منازل العز ودار الملك وينتهى إلى الأثر وهو منسوب إلى الافرم أحد أمراء الملك الناصر محمد بن قلاوون

وقد أطلال المقريرى في وصفه ومنه الجسر المسلول الآن الى الأثر وغيره **و** ومن يتأمل فيما ذكرناه يتحقق أن الطريق المسلول أمام دير النحاس شرقى جنينة سليمان باشا والسادات هو الساحل القديم وكان المرور عليه بين مدينتى القسطنطين وعين شمس وعليه سارت عساكر المعز لدين الله حين استيلائهم على مصر فبعد أن عبروا النيل ساروا في الشارع الذى به جامع سيدى محمد الصغير المعروف بجامع محمد بن أبى بكر حتى انتهوا الى الكبارة المعروفة بجبل بابليون ومنها الى الارض التى سماها المقريرى الارض الصغرى وهى التى بهامة بركة زين العابدين ثم اتبعوا الطريق الموجودة بين التلال غربى المساكن وبعد ذلك ساروا في شارع السيدة على حافة الخليج الشرقية حتى نزولوا بقطعة الارض التى اتخذوها مناخا وبنوا فيها مدينة القاهرة وقد بقى هذا الساحل زمنا والمباني التى فوقه تشرف على النيل الى سنة ست وثلاثين وثلاثمائة ثم انحسر النيل عن بر مصر كما تقدم وحدث الساحل الجديد الا ترى بيان موقعه ومن ذلك الحين أخذ النيل ينتقل الى الغرب ويعالج من الرسوبات الى سنة خمس مائة من الهجرة فأنحسر عن أرض الزهري الى الغرب وظهرت أمامه أرض اتصلت ببستان منظره السكره فآخذها القاضي الفاضل عبد الرحيم بن على البيهاتى وعملها بستانا عظيما كان يبرأهل القاهرة من ثماره وأعمابه وتكلم عليه المقريرى وقال انه عرف في جانبها جامع بنت الناس حوله فصارت خطة عرفت بمنشأة الفاضل وكثرت بها العمارة وبقيت على ذلك الى أوائل القرن السابع ثم تحول عليها النيل فهدم مبانيها وخرب تلك الخطة وموقع بستان الفاضل هو بعض الارض الواقعة الآن امام القصر العالى والقصر العيني * وفى أوائل مدة الفاطميين كثرت المباني على ساحل النيل بين مدينة عين شمس وأولاد عنان وبعد النيل عن الساحل وحدثت هناك أرض وفى تلك المدة غرق مركب عظيم فى هذه الجهة فربا عليه الرمل حتى حدثت فى مدة قليلة جزيرة فيما بين منية الشيرج وقرية أم دنين فسمها الناس جزيرة القليل وصار الماء يمر من حولها وفى كل سنة وقت الفيضان يعلوها النيل وترتفع بالطحى وتتسع حتى صارت تزرع فى أيام الدولة الايوبية فلما كانت سنة سبعين وخمسة استحوذ عليها الملك الناصر صلاح الدين بن أيوب وجعلها وقف على مدرسته التى انشأها بالقرافة بجوار قبر الامام الشافعى رضى الله عنه ثم لما صار الامر الى الملك الصالح نجم الدين بن أيوب أخذت فى الاتساع وبعد النيل عن أكثرها وكذلك بعد عن فوهة الخليج التى كان بها قنطرة عبد العزيز بن مروان وقد بينا أنها كانت فى محل منزل الست الشماش جنية كما تقدم فأمر بالزيادة فى طول الخليج وأمر ببناء القنطرة الجديدة المعروفة بقنطرة السد وظهرت من هذا الانتقال اراض فى غربى الخليج وشرقيه فالتى فى غربى الخليج صارت بستانا عرف ببستان المحلى والتى فى شرقيه صارت بستانا أيضا عرف ببستان الحارة والاول هو بعض الارض الواقعة تجاه القصر العيني فى غربى الخليج والآخر محل المباني المقابلة لهذه الارض بين الخليج والشارع وحدثت أيضا رمال وجزيرة قدام الساحل القديم بين يدى القسطنطين والعسكر فى محل المذبح الجديد وترب النصارى وامتدت بطول الساحل من الجهة القبليمة وانحسر النيل عن مصر وترى جرف قبلى قنطرة عبد العزيز بنى الناس فوقه مساكن أطلق على خطتها اسم بين الزقاقين وكانت تلك المساكن تشرف من غربىها على الخليج ومن شرقيها على بستان عرف ببستان الجرف وكانت قبل بناء تلك المساكن مراغة للدواب فلما عمر السلطان الملك الصالح نجم الدين أيوب قلعة الروضة صارت فى كل سنة يحفر البحر بين الجزيرة والقسطنطين ويطرح المستخرج من الرمل فى هذه البقعة فانتسعت وبنى فيها خواص السلطان ثم صارت الدور والبساتين التى كانت على النيل خلف ما استجد من العمارات وحدث ببستان العالم فى قطعة أرض أباحها له السلطان الصالح فعمرت بجانبه منظره مطلة على النيل واتخذ الملك الصالح الارض المتسعة الواقعة بجري هذا البستان وجه لها شوالا لتبين وكانت خلف سور القسطنطين ولما آل الامر الى السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون بنى فيها الجامع الجديد الناصرى الذى تكلم عليه المقريرى فى الجوامع وكما كان النيل قد بعد عن ساحله عند القسطنطين كذلك بعد فى الجهة البحرية فيما بين قنطرة السد ومدينة عين شمس وبعد عن المقس فكانت ارضه تحفر زمن احتراق النيل وينبت بها البوص والحلفاء وتنزل المعاملات السلطانية هنا لرمى النشاب ثم صارت تتسع كل سنة حتى اتصلت بجزيرة القليل وبعد النيل عن جهة القاهرة البحرية

وعن عين شمس وحدثت في مجراه أرض الزاوية الجراه وأرض المهمشة وبعض أرض منية الشيرج وغرست فيها
البناتين النضرة التي تكلم علم المقرزي وقبلي أولاد عنان حدثت أرض اللوق غربي الزهري وأولا كانت ترزع
أرض اللوق كما ترزع أراضي الأقاليم القبلية ثم بدأ فيها البناء في زمن الملك الظاهر بيبرس البندقداري وأول من سكن
بها التتر كما بينا ذلك في محله وأرض اللوق كان أولها عند قنطرة الصالح وآخرها عند كوم الدكة وكانت عبارة عن
منطقة من الأرض عرضها من جامع الطباخ إلى شارع مصر العتيقة وكان بعضها باركا وبعضها صار أحكارا تكلم عليها
المقرزي وبعده سنة سبعمائة من الهجرة اتصلت أرض اللوق بالقدس فيما استجد من الأرض وبني فيه مبان وبساتين
وعرفت هذه الخطة بنظر اللوق ومنها بستان ابن نعلب ومنشأه وعدة أحكار بينها في كتابنا هذا فظاهر اللوق من
بيت حافظ السفرجاني إلى القدس طولاً ومن قنطرة أبي العلاء إلى آخر بستان الدكة وهي الأرض المملوكة لزينب هانم
بنت محمد علي عرضاً وفي خلال سنة سبعمائة حدثت جزيرة فيما بين جزيرة الروضة وأرض اللوق عرفت في الخطط
بجزيرة أروي وبالجزيرة الوسطى وهي المعروفة الآن بجزيرة العبيط وفي بعضها سراي الاسماعيليه وكانت شبيهة
قرية صغيرة فهدمت مبانيها في زمن الخديوي اسمعيل واستعبدت بأرض في خط عابدين تعرف الآن بالجزيرة وفي
مبدأ الأمر كان الماء يفصلها عن اللوق والمرابك ثم من حولها ثم ارتدمت واختلطت بأرض اللوق ولما بدأ النيل
عن القاهرة واتسعت هذه الأرض بنت الناس في محل بولاق وكثرت مبانيها حيث جامع الخطيرى وامتدت العمارة على
أرض اللوق وجزيرة القيل إلى منية الشيرج وفي سنة سبع عشرة وسبعمائة عمر السلطان الملك الناصر الجامع
الجديد الناصري في محل شون التين السلطاني خلف السور ومحله الآن حوش التكية كما قدمناه وكان ذرعاً أحد
عشر ألف ذراعاً وخمس مائة ذراعاً بنواع العمل وكان طولها من الجنوب إلى الشمال مائة وعشرين ذراعاً وعرضها مائة
ذراعاً وكان يشرف من قبله على بستان العالمة وفي هذه السنة وصل النيل في المقياس إلى ثمانية عشر ذراعاً وستة
أصابع ففاض وانقطع الطريق بين القاهرة ومصر وفيما بين كوم الريش وهي الزاوية الجراه ومنية الشيرج وخرج
من جانب المنية وأغرقها وأتلف كثير من الدور والبساتين بأرض اللوق ومنشأة المهراني ومنشأة الكتبة وبستان
الخشاب وفي سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة قويت زيادته عن العادة فاقطع من ناحية بستان الخشاب يعني من
أمام قصر العيني ودخل الماء في بولاق وغرق باب اللوق عند جامع الطباخ وانصل الماء إلى باب البحر فهدمت عدة
دور وتلفت جملتها بساتين من جزيرة أروي وجزيرة القيل وغيرها فأمر الملك الناصر محمد بعل جسر من بولاق إلى
منية الشيرج وصار الجميع بجرا واحداً وفي سنة خمس وعشرين وسبعمائة أمر الملك الناصر بعمل الخليج الناصري
فصدراً منه للعمال يجمع الناس من البلاد وأتموه في شهرين وقد بينا أن الخليج الناصري كان حيث الجانب الشرقي
لشارع مصر العتيقة المار أمام القصر العالي وقصر العيني وسراي الاسماعيليه **❦** وفي أول زمن السلطان الملك
الناصر محمد بن قلاوون كان ساحل النيل عند مصر العتيقة ومحله الآن الشارع الكبير المسلول الذي به جنينة
السادات وجنينة سليمان باشا الفرنساوي وبيت البارودية وغيره وكان بعد أن يفارق مصر العتيقة يمر بقنطرة السدم
بجامع الخطيرى المعروف بجامع التوبة وبعد ذلك يسير إلى شبري **❦** فمات كونه عن النيل من حين الفتح إلى سنة
أحدى وأربعين وسبعمائة آخر سلطنة الناصر محمد بن قلاوون وهو جميع الأرض الواقعة بين هذا الساحل والشارع
الطوالى الممتد من السيدة نفيسة إلى السيويفية إلى الغورية إلى الحسينية إلى الوايلية وفي سنة سبع وأربعين
وسبعمائة حدثت جزيرة فيما بين بولاق والجزيرة الوسطى سميت بجزيرة حليلة وذلك في سلطنة الملك الكامل شعبان
ابن محمد بن قلاوون ثم بعد ذلك اختلطت بما حولها من الأراضي ثم بعد هذا التاريخ قل تنقل النيل إلى زمن الغوري
عمت سواقي العيون على النيل **❦** وفي سنة خمس وعشرين وسبعمائة في امرأة خير بك علي مصر بعد استيلاء العثمانيين
على هذه الديار كانت جنينة شجر خيار شبر المورجودة بجزيرة تكية القصر العيني كما هي الآن على النيل وجامع
الخطيرى لم يبعده عن النيل إلا بقدر سبعة وأربعين متراً ولما أنشأ سنان باشا جامع المعرفة بجامع السنانية جعله على
ساحل النيل ولما دخلت فرنساوية الديار المصرية سنة ألف ومائتين وثلاث عشرة كان اتجاه جامع السنانية

أرض ممدعة تختلفت عن النيل وكان عرضها من الساحل إلى الجامع مائة وتسعة وعثمانين مترا وكانت فضاء لا بناء فيها البتة وكان السالك على ساحل النيل في هذا الفضاء بقرب بسيدل الدشيشة الواقع قبلي سراي المرحوم اسمعيل باشا التي جعلت مهندسخانة زمناري عن عيونه وكالة الحناء وجامع السنانية ووكالة على بيك وجامعه وكانت ذلك الخطب تمتد إلى تجارة وكالة أيوب بيك وفي آخرها من الوجهة البحرية ديوان الجمرك وأمامه رحبة وكان شرقي ذلك أرض فضاء ومقبرة وكانت وكالة أيوب بيك في بحري المقبرة وهي الآن في ملك الخديوي اسمعيل وكان أمامها وكالة الأرز الشهيرة الآن بوكالة الخلد وفي زمن العزيز المرحوم محمد علي بنى في هذه الأرض المطبعة وما جاورها من ورش وترسانة ودقانات وعنابر وغير ذلك

(الكلام على خليج القاهرة وخليج البرزخ)

يظهر من أقوال المقرري وغيره أن هذا الخليج بعض من خليج قديم كان مستعملا في الأزمان الغابرة في الملاحة وموصلا بين النيل والبحر الأحمر وكانت بواسطته تجارة بلاد العرب والهند والسودان تدخل القطر المصري وتوزع في بلاده كان التجارة المصرية كانت تحملها السفن فيه إلى البحر الأحمر فتدخل في جميع البلاد المذكورة فهو بهذا الاعتبار أثر من الآثار العتيقة يستحق الذكر ولذلك أفرزناه باب مخصوص جمعنا فيه ما نشئت في الكتب والسير مما يتعلق به وقد أفرده المقرري باب مخصوص وأطال القول فيه

وملخص ما ذكره أن خليج مصر بظاهر مدينة فسطاط مصر ويمر من غربي القاهرة وهو خليج قديم احتفره طوطيس ابن مالمية أول الفراعنة بمصر وهو فرعون إبراهيم عليه السلام بسبب هاجر أم اسمعيل بن إبراهيم خليل الرحمن صلوات الله وسلامه عليهم ما حين أسكنها وابنها اسمعيل بمكة وقد حقق العارفون باللغة القديمة المصرية أن ملك مصر الذي وفد في أيامه خليل الله إبراهيم عليه السلام مع زوجته سارة وسماه المقرري طوطيس هو سولاطيس أول من تسلطن من العمالقة على أرض مصر وكان ذلك قبل المسيح بألفين ومائة وثلاث وسبعين سنة ثم قال المقرري وقد تبادت الدهور والأعوام فجدد حفرة ثانيا دريان قيصر أحد ملوك الروم الذي جلس على تخت ملك رومة سنة تسع وثلاثين وأربع مائة من سني الاسكندرو أقام في الملك إحدى وعشرين سنة وهو الذي خرب القدس وأهلك اليهود ثم جدد المدينة وغيرها وسمها إيليا وأسكنها اليونان

ولما وفد هيرودوط أقدم المؤرخين على مصر وساح في أرضه وأدرك قبل المسيح بخمسة مائة سنة قال فيما كتبه عليها أن نيقوس بن اسامت كوس هو أول من شرع في اتصال النيل بالبحر الأحمر لم يسه ثم لما دخلت مصر في حكم الفرس في زمن دار ملك العجم شرع فيه مرة ثانية فأتمه وجعل طوله أربعة أيام ملاحية وعرضه بحيث تمر فيه مركبان بالمجاديف وكان يلا بحذاء النيل ويمدوه فوق مدينة بوسط يقليل بقرب مدينة باطاموس في أرض مصر المستوية اللاحقة بأرض العرب في مقابلة مدينة منقيس مجاور الجبل الذي به المهاجر واتجاه الخليج من مبدئه عند الجبل من الغرب إلى الشرق ثم يتبع سير الأودية وبعد أن يبعد عن الجبل في جهة الجنوب يصب في البحر وقد مات في عمل هذا الخليج نحو من مائة وعشرين ألف عامل وبعد أن وصلوا إلى تمام قريب من نصفه أمر الملك بإبطال العمل فيه بناء على ما أخبره المقدسون من أنه يعمل هذا العمل لتوحش انتهى وبامتحان ما قاله هيرودوط المذكور من أن طول الخليج مسيرة أربعة أيام ملاحية يظهر بفرض أن يوم الملاحية بالمجاديف عشرون ألف متر أن طول هذا الخليج يقرب من ثمانين ألف متر وهي المسافة من تل بسطة أثر مدينة بوسط القديمة إلى السرايوم وإن ما كان يصل إليه من فرع الطينة الذي منه الآن مصرف أبي الأخضر ومدينة باطاموس التي كان مبدأ الخليج بقربها وهي من المدن التي بناها الاسرائيليون وسكنوها وهي التي خلفتها قرية التل الكبير الآن وفي تاريخ القرون الوسطى لمؤلفه لبوه أن الخليفة عمر بن الخطاب لم يأذن بفتح خليج البرزخ بين القرمة والبحر الأحمر وكتب عمرو بن العاص باصلاح خليج تاراجانيوس الذي كان أدريان مده إلى النيل بقرب باب اللون ويمر بيليس وأوصله بخليج نيقوس القديم الذي كده دار ملك الفرس واجتمع من الخليجين خليج واحد كان ينتهي إلى

مستنقع المالح وفي زمن بطليموس لاغوس عملت ترعة من نهايته لتوصيل المياه الجوفية الى مدينة ارستونوبه لنهاية البحر الاحمر في المحل الذي فيه الان مدينة السويس

ومما تقدم في هذه العبارة الاخيرة يعلم ان خليج تارجان وادريان هما بمجملة ما خليج واحد وهو خليج القاهرة الممتد في الصحراء في آخر أرض الزراعة وكان أوله بقرب باب اللون المعروف بقصر الشعع وينتهي الى البرك المرة في الصحراء و بطليموس مده الى السويس وهذا الخليج لا يصلح للملاحة الا اذا قسم الى اقسام في حيضان بسبب عظم فرق التوازن الموجود اولاً بين أرض الوادي وأرض القاهرة وثانياً بين سطح مياه النيل في القاهرة وفي الوادي فلو فرض ان هذا الخليج كان مستمقاً حتى تدخله المياه النيلية في فصل الصيف كما هو الحال في الترع الصيفية فلا بد من قسمته الى ثلاثة حيضان لاجل توزيع الانحدار وسهولة سير السفن فيه قال المقرئ في فامايا الاسلام وفتحت مصر على يد عمرو بن العاص في خلافة أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه وكان الناس بالمدينة قد أصابهم جهد شديد كتب الخليفة رضي الله عنه الى عمرو بن العاص يطلب منه ارسال الميرة لآغاثة أهل المدينة فاهتم بذلك عمرو بن العاص وأرسل الى المدينة بعير عظيمة كان أولها بالمدينة وآخرها بمصر يتبع بعضها بعضاً فلما قدمت على عمر رضي الله عنه وسع به على الناس ودفع لاهل كل بيت وما حوله بعيراً باع عليه من الطعام لياً كوا الطعام ويأتدوا بلحمه ويحتدوا بجملده وينتفعوا بالوعاء الذي كان فيه الطعام فيما أرادوا من لحاف أو غيره فوسع الله بذلك على الناس فلما رأى ذلك عمر رضي الله عنه كتب الى عمرو بن العاص أن يقدم عليه هو وجماعة من أهل مصر فقدموا عليه فقال عمر يا عمرو ان الله قد فتح على المسلمين مصر وهي كثيرة الخير والطعام وقد أتى في روعي لما أحببت من الرفق بأهل الحرمين والتوسعة عليهم ان أحضر خليجاً من نيلها حتى يسيل في البحر فهو أسهل للمناجزة ثم قال رضي الله عنه قد عرفت انه كانت تأتينا سفن فيها تجار من أهل مصر قبل الاسلام فلما فتننا مصر انقطع ذلك الخليج واستدوت تركه التجار فان شئت أن تحضره فتنتشئ فيه سفناً يحمل فيها الطعام الى الحجاز فعملته فامتثل أمره عمرو وعاد الى مصر وجعل له من القهولة ما بلغ منه ما أراد وحضر الخليج بحاشية القسطاط فساقه من النيل الى القلزم ٥١

وقد ذكرنا فيما تقدم ان تارجان وادريان هما اللذان مده الخليج النيل الى قرب عين شمس وان بطليموس لاغوس هو الذي مده الى السويس وفيما ذكره صاحب الخطط ان عمرو بن العاص حفر هذا الخليج وأوصله ببحر القلزم وسير فيه المراكب الى الحجاز فلا يبعد أنه زاد فيه على من تقدمه وانجدد أغلبه لان من وقت البطالسة الى الوقت الذي فتحت فيه مصر على يد عمرو بن العاص نحو من تسعمائة سنة منها أربع مائة سنة مضت من وقت البطالسة الى أن جدده القيصر اديان وهي مدة اذا تحللها الا همال كافية لطم الخليج وردمه بالتراب واستوجب ذلك حفر القيصر اديان اياه ومن وقت اديان الى فتوح مصر نحو مائة وسبع عشرة سنة وهي مدة طويلة وقعت فيها حوادث شتى نشأ عنها بالضرورة أهمال مال الخليج حتى ارتدم في أغلب مواضعه وانفصلت البرك المرة عن البحر الا حرماتكون بينهما من العتب الذي حفر في أيامنا هذه عند حفر خليج برزخ السويس المستجد ولما صدر أمر الخليفة الى عمرو بن العاص أصح ما بقي من الخليج القديم وكان ظاهراً وجد ما ناسب حفره حتى أوصله بالسويس واستعمل لنقل الميرة في المراكب الى الحجاز

وذكر الكندي في كتاب الجند العربي ان عمر حفره في سنة ثلاث وعشرين ووفرغ منه في ستة أشهر وجرت فيه السفن ووصلت الى الحجاز في الشهر السابع ثم بنى عليه عبد العزيز بن مروان قنطرة في ولايته على مصر ولم يزل يحمل فيه الطعام حتى حل فيه عمر بن عبد العزيز ثم أضعته الولاة بعد ذلك فترك وغلب عليه الرمل فانقطع وصار منتهاه الى ذنب التماسح من ناحية بطحاء القلزم انتهى وقال ابن الطويران مسافته خمسة أيام وكانت المراكب النيلية تفرغ ما تحمل من ديار مصر بالقلزم فاذا فرغت حملت من القلزم ما وصل من الحجاز وغيره الى مصر وكان مسلك التجار وغيرهم انتهى وما دونه القريج في كتبهم عن ساحوا في الديار المصرية في الايام السالفة ورووه عن أهل الخبرة باللسان المصري القديم يدل على أن اتصال النيل بالبحر الاحمر حدث عن اتساع ممالك مصر في الايام الغابرة وكثرة

التجارة التي كانت مصر مركزها العام ولم يقتصر واعلى وصل النيل بالبحر الاحمر بل شقوا البرزخ بخليج كان بين البحرين الابيض والاحمر وقد تكلم ديودور الصقلي الذي ساح أرض مصر بعد هيرودوط بنحو أربع مائة سنة على هذا الخليج فقال انه عمل خليج يوصل بين ميناء مدينة الطينة والبحر الاحمر وينفوس هو الذي بدأ في عمله ومات قبل أن يتم ديودورس ملك الفرس استمر فيه ولكنه أمر بقطع العمل فيه عندما بلغه أن مياه البحر الاحمر أعلى من أرض مصر فغرق عند فتحه اه ويظهر من قول ديودور هذا أنه كان قد ابتدأ في عمل خليج يصل أحد البحرين بالآخر فعبارته في خليج التوصله لافي الخليج الا تخذ مياهه من النيل الذي تكلم عليه هيرودوط فيما تقدم ومن هنا يعلم أنه كان يوجد في الأزمان السابقة ببحر ابرزخ السويس خليجان أحدهما امتلى من المياه النيلية كما عليه الاسماعيلية الآن وكان يصب في البركة المزة عند السيرايوم والاخر كان مبدؤه من البحر الابيض عند مدينة الطينة ويتصل بالبحر الاحمر في البركة المزة وقد شاهد لينان باشا آثار هذا الخليج المالح وذكره في كتابه الذي كتبه في أعمال مصر فقال ان أوله عند محطة القنطرة الواقعة على طريق الشام ويمتد الى أن يكون آخره عند بركة التماسح الواقعة عليها مدينة الاسماعيلية الآن

وما ذكره ديودور من أن ارتفاع مياه البحر الاحمر فوق أرض مصر هو الذي أورث الخوف حين ذلك واستوجب عدم اتمام خليج البحرين صحيح وبيانه انه ثبت الآن ثبوتاً يقينياً بما عمل من الموازين الصحيحة الهندسية أن البحرين الاحمر والابيض يكونان في بعض الاوقات في مسستوى واحد تقريباً ثم في حالة المد لا يرتفع سطح مياه البحر الابيض غير ثمانية وثلاثين سنتيمتراً أما البحر الاحمر فيرتفع سطح مائه في المد المتوسط متراً وسبعة أعشاره ثم وفي النهاية العظمى يبلغ مترين وأربعة أعشار متر في مياه البحر الاحمر في حالة المد تكون عالية على سطح مياه البحر الابيض ولذلك ترى تيار الماء جريانه في خليج البرزخ المحفور الآن من جهة البحر الاحمر الى البحر الابيض وفي الزمن القديم حينما كان البحر الاحمر آخره بحيرة التماسح كانت سرعة جريان الماء في خليج توصله البحرين أكثر مما هي الآن فان الانحدار في تلك الأزمان كان أعظم بسبب قصر المسافة التي كانت بين البحرين ولكون الارض التي كانت ترزح بقرب مدينة الطينة وهي ممتدة الى مدينة صان الحجر وغيرها مما غطته مياه بحيرة المتزلة كانت منخفضة كما هي الآن عن مياه البحر الاحمر لو اطلقت هذه المياه لغرقت جميع الاراضي وحيث ان فرع الطينة الذي هو أحد فروع النيل السبعة وبعضه الآن هو مصرف أبي الأخضر بالقليوبية كان موجوداً وكان يمتد في داخل مديرتي الشرقية والقليوبية ويصل الى النيل من جهة والى مدينة الطينة على البحر الابيض من جهة اخرى فالخليج المالح ان كان متصله بالبحر فضرورة بطرد ماؤه الماء ويرتفع في فرع الطينة الى مسافة بعيدة ويضر بأرض الزراعة والبلاد كما هو الحال الآن في زمن التماريق من صعود المياه المالحة في فرعي دمياط ورشيد الى مسافة بعيدة ومن هنا يظهر أن خوف المصريين على بلادهم من الفرق بالمياه المالحة كان مؤسساً على معلومات يقينية صحيحة

ويظهر من قول أبي الفداء أن أثر خليج البحرين كان موجوداً في زمن عمرو بن العاص فانه قال ان عمرو بن العاص رغب في عمل خليج يبتدأ من البحر الاحمر ويمتد الى الفرمة وعبد الرشيد البغوي بعد أن قال ما قاله أبو الفداء زاد عليه قوله ان الخليفة عمرو بن الخطاب رضى الله عنه هو الذي عارض في ذلك وقال ما معناه ان هذا الاتصال ربما أوجب نهب الارواح حجاج بيت الله الحرام ويستفاد من قول استرابون الجغرافي أن خليج البحرين كان يصب في البحر الاحمر بقرب مدينة ارسنويه ويستفاد من قول استرابون أيضاً وبين وغيرهما ان هذه المدينة كانت بقرب السيرايوم أنشأها أحد البطالسة وسمها باباسم أخته وجعلها في آخر البحر الاحمر ومن هنا يظهر أن البحر الاحمر كان قد تأخر عن بركة التماسح الى السيرايوم يعني عند البركة المزة وقال استرابون أيضاً ان خليج البحرين كان يمر بالبركة المزة وكانت مياهها مالحة قبل ان تختلط بمياه النيل بعد ان عمل الخليج الموصل اليها من النيل ولهذا السبب كثيرها السمك والظبور ثم قال ان اول من شرع في عمل خليج البرزخ هو ملك مصر سيزوستريس قبل حرب تروادة وقد استدل من الآثار على أن جلوس هذا الملك على تخت مصر كان قبل المسيح بألف وأربعمائة سنة فلا يبعد كون هذا الملك أصلي

خليج سلاطيس الذي ذكره المقرري وغيره لا تتنازع التجار به وهذا حذوه من اشـ تغل بسعادة مصر عن اتي بعده من
المولك مثل نيقوس الذي عاجله الموت قبل اتمامه واستمر في العمل فيه بعده دار املاك القرس وكان قد قرب من اتمامه لولا
انه خاف من غرق مصر فأبطل العمل كما قدمنا ذلك

ولما استولى البطالسة على مصر بعد موت الاسكندر شقوا البرزخ بخليج جعلوه بين البحرين وأعموه وأقلوه من عند
مبدئه بحيث صارت المراكب تدخل من البحر في الخليج على حسب الارادة

وانفق ديودور واسـ تراون وغيرهما على أنه عمل في المحل الموافق من الخليج سدودهم ل يسببها دخول المراكب
وخروجها وصب مياه خليج النيل في البحر ولم يعلم من أقوالهم أين كان محل هذه السدود ولا كيفية عملها و يمكننا
أن نقول ان بعضها كان في الخليج المالح عند البرك المرة لان البحر الاحمر كان يمتد وينتهي اليها والسدود التي عملت
في خليج النيل يلزم أن تكون في مقابله فانالوفر ضئان مياه النيل كانت تأخذ من فرع الطينة بواسطة الخليج المار
من الوادي ففي زمن التحاريق يكون مستوى المياه النيلية في مبداء الخليج فوق مستوى مياه البحر الاحمر بقدر أربعة
أمتار ونسعة أعشاره تروفي زمن الفيضان يبلغ هذا الفرق عشرة أمتار وعشر متر ويلزم ضرورة عند تلاقى الخليج
بالبحر الاحمر عمل سدأ وهو يس لاجل أن تستند عليه المياه الى هذا الارتفاع أو انه كان يلزم عمل عدة سدود أو
هويسات في طول الخليج لتوزيع الاشحار وهذا الميز ذكره أحد

وقد ثبت من الموازين الهندسية التي عملت في سنة سبع وأربعين وثمانمائة وألف وتحقق في سنة ثلاث
وخسين وثمانمائة وألف وأعيدت مرات في سنة ست وخسين وثمانمائة وألف وفي سنة سبع وخسين لما أريد
الشروع في عمل خليج البرزخ المالح الموجود الآن وجد ان مستوى مياه البحر الاحمر في المد المتوسط مرتفع فوق
مياه البحر الابيض بقدر متر وستة أعشاره ترفلوفر ضحقر هذا الخليج وامتداده الى أن يتقابل مع فرع الطينة
فضرورة تحتلط المياه المالحه بمياه هذا الفرع وتفسد جميع أراضي الزراعة المجاورة فلاجل منع هذا الضرر يلزم
عمل سدود في الخليج المالح ويقتضى أن تكون في نهاية البحر الاحمر كما قدمنا لاجل أن تستند عليه مياه البحر الاحمر
ولا تدخل في الخليج الا عند فتح السدأ والسدود لاجل دخول المراكب وخروجها وكانت مياه البحر الابيض هي
التي تملأ خليج البرزخ وبسبب الشحاط مستويها عن أرض الزراعة المجاورة لمدينة الطينة وغيرها كانت لا تفسدها
أو الفاسد بسببها يكون قليلا لا يذكر وزعم بعضهم غلط ان أثر المباني الموجود بقرب مدينة السويس عند التل
الباقى من آثار القلزم هو من بقية السد القديم و ليس كذلك بل هو آثار قلعة قديمة كانت على الخليج النيل في الزمن
السابق وتكلم عليها المقرري وغيره وقالوا انها عملت لمرور الحجاج من عليها الى عيون موسى في البر الثاني من البحر
الاحمر ولا يبعد كونها عملت عند الفتح بعد اتمام الخليج لتمنع ضياع المياه النيلية في المالح كما هو الحال الآن بعد اتمام
فرع الترع الحلو فان القنطرة التي بنيت في نهايته عند مدينة السويس تسد ولا ينصرف منها الا ما يلزم صرفه

ويعلم مما قاله بلين المؤرخ ان خليج البحرين كان عرضه أربعين قدما وكانت المراكب الكبيرة لا تعبره وقال بلوتارك
ان انطوان دخل الاسكندرية قبل الواقعة التي عقبها استيلاء الرومانيين على مصر بعد موت كلوبتره فوجد انطوان
المدكور كلوبتره مشغولة بالبحث عن حيلة تنقل بها ذخايرها أو موهايا بارور بمراكبها من خليج البرزخ ووقع ذلك
بعد ثلثمائة سنة من تطهير الخليج واصلاحه في زمن بطليموس الثاني فلولا ان خليج البرزخ كان قد اعتراه التلف وردم
ونشأ عن ذلك قلعة عمقه وسعته ما وقعت كلوبتره في الحيرة والارح ان خليج البرزخ كان قد أهمل وكانت التجارة
في ذلك الوقت تنبع طريق صحراء عيذاب أي القصير القديمة ثم تتبع النيل بعد ذلك ونسب يرفيه الى أن تكون
في البحر الابيض

ثم لما استولى الرومانيون على مصر بناء على قول بلوتارك اصلح خليج البحرين وسارت فيه المراكب كما كان ذلك
في الايام الغابرة ووقع ذلك بعد مائة سنة من وقت اصلاحه في زمن بطليموس الثاني ويعلم مما تقدم انه كان ببرزخ
السويس خليجان أحدهما كان يوصل البحر الابيض بالاحمر وأوله كان عند مدينة الطينة التي كانت على ساحل

البحر الأبيض وآخره عند البرك المرة التي كان ينتمى إليها البحر الأحمر وكان قرب مصبه بالبرك المرة مدينة أرسنويه التي زالت والثاني هو الخليج النيلي المعروف بـ الخليج القاهرة وخليج القاهرة هـ. لذا كان في الزمن السالف قبل المسيح بالفين ومائة وثلاث وسبعين سنة وكان أوله عند تل بسطة وينتهى إلى بركة التماسح وفي زمن دارملاك الفرس قبل المسيح بنحو مائة سنة ظهر هذا الخليج وكان يمتد إلى بركة التماسح وفي زمن البطالسة قبل المسيح عاتين وأربع وعشرين سنة امتد إلى البرك المرة التي كانت في ذلك الوقت نهاية البحر الأحمر وفي زمن قيصر الروم أدريان قبل المسيح بمائة وسبع عشرة سنة أصلح ومد إلى قريب من قصر الشع ثم في سنة ثلاث وعشرين من الهجرة وثلاث وستين وسمائه من الميلاد جده عمرو بن العاص وزاد فيه ما رأى ضرورة زيادته وفي سنة سبع وستين وسبع مائة من الميلاد أمر أبو جعفر المنصور بإسده حين خرج عليه محمد بن عبد الله بن حسن بالمدينة ليقطع عنه الطعام فسد وبقي على ذلك نحو ألف سنة حتى عملت ترعة الاسماعيلية في هذه الأيام الأخيرة فتبعت بعضه في جهة بلبليس والغوارنة وتبع فرعها المعروف بالترعة الحلاوة الموصل المياه النيلية إلى السويس في بعض مواضعه أثر الخليج القديم حتى أن عرب البادية كانوا يدعون ما كان باقيا من أثر الخليج القديم ترعة الخلفاء.

وفيما كتبناه على القاهرة في مبدأ أمرها بينما ما كان عليه الخليج حين ذلت وتكلمنا على البساتين التي كانت تحفه من الجانبين من مبدئه إلى منتهاه وبينما ما كان عليه من القصور والقلاع الفاطميين وشرحنا في جزء مخصوص من مياس النيل وما كان يحصل من العناية بأمره في كل زمن من زمن الفراعنة إلى وقتنا هـ. ذوا بينا التقلبات التي تقلب فيها من اعتناء وإهمال تبعاً لتقلبات الحوادث وكذا شرحنا ما كان عليه من القرى عند بناء القاهرة وبعده مثل بهتيم والأميرية ومنية الشيرج وقد أطلنا الكلام على هذه القرية وما كان بها من القصور والميادين وبالجملة فن يتأمل في كل ذلك يرى أن خليج مصر كان من أحسن منتهات القاهرة وكانت تسير فيه السفن المشحونة بالبضائع أو بأهل الخلاعة قال ابن سعيد دخلت في الخليج الذي بين القاهرة ومصر ومعظم عمارته فيما يلي القاهرة فرأيت فيه من المنكر ما يتعجب منه ويرى ما وقع فيه بسبب السكر قتل فنع فيه الشرب وهو ضيق وعليه من الجهتين مناظر كثيرة العمارة بعالم الطرب والتسكيم والجمانة حتى أن المحتشمين والرؤساء لا يجيزون العبور به في مركب وللسرج في جانبه بالليل منظر فتان انتهى وبقي كذلك إلى سنة أربع مائة وواحد فنع الحماكم بأمر الله الركوب بالقوارب في خليج القاهرة وشدد في المنع وسدت أبواب القاهرة التي يتطرق منها إلى الخليج وأبواب الطاقات من الدور التي تشرف عليه وكذلك أبواب الدور والخواتم

وفي سنة إحدى وتسعين وخمسة مائة نهى عن ركوب المتفرجين فيه بالمرابك وعن اظهار المنكر وعن ركوب النساء مع الرجال وعلقت جماعة من رؤساء المرابك من أيديهم وفي سنة ست وسبع مائة زمن الناصر محمد بن قلاوون رسم الأميران بيبرس وسلاار بمنع الشغافير والمرابك من دخول الخليج الحماكي والتفرج فيه بسبب ما يحصل من الفساد والتظاغر بالمنكرات اللاتي تجمع الخمر والآلات الملاهي والنساء المكشوفات الوجوه المتزينات بأنحر الزينة من كوافي الزركش والقنايزر والخلي العظيم وبصرف على ذلك الأموال الكثيرة ويقتل فيه جماعة عديدة ولا يدخل فيه إلا المرابك الحاملة غلة أو متجراً أو ماناسب ذلك ثم لما فتح الخليج الناصري أتبعه الناس والمرابك وتزينت حوافيه بالمباني الفاخرة والبساتين النضرة وقد تكلمنا على الخليج الناصري وما كان عليه عند حفره من المباني والقناطر وبيننا وأثر ومبدأ وما يتعلق به إلى وقتنا هذا قبل بناء مدينة الاسماعيلية

والخليج المصري الآن لم يكن كما كان في الأزمان القديمة وزالت ثلاث البساتين واحدة كبرت أرضها وبنيت مبان في جانبها في طول القاهرة وقد تكلمنا على الأحكام في مواضع شتى من هذا الكتاب والآن نذكر من البحر الأعظم قبلي قصر العيني بجوار السبع سواقي من بحري وانتهأه كان مصرف الشيبيني سابقا قبل عمل الاسماعيلية فلما عملت قطعه صار يضرب الآن قبلي قرية أبي زعبل بالجبل وعليه عشرون قنطرة بالحرسه ذكرا في أجزاء شوارع القاهرة وطول الباقي منه ستة وأربعون الف متر وما تراه من مبدئه إلى مصبه بالجبل وعرضه المتوسط بالحرسه نحو عشرة

أمتار وأقل من ذلك من بعد هدها وعليه بجديرية القايمو بية ست قناطر قنطرة الاوز بقرب جامع الظاهر وقنطرة السكة الحديدية وقنطرة الوايلية القديمة قبل سرباقوس وقنطرة الوايلية الجديدة شرق سرباقوس وقنطرة أبي زعبل وقنطرة الذوق وعليه من نواحي الوايلي الكبرى والخصوص وسرباقوس والخانكة وأبي زعبل وري أرض تلك النواحي في زمن النيل منه وفي كل سنة عند بلوغ النيل ستة عشر ذراعاً يمل مهرجان جبر الخليج ولكن شتان بين ماهو الآن وما كان في الأزمان القديمة وأهل القاهرة تعده من أيام أفرانها المشهورة ولذلك تراهم اضطرب أفكارهم وتكدرت قلوبهم لما أتوا القبول بدم الخليج بسبب ما يلقى فيه من القاذورات ولكن لومى دائماً بالماء وشدد في منع إلقاء القاذورات به لئلا يهلك البلد فرحها الذي ألفتته من قديم الزمان وتضاعفت منافع أهلها وأهلها الضواحي وكثرت البساتين داخل البلد وخارجها وتحسنت محاصيل أربعة عشر ألف فدان لا يتحصل منها الآن إلا بعض ما يمكن تحصيله منها الوجى الماء في الخليج صيفاً وشتاءً وفي الغالب انهم متى تمت القناطر الخيرية وارتفع بعد ذلك سطح ماء النيل لا يدخل الماء إلى الخليج بمقدار تعينه الهندسة ونحن على يقين من أن جعل أفكار الحضرة الفخيمة الخديوية هو اتساع دائرة المنفعة العامة ومصلحة جميع ملئها بالماء وبما يلقى هذا الاثر ناطقاً بفضله وكرمه لمن يأتي بعدنا كما أنه هو أن نطق لنا بما مر على مصر من نحو أربعة آلاف سنة

(ترعة البرزخ وحوادثها)

لا يخفى أن ترعة البرزخ الواقعة بين السويس ومدينة بورت سعيد هي أهم مسائل الوقت لكونها صارت الطريق العام لجميع تجارة العالم ومعظم أن التجارة هي أساس السعادة عند الأمم فدرجة أهميتها عند كل أمة تكون بالنسبة لدرجة تجارة تلك الأمة فالدولة التي هي أكثر تجارة أو التي قوام حياتها التجارة تنظر إلى ترعة البرزخ بنوع خصوصي لا يشبه نظر غيرها لها وتصونهم بجميع قوتهم من عوارض الخلل وطوارئ الحوادث وتجعل للبلاد الواقعة فيها الأهمية التي جعلتها لها وتلخصها بعين الملاحظة والمراقبة التي تلخصها ترعة البرزخ لاجل أن تكون على ثقة من أمن طريق تجارتها ولا يربى في أنه يتولد عن هذه المراقبة والملاحظة لهذه الدولة مشاكل وعداوة من الدولة أو الدول التي تقاربها في المنفعة وربما أدى ذلك إلى ما ليس في الحساب لكن هذا لا يمنعها من دوام الملاحظة والمراقبة مادامت لا ترى من يدها أو يقهرها على أن تتساوى مع غيرها في ذلك ففتح ترعة البرزخ فتح على مصر أبو بال يمكن في قدرتها إقفالها ما لم تحفظها العناية الربانية بإقفالها وتحفظها من غوائلها

ولما كانت الأهمية لترعة البرزخ ليست حادثه بل هي قديمة عرف قدرها أهل كل زمان لزمنا أن نقدم على حوادثها الجديدة ومخلص حوادثها القديمة وتاريخها القديم أيضاً ليقف القارئ على تلك الأهمية وأسبابها فنقول اعلم أن الذي يسمونه برزخ السويس هو منطقة من أرض الصحراء بين مدينة السويس الواقعة على البحر الأحمر المعروف ببحر القلزم وبين مدينة الطينة القديمة التي كانت موجودة بقرب الموضع الذي بنيت به في عصرنا هذه مدينة بورت سعيد على البحر الرومي المعروف في الكتب الجغرافية بالبحر الأبيض المتوسط الواقعة على ساحله مدينة الاسكندرية وطول هذه المنطقة بين البحرين مائة وأربعون ألف متر كلهما رمال تارة تكون مرتفعة وتارة منخفضة على غير نظام فنشاهد تلالاً ممتدة في جهة واحدة وأخرى متفرقة على أبعاد مختلفة وبينها أودية كبيرة وصغيرة وفي أرض تلك المنطقة محلان منخفضة المنخفضات المنخفضات أيضاً أحدها ما عليه الآن مدينة الاسماعيلية الجديدة ويعرف ببركة التمساح والآخر بعد ذلك وأنت داخل إلى السويس أكبر من الأول ويعرف بالبرك المترة وثلاثة أرباع هذه المنطقة منخطة عن مستوى سطح مياه البحر المالح وأعلى نقطة فيها المحل الذي يعرف بالقرش بقرب الاسماعيلية في شرقها ارتفاعه فوق مستوى سطح مياه المالح عشرون متراً ومن يتأمل في تركيب أرض هذه المنطقة يراها مالحة التربة وفيها كثير من الحمار وذلك يدل على أن هذه المنطقة نمت بمياه البحر المالح أمانا كثيرة وأنت بعد ذلك حوادث طبيعية كالزلازل الشديدة مثلاً فاضطربت منها الأرض وحدثت عن هذه الحوادث تحوّل البحر عن أرض

البرزخ اما يجسف المحط به ماء البحر عن تلك الارض أو بنتوء أو جب ارتفاع أرض البرزخ وانحسار ماء البحر عنها
ويمكن أن جزء البرزخ الذي ارتفع هو الجزء المجاور للمعمل المعروف بالشلوفة واتفق أن البحر بعد أن كان يدخل
في أرض البرزخ قريباً من خمسين ألف متر يعنى الى البركة المرة انقطع اتصاله بها ثم حصل من دوام تأثير الشمس على
سطح هذه البركة تجرماً منها ومن نصف التربة بالاهوية فيها ردمت على عمر العصور والازمان وانقطع اتصالها ببركة
التمساح ثم جفت بركة التمساح كذلك بالاسباب التي أوجبت جفاف البركة المرة

ومما يدل على صحة ما قدمناه ارتفاع طبقة الملح في هذه البركة وكثرة المحار البحرية المتراكمة في سواحلها فان لم يكن البحر
معه هذه البركة وبقي عليها قروناً عديدة ومدة مديدة في أين أقي هذا المحار الكثير وبأى كيفية تكونت هذه الطبقة
المخمية وكان البحر الاحمر كان داخل في أرض البرزخ كما قدمنا كذلك البحر الرومي كان داخل أيضاً فيها قريباً من
أربعين الف متر ويدل على ذلك آثار البركة الباقية الى الآن ويظهر أنه كان سابقاً لا يفصل أحد البحرين عن الآخر
الامسافة قدرها خمسون ألف متر وهي أرض القرش المذكورة وما جاورها من جهة الشمال مما عايناهم في الارتفاع
والى وقتنا هذا لم يعلم السبب الذي أوجب تحوّل البحر الرومي عن أرض البرزخ غير أنه علم أن النيل كان يتصل بالبحر
الملح من فروع سبعة كما ذكرنا ذلك في موضعه من هذا الكتاب وكانت القراعنة تهم بسد أفواه هذه الفروع عن البحر
الملح وتخصيم المنع العدو من دخول البلاد ومنع البحر الملح من أن يهجم على الارض الزراعية فيفسدها وبذلك كانوا
آمنين من تلك الغوائل وكانت أرض بحيرة المنزلة وبحيرة رأس الهيش والبرلس وامتكو من ضمن زمام المزرع من
أرض وادى النيل وكانت مدينة الطينة مركزاً قديم عامراً بالناس غاص بالمحصولات الزراعية كغيره من جهات القطر
ولما تغير هذا النظام بتغير الدول وتكاثر الفتن وأسباب الدمار أهملت تلك الاعمال والاحتراسات فهجم البحر
الرومي على أرض السواحل وغزقها فصارت بحائر وختت من السكان والزراع كما هي حالتها الآن وتدمرت المدن
والقرى التي كانت في أرض البرزخ وكان يسكنها بنو اسرائيل في الازمان السابقة

وقد حصل العنور على آثار بعضها عند فتح الخليج الملح والترعة الخلوقة والتلال الموجودة قرب مدينة الطينة في
جهة المغربية في داخل أرض مصر هي آثار مدن قديمة هلكت كدنية دفنا المذكورة في تواريخ العرب وغيرهم
ومن يتصفح التواريخ يعلم أن مدينة الطينة المعروفة قديماً بمدينة أو اريس كانت واقعة على ساحل البحر الرومي
في طريق الشام وفي زمن القراعنة كانت حصن القطر من هذه الجهة وكان يقيم بها الحرس لحفظ هذه النواحي كما
كانت مدينة اسوان حصناله من الجهة القبيلية وقريه راقودة التي صار مكانها الآن مدينة الاسكندرية حصناله من
الجهة الغربية

وقد هجم العدو على مدينة الطينة ثلاث عشرة مرة كما هو ثابت في كتب المؤرخين فقد هجم عليها الهكسوس
المعروفون بالرعاة المشهورون عند العرب بالعاقلة وكان ذلك قبل المسيح عليه السلام بألفي سنة وثمانمائة وخمسين
سنة وتملكوا الديار المصرية مدة طويلة من الزمن الى أن أجلاهم عنها القراعنة بعد أهوال وحروب ثم هجم عليها
الفرس أربع مرات متعاقبة الاولى كانت قبل المسيح بنحو خمسة مائة وخمس وعشرين سنة والثانية في زمن كسرى
ارتجزر سيدس الاول سنة أربع مائة قبل المسيح الثالثة في زمن كسرى ارتجزر سيدس الثاني من أكامرة الفرس سنة
ثلثمائة وسبع وسبعين الرابعة في زمن كبيز ملك الفرس سنة ثلثمائة وأربع وأربعين قبل المسيح فلك كبيز وادى
مصر وخر ببلادها ومعابده وأذل رجاله ثم هجم عليها الاسكندر المقدوني وهو الذي أجلى الفرس عنها سنة ثلثمائة
واحدى وثلثين قبل الميلاد وملك وادى النيل بأسره وجاء بعده البطالسة وفي مدة استيلائهم على ملك مصر هجم
عليها بيرديكاس حاكم الشام فلم ينجح وارتد خائباً وكان ذلك في سنة ثلثمائة وحدى وعشرين قبل الميلاد وارتجوز
في سنة ثلثمائة قبل المسيح واتيكموس ملك الشام في سنة مائة وسبعين قبل الميلاد واتيونيوس لكن لم يتمكن من
الدخول داخل القطر وفي زمن قيصر الروم ماركوريل سنة خمس وخمسين قبل الميلاد هجم عليها جانيوس رئيس
الجيش الرومانية وارتد خائباً وفي سنة ثلاثين قبل الميلاد هجم عليها كفاف رئيس الجيش الرومانية أيضاً ودخلها

عنوة ودخل القطر واستولى على بلاد مصر وصارت جميعها من ذلك الحين ولاية تابعة للحكومة الرومانية وبقيت
 كذلك الى أن اقتحمها عمرو بن العاص في زمن خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنهما
 وكل هذه الحروب وان كانت في أزمان متفاوتة قد جعلت سكان هذه الجهة معرضة للاخطار التي تنشأ عنها فكانت
 سببا في خراب المدن والبلاد التي كانت في الحدود وأزالت كورة بتمامها كانت تعرف بالعربيا فلما خلت من السكان
 بتفرق أهلها في الجهات صارت أرضها معرضة لما تلقىه الرياح من الرمال وما يغلب عليها من ماء البحر فيعضها غطته
 الرمال فصار لا ينتفع به وبعضها غلب عليه ماء البحر الملح فأفسده وصيره البرك المسالحة التي نشأها إلا في حدود
 القطر بقرب ساحل البحر الرومي وفي الزمن الذي كانت فيه مملكة مصر لها السيادة على جميع أقطار الدنيا كان هذا
 القطر مركز تجارة العالم فكانت تأتيه التجارة الهندية والصينية واليابونية وتجارة بلاد العرب والسودان من البحر
 الأحمر بسبب اتصاله ببحر الهند وغيره من البحور كما كانت تأتيه من البحر الرومي تجارة آسيا وأوروبا من الأقطار الواقعة
 على سواحل بحر آرغوف والبحر الأسود والبحر الرومي بواسطة اتصال بعض هذه البحار ببعض
 ولاهتمام ملوك مصر في ذلك الوقت بتوسيع نطاق سعادة بلادهم وكانوا أصحاب الصولة والسطة حينئذ أجروا من
 الاعمال المهمة ما أوجب أن تتحرك التجارة الى وادي النيل فخرروا في أرض البرزخ الخليجين الذين سبق الكلام
 عليهم ما فسارت فيهم امر اكب التجارة وبقي الامر على ذلك زمانا الى أن استولت الفرس على وادي النيل وكان قد
 حصل تماون في أمر الخليجين المذكورين وامتنع سير المراكب فيهما فأمر دار يوس ملك الفرس بتطهيرهما وجعلهما
 صالحين لالملاحة ثم لما استولى الاسكندر المقدوني على القطر المصري بعد انجلاء الفرس عنه أنشأ مدينة
 الاسكندرية ونظمها على أحسن أسلوب وجعلها عاصمة البلاد ورتب فيها ملاعب كان يحضرها العالم من كافة
 الأقطار الواقعة تحت حكمه مثل السواحل الشامية وبلاد العراق وأقاليم كثيرة من الهند وبلادنا طولى وغير ذلك
 فراجت التجارة في وقته رواجا لم يسمع بمثله ولما استولى بطليموس على قطر مصر بعد موت الاسكندر وانقسام ممالكه
 بين أمراءه سنة مائتين وسبعين قبل الميلاد أصبح بطليموس خليج النيل وخليج البرزخ وجعل بهم ماسدودا من الخشب
 عند دلتها قريبا من البرك المرة فكانت مراكب الاحمر تى بلغت البرك المرة المذكورة وأرادت الدخول في أرض مصر
 دخلت في خليج النيل وان رغبت في الذهاب الى البحر الرومي دخلت في خليج البرزخ وسارت الى البحر المذكور وتوقرت
 على التجار يعمل السدين المذكورين مصاريق النقل من المراكب بعضها البعض وفروا بما زاد في أرباحهم
 واتسع به نطاق تجارتهم وأمر بطليموس بعمل طريق في صحراء عيذاب وأهلها من مدينة قنطرة بالصعيد الأعلى وبني بها
 محطات وصهاريج لحزن الماء ورتب فيها العساكر لحفارة المحطات وأمن التجارة فتبها الناس وسار فيها أغلب تجار
 البحر الأحمر فكانت المراكب تأتي الى عيذاب لتفريغ بضاعتها ثم تحملها الجال من عيذاب الى بحر النيل عند مدينة
 قنطرة في المراكب فتسير بها الى مصر واما الى بحر الروم فتدخل البلاد الافريقية وغيرها ثم لما استولت دولة رومة
 على وادي النيل بطل استعمال خليج البرزخ وتعمرت الملاحة فيه وكذلك التجارة فكانت أرباب التجارة الواردون من
 البحر الأحمر يتبعون طريق عيذاب وكذلك التجار الواردون من بحر الروم قاصدين البلاد الواقعة على سواحل البحر
 الأحمر والهندي وفي داخل الأوقيانوس وفي تلك الحقبة كانت تجارة بلاد الهند وبلاد آسيا تتبع طريق نهر الدجلة
 والفرات ثم بعد ذلك تكون في بحر الخزر ومنه تنقل الى البحر الأسود وتدخل البلاد الأوروبية والافريقية
 ويقال انه في سنة مائة وثمان وثلاثين بعد الميلاد أمر القيصر تراجان بانه الغلال من رومة وغيرها الى بلاد مصر
 بسبب قحط شديد أضرتهم اضرارا شديدا ومن أجل ذلك شدد في تطهير الترغ والجسور لاصلاح حال الزراعة حتى
 لا تقع البلاد في مثل هذه الأحوال وأمر أيضا بتطهير خليج مصر واصلاحه واستعمل زمانا في الملاحة وأطلق عليه
 اسم خليج تراجان في بعض الكتب القديمة ثم أهمل بعد ذلك وبطل استعماله الى أن استولى عمرو بن العاص على
 مصر من قبل الخليفة عمر بن الخطاب فطهره وأحياء معالمه وأوصله الى البحر الأحمر ولم يرض عمر بن الخطاب باتصاله
 بالبحر الرومي وقال ان في ذلك بابا لاغارات الاروام وهجومهم وفي تلك المدة كانت تجارة البحر الأحمر تتبع طريق

القصر كما في الايام السابقة وأما تجارة آسيا الوسطى فكانت تصل الى البصرة ومنها تنقل على الجمال في صحراء بلاد العرب وتصل الى الحجاز والى جدة تنقل في البحر الاحمر الى جهات فما كان منها الى الديار المصرية كان يدخل بعضه من خليج البرزخ وبعضه من طريق عيذاب أو القصير وبقي الامر على ذلك الى زمن أبي جعفر المنصور وكان عمه محمد بن عبد الله رفع لواء العصيان في البلاد الحجازية فأمر عامله على مصر بردم خليج مصر لقطع الميرة عن البلاد الحجازية فردمه وصار نسيباً من نسيباً من ذلك الحين وخرت البلاد التي كانت في الصحراء على الخليج وفسدت أرضها الزراعية واستمر الحال على هذا المنوال

ثم لما حدثت الحرب المعروفة بحرب الصليب اضطرب حال القطر من كثرة الحروب التي كانت قائمة بين المسلمين والنصارى في البلاد الشامية فكان بعض التجار يصل الى مصر من البحر الاحمر والاكثر كان يتبع طريق آسيا وكان زمام التجارة العامة بيد البندقيين فمكنت البنادقة في القرن العاشر من الميلاد بمواثيق قوية مع أصحاب الحل والعقد في البلاد الشامية من جعل التجارة في هذه البلاد بأيديهم وصارت تابعة طريق آسيا فلما ذهب تسلط النصارى من تلك البلاد بعد انصار سلاطين مصر على ملوكهم في تلك الجهات تحوالت طريق التجارة الى مصر كما كانت في الازمان السابقة ومن ذلك الحين أخذ البندقيون في استئثار ملوك مصر فالوا اليهم وعقدت بينهم المواثيق القوية وأمنت التجارة براً وبحراً وكانت تجارة الهند وآسيا وافر بقية تأتي الى البحر الاحمر ومنه تنقل الى النيل من طريق الصحراء ثم تكون في البحر الرومي وتدخل البلاد الاوربية واستقر الامر على ذلك الى أن استكشف رأس عشم الخيرة سنة ألف وأربعمائة وثمانين ثم بعد ذلك أخذت الممالك التي لها امر افي على البحر الرومي في ترك طريق مصر واتباع الطريق المستجد الى الهند وغيره وأول من وصل الهند وتجرفها من ممالك أوربيا مملكة البرتغال سنة ١٤٩٤ من الميلاد ثم تبعهم الاسبانيون والهولنديون والفرنساوية والانجليز واستولى البرتغاليون على جزائر وشطوط وأخذوا في معاكسة التجارة وتحويلها عن طريق مصر فحرض البندقيون ملوك مصر على معاكستهم وشن الغارة عليهم ومحاربتهم فأعدوا لذلك المراكب الحربية والعدد والعدد وحصل بين الفريقين عدة وقعات في جهات البحر الاحمر خسرت فيها مصر عدد اوفر من الاموال والرجال ومع ذلك لم ينتج من هذه الحروب أدنى فائدة وبقيت التجارة تابعة لطريق عشم الخيرة وخرجت من يد البندقيين وامتنع ما كانت تستفيد منه مصر من الفوائد عبر جميع التجارة بأرضها وصار لا يدخلها من طريق البحر الاحمر الا ما كان خاصاً بقلبيها ولم يتغير ذلك في زمن الدولة العثمانية بعد دخول ديار مصر في حوزتها ويقال انه في سنة ١٧٦٨ رغبت دولة آل عثمان في إعادة خليج برزخ السويس ولكنها المارأت كثرة ما تكابدهن من الصعوبات والمصاريف تركته

ثم لما استتوت دولة فرانس على القطر المصري أخذت في امتحان ترعة البرزخ كما قدمناه ولم تحصل ثمرة ولا نتيجة لذلك الى سنة ١٨٢٨ من الميلاد فألح حاكم بونباي على الدولة الانجليزية في كونها تحول طريق التجارة من رأس عشم الخيرة الى مصر كما كان ذلك في الازمان السابقة فلم تلتفت الى إلحاحه وبقي الامر على ما هو عليه الى سنة ١٨٣٩

للميلاد فأعادها كيم بونباي المذكور على الدولة الانجليزية ما كان قد عرضه عليها في سنة ١٨٢٨ وفي ذلك الوقت كان قد تأسس كدها المكان اتباع تجربة أجراها الملازم واغورت ونجيب في اجرائها حيث حول البوستة الهندية عن طريقها الاصلي وسلك بها طريق مصر ففتت مصاريفها وتكاليفها عن الحالة الاولى وزالت مشقتها وقلت مسافاتها فلما رأى الانجليز ذلك شرعوا في المكالمة مع الحكومة المصرية والدولة العلية فحصلوا على الرخصة بمرور البوستة من طريق مصر وترتيبها على الوجه الذي قدمنا ذكره ثم في سنة ١٨٤٠ لهج أصحاب الصحف الخيرية وغيرهم من الناس في البلاد الافرنجية بمسئلة فتح خليج في برزخ السويس بعدما اتضح من الرسوم والموازين التي عملت في سنة ١٨٤٢ وفي سنة ١٨٤٣ بعرفة ليسان باشا وعدة من المهندسين الانجليز وأكدت تلك الرسوم والموازين أن فقهه في الامكان مع الزمن القليل والمصرف اليسير وان البحرين في استواء واحد حتى ان ناظر خارجية دولة النمسا ميترينك غار بنفصل دولته بمصر أن يتروى مع المرحوم محمد علي باشا في هذا الشأن فلما كانت

سنة ١٨٥٣ للميلاد وكان قد استولى على مصر سعيد باشا خاطبه مسيودولسبس الفرنساوي في هذا الامر وكان له به ألفة كما كان كذلك والده مع المرحوم محمد علي باشا فلزمه في سفره وحضره وشافه في مسئلة تفتح البرزخ للتجارة العامة وأسهب فيما ينال بلاد مصر من الخير وحكومتها من العز والسعادة اذ اتم هذا الامر المهم وذكروه ان هذا العمل قليل الصعوبة اذ لا يحتاج في عماله الا الى مقدار من العملة المصرية لتعمل فيه كما تعمل في الترع المعتادة ومتى تم سارت فيه السفن الصادرة والواردة من كافة أقطار العالم مشحونة بجميع محصولات البلاد الزراعية والصناعية فتكون مصر نقطة اجتماع الخلق ومصنوعاتهم وكعبة تتج اليها سكان البلاد القاصية والدانية فتحصل على شهرتها القديمة ويعود اليها مجدها واعتبارها السابق ويكتسب حاكمها ما يبيح ذكره في تواريخ الامم الى ان تغني الازمان لان في فتحه فوائد لا تحصى ومنافع لا تستقصى ونسبة فيدمنه الافراد والحكومات فيعترف العالم بأسره من حاكم ومحكوم لوالى مصر بما أولاهاهم من النعم وتلبيح الالسن عندهم والشنا عليه وحينئذ تلتمز جميع الدول أن تحف وادى النيسل بعنايتها ونشله برعايتها فيكون محفوظا من حوادث الايام وطوارئ الزمان لما لكل من مزيد الرغبة في أمنه وسعادة أهله

وأما ما يحتاجه هذه العملية من الاموال لضرورة الصرف عليها فاصحاب النقود مستعدون وقت تصريح الخديوي بفتح خليج البرزخ لتشكيل شركة مساهمين بقايمون بينهم المبلغ اللازم لتلك العملية ومن شدة الخاج المسيودولسبس وكثرة ترغيبه وقوة عارضته وصر فصاحته ورغبة بايليون يونابارت قرال فرانسوا اذ ذلك في اتمام هذا الامر وحنه سعيد باشا على موافقة دولسبس مال سعيد باشا الى هذا الامر وتساهل فيه ونشأ عن هذا التساهل ما نحن فيه وما نصير اليه بلادنا وراه اولادنا في مستقبل الايام

وانعقدت الشروط بفتح الخليج بين المسيودولسبس وبين الحكومة المصرية في تاريخ ٣٠ نوفمبر سنة ١٨٥٤ من الميلاد فلما تمت هذه المشاورة اتفق مع الحكومة على تعيين لبنان باشا وموجيل بيك لرسم أرض البرزخ وعمل الموازين اللازمة وتحديد محل الترع وتعيينه في تلك الارض وتقدير التكاليف وعدد العملة ومقدار المكعبات اللازم حفرها في الماء بالكرا كات وفي الارض بالعمال فأخذوا في اجراء هذه الاعمال وكافة ابكل عمل منها طائفة من المهندسين المصريين وهم سيد أحمد بيك خليل وأحمد بيك عبد الله وأحمد بيك السبكي وبرايم بيك سالم وشافعي بيك يعقوب وخليفة افندي حسن وأحمد بيك ناصر وعبد الرحمن افندي عبد المتعال تحت رئاسة المرحوم سلامة باشا وبعده شحانة افندي عيسى

فلما تموا عمل الرسوم والموازين استحسنوا أن تكون الترع بين مدينة السويس الواقعة على البحر الاحمر ومدينة الطينة الواقعة على البحر الرومي على خط مستقيم طولها مائة وخمسون ألف متر وعرضها مائة متر وعقها ستة أمتار ونصف تحت الجزر للبحر الرومي وان يكون في نهايتها عند السويس هو بئر (حوض) طوله مائة متر وعرضه أحد وعشرون مترا وعمق المياه فيه ستة أمتار ونصف وان يكون في نهايتها الاخرى عند الطينة هو بئر بهذه الصفة وان يعمل كل من الهوي بسين المذكورين في سسد من خشب عرضه مائة متر لاجل التمكن من ادخال ماء البحر وقت مده الى ترعة البرزخ ليرتفع عمق الماء الى ثمانية أمتار فتمت كمن السفن الكبيرة حينئذ من السيري الترعسة وانه يلزم امتداد الترع في البحر الرومي بقدر ستة آلاف متر يكسففها في هذه المسافة جسرا من الحجر بحيث تكون نهاية الجسر من عند عمق ثمانية أمتار في البحر

ونج من حسابهم ان مقدار التربة اللازم حفرها أربعة وسبعون مليون متر مكعب منها سبعة عشر مليون في الارض وسبعة وخمسون مليون في الماء بالكرا كات

وكذلك قرر وان فم الترع الحلوة يكون في بولاق وتر بقرية بليس ثم بالوادي وتنتهي في بحيرة التمساح ويكون طولها مائة وثلاثين ألف متر وعرضها خمسة وعشرين مترا ويجعل العمق الكافي لجعل تصرفها أربعة ملايين من الامتار في زمن الفيضان ويتركب في فها ابورات لا عطاها الماء اللازم لها في زمن التجاريق ويعمل مجرى من براينخ فارتوصل

الماء من نهاية الترعسة الخلوثة عند بركة التساح الى مدينة الطينة طولها ثمانون ألف مترو ويصل فرع من نهاية الترعسة الخلوثة عند بركة التساح بمقدالى السويس طولها سبعة وثمانون ألف مترو وعرضه من أوله عشرون مترا ثم خمسة عشر ثم عشرة أمتار في نهايته عند السويس

وقدر وامصار بذلك جميعه مائة وستين مليون فرنك ومدة العمل ست سنين ولما تمت هذه الاعمال الحسابة والهندسية سعى المسعود واسمى في تعيين قوم مسييون يتشكل من مهندسى الدول العظام لامتحان ما قرره مهندسو الديار المصرية وحصل على ذلك فخر سبعة من مهندسيهم من كل دولة واحدة والدول التي اشترك مهندسوها في ذلك هي دولة فرنسا والانجليز والنمسا واسبانيا وايطاليا وهولاندا وبروسيا واتحد مع القومسييون اثنان من رؤساء البحرية أحدهما من طرف الدولة الفرنسية والآخر من طرف الدولة الانجليزية

وفي ٣٠ اكتوبر سنة ١٨٥٥ نظرا برأب القومسيون المذكور في هذه المسئلة فقرروا أن فم الترعسة من جهة البحر الرومى يكون بعيدا عن مدينة الطينة نحو الغرب بمسافة ثمانية وعشرين ألف مترا عند الطينة كما تقرروا ولا وأبطلوا عمل الهويسين المذكورين وقرروا لعمق الترعسة ثمانية أمتار عوضا عن ستة أمتار ونصف واكتفى في عرضها بمسافة ثمانية مترا وقرروا أن يعمل في مواضع منها موارد تقف فيها المراكب عند الحاجة حتى لا يتعطل المرور وأن يبند جسرا من الحجر في داخل البحر الرومى الى عمق عشرة أمتار أحدهما في جهة الغرب طولها ثلاثة آلاف مترا والآخر في جهة الشرق طولها ألفان وخمسمائة مترا تكون الفصحة التي تدخل منها المراكب بين الجسرين أربع مائة مترا يعمل في كل من طرفي الترعسة حوض لعمارة المراكب وبالحساب اتضح ان مكعب ما يلزم عمله ستة وستون مليون متر مكعب منها الترعسة الخلوثة وان التكاليف تبلغ مائتي مليون فرنك عبارة عن ثمانية ملايين جنيه

ولما تمت أعمال هذا القومسيون عقدت الشروط النهائية في ٥ يناير سنة ١٨٥٦ وهي تشمل على جملة بنود لاجل حاجه لذك جميعها وانما نكتفي بذكر ملخص المهم منها وذلك أن الخديو اشترط ان العمل في ترعة البرزخ لا يكون الا بعد ترخيص الباب العالي وان الشركة تتعهد بعمل ترعتين احدهما ما تكون صالحة لمرور مراكب البحر المالح في برزخ السويس وثانيهما ما تكون صالحة لمرور مراكب النيل للترعة المالحة وان ما يلزم للترعتين المذكورتين من الارض يؤخذ مجانيا فان كان من أملاك الميرى فالامر ظاهر وان لم يكن من الاملاك الميرية فعلى الحكومة حصول الشركة عليه وعلى الشركة دفع الثمن من طرفها وان جميع الارض الصالحة للزراعة على جانبي الترععتين المملوكة للحكومة تعطى للشركة لتزرعها ولا تدفع عنها أموال الا بعد مضي عشر سنين ثم بعدها يربط عليها نظير ما هو مربوط على مثلها وأن من يرغب من أصحاب الاطيان الكاشفة على الترعسة الخلوثة أن يسقى زرعهم ما يلمزمه أن يتفق مع الشركة على قيمة سقى كل فدان وان جميع المراكب التي تمر في ترعة البرزخ تكون منقادة لما يربط عليها من العوائد من طرف الشركة وان جميع الآلات والادوات والمهمات من أى نوع كانت التي تلزم لعمل الشركة وفتح ترعة البرزخ تكون معا فاة من الكمرل وان للشركة الحق في استخراج الاحجار وسائر مواد البناء من المحاجر الميرية بدون مانع ومن دون أن يربط عليها عوائد وان مدة الامتياز تسع وتسعون سنة من ابتداء استعمال الخليج المالح في الملاحة وبعدها انتهاء هذه المدة ترجع الى الحكومة وحينئذ تدفع الحكومة الى الشركة قيمة ما يكون موجودا من الآلات والمهمات ومع ذلك يمكن أن تقدم مدة الالتزام الى دور آخر بشرط أن يقع الاتفاق بين الحكومة والشركة على هذا الامتداد ومن ضمن الشروط انه جعل للحكومة خمسة عشر في المائة من صافي الربح في نظير ما رخصت فيه للشركة من الارضين وغيرها وفي مشاركة أخرى عملت في ٢٠ يولييه سنة ١٨٥٦ من الميلاد تعهدت الحكومة للشركة باحضار من يلزم من العملة وتدفع الشركة لهم الاجر من طرفها من عمره أقل من اثنى عشر سنة قرش صاغر ومن زاد سنة عنه ذلك تكون أجرته من قرشين ونصف الى ثلاثة قرش وذلك لخلاف الجزاية التي تعطى لكل واحد من العمال وقيمتها قرش صاغر للشخص الواحد واشترط على الشركة انشاء استباليات وترتدب أطباء لمعالجة المرضى على طرفها واعطاهم كفايتهم من الماء اللازم لشرابهم وسبق في حساب المهندسين ان هذه العملية تكلف مائتي مليون فرنك عبارة عن ثمانية ملايين من

الجنهات الانجليزية تجعلها الشركة أو بعامة ألف سهم يخص كل سهم خمسة قرونك ونشرت اعلانها بذلك في جميع الممالك لكل من يرغب الاشتراك في هذا المشروع فلم يجبه الا القليل منهم بل جهل حقيقة هذا الامر وما ينجم عنه من القوائد لا سيما مع توقف الانجليزية وامتناع ارباب الاموال منهم عن الدخول في ذلك ومناداة جرائلهم ورجالهم بعدم نجاحه فكل ذلك شبط هم الناس وكان ما بقى من الاسهم بعد الذي توزع في بلاد فرنسا مائة وسبعة وسبعين ألف سهم وستائة واثنين وأربعين سهما عبارة عن ثلاثة ملايين وخمسة مائة واثنين وخمسين ألفا وثمانمائة واربعين جنيتها ورأى دولسبس أن هذا المبلغ ان لم يتعهد به أحد يدخل في الشركة بمقدار هذه السهام الباقية تعذر اتعام الامر وحبط السعي وذهب عمل من اشتغل به هباء منثورا فدخل على سعيد باشا المرحوم بالترغيب في أخذ هذا المبلغ على ذمة الحكومة المصرية وما زال يحسن لذلك ويرغبه فيه حتى استأله الى مطلوبه وأرضاه به فأخذ مسيو دولسبس في ادارة الاعمال وتبدير الاشغال وطلب التهود من المشركين بحق عشرى السهام على طبق الوارد في شروط الشركة وعليه كان ما يلزم أداءه من طرف الحكومة مبلغا وقدره سبعمائة ألف جنيه وعشرة آلاف وخمسة مائة وستون جنيا وكانت الخزينه خالية من النقود فاضطرت الحكومة الى أن تقترض حقوق الشركة على أحد البنوك بمبلغ يوازي ثمن المبلغ المذكور وأعطت سندات للشركة في نظير السبعة الاثمان الباقية ثم انه لما فتح سعي مسيو دولسبس في توزيع السهام جميعها وأخذ في ادارة الاعمال وتبدير اجرائها كما مر اشتهر هذا الامر وعلمت الدولة الانجليزية انه امر تقرر وعرفت مالها كم مصر اذ ذلك من الميل لاتمام هذا المرام والاهتمام به كل الاهتمام ولم يكن ذلك على رغبتها فأخذت في معاكسته ونشرت صحائفها الرسمية وغيره مقالات تعارض في انجازه وتثبت عدم نجاحه وعدم امكان عمله لكثرة صعوباته وطققت تخار الباب العالي بواسطة سفيرها في إيقاف العمل واشتد نكيرها على حاكم مصر حتى انها أعدت سفنها البحرية للتوجه الى نهر الاسكندرية لمنع ذلك وجرت المخابرة بين الباب العالي ومصر في هذا الشأن وكثر الخوف في ديار مصر حتى ان قنصل فرنسا الموسيوس وما تيبه حرر خطابا في ٢٠ يولييه سنة ١٨٥٩ الى الفرنسيين المقيمين في البرزخ يأمرهم فيه بالقيام منه ومن يتأخر منهم فلا يلومن الانفسه وكثر القيل والقال في شأن قدوم السفن الانجليزية وعدم رضا الباب العالي بذلك وازداد الخوف وكاد يحصل ما لاخبر فيه للبلاد لولا توسط نابليون بونابرت الثالث قرال فرنسا اذ ذلك في هذا الامر بالطرق السياسية مع الدول فهذأت الامور وتذلت المصاعب وحصل للشركة فيما بعد رضا الباب العالي فأصدر فرمان الترخيص في ١٩ شهر مارث سنة ١٨٦٦ الموافق ٢ من ذى الحجة سنة ١٢٨٢

ومع ما كان يجاذب الموسيودولسبس من تلك الصعوبات كان لا يفتر عن مداومة الفكر في انجاز مشروعه فكان يستخدم مهندسين وحكاه وغيرهم من عمله ورؤساء ويرسلهم الى مصر فيقيمون في أرض البرزخ ويجرون بعض الاعمال الاولية بمساعدة الحكومة لهم باطنا وكان دولسبس يجول في عواصم الممالك وفي المحافل العظيمة ويلقى الخطب ويوعين منافع هذا العمل في التجارة لكل دولة بالبراهين والحجج مستعينا بأصحاب الاقلام في ادخاض ما يتحج به المضادون له

ورتب مر اكلو كلاء العمل في مصر فجعل مركز التوكيل العمومي في القاهرة وعينت له الحكومة محل مدرسة المهندسخانة بيولا ق محزن بالقبول ما يرد من المهمات والادوات والآلات اللازمة للعمل والشغالة وكذلك عينت له المحلات اللازمة في الاسكندرية ودمياط وسمنود والصالحية

ومن ابتداء شهر ابريل سنة ١٨٥٩ أخذت تنوارد وفود العملة والشغالة من فرنسا وغيرها واقاموا على ساحل البحر عند مبداء الترع في اخصاص اتخذوها ليا ووالها الى أن بنيت دور ومساكن في محل اقامتهم ثم أخذت تزداد وتكثر حتى صارت بعد ذلك مدينة سميت بورت سعيد باسم المرحوم سعيد باشا لبقاء ذكره

ولسهولة تقرير مهمات العمل الواردة في السفن عمل جس من الخشب يمتد في البحر الى قدر كاف لمربي المراكب وتقر بعها وعمل عندها يفة ذلك الجسر في داخل البحر بروج من خشب ارتفاعه عشرون مترا وجعل بأعلاه منار

تهتدى بنوره المراكب التي تقصده هذه الجهة وكان من يحضر من العمل في مبدأ الامر قليلا فلما اشتهر دخول
المستله في ميدان السياسة بتوسط نابليون وظهرت علامات الوفاق أخذ عدد الشغالة الوافدين على البرزخ من
جميع الممال يزيد ويكثر وكان أكثرهم من الروم اليونانيين وكانوا يقيمون في المحطات الموزعة في طول خط الترععة المألحة
كمحطة القنطرة على طريق الشام ومحطة الفردان بعدها ومحطة الجسر المعروف بالقرش ومحطة التمساح محمل
الاسماعيلية الآن ومحطة السرايوم والشيخ خبيدق والسلافة والسويس

وجعلت الشركة في المحطات الكبيرة من هذه المحطات مخازن كبيرة وأودعتها جميع ما يحتاج اليه العمال من
المأكل والملابس وغير ذلك وسهلت طريق الوصول اليها والحصول عليها وكان من أهم لوازم العمال وضروريات
معيشتهم ما يلزمهم للشرب من الماء العذب في تلك الصحارى المنقطعة عن العمران والمياه والغدران فكانت الشركة
تأتيهم بالماء الى المواضع القريبة من المطرية والمنزلة في صهاريج من حديد تنقلها السفن فتوصلها الى تلك المواضع
زيادة على ما يستتقطر لهم من ماء البحر المخل بواسطة الواپورات أما المواضع الموجودة في داخل البرزخ بعيدة عن المنزلة
والمطرية فكان ما يحتاج اليه العمال من الماء ينقل اليهم على ظهور الجمال وكان الجمل الواحد يحمل ما يكفي
لشرب عشرين شخصا من الشغالة في اليوم وهو مائة وخمسة وعشرون ليترا من الماء

ومصاريف الجمل وجماله في اليوم ثمانية فرنكات فينقص الشخص الواحد في اليوم ثمانية وستون نصفانصة وكان
عدد الشغالة جميعا واتسع نطاق العمل في امتداد الترععة والتزمت الشركة لجلب الماء الكافي لهم أن تستأجر عددا
وأفرا من الجمال لنقل الماء وأجأها ذلك الى أن رتب لهذه المصلحة ملاحظين ومأمورين ورؤساء النظام سيرها

وابتداء الحفر في خليج البرزخ كان أوله من جهة البحر الرومي فكانوا يحفرون الى أن ينبع الماء وكانوا في أول
الامر يستعملون لنقل التراب زنايل من الخوص ثم وجدوها يستعمل منها الكثير في الزمن اليسير فاستبدلوا
بقوارب من الخشب ولما كثر عدد العمال من المصرين وغيرهم رأوا أن نقل الماء اللازم لشربهم على ظهور الجمال
عسر جدا كثيرا المشقات والنفقات فاستحسنوا أن تحفر الترععة الحلوة أولا فتبدأوا حفرها من التل الكبير الى قريب
من بركة التمساح باثني عشر ألف متر وأدخلوا فيها ماء النيل من ترعة الوادي فسهل أخذ الماء اللازم للشغالة منها
بواسطة الجمال وفي ١٧ ابريل سنة ١٨٦٠ بلغ عدد الشغالة عشرين ألف نفس من القنطرة المصرية خاصة
وكانوا وزعين في طول الترععة من القرش الى البحر الرومي وكان الماء اللازم لهم تأتي به الجمال ويوضع في حياض
من الصاح

وكان العمل مستمر اليلانم ارا تحت ملاحظة مأمورين من الافرنج من طرف الشركة واسم ايل بيك حدى من
طرف الحكومة وهو الذي ترقى الى رتبة باشا وصار بعد ذلك محافظا للبرزخ ولم تنزل الهمة في العمل بمبذولة والعناية
اليه مصر ووقته حتى وصلوا الى بحيرة التمساح وكانت العمال تحفر في الارض الجافة والكراكات وراهم تعمق الحفر
في الطين والماء يجري خلفها حتى وصلت الترععة في ١٥ نوفمبر سنة ١٨٦٠ الى عمق عظيم فحرت فيها المراكب
واتصلت ببخيرة التمساح فدخلت فيها مياه البحر الرومي وعمل لذلك مهر جان حضره المسيد وولسبس وجم غفير من
القناصل وأمراء المصريين وغيرهم من سائر الممال وفي وقت قطع الجسر الحاجز بين البحيرة والترعة ودخول ماء الترععة
في البحيرة قام الموسيد وولسبس في هذا المحل وخطب خطبة وجيزة قال فيها بالنيابة عن المرحوم محمد سعيد باشا آخر
بدخول مياه البحر الرومي في بحيرة التمساح

وقد علم من حساب المهندسين وأعمالهم ان محيط هذه البحيرة خمسة وعشرون ألف متر وان كمية الماء الداخل فيها
في مدة أربع وعشرين ساعة عوسمائة ألف متر مكعب فيكون مقدار ما يوجد فيها بعد امتلائها وبتوازن سطح مائها
مع سطح مياه البحر الرومي نحو ثمانين مليون متر مكعب سوى عشرين مليون متر مكعب قيمة ما تنتشر به الرمال
وما يتجزأ بجزارة الشمس وتكون مدة امتلائها ستة أشهر فيكون مقدار ما دخلها الى غاية هذه المدة مائة مليون
متر مكعب ومع ذلك صارت المراكب تفر في الخليج والبحيرة قبل تمام تلك المدة وصار ينقل عليها من بعض المحطات الى

بعض ومن بورت سعيد اليها ما يلزم للعمال من مأكل ومشرب وما يلزم للاعمال من مهمات وأدوات الى غير ذلك ومن حينئذ زالت الصعوبات التي كانت ملية بالشركة في مبدأ الامر وأخذت الشركة في احدث مدينة عند بحيرة التمساح عرفت اولاً بمدينة التمساح ثم سميت الاسماعيلية باسم جناب اسمعيل باشا الخديو السابق ايثار البقاء اسمه وكثر وفود الناس من تجار وغيرهم على برزخ السويس وسكن كثير منهم ببورت سعيد في مساكن اتخذوها من الخشب وكسوها بالحصر وبلغ عددها هذه المساكن مائة وخمسين داراً لسكنى الافرنج خاصة سوى المساكن التي اتخذها غيرهم من العمال واستوطنوها حتى صارت قرية عرفت بعد ذلك بقرية العرب وكان ببورت سعيد مخازن كبيرة ومصانع لعمارة الآلات والكرات والمستشفى لمعالجة المرضى وكينستان احدهما للروم والاخرى للكاوليك وجامع للمسلمين وكذلك حصلت عمارات ومنازل في باقي المحطات كحطة القنطرة فقد بنى بها منازل من الطوب ومستشفى ومخازن وكذلك الفردان والقرش والاسماعيلية وحدث بالاسماعيلية أيضاً قرية تعرف الآن بقرية العرب سكنها كثير من الاهالي

وفي سنة ١٨٦٣ أخذت الشركة في مدفرع من الترعَة الحلوة الى السويس وجعت لذلك العمل خمسة عشر ألف نفس وعمته في زمن قليل ووصل الماء الى نجر السويس وركبت آلتان بخارجتان بقرية الاسماعيلية على فرع من الترعَة الحلوة لايصال الماء الحلوا الى مدينة بورت سعيد والى باقي المحطات بواسطة آليات من الحديد طول الواحدة منها متران وثلاثة ارباع متر يتصل بعضها ببعض بغاية الاحكام وبلغ عدد الآليات التي ركبت في المسافة الواقعة بين الواورات وبورت سعيد وهي ثمانون ألفاً وعشرين الفاً ثوبية وبهذا العمل تم للشركة توصيل الماء العذب الى جميع محطات خليج البرزخ الواقعة بين البحر من الرومي والاحمر وجعلت الشركة أيضاً في كل محطة حوضاً من الصاج يلبس بالماء العذب لياخذ منه العمال والسكان وبواسطة تلك الاعمال زالت قحولة الصحراء وأخذ سكان المحطات يزعمون الخضراوات وبساتين قليلة وأنشئت في مدينة الاسماعيلية بعض مباني نفيسة لاقامة المهندسين والعملة في شوارع مستقيمة متقاطعة على زوايا قائمة وجعل كل منزل قائماً بنفسه وبهستان وأنشأت الشركة في تلك المدينة بستاناً واسعاً لارضاء عاملاً وميداناً للفرجة وصار السياحون يترددون اليها والى بورت سعيد والى السويس فيجدون في كل منها ما يحتاجون اليه فيقيمون في بيوت المسافرين المعروفه بالوكالات المدة التي يريدونها مع كمال اللذة وراحة الفؤاد كما يكون في المدن الغناء المؤسسة من أزمان مديدة ويجدون جميع لوازم المعيشة فسكانها يتعجبون مما حدثت وفي هذه المدة القليلة وينشرون هذه الاخبار في بلادهم وفي البقاع التي يرون عاينها ويشاع ذكر عملية البرزخ ونجاحها فكثرت وارد الناس عليه من كل فج فبكانت المراكب تحمل اليه التجار والتجار من البحر الرومي والبحر الاحمر وسكة الحديد والترعة الحلوة من داخل القطر وخارجه

ثم لما آل الامر بعد انتقال المرحوم سعيد باشا الى الخديو اسمعيل باشا سنة ١٨٦٣ كان قد تم كثير من الاعمال وكانت أعمال شركة البرزخ جارية بالانتظام الى ان أظهر الخديو المشار اليه للشركة عدم رضاه باحضار العملة لاشغال الشركة حسب شروط الشركة فاضطرب سير العمل وبدا النزاع بين الحكومة والشركة وهال الشركة وأزعجها توقف الحكومة في تنفيذ شروط المختص بالعملة والشغالة وهو أساس العملية فأخذ الموسيد والسيد بنحار الحكومة ويخوفها ويتمدها ويبدى لها أنها ان استمرت على هذا التوقف تكون مسؤولة عن نتائجها وتلزم بما يترتب على ذلك من الخسائر مرتكناً على ما هو مدون في البنود المذكور من ان الحكومة التزمت للشركة بتوفير العملة لاشغالة وكانت الحكومة محقة في توقفها في تقديم العملة من أهل البلاد لاسيما ولم يكن صدر القرمات السلطاني الذي كان العمل متوقفاً على صدوره وياخذ الوتم للحكومة المصرية مرامها لانه كان يوفر على مصر مشا كل سياسية عديدة الا انه لما اشتد النزاع بين الحكومة وبين رئيس الشركة اتخذ الامبراطور نابليون حكماً الفصل النزاع القائم بينهما فأوقعها هذا التحكيم في بحور الدين وأحوال السياسة الدولية والجاهل الى ان تسير في سياستها الداخلية والخارجية وفي ادارة مصالحها الكلية والجزئية على سنين يخاف سننها القديم فلما اختارت الحكومة توسط نابليون

بونا بارت وفوضت له الامر في حسم النزاع بينها وبين الشركة بما تقتضيه الانصاف والعدالة وجعلت بيده الحكم ورضى لنفسه أن يكون الحكم الفيصل عينت من طرفها ناظر خارجيتها في ذلك الوقت بونا باشا نائباً باعناهم ارقام وتوجه الى باريس وقدم أوراق توكيله الى حضرة الامبراطور وولى النيابة عن الشركة دوليسيس رئيسها ومؤسسها فأمر نابليون بتشكيل لجنة من أهل الدراية بالحكام القانونية وغيرهم في ٣ مارث سنة ١٨٦٤ وعرض كل من بونا باشا نائب الحكومة ودوليسيس رئيس الشركة ونائبها على هذه اللجنة معاً عندهما في هذا الامر فتطرت اللجنة في هذه المسئلة وتدبرت فيها وبحث في جميع فروعها ومشمولاتها وبعد ذلك قدمت لحضرة الامبراطور نتيجة ما رأته موافقاً فيها فأصدر حكمه في هذه المسئلة في تاريخ ٦ يوليه سنة ١٨٦٤ من الميلاد ولا حاجة لذكر مفصلات كل مسئلة من المسائل التي حكم فيها على حدتها وبيان مستندات حكمه لما في ذلك من التطويل بل نكتفي بزبدة ما حكم به فنقول

كان من حكم نابليون في هذه المسئلة ان تدفع الحكومة المصرية الى الشركة على سبيل التعويض في مقابلة المواد الاتية مبلغاً قدره أربعة وعشرون مليون فرنك عبارة عن ثلاثة ملايين جنيه وأربعمائة وثلاثة وستين ألف جنيه * ومنه في مقابلة عدم احضار العمال ثمانية وثلاثون مليون فرنك * ومنه في مقابلة ترك الاراضي التي كان قدر خص في الشروط للشركة باحيائها وزراعتها ثلاثون مليون فرنك ومساحة الارض المذكورة ثلاثة وستون ألف هكتار عبارة عن نحو مائة وخمسين ألف فدان كلها في الصحراء عبارة عن تلال وأودية وبرك فكانه جعل قيمة الفدان عشر بن جنتها سوى ما يصرف على اصلاحه وجعله قابلاً للزراعة لو أمكن * ومنه في مقابلة تخلي الشركة عن التربة الحلوة وفواكهها ستة عشر مليون فرنك تدفع للشركة وتلتزم الحكومة بمحضر التربة المذكورة من القاهرة الى الوادي على نفقتها وتجهلها خاصة للملاحة في جميع أوقات السنة ويجري تطهيرها كل سنة بمعرفة الشركة بمصاريف من طرفها في مقابلة ثمانمائة ألف فرنك تأخذها من الحكومة وللشركة الحق في ان تستولى في كل أربع وعشرين ساعة على سبعين ألف متر مكعب من مياه التربة الحلوة للازم المدن والمحطات الواقعة على الخليج المالح والمراب التي تعرفه وحكم بأن ما يلزم من الاراضي لعمل ترعة البربخ وما يتبعها من مدن ومحطات عشرة آلاف ومائتان وأربعة وستون هكتاراً وحكم أيضاً بأن الشركة يلزمها اتمام فرع السويس الذي كانت ابتدأت في عمله وحسبت جميع مصاريفه من ضمن الستة عشر مليوناً التي حكم بها على الحكومة وحكم لها بالانتفاع بهذا الفرع وبالتربة الحلوة في أشغالها ولو ازمها الى أن ينتهي عمل خليج البربخ وبعد ذلك يرجع كل من الفرع المذكور والترعة الحلوة الى الحكومة المصرية وتكون الشركة كغيرها في ذلك وحكم بأن مبلغ الثمانية والثلاثين مليوناً يدفع على ست دفعات في ست سنين ومبلغ كل سنة يدفع على مرتين في كل ستة أشهر ورمرة ومقدار كل دفعة من الدفعات الثمانية التي تدفع في الستين الرابع من ابتداء سنة ١٨٦٤ يكون ثلاثة ملايين ومائتين وخمسين ألف فرنك يعني أن ما يدفع في الستين الرابع من ابتداء سنة ١٨٦٤ يكون ستة وعشرون مليوناً والثلاثون مليوناً الباقية من الثمانية والثلاثين مليوناً تدفع في ستين على أربع دفعات كل منها ثلاثة ملايين فرنك وقرراً ان الحكومة بعد أن تؤدي هذا المبلغ تؤدي الثلاثين مليوناً في عشر سنين في كل سنة ثلاثة ملايين فرنك وفي ظرف الستين العشر المذكورة تسدد ستة ملايين فرنك من الستة عشر مليوناً فرنك في كل سنة ستمائة ألف فرنك يعني انها تدفع في كل سنة من العشرين سنين المذكورة ثلاثة ملايين وستمائة ألف فرنك والعشرة ملايين الباقية من الستة عشر مليوناً التي هي قيمة تكاليف التربة الحلوة لغاية تمامها تدفع للشركة من طرف الحكومة في السنة التي تتم فيها التربة وتستلمها الحكومة فعلم مما تقدم ان الذي تقرده سنة ١٨٦٧ لغاية سنة ١٨٦٧ هو ستة ملايين وخمسمائة فرنك وما يدفع في سنة ١٨٦٨ وسنة ١٨٦٩ أربع مائة وثمانون ألف جنيه عن كل سنة مائتان وأربعون ألف جنيه وما يدفع من ابتداء سنة ١٨٧٠ لغاية سنة ١٨٧٩ هو ثلاثة ملايين وستمائة ألف فرنك عبارة عن مائة وأربعين ألف جنيه

ولما تم التحكيم والحكم على الوجه المستطوع حررت الشروط النهائية بين الحضرة الخديوية الاسماعيلية وبين دولسبس
 رئيس الشركة ونائبها في ٢٢ من شهر فبراير سنة ١٨٦٦ وتقدمت للباب العالي فصدر عليها فرمان السلطاني
 المؤرخ في ١٩ مارس سنة ١٨٦٦ الموافق ٢ ذى القعدة سنة ١٢٨٢ هجرية وفي ٣٠ يناير سنة ألف
 وثمانمائة وست وستين عدلت الحكومة المصرية عما قدره امبراطور فرانسافي تحكيمه وعقدت شروطاً مضمونة من
 ناظر خارجيتها في ذلك الوقت نوبار باشا بالنيابة عنها ومن دولسبس النائب عن الشركة والتزمت فيها الحكومة بأن
 تدفع شهر يان من ابتداء يناير سنة ١٨٦٧ لغاية أول ديسمبر سنة ١٨٦٩ مبلغاً وقدره مليون وستمائة ألف وأربعة
 آلاف ومائة وستة وستون فرنكاً عبارة عن أربعة وتسعين ألفاً ومائة وسبعة وستين جنياً من ابتداء شهر يناير
 سنة ١٨٦٧ لغاية أول ديسمبر سنة ١٨٦٩ أي ان الحكومة تدفع للشركة في ظرف ثلاث سنين مبلغاً وقدره
 سبعة وخسون مليوناً وسبعمائة وخسون ألف فرنك وهو عبارة عن مليونين وثلاثمائة ألف وعشرة آلاف واثني
 عشر جنياً فيكون قدر ما التزمت بدفعه في كل سنة من مبلغ التعويضات مقتضى هذه الشروط الجديدة سبعمائة
 وسبعين ألف جنياً وأربعة جنياً ولا شك أن هذا المبلغ زيادة عن طاقة الخزينة المصرية وما ورد في الشروط
 الجديدة من ترخيص الشركة للحكومة في عمل استحکامات وعمارات مستخدمى الادارة كالبروستة والجرنك
 وقشلاقات للمسكرى في الارض المخصصة للشركة وكذلك سكنى من يرغب السكنى في ارض البرزخ من كافة الخلق
 بشرط الانقياد لاوامر الحكومة وقوانينها وغير ذلك فليس فيه فائدة جديدة استفادتها الحكومة لان جميع ذلك وارد
 في الشروط النهائية فلا حق للشركة أن تنازعها فيه اذ هو من حقوقها الصريحة وكذلك ما ذكر في تلك الشروط
 من تنازل الشركة للحكومة عن أرض الوادى التى قدر مساحتها ثلاثة وعشرون ألفاً وسبعمائة وثمانون فدناً في
 مقابلة عشرة ملايين فرنك دفعت لها من طرف الحكومة مما راعى فيه أيضاً صالح الشركة لان الشركة كانت
 قد اشترت هذه الارض من الحكومة بمبلغ مليون وتسعمائة وسبعة وسبعين ألفاً وسبعمائة وسبعة وثلاثين
 فرنكاً فربحت بسبب هذا التنازل ثمانية ملايين واثنين وعشرين ألفاً وأربعمائة وثلاثة وستين فرنكاً
 وبالجملة فان من يعنى النظر في هذه الشروط وغيرها من الشروط التى عقدت بين الحكومة وبين شركة برزخ
 السويس الى غاية انتهاء خليج البرزخ وقصده لتجارة الامم واستعماله لاسير السفن التجارية وغيرها يعلم ان
 الحكومة المصرية بعد ان تم تحكيم نابليون الثالث وحكم بما حكم به عليها وحصلت الشركة على فرمان السلطاني
 المؤذن بفتح خليج برزخ السويس غيرت سيرها مع الشركة وأخذت تساهل معها ونجى عن هذا التساهل انه لما تم
 خليج البرزخ رغبت الحكومة أن تستولى على كرك البضاعة الواردة على ميناء بورت سعيد والصادرة عنه
 مثل الجارى فى باقى نغور القطر طبق نص الشروط عارضتها الشركة بدون وجه حق وتداخلت في ذلك فحصل دولة
 فرانساً ثمة بمداومات اصطلمت معها على أن تعطى الحكومة للشركة ثلاثين مليون فرنك في مقابلة ابطال
 المعارضة الواقعة من الشركة فى كرك بورت سعيد ورهنت الحكومة في نظير ذلك جميع أممها فى شركة البرزخ مدة
 ثلاثين سنة فلما ألحقت فيما بعد الى بيعها للدولة الانجليزية لتسديد دين حل وقته وباعها ولم تتمكن من تسليمها
 اكونها هم هونة التزمت بدفع مائتى ألف جنية سنوياً في نظير الربح وبعد ذلك تمكن دولسبس من اتمام مشروعه
 واتقاع منه جميع الممل وانفردت مصر وحدها منه بالنسكال ووقوعها فى الافلاس ودخولها فى ربكة عراقيل السياسة
 العامة مع ان العملة المصرية بين هم الذين حفر وترعة البرزخ فى أرض مصر والترعة الملوحة وأوصلوها الى بركة التساح
 والسويس ومنها أخذ الماء العذب الى بورت سعيد وباقى محطات البرزخ وظاهر أن الذى سهل عمل البرزخ وجعل
 مشروعه ممكناً وجود ماء الشرب للشغالة وغيرهم ونقود مصر هى التى بنى بها مبنى البرزخ ومدنه وبها أسست الورش
 الواسعة والمخازن الجسمية ومباني الشركة العظيمة وأنشئت المدن واتظمت وعمرت بالناس وزالت وحشة البرزخ
 وأمنت نواحيه وأحيا النبل موات فقاره وأراضيه وعلمت الكراكت التى لم يسبق لها مثيل وبواسطتها حفر خليج
 البرزخ الى عمق ثمانية أمتار وصار هو الطريق العام لتجارة العالم وبواسطته تمار بجها وفاض خيرها حتى عم كافة

البقاع ما عدم مصرفان حدوث خليج البرزخ غير جغرافية القطر وفتح على الحكومة باب مصرف جديد لتخدي
المحافظات والضبطيات ومنحت الصحة والتنظيم وغير ذلك مما تقتضيه لوازيم المدن المنشأة فيه ووضع بسببه
على الحكومة ثلثمائة ألف جنيه كانت تدخل خزينة أجزمت نقولات شركة الحديد سنويًا ووضع عليها ما أملا من
القوائد المقصودة لها من الاعمال الجسمية التي أجرتها في ميناء السويس من حيث انشاء عمارة المراكب ومواصل
لوقايتها أو رصفه لشحن البضائع وتفرغها وغير ذلك من الاعمال الجسمية التي كلفتها نحو ثلاثمائة مائة جنيه لان
السفن التجارية صارت لا تأتي ميناء السويس كالسابق بل تسمر سائرة في الخليج حتى تدخل البحر الرومي وتذهب الى
ماتشاء من البلاد

وبالاختصار نقول ان الشركة لما ربحت دعواها وحكم لها بالمبلغ الذي حكم به نابلين على الحكومة المصرية
أخذت في تدبير اتمام اعمال البرزخ وقويت هممتها واتسعت دائرة اعمالها لانها عند وقوع النزاع كانت لم توقف العمل
بالمره غير أنه كان بطيء الحركة وكان أغلب العمالة الموجودة في البرزخ من الروم والصقالبة والافلاقيين فلما زال
النزاع الواقع بينها وبين الحكومة وعلم الناس بصدور الفرمان السلطاني وتحقق وجود النقود اللازمة لتمام العمل
هرعت العمالة والشغالة الى البرزخ أفواجا أفواجا من كافة الملل وخاصة المصريين فبلغ عدد الموجودين من الشغالة
في زمن يسير خمسة عشر ألف نفس وزعتهم الشركة في محلات العمل وأكثرهم كان في جرف الخليج الواقع بين بحيرة
التمساح والسويس

ولاجل أن يتحقق للشركة اتمام العمل في الزمن المعين لتمامه وأن تكون على ثقة من ذلك أعطت ما بقي من اعمال
ترعة البرزخ من حفر وتعميق واعمال صناعية وغير ذلك الى مقاولين تأكد عندها ثقتهم بهم على شروط عقدت بينها
وبينهم فأعطت الى موسيو كوفرو قسمها بحفرة في المحل المعروف بالقرش في جهته البحرية بطول خمسة عشر ألف متر
ومقدار ما يلزم حفره في هذا القسم تسعة مائة متر مكعبا وأعطت باقي ما يحفر بالكراكت وغيرها الى اثنين من
المقاولين أحدهما بوريل لا واليه الفرنسي ساوي والثاني وليام الانكليزي وفي سنة ١٨٦٥ لم يقم وليام المذكور
بماتعهده فاقبل وأحيل ما كان تعهده من الحفر على بوريل لا واليه وأحيلت الاعمال الصناعية وهي مواصلات
بوريل سعيد على عهدة دسويك واخوته ومن ذلك الوقت صار العمل جاريا من طرف المقاولين واستلموا من الشركة
جميع لوازم العمل من كراكات ومواعيف وصنادل وغير ذلك من الآلات والادوات اللازمة للتشغيل وجسد كل
في انجاز ماتعهده وأحضر ما يلزم له من الآلات من ذلك ما أحضره بوريل لا واليه من الكراكت الكبيرة التي
ابتدعها وأدخل في صنعها من التحسينات ما يساعده في العمل وكان سببا في حصوله على الارباح الوفيرة وطول
الواحدة من هذه الكراكت ثلاثة وثلاثون مترا وعرضها ثمانية أمتار وارتفاعها ثلاثة أمتار وقدر القوة البخارية
التي تدبرها ثلثمائة وخمسة من الخيل البخارية ووزن حديداتها أربعة آلاف كيلوجرام عبارة عن ثلثمائة وعشرين
ألف أفة ومقدار ما تستغل في عشر ساعات دائريين ألف وخمسة مائة متر مكعب وألفين فكانت الكراكت الواحدة
تقوم بأعمال نحو أربعة آلاف نفس وهي تنتقل بقوتها البخارية الى اليمين واليسار والامام والخلف على حسب رغبة
المهندس المنوط باستعمالها وما تقتضيه صناعة العمل

وقد اشترى كثير من تلك الكراكتات لتعميق الحفر في الماء واختص بعضها بتعميق خليج البرزخ في البحائر وميناء
بوريل سعيد وبعضها بما بين محطة الفردان وبركة التمساح فالكراكت التي في البحائر كانت قواديسها ترفع الطين
وتنقله في مجرى من الصاج أحد طرفيه في الكراكتة والاخر على جسر الخليج وفي وقت القذف يصب على الطين
مقدار من الماء كاف لتحميله وتسجيل سيلانه وذلك بواسطة طلونة بجر كها الوابور فيسيل الطين في المجرى وينصب فوق
الارض خلف جسر البرزخ وكانت الكراكت الواقعة بين الفردان وبحيرة التمساح يخالف عملها عمل السابقة فكانت
قواديسها ترفع الطين الى مجرى قصير من الصاج وبعد أن يخلط بالماء كما تقدم في الكراكت السابقة يسيل وينصب
في صناديق من الحديد يحجم كل منها متر مكعب منظمة في داخل مراب من حديد أيضا وكان كما عملت صناديق صندل

تذهب به عماله الى البريقف تحت عيار بخارى يتناول بخطاف سلسله تلك الصناديق واحد بعد واحد ويرفعها الى أن يتجاوز ارتفاعها حصر الخليج فيدور العيار بالصندوق دورة تجعله خلف الحصر وهناك ينفتح أسفل الصندوق بواسطة الآلة معدة لذلك يحركها مهندس العيار والعيار المذكور آلة بخارية صغيرة مرفوعة على فرش مستطيل الشكل له عجلات يتحرك بها العيار فوق سكة حديد بخذاء الكراكة فعند انتقالها الى جهة الامام مثلاً ينقل العيار موازاً لها ويرفع ما يتركه خلفه من القضبان ويؤتيها أمامه لير عليها وكان العمل جارياً بهذه الكراكات في تميمق حفر الخليج وتوسيعه في غير جهة القرش على حسب ما تقرر في الرسم المجهول لذلك وأما في جهة القرش فاستعملوا طريقة أخرى بسبب ارتفاع أرض شاطئ الخليج وهي ان الطين الذي تخرجه قواديس الكراكات كان يلقى في صنادل من حديد تتحرك تلك الصنادل بالآلة بخارية تفتي ملي الصندل يذهب به المهندس الى المحلات المنخفضة في بركة التمساح البعيدة عن مجرى الخليج فيحرك آلة ينفتح بها باب في أسفل الصندل فينصب الطين في البحر ويقفل الباب بعد ذلك ويرجع الصندل عقب تفريقه لئلا تانيا ويحمله غيره وهكذا

وفي الزمن الذي كانت تلك الكراكات تشتغل فيه بتعميق الخليج على القدر المطلوب كان العمل جارياً في بناء الهويسات (الاحواض) الواقعة أمام الاسماعيلية على فرع الاتصال بين الترعة الحلاوة والخليج المالح وكان كل من المقاولين الاخرهم متهما بتمام عمله فكان دسويك يصنع صخوراً من الرمل والجير المائي مقدار كل صخرة منها عشرة أمتار مكعبة ووزنها عشرون طونوناً واطونوناً لاطة اثنان وعشرون قنطاراً مضرباً ونصف قنطار تقريباً فيبلغ وزن الصخرة الواحدة نحو أربع مائة وخمسين قنطاراً وكل ما يجف من الصخور ينزله في البحر حيث أراد وكان يبني المواص على حسب الرسم والشروط التي عقدت لذلك وقد شرحنا عمل الصخور المذكورة في الكلام على مدينة بورت سعيد مع التفصيلات الواضحة فليراجع ذلك من يريد الوقوف على كيفية عملها وكان المقاول الثالث كوفور وبيجري توسيع الخليج في أرض القرش وجلب الى ذلك آلات بخارية تشبه الكراكات فكانت تحفر الأرض الحافة وتلقى الاتربة في عربات سكة الحديد فتصعبها الى أعلى ارتفاع ثم تلقها وكانت المهمة حاصلة من الجميع في أشغالهم الى أن ظهر الوباء في أواخر سنة ٦٥ بنواحي البرزخ فحصل بظ في سير الاعمال نوعاً ولكنه لم يقف بالمرة ولما زال الوباء رجع العمل الى مجراه الاول مع الاجتهاد ليدلوا نهاراً في بناء الهويسات فاكملت في سنة ٦٦ واتصلت مرآكب النيل بالخليج المالح وسهل عبور المرآكب من البحر الرومي الى البحر الاحمر وأشاعت ذلك الشركة في كافة بلاد الدنيا فخرج الى البرزخ عالم كثير من مندوبي الشركة التجارية وغيرهم وأكثر تجار الروم المرورين بين البحرين في الخليج المالح والترعة الحلاوة في مرآكب صغيرة مشحونة بواد الشغالة والسلع التجارية وصاروا يبيعون عليهم وعلى سكان المحطات وتسبب عن ذلك كثرة توارد العملة على محطات البرزخ فاستعملهم المقاولون في حفر خليج البرزخ بين بحيرة التمساح والسويس فحفروا هذا الجزء بلا صعوبة الى مقدار عظيم من عمقه ولما وصل العمل الى جهة الشاوية الكائنة بتلك المسافة وجدت في أثناء الحفر طبقة من الحجر فرتبوا فيها ستمائة تنس من عمال النعم فقطعوها الى العقب المطلوب وكان ما يقطع ينقل الى خارج الخليج ويلقى على الأرض منقولا في عربات سكة الحديد

ولما أتوا هذه الاعمال ملأوا هذا الجزء بمياه النيل من فرع من الترعة الحلاوة جعلوه عند الموضع المعروف باسم سيرا يوم بين هذه الترعة وخليج البرزخ متصلاً بما وجد ذلك أحضر والسكرات من بورت سعيد ومر واهم من الهويسات في الترعة الحلاوة وأدخلوها في هذا الجزء فعملت في تميمقه مثل ما عملت في الجزء الاول الواقع بين بورت سعيد والاسماعيلية

فلما كان شهر مارث سنة ٦٩ توجه الخديوي اسمعيل باشا الى البرزخ ليشاهد أعماله فركب في وابور زينو له بجميع يارق الدول ومر من بحر الى آخر وتعجب مما رآه من تلك الاعمال وحرق تلغرافاً في ١٨ شهر مارث سنة ٦٩ الى نوبار باشا ناظر خارجيته بباريس يخبره فيه بتوجهه الى البرزخ ومرور في خليجه ومرردولسبس أيضاً تلغرافاً الى اميراطور فرنسا يبشره بتمام العمل وشجاع الامل فأجابته الامبراطور بتهنئته وبيانه سلام الملكة قرينته وفي تلك

السنة سافر الخديوي المشار اليه الى أوروبا وزار عاصمات معاليها وعاملوا كهوا وأعظم رجالها الى واية افتتاح خليج البرزخ للتجارة العامة وشاع ذلك جميعا في كافة الممالك فكثرت توارد السفن التجارية بالتاجر المختلفة على بورت سعيد حتى بلغ مشحون الوارد سنة ٦٩ مائة واثني عشر الف طن وسقاية وستة عشر طنا بعدما كانت حمولة الوارد منها على هذه المدينة سنة ٦٩ ستة آلاف طن وكثير كذلك توارد الناس على البرزخ وسكنوا في نواحيه وبلغ عدد المتوطنين في جهاته الى غاية سنة ٦٩ نحو أربعين ألف نفس منهم عشرة آلاف في بورت سعيد وخمسة آلاف في الاسماعيلية وثلاثة آلاف في القنطرة واثنا عشر ألفا في باقي المحطات أربعة آلاف منهم عمال وشغالة في السكرات والورش والمخازن وغيرها وتبدلت المباني الدنيئة التي كانت أولا في بورت سعيد مثل الاخصاص والاكواخ بأبنية نفيسة من الآجر والحجر ما بين قصور وسرايات وجعلت بها الشوارع والحارات المسماة قيمة المتسعة وتعددت بها الدكاكين ومواضع القهوة والمشروبات وبيوت المسافرين وكثرت بها البضائع المتنوعة والتجارات المختلفة من وارد البلاد الأوروبية والصين والهند واليمن وغيرها وزادت قيمة الارض فيها حتى بلغ ثمن المتر الواحد أربعة جنيهات وكثرت طلب الراغبين البناء فيها فكانت كل يوم في ازدياد وحدث في مدينة الاسماعيلية مثل ذلك فانتقلت أيضا من الحالة الوحشية القفرية الى الحالة المدنية الانسية كما هو مشاهد بالعيان لكل انسان ولما أمر الخديوي اسمعيل باشا بابطال سكة الحديد المارة بين القاهرة والسويس في الجبل وقتلها الى جسر الترعنة الحلوة مبتدأ من الزقازيق ومنتهية الى السويس أمر بعمل فرع من هذه السكة يمر بالاسماعيلية فيسهل الوصول منها الى داخل القطر بسكة الحديد المذكورة وبالترعة الحلوة

وحين حضر الخديوي اسمعيل باشا الى الديار المصرية من بلاد أوروبا بعد ان دعاهم وكهوا وعظماها ومشاهير رجالها الى واية الاحتفال بافتتاح خليج البرزخ واتصال البحر الرومي بالبحر الاحمر كما هو أخذ في الاستعداد لاستقبال الزائرين وكان الى ذلك الوقت لم يكن بمدينة القاهرة تيارترو وكان وجود ذلك مما لا بد منه لتمام الاحتفال فصدر الامر الى بوليتنو باشا بان يتوجه الى أوروبا وبالاجل احضار ومقاولة جماعة تيارترو وفرنساوية من المهرة المشهورين بمجودة الالعب والى المهندس فرنس النسلوى الذي ترقى الى رتبة الباشوية فيما بعد ببناء تيارترو الموجودين الآن بالازبكية فعمل رسوماتها وياشر ببناءهما وصار العمل فيهما بالليل والنهار ولصيق الوقت الباقي لعمل الولاية جعل أغلب تيارترو والكبير المعروف بالوايبرمان الخشب وبعد تمامهما ركب فيهما الخشب والشعيرات وأدخل فيهما الغاز وفرشهما بأحسن المفروشات ورتب لهما ما يلزم من الخدم وصار الخديوي فضلا عن ملاحظته جميع هذه الاعمال بنفسه يعين لاهلولة والامراء مما يلزم لاقامتهم من القصور والسرايات في مدينة القاهرة وأعد لهم من الواورات البحرية مما يلزم لسياحتهم في خليج البرزخ وفي النيل وأعد في كل بابورما يلزم لمن فيه من الماء والمشرب وغير ذلك وفي هذا الوقت كانت سكة الحديد تحت نظارتي وصدري أمر الخديوي بان ركوب الواورات في مدة الولاية يكون مجانا على طرف الحكومة لجميع الوافدين على البرزخ ذهابا وايابا بواسطة معدات القطارات على حسب درجات المسافرين ومقاماتهم وتحول على الشركة بالامر الخديوي ان تهيب محلات لاقامة المسافرين في بورت سعيد والاسماعيلية فبنيت على نفقة الحكومة سراية الاسماعيلية وكلفتها نحو مليوني فرنك لاجل اقامتهم واستراحتهم زمن الولاية وزينت الواورات الخليج المعدة للركوب والمرور فيه

وفي ١٧ من شهر سبتمبر سنة ٦٩ قدم الوافدون على البرزخ من المدعوين من طرف الخديوي والشركة وغيرهم وحضرت قراليجة فرانسوا واميراطور النمسا وولي عهد المانيا وولي عهد ايطاليا وخلافهم من باقي الدول من امراءهم وعلمائهم وتجارهم وغير ذلك حتى غصت بهم مدينة بورت سعيد ونقطى وجه البحر بالسفن البخارية وتليت في هذا الحفل الخطب المنثية على محاسن تلك الاعمال وعلى نجاحها باكل حال وأحسن منوال وكان الخديوي يقابل كل من حضر من الملوك والامراء ويحييه بما يليق بمقامه وزينت المدينة والميناء وكافة المراكب الموجودة داخل القنال وخارجها وعلت ولاية قاهرة لسائر المدعوين وانقضت تلك الليلة في سرور وأفراح وأنس وانسراح وفي الصباح

ركب كل من الزائرين ما أعد له من الواورات وساروا في الخليج مسرورين بما شاهدوه وابتهجوا بما عاينوه * ولما
وصلوا إلى الاسماعيلية نزولوا فيها وأقاموا بها ليلة قضاها في زينة وملاعب نارية وما كولات لذيدة شهية ورقص
وطرب وغير ذلك مما يفيض إلى العجب فكانت ليلة لم يسبق لها مثيل حضرها ما يفوق عن مائة ألف نفس من
داخل القطر والبرخ خلاف من حضر من البلاد الأجنبية وكان عددهم قدر ذلك ان لم يكن أكثر شغنت بهم
الخيم والصواوين والمنازل والواورات وفي صباح تلك الليلة قامت الواورات بالأسافرين ولما وصلوا إلى وسط بحيرة
التمساح رأوا البحر واسعاً لا يرى الناظر ساحله إلا بعسر وأعظم من ذلك البركة المرة وأثنى الجميع على علو همة الإنسان
بعد أن شاهدوا هذا العمل الجسيم الذي قلب موضوع الصراة وقتارها إلى بحر غزير به يفهم أعظم المراكب التجارية
والحربية فبعد أن كانت البقاع خالية من الإنسان والانس تغدو وتروح فيها الوحوش الضارية المضرة بالإنسان
أصبحت طريقاً لا تقاعه وزيادة رزقه وخيراته ولما وصلوا إلى السويس لم يبقوا غير ليلة أيضاً وفي صباحها أُنعم
من طرف المولود على رجال مصر ومأموري الحكومة بالنيشانات ثم ركبوا قطارات السكة الحديدية إلى مصر ونزل
كل منهم في مكانه من المحلات وقوبل من طرف الحضرة الخديوية بما يليق به من التحيمة والاكرام في المدة التي أحب
أقامتها في مصر ومن رغب منهم السياحة في النيل والتفرج على بلاد القطر ونواحيه سافر محفوفاً بالاكرام الزائد وما
يلزم لمقامه من الخدمة والخدم ولازنته تلك العناية إلى أن رجع وسافر إلى بلاده وقد وجه الخديوي كل همته إلى اكرام
قراحيبة فرانساً سياتم في النيل إلى الشلال فأحجبها بنجله صاحب الدولة البرنس حسين كامل باشا بأعظم
رجاءه سعاده رياض باشا وعين لسفرها ستة عشر وابوران البحر اختص بعضهم بكراب جلالتهومعيتها
وبعضها باحضار ما يلزم جلبه يومياً من القاهرة من الماء كولد والمشروب والقواكه وغير ذلك مما تدعو إليه الحاجة
وكانت عناية الخديوي متوجهة لها في كل لحظة بعد لحظة مدة الاثني والعشرين يوماً التي قضتها في هذا السفر إلى أن
عادت مسرورة مشروحة الخاطر ممنونة بما لاقته من العناية والاكرام ولم تزل تحفها هذه العناية حتى ركب البحر
وسارت إلى بلادها وقد طارز كرهذا المهرجان حتى ملا البقاع وتحدث الناس في ترتيبه ونظامه ومصرفه لانه فريد
في ذاته لم يجز على مثال سابق عليه والذي تعجب الناس منه غاية العجب هو استعداد موسيو يوسف بنظيفي التلياني
المتعهد بما كولد جميع من حضر هذا المحفل كل انسان على حسب مقامه فكان هو ورجاله يؤدون الخدمة بغاية
النشاط والانتظام مع مراعاة الواجب والادب وكان الناس يتعاقبون على السفر الا فرنجية والعربية فوجا بعد فوج
وفي كل مرة تتغير أدوات السفر بغيرها وتقدم ألوان الاطعمة على التعاقب في أسرع زمن مع مراعاة مقتضيات خدمة
كل سفرة عربية كانت أو فرنجية واستمرت هذه الحالة في الخيم والصواوين والواورات وجميع المحلات المدة لذلك
مدة أربع عشرة ساعة والذي صرفته الحكومة للمتعهد المذكور في مقابلة الماء كولد والمشروب ولوازمهم من أدوات
ومهمات وخدمة وخدم هو مبلغ مائتين وخمسين ألف جنيه بنحو وهذا خلاف أجر نقل مهماته ورجاله ذهاباً وإياباً
فانها كانت على الحكومة أيضاً * وقد بلغ ما صرف على هذا المهرجان من أجر سفر أشخاص ومنتقولات
وما كولات وغير ذلك ما يونا وأحد عشر ألفاً ومائة وثلاثة وتسعين جنياً بنجلين يافوا ضيف إلى ذلك أجر سكة الحديد
وما صرف على وابورات البحر في النيل والخليج المالح وما صرفته الحكومة على المباني في مدن القنال
والقاهرة ونعرا الاسكندرية وغيرها وما صرف في الزينة ومهماتا وشراء عربات
ومهمات للسكة الحديدية لأجل المهرجان المذكور لبلغ مصرف هذا
المهرجان ما يزيد على مليون ونصف من الجنيهات
وذلك قدر السدس من ايراد مصر
سنة كاملة

• (تم الجزء الثامن عشر ويليه الجزء التاسع عشر وأوله رياحات وأبحر وخلصان وترع المديرات التي

بالوجه البحري والقبلي لوادي النيل بمصر) *

7
1
2
3
4
5
6
7
8
9
10
11
12
13
14
15
16
17
18
19
20
21
22
23
24
25
26
27
28
29
30
31
32
33
34
35
36
37
38
39
40
41
42
43
44
45
46
47
48
49
50
51
52
53
54
55
56
57
58
59
60
61
62
63
64
65
66
67
68
69
70
71
72
73
74
75
76
77
78
79
80
81
82
83
84
85
86
87
88
89
90
91
92
93
94
95
96
97
98
99
100

فهرسة

الجزء التاسع عشر

من الخطط الجديدة التوفيقية لمصر القاهرة

1	مقدمة	1
2	أول خطة	2
3	ثانية	3
4	ثالثة	4
5	رابعة	5
6	خامسة	6
7	سادسة	7
8	سابعة	8
9	ثامنة	9
10	تاسعة	10
11	عاشرة	11
12	الحادية عشر	12
13	الثانية عشر	13
14	الثالثة عشر	14
15	الرابعة عشر	15
16	الخامسة عشر	16
17	السادسة عشر	17
18	السابعة عشر	18
19	الثامنة عشر	19
20	التاسعة عشر	20
21	العشرون	21
22	الحادية والعشرون	22
23	الثانية والعشرون	23
24	الثالثة والعشرون	24
25	الرابعة والعشرون	25
26	الخامسة والعشرون	26
27	السادسة والعشرون	27
28	السابعة والعشرون	28
29	الثامنة والعشرون	29
30	التاسعة والعشرون	30
31	العشرون	31
32	الحادية والعشرون	32
33	الثانية والعشرون	33
34	الثالثة والعشرون	34
35	الرابعة والعشرون	35
36	الخامسة والعشرون	36
37	السادسة والعشرون	37
38	السابعة والعشرون	38
39	الثامنة والعشرون	39
40	التاسعة والعشرون	40
41	العشرون	41
42	الحادية والعشرون	42
43	الثانية والعشرون	43
44	الثالثة والعشرون	44
45	الرابعة والعشرون	45
46	الخامسة والعشرون	46
47	السادسة والعشرون	47
48	السابعة والعشرون	48
49	الثامنة والعشرون	49
50	التاسعة والعشرون	50
51	العشرون	51
52	الحادية والعشرون	52
53	الثانية والعشرون	53
54	الثالثة والعشرون	54
55	الرابعة والعشرون	55
56	الخامسة والعشرون	56
57	السادسة والعشرون	57
58	السابعة والعشرون	58
59	الثامنة والعشرون	59
60	التاسعة والعشرون	60
61	العشرون	61
62	الحادية والعشرون	62
63	الثانية والعشرون	63
64	الثالثة والعشرون	64
65	الرابعة والعشرون	65
66	الخامسة والعشرون	66
67	السادسة والعشرون	67
68	السابعة والعشرون	68
69	الثامنة والعشرون	69
70	التاسعة والعشرون	70
71	العشرون	71
72	الحادية والعشرون	72
73	الثانية والعشرون	73
74	الثالثة والعشرون	74
75	الرابعة والعشرون	75
76	الخامسة والعشرون	76
77	السادسة والعشرون	77
78	السابعة والعشرون	78
79	الثامنة والعشرون	79
80	التاسعة والعشرون	80
81	العشرون	81
82	الحادية والعشرون	82
83	الثانية والعشرون	83
84	الثالثة والعشرون	84
85	الرابعة والعشرون	85
86	الخامسة والعشرون	86
87	السادسة والعشرون	87
88	السابعة والعشرون	88
89	الثامنة والعشرون	89
90	التاسعة والعشرون	90
91	العشرون	91
92	الحادية والعشرون	92
93	الثانية والعشرون	93
94	الثالثة والعشرون	94
95	الرابعة والعشرون	95
96	الخامسة والعشرون	96
97	السادسة والعشرون	97
98	السابعة والعشرون	98
99	الثامنة والعشرون	99
100	التاسعة والعشرون	100

فهرسة الجزء التاسع عشر

من الخطط الجديدة التوفيقية لمصر القاهرة

صفحة	صفحة
٢٣	٢
٢٤	٢
٢٤	٣
٢٦	٤
٢٧	٤
٢٧	٥
٢٧	٥
٢٨	٥
٢٨	٥
٢٨	٥
٢٨	٦
٢٩	٦
٣٠	٧
»	٨
»	١٠
»	١٤
»	١٥
٣٣	١٦
»	١٩
»	١٩
٣٤	١٩
٣٤	٢٠
»	»
»	»
٣٥	»
٣٦	»
»	٢١
٣٧	»
٤٢	٢٢
»	٢٢
»	٢٣

صفحة	صفحة
٥٨	٤٢
ترعة المكاسر	الترعة البولاقية القبلية
»	٤٤
بحر الرمل	الترعة البولاقية البحرية
٥٩	»
ترعة بردين	ترعة الشرفاوية
٥٩	٤٥
ترعة الجنائية	مصرف الشيبيني
٥٩	»
ترعة الساحل	مصرف الخليلي
٦١	»
(مديرية الدهلية)	ترعة قنبه
٦١	٤٦
بيان الترع والاباحر المارة براضى ثلاث	بيان مناسيب ترعة الشرفاوية
المديرية	»
٦١	»
ترعة الساحل	مناسيب ترعة أبي المنجى
٦٢	»
ترعة ميت يعيش	ترعة الباسوسية
٦٢	٤٧
الترعة الدنديطية	ترعة القرطامية
»	»
ترعة الصافورية	ترعة الفلقيلة
٦٣	٤٨
ترعة البوهية	ترعة كوم تين
٦٣	»
الترعة الديجية	ترعة قرانجيل
٦٣	٤٩
الترعة الصافورية	مناسيب ترعة الباسوسية
٦٣	»
الترعة الطوخية	مصرف العموم بمديرية القليوبية
٦٤	٥٠
ترعة الشون	ترعة الكوم الاحمر
٦٤	٥١
ترعة الزهارة	ترعة الساحل
»	»
ترعة أم سلمة	ترعة البرشومية
٦٦	»
ترعة البردارى الشرقية	ترعة القرد
»	»
ترعة البردارى الغربية	ترعة الجبل
»	٥٢
ترعة سنفا	(مديرية الشرقية)
»	»
ترعة الجبادة	مصرف أبي الاخضر
٦٦	»
بجرطناح	بجر فاقوس
٦٧	٥٣
ترعة المنصورية	بجر مويس
٦٩	٥٥
البحر الصغير	فروع بجر مويس
٧٠	٥٥
ترعة الشرفاوية	الفرع الاول ترعة الوادى
»	٥٥
ترعة الكمية	الفرع الثانى ترعة المسلمية
٧١	٥٦
ترعة الدبوتية	الفرع الثالث بجر مشتول
»	٥٦
ترعة حصنه	الفرع الرابع فرقة أم الريش
»	٥٧
ترعة الغفاره	المشعر
»	»
مصرف المقدام	ترعة الصادى
»	»
ترعة الافندية	ترعة ناطوره
»	٥٨
الخزان الجديد	فروع الشيبيني الذى هو أحد فروع الشرفاوية
٧٢	»
ترعة معاند	ترعة مصطفى أفندى

صحيفة	صحيفة
٨٥ ترعة الكلبة	٧٢ ترعة البزارى
٨٥ فروع ترعة الخطاطبة	٧٢ ترعة بحيرة طنناح
٨٥ ترعة حوض الريف	» ترعة ميمت سويد
٨٥ ترعة الطرانة	» ترعة ميمت بعيش
٨٥ مصرف كثر داود	» ترعة الكرداوية
٨٦ ترعة الخرسا	٧٣ بجر العصافره
٨٦ ترعة دمشلى	» ترعة الرصاص
٨٦ ترعة أبى الخاوى	» بجر السيول
٨٦ ترعة الطيرية وكوم شريك	٧٥ (بيان الترع والابحار بديرية البحيرة)
٨٦ ترعة ساحل مرقص	» ترعة الخطاطبة
٨٦ مصرف قبر	٧٦ بيان مناسيب هذه الترع عن سطح
٨٦ ترعة مصرف الرحمانية	البحر الملح
٨٧ ترعة الاشراقية	٧٨ بيان الفروع الكبيرة الخارجة من الخطاطبة
٨٧ ترعة المحمودية	» ترعة أمين آغا
٨٨ الفروع الثمانية البخرية الخارجة من ترعة المحمودية	» مصرف كفر بولين
٨٨ ترعة العطف	٧٩ ترعة الخشبي
٨٨ ترعة منشأة اريامون	» مصرف أبسوم
٨٨ ترعة قايل	» ترعة الحاج الغربية
٨٩ ترعة الناصرى	٨٠ ترعة الحاج الشرقية
٨٩ ترعة الكريون	» ترعة قرين
٨٩ مصرف كفر عزاز	» ترعة أبى دياب
٨٩ ترعة العكريشة	٨١ مصرف النظامية
٨٩ ترعة كفر سليم	٨٢ الخندق الشرقى
٨٩ الفروع القبيلية الخمسة عشر لترعة المحمودية	٨٤ ترعة ششت الانعام
٨٩ ترعة زرقون	» ترعة الخناوى
٨٩ ترعة أيار يوسف	» ترعة الضاهرى
٩٠ ترعة صحالى	» ترعة الباشا
٩٠ ترعة زاوية نعيم	» ترعة تمولك
٩٠ ترعة القروى	» ترعة الجمنونة
٩٠ ترعة الرزقة	» ترعة يوسف بك كمال
٩٠ ترعة محلة كيل	» ترعة قبرى
٩٠ ترعة قافله	٨٥ ترعة بشاره
٩١ ترعة بلقطن	» ترعة طربنيا
٩١ ترعة دسوفس الخلفاية	» ترعة أم الخناش
٩١ ترعة ممل الدجاج	» ترعة أبعادية دمنهور

صحيفة	صحيفة
ترعة الشيخية ٩٩	مصرف المعمل ٩١
(مديرية قنا) ٩٩	ترعة أبغادية لوقين ٩١
ترعة طوخ ٩٩	ترعة البسلقون ٩١
رى ترعة طوخ ٩٩	ترعة برادلة ٩١
حياض ترعة طوخ ٩٩	ترعة ايكنجي عثمان ٩٢
ترعة الرنان ٩٩	ترعة الاتسكاوية ٩٢
رى ترعة الرنان ٩٩	ترعة فزارة ٩٢
صرف حياض ترعة الرنان ٩٩	بيان ترع و بحور الجهة القبلية ٩٣
ترعة هؤو ١٠٠	ترعة الرمادى ٩٣
ترعة الدرمانية ١٠٠	ترعة الرمادى الصغيرة ٩٤
ترعة الرشوانية ١٠١	ترعة حوض ادفو ٩٤
ملحوظة الترعة الصغيرة تترك مارقة الخ ١٠١	ترعة حوض الكلع ٩٤
(مديرية جرجا) ١٠١	ترعة المويسات ٩٤
ترعة القوصة القديمة ١٠١	رى الحيطان التى على ترعة الرمادى ٩٤
ترعة الهويس ١٠٢	صرف حياض ترعة الرمادى ٩٤
رى ترعة الهويس ١٠٢	ترعة الشماخية ٩٥
صرف حياض ترعة الهويس ١٠٢	ترعة أصفون الغربية ٩٥
ترعة الاحاوه ١٠٢	ترعة أصفون الشرقية ٩٥
رى ترعة الاحاوه ١٠٢	صرف حياض هذه الترعة ٩٥
ترعة العيسوية ١٠٢	ترعة الخاميد ٩٥
رى ترعة العيسوية ١٠٣	ترعة المريس ٩٦
صرف ترعة العيسوية ١٠٣	صرف حياض هذه الترعة ٩٦
ترعة فاو الشرقية ١٠٣	ترعة السراونة ٩٦
رى ترعة فاو الشرقية ١٠٣	صرف حياض هذه الترعة ٩٦
صرف هذه الترعة ١٠٣	ترعة البياضية ٩٦
ترعة الحجران ١٠٣	صرف حياض هذه الترعة ٩٦
ترعة الكسرة ١٠٣	ترعة شنهور ٩٧
رى ترعة الكسرة ١٠٤	بيان قناطر الجسور ٩٧
صرف ترعة الكسرة ١٠٤	رى ترعة شنهور ٩٧
ترعة الزرزورية ١٠٤	صرف ترعة شنهور ٩٧
رى ترعة الزرزورية ١٠٤	بيان مبالغ النيل وحدته الكثير والقليل والمتوسط ٩٨
صرف حياض هذه الترعة ١٠٤	ترعة الغلامى ٩٨
ترعة المنشأة والعسيرات ١٠٥	رى ترعة الغلامى ٩٨
رى هذه الترعة ١٠٥	صرف حياض هذه الترعة ٩٨
صرف هذه الترعة ١٠٥	ترعة الحجات ٩٨
	رى هذه الترعة ٩٨

صحيفة	صحيفة
١٢١ ترعة السخنة	١٠٥ ترعة حوض سوهاج
١٢١ رى ترعة السخنة	١٠٥ رى ترعة سوهاج
١٢١ صرف حياض هذه الترعة	١٠٥ صرف حياض هذه الترعة
١٢٢ ترعة سفای	١٠٦ ترعة حوض ادفا
١٢٢ ترعة الطحاوى	١٠٦ ترعة السوهاجية
١٢٢ صرف ترعة الطحاوى	١٠٦ صرف ترعة السوهاجية
١٢٢ ترعة دماریس	١٠٧ ترعة ودیعة
١٢٢ صرف ترعة الطحاوى	١٠٧ رى هذه الترعة
١٢٢ رى هذه الترعة	١٠٧ صرف حياض هذه الترعة
١٢٣ ترعة اطسا	١٠٨ ترعة المراغة
١٢٣ رى ترعة اطسا	١٠٨ رى ترعة المراغة
١٢٣ صرف ترعة اطسا	١٠٨ صرف حياض ترعة المراغة
١٢٣ ترعة المعصرة	١٠٩ ترعة شطورة
١٢٣ رى ترعة المعصرة	١٠٩ رى ترعة شطورة
١٢٣ صرف ترعة المعصرة	١٠٩ صرف ترعة شطورة
١٢٣ ترعة قلوبصنا	١٠٩ (مديرية أسبوط)
١٢٣ رى ترعة قلوبصنا	١٠٩ ترعة عزبة الحى
١٢٣ صرف ترعة قلوبصنا	١٠٩ ترعة منقباد
١٢٤ ترعة حوض الكفور	١٠٩ ترعة منفلوط
١٢٤ رى ترعة الكفور	١١٠ ترعة مسارة
١٢٤ ترعة أبى حسيبة	١١٠ صرف هذه الترعة
١٢٤ رى ترعة أبى حسيبة	١١٠ ترعة قاو
١٢٤ ترعة الجنديبة	١١١ ترعة حوض البدارى
١٢٥ رى ترعة الجنديبة	١١١ ترعة العفادرة
١٢٥ صرف ترعة الجنديبة	١١١ ترعة بصرة
١٢٥ ترعة الفنت	١١٢ ترعة على بيك
١٢٥ رى ترعة الفنت	١١٢ ترعة المعابدة
١٢٦ ترعة سواده	١١٢ رى ترعة المعابدة
١٢٦ رى ترعة سواده	١١٢ صرف ترعة المعابدة
١٢٦ صرف ترعة سواده	١١٣ (تنبیه) بعلق بجمضان هذه المديرية
١٢٦ ترعة الشيخ فضل	١١٣ بيان مواضع مقاييس النيل في الوجه القبلى
١٢٦ رى ترعة الشيخ فضل	١١٤ الترعة الابراهيمية
١٢٧ ترعة سفظ الخمار	١١٩ قناطر الابراهيمية
١٢٧ صرف ترعة سفظ الخمار	١٢٠ مناسيب الترعة الابراهيمية عن سطح مياه المالح
١٢٧ ترعة برطباط الجبل	١٢١ مديرية المنيا وبنى مزار
١٢٧ ترعة كفر الصالحين	

صفحة	صفحة
١٣	١٢٧
١٣٢	١٢٨
١٣٣	١٢٨
١٣٣	١٢٩
١٣٣	١٢٩
١٣٤	١٢٩
١٣٦	١٣٠
١٣٦	٣٠
١٣٦	٣٠
١٣٦	٣٠
١٣٦	٣٠
١٣٦	٣١
١٣٧	٣١
١٣٩	٣١
	٣١

(تمت)

761	تاريخ بغداد	771	تاريخ بغداد
762	تاريخ بغداد	772	تاريخ بغداد
763	تاريخ بغداد	773	تاريخ بغداد
764	تاريخ بغداد	774	تاريخ بغداد
765	تاريخ بغداد	775	تاريخ بغداد
766	تاريخ بغداد	776	تاريخ بغداد
767	تاريخ بغداد	777	تاريخ بغداد
768	تاريخ بغداد	778	تاريخ بغداد
769	تاريخ بغداد	779	تاريخ بغداد
770	تاريخ بغداد	780	تاريخ بغداد
771	تاريخ بغداد	781	تاريخ بغداد
772	تاريخ بغداد	782	تاريخ بغداد
773	تاريخ بغداد	783	تاريخ بغداد
774	تاريخ بغداد	784	تاريخ بغداد
775	تاريخ بغداد	785	تاريخ بغداد
776	تاريخ بغداد	786	تاريخ بغداد
777	تاريخ بغداد	787	تاريخ بغداد
778	تاريخ بغداد	788	تاريخ بغداد
779	تاريخ بغداد	789	تاريخ بغداد
780	تاريخ بغداد	790	تاريخ بغداد

(مستمر)

الجزء التاسع عشر

من الخطط التوفيقية الجديدة لمصر القاهرة
ومدنها وبلاذها القديمة والساهرة

تأليف

الجناب الامجد والملاذ الاسعد

سعادة علي باشا مبارك

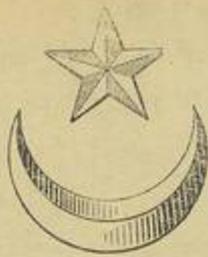
حفظه الله

(الطبعة الاولى)

بالمطبعة الكبرى الاميرية ببولاق مصر المحمية

سنة ١٣٠٦

هجريه



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(الرياحات والاباحر والحلجان والترع بالمديريات التي بالوجه البحرى والتبلى لوادى النيل بمصر)

اعلم اننا نأخذ كرنافى هذا الجزء ما كان موجودا من هذه الاشياء المذكورة وقت تأليفنا لهذا الكتاب ولا يخفى انه تجدد بعد ذلك أشياء أخرى غير ما ذكرناه وبطلت أشياء فسبحان من لا يتغير

(رياح روضة البحرين)

هذا الاسم يطلق على البحر المستجد الخارج فيه من بين قناطر بحر الشرق وقناطر بحر الغرب ويشق هذا البحر مديرية المنوفية من ملتقى البحرين ويمر الى أن يتصل ببحر شيبين عند قنطرة القرين فيصيران بحر واحد يمر الى أن يصب في بحيرة البراس وقبل عمل الرياح المذكور كان بحر شيبين يأخذ المياه اللازمة للملاد من النيل مباشرة من عند القرينين وبسبب تراكم الطمي يفهمه وحده جراثى في البحر هناك في أيام التحريق وقلة المياه نقص وارد بحر شيبين نقصا فاحشا فحصل من ذلك اضمحلال الزراعة بجهة المنوفية والغربية ومع ذلك كان يجلب له أنوار كثيرة من أهالى المديرية لاجل تطهيره فكان يعسر عليهم تطهيره تطهيرا جيدا فاجتهدوا في ذلك اضمحلت الزراعة الصيفية فصار ما يزرع منها دأما في الاضمحلال مع قلته في ذلك الوقت وحيث ان رفاهية الاهالى ومدار اتمام معيشتهم على كثرة المياه في وقت الصيف صدرت الاوامر بحفر الرياح المذكور وخفر وجعل نيليا ومدة لغاية العناية وكان ذلك في زمن المرحوم سعيد باشا وكان المرحوم فاضل باشا مدير الروضة حينئذ ثم في سنة ١٢٨١ وكان حسن راسم باشا حينئذ مفتش عموم الوجه البحرى عمل بحرى صينى في الرياح المذكور بفرض خمسة عشر مترا من ابتداء القم الى أن يتصل بتربة الباجورية وعمل هناك قنطرتان احدهما عند تقاطع البحر بالتعناعية والاخرى عند تقاطعه بالسرساوية ثم أخرج منه فرع من مقابله جنبة رسم بيك الكائن بجهة ككوم الضبع يستمر الى أن يصب في بحر شيبين وفي ذلك الوقت كان نزول المياه ويراها الى بحر شيبين من قناطر القرينين فزاد بذلك مقدار المياه الواردة للقرية ثم في سنة ١٢٨٥ هلالية حفر نانيا وأصلح على ما هو عليه الآن فجعل قاعه من أسفل أربعة وستين مترا وجعل له انحدار في كل ألف متر خمسة سنتى متر وكان عمل قناطر القم في سنة ١٢٨٢ هلالية وفي ذلك الوقت كنت ناظر القناطر الخيرية فأحيل عملها على عهدى بناء على قرار من رؤساء الهندسة صادر عليه أمر كريم وفي هذا الحفر الثانى اجتمع لعملة نحو ثمانين ألف نفر وفي ظرف ستين يوما أجرى حفره من القم الى أن وصل الى بحر شيبين وبلغ مقدار ما حفره بالانحدر في هذه المدة نحو اثني عشر مليوناً من الامتار المكعبة ولما تم حفره جعلت أفواه جميع الترعى التي كانت تأخذ المياه من البحر الاعظم فيما بين القناطر الخيرية والقرينين منه مثل ترعة التعناعية والشفورية والسرساوية والباجورية وللا تبق بعض قناطر هامن غير استعمال والذى استعمل منها ولا قنطرة الباجورية ثم قنطرة السرساوية فقد علم أن هذا الاسم يطلق على البحر الممتد من بين قناطر بحر الشرق وقناطر بحر الغرب الى أن يتصل ببحر شيبين

وعند قنطرة القرينين وأما من هذه القنطرة إلى بحري فلا يطلق عليه هذا الاسم بل يسمى بحري شيمين وبحري القريق
 من ابتداء السنطة إلى بحري يسمى بحري السنطة وهناك بين بلدتيهما يسمى طنج يتقسم إلى فرعين
 أحدهما يسمى بحري بروه والآخر يسمى بحري تيرة وطول الرياح المذكورين سابقا
 ١١٩٠٠٠ متر وطول الفرع الأول وهو بحري بروه ٥٧٠٠٠ متر ونهاية انصباب هذا الفرع بالمخ باشتوم مخصوص
 يقال له اشتوم الجصة وطول الفرع الثاني وهو بحري تيرة ٥٩٠٠٠ متر ونهاية انصباب هذا الفرع بغرب جهة
 النخاشعة بجيرة البرلس والآن أغلب مزروعات مديرية المنوفية والغربية تروى وتسقى من هذا البحر وغيره الاغلب
 من ما يروى من فرعي دمياط ورشيد ومن ترعة العطف وترعة الخضراوية وترعة الساحل اللاتي أفواهاها من فرع
 دمياط والجميع بحري فم القرينين متقاربة من بعض ويوجد عليه خمس قناطر منها ثلاث قناطر داخل الطابية
 القنطرة الأولى بالقسم المعدة للغمي وهي بست عيون وهو يس عرضه ١٥ مترا وكاهها مبنية بالطوب والخجر الدستور
 ومتصلة بالرصيف العمومي للقناطر القنطرة الثانية توسط الطابية وهي من الخشب وأها رصيفان بالاجناب وهي
 كبرى المعدة للمرور فقط وتسمى بقنطرة الوسط القنطرة الثالثة مثل الأولى وهي في آخر الطابية من بحري المعدة
 للمرور فقط وتسمى القنطرة البحرية القنطرة الرابعة تسمى قنطرة النعناعية وهي بعشر عيون وهو يس عرضه
 عشرة أمتار مبنية بالطوب الأحمر والخجر الدستور الخامسة قنطرة فم القرينين القديمة وهي بعشر عيون وهو يس
 عرضه ثمانية أمتار وكاهها مبنية بالخجر الدستور

(بيان مناسيب هذا الرياح بفرض ان سطح المقارنة منحط عن صفر لو كانتة السويس بعشرين مترا)

- ٢٦,٧٩٣ منسوب البغلة الامامية لقنطرة الفم من أعلى وفرش الهويس منحط عنها تسعة أمتار وفرش العيون
 منحط عنها ٨,٦٨
- ٢٧,٧٩٢ منسوب فرش الهويس
- ٢٨,٠٩٢ منسوب فرش العيون
- ٢٥,٤٩٢ منسوب حجر دروند الخلفي لبغلة هويس القنطرة البحرية توسط القوس البحري وفرش العيون منحط عنها
 ٧,٥ متر وفرش الحوض منحط عنها بعين المتدار المتقدم
- ٢٧,٩٩٢ منسوب فرش حوض القنطرة المذكورة ومنسوب فرش عيونها كذلك

(بيان الواورات المركبة على هذا الرياح لغاية سنة ١٢٩٢)

عدد قنطرة مقدارى الحصان في أربع وعشرين ساعة فدن ١ ١

٨ ١ بناحية شطنوف جميعه تعلق الشيخ أحمد خضر عمدتها

٨ ١ ناحية النعناعية جميعه تعلق الحاج عبد الله المنشاوى

١٢ ١ ناحية ستريس تعلق حضرة محمد بيك عاصم

٨ ١ تعلق الخواجه بنى كرسبلى

ومن قبلى قنطرة النعناعية من الشاطئ الغربى للرياح يخرج فرعان أحدهما متباعد عن القنطرة المذكورة من جهة
 قبلى بمسافة ٧٥٠٠ متر ويسمى بترعة التجار واتساعها المتوسط ١٢ مترا وطولها تقريبا ٢٥٠٠٠ متر
 وارتفاع المياه فيها فى زمن الفيضان ٦,٥ متر وزمن التحريك ١,٥ متر وليس بها الى الآن قناطر والبلاد الشهيرة
 التي تمر عليها التربة المذكورة هي شطنوف وبوهة شطنوف وأشمون جريس وهي تصب في ترعة النعناعية غربى
 بهواش ويخرج من هذه التربة فرع قريب من شطنوف بينها وبين شعشاع ويسمى هذا الفرع بترعة سبل وتتحد مع
 التربة المذكورة بعد أشمون جريس من بحري وهو يمر على بوهة شطنوف ومحلة سبك وأشمون وطولها ١٨٠٠٠ متر
 وعرضها ٤ أمتار وارتفاع المياه فيها فى زمن النيل من ٦,٥ الى ٧,٥ وفى زمن التحريك من ١,٥ الى ١,٢٥ متر
 بمقابلها ناحية النعناعية الفرع الثاني قريب من الحكى منه ويسمى بترعة النعناعية بمقابلها ناحية النعناعية وتصب

ترعة الكبار
 ترعة النيل
 ترعة النعناعية

تلك الترععة في ترعة يقال لها ترعة السرساوية بجهة زاوية الناعورة بعد قطعها بالبحر الفرعونية القديمة وطولها ٣٥٥٠٠ مترو عرضها المتوسط ١٢٣٥ مترا وارتفاع المياه بها في زمن الفيضان من ٧٥٥ الى ٦٥٥ وفي زمن التحريك من مترو واحد الى مترو ربع وجعلت هذه الترععة صيفية في سنة ١٢٨٧ والاطيان المستفعدة منها ٢٥٥٥٧ فدان (بيان قناطر النعناعية وعليها أربع قناطر) الاولى بالقلم بعينين وبنائها بالطوب الاحمر والحجر الدستور الثانية بين سبك وأشمون وتسمى بقنطرة سبك وهي بثلاث عيون وبنائها بالحجر الدستور الثالثة بجوار سكن بهواش من الشرق وهي بثلاث عيون وبنائها بالطوب الاحمر والمونة الرابعة بين برهيم وجرى بثلاث عيون تسمى قنطرة الخمسين وبنائها بالطوب الاحمر

(بيان مناسيب ترعة النعناعية بفرض أن سطح المقارنة منخط عن صفر لوكادة السويس بعشرين مترا)

٢٩١٠ منسوب سطح مياه القاع أمام قنطرة القلم
 ٣٢٧٦ منسوب سطح الدعامة بالرصيف الغربي الخلفي لقنطرة سبك
 ٢١٠٤ منسوب القصبية الامامية بالرصيف الغربي الامامي لقنطرة بهواش بجوار البغلة الامامية الغربية والقصبية منخطة عن سطح البغلة المدكورة بمتر
 ٢٩٨٢ منسوب سطح الرصيف الغربي الخلفي لقنطرة بهواش بين الاستننا والرصيف على الجزء المستوي من أعلى
 ٣٠٧٢ منسوب الرصيف الامامي البحري لقنطرة الخمسين بين الرصيف والاستننا على المدماك الطوب الشناوي
 ٢٠٧٢ منسوب سطح الرصيف الخلفي البحري من القنطرة المدكورة في رأس الزاوية التي يفتحه وبين الاستننا والبلاد الشهيرة التي تر عليها الترععة المدكورة هي سبك الاحد وأشمون وسعدون وثما وبهواش وسدود وطملاي وهي معدة لريها

(بيان الواورات المركبة على هذه الترععة الى سنة ١٢٩٢)

عدد قوة مقدار ري الحصان في ظرف أربع وعشرين ساعة فدان $\frac{1}{3}$

(مركز أشمون)

٤	١	ناحية كفر أبي رقية القديم جميعه تعلق شكور افندي بواص
٤	١	ناحية كفر العويضات جميعه تعلق سعادة علي بيك رضا الطوبجي
١٢	١	ناحية سعدون جميعها تعلق عبد الله افندي الترسيلي وشركائه
(ناحية الانجب وردلها)		
٨	١	تعلق سعادة چاهين باشا في الانجب
٨	١	تعلق الحاج جعفر يوسف من كفر فيشامر كب بأراضي رمله الانجب
١٠	١	ناحية بهواش جميعه تعلق أحمد أغا الخنزوري
٦	١	ناحية ملبج جميعه تعلق الانغا السابق
١٤	١	ناحية أبي المشط جميعه تعلق الانغا السابق

(مركز منوف)

١٠	١	ناحية بحري جميعه تعلق مصطفى غنيم
٨	١	ناحية برهيم جميعه تعلق السيد افندي النقيع وشركائه
١٢	١	ناحية دبركي جميعه تعلق سعادة مصطفى باشا عرب
٨	١	ناحية نادر جميعه تعلق عبد اللطيف الشقيري
(ناحية زاوية الناعورة)		
١٠	١	تعلق چاهين باشا منه

لجملة ما بلغ مركز المنوفية ٥٤ وقوة ٦ وقوة ١٤ فصار جملة ما بلغه المركزان عددا ١٤ وقوة ١٢٠ ومن بعد
قنطرة النعناعية عبر هذا الرياح الى جهة بحرى على ناحية القرعونية

(ترعة السنشورية)

هي ترعة تخرج من الشاطئ الغربي لهذا الرياح بقرب ناحية سمان وتتحد مع السرساوية بجوار منوف بعد قطعها
لبحر القرعونية بالجهة المذكورة والبلاد الشهيرة التي يمر عليها هذه الترععة هي قلعة الصغرى وقلعة الكبرى وشنشور
ونجيرية وفيشة الكبرى ومنوف وفي الترععة المذكورة بحرى قنطرة النعناعية بمسافة ٩٠٠٠ مترو طول هذه
الترعة تقريبا ٢٠٠٠٠ مترو عرضها المتوسط سبعة أمثارات ارتفاع المياه بها في زمن النيل من ٦ أمثارات الى ٦٠
مترو في زمن التخاريق مترو احد تقريبا وهي معدة لرى النواحي التي عليها وبها ثلاث قناطر منها قنطرة القم بعين
واحسة والقنطرتان الباقيتان بعينين اثنتين وبنوا قنطرة القم بالبحر والطوب الاحمر والباقيتين بالطوب الاحمر فقط
والاولى منها تسمى قنطرة الحاج بدرين شنشور وما دون والثانية تسمى قنطرة كشوش بجهة كشوش

(بحر القرعونية)

هو بحر بجهة المنوفية مشهور يسمى بالبحر الاعشى قديم متصل بين البحرين الشرقى والغربى وكان مسدودا لا يدخله
ماء النيل والآن صار مستجرا بسبب تصفية مياه ترع الرى القبلية فيه حتى انه صار كبحيرة عظيمة وفي زمن التخاريق
جميع النواحي المجاورة له تاخذ منه المياه لسقيهم من زروعاتهم بالآلات وطول البحر المذكور من بحر دمياط الى بحر
رشيد تقريبا ٢٧٠٠٠ مترو والبلاد الشهيرة التي يمر عليها قلعة الكبرى وكفر فيشة ومنوف وشنشور وطملاى

(بيان الواورات المركبة على هذا البحر)

مقدار رى الحصان في ظرف اربع وعشرين ساعة فدان ١

(مر كز سبك)

عدد قوة

١٤ ١ ناحية قلعة الكبرى جميعه تعلق المرجوم راغب باشا
٨ ١ ناحية تسرو هيت جميعه تعلق الخواجه جرمانس ارم

(مر كز اشمون)

٧ ١ تعلق ابراهيم أفندي القطان من شنشور

٨ ١ تعلق الحاج جعفر يوسف عمدة كفر فيشة موضوع ذلك بأراضى فيشة الكبرى

(مر كز منوف)

٢ ١ ناحية منوف تعلق الحاج محمد الشقنقى منوها

١٠ ١ تعلق محمد أفندي فهمى المقيم بقصر دمترى بيك

١٢ ١ كفر فيشة جميعه تعلق الحاج جعفر يوسف

١٢ ١ ناحية دبركى جميعه تعلق مصطفى باشا عرب

(ترعة السرساوية)

هي ترعة تخرج من رياح المنوفية أيضا من شاطئه الغربى بمقابلته بئر شمس بعيدة لجهة بحرى عن فم السنشورية
بمسافة ٢٣٠٠ مترو كانت نيلية ثم جرى حفرها وتعميقها وجعلها صيفية سنة ١٢٨٧ فصارت من الترع الصيفية
الكثيرة النفع وتصب في البحر الاعظم الغربى بمجاورة ناحية طنوب من قبل بقنطرة ذات ثلاث عيون بناؤها بالبحر
الدستور وتسمى مصرف طنوب وطول هذه الترععة ٥٤٢٨٧ مترو عرضها المتوسط ١٣,٥ متر والقنطرات التي
عليها خمس الاولى بالقم بعينين وبنواؤها بالطوب الاحمر والبحر الدستور الثانية قنطرة بجوار جروان ومرس وتسمى

قنطرة سرس وهي بثلاث عيون و بناؤها بالحجر الثالثة بجوار منية الواط من قبلي بثلاث عيون و بناؤها بالحجر
الرابعة قنطرة زاوية الناعورة بثلاث عيون بدون عقد و بناؤها بالطوب الاحمر الخامسة قنطرة المصرف جهة طنوب
السابق ذكرها و مقدار الاطيان المنتفعة منها ٥٣٣٨٦ فدانا و البلاد الشهيرة التي تمر عليها جران و سرس اللبنة
و منوف و الواط و زاوية الناعورة و زاوية البقلى و عمروس و طنوب ثم ان هذه الترععة تجاور البحر الاعظم و يكون
جسرها واحدا و بعد ذلك تنباعد عنه و تسمى من ابتداء المصرف المذكور الى جهة بحرى ترعة الملاوانية
(بيان الواورات المركبة على هذه الترععة الى سنة ١٢٩٢)

مقدار ررى الحصان فى ظرف الاربع والعشرين ساعة فدن ٢

(مركز سبك)

عدد قوة

١٤ ١ جميعه تعاق الخواجه كرسلى بناحية بنى العرب و الخواجه المذكور مقيم بناحية بيرشمس

(مركز منوف)

٨ ١ ناحية منوف جميعه تعلق حضرة موسى افندى الجندى و شريكه الخواجه جرماتوس بالناحية

٤ ١ ناحية شنشنان من قسم ملىج تعلق ابراهيم الخناوى

١٢ ١ تعلق الخواجه اسكندر المقيم ببندر شيبين

١٢ ١ ناحية سلامون قبلي تعلق الخواجه يوسف عواد

٨ ١ تعلق محمد بيك شعير من كفر عشمها

١٢ ١ تعلق الحاج عثمان على و شركائه

٠٨ ١ ناحية زاوية الناعورة جميعه تعلق ابراهيم افندى حبيب

١٢ ١ ناحية جزيرة الحجر تعلق الحاج رضوان منصور و شركائه

٠٨ ١ ناحية دنشواى جميعه تعلق بدوى افندى شعير من كفر عشمها

٠٨ ١ ناحية دناصور تعلق على بيك الخزار من شيبين

٠٨ ١ تعلق على بيك شعير من كفر عشمها

٢٤ ٢ زاوية البقلى جميعه تعلق الخواجه يوسف عواد كل منهم ما قوة ١٢ حصان

٠٨ ١ ناحية بشنانى تعلق الحاج محمد قنديل و شركائه

٠٨ ١ بقمية و ابورات دناصور جميعه تعلق جاهين باشا

(مركز تلا)

٠٨ ١ جميعه بناحية الزعيرة تعلق السيد سليمان

(خليج عشمها)

هو فرع خارج من ترعة السرساوية بين الواط و منية الواط و يمر مستقيما حتى يصب بترعة الباجورية مقابله ناحية
شبرى باص و طولها نحو ٣٠٠٠ متر و عرضه المتوسط ٥٠ متر و ارتفاع مياه الفيضان فى القم ٥٠ رء و فى التحاريق
١٠٠ رء و عند مصبه بالباجورية يتخرج منه فرع يسمى بترعة السمسمية و هى ترعى نواحي عشمها او كفرها و سلامون
قبلي و سلامون بحرى و سرسنا و ساحل الجوار و تصب بالباجورية بأراضى ناحية دراجيل و طولها ١٢٠٠٠ متر
و عرضها المتوسط ٥٠ متر و ارتفاع مياه الفيضان فيها ٤٠ رء و فى التحاريق ١٠٠ متر و خليج عشمها و السمسمية
كانا مستعملين يلبين الى أن حفر الرياح فى سنة ١٢٨٢ هـ لاية بحرى تعميقهما و جعلهما صيفيين بحرى منهما
المياه فى جميع الفصول و أمكنت حينئذ زراعة الاقطان بالنواحي التي يمران عليها و بطلت السواقي التي كانت
مستعملة فى ذلك الوقت و القناطر التي على خليج عشمها و ترعة السمسمية قنطرتان احدهما بابقابل خليج عشمها مع
السمسمية و تسمى قنطرة القم بعينين و بناؤها بالطوب الاحمر و المونة و الثانية بجوار ناحية عشمها من بحرى و تسمى

ترعة السمسمية

قنطرة عشماء بعينين وبنائها بالطوب الاجر والمونة وعمامه معدنان للسد والفتح للزوم الري بواسطة خشاب راسية

(بيان الواورات المركبة على خليج عشماء الى سنة ١٢٩٢)

مقدار ري الحصان في ظرف الاربع والعشرين ساعة فدن ٢

عدد قسوه

(مركز منوف)

٠٨ ١ جميعه تعلق احمد شعير من كفر عشماء

(بيان الواورات المركبة على ترعة السمسمية)

مقدار اخذ من خليج عشماء ومقدار ري الحصان فدن ٢

١٦ ٢ تعلق محمد سيدك شعير كل منها قنطرة حصان ٨ بكفر عشماء

٠٨ ١ تعلق احمد شعير

٠٨ ١ ناحية ساحل الجوارب جميعه تعلق احمد العيسوي راضي

٠٨ ١ ناحية كفر الجمالة جميعه تعلق السيد اقدى الفقيه

(ترعة الملاوانية)

هي ترعة يخرج فيها من نهاية السرساوية بناحية طنوب وتنتهي بالبحر الغربي قبلي محلة اللبن بالغربية بنحو (٧٠٠) متر تقريبا وهي تمر على ناحية طنوب والزعيرة والكفور ودلبشان والبلجون ثم تمر من تحت سكة الحديد الممتدة شرقي كفر الزيات على كفر الزيات وبنوفور وكفر دلبشان وأبيج ومحلة اللبن وطولها من الفم الى السكة الحديد ٧٠٠٠ متر بحدود المنوفية ومن السكة الحديد الى نهاية مصبها ٧٥٠٠ متر بمديرية الغربية وعرضها المتوسط ٥٥ مترا في زمن الفيضان وفي زمن التخاريق ٥٠ متر وهي ترعة قديمة كانت تستعمل في النيل فقط لري أراضي النواحي المارة بها ثم صار حفرها وجمعها صيفية بعد فراغ رياح المنوفية فحصل من ذلك زيادة المزرع الصيفي بمائة الجاهات بل كثير من النواحي كانت لا تزرع الصيفي بالكلية مثل ناحية أبيج ودقرنه فزرعوا بعد ذلك وراح حالهم والقنطرة الموجودة عليهم الاربع منها قنطرة بالفم بعينين والثانية بجوارب ناحية دلبشان بعينين والثالثة تحت السكة الحديد بعين واحدة والرابعة قنطرة المصب بعين واحدة وبنائها الثلاثة الاول بالطوب والمونة فقط وبنائها الرابعة بالبحر المستور والمونة والطوب

* (بيان مناسيب ترعة السرساوية بقدر ان سطح المقارنة منحط عن صفر لو كانت السويس بعشرين مترا) *

٢٢ و ٧٩٣ الجرا الجمار والبحر الدروند الذي بالرصيف القبلي الامامي لقنطرة فم السرساوية وانحطاط القرش عنها
بثمانية أمتار

٢٥ و ٧٩٣ منسوب فرش القنطرة المذكورة

٢٧ و ٥٠٨ منسوب سطح الرصيف الغربي الخلفي لقنطرة سرس الخشب على الزاوية التي بين الرصيف المذكور والاستننا وهو خلف الكبرى الخشب ومنحط أشبه بالرصيف الذي يعمل قائمه ونائمه

٢٠ و ٨٠٥ منسوب سطح أعلى الدروة الامامية لقنطرة فم منخرنجر من مسافة بوسط العين الشرقي في مستوى تجاه القنطرة

٣٠ و ١٦٠ منسوب الجرا تحت الجوارب للبلدسقالة بالرصيف الامامي الغربي لقنطرة منية الواط وانحطاط القرش عنها ٦ و ١٢٤ متر

٢٤ و ٥٠٢ منسوب فرش العين الغربية لقنطرة منية الواط

٢٥ و ١٦٠ منسوب فرش قنطرة جروان والبحر وهي ثلاث عيون

٢٤ و ٥٠٣ منسوب فرش قنطرة منية الواط وهي بعينين اثنتين

٢٥ و ٧٩٢ منسوب فرش قنطرة فم ترعة السرساوية وهي بعينين كل عين ثلاثة أمتار

(ترعة الباجورية)

هي ترعة يخرج منها من بحري فم الششورية بمسافة (٢٥٠٠) متر بجوار فم السرساوية عند ممر ورياح المنوفية وهي ترعة قديمة كانت نسبية الى سنة ١٢٤٥ صار حفرها و جعلها صيفية وكان فيها في البحر الاعظم الشرقي بقرب ناحية بيرشمس في تدويره من البحر أمام طنط الجزيرة في البر المقابل لبر المنوفية وهو فم معتدل لم يحصل سده بالرمال مثل غيره و به قنطرة بسبع عيون بنيت بعد اتمام حفر الترع المذكورة وهي في غاية الاحكام وجميعها بالجر الآلة وقرشها منخط عن مياه التماريق بحيث انه في التماريق العظيمة تكون فوقه بالاقل متر وفي أكثر السنين يكون ارتفاع المياه فوقه مترين وزيادة ومن ضمن عيونها عين في الوسط كبيرة له موله دخول وغروج المراكب المترددة على النواحي الكائنة في شاطئ ترعة الباجورية لنقل الارزاق المحصلة من زراعتهم ولما صار حفر رايح المنوفية وصار انصابه في بحر شبين قطع الترع المذكورة فجعل فيها من الرياح المذكورة بجوار قنطرة السرساوية وجعل فيها الاصلى مساعد المياه الرياح غير انه بسبب زيادة اتحدار الباجورية صارت أغلب مياه الرياح تمر فيها ولا يمر في بحر شبين الا القليل فبسبب الزمام المحتاج للري منه صدرت الاوامر في سنة ١٢٠٢ ببعض تعديلات لزيادة مياه بحر شبين ومنع الطمي المعتاد تخلفه في جري الرياح الواقع بين قنطرة الباجورية وقنطرة القرنين والنواحي الشهيرة التي تمر عليها هذه الترع هي الباجور وشبري زنجي وسرس والحامل وسنجرج وشبري باص وصار استعمال قنطرة السرساوية القديمة لزيادة مياه الرياح وجعلت مساعدة لقنطرة الباجورية وترتب ذلك ما يلزم من الاعمال التي بتمامها تزيد المياه الصيفية في بحر شبين ويكثر ارتفاع مديريه الغربية والمنوفية بتمكين زمام الزراعة الصيفية التي هي أساس ثروة الاهالي و يوجد مصرف متصل بالسرساوية أمام القنطرة يسمى بمصرف الواطير على نواحي سرسنة وسرساموس وطوخ ذلك وساحل الجوار ودر اجيل وهناك يخرج من الباجورية فرع يسمى بحر العنب يمر على دراجيل وكفور المشاعلة وهي منبت الكرام وشبري بطوش وناحية سنفط وجرام وترتبط هذه الترع ايضا على مسكن كفر الشرفاء وكفر ربيع وايتكوه والعداوى والقصر والبلجون وترتبط سكة الحديد بقنطرة بحري ناحية البلجون وطولها بجهات المنوفية أعني من الفم الى حد سكة الحديد (٦٧٠٠٠) متر وعرضها المتوسط (٢٥) مترا وارتفاع المياه فيها من القيصان يبلغ (٧٠٠) مترا ومن التماريق يبلغ ١٥٠ متر

(بيان الواورات المركبة على ترعة الباجورية)

مقدار رري الحصان الواحد في ظرف الاربع والعشرين ساعة فدن ١ ١/٣

(مركز سبك)

عدد قسوة	(ناحية الحامل)
٦ ١	تعلق السيد أفندي الفقيه
٦ ١	تعلق أحمد عبد الواحد
١٤ ١	ناحية شبري باوله جميعه تعلق الخواجه دمتری دونيكه وشريكه كومبيل
٠٦ ١	كفر شبري باوله جميعه تعلق ابراهيم أفندي فهمي وعلى أفندي خلف الله من مركز منوف
	(ناحية ساحل الجوار)
١٠ ١	كومبيل تعلق السيد محمد راضى
» ١٠ ١	تعلق أحمد عيسوى راضى
» ١٠ ١	تعلق المذكور قبله
» ١٢ ١	تعلق محمد أبى راضى

تعلق جاهين باشا	ثابت	١٠	١
ناحية دكا جميعه تعلق الخواجه اصطفان أوفورا كي المقيم بندرشيين	كومبيل	١٢	١
ناحية الشهداء جميعه تعلق درويش ابراهيم عمدة الناحية	»	١٠	١
ناحية ميت أبي الكوم جميعه تعلق سالم ماضي	»	١٠	١
ناحية سرسوس جميعه تعلق علي اللواني	»	١٠	١
ناحية سرسوس جميعه تعلق الخواجه اصطفان أوفورا كي المقيم بندرشيين	»	١٠	١
ناحية سنجرج جميعه تعلق الخواجه اصطفان المقيم بندرمنوف	»	١٢	١
ناحية تناجيجه تعلق الخواجه المذكور	»	١٢	١
(ناحية منوف)			
تعلق موسى افندي الجندی	ثابت	١٢	١
تعلق منصور البحري	كومبيل	٠٨	١
ناحية الواط جميعه تعلق سليمان سلطان واخوته	»	١٢	١
ناحية شبري باص تعلق حضرة علي بيك شعير	»	١٠	١
ناحية كفر عسما تعلق البيك المذكور	ثابت	٢٠	١
ناحية ميت شهاله تعلق حسين عبد العال	كومبيل	١٠	١
ناحية سرسنة تعلق محمد الوكيل وشركائه	»	١٠	١
(مركز تولا)			
(ناحية دراجيل)			
تعلق مختاريل البحري	ثابت	١٢	١
تعلق محمد بيك شعير من كفر عسما	كومبيل	١٢	١
كل منهما اقوة عدد ٦	»	١٢	٢
تعلق منصور سعد	»	٠٨	١
تعلق حسن افندي أباطه	»	٠٦	١
تعلق محمد الفقيه	»	٠٢	١
(ناحية طوخ دلوكه)			
تعلق قاسم باشا	»	٠٨	١
تعلق عبد الله افندي بلال ومحمد أخيه	»	٠٨	١
تعلق حسين افندي الغراب	»	٠٨	١
(ناحية كفر ربيع)			
تعلق محمود أبي حسين كل منهما اقوة عدد ٦	»	١٢	٢
تعلق حسنة أبو حسين	»	١٠	١
كل منهما اقوة عدد ٨	»	١٦	٢
تعلق ابراهيم طائل	»	٠٦	١
تعلق مبروك أبي حسين	»	٠٨	١
تعلق مبروك أبي حسين	»	٠٦	١

عدد قسوه

كومويل تعلق فتح الله أبي حسين	٨	١
تعلق السيد أبي حسين	»	٦
تعلق مصطفى أبي حسين	»	٦
ناحية عمروس جميعه تعلق على باشا شريف	»	٨
ناحية كفر الشرفاء جميعه تعلق أحمد بك مصطفى (ناحية ايكوه وحصتها)	»	١٢
تعلق على بدر من ايكوه	»	٤
تعلق ابراهيم جلبي وسعد أسعد من الحصه	»	١٠
كل منهما قوه عدد ٨	»	١٦
ناحية كفر اخشا جميعه تعلق عبد المجيد هاشم	»	١٤
ناحية أبي العز جميعه تعلق الحاج حسن أبي جازيه	»	١٢
	»	٠٨
(ناحية العداوى)		
تعلق محمد بك صادق	»	٨
تعلق ابراهيم افندي الكردي	»	٨
ناحية دلبشان جميعه تعلق باشا العجمان	»	٠٦
(ناحية الدبلجون)		
تعلق سالم الققيه	»	٨
تعلق محمد بك الشريف	»	٨
تعلق شمويل سرحان	»	٨
(بقية وابورات ناحية العداوى)		
جميعه تعلق عبد المجيد هاشم من كفر اخشا	»	٦
ناحية مبيت الكرام جميعه تعلق خليل انما	»	٢٠
تابع الباجورية بتديرية الغربية (بجراح الحس)		

هو بحر يخرج من الباجورية من بحرى قنطرة الدبلجون بمسافة تقرب من ٢٤٠٠٠ متر من امام كفر المحروق ويعبر بأراضي ناحية آيار ويتصل ببحر سيف في أراضي الناحية المذكورة وبهذه الوساطة أمكن أخذ مياه من الباجورية وامداد الجزء الاسفل من بحر سيف واتسع ناحية الحداد وكفر سليمان ومسال الى قنطرة مشال المعدة للقفل والفتح وهي قنطرة قديمة بدون عده مبنية بالطوب الاحمر ثم ينتهى الى أن يصب في خليج زيدان الذى هو فرع من فروع الباجورية عند ناحية شبراوت وطوله نحو ستة عشر ألف متر ثم ان ترعة الباجورية من ابتداء فم فرع الحس تأخذ في سيرها مجرى وتغر على ناحية التجارية وقلبي ايار وأسديية الى ناحية قسطا بمسافة قدرها ثمانية عشر ألف متر ثم يخرج من الترعة المذكورة فرعان من غرب حصه ايار امام ناحية قسطا في شاطئ الشرقى أحدهما يمر على ناحية قرانشو ويسمى خليج قرانشو وترعة جلبي وطوله ٨٠٠٠ متر وعرضه ١٣,٧ متر وارتفاع المياه زمن الفيضان ٣,٥ متر وعليه قنطرة بالفم والفرع الآخر يمر على كفر جعفر ويسمى بالخليج العباسى أو خليج زيدان وطوله ٦٠٠٠ متر وعرضه ١٣,٧٢ متر وارتفاع المياه في زمن الفيضان ٢,٥ متر وليس عليه قناطر ويتقابلان معا شرقى بسبون ثم يمران معا بحرين الى ان يتقابلا مع بحر سيف فهو ناحية شبراوت كما سبق ذكره

فيصيران خليجا واحدا يرتخت سكة حديد سدوق وهذا المحطة نشرت ثم عبر الى قنطرة نشرت المعدة للغمى وبذلك
الجهة يسمى بحر نشرت وهكذا الى ان يصب ببحيرة البرلس ثم بعد مسافة قليلة تنقسم الباجورية المذكورة الى قسمين
الاول ترعة بليون أو أم يوسف المارة بناحية بليون والثانية ترعة القضاية المارة بجوار القضاية وجميع هذه الفرع
تصب في بحيرة البرلس والبحر الصعيدي بعد مفارقتها أراضي النواحي الكائنة عليها وطول الباجورية المنحصرة في
مديرية الغربية من ابتداء سكة حديد الاسكندرية الى انصبها في بحيرة البرلس سبعة وأربعون ألف متر وعرضها
المتوسط ستة وعشرون مترا وارتفاعها زمن الفيضان أربعة أمتار عند البلجون وزمن التجاريق نصف متر
والباجورية المذكورة بها خمس قناطر الاولى بالنهم المجاورة لقنطرة السرساوية بخمس عيون بالحجر الدستور والطوب
الاجر الثانية قنطرة شبراياص شرحه الثالثة قنطرة البلجون تحت السكة الحديد بسبع عيون والبناء شرحه
الرابعة قنطرة تحت فرع سدوق بثلاث عيون والبناء شرحه الخامسة قنطرة نشرت التي هي الانتهاء وهي بالطوب
الاجر

(بيان الواورات المركبة على ترعة الباجورية وبحر نشرت الى سنة ١٢٩٢)

		عدد قسوه	
تعلق أحمد بيك الشريفة بناحية ابيار	كومويل	١٢	١
تعلق عبد الله باشا بناحية كفر المحروق	»	٠٨	١
تعلق سعد محمد رمضان بناحية قسطا	»	١٦	٢
تعلق محمد حماد بناحية كفر بلشاي	»	٨	١
تعلق اسمعيل الفقيه بناحية قليب ابيار	»	٨	١
تعلق جاهين باشا بناحية بنوفر	»	٨	١
(وابورات بحر نشرت التابع لترعة الباجورية)			
كومويل باسم عبد الله بركات بناحية ميت المرشد		١٠	١
(ناحية السلامة جميعه كومويل)			
باسم مصطفى الزعفراني		١٠	١
باسم محمد منصور		١٠	١
باسم ذى النصار باشا		١٠	١
ثابت باسم خليل باشا يكن بناحية ميت الاشراق		٢٠	١
كومويل باسم سعد عياد بناحية عزب الغرب		١٠	١
(ناحية مطوبس جميعه كومويل)			
تعلق سعد القاضى		١٠	١
باسم محمد القبرصى وشركائه		١٢	١
كومويل باسم عبد الرحمن أبى النصر ومحمد القار بناحية قبريط		٦	١
(ناحية قنطرة)			
ثابت باسم الخفلك مر كب بشون الطربوش		٢٠	١
» باسم دائرة المرحومة والدة باشا		٦	١
كومويل باسم محمد سعيد بيك		١٠	١
» باسم الشيخ يوسف رجب		١٠	١
» باسم الشيخ متولى رجب		٦	١

عدد قسوه

باسم حسين أفندي محمود	٦	١
باسم الشيخ محمد قرقوره	٨	١
باسم الشيخ محمد الجبار	٦	١
ثابت باسم مصطفى خميس	٤	١
كومويل باسم الشيخ محمد رجب	٦	١
﴿ناحية دسوق جميعه كومويل﴾		
باسم عيسى آغا	٨	١
باسم أبغادية دسوق تعلق كومويل باشا صديق	١٢	١
﴿ناحية ججمون جميعه كومويل﴾		
باسم ورثة أحمد سليم	١٠	١
باسم حسين أفندي وشريكه	١٠	١
كومويل باسم دائرة الرحومة والده باشا بناحية سنهور	٢٠	١
﴿بيان الواورات المركبة على البحر الاعظم الشرقى بمديرية الغربية﴾		
كومويل باسم أحمد الهياض بناحية الحوفين	٨	١
باسم على مفتاح بناحية دملو	٦	١
باسم العزب قصوه بناحية زفته	٨	١
باسم دائرة والده باشا بناحية مستبره	٨	١
باسم محمد أبي القيص بناحية حانوت	٤	١
باسم أمين على بناحية مسجد وصيف	٨	١
باسم عبد القادر باشا بناحية دهشور	٨	١
﴿ناحية الغرب﴾		
ثابت باسم محمد بيك سد محمد	١٥	١
كومويل باسم منصور آغا	٦	١
﴿ناحية شبري العين جميعه كومويل﴾		
باسم الدسوق عطية	٨	١
باسم بسيوني عطية	٨	١
﴿ناحية سمهود جميعه كومويل﴾		
تعلق السيد أفندي عبد المتعال وشريكه ابراهيم ترك	٠٨	١
تعلق سد محمد غنيم	٠٨	١
تعلق على شحاته	٠٦	١
تعلق السيد أفندي عبد المتعال وخضر أفندي بهوار	٠٦	١
تعلق أحمد البدر اوى	٠٨	١
﴿محله أبى على القنطرة جميعه كومويل﴾		
تعلق خضر أفندي صوار	٠٨	١
تعلق سالم صوار	٠٨	١

- تعلق محمد الراوى ٠٨ ١
تعلق ستيه صواره ٠٨ ١
تعلق محمد أفندي العرابي ٠٨ ١
تعلق منصور العرابي ٠٨ ١
- (ناحية القصرية)
- تعلق أبي العينين كامل وشركائه ٨ ١
تعلق علي أفندي كامل ٨ ١
- (محلة زياد جميعه كومويل)
- باسم دائرة المرحومة توحيد هانم كل منها قوه ١٢ ٢
باسم محمد الذقن وشريكه عبد المتعال بيك ٠٨ ١
باسم محمد الذقن خاصة ٠٨ ١
باسم شحاته عميد ٠٨ ١
- (كفر دميرة القديم جميعه كومويل)
- باسم علي باشا شريف ٠٨ ١
باسم حسن الدالي ٠٦ ١
- (كفر الصارم جميعه كومويل)
- باسم محمد باشا يكن ٠٦ ١
باسم عمر أفندي الدرمل بناحية طلبه ٠٨ ١
- (ناحية طنبيج جميعه كومويل)
- باسم ورثة عبد القادر حمامة ٨ ١
باسم عبد الرحمن علي ٠٦ ١
- (ناحية نبروه جميعه كومويل)
- تعلق جفلا نبروه كل منها قوه ٨ ٢
تعلق داود باشا بناحية نشا ٠٨ ١
تعلق أوسية طيبة نشا كل منها قوه ٨ ٢
تعلق أنجه هانم بناحية درين ٠٨ ١
تعلق ابراهيم باشا نجل المرحوم أحمد باشا بالقصر بناحية كفر قبالة ٨ ١
- (ناحية ميمتيز يد جميعه كومويل)
- تعلق أحمد عوض ٠٨ ١
تعلق أحمد أفندي المنشاوي ٠٨ ١
- (كفر مجازي جميعه كومويل)
- تعلق العيسوي النواوي وشركائه ٠٨ ١
تعلق محمد أبي زهرة وشركائه ٠٨ ١
تعلق بسيوني النواوي وشركائه ٨ ١

عدد قسوه

١٢	١	تعلق مصطفى باشا الخزندار
١٠	١	تعلق ورثة شكيب بيك
٠٦	١	باسم ورثة مصطفى افندي سري أطيانه بك نهر حجازي والواوور بناحية شبراملكان
١٠	١	باسم دائرة المرحوم توحيد هانم بناحية ميت ششنا عباس
٢٤	٣	باسم محمد الشافعي وشركائه بناحية بلقينة كل منها قوة ٨

(ناحية سفظ تراب جميعه كومويل)

٢٤	٢	تعلق المرحوم توحيد هانم كل واحد قوة ١٢
١٦	٢	تعلق رزق نوير ومحمد شادي كل واحد منهم قوة ٨
٠٨	١	تعلق خضر أي شادي

(جنالك بساط)

٤٥	١	كومويل بناحية دميره
٠٨	١	كومويل بناحية بساط
١٥	١	ثابت بناحية المنيل
٠٦	١	كومويل بناحية ميت زعفر

(كفر دملاش)

١٤	١	كومويل تعلق الدائرة السنية
٠٨	١	تعلق الشيخ أبي الفتوح من بلقاس

(ناحية الدرورين جميعه كومويل)

٠٦	١	تعلق علي باشا شريف
----	---	--------------------

(ناحية نبروه جميعه كومويل)

١٦	١	تعلق الهوانم بقم ترعة نشا
١٢	١	تعلق عمراً غاربان

ويخرج من بحر سيف المارالذ كرامام قنطرة طوخ دللكة المعروفة بقنطرة العبد فرعان أحدهما بالبر الشرقي ويسمى بحر بيم وهو يمر على ناحية بيم وناحية زاوية بيم وناحية كفر الشيخ نجانة ويصب بحر سيف باراضي ناحية قصر بغداد وطوله ٨٠٠٠ متر وعرضه ٤٠٠ متر وارتفاع المياه به زمن الفيضان ٣٠ متر وهو ينلي وبه قنطرة صغيرة بقم امام قنطرة العبد والفرع الثاني بالبر الغربي ويسمى بترعة عميشة وهو يمر على ناحية طوخ دللكة وناحية سفظ وجدام وناحية قصر بغداد وناحية كفر اخشا وناحية شبراريس وناحية العداوى وناحية قصر نصر الدين ومن هنالك يصب في ترعة الباجورية وطول هذا الفرع ٩٠٠٠ متر وعرضه ٤٠٠ متر وارتفاع المياه به زمن الفيضان ٣٠ متر وهو ينلي كالسابق وعلمه قنطرة بعين واحدة بقمه بمقابله الماء والثانية بمقابله سكن شنوان

(ترعة البنونية)

هي ترعة يخرج فيها من بحر شيبين الكوم بحري ناحية شيبين بمسافة ٢٠٠٠ متر من البر الغربي وهي ترعة على نواحي كفر طنبدي والبنونية وتلا وطبها وازاوية بيم والبندارية وناحية فيشاسليم وكفر الشيخ سليم وقمر تحت السكة الحديد الممتدة بحدود المنوفية بأراضي بندر طنبدا من جهة غرب ومن ابتداء فيشاسليم بحيرة الى محلة مرقوم بمديرية الغربية وتسمى بحر الصهرين ولها أسماء أخر تأتي

(بيان وابورات ترعة البتونية)

عدد قسوه		
٨ ١	كومويل	ناحية البتونية تعلق جاهين باشا (مر كملج)
٨ ١	»	تعلق نقولا جوهرى بناحية طبلوها
٨ ١	كومويل	تعلق أحمد بيك مصطفى بناحية تلا (مر كز تلا)
٨ ١	»	تعلق رسلان أفندى محمد
٨ ١	كومويل	تعلق راغب باشا (ناحية فشوخ)
٨ ١	»	تعلق العيسوى زائد
٦ ١	كومويل	تعلق السيد الأشقر (ناحية فيساسليم)
٨ ١	»	تعلق يوسف البرادى
٨ ١	»	تعلق جاهين باشا
١٢ ١	»	تعلق عبد الله البحرى
١٠ ١	»	تعلق أحمد الويش
٨ ١	كومويل	تعلق عدلان الجبالي (ناحية الكرسه)
٨ ١	»	تعلق أحمد القاضى من صنطا
٨ ١	كومويل	تعلق الخولى وشركائه (ناحية كفر الشيخ شحاته)
٨ ١	»	تعلق ابراهيم أفندى كرد
١٢ ١	كومويل	جميعه تعلق الخواجه ايب (ناحية شون)
٨ ١	»	ناحية كفر الشيخ سليم جميعه تعلق اسمعيل أبى عامر

(بيان قناطر ترعة البتونية)

قناطرها خمس جميعها بمديرية المنوفية الأولى قنطرة الفهم بالحجر الفص والطوب وهى قديمة باراضى شيبين الكوم بحرى الناحية والثانية قنطرة البتون غرب البتون وهى بالحجر والطوب أيضا والثالثة قنطرة البندارية بالطوب والرابعة قنطرة السكة الحديد المارة من طنطا الى شيبين والخامسة قنطرة السكة الحديد قبلى بحله مر حوم والقناطر الموجودة تحت السكة الحديد كل منها بعينين فقط والثلاثة الاخرى معدة للقفل والفتح فى احتياج الرى كل منها بثلاث عيون وطول ترعة البتونية بمديرية المنوفية خمسة وعشرون ألف متر ولا نصباها فى بحر سيف جهة ناحية قليب ابيار أربعون ألف متر من الفهم وعرضها المتوسط ١٠ أمترا وارتفاع المياه بها فى زمن الفيضان من ٦٠ الى ٧٥ وفى زمن التعاقب من ٥٠ الى ٧٥

(بيان وابورات المركبة على بحر الصهرىج الى سنة ١٢٩٢)

(ناحية محله روح جميعه كومويل)

عدد قسوه	
٦ ١	تعلق عثمان الهرميل

عدد قوه

٠٨١ تعلق المذكور

٠٨١ تعلق عبد الله الهرمیل

٨١ تعلق محمد بيك حوده بناحية برما

ومن فروع ترعة البننونية جناحية السكة الحديدية الآخذة من البننونية الى بحر سيف وقد صار استعدادها وجعلها صيفية في سنة ١٢٨٨ لانتفاع نواحي مركز محلة منوف بالغربية طولها ١٠٦٥٠ متر وعرضها المتوسط ٣٤٠ والاطيان المنتفعة منها ٣٧١٢ متر وهي تمر على ناحية كفر الشربجي وأطيان الجوهريه وشبري الخلة وارتفاع المياه في زمن الفيضان ٢٠٠ متر وفي زمن التخاريق لم يوجد بها مياه

(بيان الواورات المركبة على جناحية السكة الحديدية)

(ناحية شبري الخلة جميعه كومويل)

عدد قوه

٨١ سليمان افندي العبد

٦١ حسن العبد

٦١ العيسوي عابد

(ترعة القاصد)

هي ترعة يخرج فيها من بحر شبين بحري فم ترعة البننونية بمسافة ١٠٠٠ متر وكان الشروع في حفرها سنة ١٢٦٠ هـ لاية حفر منها مسافة من القم الى ناحية دفرة وبعد ذلك ابتدئ في بناء القنطرة ثم ترك العمل لغاية سنة ١٢٨٦ هـ لاية ثم صار اتمامها وتوصيلها لترعة الجعفرية القديمة التي فيها كان من بحر شبين بغرب الجعفرية وبسبب علو القم المستجد حصلت زيادة ايراد المياه الواصلة الى ترعة الجعفرية وفروعها وانتفع جميع أهالي النواحي الكائنة على الترعة المذكورة بالزراعة الصيفية وهي تمر على ناحية مليج وناحية سميت موسى وجزر وودفرة وتمر تحت السكة الحديدية وذلك لغاية حدودها بالمنوفية ثم تمر بالغربية على نواحي نيفيا وميت حبيش بمسافة ستة آلاف متر وتسمى بترعة جعفرية القاصد من ابتداء ناحية بندرطنتمدا بمجرة وتسمى أيضا بالجعفرية وتمر على نواحي سبر باي ومحلة منوف وناحية دمياط وناحية صرد وتمر تحت فرع سكة حديد سوق ثم تنقسم فرعين من عند كفر دفرية الفرع الاول يسمى بترعة رويسية وينتهي بالسماحات ويصب في البرية وجعلت صيفية في سنة ١٢٨٥ هـ لاية وانتفع بها جله نواح من قسم كفر الشيخ وطول ترعة رويسية هذه أربعة وعشرون ألف متر وسماثة متر تقريبا وعرضها المتوسط سبعة أمتار وثلاثة أرباع متر وارتفاع المياه بقمها من الفيضان ثلاثة أمتار وفي زمن التخاريق نصف متر والفرع الثاني هو استمرار الجعفرية ويمر على نواح صغيرة وعزب وناحية كفر الشيخ ويصب في بحيرة البرلس وطول ترعة القاصد السابقة اثنان وثلاثون ألف متر بما فيها من الجعفرية الى ناحية دفرية وعرضها المتوسط اثنا عشر مترا وارتفاع المياه بالقم من الفيضان من ستة أمتار الى سبعة وفي زمن التخاريق من متر ونصف الى مترين وعلما فنظر تان قنطرة بالقم وقنطرة بالسكة الحديدية الممتدة جهة دفرة وعلى ترعة الجعفرية ثلاث قناطر قنطرة تحت سكة حديد سمود وقنطرة طنتدا المعدة للفتح والقفل بجوار طنتدا من بحري وقنطرة ناحية صرد المعدة أيضا للفتح والقفل

(بيان الواورات المركبة على ترعة القاصد بمديرية المنوفية)

(ناحية الكوم الأخضر جميعه كومويل)

عدد قوه

١٢١ تعلق الخواجه مخله شنف الدهان ومحمد افندي الجندی

٠٦١ ناحية سميت فارس تعلق الخواجه همدكار

٠٨١ ناحية تبس تعلق محمد السنواني وشركائه

٠٨	١	بالناحية المذكورة قبله تعلق الخواجه كارلو كوسى (ناحية جزور)
١٠	١	تعلق سليمان حسين
٠٦	١	تعلق مصطفى عمار
١٦	٢	تعلق حماد افندى أبو عامر كل منهما قسوة ٨
٠٦	١	تعلق أحمد السنوانى
٠٤	١	تعلق سليمان سليمان
١٠	١	(ناحية دفره) تعلق سليمان حسن
﴿ بيان الواورات المركبة على ترعة القاصد بمديرية الغربية ﴾		
١٢	١	تعلق اسمعيل أبو عامر بناحية نفييا ثابت
١٢	١	تعلق الشيخ محمد الجندى بالناحية المذكورة »
١٠	١	تعلق مصطفى الموالى بناحية ميت حبيش القبليّة »
٠٦	١	تعلق المذكور قبله بالناحية المذكورة »
٠٨	١	تعلق سامين خلاف بناحية ميت حبيش البحرية »
٠٨	١	تعلق سيداً أحمد النويهي بالناحية المذكورة كومويل
٠٨	١	تعلق سيداً أحمد أبو يوسف »
١٠	١	تعلق السيد تركى بناحية ميت غزال ثابت
٨	١	تعلق الاهالى بناحية ميت السودان كومويل
(ناحية سرايا)		
٢٠	١	تعلق المرحوم اسمعيل باشا صديق ثابت
١٢	١	تعلق المرحوم صالح باشا كومويل
١٢	١	تعلق المرحوم حسين باشا صبرى ثابت
٠٦	١	تعلق محمد دويدار وشركائه بناحية عطف أبى جندى كومويل
٠٨	١	تعلق مصطفى الشيخ وشركائه »
٠٦	١	تعلق مصطفى الشيخ وشركائه »
(ناحية كفر معروف جميعه كومويل)		
٠٨	١	تعلق حسين بيك الدرملى
٠٦	١	تعلق مصطفى باشا الكريدى
٠٦	١	تعلق مصطفى السجيني
(ناحية كنانة)		
١٠	١	تعلق ناشد أفندى سمعان ثابت
٠٨	١	تعلق راتب باشا السردار كومويل
٠٦	١	تعلق ورثة يوسف ربيع »

(ناحية محلة منوف)		
١٢	١	ثابت تعلق أحمد بيك راغب
٠٦	١	كومويل تعلق عامر النظاوى
»	٠٦	١ تعلق محمد كريم
»	٠٦	١ تعلق ابراهيم حسن
»	٨	١ تعلق بسيونى الجزاى وشركائه
»	٦	١ تعلق مصطفى المنشاوى وشركائه
»	٦	١ تعلق أحمد بيك الشريف
(ناحية كفرأبي جندى جميعه كومويل)		
٠٨	١	باسم خورشيد بيك
٠٦	١	باسم يونس داغر البقوش البدوى بناحية الجرمية
٠٨	١	باسم الخواجه فتزنا اليونانى بناحية بريك الحجر
(ناحية شبرى جميعه كومويل)		
١٠	١	تعلق ابراهيم نصر
٠٨	١	تعلق المذكور
٠٨	١	تعلق محمد حزه
١٢	١	تعلق ورنه المرحوم يعقوب بيك
١٦	١	ناحية بوريج كومويل تعلق المرحوم صالح باشا
(ناحية صرد جميعه كومويل)		
٠٦	١	تعلق هداوى افندى
٠٦	١	تعلق أفي العطاء السيد وعلى سرحان وشركائهما
(ناحية طننتدا)		
١٦	١	ثابت تعلق هلال بيك
»	١٠	١ تعلق عبده الجيزى
»	١٦	١ باسم الجيزى وشركائه
٦	١	كومويل تعلق سعد سعد الخادم
٦	١	ثابت تعلق الخواجه جسن وشركائه
(ناحية كفر عصام)		
١٠	١	كومويل تعلق الاهالى
»	١٤	١ لطفلك نجريج
»	١٤	١ لطفلك شنو
»	١٤	١ لطفلك دفر به
»	١٤	١ لطفلك المسابح
»	٢٨	٢ لطفلك سخا
»	٢٨	٢ القرضا

١٤	١	كومو بيل	لخفالك محلة مبر
»	١٠	١	لخفالك الريانة
»	٦	١	باسم محمد اعاجيجت بناحية العتوة البحرية
»	٨	١	سليمان بيك الدرملى بناحية شبى بلولة
»	٨	١	الشيخ أحمد الدويدار بناحية المذكورة
»	٤	١	ابراهيم افندى عبد الحليم بناحية العتوة القبلية
»	٨	١	مصطفى دويدار بناحية شبى بلولة
»	٨	١	جعفر باشا بناحية المذكورة
»	٦	١	حسين بيك الدرملى بناحية حوس
»	٥	١	حسين بيك الدرملى بناحية العتوة القبلية
»	٦	١	محمد ابوالأحمد بناحية حليس
»	٨	١	حسين بيك الدرملى بناحية كوم النجار

(بيان مناسب ترعة الجعفرية بفرض ان سطح المقارنة منقطع عن صفر لو كانه السوي من عشرين مترا)
 ٢٨٢٧٨ نقطة على الرصيف القبلى الامامى انظره فم الجعفرية على السطح الاعلى للافرز المتوسط من الثلاثة درونيات

٢٩٧٢١ نقطة على وسط الباب الغربى لوابور منشاوى بيك بالجعفرية

ويخرج من ترعة القاصد جله فروع تمتد في جهات مديرية الغربية الى أن تنتهى الى بحيرة البراس

(الفرع الاول جنابية شبىير الاخذة المياه من جعفرية القاصد)

هى من طستد الى محلة تروح وجعلت صيفية في سنة ١٢٨٤ لاتتفاع جله نواح وهى ترعى ناحية الراشدية وشبشير وتتصل بالجنابية الغربية لفرع سدوق الواصل الى ترعة قطور وتتصل ببحر ميت يزيد بواسطة قنطرة تحت السكة الحديد وعليها أربع قناطر قنطرة بالنهم وقنطرة الراشدية وقنطرة السبيل وقنطرة شبشير ويخرج منها مصرف القرمان وطوله ١٤٢٠٠ متر وعرضه المتوسط سبعة أمتار وارتفاع المياه به زمن الفيضان أربعة أمتار وزمن التخاريق ١٠٠ وفى المصرف من ٠٦ الى ٠٥.

(وابورات جنابية شبشير المتفرع منها ترعة الجزيرة ومصرف الحصاة وجميعها كومو بيل)

			(ناحية الراشدية)
٠٦	١	تعلق مصطفى الشيخ	
٠٦	١	تعلق مصطفى قنديل	
٠٤	١	تعلق مصطفى الشيخ شرکه	
٠٦	١	ناحية سبرباى جميعه تعلق سيد أحمد الحولى	
			(ناحية شبشير)
٠٦	١	تعلق على يحيى	
٠٤	١	تعلق المذکور	
٠٦	١	تعلق على ربور	
٢٤	٢	المرحومه توحيد هانم	

عدد قسوه

	٢٤ ٢	شرحها بناحية الراشدية
بمصرف الحصنة	١٢ ١	شرحها بناحية حصنة شبشير
	١٢ ١	شرحها بناحية حصنة شبشير
	١٢ ١	شرحها بناحية شبشير
ترعة الجزيرة	٥٤ ١	على روبر بالناحية المذكورة

(الفرع الثاني ترعة دماط الآخذة بالمياه من جعفرية القاصد أيضا)

صار حفرها وجعلها صيفية في سنة ١٢٨٤ لاتتفاع نواحى مركز محلة منوف وهى ترعة على ناحية بريك الحجر ومحلة منوف وناحية نباض وناحية دماط وتصب فى جنبانية قطور الواردة من جنبانية شبشير وبها قنطرة بالقم بعين واحدة وطولها ١٠٦٥٠ متر وعرضها المتوسط ٣,٤٠ متر وارتفاع مياه الفيضان فيها ٢,٥٠ وفى زمن التحاريق ٥,٠٠

(الفرع الثالث بجر سملا الآخذة بالمياه من جعفرية القاصد أيضا)

صار جعله صيفيا سنة ١٢٨٨ لاتتفاع نواح بجر كز محلة منوف وهو بجر على ناحية بلتاج وناحية قطور وشبرى بولها وناحية سملا ولم يوجد به الاقنطرة السكة الحديد الموصلة له لدسوق غرب ناحية قطور بنحو ٢٠٠ متر وهى بعين واحدة وطول الفرع المذكور ١٧٧٥٠ متر وعرضه المتوسط ٣,٤٠ متر وارتفاع المياه به فى زمن الفيضان ٣,٤٠ وفى زمن التحاريق ٥,٠٠

(بيان وابورات بجر سملا الخارج من ترعة القاصد جميعها كومويل)

عدد قسوه

٠٨ ١	تعلق اسمعيل باشا صديق بناحية دمشقيت
١٠ ١	لخفلك بلتاج بالناحية

(الفرع الرابع ترعة النعالب الآخذة بالمياه من جعفرية القاصد الى بجر النظام جهة محلة تمسير)

صار جعلها صيفية فى سنة ١٢٩١ لاتتفاع جملته نواح من مركز كفر الشيخ وهى ترعة على ناحية محلة تمسير وطولها ٨٥٢٠ متر وعرضها المتوسط ٥,٢٥ متر وارتفاع المياه به ازمن الفيضان ٣,٥٠ وزمن التحاريق ٥,٠٠ وعليها قنطرة بالقم بعين واحدة

(الفرع الخامس ترعة قطور الآخذة بالمياه من جعفرية القاصد الى جنبانية السكة الحديد بجهة دسوق)

جعلت صيفية فى سنة ١٢٨٦ لاتتفاع جملته نواح من مركز كفر الشيخ ومركز محلة منوف وهى ترعة على ناحية محلة منوف وناحية نباض وناحية قطور وتصب فى جنبانية دسوق غربى ناحية قطور بمسافة ١٠٠ متر تقريبا وطولها ٢٨٤٠ متر وعرضها المتوسط ٥,٢٥ متر وارتفاع المياه به ازمن الفيضان ٣,٠٠ وزمن التحاريق ٥,٠٠ متر وعليها قنطرة بالقم بعين واحدة

(الفرع السادس ترعة سبطاس)

هى من فروع ترعة الجعفرية التى صار تحويل فم ترعة الجعفرية الاصلية لها وهى مارة من ابتداء اميت حبيش القبيلية الى محلة روح ومار جعلها صيفية فى سنة ١٢٨٦ لاتتفاع النواحى التى عليها وهى ترعة على ناحية كفر سبطاس واخناواى واشنواى ومحلة روح وتصب فى بجر مريت يزيد وطولها ١٣٨٤٥ متر وعرضها المتوسط ١٢,٥٠ متر وارتفاع المياه به ازمن الفيضان ٣,٠٠ وعليها ثلاث قناطر وقنطرة بالقم وقنطرة بين اخناواى واشنواى كتاهما ابعينين اثنتين وقنطرة بجزوار بعبادية دولتورايض باشا وقنطرة السكة الحديد الموصلة للمحلة وبجر مريت يزيد هذا قبل حفر ترعة القاصد كان فم من بجر شبين والآن فم من ترعة الجعفرية به من

ترعة دماط

بجر سملا

ترعة النعالب

ترعة قطور

ترعة سبطاس

شرق مصب ترعة القاصد في ترعة الجعفرية القديمة ويستمر مغرباً حتى ينتهي بترعة جعفرية القاصد بجوار قنطرة
دقيرية وبعضه الآن متروك وطوله ١٥٠٠٠ متر وعرضه المتوسط ٢٥٠٠ وفي بعض محلات ٣٠٠٠ وارتفاع
المياه به في زمن الفيضان ١٠٥٠ وفي زمن التخاريق ٥٠٠ من انصباب ترعة الثعالب فيه في بعض الاحيان ومن
جعفرية القاصد أيضاً وهو يمر على ناحية محلة زوح ونشيل ومجين وعليه قنطرة واحدة بعينين تحت السكة الحديد
الموصلة الى دمياط

(بيان الواورات المركبة على بحر ميث يزيد الآخذة من الجعفرية وجنابية القرشية)

عدد قسوه

		(ناحية محين)	
١٦	١	ثابت	لزراعة المرحومة وتوحيد عام
٢٤	٢	كومويل	كل واحد قوة ١٢
٦	١	»	تعلق عبدالرحمن الصغير بالناحية المذكورة
٦	١	»	شركة

(ترعة السمحات)

هي ترعة قديمة يخرج فيها من جعفرية القاصد قبلي قنطرة صرد وتسمى بجزيرة حتى تصب في بحر نشرت وطولها خمسة
عشر ألف متر وعرضها المتوسط ٥٠٠٠ متر وارتفاع المياه بها زمن الفيضان ٢٠٠ متر وفي التخاريق ٥٠٠ متر
وهي تمر على ناحية بلدة وكفر شادة وناحية الورق وعليها قنطرتان احدهما بالفم والثانية تحت السكة الحديد لفرع
دسوق كلتاها بعين واحدة مبنية بالطوب

(بيان الواورات المركبة على ترعة السمحات)

عدد قسوه

١٤	١	يخفلك الكفر البحري
٨	١	السيد مختار الباجوري وشريكه بناحية خباطة

(ترعة أجدرزق)

هي ترعة يخرج فيها من ترعة القاصد قبلي قناطر الدفوية وتسمى بجزيرة حتى تصب بالبرية وطولها خمسة عشر ألف متر
وعرضها المتوسط أربعة أمتار وارتفاع المياه بها في زمن الفيضان ٢٠٠ متر وفي التخاريق ٥٠٠ متر والبلاد
المارة عاينها ناحية روية وناحية محلة موسى والحجرة وميت الدية وبوسط جفلات روية وعليها قنطرتان احدهما
بالفم والثانية بجوار ناحية روية من الشرق كلتاها بعينين اثنتين

(بيان الواورات المركبة على ترعة أجدرزق جميعه كومويل)

عدد قسوه

١٤	١	جفلات النطاق
١٤	١	» محلة موسى
٢٨	١	» روية
١٤	٢	» الطرينة
١٤	١	» الحجرة
١٤	١	» بريد وكفر يوسف
١٤	١	» ميت الدية

(ترعة الجعفرية الاصلية)

هي ترعة قديمة فقام الشاطئ الغربي لبحر شيبين قبلي ناحية الجعفرية على بعد سبعة آلاف متر من قنطرة سكة الحديد الواقعة على بحر شيبين المذكور عند ناحية بركة السبع وهي ترعة قبلي سكة الجعفرية وميت حبيش القبيلية وميت حبيش البحرية وشبري قاص وعمر أيضاً على كفر سالم التحال وسبسطاس ومن هذه الناحية شرقي ناحية طنتدا بقدر اربعة آلاف متر تقريباً انقطع اتصالها بأصلها القديم واتصلت بترعة مستجدة ببحر ميت يزيد والترعة المستجدة تمر على شنواي وشبشرو ومحلة تروح وفم الجعفرية القديم صارها البحر ميت يزيد وطول ترعة الجعفرية من فها بالبحر المستجد المقابل لبحر شيبين الى طنتدا خمسة وعشرون ألف متر ومن طنتدا الى مصبها بالبحر جهة كفر تيرة نحو خمسين ألف متر وعرضها المتوسط خمسة وعشرون متراً وعليها عدة قناطر قنطرة القاصم يدانم بثلاث عيون وقنطرة السكة الحديد بناحية كفر تيرين وقنطرة سكة حديد منود بعينين وقنطرة طنتدا بثلاث عيون أيضاً للسد والقتل وقنطرة صرد بثلاث عيون أيضاً وقنطرة دفرية وقناطر أخر عليهم من جهة بلاد كفر الشيخ

(بيان مناسيب بحر شيبين وترعة القاصم وترعة الجعفرية بفرض أن سطح المقارنة

منحط عن صفر لو كانت السويس بعشرين متراً)

٣١٢٢١ عمل الباب البحري لوابور بركة السبع تعلق المرحوم عباس باشا بجوار البلسقالة على عيين الداخل
 ٣١٠٦١ على الرصيف الشرقي الامامي لقنطرة السكة الحديد على بركة السبع
 ٣١٣٩٥ على البغلة الشرقية الامامية لقنطرة فم ترعة القاصم الحديد على الحجر الرابع الجوار لمحور البغلة وهي متباعدة عن المحور بمقدار عشرة أمتار من جهة الشرق واشحاط الفرش عنها ثمانية أمتار
 ٢٣٣٩٠ منسوب فرش القنطرة المذكورة

٢٨٢٧٨ منسوب نقطة من الرصيف القبلي الامامي لقنطرة فم الجعفرية بالسطح الاعلى للافرد المتوسط

٢٩٧٢١ منسوب نقطة على سطح الباب الغربي لوابور منشاوي بيك بالجعفرية

٤٤٠٠٠ قوه (بيان الوابورات المركبة على ترعة الجعفرية الخارجة من بحر شيبين)

١٦	١	ثابت	ابراهيم عامر بناحية نطاى
٦	١	كومويل	تعلق محمد سليم بناحية شبري قاص
٨	١	ثابت	تعلق مصطفى الملاواني بناحية ميت حبيش القبيلية
١٢	١	»	تعلق شاكر بيك بناحية اخناواى
٨	١	كومويل	تعلق بسيوفى المنشاوى بناحية سبسطاس
١٤	١	»	تعلق العهدة بناحية طوخ مزيد
١٤	١	»	تعلق عهدة عزبة طوخ
١٤	١	»	تعلق عهدة عزبة طوخ أيضاً
٨	١	»	تعلق ابراهيم سعد بمحلة تروح
٨	١	»	تعلق سيد احمد الشيخ على
١٠	١	»	تعلق دولت اورياض باشا
٢٤	٢	»	لدائرة المرحومة توحيد هانم
١٢	١	»	تعلق دائرة ابراهيم باشا بنجل المرحوم أحمد باشا
١٠	١	»	تعلق ابراهيم باشا أيضاً

(ترعة محميم)

هي ترعة يخرج فها من بحر شيبين بجوار ناحية محميم بحري فم الجعفرية بقدر ٢٧٠٠ متر وهي بالشاطئ الغربي وتر

بحرى سكة محجم وعلى أرض شبرى بلوله وأبي الجهور ورازى الصنطة وشندلان وميت حواى والقرشية وميت
يزيد وسقط والهياتم ونهاية النص - بابها معصرف العباسى بدار البقر القبيلية ثم تمر على ناحية المعمر وعلى ناحية نمره
وتصب بصر نمره وعدد القناطر التى عليها خمس قنطرة القم بثلاث عيون وقنطرة سدلان بعينين وقنطرة القرشية
بعينين أيضا وقنطرة سفت كذلك بعينين وقنطرة الهياتم بجوار سكة الحديد بعين واحدة وجميع بنائها بالجر والطوب
الاحمر وطول الترععة المذكورة ثلاثون ألف متر وعرضها المتوسط ٩,٥ وارتفاع المياه بها زمن الفيضان ٦ متر
الى ٦,٥ متر وفى زمن التخارج من ٥,٥ متر الى ٥,٧٥ متر

(بيان المناسيب لترعة محجم بفرض ان سطح المقارنة منقطع عن صفى لو كائنة السويدس بعشرين مترا)

٢٩,٤٥٩ على بيرالجامع بضانك بناحية محجم على الحرف القبلى لبدء القناة المنخفضة
٢٩,٣٠٦ على نقطة من البغلة البحرية الامامية لقنطرة فم ترعة محجم على الحجر الخامس من قبلى على محور البغلة
٢٩,٦٧٦ على الرصيف الشرقى الامامى لقنطرة سفت بجوار العين الشرقية
عدد قسوة

(بيان الواورات المركبة على ترعة محجم)

١٤	١	كومويل	تعلق العهدة بناحية ميت طوخ
»	١٤	١	تعلق العهدة بناحية طوخ مزيد على ترعة باب جاني الخارجة من ترعة محجم
»	١٤	١	تعلق العهدة بناحية شبرى

(ترعة جنابية القرشية)

هى ترعة خارجة من ترعة محجم لارتفاع جلة نواح مارة عليها وجمعت صيفية فى سنة ١٢٨٠ لارتفاع جلة نواح
من مركزى الجعفرية وسمنود ومحلة منوف وتمر على كفر سليمان وبلكيم وشندلات وميت حواى والبندرة ومنية
البندرة والقرشية وسفت وعليها جلة قناطر كل واحدة منها بعينين وهى قنطرة القم بجهة محجم وقنطرة شندلات
وقنطرة القرشية التى تحت السكة الموصله الى زفتة وقنطرة سفت التى تحت السكة الحديدية أيضا الموصله للمحله
وقنطرة الهياتم وقنطرة تحت السكة الحديد الموصله للمحله أيضا بجر الكفور وطولها ٢٢٠١٠ متر وعرضها
المتوسط ١٢,٥ متر وارتفاع المياه بها فى زمن الفيضان ٥,٠٠ وفى التخارج من ٥,٧٥ الى ٥,٣٠ ويخرج من
هذه الجناية بقرب قنطرة سفت ترعة تسمى بجر الهياتم تمر على ناحية الهياتم وناحية بسبب ويصب فى ترعة البدالة
وطولها خمسة عشر ألف متر وعرضه المتوسط ستة أمتار وارتفاع المياه به فى الفيضان أربعة أمتار وفى التخارج
نصف متر

(بيان واورات جنابية القرشية)

٨	١	ثابت	أجد أفندى المنشاوى بناحية بلكيم
١٤	١	كومويل	تعلق عهدة شندلات
»	٤	١	الشيخ حسنين الجيزى بناحية شندلات
»	١٤	١	تعلق عهدة كفر ميت حواى
»	١٤	١	»
»	٦	١	السيد احمد
»	٦	١	السيد هاشم
»	١٢	١	تعلق العهدة بناحية ميت البندرة
»	١٤	١	»
»	١٤	١	تعلق العهدة بناحية منية طوخ

عدد قوّة

٢٠ ١ ثابت تعلق العهدة بناحية القرشية

» » ١٢ ١

(بيان الواورات المركبة على بحر الهياتم جميعه كومويل)

٦ ١ تعلق ابراهيم الشيشي

١٢ ١ تعلق المرحومه توحيد هانم

٨ ١ تعلق سيد احمد الشيخ على وشريكه

٦ ١ دائرة ابراهيم باشا نجل المرحوم احمد باشا بالقصر بناحية شبشير

١٦ ١ حبيب بولاد بناحية السجاية

(ترعة جنابية سيدوافي)

وهي ترعة تخرج من ترعة صميم وترعى المحلة الكبرى وطولها أربعة عشر ألف متر وعرضها المتوسط ٧٠ أمتار وارتفاع المياه فيها زمن الفيضان ٤٠ متر وفي زمن التجاريق من ٥٠ الى ٣٠٠. وعليها قنطرة تحت السكة الحديدية الموصلة للمحلة الكبرى ببحر الكفور ثم من عند تل الواقعة بالمحلة الكبرى بجري مقام سيدى وافي تنقسم الى فرعين الاول منهما ترعة التخرمة وطولها عشرة آلاف متر وعرضها المتوسط ٥٠ أمتار وارتفاع المياه فيها زمن الفيضان ٣٠٥ وفي زمن التجاريق من ٥٠ الى ٢٥٠. وعليها قنطرة بالقم وهي تصب في مصرف العباسي الموصل لبحر غمره وهي ترعى ناحية الدواخله بدار البقر الصغرى والقريظمة

(ترعة سندسيس)

وهي الفرع الثاني من فروع جنابية سيدوافي وهي ترعى نواحي المحلة الكبرى وناحية سندسيس وناحية المعتمدية وناحية غمره البصل وتصب في بحر غمره وطولها ١٠٥٠٠ متر وعرضها المتوسط ٤٠ أمتار وارتفاع مياه الفيضان فيها من ٣٠٥ متر الى ٣٠ متر وفي زمن التجاريق من ٥٠ متر الى ٢٥٠. وعليها ثلاث قناطر كل منها بعين واحدة قنطرة بالقم وقنطرة متابلة سكة المحلة وقنطرة أمام سكة سندسيس

(بيان الواورات المركبة على ترعة سندسيس جميعه كومويل)

٦ ١ باسم على السجاي من المحلة الكبرى

ثم انه يوجد على بحر شيبين بعد ألفين وسبع مائة متر من فم ترعة صميم قنطرة بخمس عيون وتسمى بقناطر السنطة وهي قبلي ناحية السنطة وهي قديمة وبنائها بالحجر والطوب وتعمل عند اللزوم على حسب احتياج المياه في الجهات ويجوارها رياح جعل مساعده المصرف في زمن النيل وفي سكة حديد زفتة يمر من فوق القنطرة المذكورة وبعد هذه القنطرة يمر بحر شيبين في مسيره مجرأ على السنطة وشتراق ثم على كفر شيبين وشتا ومن قناطر السنطة الى الكفر المذكور أربعة عشر ألف متر ويسمى بحر شيبين من ابتداء ناحية السنطة بجري كفر شيبين ثانياً عشر ألف متر ببحر السنطة ويوجد فرع من البر الغربي يسمى بحر المحلة أو بحر الملاح وهو يمر على بندر المحلة الكبرى وطوله تسعة عشر ألف متر وعليه قنطرة بالقم وقنطرة متابلة سكة المحلة الكبرى

(الواورات المركبة على البحر المذكور)

عدد قوّة

(ناحية المحلة الكبرى)

٠٨ ١ تعلق محمد افندي الشيشي

٠٦ ١ تعلق المعلم يونان سيدهم

٠٦ ١ تعلق تادرس زقزوق

٣٠ ٣ تعلق حسين أغا البهلوان وحبيب بولاد

٠٨	١	تعلق مخنايل المصرى وشركائه
٢٠	٢	بدرك المحلة الكبرى لرى جفلك سفندسيس (محللة البرج)
١٢	١	تعلق حسين باشا يكن
٨	١	تعلق على افندى أديب وشركائه
١٢	١	تعلق ورثة المرحوم مراد افندى
٨	١	تعلق حيدر باشا (ناحية بطية)
١٦	٢	كل واحد قوة ٨ تعلق محمد الراوى وشركائه
٨	١	تعلق محمد افندى العرابى
٨	١	تعلق سالم صوار
٨	١	تعلق محمد الراوى بناحية كفر أبى الحسن
٨	١	تعلق أحمد افندى رستم وشركائه بناحية كفر محللة حسن
٨	١	تعلق السيد السرجانى وشركائه بناحية محللة حسن
٦	١	تعلق منصور باشا بناحية عطف
٨	١	تعلق حمودة سليمان وسعد الجندى بناحية كفر محللة حسن (ناحية ميت سراج)
٦	١	تعلق الست مباركة
١٠	١	تعلق عبد الله القروجى (ناحية مجول)
٨	١	تعلق البيلى خليفة
٨	١	تعلق عبد القادر باشا
١٦	١	تعلق جفلك مجول بناحية طنبارة
١٦	١	تعلق جفلك الناحية
١٦	٢	تعلق حافظ باشا
١٦	١	بناحية سنبارة تعلق جفلك الناحية
١٢	١	تعلق منصور باشا بناحية كفر محللة حسن
٨	١	تعلق السيد السرجانى بناحية محللة حسن

ثم ينقسم بحر الملاح المذكور الى فرعين أحدهما يسمى ببحر دجيش وطوله ستة وثلاثون ألف متر وجعل استعداداه صيفيا سنة ١٢٨٢ والفرع الثانى يسمى ببحر دمرو وطوله ثمانية وعشرون ألف متر وهذان الفرعان يتقابلان معا بناحية الحامول وناحية الخلافي ويسيران معا مسافة ثم ينقسم الى فرعين أيضا أحدهما يصب في بحيرة البرلس بعد دمروه على جملة نواحي قرى صغيرة للغاية ترعة الخاشعة وطوله أحد وعشرون ألف متر والفرع الثانى ينتهى ببحيرة البرلس بجهة الغرب ومن جملة فروع بحر الملاح فرع استعد صيفيا سنة ١٢٩١ وهو ترعة نورى أعا الآخذة من بحر الملاح وتسمى ببحيرة الى ناحية تمرة لانه تقع النواحي التى عليها من مركز مهنود وترعى على ناحية كفر دمستو وتصب في بحر تمرة وطولها ٨١٦٥ متر وعرضها المتوسط ٣٥٥ وارتفاع المياه بها في زمن الفيضان ٣٠

وفي زمن التحاريق ٣٠. ولم يكن عليهما قناطر ومن جملة فروع الملاح ترعة نوار فيها بجوار مقام سيدي وفي وتصب
بترعة سندسيس وطولها اثلاثة آلاف متر وعرضها المتوسط ٣٠. وارتفاع المياه بها في زمن الفيضان ١٥٠ وزمن
التحاريق ٣٠. وليس عليهما قناطر

عدد قوة (وابورات مركبة على ترعة نوار جميعه كومويل)

٦ ١ تعلق دسوق حشيش بناحية بلقينية

(بحر الراهبين) هو بحر شديدين من نهاية بحر السنطة المتقدم ذكره الى بحري بمسافة سبعة عشر ألف متر وطوله
سبعة عشر ألف متر وعرضه المتوسط ٣٧٠. وارتفاع المياه فيه زمن الفيضان ٥٠. وزمن التحاريق ١٥٠ وعليه
قنطرة تسمى قنطرة الراهبين بالقدم ذات احدى عشرة عينا ويركف بحجازي وقناطر الراهبين بناحية الراهبية وعلى
كفر الصارم وطبخ ثم ينقسم الى فرعين أحدهما يسمى بحريته أو بحريته وبجربله وينتهي الى بحيرة البراس ويخرج منه
فرع من جملة فروعها يسمى بترعة الالفى الآخذة بالمياه من بحريته فوق سدناحية الحامول وتمتد الى بحيرة البراس
وصار جعلها صيفية سنة ١٢٨٢ لارتفاع أطيان بناحية المعصرة وجملة من الاباعد تعلق بعض الامراء وهي
تمر على براري المعصرة وعلى كوم النجاد بادية راغب باشا وانتمؤها بالبراري وطولها أحد وعشرون ألفا وثلاثمائة
متر وعرضها المتوسط ٥٢٥. وارتفاع المياه بها في زمن الفيضان ٤٠. متر وفي زمن التحاريق ٥٠. متر وليس عليها
قناطر وطول بحريته المذكور خمسة وأربعون ألف متر وعرضه المتوسط خمسة عشر مترا وارتفاع المياه بها في زمن
الفيضان خمسة أمتار وفي زمن التحاريق متر ونصف وعليه قنطرة بالقدم ذات سبع عيون تسمى قنطرة تيرة والفرع
الثاني لبحر الراهبين يسمى بحريته أو بحريته وهو يمر على كفر الحصة ونبروه بناحية دسيرة وطوله سبعة عشر ألف
متر وعرضه المتوسط ٥٠. متر وارتفاع المياه به زمن الفيضان ٥٠. متر وفي زمن التحاريق ٥٠. متر وعليه قنطرة
واحدة بسبع عيون تسمى قنطرة نبروه

عدد قوة (بيان وابورات بحريته جميعه كومويل)

٢ ٢ تعلق الخواجه صليب وسليم بولاد بناحية ديرين

١٢ ١ تعلق أنجاي هانم بناحية المذكورة

١٠ ١ تعلق على باشا شريف بناحية نبروه

٨ ١ تعلق منصور باشا

(ناحية بيلد جميعه كومويل)

٢٠ ٢ تعلق المرحومه والده باشا

٨ ١ تعلق ورثة المرحوم غنيم أحمد

(نصف أول بشيش)

٣٢ ٢ تعلق فاطمة هانم

٦ ١ تعلق فوده جاهين

٣٢ ٢ دائرة المرحومه توحيد هانم بنصف ثاني بشيش

١٦ ١ تعلق فاطمة هانم بناحية ابشان

٨ ١ تعلق جعفر باشا بناحية افنيس

٨ ١ تعلق عمار حماد بناحية بانوب

١٢ ٢ تعلق متولى على بناحية المذكورة

٨ ١ تعلق على باشا شريف بحضرة نبروه

١٢ ١ تعلق والده باشا بناحية الكفر الشرقي

(رياح بلقاس) وهو بحر خارج من بحر نبروه بجهة العرب من بعد المسافة المتقدمة التي هي سبعة عشر ألف متر وطول هذا البحر عشرة آلاف متر وعرضه اربعة عشر مترا وارتفاع المياه به في زمن الفيضان ثلاثة أمتار وفي زمن التخاريق ٢٠٠. وعليه قنطرة بمقابلها تسكة دميثة تسمى قنطرة الرياح بعين واحدة مبنية بالحجر من غير عقد وهو يمر على دميثة وكفرها وناحية بلقاس وينقسم فرعين أيضا وهما شعب شهاب الدين وطوله خمسة عشر ألف متر وشعب المعصرة وطوله اربعة عشر ألف متر وعرضه المتوسط ستمائة مترا وارتفاع المياه به في زمن الفيضان سبعة أمتار وينتهيان الى البراري من بعد مرورهما على جله نواح أما بحر نبروه فيمر على كفر ديملاش وناحية بسنديله ويسمى بحر بسنديله وطوله اربعة وعشرون ألف متر وعرضه ٢٣٠. وارتفاع المياه به في زمن الفيضان خمسة أمتار وفي زمن التخاريق ١٠٠. وعليه قنطرة بالفهم بسبع عيون مبنية بالحجر تسمى قنطرة بسنديله وهو يمر على كفر أبي قورة وكفر يوسف وينتهي مصبه بالبحر المالح وهو البحر الابيض المتوسط وطول هذا الفرع من قنطرة دميثة اربعة وعشرون ألف متر (ترعة السمرانة) هي ترعة تخرج من بحر بلقاس فهي من جله فروعها وتأخذ المياه من رياح بلقاس من قبلي سكن بلقاس وهي تمر بأراضي الناحية بزمام الاهالي وبعض الامراء وصار جعلها صيفية سنة ١٢٨٢ وطولها اربعة وعشرون ألف متر وثمناة متر وعرضها المتوسط ٣,٧٥ وارتفاع المياه فيها من الفيضان ٣٠ متر ومن التخاريق ٣٠. وهي تمر على أطيان الامراء والاهالي خاصة بزمام الناحية بلقاس ومنهاها البراري وعليها قنطرة بالقلم بعين واحدة مبنية بالطوب الاحمر

(بيان وابورات مركبة على رياح بلقاس جميعه كومويل بناحية بيهوت)

عدد قسوه

٨ ١ ذوالفقار باشا

٦ ١ البدر اوى عاشور

٨ ١ شريف باشا

(ترعة الساحل) هي ترعة تمر بمديرتي المنوفية والغربية وفهما من البحر الاعظم الشرقي من البر الغربي له بناحية بقرية بواى البلاد الشهيرة التي تمر عليها هي زفتة ومنود وطلحة وشربين الى أن تصب بالبحر الاعظم ثانيا بمقابلها دمياط بمجاورة السنانية وطولها بالمنوفية خمسة آلاف متر ومائتان وأربعون وبالغربية مائة واثنان عشر ألفا ومائتان فيكون طولها بالمديرتين مائة ألف وسبعة عشر ألفا وأربعين وعرضها المتوسط ١٣٥٠ بمديرتي المنوفية وعرضها بالمديرتين الغربية ١١,٧٥ وارتفاع المياه به من الفيضان من ٦٥ الى ٧٥ متر وفي زمن التخاريق من ١٥٠ متر الى ٢٠٠ متر والقناطر التي عليها قنطرة القم وقنطرة كفر الخزار وقنطرة شبراخيم وقنطرة الغربية وقنطرة زفتة تحت السكة الحديد وقنطرة العجيزية وقنطرة منود تحت السكة الحديد وقنطرة طلحة وقنطرة شربين وقنطرة ميت أبي غالب وقنطرة النهاية كل واحدة منها ثلاث عيون والجميع معد للسدد والفتح وهذه الترع جعلت صيفية في سنة ١٢٨١

(بيان وابورات المركبة على ترعة الساحل بمديرتي المنوفية لغاية سنة ١٢٩٢)

عدد قسوه

٨ ١ تعلق الخواجة وسلي بناحية بقرية كومويل

(وابورات ترعة الساحل بمديرتي الغربية جميعه كومويل)

٦ ١ تعلق أحمد افندي المصرى بزفتة

٤ ١ تعلق على العزب

٦ ١ تعلق محمد بيك سدجد بناحية الغربية

٦ ١ تعلق عبد الرحمن زهرة بناحية حانوت

عدد قسوه

٦	١	تعلق ابراهيم الراعي بناحية مسجد وصيف
٦	١	تعلق عطية سليمان من ناحية فرسيس
٨	١	تعلق شريف باشا »
٢٠	٢	تعلق الخواجه نقولا بناحية سنباط
٦	١	تعلق وهبه سليمان بمحصة سنباط
١٢	١	تعلق محمد حسين من ناحية شبراملس
٨	١	تعلق محمد بيك سدجد بناحية الغريب
٠٨	١	تعلق الخواجه يوسف سلامون بناحية الخلوة
٠٨	١	تعلق آجد الخش بناحية سندبوس
٠٦	١	تعلق بدوي البيلي الكبير بناحية أبي صير
٠٦	١	تعلق الخواجه نقولا »
٠٨	١	تعلق محمد صبي بيك وشريكه بناحية أبي صير
٦	١	تعلق حسين العراسي وشريكه »
٠٨	١	تعلق ابراهيم الشعراوي بناحية الناوية
٠٨	١	تعلق علي باشا شريف بناحية الناوية
٠٨	١	تعلق ناحية ميت عساس
٠٨	١	تعلق ناحية بهيت الحجارة
٠٨	١	تعلق سدجد حجاب وشركائه بناحية ميت هاشم

(مناسب ترعة الساحل بفرض ان سطح المقارنة منحط عن صفرو كائنة السويس بعشر من مترا)

٣١،٤٤٨ الرصيف الغربي الاماى لقطرة كفرالجزار تحت السكة الحديدية الذي بالدروند الغربي للعين

الغربية المساوى لرجل العقود والفرش منحط عنه ٧،١٥ والدروند منحط عنه ٢،٦٠

٢٤،٢٩٨ منسوب طيلسان الدروند الامامية

(ترعة الخط) هي ترعة خارجة من ترعة الساحل تأخذ المياه منها من فوق قنطرة شربين الى مقطع ابى سعد وصار استعدادها وجعلها صيفية في سنة ١٢٨٩ لارتفاع جلد نواح بساحل البحر الاكبر المسمى وهي ترعة على ناحية شربين وناحية دنجواى والاحمدية وكفر الشيخ عطية والضميرية وكفر الترع القديم وكفر الترع الجديد ورأس الخليج والسوا والم وليس بها قنطرة الى الآن وطولها اثنان وعشرون ألفا وخمسة مائة واثان وأربعون مترا وعرضها المتوسط ٤،٢٥ وارتفاع المياه بها زمن الفيضان ٢،٥ وزمن التحريق ٠،٧٥ وهي لاغلب بلاد الارز وكان حفرها سنة ١٢٤٥ هلالية

(ترعة الخضراوية) هي ترعة فيهما من البحر الشرقى من البر الغربي من ناحية مسجد الخضرو وهي ترعة على نواح من مديرية المنوفية والغربية الى أن تقابل مع ترعة حسن الخارجة من ترعة العطف بجهة نطاي وطولها بمديرية المنوفية ٩٥٠٠ متر ومديرية الغربية ٢٥٩،٠٠ متر مجموع الطولين ٣٥٤٠،٠ ومنتهى مصبها مع ترعة العطف ببحر شبين بقرب كفر شيشته

(ترعة عمريك) هي ترعة يخرج فيهما من ترعة الخضراوية بقرب نطاي وتصب في ترعة الساحل قبلي دسطورة وطولها ألف وخمسة مائة متر وعرضها ٤،٤٣ وارتفاع المياه في النيل ٢،٠٠ وفي التحريق ١،٠٠ وعلمها قنطرة بالنم بعين واحدة مبنية بالطوب الاحمر وارتفاع المياه في ترعة الخضراوية في زمن النيل من ٦،٥ الى ٧،٥ بالفم

وفي زمن التجار يؤمن ١٥٠ الى ٢٠٠ بالفم أيضا وعرضها المتوسط ١٤٠٠ والقناطر التي عليها ثلاث قنطرة
الفم وقنطرة السكة الحديد كتاهما بثلاث عيون والاولى معدة للسد والفتح والثالثة قنطرة مبيت للموز بعينين
(بيان وابورات هر كبة على ترعة الخضراوية بمديرية المنوفية والغربية)
(مديرية المنوفية جميعه كومويل)

عدد قنوة		
١٦	١	تعلق الخواجه خربة بناحية اصطنها
٠٦	١	» الخواجه يوسف صليح
١٠	١	» سد جد أبي سليم بناحية اشليم
٠٦	١	» سد جد وهبه وشركائه
١٢	١	» محمد بيك حلمي بناحية شمديل
٠٦	١	» حبيب افندي

(مديرية الغربية)

٨	١	تعلق محمد الجنيدى بناحية كفر الجنيدى	كومويل
٦	١	تعلق العزب قنصو بناحية زقنة	»
٨	١	تعلق السيد منصور بناحية شبراخيم	»
٨	١	تعلق أحمد أبي الحسين بناحية دمهوج	»
٨	١	تعلق سيد أحمد مصطفى	»
١٠	١	تعلق محمد بيك سد جد بناحية فرسيس	ثابت
١٦	١	تعلق الشيخ أحمد الصباحي بمنشأة الصباحي	»
٨	١	تعلق شريف باشا بناحية كفر فرسيس	كومويل
٨	١	تعلق الخواجه ابراهيم الدرعي بناحية سند بسط	»
٦	١	تعلق أحمد الجبال	»

(بيان مناسب ترعة الخضراوية بفرض ان سطح المقارنة منحط عن صفرو كادة السويس بعشرين مترا)

٣٢,٧٧٨ الرصيف الامامي الغربي لقنطرة قم ترعة الخضراوية والحجر المجاور للدرورة بجهة العين
٣٢,٦٤٨ الرصيف الخلفي الشرقي للقنطرة المذكورة على الحجر الثاني بجري الدعامة ومياه البحر من محطة عنها
٥٥,٠٧ في ٦ شهر أغسطس سنة ٩٠

٢٧,٥٧٨ منسوب مياه البحر أمام القنطرة المذكورة في اليوم المذكور

٢٢,٣٨٨ الحجر الاسفل الذي بالكن الغربي بجري بمقام الشيخ محل سكن مسجد الخضراوية القديم

ومن فرع ترعة الخضراوية ترعة يقال لها ترعة بيجيم تأخذ المياه من الخضراوية من فوق قنطرة بيجيم وجعلت
صيفية سنة ١٢٨٨ لانتفاع اراضي نواحي مركزى الجعفرية وزقنة وطول هذه الترعة خمسة آلاف وثمانمائة
وستون مترا وعرضها المتوسط ٧١٠ وارتفاع المياه بها من التمييز ٣٥٠ متر وزمن التجار يق ٥٠ متر
وهي تمر على ناحية بيجيم وتخدم ترعة الخضراوية عند كفر الشيخ طعيمة ويمر الاثنان بترعة الزعيرة التي تصب في
ترعة حسن وهي امتداد ترعة العطف وارتفاع مياه التمييز فيها ٥٠٠ وفي التجار يق ٥٠٠ وبها قنطرة بالفم
بعين واحدة

الفرع الثاني لترعة الخضراوية المذكورة ترعة قويسنة وهي آخذة من الخضراوية وصار حفرها وجعلها صيفية

سنة ١٢٨٨ لارتفاع أراضي النواحي من مركز الجعفرية وطولها تسعة عشر ألفاً وتسعمائة وأربعون متراً وعرضها المتوسط ٧١٠ وعدد الاطيان المنتفعة منها ألف وثلاثمائة وستون فدانا وهي تقع على ناحية قويسنة وكفر الاقرع والرملى وتصب في ترعة الزعبرة وعليها قنطرة تان احداهما بالقوم والثانية بكفر الاقرع كلتاهما بعينين اثنتين وارتفاع المياه فيها زمن الفيضان ٥٠٠ وزمن التجارى بق من ٣٠ الى ٥٠.

(ترعة العطف)

هي ترعة خارجة من الترعة الصيفية التي حفرت في زمن العزيز محمد على باشا وصار جعل فيها من الجرار الاكظم قرب ناحية العطف وبحرى القرينين وتصل الى ترعة قديمة كان فيها من بحر شيبين قبلى بركة السبع تسمى ترعة حسن والترعة المذكورة تسمى ناحية المقاطع وناحية ميمت الموزونة ناحية الديابية وطبش او طولها بالمنوفية خمسة وعشرون ألف متر وعرضها المتوسط ثلاثة عشر متراً ونصف وكانت هجرت سنة ١٢٧٠ ثم صار استعدادها ثانياً سنة ١٢٨٨ وعليها بالمنوفية أربع قناطر الاولى قنطرة الفم بثلاث عيون وثانيتها قنطرة المقاطع بعينين وقنطرة ميمت خلف بعينين وقنطرة طوخ وطبش بعينين وقنطرة الفم بمبينة بالحجر والثلاثة الباقية بمبينة بالطوب وهذه الترعة في الغربية من بعد سكة الحديد تسمى ترعة حسن معدة لارتفاع جملتها من ابتداء طوخ وطبش الى مصبها ببحر شيبين جهة كفر شيبته وطول ترعة حسن المذكورة اثنا عشر ألف متر بمديرية الغربية والعرض المتوسط ثلاثة عشر متراً ونصف وعليها ثلاث قناطر

(بيان الواوآت المركبة على ترعة العطف بمديرية المنوفية جميعه كومويل)

عدد قسوه	
٦ ١	ناحية ابي عمير كز ملىج تعلق محمد أبى زكريا واخوته
٨ ١	ناحية أم خزان تعلق الحاج على الملا وانى من سر سموس (ناحية طبش)
٦ ١	تعلق الحاج محمد الشنوانى
٦ ١	تعلق محمد قنديل وشركائه
٦ ١	تعلق ورثة المرحوم على أفندى عماره وعنه مقي قنصوه
١٠ ١	كفر شبرى جميعه تعلق ران باشا
	(ناحية اناس)
٦ ١	تعلق ورثة المرحوم على أفندى عماره وشركائهم أحمد بيك مصطفى
٨ ١	تعلق أحمد بيك مصطفى خاصة
	(بلاد جفلا ميمت خلف جميعه كومويل)
٢٢ ٢	ناحية ميمت خلف أحدهم الزوم المياه
٠٠ ٠	والحلاجة أحدهما قوة ١٦ والثانى قوة ٦
٨ ١	ناحية سلطه
١٠ ١	ناحية الديابية
٨ ١	ناحية ميمت الموز

(ترعة الخضارات)

هي ترعة تخرج من ترعة العطف من جهة الشرق وينتهى مصبها الى ترعة حسن وطولها سبعة آلاف وثمانمائة وعشرون متراً وعرضها المتوسط ١٠١٥ وارتفاع المياه بها زمن الفيضان من ٤ الى ٣٠ وزمن التجارى بق من متر الى نصف ورابع متر وجعلت صيفية سنة ١٢٨٨ ومدار الاطيان المنتفعة منها أربعة آلاف وأربعمائة وأربعة

وأربعون فداناً وهي تمر على ناحية الرمال وناحية مصطاي وعاينها قنطرة السكة الحديد وقنطرة نهطيه الأولى بعين
والشانية بعينين

(بيان الواورات المركبة على ترعة الخضارات الآخذة من ترعة العطف جميعه كومويل)

عدد قوه

٦	١	أجد جلبي بناحية الرمال
٦	١	ناحية مصطاي تعلق مصطفى سعيد
٦	١	مثله
٦	١	مثله

١٦ ٢ كل واحد قوه ٨ تعلق أجد بيك الصباحي

(ترعة حسن)

وهي امتداد ترعة العطف الواردة من المنوفية ومارة بمديرية الغربية من ابتداء طوخ طنبشا إلى نهطاي وطولها
١١٧١٥٠ ومن نهطاي لغاية مصطاي بمجر شيبين ١٨٥٠٠ مجموع الطولين ٣٠٢١٥٠ وعرضها المتوسط
١٣٥٠ وارتفاع المياه من الفيضان ٤ متر وزمن التحاربون من متر إلى نصف وربع متر ومقدار الاطيان المنتفعة
منها ثمانية عشر ألف واربعمائة وتسعون فداناً وهي معدة لانتفاع جله نواح وصار استعداده صيفياً سنة ١٢٨٨
وتمر على ناحية طوخ طنبشا إلى حد نهطاي وتتقابل مع ترعة الخضراوية ويصانها بمجر شيبين بجوار كفر شيبينا
وبها فرع آخر يسمى ترعة الديسة الخارجة من ترعة العطف وصارت بالمجر أبي زهرة من فوق قنطرة طوخ طنبشا
وجرى استعداده صيفياً سنة ١٢٨٨ لانتفاع جله نواح من مركزى الجعفرية ووزفتة وطولها سبعة عشر ألف متر
وثمانمائة وخمسون متراً وعرضها المتوسط ٧١٠ وارتفاع المياه من الفيضان ٢٠ وزمن التحاربون ٥٠ ومقدار
الاطيان المنتفعة منها ٤٤٤٥ فداناً وهي تمر على كفر حليم وكفر هورين وناحية الخلامشة وبجر أبي زهرة له فرع آخر
من بجر شيبين من ناحية كفر الحاج داود والقناطر التي على ترعة العطف اربع قنطرة الفم وقنطرة المقاطع وقنطرة
ميت الموز وقنطرة طوخ طنبشا وهي معدة لسد الفتح

(بيان الواورات المركبة على ترعة حسن الآخذة من ترعة العطف جميعه كومويل)

عدد قوه

٤	١	تعلق عبد الجواد لاشين بناحية هورين
٦	١	تعلق محمد بيك صالح بناحية كفر كلا الباب
٨	٢	تعلق راتب باشا بناحية طوخ طنبشا
٨	١	تعلق صالح شكر الله بناحية طوخ طنبشا

(مصرف ميت خلف)

هو من جله فروع ترعة العطف المذكورة وصار استعداده صيفياً سنة ١٢٨٨ وطوله عشرة آلاف متر وستمائة
وخمسون متراً وعرضه المتوسط ٩٠٠ متراً وارتفاع المياه به زمن الفيضان ٧٠٠ متراً وفي زمن التحاربون ٧٥٠ متر
ومقدار الاطيان المنتفعة منه ثلاثة آلاف فدان ومائة وأربعة وهو يمر على نواحى ميت خلف وميت الموز وناحية
زور والديابية ويصب في ترعة حسن التي هي العطف وعليه قنطرة ميت خلف وقنطرة الديابية كتاه مائة ثلاث
عيون معدتان للفتح والقفل بواسطة أخشاب

(بجر النظام)

هو بجر يخرج منه من بجر ميت يزيد متوجهاً إلى جهة بجرى حتى يتقابل مع ترعة جعفرية القاصدة تحت قناطر
خيار بجرى ناحية كفر الشيخ وطوله ألفان وعرضه المتوسط عشرة أمتار وارتفاع المياه به زمن الفيضان ٣٠٠ متر

وزمن التجاريق من ١٠٠ الى ٧٥ . والبلاذ التي يمر عليها هي ناحية بلتاج وناحية مسير وكفرها ونجوع مسير وعزبتها وناحية سخا وكفر الشيخ وناحية دقلت وناحية ترجة وكفر أبي عمرو والقناطر التي عليه اثنتان احدها قنطرة الوسط والثانية قنطرة دقلت كلتاهما بعينين اثنتين وبنواؤهما بالطوب الاحمر والمونة وهما معدتان للسد والفتح بواسطة أخشاب

(بيان الواورات المركبة على بحر النظام الاخذ من بحر ميت يزيد جميعه كومويل)

عدد قوه		
١٤	١	بحفل الميت الشيخ
١٤	١	» ناحية مسير
٢٠	١	» »
٢٠	١	» ناحية العمه
١٤	١	» ناحية نشيل
١٤	١	» منية مسير
١٤	١	» نجع مسير
٠٨	١	» كفر متبول
١٤	١	» ناحية الطايفة
٢٨	٢	كل واحد قوه ١٤ تعلق حبيب بولادوشركائه بناحية نشيل
١٠	١	» داود القاضي وشركاه
٠٦	١	» شرمي بك بناحية كفر الطايفة
٠٤	١	» باسم ابراهيم غازي
٢٠	١	بحفل ناحية بلتاج
١٢	١	»

(ترعة الزاوية)

هي ترعة يخرج منها من بحر النظام بجوار قنطرة الوسط من قبلي وهي متوجهة الى جهة الشمال الشرق حتى تنتهي بالبرية وطولها اثنا عشر ألف متر وعرضها المتوسط ٣٠ وارتفاع المياه بها من الفيضان ٢٠ وزمن التجاريق ٥٠ وتمر على ناحية المتبول وكفرها وحقلة نصره وبطيطة وناحية الوزيرية والشمارقة وعليها ثلاث قناطر احداها بالقم والثانية بحفل كولا والثالثة بناحية نصره كل واحد منها بعينين ومبنية بالطوب الاحمر الاقنطرة القم فانها بالحجر

(بيان الواورات المركبة على هذه الترعة جميعه كومويل)

عدد قوه		
١٤	١	حفل نصره وبطيطة
١٤	١	» الوزيرية
١٤	١	» الشمارقة
٠٦	١	تعلق طه بركات

(ترعة المفروزة)

هي ترعة يخرج منها من ترعة الزاوية من تحت قنطرة القم متجهة الى بحري حتى تنتهي بالبرية وطولها اثلاثة آلاف متر

وعرضها المتوسط . . ٥٠ متر وارتفاع المياه به زمن الفيضان ٢٠٠ متر وزمن التحاريق ٢٥٠ ر. و هي ترعى على ناحية المربعة وعلى ناحية تليجة وعلى عزب وكفور وليس عليها قناطر عدد قوه

١ ١٤ مركب على ترعة المفروزة تعلق حفلك دقيه كومويل

(ترعة الشراوية)

هي امتداد اجتماع ترعتي الخضراوية وحسن من فوق قنطرة ثم طاي ونصب في بحر شيمين بجوار كفر شيشته وطولها ثمانية آلاف متر وعرضها المتوسط . ٥٠ متر وارتفاع المياه به زمن الفيضان ٥٠ متر وزمن التحاريق من ١٠٠ متر الى ٧٥٠ متر وهي ترعى نواحي شراوية وناحية شبرامس وكفر الدير وكفر شيشته وعليها قنطرة تحت السكة الحديدية بجري ناحية ثم طاي بثلاث عيون ومعدة للسد والفتح ومرور السكة الحديدية عليها

(بيان الواورات المركبة على هذه الترعة جميعها كومويل)

عدد قسوه

١ ٦ تعلق أحمد الدير بناحية كفر الدير

١ ٨ تعلق أبي العزم عبد اللطيف بناحية العباسه

١ ٦ تعلق علي جمال الدين بناحية شراوية

١ ١٢ تعلق محمد حسين بناحية شبرامس

١ ١٢ تعلق عبد الله حسين بالناحية المذكورة

(بحر مشال)

هو امتداد بحري من ناحية ابيار حتى يصب في بحر نشرت وطوله اثنا عشر ألف متر وعرضه المتوسط ٧٠٠ متر وارتفاع المياه به زمن الفيضان ٤٠ متر وزمن التحاريق ١٠٠ متر والبلاد التي يمر هو عليها ناحية مشال وناحية الحداد وناحية شبرامس وعليه قنطرة واحدة بوسطه ذات ثلاث عيون ومعدة للسد والفتح عند الاحتياج

عدد قسوه

١ ٨ مركب على بحر مشال تعلق محمد أبا ناحية كنيسة شبري تو

(مصرف الكفر والعزبة)

هو مصرف من اجتماع ترعة القاصد ببحر النظام ويمر مستقيماً ببحر حتى يصب بالبرية وطوله ألفان وعرضه المتوسط ٢٠٠ متر وارتفاع المياه به زمن الفيضان ١٠٠ متر وزمن التحاريق ٥٠ متر وهو مخصوص برى الكفر والعزبة تعلق ابراهيم أبا كاش وليس عليه قناطر

عدد قسوه

١ ٨ مركب على هذا المصرف بناحية كفر عسكر باسم ورثة ابراهيم أبا كاش

(ترعة الحمامة)

هي ترعة قديمة من ترعة حليم القديمة وتنتهي الى ترعة طوخ شرقي ناحية طوخ نحو مائتي متر وطولها ألفان متر وعرضها ٥٠٠ متر وارتفاع مياه النيل فيها ١٥٠ متر وزمن التحاريق ٥٠٠ وليس بها قناطر وتربواحي شراوية واشنوأي

(بيان الواورات مركبة على ترعة الحمامة جميعه كومويل)

عدد قسوه

١ ١٤ تعلق العهدة بناحية شراوية

١ ١٤ شرحه بناحية اشنوأي

(ترعة المنايفة)

هي ترعة يخرج منها من بحر النطين وينتهي الى ترعة القضاة وطولها ثلاثة آلاف متر وعرضها ٥٠٠ متر وارتفاع المياه بها زمن الفيضان ٢٠٠ متر وزمن التخاريق ٥٠٠ متر وترعى على عزب من أراضي ناحية الصافية ومحلة دباي وهي مخزن مياه وليس عليها قناطر

(وابورات هذه الترععة جميعها كومويل)

عدد قنوه

١٤	١	تعلق دائرة والددة باشا بناحية شباس لزراعة نصف أول شباس
»	١٤	بنصف ثاني شباس
»	١٤	بناحية سنهور المدينة

(ترعة قبيلة)

هي ترعة يخرج منها من ترعة الزاوية وتنتهي بالبراري وطولها ثلثمائة متر وعرضها ٣٠٠ متر وارتفاع المياه بها زمن الفيضان ١٠٠ متر وزمن التخاريق ٥٠٠ متر وترعى ناحية متبول وليس عليها قناطر

عدد قنوه

٦	١	كومويل مركب على ترعة قبيلة تعلق طه بركات بناحية متبول
---	---	---

(ترعة العباسية)

هي ترعة يخرج منها من ترعة المعاش وتنتهي الى بحر نمره شرق ناحية نمره بنحو خمسين مترا وطولها خمسة آلاف متر وعرضها المتوسط ٨٠٠ متر وارتفاع المياه بها زمن الفيضان ٢٠٠ متر وزمن التخاريق ٥٠٠ متر وترعى ناحية المعتمدية وعليها ثلاثة أبراج كل واحد منها بعين واحدة وهي تعلق منصور باشا

عدد قنوه

٨	١	كومويل مركب على ترعة العباسية تعلق منصور باشا بناحية المعتمدية
---	---	--

(ترعة المعاش)

هي ترعة يخرج منها من بحر الملاح من قبلي ناحية المحلة الكبرى وطولها ألف متر وعرضها المتوسط ٤٠٠ متر وارتفاع مياه النيل ٢٠٠ متر والتخاريق ٥٠٠ متر وترعى ناحية سندسيس وناحية المحلة الكبرى وعليها قنطرة بانهم بعين واحدة بالبحر الآلة وجعلت في زمن المرحوم سعيد باشا الرى الاطيان التي أعطيت لارباب المعاشات في هذه الجهة

(بيان مناسيب ترعة العطف بفرض ان سطح المقارنة منحد عن صدر لو كائنة السويس بعشرين مترا)

٢٢,٢٨٨ على الزاوية التي بين الرصيف الامامى والاستانة الغربى لفم ترعة العطف

٢٢,٠٦٨ على الزاوية التي بين الرصيف الشرقى الخلقى واستئنا القنطرة المذكورة

٢٥,٤٦٨ الحجر الرابع الذى بنهاية الدروة الامامية من الشرق محل حجر النهرين

٢٢,١٥٠ منسوب الرصيف الخلقى الغربى انظره فم ترعة العطف على الحجر الذى بالزاوية التى بينه وبين الاساس الغربى

٢٥,٠٠٠ منسوب فرش القنطرة المذكورة

٣١,٧١٠ منسوب الحجر الذى يقاطع الرصيف الغربى الامامى لقنطرة المقاطع بالدروة

٢٤,٩٣٠ منسوب فرش العين الغربىة بالقنطرة المذكورة

٣٠,٤٣٠ منسوب الرصيف الامامى الشرقى انظره فم مصرف ميت القصرى بجوار القصر

٢٨,٢٥٠ منسوب الزاوية البنابين الاستئنا والرصيف الخلقى الشرقى لقنطرة مصرف ميت خلف

٢٥,٤٠٠ منسوب فرش قنطرة ميت خلف

- ٤٠٢٤٠ منسوب الرصيف الامامى الشرقى لقنطرة المصرف المذكور
 ٢١٩٢٠ منسوب سطح البنية الخلقى بوسط منحى قنطرة ميت الموز بتربة حسن
 ٢٢٩٢٠ منسوب فرش القنطرة المذكور
 ٤٢٧٢٠ منسوب فرش قنطرة السكة الحديد بتربة العطف باراضى طوخ طنشاش شرقى بركة السبع
 ٢٩٠٤٠ منسوب الرصيف الامامى الغربى للقنطرة المذكور والخلقى لها كذلك
 ٢٩٣٢٠ منسوب الرصيف الامامى الشرقى لقنطرة ميت خلف
 ٢٩٨٦٠ منسوب البغلة الخلفية لقنطرة ميت الموز لمصرف بوسط القوس
 ٢٣٧٦٠ منسوب فرش القنطرة المذكور
 ٢٩٦٩٠ منسوب سطح البغلة الخلفية لقنطرة الدباية من جهة البغلة الخلفية
 ٢٤٠٥٢ منسوب فرش القنطرة المذكور

(بحر الصعيد)

هو بحر يخرج منه من البحر الاعظم الغربى ما بين زمام دسوق ومحلة مالاك وشباس الملح والمندورة وعاليه جله كفور
 ويصب ببحر شرت وليس به قناطر ويستمر بالدوران بجبهات البرارى حتى يصب فى بحيرة البراس وطوله خمسة
 وعشرون ألف متر وعرضه المتوسط ٦٠ متر وارتفاع مياه الفيضان به ٦٠ متروا التحوالى متر واحد وهذا البحر قديم
 وفى زمن فيضان النيل يكون ساعد المصرف مياه البحر الغربى وخارج منه جله مساق تشعبه فى البرارى عينا
 وشمالا لاصلاح جله اراضى من البرارى وعلما بجملة كفور صغيرة

عدد قسوه (بيان وابورات هذا البحر وجميعها كومويل)

١٢	١	تعلق اسمعيل بك صفوت بناحية شباس الملح
١٠	١	تعلق يوسف السيد وعيسى السيد
١٠	١	تعلق محرم بيل
١٢	١	تعلق عبد السلام الخولى
٨	١	تعلق خورشيد بيل وشركائه
١٢	١	تعلق السيد يحيى الخزندار بناحية دسوق
١٠	١	تعلق شتا بيل بناحية المندورة
٥	١	تعلق السيد يحيى الخزندار شرحة
٦	١	على حضرة القنا الخارج من البحر الاعظم الغربى
(بيان وابورات المركبة على البحر الاعظم الغربى بديرية الغربية)		
٨	١	ثابت باسم الخواجه قطنى وأخيه بناحية صالجر
١٠	١	كومويل باسم مصطفى شعيت
٨	١	تعلق مصطفى كرشة
٦	١	باسم عبدالله السمدونى
١٠	١	ثابت سيد احمد زغلول بناحية بزبال

(ناحية ابيانه)

١٢	١	ثابت باسم سيد احمد زغلول
١٠	١	كومويل باسم المذكور
١٠	١	باسم الشاوى زغلول

عدد	قسه	
٦	١	كومويل باسم عبدالرحمن عرفه بناحية برج مغيزل
١٢	١	باسم الخواجه واصف غنمى ترجان قنصلا توابطاليا بناحية محله مالك
١٢	١	باسم علي باشا شريف بناحية محله أبي علي الغربية ودمنيكه
٠٨	١	تعلق أحمد أبي حمد بكفر المنشى
٠٦	١	تعلق خليل ابراهيم بنشأة بيسيون
٠٨	١	تعلق ابراهيم الشادلى بناحية شبرى تنى
٠٨	١	تعلق بيسيونى محمد بكنيسه شبرى تو ثابت
٠٨	١	تعلق مصطفى باشا بناحية بيسيون
١٠	١	تعلق أحمد باشا رشيد بناحية منية الخير
١٦	٢	تعلق علي باشا شريف بناحية مشال
١٤	١	تعلق الباشا المذكور بناحية الشية
٢٠	١	تعلق المذكور
١٢	١	تعلق افلاطون باشا
٠٨	١	تعلق نجيب أفندى ثابت
١٤	١	تعلق سعد محمد خليل بكفر يوسف
١٢	١	تعلق حيدر باشا

(ترعة القضاية) هي ترعة معدة لارتفاع جله نواح ناحية القضاية وصالحجر والاصافية وكفر حجر ومحله أبي علي الغربية ودمنيكه وجممون وترحت سكة حديد سوق بقنطرة تسمى البيضاء ثم يخرج منها جانبية السكة الحديدية المتصلة بالبدلة المستجدة تحت البحر الصعدي وتصل بترعة يوسف أفندى وهي ترعة قديمة اسمها عملت لتوصيل مياه البدلة الى النواحي الواقعة بحرى البحر الصعدي ومن ضمنها محله مالك وكفر السودان وعزبة عمرو وبعد ذلك نصب في بحيرة البراس ويخرج من ترعة القضاية أيضا فرع يسمى بحر القطين يمر بأراضي كفر الشراعية وكفر المنشى ويصب بترعة بيسيون وعليه قنطرة امام شباس تسمى قنطرة القطين وينقسم بحر القطين المذكور من عند قنطرة القطين الى فرعين أحدهما يمر بأراضي سمن والمدينة والمنذرة وغيرها ويصب بالبحر الصعدي وطوله ثلاثة وعشرون ألف متر وعرضه المتوسط ثمانية أمتار ونصف والفرع الثاني معروف بترعة الغنمى تمر على الغنمى وحدها والعجورس ويطاوشانه وتصب ببحر نثرت وطوله احد وعشرون ألف متر وعرضه المتوسط ستة أمتار وطول بحر بيسيون الاثني عشرون ألف متر وعرضه المتوسط ستة أمتار وارتفاع المياه من الفيضان من عند بيسيون ثلاثة أمتار وفي البحار يق نصف متر

(بحر بيسيون) هو بحر يمر على ناحية بيسيون وجناح وشباس النهداء وبعد ذلك يتقابل مع ترعة القضاية قبلى القنطرة البيضاء الواقعة تحت سكة حديد سوق بألف وخمسة مائة متر وعلى هذا البحر قنطرة واحدة عند ناحية بيسيون بخمس عيون وقنطرتان أخريان يوجدان بعد ذلك مع ترعة القضاية القنطرة الاولى تحت فرع سوق وهي ثلاث عيون وتسمى بالقنطرة البيضاء والثانية بحصها بالبحر الصعدي بخمس عيون ثم طول ترعة القضاية السابقة من قضاها الى السكة الحديدية خمسة وثلاثون ألف متر ومن السكة الحديدية الى بحيرة البراس سبعة وعشرون ألف متر وعرضها المتوسط ٩,٧٦ متر وارتفاع المياه بها من الفيضان ٣,٠

(بيان الواورات المركبة على ترعة القضاة وفروعها الى سنة ١٢٩٢)

عدد قسوه	
٠٨ ١	بناحية قسطا
٢٠ ١	تعلق والددة باشا بنصف أول شباس
(واورات بجزر القطين جميعها كومويل)	
١٠ ١	تعلق يوسف افندي المراسى بناحية بسبون
١٥ ١	تعلق محمد خلف شرحه
٠٨ ١	تعلق أحمد باشا رشيد بناحية جناح
٠٨ ١	تعلق يوسف سالم بناحية كفر سالم
(مناسيب الرياح من فم الباجورية القديم لقنطرة القرينين بفرض ان سطح المقارنة منخط عن صفر لو كائنة السويس بعشرين مترا)	
٣٤,٤٦٣	منسوب البغلة التي بين الرصيف الغربي والاستناء الخلقى لقنطرة فم الباجورية القديم وانخطاط العتب عن هذه النقطة ٨,٦٨ متر والفرش منخط عن العتب ٠,٢٥ متر
٢٥,٧٨٣	منسوب عتب القنطرة المذكورة
٢٥,٥٣٣	منسوب فرش القنطرة المذكورة
٣٤,٩٥٨	منسوب الترو وارا الشرق لقنطرة فم القرينين المقابلة لوسط العين الثانية من قبلي
٣٢,٨٣٨	منسوب حجر الدروند الذي هو الخلقى الغربي على مبدأ فرش الرصيف البحري للعوض وانخطاط الفرش عنه ٨,٦٠ متر
٢٤,٢٣٨	منسوب فرش القنطرة المذكورة
٣٢,٦٦١	منسوب منتصف عتبة من الخشب يباب الاستاذ الحجي مي مقابلة ناحية الاطارشة
٣٣,٤٠٢	منسوب بحر مفتاح عقد العين من الوسطى من امام بقنطرة السباعية القديمة بالبر الشرقي بحري مناووله
(شعب شنوان)	
هو ترعة تخرج من البر الغربي لبحر شمين بحري ناحية كوم الضبع وهو من الترع القديمة وأحد فروع شمين الكبيرة ويعبر نواح كثيرة منها ناحية شنوان وشمين الكوم والماء وشبر اباص ومن هنا ينصب في الباجورية وطوله ٨٠٠٠ متر وعرضه المتوسط ١٠٠ أمتار وارتفاع المياه بالفم في زمن الفيضان ٧,٠ أمتار وفي زمن التخاريق ١,٠٠ ثم يخرج منه عند مقابلة الماء فرع يسمى بحر سيف وهو عبارة عن عدة ترع يلية صغيرة وصلت ببعضها ووسعت وجعلت صينية من سنة ١٢٦٠ هلالية وهي معدة للزراعات الصيفية بأراضي النواحي الواقعة عليها وهو يمر بأراضي ناحية شمين الكوم وناحية كمشيش وناحية زرقان وناحية طوخ دلكه وقصر بغداد وناحية ادشاي وكفرديا الى حدود المنوفية عند السكة الحديد المارة من المحروسة الى الاسكندرية وطوله ٣٢٠٠٠ متر وعرضه المتوسط ٨,٠ وارتفاع المياه به في زمن الفيضان ٧,٠ وفي زمن التخاريق ١,٠ ثم يمر تحت السكة الحديد شرق الكفر المذكور وعلى شعب شنوان المذكور قنطرتان احدهما امام ناحية شنوان قديمة بخمس عيون بالحجر الالتي جميعها وقنطرة الماء جسدت سنة ١٢٦٠ بالطوب الاحمر بدل قنطرة قديمة تهدمت وكانت بحريتها على بعد خمسين مترا تقريبا والقناطر التي على بحر سيف ثلاث احدها بالفم بنيت سنة ١٢٦٠ وقنطرة العبد امام طوخ دلكه بنيت في التاريخ المذكور وقنطرة السكة الحديد بنيت سنة ١٢٦٨ هلالية	
(بيان الواورات المركبة على شعب شنوان)	
٣	مقدار ري الحصان في ظرف اربعة وعشرين ساعة فدان ١

		عدد قوه	
(مرکز سبک ناحیه شنوان)			
کومویل	تعلق راغب باشا	٨	١
»	» الخواجه دمتری شیکا	٦	١
»	» محمد افندی الجندی من البانون	٦	١
(مرکز منوف ناحیه المای)			
کومویل	تعلق الخواجه اصفهان افوراکی المقیم بندر شیمین	١٢	١
ثابت	منشأة الشریکین تعلق احمد باشا رشید	١٢	١
(بیان الواورات المركبة علی بحر سیف)			
مقداری الحصان فی ظرف الاربع والعشیرین ساعة فدان ٢			
کومویل	ناحیه شیمین تعلق المعلم امطیلاس زمامیل تبع مرکز سبک	٨	١
»	ناحیه نجاشی تعلق قابل افندی جعفر وشرکانه تبع مرکز منوف	٨	١
»	ناحیه کمشیش تعلق السید افندی الفقیه	٨	١
»	ناحیه زرقان تعلق حجازی التلب	٨	١
(مرکز تلا ناحیه طوخ دلک)			
کومویل	تعلق عبد الله افندی بلال	٨	١
»	تعلق رضوان افندی بلال	٨	١
»	تعلق محمد ابراهیم بلال	٨	١
»	تعلق امعیل الاقرع	١٠	١
(ناحیه مینت طوخ)			
کومویل	تعلق مکادی سعد	٦	١
»	تعلق یوسف افندی حبشی	٤	١
»	تعلق برجس افندی مینا	٨	١
(ناحیه بجم)			
کومویل	تعلق راغب باشا	٨	١
»	تعلق عبدالرحمن أبی عوف	٨	١
(ناحیه قصر بغداد)			
کومویل	تعلق المرحوم فاسم باشا	٨	١
»	تعلق أحمد دیک ذهقی	٦	١
»	تعلق عبد المجید هاشم من کفر اخشا	٠٦	١
»	تعلق عبد المجید هاشم من کفر اخشا	٠٨	١
(ناحیه أبی العز)			
»	تعلق الحاج حسن أبی جازیه	٠٨	١
(ناحیه کفر دیم)			
»	تعلق أحمد فتح الله	٠٦	١
»	تعلق عبد الکرم محمد	٠٦	١

		عدد قسوه
(ناحية ادشاي)		
٠٦	١	تعلق عوض أفندي والسيد احمد شريكه
(بيان الواورات المركبة على بحر شيبين بديرية المنوفية)		
		مدة ارى الحصان في ظرف الاربع والعشرين ساعة فدان ١ $\frac{1}{3}$
(مركز سبك جميعه كومويل)		
٠٥	١	تعلق مسيحة أفندي رفايل من ناحية شيبين
١٠	١	تعلق عبد القوي الجبالي
٠٤	١	تعلق الحاج حسن مجاهد من ناحية شنوان
٠٦	١	تعلق على بيك الجزائر من شيبين الكوم
(مركز ملبج جميعه كومويل)		
١٠	١	تعلق الخواجه ديمتري وشركائه
١٠	١	» صليب أفندي
١٠	١	» أحمد بيك مصطفى بناحية ملبج
٠٨	١	» ورثة المرحوم على أفندي عمارة
٠٨	١	» » » »
١٦	٢	» الحاج محمد السنواني
٠٦	١	» الخواجه سلوه بناحية بركة السبع
(بيان الواورات المركبة على بحر شيبين بديرية الغربية)		
١٦	١	ثابت تعلق أحمد أفندي المنشاوي بناحية أبي الجهور
١٠	١	كومويل » شركاس بناحية ديا الكوم
١٢	١	» محمد السنواني
١٢	١	» ابراهيم زغو بناحية كفر الحادية
٠٤	١	» مصطفى شيخنة » نطاي
٠٨	١	» أحمد بسبوني » الجعفرية
٠٨	١	» محمد بيك المنشاوي » البدنجانية
٠٨	١	» متولى على » محيم
٠٨	١	» بسبوني أبي دنيا » مسمله
٠٨	١	» على أبي دنيا » »
٠٦	١	» محمد البدرى » السنطة
١٤	١	» » » » » الجفلك
٢٠	١	» » » » » الجفلك
١٤	١	» » » » » بلاى
١٤	١	» » » » » »
١٢	١	» الجفلك ببيت ميمون
١٤	١	» باسم العهدة بالناحية المذكورة
٠٨	١	» محمد الهيتي

عدد قسوه

كومييل تعلق أجد الصغير بالناحية	٠٨	١
» علي الشال	»	٠٨
» العهد بناحية الجزيرة	»	١٢
» سليمان جوده بناحية شتراق	»	٠٦
» العهد	»	١٤
(ناحية ميت بدر حلاوة جميعه كومويل)		
باسم سدجد العشري	١٠	١
باسم ابراهيم الحفناوى وشركائه	٨	١
(ناحية بنا أبو صير)		
كومييل باسم محمد بيك المنشاوى	١٠	١
ثابت باسم الخواجه ستبرى	٣٠	١
(ناحية أبي صير)		
كومييل باسم محمد البرهمتوشى وشريكه محمد المتزلاوى	٦	١
» باسم محمد البرهمتوشى	»	٦
» باسم محمد المتزلاوى وشريكه عبد السلام عبد الرحمن	»	٨
» باسم محمد المغلوب	»	٨
ثابت باسم بدوى البيلى الكبير	١٠	١
كومييل باسم مصطفى أبي هرجه ومحمد ابن عمه	٦	١
ثابت باسم الخواجه نقولوبلو	٢٠	١
» باسم الخواجه نخله خير للعلاج والمياه	»	٢٠
كومييل باسم بدوى البيلى الصغير	٦	١
» باسم حسين العباسى	»	٦
(ناحية ميت النصارى جميعه كومويل)		
باسم الخواجه نخله خير	٨	١
باسم عبدالعال بيك	٨	١
(ناحية سمندو جميعه كومويل)		
أجد البدر اوى	٨	١
المذكور	٦	١
سدجد غنيم	٨	١
سدجد غنيم	٦	١
سيد افندى عبدالعال	١٢	١
أجد البدر اوى	٨	١
(كفر النعايه)		
ثابت باسم بدوى غنيم	١٠	١

عدد قسوه			
٦	١	كومويل	باسم الاتي غنيم
١٢	١	ثابت	باسم علي باشا شريف بناحية ميت عباس
١٦	١	كومويل	باسم والده باشا بناحية ميت
١٤	١	كومويل	بناحية كفر العرب تابع جنك نبروه
(ناحية ميت ثابت)			
٨	١	كومويل	باسم فودة الدالي وشريكه خالولار
١٦	١	ثابت	باسم جنك ميت الفرقا
(ناحية طالحنا)			
١٢	١	ثابت	باسم الخواجه واكيم
٨	١	كومويل	تعلق العهدة السنبة
١٠	١	ثابت	باسم الشيخ متولى نور بناحية الطويلة
١٦	١	»	باسم جنك لبطره
١٤	١	كومويل	باسم أهالي كفر الدبوسى
(ناحية دبسط)			
١٠	١	ثابت	باسم الشيخ متولى نور
٦	١	كومويل	باسم علي بيك القريعى
٦	١	»	باسم علي غانم
٤	١	»	باسم مئى أفندى
٢٤	١	ثابت	تعلق الجنك بناحية الحصص
(ناحية شربين جميعه كومويل)			
١٦	١	تعلق	محمد الزينى
٦	١	المذكور	
٨	١	الزينى	علي
١٠	١	حسنين	الدالي عمدة كفر ديمه القديم
٤	١	الخواجه	برذركيه
(ناحية دنجواى جميعه كومويل)			
٦	١	تعلق	موسى المنير الصغير
٦	١	تعلق	عطا الله حشيش
٤	١	تعلق	السيد سوينقى
(ناحية أجدية)			
٨	١	ثابت	باسم النفاوى
١٢	١	»	باسم الاوسية بالناحية
٦	١	»	باسم عويضة عبد الله والقاضى زيدان بناحية كفر الشيخ
١٤	١	كومويل	باسم حيدر باشا بناحية الضميرية

يساره وقنطرة بليديس شرحها وقنطرة العباسية كذلك وأشهر النواحي الموجودة على كاري هذه الترععة هي ضواحي
 المحروسة وبولاق والزواية الحمراء والاميرية وسرياقوس وكفر حزة وأبو زعبل والمنير وغنيم والزربية ومدينة بليديس
 والعائذ والعباسية والتل الكبير وأراضي الوادي بكلمها وسديني الاسماعيلية والسويس وللترعة المذكورة قسم
 ثان بجوار شبري الباشا وهي الموجودة على البر الشرقي للبحر الاعظم وهي أول بلد بحري المحروسة على كبار البحر
 الاعظم وهذا القسم يسمى بريح الاسماعيلية وهو ممتد بأراضي شبري المذكورة وطوله أربعون ألف متر ويصب
 في ترعة الاسماعيلية بجوار ناحية الاميرية وبه قنطرة بهويس ومنه مدين لاصقين بالهويس ويمر على هذا الرياح
 بالقرب من شبري سكة الحديد الخارجة من مصر الى الاسكندرية بواسطة قنطرة ذات ثلاث عيون وهو يس

(بيان الواورات المركبة على ترعة الاسماعيلية)

٢٠	١	كومويل	باراضى سرياقوس بالبر الغربى تعلق الحضرة الخديوية التوفيقية
١٠	١	»	باراضى سرياقوس بالبر الشرقى
٨	١	»	باراضى بلقس بالبر الشرقى تعلق ابراهيم باشا
٣٠	١	»	باراضى مصطرد بالبر الشرقى تعلق خليل أغا باشا أنغاي القصر العالى
٨	١	»	باراضى الاميرية بالبر الغربى تتبع سرايات الخديوى اسمعيل داى على بترساقية خلف جمر الاسماعيلية والمياه من الاسماعيلية والمخاطبة جارية من نفتيش هندسة بحر الشرق بر دم البرحيث كانت ردمت قبل ذلك ثم فحمت برأى مصلحة شبري

٦٠ ١ ثابت بأراضى الوايل الكبرى بالبر الشرقى تعلق الحضرة الخديوية التوفيقية
 (الخليج المصرى) هو خليج مصر المشهور وروقه من البحر الاعظم قلى قصر العينى بالمحروسة بحرى السبع السواقي
 التى كانت توصل المياه من البحر الى القلعة العاصرية بالبحر الاساطينية التى هي حدود مصر من قبلى وانماؤه
 مصرف الشيبينى سابقا قبل عمل الاسماعيلية والآن يصب قبلى أبى زعبل بالجبل ويبدأ مرور به وسط سكن المحروسة
 ومركب عليه جملد قنطرة معقودة بتقاطع الشوارع بالمحروسة وهي عشرون قنطرة قنطرة الفهم وقنطرة السد وقنطرة
 القصر العينى وقنطرة السبع التى امام السيدة زباب وقنطرة عمر شاه وقنطرة جيهين باشا وقنطرة درب الجمايز
 وقنطرة سنقر وقنطرة الذى كفر وقنطرة باب الخرق الماعلى الشارع الموصل من العتبة الخضراء الى السلطان
 حسن وقنطرة ثابت باشا وقنطرة الامير حسين وقنطرة الشيخ المنقى وقنطرة الحفنى وقنطرة الموسيقى المار عليها شارع
 الموسيقى وقنطرة بين السورين فيما بين الموسيقى والشعراوى وقنطرة الشعراوى وقنطرة باب الشعرية وقنطرة العدوى
 وقنطرة الظاهر المار عليها شارع الفجالة الموصل للعباسية كل واحدة منها بعين واحدة ما عدا قنطرة السد فانها بعينين
 اثنتين وليس لها عقد وهذا الخليج ممتد بالجهة الشرقية لمديرية القليوبية وطوله ستة واربعون ألف متر وما تباين
 وعرضه المتوسط من خمسة عشر مترا الى ٤ وارتناع المياه به فى زمن الفيضان ٦٥٠ وعليه أيضا قنطرة يدرك
 مديرية القليوبية منها ثلاث بعينين اثنتين والثلاث الاخرى كل واحدة منها بعين واحدة وهي قنطرة الوز وقنطرة
 السكة الحديد لشرع السويس وقنطرة الوايل القديمة وقنطرة الوايل الجديدة وقنطرة أبى زعبل وقنطرة الذوق وأشهر
 النواحي التى على كاري الخليج المذكور من بعد المحروسة من جهة بحرى ناحية الوايل الكبرى والخصوص
 وسرياقوس والخانكة وأبو زعبل ورى تلك النواحي وخلافها من هذا الخليج وخارج منه خمسة فروع بالجهة
 الشرقية

(الترععة البولاقية القبلية) هي ترعة كان فيها من البحر الاعظم من بحرى فم الاسماعيلية الذى هو بحرى قصر
 النيل والآن جعل فيها من ترعة الاسماعيلية قبلى جسر أبى العلاء بنحو مائة وخمسين مترا تقريبا وتصب بريح شبري
 شرقى كوبرى السكة الحديد وهي ترعة قديمة حفرت فى زمن المرحوم محمد على باشا حفرها محمود أفندى الميارجى
 مدير القليوبية فى ذلك الوقت سنة ١٢٤٢ وكان باسمه هندس المديرية بوقتها المرحوم نايب باشا وكانت رتبته

صاغ قول أغانى والآن صارت مستعملة بأكثر أراضى ضواحي القاهرة وبولاق مثل جزيرة بدران ومنية الشبرج
وشبرى ودمهور و طولها ثمانية عشر ألف متراً وثلاثمائة ستراً عرضها المتوسط ٣٥٠ وهذا الترععة يلية تستعمل للرى
زمن النيل فقط

(الترعة البوالية البحرية) هي ترعة تأخذ المياه من الفيضان من ترعة بحمام التي فيها من البحر الأعظم قبلي
ترعة الشرقاوية وتنتهى لفرع الشيدى شرقى ناحية الشوبك وشرقى شيدى القناطر نحو ثلاثة آلاف وخمسمائة
متراً تقريباً وطولها أحد وثلاثون ألفاً متراً وعرضها المتوسط ٣٥٠ تقريباً وارتفاع المياه بالقسم ٢٥٠ وهي يلية
أيضاً كالتى قبلها وعليها قنطرة الذوق بعينين اتساع كل عين أربعة أمتار وتجر على بهتهم وزاوية النجار وكان حفرها
فى مدة عبدالرحمن بيك سنة ١٢٥٢ وقت ما كان مديراً الشرقية وسبب حفرها أن المرحوم محمد على باشا أمر بعدم
جريان المياه فى زمن النيل من ترعة الشرقاوية وأمر بحفر ترعتين شرقى وغربى الشرقاوية للرى فى زمن النيل حفرت
هذه الترععة وعملت ترعة بحرى الشرقاوية بين الباسوسية والشرقاوية تسمى ترعة قليوب وهي موجودة الى الآن
وكانت الشرقاوية تستعمل فى زمن الصيف فقط لاجل أن لا يرسب بها طمي و صار العمل على ذلك سنتين ثم بطل والآن
مصمم على حفر هذه الترععة وجعلها عميقة وإيصالها بالشرقاوية لارتفاع هذه أنواع من القليوبية للزراعة الصيفية

(ترعة الشرقاوية) هي ترعة قديمة يخرج منها من البحر الأعظم بحرى دمنهور وشبرى بواسطة قنطرة بخمس عيون
وتنتهى الى شيدى القناطر والبلاد الشهيرة التي ترفعها ناحية الحراز وكفر شيدى وشيدى القناطر وطولها ثمانية
وعشرون ألف متراً وعرضها المتوسط ٢٥٠ وارتفاع المياه بها من الفيضان ٧٠٠ وزمن التحريك ١٠٠
والقناطر التي عليها ثلاث أحداها قنطرة الغم بخمس عيون مبنية بالحجر الدستور وثانيها قنطرة السكة الحديد بعينين
مبنية بالحجر الدستور والطوب والثالثها قنطرة الحراية بعينين مبنية بالطوب الأحمر والترعة المذكورة حفرت أولاً
بيلية سنة ١٢٤٣ مدة محمود أفندى مدير القايومية حين كان المرحوم نايب باشا باشا مهندس المديرية ثم صار حفرها
وجعلها عميقة فى سنة ١٢٤٨ وبنيت قنطرة القم فى هذا التاريخ وبالمثل قنطرة الخزنية وجمع لها من الأنهار من
ثلاث مديريات الشرقية والقليوبية والبحيرة نحو ثلاثين ألف شخص وما حذروه من القم الى شيدى القناطر والترعة
المذكورة من بعد شيدى القناطر تنقسم الى ثلاثة فروع عمومية بخلاف ثمانية فروع صغيرة خارجة منها بالجهة
الشرقية وغيرها بجله فروع صغيرة أيضاً متشعبة فى الأراضى ولا تطيل بتوضيحها هنا وأما الثلاثة فروع العمومية
المذكورة فسنوضح بيانها على الترتيب الآتى بعد توضيح الواورات المركبة عليها

(بيان الواورات المركبة عليها)

عدد قنوة

كومويل	باراضى بالقس بالبر الشرقى تعلق عباس باشا يكن لمناسبة بعد الاطيان	١٠	١
»	باراضى بلقس بالبر الشرقى تعلق الخاج شحاته الزيات من المحروسة	٠٦	١
»	باراض المريج بالبر الشرقى تعلق الخواجه يوسف القينايطى	٦	١
»	باراضى سندوه بالبر الشرقى تعلق أحمد باشا الدرملى	١٢	١
»	باراضى سندوه تعلق نور باشا	١٠	١
»	باراض العطارة بالبر الشرقى تعلق ابراهيم بيك الشمشيرجى	١٠	١
»	باراض كفر سندوه تعلق محمد أفندى نايب بالبر الشرقى	٠٨	١
»	باراض السلمانية بالبر الشرقى كان تعلق اسماعيل باشا صدق	٠٦	١
»	باراض مطاى تعلق حسين اغانى وشناق بالبر الشرقى	٠٦	١
»	باراض كوم اشقين بالبر الغربى سبع سرايات الخربوى للزراعة بكفر رماده	١٠	١
»	باراض كوم اشقين بالبر الغربى تعلق محمد بيك الشواربى	١٠	١

١٥١	كومويل	بارض كوم اشفين تعلق على باشا شريف بالبر الغربي
»	٨١	بارض نوى بالبر الغربي تعلق الحاج حسنين سويلم
»	٠٦١	بارض السماية بالبر الغربي تعلق السيد محمد النجار من المحروسة
١٥١	ثابت	بارض ميت حلقه بالبر الشرقي تعلق ثابت باشا
»	١٠١	تعلق محمد بيك الشواربي بارض كوم اشفين
»	٠٨١	كومويل تعلق الحاج عبد المومن

(مصرف الشيبيني)

هو الفرع الاول من فروع ترعة الشرفاوية يخرج منها بواسطة قنطرة على فم بعينين وينتهي الى ترعة الوادي وطوله احد وعشرون ألف متر وعرضه المتوسط اثنا عشر مترا وارتفاع المياه به زمن الفيضان ستة أمتار وفي زمن التجاريق متر واحد تقريبا وأشهر النواحي التي يمر عليها هي المنير والزامل وانشاص الرمل وغيتة والزربية وبندر بلبيس وكفور العائد وعريط وبحيط وقبل حفر ترعة الشرفاوية كان هذا الفرع يأخذ المياه في زمن النيل من الخليج المصري من نهاية أرض الشوبك فلما حدثت ترعة الشرفاوية صار يأخذ المياه منها ومن الخليج المصري أيضا الى ان صارت الشرفاوية تصفية فجعل هو أيضا صيفيا في السنة الثانية بانشار الشرقية خاصة وكان ذلك كافيا لانه قديم وعميق لا يحتاج لانارة من خارج وعليه ثلاث قناطر احداها قنطرة انشاص الرمل بثلاث عيون مبنية بالطوب والحجر والذي بناه احسن بيك ابونشائين مدير الشرقية سنة ١٢٤٥ والثانية قنطرة كفر أباطه بالحجر والطوب بثلاث عيون بنيت سنة ١٢٥٢ والثالثة قنطرة سبط بنيت رقت بنا قنطرة انشاص ثم بلى هذا المصرف من الجهة الشرقية من ترعة الوادي مصرف المعمار بجهة الشرقية وفيه من ترعة الوادي باراضى سبط الحناء ويمر على الشبان وطويحجر وكفر بجميه وغيرها من البلاد ويصب في بحر فاقوس بجوار تل فاقوس من قنطرة عليه بثلاث عيون وهو من البحور القديمة والمشهور أنه اقترار بحراي المنجى وينتهي الى بحر فاقوس وعليه قناطر ثلاث كل واحدة منها بثلاث عيون قنطرة المصب وقنطرة فاقوس وقنطرة السكة الحديد

(مصرف الخليلي) وهو الفرع الثاني من فروع ترعة الشرفاوية ويخرج من الترعة المذكورة بحري شيبين القناطر مسافة اثني متر تقريبا وينتهي الى ناحية الاعراس بجهة الشرقية وطوله تقريبا خمسة وأربعون ألف متر وعرضه المتوسط اثنا عشر مترا وارتفاع المياه به زمن الفيضان ستة أمتار وفي زمن التجاريق متر واحد وأشهر النواحي التي يمر عليها ناحية طحورية وكفر الشرفا القبلي وكنوربي مرزوق وسهوة والسعدين والاعراس والتعامنه والقناطر التي عليه أربع قناطر قنطرة القم بعينين وثلاث قناطر آخر كل منها بثلاث عيون والمصرف المذكور حدث في زمن المرحوم محمد علي باشا تصريف مياه الشرفاوية واتنوع بلاد كثيرة من مديرية الشرقية في النيل والصيف وكان العمل فيه مع فرع الشيبيني في سنة واحدة أنارة من مديرية الشرقية في زمن احسن بيك ابونشائين وما عدا قنطرة القم من القناطر حدثت بعد حفره بثلاث سنين ثم يخرج من هذا المصرف ترعة تعرف بمصرف أبي خضرة من جهة المين تم حتى تصب بمصرف الشيبيني وطولها احد وعشرون ألف متر تقريبا وعرضها المتوسط ثلاثة عشر مترا وارتفاع المياه به زمن الفيضان ستة أمتار وفي زمن التجاريق من ١٠٠ متر الى ١٥٠ متر والقناطر التي عليها ثلاث قناطر قنطرة قم الترعة المذكورة الخارج من مصرف الخليلي والاثنان الاخران كانتا بثلاث عيون وأشهر النواحي التي تمر عليها الترعة المذكورة هي الحوض الطويل وميت جابر وشبري النخلة والجوسق والعيسى ويخرج من الخليلي مبدئا من قنطرة شلشلمون من شمال المصرف فرع آخر وينتهي الى مصرف أبي الاخضر امام قنطرة أبي طبل بناحية ميت يزيد الكائنة على مصرف أبي الاخضر بجهة الشرقية رسد كره عند الوصول اليه (ترعة قنبيه) هي ترعة فها خارج من فرع الخليلي بجوار القنطرة من قبلي وتنتهي الى ناحية مرصفة حتى تصب

في بحر العموم المسمى بمصرف أبي الاخضر فوق قنطرة كثير الحمام وتنقسم الى فرعين أحدهما فرقة الشيخ ابراهيم
وتنتهي الى مصرف أبي الاخضر باراضى شبلنج وثانيهما ينتمى الى ترعة الغافل بله بجهة الشموت وطول ترعة قنطرة
المذكورة اثنا عشر ألف متر ومائتان واثنان وعشرون مترا تقريبا وعرضها المتوسط سبعة أمتار وارتفاع المياه به في زمن
الفيضان من ٥٠٠ الى ٦٠٠ وفي زمن التخاريق متر واحد وأشهر النواحي التي تمر عليها ناحية سميت كنانة
ومرصفة وكفر العرب وكفر الشيخ ابراهيم وكفر عطا الله وهذه الترعة هي الفرع الثالث من فروع ترعة الشرقاوية
وكل من هذه الفروع الثلاثة يخرج منه من الجانبين الشرقى والغربى جله فروع صغيرة متشعبة في الاراضى
في زمن الفيضان وترعة قنطرة المذكورة من أعمال المرحوم محمد على وأول عمات يلية ثم صار حفرها وجعلها صيفية بعد
حفر الشرقاوية

- * (بيان مناسيب ترعة الشرقاوية يفرض ان سطح المقارنة منقطع عن صفه لو كائده السويس بعشر من مترا) *
- ٣٨,٧٢٥ على الدروة الامامية لقنطرة فم ترعة الشرقاوية على منتصف حرف الحجر السادس من الجزء النازل
المساعد العين الوسطى باعتبار مبدأ العقد من جهة الشرق
- ٢٧,٦٧٥ منسوب فرش قنطرة الشرقاوية المذكورة بالعين الوسطى
- ٣٨,٨٠٣ منسوب على وسط الجزء البارز من الحجر التاسع من الرصيف الامامى الشرقى لقنطرة سكة الحديد اتى عليها
- ٣٨,٤٦٧ منسوب على الطبان الاعلى بالرصيف الشرقى الامامى بجوار الجزء البارز المحكى عنه من الغرب
- ٣٧,٧٦٥ منسوب على البغلة الشرقية الامامية للقنطرة المذكورة
- ٢٨,٧٠٧ منسوب فرش قنطرة السكة الحديد المذكورة

(ترعة أبى المنجى) هي ترعة يخرج فيها من البحر الاعظم غربى فم ترعة الشرقاوية وتنتهى الى ترعة القرطامية
النيلية وبها ثمان قناطر خلاف ثلاث أخرى تحت خط السكة الحديدية ثمان بالخط الممتد الموصل الى جهة
الاسكندرية والثالثة بفرع السكة الحديدية الموصل له من مرور قلوب لبندر باميس وطولها أربعة عشر ألف متر
وعرضها المتوسط خمسة أمتار وارتفاع المياه بالقنطرة من الفيضان ٣,٥ ويخرج منها جله فروع بالشرقى والغربى
لرى الاراضى عند الفيضان وهي تمر تحت قناطر أبى المنجى الشهيرة التي عملت في زمن المالك الظاهر وكانت تسمى
قديما بحراى المنجى وكان من الابحار العظيمة وتكلم عليه المقرئ وغيره وكان يمر من القنطرة الموجودة الآن بحرى
قنطرة الشرقاوية وتقع في سيره الترعة المسماة باسمه الآن وتفر على جملته بالادمن أنهرها سميت حلفه وميت نما
وسديون وقلمة وغيرها

* (مناسيب ترعة أبى المنجى يفرض ان سطح المقارنة منقطع عن صفه لو كائده السويس بعشر من مترا) *

٣٧,٧٥٨ منسوب نقطة على الدرجة السادسة العليا من السلم المقابل للبغلة الوسطية لقنطرة فم ترعة أبى المنجى

(ترعة الباسوسية) هي ترعة يخرج فيها من البحر الاعظم غربى ترعة أبى المنجى وآخرها قنطرة التلاقى وطولها
تقريبا ثلاثة وعشرون ألف متر وعرضها المتوسط الآن تسعة أمتار وارتفاع المياه به من الفيضان من ٧,٥ الى
٨,٠ وفي زمن التخاريق من ١,٥ الى ٢,٠ وحفرت في زمن المرحوم محمد على وجعلت قناطر صيفية
وقنطرة القنطرة منبذة ونرشها كان منقطا كثيرا لامتداد البناء فوقه والآن هو بالاقبل من زمن التخاريق وقد جعلت
صيفية في عهد الخديوى اسمعيل في سنة ١٢٨٢ وبها ثلاث قناطر احداها بالقنطرة ذات ثلاث عيون وقنطرة بهاده
شرح ما قبلها وقنطرة التلاقى ذات عيين اثنتين والبلاذ الشهيرة التي تمر عليها هى باسوس وقلوب واجهوز
الصغيرة واجهوز الكبيرة وهذه الترعة لو أصلحت ووسعت وجعل فيها البحر موسى لحصل ازدياد المياه الصيفية في جهات
الدقهلية والشرقية والقايمية بواسطة تنظيم الفروع الموزعة لئلا يهبط في هذه الجهات وحصل من ذلك غاية النفع
وكانت تقل الاعمال الكثيرة الجارية سنويا في بحر موسى بسبب انقطاعه من ابتداءه وتزيد
المزروعات الصيفية بمديرية القايمية أضعا ف ما هى الآن وتساوى ثروة اثارو المديريات الاخرى ولعمارة

بعد هذه العملية لا يحتاج الى ٤-٤ رياح السرفى وتكون هي عوضا عنه عند تمام القناطر الخيرية
 (بيان الواورات المركبة عليها)

عدد قسوه	
٨	١ كومويل تعلق محمد بيك سدجد
١٠	١ تعلق محمد بيك سدجد بزراعة السيفوا والحولة
٢٠	١ تعلق محمد آغا اعلام بأرض زفينة شلقان بالبر الشرق
٢٠	١ بارض شلقان بالبر الشرق تبسج سرايات خديوى لزراعة قلوب
٨	١ بارض قلوب بالبر الشرق تعلق محمد بيك الشواربى
٨	١ سالم افندى الشواربى
٨	١ الحاج خطاب الشواربى
٨	١ الحاج نصر افندى الشواربى
٢٠	١ محمد بيك الشواربى
٨	١ بالبر الغربى بارض جلالة باسوس تعلق دائرة كريمات المرحوم الهامى باشا
٨	١ آى الغيط تعلق دائرة
١٢	١ شلقان تعلق دائرة
١٠	١ تعلق محمد بيك عاصم

(ترعة القرطامية)

هي ترعة تخرج من شرقى ترعة الباسوسية من عند قنطرة بهادة وتنتهى الى مصرف العموم وهي من جملة فروع الباسوسية وعليها أربع قناطر احداها بالفم بعين واحدة وثانيتها قنطرة سنديس بعينين اثنتين وثالثتها قنطرة السكة الحديد الممتدة بعينين اثنتين ورابعها قنطرة الحزولة * والترعة المذكورة من جملة الترع التي عملت في زمن المرحوم محمد على باشا وفي عهد الخديوى اسماعيل باشا جعلت صيفية وطولها أربعة عشر ألف متر وستة وستة وأربعون مترا وعرضها المتوسط ثمانية أمتار وارتفاع المياه بها من الفيضان ستة أمتار وفي زمن التجاريق ٧٥٠ * والبلاد الشهيرة على هذه الترعة ناحية سنديس والبرادعة والحسانية والحزولة - تدملتها بمصرف العموم
 (بيان الواورات المركبة على هذه الترعة)

عدد قسوه	
١٢	١ كومويل بالبر الشرقى تعلق دائرة كريمات المرحوم الهامى باشا
٨	١ لزراعة الحسانية تعلق دائرة كريمات المذكور

(ترعة القليبية)

هي أحد فرعين خارجين من ترعة الباسوسية الاصلية من عند اتلاقي وتنتهى الى مصرف أبى الاخضر امام قناطر أبى طبل بجوار ناحية ميت يزيد وطولها ثمان مائة وخمسة وثلاثون الف متر وثمانمائة وخمسة وخمسون مترا وعرضها المتوسط ثمانية أمتار وارتفاع المياه بها من الفيضان من خمسة أمتار الى ستة أمتار وفي زمن التجاريق من ١٠٠ الى ٧٥ * وبها أربع قناطر قنطرة الفم بعينين وقنطرة أبى طبله وقنطرة بيت عاصم وقنطرة السموت كل واحدة منها بعينين اثنتين خلاف قنطرة السكة الحديد * وهي تمر على ناحية السيفوا والعمار ودجوة وطبله وكفرها والرملية وميت العطار وميت عاصم والسموت وكفرها وفي سنة ١٢٧٦ هـ لالية خرج من الترعة المذكورة فرع بحرى ناحية برشوم لرى أطيان ثلاثة بلاد من مديرية المنوفية كانت بجزيرة طنط أو بجزيرة الاجسام صار انضمامها بعامل سد بالسبب المحصورة بين هذه النواحي وأطيان مديرية القليوبية وصار امتداد الفرع المذكور وتدميته الى كفر

الرجيلات وتفرع ثلاثة فروع لكل بلد فرع مخصوص والبلاد المذكورة صارت الآن من مديرية القليوبية من منذ ست سنين وكانت قبل ذلك من المنوفية وكان يتعمرها في غالب السنين كان يستعمل الآلات للري وجعلت صيفية في سنة ١٢٨٣ هـ لابتداء عهد الخديوي اسمعيل باشا ولذلك صارت تحوي لترعة كوم تين من نيابية الى صيفية في التاريخ السابق وطول ترعة كوم تين المذكورة اثنا عشر ألف متر وستائة متر

عدد قسوه (بيان الواورات المركبة على هذه الترعة)

١٠	١	كروم ويل تعلق بيومي افندي عابد بارض كثر عابد بالبر الشرقي
٠٨	١	تعلق محمد الشريبي بزراعة كفر عطا الله
٨	١	تعلق أحمد افندي صديق بارض السموت
١٤	١	تعلق الدائرة السنينة بزراعة سند الهنود جهة ميت عاصم
٨	١	تعلق محمد بيك صديق باراضى السموت
٨	١	تعلق محمد بيك عاصم باراضى الرمله
٨	١	تعلق الدائرة السنينة بزراعة السفاينة والواور جهة بلتان
٨	١	تعلق بيومي افندي بزراعة كفر عابد

(مصرف أبي عفرينة الصغير)

هو فرع يخرج من ترعة القنبة عند قنطرة السموت وهو ممتد بين مصرف العموم والقنيله ويعطى المياه من مصرف العموم للقنيله عند اللزوم وطوله الف متر وعرضه المتوسط ٥٠ وارتفاع المياه بالقم ٣٠

(مصرف أبي عفرينة الكبير)

هو فرع خارج من ترعة القنيله فمه ما بين كثر فرسيس والسموت وينتهى الى مصرف أبي الاخضر بجوار ميت يزيد وطوله احد عشر الف متر وعرضه المتوسط ١٦٥ وهو صيفي وارتفاع المياه به زمن الفيضان ٧٠ وزمن التماريق ٧٥ وبالبلاد الشهيرة التي يمر عليها كثر جابر وكفر عطا الله وكفر النصارى والصنفين وكثر يوسف وسموت البرك وكثر أبي العيال وعليه ثلاث قناطر قنطرة با نفم بعينين اثنتين وقنطرة الصنفين كذلك وقنطرة المصب كذلك أيضا وهذا المصرف والذي قبله صار حفرهما سنة ١٢٥٠

(ترعة كوم تين)

هي الفرع الثاني من الفرعين الخارجين من الباسوسية وهما من امام قنطرة التلاقي في أطيان ناحية برشوم وهي منتهية الى مصرف العموم وطولها اثنا عشر الف متر وستائة واثمان وعرضها المتوسط سبعة أمتار وارتفاع المياه به زمن الفيضان من ٥٠٠ الى ٦٠٠ وزمن التماريق من ١٠ الى ٧٥ وهي ترعة صيفية والنواحي التي تمر عليها هي خلوة عبد النبي وكفر الجبال وشبري هارس وندنا وكثر الحاج حسن سعدوطوخ ومشتهر وتصب بمصرف العموم عند مشتهر وعليها ثلاثة قناطر قنطرة بالقم وقنطرة تحت السكة الحديد وقنطرة المصب كل منها بعينين وكان حفرها سنة ١٢٥١ حفرها محمود افندي مدير القليوبية

عدد قسوه (بيان الواورات المركبة على ترعة كوم تين)

٨	١	كروم ويل تعلق ورثة المرحوم محمد بيك بارض قر قشندة بالبر القبلي
١٢	١	تعلق الدائرة السنينة بالبر البحري

(ترعة قرا نقييل)

هي ترعة من ضمن فروع الباسوسية أيضا تأخذ المياه من هذه الترعة من قبالة أجهور الورد وتصب في مصرف زفيتة الذي يصب في البحر الاعظم في ما بين ناحيتي أبي الغيط وباسوس وطولها خمسة عشر الف متر وعرضها المتوسط ٥٢٥

وهي ترعة نبيلية وبالبلاد التي تمر عليها سميون وقرقشندة والحزولة وشبري هارس وعليها قنطرة تان قنطرة الفهم وقنطرة المصب

(مناسيب ترعة الباسوسية بفرض ان سطح المقارنة منقطع عن صفر لوكائدة السويس بعشرين مترا)

منسوب نقطة على الرصيف الشرقى البحرى على حجر قرب الاستمنا الخلقى لقنطرة فم ترعة الباسوسية	٢٥,٩٠٦
منسوب فرش قنطرة الفهم المذكورة	٢٥,٨١٦
منسوب الحجر التاسع من ابتداء التاج الذى بنى به الدروة القبلية لقنطرة السكة الحديد الموصلة الى القناطر الخيرية	٢٨,٤٨٢
منسوب الفرش	٢٨,٥٠٠
على البعلة الشرقية الامامية للعين الوسطانية من قنطرة بهاده	٢٥,٥٠٠
منسوب فرش القنطرة المذكورة	٢٥,٨٨٠
منسوب على الدروة الامامية لبربح ترعة قرانفيل التي هي من فروع ترعة الباسوسية	٢٥,٧٥٧
منسوب على الرصيف الخلقى لقنطرة ميمت عاصم	٢١,٢٤٨
منسوب فرش القنطرة المذكورة بالعين الشرقية	٢٧,١١٣
منسوب على الدروة الامامية لقنطرة السكة الحديدية عاصم فوق العين الغربية	٢٣,٥٢٩
منسوب فرش القنطرة المذكورة	٢٧,٤١٩
منسوب على الدروة البحرية من فوق العين الغربية لقنطرة الشموت من خلف على ترعة القليلية	٢١,٨٥٥
منسوب فرش القنطرة المذكورة	٢٧,٣٥٥
منسوب فرش قنطرة كوم بين بالتلاقى بترعتها	٢٨,٨٠٩
منسوب فرش قنطرة فم القراطمية التي صار كسرهما	٢٩,٨٢٩

(مصرف العموم بديرية القليوبية)

هذا المصرف حفر في سنة ألف ومائتين واثنين وخمسين هلالية في مدة محمود افندي مدير القليوبية لاجل ان يجمع جميع مياه القليوبية بعد الري ويكون صرفها وانصبها في ابي الاخضر في مديرية الشرقية لصرها على بحيرة المنزلة وقبل حفر المصرف المذكور كانت مياه القليوبية بعد استيفاء الري تتصرف على مديرية الشرقية فكانت تملأ جلة اراض وتغطلها عن الزرع مثل ناحية الصنفين وشبلنجة وجهات اخرى فلما تم عملا امتنع ذلك وحصل به غاية المنفعة والآن المصرف المذكور معد للصرف والري للترع الخارجة من ترعتى الباسوسية والشرقاوية وينتهي الى مصرف ابي الاخضر بالشرقية عند ناحية الصنفين وطوله في مديرية القليوبية فقط ٢٦١٩٩٠ وعرضه المتوسط ثمانية امتار وارتفاع المياه به في زمن الفيضان من ٤٠٠ الى ٥٠٠ وفي زمن التخاريق من ٧٥٠ الى ٥٠٠. وبه قنطرتان احدهما قنطرة ابي عفرته الكبير ذات ثلاث عمود وقنطرة كفر الحمام مثل ما قبلها وبالبلاد الشهيرة التي على كاري هذا المصرف هي ناحية فرسيس ونامول والمنزلة وكفر ابي حشيش ومرصة وكفر الشموت وكفر عطا الله وعمر كزطوخ بديرية القليوبية وجعل صيفيا في عهد الخديوي اسمعيل باشا سنة ١٢٨٢ هلالية ويخرج منه مساق صغيرة متشعبة في الاراضى للري في زمن الفيضان وفروع عديدة لذلك

(بيان الواورات المركبة على هذا المصرف جميعها كومويل)

عدد قسوه

٠٨	١	تعلق محمد بيك ساجد بارض منصوره نامول بالبر الغربى
٢٠	١	تعلق الدائرة السنية بزراعة نصف ثانى منصوره نامول
٠٦	١	تعلق الدائرة السنية بزراعة منصوره نامول

عدد قسوة

- ٠٨ ١ تعلق أحمد أفندي الخضرى باشمهندس مديرية الغربية بارض مشهر
 ١٠ ١ تعلق ابراهيم موسى وشركائه بزراعة كفر عطا الله
 ٠٨ ١ تعلق أحمد باشا راشد
 ٠٨ ١ تعلق يوسف باشا شهدي

(بيان الواورات المركبة على كبار البحر الاعظم)

- ١٠٠ ١ ثابت باطيان مصلحة شبرى الخيمة قال محمد بيك صدق مأمور المصلحة ان معدلاته غير معلومة
 ٩٠ ٣ » طلوبات كل طلبة ثلاثون حصانا باطيان مصلحة شبرى بجوار الواورات الذى قبله
 ٣٠ ١ » بارض بسوس تعلق دائرة كريمات المرحوم الهامى باشا والآن جار تعميره ولا يعلم له معدلات
 ١٦ ١ » تعلق أحمد بيك فايد بزراعة الكبادجوة
 ٠٤ ١ كوهويل تعلق دارد باشا باراضى الصالحية
 ٠٨ ١ » تعلق ورثة المرحوم نبروى بيك باراضى دجوة
 ٠٨ ١ » تعلق حسن بيك نور الدين باراضى دجوة
 ٠٤ ١ » تعلق أحمد غاماطيل باراضى دجوة
 ١٦ ١ » تعلق حسن أفندي حجاج بارض طعله
 ٠٦ ١ » تعلقه بارض الرمله
 ١٠٠ ١ ثابت تعلق المرحوم طوسون باشا اورمان بنها
 ١٥٠ ١ » بجوار الواورات القبلى تعلق المرحوم طوسون باشا
 ١٤ ١ كومويل تعلق المرحوم طوسون باشا
 ٠٨ ١ » » » »

(ترعة الكوم الاحمر)

هى ترعة خارجة من ترعة القشيش مقابلة ناحية طعانوب في جهة غرب و متجهة الى غرب و بنهايتها يصير افتراقها الى جهتين احدها متجهة مجبرة تسمى مصرف بلوى والاخرى متجهة مقابلة تسمى مصرف العمود و طولها ثلاثة آلاف وخمسة مائة متر وعرضها المتوسط ٣٠ متر وارتفاع المياه فيها فى زمن الفيضان ٢٦٦٦ متر باراضى طعانوب و ناحية الكوم الاحمر و بها قنطرتان احدهما تسمى قنطرة الكوم الاحمر بالوسط والاخرى تسمى قنطرة الفضالى بنهايتها فى مقابلة مصرف بلوى الاخذ من الشاطئ الايمن لترعة الصمصص بالاشباب عند اللزوم و بناهاتين القنطرتين بالطوب الاحمر

(مصرف بلوى)

هو من نهاية ترعة الكوم الاحمر و مصرف العمود و انصبابه مصرف العموم بناحية بحرى و طولها أربعة آلاف متر و خمسمائة و خمسون مترا و عرضها المتوسط ٣٠ متر و ارتفاع المياه به فى زمن الفيضان ٢٦٦٦ وذلك مصرف بحرى باراضى سنهر و الكوم الاحمر و كفر الحصافة و الحصافة و نامول و منصوره و نامول و به قنطرة تسمى قنطرة كفر الحصافة و هى مهسومة الآن و كانت معدة للسد بالاشباب عند اللزوم و تلك القنطرة بعين واحدة

(مصرف العمود)

هو من نهاية ترعة الكوم الاحمر و نهاية مصرف بلوى الى ترعة الصيفية بمقايه من ترعة الخرس و متجه من القم مشرقا بحرا و قسمه من بحرى ناحية ناى و شرقى بحرى كفر رمادة و طولها ٧٨١٠ متر و عرضها المتوسط ٣٩١ متر و ارتفاع المياه به فى زمن الفيضان ٢٠٠٠ وهذا مصرف معدلى و مصرف ناحية نوى و طمان والسد و الكوم الاحمر

والزهوبين وبه قنطرة بالفم تسمى قنطرة الحرم بعين واحدة ومعدة للسد بالخشاب عند اللزوم وبنائها بالطوب
الاجر والمونة

(ترعة الساحل)

هي ترعة نيلية وفيها خارج من البر الشرقي للبحر الاكبر العظيم الشرقي قريسا من قنطرة ابوسوسية من جهة بحري بمسافة
خمسين مترا وتصب بترعة البرشومية بجوار سكن ناحية السيفان من جهة الشمال الغربي وطولها ١٦٠٠٠ متر
وعرضها المتوسط ٣٠٠ متر وارتفاع المياه بها في زمن الفيضان ٢٨٠ متر والنواحي الشهيرة التي تمر عليها هي
ناحية شبري شهاب وناحية أبي الغيط وبسوس والقناطر التي عليها سبع كل منها بعين واحدة وهي قنطرة الفم
وقنطرة أبي الغيط وقنطرة القانية وقنطرة تحت سكة الحديد موصولة الى القناطر السعيدية وقنطرة شلقان وقنطرة
زقفة وقنطرة جسر البحر الاكبر تحت كفر الحواله وهذه القناطر معدة للسد والفتح بواسطة خشاب وبنائها
بالطوب الاجر والمونة وهذه معدة لرى ساحل البحر بمرکز طوخ وقلوب

(ترعة البرشومية)

هي ترعة يخرج فها من البر الغربي لترعة ابوسوسية بجوار قنطرة التلاق وتصب بالبحر الاكبر ما بين ناحيتي
الرملة وميت العطار وطولها ١٣٠٠٠ متر وعرضها المتوسط ٢٥ متر وارتفاع المياه بها في زمن الفيضان ٢٨٠ متر
وهي ترعة نيلية لكن فرش قنطرة فها صيفي * والبلاد الشهيرة التي تمر عليها هي ناحية برشوم والعمار ودجوة وطما
واقناطر التي عليها سبعة كل واحدة منها بعين واحدة وهي قنطرة الفم وقنطرة تحت جسر البحر الاكبر
بجوار سكن السبعة وقنطرة تحت جسر البحر الاكبر بجوار سكن برشوم وهاتان القنطرتان غير معدتين للتغية
وقنطرة تجاه سكن العمار من جهة بحري وقنطرة باراضي ناحية اكياد وقنطرة باراضي طحله وقنطرة المصب تحت
جسر البحر الاكبر يدرك ميت العطار وهي لرى نواحي ساحل البحر بمرکز طوخ خاصة من ابتداء ناحية السيفان الى
حد ناحية ميت العطار

(ترعة القرد)

هي ترعة في خارج من ترعة ابوسوسية بالبر الشرقي مقابلة ناحية الخرقانية وتصب بترعة القرطامية وطولها
١١٥٥٠٠ متر وعرضها المتوسط ٥٣٣٠ متر وارتفاع المياه بها في زمن الفيضان ٢٦٦ متر والنواحي التي
تمر باراضيها ناحية قلوب والخرقانية وحلابة وصننا فير وسنديس والبرادعة ونفعا لرى مركز قلوب
خاصة في زمن النيل والقناطر التي عليها ست الاولى قنطرة الفم بجسر ابوسوسية بعين واحدة والقنطرة الثانية
بجسر السكة الحديد المتوجهة الى القناطر الخيرية بعين واحدة والقنطرة الثالثة قنطرة عبد الله باشا بعين
واحدة والقنطرة الرابعة قنطرة الحمار بناحية صننا فير بعين واحدة والقنطرة الخامسة قنطرة الجسر الكبير
بعين واحدة والقنطرة السادسة بجوار قنطرة قران فيل التي بترعة القرطامية بعين واحدة وكلها مبنية بالطوب
الاجر والمونة ومعدة للسد والفتح بواسطة خشاب عند اللزوم وخارج من هذه الترعة فروع صغيرة لرى النواحي
المازاة عليها

(ترعة الجبل)

هي ترعة يخرج فها من الخليج المصري قبلي غربي ناحية القبة بالبر الشرقي للخليج المصري وذلك الترعة تمر باراضي
القبة والمطرية والخصوص وكفر الجمامور وكفر الشرفا والبركة وكفر داود باشا وكفر أبي صير وطولها
٢٠٩٣٠ متر وعرضها المتوسط ٤٠ متر وارتفاع المياه بها في زمن الفيضان ٣٠٠ متر وزمن التحريق ٥٠ وعليها ثلاث
قناطر القنطرة الاولى قنطرة الفم والثانية قنطرة القبة والثالثة المقابلة لسراي القبة وكلها مبنية بالطوب الاجر
والمونة والقناطر المذكورة معدة للسد بالخشاب عند اللزوم

(مديرية الشرقية)
* (مصرف أبي الاخضر) *

هو امتداد مصرف العموم الوارد من القليوبية ومبسوؤه من عند كفر قنطرة الحمام التي تسمى قنطرة الصنفين في مديرية الشرقية وترعة الوادي تقطعه بقرب ناحية غزالة وعليه تسع قناطر كل منها ثلاث عيون خلاف قنطرة السكة الحديدية الموصلة الى بلبيس وقنطرة ثاينة تحت خط السكة الموصلة الى بندر السويس والسبع قناطر منها قنطرة أبي طبل وقنطرة ميت بشار وقنطرة ميت أبي علي وقنطرة غزالة وقنطرة العਲاقة وقنطرة الشبانان واقناطر السبع بالحجر والطوب وصاروا في زمن المرحوم محمد علي باشا * وأشهر النواحي التي يمر عليها هذا المصرف هي ميت بشار وميت أبي علي وغزالة وطوله سبعون ألف متر وعرضه المتوسط ٢٠٠٠ متر وارتفاع المياه به زمن الفيضان من أربعة أمتار الى خمسة أمتار وفي زمن التخاريق من ١٠٠ متر الى ٧٥٠ متر وبقيمة هذا المصرف من بعد ترعة الوادي الى منتهاه بحجر فاقوس تحت قنطرة العلالقة والمراكز التي يمر عليها هذا المصرف هي مركز مينا القح ومركز بلبيس والعلاقة بمديرية الشرقية والفروع الصغيرة الخارجة منه عينا ويسار استة عشر فرعا سبعة من جهة اليمين وتسعة من جهة اليسار وذلك خلاف المساق الصغيرة جدا المتشعبة في الاراضي وهذا المصرف من البحر القديمة جدا وفي كل سنة يؤخذ ما به من الطمي والعلوي وتقوى جسوره ولا يحتاج لتطهير جسيم كما في اترع ثم ان قنطرة العلالقة المتقدمة بنيت في زمن المرحوم محمد علي باشا سنة ١٢٥٦ هـ لانه وكان المباشر عملها السيد افندي عبدالرحمن باشا مهندس مديرية الشرقية اذ ذلك

(بيان الواورات المركبة على مصرف أبي الاخضر)

عدد قنطرة	
٨	١
كومويل تعلق أحمد بيك بارض الشبانان	
١٢	١
تعلق عثمان بيك	
٩	١
تعلق سريان رزق بناحية ميت بشار	
٩	١
تعلق عيسى سرور	
٥٠	١
ثابت تعلق حسن باشا راسم	
٨	١
كومويل تعلق حسن عكاشة بارض ميت ربيعة	
١٦	٢
تعلق دائرة اسمعيل باشا صديق بناحية طاروط	
٥٤	١
تعلق مصطفى افندي	
١٠	١
تعلق المرحوم محمد سجت باشا بناحية ميت أبي علي	
١٤	١
تعلق الدائرة السنينة لزراعة طعلة	
٢٤	٢
تعلق الدائرة السنينة لزراعة العاصوي	

(بحر فاقوس)

هو مصرف عمومي لصرف مياه مديريتي الشرقية والقليوبية وهو استقرار مصرف أبي الاخضر وهو من البحور القديمة وكل سنة يرد في جسره ولا يحصل به تطهير وينتهي الى بحيرة المنزلة بمشروع صالحا للحجرو به قنطرة واحدة تسمى قنطرة فاقوس بقرب تل فاقوس بنيت في زمن المرحوم محمد علي باشا سنة ١٢٥٨ على يد السيد افندي عبدالرحمن باشا مهندس مديرية الشرقية اذ ذلك ويخرج منه سبع ترع بالبر الشرقي وخمس بالبر الغربي * وأشهر النواحي التي عليه هي ميت العز وفاقوس والدميين وطوله تسعون ألف متر تقريبا وعرضه المتوسط خمسة عشر مترا والمياه فيه زمن الفيضان من ٥٠٠ الى ٦٠٠ وفي زمن التخاريق من ١٠٠ الى ٥٠٠ وهذا البحر ماركز العلاقة بمديرية الشرقية

عدد قسوة	* (بيان الواورات المركبة على بحر فاقوس) *	
١٢	١	كومويل تعلق المرحوم أمين باشا بناحية السلامون
»	»	»
٢٨	١	تعلق أحمد بيك راغب
»	»	تعلق السيد عمر الزواري
٢٨	١	ثابت تعلق محمد بيك العيدروس بناحية ميت العز
* (ترعة السماعنة) *		

هي من جله فروع بحر فاقوس طولها ٢٦٦٠,٠٠ مترًا وعرضها المتوسط ٨,٠٠ وارتفاع المياه بهما في زمن الفيضان ٣,٠٠ وفي زمن التجارب ٠,٥٠ والترعة المذكوورة صار حفرها وجعلها انيلية زمن المرحوم محمد علي ثم صار اسمة مدادها صيفية في عهد الخديوي اسمعيل من بعد سنة ١٢٨٠ * والبلاد الشهيرة التي ترع عليها هي السماعنة والحاديين والاخيوة والقصاصين بالصالحية وعلما قنطرة واحدة بالفم بنيت وجعلت صيفية وهي ممتدة من بحر فاقوس الى القصاصين

(بحر موسى)

هو بحر قديم من جله فروع النيل المشهورة يخرج منه من البحر الاكبر الشرفي بجوار ناحية ميت راضي ويمتد مشرقا لحد الزقازيق وهي بلد مشهورة مشيدة وعليه بها قنطرة شهيرة يتسع عيون معدة للقفل صار الشروع في عملها سنة ١٢٤٢ وكان المباشر عملها أحمد افندي البارودي باشه هندس مديرية الشرقية حينئذ وكان المدير اذذاك حسن بيك أبانسانين وهي مبنية بالخر الآلة والطوب الاجر الجلوب جميعه من تل بسطة وكان يستخرج بواسطه لغصية لفسكه من المباني القديمة وهي قوية متينة لم يعرها خلل من وقت بنائها الى الآن ويستقر بحر موسى المذكور في سيره مجرا الى حد قنطرة الصفراء باراضي ناحية هريط وهناك ينقسم فرعين أحدهما يتجه الى الغرب ويسمى بحر الحصان يمر على كفور بنجم والحش والجارسة والنجوم وهناك يجتمع مع نهاية ترعة أم الرش ثم يستقر بحر الحصان حتى يمر على سنجها وكفور اللبانية ثم يسمى بحر المشرع الى انصبابه في بحيرة المنزلة والفرع الثاني يسمى بحر الصفراء ويتجه مجرا بأطيان هريط وكفور الشيخ بكار وأطيان كفور بنجم من الجهة الشرقية وهناك يجتمع مع الفرع الاول في جزئه المسمى بحر المشرع بأطيان ناحية تل رالك وعلى بحر الصفراء قنطرتان احدهما قنطرة الصفراء بنجم من عيون والثانية قنطرة كفر بدوي * وطول بحر موسى من انتم الى قنطرة الزقازيق ستة وثلاثون ألف متر وخمسائة متر ومن قنطرة الزقازيق الى قنطرة الصفراء قريب من خمسة وعشرين ألف متر وعرضه المتوسط خمسون مترا فيما بين النهر والزقازيق وارتفاع المياه بهما في زمن الفيضان ٧,٥٠ الى ٨,٠٠ وفي زمن التجارب من ١,٠٠ متر الى ٧,٥٠ متر وأشهر النواحي التي عليه هي ميت راضي والعزيرية ومينا القمع وبندف وشرودة وتل حوين والزقازيق وخلافها من جزئه الاعلى ومن الزقازيق الى قنطرة الصفراء يمر على كفر الحمام وهريط وهيميا ومهدية وهريط ويتعدى خلاف البلاد الموجودة على فروعها التي مر ذكرها

عدد قسوة	* (بيان الواورات المركبة على بحر موسى) *	
٨	١	كومويل تعلق أحمد بيك نصير بناحية ميت راضي
٢٠	١	ثابت
»	»	»
٨	١	كومويل تعلق أحمد بيك أباطه
»	»	تعلق عثمان الحسيني
٦	١	تعلق أمين افندي الشيمي بناحية العزيزية
١٢	١	تعلق محمد بيك عاصم بناحية التلين

	عدد	قوة
تعلق عثمان بك أباظه بالربعية	»	١٢ ١
تعلق اسمعيل باشا صديق	»	١٤ ١
بناحية تل حوين تعلق الدائرة السننية	ثابت	٣٠ ١
تعلق الدائرة السننية لزراعة تل مسمار	كومويل	١٠ ١
» الدائرة السننية لزراعة الخناس	»	٢٠ ١
» الدائرة السننية لزراعة بني شبل	»	٢٠ ٢
» الدائرة السننية لزراعة ناحية شيبية والسكرانية	»	٢٠ ١
» الدائرة السننية لزراعة ناحية شيبية والسكرانية	»	١٤ ١
» محمد افندي بارض بنايوس	»	١٠ ١
» علي افندي الدرندلي بناحية بندف	»	١٠ ١
» الدائرة السننية بناحية كفر الحمام	ثابت	٤٠ ١
» الدائرة السننية بزراعة الهراوى	كومويل	١٠ ١
» اسمعيل بك چركس بناحية الشبراوين	ثابت	٢٥ ١
» الدائرة السننية بزراعة مهدية	كومويل	٢٠ ١
» الدائرة السننية لزراعة الحلاوات	»	٢٠ ١
» الخواجه ببني بناحية مينا القمح	»	١٠ ١
» المرحوم السيد باشا أباظه بناحية شرويدة والنورية	»	٤٠ ٢
» علي افندي الدرندلي بناحية بندف	»	٦ ١
» جنفلك الزنكلون	ثابت	١٢٠ ٣
» قحماوى حسين بكفرايى حسين	»	٠١٦ ٢
» الدائرة السننية بزراعة العصلوجى	»	٢٤ ٢
» جنفلك الزنكلون	»	١٢ ١
» جنفلك كفورنجم	»	١٨ ١
» جنفلك كفورنجم	»	٠٦ ١
» بناحية الخضارية	»	٠٨ ١
» بناحية كفرهر بيط	»	١٨ ١
» بناحية كفرهر بيط	»	٢٠ ١
» تعلق جاهين بك بارض كفورنجم	كومويل	٦ ١
» أحمد افندي عثمان بناحية تليجة	»	٦ ١
» أحمد افندي النصرى بكفوره	»	٦ ١
» حافظ باشا بارض تليجة	»	١٢ ١
» اسمعيل بك تمور بناحية الاحراز	»	١٠ ١
» الدائرة السننية لزراعة كفرأبي حطب	»	١٤ ١
» بجنالك تقيمش طوخ	»	١٢ ١
» » »	»	١٤ ١

عدد قوة

بجفلك تنقيش طوخ	١٠	١
تعلق الدائرة السنوية بناحية هيبيا	٢٠	١
»	١٦	١
بجفلك تنقيش صبيح	١٨	١
»	١٢	١
تعلق الدائرة السنوية بزراعة الهراوى	١٢	١
دائرة اسمعيل باشا صديق بزراعة أبو ياسين	١٤	١

ويخرج من بحر مويس امام قنطرة الزقازيق أربعة فروع بواسطة قناطر بأفهامها

(الفرع الاول ترعة الوادى)

وهي ترعة خارجة من أمام قناطر الزقازيق بواسطة هويس وهي معدة لدخول وخروج المراكب منها حفرت في سنة ١٢٤٢ هـ ليلية لنفع جلد بلاد من الشرقية وجهات الوادى وقبل حدودها صار حفر الف ساقية معينة في نفس الوادى وجعلت الساقية بوجهين إلى أشجار التوت المزروع لأجل استخراج الحرير فلما نظرت حساب المصاريف علم عدم كفاية المزروعات للمصاريف حفرت هذه الترعة صيفية فصارت أراضي الوادى تروى بالراحة بدون آلات وتركت جميع السواقي وحصل من ذلك فوائد عظيمة وكانت تنتهي إلى بركة المسحة فلما تبرع عن عمل الترعة المألوفة صار مد هذه الترعة لغاية نفيسة لشرب الشعالة والحوانات فاتسع بها في الزراعة ولما أخذت الترعة الحلوة لجهة المري من بكائية الكلال أطاق عليها اسم الترعة الاسماعيلية وصار حفر الترعة المذكورة كما تقدرم وقطعت ترعة الوادى وصارت المياه اللازمة لأراضي الوادى تأخذ من الاسماعيلية بواسطة صرف ثلاث عيون لذلك من بحر الترعة الاسماعيلية وطولها من قنطرة الخارج من بحر مويس إلى أن تصب في الترعة المألوفة ثمانية وسبعون الف متر وخمس مائة متر تقريباً وعرضها المتوسط أربعة عشر ألف متر وارتفاع المياه بها من الفيضان ٦ متر وفي زمن النصارى يقتر واحد وهذه الترعة قاطعة لصرف أي الأخضر والشيبيني كما تقدم وأشهر النواحي التي تروى بها هي شوبك بصطة وطهرة العورة وغزلة ووصفت الحناوى أبو حماد والقطاوية والتل الكبير ويخرج منها جمل مساق صغيرة شرقاً وغرباً وبها ثلاث كبريات عملت في زمن الخديوى اسمعيل باشا سنة ١٢٨٥ أخذها بجوار أبي حماد وانتهت تحت خط السكة الحديدية بين الزقازيق والثالث تحت خط السكة الحديدية الموصل لبندر السويس بحجة نفيسة وعليها في المسافة الكائنة بين الزقازيق والوادى ثلاث قناطر احداها قنطرة أبي حماد مبنية بالطوب عملت في زمن المرحوم محمد باشا سنة ١٢٤٢ والثانية قنطرة دوران خشب من الطوب عملت في التاريخ السابق والثالثة قنطرة التل الكبير من الطوب في التاريخ السابق كل واحدة منها بعينين

(بيان الواورات المركبة على هذه الترعة جميعها كومويل)

عدد قوة

تعلق الدائرة السنوية لزراعة القطاوية	١٤	١
تعلق سليمان باشا بأبظة بناحية طاهرة	٦	١
تعلق حنفي الحناوى	٦	١
تعلق حافظ باشا بأبعاوية الشوبك	٦	١

(الفرع الثاني ترعة المسلية)

هي من فروع بحر مويس حفرت في زمن المرحوم محمد علي باشا سنة ١٢٤٣ ومن ابتدا حفرها جعلت صيفية والذي باشر حفرها أحمد أفندي البار ودى وفيها من فوق قناطر الزقازيق بواسطة قناطر بالفم متصله بقناطر

الزقازيق المشهورة وهي بالبر الشرقي لبحر موبس وتنتهي الى مصرف أبي الاخضر فوق قنطرة العلاقة السابق ذكرها وتصب في مصرف الشبانات * وطولها خمسة وعشرون الف متر وعرضها المتوسط ٨٠٠ متر وارتفاع المياه بها زمن الفيضان من ٥٠ متر الى ٦٠ متر وفي زمن التجاريق من ١٠٠ الى ١٧٥ متر وتخرج من فيها سبعة فروع بالبر البحري وأربعة فروع بالبر القبلي وأشهر النواحي التي عليها بنوعا من كفر المسلمية والعدوة والعواسجة وخلافها وعليها كوبري من الحديد بكاف من البناء تقرر عليه السكة الحديد الموصلة من الزقازيق الى أبي كبر غربي كفر المسلمية

(الفرع الثالث بحر مشتول)

هو من فروع بحر موبس حفر في زمن العزيز محمد على باشا سنة ١٢٤٣ هـ ليلية وهو خارج من فوق قناطر الزقازيق بواسطة قنطرة بثلاث عيون مخصوصة ماصوقة بقناطر الزقازيق الشهيرة بالبر الغربي وينتهي بالمشرع الذي ينتهي الى بحيرة المنزلة المتصلة بأراضي صالح الحجر * وطولها ستون ألف متر تقريبا وعرضها المتوسط من ٣٠٥ متر الى ٤٠٠ متر وارتفاع المياه في التجاريق ١٠٠ متر الى ١٢٥ متر وارتفاع المياه به في زمن النيل ٦٠٠ متر وأشهر النواحي التي يمر عليها هي مشتول القاضي وكفر حمام ومباشرو منزل حيان والهبحارسة وهذا الفرع ينقسم الى فرعين عند أراضي بنيوس أحدهما الفرع الاصل والآخر الفرع الثاني يمر بأطيان بنيوس وشيبة والقنات وبهينباي وفريسيس والقطيفة والابراهيمية وينتهي الى ناحية النجوم ويصب في بحر الحصان الذي هو بحر المشرع السابق ذكره بالفرع الاول

(بيان الواورات المركبة على بحر مشتول جميعها كومويل)

عدد قنطرة

١٤	١	تعلق الدائرة السنية لزراعة مباشر
٢٠	١	تعلق راعب باشا بناحية أبي شقوق
١٢	١	تعلق اسمعيل باشا صديق لزراعة الطواحين
٢٠	١	تعلق الدائرة السنية لزراعة تل محمد
٢٠	٢	تعلق الدائرة السنية لزراعة فسوكه
٠٨	١	تعلق الدائرة السنية بالناحية المذكورة
٠٨	١	تعلق الدائرة السنية لزراعة كفر ديبوس
١٤	١	تعلق اسمعيل باشا صديق لزراعة كفر عطا الله
١٤	١	تعلق الدائرة السنية لزراعة مباشر
٠٨	١	تعلق شحاته نصر من الخلاوات
٠٨	١	تعلق على افندي مكاوي من الخلاوات
١٤	١	تعلق الدائرة السنية لزراعة كفر جنيدى
١٠	١	تعلق اسمعيل باشا صديق لزراعة كفر الشرفا البحري
١٤	١	تعلق الدائرة السنية لزراعة مشتول القاضي

(الفرع الرابع فرقة أم الريش)

هي من فروع بحر موبس حفر في زمن المرحوم محمد على باشا سنة ١٢٤٠ هـ ليلية يخرج فيهما من بحر موبس بحري قناطر الزقازيق وتنتهي بالمشرع الذي يصب في بحيرة صان وطولها ثلاثون ألف متر وعرضها المتوسط ١٥ مترا وارتفاع المياه به زمن الفيضان من ٢٠ متر الى ٥٠ متر وفي زمن التجاريق ١٠٠ متر وبها قنطرة بالفم بثلاث عيون وقنطرة كفر بدوى مثل ما قبلها تحت السكة الحديد لفرع المنصورة بنيت في زمن

الخدوي اسمعيل سنة ١٢٨١ هلاية والنواح الشهيرة التي تمر عليها ابراهيمية والحديث والنجوم وخلافها
وخارج منها حله مساق صغيرة عديدة وهي مارة بضاير مركز القنيتات
(بيان الواورات المركبة على فرقة أم الريش جميعها كومويل)

عدد قسوه

٢٠ ١ ناحية الحبش

» ٢٠ ١

٢٠ ١ بناحية الطراوية

ثم يمد بحرمويس المذكور من عند قناطر الزقازيق السابق ذكرها الى المشرع الذي يصب في بحيرة المنزلة وبه حلة
قناطر وهي قنطرة الصفرا والحديدة بنحس عيون وقنطرة كفر صقر تحت خط السكة الحديد الموصلة الى المنصورة
* وأشهر البلاد التي على هذا الجزء هي كفر الزقازيق وكفر الحمام ومشتول ومهدية وهر بيط وكفورنجم ونجها
وكفر صقر وما يليها من بحري وطول هذا الجزء المعبر عنه ٤٤٠٠٠ متر وبدا يكون مجموع هذا البحر من الابتداء
الى الانتهاء ١٠٠٠٠٠ متر واما القناطر الكائنة عند الزقازيق فهي من كبة من خمس عشرة عيناً منها تسع عيون
بوسط البحر كما سبق ذكرها وثلاث على اليمين بفرعة المسلمية وثلاث على اليسار بفرع مشتول وتاريخ انشاء هذه
القناطر الشهيرة هو شهر رجب سنة ١٢٤٦ في مدة العزير محمد علي باشا

(المشرع)

هو مصرف البحر مويس طوله واحد وعشرون الف متر وثلاثمائة متر وعرضه المتوسط ٨٠٠ وارتفاع المياه به زمن
الفيضان ٥٠٠٠ وزمن التحاريق ٧٥٠ وأوله من قناطر النجوم وآخره البحيرة وهو استمرار بحر الحصان
وام الريش والري من هذا المصرف بواسطة سدود اربعة هي سد النجوم وسد نجها وسد تل رال وسد صا الحجر
وهذه السدود تعمل بالطين الصوالى واللبش والاشباب وكل منها يعطى مياهه لللاحق حتى يصير تمام الري
وفيها بعد يصير قطعها بالسكينة وتصرف المياه الزائدة بالبحيرة وفي بعض السنين التي يكون النيل فيها قليلا يبقى السد
الاخير وهو سد صا الحجر على ما هو عليه الى أن تردي مياه ثاني سنة

(ترعة الصادى)

هي فرع من فروع بحر مويس حفرت في زمن المرحوم محمد علي باشا في سنة ١٢٤٨ تحت مباشرة أحمد أفندي
البارودي وطولها عشرون الف متر وعرضها المتوسط ٥٠٠ وهي ترعة صيفية وارتفاع المياه بها زمن الفيضان
٢٠٠٠ وزمن التحاريق ٥٠٠ وقمر باطيان هر بيط وأبي كبير وبنى عياض وغيرها وليس بها قناطر
(بيان الواورات المركبة على هذه الترعته جميعها كومويل تسع حقلات أبي كبير)

عدد قسوه

٢٠ ١

٢٠ ١

٢٠ ١

١٢ ١

(ترعة ناظوره)

هي ترعة مستجدة خارجة من بحر مويس باعلى قنطرة كافر صقر طولها عشرة الاف متر ومائة وعشرون مترا
وعرضها المتوسط ٦٠٠ متر وارتفاع المياه بها زمن الفيضان ٣٠٠ متر وزمن التحاريق ٥٠٠ متر وهي معدة

(٨) خطط مصر (تاسع عشر)

لرى أراضى ناحية منشأة رضوان وعزبة حافظ باشا ونزلة خيال وكفر القليطى والحصوة وتنتهى لبحر فاقوس وعليها ثلاث قنطرة والترعة المذكورة حفرت فى عهد الخديوى اسمعيل باشا ويخرج من هذه الترعة ترعة أخرى تستمر الى بحر قراجه وطولها أربعة عشر ألف متر وما تامة وعرضها المتوسط ٥٠٠ متر وارتفاع المياه بهازمن الفيضان ٣٠٠٠ وزن التحاريق ١٥٠٠ وهى معدة لرى أراضى حافظ باشا وأراضى نزلة خيال وتنتهى الى بحر قراجه وهى حادثة فى عهد الخديوى اسمعيل باشا
(فروع الشيبينى الذى هو - مدفوع الشرفاوية)
(ترعة مصطفى أفندى)

هى ترعة خارجة من فرع الشيبينى قبل قنطرة الزوامل بألف متر تقريبا وطولها سبعة آلاف متر وسبعائة وثمانون وخمسون مترا وعرضها المتوسط ٥٠٠ متر وارتفاع المياه بها فى زمن الفيضان ٣٠٠٠ وفى زمن التحاريق ٣٠٠ وهى معدة لرى أراضى الزوامل ومنية سلمنت وتل الجراد وميت معلى وأنشاص الرمل وبيرمارة والخروقة وأراضى العيسى والجوسق وتنتهى الى مصرف العباسانى وتمتد الى أن تتلاقى مع ترعة الخضراوية ومعداة بضارى حفنة وكفر حفنة حفرت فى زمن المرحوم عباس باشا وصار توسيعها وتعديلها فى زمن الخديوى اسمعيل باشا وعليها قنطرة واحدة وهى قنطرة أنشاص

(بيان الواورات المركبة على هذه الترعة)

عدد قنوطه

١ ١٤ كومويل بمحلك الجوسق

(ترعة المكاس)

هى ترعة خارجة من فرع الشيبينى باعلى قنطرة المنبر وطولها أربعة عشر ألف متر وما تامة وعرضها المتوسط ٥١٠ متر وارتفاع المياه بهازمن الفيضان ٣٠٠٠ وزن التحاريق ٢٥٠ وهى معدة لرى أراضى المنبر وقشا والصحافة والغمارية ومنية سلمنت وتنتهى الى مصرف العباسانى الخارج من فرع الخليلي بالقرب من كفر أبى ذفية قبل كفر أبى ذفن من البر الشرقى وتنتهى الى مصرف الشيبينى من قبالة الزربية من جهة غرب والترعة المذكورة حفرت فى عهد الخديوى اسمعيل باشا والمصرف المذكور من لرى ناحية براش ودههشا وكفر دههشا وقرمله وحفنة والبلاشون والجوسق وعليها قنطرة واحدة

(بيان الواورات المركبة على هذه الترعة)

عدد قنوطه

١ ٦ كومويل تعلق محمد بيك حجازى بإعبادية ميت معلى

١ ٦ » تعلق يوسف باشا

١ ٣ » تعلق مراد أفندى بناحية حفنة

١ ٦ » تعلق جاهين باشا بإعبادية حفنة

(بحر الرمل)

هو بحر خارج من مصرف الشيبينى من فوق قنطرة كفر أباطة طوله أحد عشر ألف متر وسبعمائة وخمسة عشر مترا وعرضه المتوسط ٣٥٠ متر وارتفاع المياه بهازمن الفيضان ٣٥٠ متر وفى زمن التحاريق ٢٠٠ متر وهو معد لرى أراضى بحطيط وأراضى سنينكو وكفر صالح وينتضى الى أن يصب فى ترعة الوادى بالقرب من أبى حماد غربيه وعليه قنطرتان بالقلم والمصب بعين واحدة وكان حفره فى زمن المرحوم محمد على وفى زمن اسمعيل باشا جعل صيفيا

(جنابية السكة الحديد)

هى فرع من فرع الشيبينى الى ترعة بردين وهى خارجة من مصرف الشيبينى باعلى قنطرة بليس طولها ثلاث عشر

ألف متر ومائة وخمسة وثلاثون وعرضها المتوسط ٣,٥٠ متر وارتفاع المياه بها زمن الفيضان ٢,٥٠ متر وفي زمن
التحاريق ٢,٢٠ متر وهي معدلة لرى أراضي كفر ابراهيم والكفر القديم وأراضي ميت ربيعة وأولاد سيف
وتنتهي الى ترعة بردين بارض نوبة والدهاشنة وحدثت في زمن اسمعيل باشا عند عمل فرع سكة حديد بلميس عليها
قنطرة بالقم وقنطرة أخرى

(ترعة بردين)

هي ترعة قاطعة لابي الاخضر وواصله للشيبيني وطولها خمسة آلاف متر وثلاثمائة وستة وتسعون وعرضها
المتوسط ٣,٠٠ متر وارتفاع المياه بها في زمن الفيضان ١,٠٠ متر وفي زمن التحاريق ٣,٠٠ متر وهي معدلة
لرى أراضي ميت أبو علي وطحله بردين وبردين وكفر أباطه والترعة المذكورة حشرت في زمن المرحوم محمد علي
وكان فيها من بحر موسى عند شرويدة وعليه قنطرة بالحجر والآن الجزء الواقع بين القم وبين أبي الاخضر يطلق
عليه اسم ترعة شرويدة والباقي هو الذي يطلق عليه اسم ترعة بردين بها جله قنطرة بالقم وقنطرة تحت السكة
الحديد وقنطرة بتقابلها بابي الاخضر جهة ميت أبو علي وقنطرة بتقابلها بترعة بردين وقنطرة بكفر أباطه وقنطرة تحت
السكة الحديد الموصلة الى بلميس

(ترعة الجنابية)

هي ترعة خارجة من ترعة النقليه بحجر وقنطرة قرونة وتمتد الى أن تصب بترعة شرويدة وطولها خمسة عشر ألف
متر وتسعمائة وخمسة وسبعون مترا وعرضها المتوسط ٤,٠٠ متر وارتفاع المياه بها زمن الفيضان ١,٠٠ متر
وفي زمن التحاريق ٠,٥٠ متر وبها قنطرة قرونة بالقم وقنطرة عند كفر العنبي وقنطرة الحديدية وهي مرتبة
صيفية في عهد الخديوي اسمعيل باشا ونافعة لرى الاراضي المارة عليها من النواحي الآتية وهي ناحية كوم حلين
وكفر العنبي وميت يزيد والحديدية وناحية العراقي والزناكون وناحية شرويدة وتقطع في مرورها ترعة الحديدية
وترعة الزناكون وترعة شرويدة ويوجد عليها برج يتقاطعها بالترع المذكورة وقاطعة لترعة المسلمية غربي
كفر المسلمية

(جنابية أبي كبير)

هي ترعة خارجة من ترعة الوادي الى الصالحية شرقي كفر الزقازيق طولها ٤,٠٢٠,٠٠ متر وعرضها
المتوسط ٤,٠٠ متر وارتفاع المياه فيها زمن الفيضان ١,٥٠ متر وفي زمن التحاريق ٠,٦٠ متر وهي تمر
على ترعة المسلمية وناحية هيبيا وأبي كبير وناحية فاقوس وكباد والصالحية وقاطعة لترعة الصادي المارة في أراضي
القدادنة التي فيها من ترعة هريبط وقاطعة أيضا لبحر فاقوس ولبقر باراضي جهينة وعليها خمس
قنطرة قنطرة بالقم وقنطرة المسلمية وقنطرة ترعة الصادي ناحية القدادنة وقنطرة فاقوس وبقنطرة
بحر البقر بجهينة أيضا وقنطرتان بالسكة الحديدية وجميعها بالطوب الاحمر وحدثت بعد عمل فرع سكة حديد
الصالحية وانتفع بها جميع البلاد المارة هي بها وكانت أهالي هذه البلاد قبل ذلك محرومة من المياه زمن الصيف
وكانوا يشربون من الآبار

(جنابية العاصوي)

هي خارجة من مصرف أبي الاخضر طولها ثلاثة آلاف متر وخمسمائة وخمسون وعرضها المتوسط ٤,٠٠ متر
وارتفاع المياه بها في زمن الفيضان ١,٥٠ متر وفي زمن التحاريق ١,٠٠ متر وهي معدلة لرى العاصوي خاصة
وحدثت في زمن الخديوي اسمعيل باشا وعليها قنطرة بالقم وقنطرة بالوسط تجاه تل بسطة من قبلي

(ترعة الساحل)

هي ترعة تمر بأراضي ميت راضي والوجه وكفر صقر ومنية القمح وكفر دران والتلين وبندف وتنتهي الى خزان
الميونية بمديرية الدهلية ثم تمتد جهة بحري الى ان تقطع ترعة البوهية وطولها احدى وثلاثون ألف متر ومائة وتسعة

وستون مترا وعرضها المتوسط ١١٥٠ مترا وارتفاع المياه فيه ا زمن الفيضان ٧٠٠ مترا وفيها من بحر موسى باراضى
ميت راضى حفرت بيلية سنة ١٢٤٨ هـ لامية في زمن المرحوم محمد على باشا والآن مصمم على عمل فم آخر من البحر
الاعظم بحرى ميت راضى عوضا عن الفم الاصلى لانه منحط وجعل هذه الترع صيفية للزوم الزراعة الصيفية
بالنواحى المذكورة وبالفعل صار البدء في ذلك وحفر منها طول ستة عشر ألف متر ومصمم أيضا على عمل أربع قناطر
بها والحفر الذى صار بها الى بحر بندف

عدد قنوه	(بيان الواورات المركبة على بحر منباى جميعها كومويل)
١٤ ١	تعلق أمين بك الشمسى
٢٠ ١	تعلق الدائرة السنوية لزراعة مشتول القاضى
١٤ ١	تعلق عطيه افندى خريه من الجحف
٢٠ ١	تعلق الدائرة السنوية

(بيان الواورات المركبة على بحر البقر)

١٠ ١ كومويل تعلق محمد اسمعيل من المنية

(بيان الواورات المركبة على ترعة ميت يزيد جميعها كومويل)

٢٨ ٢	تعلق الدائرة السنوية لزراعة الحوض الطويل
٢٨ ٢	تعلق » لزراعة بيشة عامر
١٤ ١	تعلق » لزراعة شبرى الفلة
١٤ ١	تعلق جفلك الجوسق لزراعة الجوسق
١٤ ١	على المشوشية لزراعة كفر ايكاد تبغ الدائرة
١٤ ١	لزراعة ميت حبيب
١٤ ١	لزراعة ميت حجير
١٤ ١	على الطرطورية تبغ الدائرة السنوية لزراعة سند شهر
٤٠ ٢	على ترعة بردين لزراعة الناحية

(بيان الواورات المركبة على ترعة الشغانية)

١٤ ١	تبغ جفلك الجوسق كومويل
٠٦ ١	»

(بيان الواورات المركبة على مصرف الشينى جميعها كومويل)

٠٨ ١	تعلق محمد كمال بيك بارض بليس
٠٦ ١	» جاهين باشا بارض بير عماره
٠٨ ١	» » بناحية انشاص الرمل
٠٩ ١	» احمد مصطفي بناحية الزرية
٠٨ ١	» محمد رجب بناحية غيبة
٠٨ ١	» نصر العنقى بناحية الزوامل
٠٨ ١	» الدائرة بناحية انشاص الرمل
١٠ ١	» محمد بيك العنقى بناحية الغفارية
٠٨ ١	» بناحية الحداقة
٠٨ ١	» مصطفي افندى بناحية قشنا

٠٦	١	كومويل تعلق احمد بيك شكري بناحية قشا
٠٦	١	بناحية ميت ربيعه تبع جفلات الجوسق
١٤	١	» »
٨	١	تعلق المرحوم السيد باشا أباطه بناحية كفر اباطه
٢٤	٣	تعلق مصطفى باشا الخزندار بناحية عمر يظ
(بيان الواورات المركبة على الخليلي جميعها كومويل)		
١٠	١	تعلق هاتم افندي زايد بناحية كفر الشرف القبلي
٢٨	٢	تعلق منصور باشا بناحية بنتيت
٢٨	٢	تعلق اسمعيل باشا صديق بناحية سنهوه
١٠	١	تعلق محمد افندي الالقي
١٠	١	تعلق محمد افندي منيب بناحية شبرى العنب
٢٠	١	تعلق اسمعيل باشا صديق بناحية السعدين
٢٠	١	تعلق احمد بيك كمال
١٤	١	تعلق الدائرة السنوية بناحية النعامنة
١٠	١	تعلق عمر باشا بناحية الاعراس

(مديرية الدقهلية)

(بيان الترع والاباحر المارة باراضى تلك المديرية)

(ترعة الساحل)

هي ترعة فهان البحر الاعظم الشرقى من البر الشرقى ومتصلة بترعة البوهية التى نهايتها المشرع ببحر الحاج حسين الجعول حيدما بين مديرتى الشرقية والدقهلية والترعة المذكورة عليها قنطرة بجوار كفر شكر من الجهة الغربية وخارج منها من الجهة الشرقية بجوار القنطرة من قبلى فرع يسمى الخزان تمتد الى جهة طصفا وكفر طصفا يليه من نواحى الشرقية وبعده هذه القنطرة من فم الترعة المذكورة مسافة ستة آلاف وخمسة مائة متر وهى مستعملة للارى ومركبة من ثلاث عيون وبنائها من الحجر الاحمر والحجر الالته وهى سليمة من العموب ثم توجد قنطرة بنهاية الترعة المذكورة بثلاث عيون بالطوب الاحمر والحجر الالته كذلك وهى بجوار ناحية ميت محسن بنهاية ترعة الساحل ومبدأ ترعة البوهية والبعدينها وبين قنطرة كفر شكر تسعة وعشرون ألف متر وثمانمائة وعشرون مترا وعرضها المتوسط ١٥٠٥٠ مترا وارتفاع المياه به ازمن الفيضان ٧ مترا وفى زمن التخارىق من ١٧٥٠ الى ١٦٢٥ والترعة المذكورة عملت فى زمن المرحوم سعيد باشا تحت مباشرة سلامة باشا وكان بوقتها وكيلها المرحوم مطهر باشا مفتش بحرا الشرق وفى ذلك الوقت صار توصيلها لترعة الصافورية ثم فى زمن الخديوى اسمعيل باشا حين كان حسن باشا راس مديرية الدقهلية صار توصيلها وامتدادها الى البوهية فصارت على ما هى عليه الآن وخارج منها جل فروع صيفية للجهة نواح المشهور منها أحد عشر فرعا منها ترعة ميت بعيش وترعة الصافورية وترعة الدبونية وترعة جصنا ومصرف المقدم وترعة القنطرة وترعة الافندية والخزان الجديد والاراضى المنسقة بترعة الساحل وفروعها سبعة وستون ألف فدان تقريبا والنواحى التى تمر عليها هى ناحية صهرجت الكبرى وميت غير ودقادوس وهى من أعظم ترع مديرية الدقهلية وعميها عدم استيفاء ميولها وركوب جسورها على الميول وكل سنة يحصل تمايلها داخل الترعة ويحتاج ذلك الى عمل جسيم تعطل بسببه الزراعة فلوصار تبعيد الجسور من

كل جهة بقدر قصبه أو قصبه ونصف لا ارتفاع الضرر وحصل غاية النفع للبلاد الجارى زراعتهم اعلمها وازدادواردا لترعة المذكورة

(بيان الواورات المركبة على ترعة الساحل)

عدد قوه		
٦ ١	تعلق نجيب بيك بالمشاة الصغرى	
١٠ ١	تعلق شريف افندى بناحية صهرجت الكبرى ثابت	
١٢ ١	بناحية دقادوس	»
١٠ ١	بمنية غمر بمحوض الملقه	»
٢٥ ١	بناحية نصفها	»
١٦ ١	تعلق سد جديد نافع من ناحية دنديط	»

(ترعة ميت يعيش)

هى أحد الفروع الصيفية التى بالبر الشرقى الخارجة من بين القنطريتين اللتين بترعة الساحل وبفهما قنطرة مستجدة بعين واحدة بالطوب الاحمر ومارة بجوار ميت يعيش ومنتمية الى بحر سقط بالقرب من ناحية فرغان وبهما قنطرة بالوسط وخارج منها مساق صغيرة بكثرة

(بيان الواورات المركبة على ترعة ميت يعيش)

عدد قوه	
٨ ١	تعلق يوسف رزق عمدة كفوره

(الترعة الدنديطية)

هى ترعة صيفية خارجة من ترعة الساحل المذكورة وبها قنطرة واحدة بعينين بجوار ناحية ميت نادى وطولها ٣١٣٠ متر وعرضها المتوسط ١٤٠ مترا وارتفاع المياه بها فى زمن الفيضان ٤٠ متر وفى زمن التجارىق ١٠ متر وتصب فى بحر سنط بقرب ناحية ديرب نجم وخارج من الفرع المذكور مساق صغيرة وبها قنطرة أيضا وهذه الترعة قديمة وكانت نيلية وكان فيها قبل عمل ترعة الساحل من البحر الاعظم فلما عملت ترعة الساحل قطعتما فصار فيهما منها وحفرت وجعلت صيفية فى زمن الخديوى اسمعيل باشا

(بيان الواورات المركبة على الترعة الدنديطية)

عدد قوه	
٦ ١	كومويل بناحية نفهنة الاشراف
٦ ١	تعلق الخواجه قسطندى كندى بشكوبه ناحية ميت غمر

(ترعة الصافورية)

هى ترعة صيفية خارجة من ترعة الساحل العمومية بالبر الشرقى قرب بيمان ناحية اتميده وكوم النور وطولها ٢٨٧٥٥ مترا وعرضها المتوسط ١٠ مترا وارتفاع المياه بها فى زمن الفيضان ٣٥ متر وفى زمن التجارىق ٧٥ مترا وبها قنطرة سليمة بالنم بعين واحدة بالطوب الاحمر والترعة المذكورة متصلة ببحر الدرهم المتصل ببحر سقط ثم موجود بها قنطرة بالوسط بالطوب الاحمر بعين واحدة تسمى قنطرة سنتمى وخارج منها فروع صغيرة وهى ترعة قديمة وكانت نيلية قبل ترعة الساحل وفيها من البحر الاعظم فلما قطعتما ترعة الساحل صار فيهما منها وعملت صيفية فى زمن الخديوى اسمعيل باشا

(بيان الواورات المركبة على ترعة الصافورية)

عدد قوه	
١٨ ١	كومويل تعلق حسن باشا باسم

عدد قوه		
٨ ١	كومويل	تعلق المذكور
٢٠ ٢	»	تعلق اسمعيل باشا حقي
٥ ١	»	تعلق عمر بيك وصفي

(ترعة البوهية)

هي ترعة قديمة حفرت زمن المرحوم محمد علي وكان فيها من البحر الاعظم من القنطرة الموجودة الآن بقم ترعة أم سلمة فلما صار عمل ترعة الساحل المتقدمة وامتدت الى ترعة البوهية ألحقت بها وصارت من امتداداتها وتنتهي الى المشرع ببحر الحاج حسين المتصل ببحر حدون المنتهي الى بحيرة المطرية وبها قنطرة حماقة بثلاث عيون مبنية بالطوب الاحمر وهذه القنطرة خلاف قنطرة ميت محسن المذكورة والمسافة الكائنة بين القنطرتين المذكورتين ألف وسبعمائة وخسون مترا ومن بعدها بمسافة ثمانين مترا يوجد قنطرة بالسكة الحديدية مجاورة لحطة اسمبلاوين ومن بعد هذه القنطرة على بعد مسافة تبلغ ثقبين مائة وخمسين مترا يوجد قنطرة ديالوسطى وهي بثلاث عيون وبها بالطوب الاحمر ومعدة للرى وعلى بعد سبعمائة وخمسين مترا نقر بيا يوجد قنطرة تسمى البضا بثلاث عيون أيضا مبنية بالطوب الاحمر والمونة ومن بعد هذه القنطرة على بعد احدى عشر ألف متر يكون انتهاء الترععة بالمشرع كما تقدم * والنواحي الشهيرة التي تمر عليها هذه الترععة هي ناحية ميت محسن والبوهية وسنفا ونسبول الكبرى وطوخ الاقلام والسبلاوين وصدقة وأبوداود السباخ والجسة والسنباب وارتفاع المياه بها في زمن الفيضان أربعة أمتار ونصف وفي زمن التجاريق متر ونصف وعرضها المتوسط عشرة أمتار ونصف ومجموع طولها ثلاثون ألف متر

(بيان الوبورات المركبة على ترعة البوهية)

عدد قوة		
٦ ١	كومويل	بناحية سنفا
١٥ ١	ثابت	تعلق يوسف أفندي صالح بناحية كفر بهيدة
٥٦ ١	كومويل	تعلق السيد صالح
٦ ١	»	تعلق حسنين أفندي عفيفي المهندس
٦ ١	»	تعلق محمد الزبي عمدة البوهية
١٦ ١	ثابت	بجوار الترععة الديبجية
١٨ ١	»	تعلق هلال بيك بناحية كوم النور
٥ ١	كومويل	تعلق أحمد اسمعيل بناحية اسمبلاوين
٨ ١	»	تعلق هلال بيك

(الترعة الديبجية)

هي ترعة تخرج من الترععة البوهية من البر الشرقي ما بين ناحية طهواى وسنفا وبها قنطرة بعين واحدة بالطوب الاحمر وطول الترععة المذكورة اثنا عشر الف متر والعرض المتوسط ستمة أمتار وارتفاع المياه بها زمن الفيضان أربعة أمتار وفي زمن التجاريق ٧٥ م. وترقر على ناحية ديبج والمسا وتنتهي الى بحر سنفا

(الترعة الصافورية)

هي ترعة تخرج من الترععة البوهية أيضا من غربي قنطرة حماقة وبها قنطرة بالفم أيضا بعين واحدة ومجموع بناحيها بالطوب الاحمر وتنتهي الى بحر السمن وترقر على نواحي اسمبلاوين وطرايس العرب وشبرى شندى

(الترعة الطوخية)

هي ترعة تخرج أيضا من الترععة البوهية من البر الغربي وطول هذه الترععة عشرة آلاف متر وعرضها المتوسط أربعة

أمتار وارتفاع المياه بهازمن الفيضان متران وزمن التحاريق نصف متر وبها قنطرة واحدة بعين واحدة وجميع بنائها بالطوب الاحمر وتنتهي الى مصرف الاورمان وتقر على نواحي طوخ والزريق
(بيان الواورات المركبة على الترع الطوخية)

عدد قسوة

٢٢ ٢ كومويل تعلق جفلك نوب بالدائرة السنية
١٣ ١ بجفلك نوب »

(ترعة الشون)

هي ترعة بجوار قنطرة حماقة الكائنة على الترع البوهية وطولها عشرة آلاف متر وعرضها المتوسط خمسة أمتار وارتفاع المياه بهازمن الفيضان ثلاثة أمتار وزمن التحاريق نصف متر وبها قنطرة بعين واحدة وجميع بنائها بالطوب الاحمر والمونة وتنتهي الى مصرف المصفي وتقر على نواحي طماي والزهايرة وسوكة

(ترعة الزهايرة)

هي ترعة بجوار قنطرة حماقة الكائنة على الترع البوهية أيضا وتنتهي الى مصرف المصفي المذكور أيضا وطولها اثنا عشر ألف متر وعرضها المتوسط خمسة أمتار وارتفاع المياه بهازمن الفيضان ثلاثة أمتار وزمن التحاريق نصف متر وبها قنطرة بالقم بعين واحدة وهي ترق على نواحي شبرى قبالة المخزن والمنزه وكفر تلبانة ومنشأة بطاش ويخرج من هذه الفروع الخارجة من البوهية وعن نفس البوهية أيضا مساق صغيرة بكثرة

(بيان الواورات المركبة على ترعة الزهايرة)

عدد قسوة

٣٤ ٢ كومويل بجفلك طماي تعلق بالدائرة السنية

(ترعة أم سلمة)

هي ترعة خارجة من البحر الاعظم الشري من البر الشري ناحية ذقادوس وهي ترعة قديمة حفرت زمن المرحوم محمد علي باشا وكان فيها قبلي فم ترعة المنصورة بنحو مائة وخمسين مترا وفي مدة المرحوم عباس باشا عمل لها قنطرة هي الآن غير مستعملة وجعل فم ترعة البوهية فالحا بعد اختلاط ترعة البوهية المذكورة بترعة الساحل اكون القنطرة التي كانت بنيت لقم البوهية متينة وانحطاطه عن التحاريق مستوفي وفي زمن المرحوم عباس باشا عملت صفيية غير أنها كانت ضيقة وواردها قليل وفي زمن الخديوي اسمعيل باشا صار توسيعها وعميقها ونقل جسورها وذلك في سنة ١٢٩٣ تحت مباشرة باشه مهندس الدقهلية أبي بكر افندي بناء على قرار من رؤساء الهندسة وكتبته من ديوان الاشغال وصدر عنها امر كريم مدير الدقهلية ابراهيم باشا ادهم وقد حصل من الباشا المومي اليه غاية الاهتمام وجمع لها نحو أربعة وعشرين ألف نفوس من مديرية الدقهلية ووقف بنفسه على التشغيل وباشرا العمل حتى تمت في نحو أربعين يوما وكان تمامها في أوائل ربيع الاول سنة ألف ومائتين وثلاث وتسعين هلالية وبلغ مقدار المكعبات التي اشغلتها الانفاق في هذه المدة قرىب من مليون غير مكعب في طول ستة وثلاثين ألف متر من القم الى بحر طماح وجعل عرضها من القساع عشرة أمتار ونصف متر واتخذ ارها ستة وثلاثين مليمتر في كل ألف متر فزارت من أحسن الترع الموجودة بمهذه المديرية ويحصل منها في الاربع والعشرين ساعة قريب من سبعمائة ألف متر مكعب من الماء وحصل من ذلك غاية الفائدة لجهات البحر الصغير وبحر طماح وكانوا قبل ذلك يقاسون غاية المشقات في زمن الصيف بسبب قلة ما يردهم من المنصورة لكثرة ما عليها من الواورات مع ان واردة هذه الترع غير كاف بسبب علو فرش قنطرة القم وكثيرا ما كان يحصل التشكي من أهالي البحر الصغير من تلف زراعتهم وتعطيل أرزاقهم واستمروا على ذلك الى ان لحقتهم العناية الخديوية بحفر هذه الترع فزال عنهم ما كانوا يعانونه من المشاق وبها قنطرة بثلاث عيون وجميع

بنائها بالجر الآلة وسدها بواسطة الاخشاب بجهة الفم وعلى بعد ثمانية عشر ألف متر وما تين وخمسة وسبعين مترا
تقر بابا وجد قنطرة تسمى قنطرة مبيت العامل المزمع على تجديدها بدل القنطرة الموجودة الآن بعينين اثنتين
وبناؤها بالطوب الاحمر والجر الآلة وعلى بعد خمسة عشر ألف متر مصمم على عمل قنطرة قبلي قنطرة السكة الحديد
بدل القنطرة التي بقرب ناحية بلجاي بالطوب الاحمر وجر الآلة ومن بعدها يوجد قنطرة للسكة الحديد بالمقصورة
وبعد هذه المسافة تنتهي ترعة ام سلمة المذكورة بجرطناح وترعة الجبادة المتصانين بالمشرع ببحر الحاج حسين
في نهاية التقابل المتصل ببحر حدود بحيرة المطرية وطول هذه المسافة الى بجرطناح ثلاثة آلاف وثمانمائة متر
والنواحى الشهيرة التي ترعها الترعة المذكورة هي مبيت محسن وناحية دماص ومبيت ابي الحسين ومبيت العامل
ومنشأة الاخوة والهوفر يك وبلجاي وشاوة وسلانت

(بيان الواورات المركبة على أم سلمة)

		عدد قسوه
ثابت	تعلق ابي المجد عبد الرحمن عمدة دماص	٦ ١
»	مصطفى جنيدى وشركائه من دماص	٦ ١
»	حسين افندى عفيفى بناحية اتميدة	٨ ١
كومويل	المرحوم طوسون باشا	٦ ١
»	تفتيش شاوة بمنشأة الاخوة	٨ ١
»	حسن على من ناحية السبخا	٦ ١
»	على سرحان من ناحية الخواذشة	٦ ١
»	طلعت باشا	٦ ١
»	الخواجه ابراهيم داود وشركائه	٦ ١
ثابت	حسين باشا	٢٥ ١
»	محمد الاتربى ناحية اخطاب	١٥ ١
»	أحمد اخى محمد الاتربى	١٥ ١
كومويل	جفلا شطماى بكفر شبراهور	١٤ ١
»	تفتيش شاوة بناحية الهوفر يك	١٥ ١
»	عبد الوهاب سد محمد عمدة ناحية الفراقا	٨ ١
»	محمد اغا عبد الرزاق من ناحية جديدة الهالة	٨ ١
»	على ترعة الجبادة من أم سلمة	»
»	المرحوم طوسون باشا بناحية مبيت ابي الحسين	١٥ ١
»	المرحوم طوسون باشا بناحية ابي داود	١٥ ١
»	أوسية شاوة من ناحية سنفا	٦ ١
»	المرحوم طوسون باشا	٦ ١
»	على يك ابي قورة من مبيت العامل	١٥ ١
»	»	٦ ١
»	محمد منصور من ناحية مبيت العامل	١٥ ١
»	المرحوم طوسون باشا	٦ ١
»	جفلك شاوة	٦ ١

عدد قسوة

١٢	١	تعلق جفلك شاة	كومويل
١٤	١	تعلق جفلك طماي من ناحية القرموط	=
٦	١	تعلق العشماوي من ناحية سنجد	=

(ترعة البزداري الشرقية)

هي فرع خارج من ترعة أم سلمة بجوار قنطرة ميت العامل وهي صيفية وينيلية وبها قنطرة بعين واحدة وتنتهي الى مصرف المالحمة وتمر على نواحي أبي داود وشنفاص وشبراهور وأورمان شبراهور وطولها ١٥٠٠ متر وعرضها المتوسط ٤ متر وارتفاع مياه الفيضان ٤٠٠ ومياه التحاريق ٥٠٠.

(ترعة البزداري الغربية)

هي ترعة تخرج أيضا من ترعة أم سلمة المذكورة بجوار ميت أبي الحسين وهي تمر على نواحي ميت العامل وشنفاص وميت أبي الحسين وكذا فرع آخر يسمى ترعة ميت فضالة بجوار ميت أبي الحسين وهي تمر على ميت أبي الحسين وميت فضالة طولها ١١٧١٥ وعرضها ٤٧٥ وارتفاعها ٤٥٠.

(ترعة سنفا)

هي ترعة تخرج أيضا من ترعة أم سلمة المذكورة وتصب في ترعة البوهية وتمر على نواحي بره متوش ودماص وسنفا وخارج من ترعة أم سلمة وفروعها مساق صغيرة شتى ومجموع طولها أربعة وثلاثون ألف متر وستائة وخمسة وعشرون مترًا تقريبًا وعرضها المتوسط اثنا عشر مترًا وارتفاع المياه بها في زمن الفيضان ٦٠٥ وفي زمن التحاريق ١٠٠.

(ترعة الجبادة)

هي ترعة تخرج فيهما من ترعة أم سلمة من البر الشرقي بجوار ناحية شاة وموجود بها قنطرة بالوسط تسمى قنطرة تلبانة وهي قنطرة معدة للسد والفتح بواسطة غماها ومتباعدة عن فم الترعة بمسافة ٥٥٠٠ متر تقريبًا وعلى بعد ١٤٥٠٠ متر من القنطرة المذكورة يكون انتهاء هذه الترعة بالمشرع بجوار الحاج حسين المتصل بجرح دون بجيرة المطرية والنواحي الشهيرة التي تمر عليها الترعة المذكورة هي ناحية كوم الديزي وتلبانة والصلحات وناحية كوم التمالب وميت عدلان وخارج منها مساق صغيرة شتى وطولها عشرون ألف متر وعرضها المتوسط ٧٠ متر وارتفاع المياه بها في زمن الفيضان ٤ امتار وفي زمن التحاريق من ١٠٠ متر إلى ٧٥٠ متر.

(بجرطناح)

هذا البحر من الابحر القديمة ويظهر أن فمه كان من القديم من بحر النيل والآن فمه خارج من ترعة أم سلمة من الشاطئ الشرقي بجوار ناحية ميت الصارم والسلنت وتتصل الى المشرع وبه قنطرة ميت فارس بعينين اثنتين مستجيبة والى الآن ما صار تامها وبنائها بالطوب الاحمر وحجر الآلة وليس على البحر المذكور قنطرة خلافاً لهذه القنطرة والنواحي الشهيرة التي على البحر المذكور هي ناحية سلنت وميت الصارم وبرتنقص وميت علي والجديدة والخليج وطناح وميت فارس وكنرها وبنو عبيد ومن قنطرة ميت فارس التي على البحر المذكور الى المنتهي بالمشرع مسانعة قدرها ٨٧٠٠ متر وطولها سبعة وعشرون ألف متر تقريبًا وعرضها المتوسط ١٠٠٠ متر وارتفاع المياه به في زمن النيل ٣٥٠ متر وفي زمن التحاريق ١٢٥٠ متر تقريبًا ومنافع ترعة أم سلمة وبجرطناح وترعة الجبادة عائدة على مرا كزمنية سمند والسجلاوين ودكرنس وميت غمر

(بيان الواورات المركبة على بجرطناح)

عدد قسوة

١٤	١	تعلق الدائرة السنوية	كومويل
----	---	----------------------	--------

١٤	١	تعلق الدائرة السننية بمحلة دمنة	كومويل
»	»	بناحية بدين	»
١٤	١	تعلق نظارة ميت ضافر	»
»	»	تعلق مظلوم باشا باطيان الخليج وبحيرة طنح	»
٨	١	تعلق البسيوني اسمعيل بناحية ميت فارس	»
٦	١	تعلق محمد أعا عبد الرزاق بناحية ميت عاصم	»
٦	١	تعلق محمد أعا المذكور	»

(ترعة المنصورية)

هي ترعة من الترع المستجدة حفرت زمن المرحوم محمد علي وهي متصلة بالبحر الصغير ويخرج فيها من البحر الاعظم الشرقي من البر الشرقي قبلي ناحية كفرأبي نهبان وبحرى ترعة أم سلة المذكورة بمسافة ٥٥٠ متر تقر بنا وبها قنطرة بالقم بثلاث عيون وجميع بناؤها بالجر الآلة ولها أرض صفة ممتدة بالبحر الاعظم أمام العيون بسلاطم وبنائها بحجر الآلة أيضا وجار تجميعها بالاشخاب في زمن النيسل وتسمى قنطرة المنصورية وبنهاية تلك الترعة بالبحر الصغير بجوار بندر المنصورة الشهير من الجهة الشرقية ومن بعدها القنطرة بمسافة ستة عشر ألف متر تقر بنا يوجد قنطرة السنيطة بثلاث عيون ومجاورة لكثرة عرض وبنائها قديم وهو بالطوب الاحمر وحجر الآلة ومن بعدها القنطرة يوجد قنطرة فم البحر الصغير بعيدة عنها بمسافة ثمانية عشر ألف متر تقر بنا وهي بثلاث عيون أيضا وبنائها بحجر الآلة والديش والطوب الاحمر ومعدة للرى بواسطة الاشخاب وهو بمجاورة كفر دماص وشرقي محطة بندر المنصورة بمسافة خمسمائة متر وموجود قنطرة تحت السكة الحديدية بمجاورة ناحية سندوب والنواحى الشهيرة التي تمر عليها الترعة المذكورة هي ناحية بشلاوفيشابنا وطنامل الشرقي وحاقة وكفر الشراقة والسنيطة واجا ونوسة الغيط وسلكا ونقيطة وسندوب وخارج منها فروع صغيرة كثيرة مثل ترعة حماقة وترعة المسعودية وترعة ميت معاند وترعة ام جلال وترعة الغربي وترعة النضولى وهكذا من الفروع الصغيرة النيلية والصيفية وطولها ستة وثلاثون ألف متر تقر بنا وعرضها المتوسط أربعة وعشرون مترا وارتفاع المياه بها في زمن فيضان النيل ٧ أمتار وفي زمن التخريف ١٠٠ متر

(بيان الواپورات المركبة على ترعة المنصورية)

١٠	١	تعلق أحمد سويلم من ناحية صهرجت	ثابت
»	»	جاسويلم	»
٦	١	شحاته جندى	كومويل
»	»	محمد سويلم	»
٢٠	١	طوسون باشا بناحية ميت سندوب	ثابت
»	»	السيد ناصر	كومويل
٤	١	ورثة منصور والى	»
»	»	على بيك قورة من ناحية ميت العامل	ثابت
١٠	١	»	كومويل
»	»	ورثة عبد الرحمن عبد المجيد من ناحية كفر الشراقة	»
٨	١	عباس عبد المجيد بناحية كفر الشراقة	»

		عدد قسوه
محمد الشريفي وشركائه بناحية نوسا الغيط كومويل	»	٦ ١
»	» المذكور	٦ ١
»	» على قايل	٦ ١
»	» المذكور	٦ ١
»	» محمد علي سبع وشركائه	٦ ١
»	» محمد افندي ابراهيم	٦ ١
»	» محمد الشال سبع واسماعيل الجعبري	٦ ١
»	» الخواجه الستن	١٢ ١
»	» ابراهيم برام وشركائه	٨ ١
ثابت	» محمد افندي الميهي بناحية نقيطة	١٢ ١
كومويل	» ابراهيم ناصر	٦ ١
ثابت	» أحمد زاهر من ناحية سندوب	١٢ ١
كومويل	»	٦ ١
»	» ورثة المرحوم محمد بيك رستم	٦ ١
»	» البسيوني سرحان	٨ ١
»	» أحمد الشبراوي من ناحية الديرس	٤ ١
»	» الخواجه جريس	٦ ١
»	» ورثة المرحوم شينجي بيك	٨ ١
ثابت	» طلعت باشا	٢٠ ١
كومويل	» محمد عبد الهادي هدهور من ناحية قيشابنا	٨ ١
»	» ابراهيم باشا سرسوازي	٨ ١
ثابت	»	٢٠ ١
»	» عثمان بيك من ناحية بشلا	٢٠ ١
كومويل	» ابراهيم عماني	٦ ١
»	» چلبى حسين من ناحية سلطا	٨ ١
»	» عابدين أحمد	٦ ١
»	»	١٤ ١
»	» چلبى حسين أيضا	٦ ١
»	» السيد عابدين	٦ ١
»	» على عابدين	٨ ١
»	» ابراهيم عوض بناحية كفر عوض	٦ ١
»	» الخواجه رزق	٦ ١
ثابت	» الخواجه اسكندر خوخه من ناحية تلبنت	١٢ ١
»	» الخواجه جريس اسطفانوس بناحية كفر اللاندوى	٢٦ ٢
أحدهما ثابت قوة ١٦ وثانيهما كومويل قوة ١٠		

عدد قوة		
١٤	١	تعلق الخواجه ديتري الدهان كومويل
١٢	١	» منصور فودة من ناحية حجاجه »
١٦	١	» همام سويلم من صهرجت »
٦	١	» حسن حسين من ناحية طنامل الشرق »
٦	١	» حسنين محمد بناحية طنامل الغربي »
١٠	١	» حبيب أفندي وورثة عفيفي أفندي وهمام سويلم بناحية كفر السيد ثابت

(البحر الصغير)

هذا البحر من فروع النيل القديمة وفي كتب التاريخ يعرف ببحر أشمون طنناح وكان فيه من البحر الاعظم بحرى بندر المنصورة لغاية زمن المرحوم محمد علي باشا وفي أوائل حكومة المرحوم عباس باشا اجتمع رأى المهندسين على سد هذا القم وتوصيل البحر الصغير لترعة المنصورة من عند قنطرة كفر البدماص فحصل من ذلك نقص المياه في البحر المذكور في زمن البحار بنو وتضرر من ذلك أهالي هذه الجهة مدة المرحوم عباس باشا ومدة المرحوم سعيد باشا وفي زمن الخديوي اسمعيل باشا صار توسيع أم سلمة ووصلها به كانه قدم فصارت المياه ترد للبحر المذكور في زمن الصيف من المنصورة ومن أم سلمة وحصل من ذلك كثرة المياه في هذه الجهات وتحسنت أحوال الزراعة بما تستوعب جميع العوائق التي كانت سببا في تعطيلها في مدة غيره وزادت بذلك الرفاهية للرعية فابتهاجوا بالدعاهة والآن البحر المذكور فيه متصل بالمنصورة بواسطة قنطرة كفر البدماص وينتهي الى المقطع بحيرة المنزلة ولم يكن للبحر المذكور قنطرة خلاف القنطرة الخائبة بينه وبين ترعة المنصورة السابقة ذكرها ولا جمل سهولة الملاحة ومرور المراكب من البحر المذكور الى النيل وبالعكس صار عمل هو يس على فرع يصل هذا البحر بالنيل وذلك في زمن الخديوي الانغم محمد توفيق باشا فزال من ذلك ما كان يعانیه الناس من المشقة في نقل ارزاقهم * والتواحي الشهيرة التي يمر عليها البحر الصغير المذكور هي ناحية كفر زرد وناحية جديدة وكفر ميت فأنك وميت مزاح والردينة وسلامون القماش وشها ومحلة دمنة والنيا والجزيرة والقباب الكبرى ودموه السباح وميت العرايا وميت حبيب وميت رومي وأشمون الرمان وميت السودان وناحية الدراكة ومنية سلسيل والجمالية والبصراط والمنزلة وكفور سعدان واقليم المنزلة والعصافرة وخارج من هذا البحر جملة فروع صغيرة بكثرة منها ترعة شها وترعة ديم الشلت وترعة البيضا وترعة القباب الكبرى وترعة دموه وترعة دكرنس وترعة ميت صافر وترعة الدراكة وترعة برميال الكبرى وترعة الجمالية وترعة المنزلة وبحر العصافرة وبحر السيول وهذه الفروع جميعها خارج منها مساق شتى صغيرة وكلها بقناطر من الاثام بعين واحدة وجميعها منتهية بالسبالة وبحيرة المطرية وطول البحر المذكور خمسة وثمانون ألف متر ومائتا متر تقريبا وعرضه المتوسط ١٢٥٠ تقريبا وارتفاع المياه به زمن الفيضان ستة أمتار وزمن البحار يق متر تقريبا والبحر المذكور وترعة المنصورة به ماران باراضي مرا كزمنية سمندود كرنس وفارسكور

(بيان الواورات المركبة على البحر الصغير)

عدد قوة		
١٢	١	تعلق الخواجه يوسف رزق من ناحية كفر دماص ثابت
٠٦	١	» الست فرانكو بناحية جديدة كومويل
٠٨	١	» منصور باشا »
١٠	١	» » » »
٠٨	١	» حسن زعزوع عدة ميت سراج »
٠٦	١	» موسى يوسف وعبد الرحمن حسن بالناحية »

عدد قسوة	
١	١٢ تعلق مخايل تادرس بالناحية ثابت
١	٠٦ عمر باشا بنواحي شهاوكفر للمعلا وكفر الباز كومويل
١	٠٨ عبد الرحمن أفندي خلوصي ومحمد الشامي بمجعله دمنه
١	٠٨ الشيخ العدل يبيرس بناحية جزيرة القباب
١	٠٨ السيد الامام بناحية الدراكسة
١	٠٨ صالح الحديدي بناحية ميت النصارى
١	٠٨ أحمد نجمي
١	٠٨ علي بك القريعي بناحية برميل
١	٠٨ » »
١	٠٨ جلبي جاهين بناحية البصرط
١	٠٨ محمود جلبي طوبار عمدة المنزلة
١	٠٨ مصطفي قائم عمدة البحيرة
١	٠٨ جلبي جاهين بناحية البصرط

(ترعة الشرفاوية)

هي ترعة خارجة من البحر الاعظم الشرقى وهي شرقى بندر المنصورة بمسافة ألف وثمانمائة متر وموجود بها قنطرة بالفم قديمة مبنية بالطوب الاحمر والحجر الدبش بعينين ومداخل الآن وسيجرى عمل قنطرة أخرى خلفها على بعد أربعة عشر ألف متر ومائتي متر تقر بباويو جندقنطرة أخرى تسمى قنطرة بدواي على الترعة المذكورة بثلاث عيون مبنية بالطوب الاحمر فقط معدة للري بواسطة سدها وفحصها بالاحشاب وبعددها بمسافة ثمانية آلاف متر وثمانمائة وسبعين مترا يوجد قنطرة يقال لها قنطرة بساط بعينين وجار بها العمل مبنية بالطوب الاحمر والمونة فقط وهي معدة للري بواسطة سدها وفحصها بالاحشاب وبعددها هذه القنطرة تنتهي ترعة الشرفاوية المذكورة من بعد قنطرة فارسكور المسجدة سنة ثمانين التي لها ثلاث عيون مبنية بالطوب الاحمر والمونة والجارى استعمالها للري بواسطة ابواب من الخشب كما تقدم ومن قنطرة فارسكور الى مصب الترعة المارذ كرها مسافة تبلغ تقريبا تسعة آلاف وتسعمائة متر والنواحي الشهيرة التي ترعها هذه الترعة هي ناحية البرمون وبدواي ومحلة انجاق وبساط كريم الدين والزرقة وشرمساح وميت الخولى عبد الله والسرور وشر باص وفارسكور والعبيدية والعسدية ثم يخرج منها من الشاطئين فروع صغيرة بكثرة مثل ترعة الزرقة وترعة كفر تقي وترعة الكاشف وترعة الشوكة وترعة حجاجه وترعة الكبيرة وترعة زغلولة وترعة الضاهرية وترعة الرصاصي وترعة القتور وترعة حماقة وترعة الدياتمية وجميعها على اقطار بالاقيام بعين واحدة مبنية بالطوب الاحمر والمونة فقط وانتهاء مصب الترعة العمومية بترعة الدياتمية لعدم اتصالها الى الآن ببجيرة المنزلة وطولها تقريبا ثمانية وأربعون ألف متر وعرضها المتوسط عشرة أمتار وارتفاع المياه بها زمن الفيضان ستة أمتار وزمن التعاريق متر واحد وهي نافعة للري أراضى من كرفارسكور فقط

(ترعة الكبيرة)

هي ترعة فيها خارج من ترعة الشرفاوية شرقى ناحية فارسكور وطولها أحد عشر ألف متر وثلثمائة وستون مترا وعرضها المتوسط ٤,٧٥ متر وارتفاع المياه بها زمن الفيضان ٥,٥٥ متر وارتفاع المياه بها زمن الفيضان ستة أمتار وزمن التعاريق ٥,٥٥ متر وتصب ببجيرة المنزلة وترعى نواحي القوابين والقطوة وليس بها قنطرة وهي معدة للري جانب من نواحي من كرفارسكور وجعلت صيفية في زمن المرحوم سيد باشا سنة ١٢٧٥

(بيان الواورات المركبة على ترعة الرصاصي)

عدد قسوه

١٠ ١ تعلق خلف الامام العسماوى عدة الطرحة

(بيان الواورات المركبة على ترعة الشرفاوية)

١٠ ١ تعلق نوبار باشا بناحية شبرى باص كومويل

٠٦ ١ تعلق على بيك خفاجة بناحية كفر العرب ثابت

(بيان فروع ترعة الساحل النيلية التي جددت صيفية في عهد الخديوى اسماعيل باشا)

(ترعة الدبونية)

هي ترعة يخرج فيها من ترعة دنديط وطولها احدى عشر ألف متر وخسة أمتار وعرضها المتوسط ٣,٥٥ متر وارتفاع المياه بها زمن الفيضان ٣,٥٥ متر وزمن التخاريق ٥٠. متر وتصب في ترعة ميت يعيش والنواحي التي ترع عليها هي ناحية تفاهنة وناحية ميت القرشي والقناطر التي عليها قنطرة تان مبنيتان بالطوب الاحمر والمونة احداهما بالقم والثانية بالقرب من النهاية ومعدتان للسد والفتح بواسطة الاحشاب وهذه الترععة معدة لرى مركز ميت غمر وقد علمت صيفية سنة ثمانين في عهد الخديوى اسماعيل باشا

(ترعة جصفة)

هي ترعة فيها خارج من ترعة ميت يعيش من شرق كفر شهميد وتصب بترعة ميت يعيش ثانيا وطولها ثسة آلاف متر ومائتان وثلاثون مترا وعرضها المتوسط ٢,٦٦ متر وارتفاع المياه بها زمن الفيضان ٣,٥٥ متر وزمن التخاريق ٥٠. متر والنواحي التي ترع عليها هي ناحية ميت ابي خالد وناحية كفر الشهميد وناحية جصفة وبها قنطرة واحدة بالقم بعين واحدة وبنائها بالطوب الاحمر والمونة ومعداة للسد والفتح بواسطة الابواب وهذه الترععة معدة لرى مركز ميت غمر وقد جعلت صيفية في سنة ٩٠

(ترعة الغفارة)

هي ترعة فيها خارج من ترعة الدبونية شرق ميت القرشي وتصب في مصرف المقدام وطولها ثمانية آلاف وثمانمائة وخسة وسبعون مترا وعرضها المتوسط ٣,٥٥ متر وارتفاع المياه بها زمن الفيضان ٣,٠٠ متر وزمن التخاريق ٥٠. متر وليس بها قناطر وهي معدة لرى بعض نواح من مركز ميت غمر وجعلت صيفية في سنة ٩٠

(مصرف المقدام)

هو مصرف فيه خارج من ترعة الدبونية وينتهي لترعة الفضالى وطولها اثنا عشر ألف متر وأربعمائة وخسة وعشرون وعرضه المتوسط ٤,٧٥ متر وارتفاع المياه بها في زمن الفيضان ٤. متر وفي زمن التخاريق ٥٠. متر وليس به قناطر وهو معدة لرى بعض نواح من مركز ميت غمر وجعل صيفيا في سنة ٩٠

(ترعة الافندية)

هي ترعة فيها خارج من ترعة الساحل قبل ناحية كفر الشيخ وتصب في الخزان الحديد وطولها ٩٢٣٥ وعرضها المتوسط ٣,٥٥ متر وارتفاع المياه بها في زمن الفيضان ٤,٠٠ متر وفي زمن التخاريق ٥٠. متر وهي ترعة لى ناحية القيطون وليس بها قناطر وهي معدة لرى بعض نواح من مركز ميت غمر وجعلت صيفية سنة ٩٠

(الخزان الحديد)

هو خزان فيه من ترعة الساحل وينتهي انصبابه في ترعة ميت يعيش ويمر على ناحية هلا وناحية القيطون وليس به قناطر وهو معدة لرى بعض نواح من مركز ميت غمر وجعل صيفيا سنة ٩٠ وطولها خسة عشر ألف متر ومائتان وعشرون مترا وعرضه المتوسط ٣,٥٥ متر وارتفاع المياه الفيضان فيه ٤ أمتار والتخاريق ٥ أمتار

* (بيان وابورات هذا الخزان) *

عدد قسوه

١. ١ تعلق الدائرة السنوية

كوميويل

* (ترعة السعودية) *

هي ترعة يخرج فيها من ترعة المنصورية بمقابلة ناحية طنامل من قبلي وتصب في ترعة ام سلمة وطولها ثمانية آلاف وأربعمائة وخمسة وخمسون مترا وعرضها المتوسط ٥٠٠ متر وارتفاع المياه بها في زمن الفيضان ٤٥٠ متر وفي زمن التخاريق ٥٠ متر وليس بها قناطر وهي معدة لري جانب اطيان من نواحي مركز منية سمود

* (ترعة معاند) *

هي ترعة فيها خارج من ترعة المنصورية بجري كفر عوض وتصب في ترعة ام سلمة وطولها احد عشر ألفا وثمانمائة وخمسة عشر مترا وعرضها المتوسط ٤٧٥ متر وارتفاع المياه بها في زمن الفيضان ٤٥٠ متر وفي زمن التخاريق ٤٥٠ متر وليس بها قناطر وهي معدة لري مركز منية سمود وجعلت صيفية سنة ٩٠

* (ترعة البزاري) *

هي ترعة يخرج فيها من ترعة المنصورية بجري كفر عوض وتصب في ترعة ام سلمة وطولها ١١٧١٥ وعرضها المتوسط ٤٧٥ متر وارتفاع المياه فيها في زمن الفيضان ٥٠ متر وفي زمن التخاريق ٥٠ متر والنواحي التي تمر عليها هي ناحية كفر عوض وناحية الديروايس بها قناطر وهي معدة لري مركز منية سمود وجعلت صيفية سنة ٩٠

* (ترعة بحيرة طنناح) *

هي ترعة فيها خارج من بحر طنناح سويد شرقي ناحية برتنقص وتصب في نهاية البحيرة بعد المشرع وطولها ٤٦١٥ متر وعرضها المتوسط ٧١٠ متر وارتفاع المياه بها في زمن الفيضان ٣٠٠ متر وفي زمن التخاريق ٥٠ متر والنواحي التي تمر عليها ناحية بدين وناحية سلامون وناحية ميت صافر وليس بها قناطر وهي معدة لري جانب اطيان من نواحي مركز كر نسر وارضى بحيرة طنناح وقد جعلت صيفية سنة ٨٥

(ترعة ميت سويد)

هي ترعة يخرج فيها من بحر طنناح غربي ناحية ميت سويد وتصب في ترعة أبي طبار وطولها ١٤٢٠٠ متر وعرضها المتوسط ٣٥٥ متر وارتفاع المياه بها في زمن الفيضان ٣ متر وفي زمن التخاريق ٥٠ متر ولم تمر على نواح ولم يوجد بها قناطر وهي معدة لري جانب اطيان من نواحي مركز كر نسر واطيان بحيرة طنناح وجعلت صيفية سنة ٨٥

(ترعة ميت يعيش)

هي ترعة فيها خارج من ترعة الساحل قبلي ناحية صهرجت الكبرى وتصب في الخزان المسمى بحجر سقط وطولها ٣٢٧٧٧ متر وعرضها المتوسط ٤٧٥ متر وارتفاع المياه بها في زمن الفيضان ٤٥٠ متر وفي زمن التخاريق ٥٠ متر والنواحي التي تمر عليها هي ناحية ميت يعيش ومسكا ويوجد بها أربع قناطر بناؤها بالطوب الاحمر والمونة احداها بالغم بعين واحدة مقابلة ناحية صهرجت الكبرى وثانيتها بعينين اثنتين مقابلة ناحية ميت يعيش من غرب وثالثتها بعينين أيضا مقابلة ناحية مسكا من شرق ورابعها بعينين اثنتين أيضا مقابلة ناحية كر اديس من قبلي وهي معدة لري نواح من مركز السبلابوين وبعض نواح من مركز منية سمود وجعلت صيفية سنة ٨٠

(ترعة الكر داويه)

هي ترعة يخرج فيها من ترعة الشرفاوية شرق ناحية فارسكور وتصب بحيرة المنزلة وطولها ١١٣٦٠ متر وعرضها المتوسط ٤٧٥ متر وارتفاع المياه بها في زمن الفيضان ٢٥٠ متر وفي زمن التخاريق ٥٠ متر ومن النواحي الشهيرة التي تمر عليها ناحية العطوى وليس بها قناطر وهي معدة لري بعض جهات من مركز فارسكور وجعلت صيفية سنة ٧٥

(بجرا العصافرة)

هو بجرا خارج من البحر الصعيدي بالقرب من بحرى سكن المنزلة ويصب بحيرة المنزلة وطوله ٧٤٥٥ متر وعرضه المتوسط ٣٥٥٥ متر وارتفاع المياه به زمن الفيضان ٢٥٠ متر وزمن التحاريق ٥٠ متر والنواحي التي يمر عليها هي ناحية العصافرة وياس به قناطر وهو مدلى بعض جهات من مركز كرنس وهو صيني قديما

(ترعة الرصاص)

هي ترعة فيها خارج من ترعة الشرقاوية وتصب بحيرة المنزلة وطولها ٣٩٠٥ أمتار وعرضها المتوسط ٣٢٠ متر وارتفاع المياه به في زمن الفيضان ٣٠ متر وزمن التحاريق ١٠٠ متر والنواحي التي تمر عليها هي ناحية الطباخة وكفرأبي عظمة وناحية العيضية وياس به قناطر وهي معدة لرى بعض جهات من مركز فارسكور وهي صيفية قديما

* (بجرا السيول) *

هو بجرا خارج من بجرا العصافرة بالغرب من سكن المنزلة ويصب بحيرة المنزلة وطوله ٧٨٠٠ وعرضه المتوسط ٣٥٥٥ متر وارتفاع المياه به في زمن الفيضان ٣٥٠ وفي زمن التحاريق ٥٠ * والنواحي التي يمر عليها هي ناحية البحيرة وناحية الاحدية ولم يوجد به قناطر وهو لرى بعض جهات من مركز كرنس وهو صيني قديما

(بيان الواورات المركبة على ترعة السائلة)

عدد قسوه

١٠	١	تعلق المتولى بناحية العزازنة والدرا كسة	ثابت
٦	١	تعلق والده ابراهيم أفندي فهمي	كومويل
١٢	٢	تعلق عثمان أفندي شفيق أخد عما بأطيان العزازنة وميت تمامة والثاني بمنشأة عاصم كومويل	كومويل

(بيان الواورات المركبة على البحر الاعظم)

٦	١	تعلق الخواجه مختار بناحية ميت العز	كومويل
٢٠	١	الدائرة بناحية البرامون	»
٢٠	١	» » السنينة بناحية البرامون	ثابت
٢٢	١	تعلقها أيضا بكفر البرامون	»
١٢	١	» » بناحية السرو	»
٢٠	١	تعلق طوسون باشا بناحية طرانيس البحر	»
١٢	١	» » المذكور أيضا بناحية فارسكور	»
٥٦	١	تعلقه أيضا	كومويل
١٥	١	تعلق نور باشا بناحية شبراياص	ثابت
١٠	١	تعلق أحمد أبي سعده عمدة ناحية بدواي	»
٥٨	١	» » حسن الكماي بناحية محلة الخجاق	كومويل
١٨	١	» » عمر باشا بناحية طرانيس	»
١٦	١	» » حيدر باشا بناحية ميت الخولى	ثابت
١٨	١	» » على أبي ناصف عمدة ناحية الزرقا	»
١٥	١	» » على المليجي	»
٥٥	١	» » أحمد أبي موسى	كومويل
١٢	١	» » حسن المرقبي بناحية البراشية	ثابت

ثابت	تعلق خلف الامام العثمانى عمدة الطرحة	٢٠	١
»	» محمد هلال	١٢	١
كومويل	» ابراهيم بركات من ناحية السلامية	٦	١
»	» عثمان سليم بن ناحية كفر عثمان	٨	١
»	» على بيك قورة قمنية سنندوب	١٠	١
ثابت	» محمد أفندى السيد بن ناحية بدر خميس	١٢	١
»	» حسن الطونى بن ناحية ميت خميس	١٥	٢
كومويل	» المذكور	٤	١
ثابت	» محمد أفندى الميسى	١٦	١
»	» محمد منصور قورة من ناحية ميت أبي الطارث	١٤	١
كومويل	» فوده مخنوط	١٠	١
»	» أجد الصعيدى	٦	١
»	» الخواجه السن بن ناحية اويس البحر	١٦	١
»	» على الجمل	٦	١
ثابت	» عرفان باشا بن ناحية كفر لطيف	٢٠	١
كومويل	» الخواجه تومى بن ناحية السيد على اللاوندى	١٢	١
ثابت	» على بيك القرىعى	١٢	١
كومويل	» حضرته	٦	١
»	» الخواجه السن بن ناحية منية سمند	١٠	١
»	» الخواجه المذكور	١٠	١
ثابت	» » »	١٦	١
»	» الخواجه قسطنطينى بندهلى	١٢	١
ثابت	» الخواجه قسطندى مر كب بالسكة للعلاجة	١٤٠	١
كومويل	» الخواجه اسكندر خوجه	١٠	١
ثابت	» يوسف أفندى بسيم بن ناحية ميت دميس	١٤	١
كومويل	» » »	٨	١
ثابت	» على أفندى شراره	١٤	١
كومويل	» » »	٨	١
»	» أجد البدر اوى	٦	١
»	» حنا عيده مشترك بين الناحية وأبي جرح	١٠	١
ثابت	» الخواجه موسى رومان بن ناحية كفر نعمان	١٢	١
»	» ورثة المرحوم محمد بيك سعيد بن ناحية نوسا البحر	٢٠	١
كومويل	» » »	١٦	٢
»	» محمد أبى النجا بن ناحية نوسا البحر	٦	١
كومويل	» مصطفى أبى زيد بن ناحية المنذرة	٤	١

٨	١	كومويل تعلق حسين محمد بناحية طنامل الغربي
٦	١	تعلق أحمد على سالم
٦	١	تعلق ابراهيم جلي من ناحية ميمت اشنا

(بيان الترعة والابحار بمديرية البحريه)

(ترعة الخطاطبة)

هي ترعة فيها من البر الغربي من البحر الاعظم الغربي بحري ناحية بنى سلامة التي هي من نواحي مديرية البحريه من بحري بمسافة نحو ألفي متر وقبلي ناحية الخطاطبة التي هي مبدأ نواحي مديرية البحريه من قبلي بنحو ألفي متر تقريبا وطولها من قها الغاية انصاهم بترعة المحمودية مائة ألف وخمسة عشر ألف متر وعرضها المتوسط خمسة وعشرون مترا وارتفاع المياه فيها زمن الفيضان من ٥٠.٠ الى ٧٠.٠ في الغم وزمن التصاريق من ١٢٥ متر الى ٧٠.٠ متر وهي معدة لري كافة أطيان مديرية البحريه من ابتدائها الى ناحية العطف التي هي فم ترعة المحمودية بواسطة فروع صغيرة وكبيرة خارجة منها خلاف الترعة النيلية الصغيرة وأما باقي مديرية البحريه من ابتدائها ناحية العطف الى ناحية الجندية المجاورة الى بندر رشيد بجميع هذه النواحي ريمها من البحر الاعظم الغربي بواسطة ترع صغيرة هم ابراهيم بأفامها والبلاد الشهيرة التي ترعها ترعة الخطاطبة هي ناحية الخطاطبة وناحية كفر داود وناحية البريجات وناحية رمسيس وعلقام وناحية أبي الخاوي وناحية الطبرية وناحية كفر زاوية البحر وناحية كتر أبي ابن وناحية النخيلة وناحية مليحة وناحية بريم وناحية سلون وكترها وناحية شباور وكتر العيص وناحية الضهيرية وناحية شنت الانعام وكفور السوالم وناحية اسلمية وناحية كفر عوانة وكلا العنب وناحية ظهر التساح وناحية بتوك وناحية أبي منبج وناحية شبرار بس وناحية كفر مستنان وناحية محله بشر وناحية الاصلاب وناحية كفر الدفراوى وناحية زمزم وطربنيا وناحية قراقص وناحية أبي الريش من قبلي وناحية المناشلة ولفانة وشرنوب وعزبة بردريك وبيجوار ناحية بندر دمهور والبحريه من شرق وتشرق بحيرة حتى تصب بترعة المحمودية بجوار زاوية غزال من شرق وشرق عزبة بسطرة التي هي الآن ملك أنجي هانم حرم المرحوم سعيد باشا * والقناطر الموجودة على هذه الترعة ثمانية وهو يسبغها القنطرة الاولى قنطرة البريجات وهي قنطرة بخمس عيون مبنية بالطوب الاحمر والحجر الدستور وهي سليمة الى الآن القنطرة الثانية قنطرة كفر بولين بالقرب من ناحية النخيلة من غرب وهي بخمس عيون أيضا مبنية بالطوب الاحمر والحجر الدستور ويجوار هذه القنطرة بالشاطى الشرقى للترعة المذكورة قنطرة بعينين وهي معدة لصف المياه الزائدة من الترعة المذكورة وفي وقت فيضان النيل على البحر الاعظم بواسطة مصرف يسمى مصرف زاوية البحر وطوله ألف متر وعرضه المتوسط اثنان وعشرون مترا القنطرة الثالثة تسمى قنطرة كفر العيص وهي قنطرة جديدة بنيت في سنة ١٢٦٨ في تقاطع السكة الحديد الممتدة الواصلة الى ما بين المحروسة ونهر الاسكندرية بترعة الخطاطبة وهي قنطرة بثلاث عيون ومبنية بالحجر الدستور فقط القنطرة الرابعة بحري هذه القنطرة بمسافة مائة وخمسين مترا تقريبا على الترعة المذكورة وتسمى قنطرة كفر العيص الاصلية وجميع بنائها بالحجر الدستور والبش القنطرة الخامسة قنطرة كفر عوانة وهي بجوار كفر عوانة من شرق وهذه القنطرة بثلاث عيون وعددها من محطة جدان نحو متر ونصف حتى انه عند الفيضان تكون جميع عيون القنطرة مغمورة بالمياه وحاصلها في هارد للمياه زمن الفيضان القنطرة السادسة قنطرة كفر مستنان بثلاث عيون وجميع بنائها بالطوب الاحمر فقط وهي موجودة ناحية كتر مستنان على بعد ثلثمائة وخمسين مترا وقبلي ناحية شبراخيت بنحو ألفي متر القنطرة السابعة قنطرة بعينين قبلي القنطرة المذكورة بمسافة خمسين مترا تقريبا في الشاطى الشرقى للترعة

المذكورة على مصرف يقال له مصرف المرج لصرف المياه الزائدة من ترعة الخطاطبة في وقت فيضان النيل على البحر الأعظم وطول هذا المصرف من الترعة إلى البحر ألف متر وعرضه المتوسط خمسة عشر متراً القنطرة الثامنة توجد عند ملتقى الترعة المذكورة بترعة المحمودية وتسمى قنطرة الانتهاء وهي بعينين وهويس تمر منه المراكب من ترعة المحمودية إلى الترعة المذكورة وعكس ذلك وموجود كبيران قبلي ناحية أبي الريش بنحو ألفي متر على تقاطع الترعة بخط سكة الحديد المتوجهة لناحية الرحمانية وجميع قناطر هذه الترعة معدة للسد والفتح عند اللزوم بواسطة أخشاب بوابات وأحزمة موجودة أفقية بالعيون توضع رأسية واتحاد هذه الترعة ٢٠٦٠ من ابتداءها لغاية قناطر كفر بولين وطول هذه المسافة اثنان وأربعون ألف متر وفي زمن الخديوي الأنجم محمد توفيق باشا اتسعت زراعة هذه المديرية وظهر عدم كفاية المياه الواردة من هذه الترعة إلى الزراعة الصيفية فحصل الاتفاق مع شركة مساهمين من الأفرنج من ضمنهم نوبار باشا لاجل تركيب وابورات في فم الخطاطبة كافية لإعطاء الترعة المذكورة ثلاثة ملايين متر مكعب من الماء في الأربع والعشرين ساعة وتم ذلك وحصل به النفع العيم للمديرية وزادت بذلك الزراعة الصيفية وغيرها

(بيان مناسيب هذه الترعة عن سطح البحر المالح)

نقطة باعلى الرصيف الشرقي لهويس فم ترعة الخطاطبة ١٤,٥٠٠

الكتف الشرقي للبعلة الامامية لقنطرة كفر بولين ١٠,٢٠٠

(بيان الوابورات المركبة على هذه الترعة)

(من كزانجيلة)

عدد قوّه

٢٠	ناحية كفر داود كومويل	٢
١٠	» البريجات »	١
٨	» أبي الخاوي »	١
١٠	» كوم شريك »	١
٨	» مغنين »	١
٨	» » »	١
١٠	» مغنين »	١
٥٦	» الصواف »	١
١٠	» » »	١
٤٠	» واقد »	٥
١٠	» زاوية البحر »	١
٨	» النجيلة »	١
٦	» محله أحمد »	١
٨	» كفر بولين »	١
٨	» ناحية تما »	١
٨	» مایحه »	١
١٠	» بریم »	١
٨	» ناحية دمتيوه »	١
٦	» » »	١

کومويل	کفر سلامون	۲۰	۲
"	ناحية شاور	۱۶	۲
"	عزبة شاكريك	۰۶	۱
* (مرکز شراخيت) *			
"	ناحية الخوالتعلق عطية أبي خديجة وشركائه	۰۸	۱
"	ناحية ششت الانعام تعلق مصطفى هاشم وشركائه	۰۸	۱
"	تعلق جرجس افندي البغدادی بالظهيرية	۰۸	۱
"	تعلق احمد البربري وشركائه بناحية كفور السوالم	۰۸	۱
"	تعلق الخواجه يوسف	۱۰	۱
"	تعلق اولاد غازي وشركائهم	۰۸	۱
"	تعلق محمد سجازي وشركائه	۰۸	۱
"	تعلق محمد حدقة وشركائه بناحية مليط	۱۰	۱
"	ناحية كفر عوانة ومنية بني منصور تعلق عمارة عثمان وشركائه	۰۸	۱
"	تعلق محمود الخناوي واخيه	۰۸	۱
"	اولاد المرحوم عوض الخناوي	۰۸	۱
کومويل ۲ وثابت ۱	ناحية نكل العنب تعلق مصطفى دبوس وشركائه	۲۴	۳
کومويل	تعلق طابيل علي	۰۸	۱
"	محمد الطيب وشركائه بناحية محلة عميد	۰۸	۱
"	بنشأة اولاد سعيد	۰۸	۱
"	تعلق ورثة المرحوم فاضل باشا	۰۸	۱
"	مبروك الديب وشركائه بناحية بتوك	۱۰	۱
"	مبروك الديب خاصة	۰۸	۱
"	محمد بيك سعيد بهورين	۱۶	۲
ثابت	محسن بيك بناحية شيراريس	۱۰	۱
کومويل	علي رمضان وشركائه بكفر مستنان	۲۰	۱
"	الاهالي بناحية الاصلاب	۱۴	۱
ثابت	يوسف بيك كمال	۱۰	۱
کومويل	ابراهيم اغامن ناحية فرنوي	۰۸	۱
"	راغب باشا بناحية زمزم	۱۰	۱
"	تعلق اهالي ابودره وشركائهم	۰۸	۱
ثابت	يوسف ارتين وشركائه	۱۶	۱
کومويل	حافظ باشا	۰۸	۱
"	حفلة ربع شرنوب	۱۰	۱
* (مرکز دمهور) *			
کومويل	تعلق سنانيكلي محمد بيك	۰۸	۱

عدد قسوه	
ثابت	١٢ ١ تعلق الخواجة مجر
»	١٤ ١ حافظ باشا
كومويل	١٠ ١ محمود الحبشى
»	٠٨ ١ خسرو افندى
»	٠٨ ١ ابراهيم دريكه
»	٠٨ ١ جبرنعيم
»	١٠ ١ السيد محمد مكرم
»	٠٨ ١ ورثة المرحوم على باشا سرى
»	١٦ ٢ الخواجة متبوه
* (مركز العطف) *	
ثابت	١٠ ١ المرحوم فاضل باشا
»	١٠ ١ الخواجة جاوه بناحية لقانة
كومويل	٤٠ ٤ جفناك شرنوب
»	٠٨ ١ محمد افندى عوض
»	١٠ ١ ابراهيم الدفراوى بكتر الدفراوى

(بيان القروع الكبيرة الخارجة من الخطاطبة)

(ترعة أمين أغا)

هى ترعة يخرج فها من ترعة الخطاطبة من البر الغربى بجوار قنطرة كفر بولين من قبلى وطول هذه الترعة من فها لغاية ناحية بيان اثنا عشر ألف متر وعرضها المتوسط ٧٠٠ متر وارتفاع المياه فيها زمن الفيضان من ٠٠ متر الى ٣٠ متر وزمن التحريك قبل تركيب الواورات كان لا يوجد فيها مياه الا اذا حصل لها تظهير فانه حينئذ يوجد فيها مياه نحو ٠٠ متر والآن كثرت بها المياه وانسع زمام المنزوع عليها سنويا بأضعاف ما كان قبل تركيب الواورات * والنواحي الشهيرة التى تمر عليها هى ناحية كفر بولين وناحية خربتا وناحية بيان وهى معدة لرى الجهات الواقعة عليها من البرين وعلما بقنطرة بالقم ثلاث عيون وقنطرة تحت بيان بعينين

(مصرف كفر بولين)

هو ترعة يخرج فها من ترعة الخطاطبة ما بين قنطرة أمين أغا وقنطرة كفر بولين الكبيرة وتنتهى لترعة أمين أغا وطولها عشرة آلاف متر وعرضها المتوسط ٠٠ متر وهى ترعة نيلية وتم على نواحي كفر بولين من غرب ومن يجرى البلا كوس ومن قبلى ناحية بريم الى أن تقابل بترعة أمين أغا تحت سكن ناحية بيان من شرق وهى معدة لرى جانب من أطيان كفر بولين وناحية ملحة وبولين النوايد وناحية البلا كوس وبريم وناحية كوم عمارة وناحية زاوية فريج وناحية النقيب دى وجانب من أطيان ناحية بيان وعلى المصرف المذكور قنطرة بوسطه غرب ناحية بريم تحت السكن ثم يتعد هذا المصرف مع ترعة أمين أغا ويمر ان فرعا واحدا الى ان يصل الى قنطرة ناحية الطود وطوله حينئذ احد عشر ألف متر وعرضه المتوسط ٠٠ متر وارتفاع المياه به زمن الفيضان ٠٠ متر وقبل تركيب الواورات كان يليا فقط والآن صار يتلا بالمياه فى زمن التحريك من الوارد من الواورات ومن عند ناحية بيان الى قنطرة الطود خمسة آلاف متر وهو طول الجزء المتحد ويسمى بترعة أمين أغا أيضا ثم من قنطرة الطود الى جهة تجرى لحد زاوية أبى شوشة يسمى هذا الفرع مصرف فرهاش وطوله حينئذ اثنا عشر ألف متر وعرضه المتوسط ٠٠ متر وارتفاع المياه به زمن الفيضان من ٠٠ متر الى ٢٠ متر * والبلاد الشهيرة التى يمر عليها هذا الفرع هى ناحية

الطود وناحية الهوايده المجاورة لكوم الحصن وناحية زاوية أبي شوشة وهذا المصرف كان يصب غرب جسر المحيط
 المار من جهة درشاي وزاوية أبي شوشة بالملق الذي كان يوجد بوقته وبارالآن ترى الملق من ترعة أخرى من امتداد
 هذه الترعة مع الترعة الاتية من ترعة الخشبي وهذا نافع لرى ناحية بيان وزاوية مباركة وبعض أطيان العوامر
 والطود وناحية الهوايده والعوامر وعزبة راشد وابي حماره وكوم زمران ودرشاي وأبي شوشة
 (بيان وابورات مصرف بزهاش)

عدد قنوه

١٠ ١ ناحية الطود كومويل

٨ ١ تعلق دولتور يا ض باشا

(ترعة الخشبي) هي ترعة خارجة من ترعة أمين أغا بجوار ناحية خربة من قبلي وتنتهي الى الجسر المحيط وطولها
 ثمانية عشر ألف متر وعرضها المتوسط . ٤ متر وارتفاع المياه من الفيضان . ٢ متر والنواحي الشهيرة التي
 تمر عليها هي ناحية دست الاشراف وناحية كندرغانم وكفر زاوية وناحية اليهودية ودرشاي ويتقابل مع جسر المحيط
 بجري ناحية درشاي بمسافة ألف متر تقريبا ويعود نفعها على النواحي المذكورة التي تمر عليها وعليها أربع قناطر
 قنطرة بالفم بعينين وقنطرة دست وقنطرة كندرغانم وقنطرة اليهودية كاه اشلاث عيون (مصرف ابسوم)
 هو مصرف يخرج فمه من ترعة أمين أغا أيضا شرقي قناطر الطود بنحو ألفي متر ويمتد جهة الغرب حتى ينتهي الى جسر
 المحيط ويصب في ترعة الحاجر الغربية غرب ناحية قنعة وهذا المصرف قبل امتداده كان يصب بالملق البري غربي
 المحيط وطوله ثمانية عشر ألف متر وعرضه المتوسط ثلاثة أمتار وارتفاع المياه به من الفيضان ١٥٠ * والنواحي
 الشهيرة التي يمر عليها هذا المصرف هي ابسوم الشرقية وناحية قنعة وهذا المصرف قبل امتداده كان يصب بالملق البري غربي
 قنعة من قبلي وليس عليه من القناطر الا قنطرة واحدة بالفم بعينين واحدة وهو نافع لرى الجهات التي يمر عليها ولصرف
 المياه الزائدة من ترعة أمين أغا وتصرفها بترعة الحاجر

(بيان وابورات ترعة أمين أغا)
 (مركز النخيلة)

عدد قنوه

١٦ ٢ ناحية كفر بولين كومويل

» ١٦ ٢ الزعفراني

» ٨ ١ بولين القوائد

» ١٦ ٢ كوم حماده

» ٢٠ ٢ خربة

» ٨ ١ بيان

» ٦ ١

ولما كان موجودا بنواحي حاجر مديرية البحيرة شحوخة وعشر من بلد او كل ريم بالملق بواسطة انصب مصرف
 فرهاش ومصرف ابسوم وترعة الخشبي غربي جسر المحيط بجهة ناحية درشاي وناحية زاوية أبي شوشة كما ذكر في
 عهد الخديوي اسمعيل باشا سنة ١٢٨٢ صار انشا ترعتين لرى بلاد الحاجر احدها تسمى ترعة الحاجر الغربية
 والثانية ترعة الحاجر الشرقية (ترعة الحاجر الغربية) هي ترعة فها من ترعة الخشبي بالمحيط غربي زاوية أبي شوشة
 وتستر جهة الغرب الى ان تتقابل بترعة الحاجر الشرقية وطولها أربعة وعشرون ألف متر وعرضها المتوسط أربعة
 أمتار وارتفاع المياه فيها من الفيضان متران * والبلاد الشهيرة التي تمر عليها من ناحية طيبة وقنعة وزاوية حمور
 وأبي الشفاف وهي معدة لرى نواحي درشاي وزاوية أبي شوشة والنواحي المذكورة قبل وعليها قنطرتان احدهما

بالقم بجوار عزبة عبد الله باشا الارنو طي والناحية قبل زاوية جور كلتا هما بعينين اثنتين و بناؤها بالطوب
 الاحمر والمونة وهما معدتان للسد والنخ بواسطة أخشاب وعند تقابل الترعين يتحدان ويصيران ترعة واحدة
 تسمى ترعة الحاج العمومية وتستقر مغربة الى ان تصب في خيلان منخفضة متصلة ببجيرة مريوط وطول هذا الجزء
 ثلاثون ألف متر وعرضه المتوسط أربعة أمتار وارتفاع مياه الفيضان فيه ١٥ متر * والنواحي الشهيرة التي تمر
 عليها هي ناحية حوش عيسى من قبلي وناحية الكرود وناحية النجيلة وأولاد الشيخ وناحية زاوية صقر وزاوية
 سالم وناحية النيشة وأبي المطامير وهي لرى النواحي المذكورة والعزب والاباعد التي استجدت عليها والقناطر التي
 عليها ثلاث احداها غربي حوش عيسى وتسمى قنطرة الحوش وبجوارها مصرف لتخفيف المياه الزائدة بالترعة
 المذكورة على ترعة الشريشيرة والثانية تحت ناحية النجيلة وأولاد الشيخ من بحري والثالثة بجوار عزبة
 أحمد بيك ذهني ناظر الطبخانة كل واحدة منها بعينين اثنتين (ترعة الحاج الشرقية) هي ترعة فيها خارج من
 ترعة قرين بحري ناحية طيبة بمسافة ثلاثة آلاف متر وقبلي شرقي ناحية كوم قرين بمسافة ألفين وخمسة مائة متر
 وتمر بالأراضي العالية بجبهات الحاج الى ان تتقابل مع ترعة الحاج الغربية غربي ناحية حرارة بمسافة ثلاثة آلاف
 متر وشرقي حوش عيسى بمسافة ثلاثة آلاف وخمسة مائة متر وطولها ثمانية عشر ألف متر وعرضها المتوسط ثلاثة
 أمتار وارتفاع مياه الفيضان فيها متران * والنواحي الشهيرة التي تمر عليها ناحية طيبة وناحية كوم قرين من قبلي
 وعزبة أبي الزاير وبحري زاوية جور وبحري ناحية أبي الشقاق قبلي ناحية حرارة وهي لرى الجهات المذكورة
 والعزب والاباعد التي استجدت عليها * وعليها أربع قناطر احداها بالقم والثانية بجوار عزبة أبي الزاير وتسمى
 قنطرة لطيف والثالثة قنطرة الحاج صليب والرابعة قنطرة حرارة مقابل ذات حرارة من قبلي كل منها بعينين اثنتين
 وبناء الجميع بالطوب الاحمر وكلها معدة للسد والفتح في زمن النبل بواسطة أخشاب

(ترعة قرين)

هي ترعة فيها خارج من مصرف فرهاش بحري ناحية أبي شوشة بقدر ألفين وخمسة مائة متر عند تقابل جسر المحيط
 بمصرف فرهاش وممتجهة الى جهة بحري بمسافة خمسة آلاف متر وعرضها المتوسط ثلاثة أمتار وارتفاع المياه من
 الفيضان من ١٥ متر الى ٢٠ متر * والنواحي الشهيرة التي تمر عليها ناحية الدلتجات وناحية طيبة وقلعة وهي
 معدة لرى النواحي المذكورة وعزب وابعاد صغيرة صار استجد ادها بعد ظهور الترعة المذكورة وعليها قنطرة واحدة
 بحري ناحية قلعة ذات عينين بناؤها بالطوب الاحمر

(ترعة أبي دياب)

هي ترعة فيها خارج من ترعة الخطاطبة ما بين ناحية بريم وناحية دمتيوه وتمتد بحجرة مغربة الى أن تصب بمصرف
 النظام بجوار ناحية عزبة أبي مسعود وطول هذا الجزء خمسة وعشرون ألف متر والعرض المتوسط خمسة أمتار وارتفاع المياه
 في زمن الفيضان من خمسة أمتار الى ستة أمتار * والنواحي الشهيرة التي تمر عليها هي دمتيوه والنقيدى وقاروس
 والعوامر وناحية ابراج حمام وناحية عينيا وناحية رمسيس وناحية العميون وناحية خجارة وجزا عيسى وجبارس
 وناحية جعيف والنيرة وشبري النونة وحوض فارس وناحية البهي وسنط أبي زينة وكثر جنبواي وناحية
 العوجة وكفر أبي مسعود وهي معدة لرى النواحي المذكورة وخلافها من البلاد الصغيرة والعزب والاباعد التي عليها
 * والقناطر التي عليها سبع الاولى بالقم وتسمى قنطرة القم والثانية قنطرة سق قبلي ناحية سنط والثالثة قنطرة
 رمسيس بجوار ناحية رمسيس من قبلي والرابعة قنطرة جبارس غربي ناحية جبارس بمسافة التي متر والخامسة
 قنطرة البهي شرقي ناحية البهي بالف متر والسادسة قنطرة مسيد التي شرقي ناحية النوحة بمسافة سبعة آلاف متر
 وخمسة أمتار تقريبا والسابعة قنطرة أبي مسعود بجوار عزبة أبي مسعود من بحري كل منها ثلاث عميون و بناؤها
 بالطوب الاحمر والمونة معدة قنطرة القم فانها بالطوب الاحمر والخز الآلة وجميعها معدة للسد والفتح بواسطة
 أخشاب وخارج منها جله فروع صغيرة

(بيان الواورات المركبة على هذه التربة)
(مركز التجميله)

		عدد قـوه	
كومويل	عزبة كفر دمنيه	٨	١
»	ناحية النقيدي	٨	١
»	» سفت العنب	١٠	١
»	» العوامر	٨	١
»	» ابراج حمام	٨	١
»	» معنيا	١٤	١
»	» »	٦	١
»	عزبة ابراهيم بيك	٨	١
»	كفر ابي مندور	٨	١
»	عزبة محمد رشوان	٨	١
»	كفر خليفه	٨	١

(مركز الدلتجات)

كومويل	تعلق دولت اورياض باشا	٨	١
»	» عبد الحميد المطراوى وشركائه	٨	١
»	» حفلة السدسوق بكوم زمران	١٢	١
»	» عبد الله عيسى وشركائه من العيون	٦	١

(حفلة الجبارس جميعه كومويل)

ناحية نخارة	٢٤	٢
» جبارس	٢٤	١
ربع القرش	١٢	١
ناحية جبارس أيضا	١٠	١
» شبرى النوبة	٨	١
» »	١٢	١
تعلق البهى مستعمل	٢٠	١
»	١٠	١
غير مستعمل قديم	١٢	١
أبومسعود	١٠	١
مركز دمنهور بناحية اطليس تعلق حافظ باشا	٨	١

(مصرف النظامية)

هو امتداد ترعة ابي دباب من قنطرة ابي مسعود الى مقطع الاقطش وطوله اربعة آلاف متر وعرضه المتوسط اربعة
أمتار وارتفاع المياه به في زمن الفيضان ٢,٥ والنواحى الشهيرة التى يمر عليها ناحية كفر ابي مسعود والعزب
والاباعد المستجدة عليه وفي الزمن السالف لغاية سنة ١٢٧٩ كان مصرف النظامية هذا يصب فى ملق نديية
من عند مقطع الاقطش وفي سنة ١٢٨٠ صار امتداد المصرف المذكور لغاية قنطرة التلة ويسمى مصرف عموم

أبي دياب وطوله تسعة آلاف متر وعرضه المتوسط أربعة أمتار وارتفاع المياه به زمن الفيضان ٢٠٥ متر والنواحي الشهيرة التي يمر عليها هذا المصرف هي ناحية الشوكة وناحية نديية وناحية العامرية والقناطر التي عليه ثلاث قناطر الأولى تسمى قنطرة الدرهمي والثانية تسمى قنطرة نديية وهما قنطرتان مستجبتان والثالثة قنطرة الثالثة وهي قنطرة قديية قبل انشاء المصرف كل واحدة منهما بعينين اثنتين ولما كانت المياه الواردة من ترعة أبي دياب مصبوبة بمقلقة نديية واعمار به وكانت تتجبر على المقلقة المذكورة بواسطة قناطر الثلثة حتى يروى منها جميع الاراضي بالملققة والعلوى التي بها ثم يصير مصرفها من قنطرة الثلثة بعد قفها على براري حنص والكوم الاخضر والشر يشرة حتى تنتهي لملاحة مريوط فلاجل عدم نزول المياه المتقدمة ذكرها ولاجل اراضيها عمل مصرف من قنطرة الثلثة الى ان يصب بقرافة الكوم الاخضر بعم ترعة الشر يشرة ومن ترعة الشر يشرة التي طولها عشرة آلاف متر وعرضها المتوسط أربعة أمتار وارتفاع المياه بها متران الى بحيرة مريوط وهذا المصرف يسمى مصرف المحيط طوله اثنا عشر ألف متر وعرضه المتوسط ستة أمتار وارتفاع المياه به زمن الفيضان متر واحد والنواحي الشهيرة التي يمر عليها ناحية نديية وحنص وناحية الكوم الاخضر والعزب والاباعد التي بالنواحي المذكورة ولم يكن به قناطر الى الآن وهو معدلرى النواحي المذكورة عليه والعزب والاباعد المستجبة بعد انشاءه وخارج من هذه الترععة جملة فروع لرى جملة نواح موجودة على تلك الفروع ومن جملة فروع ترعة الخطاطبة فرع يسمى مصرف زبيدة من الترععة المذكورة بمقابلة كفر سلون البحيرة ويستمر مجرى الى أن يقابل الخندق الغربى للسكة الحديدية المتجهة من المحروسة الى الاسكندرية وطوله ثمانية الاف متر وعرضه المتوسط ٣٠٠ متر وارتفاع المياه به زمن الفيضان ٢٠٥ متر والنواحي الشهيرة التي يمر عليها هي ناحية قليبشان وعزبة زبيدة وجملة عزب والقناطر التي عليه ثلاث قناطر الاولى قنطرة القم بعين واحدة والثانية قنطرة حافظ باشا تحت عزبة حافظ باشا والثالثة قنطرة تسمى قنطرة زبيدة بجوار عزبة زبيدة كل منها بعينين اثنتين ومن بعد انهاء المصرف للخندق الغربى للسكة الحديدية يستمر بالخندق الى أن يتصل بمصرف الثلثة بجوار قنطرة ناحية دنشال والعوجا وطوله أحد وعشرون ألف متر وخصمائه متر وعرضه ثلاثة أمتار وارتفاع مياه الفيضان به ١٥٠ متر ومن بعد قناطر دنشال والعوجا يستمر بمصرف الثلثة الى أن يصب بمصرف أبي دياب وطوله أربعة آلاف متر وعرضه المتوسط متران وارتفاع المياه به زمن الفيضان ١٥٠ متر والنواحي الشهيرة التي يمر عليها هي ناحية قليبشان واتبى البارود وكفر مساعد وناحية جنبواى وناحية دنشال والعوجا وهو معدلرى الجهات المذكورة عليه والعزب والاباعد وعليه قنطرتان احدهما قنطرة تحت السكة الحديدية بجوار ناحية اتبى البارود بعين واحدة والثانية قنطرة دنشال والعوجا بعينين اثنتين وكتناهما مبنيتان بالحجر الدستور والطوب الاحمر ومعدتان للمرور فقط

(بيان الواورات المركبة على مصرف زبيدة)

(مركز التجميلة)

عدد قسوه		
٠٨	١	تعلق خايل بيك
١٠	١	» على أفندى الشرفاوى
١٠	١	» الزهار
٢٤	٣	» محمد بيك صدق
١٠	١	» » »
٠٦	١	» » »

(الخندق الشرقى)

هو خندق فقه من ترعة الخطاطبة بجوار قناطر كفر العيص من قبلى ويمر بجوار السكة الحديدية الى قناطر دنشال

والعوجا حتى يصب بمصرف الثلثة وطوله ثمانية وعشرون ألف متر وعرضه المتوسط ثلاثة أمتار وارتفاع مياه الفيضان به متران * والنواحي الشهيرة التي يمر عليها هي كفر الشيخ واتيأى البارود وناحية برقامة وكفر مساعد وشبى النونة وناحية دنشال والعوجا وهو معدلرى النواحي المذكورة والعزب والاباء المستجدة عليه وعليه خمس قناطر الاولى بنفمه خلف قنطرة السكة الحديدية وتسمى قنطرة الفم وهي بعينين اثنتين وبنائها بالحجر المستور والبش وهي معدة للسدد والفتح بواسطة أخشاب القنطرة الثانية قبلى كفر الشيخ بنحو ثلثمائة متر تقريبا وهي بعينين اثنتين وبنائها بالطوب الاحمر وهي معدة للسدد والفتح كما تقدم القنطرة الثالثة بجوار اتيأى البارود بعينين وبنائها بالحجر المستور والبش والطوب الاحمر ومعدلة للسدد والفتح بالأخشاب كما تقدم القنطرة الرابعة بجوار كفر مساعد وتسمى قنطرة كفر مساعد وهي قنطرة من الخشب معدة للمرور فقط القنطرة الخامسة متعاقبة لناحية جنبواى من بحرى وهي من الخشب ايضا وهاتان القنطرتان يسدان بالخشب والخطب عند الاحتياج وهذه القناطر خلاف قنطرة دنشال التي بالانتهاء ثم من بعدها هذه القنطرة يصير امتداد الخندق المذكور بجوار السكة الحديدية الى متعاقبة ناحية دسونس ام ديتار ثم ينفذ تحت السكة الحديدية بواسطة قنطرة تسمى مياهه بصحر الاحكار وطوله أربعة آلاف متر وعرضه المتوسط متران وارتفاع المياه به زمن الفيضان ١٠٥ * والنواحي الشهيرة التي يمر عليها هذا الخندق هي ناحية عزبة قراقص وناحية دسونس ثم ان بحرا الاحكار يمتد جهة غرب قبلى الى ان يخرج منه ترعتان معدتان لصرف مياهه ورى الاراضى التي هي ما عليها حتى يصب فى مصرف أبى دياب شرقى ناحية انشوكه وطولها ما أربعة آلاف متر والعرض المتوسط لكل منهما ١٠٥ وارتفاع المياه به زمن الفيضان ١٠٠ والنواحي الشهيرة التي يمر عليها هي سنطيس وكفرها ومنية عطية والعزب والاباء الواقعة عليها ما وعوام معدتان لرى النواحي المذكورة ثم ان مصرف زبيدة المتقدم ذكره بعد قطعه بسكة الحديد صار ممره جهة بحرى ومياهه من الخندق الشرقى الى ان يصب فى ترعة طر بنيا وطوله تسعة عشر ألف متر وعرضه المتوسط ٢٠٠ه أمتار وارتفاع المياه به زمن الفيضان ١٠٥ * والنواحي الشهيرة التي يمر عليها هي ناحية شندي وناحية سفا قرعة ومنشأة زرافة وكفر السابى وهو معد لرى الجهات المذكورة ولصرف الترع الخارجة من ترعة الخطاطبة

(بيان الواورات المركبة على هذا الخندق)

(مركز الدلتجات)

عدد قنوة

كومويل	نصف جنبواى القبلى	١٠	١
=	نصف جنبواى البحرى	٨	١
(مركز شبراخيت)			
=	ناحية الحوتة كان تعلق اسمعيل باشا صديق	٤	١
=	ناحية كفر الشيخ مخلوف تابع جفلا اتيأى البارود	٨	١
=	جفلا اتيأى البارود	١٢	١
=	=	١٦	٢
=	ناحية كفر مساعد تابع جفلا جبارس	٨	١
=	ناحية شندي	١٢	١
=	ناحية منشأة زرافة	٨	١
=	ناحية سنط خالد	٢٠	٢
=	بمركز دمنهور ناحية جنبواى تعلق حسن قارن أفندى	٨	١

(ترعة ششت الانعام)

هي ترعة من جملة فروع الخطاطبة فهما من ترعة الخطاطبة من شرق ناحية ششت حتى نصب بترعة سقف وطولها سبعة آلاف متر وعرضها المتوسط ١٥٠ وارتفاع المياه فيها من الفيضان ١٥٠ ومن البحار يق ٤٠٠ * والنواحي الشهيرة التي تمر عليها هي ناحية ششت والحوالد وهي معدة لرى هاتين الناحيتين وعليها قنطرة واحدة بالفم تسمى قنطرة ششت بعين واحدة وهي مبنية بالطوب الاحمر ومعددة للسد والفتح بواسطة اخشاب (ترعة الخناوي) هي ترعة يخرج منها ترعة الخطاطبة بجوار كفر عوانة من قبلي الى ان نصب بمصرف زيدة بحري ناحية شنديد وطولها سبعة آلاف متر وعرضها المتوسط ١٥٠ وارتفاع المياه بها من الفيضان ١٥٠ * والنواحي الشهيرة التي تمر عليها هي ناحية كفر عوانة وناحية شنديد وهي معدة لرى اراضي هاتين الناحيتين والعزب التي عليها وعليها قنطرة واحدة بالفم بعين واحدة ومبنية بالطوب الاحمر ومعددة للسد والفتح بواسطة اخشاب في زمن النيل (ترعة الصاهري) هي ترعة يخرج منها ترعة الخطاطبة بجوار ناحية ظهر التماسح من بحري الى ان نصب بترعة مصطفي افندي بجوار كفر قشاش ومنها الى مصرف زيدة وطولها سبعة آلاف متر وعرضها المتوسط ثلاثة امتار وارتفاع مياه الفيضان فيها ٤٠٠ * والنواحي الشهيرة التي تمر عليها هي ناحية ظهر التماسح وناحية اسمانيا وناحية ارمانيا وناحية محلة عبيد وكفر قشاش وكفر عسكر وسقف القرعة وهي معدة لرى النواحي المذكورة والعزب والاباعد وعليها قنطرة واحدة بالفم بعينين اثنتين مبنية بالطوب الاحمر ومعددة للسد والفتح بواسطة الاخشاب عند اللزوم (ترعة الباشا) هي ترعة يخرج منها ترعة الخطاطبة ايضا بحري ناحية بتوك بمسافة ثلاثة آلاف متر تقريبا وعمر من هذ الفم الى ان نصب بمصرف زيدة بجوار عزبة يوسف العسكري من بحري وطولها اربعة عشر الف متر وعرضها المتوسط ثلاثة امتار وارتفاع مياه الفيضان فيها اربعة امتار * ومن النواحي الشهيرة التي تمر عليها ناحية عزبة البدوي وناحية هورين وناحية كنيسة هورين وعزبة الفخراني وناحية فرنوي ومحلة فرنوي ومحلة قيس وناحية قري وأبي ذرة وهي معدة لرى هذه النواحي والاباعد والعزب وعليها قنطرة بالفم بعينين اثنتين وقنطرة بمحلة فرنوي بعينين اثنتين وبنائها بالطوب الاحمر وقنطرة بجوار كفر قشاش بالخشب للمرور وكلها للسد والفتح بواسطة الاخشاب عند اللزوم (ترعة بتوك) هي ترعة يخرج منها ترعة الخطاطبة ايضا بجوار ابعادية بتوك تعلق فاضل باشا الى ان نصب بترعة الباشا وطولها اربعة آلاف متر وعرضها المتوسط ١٥٠ وارتفاع المياه بها من الفيضان ١٥٠ * والنواحي الشهيرة التي تمر عليها هي ابعادية بتوك تعلق فاضل باشا وابعادية محمد بيك سعيد وابعادية احمد باشا الجوخدار وعزبة الفخراني وهي معدة لرى هذه الاباعد والعزب وعليها قنطرة واحدة بالفم بعين واحدة ومبنية بالطوب الاحمر والمونة ومعددة للسد والفتح بواسطة الاخشاب عند اللزوم (ترعة المجنونة) هي ترعة يخرج منها ترعة الخطاطبة ايضا بجوار كفر مستنان من قبلي وتصب بترعة الباشا بجوار ناحية فرنوي من غرب وطولها سبعة آلاف متر وعرضها المتوسط ١٥٠ وارتفاع مياه الفيضان بها ١٥٠ * والبلاد الشهيرة التي تمر عليها هي ناحية كفر مستنان وناحية فرنوي وهي معدة لرى هاتين الناحيتين والعزب التي عليها وعليها قنطرة واحدة بالفم بعين واحدة مبنية بالطوب الاحمر والمونة معدة للسد والفتح بواسطة الاخشاب عند اللزوم (ترعة يوسف بيك كمال) هي ترعة يخرج منها ترعة الخطاطبة ايضا بحري ناحية كفر الراوي وتصب بترعة المجنونة المتقدمة ذكرها وطولها سبعة آلاف متر وعرضها المتوسط ١٥٠ وارتفاع مياه الفيضان فيها متر واحد * والنواحي الشهيرة التي تمر عليها هي ناحية عزبة يوسف بيك كمال وعزب وابعاد صغيرة مستجدة وهي معدة لرى تلك العزب والاباعد وعليها قنطرة بالفم بعين واحدة مبنية بالطوب الاحمر والمونة معدة للسد والفتح بواسطة الاخشاب عند اللزوم (ترعة قري) هي ترعة يخرج منها ترعة الخطاطبة ايضا بجوار عزبة راغب باشا من شرق وتصب بترعة يوسف بيك المتقدمة وطولها سبعة آلاف متر وسماثة متر وعرضها المتوسط ١٥٠ وارتفاع مياه الفيضان فيها ١٥٠ * والنواحي الشهيرة التي تمر عليها وتروى بها هي ناحية عزبة راغب باشا وعزبة بربر وبعض عزب صغيرة وعليها قنطرة واحدة بالفم بعين واحدة مبنية بالطوب الاحمر والمونة تسد وتفتح عند اللزوم

بواسطة الاخشاب (ترعة بشارة) هي ترعة يخرج فيها من ترعة الخطاطبة أيضا بمقابلها ناحية المناشلة من قبلي
وتصب بترعة قري وطولها خمسة آلاف متر وعرضها المتوسط ١٥٠ وارتفاع مياه الفيضان فيها ١٥٠ والنواحي
الشهيرة التي تمر عليها وترويه هي عزبة بشارة وعزبة غيرة يوم اقنطرة واحدة بالقم بعين واحدة مبنية بالطوب الاحمر
والمونة معدة للسد والفتح بواسطة اخشاب عند اللزوم (ترعة طربيا) هي ترعة يخرج فيها من ترعة الخطاطبة
ايضا من شرق ناحية شرفوب وبحرى كفر السابى وتصب بمصرف زبيدة المتقدم ذكره وتسمى مغربا الى قناطر دنشال
وطولها أربعة آلاف متر وخمسة مائة متر وعرضها المتوسط ١٥٠ وارتفاع المياه بها من الفيضان ١٥٠ والنواحي
الشهيرة التي تمر عليها وهي معدلة لها هي ناحية كفر السابى وليس بها قناطر (ترعة ام الحناش) هي ترعة يخرج
فيها من ترعة الخطاطبة أيضا من غربي ناحية دمنهور وتصب بمصرف أبي دياب بحرى ناحية نديية وطولها ثمانية آلاف
متر وخمسة مائة متر وعرضها المتوسط متران وارتفاع مياه الفيضان فيها متران والنواحي التي تمر عليها وترويه هي
ناحية الشوكة وعزبه او اراضى ناحية نديية وهي معدلة أيضا لى ناحية الصفاصيف بواسطة فرع يخرج منها
وناحية حفص وعزبه بواسطة مسق صغيرة وعليها أربع قناطر القنطرة الاولى بالقم الثانية تحت خط السكة الحديد
الثالثة بجوار عزبة يوسف بيك كمال الرابعة بجوار ناحية الشوكة من جهة غرب كل واحدة منها بعينين اثنتين
وبناؤها بالطوب الاحمر والمونة وهي معدلة للسد والفتح بواسطة اخشاب عند اللزوم (ترعة ابعادية دمنهور)
هي ترعة يخرج فيها من ترعة الخطاطبة أيضا بجوار ترعة ام الحناش وتصب في مصرف عموم ترعة ابعادية دمنهور
وطولها عشرة آلاف متر وعرضها المتوسط متران وارتفاع المياه بها من الفيضان متران والنواحي الشهيرة التي تمر
عليها هي عزبة المرحوم سعيد باشا وناحية كوم البصل وعزبه وابعد وهي معدلة لى هذه النواحي وارضى دمنهور
وعليها أربع قناطر الاولى بمهاوتسى قنطرة القم بعينين اثنتين الثانية تحت السكة الحديد بعينين أيضا الثالثة
تحت عزبة يوسف أبي حنا بعينين أيضا الرابعة بجوار ابعادية المرحوم سعيد باشا بعينين وكلاهما بالطوب الاحمر والمونة
معدلة للسد والفتح بواسطة الاخشاب عند اللزوم (ترعة الكلبة) هي ترعة يخرج فيها من ترعة الخطاطبة أيضا
بحرى ناحية دمنهور وتصب في ترعة ابعادية دمنهور وطولها أربعة آلاف متر وعرضها المتوسط ١٥٠ وارتفاع المياه
بها من الفيضان ١٥٠ وهي معدلة لى اراضى دمنهور وعزبه خاصة وعليها قنطرتان احدهما بالقم وثانيتهما
تحت السكة الحديد كلتاهما بعينين واحدة مبنيتان بالطوب الاحمر والمونة معدتان للسد والفتح عند اللزوم

(فروع ترعة الخطاطبة)

(ترعة حوض الريف) هي ترعة يخرج فيها من ترعة الخطاطبة من غربي ناحية الخطاطبة وتنتهى باراضى ناحية
الانخاس وطولها ستة آلاف متر وعرضها المتوسط ١٥٠ وارتفاع المياه بها من الفيضان ١٥٠ والنواحي الشهيرة
التي تمر عليها هذه الترع هي ناحية الخطاطبة وناحية أي نشابة وناحية الانخاس وهي معدلة لى هذه النواحي
وهي نيلية وعليها قنطرة واحدة بالقم بعين واحدة مبنية بالطوب الاحمر والمونة وتسد وتفتح بواسطة اخشاب عند
اللزوم (ترعة الطرانة) هي ترعة يخرج فيها من ترعة الخطاطبة أيضا من البر الشرقي وتنتهى الى اراضى الطرانة
وطولها خمسة آلاف متر وعرضها المتوسط ١٥٠ وارتفاع مياه الفيضان بها ١٥٠ والنواحي التي تمر عليها هي ناحية
الطرانة وعزبه وهي معدلة لها وهي باقنطرة بالقم بعين واحدة مبنية بالطوب الاحمر والمونة وهي ترعة نيلية تسد وتفتح
بواسطة اخشاب عند اللزوم (مصرف كفر داود) هو مصرف خارج من ترعة الخطاطبة أيضا قبلى ناحية كفر داود
بمسافة اقل متر تقريبا حتى يقابل الجسر الغربى للبحر الاعظم الغربى ثم يعتدل مجرى الى أن ينتهى باراضى كفر
داود من بحرى وطولها ستة آلاف متر وعرضها المتوسط ثلاثة أمتار وارتفاع مياه الفيضان فيه ١٥٠ والنواحي التي
تمر عليها هي ناحية كفر داود وعزبه وهو معدلة لها وعليها قنطرتان احدهما بالقم وتسمى قنطرة القم والثانية
بجسر البحر وتسمى قنطرة مصرف كفر داود وهي لتفوذ المياه من المصرف لى الاراضى العالية شرقى جسر البحر
من اراضى كفر داود والبرجات والطرانة وكلاهما بعين واحدة وبناؤها بالطوب الاحمر والمونة معدتان للسد والفتح

عند اللزوم (ترعة الخرسا) هي ترعة يخرج فيها من ترعة الخطاطبة أيضا ما بين كفر داود والبريجات وتنتهي بأراضي
البريجات وأطيان دمشلي من قبلي وتصب بالبحر الأعظم بواسطة بريح وطولها ستة آلاف متر وعرضها المتوسط
١٥٠ متر وارتفاع المياه بها زمن الفيضان ١٥٠ * والنواحي التي تمر عليها هي ناحية البريجات وهي معدلة ترينها وعليها
قنطرة بأقلام بعين واحدة مبنية بالطوب الأحمر والمونة وقنطرة بجوار ناحية البريجات من غرب مثل ما قبلها وقنطرة
بجزي البريجات لصرف المياه الزائدة من الترعة المذكورة على البحر مثل ما قبلها وقنطرة بمنتهى ما بجسر البحر بجزي
مقام الشيخ خطاب مثل ما قبلها (ترعة دمشلي) هي ترعة يخرج فيها من ترعة الخطاطبة أيضا بجوار قنطرة
البريجات من قبلي وتمر مشرفة على ناحية دمشلي ثم تميل بمجرة إلى أطيان الناحية حتى تتقابل بجسر البحر الأعظم
بجزي الناحية بمسافة ٢٠٠٠ متر تقريبا وتر من تحت جسر البحر الأعظم بواسطة قنطرة لتنفوذ المياه منها
لرى الأراضي العالية بساحل دمشلي وعلقام وطولها ستة آلاف متر وعرضها المتوسط متران وارتفاع مياهها الفهم متر
واحد وهي تمر على ناحية دمشلي ومعدلة لرى أطيانها وجانب من أطيان ناحية علقام وعليها ثلاث قناطر أحداها
بالفهم بعين واحدة وثانيتها تحت الناحية من غرب بعين واحدة أيضا وثالثتها تحت جسر البحر الأعظم الغربي
بعين واحدة كذلك جميعها مبنية بالطوب الأحمر والمونة معدلة للسد والفتح بواسطة أخشاب عند اللزوم
(ترعة أبي الخاوي) هي ترعة يخرج فيها من ترعة الخطاطبة أيضا بجزي ناحية علقام بمسافة ألف ومائتي متر
تقريبا وتنتهي إلى الأراضي العالية من أطيان أبي الخاوي وطولها خمسة آلاف متر وعرضها المتوسط متران
وارتفاع المياه بها زمن الفيضان متر واحد ولا تمر على نواح وبها قنطرة واحدة بعين واحدة بالفهم مبنية بالطوب الأحمر
معدلة لرى الأراضي العالية من ناحية علقام وناحية أبي الخاوي (ترعة الطيرية وكوم شريك) هي ترعة يخرج فيها
من ترعة الخطاطبة أيضا بجزي ناحية الطيرية بمسافة مائتي متر تقريبا وتنتهي بأراضي كوم شريك وطولها خمسة
آلاف متر وعرضها المتوسط متر واحد وارتفاع مياه الفيضان بها متر وعمر على ناحية الطيرية وكوم شريك وعليها قنطرة
واحدة بالفهم بعين واحدة مبنية بالطوب الأحمر والمونة وتسده وتفتح عند اللزوم (ترعة ساحل مرقص) هي ترعة
يخرج فيها من ترعة الخطاطبة أيضا من مجرى غربي ناحية محلة بشري نحو خمسة مائة متر وتجر مجرة إلى أن تصب
برياح المحمودية وتستمر به إلى أن تصب بترعة المحمودية من قناطر زرقون وطولها من فيها إلى تقابلها مع الرياح المذكورة
عشرون ألف متر ومن الرياح إلى قناطر زرقون ثمانية آلاف متر وعرضها المتوسط خمسة أمتار وارتفاع المياه بها زمن
الفيضان ٣٥٠ وهي تمر على ناحية كفر عثمان ومنية سلامة ومرقص والرحمانية ودرشابه وكفر الحاج غنيم وسخرط
وسرناي وتفتح لرى النواحي المذكورة وجانب من الخزان والعزب الواقعة عليها من البرين (مصرف قبر) هو
مصرف خارج من ترعة ساحل مرقص في ناحية الرحمانية ويمتد مغربا حتى يصب بمصرف الرحمانية ويمر على
عزبة الأبريقى ومحلة داود وطولها خمسة آلاف متر وعرضها المتوسط ١٥٠ متر وارتفاع المياه بها زمن الفيضان ١٥٠ وهو
معدلة لرى عزبة الأبريقى ومحلة داود والعزب والاباعد الواقعة عليه

(بيان الواورات المركبة على ترعة ساحل مرقص)

عدد قوة

٦١ بدر كمركز العطف بناحية الرحمانية تعلق بمحمد محمود كومويل

فهذه عشرون ترعة غير هذا المصرف كلها خارجة من ترعة الخطاطبة وسبب ذلك أن مر وترعة الخطاطبة مواز للبحر
الأعظم الغربي وللبلاط المحصورة بينها وبين البحر بسبب قلة العرض بين البحر وترعة فعل لكل بلد أو بلدتين أو ثلاثة
ترعة مخصوصة تخرج من الترعة المذكورة للبحر وكل ترعة لها قنطرة بفدها بعين واحدة مبنية بالطوب الأحمر لاجل
السد والفتح عند اللزوم والعرض المتوسط لكل منها من ١٥٠ إلى ١٥٠ متر وارتفاع المياه فيها عند الفيضان ١٥٠
(ترعة مصرف الرحمانية) هي ترعة خارجة من ترعة ساحل مرقص وتفرق بينا من غربي ناحية الرحمانية
وعلى ناحية محلة داود إلى أن تتقابل مع مصرف الرحمانية وطولها سبعة آلاف متر وعرضها المتوسط متران

وارتفاع

وارتفاع المياه به ازمن الفيضان متران وتنفع لرى الناحية المذكورة والعزب والاباعد الواقعة عليها او بها قنطرة فيهما (ترعة الاشراقية) هي ترعة يخرج ثلثها من ترعة ساحل مرقص أيضا متجهة من الشرق الى الغرب وتغر على نواحي كفر داود ومنية بني موسى وسنهور وتمس بالخزان الى أن تصب بترعة المحمودية وهي تنفع لرى النواحي المذكورة ولجاناب من أراني الخزان والعزب والاباعد الواقعة عليها وطولها من فيها الى انصبابها بالمحمودية نحو عشرين ألف متر وعرضها المتوسط ثلاثة أمتار وارتفاع المياه به ازمن الفيضان متران وبها قنطرة بعينين بفتحها وقنطرة تحت كفر محمدا داود بعين واحدة معدتان للرى وقنطرة تحت السكة الحديدية غربى ناحية محطة داود وقنطرة معدة للمرور عليها وخارج من هذه الترعة جمل فروع صغيرة لرى النواحي التي عليها من الجانبين وترعة ساحل مرقص المتقدم ذكرها بهما خمس قناطر القنطرة الاولى بنمها بعينين والثانية قنطرة الرحمانية بعينين أيضا والثالثة قنطرة سمخراط وكها مبنية بالطوب الاحمر وهي معدة للرى بواسطة سددها بالاشباب الاربعة قنطرة الرحمانية التي تحت السكة الحديدية وهي مبنية بالطوب الاحمر والخجر والانسور الخامسة قنطرة زرقون مبنية بالخجر والانسور فقط وكانت سابقا معدة لتصرف مياه الخزان بالمحمودية لزيادة مياه المحمودية عند مرور البوسطة بترعة المحمودية وذلك بواسطة ابواب من خشب متحركة تحركها اسيا بواسطة دواليب وحبال معدة لفتح وقفل ابواب المذكورة وخارج من ترعة ساحل مرقص ترع وفروع صغيرة شرقا وغربا بالنواحي التي عليها

(ترعة المحمودية) هي ترعة كبيرة تمتد من البحر الاعظم من قبلي ناحية العطف بمقابلة ناحية فوة من غرب الى ناحية الاسكندرية وتغر على نواحي منسية اريامون وزرقون وزاوية غزال وعزبة صبحالى والقروى وناحية أبي حص ودسوفس وبركة عظاس ومعمل الدجاج والكربون والعكر يشة وكفر الدوار وعزبة ايكنجي عثمان وعزبة ابا يوسف وعزبة الشيخ ابراهيم باشا وعزبة نور باشا والخضر الى أن تمر بواسطة بساتين الاسكندرية وتصب بالبحر المالح بواسطة كبرى وهو سين على الاسكندرية بشاطئ المذكور وطولها من العطف الى انصبابها بالبحر المالح ثمانية وسبعون ألف متر وعرضها المتوسط في وقت التطهير خمسة وعشرون مترا وارتفاع المياه به ازمن الفيضان بالم ٣٠٥ وزمن التحريك من ١٠ الى ١٥

(بيان مقدار ابورات وطلبات مياه العطف ومقدار قوة كل منها وبيان مقدار المياه التي تصبها بالمحمودية في مدة أربع وعشرين ساعة ومقدار ابورات المركبة على المحمودية كومييل ونوابت وقوة كل منها ومقدار ما يسقيه الحصان الواحد في مدة الاربع والعشرين ساعة)

أما ابورات العطف فكانت ثمانية قوة كل ابور وخسون حصانا بخاريا وأما الطلبات فاربعة جار يتحركها أعنى ان كل ابورين له - اطلمبة واحدة من النوع المعلوم بطلبات المروحة وأمامه مقدار المياه الجارى استخراجها بواسطة ثلاث الطلبات من النيل المبارك وصبها في المحمودية في مدة أربع وعشرين ساعة على ارتفاع ١٥٠ وهو الفسرق بين سطحى مياه النيل والمحمودية فهو ثمانية متر مكعب من الماء وشركة ابورات الخطاطبة أصلحت ابورات المذكورة وزادت عاها حتى صار يمكن الحصول على مليونين ونصف متر مكعب في الاربعة وعشرين ساعة

وأما مقدار ابورات المركبة على المحمودية عددا وقوة فالعدد ثمانية وعشرون والقوة خمسة مائة وخمسة وأربعون ونحن نسردها لك مفصلة مبينة

عدد قوة		عدد قوة
١٠	تعلق طوسون باشا بجناين المحمودية	ثابت
٨	تعلق حسين كامل باشا بناحية اديامون	كومويل
١٠	تعلقه بناحية الزاوية	»
١٠	تعلق الخواجة سحير بعزبته	ثابت
٢٠	» حرم المرحوم سعيد باشا بناحية بسطرة	»

عدد قوة		
٨ ١	تعلق طوسون باشا بناحية سمحالي	كومويل
١٠ ١	» » »	»
١٢ ١	تعلق اسمعيل باشا صديق بناحية رزقة الجرادات	»
١٠ ١	» » »	»
١٠ ١	تعلق قناوى افندى الميسى بناحية الجرادات	»
٨ ١	تعلق ارتين بيك بناحية أبي حصص	»
١٥ ١	تعلق اسمعيل باشا صديق	»
١٢ ١	» » »	»
٨ ١	» » »	»
١٠ ١	تعلق محمد باشا سد حديا بعاديتيه بناحية بركة غطاس	»
٨ ١	» » »	»
٢٥ ١	بناحية دسونس	ثابت
٨ ١	بعزبة اليمامة	كومويل
١٠ ١	تعلق اسمعيل باشا صديق بعزبة الكريون	»
١٢ ١	تعلق طوسون باشا بعامل الدجاج	ثابت
٨ ١	تعلق الخواجه ماركوا	كومويل
٨ ١	تعلق الخواجه باوول شالت	»
١٢ ١	تعلق بولينوبيك حكيم المرحوم محمد باشا بناحية العكريشة	كومويل
١٠ ١	» » »	»
٨ ١	» » »	»

٥٠ ١ وابور كباية مياه الرمل ثابت وهو مركب من ألتن قوة كل واحدة خمسة وعشرون حصانا

٣٠ ١ وابور مياه بناحية حجر النواتية تعلق أحمد باشا

٢٠٠ ١ وابورات مصحلة مياه الاسكندرية ثوابت واستعملها احيا نا حسب اللازم لادائما

أما قدارسقي الحصان الواحد فليس محققا تحقيفا كباية الدم تجارب أو معدلات عن ذلك لكن يقال بحسب التقريب ان الحصان الواحد يسقي فدانا واحد اشراقيا وفدانا ونصف الزراعة في مدة أربع وعشرين ساعة تقريبا في الحالة المتوسطة بحسب علو الاراضى المطلوب سقيها على سطح المياه ثم ان المحجود به يخرج منها ثلاثة وعشرون فرعاً ثمانية من الوجه البحرى وخمسة عشر من القبلى ونذكرها لك مفصلة موضحة أما التسمية البحرية فهى

(ترعة العطف) هى ترعة خارجة من ترعة المحجودية فيها ملاقى لسكة ناحية المحجودية من قبلى وقعت لمغربية حتى تصب ببحيرة اتكو وطولها خمسة آلاف متر وعرضها المتوسط متران وارتفاع المياه بها من الفيضان متر واحد وترعى ناحية العطف وعزبة أحمد بيك صديق وعزبة حسن بيك حبيب وهى معدة لرى هذه النواحى وعليها برمج واحد بالقم يسد عند اللزوم

(ترعة منشأة أريامون) هى ترعة فهى من ترعة المحجودية بجوار عزبة منشأة أريامون من قبلى وتجه ببحيرة الى أن تصب ببحيرة اتكو وطولها أربعة آلاف متر وعرضها المتوسط متر واحد وارتفاع المياه الفيضان فيها متر واحد وترعى منشأة أريامون وهى معدة لرى تلك الناحية وعليها برمج بالقم بعين واحدة يسد ويقف عند اللزوم

(ترعة قابيل) هى ترعة فهى من ترعة المحجودية من بحيرى مصب الخطاطبة بالمحجودية بمسافة ألف ومائتى متر وتجه

مغربة موازية للمحمودية بنحو أني متروخسما بمتر ورومن بعدها هذه المسافة يخرج منها فرع مجرى يسمى بترعة بسنتاواى ثم تسير ترعة قبايل المذكورة على استقامتها حتى تصب بترعة المحمودية ثانياً قبلي عزبة عيد حبيب بنحو ١٠٠ متر و طولها سبعة آلاف متر و عرضها المتوسط ٢,٥ و ارتفاع المياه بها زمن الفيضان ١,٥ و تمر على نواحي عزبة خير الله و منشأة دمسنوا قبايل و عزبة مظلوم و هي معدة لرى الجهات المذكورة و عليها قنطرة نان الأولى بالقلم بعين واحدة و الثانية قبلي منشأة دمسناببعين اثنتين مبنيتين بالطوب الاحمر و المونة معدتين للسد و الفتح بواسطة أخشاب عند اللزوم و فرع بسنتاواى المتقدم ذكره يتجه بمجرى حتى يصب برمال بحيرة أتكو و طولها تسعاً و ثمانون متر و عرضه المتوسط متر واحد و ارتفاع مياه الفيضان به ١,٣ و يمر على ناحية بسنتاواى و معدة لرى أراضيها و عليه قنطرة واحدة امام ناحية بسنتاواى مبنية بالطوب الاحمر و تسد و تفتح عند اللزوم

(ترعة الناصرى) هي ترعة يخرج فيها من ترعة المحمودية قبلي ناحية بركة غطاس ملاصقة للسكن الناحية من غرب و تمر مغربة حتى تصب بترعة المحمودية من شرق ناحية الكريون ملاصقة للسكن و طولها ستة آلاف متر و عرضها المتوسط ٣,٥ و ارتفاع المياه بها زمن الفيضان ١,٣ و تمر على جله عزب و هي معدة لرىها و عليها قنطرة بالقلم و قنطرة بالانتهاء كلتاهما بعين واحدة مبنيتان بالطوب الاحمر و المونة معدتان للسد و الفتح عند اللزوم و خارج من هذه الترعة جله مساق صغيرة لرى العزب المستجدة

(ترعة الكريون) هي ترعة يخرج فيها من ترعة المحمودية غرب ناحية الكريون ملاصقة للسكن و تصب بحيرة أتكو و طولها سبعة آلاف متر و عرضها المتوسط ١,٥ و ارتفاع المياه فيها زمن الفيضان ١,٥ و تمر على جله عزب صغيرة و تمر بوسط كمان دمسنو و هي أثر بلا دقية و عليها قنطرة بالقلم بعين واحدة مبنية بالطوب الاحمر و تسد و تفتح عند اللزوم (مصرف كفر عزاز) هو مصرف يخرج فيه من ترعة المحمودية من امام ناحية أبى حص و يتجه بمجرى الى أن يصب بحيرة أتكو و شرقى كوم عال يسمى كوم قفالو يوجد به آثار قديمة مبنية بالطوب الاحمر مثل منازل و حمامات و آبار و يؤخذ منه السج اللازم للنواحي المجاورة له و طولها ثمانية آلاف متر و عرضه المتوسط مترو واحد و ارتفاع المياه به زمن الفيضان ١,٤ و يمر على عزبة محمد باشا سد جلدو بعض عزب صغيرة هو معدة لرىها و عليه قنطرة واحدة بالقلم بعين واحدة مبنية بالطوب الاحمر و تسد و تفتح عند اللزوم

(ترعة العكر يشة) هي ترعة يخرج فيها من ترعة المحمودية غربى عزبة بولنيويك و يتجه بمجرى حتى تصب بحيرة أبى قير و طولها سبعة آلاف متر و عرضها المتوسط مترو واحد و ارتفاع مياه الفيضان فيها ١,٢٥ و تمر على عزبة بولنيويك و جله عزب صغيرة و معدة لرىها و عليها قنطرة بالقلم بعين واحدة مبنية بالطوب الاحمر و تسد و تفتح عند اللزوم (ترعة كفر سليم) هي ترعة يخرج فيها من ترعة المحمودية امام عزبة أيلنجى عمان و يتجه بمجرى حتى تصب بحيرة أبى قير و طولها ألف و خمسمائة متر و عرضها المتوسط مترو ارتفاع مياه الفيضان فيها ١,٢٠ و تمر على نواحي كفر سليم و بعض عزب صغيرة و هي معدة لرى هذه النواحي و عليها قنطرة بالقلم بعين واحدة مبنية بالطوب الاحمر و تسد و تفتح عند اللزوم فهذه جله الفروع الثمانية الخارجة من الوجه البحرى لترعة المحمودية

(وأما الفروع القبلية الخمسة عشر فهي)

(ترعة زرقون) هي ترعة يخرج فيها من ترعة المحمودية غربى قصر محمد بك الترحان المهندس و يتجه مقابلة مغربة الى أن تقابل بترعة الخزان و تصب بشرع الانثرية القديم غربى مقام سيدى حسن النوام و طولها ثمانية آلاف متر و عرضها المتوسط ١,٥ و ارتفاع مياه الفيضان فيها مترو تمر على ناحية زرقون و على مقام الشيخ النوام و على عزب صغيرة و عليها قنطرتان احدهما بالقلم بعين واحدة و ثانياً بما بالطريق الموصل من بندر دهنهور الى المحمودية بعينين اثنتين مبنيتين بالطوب الاحمر سداز و يفتحان عند اللزوم

(ترعة أيار يوسف) هي ترعة يخرج فيها من ترعة المحمودية بجوار عزبة بسطرة من غرب و تنتهى بمصرف أبعبادية

دمهور وطولها سبعة آلاف متر وعرضها المتوسط متر وارتفاع المياه بهازمن الفيضان متر وتقع على ناحية بسطرة
 وبعض عزب وعليها قنطرتان احدها بالقم بعين واحدة وثانيتهما تحت السكة الحديدية بعين واحدة أيضا والاولى
 مبنية بالطوب الاحمر والثانية مبنية بالبحر العجالي وقنطرة القم معدة للسد والفتح
 (ترعة بحالي) هي ترعة يخرج فيها من ترعة المحمودية شرقى عزبة بحالي وتجه مقبله حتى تصب في مصرف ابعادية
 دمنهور وطولها سبعة آلاف متر وعرضها المتوسط متر وارتفاع مياه الفيضان بها متر وتقع على عزبة بحالي ووجه عزب
 صغيرة بكثرته وهي لرى العزب المذكورة وعليها قنطرتان احدها بالقم بعين واحدة مبنية بالطوب الاحمر معدة للسد
 والفتح عند الزوم والثانية تحت السكة الحديدية الطوالى المتجهة من مصر الى الاسكندرية بعين واحدة مبنية
 بالبحر العجالي

(ترعة زواية نعيم) هي ترعة يخرج من ترعة المحمودية غربى عزبة بحالي وتجه مقبله الى أن تصب في مصرف العموم
 وطولها ٨٠٠ متر وعرضها المتوسط ١٠ متر وارتفاع المياه بهازمن الفيضان ١٠٠ متر وعلى نواحى عزبة محمد نصار
 وعلى جملة عزب صغيرة وهي معدة لريها وعليها أربع قناطر احدها بالقم بعين واحدة وثانيتهما تحت السكة الحديدية
 بعين واحدة أيضا وثالثها بعيدة عن قنطرة القم بنحو ثلاثة آلاف متر بعين واحدة أيضا والرابعة مقابلة لناحية زاوية
 نعيم بعين واحدة مبنية بجيعها بالطوب الاحمر ومعداة للسد والفتح عند الزوم معداة قنطرة السكة الحديدية فانها
 مبنية بالبحر العجالي

(ترعة القروى) هي ترعة يخرج فيها من ترعة المحمودية شرقى كوم القروى وعزب الناحية المذكورة وتجه مقبله
 الى أن تصب بمصرف العموم وطولها عشرة آلاف متر وعرضها المتوسط ١٠٥ متر وارتفاع المياه بهازمن الفيضان ١٥٠
 وتقع على ناحية القروى وعزبه نقولا ووجه له عزب ويخرج منها فرع صغير لرى اراضى ناحية الصخرة والطنطة
 وعليها قنطرتان احدها بالقم بعين واحدة مبنية بالطوب الاحمر وتسد وتفتح عند الزوم وثانيتهما تحت السكة
 الحديدية بعين واحدة أيضا مبنية بالبحر العجالي لا تسد ولا تفتح

(ترعة الرزقة) هي ترعة يخرج فيها من ترعة المحمودية غربى عزبة زكى أفندى وتجه مقبله الى أن تصب بمصرف
 العموم وطولها ثمانية آلاف متر وعرضها المتوسط متر وارتفاع المياه بهازمن الفيضان متر وتقع على عزبة زكى أفندى
 وترس الطويل وعزب معاتيق المذكور وعلى عزبة توما ونقولا وعلى عزبة رزقة ناحية الجرادات وعلى عزبة أبى عمارة
 عدة ناحية الدير وعليها ثلاث قناطر احدها بالقم بعين واحدة وثانيتهما تحت السكة الحديدية بعين واحدة أيضا
 وثالثتهما تحت عزبة توما بعين واحدة والاولى والثالثة مبنيتان بالطوب الاحمر ومعدتان للسد والفتح والثانية مبنية
 بالبحر العجالي

(ترعة محلة كيل) هي ترعة يخرج فيها من ترعة المحمودية غربى عزبة أرئين سيلك وتجه مقبله ثم تجه مغربة الى جهة
 بطورس حتى تصب بترعة الشريعة قرية سامان ناحية تروجة وطولها ألفا متر وعرضها المتوسط خمسة أمتار وارتفاع
 المياه بهازمن الفيضان متران وتقع على عزبة قناوى وعزبة أبى طاحون بناحية كوم أبى طاحون وعزبة محلة كيل
 وناحية محلة كيل وعزبة ابراهيم قبطان قراجوز وناحية بطورس وروضة الامراء ووجهه أباعد وعزب وهي معدة
 لرى الجهات المذكورة التى يبلغ زمامها خمسة وعشرين ألف فدان وعليها خمس قناطر احدها بالقم بعينين
 وثانيتهما تحت السكة الحديدية بعين واحدة وثالثتها بجوار عزبة قناوى من شرق بثلاث عمون ورابعتهما قنطرة
 أبى طاحون بثلاث عمون أيضا وخامسها قنطرة الزين بعينين اثنتين وبناء الجميع بالطوب الاحمر معداة قنطرة السكة
 الحديدية فانها مبنية بالبحر العجالي والجميع معد للسد والفتح عند الزوم وعليها جملة فروع صغيرة

(ترعة قافلة) هي ترعة يخرج فيها من ترعة المحمودية غربى فم ترعة محلة كيل بنحو ألفى متر وتجه مقبله الى أن
 تصب بالغراقة وهي بركة كبيرة لتصفية المياه وطول الترعة المذكورة عشرة آلاف متر وعرضها المتوسط ١٥٠
 وارتفاع المياه فيها من الفيضان ١٢٥ متر وعلى عزبة شيخ العرب المصرى الهنداوى وعلى ناحية قافلة وعلى جملة

جهاث هي معدة لرى تلك الجهات وبها قنطرة تان احدها بالقم وثانيتهما تحت السكة الحديد كتناهما بعين واحدة
والاولى مبنية بالطوب الاحمر ومعددة للسد والفتح عند اللزوم والثانية مبنية بالحجر العجالي
(ترعة بلقطة) هي ترعة يخرج فها من ترعة الحمودية غربي فم ترعة قافله نحو أنفى مترو مائتى متر وتجه مقبله الى
أن تصب ببركة الفراقه وطول الترعة المذكورة عشرة آلاف متر وعرضها المتوسط ١٠٥٠ وارتفاع مياه الفيضان
فيها ١٠٢٥ وعليها ثلاث قناطر الاولى بالقم بعين واحدة مبنية بالطوب الاحمر ومعددة للسد والفتح والثانية تحت
السكة الحديد مبنية بالحجر العجالي بعين واحدة والثالثة بجوار عزبة طلعت باشا بعين واحدة مبنية بالطوب الاحمر
وتسد وتفتح عند اللزوم وهي تمر على عزبة طلعت باشا وناحية بلقطة والعزب والاباعد التي عليها
(ترعة دنونس الحلقاية) هي ترعة يخرج فها من ترعة الحمودية امام بركة غطاس وتجه مقبله الى أن تصب
بمصرف العموم وطولها عشرة آلاف متر وعرضها المتوسط متران وارتفاع مياه الفيضان بها ١٠٢٥ وتمر على ناحية
دنونس وعزب كثيرة هي معدة لرها وعليها قنطرة تان احدها بالقم بعين واحدة مبنية بالطوب الاحمر ومعددة للسد
والفتح عند اللزوم والثانية تحت السكة الحديد مبنية بالحجر العجالي
(ترعة معمل الدجاج) هي ترعة يخرج فها من ترعة الحمودية بجوار عزبة المعمل من شرق وتجه مقبله الى ان تقابل
بمصرف المعمل وطولها ثمانية آلاف متر وعرضها المتوسط ١٠٥٠ وارتفاع مياه الفيضان بها ١٠٢٥ وهي تمر على
جبله عزب تعلق المعمل وبها قنطرة تان احدها بمفهما معدة للسد والفتح عند اللزوم وثانيتهما تحت السكة الحديد
والاولى مبنية بالطوب الاحمر والثانية مبنية بالحجر الدستور
(مصرف المعمل) هو مصرف فيه انتهاء ترعة المعمل وطوله سبعة آلاف متر وعرضه المتوسط ١٠٠ وارتفاع مياه الفيضان
بالقم متر وعزب صغيرة وهو معدل رها وليس عليه قناطر
(ترعة ابعادية لوقين) هي ترعة يخرج فها من ترعة الحمودية وتجه مقبله حتى تصب بمصرف المعمل وطولها اثنا عشر
ألف متر وعرضها المتوسط ١٠٥ وارتفاع المياه بها من الفيضان ١٠٢٥ وهي تمر على عزبة اجديدك راغب وعلى
كيان لوقين وعلى عزبها وهي معدلة لرها وعليها ثلاث قناطر احدها بالقم بعين واحدة مبنية بالطوب الاحمر ومعددة
للسد والفتح وثانيتهما تحت السكة الحديد بعين واحدة مبنية بالحجر العجالي والثالثها عزبة اجديدك راغب
بمسافة ثلثمائة متر بعين واحدة أيضا مبنية بالطوب الاحمر ومعددة للسد والفتح عند اللزوم
(ترعة البسلقون) هي ترعة يخرج فها من ترعة الحمودية غربي ترعة برادله بمسافة الفى متر وتجه مقبله حتى تصب
ببحيرة مريوط وطولها اثنا عشر الف متر وعرضها المتوسط ١٠٥ وارتفاع المياه بها من الفيضان ١٠٢٥ وتمر على
ناحية عزبة حسن وناحية البسلقون وجبله عزب وأبعاد وعليها ثلاث قناطر الاولى بالقم بعين واحدة مبنية بالطوب
الاحمر والمونة معدة للسد والفتح والثانية تحت السكة الحديد المهددة بعين واحدة مبنية بالحجر العجالي والثالثة امام
كفر الشيخ حسن من بحرى بعين واحدة أيضا مبنية بالطوب الاحمر ومعددة للسد والفتح
(ترعة برادله) هي ترعة يخرج فها من ترعة الحمودية وتسمى بالسعرانة وتجه مقبله حتى تقابل بترعة البسلقون
وطولها ستة آلاف متر وعرضها المتوسط ١٠٥ وارتفاع مياه الفيضان بها ١٠٢٥ وتمر على ناحية برادله وعزبها وهي
معدلة لرها وعليها قنطرة تان احدها بالقم بعين واحدة مبنية بالطوب الاحمر ومعددة للسد والفتح والثانية تحت
السكة الحديد بعين واحدة مبنية بالحجر العجالي
وهناك ترعة فها من ترعة الحمودية شرق عزبة ايكبى عثمان بمسافة ألفى متر وتجه مقبله حتى تصب ببرية البسلقون
وطولها خمسة آلاف متر وعرضها المتوسط ١٠٥ وارتفاع المياه فيها من الفيضان متر وتمر على جبله عزب صغيرة هي
معدلة لرها وعليها قنطرة تان الاولى بالقم بعين واحدة مبنية بالطوب الاحمر وتسد وتفتح عند اللزوم والثانية تحت
السكة الحديد بعين واحدة أيضا مبنية بالحجر العجالي

(ترعة ايكني عثمان) هي ترعة يخرج منها من ترعة المحمودية بجوار العزبة المذكورة سابقا من جهة شرق وتجهه مقبله حتى تصب في بحيرة مربوط وطولها خمسة آلاف متر وعرضها المتوسط ١٠٠ وارتفاع مياه الفيضان بالفهم متر واحد وتقع على ناحية ايكني عثمان وعزبها وهي معدة لريها وعليها قنطرة نان الاولى بالفهم بعين واحدة مبنية بالطوب الاحمر والمونة والثانية تحت السكة الحديدية بعين واحدة مبنية بالخر العجالي والاولى تسد وتفتح عند اللزوم وموجود جملته عزب من ايكني عثمان الى الاسكندرية مثل عزبة بابا يوسف وعزبة الشيخ ابراهيم باشا والشيخ سليمان باشا وخورشيد باشا وخلافها تروى ببريح مخصوص خارج من ترعة المحمودية

(ترعة الاتكاوية) هي ترعة يخرج منها من البحر الاعظم الغربي غربي فم المحمودية بنحو الف متر تقريباً وتجهه مغربه موازية لترعة المحمودية حتى تتقابل بترعة الكريون وتقطع جميع الفروع الخارجة من ترعة المحمودية الى ترعة الكريون وطولها ستة وثلاثون ألف متر تقريباً وعرضها المتوسط خمسة أمتار وارتفاع المياه بها من الفيضان ١٠٥ وتقع على ناحية زرقون المستجدة وبركة عطاس والكريون وعلى جملته نواح وعزب وهي معدة لري تلك النواحي وعليها جملته قناطر تقاطع كل ترعة من الترع التي قطعها الترعة المذكورة ويوجد بعض الترع التي قطعها بدالات تحتها من البناء المروور المياه منها جهة بحري لري وصرف الاراضي البحرية

(ترعة فزارة) هي ترعة يخرج منها من البحر الاعظم الغربي بحري ناحية فزارة بمسافة ألف ومائتي متر وتجهه بمجرة الى أن تصب في بحيرة تكو وطولها ثلاثة آلاف متر وعرضها المتوسط ١٠٠ وارتفاع المياه بها من الفيضان ٢٥ وهي تقع على بعض عزب مستجدة عند كيمان يبلغ زمامها أربعة آلاف فدان وهي اراض مستجدة من بحيرة تكو وهذه الترعة لها فوائد كثيرة ولا تنفع لري الاراضي المستجدة المذكورة والمنفعة العمومية الخاصة بها هي ري بحيرة تكو فقط لزيادة ونمو السمك بالبحيرة المذكورة

(بيان الواورات المركبة على البحر الاعظم)

(مركز شراخيت)

(ناحية نكلا العنب)

عدد قنوة

ثابت	١٢	١	تعلق مصطفي دوس
»	١٤	١	تعلق عبد الله باشا
كومويل	١٠	١	شراخيت

(ناحية جزيرة نكلا)

كومويل	١٢	١	تعلق اولاد خليفة
»	٠٨	١	تعلق التجارين
»	٠٨	١	ناحية كفر خضر
»	١٢	١	ناحية محلة
ثابت	٢٠	١	تعلق محسن بيك

(مركز العطف)

ثابت	١٠	١	تعلق حيدر باشا
»	١٠	١	تعلق محمد افندي الانصاري

(ناحية ديروط)

عدد	قوة	
٣٠	١	تعلق دائرة حرم المرحوم سعيد باشا ثابت
١٠	١	تعلق مصطفى المنياوى وشركائه
٠٦	١	تعلق مصطفى قبودان بالعطف
١٠	١	تعلق ذى الفقار باشا بناحية سرنباى
١٠	١	تعلق عرفان باشا باللاوية
٢٥٠	١	تعلق دائرة طوسون باشا بكفر الشيخ حسن
٢٠	١	تعلق الخواجه رفائيل وشركائه بمنية سلامة لزوم الحلاج
٢٠	١	تعلق مصطفى محمد المنياوى وشركائه بالعطف
٢٠	١	تعلق كريمه طوسون باشا كومويل
٢٠	١	تعلق دائرة والدة باشا بادفينا
٠٨	١	تعلق عبد الله الانصارى بناحية ادفينا
٠٦	١	تعلق حسن الحراشى
١٠	١	تعلق حرم المرحوم سعيد باشا ديروط
٠٨	١	تعلق مصطفى محمد المنياوى
٠٨	١	تعلق مصطفى المنياوى الكبير
٠٦	١	تعلق عبد الله الركبى بالعطف
٠٦	١	تعلق جنديرة كرادية وشريكه بناحية سنا باره
٠٦	١	تعلق عمر الجال وشريكه بكفر الشيخ حسن
٠٦	١	تعلق ابراهيم افندى الوكيل بناحية سخفراط
٠٦	١	تعلق يوسف الوكيل
٠٨	١	تعلق احمد على محمود خاصة بناحية الرحمانية
٠٦	١	تعلق المذكور وشركائه
٠٤	١	تعلق محمد حسن بناحية الرحمانية
٠٦	١	تعلق احمد الصبغى وشركائه بدرشابه
١٠	١	تعلق عبد الله باشا بكفر عثمان
٠٦	١	تعلق عبده وشركائه بكفر غنيم
٠٨	١	تعلق عبد الله افندى ناصر بناحية محله بشر
٠٩	١	تعلق يوسف ناصر

(بيان ترع و بحور الجهة القبليه)

(ترعة الرمادى)

هي ترعة مستجدة من ابتداء سنة ١٢٥٥ يخرج فيها من البحر الاعظم من بحرى جبل السلسله عند مفارقة الجبل للبحر من الجهة الغربية وهي قمر مجر حتى تصب بيوطن حوض السباعية وعلى شاطئها الغربى الرمادى وادفو والكح والبصلية وعلى شاطئها الشرقى نجوع الصعايدة وعزب الصعايده وهي معدة لرى عدة حياض حوض الرمادى وادفو وحوض الكح وحوض المزيسات وحوض السباعية وطول الترعة المذكورة تسعة وأربعون ألف متر

وسبع مائة متر وعرضها المتوسط اثنان وثلاثون مترا وارتفاع المياه بها زمن الفيضان بالقم ٣٥٠ ومن اللازم تعديل هذه الترععة واعطاؤها قاطعا كبيرا من قطاعها الموجود الآن وامتدادها حتى تمر من تحت ترعة السهاجية بسحارة من البناء يكون قطاعها بنسبة كمية المياه التي تمر منها الى حيضان مديرية أسيوط في السنين التي يكون فيها النيل قليلا ولو كانت هذه الاعمال تحتاج لمصاريف كثيرة لكن هذه المصاريف مهما بلغت لم تكن بشئ بالنسبة لما يحصل منها من الفوائد فقد حصل كثيرا عند عدم ارتفاع النيل الى الدرجة المطلوبة تشرى كثير من أراضي مديريات اسنا وقنا وجرجا وأسيوط ويحصل للاهالي ما لا يمكن وصفه من الفقر والفاقة فضلا عن ضياع مبالغ وافر من الاموال الاميرية وحيث ان مياه النيل دائما قليلة فعلى الحكومة ان تدبر في هذا الامر حتى تتخلص من هذه الغائلة المضرة بها وبالاهالي

(ترعة الرمادى الصغيرة) هي ترعة خارجة من ترعة الرمادى الكبيرة وتمر منها الى بحرى وهي معدة لرى حوض الرمادى وطولها ألف وخمسمائة متر وعرضها المتوسط ستة أمتار وارتفاع المياه بها زمن الفيضان متران

(ترعة حوض ادفو) هي ترعة خارجة أيضا من ترعة الرمادى الكبيرة وتمر منها بمجره وهي معدة لرى حوض ادفو وطولها سبعة آلاف متر وعرضها المتوسط تسعة أمتار وارتفاع المياه فيها زمن الفيضان متران

(ترعة حوض الكلج) هي ترعة خارجة أيضا من ترعة الرمادى الكبيرة وهي معدة لرى حوض الكلج وطولها ثمانية آلاف وخمسمائة متر وعرضها المتوسط اثناعشر مترا وارتفاع المياه بها زمن الفيضان متران

(ترعة الموبسات) هي ترعة خارجة أيضا من ترعة الرمادى الكبيرة وهي معدة لرى حوض الموبسات وطولها تسعة آلاف متر وخمسمائة متر وعرضها المتوسط ٨٥ أمتار وارتفاع المياه بها زمن الفيضان متران فهذه ترعة أربعة خارجة من ترعة الرمادى الكبيرة ثم ان ترعة الرمادى الكبيرة تستعمل للجهات البحرية وفي السنين التي يكون نيلها قليلا يصير نزولها من نهايتها في ترعة الشماخية وتمر فيها مسافة خمسة وعشرين ألف متر ثم تنزل في ترعة أصفون الشرقية بواسطة سحارة تحت ترعة أم عدوس من الجهة البحرية لاسنا وتمر فيها بمسافة احدى وعشرين ألف متر وثلاثمائة متر ثم تنزل في ترعة الحمامية حتى تصل الى حوض ارميت وهناك انتهائها ثم ينطلق الماء من حوض ارميت وما يليها من بحرى الى غاية دندرة بمديرية قنا من الحيضان بعضها بدون واسطة وبعضها بواسطة القناطر التي بالجسور والمصارف وجميع الجسور تأخذ من ساحل البحر أو من جوانب الترع الى الجبل الغربى والشرقى وهذه يقال لها أعمدة الحيضان والجسور المحافضة للحيضان بجوار البحر الأعظم على ساحل البحر أو على أى ترعة تسمى جسور السواحل أو جسور البحر أو الطراريد

(رى الحيضان التي على ترعة الرمادى) هذه الترععة تسد من أول السنة من قناطر الرمادى التي بناحية الكلج ويستعمل في ترعة الكلج لحوض السباعية من أول السنة وعند تمام رى الاطيان القبلية لناحية ادفو تسد القروع الاربعة المتقدمة الخارجة من ترعة الرمادى وتفتح القناطر الى جهة بحرى ويسد في ترعة الكلج خوفان من رجوع المياه الى البحر ثانيا وذلك في النيل المتوسط وأما في النيل القليل فلا تسد هذه الترععة من قناطر الرمادى بل تفتح الى الجهات البحرية وهو أولى من وقوفها مع البحر أى أولى من موازنتها بالمياه البحر لعدم حصول فائدة ويبقى في ترعة الكلج مسدودا خوفان من رجوع المياه الى البحر ثانيا وأما في النيل الكثير فلا تسد ترعة حوض ادفو المسماة بترعة الحصايا أيضا ويفتح في ترعة الكلج على البحر للتخفيف وعدم المضايقة

(صرف حياض ترعة الرمادى)

(صرف جسور ادفو) في تسعة عشر من ثوبت بصرف جسور ادفو على حوض الكلج ومقدار اطيان حوض

الرمادى ألفان وخمسمائة وخمسون فدانا (جسر الرمادى) هذا الجسر من الجبل الغربى لترعة الرمادى وطوله ألفان ومائة متر وعرضه سبعة أمتار وارتفاعه متران وعدد اطيان حوض الكلج ثمانية عشر ألف فدانا

(جسر الكلج) من الجبل الغربى بحرى ترعة الرمادى وطوله خمسة وثلاثون مترا وعرضه سبعة أمتار وارتفاعه ٣٥٠ ومقدار اطيان حوض ادفو أربعة آلاف فدانا وما تافدان (جسر ادفو) من الجبل الغربى للبلد

طول ٣٢٠٠ متر عرض ١٠٠٥ متر ارتفاع ٣ متر (حوض البصيلية) مقدار طينه الفادان وأربعائة فدان
 (جسر البصيلية) من شاطئ ترعة الرمادى من شرق الى ساحل البحر الاعظم طول ٣٢٠٠ متر عرض ٧ متر
 ارتفاع ٢ متر (حوض السباعية) مقدار طينه أربعة آلاف فدان وثمانمائة فدان (جسر السباعية) من الجبل
 لشاطئ ترعة الشماخية الغربى طول ٢٥٠٠ متر عرض ١٠٠٥ متر ارتفاع ٣ متر
 (ترعة الشماخية) هي ترعة يخرج فيها من البحر الاعظم من الغرب من بحرى البصيلية وتمر بمجرة من شرق
 السباعية ومن شرق النمسا وتصب في حوض اسنا وهي معدة لرى الحوض المذكور وحوض النمسا الذى في الجهة
 القبلية لحوض اسنا المذكور وطولها أربعة وعشرون ألف متر وثمانمائة متر وعرضها المتوسط ٢١٣ متر
 وارتفاع المياه بها ثلاثة أمتار وهي ترعة نيلية ويخرج منها فرع لرى حوض النمسا وفرع مغرب لرى حوض اسنا
 والقرايا لاجل الطمى (رى الخيطان التى على هذه التربة) هذه التربة تستعمل من أول السنة لحوض اسنا والقرايا
 والفروع الخارجة منها لحوض النمسا تترمم ممتوحة حتى تراجع المياه فتسد حينئذ تلك الترع
 (صرف حياض هذه التربة)

(حوض السباعية) يصرف في تسعة عشر من توت (حوض النمسا) يصرف في احدى وعشرين من توت
 (حوض اسنا) يصرف في ثلاثة وعشرين من توت وعدد أطيان حوض اسنا بما فيه من حوض ناحية القرايا
 سبعة آلاف فدان وخمسمائة فدان (جسر اسنا) من الجبل الى ساحل البحر الاعظم طوله خمسة آلاف متر وثمانمائة متر
 وعرضه ١٠٠٥ وارتفاعه ٣٠٥ وعدد أطيان حوض النمسا خمسة آلاف فدان وسبعمائة فدان ومقدار جسر النمسا
 من الجبل لترعة الشماخية طولاً الفامتر وخمسمائة متر وعرضها ١٠٠٥ وارتفاعها ٣٠٥
 (ترعة أصفون الغربية) هي ترعة يخرج فيها من البحر الاعظم بالجانب الغربى من بحرى ترعة أم عدس نحو نصف
 ساعة وهي معدة لزيادة طمى وادى الجن الداخلى في حوض أصفون وطول هذه التربة عشرة آلاف متر وخمسمائة متر
 وعرضها المتوسط سبعة عشر متراً وارتفاع المياه بها ٢٠٦٦ (صرف حوض أصفون) هذا الحوض يصرف على
 حوض الكيمان في خمسة وعشرين من توت وعدد أطيان هذا الحوض بما فيه من وادى الجن عشرة آلاف فدان
 (جسر أصفون) هذا الجسر من الجبل لترعة أصفون الشرقية وطوله خمسة آلاف متر وثمانمائة متر
 وعرضه ١٠٠٥ وارتفاعه ٣٠٥

(ترعة أصفون الشرقية) هي ترعة يخرج فيها من بحرى ترعة أصفون الغربية بنحو ثلث ساعة وهي معدة لرى
 حوض الكيمان وحوض الحماميد وحوض الزريقات وتمر بمجرة من شرق ناحية الكيمان ثم تمر بين الجبلين
 وتستمر بترعة بحرى الجبلين وتمر من حوض الحماميد بواسطة القذاطر الموجودة به الى حوض الزريقات ويخرج منها
 فروع لاجل طمى تلك الخيطان وطولها احدى وعشرون ألف متر وعرضها المتوسط احدى وعشرون متراً وارتفاع المياه
 بها ٣٠٥ أمتار (رى هذه التربة) هذه التربة تنفتح من أول السنة في حوض الزريقات وتسد على حوض الحماميد
 في عاشرتوت وان كان النيل عالياً تنفتح مصارفها البلاد المطاعنة ويستعمل فم ترعة الجبلين لحوض الزريقات ويسد
 على الحماميد في عشرة من توت أيضاً (صرف حياض هذه التربة) حوض الكيمان يصرف على حوض الحماميد
 في ٢٦ توت وحوض الحماميد يصرف على حوض الزريقات في سبعة وعشرين من توت وعدد أطيان حوض
 الكيمان أربعة آلاف فدان وجسر الكيمان من الجبل لترعة أصفون الشرقية وطوله ٣٢٠٠ متر وعرضه ١٠٠٥
 متر وارتفاعه ٣٠٥ متر وعدد أطيان حوض الزريقات بما فيه من الابعد وهي ضعف المعمور ثلاثة آلاف
 وثمانمائة فدان وجسر الزريقات من الجبل لغاية ترعة الحماميد طوله ٥٢٠٠ متر وعرضه ١٠٥ متر وارتفاعه
 ٣٠٥ متر وعدد أطيان حوض الحماميد ثلاثة آلاف فدان وثمانمائة فدان وجسر الحماميد من الجبل الى حوض ترعة الحماميد
 طوله ٢٤٠٠ متر وعرضه ٧ متر وارتفاعه ٢ متر
 (ترعة الحماميد) هي ترعة فيها من الغرب من بحرى الجبلين وتمر بمجرة من شرق الزريقات ثم تميل مشرقة الى حوض

أرمنت وطولها أربعة عشر ألف متر وعرضها المتوسط سبعة عشر مترا وارتفاع المياه بها ٣,٥٥ ويخرج منها فروع
مبجرة لحوض الزريقات وحوض أرمنت لزيادة الطمي (رى هذه الترععة) هذه الترععة تفتح من أول السنة على
حوض أرمنت (صرف هذه الترععة) حوض الزريقات يصرف في تسعة وعشرين من توت على حوض أرمنت
ومقدار أطيان حوض أرمنت بما فيه من الأبعادية عشرة آلاف فدان وما تضافدان (جسر أرمنت) أوله من
الجبل وآخره أرمنت وطوله ٤٢٠٠ متر وعرضه ١٠,٥ متر وارتفاعه ٣,٥ متر (حوض القرنة) اثنا عشر
ألف فدان وتسعمائة فدان (جسر القرنة) من الجبل لجسر شاطئ ترعة المريس وهو طراد وطوله ٤٢٠٠ متر
وعرضه ٧,٥ متر وارتفاعه ٣ متر

(ترعة المريس) هي ترعة يخرج فيها من غرب البحر الأعظم من شرق أرمنت وتقر من غرب الضبعية والاقالته ثم
من شرق القرنة وتقر من الجبل مبحرة إلى أن تصب بترعة قامولا وهي معدة لرى حوض قامولا وحوض دنفيق
وحوض نقادة والخطارة وطولها ثمانية وعشرون ألف متر وعرضها المتوسط احدى وعشرون مترا وارتفاعها ٣,٥
أمطار (رى هذه الترععة) هذه الترععة تستقر مفتوحة على حوض دنفيق وحوض نقادة وحوض الخطارة من أول
السنة بواسطة قناطر وتسد في عشرة من توت على حوض قامولا (صرف حياض هذه الترععة) حوض أرمنت
يصرف على حوض القرنة في غرة بابه وحوض القرنة يصرف على حوض قامولا في خمسة من بابه وحوض قامولا
يصرف على حوض دنفيق في ثمانية عشر من توت وحوض دنفيق يصرف على حوض نقادة في عشرين من توت
وحوض نقادة يصرف على حوض الخطارة في اثنين وعشرين من توت وحوض قامولا ألفا فدان وما تمان وخمسون
فدانا وجسر قامولا من الجبل الغربي للبحر وطوله ٣٦٠٠ متر وعرضه ٧ متر وارتفاعه ٣ متر وحوض نقادة ألف
فدان وخمسمائة فدان وجسر نقادة من الجبل للبحر وطوله ١٨٠٠ وعرضه سبعة وارتفاعه ٣ وحوض الخطارة
تسعمائة فدان وخمسون فدانا وجسر الخطارة من الجبل للبحر وطوله ألف وثمانمائة متر وعرضه سبعة أمطار
وارتفاعه ثلاثة أمطار

(ترعة الشراونة) هي ترعة قبلي ناحية الكلاية وفيها شرق البحر الأعظم من عند الشراونة وتقر مبحرة من جوار
الدير ثم من الجبل حتى تصب في ترعة المعلا وتقر مبحرة أيضا حتى تصب في ترعة السلامية وهي ناحية طوخ وتستقر
ببواطن الحوض المذكور وهي معدة لرى حوض زرنيج والكلاية وحوض الدير وحوض السلامية وطول
هذه الترععة ثلاثة وأربعون ألف متر وعرضها المتوسط أربعة وعشرون مترا وارتفاع المياه بها ٣,٥٥ أمطار (رى هذه
الترعة) هذه الترععة تفتح من أول السنة على حوض السلامية وتسد على حوض الدير في ثاني توت وتسد على حوض
زرنيج والكلاية في النيل العالي في عاشر توت وفي النيل القليل والمتوسط لاتسد (صرف حياض هذه الترععة)
حوض الشراونة يصرف على ترعة الشراونة في ثمانية عشر من توت والورود لحوض السلامية وحوض الدير
يصرف على الترععة المذكورة في ثامن عشر توت كذلك وحوض السلامية ستة آلاف فدان وجسر السلامية
من الجبل الشرقي ويمر بساحل البحر مغربا وطوله ثلاثة آلاف متر وخمسمائة متر وعرضه سبعة أمطار وارتفاعه ثلاثة
أمطار وحوض زرنيج والكلاية والدير حوض واحد أربعة آلاف فدان وجسر زرنيج والكلاية والدير من
الجبل الشرقي للبحر وطوله الفان ومائة متر وعرضه خمسة أمطار وارتفاعه متران وحوض الشغب والمعلا ألف
وما تضافدان وجسر الشغب والمعلا أوله من الجبل الشرقي إلى البحر وباقى طوله ممتد على البحر وطوله الفان ومائة متر
وعرضه خمسة أمطار وارتفاعه متران

(ترعة البياضية) هي ترعة فيها من قبلي ناحية البياضية وتقر مبحرة لرى حوض السكرنك وحوض العنبي وطولها
ثمانية وعشرون ألف متر وعرضها المتوسط خمسة وثلاثون مترا وارتفاع المياه بها ٣,٥٥ أمطار (رى هذه
الترعة) هذه الترععة تفتح من أول السنة على حوض العشى ولا تسد في النيل القليل وتسد في النيل المتوسط
في صباح اليوم العاشر من توت وتسد القناطر في النيل الكثير في سبعة توت (صرف حياض هذه الترععة)

حوض الكرنك يصرف على حوض العشيبي في احد وعشرين من توت وحوض العشيبي يصرف على ترعة
أبي حجارة في الرابع والعشرين من توت وحوض الكرنك خمسة آلاف فدان وجسر الكرنك من الجبل
الشرقي لساحل البحر وطوله ٤٦١٥ وعرضه ١٠٠٥ وارتفاعه ٣٠٥ أمتار وحوض العشيبي اثنا عشر الف
فدان وتسميته وسبعة وأربعون فداناً وجسر العشيبي من الجبل الشرقي للبحر ويستمر عمداً على البحر بجهة قبلي
وهو طراد وطوله سبعة آلاف متر ومائة متر وعرضه سبعة أمتار وارتفاعه ثلاثة أمتار

(ترعة شهور) هي ترعة يخرج فهمان البحر الأعظم من شرق قوص ومن بحري بحجر العشيبي وخزام وهي معدة
لري جله حيطان بمديرية قنا واسنا والآن هي داخله في مديرية قنا ومعدلة لري حوض فقط وترمنه بقناطر لحوض
أبنود وترمنه بقناطر لحوض الجبلان وهناك سحارة بثلاث عيون لاختد مياه من حوض الجبلان وتحت خور
قنا مغربة لري جزيرة ناحية الحدات ثم ان ترعة شهور هذه تمر من حوض الجبلان بقناطر لترعة المصريف بقنا المارة
ما بين بندر قنا وسيدى عبد الرحيم القناوى وتر بالمصريف الى حوض القناوى وترمنه الى حوض أبي دياب وترمن
تحت ترعة الغلابى بواسطة سحارة لري أطيان العزب قبلي الغلابى وتر بسحارة أيضاً من تحت ترعة الحجرات لري
أطيان أولاد عمرو وطولها ثمانمائة وعشرون ألف متر وعرضها المتوسط خمسة وثلاثون متراً وارتفاعها ٣٠٥ أمتار

(بيان قناطر الجسور) * جسر الرمادى ليس به قناطر وجسر ادفو به قنطرة بعينين وفي نهايتها حوض السكح
بالجسر قنطرة بخمس عيون على ترعة الرمادى وهذه تسد في مبادئ توت على الاطيان العالية بعد رى الحيطان
البحرية وتفتح للمصريف في اثنين وعشرين من توت لاتمام الحيطان من الجهة البحرية من بعضها ومساعدها الهاتحي
ينتهى المصريف الى مديرية قنا في ثلاثين من باب (حوض المويسات) ليس به قناطر (حوض السباعية) به قنطرتان
احداهما بثلاث عيون والثانية بعينين فقط (جسر اسنا) به قنطرتان احداهما بثلاث عيون وثانيتهما بعينين
(جسر اصفون) به قنطرتان الاولى بثلاث عيون والثانية بعينين (جسر الكيمان) به قنطرة غربي ناحية الكيمان
بثلاث عيون وقنطرة شرقي الكيمان بعينين وترعة اصفون الشرقية مارة من العينين المذكورتين (جسر الحميد)
به قنطرة بثلاث عيون (جسر الزريقات) به قنطرة بثلاث عيون (جسر ارمنت) به قنطرة بثلاث عيون
(جسر القرنة) به مدار للمصريف على البحر الأعظم من قبلي القرنة (جسر قولة) به قنطرتان بخمس عيون
(جسر دفتيق) به قنطرة بثلاث عيون (جسر نقادة) به قنطرة بعينين (جسر زرنج والسكالية) ليس به قناطر
(جسر الدير) ليس به قناطر بل ريمهم بالسدود في مبادئ توت بعد تمام الجهات البحرية (جسر السلية) به قنطرة
بعينين وهي موضوعة على مصريف محفور في بحجر السلية ويمر مجرا حتى يلاقى ترعة البياضية فينضم إليها من تحتها
بسحارة بثلاث عيون لري الاطيان العالية بناحية البياضية والاقصر والكرنك (جسر الكرنك) به قنطرتان
بخمس عيون احداهما بترعة البياضية القديمة بعينين وثانيتهما مشرق الاولى بثلاث عيون وترعة البياضية لري
حوض العشيبي وحوض العشيبي هذا به قنطرتان الاولى بعينين تصريف على البحر الأعظم والثانية بثلاث عيون
تعطى لمصريف بحجر خزام حتى يقاطع ترعة شهور ويمر من تحتها بسحارة لري الاطيان العالية بناحية دما مل جهة
قوص (جسر فقط) به قنطرة بعينين شرقي فقط غرب الجبل وقنطرة أخرى بخمس عيون غربي الناحية على ترعة شهور
(جسر ابنود) به قنطرتان بخمس عيون الاولى بعينين غرب الجبل والثانية بثلاث عيون لمرور ترعة شهور (جسر
الجبلان) به قنطرة بثلاث عيون (مصريف قنا) به قنطرة بثلاث عيون ما بين قنا وسيدى عبد الرحيم

(رى ترعة شهور) هذه الترعة تفتح من أول السنة على الجهات البحرية فان كان النيل متوسطاً وجيداً تسد من
قناطر فقط في ثاني توت وان كان النيل عالياً فتح من القناطر بقدر الزائد وان كان قليلاً جرداً فلا تسد قناطر فقط
أصلاً بل تسد مفتوحة (صريف ترعة شهور) حوض فقط يصرف على حوض أبنود في اليوم الثاني
والعشرين من توت وحوض أبنود يصرف على حوض الجبلان في اليوم الرابع والعشرين من توت وحوض
الجبلان يصرف على حوض القناوى في اليوم الرابع والعشرين من توت وحوض القناوى يصرف على حوض

أبي دياب في اليوم الثامن والعشرين منه وحوض أبي دياب يصرف على حوض فاو في اليوم الثامن والعشرين
أيضاً منه (حوض فقط وجحازة) اثنان وعشرون ألف فدان ومائة فدان (جسر فقط) من الجبل الشرقي
الى حرف الترعَة الشَّخِيبة الشرق ويمتد مقبلاً وطوله خمسة آلاف متر ومائة متر وعرضه عشرة أمتار ونصف
وارتفاعه ثلاثة أمتار ونصف (حوض ابنود) تسعة آلاف فدان (جسر ابنود) من الجبل الشرقي للساحل
وطوله ثلاثة آلاف متر ومائة متر وعرضه عشرة أمتار ونصف وارتفاعه ثلاثة أمتار ونصف (حوض الجبل
خمس آلاف فدان (جسر الجبل) من الجبل لساحل البحر ويستقيم بمسار مقبلاً الى أبو نود وهو طراد وطوله
ثمانية عشر ألف متر وخمسة متر وعرضه سبعة أمتار وارتفاعه ثلاثة أمتار (حوض القناوية) أربعة آلاف
فدان (جسر القناوية) من الجبل الشرقي للساحل وطوله ألف وخمسمائة متر وعرضه خمسة أمتار وارتفاعه متران
(حوض أبي دياب) ثمانية آلاف فدان وخمسون فداناً (جسر أبي دياب) هذا الجسر من الجبل الشرقي لحرف
الغلاسي ويقطع مغرباً الى ساحل البحر بحرى أولاد عمرو وطوله ثمانية آلاف متر وثمانمائة متر وعرضه عشرة أمتار
ونصف وارتفاعه ثلاثة أمتار ونصف (حوض أولاد عمرو) وهو طراد ممتد على البحر الى حوض أبي دياب وقرنة
ضمن حوض أبي دياب وطوله ٣٥٠٠ متر وعرضه ٣,٥ متر وارتفاعه ٢ متر (تنبيه النيل القليل باسنا)
هو ما يبلغ بقياس الاقصر سبعة عشر ذراعاً والمتوسط ما فوق ذلك الى تسعة عشر ذراعاً والنيل العالى ما فوق ذلك
(ترعة الغلاسي) هي ترعة من البحر الاعظم بالبحر الشرقي بحرى بندر قنابسافة ساعة ونصف وعلى فها قنطرة
بجمس عيون وهي معدة لرى حوض فاو وأبي مناع وحوض قرنة القصر وحوض جزيرة القصر والصيدا وقرن
جسر فاو من القناطر ومن جسر القرنة بقناطر أيضاً وتصل لحوض جزيرة القصر والصيدا من بين سدين من التراب
عرض كل سد خمسون متراً وارتفاعه أربعة عشر متراً وطوله نحو مائتي متر والبعد بين السدين نحو ستين متراً ثم نصب
مياه الترعَة المد كورة بترعة أخرى تسمى ترعة المحمودية الموصلة لحوض جزيرة القصر والصيدا والنواحي الشهيرة
التي تمر عليهم الترعَة المد كورة هي نواحي العزب ثم تمر من غرب أبي دياب وغرب ناحية أبي مناع قبلي وأبي مناع بحرى
ثم تنتهي الى بواطن قناطر أبي مناع وبها فروع بكثرة شرقاً وغرباً لاجل زيادة عموم الطمي بأطيان الحيطان
وطولها ثمانية وعشرون ألف متر وعرضها المتوسط خمسة وثلاثون متراً وارتفاع المياه بها ثلاثة أمتار ونصف
والقصر والصيدا المتقدم ذكره هو آخر مديرية قنابسافة بحرى بجهة الشرق (رى ترعة الغلاسي) هذه الترعَة
معددة لرى حوض فاو من أول السنة لآخرها (صرف خياض هذه الترعَة) حوض فاو يصرف على حوض
القرنة في اليوم الرابع من بابه وحوض القرنة يصرف على حوض جزيرة القصر والصيدا في غاية اليوم الخامس
من بابه وحوض الجزيرة يصرف على البحر الاعظم في اليوم العاشر من بابه (حوض فاو وأبي مناع ودشنا)
هذا الحوض مقدار أطيانه ثلاثة وعشرون ألف فدان (جسر حوض فاو وأبي مناع) هذا الجسر مبدؤه
من الجبل الشرقي الى سواحل دشنا ثم يستقيم مقبلاً ويمر على سواحل السمطة وطوله اثنا عشر ألف متر وعرضه
عشرة أمتار ونصف وارتفاعه ثلاثة أمتار (حوض قرنة القصر) هذا الحوض مقدار أطيانه ثلاثة آلاف فدان
(جسر قرنة القصر) هذا الجسر مبدؤه من الجبل الشرقي الى البحر الاعظم ويستقيم مقبلاً على البحر وطوله أربعة
آلاف متر وثمانمائة متر وعرضه عشرة أمتار ونصف وارتفاعه ثلاثة أمتار (حوض القصر والصيدا) هذا
الحوض مقدار أطيانه اثنا عشر ألف فدان (جسر القصر والصيدا) هذا الجسر مبدؤه من الجبل الشرقي ودائر
على البحر الاعظم حتى ينتهي الى ناحية القصر والصيدا وطوله ستة عشر ألف متر وعرضه ستة أمتار وارتفاعه متران
(ترعة الحجرات) هي ترعة من قبلي أولاد عمرو ومن البر الشرقي نحو ثلاث ساعة وهي معدة لرى حوض السمطة وتقيم
السواحل وطولها أربعة عشر ألف متر وعرضها المتوسط أربعة عشر متراً وارتفاع المياه بها متران (رى هذه الترعَة)
هذه الترعَة تفتح من أول السنة على حوض السمطة وما قبله وتسد على الحوض القبلي في اليوم السابع من نوت
ان كان النيل متوسطاً وان كان قليلاً لا تسد على القبلي وان كان كثيراً تسد في العاشر من نوت الى وقت الصرف

(ترعة الشيخية) هي ترعة تفهما من البحر الاعظم بالبر الشرقي من بحري موردة ناحية قوص بنحو نصف ساعة تقر بيا وهي قمر مجرورة من شرق الشيخية ومن شرق البار ودوتير بين أطيان النباري وأطيان الملق وتسمر جهة بحري حتى تقابل ترعة شهنور بجحوض ابندوتصب بها وفائدتها العظمى ان قناطر فقط تسد في اليوم الثامن من توت لاجل لري حوض فقط العالي فعند سدها تنوب عنها هذه الترعة في اصال الماء الى الخيضان حتى لا تنشف الخيضان قبل حلول الصيف من قناطر فقط فان كان البحر منخفضا سدت ترعة الشيخية من القم وفتحت قناطر فقط لتتم مياه الخيضان البحرية لا آخر المديرية من شرق وطولها اثنا عشر ألف مترا وبها ثمانية متر وعرضها المتوسط احد وعشرون مترا وارتفاع المياه بها ثلاثة أمتار

(مديرية قنا)

(ترعة طوخ) هي ترعة يخرج تفهما من البحر الاعظم من الشاطئ الغربي بحري ناحية نقادة بمسافة نصف ساعة وهي قمر بالساحل مجرورة لري حوض طوخ والزوايدة وحوض البلاص والطويرات وطولها احد وعشرون ألف متر وعرضها المتوسط ثمانية عشر مترا وارتفاع المياه بها ثلاثة أمتار وخارج من هذه الترعة جله فروع ومصارف وترعة ايرادن البحر الاعظم لناحية الترامسة جميعها من جهة الغرب ومجموع طولها ثمانية عشر ألف متر والعرض المتوسط عشرة أمتار والارتفاع ثلاثة أمتار وهذه القرووع والمصارف لتحصيل الطمي بالخيضان المارة بها وهذه الترعة مة لري حوض الزوايدة وحوض كوم بلال وحوض الطويرات وحوض الترامسة ثم تصب بترعة الترامسة وتصل لحوض دندره ومن دندره تصرف على البحر الاعظم وذلك بواسطة مقاطعة الجبل الغربي للبحر الاعظم بحري دندره المدعى بمعجر المراشدة (ري ترعة طوخ) هذه الترعة تسمر مفتوحة من أول السنة على حوض الدين والبلاص وفي أول توت تجر قناطر البلاص وفي اليوم التاسع منه تسد على حوض الزوايدة وفي اليوم السابع عشر منه تسد على حوض طوخ وفي اليوم الرابع عشر على حسب الحركة تصرف (حياض ترعة طوخ) حوض طوخ بصرف على حوض الزوايدة في اليوم الخامس والعشرين من توت وحوض الزوايدة بصرف على حوض بلال أو البلاص في اليوم السادس والعشرين من توت وحوض البلاص بصرف على حوض الطويرات أو الترامسة في اليوم الثامن والعشرين من توت وحوض الطويرات بصرف على حوض دندره في اليوم الثاني من بابه وحوض دندره بصرف على البحر الاعظم في اليوم السابع من بابه

(ترعة الرنان) هي ترعة يخرج تفهما من البحر الاعظم بالبر الغربي بحري شجر المراشدة وهو عند مفارقة البحر للجبل من بحري بندر قنابلث ساعات ومن قبلي ناحية المراشدة بساعة واحدة وتمتد مجرورة وغمر من بحري المراشدة بمسافة للجبل الغربي في جله مواضع قاطعة بحسب ناحية هو بواسطة قنطرة باربع عيون وتسمر مجرورة بوسط الاطيان وقرية من الجبل الغربي الى ان تقطع جسر القمانه وتصب بيوطن حوض الدهسة بناحية فرشوط من قبلي وطولها ثمانية وعشرون ألف متر وعرضها المتوسط خمسة وثلاثون مترا وارتفاع المياه بها زمن الفيضان ثلاثة أمتار ونصف (جسر هو) هذا الجسر به قنطرتان الاولى وهي الغربية باربع عيون والثانية وهي الشرقية بثلاث عيون (جسر القمانه) هذا الجسر به قنطرة واحدة بثلاث عيون (جسر الدهسة) هذا الجسر به قنطرتان كلناهما بثلاث عيون (ري ترعة الرنان) هذه الترعة تفتح قناطرها الغربية من أول السنة وقناطر جسر القمانه وعين من جسر الدهسة وعين من جسر رفاعه وسائر الترع الصغيرة مثل ترعة أولاد نجيم وغيرها تسمر مفتوحة من أول السنة على حياضها لا يتعرض لها بسد ودأبدا (صرف حياض ترعة الرنان) حوض هو بصرف على حوض القمانه في اليوم الحادي والعشرين من توت وحوض القمانه بصرف على حوض الدهسة في اليوم الثاني والعشرين من توت وحوض الدهسة بصرف على حوض رفاعه في اليوم الرابع والعشرين من توت وحوض رفاعه بصرف على حوض سهود في اليوم السادس والعشرين من توت وحوض سهود بصرف على مديرية بربا أو على البحر الاعظم في ثمانية وعشرين من توت لغاية اليوم الثاني من بابه وفي اليوم الرابع من توت تسد

عين من جسر رفاعه وفي اليوم التاسع منه تسعين من الدهسة وتسعد القمانه ان لازم في اليوم العاشر منه
وفي اليوم الحادي عشر منه تسعد قناطر جسر هو الغربية وفي اليوم العاشر منه تفتح عين من جسر فاو
على حوض القرنة وتفتح على حوض المسج الوارد من قبلي بعد تمام حوض القرنة من محل عال لورود المياه بجوزيرة
القصر والصياد في اليوم الثاني والعشرين منه وأما ترعة أبي حماد وأولاد نجيم وأمثالهما ما فتسر مفتوحة
بجهاتها من أول السنة كما تقدم ومتى قويت الحركة وعلم ضعف هذه الترع يلزم سد على السواحل في اليوم
الثاني عشر من توت (حوض هو) هذا الحوض مقدار أطيانه تسعة عشر ألف فدان (جسر هو)
هذا الجسر مبتدأ من الجبل الغربي الى البلد ويستقيم على البحر مقبلا وطوله احد وعشرون ألف مترو ستمائة متر
وعرضه عشرة أمتار ونصف وارتفاعه ثلاثة أمتار ونصف (حوض القمانه) هذا الحوض مقدار أطيانه
أربعة آلاف فدان (جسر القمانه) هذا الجسر ابتداءه من الجبل الغربي مشرقا وانتهاه الى جسر بهجورة
وطوله أربعة آلاف ومائتا متر وعرضه عشرة أمتار ونصف وارتفاعه ثلاثة أمتار ونصف (حوض الدهسة)
هذا الحوض مقدار أطيانه ثمانية آلاف فدان (جسر الدهسة) هذا الجسر ابتداءه من الجبل الغربي
مشرقا وانتهاه الى جسر بهجورة وطوله ثلاثة آلاف وخمسمائة متر وعرضه عشرة أمتار ونصف وارتفاعه ثلاثة
أمتار ونصف (حوض رفاعه) هذا الحوض مقدار أطيانه أربعة عشر ألف فدان (جسر رفاعه) هذا
الجسر ابتداءه من الجبل الغربي مشرقا وانتهاه الى ترعة أبي حماد وطوله سبعة آلاف متر وعرضه عشرة أمتار
ونصف وارتفاعه ثلاثة أمتار ونصف (حوض جهود) هذا الحوض مقدار أطيانه ثلاثة عشر ألف فدان
(جسر جهود) هذا الجسر وهو حدود مديرية قنسان من بحري بالجهة الغربية بمجاورة جرجان من الجبل الى ساحل
البحر وطوله أربعة آلاف وستمائة متر وعرضه عشرة أمتار ونصف وارتفاعه ثلاثة أمتار ونصف
(ترعة صرف هو) هي ترعة يخرج فيها من البحر الاعظم من البر الغربي من قبلي ناحية هو بمسافة نصف ساعة
وترجع من غرب ناحية هو بمجاورتها ومن غرب الدرب وغرب ناحية تنججع أبي حمادى وترتوسط حوض
بهجورة وباطيان أولاد نجيم وكوم البجا وبجانين وقصر بخانين وهذه الترع معدة لرى السواحل العالية ولدى
ماؤها صليا وانما تأخذ من الثلاث العيون التي بجسر هو الشريفة من ايراد الرنان ثم صار امتدادها الى البحر
الاعظم لاجل استعمالها للسواحل من هذا البحر عند سد قناطر جسر هو الغربية والشريفة في اليوم الثامن
من توت لرى الحوض القبلي الذى هو حوض هو والوقف والمراشدة وغيرها وفي الثاني والعشرين من توت الذى
هو ميعاد الصرف تسد الترع المذكورة بالقلم وتفتح قناطر الصرف من جسر هو لتتميم السواحل المذكورة وطول
هذه الترع أربعة عشر ألف متر وعرضها المتوسط احد عشر مترا وارتفاع المياه بها من الفيضان ثلاثة أمتار
(حوض بهجورة والدرب وأبي حماد) هذا الحوض مقدار أطيانه أربعة آلاف فدان (جسر بهجورة والدرب
وأبي حماد) وهي سواحل على البحر من محاذة حوض الدهسة الى البحر الاعظم وطوله سبعة آلاف متر وعرضه
سبعة أمتار وارتفاعه ثلاثة أمتار (حوض أولاد نجيم وبجانين وكوم البجا) هذا الحوض مقدار أطيانه
سبعة آلاف فدان (جسر أولاد نجيم وبجانين وكوم البجا) هذا الجسر مبتدأه من حدود حوض رفاعه ويمتد
مبجرا الى ساحل البحر وطوله تسعة آلاف متر وعرضه سبعة أمتار وارتفاعه متران
(ترعة الدمرانية) وهى ترعة يخرج فيها من بحري تنججع أبي حمادى بمسافة ربع ساعة وتمتد بمجرة مغربة
وهي معدة لطمي حوض رفاعه وحوض جهود (جسر رفاعه) هذا الجسر به ثلاث قناطر الاولى بعين واحدة
والثانية بعينين والثالثة بربح قديم بدون عينون وطول الترع المذكورة ثمانية عشر ألف متر وعرضها المتوسط
أربعة عشر مترا وارتفاعها ثلاثة أمتار وجسر جهود قنطرتان احدهما ثلاث عينون في باطن أبي حماد والثانية شرقيها

بعينين وترعة الدمرانية هذه قديمة والمستجد فيها أربعة الاف متر بالفم بعرض ثمانية عشر مترا وارتفاع ثلاثة
 أمتار واستجداده هذا القدر بالفم لاجل اتمام الري وذلك لان الفم الاصلى من الغرب كان قاصرا عن اتمام الري
 (ترعة الرشوانية) هي ترعة يخرج فيها من البر الغربي وهي معدة لري سواحل بخانس والجران والرقة وحوض
 المصلب وتغر من غرب قصر بخانس وتغرى ايضا بسحارة ذات خمس عيون من تحت ترعة أبي حماد القديمة وتغر بمجرة من
 تحت ترعة الرقانة بسحارة أخرى ذات خمس عيون لري سواحل الجران والرقة وحوض المصلب وطولها مع
 الامتداد البحرى عشرون ألف متر وعرضها المتوسط ثمانية عشر مترا وارتفاعها ثلاثة أمتار (قناطر جسر
 المصلب) هذا الجسر به قناطر ثلاثة كل قنطرة منها ثلاث عيون وخارج من هذه الترع فروع وخارج أيضا من البحر
 الاعظم ترعة صغيرة لفائدة الطمى ولم تذكر هاهنا (صرف ترعة الرشوانية) السواحل تتم من ترعة صرف هو وزن ولها
 في الرشوانية وحيضان السواحل مثل حوض بخانس وحوض الجران وحوض الرقة وحوض مصلب تتم عند
 فتح قناطر الصرف بهو في اليوم الحادى عشر من توت الى غاية اليوم الثامن والعشرين منه ويصرف حوض المصلب
 على حوض سمهود في اليوم الثامن والعشرين منه وحوض الرقة والجران يصرفان على حوض المصلب كذلك
 في الثامن والعشرين منه (حوض الرقة والجران) هذان الحوضان مقدارهما ثلاثمائة ألف فدان
 (جسر الرقة والجران) هذا الجسر ساحل ممتد من حدود حوض سمهود الى البحر وطوله ألفان وثمانمائة متر
 وعرضه ثلاثة أمتار ونصف وارتفاعه متران (حوض المصلب) هذا الحوض مقدار أطبانه ثمانية آلاف فدان
 (جسر المصلب) هذا الجسر ممتد من حدود حوض سمهود الى ساحل البحر وطوله ثمانية آلاف متر وخمسمائة
 وعرضه سبعة أمتار وارتفاعه ثلاثة أمتار

(ملحوظة) الترع الصغيرة تترك مارة بحيضانها وتسد عند الوقوف يعنى عند موازنة المياه بالحوض بسدود متينة
 واذا قويت حركة البحر تحفظ ترعة الرمادى من التزول على البحر من فيها الى الكلج وتفتح ترعة الكلج على البحر الاعظم
 وتفتح أربع عيون من جسر السباعية وثلاث من النمسا وأربع من اسنا وثلاث من اصسفون وثلاث من الكيمان
 وثلاث من المحاميد وثلاث من الرزيقات واثنان من ارمنت أعنى يفتح قيمة عينين من العالى وتفتح ترع حوض
 الضبعية والاقالته على البحر للتخفيف فان لم يحصل بذلك تخفيف ولا راحة فتمت جميع الترع الصغيرة على البحر
 الاعظم ثم اذا نزل البحر من خمسة أيام من توت تسد تلك الترع لحفظ المياه لوقت الصرف فان تنازل النيل تنازلا
 كليا وظهر للمهندس كشف الاراضى قبل سبعة عشر يوما من توت بادر باعادة سد تلك القناطر فيسد قناطر ارمنت
 والرزيقات في اليوم السابع من توت وقناطر المحاميد والكيمان في اليوم التاسع منه وقناطر اصسفون واسنا في اليوم
 الحادى عشر منه وقناطر النمسا والسباعية في اليوم الثالث عشر منه وقناطر الرمادى في اليوم الرابع عشر منه وهذا
 التنازل الكلى نادر وان أمسك النيل فتمت تلك القناطر فتوحة يعطى بعضها بعضا ويصير التخفيف من الترع
 الصغيرة كما ذكر بقدر طاقة الجسور ولا يمسك على الجسر زيادة عن طاقته بل يصير التفريج عنه من الترع والقناطر
 عند تمامه واذا كانت الحيضان نامة والبحر عالى والرع الصغيرة تسد هذه الترع الصغيرة وتفتح القناطر بالترتيب
 فيبتدأ بالجرى قبل القبلى وهكذا حتى ينتهى

(مدبرية جرجا)

(ترعة القوصة القديمة) هي ترعة يخرج فيها من البحر الاعظم بالبر الشرقى وهي مقاطعة لجبل الطارق وتغر بمجرة
 من شرق القوصة والبلايش وتصب في حوض البلايش وتغرى ايضا من تحت ترعة الكشخ من سحارة بعينين لري
 حوض الخيام وهذه الترع لما كانت مقاطعة للجبل المذكور بسبب عن ذلك أن أغلب حوض البلايش في غالب
 السنين يصير شرا قيا فصار مداها بقطعة مبتدأه من شجر الجبل فتارة يتقطع لها في الجبل وتارة بينى رصيف فاصل
 بينها وبين البحر الاعظم منتهية الى حوض جزيرة القصر والسياد بمدبرية قنسا وبني به قنطرة بعينين ليكون عند
 الصرف أولى من صرف مياه قنسا بالبحر فيعطى له مقدما الكمية اللازمة وهذه القطعة تغر من تحت ترعة الهويس

بسحارة بثلاث عيون حتى تنزل في الترع الاصليّة وطولها خمسة وعشرون ألف متر وعرضها المتوسط أربعة عشر مترا وارتفاع المياه بها من الفيضان ثلاثة أمتار (حوض البلايش) * هذا الحوض مقدار أطيانه أربعة آلاف ومائتان وأربعة وأربعون مترا (جسر البلايش) هذا الجسر أوله من الجبل الشرقي الى ترعة الكشخ ويمتد مقبلا على البحر الغربي القوصة وبه قنطرة بثلاث عيون لتصرف المياه على حوض مزانة وطوله ١٠٠٠٠ وعرضه ٧ وارتفاعه ٣ (حوض الخيام) هذا الحوض مقدار أطيانه ألفان (جسر الخيام) هذا الجسر يمتد من ترعة الكشخ مغربا الى ساحل البحر الاعظم وطوله ثلاثة آلاف وخمسمائة متر وعرضه سبعة أمتار وارتفاعه متران

(ترعة الهويس) هي ترعة فيها خارج من البحر الاعظم من البر الشرقي قبلي القوصة بنحو ساعة قريبا من جبل الطارق وغربا وانحر أطيانه حوض البلايش من شرق قر يمان الجبل الى أن تقطع جسر البلايش ويمتد مجرة الى بوطن حوض مزانة وهي معدة لري حوض أولاد يحيى وهذه الترع هي ترعة قوصة المستجدة وطولها خمسة وعشرون ألف متر وعرضها المتوسط احد وعشرون مترا وارتفاعها ثلاثة أمتار ولما كان جبل الطارق مقاطعا للبحر بنهاية حوض أولاد يحيى من بحري جرجا بنحو نصف ساعة صار يصرف منه على البحر الاعظم (ري ترعة الهويس) * هذه الترع تمر بحوض مزانة من أول السنة وتفتح عين من قناطر مزانة على حوض الشرق البحري من أول السنة وتسد ترعة الكشخ من فها من أول شهر ربيع عند الرجوع أو المضايقة ان كان البحر منخفضا وتسد من بحري الفرع الخارج لموض النغاميش ان كان البحر متوسطا أو عاليا وان تضايق حوض مزانة وكان حوض الشرق البحري غير تام ففتح جميع عيون مزانة وان كان تاما لم تفتح ويصرف منه على البحر الاعظم والترع الصغيرة واذا كان يلزم من فتح عين واحدة من مزانة عدم تمام ري حوض مزانة لزم أن تسد العين في العائش من توت الى أن يحل وقت الصرف وتجري استمراره (صرف حياض ترعة الهويس) جسر البلايش يصرف منه في اليوم الثاني والعشرين من توت على حوض مزانة وحوض مزانة يقطع منه في اليوم الرابع والعشرين من توت على حوض الشرق البحري وحوض الشرق البحري يقطع منه في اليوم السادس والعشرين من توت لغاية اليوم الثاني من بابه على البحر الاعظم ولا يتجاوز ذلك (حوض مزانة) هذا الحوض مقدار أطيانه تسعة آلاف وخمسمائة وخمسة وستون فدانا (جسر مزانة) هذا الجسر يمتد من الجبل الشرقي الى ساحل البحر الاعظم وهو طراد على البحر الاعظم وبه قنطرة بثلاث عيون لري حوض أولاد يحيى وطوله ثلاثة عشر ألف متر وعرضه عشرة أمتار وارتفاعه ثلاثة أمتار (حوض أولاد يحيى) هذا الحوض مقدار أطيانه خمسة آلاف وثمانمائة وستة وخمسون فدانا (جسر أولاد يحيى) هذا الجسر يمتد من الجبل الشرقي ويمتد على البحر بمقابلته جرجا ومقبل الى جسر مزانة وطوله ستة آلاف وستمائة متر وعرضه سبعة أمتار وارتفاعه متران

(ترعة الاحاوية) هي ترعة بها بحري جبل العسيرات بالبر الشرقي وتمتد مجرة من شرق الديرو من شرق العيسوية كذلك وهي بحري العيسوية بنحو ثلثمائة قصبة وتدور مغربة وقر من تحت ترعة العيسوية بسحارة بثلاث عيون وتمتد مغربة وتصب في حوض الخيم القبلي وطولها سبعة عشر ألف متر وعرضها المتوسط ثمانية أمتار وارتفاعها متران (ري ترعة الاحاوية) هذه الترع لري حوض العيسوية وسواحل الخيم العاليية في النيل القليل

(ترعة العيسوية) هي ترعة فها من البحر الاعظم من غربي ناحية العيسوية وقر مجرة وهي معدة لري حوض الخيم وحوض ساقوله وحوض الكتكانة بواسطة القناطر وطولها أربعة عشر ألف متر وعرضها ثمانية عشر مترا وارتفاعها ثلاثة أمتار (جسر الخيم القبلي) هذا الجسر يمتد من الجبل الشرقي وينتهي الى البحر ويستقيم مقبلا الى مقابله سوهاج ثم يستقيم مشرقا الى الخيم وبه قنطرة ثمانين عيون احدهما مجاور الجبل بثلاث عيون والثانية غرب القنطرة المذكورة بعينين اثنتين وطوله ثلاثة عشر ألف متر وعرضه عشرة أمتار وارتفاعه ثلاثة أمتار ونصف (حوض الخيم) هذا الحوض مقدار أطيانه بمافييه من حوض العيسوية اثنا عشر ألف فدان (حوض ساقولته) هذا الحوض مقدار أطيانه تسعة آلاف فدان (جسر ساقولته) هذا الجسر يمتد من

الجبل الشرقى وينتهى الى البحر ويستقيم مقبلا الى جسر الخيم وبه قنطرة نان بأربع عيون احدها ثلاث عيون
يجوار الجبل والاخرى غربها بعين واحدة وطوله اثنا عشر ألف متر وعرضه عشرة أمتار وارتفاعه ثلاثة أمتار
(حوض الكتكائة) هذا الحوض مقدار أطيانه خمسة آلاف وخمسمائة فدان (جسر الكتكائة) هذا الجسر
من الجبل للبحر وهو طراد ممتد من قبلي على البحر وبه قنطرة واحدة بعينين وهذا الجسر يصرف على البحر الاعظم
لانه مقاطع لجبل الهريدى المقابل لناحية طهه وطوله أحد عشر ألف متر وعرضه عشرة أمتار وارتفاعه ثلاثة أمتار
(رى ترعة العيسوية) هذه الترعة تمر بالحيطان البحرية من أول السنة بفتح جميع القناطر الى الحوض البحرى ثم
بعد تمام الحوض البحرى أو قرب تسد قناطر ساقواته فى اليوم الخامس من توت وقناطر الخيم فى العاشر منه الى وقت
الصرف (صرف ترعة العيسوية) عند صرف جسر الخيم تقطع أو تفتح القناطر جميعها فى اليوم التاسع عشر من
توت ان كان البحر نازلا وفى العشرين منه على حوض ساقواته حتى يتم أو تقف الحركة ويفتح منه فى اليوم الثالث
والعشرين من توت على حوض الكتكائة ثم فى اليوم السابع والعشرين والثامن والعشرين من توت على
القطعة البحرية ومنها يصرف فى غاية شهر توت على البحر الاعظم

(ترعة فاو الشرقية) هى ترعة فها من البر الشرقى للبحر الاعظم وترى مجرى شرقى التزل بمجاورة الجبل الى أن تصل
لحوض فاو من بحرى فاو وطولها ثمانية عشر ألف متر وعرضها المتوسط أربعة عشر مترا وارتفاعها متران ويوجد
بجبرى الترعة المذكورة ترعة مستجدة صغيرة قليلة الامة دادو فائدتها تكثير الطمى فى النيل الجيد وهى مفيدة
أيضا لزراعة التبارى ولما كانت الاصول أن الحيضان تسد حوضا بعد حوض حتى تجز على العالى فى أقصى درجة
النيل صارت هذه الترعة تعطى الحيضان ماء بقدر الماء المتجز بالحرارة الى وقت حلول المصريف لتتيم الحيضان من
بعضها وهذه الترعة اصغر هالم تذكرو طول البعض منها من ألفى قصبه الى ثلاثة آلاف قصبه والعرض المتوسط من
قصبتين الى ثلاث قصبات والارتفاع المتوسط نحو مترين (رى ترعة فاو الشرقية) هذه الترعة تسد مرقحة
من أول السنة على حوض فاو وعلى سواحل الجبل (صرف هذه الترعة) الحيضان المذكورة ليس لها صرف
والحوض البحرى ان وجد به مياه زائدة فتصرف على حوض العقال فى تاريخ حوض العقال (حوض فاو) *
هذا الحوض مقدار أطيانه ثلاثة آلاف وخمسمائة فدان (جسر فاو) * هذا الجسر مبدؤه من الجبل الشرقى
ومنتهاه ترعة فاو البحرية وطوله عشرة آلاف متر وعرضه سبعة أمتار وارتفاعه متران

(ترعة الجمران) هى ترعة فها من الشاطىء الغربى للبحر الاعظم من شرق ناحية الجمران فى مقابلة القوصة من غرب
وهذه الترعة تمتد بمجرة مارة بأطيان مديرية قنالى أن تصل لسبيل الشيخ أبى شوشة من غرب وترى مجرى تحت
ترعة الكسرة بسحارة بعينين وهى معدة لرى أطيان ناحية السمطة بمديرية جرجاوى بنى حليل وسواحل البلينا
وهذه السواحل لما كانت فى مقاطعة ترعة الكسرة كان ريم اقليلا وبواسطة ايجاد هذه الترعة ومرورها بالسحارة
المذكورة من تحت ترعة الكسرة ثم بسحارة أخرى من تحت ترعة الزرزورية صارت حيطان السواحل المذكورة
مضمونة الرى ويجزى من هذه الترعة جمل ترع لمديرية قناطر الحوض المصلب والحوض سمه ودمثل ترعة البقر وغيرها
وطول هذه الترعة المذكورة خمسة وعشرون ألف متر وعرضها المتوسط أحد وعشرون مترا وارتفاعها ثلاثة
أمتار ونصف (حوض السمطة وبنى حليل) هذا الحوض مقدار ستة آلاف وثمانمائة فدان (جسر السمطة
وبنى حليل) هذا الجسر ممتد من الجبل الغربى وينتهى الى جرف ترعة الزرزورية وطوله ثمانية آلاف متر وسبعماية
متر وعرضه خمسة أمتار ونصف وارتفاعه متران (حوض سواحل البلينا) هذا الحوض أربعة آلاف فدان
وثلاثمائة (جسر البلينا) هذا الجسر ممتد من البحر الاعظم وينتهى الى ناحية برديس وطوله تسعة الاف متر
وعرضه تسعة أمتار وارتفاعه متران ونصف

(ترعة الكسرة) هى ترعة فها خارج من بحرى سبيل أبى شوشة الذى بالحاجة ما بين مديرية قنواوى وهذه الترعة
تمر بمجرة من غرب بنى حليل ومن شرق ناحية العرابية المدفونة الى أن تصل لحوض برديس وترى منه بمجرة لرى

حوض البربا وهذه الترععة طولها ستة عشر ألف متر وعرضها خمسة وعشرون مترا وارتفاعها ثلاثة أمتار
 * (رى ترعة الكسرة) * هذه الترععة يفتح فيها من ابتداء شهر مسرى وتفتح عين من قناطر يعقوب على حوض البربا
 من أول السنة وتسدد العينان المذكورتان في اليوم العاشر من توت الى وقت الصريف * (صريف ترعة الكسرة) *
 حوض برديس بصرف على حوض البربا في اليوم السادس والعشرين من توت وحوض البربا يقطع على حوض
 العرابية في اليوم السابع والعشرين من توت (حوض برديس) هذا الحوض مقداره ثلاثة وعشرون ألف فدان
 وخمسمائة (جسر برديس) هذا الجسر مبدؤه من الجبل الغربي وانتهأؤه الى ترعة الزرزورية وبه خمس قناطر
 بست عشرة عينا منها قنطرة بجوار الجبل تسمى قنطرة يعقوب بخمس عيون وهذه القنطرة تستمر مفتوحة من أول
 السنة وتسد في أوائل توت لرى حوض برديس (حوض البربا) هذا الحوض مقداره اثناعشر ألف فدان
 (جسر البربا) هو جسر مبدؤه من الجبل الغربي وانتهأؤه الى ناحية البربا وطوله سبعة آلاف متر وعرضه أربعة
 عشر مترا وارتفاعه أربعة أمتار

(ترعة الزرزورية) هي ترعة يخرج فيها من البحر الاعظم من الغرب من بحرى ناحية السمطة وتمر بمجرة قاطعة
 حوض برديس وتمر أيضا بجوار برديس من غرب بواسطة خمس عيون من شرق الخليفة ثم تمر بمجرة الى غرب جرجان
 تمر مغربة الى ناحية البربا وتقطع حوض بندار والحيدى وتمر من بحرى البربا مغربة بمجرة الى باطن أبى حماد قرب
 الجبل بداخل حوض العرابية وهي معدة لرى حوض الحيدى والخليفة وبندار وحوض العرابية والعسيرات وحوض
 الكوامل وهي تصب في حوض العرابية والعسيرات بواسطة قنطرة بخمس عيون بجوار ناحية البربا من بحرى وطولها
 خمسة وعشرون ألف متر وعرضها المتوسط اثنان وعشرون مترا وارتفاعها ثلاثة أمتار ونصف ويوجد صارة بعينين
 تحت ترعة حوض المنشأة تأخذ من حوض الحيدى لرى سواحل القرية وبندار وكذلك موجود صارة أخرى تحت
 ترعة المنشأة المذكورة بجوار جسر العرابية تأخذ من حوض العرابية لرى أطيان العسيرات الشرقية والسواحل
 (رى ترعة الزرزورية) هذه الترععة يستديم مرورها على حوض العرابية من أول السنة ثم تجز بسد قناطر العرابية
 ويحفظ قناطر الخليفة في السابع من توت ان كان البحر العالي في الخامس منهنه ان كان البحر متوسطا ثم تسد قناطر
 برديس التي بالترعة في صباح اليوم السادس عشر من توت حتى تعمل صارة تمنع السد وتمسك حتى يتم حوض
 الساحل وحوض البلينا وتقف الحركة لوقت الصريف واذا تضايق حوض برديس قبل الصليب تفتح قناطر ناحية
 التوادر التي على حوض الخليفة واذا زادت حركة البحر يقطع ثلاثة قطوع على حرف الزرزورية ويصرف النظر عن
 سد قناطرها واذا تضايق الحيدى فتحت قناطر بندار واذا زاد دحامه يفتح من قناطر البربا بقدر راحته واذا تجز
 حركة البحر عن رى الاطيان التي شرق ترعة العسيرات بناحية بندار والقرية عمل بدالة من الخشب ترفوق ترعة
 العسيرات لرى الجهات الشرقية والآن عمل صارة واستغنى بها عن البدالة واذا تضايق حوض العرابية تفتح قناطره
 على حوض الكوامل (صريف حياض هذه الترععة) حوض الحيدى بصرف على حوض القرية في اليوم
 السابع والعشرين من توت ويقطع جسر العرابية على حوض الكوامل في صباح غرة بابه ويقطع جسر الكوامل
 على حوض سوهاج (حوض الحيدى والخليفة وبندار) هذا الحوض مقداره اثناعشر ألف فدان
 (جسر الحيدى) هذا الجسر يخرج من جسر برديس السلطاني من شرق قنطرة التوادر ويمر بمجر الى
 ناحية البربا ومنها الى ناحية بندار وعلى ساحل البحر مقبلا الى حرف ترعة حوض المنشأة ومن قبلى جرجان
 يمر بالساحل الى جسر البلينا وطوله ثمانية وعشرون ألف متر وعرضه عشرة أمتار ونصف وارتفاعه ثلاثة
 أمتار (حوض العرابية والعسيرات) هذا الحوض مقداره اثناعشر مترا وارتفاعه ثلاثة أمتار ونصف (حوض
 والعسيرات) هذا الجسر يتبدى من الجبل الغربي ويشرق الى حرف ترعة حوض سوهاج مقابلا ناحية خارقة
 المنشأة من قبلى وطوله ستة عشر ألفا وخمسمائة متر وعرضه اثناعشر مترا وارتفاعه ثلاثة أمتار ونصف (حوض
 الكوامل) هذا الحوض مقداره اثناعشر ألف فدان (جسر الكوامل) هذا الجسر يتبدى من الجبل

الغربي وينتهي الى جسر حوض المنشأة وطوله ألف متر وعرضه أربعة عشر مترا وارتفاعه أربعة أمتار
 (ترعة المنشأة والعسيرات) هي ترعة يخرج فيها من البحر الاعظم بجوار ناحية جرجان من بحري وتمتد بحجرة من
 بحري ناحية بندار من فوق صهارق لرى حوض القرية ثم تمتد بحجرة من غرب ناحية العسيرات وتقطع جسر العرابية
 بواسطة قنطرة بثلاث عيون ومن تحت فرشها صهارق معدة لرى أطيان العسيرات الشرقية وتمتد بحجرة مارة من فوق
 قبوة بترعة الشيخية المعدة لطمي حوض الكوامل وتمتد بحجرة حتى تصب في بواطن حوض المنشأة الغربي ولهذا
 الحوض صهارقان تأخذان من هذا الحوض وتمران من تحت ترعة حوض سوهاج الا ترى ذكره لرى حوض
 المنشأة الشرقي وناحية خارقة ومنه كذلك تصرف مياه بترعة جزيرة المنتصر لرى حوض الساحلي وطول الترعة
 المذكورة احدى وعشرون ألف متر وعرضها اثنان وعشرون مترا وارتفاعها المائة أمتار (رى هذه الترعة) هذه
 الترعة يستمر مرورها بحوض المنشأة وتصل الى صهارق المنشأة من أول السنة وتقطع الجسر المستجد ويسددها فيها
 بعد عند اللزوم ولا تطلق مياه من ترعة العسيرات لحوض العرابية وان زاد ارتفاعها ولم تكف قناطر العرابية في راحته
 يقطع منه جله تظوع على ترعة العسيرات ويقطع من جسر العسيرات على حوض الاحاوية الغربي ويفتح البربخ
 ان كانت الحركة قوية زائدة وان كانت أزيد تصرف على البحر الاعظم من ترعة العسيرات القديمة بقدر الزائد واذا
 حصل بالقبوة ازدحام تسد ترعة الهامص من البحر ومن ترعة حوض سوهاج وتصرف المياه بحوض المنشأة وتحفظ
 حروف ترعة حوض سوهاج من الجانبين (صرف ترعة المنشأة) حوض المنشأة يقطع وتفتح سدوده على ترعة سوهاج
 وتفتح ترعة المنشأة المذكورة أيضا في اليوم الرابع من بابه ويقطع جسر جزيرة المنتصر على حوض سوهاج في التاريخ
 المذكور (حوض المنشأة) هذا الحوض مقدار أطيانه تسعة آلاف فدان (جسر المنشأة) هذا الجسر ابتدأه
 من جسر العرابية من غرب جسر الهامص ويمتد جسر الى نهاية جسر الكوامل ويستقيم مشرقا الى ساحل البحر
 الاعظم وهو حافظ للحوضين الشرقي والغربي طوله تسعة عشر ألف مترا وبعمائة متر وعرضه المتوسط عشرة أمتار
 ونصف وارتفاعه ثلاثة أمتار ونصف وبه قنطرة واحدة بعين من غرب

(ترعة حوض سوهاج) هي ترعة يخرج فيها من بحري ناحية بندار وتمتد بحجرة من غرب العسيرات والمنشأة
 وناحية خارقة والاحاوية وتقطع حوض المنشأة وتمتد بحجرة وتقطع جسر المنشأة في مرورها وتتفرع الى فرعين
 من بحري جسر المنشأة فرع مجرى ناحية بلصقورة وفرع مغرب الى أبي حمار قريبان من الجبل الغربي وذلك
 بحوض سوهاج والترعة المذكورة معدة لرى الحوض المذكور وحوض ادفا وحوض القريرات بواسطة قناطر
 تأخذ من حوض سوهاج وطول الترعة المذكورة ثمانية وعشرون ألف متر وعرضها المتوسط خمسة وعشرون مترا
 وارتفاعها ثلاثة أمتار ونصف وحوض ادفا والعرابية به قنطرة بعينين (رى ترعة حوض سوهاج) هذه الترعة تبقى
 مارة من أول السنة الى حوض سوهاج ويفتح من جسر سوهاج عينان على حوض العرابية في اليوم العاشر من توت
 بالنيل المتوسط وفي القليل لا يفتح الا بموجب استمارة الصرف واذا تضايق حوض سوهاج بعد تمام رى حوض جزيرة
 المنتصر وما معها يفتح باقي قناطر الحوض واذا لم تكف القناطر بصرف الزائد على البحر الاعظم من جهة بندار
 وجزيرة المنتصر مع التحفظ عليه لوقت الصرف واذا كانت حركة البحر قوية جدا قطع من فوق البحر الاعظم من
 شرق قطع علوة المقابل لترعة ناحية بلصقورة مع ملاحظة بعد الوقت وقربه ولو قطعين (صرف حياض هذه
 الترعة) يصرف حوض سوهاج على حوض ادفا في اليوم الرابع من بابه وجسر المنشأة يقطع على حوض سوهاج
 في هذا التاريخ وجسر ادفا يقطع على حوض العرابية والقريرات في اليوم الخامس من بابه وبصرف حوض
 القريرات على ترعة السوهاجية في اليوم السادس من بابه أو على حوض جهينة ان لم يكن تاما (حوض
 سوهاج) هذا الحوض مقداره ثلاثون ألف فدان وبه قنطرتان بخمس عيون (جسر سوهاج) هذا الجسر
 ابتدأه من الجبل الغربي ويمر شرقا مسافة ثمير على حرف السوهاجية من قبلى الى البحر الاعظم ثم يستقر طرادا
 مشرقا الى بحري ناحية بلصقورة الى ناحية بندار وجزيرة المنتصر وطوله ألف متر وعرضه أربعة عشر مترا وارتفاعه

أربعة أمتار ونصف (حوض ادفا وعزبة أبي ذهب) هـ هذا الحوض عشرة آلاف فدان (جسر ادفا) هذا الجسر ابتداءً من الجبل الغربي إلى حرف السوهاجية وهو طراد يمتد إلى جهة قبلي وطوله اثناعشر ألف متر وما تسامتر وعرضه عشرة أمتار ونصف وارتفاعه ثلاثة أمتار ونصف (حوض النريزات) هذا الحوض مقداره ثلاثة آلاف متر (جسر النريزات) هذا الجسر ابتداءً من الجبل وانتهاءً إلى السوهاجية وطوله ستة آلاف متر وعرضه تسعة أمتار وارتفاعه ثلاثة أمتار ونصف

(ترعة حوض ادفا) هي ترعة يخرج فيها من قبلي فم السوهاجية وتغرب بمابين السوهاجية وكفر سوهاج حتى تصب في حوض ادفا والعراة وطولها سبعة آلاف متر وعرضها المتوسط نحو عشرة أمتار وارتفاعها المتوسط متران ونصف

(ترعة السوهاجية) هي ترعة قديمة فيها بجوار سوهاج من قبلي وعرضها من مائتين وعشرين متر إلى مائة وأربعين متر في بعض الجهات وهي تمتد بحجرة لغرب حتى تقابل بحري أبي حمار ويستمر رورها إلى بحر يوسف وكان منتهى مفرشها حوض الزنار وبواسطة استحصارها وسعتها وطول مكنتها كان يتخلف نحو مائة ألف فدان بمديرية جرجا واسيوط بدون زراعة ولما كان ذلك اتلافًا للأراضي عمل لها في سنة ١٢٣٧ عتب جسم ورصيف ووسع هذا الفم نحو ثمانية وعشرين مترًا ولما تم بناؤها لم يركب النيل إلا إذا صار عمقه أربعة عشر ذراعًا بقياس الروضة وبهذا الوجه صار لا يحصل فائدة في الري فصار تجديد فم آخر سنة ١٢٤٩ وصار توسيعه واستعماله سنة ١٢٥٥ وطوله أربع مائة وخمسة وأربعون مترًا فقط وعرضه نحو خمسة وثلاثين مترًا وارتفاعه سبعة أمتار وهذا الفم يفتح إذا كان النيل قليلًا لا يبلغ ارتفاعه ما ذكره لوصول التمرة في الري وإذا كان كثيرًا يفتح أيضًا للتخفيف عن البحر الأعظم ولكثرة الطمي وتفتح المدارف من ناحية أسسيوط على البحر الأعظم وهذه الترعة تقطع جملة جسور بدون قناطر مثل جسر السمارة وجسر كوم بدر وجسر نزلة عمارة وجسر طما وباقي بعضها متصل المياه إليها بواسطة قناطر مثل حوض بني سميع بمديرية أسسيوط وحوض الزنار وحوض البراني وحوض بني حسين وحوض الكلي وحوض الرفعي وحوض المحرق وحوض الدجاوي وإلى جميعها متصل الترعة المذكورة من أول السنة بواسطة قناطر موضوعة في الجسور لمرورها والاطيان التي ترويهما هذه الترعة نحو ثلثمائة ألف فدان والمياه التي تتكون في تلك الحيضان إذا صرفت في أطيان شراكية تروى مقدار ما روتها أولاً (ري ترعة السوهاجية) هذه الترعة تفتح معرفة بقائه مهندس المديرية (صرف مياه ترعة السوهاجية) حوض كوم بدر يصرف على حوض نزلة عمارة في سادس باب حوض نزلة عمارة يصرف على حوض طما في رابع باب حوض طما يصرف على حوض بني سميع وأل دور في الثامن والعشرين من توت حوض بني سميع يصرف على حوض أسيوط من غرة باب إلى سابع يوم منه حوض أسيوط يصرف على حوض البراني في الرابع والعشرين من توت وتفتح قناطر الجبل وبعد كفاية الأقاليم الوسطى يفتح ويقطع حوض أسيوط على البحر الأعظم من أبي عزيز أو المطبعة وشطب وحوض البراني يصرف على حوض بني حسين قبل فتح قناطر جبل أسيوط بيوم وحوض بني حسين يفتح على حوض الكلي في الخامس والعشرين من توت وحوض الكلي يفتح على حوض بني رافع في الخامس والعشرين من توت وحوض بني رافع يصرف على حوض المحرق في الخامس والعشرين من توت وحوض المحرق يفتح على حوض الدجاوي في سبع وعشرين من توت وحوض الدجاوي يفتح على البحر اليموني وعلى حيضان تونة الجبل في غاية توت (حوض كوم بدر) مقدار هذا الحوض سبعة وعشرون ألف فدان (جسر كوم بدر) هـ هذا الجسر ابتداءً من الجبل الغربي مشرفًا وانتهاءً إلى ناحية بنجاوي يستقيم مقبلًا إلى أن يصل إلى ناحية طهطها ثم يستمر مقبلًا منها إلى أن يصل إلى ناحية عفتيس وطوله اثنان وعشرون ألف متر وعرضه أربعة عشر مترًا وارتفاعه ثلاثة أمتار ونصف (حوض نزلة عمارة) * هذا الحوض مقداره تسعة آلاف ومائتان وثلاثون فدانًا (جسر نزلة عمارة) * هذا الجسر ابتداءً من الجبل الغربي مشرفًا وانتهاءً إلى جسر المدمر وطوله تسعة آلاف ومائتان وعرضه أربعة عشر مترًا وارتفاعه ثلاثة أمتار ونصف (حوض طما) * هذا الحوض مقدار طينه سبعة وعشرون ألفًا وثمانمائة وخمسون فدانًا

* (جسر طما) * هذا الجسر ابتداءً من الجبل الغربي مشرقاً وانتهأؤه الى ناحية طما وطوله تسعة عشر ألف متر وعرضه ثمانية عشر متراً وارتفاعه أربعة أمتار ونصف * (حوض بنى ميميع) * هذا الحوض مقداراً طيانه تسعة وثلاثون ألف فدان وثمانمائة فدان * (جسر بنى ميميع) * هذا الجسر بمديرية أسبوط وهو أول مديرية أسبوط من قبلي من جهة غرب ابتداءً من الجبل الغربي مشرقاً الى البحر الاعظم ويستقيم مقبلاً الى ناحية الخيلة والى شرق طما وطوله أحد وثلاثون ألفاً وخمسمائة متر وعرضه أربعة عشر متراً وارتفاعه أربعة أمتار ونصف * (حوض أسبوط أو الزنار) * هذا الحوض مقداراً طيانه خمسة وأربعون ألف فدان * (جسر أسبوط أو الزنار) * هذا الجسر ابتداءً من الجبل الغربي الى ناحية أسبوط ثم يستقيم مقبلاً الى قرب ناحية شطب ثم يستمر مشرقاً الى ناحية القطيعة ومنها مقبلاً الى جسر بنى ميميع وطوله ثلاثة وعشرون ألف متر وما تامة وعرضه أربعة عشر متراً وارتفاعه أربعة أمتار ونصف * (حوض البراني) * هذا الحوض مقداراً طيانه ستة آلاف فدان * (جسر البراني) * هذا الجسر من الجبل الغربي الى ساحل البحر قبلي من قبيل من يستقيم مشرقاً الى قرب ناحية الوليدية ويستقيم مقبلاً حتى يلتقي بالجسر السلطاني شرقاً الجذوب وطوله أربعة عشر ألف متر وعرضه اثنا عشر متراً وارتفاعه أربعة أمتار * (حوض بنى حسين) * هذا الحوض مقداراً طيانه عشرون ألف فدان وثمانمائة فدان * (جسر بنى حسين) * هذا الجسر من الجبل الغربي مشرقاً الى قبلي ناحية مسرع ثم يستقيم مجراً الى ناحية بنى حسين والى ناحية ميميع ثم يستقيم مقبلاً الى ناحية سلام ثم يستمر الى ناحية منقباد وطوله خمسة وعشرون ألف متر وعرضه اثنا عشر متراً وارتفاعه أربعة أمتار ونصف * (حوض الكلبى) * هذا الحوض مقداراً طيانه خمسة وعشرون ألف فدان * (جسر الكلبى) * هذا الجسر ابتداءً من الجبل الغربي مشرقاً الى ناحية منفلوط ويستقيم مقبلاً الى ناحية الحواكة ويتصل بجسور السواحل مقبلاً الى جسر بنى حسين بمافييه من طراد جسر العبد وطوله ستة وعشرون ألف متر وعرضه أربعة عشر متراً وارتفاعه أربعة أمتار ونصف * (حوض الرافعي) * هذا الحوض مقداراً طيانه خمسة عشر ألف فدان * (جسر الرافعي) * هذا الجسر يتبدأ من الجبل الغربي مشرقاً الى كوم الشهيد الى جرف ترعة منفلوط وطوله ستة عشر ألف متر وعرضه ستة عشر متراً وارتفاعه أربعة أمتار ونصف * (حوض المحرق) * هذا الحوض مقداراً طيانه عشرون ألف فدان وثمانمائة فدان * (جسر المحرق) * هذا الجسر يتبدأ من الجبل الغربي مشرقاً الى ناحية ترعة منفلوط وطوله أربعة عشر ألف متر وعرضه أربعة عشر متراً وارتفاعه أربعة أمتار ونصف * (حوض الدجاوى) * هذا الحوض مقداراً طيانه ثلاثة وعشرون ألف فدان وثلثمائة وأربعة وأربعون فداناً * (جسر الدجاوى) * هذا الجسر يتبدأ من الجبل بمافييه من الحوض الداخلى في بطنه من الجبل الغربي مشرقاً الى بحر يوسف ويستمر عليه مشرقاً الى مقاطعة ترعة منفلوط ثم يستقيم مقبلاً الى جسر فزارة وطوله ثمانية عشر ألف متر وعرضه أربعة عشر متراً وارتفاعه أربعة أمتار ونصف * (ترعة ودبيعة) * هي ترعة مستجدة في سنة ١٢٥٩ وتسمى ترعة أم عليل أيضاً وفيها من البحر الاعظم بجوار حيطان سوهاج وتمتد بحجرة مسافة خمسة آلاف قصبه وتقطع جسر السمارنة الى حوض أولاد اسمعيل و بناوت بواسطة قنطرة ثلاث عيون وهذه القنطرة تسد على حوض السمارنة بعد تمام الحوض البحري في أوائل نوت ونسدهى والخمس عيون ولا تفتح الا عند الصرف وطولها ١٢٠٠٠ مترًا وعرضها ٢٥ مترًا وارتفاعها ثلاثة أمتار * (رى هذه الترعة) * هذه الترعة تبنى مارة الى حوض بناوت ونسدهى بقنطرة السمارنة في نوت * (صرف حياض ترعة ودبيعة) * حوض السمارنة يصرف على حوض بناوت في اثنين وعشرين من نوت وحوض بناوت يصرف على حوض عنيبس في ٢٣ من نوت وحوض عنيبس يصرف على حوض بنهواوى فى عمارى ٢٤ من نوت * (حوض السمارنة) * هذا الحوض مقداراً طيانه خمسة وعشرون ألف فدان * (جسر السمارنة) * هذا الجسر يتبدأ من جرف ترعة المراغة مغرباً الى السوهاج ويستقيم مقبلاً على السوهاج الى أولاد نصير ومن ترعة المراغة يستقيم مقبلاً على البحر الاعظم الى سوهاج وطوله خمسة وثلاثون ألف متر وعرضه أربعة عشر متراً

وارتفاعه ثلاثة أمتار ونصف وبه قنطرة بجمس عيون شرق أولاد اسمعيل نحو نصف ساعة وقنطرة ثلاث عيون
بجوار أولاد اسمعيل وبسبب مقاطعة ترعة المراغة لحوض السمارة عملت بحجارة بعينين من تحت المري الاطيان التي
بينها وبين البحر الاعظم (حوض بناويت وأولاد اسمعيل) هذا الحوض مقدارا أطيانه خمسة عشر ألف فدان
(جسر بناويت وأولاد اسمعيل) هذا الجسر يمتد من السوهاجية مشرقا الى ترعة المراغة ويستقيم مقبلا الى جسر
السمارة أيضا وطوله أحد وثلاثون ألف متر وخمسة مائة متر وعرضه ١٠,٥ وارتفاعه ثلاثة أمتار ونصف

(ترعة المراغة) هي ترعة فيهما من البحر الاعظم من غرب بحري جزيرة شندويل وتمتد بمجره وهي معدة لرى حوض
عنييس وحوض بنو وبنى عمار وحوض بساحل طهطا وحوض المدمر وبنجاو جميع هذه الخيضان ساحلية
الاعنييس فانه يمتد مغربا الى السوهاجية وذلك لانه خارج من الترعة المذكورة فرع لحوض عنييس وأما بقية
الخيضان فنقطى لبعضها بواسطة قناطر وطولها ٢٠٠٠٠ متر وعرضها ١٨ مترا وارتفاعها ٣ أمتار (رى ترعة
المراغة) هذه الترعة تمر بحوض عنييس وتفتح عين من قناطر بنو وبنى عمار وعين من قناطر الساحل وعينان من
جسر بنجاو على حوض المدمر وبعد تمامه يفتح على حوض طما ثم ان كانت الحركة ضعيفة ولم يتم رى الخيضان تسد
قناطر المدمر في ٨ من توت وقناطر جسر بنجاو في ١٠ من توت وعين جسر الساحل في ١٤ توت وعين بنو في ١٦
توت الى وقت الصرف واذالم تركيب السوهاجية حوض طهطا القبلي يفتح عليه من جسر عنييس عينان في ١٢ توت
ولا تنتظر لتمام حوض عنييس بل يتم عند الصرف واذا كانت حركة البحر جيدة بقى خور الساحل شغالا على حوضه
ويصرف النظر عن فتح قناطر الساحل وبنجاو من أول السنة والافتتح ويسد الخور واذ انضابق حوض الساحل
فتمت قناطره الغربية على حوض طهطا البحري ان كان محتاجا وان كان غير محتاج فتحت قناطر جسر بنجاو الى
بحري ويسمك عليه لوقت الصرف وان كانت حركة البحر قوية جدا فتم فتح من غرب أيضا بعد قطعه بقدر الزائد من
شرق قناطر بنجاو من العالي من جهة شطورة وحوض طهطا القبلي اذ انضابق وتم ريه ففتح منه على السوهاجية فان
كانت السوهاجية عالية تسدت القناطر الواردة عليها من حوض عنييس فان كان حوض عنييس متضابقا ولم يفرج
عنه القطع الغربي على السوهاجية استمرت قناطره مفتوحة وقطع جسر طهطا القبلي على حوض طهطا البحري
وجسر ناحية بناويت يمسك عليه حتى يتم حوض المراغة فان تضابق ولم يسد عليه من حوض السمارة ففتح منه
قطعان على حوض عنييس فان لم يكفيا ففتح من على السوهاجية بقدر الزائد وجسر ناحية السمارة يمسك عليه حتى
يتم جميعه فان تضابق وكان هناك لزوم لحوض بناويت فتمت قناطره الشرقية والاحفظت قناطره لوقت
الصرف ويختلف عنه من العالي من شرق الجزيرة على البحر الاعظم (صرف خياض ترعة المراغة) حوض عنييس
يصرف على حوض بنو في ٢٤ من توت وحوض بنو يصرف على حوض ساحل طهطا في ٢٤ من توت وحوض
ساحل طهطا يصرف على حوض المدمر في ٢٥ من توت وحوض المدمر يصرف على حوض طما في ٢٦ من توت
أو في ٢٧ منه وحوض طما يصرف على حوض الدور وبنى جميع في ٢٨ من توت (حوض عنييس او بنو)
هذا الحوض مقدارا أطيانه اثنا عشر ألف فدان وخمسة عشر فدانا (جسر عنييس أو بنو) هذا الجسر من
نهاية جسر بناويت من غرب ويمر بجوار اراضي السوهاجية ثم يستقيم مشرقا على جسر عنييس ثم مشرقا الى
جسر ساحل الصوامعة وبه قنطرة بعين غربي البلد وقنطرة ثلاث عيون غربيها أيضا بنحو ثلث ساعة شرق عنييس
مقابل بنو وقنطرة ثلاث عيون ومارة منها المياه وطوله أربعة عشر ألف متر وعرضه ١٠,٥ وارتفاعه ثلاثة أمتار
ونصف (حوض بنو وبنى عمار) هذا الحوض مقدارا أطيانه عشرون ألف فدان (جسر بنو وبنى عمار) هذا
الجسر يمتد من ناحية طهطا مشرقا الى شرق ساحل طهطا بالبحر الاعظم ويستقيم مقبلا الى ناحية الصوامعة
وطوله أربعون ألف متر وعرضه سبعة أمتار وارتفاعه متران (حوض ساحل طهطا) هذا الحوض مقدارا أطيانه
خمسة آلاف فدان وثمان مائة (جسر ساحل طهطا) هذا الجسر يمتد من ناحية بنجاو مشرقا الى ترعة شطورة ومنها
مقبلا الى ساحل ناحية طهطا وبه قنطرة ثلاث عيون شرق قبيلة طهطا بنو وخمسين قصبة وطوله ستون ألف متر

وعرضه ١٠٠٥ وارتفاعه ثلاثة أمتار ونصف (حوض المدمر وبنجا) هذا الحوض مقداراً أطيانه ثمانية آلاف فدان (جسر المدمر وبنجا) هذا الجسر ممتد من ناحية بنجا مجرى إلى طراد طما ويستقيم مشرقاً إلى ترعة شطورة ومقبلاً إلى جسر الساحل وبه قنطرة بعينين وطوله اثنا عشر ألف متر وعرضه ١٠٠٥ وارتفاعه ثلاثة أمتار ونصف وهو بصرف لحوض طما الشرقي ويجسر الشيخ زين الدين وحوض الساحل قنطرة بثلاث عيون وهو بصرف لحوض المدمر

(ترعة شطورة) هي ترعة فيها مجرى الشيخ زين الدين وتمتد بمجرة إلى حوض طما الشرقي وتسقط بيواطن مكاسر مشطاً وطول الترعة المذكورة عشرة آلاف متر وعرضها المتوسط أربعة عشر متراً وارتفاعها ٢٠٥ متر وجسر طما الشرقي المذكور ليس به قناطر من شرق (رى ترعة شطورة) هذه الترعة تستمر ماراً بحوض طما من أول السنة وتسبغ في ١٠ من نوت على جهة العتامنة أي على حوض المدمر بالجسر المستجد حتى يحل الصرف وإذا تضابق حوض طما خفف منه من شرق الكنيسة على حوض الدوير وتفتح قناطر الدوير وإذا كان حوض الدوير غير محمى تاج علم على علو الدرجة فاذا ذلك يحفظ جسر الريانة من غرب ويفتح من مكاسر العتامنة أو مشطاً ويقطع من طراد طما قبلي عزبة طما على البحر لاجل كثرة الطمي فإن كان عالياً لم يقبل الصرف تفتح المكاسر ويكتفي بمياه شطورة ويفتح من شرق الكنيسة بلطب الطمي (صرف ترعة شطورة) حوض طما بصرف على حوض بنى سميع والدوير في ٢٨ نوت (حوض طما الشرقي) هذا الحوض مقداراً أطيانه ثمانية آلاف فدان (جسر طما الشرقي) هذا الجسر ممتد من ناحية البربام شرقاً إلى عزبة طما ويستقيم مقبلاً إلى مكاسر مشطاً وكذا يستقيم مقبلاً من البربا إلى جسر المدمر وطوله احدى وعشرون ألف متر وعرضه أربعة عشر متراً وارتفاعه ثلاثة أمتار ونصف (جسر حوض الدوير وصدفا) هذا الجسر بمديرية أسبوط بداخل حوض بنى سميع وهو أعلى أطيان الحوض ولداعى الصعوبة في دوران المياه في الموازنة وتمازج به عمل جسر مستجد يحيط بالأطيان العالية نحو عشرة آلاف فدان وهو يخرج من جسر ساحل البحر من شرق صدفا ويمتد غرباً من قبلي صدفا إلى أن يصل إلى جنبية الدوير قبلي الناحية ويستقيم مقبلاً قرياً من السوهاجية إلى أن يقابل جسر طما بالقرب من ناحية البربا وهذا الجسر به قنطرة بعينين ناحية صدفا ويكون ربه في النيل العالى والمتوسط من ترعة بحرى عزبة طما وفي النيل القليل من قناطر حوض طما (الجسر البراني) هذا الجسر بمديرية أسبوط أيضاً وقسمته الأبراهيمية وتأخرت منه أطيان ناحية الوليدية وناحية منقباد جهة الساحل وقد عمل لهذه الأطيان ترعة تمتد بجوار السكة الحديدية إلى هذا الحوض في النيل العالى ولرى مقاطع بحوض بنى حسين في النيل الوسط وفي القليل عمل برنجان أحدهم تحت السكة الحديدية بالحرف البحرى للأبراهيمية والآخراً مامه بالبر القبلية غربي الشيخ عمارة تعدية المياه للحوض البراني بواسطة بدالته من خشب تركب بين البرنجانين وهي لاتمام رى الوليدية وناحية منقباد وبنى حسين أيضاً

(مديرية أسبوط)

(ترعة عزبة الحما) هي ترعة فهمان البر الغربي للبحر الأعظم من بحرى جسر طما وهي معدة لرى حوض الدوير خاصة وطولها سبعة آلاف متر وعرضها المتوسط ستة عشر متراً وارتفاعها ثلاثة أمتار (حوض الدوير) هذا الحوض مقداراً أطيانه عشرة آلاف فدان وطوله اثنا عشر ألف متر وعرضه ١٠٠٥ وارتفاعه ٣٠٥

(ترعة منقباد) هي ترعة في الأصل معدة لتحصيل الطمي لحوض الكلبى وحوض الرافعى لداعى ان مياه السوهاجية بواسطة طول الحيطان لا يعم منها الزائد ولما قطعت الأبراهيمية حوض الكلبى وحوض الرافعى صارت هذه الترعة لرى أطيان حوض منقباد الشرقي وحوض بنى رافع الشرقي أيضاً وغمر من فوق ترعة منقباد بيد القلبي بنى شعير ودسهور وطول الترعة المذكورة ثمانية عشر ألف متر وعرضها المتوسط احدى وعشرون متراً وارتفاعها ثلاثة أمتار

(ترعة منقباد) هي ترعة في الأصل معدة لطمى حوض المحرق وحوض الدجاوى بواسطة ترعة خارجة من الحوضين المذكورين ثم تحول في الليوسنى لداعى وجود جزائر بالفم القديم قرية من صرف الدجاوى فإنه كان يرجع

الى البحر الاعظم ثم بانشاء الابراهيمية مرتبها نحو سبعة آلاف قصبة وكسور وهى من قناطر التقسيم مقبلة الى أم القصور وقد تحولت الترععة المذكورة الى رى السواحل مثل نزالى جنوب وناحية فزارة وناحية مسارة وطولها أحد وثلاثون ألف متر وعرضها المتوسط ثمانية وعشرون مترا وارتفاعها سبعة أمتار والآن منها سبعمائة الف متر نحو ثلاثة آلاف قصبة وقد مر ما صار استجداده لتوصيل المياه الى الخيضان المذكورة شرقى الابراهيمية ونزوله فى ترعة فزارة نحو أربعة عشر ألف متر فى عرض أربعة عشر مترا فى ارتفاع مترين

(ترعة مسارة) هى ترعة فها من البحر الاعظم قبل فم اليوسفى القديم وبجرى ناحية مسارة وهذا الفم ممتد مجرى الى ترعة الاشموين التى أصلها رى حوض الاشموين وحوض تانوف وقطعت بواسطة الابراهيمية وصار الفم المذكور يمتد بمجرى او يصب فى ترعة الاشموين ويمر بها مقدار أربعة آلاف متر ثم تمتد بمجرى الى أن تصب فى ترعة المعصرة وكذا الى قلندول وهى مفيدة لسائر السواحل الى المنية وقد صار اجراء عمليتها بزيادة عن الاصل وتأخذ مياهها من الابراهيمية بواسطة قنطرة بعينين محل التقسيم واستقرت نتيجتها الى ناحية أبى قرقاص وهذا العمل مستجد بعد انشاء الابراهيمية (صرف هذه الترععة) حوض الاشموين يصر فى حوض الطه نشاوى بمديرية المنية فى أربعة من بابها (حوض الاشموين) هذا الحوض مقداره أطيانه ستة وثلاثون ألف فدان (جسر الاشموين) هذا الجسر ممتد من بحر يوسف مشرقا الى الاشموين ويمر الى ترعة الابراهيمية ومن غرب يستقيم مقبلا الى اليوسفى الى جسر تانوف وبه ثلاث قناطر احداها غربى ناحية الاشموين الخراب وهى بثلاث عيون والثانية غربى بها ثلاث عيون أيضا والثالثة بعين واحدة على اليوسفى عند السواحية ورى هذا الحوض الآن من ترعة البدرمان ومن ترعة الترية الخراب جتين من اليوسفى وحوض تانوف الذى هو قبليه كان يروى من ترعة الاشموين بواسطة قنطرة بثلاث عيون تسد فى أوائل توت وكان يروى من اليوسفى لامتناع الترععة المذكورة والآن عمل ترعة مستجدة فها بين قناطر التقسيم واليوسفى وممتدة بمجرى الى حوض تانوف المذكور والاشموين وطول ترعة الاشموين ثمانية وعشرون ألف متر وعرضها المتوسط ثلاثون مترا وارتفاعها ثلاثة أمتار وطول جسر الاشموين خمسة وعشرون ألف متر وعرضه ثمانية أمتار وارتفاعه ثلاثة أمتار ونصف (حوض تانوف) هذا الحوض مقدار أطيانه بمافيها من أطيان ديروط أحد عشر ألف فدان (جسر تانوف) هذا الجسر ممتد من اليوسفى الى ناحية تانوف مشرقا الى ناحية ديرمماس ومنها الى الابراهيمية وطوله أحد وعشرون ألف متر وعرضه عشرة أمتار وارتفاعه ثلاثة أمتار

(ترعة قاو) هى ترعة شرقى البحر الاعظم بمديرية أسسيوط ويقال لها ترعة العقال أيضا فها غربى الناحية وامتد مجرى الى أن تقطع جسر العقال وترمنه بواسطة قنطرة بثلاث عيون الى حوض البدارى وترمنه أيضا بواسطة قنطرة بثلاث عيون تحت الجبل الى حوض ساحل سليم وتسد على حوض العقال فى أوائل توت وطول الترععة المذكورة أربعة عشر ألف متر وعرضها المتوسط أحد وعشرون مترا وارتفاعها ثلاثة أمتار (رى ترعة قاو) هذه الترععة تجرى من أول السنة بفتح قناطر العقال وعين من البدارى وعينين من جسر الساحل على القبوة والقبوة وهى بدالة من البناء فوق قنطرة ترعة بصره وإذا لم تقبل القبوة مياه العينين عند كثرتها حيرت من أول شهر توت وإذا لم يتم حوض البدارى سدت العين فى خمسة من توت ثم تسد قناطر العقال فى عشرة من توت الى وقت الصرف وإذا تضيق حوض الريانية بعد تمامه فتح منه على البحر الاعظم وإذا تضيق حوض البدارى فتح منه على الخواش وعلى غرب حوض السنط وإذا تضيق حوض الساحل فتح قناطر أبى زيبية بعد الفتح على حوض الجزيرة من العالى ليه وإذا كانت الحركة قوية ولم تنفع الترع الصغيرة فى الرجوع فتح منه على البحر الاعظم جهة ناحية العونة ولم يصر فى القبوة من العينين الا كفوها (صرف ترعة قاو) حوض العقال يصر فى حوض البدارى فى عشرين من توت وحوض البدارى يصر فى حوض الساحل يصر فى حوض الغرب وعلى القبوة التى على ترعة بصره لرى حوض ناحية الواسطة والمعصرة (حوض العقال) هذا الحوض مقدار أطيانه

خسة آلاف فدان (جسر العقال) هذا الجسر ممتد من الجبل الشرقي الى البحر الاعظم ويستقيم مقبلا على شاطئ
البحر الى الريانة ومنها طراد على البحر الى ترعة فاو وطوله ستة آلاف وستمائة متر وعرضه ١٠,٥ وارتفاعه ثلاثة
أمتار ونصف (حوض البداري) هذا الحوض مقداراً طياناً ثمانية آلاف فدان (جسر البداري) هذا
الجسر ممتد من الجبل الشرقي الى الساحل البحر الاعظم ويستقيم مقبلا الى جسر العقال وطوله ١٢٠٠٠
وعرضه ١٠,٥ وارتفاعه ٢,٥ (حوض ساحل سليم) مقداراً طياناً ١١٠٠٠ فدان (جسر ساحل سليم) هذا
الجسر من الجبل الشرقي الى البحر الاعظم ويستقيم مقبلا الى ناحية العقادرة وطوله خمسة آلاف متر وعرضه ١٠,٥
وارتفاعه ثلاثة أمتار ونصف

(ترعة حوض البداري) هي ترعة من بحرى الريانة من نهاية جسر العقال العمودى بساحل البحر وتسمى ترعة
العقال أيضاً وفيها من البحر الاعظم وتمتد بحرى حوض البداري وهي معدة لا يصل المياه الى حوض البداري عند
سد قنطرة العقال على الحوض القبلي في أوائل توت وطولها سبعة آلاف متر وعرضها المتوسط أربعة عشر متراً
وارتفاعها متران ونصف

(ترعة العقادرة) هي ترعة من غربى ناحية العقادرة من الخور الشرقي وتسمى ترعة الساحل أيضاً وهي معدة لرى
حوض الساحل وحوض المظمر والغريب وطولها المتوسط عشرة آلاف متر وعرضها المتوسط أربعة عشر متراً
وارتفاعها المتوسط ٢,٥٠ وموجود بجسر الساحل قنطرتان احدها بثلاث عيون للصرف على البحر الاعظم
والثانية بعينين بالعمودى قبلي المظمر ترد منها المياه الى ترعة صغار حفرها يجبل المظمر طولها المتوسط نحو عشرين ألف
متراً وبقى متر وعرضها المتوسط نحو اثنين وعشرين متراً وارتفاعها المتوسط سبعة أمتار ومنها ترد المياه لحوض
الغريب ثم الى ترعة من حوض الغربى بنهاية من بحرى تمر بجبل ورشة المرمر تعلق المرحوم سليم باشا السلحدار
وطولها ألفان ومائة متر وعرضها المتوسط عشرة أمتار وارتفاعها ١,٧٥ متر وهذه تمر من فوق قنطرة ترعة بصره
بمشاية وقنطرة بصره بسبع عيون واتساع المشاية نحو عشرين ذراعاً لرى أطبان ناحية أولاد سراج والبصرة
والواسطة والقصر والمعصرة (حوض المظمر والغريب) هذا الحوض مقداراً طياناً ألف فدان (جسر المظمر
والغريب) هذا الجسر من شرقى ومن بحرى محيط بالجبل ومن الغرب وهو طراد ممتد على البحر الاعظم الى جسر
الساحل وطوله تسعة آلاف متر وعرضه تسعة أمتار وارتفاعه متران

(ترعة بصره) هي ترعة فيها من جوار ورشة المرمر بنهاية الجبل من غربى وترعة بصره من غربى ناحية الديرومن
شرق ناحية القصر وشرق ناحية بنى عليج وتقطع جسر بنى عليج بواسطة قنطرة بثلاث عيون وتصب في حوض الحمام
وتسد هذه القنطرة في أوائل توت لرى الحوض القبلي وهو حوض بنى عليج وبهذا الجسر أيضاً قنطرة بعينين غربى
ناحية بنى عليج وجسر المعصرة والواسطة به ثلاث قناطر احدها بعينين والاثنان الباقيتان كل منهما بعين ومن
حوض الحمام موجود مشاية على قنطرة بأربع عيون فوق ترعة على بيك وسعة المشاية نحو عشرين ذراعاً وهي تأخذ
مياه من حوض الحمام الى حوض الغربية الذى قدره نحو عشرة آلاف فدان وطول الترعة المذكورة خمسة عشر
ألف متر وعرضها احدى وعشرون متراً وارتفاعها ثلاثة أمتار (رى هذه الترعة) هذه الترعة تترك مارة الى الحوض
البحرى وتسد قناطر ناحية بنى عليج في عشرة من توت ان لم السد حتى ترد مياه القبوة التي على قنطرة ترعة البصرة
بحوض المعصرة فان كان البحر منخفاً وضالماً ترد مياه ترعة بصره للبعثات البحرية يفتح جسر بنى عليج على حوض بنى مر
ويفتح برنج من بنى مر على المشاية الموصلة لحوض الغربية من أول السنة هذا كان الجارى قبل ردى جسر الحمام والآن
صار عمل الجسر المذكور فصارت المياه ترد من الحوض المذكور الى حوض الحمام لحوض الغربية من فوق المشاية
وبرنج بنى مر لا يفتح ويبقى مسدوداً من أول السنة ويسد برنج المعصرة في اثنى عشر من توت وقناطر بنى ابراهيم
تفتح من أول السنة الى حوض بنى محمد أو من المحل العالى الشرقى ثم يسدان لزم في سبعة من توت لوقت الصرف
وبعد تمام رى حوض بنى محمد وتتمام حوض الجزيرة بالسحارة تجوز عنه المياه من جسر بنى ابراهيم فان استغنى

عن السد بجسر بني ابراهيم بقامه أو مضايقته فتح منه على ترعة المعابدة من العالي بقدر الزائد وخفف من الجزيرة من العالي وان لم يخفف فتمت قنطرة على حوض المعابدة (صرف ترعة بصرة) حوض بني علي بصرف على حوض الحمام في سبعة وعشرين من توت وحوض الحمام بصرف على حوض بني محمد في سبعة وعشرين من توت وحوض بني محمد بصرف على حوض المعابدة في اثنين من بابه (حوض بني علي) هذا الحوض مقدار أطيانه ثمانية آلاف فدان وخمسمائة (جسر بني علي) هذا الجسر ممتد من الجبل الشرقي الى ساحل البحر وطوله أربعة آلاف متر وعرضه أربعة عشر مترا وارتفاعه أربعة أمتار (حوض الحمام) هذا الحوض مقدار أطيانه ستة آلاف فدان (جسر الحمام) هذا الجسر ممتد من الجبل الشرقي مغربا لترعة على بيك ثم يستقيم مقبلا الى جسر ناحية المعصرة وبني علي وطوله اثنا عشر ألف متر وعرضه اثنا عشر مترا وارتفاعه ثلاثة أمتار ونصف (حوض الغربية) هذا الحوض مقدار أطيانه ستة آلاف فدان (جسر الغربية) هذا الجسر ممتد من حرف ترعة على بيك الغربي مغربا الى ساحل البحر ويستقيم مقبلا الى ناحية الطوايبة ثم مشرقا الى ناحية الاكراد وطوله اثنا عشر ألف متر وعرضه ثمانية أمتار وارتفاعه متران

(ترعة على بيك) هي ترعة فيها من بحري ناحية الكرادوهي معدة لرى حوض أبواب الشرق المسمى بني مر وحوض بني محمد وتمتد الى حوض أبواب وبني مر ثم الى حوض بني محمد بواسطة قنطرة بجسر بني ابراهيم بعينين وهذه الترعة قديمة من مدة على بيك حاكم مصر وانما المسجد توسيعها وتطويلها الى البواطن وموجود رياح باربع عيون قديمة كانت بجسر أبواب تصرف على البحر الاعظم وصار سد ها بالبناء للزوم وارد المياه الى الخيضان البحرية وتصرف في البحر الاعظم بحري المعابدة بمقاطعة جبل أبي فودة بالبحر الاعظم وموجود بحوض بني محمد ستارة بعينين لرى سواحل بني محمد الغربية وتأخذ من حوض بني محمد وجسر بني محمد (حوض أبواب الشرق أو بني مر) هذا الحوض مقدار أطيانه سبعة آلاف فدان وما يتاقدان (جسر أبواب الشرق أو بني مر) هذا الجسر ممتد من الجبل الشرقي الى ساحل البحر وطوله عشرة آلاف متر وعرضه ستة أمتار وارتفاعه متران ونصف (حوض بني محمد) هذا الحوض مقدار أطيانه سبعة آلاف فدان (جسر بني محمد) هذا الجسر ممتد من الجبل الشرقي ويستقيم مقبلا الى البحر الاعظم ثم يستقيم مقبلا الى جسر أبواب وطوله اثنا عشر ألف متر وعرضه تسعة أمتار وارتفاعه ثلاثة أمتار

(ترعة المعابدة) هي ترعة فيها من البحر الاعظم بالجانب الشرقي قبلي بني محمد وتمتد مغربا وتقطع جسر بني محمد وتنزل ببواطن حوض المعابدة وطولها عشرة آلاف متر وخمسمائة متر وعرضها أربعة عشر مترا وارتفاعها متران ونصف (رى ترعة المعابدة) هذه الترعة تسقى بحوضها فاذا تم فتح على الجزيرة فاذا تمت الجزيرة وحصل لها مضايقة فتح منها على البحر الاعظم من قبل نبع العرب لوقت الصرف وكذا حوض العربية وهو موضع في ناحية بحر جالس بمتره الحويطي مارا من أول السنة بالباطن الغربي ويسد من غرب بجوار النزول في غاية شهر مسرى أو في خمسة وعشرين منه ومتى تم حوض العربية فان كانت قنطرة سواهاج مفتوحة يفتح منه عينان لحوض الفريزات والاقبعد تمامه يفتح منه ولوعينان وان تضايق يفتح بعد فتح العيون ويقطع على ترعة السواهاجية من محل عال وكذا حوض الفريزات يفتح له من محل عال لوقت الصرف أيضا قنطرة حوض ساقوته وهي بناحية بحر جالس سد به سد تمام الحوض البحري ولومقدما وان لم يتم في أول توت تسد وان كان البحر متوسطا فيسد في خمسة من توت كافي الاستمارة وان كان حوضها القبلي قريب التمام تسد في عشرة من توت (صرف ترعة المعابدة) حوض المعابدة بصرف على جزيرتها في أربعة من بابه وبصرف من الجزيرة على البحر الاعظم (حوض المعابدة) هذا الحوض مقدار خمسة آلاف فدان (جسر المعابدة) هذا الجسر ممتد من الجبل الشرقي مقبلا الى البحر ثم يستقيم مشرقا الى جسر بني محمد به قنطرة بعينين شرقي الناحية ومن بعد رى ذلك الحوض بصرف على جزيرة المعابدة ثم بصرف على البحر الاعظم بمقاطعة الجبل كما تقدم وطوله عشرة آلاف متر وعرضه سبعة أمتار وارتفاعه متران ونصف (حوض جزيرة المعابدة) هذا الحوض

مقدار أطيانه ألف فدان (جسر جزيرة المعابدة) هذا الجسر يمتد من الجبل الشرقي قريبا من أبي فوده ويبدو على الجزيرة إلى جسر المعابدة وطوله خمسة آلاف متر وما تامة وعرضه خمسة أمتار ونصف وارتفاعه متران ويوجد بحرى جبل أبي فوده ناحية القصير ودير القصير ترعتان صغيرتان معدتان لزراعة التبارى وللرى في المتوسط والعالي بعد مقاطعة جبل الشيخ سعيد وموجود ترعة لناحية البرشة وترعة لناحية الدير إلى مقاطعة أيضا للبحر وهما أيضا صغيرتان ولزراعة التبارى وللرى في المتوسط والعالي ويوجد كذلك بعد مقاطعة جبل الشيخ حتى ترعة صغيرة معدة لرى الشيخ حتى وناحية بنى حسين وهذا آخر مديرية أسيوط * والنيل النيل بالنسبة لها تسعة عشر ذراعا أقل والمتوسط إلى ٢٢٥ ذراعا والعالي من بعدها إلى أربعة وعشرين ذراعا وذلك بمقياس الروضة بمصره (تنبيه) * الحيضان الأول التي تكون بقم الترع ان كانت حركة النيل قليلة أعني ستة عشر ذراعا بمقياس أسيوط أو بمقياس برديس إلى سواعيدها فلا تسد وبصرف النظر عن رى الحيضان الأول لانها تتوازن مع البحر فخرهم إلى الحيضان المنخفضة أولى وفي النيل الوسط أعني ما فوق ستة عشر ذراعا غاية ثمانية عشر ذراعا تسد في المواعيد المحدودة وفي تسعة عشر ذراعا تتغير أعني لا تكتم بالكيفية بل تتجزئ نصف المياه فإذا بلغ النيل عشرين ذراعا بمقياس أسيوط صرف النظر عن سدها والتفت إلى راحة الجسر وعلى حسب الأوجه المحررة وابتدى بالراحة مما يمكن سده إذا ظهر نزوله قبل الوقت من التناطرا ومن المحلات العالية ومن المنخفضة عند تحقق قرب الوقت وعدم انكشاف الأرض قبله وقوة الحركة والمضايقة للحيضان وهو تمام ربهما وظهور الخوف على زراعة التبارى أو النواحي إذا كانت الحركة بالبحر عالية وجميع الحيضان متممة واحتيج للتخفيف من الحيضان على بعضها كما هو مدون بفتح قناطر أو خلافة يتدى بالراحة من البحرى قبل القبلى على الترتيب خوفا من ضياع الجسور وتلف النواحي وأشعار الجهات بعضهم بعضا وتفتح الترع جميعها من أول شهر مسرى لغاية خمسة منه ماء السوهاجية

(بيان مواضع مقياس النيل في جهات قبلى)

- ١ مقياس اسوان في جزيرة اسوان وله عائلة هناك من قديم قاعون بشأنه
- ١ مقياس ادفو غير مستعمل
- ١ مقياس اسنانى الرصيف
- ١ مقياس الاقصر وأبي الجحاح ومقياسه فقيه مكتب الناحية وعائلته
- ١ مقياس قناوه هو على رصيف حوض الدوار وقائم بأمره ومعرفة واحد من أهل البلد
- ١ مقياس هو مدثور الآن
- ١ مقياس ناحية برديس مستعمل وله عائلة مخصوصة وكانت العادة ارساله يوميا إلى ناحية جرجا
- ١ مقياس ناحية أخميم مدثور ومحل على رصيف قديم كبرى
- ١ مقياس ناحية أسيوط عند الحجرة له عائلة مخصوصة قائمة بشأنه وله مناداة كالجارى بمصر
- ٢ في المنيا مقياسان الأول على سلام الجامع الكبير وللاوقاف اثنان معروفان والثانى على سلام جامع القشرى وللوقاف طاقة معروفته ونهايته أربعة وعشرون ذراعا وفي الزمن السابق إلى قريب من سنة ألف ومائتين وخمسة وستين هلالية كان موجودا بالقيوم ريل يسمى أبأخشبة وكانت العادة عند طلوع النيل وركوبه فم اليوسفى في شهر أبيب وذلك يطابق أحد عشر ذراعا بمقياس مصران لم يجر تطهيره وان طهره ركب متى بلغ النيل تسعة أذرع في مصر أن أبأخشبة هذا يسمى على البلاد الواقعة على اليوسفى وفي رجوعه يستولى القوائد وهكذا إلى أن يصل إلى قنطرة اللاهون قبل مجىء الماء ثلاثة أيام ثم توجه إلى المدينة ويشترط الحاكم فعند ذلك يعطى القوائد والكسوة ويعمل لذلك مهر جان ويحبس الحين وورود الماء فيطلق

(الترعة اليراهيمية) هي ترعة فيها خارج من البحر الاعظم بالبر الغربي ببحرى الحرة بنحو ألف وسبعمائة وخمسين مترا وقيل ناحية الوليدية بنحو سبعمائة وخمسين مترا وتوجه جهة الغرب بنحو خمسة آلاف متر ثم تستقيم بمجره الى أن تنتهي بناحية اشمنت بمديرية بنى سويف وطول هذه الترعة من ابتداء الفم لغاية قناطر التقسيم ستون ألف متر وسبعمائة وخمسة وستون مترا وعرضها المتوسط ٥٣,١٢ وارتفاع المياه بها بالشم من الفيضان العالى الدرجة عشرة أمتار وفي النيل المتوسط الدرجة ٩,٢٠ وفي زمن التخاريق مترو نصف والاشحدار المخصوص لهذا الجزء هو ٠.٠٠٠٠٦ في كل منه وانحدار المياه في النيل العالى الدرجة ٩٥.٠٠٠٠٠ وفي النيل المتوسط الدرجة ٠.٠٠٠٠٨٢ والسرعة المتوسطة في وحدة الزمن وهي الثانية الواحدة في النيل العالى الدرجة ١,٣٨ وفي النيل المتوسط الدرجة ١,٢٣٥ وفي زمن التخاريق ٠,٤٤ والتصرف في زمن النيل العالى الدرجة بانقمام ٧٦٥,٩٠ متر مكعبا في الثانية الواحدة و٢٧٥٧٢٤,٠ متر مكعبا في ساعة واحدة و٦٦١٧٣٧٦,٠ مترا مكعبا في زمن الاربع والعشرين ساعة والتصرف في زمن النيل المتوسط ٦١٢,٤١ متر مكعبا في ثانية واحدة و٢٢٠٤٦٧٦,٠ متر مكعبا في ساعة واحدة و٢٥,٤٢ متر مكعبا في ثانية واحدة و٩١٥٠٧,٦٨ متر مكعبا في ساعة واحدة و٢١٩٦١٨,٣٢ متر مكعبا في أربع وعشرين ساعة وطول هذه الترعة من قناطر التقسيم لغاية قناطر التسعة بالروضة ٢٧٥٠٠,٠ متر وارتفاع المياه خلف قناطر التقسيم في زمن الفيضان ٦,٢ وفي زمن التخاريق مترو نصف وطولها من قناطر التسعة لغاية قناطر المنية ٣٧٥٠٠,٠ وعرضها المتوسط ٢٤,٠٠ والارتفاع في زمن الفيضان خلف قناطر التسعة ٥,٣١ وطولها من قناطر المنية لغاية قناطر رمطاي ٤٢١٣٥,٠ وعرضها المتوسط ٤١٨ وطولها من قناطر رمطاي لغاية قناطر مغاغة ٢٧٢٦٠,٠ ومن قناطر مغاغة لغاية قناطر بيا الكبرى الجارى الشروع فيها ٣٥٩٧١,٠ ومن قناطر بيا الكبرى لغاية ناحية اشمنت وهونهاية الترعة المذكورة من بحرى ٣٦٧٢٠,٠ فيكون الطول العمومى للترعة المذكورة من ابتداءها لغاية ناحية اشمنت ٢٦٧٧٣٦,٠ والعرض المتوسط من قناطر المنية لغاية انتمائها من بحرى أربعة عشر مترا ونصف وارتفاع المياه في زمن الفيضان خلف قناطر المنية ٤,٨٠ وخلف قناطر رمطاي أربعة أمتار ونصف وخلف قناطر مغاغة ثلاثة أمتار ونصف والارتفاع في زمن التخاريق يتغير بسبب سد وفتح القناطر بحسب اللزوم * والنواحى الشمالية التي تمر عليها الترعة المذكورة هي ناحية أسيموط من بحرى بمسافة ١٠٠٠,٠٠١ ومن غربى ناحية منقباد ومن شرقى ناحية علوان ومن شرقى ناحية اولاد رائق ومن غربى ناحية سكرة والشيوخ والى ناحية المنيرة وبنى حسين وبندر منقباد ونزلة الحار الكائنة بشرقى نزلة ربيع وناحية أم القصور وبنى قرة ومن شرقى ناحية بنى زيد ومن غربى ناحية نزلى جنوب وناحية فزارة ومن شرقى ناحية سنبلو وناحية بيلاو وناحية بانوب ظهر الحمل وناحية ديروط ومن غربى ناحية المعصرة ومن شرقى ناحية دير مواس وناحية خزام والمعصرة من غربى ناحية ملوى من شرقى ناحية أبي قرقاص من غربى ناحية أبيه من شرقى ناحية الروضة من غربى ناحية المحرص وناحية انلدم وناحية سنابى من شرقى ناحية منسيف من الوسط وناحية الحواصلية وناحية مافوم من شرقى بندر المنية وناحية الاخصاص وناحية دماريس وناحية زهرة وناحية سفظ الابن وناحية اطصام من غربى ناحية سمالوط ومعصرة سمالوط وناحية قلو صنه ونزلة الشرقيين من غربى ناحية مطاي ونزلة ثابت من شرقى ناحية الكفور من غربى ناحية بنى حزار وناحية الغرباوى والشيوخ زياد من شرقى ناحية مغاغة من غربى ناحية ميانة من شرقى ناحية ملاطية وناحية الفت من غربى بندر الفشن من شرقى ناحية الشراهنه من غربى وعرب شستن من شرقى ناحية النقاى وناحية بيا الكبرى وناحية طها البيضا وناحية غياضة وناحية البرانقة من غربى ناحية طنسا من شرقى ناحية تيزنت من غربى ناحية بنى هارون من شرقى وبندر بنى سويف من غربى ناحية توش من شرقى ناحية الشناوية وناحية الزيتون وناحية بنى عدى وناحية

اشتمت من غرب وجنوب وجميع الحيضان المركبة على ترعة الابراهيمية شرقا وغربا بعضها يروى من الترعة المذكورة خاصة وبعضها بواسطة ترعة من خارجة من البحر الاعظم في النيل العالي الدرجة والنيل المتوسط والنيل النازل الدرجة يجرى رى الحيضان التي ليس لها ترع من الترعة الابراهيمية واما الحيضان التي لها ترع مخصوصة فتروى من البحر الاعظم بواسطة الترع المخصوصة بها واما الحيضان التي بسواحل البحر شرقي الابراهيمية ولها ترع مخصوصة فيجرى ريهما بالاشترالك من ترعها المخصوصة بها ومن الترعة الابراهيمية والحيضان التي يجرى ريهما من الابراهيمية بمديرية اسيوط هي حوض منقباد من ابتداء ناحية منقباد بمجرا وحوض بهيج وحوض الغنامية والجرز المتخلف من حوض بنى حسين وحوض الكبي وجزيرة بنى شقير شرقي الابراهيمية وحوض منقلاوط فهذه الحيضان تروى من الابراهيمية بواسطة قنطرة على الجسر الشرقي للابراهيمية ببحري ناحية منقباد بمسافة خمسة مترات عينين واتساع كل عين متر ونصف وعلى ترعة بنى حسين المارة بالحيضان المذكورة الكائنة شرقي الترعة الابراهيمية ومن غرب حوض الكبي يروى بواسطة قنطرة على الجسر الغربي من الترعة الابراهيمية ذات عينين اتساع كل عين ٢٣٣ وهي بحري جسر اولاد اربعة بمسافة ٣٠٠ متر وهي تصب في بواطن الحوض ورى حوض بنى رافع بواسطة قنطرة على الجسر الغربي من الترعة الابراهيمية ذات عينين اتساع كل عين ١٨٧ وهو بحري جسر الكبي بمسافة ثمانمائة متر تقرىا وتصب في بواطن الحوض وتسمى الحوض المذكور من المياه الزائدة من حوض الكبي ورى حوض المحرق من بريح بالجسر الغربي للابراهيمية بحري جسر بنى رافع بمسافة ٤٠٠ وهو بعين واحدة اتساعها ١٥ وتصب في بواطن الحوض وتسمى رى الحوض المذكور من المياه الزائدة من حوض الرافي ورى الساحل الشرقي المتخلف من حوض بنى رافع والمحرق بعضه من الترعة المنقلاوطية القديمة الاخذة المياه من البحر الاعظم التي فيها يجرى ناحية منقلاوط بمسافة اثنى متر وعلما قنطرة تحت بدالة بنى شقير المار فيها مياه ترعة بنى حسين لرى جزيرة بنى شقير والترعة المذكورة مارة بواسطة الحيضان المتقدمة ذكرها وتسمى رى الساحل المذكور بواسطة اربعة براج على الترعة الابراهيمية ايضا تحت جسر السكة الحديد احدى براجى محطة منقلاوط لرى اطيان اوب بيك في زمى النيل والتحاريق والثاني بحري نزلة الجمارى حوض نزلة الجمارى في زمى النيل والتحاريق ايضا واتساعه ٧٥. والثالث بجهة بنى قرة لرى حوشة بنى قرة في الزمى المذكورين واتساعه ٧٥. والرابع ناحية ام القصور بنحو مائة متر بساقية مبنية وحوش تفتيش بنى رافع واتساعه ٧٥. ورى الحيضان حيضان الصوفية وميرو بنى صالح وجنبو الكائنة غربي الترعة الابراهيمية يكون بواسطة براجين احدىهما بحري قنطرة فزارة القديمة واتساعه ١٢. والثاني على ترعة القوصية في مقابلة نزالى جنوب واتساعه ٣٠٠ وذلك في زمى النيل والتحاريق وتسمى رى الحيضان المذكورة من المياه الزائدة من حوض المحرق ورى حوض الدحاوى من قنطرة ذات عينين اتساع كل عين منهما ٣٠٠ من ضمن قناطر التقسيم وذلك في زمى النيل فقط وتسمى رى ذلك الحوض من الحيضان القبالية ورى حوض قرارة وحوض مسارة اللذين هما شرقي الترعة الابراهيمية يكون بواسطة براجين احدىهما قبلي ناحية نزالى جنوب بنحو ١٠٠٠ بعينين اتساع كل عين منهما ١٨٧ على ترعة مسارة والثاني بريح بعين واحدة اتساعها متر ونصف يصب في حوض مسارة في زمى النيل والتحاريق ورى حوض المنسدة بواسطة براج بعين واحدة اتساعها متر ونصف في مقابلة ناحية طارقة يصب في الحوض وذلك في زمى النيل فقط ورى حوض نالوف والاشمونين الكائنين غرب الابراهيمية المحصورين بين الترعة الدير وطية وبحري يوسف يختلف فبعض هذين الحوضين يروى من بحري يوسف والبعض الآخر من الترعة الدير وطية في زمى النيل والتحاريق وبحري يوسف بالقيوم ولما عملت الترعة الابراهيمية وصارت تقاطعها بحري يوسف قبلي ناحية ديروط الشريف وعمل بها قناطر التقسيم صار جعل فم البحر المذكور من قناطر التقسيم وعمل به قنطرة ذات خمس عيون وعويس واما الترعة الدير وطية فانها مستجدة سنة ٨٩ وجعل فمها من الابراهيمية من قناطر التقسيم ايضا وعمل بها قنطرة بالفم ذات ثلاث عيون واتساع كل عين من عيون هاتين القنطرتين المذكورتين ٣٠٠ والترعة الدير وطية المذكورة تفر بجهة بحري

لغاية ناحية دمشق بوسط حوض الطحاوي بمديرية المنية وطولها ثمانون ألف متر وعرضها المتوسط سبعة عشر مترا ونصف وارتفاع المياه بها بالقم في زمن الفيضان ٥٠٠٠ م وفي زمن التحاريق متر ونصف وبالبلاد الشهيرة التي تمر عليها هي ناحية دير وط الشريف من شرق وناحية دير مواس وناحية ملوى وناحية قلبلان من غرب وناحية الاشمونين وناحية المحرس وناحية تلبيد وناحية سفلى وكوم الزهير وناحية ريده وناحية بني أحمد وناحية الله وناحية دمشق من شرق والقناطر المرتبة عليهم في الاصل غير قنطرة القم سبع احداها قنطرة دير مواس والثانية قنطرة الشيخ حسين والثالثة بجهة الاشمونين والرابعة قنطرة تله وهذه القناطر الاربعة غير موجودة الآن وقد صار الشروع في اعمارها والموجود عليهم الآن قنطرة قلبا وقنطرة أبي قرقاص وقنطرة دمشق وكل واحدة منها بعينين اتساع كل عين منهما متران ونصف وري الساحل الشرقي المحصور بين الابراهيمية والبحر الاعظم المتخلف من حوض تانوف والاشمونين يكون من ترعة الساحل المستجدة في زمي النيل والتحاريق وفيه الترع المذكورة خارج من قناطر التقسيم بالبر الشرقي للابراهيمية وهذه الترعة ممتدة الى بحري وموازية للابراهيمية تقر يباحق تصب بترعة قلندول القديمة وطولها ٢٨٠٠٠ م وعرضها المتوسط اثنا عشر مترا ونصف وارتفاع المياه بالقم زمن النيل ٧٤٠٠ م وزمن التحاريق متر ونصف والنواحي التي تمر عليها هي ناحية بني يحيى وزلزلة عبد الله وناحية بحرف سرحان وناحية الحسانية وناحية صرام من غرب وناحية المعصرة من شرق وناحية الدير مون وناحية الروضة وناحية قلندول من غرب * والقناطر التي عليها خلاف قنطرة القم أربع وكوبري احداها قنطرة الحسانية بثلاث عيون واتساع كل عين ٢٥٠ م وبنائها بالطوب والديش والثانية قنطرة الدير مون بعينين اتساع كل عين متران ونصف وبنائها بالطوب والديش والثالثة كوبري من الخشب تحت السكة الحديد الممتدة واتساعه ٢٥٠٠ م والرابعة قنطرة على ترعة قلندول القديمة بعد مصها بترعة قلندول بنحو ٢٠٠٠ بعينين اتساع كل عين منها ٢٢٥ م وهي بالطوب والديش والخامسة قنطرة تحت السكة الحديد الممتدة بحري الروضة ذات عينين اتساع كل عين منها ٢٢٥ م وبنائها بالطوب والديش وطول الترعة جميعها من قديم وحادث ٣٦٠٠٠ م بحري ناحية قلندول بنحو ٢٥٠٠ م وهذان الحوضان آخر مديرية أسس يوط من بحري من جهة الشرق وري حوض تونه وبني خالد المتخلفين بين البحر اليوسفي والجبل من بحري يوسف في زمن النيل فقط لكونه ليس به زرع صيفي وهذان الحوضان آخر مديرية أسس يوط من بحري من جهة غرب * وري حوض جريس والطنه نشاوي وهما أول حوضان مديرية المنيا من جهة قبلي بواسطة الجسر المحيط قسم غربي وهو المحصور بين الجسر المحيط وبحري يوسف وريه من بحري يوسف بواسطة ترعة اتقا المستجدة في زمن النيل فقط والقسم الثاني المحصور ما بين الجسر المحيط والترعة الابراهيمية وريه من الترعة الدير ووطية المذكورة آنفا في زمي النيل والتحاريق وفيه ترعة اتقا خارج من بحري يوسف من البر الشرقي بحري ناحية اتقا بنحو ٢٠٠ م وتستمر مبحرة حتى تصب بحري ترعة السبخة القديمة في بواطن الحوض المذكور وطولها عشرة آلاف متر وعرضها المتوسط ١١٠ م وارتفاع المياه به زمن النيل بالقم ٤٠ م وهي ترعة لم يكن عليها قناطر * وري الساحل الشرقي من ابتداء ناحية الروضة لغاية بندر المنيا وهو المحصور بين الترعة الابراهيمية والبحر الاعظم في زمي النيل والتحاريق من ترعة ساقية موسى وهي ترعة قديمة ومن الترعة الابراهيمية أيضا بواسطة براج تحت السكة الحديد على الابراهيمية وهي ستة براج احدها امام ناحية المحرص والثاني امام ناحية زعفراني والثالث امام ناحية أبي قرقاص والرابع امام ناحية ايوها والخامس امام ناحية السخالة والسادس امام ناحية ماقوسه كل واحد منها بعين واحدة واتساعها متران ونصف وبنائها بالطوب والديش * وري حوضي القرن والطحاوي وحوض الدير وحوض منبال على قسمين لان هذه الحياض الاربعة مقسومة بواسطة الجسر المحيط الى قسمين أحد القسمين وهو الغربي المحصور بين الجسر المحيط وبحري يوسف وريه في زمن النيل من بحري يوسف والقسم الثاني وهو الشرقي المحصور بين الجسر المحيط والترعة الابراهيمية وهو رواتبه صيفي بواسطة

حوش وري في زفة النيل والتخاريق من ترعة الصنفاة المسجدة التي فيها من قبلي قنطرة الميما من الترة الابراهيمية
وهي مسقيمة الى بحري موازية وملاصقة لها حتى تصب في ترعة الفيض وهي ترعة قديمة وطول ترعة الصنفاة
المدكورة ثلاثون ألف متر وعرضها المتوسط ثلاثة عشر مترا ونصف وارتفاع المياه بها بالفم في زمن الفيضان أربعة
أمتار وفي زمن التخاريق متران وعليها قنطرة واحدة قبلي ناحية قلاصنا بخوصا ثمانية مائة متر وقنطرة ثانية بمقابلها
معصرة مما لو ط ذات عينين اتساع كل عين منها ٢٠٢٥ وهما مبنيتان بالطوب والديش ومعدتان للسد والفتح
بواسطة بوابات من خشب عند الزوم والنواحي التي تمر عليها الترة المدكورة هي ناحية مما لو ط من غرب * وري
الساحل الشرقي المحصور ما بين الابراهيمية والبحر الاعظم من ابتداء بندر المنيا الغاية ناحية قلاصنا من الترة
الابراهيمية بواسطة براج تحت السكة الحديد الممتدة وهي ستة براج أحدها قبلي قنطرة المنيا وهو عين واحدة
اتساعها متر ونصف والثاني براج الاخصاص بعين واحدة اتساعها ٢٠٦ والثالث براج سنط العين بعينين
اتساع كل عين ٢٠٦ والرابع براج اطصاب بعينين اتساع كل عين ٢٠٦ والخامس براج البهبوب بعينين اتساع كل عين
٢٠٦ والسادس براج مما لو الصغير بعين واحدة اتساعها متران وكذلك رى الساحل الغربي المحصور بين بحري
يوسف والجبل الغربي من ابتداء يديرة الميما من قبلي هو من بحري يوسف في زمن النيل فقط وري حوض الجرنوس
والسلاقوسى اللذين هما غرب الترة الابراهيمية على قسمين لان هذين الحوضين مقسومان الى قسمين بواسطة
الجسر المحيط بالسائق فرى الجزء الغربي المحصور بين الجسر المحيط وبحري يوسف من بحري يوسف في زمن النيل فقط
* وري القسم الشرقي المحصور بين الجسر المحيط والترعة الابراهيمية من ترعة قباقص القديمة ومن ترعة مطاي
المسجدة ومن ترعة الفشن المسجدة فأما ترعة قباقص فبها خارج من الجسر الغربي للترعة الابراهيمية قبلي
ناحية قلاصنا بخوصا ألف متر وموجهة الى بحري حتى تصب بترعة الفشن وطولها عشرون ألف متر وعرضها المتوسط
ثلاثة عشر مترا ونصف وارتفاع المياه بها في زمن الفيضان بالفم ثلاثة أمتار ونصف وفي زمن التخاريق متر ونصف
والنواحي التي تمر عليها غربي ناحية مطاي وشرقي ناحية الفشن وعليها قنطرة واحدة بالفم بثلاث عيون اتساع العين
الوسطى ثلاثة أمتار وكلتا العينين المتطرفتين ٢٠٢٥ وهي مبنية بالطوب والديش ومعدتان للسد والفتح بواسطة
بوابات عند الزوم وفم ترعة مطاي خارج من الجسر الغربي للترعة الابراهيمية قبلي قنطرة مطاي بخوصا ثمانية مائة
متر وموجهة الى جهة غرب نحو ما بين مترين مترا تعدل مجرة مجاورة للابراهيمية وتسقى موازية لها الغاية ناحية
بني مزرا ثم توجه الى جهة الغرب ثانيا ثم تعدل مجرة الى أن تصب في ترعة بشير القديمة وطولها ثمانية وعشرون ألف
متر لغاية انتهاء ترعة بشير وعرضها المتوسط ١٢٠٠ وارتفاع المياه بها بالفم في زمن الفيضان أربعة ونصف وفي زمن
التخاريق متران * والنواحي التي تمر عليها ناحية نزلة ثابت وناحية القين من شرق وناحية بني مزرا من غرب وناحية
أبي جرح من شرق والقناطر التي عليها ثلاثة أحدها قنطرة الفم وهي بثلاث عيون اتساع كل عين متران ونصف
وهي بالجسر الدستور والطوب والديش والثانية قنطرة قديمة تقاطعها بجسر الكفور بعينين اتساع كل عين ٢٠٤٠
وهي بالطوب والديش والثالثة تقاطعها بحر الزوب في ذات عينين اتساع كل عين متران ونصف وهي بالطوب والديش
* وفم ترعة الفشن المسجدة من البحر الغربي للترعة الابراهيمية بملاصقة قنطرة مغاغة المسجدة وموجهة الى جهة
الغرب بخوصا ثمانية مائة متر تعدل مجرة حتى تلاصق الترة الابراهيمية وتسقى موازية لها حتى تصب بترعة أحد بابا
طاهر غرب ناحية الفشن وطولها ثمانية وثلاثون ألفا وخمسة مائة متر بما فيها من ترعة أحد بابا وعرضها المتوسط
تسعة أمتار ونصف وارتفاع المياه بها بالفم في زمن الفيضان ٣٠٢٥ وزمن التخاريق متران وعليها قنطرة بالفم ذات
ثلاث عيون اتساع كل عين ٢٠٥٠ وهي بالجسر الدستور والطوب والديش وبقي الري بواسطة حيارات بالديش بدل
القناطر * والنواحي التي تمر عليها ناحية ميانة من شرق وناحية الفشن من غرب وناحية سدس الامراء من
شرق * وري الساحل الشرقي المحصور بين الابراهيمية والبحر الاعظم من ابتداء ناحية قلاصنا لغاية ناحية ملاطية

بواسطة خمسة براج تحت السكة الحديد الطوالي أحد هابر برج نزلة الشريقين بحري قلاصنا بنحو الف متر بعين
واحدة اتساعها ٢٠٢٥ وبنائها بالطوب والديش والحجر الدس تور والثاني برمج أبي شحانة قبلي قنطرة مطاي
المستجدة بنحو ثمان مائة متر بعين واحدة اتساعها ٢٠٤٠ وهو بالطوب والثالث برمج بني من ارقبلي محطة بني مزار
بنحو مائتي متر بعين واحدة اتساعها ٢٠٤٠ مبنية بالطوب والديش والرابع برمج صغير قبلي محطة مغاعة بمغاعة
١٥٠ متر بعين واحدة اتساعها ١٠٢٥ متر مبنية بالطوب والديش والخامس برمج ملاطية بحري مغاعة بنحو ثمانية
آلاف متر بعين واحدة اتساعها ٢٠٤٠ متر مبنية بالطوب والديش * وري حيطان البرقي وبني صالح وكوم الصعايدة
وهي آخر حيطان مديرية المنية من بحري الكاشنة غرب الترعة الابراهيمية ينقسم الى قسمين شرقا وغربا بواسطة
الجسر المحيط فالقسم الغربي المحصور بين الجسر المحيط وبحري يوسف ربه بواسطة قنطرة من بحري يوسف في زمن النيل
وتتم ربه في النيل النازل والمتوسط من الحيطان القبليية وكذلك رى الجزء المحصور بين بحري يوسف والجبل من
بحري يوسف بواسطة القنطرة وري القسم الشرقي المحصور بين الابراهيمية والجسر المحيط فهو من الترعة الابراهيمية
بواسطة ترعة الفشن المستجدة السابق توضيحها وذلك في زمي النيل والتحاريق * وري الساحل الشرقي المحصور بين
الابراهيمية والبحر الاعظم من ابتداء ناحية ملاطية لغاية ناحية النفاحي بواسطة برنجين تحت السكة الحديدية
الطوالي أحد هابر برمج ملاطية المتقدم والثاني برمج الشراهنه قبلي ناحية الشراهنه بنحو ألف وخمسة مائة متر
وهو بعين واحدة اتساعها ٢٠٦٠ بالطوب والديش وذلك آخر مديرية المنية من بحري * وري حيطان السلطان
والسقوط وحوض التويرى التي هي اول حيطان مديرية بنى سويف من قبلي على قسمين لان الحيطان المذكورة
تنقسم بواسطة الجسر المحيط الى قسمين شرقي وغربي فالقسم الغربي المحصور بين الجسر المحيط وبحري يوسف ربه
من بحري يوسف بواسطة قنطرة في البحر المذكور وفي زمن النيل وبالمثل رى الجزء المحصور بين بحري يوسف والجبل
وامارى القسم الشرقي المحصور بين ترعة الابراهيمية والجسر المحيط فهو من الترعة الابراهيمية في زمن النيل وزمن
التحاريق بواسطة ترعة احداهما فهما من ترعة آجد باشا طاهر التي هي ابتداء ترعة الفشن المستجدة وترعة
المكسر التي فهما من الجسر الغربي للابراهيمية بمقابل عزة الشيخ سند وتمتد مغربية حتى تنهى للجسر المحيط وطولها
ألفان وخمسة مائة متر وعرضها المتوسط ٧٠ وارتفاع المياه به زمن الفيضان بالقدم متران ونصف وفي زمن التحاريق
متران وترعة خلوص التي فهما من الجسر الغربي للابراهيمية قبلي ناحية ترمنت بنحو ألف متر وتجه جهة الغرب حتى
تنهى للجسر المحيط عند ناحية باروط البقر وطولها ألفان وخمسة مائة متر وعرضها المتوسط عشرة أمتار ونصف
وارتفاع المياه به بالقدم زمن الفيضان متران ونصف وزمن التحاريق متران وري الساحل الشرقي المحصور بين الترعة
الابراهيمية والبحر الاعظم من ابتداء ناحية القطاى لغاية ناحية بنى سويف بواسطة خمسة براج تحت السكة الحديد
أحد هابر برمج الشراهنه المتقدم ذكره والثاني برمج طوه بحري ناحية طحا البيشا بنحو ثلاثة آلاف متر وخمسة مائة
متر بعين واحدة اتساعها ٢٠٢٥ بالطوب والديش والثالث برمج طنشا أمام ناحية طنشا بعين واحدة وسعتها
٢٠٢٥ بالطوب والديش والرابع برمج يعقوب امام نزلة يعقوب بعين واحدة اتساعها ٢٠٤٠ بالطوب والديش
والخامس برمج خلاص قبلي ناحية ترمنت العرب بنحو ألف متر بعين واحدة اتساعها ٢٠٤٠ بالطوب والديش
ورى الساحل المذكور به هذه البراج يكون في زمي النيل والتحاريق وري حوض بكير وبهشين اللذين هم مغرب
الترعة الابراهيمية يكون من بحري يوسف في زمن النيل فقط بواسطة قنطرة في البحر المذكور وفي زمن النيل
وتتم ربه من النيل النازل والمتوسط من الحيطان القبليية وأمارى الجزء المحصور بين بحري يوسف والجبل فن بحري
يوسف بواسطة قنطرة من البحر المذكور في زمن النيل فقط وري حوض قشيشة من بحري يوسف بواسطة ترعة الجمنونة
التي فيها قبلي قناطر الالهون بنحو خمسة مائة متر وبعدي حوض قشيشة وتتم ربه تفتح احدى قناطر قشيشة ذات
الثلاث عيون التي اتساع كل منها ثلاثة أمتار لرى حوض الرقة واذالم تكن القنطرة المذكورة تفتح القناطر السبعة
بالجسر المذكور التي هو بسبع عيون اتساع كل عين منها ٣٠٠ والمياه الزائدة بعد تميم رى هذين الحوضين

يصير صرفها على حوض المعرق بمديرية الجيزة عند اللزوم أو صرفها على البحر من كوبرى قشيشة عند عدم لزومها
ومن قناطر اطواب بحوض الرقة ورى الساحل الشرقى من ابتداء بندر بنى سويف لغاية ناحية كوبرى قشيشة
من البحر الاكبر في زمن النيل فقط وأما من كوبرى قشيشة لغاية الرقة فريه به يكون من حوض الرقة بواسطة
كوبرى تحت السكة الحديدية بحرى ناحية اطواب بمسافة ١٠٠ متر وأما مديرية الفيوم جميعها في زمن النيل
والتحاريق فهو من بحر يوسف بواسطة قنطرة اللاهون لاختلاف المياه اللازمة منها على قدر اللزوم والمياه الزائدة جار
صرفها ببركة قارون من البحر اليوسفى وفروعه

(قناطر الابراهيمية)

القناطر التي على الترع الابراهيمية خمس قناطر وهي قناطر التقسيم بدىروط وقناطر سد المنية وقناطر مطاى
وقناطر مغاعة وقناطر المزمع على استجدادها فاما قناطر التقسيم فهي خمس قناطر مركبة على اترعة الابراهيمية
ومنصبها ببعض بواسطة الارصفة من امام وكل قنطرة من هذه القناطر على فرع مخصوص * الاولى قنطرة
الابراهيمية وهي على الترع الابراهيمية خاصة الممتدة لجهة بحرى وهي بسبع عيون اتساع كل عين منها ٣٠٠
وهو يس اتساعه ٨٥ وطوله بين البابين ٣٥٠٠ وسمك الفرش ٢٤٠ منها ١٥ خراسانه من أسفل
ومن فوق ذلك دكة بالطوب بارتفاع ٨٠ وطوله ٤٠٠ وعرضه ٤٠ وطول فرش الهويس ٦٦٠
وعرضه ١٦ وارتفاع البناء من ظهر الفرش لمبدارجل العقد ٨٢٠ وسمك العقد عند المفتح ٦٠ ودكة
ظهر القنطرة ٥٠ وفوق ذلك ٤٠ من التراب * القنطرة الثانية قنطرة بحرى يوسف وهي بخمس عيون
وهو يس وعرض الفرش ٣٠ واتساع العيون وسمك الفرش وطوله مثل القنطرة المتقدمة * القنطرة الثالثة
قنطرة فم الترع الديروطة وهي ذات ثلاث عيون اتساع كل عين ٣٠ وسمك الفرش ٢٠٠ منها ١٥ خراسانه
من الاسفل ١٥٠ دكة بالطوب بأعلى ما قبله وطول الفرش ٣٠٠ وعرضه ٢٤ وارتفاع البناء من ظهر
الفرش لمبدارجل العقد ٧٣٨ وسمك العقد عند المفتح ٦٠ ودكة القنطرة بعد ذلك ٥٠ ودكة
بالتراب بأعلى ما قبله ٤٠ * القنطرة الرابعة قنطرة فم ترعة الساحل وهي بعينين اثنتين اتساع كل عين منها ٣٠٠
وسمك الفرش ٢٠ منها ١٥ خراسانه بالاسفل ٥٠ دكة بالطوب وطول الفرش ٤٩٢ وعرضه
١٦٥ وارتفاع البناء من ظهر الفرش لمبدارجل العقد ٦٥٦ وسمك العقد عند المفتح ٦٠ ودكة
بالطوب فوق ما قبله ١٥٠ وفوقها دكة بالتراب ٤٠ * القنطرة الخامسة من قناطر التقسيم قنطرة ترعة حوض
الديخاوى بعينين اثنتين اتساع كل عين منها ٣٠ وسمك الفرش ٢٠ منها ١٥ دكة بالقشوم والمونة
المركبة من جزأين النصف جبر والنصف الاخر حجرة وطول الفرش ٤٩٢ وعرضه ١٦٥ وارتفاع البناء من
ظهر الفرش لمبدارجل العقد ٦٧٠ وسمك العقد عند المفتح ٦٠ وفوقه دكة بالطوب ٥٠ ودكة
بأعلى ذلك بالتراب ٤٠ (قنطرة مصرف ديروط) هي قبلى قناطر التقسيم بنحو ألفي متر وخمسة مائة متر وهي
بخمس عيون وهو يس اتساع كل عين منها ٣٠٠ واتساع الهويس ٨٥ وطوله بين البابين ٣٥٠٠ وعرضه
٣٠٠ وسمك الفرش ٢٠ منها ١٥ خراسانه و٥٠ دكة بالطوب الاجر وطوله ٤٠ وعرضه ٣٠
وطول فرش الهويس ستة وستون وعرضه ١٦٠ وفرش المصرف المذكور عال عن فرش قناطر التقسيم بقدر
٢٠ وكذلك يوجد عتب امام عيون المصرف عال عن فرش المصرف بقدر ١٥ فينبذ المياه المنصبه من فوق
العتب المذكور هي المياه الزائدة عند ارتفاع ٣٥ من قاع الترع وكذلك يوجد في انهاء العين من جهة خلف أو
جهة البحر عتب آخر عال عن فرش العين بقدر ١٠ أعلى أخفض من العتب الامامى بقدر ٥٠ وباقي فرش
العين من خلف العتب الخلقى ماثل بقدر ١٠ لآخر الفرش وبعد هذه المسافة توجد مسافة طولها ٤٠ متر مربع
بهويس بقدر ارتفاع ١ لاجل عدم تأثر المياه بالقاع وارتفاع البناء من أعلى سطح العتب الامامى لمبدارجل
العقد ٤٧٠ وسمك العقد عند المفتح ٦٠ والدكة بالطوب فوق العقد ٥٠ ومن فوق ذلك دكة

بالتراب ٤٠ ر. وارتفاع الهويس ٦٢٠ وعلى ظهر الهويس كوبرى من الحديد لمرور عربات السكة الحديدية عليه **❦** وأما قنطرة المنية وهى القنطرة الثانية من قناطر الابراهيمية فهى مركبة من قنطرتين احدهما على التربة الابراهيمية الممتدة بجهة بحرى وهى ذات ثلاث عيون اتساع كل عين منها ٣٠٠ متر وهويس اتساعه ٨٠٥ متر وطوله فيما بين البابين ٢٥٠٠ وسمك الفرش ٢٧٠ منها ٧٠ دكة بالدبش والمونة الحراء المركبة من جرائن النصف من الجير والنصف من الطين وفوق ذلك ١٠ بالخراسانة وبأعلى ذلك ٥٠ دكة بالدقشوم والمونة الحراء المركبة من جرائن النصف جير والنصف حجرة وبأعلى ذلك ٥٠ دكة بالطوب والمونة الحراء المركبة مثل ما قبلها وطول الفرش ٣٢٠٠ متر وعرضه ١٨٠ متر وطول فرش الهويس ٦٦٠ متر وعرضه ١٦٠ متر وارتفاع البناء من ظهر الفرش لابتداء رجل العقد ٤٩٢ وسمك العقد عند الافتتاح ٥٠ وبأعلى ذلك دكة بالطوب والمونة الحراء ٥٠ وبأعلى ذلك دكة بالتراب ٢٥٠ وبأعلى الهويس يوجد فناران سبنيان بالطوب والدستور بارتفاع ١٢٠ من ظهر القنطرة لفتح وقفل الكوبرى القنطرة الثانية من قناطر المنية غرب القنطرة الاولى بقدر ١٠٠٠ وكانت مرتبة للتربة الابراهيمية والا ن صارت استعمالها فى التربة الصفاة وهى بثلاث عيون اتساع كل عين منها ٣٠٠ وسمك الفرش ٢٠٠ منها ١٥ دكة بالدقشوم والمونة الحراء ٥٠ دكة بالطوب والمونة الحراء كذلك وطول الفرش ٣٢٠ وعرضه ٢١٠ وارتفاع البناء من ظهر الفرش لاعلى الرصيف ٥٣٤ ومركب عليها كوبرى من الخشب عرضه ٤٥ بقاويشين من الحديد والسطح الاعلى للكبرى مساواة ظهر القنطرة الاولى **❦** وأما قناطر مطاى وهى القناطر الثالثة من قناطر الابراهيمية فهى مركبة من قنطرتين احدهما على امتداد التربة الابراهيمية وهى بست عيون اتساع كل عين منها ٢٥٥ وهويس اتساعه ٨٥ وطوله بين البابين ٣٥٠٠ وسمك الفرش ١٧٥ منها ١٠ خراسانة وفوق ذلك دكة بالطوب ٦٥ وطول الفرش ٢٩٠ وعرضه ٢٧٠ وطول فرش الهويس ٦٦٠ وعرضه ١٦٠ وارتفاع البناء من ظهر الفرش لنهاية السطح الاعلى للرصيف ٤٤٠ ومركب على القنطرة المذكورة كوبرى لمرور السكة الزراعية عليه وعرض الكوبرى ٤٥ القنطرة الثانية من قناطر مطاى قنطرة مركبة على فم تربة مطاى المتباعدة على القنطرة الاولى من جهة قبلى بنحو ٣٠٠ وهى قنطرة ذات ثلاث عيون اتساع كل عين منها ٢٥٥ وسمك الفرش ١٧٥ منها ١٢٥ دكة بالدقشوم والمونة الحراء وفوق ذلك ٥٠ بالطوب والمونة الحراء كذلك وطول الفرش ٢٣٠ وعرضه ١٦٠ وارتفاع البناء من ظهر الفرش لمبدأ رجل العقد ٤٠٠ وسمك العقد عند الافتتاح ٥٠ وفوقه دكة بالطوب والمونة الحراء ٢٥٠ وفوق ذلك دكة بالتراب ٥٠ **❦** القناطر الرابعة للابراهيمية قناطر مغاعة وهى مركبة من قنطرتين أيضا احدهما على امتداد التربة الابراهيمية بخمس عيون وهويس اتساع كل منها ٢٥٥ وسمك الفرش ١٧٥ منها ١١٠ خراسانة وفوق ذلك دكة بالطوب والمونة الحراء قدرها ٦٥ واتساع الهويس ٨٥ وطوله بين البابين ٣٥٠٠ وطول فرش العيون ٢٩٠ وعرضه ٢٢٠ وطول فرش الهويس ٦٦٠ وعرضه ١٦٠ وارتفاع البناء من ظهر الفرش لاعلى سطح الرصيف ٤٠٠ وعلى القنطرة المذكورة كوبرى لمرور السكة الحديد الزراعية عليه وعرضه ٤٥ القنطرة الثانية من قناطر مغاعة قنطرة فم تربة الشن وهى ملاصقة للقنطرة الاولى بجهة الغرب بثلاث عيون اتساع كل عين منها ٢٥٥ وسمك الفرش ١٧٥ منها ١٢٥ دكة بالدقشوم والمونة الحراء وفوق ذلك دكة ٥٠ بالطوب والمونة الحراء كذلك وطول الفرش ٢٥٠ وعرضه ١٦٠ وارتفاع البناء من ظهر الفرش للسطح الاعلى للرصيف ٤٠٠ وعليها كوبرى من خشب عرضه ٤٠٠ لمرور السكة الحديد الزراعية عليه

(مناسيب التربة الابراهيمية عن سطح مياه المالح)

٤٢٩٦٧ منسوب قاع الفم البخارى التطهير على موجه سنويا يفرض انه منخط عند تحاريقه سنة ٨٧ ١٥٥
 ٣٩٣١٥ منسوب فرش قناطر الابراهيمية بجهة ديروط

٤٧٠١٥	منسوب سطح البغلة الشرقية الامامية لهويس القنطرة المذكورة
٤٤٠٤٦٧	منسوب أعلى الجناح الامامى للعين الشرقية لقنطرة التسعة باروضة
٣٧٠٤٠	منسوب فرش هذه القنطرة وهى قنطرة قديمة
٣٥٠٤٤٨	منسوب فرش قنطرة المنية
٤٠٠٧٧٨	منسوب أعلى الرصيف الامامى للقنطرة المذكورة
٣٢٠٩٠٠	منسوب فرش قناطر مطاى
٣٧٠٣٠٠	منسوب أعلى الرصيف الامامى الشرقى لهويس القنطرة المذكورة
٣١٠٢٥٠	منسوب فرش قنطرة مغاغة
٣٥٠٢٥٠	منسوب أعلى الرصيف الامامى الشرقى لهويس القنطرة المذكورة

وفي هذه التربة من ابتدائهم الى انتمائم اميل الاجناب وضعف الارتفاع

(مديرية المنية وبني مزار)

(ترعة السبعة) هي ترعة قديمة فيها خارج من الجانب الغربي الى البحر الاعظم من شرق دير ناحية البياضية بحرى ناحية الدايرمون بنحو ربع ساعة وكان عرضها نحو ستين مترا قديما وهى لمديرية المنية وبني مزار كالمسماة وهاجمية لمديرية بنى أسيوط وجرجا وكان يتأخر في الاقاليم الوسطى اطميان بدون زراعة بواسطة استجار التربة المذكورة وتأخير المياه على الاطيان حتى يفوت وان الزراعة في سنة ١٢٣٧ حين شرع المرحوم أحمد باشا طاهر في عمل عتب للسوهاجية شرع المرحوم عبدى كاشف حاكم ولاية الاشمونين في عمل قنطرة بقم ترعة السبعة وشرقي ناحية المدير وبواسطة تلك القنطرة قد اضمحلت التربة المذكورة وقلت مياهها وكثرت مياهها وصارت لا تسكنى لرى نصف حوض الطهنشاوى مع ان طولها ٣٦٠٠٠ متر وكان عرضها المتوسط خمسين مترا والمبلغ النيل ١٩ ذراعا بقياس الروضة بمصر في سنة ١٢٤٩ ولم تؤثر المياه في بواطن حوض الطهنشاوى صار قطع الرصيف بالغم لاجل مرور المياه من البحر من جاني القنطرة حيث كانت مياه البحر عالية عن مياه التربة المذكورة خلف القنطرة متران وفي سنة ١٢٥١ صار عمل فم مستجد للترعة المذكورة قبلى الفم الذى به القنطرة بنحو أربعة آلاف وخمسة مائة متر بحرى دوردة ملوى وامتدت بمجرة بجوار ناحية نزلة طنينة من شرق وغرب ناحية الدايرمون حتى صبت في التربة الاصلية بحرى قناطر الفم السابق ذكرها وصارت تهب التربة حسب قديمها وعرض الفم المستجد نحو خمسة وثلاثين مترا وارتفاعه نحو خمسة أمتار ونصف فصارت التربة المذكورة بعد ذلك متعددة وكافية لرى حوض جريس وحوض الطهنشاوى وغيرها. اوصار حوض الطهنشاوى والبلخاوى معدن الجسر لخلل الشراقي في باقى حياضان الاقاليم الوسطى سوا مكان الشراقي من قلة النيل أو من حوادث وبواسطة مقاطعة التربة المذكورة لحوض الاشمونى عمل بها بحارة جهة الدايرمون لرى اطميان سواحل الدايرمون والبياضية وعمل بها أيضا قنطرة بتسع عينون ما بين ناحيتي قلندول والروضة وبظهورها مشابه عرضها نحو ١٢ ذراعا عنى تسعة أمتار لورد المياه من حوض الاشمونى لاجل رى ناحية الروضة وناحية قلندول وبعض ناحية البياضية وناحية ساقية موسى والآن لما صار انشاء ترعة الابراهيمية سقطت فيها من شرق التسعة ومهرت منها واستقرت في التربة الاصلية نحو ثلاثة آلاف متر وبالقرب من ناحية المحرص افترقا والآن صار رى حوض الطهنشاوى والجريس من اليوسفى من ترعة بحرى ناحية السواحهجة ومن ترعة ناحية بشادة ومن ترعة المجنونة (رى ترعة السبعة) هذه التربة يستمر حرورها بحوض الطهنشاوى من أول السنة الى أربعة عشر من نوت وتفتح قناطر الطهنشاوى على حوض دمشق من أول السنة وقناطر حوض دمشق مفتوحة على حوض الطحاوى من أول السنة ولا تسد مطلقا (صرف حياض هذه التربة) في اليوم السابع من بابه أو الرابع منه يصرف من حوض الطهنشاوى على حوض الدمشيرى وفي يومه يفتح حوض الدمشيرى على حوض الطحاوى (حوض جريس) هذا الحوض ممدار اطميانه خمسة آلاف فدان

(جسر حريس) هذا الجسر يمتد من بحر يوسف مشرقا الى البحر الاعظم وطوله أربعة عشر ألف متر وعرضه اثنا عشر مترا وارتفاعه ثلاثة أمتار (حوض الطهنشاوى) هذا الحوض مقدار أطيانه أربعة وخمسون ألف فدان (جسر الطهنشاوى) هذا الجسر يمتد من بحر يوسف الى ساحل البحر الاعظم وله طرار يد على البحر الاعظم والبحر اليوسفى مقبلا وطوله خمسة وثلاثون ألف متر وعرضه عشرة أمتار وارتفاعه ثلاثة أمتار ونصف وبه ثلاث قناطر احداها قبلى ناحية سفط الخمار ثلاث عيون على اليوسفى وتسمى قنطرة أبى ايمن والثانية بثلاث عيون بحرى دبرطهنشا والثالثة بسبع عيون غرب ناحية ماقوسة بنحو نصف ساعة وجسر حريس به قنطرة واحدة بعينين اثنتين قبلى الناحية المذكورة

(ترعة سفلى) هي ترعة فها من البحر الاعظم من البر الغربى قبلى ساقية موسى بنحو نصف ساعة وتر من غربى الناحية المذكورة ومن شرق ناحية سفلى وتسمى الى أن تسقط بحوض العنجة وبعبر والترعة الابراهيمية قطعت الترعة المذكورة عن الحوض المذكور وصارت الترعة المذكورة خاصة بالسواحل فقط وطولها أربعة عشر ألف متر وعرضها المتوسط ثمانية أمتار وارتفاعها متران

(ترعة الطحاوى) هي ترعة معدة لرى حوض دمشق وحوض الطحاوى وفها من البر الغربى للبحر الاعظم قبلى نواحى نزل المطاهرة وتمتد بمجر من شرق ناحية ماقوسة ومن شرق ناحية تله وتصب فى بواطن الرفة وطول الترعة المذكورة خمسة عشر ألف متر وعرضها المتوسط ثمانية عشر مترا وارتفاعها ثلاثة أمتار (صرف ترعة الطحاوى) حوض دمشق يصرف على حوض الطحاوى فى أربعة من باب (حوض دمشق) هذا الحوض مقدار أطيانه اثنا عشر ألف فدان (جسر دمشق) هذا الجسر يمتد من حرف ترعة دماريس الغربى الى ناحية دمشق ثم يستقيم مقبلا طرادا على اليوسفى ويسمى بالقرن الى الطهنشاوى وطوله عشرون ألف متر وعرضه ١٠٠٥ وارتفاعه ثلاثة أمتار ونصف وبه قنطرة واحدة شرقى ناحية دمشق ذات ثلاث عيون (حوض الطحاوى) هذا الحوض مقدار أطيانه أحد عشر ألف فدان (جسر الطحاوى) هذا الجسر يمتد من حرف ترعة دماريس مغربا الى قرب اليوسفى بأطيان ناحية بوجه ويستقيم مقبلا طرادا الى جسر القرن وطوله ستة وعشرون ألف متر وعرضه عشرة أمتار ونصف وارتفاعه ثلاثة أمتار ونصف وبه قنطرتان احداها بعينين اثنتين قبلى ناحية الخناحسة والثانية بثلاث عيون شرقى ناحية الرفة والترعة الابراهيمية تمر من هذه الترعة مسافة سبعة آلاف مترا وباقيا يستعمل داخل الحوض وصار باقى الحوضين من غرب يروى من اليوسفى من البواطن المملوكة قبلى ناحية طوه وبعبر جسر الطهنشاوى ووجهة بحرى

(ترعة دماريس) هذه الترعة مع ترعة أبى حسيبة وترعة سفلى قد حفرت فى سنة ١٢٥٧ والعزير كان بوقتها بالنبيا فوزع جميع العمليات على رجال المعية فجعل بسليوس بك على ترعة أبى حسيبة وشرمى بك على ترعة سفلى وآخرين على الجسور والترع وخص نفسه بترعة دماريس وأقام بها عشرين يوما حتى انتهت عن آخرها بنحو خمسة عشر ألف نفس وحصل منها ما لا مزيد عليه من الفائدة وأمكن أهالى النواحي البخارى ريهان من الترعة المذكورة التخلص من الفقر الذى كان عم بلادهم من قلة ركوب أرضهم فى أغلب السنين بماه النيل والحصول على الطمى الذى هو السبب الاصلى فى خصب الاراضى وزيادة المحصول وترعة دماريس المذكورة فها من الشاطئ الغربى للبحر الاعظم من قبلى ناحية دماريس وبحرى ناحية المنية بنصف ساعة وتمتد الى جهة بحرى من غرب ناحية دماريس ومن غربى ناحية ابرجايه ومن غرب ناحية زهرة حتى تقطع جسر حوض الطحاوى وتميل الى غرب حتى تسقط فى بواطن كوم اللوقى وهى معدة لرى حوض دير سمالوط ومنقطين وطول الترعة المذكورة أحد وعشرون ألف متر وعرضها المتوسط أحد وعشرون مترا وارتفاعها ثلاثة أمتار (رى هذه الترعة) هذه الترعة تبقى مارة الى حوض منقطين من أول السنة ولا تسد قناطر جسر الدير من أول السنة وتسد تلك القنطرة فى عشرة من نوت على حوض الدير (حوض دير سمالوط) هذا الحوض مقدار أطيانه عشرة آلاف فدان (جسر دير سمالوط) هذا الجسر يمتد من

سما لوط مغربا إلى الديرم ثم إلى بحر يوسف ويستقيم مقبلا طرادا إلى جسر بوجدة وطوله ثمانية عشر ألف متر وعرضه
عشرة أمتار ونصف وارتفاعه ثلاثة أمتار وبه هذا رغرب سما لوط وقنطرة بعينين أيضا (حوض المنقطين) هذا
الحوض مقدار أطيانه خمسة آلاف فدان (جسر المنقطين) هذا الجسر ممتد من ترعة المعصرة مغربا إلى ناحية
منقطين ثم يستقيم طرادا على اليوسفي مقبلا إلى جسر دير سما لوط وطوله عشرة آلاف متر وعرضه عشرة أمتار
وارتفاعه ثلاثة أمتار وبه قنطرتان أحدهما بعينين والثانية ثلاث عيون وفي إنشاء الإبراهيمية قطعت الترعة
المذكورة من أواخرها عند جسر الطحاوي عند قيامها مغربا وصارت الآن خاصة بربى السواحل التي قطعها
السكة الحديدية من حوض سما لوط وصارت الأطيان الجارية ربهما منها منحصرة بين السكة الحديدية والبحر الأعظم

(ترعة اطسا) هي ترعة فيهما من غرب البحر الأعظم غرب ناحية اطسا وتسمى ترعة البيه وأيضاً حفرت سنة ١٢٥٢
هلالية وهي معدة لرى حوض سما لوط وطولها عشرة آلاف وخمسة مائة متر وعرضها المتوسط أربعة عشر متراً
وارتفاعها متران ونصف ولما كانت غير كافية في زمن النيل القليل صار إنشاء ترعة دماريس السابقة الذكر والآب
صار رى حوض سما لوط وحوض منقطين من البحر اليوسفي من ترعة الوجواجة وأم الصنط من قبلي ناحية بنى غنى
ولما صار إنشاء ترعة دماريس لحوضها صار امتداد هذه الترعة وهو رها من شرق سما لوط وتمتد بمجرة إلى أن تمر
من فوق ترعة المعصرة بقبولرى حوض ساحل ناحية قلو صنا ونزلها وطول امتدادها عشرة آلاف وخمسة مائة متر
والعرض المتوسط أربعة عشر متراً وارتفاعها متر ونصف (رى ترعة اطسا) هذه الترعة يستديم مرورها إلى قلو صنا
من أول السنة ولا يملق منها مياه بحوض منقطين (صرف ترعة اطسا) حوض الطحاوي يصرف على حوض
سما لوطى q باه وحوض سما لوط يصرف على حوض منقطين في عشرة من باه (حوض قلو صنا) هذا الحوض
مقدار أطيانه أربعة آلاف فدان وثمانمائة (جسر قلو صنا) هذا الجسر ممتد من جسر منقطين مجرى إلى غرب
جوادة من شرق إلى ترعة قلو صنا وطوله أحد عشر ألف متر وعرضه خمسة أمتار وارتفاعه متران

(ترعة المعصرة) هي ترعة فيهما من البحر الأعظم من الشاطئ الغربي من بحرى ناحية معصرة سما لوط وتمتد مغرباً
لرى وطمى حوض منيال وهذه الترعة قديمة وانما تجد توسيعها وامتدادها إلى البواطن سنة ١٢٤٨ وهي نافعة
للظمى في النيل المتوسط والعالي واتمام الرى من حوض منقطين (رى ترعة المعصرة) هذه الترعة يستديم مرورها
بحوض منيال من أول السنة (صرف ترعة المعصرة) حوض منقطين يصرف على حوض منيال في عشرة من باه
وحوض منيال يصرف على حوض بردنوها في عشرة من باه (حوض منيال) هذا الحوض مقدار أطيانه اثنا
عشر ألف فدان (جسر منيال) هذا الجسر ممتد من ناحية اداق المسك مغرباً إلى ناحية منيال ثم إلى بحر يوسف
ويستقيم طرادا مقبلاً على اليوسفي إلى جسر منقطين وطوله ثمانية عشر ألف متر وعرضه عشرة أمتار وارتفاعه ثلاثة
أمتار ونصف

(ترعة قلو صنا) هي ترعة فيهما من البحر الأعظم ناحية قلو صنا من غرب نحو ألف متر وتمتد إلى جهة بحرى شرقى ناحية
أبي بقره ثم غربى ناحية مطاى وناحية كوم مطاى وناحية نزلة أولاد دردة وناحية ابشاق وإلى بواطن حوض الجرنوس
جهة ناحية جلف وناحية بطويدة وناحية اعطوا عني بالباطن المتصل بالقنطرة التي كانت بعشرين عينا بجسر
الجرنوس المسمى بابى راهب بحرى جسر الجرنوس وطولها خمسة وعشرون ألف متر وعرضها المتوسط ثمانية وعشرون
متراً وارتفاعها ثلاثة أمتار ونصف وهي معدة لرى حوض بردنوها وحوض الجرنوس ويخرج منها ترعة صغيرة شرقاً
وغرباً بالحوض ناحية التيس والحوض ناحية الكفور وبواسطة قنطرة من جسر الجرنوس تصرف مياهها على حوض
سلقوس لاتمام الرى والآب قطعها ترعة الإبراهيمية وصار استعمالها يدخل الحوض لرى حوض بردنوها وحوض
الجرنوس ربه من البحر اليوسفي من ترعة ناحية مرزوق بجوار جسر منيال من بحرى ومن ترعة ناحية حلوة وكان
حفر ترعة قلو صنا المذكورة سنة ١٢٥١ وجمع لها نحو ثلاثين ألفاً وأقام العمل بها نحو أربعين يوماً (رى ترعة قلو صنا)
هذه الترعة تمر بحوض الجرنوس من أول السنة بدون صرف لجهة بحرى إلى وقت الصرف (صرف ترعة قلو صنا)

حوض منيال بصرف على حوض البرذون في عشرة من بابه وحوض البرذونها بصرف على حوض الجرثون في عشرة من بابه وحوض الجرثون بصرف على حوض ساقوس في اليوم الثالث عشر من بابه (حوض برذونها) هذا الحوض مقدارا طيانه عشرة آلاف فدان (جسر برذونها) هذا الجسر ممتد من ترعة قلو صنا مغربا الى بحر يوسف وطوله ثمانية آلاف متر وعرضه عشرة أمتار وارتفاعه ثلاثة أمتار (حوض الجرثون) هذا الحوض مقداره مع ما فيه من حيطان السواحل ثلاثة وستون ألف فدان (جسر الجرثون) بما فيه من حيطان السواحل (هذا الجسر ممتد من الشيخ زياد مغربا الى ناحية طنبدى ثم يقبل الى ناحية آبة ثم يغرب الى ناحية نقاده ثم منها الى ناحية الجرثون ثم الى بني واللمس على بحر يوسف ثم يقبل على الموسيقى الى ناحية صدق فاقباله البهنسا ثم يقبل الى ناحية حلود وطوله اثنان وأربعون ألف متر وعرضه أربعة عشر مترا وارتفاعه أربعة أمتار

(ترعة حوض الكفور) هي ترعة جديدة عملت في سنة ١٢٥٤ فها من البر الغربي للبحر الاعظم بجوار ترعة قلو صنا من شرق وتمتد الى بحري بمسافة ستمائة وخمسين مترا وتسقط في التربة الخارجة من ترعة قلو صنا الحوض الكفور التي هي قبلي ناحية مطاي وطولها أربعة عشر ألف متر وعرضها المتوسط أربعة عشر مترا وارتفاعها متران والآن بواسطة قطع التربة الابراهيمية صارت هذه التربة مساقى بداخل الحوض (رى ترعة الكفور) هذه التربة تمر بمحوض الكفور من أول السنة فاذا تم الى عشرة من توت سدت تلك التربة على نزلة قلو صنا واذا تحقق ركوبها للطين وذلك اذا بلغ البحر تسعة عشر ذراعاً في نصف أو ثلثي شهر مسرى سدت في ذلك الوقت التسعة عشر ذراعاً هي ثلاثة بلدى فوق طاقة الوفاء المحدود بالمائية وان لم يتحقق ركوبها المطين فسد ما غيرها من زمالم يتم حوض الكفور ويتحقق الركوب واذا كانت المياه راكبة ناحية التربة وتاخرو حوض الكفور اعدم اتمام العملية وجب سد ما في ذلك النار بخ لا تتفاج الجهاتين مدة ثمانية أيام ثم تفتح حوض الكفور لاجل اتمامه وتسد الطوالع اى الترع الصغيرة لحفظ المياه المطين (حوض الكفور) هذا الحوض مقدارا طيانه ثمانية آلاف فدان (جسر الكفور) هذا الجسر ممتد من كوم مطاي مشرقا الى جسر ترعة أبي حسيبه الغربي وطوله سبعة آلاف متر وعرضه خمسة أمتار وارتفاعه متران ونصف وقطران احدها ما بجوار الكفور من غرب وهي ذات عينين القنطرة الثانية شرقى كوم مطاي بعين واحدة فقط ويوجد بحري هذا الحوض حوض القيس ويروى من ترعة خارجة من ترعة قلو صنا الكبرى بجوار كوم مطاي وطول التربة ثلاثة آلاف وخمسمائة متر وعرضها المتوسط عشرة أمتار وارتفاعها متران (حوض القيس) هذا الحوض مقدارا طيانه أربعة آلاف وخمسمائة فدان (جسر القيس) هذا الجسر ممتد من ترعة قلو صنا مشرقا الى ناحية القيس ثم مشرقا الى جرف ترعة أبي حسيبه وطوله ألف متر وعرضه سبعة أمتار وارتفاعه متران وبقطر بعينين بجوار القيس من بحري

(ترعة أبي حسيبه) هي ترعة فها خارج من البر الغربي للبحر الاعظم من شرق نزلة أبي حسيبه وتمتد الى بحري وتم من غرب ناحية أبي عزيز ومن غرب ناحية الشيخ ابراهيم وتسقى ميجرة حتى تسقط بترعة بنى مزار وهي معدة لطمى حوض بنى مزار وأبي جرج وحوض الغرباوى وحوض دهر ووطولها ثمانية عشر ألف متر وعرضها المتوسط عشرة أمتار ونصف وارتفاعها ثلاثة أمتار والآن لما قطعها التربة الابراهيمية صارت مساقى بداخل الحوض كترعة حوض الكفور المتقدمة وحفرت في سنة ١٢٥٧ (رى ترعة أبي حسيبه) هذه التربة تمر من أول السنة الى حوض آبة وحوض أبي جرج وتسمى على ذلك وتأخذ منها ترعة سقط وغيرها مغربا الى غاية مسرى وتسدر ترعة سقط وترعة أبي جرج من جسر أبي جرج من محل المقاطعة وتمنع مرور المياه الى جهة الغرب من تلك التربة وتمنع على ساحل بنى مزار وحوض أبي جرج حتى يتم ريامع سدها من بحري فان كان البحر تسعة عشر ذراعاً سدت تلك التربة به اتمام السواحل المذكورة جهة نواحي أبي عزيز والدلائل عند تحقق الركوب في ثلاثة عشر من توت وتمنع الى اثنى عشر من توت ثم تفتح بجر او تسد الطوالع لحفظ المياه

(ترعة الجندية) هي ترعة فها من البر الغربي للبحر الاعظم من قبلي ناحية الجندية وتمتد الى بحري غرب ناحية

الجندية ومن شرق ناحية الغرباوى ومن شرق ناحية دهر ووط ومن غرب الشيخ زياد وغرب ناحية اطينه ووقصب
 بالباطن القديم المسمى بفيض الشيخ زياد وتمتد به الى قنطرة ناحية سلاقوس وحوض البرقي واقفاص وحوض
 السفوط اوبنى صالح وحوض كوم الصعايده وطول هذه الترععة خمسة عشر مترا غير الفيض القديم الذى طوله نحو
 عشرة آلاف متر وعرضها المتوسط ثمانية عشر مترا وارتفاعها ثلاثة أمتار ونصف وحضرت سنة ١٢٥٤ (رى ترعة
 الجندية) هذه الترععة لحوض سلاقوس فى عشرة من مسرى تنتج عين من قنطرة صفائية على حوض اقفاص ومن
 قنطرة سلاقوس لحوض البرقي فى غاية مسرى وله من العالى قطع شرق القنطرة واذا بلغت حركة البحر تسعة عشر
 ذراعا بقياس المنية صرف النظر عن الفتح شرق القنطرة واستغنى بالترعة المستجدة لحوض البرقي ما لم تحدث المضايقة
 كما سيأتى (صرف ترعة الجندية) حوض سلاقوس بصرف على حوض البرقي فى أربعة عشر من بابه وحوض البرقي
 بصرف على حوض السفوط فى أربعة عشر من بابه وحوض السفوط بصرف على حوض كوم الصعايده فى أربعة عشر
 من بابه وحوض كوم الصعايده يقطع على حوض السمسات فى خمسة عشر من بابه (حوض سلاقوس) هذا
 الحوض مقدار اطينانه خمسة وعشرون ألف فدان (جسر سلاقوس) هذا الجسر يمتد من جرف ترعة الفنت مغربا
 الى ناحية سلاقوس ثم مغربا الى ناحية صفائية ثم مغربا الى اليوسفى ثم يستقيم مقبلا طرادا على اليوسفى الى أن يقابل
 جسر الجرنوس عند بنى واللهمس وطوله ثلاثة وخمسون ألف متر وعرضه عشرة أمتار وارتفاعه ثلاثة أمتار ونصف
 وبه أربع قناطر احداها شرقى الناحية وهى ثلاث عيون وشرق هذه القنطرة بقليل توجد القنطرة الثانية وهى
 بعينين اثنتين ثم غربى الناحية عند نزلة البرقي توجد القنطرة الثالثة بعين واحدة وغربى ناحية الصفائية بجوار طراد
 اليوسفى القنطرة الرابعة وهى بعين واحدة (حوض البرقي واقفاص) هذا الحوض مقدار اطينانه ستة آلاف فدان
 (جسر البرقي واقفاص) هذا الجسر يمتد من جسر الفنت مغربا الى ناحية البرقي ثم مغربا الى ناحية اقفاص
 ثم مغربا الى بحر يوسف ثم مقبلا الى طراد جسر سلاقوس الغربى وطوله أربعة عشر ألف متر وعرضه عشرة أمتار
 وارتفاعه ثلاثة أمتار وبه أربع قناطر احداها شرقى ناحية البرقي بعينين وشرقى ناحية اقفاص قنطرة ثلاث عيون
 وغربى عزبة الفلاحين وشرقى البرقي قنطرة بعين واحدة وغربى اقفاص قنطرة بعين واحدة (حوض السفوط
 اوبنى صالح) هذا الحوض مقدار اطينانه ثمانى عشر ألف فدان (جسر السفوط اوبنى صالح) هذا الجسر يمتد من
 الفنت مغربا الى بنى صالح ثم مغربا الى اليوسفى ثم مقبلا طرادا الى جسر ناحية اقفاص وطوله أربعة عشر ألف متر
 وعرضه عشرة أمتار وارتفاعه ثلاثة أمتار وبه قنطرتان احداها شرقى الناحية ثلاث عيون وبالجبهة الغربية
 للناحية المذكورة قنطرة بعين واحدة (حوض كوم الصعايده) هذا الحوض مقدار اطينانه سبعة آلاف فدان
 (جسر كوم الصعايده) هذا الجسر يمتد من ترعة الفنت مغربا الى كوم الصعايده ثم مقبلا ثم يستقيم مغربا الى ناحية
 طلا ثم مغربا الى بحر يوسف ثم يستقيم مقبلا الى جسر بنى صالح وطوله أربعة عشر ألف متر وعرضه عشرة أمتار
 وارتفاعه ثلاثة أمتار ونصف وبه قنطرة ناحية طلا وهى بعين واحدة وهذه الحيضان بواسطة القناطر يعطى بعضها
 بعضا من أول السنة وتجزى المياه عن الحوض القبلى وهو حوض سلاقوس الذى مقدار اطينانه خمسة وعشرون
 ألف فدان فى أوائل توت وبواسطة الترععة الإبراهيمية صار قطع الترععة المذكورة وصار معظم تلك الحيضان داخل
 الحوض وما بقى منها جهة غرب صار ربه من البحر اليوسفى من ترعة ناحية بنى واللهمس بجوار جسر الجرنوس من بحرى
 النزلة فى بواطن أبى راهب وكذا من ترعة اقفاص الخارجة من البحر اليوسفى من بحرى ناحية اقفاص النزلة فى
 حوض السفوط

(ترعة الفنت) هو ترعة فهان البر الغربى للبحر الأعظم بجوار ناحية ملاطية من شرق وتمتد الى جهة بحرى لرى
 حوض الفنت وحوض القضاء وعزبة الشرق فى ناحية الفنت وطولها ستة آلاف متر وعرضها المتوسط عشرة
 أمتار ونصف وارتفاعها متران وحضرت سنة ١٢٥٥ (رى ترعة الفنت) هذه الترععة تمر لاطيان حوض ناحية
 القضاء والعزبة من أول السنة وتجزى على اطينان ناحية الفنت من غرة توت وتسدد على جزيرة الفنت الشرقية

عندما كان الركوب ليلة الصليب ثم تفتح في ستة وعشرين من نوت على ناحية الفنت وتحفظ الطوالع
 (حوض الفنت) هذا الحوض مقدار أطيانه بما فيه من حوض القضابي وعزبة الشقر خمسة آلاف فدان
 (جسر الفنت) هذا الجسر ممتد من البحر الاعظم الى جسر البرقي ويستقيم مقبلا الى جسر سلاقوس وطوله خمسة
 آلاف متر وعرضه سبعة أمتار وارتفاعه متران وبه قنطرة واحدة بعين واحدة تعطى الى الحوض البحري أعنى حوض
 عزبة الشقر (حوض عزبة الشقر والقضابي) هذا الحوض مقدار أطيانه ألف فدان (جسر عزبة الشقر
 والقضابي) هذا الجسر ممتد من جسر البرقي مجبرا الى جرف ترعة الإبعادية الغربي وطوله أربعة آلاف متر وعرضه
 سبعة أمتار وارتفاعه متران

(ترعة سواده) هي ترعة شرقي البحر الاعظم من أول المديرية من قبلي ويوجد ترعة أخرى تسمى ترعة سواده تقع ما من
 قبلي ناحية نزل النواورة وتر من شرق ناحية المطاهرة وتقطع الكوم الاحمر بشاطئ النيل وقطع لها فيه باللغم
 وامتدت مجرته من عزب زاوية الاموات ومن عزب نزلة سلطان باشا وتتمد مجرته الى أن تسقط في ترعة سواده المنشأة
 قبلها وتمتد مجرته بياضه بجوار الجبل بحري دير سواده بنحو ألفي متر وهي معدة لري حوض سواده وحوض الداودية
 والحوارثة وبنها وجبل الطير الى المقاطعة بالجبل المذكور وطولها خمسة عشر الف متر وعرضها المتوسط أربعة
 عشر مترا وارتفاعها ثلاثة أمتار وهذه الترعة تعطى للحيطان بواسطة قناطر على جسورها والذي كان موجودا من
 هذه الترعة وعمل في زمن العزيز من ناحية سواده الى بواطن جسر الحوارثة ثم في زمن الخديوي اسمعيل سنة ١٢٨٥
 عمل لها القم القبلي عند ناحية النواورة لتمكن استيفاء مري الحيطان في النيل القليل (ري ترعة سواده) هذه
 الترعة تدعى بأطيان ناحية الداودية وناحية الحوارثة وناحية طنهامن أول السنة ثم تسد من عند سواده في ثلاثة
 وعشرين من نوت وإذا كان البحر عاليا وأمكن الركوب تطلق في اثنين وعشرين من نوت والافلا (صرف ترعة سواده)
 حوض سواده يصرف على حوض الداودية في اثنين وعشرين من نوت وفي ثلاثة من بابه ويصرف على البحر الاعظم
 من قبلي جبل الطير وبمثل ذلك حوض الداودية وحوض الحوارثة وحوض طنهامن وجبل الطير يأخذ المياه من ترعة
 سواده في آن واحد ويصرف من ابتداء اثنين وعشرين من نوت لغاية ثلاثة من بابه على البحر من بعد تقيم الري
 (حوض سواده) هذا الحوض مقدار أطيانه ألف وخمسة فدان (جسر سواده) هذا الجسر ممتد من الجبل
 الشرقي الى البحر الاعظم ثم يمتد طرادا على البحر الاعظم الى ناحية سواده وطوله أربعة آلاف متر وعرضه خمسة أمتار
 وارتفاعه متران وبه قنطرة ثلاث عيون بالقرب من الجبل (حوض الداودية والحوارثة) هذا الحوض مقداره
 ألفان وخمسة فدان (جسر الداودية والحوارثة) هذا الجسر ممتد من الجبل الشرقي الى البحر ثم يستقيم مقبلا
 طرادا الى جسر سواده وبه قنطرة ثلاث عيون وطوله أربعة آلاف وخمسة مائة متر وعرضه خمسة أمتار وارتفاعه متران
 (ترعة الشيخ فضل) هي ترعة تفهمان البر الشرقي للبحر الاعظم من مقابلة ناحية أبي عزيز وتمتد مجرته لغربي
 الشيخ فضل حتى تسقط في ترعة بني صامت والجرايبع وهي معدة لري حوض الشيخ فضل وحوض بني صامت
 وحوض شارونة والآن صارت هذكلها حوشا جديا ما خلا ناحية الجرايبع وطولها اثنا عشر ألف متر وعرضها
 المتوسط تسعة أمتار وارتفاعها متران وكان حفرها سنة ١٢٥١ (ري ترعة الشيخ فضل) هذه الترعة تسقى مارة
 بأطيان ناحية الجرايبع وناحية بني صامت من أول السنة وتسد بحوض الشيخ فضل بعد تسامها وفي عشرة
 من نوت الى اثنين وعشرين من نوت وتفتح ثانيا وتسدد الطوالع وبقي الترع الصغيرة تنزل مارة بميضانها وإذا
 كانت ترعة نزلة قلاصنا الخارجة بها جيدة في الحركه أغنت عن التعرض لسد ترعة الكفور بحجة ناحية
 نزلة عبد السميع (حوض نونة وحوض بني خالد) وهم مغربي البحر اليوسفي ولهما ترع خارجة من البحر
 المذكور غير ممتدة لتلك الحيطان وتماها من الملايح بجسر اللجاوي والآن صارت الحيطان المذكورة تابعة
 لمديرية أسيوط (حوض بني صامت والجرايبع والشيخ فضل) هذا الحوض مقدار أطيانه أربعة آلاف فدان
 (جسر بني صامت والجرايبع والشيخ فضل) هذا الجسر من الجبل الشرقي الى البحر الاعظم وطوله خمسة آلاف متر

وعرضه ثلاثة أمتار ونصف وارتفاعه متران (حوض شارونه) هذا الحوض مقدار أطيانه خمسة آلاف فدان (جسر شارونه) هذا الجسر طراد ممتد من الجبل مقبلا على البحر إلى جسر بني صامت وطوله سبعة آلاف متر وعرضه ثلاثة أمتار ونصف وارتفاعه متران

(ترعة سفط الحمار) هي ترعة فها من غرب البحر اليوسفي من نهاية مقاطعة الجبل الغربي لليوسفي غرب زاوية حاتم وتعد إلى بحري حتى تسقط في ترعة عزبة القمادير وهي معدة لرى حوض ناحية البكل وحوض ناحية شوشه والطيبة وحوض الروبي وحوض ناحية ساقية دا قوف وحوض وهله الذي منتهى مقاطعة اليوسفي للجبل الغربي قبلي ناحية البهنا وطول هذه الترعة ثمانية آلاف متر وعرضها المتوسط أربعة عشر مترا وارتفاعها ثلاثة أمتار وهناك ترعة أخرى تسمى ترعة القمادير مثل الترعة المذكورة وكذلك توجد ترعة من بحري جسر الروبي لحوض ناحية ساقية دا قوف وباطن من بحري ساقية دا قوف بحوض ناحية وهله وناحية طرفه وناحية طلا وهيميا وهاتان الترعتان خارجتان من البحر اليوسفي ولا يمر في تلك الحضان الا اذا كانت مياه البحر اليوسفي مساوية لخروفه والا فيكون اتماهما في وقت الصرف (سرف ترعة سنط الحمار) حوض البكل يصرف على حوض القمادير في أربعة من يابه وحوض القمادير يصرف على حوض شوشه في أربعة من يابه وحوض شوشه يصرف على حوض الروبي في ثمانية من يابه وحوض الروبي يصرف على حوض ساقية دا قوف في عشرة من يابه وحوض ساقية دا قوف يصرف على حوض وهله في عشرة من يابه وحوض وهله يصرف على البحر اليوسفي في تاريخ ما قبله (حوض البكل) هذا الحوض مقدار أطيانه ثلاثة آلاف فدان وستة فدان (جسر البكل) هذا الجسر ممتد من الجبل للبحر اليوسفي وطوله ألفان وأربعمائة متر وعرضه سبعة أمتار وارتفاعه متران وليس به قناطر (حوض شوشه والطيبة) هذا الحوض مقدار أطيانه ثمانية آلاف فدان (جسر شوشه والطيبة) هذا الجسر ممتد من الجبل للبحر اليوسفي ويستقيم مقبلا طرادا على البحر اليوسفي إلى طراد ادمو وطوله عشرة آلاف متر وعرضه سبعة أمتار وارتفاعه متران (حوض الروبي) هذا الحوض مقدار أطيانه ستة آلاف فدان (جسر الروبي) هذا الجسر طراد ممتد من الجبل الغربي للبحر اليوسفي ويستقيم مغربا طرادا على البحر إلى جسر شوشه وطوله عشرة آلاف متر وعرضه سبعة أمتار وارتفاعه متران وبه قنطرة واحدة بعينين شرقي ناحية الروبي وباقي الجسور المتقدمة بدون قناطر وتحقق فها من العالي والصرف منها من البواطن بواسطة قنطرة

(ترعة برطباط الجبل) هي ترعة فها من البحر اليوسفي من جهة الغرب وهي معدة لرى حوض برطباط فقط وتعد مجرة قريمان من الجبل وتنتهي إلى بواطن حوض برطباط وطولها سبعة آلاف متر وعرضها المتوسط سبعة أمتار وارتفاعها متران ونصف وكان حفرها سنة ١٢٤٨ (حوض برطباط) هذا الحوض مقدار أطيانه ستة آلاف فدان (جسر برطباط) هذا الجسر ممتد من الجبل الغربي للبحر اليوسفي وطوله ألفان وأربعمائة متر وعرضه عشرة أمتار وارتفاعه متران ونصف وليس به قناطر

(ترعة كفر الصالحين) هي ترعة فها من قبلي كفر الصالحين غربي البحر اليوسفي وتعد مجرة من غرب الشيخ مـ عود ومن غرب القايات وهي معدة لرى حوض القايات وطولها ثمانية آلاف متر وعرضها المتوسط أربعة أمتار وارتفاعها متران ونصف (حوض القايات) هذا الحوض مقدار أطيانه ستة آلاف فدان (جسر القايات) هذا الجسر ممتد من الجبل الغربي للبحر اليوسفي وطوله ستة آلاف متر وعرضه عشرة أمتار وارتفاعه متران ونصف وليس به قناطر وكان حفر هذه الترعة سنة ١٢٥٣

(ترعة الحريقة) هي ترعة قديمة أصلها باطن قديم فخر خارج من غرب البحر اليوسفي قبلي ناحية الجهور وتعد إلى جهة بحري بحوض العدة وناحية البستلون وحوض ناحية شبرى وحوض ناحية دلها ناس الغربي وري حوض شبرى ودلها ناس من جسر الحريقة وطول هذه الترعة سبعة آلاف متر وعرضها المتوسط ثلاثون مترا وارتفاعها متران ونصف والجسر المذكور به قنطرة ثان احدها ما قريبة من طراد اليوسفي وهي بعينين اثنتين والثانية ثلاث

عيون وهي بحري ناحية البسة لون وحوض دلهانس هو آخر حيطان مدير به المنية وبنى حزار من غرب والمنتهى
عند مقاطعة اليوسفي للجل الغربي (صرف ترعة الحريفة وترعة برطباط) حوض برطباط يصرف على حوض
القايات في ثلاثة عشر من بابه وحوض القايات يصرف على حوض العدوة في ثلاثة عشر من بابه وحوض العدوة
يصرف على حوض دلهانس وشري في ثلاثة عشر من بابه وحوض دلهانس وشري يصبان في البحر اليوسفي

(تنبيهات * الاول) اذا تضابقت الطهنتاوي بعد تمامه فتفتح قنطرة أبي ليون على اليوسفي فان لم تفتح قطع من قبلي أبي
ليون على اليوسفي حتى يتوازن واذا تضابقت حوض دمسير قطع على اليوسفي من بحري طوه من أعلى قادونه ولو بثلاث
قطوع حتى يتوازن ويكون ذلك بعد سد ترعة طعا عند مقاطعة الطهنتاوي حيث لم تعمل السحارة والقلم في عشر من
من بوابه ويقطع جسر الترعة الغربي لينزل به امام الطهنتاوي لرى الشرف ان لم يكن تم الرى من البحر واذا تضابقت
الطحاوي فتحت قنطرة على حوض الدير وان لم تكف القنطرة وكانت الحركة عالية قطع من الطحاوي من بحري ادمو
مقابلة الطين العالي حتى يتوازن واذا تضابقت الدير فتحت قنطرة التي سدت واذا كثرت عايمه الحركة قطع على اليوسفي
جهة بنى غنى من العالي قطعان او ثلاثة حتى يتوازن واذا تضابقت حوض قلو صنف من على حوضه وغيره من العالي
فان لم يثر وزادت الحركة فتح من ترعة البيه وعلى حوض منقطين فان لم يفرق قطع منه على الترعة الكبيرة وجسر منقطين
واذا تضابقت قنطرة على حوض منبال فان زادت الحركة قطع على اليوسفي من بحري جسر الدير حتى يتوازن كما
تقدم وجسر منبال يسلك عليه حتى يتم فاذا تم فتحت قنطرة على حوض بردو فان قويت الحركة فتح منه بقدر
الزائد جهة ابواز من العالي الذي لم يكشفه او على اليوسفي من بحري منقطين من العالي حتى يتوازن وجسر بردوها
بعد تمامه يفرج عنه من شرق المعصرة من العالي حتى يتوازن وجسر الجرنوس يفرج عنه من الطراد الذي قبلي ناحية
صد فاقطوع بقدر ما يردو بالمثل حوض القيس وخلافه من السواحل حسب ضيقها وجسر ابة اذا تضابقت فتحت
قنطرة طنبدى واذا زادت الحركة فتحت على ترعة الخندية بقدر الزائد واذا قويت الحركة وبلغ النيل تسعة عشر ذراعا
وثلاثا كما ذكر فوق وفاء المنية يقطع من الخرسنة التي غرب الشيخ زياد جسر سلاقوس ومن بعد تمامه يقطع شرق
سلاقوس حتى يتوازن فان زادت الحركة قطع على اليوسفي جهة بنى خالد حتى يتوازن حوض البرقي واقفهس بعد
فتح ما فيه من القنطرة ايضا ثم يقطع منها مقطعان أحدهما غرب العزبة والثاني غرب اقفهس او جهة الكنيسة
بحري على اليوسفي حتى يتوازن وجسر بنى صالح متى تم قطع من الطراد على اليوسفي بحري اقفهس وجسر كوم
الصعايدة وطلا اذا تضابقت فتح منه على حوض الزاوية أعنى سدس من شرق طلابعد فتح جميع قنطرها واذا تضابقت
أحد الحيطان الغربية فتحت الطرايد على اليوسفي من محلات الكوب وهي القريبة من الجسر العمودي وهو
القادم الاصل

(التنبيه الثاني) متى زادت حركة البحر عن تسعة عشر ذراعا وثلث وزاد اليوسفي لور وطمياه من قبلي سواء كان من
الديجاوى أو الاشعوى وتضابقت الجسور وكانت محفوظة بدلت المحلات المعينة للراحة تحت أى قريبالقاسم كما
ذكر ان أمكن الركوب فان كثرت زيادة اليوسفي ولم يقبل كان التبديل من جوار القاسم الطهنتاوي من بحري سنفط
والصرف يكون على الطحاوي من شرق الدفعة والطحاوي من شرق أبي عنريبة الديرى من غرب الدير والوجواحه
وأم السنط والمنقطين من قبلي أى قنديل ومن جهة مرزوق وناحية داوقوف والجرنوسى من قبلي قنطرة الجبل
أو بحريها وحوض السلاقوس من مقابلة بان والصفانية والبرقي واقفهس من محلها السابق ذكره والسدود من
بحري الشيخ أبي النور أو غرب تلت وكوم الصعايدة من قرب مكسر مزورة وهذا فى العالي رتخفظ الاواسط لوقت
الصرف والسواحل يترج عنها بالراحة من الترع القديمة وعند مضايقة الجسور وتماها ووقوع الخوف على
النواحي والمزروعات بصير الانهفات لذلك جميعه ويكون من الحكام الاجتهاد والالتفات للمحافظة وتجهيز لوازم
السدود ومتى لزم الاحتياج الى السدود ولو بدون حضور المهندسين فان الموجود من المهندسين ليس
كفى الاجراء ملاحظة جميع ذلك لتساع جهاتهم وهذا ما يكون اذا بلغ البحر تسعة عشر ذراعا وثلاثا فانه عند ذلك

يكون راكبا لجره فقه قدر ثلث ذراع واذا حدث شي للمهندسين خارجا عما فيها كالموظات حسب الحوادث
الوقية وأشعروا به الحكومة بصيرا جرا ما يعرفون عنه بوقته

(التسمية الثالث) هذا الوجه الذي ذكرنا هو باعتبار الاحتياج للحيضان من بعضها أو ما إذا اختلفت فيكون
على ثلاثة أوجه أحدها أن يكون جميع الحيضان من حوض الطهنشاوى الى حوض كوم الصعايدة تامة الرى
ومحفوظة جميع الجسور ويزيد اليوسفي من سائر الجهات المقابلة للغرب فيصرف من بحرى من ابتداء الساعة ٨ من
غرة باه وبتدئ من جسر كوم الصعايدة من بحرى الى قبلى بشرط ان كل حوض يفتح قبل الحوض القبلى بثمان
ساعات فينتهى الصرف الى حوض الطهنشاوى في صبيحة خمسة من باه كى لاتعدم الجسور وتغرق المزروعات
وثانها أن يكون حوض الطهنشاوى ناقص الرى والحيضان البحرية تامة الرى ولولا المنقطين بفتح قناطر
الطهنشاوى فيمسك على حوض الطهنشاوى الى سبعة من باه وبصرف من المنقطين والطهنشاوى وما بينهما في ذلك
التاريخ وبذلك يتقدم الصرف بومين ويكون قطع جسر كوم الصعايدة على مديريه بنى سويف في ثلاثة عشر من
باه وثالثها أن يكون الطهنشاوى قد تم ربه من مياه اسبوط الآتية اليه وما يليه من بحرى ناقص فيصرف منه في
أربعة من باه ويستمر به على النسق الذي ذكره فيكون الصرف أيضا بجسر تلت وكوم الصعايدة متقدما بثلاثة أيام
وكسوروهى ليله اثنا عشر باه فيصرف منها وما عدا ذلك واعلم ان المياه لاتأخر بمديريه المنية وبني مزار ولا
الصرف من جسر كوم الصعايدة زيادة عن أربعة عشر باه في الغالب وتستحق الجهات البحرية من أخذها في خمسة
من باه في النيل المتوسط والقبيل وفي الكثير يكون الصرف في عموم الأقاليم الوسطى في أربعة من باه
(حوض العدو والبسقلون) هذا الحوض مقداراً طيانه عشرة آلاف فدان (جسر العدو والبسقلون) هذا
الجسر ممتد من الجبل الغربى الى اليوسفي ويستقيم مقبلا طرادا على اليوسفي الى ناحية العدو ثم مقبلا الى ترعة
الخريفة وطوله اثنا عشر ألف متر وعرضه عشرة أمتار وارتفاعه ثلاثة أمتار ونصف (حوض شنرى وبني منين)
هذا الحوض مقداراً طيانه أربعة آلاف فدان (جسر شنرى وناحية بني منين) هذا الجسر ممتد من الجبل الغربى
الى اليوسفي ويستقيم مقبلا الى جسر العدو وطوله تسعة آلاف متر وعرضه عشرة أمتار وارتفاعه ثلاثة أمتار
ونصف (حوض دلها نانس الغربى والجفادون) هذا الحوض مقداراً طيانه تسعة آلاف فدان (جسر دلها نانس
الغربى والجفادون) هذا الجسر ممتد من الجبل الغربى وطرادا على اليوسفي مقبلا الى ناحية دلها نانس ثم الى جسر
شنرى وطوله أربعة عشر ألف متر وعرضه سبعة أمتار وارتفاعه متران ونصف

(مديريه بنى سويف)

(ترعة الابعايدة) هي ترعة فيها من غرب البحر الاعظم من قبلى ناحية القشن بمسافة ثلاثة آلاف متر وتسمى
ترعة النشن وتفر بمجرة حتى تقرب من القشن ومن هناك تنقسم الى فرقتين احدها تمر من قبلى جامع الشيخ شمردن
ومن شرقى ناحية النشن وغرب ديوان عموم الأقاليم الوسطى وعليها قنطرة يكون المرور من فوقها للدواب وخلافه
وتتدمجرة والفرقة الثانية تدور من غرب الناحية المذكورة وتتدمجرة حتى تتلاقى بالفرقة الاولى بحرى الناحية
المذكورة بنحو ألف ومائتى متر تقريبا والسبب في جعلها فرقتين كون القنطرة الشرقية التي هي ثلاث عيون لاتحمل
مرور مياه الترع فلذلك صارت تدويرها من غرب الناحية بفرقة ثانية حتى تلاقى مع الاولى ثم تتدمجرة من غرب
هر بشت ثم من شرق ناحية كوم الصعايدة ثم من غرب ميت الجيد ثم من غرب ناحية بيا ثم تقطع الجسر السلطاني ثم
تتدمجرة ثم تمر بسحارة ثلاث عيون من تحت ترعة حوض شائم ثم من غرب ناحية طجا البيا ثم من غرب ناحية
البرائقة ثم بامتدادها تقطع ترعة طوه وتتدمجرة الى سواحل ناحية طوه وغديرها وطولها ثمانية وعشرون ألف
متر وعرضها المتوسط ثمانية وعشرون مترا وارتفاعها ثلاثة أمتار وهى معدة لرى حوض السمسطات والسواحل
يخرج منها جله فروع بكثرة منها ثلاث ترع لرى حوض السمسطات السلطاني احدها تسمى ترعة الزاوية والثانية
تسمى ترعة سدس والثالثة تسمى ترعة هلية وكل واحدة من هذه الترع الثلاث طولها نحو سبعة آلاف متر وعرضها

المتوسط أربعة عشر مترا وارتفاعها متران وكان حفرها سنة ١٢٤٤ هـ ليلية مدة أجدبها شاطرها نحو ثلاثين ألف
 نفر في نحو أربعين يوما
 (رى ترعة الابعادية) هذه الترعة تمر الى السحارة وتأخذ منها جميع الترع الخارجة وتفتح قنطرة سد من في ثلاثة
 عشر من توت والبراج التي يجسر السمسطات تفتح من أول السنة على الحيضان البحرية (صرف ترعة الابعادية)
 حوض السمسطات السلطاني بصرف في ليلة السادس عشر من بابه على حوض ثنا (حوض السمسطات السلطاني)
 هذا الحوض مقدار أطيانه بما فيه من سواحل ناحية بياسنة وثلاثون ألف فدان (جسر السمسطات السلطاني)
 هذا الجسر متمدن البحر الاعظم الى غرب البحر اليوسفي بحرى ناحية الشطور ويستقيم مقبلا طرادا على اليوسفي
 الى ناحية مزورة وطوله أحد وثلاثون ألف مترو وخمسة مائة متر وعرضه عشرة أمتار ونصف وارتفاعه ثلاثة أمتار
 ونصف ويوجد به سبع قناطر احدها بحرى الشيخ عابد بطراد اليوسفي ذات ثلاث عيون والقنطرة الثانية غرب
 ناحية الشطور بنهاية العمودى من غرب على بحر يوسف ذات ثلاث عيون أيضا والقنطرة الثالثة تسمى قنطرة بنى
 حله وهي بعينين اثنتين والقنطرة الرابعة غربى ما قبلها وهي بعين واحدة والقنطرة الخامسة تسمى برىح ناحية
 أبى شربان بعين واحدة والقنطرة السادسة غرب بنى حله باطن الجيعان وهي بعينين اثنتين والقنطرة السابعة
 شرق الشطور ذات عين واحدة (ترعة حوض ثنا) هي ترعة من غربى البحر الاعظم بجوار ناحية بيالكبرى من
 بحرى ثم تمتد بحجرة حتى تقطع جسر السمسطات السلطاني وتسمى بحجرة الى قرب ناحية طعا اليوسفي ثم تستقيم
 مغربة وتمر من فوق سحارة ترعة الابعادية وتمتد مغربة بحجرة الى أن تسقط في باطن الجيعان بحوض ناحية ثنا وطولها
 أربعة عشر ألف مترو عرضها المتوسط أحد وعشرون مترا وارتفاعها ثلاثة أمتار وهي معدة لرى حوض ثنا وحوض
 اهناسيا المدينة وكان حفرها سنة ١٢٥٩ هـ ليلية في مدة حسن بيك أبى نشانين وجمع لها نحو خمسة عشر ألف نفر
 في نحو ثلاثين يوما (رى ترعة حوض ثنا) هذه الترعة تمر من أول السنة الى حوض النورية بفتح فم قنطرة جسر ثنا
 الشرقية من أول السنة ولا تسد الا في ثلاثين من توت وتجز بحوض ثنا حتى تمت حوضان البرانقة وقنبش وطعام
 ترعة الابعادية ففي ليلة الصليب ثامن توت ان كان حوض طوه تاما من ترعته أو قريبا من التمام سدت ترعته طوه وسدس
 ومرت مياه السحارة الى أطيان طنسابى مالو وغيرهما من ذلك التاريخ والابقيت بدون سد ان كان مرورها جيدا وتعمل
 بدالة لمرور المياه من فوقها واذا لم تكن تمت أطيان بيامن شرق ومن غرب حيرت القنطرة التي بترعة الابعادية بمائة طعة
 السمسطات في عشرين من توت وتسد جميع الترع الخارجة من ترعة الابعادية من غرب من القشن ومجر الترعة
 السواحل في عشرين من توت أيضا وقنطرة الفقاعى اذا لم سد ها يصير سدها في سبعة وعشرين من توت (صرف
 ترعة حوض ثنا) حوض ثنا بصرف على حوض اهناسيا في آخر اليوم السادس عشر من بابه ويقطع جسر اهناسيا على
 حوض بهشين وحوض بكير في صبيحة السابع عشر من بابه (حوض ثنا) هذا الحوض مقدار أطيانه اثنا عشر ألف
 فدان (جسر ناحية ثنا) هذا الجسر متمدن بحرف ترعة طوه مغربا الى البحر اليوسفي ويستقيم مقبلا طرادا على
 اليوسفي الى جسر السمسطات السلطاني بحرى ناحية الشطور وطوله ثمانية عشر ألف مترو وعرضه عشرة أمتار ونصف
 وارتفاعه أربعة أمتار وبه ثلاث قناطر احدها تسمى قنطرة الحميدى على البحر اليوسفي ذات ثلاث عيون والقنطرة
 الثانية بجوار ناحية كفر أبى شهبه من شرق وهي باربع عيون والقنطرة الثالثة غرب ناحية قنبش الجراء بثلاث
 عيون وهذه الترعة وترعة الابعادية السابق ذكرها انشئت الترعة الابراهيمية وقطعت ماصار تاما ساقى بوسط
 الحوش وصار رى حوض السمسطات السلطاني من البحر اليوسفي من ترعة تلت أو مكسر ناحية مزورة وأما رى
 حوض ثنا فهو من البحر اليوسفي أيضا من الحميدى ومن ترعة بحرى ناحية الشطور أيضا من اليوسفي (حوض
 اهناسيا المدينة) هذا الحوض مقدار أطيانه خمسة وعشرون ألف فدان (جسر اهناسيا المدينة) هذا الجسر متمدن
 بحرف ترعة بليقيا الى ناحية النورية ثم مغربا الى اهناسيا المدينة ثم مغربا الى بحر يوسف ويستقيم مقبلا طرادا على
 اليوسفي من شرق الى جسر ثنا وطوله أربعة عشر ألف مترو وعرضه عشرة أمتار ونصف وارتفاعه ثلاثة أمتار ونصف

(ترعة البرانقة) هي ترعة قديمة في البحر الاعظم من غرب ناحية الميحية ومن بحري ناحية البرانقة وتسمر مجرة
 من غرب ناحية الميحية الخراب ومن غرب ترمت الزوايا ناحية الميحية وتتفرق بحري ناحية بني هارون
 وتمتد حتى تقطع ترعة بليفييا القديمة ثم تمتد الى الميحية بحري بندر بني سويف وتغربوا مطة صحارة تحت ترعة الميحية
 ذات عينين اثنتين لرى سواحل منقر يش والشناوية وطول الترعة المذكورة احد وعشرون ألف مترو عرضها المتوسط
 ثمانية وعشرون مترا وارتفاعها ثلاثة أمتار وهذه الترعة خارج منها جلة ترع الاولى تسمى ترعة خلوصى اطمى
 حوض اهناسيا المدينة والثانية لرى حوض قاي من قبلي نزلة النصارى وتسمى ترعة حوض قاي وهو حوض بكير
 والثالثة لرى ناحية بليفييا وهي ترعة قديمة والرابعة لناحية طعاوش والخامسة لاطيان سليم باشا السلحدار ولرى
 ناحية بوش وتسمى ترعة سليم باشا والترع الخمس المذكورة طول كل منها ثمانية آلاف مترو العرض المتوسط أربعة
 عشر مترا والارتفاع متران والآن لما صار قطعها بالترعة الابراهيمية صارت مستعملة لرى الشروق أى الاطيان التي
 شرق السكة الحديد والاطيان التي اشجرت ناحية غرب صارت من ضمن الحوش وصار لرى ما بقى من الحيطان بجهة
 الغرب من البحر اليوسفي فحوض النورية واهناسيا المدينة بقية من ترعة منوره وحوض بكير وبهشيين بقية من
 الحري لرى الذي هو قبلي ناحية المنشية والعاونة وعليه قنطرة ثلاث عيون على اليوسفي وقبلي هذه قنطرة بعينين
 أيضا (رى ترعة البرانقة) هذه الترعة تسمر متوحدة من أول السنة للجهات البحرية حتى يتم رها أو يقارب التمام
 ويكون تمام البحري مقدما ثم يحجر ما بعده الى خمسة عشر من نوت فحجر قناطر بني سويف وان كان البحر منخفضا
 سدت الترع الخارجة منها مغربا وتحتير ترعة أبي فخله في ذلك التاريخ حتى تم السواحل ويخرج عن السدود
 المذكورة جهة بحري في سبعة وعشرين من نوت (صرف ترعة البرانقة) حوض بهشيين وحوض بكير بصرفان على
 حوض قشيشة في غروب اليوم السابع عشر من بابه (حوض بهشيين وحوض بكير) مقدار هذين الحوضين ستة
 وعشرون ألف فدان (جسر بهشيين وبكير) هذا الجسر ممتد من كيمان ناحية بوش من غرب مغربا الى جبل الحاجر
 الذي يوسط الاطيان المعمورة ثم يستقيم مغربا من بحري ناحية الحاجر الى معصرة نعسان على البحر اليوسفي ثم يستقيم
 طرادا مقبلا الى ناحية المنشية والعاونة ثم مقبلا الى الحري ثم الى جسر اهناسيا وطوله خمسة وعشرون ألف متر
 وعرضه عشرة أمتار وارتفاعه ثلاثة أمتار وهذا الجسر واحد لكن قطعه جبل الحاجر قطعتين وفصل بينهما قطعة
 قبلي الحاجر وقطعة بحري الحاجر ولكن المسموع من السنة الفلاحين أن القطعة القبلية تسمى جسر بهشيين فقط
 والقطعة البحرية تسمى جسر بكير فقط فهم قد جعلوا كل قطعة جسر على حدة فيكون ذلك جسر من الاجسر واحدا
 مسمى باسمين والامر في ذلك سهل ويوجد بهذا الجسر بتمامه عشر قناطر وهدار احداها قنطرة بعين واحدة غربي
 ناحية بوش لرى اطيان ناحية دلاص والقنطرة الثانية بعينين اثنتين أيضا والقنطرة الرابعة بحري ناحية البرج بعينين اثنتين أيضا
 والقنطرة الثالثة غربي القنطرة الثانية بعينين اثنتين أيضا والقنطرة السادسة شرقى القواش الذي بالجبل بعينين اثنتين
 أيضا ويجوار جبل الحاجر من غرب هدار بجسر بكير وسبعة نحو تسعة أمتار وكذا أربع قناطر غربي الهدار وشرقى
 معصرة نعسان بجسر بكير المذكور ثلاث منها كل قنطرة بعينين اثنتين والرابعة شرقى ناحية المعصرة بعين واحدة
 (ترعة الميحية) أصلها ترعة قديمة وفهاما من قبلي ناحية اشمنت العرب من البر الغربي للبحر الاعظم وكانت طالعة
 مغربا الى ناحية أبي صير الملق وتصب بيواطن حوض قشيشة وكانت غير جيدة في الرى لاداعى عدم امتدادها مقبلا
 ولاداعى ورود المراكب بأرزاق الفيوم من ناحية اللاهون كانت تمر بالملق وتخرج من ترعة الميحية بالبحر الاعظم
 ولعدم تحملها للمراكب المتوسطة صار جمع الفيوم وبني سويف في مدة حسنين باشا الجوخدار لما كان مأمورا
 الفيوم وصار جمع نحو خمسة وعشرين ألف نفر من مديرية الفيوم وحفرت الترعة من اشمنت تميمقا وتوسيعا مغربا
 الى ناحية أبي صير ومن بعد هصار حفرت ترعة اللاهون القديمة الخارجة من اليوسفي ومارة بمجرة الى بواطن
 مديرية الجيزة وعملت عمدا من بناء وتخصيل بوسط الملق لمشى المراكب عليها ولاداعى رجوعها في البحر الاعظم عند

ورود مياه الصرف وطلب تمام رى الحوض وعبر سدھا صار انشاؤه مستجد بجوار فير بقعة بندر بنى سويف ويمتد
 مجرى حتى يسقط في ترعة المنجونة قبلى بنى عدى وسدانهم القديم وصارت ضامته للرى واذا احتج لتمام رى الحوض
 فلا ترجع الترعَة المذكورة الى البحر لبعدها ووجود الميل الكافى لتمام الرى وبواسطة قطعها بالترعة الابراهيمية صارت
 هذه الترعَة خاصة بالشروق وورى حوض قشيشة صار مضموناً من البحر اليوسنى بواسطة ترعة اللاهون وترعة أبى بكر
 وترعة أبى بكر المذكورة هي أصل اليوسنى المتوجه الى جهة البحر بترعة وهي فم خارج من اليوسنى قبلى قناطر اللاهون
 بنحو تسعمائة متر ويمتد مجرى بجوار جبل الحاجر بوسع نحو ثمانين متراً ويقابل ترعة اللاهون قبلى ناحية الحمام وبحرى
 ناحية اللاهون بنحو ألف وخمسمائة متر وهذا الفم كان به قنطرة بثلاث عيون العينان المتطرفتان وسع كل عين
 منها ٢,٦٢ والعين الوسطى سبعة أمتار بدون عقد لمرور المراكب وبها اتساع كثير وكان يحصل بها طمى فاستغنى
 عنها بترعة اللاهون الخارجة من جوار قناطر اللاهون من بحرى المارة بجوار جسر جاد الله الى اللاهون وتسمى تقسيم
 مشرفة بمجرة حتى تنزل بالباطن السالف ذكره قبل ناحية الحمام وطول ترعة المنجونة المذكورة احدى وعشرون ألف
 متراً وعرضها المتوسط احدى وعشرون متراً وارتفاعها ثلاثة أمتار وطول ترعة اللاهون الى معصرة أبى صبر أربعة عشر
 ألف متراً وعرضها المتوسط ثمانية وعشرون متراً وارتفاعها ثلاثة أمتار (رى ترعة المنجونة) هذه الترعَة تستمر مفتوحة
 مارة بحوض أبى صبر وحوض قشيشة من أول السنة بفتح قنطرة المعصرة الغربية من أول السنة وفتح القنطرة
 الغربية فى خمسة وعشرين من مسرى لتنبيل حوض قشيشة بالراحهوا اكتساب الطمى ومن منذ ثمانية عشر سنة
 صار ابطال جسر أبى صبر ودخلت أطبانه ضمن حوض قشيشة (صرفت ترعة المنجونة) حوض قشيشة يصرف على
 حوض الرقة فى ثمانية عشر باب (حوض قشيشة) هذا الحوض مقدار أطبانه خمسة وأربعون ألف فدان (جسر
 قشيشة) هذا الجسر ممتد من جسر ساحل البحر شرقى ناحية قن العروس مغرباً الى الجبل الغربى وطراده الغربى جزء
 من الجبل وجسر جاد الله وجسر البهلوان المحافظين على مياه قشيشة ومجزها عن مديرية الفيوم وطراده الشرقى من
 مقابلة كبرى السكة الحديدية مقبلاً الى ناحية اشمنت وطوله ثمانية عشر ألف متراً وعرضه اثناعشر متراً وارتفاعه
 ثلاثة أمتار ونصف وقناطر خمسة الاولى قبلى قطع خديجة بالتأخير على البحر الاعظم وهي باربع عيون والثانية
 شرقى ناحية ابوط الجديدة الكائنة بجوار الجبل وهي بسبع عيون والثالثة غربى ناحية قن العروس وهي بثلاث
 عيون والرابعة غربى القنطرة المذكورة وهي بخمس عيون والخامسة بالجبل غربى الهدار وهي بعين

(ترعة الزاوية) هي ترعة خارجة من البحر الاعظم من البر الغربى قبلى ناحية زاوية المصلوب وتمتد مغرباً الى قبلى
 ناحية الشيخ داود ثم تستقيم بمجرة الى باطن حوض الرقة وهي للطمى فى النيل المتوسط والنيل العالى وقطعها المسكة
 الحديدية بكبرى قبلى ناحية المصلوب بجهة غرب وهي شغالة الى الآن لرى حوض الرقة وطولها ثمانية الاف متر وعرضها
 المتوسط ثمانية عشر متراً وارتفاعها متران ونصف وكان حفرها سنة ١٢٦٣ هـ ليلية (رى ترعة الزاوية) هذه الترعَة
 تفتح من أول السنة لحوض الزاوية وحوض الحيرى يفتح فى غاية مسرى هذا ما يلزم اجر اوّه بالوسط والقليل هو الذى
 يزيد بعد الوفاء ذراعين بالبلى ومضى زاد عنها وبلغ تسعة عشر ذراعاً أى ثلاثة عشر بلداً بعد الوفاء فليفت الى راحة
 الجسر بفتح القناطر ولا يسد منها الا على السواحل العالية جدا وكذا ترع الغرب تترك مارة بحوضها على حالها
 الجمارى لوقت الصرف واذا تضايق حوض سدس فتح باقى قناطره واذا زادت الحركة تورود مياه من جمر كوم الصعايدة
 قطع على البحر اليوسنى من بحرى ناحية مزورة من العالى أولاً ثم ما يليه ولو ثلاثة حتى يتوازن واذا تضايق حوض
 السمسطات وتم ربه فتمت قناطره جميعها فاذا زادت الحركة فتمت القنطرة الغربية على اليوسنى ثم اذا زادت عليه
 الحركة خفف من على اليوسنى بحرى السمسطات حتى يتوازن ولو ثلاثة واذا تم حوض نناوخيف عليه فتمت قناطره
 مجر او اذا زادت الحركة فتح من على اليوسنى بقدر الزائد حتى يتوازن واذا تضايق حوض اهناسيا فتمت جميع قناطره
 شياً فشيأ ثم على اليوسنى حتى يتوازن واذا تضايق حوض وكبير وبهيشين فتمت القناطر جميعها على اليوسنى حتى
 يتوازن وجسر أبى صبر اذا تضايق بعد فتح جميع قناطره قطع من غرب المعصرة حمله قطوع حتى يتوازن واذا

تضابق حوض قشيشة فتح من العيون الثلاثة وازدادت عليه الحركة ففقت قنطرة الناصري على البحر وازدادت الحركة قطع منه جلة قطوع بحري كوم ادريجة حتى يتوازن واذ تضابق جسر الرقة وتم ريد فتح منه على البحر الاعظم وقنطرة الناصري عند التمام اذا زادت الحركة قطع قبلها جلة قطوع على البحر الاعظم حتى يتوازن واذ زادت حركة البحر عن ذلك وركب جروفه وعلت الحركة فمئذ لا ترتكب القطوع البعيدة عن العمودي بالطراريد وانما ترتكب بالقرب منها فتستعمل القطوع من مجاورة الجسور السلطانية العمودية فانما ترتكب ولا تنقطع الجسور من الوسط الا وقت الصرف واذ اهابت المياه وتحقق قرب الوقت وكان بعد الصليب فلا مانع من قطع الوسط بالمخلات العالية التي لا تكشف بعد حساب الكمية الواردة وسعة ما يقطع بدون كشف وذلك من حوض سدس والسهطات وحوض ناوا وما حوض اهناسيا فيقطع غرب اهناسيا ومن شرق القناطر التي شرق ناحية النورية بقدر ألف وسبع مائة وخمسة وسبعين مترا أو أقل ولا يقطع بالجلة فيما بين النورية واهناسيا أو ما جسر بكبر فيقطع من الهدار ثم من شرق حوض بهشين ثم من قبلي رصيف المعصرة أو ما أبو صير فغرب الحافر قبل ملاقة ترعة المنجونة بالجسر وأما قشيشة فن بعد ما تقدم تفتح ثم بحري قنطرة الناصري على البحر الاعظم حتى يتوازن ولا يفتح من قشيشة مبحرا الى وقت الصرف ان قل النيل أو أكثر (صرف ترعة الزاوية) حوض الرقة بصرف على حوض جرزة الهوا بمديرية الجزيرة في تسعة عشر من باب (حوض الرقة) هذا الحوض مقدار اطيانه ستة وعشرون ألف فدان (جسر الرقة) هذا الجسر ممتد من الجبل الغربي مشرقا الى قرب قنطرة جرزة ثم مشرقا الى ناحية الرقة ثم هو طراد مقبل على السواحل الى جسر قشيشة وطوله ستة عشر ألف متر وعرضه عشرة أمتار ونصف وارتفاعه ثلاثة أمتار ونصف وبه هدار قريب من الجبل وشرقيه قنطرة بسبع عيون تصرف المياه على مديرية الجزيرة وقنطرة باربع عيون على البحر الاعظم شرق السكة الحديدية مقابلة كبرى ناحية افوه

(ترعة دشاشة) هي ترعة غربي البحر اليوسفي بعد مقاطعة حوض دلها نس بالجبل ومقاطعة اليوسفي بجبل ناحية مزورة وبوجه ترعة تسمى ترعة دشاشة والترعة المذكورة طولها سبعة آلاف متر وعرضها المتوسط ثمانية أمتار وارتفاعها متران ويوجد بجسر دشاشة قنطرة بعينين اثنتين بجوار مقاطعة اليوسفي للجبل وبحري تلك المقاطعة يوجد ترعة تسمى ترعة البهيمون وهي لرى حوض منشأة الحاج وحوض سدمنت الجبل وطولها سبعة آلاف متر وعرضها المتوسط أربعة أمتار وارتفاعها متران وجسر منشأة الحاج به قنطرة ثلاث عيون تصرف المياه على حوض سدمنت وجسر سدمنت به قنطرة بعينين اثنتين تصرف المياه على البحر اليوسفي شرق البحر الاعظم أغلبه مقاطعات جبال ولم يكن للمديرية المذكورة شرف سوى ثلاث نواح وهي ناحية المضل وناحية غياضة الشرقية وناحية بياض الناصري وكل منافي مقاطعة الجبل وناحية بياض وغياضة لهم مترعتان صغيرتان للرى المتوسط والعالي (حوض دشاشة والشيخ خطاب) هذا الحوض مقدار اطيانه أربعة آلاف وخمسمائة فدان (جسر دشاشة والشيخ خطاب) هذا الجسر ممتد من الجبل الغربي ويمر على اليوسفي الى قرب فم ترعة دشاشة فهو طراد وطوله اثنا عشر ألف متر وعرضه عشرة أمتار ونصف وارتفاعه ثلاثة أمتار ونصف وبه قنطرة بعينين اثنتين بجوار مقاطعة اليوسفي للجبل كما تقدم (حوض منشأة الحاج) مقدار هذا الحوض ٦٥٠٠ فدان (جسر منشأة الحاج) هذا الجسر طراد ممتد من الجبل الغربي مشرقا الى بحر يوسف ويستقيم مقبلا الى فم ترعة البهيمون وطوله ١٥٠٠٠ وعرضه ٩ وارتفاعه ٣ (حوض سدمنت الجبل) مقداره ٦٠٠٠ فدان (جسر سدمنت الجبل) هو طراد ممتد من شرق الناحية على اليوسفي الى طراد منشأة الحاج وطوله ١١٠٠٠ وعرضه ٧٠ وارتفاعه ٣

(مديرية النيوم)

اقليم النيوم أصله فجوة داخل الجبل عرضه مجرما قبلا أعنى من بحري ناحية طامية بنحو ساعة الى قبلي ناحية العرق بنحو ساعة فعرض الفجوة المذكورة المخصوصة بين هاتين النهايتين عشر ساعات وطولها مغربا مشرقا من ابتدائها هرم فرعون الذي عند هوار المقطع وتسمى بهوار القصب الى مغرب نحو سبع عشرة ساعة ومسطح أرض الفجوة

الذكورة من أسفل كاه حجر وكان مصفى لمياه الصعيد وبواسطة مرور المياه من فوهة تلك الفجوة التي طولها من ناحية اللاهون الى هواراة المقطع نحو ساعتين وعرض الفوهة المذكورة من قرنة جاد الله الى قرنة البهلوان نحو ألف وخمسة مائة متر وعرضها من عند ناحية هواراة الذي هو مبدأ وجود الحجر في الارضية نحو ألف متر ما بين الجبلين وهناك يوجد قنطرة بعشر عيون عتبها عال ومساو لكفاية ركوب المياه بالقيوم ومساو لها الجروف اليوسفي وهي لاخذ الزيادة عن طاقتها وصرفها في البطس وهو بحر قديم ثم الى خزان طامية ومن خزان طامية الى بركة القرن وبواسطة ورود المياه الى هذه الفجوة طمت وصارت صالحة للزراعة وحركة الطمي بهذه الفجوة كالطمي الحاصل من مصبات الترع لان الطمي قريبا من المصب يكون كثيرا وكلما بعد من المصب يقل تدريجا حتى انه في الانتهاء يكون قليلا جدا بالنسبة للمصب ولذلك صارت أرض القيوم غير مستوية ومكورة تقريبا وبها انكسارات ثلاثة من الجانب الشمالي الموازي لبركة القرن ولبركة الريان وهذه الانكسارات تسمى طبقات فالطبقة الاولى ميلها قليل وهي من نصبة ناحية سيلة مغربا الى قبلي ناحية العدوة وناحية الاعلام وناحية بني مجنون وشرقي ناحية سنروا وتمتد مقبله من غرب ناحية دسسيا الى شرق ناحية مطول والى العتامنة والجعافرة ثم الى ناحية شدموه وام اقران ثم من قبلي ناحية العرق الى جبل سدمنت الطبقة الثانية ابتدؤها من الجبل الذي بين معصرة دودة وطمية مغربا الى كفر محفوظ والى ناحية سنورس والى ناحية اهبيت الحجر والى ترساو بجوار سنهور من قبلي ثم ابوكساه ثم ابيشيه وبحري ناحية التزلة بنحو نصف ساعة ثم يتقدم مغربا الى نهاية وادي الريان من غرب وهذا هو الانكسار الثاني ومن نهاية هذا الانكسار الى البركة ابتداء الانكسار الثالث الطبقة الثالثة هي هذا الانكسار الثالث وهو من مسافة ساعة ونصف الى ساعتين وكان عدد بلاد القيوم كما قيل ثلثمائة وستة وستين بلدة منها مائة بلدة يقال لها بلاد دوردان وفم بحرهما من اليوسفي من الكوم الاسود واثار هذا البحر موجودة الى الآن ويظهر في أغلب الجهات بالجبل بعض تقاسيمه ويدور من شرق شمال القيوم ثم من بحريه ويدور مغربا بشمال بركة فارون واثاره موجودة وآثار كروم العنب الى نهاية بركة القرن الشرقية من غرب وهذا البلاد بوسط قطع جرف ذلك البحر بجوار ناحية دموو بسقط ذلك البحر في مجرى القناطر العشرة القديمة التي كانت توصل الى بركة القرن وكان لا يسعف بسده وعادة بلاد القيوم ان أرضهم من أسفل بحر ولم يكن بها مياه عذبة ومتى انقطع عنها ورود المياه ترحل أهلها فهذا سبب في خراب بلاد دوردان ومنها ما تبا لبلد يقال لها بلاد الريان وكان لها بحر حسيم خارج من اليوسفي ومبدهو يسمى بجور الوسية وله قناطر تسمى أبواب الصفيرة وعرق قبلي ناحية قلهانة وقبلي أطيان دفنوم قبلي ناحية شدموه ويمر مغربا ويتفرع منه فروع بتقاسيم مقدرة الى نهاية بلاد الريان واثاره موجودة الى الآن ثم حصل به قطع في جرفه البحري ناحية منية الحيط وحصل حفرواد حسيم الى بركة القرن وهذا القطع بلغ نحو سبعة مائة متر ولم يلحق بوقته حصل ما حصل لبلاد دوردان وبقيت الآن نواحي القيوم ستة وستين بلدة والاطيان المنحصرة بتلك النواحي مائتان وأربعون ألف فدان وما بقي من الاطيان علت عليها الرمال وكانت بلاد الريان تصرف مياهها في بركة غربي بركة فارون طولها نحو ثمان ساعات وعرضها من ساعتين ونصف الى ثلاث ساعات واثارها من غرب خور الجبل يسمى بحر بلامه و بركة الريان عالية عن نهاية جروف بركة القرن الآن بنحو سبعة أمثا وعرق مياه بركة القرن مساواة الجروف أربعة وأربعون قدما انكليزيا

(البحر اليوسفي) أصله خارج من البحر الأعظم من مقابلة تميل الجبل الذي بحري دير قصر العمارة وهو من عند ناحية بني يحيى ويتقدم مغربا بجوار ناحية ديروط الشريف وغيرها ثم من بين ناحيتي دجاو البدرمان ثم الى ناحية الشيخ شبيك وناحية دروة وناحية ديروط ثم نخلة وناحية السواحية وناحية أبي قلته وناحية العرين وناحية دبدشادة وناحية بني خالد وناحية قصر هوو وناحية اشمنت وناحية بلانصوره وناحية زاوية حاتم وناحية سنفط الخمار وناحية طوه وناحية طوخ الخليل وناحية نزلة فراج وناحية بني سمرج وناحية آدمو وناحية بوجه وناحية عزة القنادير وناحية بني غني وناحية شوشه وناحية منقطين وناحية دلقام وناحية دا قوف وناحية دا قوف وناحية مرزوق وناحية حلوة وناحية وهله وناحية بله وناحية طرفه وناحية معصرة حجاج وناحية صندفة وناحية البهنسا الغراء

وناحية ساقله وناحية برطباط وكفر الصالحين وناحية بني والامس وناحية أبي بشت وناحية بني خالد وناحية
 الجهور وناحية العدو وناحية منابة والكنيسة وناحية دلها نس وناحية مزوره وناحية بشاشة وناحية كوم
 الرمل وناحية الديروبر وراوة وناحية المنشية والعواونة وناحية سدمنت الجبل وناحية معصرة نغانس والمنيل ثم هواره
 اللاهون واللاهون وهذه هي البلاد الشهيرة التي يمر بها البحر اليوسفي وقد ترك بلادا كثيرة لم نذكرها لعدم شهرتها
 ويمتد البحر اليوسفي من بين ناحيتي اللاهون وهواره الى جهة غرب بواسطة قنطرة اللاهون وهذه القنطرة قديمة من
 مدة الملوك الظاهر وتاريخها الذي كان مكتوبا عليها ستمائة وكسور ولما صار خله او صار هدم وجهها بالذين كانا
 مكتوبا عليها ما التاريخ المذكور صار تطويل العيون الى جهة قبلي نحو تسعة أمتر في سنة ١٢٤١ ومع ذلك
 عمل قنطرة شرق القنطرة المذكورة في سنة ١٢٦٠ وهما مستعملتان الى الآن والقنطرة القديمة بثلاث عيون
 ووسع كل عين ٢٦٦ والعين البحرية فرسها منخط بقدر ١٠١٢ وهي التي كانت تجرى في زمن الصيف فقط
 ويمتد البحر اليوسفي الى جهة غرب ومن بعد الكوم الاسود يوجد بحر ناهية سيله وهو معدلرى أربعة نواح ومن
 بعد بحر سيله بحر ناهية هواره المقطع ثم بعده بحر بلاماو بعد بحر بلاماو يوجد بحر ان لناهية سنو فر ثم بحر لناهية
 طامية والروضة ثم بحر لناهية العدو ثم بحر لناهية قحافة ثم بحر لناهية المصلوب ثم بحر لناهية الاعلام ثم بحر لناهية
 دار الرماد ثم بحر لناهية مطر طارس وعليه جله نواح ثم بحر لناهية سنورس وعليه جله نواح ثم بحر لناهية ترسة
 شرق مدينة الفيوم ثم بحر زاوية الكرادسة غرب مدينة الفيوم ثم بحر نقاليا والسيلين ثم بحر سنهور ثم بحر سثروا
 وشركاها ثم بحر العجمين وشركاها ثم بحر ثلاث ثم بحر السباط ثم بحر جردوشركاها ثم بحر مطول وشركاها ثم بحر
 عزن ثم بحر ناهية أجبج ثم خور دليه بمدينة الفيوم ثم بحر الشقة وقد رها بحر ان للاطيان العالية ويمر أحدهما
 بقنوات فوق بحر التزلة ثم بحر عروس وعليه جله نواح إحدى عشرة ناحية ثم بحر التزلة وشركاها ثم بحر العزب
 وشركاها ثم بحر قلمشاه وشركاها ثم بحر الغرق وناحية نطون وهذه الاجر جميعها خارجة من البحر اليوسفي ولها
 أعتاب وعمد من أحجار في الاجناب ومنها مال عيمان ومنها مال عين واحدة ومنها مال ثلاث عيون وهو بحر سنورس
 فقط ووسع كل بحر بقدر زمام النواحي التي هي عليه والاعتاب موضوعه بشرط ان البلاد العالية تأخذ حقهها
 والتقويسات التي يجوار العمدان هي واحدة في الجميع ثم صار تقسيم النصب على أعلى الاطيان بواسطة بنية جسمية
 في وسط البحر ولها فروشات مستطيلة وعمق جسيم يكافئ حركة المياه بحسب الميل ان كان كليا أو جزئيا وأعطى
 لكل بلد استحقاقه بحسب الوسع وأما الوزن فقيراط واحد وستين وواحد مائة وواحد مائة وواحد مائة
 أو ثلاثة والتقسيم في النصب الاول هو ثلاثة أمثال الوسع بالفهم ولدا على قلة مياه الفيوم الصيفية اجتمعت في عمل خزانات
 وكان موجودا خزان سيله وخزان العدو وخزان مطر طارس وخزان فرقص وخزان طامية وخزان المعصرة وخزان
 سنهور وخزان أبي كساء وخزان بحر أبي المسير وترك منها خزان فرقص وسيله اصغرهما والخزانات الباقية مستعملة
 الى الآن وهي نافعة في تشيية الغلال وزراعة بعض الاصناف وبواسطة قلة تلك المياه رغب المرحوم محمد علي باشا أن
 يعمل في مديرية الفيوم ملقا الكيل يحتاج الى الشتوى لقله مياه الشتوى وقد ترتبت جله حوش وتعين لتشغيلها
 المرحوم أدهم باشا ومعها جله من المهندسين وصار انشاء الحوش المذكورة وقد رها مائتان وأربعة وأربعون حوشة
 وقد رأينا من ستة وثلاثون ألفا وسقاية وخمسة وستون فدانا ومكعبات تلك العملية بالمتر المكعب ٤٠٠٠٠٠
 ويوجد بالفيوم بنية جسمية منها حائط المنية التي هي السبب في خراب وادى الريان وطولها ألفان وأربعمائة
 وخمسة وعشرون مترا وعرضها ٥٢٥ وارتفاعها سبعة أمتر ونصف وأكثر خزاناتها بالبناء وقطع بلامه بالبناء
 نحو ٧٥٠ وقطع السنط بالبناء وقطع الكوم الاسود بالبناء والآن لوجود المياه بكثرة صار الحال مستغنيا عن
 الحوش وأغلبها رجعت مسقاويا كصوالها ولم يبق الا الملق القديم مثل ملقة سنرو وملقة الحيط وملقة دساي وملقة
 جردوش ثم يلزم في الفيوم المبادرة بالملاحظة النصب واعطاء كل ذي حق حقه بالعدل التوقفة وساعته بدون تخلف
 وكذا يلزم المبادرة في أملاق الفيوم المستجدة من ابتداء خمسة من توت ثم تملأ الاملاق العالية من أول شهر بابه

ثم عملاً الخزانة من أول شهرها تور و يحافظ على جسر الشيخ جاد الله وجسر البهلوان بالخفر واللبش اللازم وحروف
 اليوسقى من أول وصول المياه إليها (تنبية) اذا زادت حركة المياه وأريد التفريغ من الجسور فيبدأ من البحري
 ثم مما يليه من القبلي وما بعده وهكذا بالحساب لعدم تلف الجسور وغرق النواحي والمزروعات واذا ركبت الترع
 الصغيرة على البحر الأعظم تفتح لمنع المضايقة بسبب كون القطوع لا تسد إلا بعد الحصيد وقد يخشى هبوطها فيلزم
 أن يكون مع الخفر امة مقاطف وطوريات كفاية لرد مها عند الهبوط ولتسكن الهمة التامة من الحكم بجهز لوازم
 السدود قبل وقتها واذا حدث شيء مما يلزم اجراءه لم يكن بالاستمارة ومتى نهدت عنه المهندسون بصرا جراؤه بوقته
 وجسر قشيشة هو المحافظ لجميع المياه القبلية فاذا حصل به خلل فهو مضر ضرراً كلياً وان كانت حركة البحر زائدة
 أضرب بالوجه البحري وليتفتت لمحافظة كل الالتفات ولا يفتح منه بلهة بحري ما لم ترد اسقارة الصرف (تنبية عمومي)
 اعلم أنه قد ورزت حركة النيل في زماننا هذا ونظري المقاييس بعضها مع بعض فوجد أن مديريه اسنامتي بلغ النيل فيها
 عشرين ذراعاً ونصفاً بالذراع المصري ركب معظم الجروف الاصلية واذا بلغ عشرين ذراعاً ركب أعظم جروف مديريه
 قنا واذا بلغ تسعة عشر ذراعاً وسدس ركب معظم جروف مديريه أسبوط وعموماً وكذا الاقاليم الوسطى عشرون ذراعاً
 ونصف وبما شوهد من مدة سنين متواليه نحو الثلاثين سنة أن البحر لا يزيد في مديريه قنا واسنا بعد الصليب الا نادراً
 وان زاد فالزيادة لا تجاوز ذراعاً وينزل ثلث ليلة الصليب

(مديريه البحيرة)

هذه المديريه تنقسم الى قسمين قسم غربي البحر الأعظم وقسم شرقيه (فالقسم الاول) الذي هو غربي البحر هو
 محدود ويحدو أربعة الحد الغربي الجبل والحد الشرقي البحر الأعظم والحد القبلي الجسر المتصلب وهو من الجبل الى
 البحر وذات الى ناحية أطواب ويعرف بجسر الرقة بمديريه بنى سويف والحد البحري مقاطعات جبال وتلول ورمال
 وتلك المقاطعات بها خمس نواح أولها من بحري ناحية بنى سلامة وتاتريس وناحية وردان وأبي غالب والقطعة وهذه
 النواحي الخمسة أصلا من مديريه البحيرة ولضرورة احتياجه للري من مياه مديريه البحيرة صار احاطت اعليها بالمنع
 المشاكل وذلك كان في سنة ١٢٥٦ وزمامها بساحل البحر والمقاطعات أربعة آلاف فدان وخمسائة وثمانون وريها
 في النيل العالى الدرجة من البحر الأعظم بواسطة مساقمها وفي النيل التازل الدرجة يصير ريهما باعمال سدود ورياح
 البحيرة وتؤخذ لها المياه من الخوض الاسود وبهذا القسم ترعتان شهيرتان ليه احدهما تسمى ترعة بحيرة الهواء
 وثانيتهما تسمى ترعة بحيرة الذهب

(ترعة بحيرة الهواء) هي ترعة من ابتداء هذا القسم من قبلي وفيها من البحر الأعظم من بحري كفر الرقة الغربي
 بنحو خمسة مائة وخمسين متراً وتسعمائة ومغربية يا وائل حوض المعرقب من قبلي الى أن تقرب من الجبل ويستقر مرورها
 بمجرة بحري اللبيني بكافة حيطان هذا القسم الا ترى ذكرها الى أن تفرش بحوض الجسر الاسود وعليها ست قناطر
 القنطرة الاولى بالقلم تعرف بقنطرة ترعة بحيرة الهواء غرب السكة الحديدية بالقرب منها وهي بسبع عيون سعة كل عين
 ٢٧٠ وارتفاع الرجل من الفرش الى العقد ٦٩٥ وبنائها بالحجر الآلة والطوب الاحمر واللبش وهي معدة
 للايراد من البحر الأعظم في أوائل النيل وللصرف حين ورود المياه من مديريه بنى سويف بمعد صرف المياه
 وحيارها وقنطرة البوابات القنطرة الثانية بتقاطعها الجسر حوض المعرقب المتصلب من الجبل الى البحر بحري
 بحر اللبيني وهي بخمس عيون سعة كل عين منها متران وارتفاع الرجل من الفرش الى العقد ٦١٠ وبنائها
 مثل ما قبلها وهي معدة للقيام لتمام حوض المعرقب ونزول المياه الى الحيطان البحرية وتعرف بقنطرة المعرقب
 لكونها بقرب سكن الناحية وحيارها بالبوابات القنطرة الثالثة بتقاطعها الجسر حوض طهما المتمدن الجبل
 الى البحر بحري بحر اللبيني وهي بخمس عيون مثل ما قبلها وبنائها مثل ما قبلها وهي معدة للقيام بالبوابات لتمام
 الري لحوض طهما ونزول المياه الى الحيطان البحرية القنطرة الرابعة عند تقاطعها بحوض دهشور المتصلب من
 البحر الى الجبل وتعرف بقنطرة سقارة وهي بخمس عيون سعة كل عين ٢٢٥ وارتفاع الرجل من الفرش

الى العقد ٦٢٥٠ وهى فى البناء مثل ما قبلها ومعدة للبحار لان تمام رى حوض سقارة ونزول المياه للحيضان التخانية
 القنطرة الخامسة عند تقاطعها بجسر حوض المنشية المتصل من الجبل بجرى بحر اللبني وتعرف بقنطرة
 المنشية وهى ثلاث عيون فارغ كل عين ٢٢٥٠ وارتفاع الرجل من الفرش الى العقد واستعدادها وبنائها مثل
 ما قبله القنطرة السادسة عند تقاطعها بجسر شبرامنت الممتد من البحر الى الجبل بجرى بحر اللبني تعرف بقنطرة
 شبرامنت واستعدادها وبنائها مثل ما قبله وتلك الترع لرى الحيضان بواسطة حيار القناطر المارذ كرها بالبوابات
 فى النيل العالى الدرجة وفى النيل النازل الدرجة عند صرف مياه حوض الرقة التابع لمديرية بنى سويف على
 حوض المعرب الذى هو آخر حيضان مديرية الجيزة من قبلى بهذا القسم تسد قنطرة فم تلك التربة المعروفة بقنطرة
 ترعة جرزة الهوا خوفان نزول المياه بالبحر ويصير تسلسل المياه الى الحيضان بواسطة القناطر وما يلزم اجراؤه حسبما
 يتراعى للمهندسين بوقته وطول التربة المذكورة المتوسط مائة ألف متر وعرضها المتوسط خمسة وعشرون مترا
 وارتفاع المياه بقمها فى النيل العالى الدرجة خمسة أمتار تقريبا وفى النيل النازل الدرجة ثلاثة أمتار تقريبا وبحرور
 تلك التربة بحوض المعرب تمر من غرب زاوية أم حسين وبحرورها بحوض طهما تمر من شرق سكن المعرب ومن غرب
 سكن أبى العباس وبحرورها بحوض دهشور تمر من غرب ناحية برنشت ومن شرق ناحية دهشور وبحرورها بحوض
 سقارة تمر من شرق سكن منشأة دهشور ومن غرب ناحية ميت رهينة وبحرورها من حوض شبرامنت ومن شرق سكن
 أبى صبر ومن غرب ناحية المناوات وبحرورها بحوض المنشية تمر من غرب سكن ناحية شبرامنت ومن شرق سكن
 الحرائية وبحرورها بحوض الاسود تمر من غرب سكن ناحية المنشية ومن شرق ناحية كرداسة وتلك الترع تسد فى
 أوائل شهر أبيب القبطى من امام قنطرة القم بالتراب خوفان دخول مياه النيل بها لغاية العشرة أيام الاول من شهر
 مسرى خوفان غرق زراعة الذرة الصيفى التى يواطن الحيضان وفى العادة من بعد مضى العشرة أيام الاول من شهر
 مسرى يجرى فتحها وتستقر بالحيضان

(ترعة جزيرة الذهب) هى ترعة قنطرة من البر الغربى للبحر الاعظم من قبلى ناحية جزيرة الذهب بنحو ألف وخمسمائة
 متر وتمت بسواحل قسم أول جزيرة وتتفرع منها كافة مساقى زراعة الذرة النيلى مشرقا ومغربا ومفرشها بالحوض
 الاسود فى مقابلة القناطر الخيرية وبقمها غرب السكة الحديدية بالقرب منها قنطرة ثلاث عيون معدة للبحار بالبوابات
 فى النيل العالى الدرجة وسعة كل عين ٢٠٢٥ وارتفاع الرجل من الفرش الى العقد ثمانية أمتار وبنائها بالحجر الآلة
 والطوب الأحمر والدبش وبها قنطرة أخرى غرب بحرى ناحية بشتيل معدة للبحار بالبوابات لاجل علو المياه بالترعة
 المذكورة الى مساقى الذرة النيلى ورى ما يلزم بسواحل قسم أول جزيرة وهى ثلاث عيون سعة اثنتين منها ٢٢٥٠
 والعين الوسطى ثلاثة أمتار وارتفاع الرجل من الفرش الى العقد ستة أمتار وتعرف بقنطرة بشتيل وبنائها مثل
 ما قبله والترعة المذكورة طولها المتوسط تسعة عشر ألفا وسبع مائة وخمسون مترا وعرضها المتوسط ثمانية عشر مترا
 وهى تمر من غرب ناحية الجزيرة وناحية بشتيل ومن قبلى القرطين ومن قبلى المناشى وارتفاع المياه بقمها فى النيل
 العالى الدرجة أربعة أمتار وفى النيل النازل الدرجة ٢٢٥٠ وبهذا القسم سبعة حيضان أولها من بحرى حوض
 الجسر الاسود ومقدار الاطيان الداخلة به خمسون ألفا واربعمائة وثمانية وعشرون فدانا وطول الجسر الاسود
 المذكور المتوسط من الجبل الى القناطر الخيرية اثنا عشر ألف متر وتسعمائة وتسعة وسبعون مترا وعرضه المتوسط
 ١٢٤٢ وارتفاعه المتوسط ٢٢٩١ وهو متصل من الجبل الى البحر بالقناطر الخيرية وبهذا الجسر قنطرتان معدتان
 لصرف المياه على البحر احدهما تسمى قنطرة الرهاوى ثلاث عيون سعة كل عين ٢٢٥٠ وارتفاع الرجل من الفرش
 الى العقد ستة أمتار وبنائها بالحجر الآلة والطوب الأحمر والدبش وثانيهما تعرف بقنطرة أم دينار ثلاث عيون
 سعة كل عين ٣٢٧٥ وارتفاع الرجل من الفرش الى العقد ٦٢٧٥ وبنائها مثل ما قبلها ورى الحوض المذكور من
 الترعتين المارذ كرها الحوض الثانى فوق ما قبله من قبلى يعرف بحوض جسر المنشية ومقدار الاطيان الداخلة
 به ثلاثة عشر ألفا وسبع مائة وثلاثون فدانا وطول الجسر المذكور المتوسط سبعة آلاف وثمانمائة وستون

مترا وعرضه المتوسط ٨,٨٧ وارتفاعه المتوسط ٢,٣٤ وهو ممتد من الجبل الى البحر وهذا الجسر قنطرة نان معدتان
 لتزول المياه بالحوض الاسود من حوض المنشية احدها تعرف بقنطرة المنشية بمجرى بحر اللبيني التي سبق ذكرها
 بترعة جرزة الهواء والقنطرة الثانية تعرف بقنطرة ثلاثة بعينين اثنتين سعة كل عين منهما متر ونصف وارتفاع
 الرجل من الفرش الى العقد ٣,٧٥ وبنائها بالطوب الاحمر والديبش الحوض الثالث فوق ما قبله يعرف بحوض
 جسر شبرامنت ومقدار الاطيان الداخلة فيه ستة عشر ألف فدان وطول الجسر المذكور المتوسط ثمانية آلاف
 وثمانمائة متر وعرضه المتوسط ٩,٧٦ وارتفاعه المتوسط ٢,٤٠ وهو متصل من الجبل الى البحر وبهذا الجسر
 أربع قناطر احدها قنطرة شبرامنت التي بمجرى بحر اللبيني السابق ذكرها بترعة جرزة الهواء والقنطرة الثانية
 تعرف بقنطرة أم الحماش شرق نزلة الاشر بثلاث عيون سعة كل عين ٣,٣٧ وارتفاع الرجل من الفرش الى العقد
 أربعة أمتار ونصف وهي معدة لصرف المياه على حوض المنشية والقنطرة الثالثة تعرف بمصرف أبي النمرس وهي
 بثلاث عيون سعة كل عين ٢,٢٥ وارتفاع الرجل من الفرش الى العقد ٢,٥٠ وبنائها بالطوب الاحمر والديبش
 وهي معدة لصرف المياه على البحر الاعظم والقنطرة الرابعة تير بخين احدهما بعين واحدة سعتها ٨٧,١ وارتفاع
 الرجل من الفرش الى العقد ٣,٧٥ وهو معد لاختذ المياه من الحوض المذكور لترعة السواحل المعروفة بترعة
 سخارة من أجل أن مياه تلك الترعة تمر تحت ترعة جرزة الذهب بسخارة والبرج الثاني يعرف ببرج الشريف
 بعين واحدة سعتها ٢,٢٥ وارتفاع الرجل من الفرش الى العقد ٤,٥٠ وهو معد لاختذ المياه من الحوض المذكور
 لحبس ترسا الداخل حوض المنشية وبنائها بالحجر الآلة والطوب الاحمر والديبش الحوض الرابع فوق ما قبله يعرف
 بحوض جسر سقارة ومقدار الاطيان الداخلة به أحد عشر ألف فدان ومائة فدان وطول الجسر المذكور المتوسط
 خمسة آلاف وتسعمائة وتسعة وثمانون مترا وعرضه المتوسط تسعة أمتار ونصف وارتفاعه متران ونصف وهو ممتد
 من الجبل الى البحر وبهذا الجسر ثلاث قناطر القنطرة الاولى قنطرة سقارة التي بمجرى بحر اللبيني التي سبق ذكرها
 بترعة جرزة الهواء والقنطرة الثانية تعرف بقنطرة الجوز بجي غرب كيمان ميت رهينة وهي بثلاث عيون اتساع
 كل من العين الغربية والشرقية ١,٧٠ والعين الوسطى سعتها ١,٨٥ وارتفاع الرجل من الفرش الى العقد ثلاثة
 أمتار ونصف وهي معدة للصرف على حوض شبرامنت والقنطرة الثالثة تعرف بقنطرة أبي ليفة بجوار البدرشين من
 شرق وهي بثلاث عيون سعة كل منهما ٢,١٠ وارتفاع الرجل من الفرش الى العقد خمسة أمتار وهي معدة لرى
 حوشة البدرشين والعزيرية أو العجزية الداخلتين في حوض شبرامنت وبنائها بالحجر الآلة والطوب الاحمر والديبش
 الحوض الخامس حوض دهشور فوق ما قبله يعرف بحوض جسر دهشور ومقدار الاطيان الداخلة فيه خمسة
 عشر ألف فدان وثمانمائة فدان وطول الجسر المذكور المتوسط خمسة آلاف مترو ستة وستون مترا وعرضه المتوسط
 ٩,٥٠ وارتفاعه المتوسط متران ونصف وهو متصل من الجبل الى البحر الاعظم وبه قنطرة دهشور السابق ذكرها
 بترعة جرزة الهواء الحوض السادس يعرف بحوض طهما ومقدار الاطيان الداخلة به اثنا عشر ألف فدان ومائتا
 فدان وطول جسر طهما المتوسط أربعة آلاف وخمسمائة واثمان وستون مترا وعرضه المتوسط ٩,٥٠ وارتفاعه
 المتوسط متران ونصف وهو ممتد من الجبل الى البحر الاعظم وبه قنطرة طهما المار ذكرها بترعة جرزة الهواء الحوض
 السابع حوض المعرب يعرف بحوض جسر المعرب ومقدار الاطيان الداخلة به خمسة آلاف فدان وطول
 الجسر المذكور المتوسط ثلاثة آلاف وثلثمائة وثلثة وثمانون مترا وعرضه المتوسط ١٣,٣٠ وارتفاعه المتوسط
 ٢,٦٥ وهو من الجبل الى البحر وبه أربع قناطر قنطرة جرزة الهواء وقنطرة المعرب اللتان سبق ذكرهما بترعة جرزة
 الهواء وقنطرة الجوز وهي تسع عيون سعة كل عين ٢,٢٥ وارتفاع الرجل من الفرش الى العقد ٤,٢٥ وهي
 معدة لصرف المياه على البحر الاعظم وبنائها بالحجر الآلة والطوب الاحمر والديبش والقنطرة الرابعة تعرف بقنطرة
 اللبيني بخمس عيون اتساع كل عين ٢,٢٥ وارتفاع الرجل من الفرش الى العقد ٤,٧٥ وهي معدة لرى
 أراضي ميت القايد وما معها وبنائها مثل ما قبلها والجسر المحافظ للبحر الاعظم من هذا القسم هو من القناطر

الطيرية الى قنطرة فم ترعة جرزة الهواء وطوله المتوسط اثنان وثمانون ألف متراً وبمائة وسبعة وعشرون متراً
وعرضه المتوسط ٨٧٢ وارتفاعه المتوسط تسعة أمتار ونصف

(القسم الثاني) هذا القسم شرق البحر الاعظم ويعرف بشرق اطفح وهو محدود بمحدود بأربعة الخلد الغربي البحر
الاعظم والحد الشرقي الجبل والحد القبلي مقاطعات جبال وناحية دير الميمون والحد الجري مصر القديمة وبه ترعة
مشهورة تعرف بترعة الاطفيحية فهما من البحر الاعظم قبلي ناحية الكريعات بنحو ألفين ومائة وثلاثين متراً وتستمر
بجيطان هذا القسم الاثني ذكرها ونسماً أيضاً بمجرة حتى تنتهي بأرضي ناحية المعصرة وطولها ستة وثمانون الف متر
وخمسمائة وثلاثة وعشرون وعرضها المتوسط ستة عشر متراً وارتفاعها في النيل العالي الدرجة خمسة أمتار وفي
النيل النازل الدرجة ثلاثة أمتار والنواحي الشهيرة التي تمر عليها التبعة المذكورة هي ناحية الكريمان وناحية
البرنيل وناحية صول وناحية اطفح وناحية الودي والصف وناحية حلوان وعليها ثمان قناطر القنطرة الاولى بالقم
تعرف بقنطرة الكريعات وهي بأربع عيون عين واحدة بالجنب الغربي لترعة مخصوصة تعرف بترعة الخمران معدة
لزراعة الذرة والعيون الثلاثة الاخرى مجرور التبعة الاصلية تسعة كل عين ١٨٧ وارتفاع الرجل من القرش الى العقد
٦٧٥ وبنائها بالحجر الآلة والطوب الاحمر والديش وهي معدة للسد والفتح عند الزوم بالبوابات القنطرة الثانية من
قناطر شرق اطفح تعرف بقنطرة حلوة قبلي ناحية اطفح وهي بخمس عيون منها اثنان بدون أجناب أي الخنب
الشرقي والجنب الغربي لترعة مخصوصة لزراعة الذرة تسعة كل عين ٢٢٥ والثلاث عيون الاخرى مجرور التبعة الاصلية
سعة العين الوسطى ٢٦٢ والعيون الاخرى تسعة كل منها ١٥٨ وارتفاع الرجل من القرش الى العقد للجميع
٤٨٧ وهي معدة للسد والفتح عند الزوم بالبوابات وبنائها شح ما قبلها القنطرة الثالثة تعرف بقنطرة الديسي
وهي بعينين اثنتين وهي غرب ناحية الديسي بمقاطعة الجبل تقر بسبعة كل عين ٢٤٤ وارتفاع الرجل من القرش
الى العقد أربعة أمتار ونصف وهي معدة للسد والفتح عند الزوم بالبوابات وبنائها شح ما قبلها القنطرة الرابعة
تعرف بقنطرة الصف بعينين اثنتين سعة كل عين ٢٢٥ وارتفاع الرجل من القرش الى العقد ٣٧٥ وهي
معدة للسد والفتح عند الزوم بالبوابات وبنائها بالطوب الاحمر والديش القنطرة الخامسة تعرف بقنطرة غمارة
الصغيرة وهي بعينين سعة كل عين ١٨٧ وارتفاع الرجل من القرش الى العقد ٤١٢ وهي معدة للسد والفتح
عند الزوم وبنائها بالطوب الاحمر والديش شح ما قبلها القنطرة السادسة تعرف بقنطرة غمارة الكبيرة
بعينين سعة كل عين وارتفاع الرجل من القرش الى العقد وبنائها كما مثل ما قبلها القنطرة السابعة تسمى قنطرة
الميا والشرقا وهي مثل ما قبلها في الجميع القنطرة الثامنة تعرف بقنطرة حلوان وهي على تقاطع التبعة المذكورة
بجسر العين المعدنية وهي بعينين اثنتين سعة كل عين ٢٢٥ وارتفاع الرجل من القرش الى العقد ٢٨١
وبنائها بالطوب الاحمر والديش * والحيطان المنقعة بالرى من التبعة المذكورة ثمانية * الحوض الاول هو
من قبلي صول والبرنيل بجسر حلوة ومقدار الاطيان الداخلة فيه ستمائة آلاف وتسعمائة وأحد وستون فدانا
وطول الجسر المذكور المتوسط ثلاثة آلاف وثلثمائة وثلاثة وثلاثون متراً وعرضه المتوسط ٧ أمتار وارتفاعه
المتوسط ١٧٥ وهو من الجبل الى البحر الاعظم وبه قنطرة حلوة المارز كرها بترعة الاطفيحية * الحوض
الثاني يعرف بحوض اطفح بجسر قنطرة الديسي ومقدار الاطيان الداخلة فيه ثمانية آلاف وثمانمائة وثمانية
وثلاثون فدانا وطول الجسر المذكور المتوسط ثلثمائة وخمسة وخسون متراً وعرضه المتوسط سبعة أمتار
وارتفاعه المتوسط ١٧٥ وهو يمتد من الجبل الى البحر الاعظم وبه قنطرة الديسي السابق ذكرها * الحوض
الثالث يعرف بحوض الصف بجري قنطرة الصف ومقدار الاطيان الداخلة فيه الف وسبعمائة وسبعة فدادين
وطول الجسر المذكور خمسة مائة وثمانون متراً وعرضه المتوسط ٥٣٣ وارتفاعه المتوسط ١١٧ وهو
يمتد من الجبل الى البحر الاعظم وبه قنطرة الصف المارز كرها * الحوض الرابع حوض الاقواز بجسر قنطرة
غمارة الصغيرة ومقدار الاطيان الداخلة فيه ثلاثة آلاف وسبعمائة وثلاثة وأربعون فدانا وطول الجسر المتوسط

ثلثمائة وخمسون مترا وعرضه المتوسط ٤٧٥ وارتفاعه ١٠١٦ وهو متمدن الجبل الى البحر وبه قنطرة غمارة
الصغيرة المارز كرها * الحوض الخامس حوض غمارة الكبيرة ومقدار الاطيان الداخلة به ألفان وثلثمائة
وسبعة وستون فدانا وطول الجسر المتوسط ألف ومائة وثلاثة وأربعون مترا وعرضه المتوسط ستة وستون مترا وارتفاعه
المتوسط ١٠٦٦ وهو متمدن البحر الى الجبل وبه قنطرة غمارة الكبيرة المارز كرها * الحوض السادس حوض
الاخصاص وهو بجسر السعدى ومقدار الاطيان الداخلة فيه الف وثمانمائة وستة وستون فدانا وطول الجسر
المدكور المتوسط ثلاثة آلاف وسبعمائة وسبعة وسبعون مترا وعرضه المتوسط ٧ أمتار وارتفاعه المتوسط
١٠٧٥ وهو متمدن الجبل الى البحر وبه قنطرة تعرف بقنطرة المنيا والشرفاء المارز كرها بترعة اطفحج * الحوض
السابع حوض المنيا والشرفاء والتبين وكفر العلو وحلوان بجسر العين المعدنية ومقدار الاطيان الداخلة
به ثلاثة آلاف فدانا وستمائة وستة وستون فدانا وطول الجسر المذكور المتوسط الف وخمسة وستون مترا

وعرضه المتوسط ١٠٦٥ وارتفاعه المتوسط ٢٠٦٦ وهو متمدن البحر الى الترعة وبه قنطرة حلوان

المارز كرها بترعة الاطفحجية * الحوض الثامن حوض حلوان والمعصرة الذى به

مفرش الترعة ومقدار الاطيان الداخلة به الف وخمسمائة وسبعة وأربعون فدانا

وآخره من بحرى مقاطعة الجبل وأما حوض البساتين ومالهها فريه من

مساقيه ومقدار الاطيان الداخلة فيه ألفان ومائة وستون

فدانا ومساقيه من البحر الاعظم والجسر المحافظ للبحر

بهذا القسم من مصر القديمة الى الكريعات

طوله المتوسط ثمانمائة وسبعون الف

وخمسون مترا وعرضه

المتوسط سبعمائة أمتار

وارتفاعه

المتوسط

١٠٧٥

والله سبحانه وتعالى أعلم

ثم الجزء التاسع عشر ويليهِ العشرون أوله (خاتمة الكتاب) فى بيان الدراهم والدنانير الخ

رقم	اسم المريض	تاريخ
1
2
3
4
5
6
7
8
9
10
11
12
13
14
15
16
17
18
19
20
21
22
23
24
25
26
27
28
29
30
31
32
33
34
35
36
37
38
39
40
41
42
43
44
45
46
47
48
49
50



فهرسة الجزء العشرين

من الخطط الجديدة التوفيقية لمصر القاهرة ومدينها وقرائها

صفحة	صفحة
٣٧	٢
فصل ثم لنورد لك جملة مما يتعلق باوزان نقود مصر وتنبه على أن الدرهم المعتبر بها هو درهم الكيل	خاتمة الكتاب في بيان الدراهم والدنانير وشكل النقود وهياتها وما يتبع ذلك قديما وحديثا
٣٨	٢
فصل في عيار النقود	فصل في الدينار والدرهم
٤٢	٥
فصل في وحدة النقود وتقويمها	فصل في بيان شكل النقود وهياتها
٤٣	٥
نقود الذهب	فصل في أقطار النقود
٤٤	٥
نقود الفضة	فصل في الصور والكتابة التي كانت ترسم وتنقش على النقود الاسلامية وغيرها وفي أول من ضرب النقود في الاسلام وفي كيفية نقش التاريخ
٤٤	١٠
فصل في القيمة الحقيقية للنقود	فصل فيما كان ينقش على النقود من الادعية وأسماء الملوك والعمال وكناهم وألقابهم ونعوتهم على اختلاف الجهات والاقوات والولاية
٤٥	١٣
فصل في بيان نسب نقود الذهب والفضة بمصر	فصل فيما كان ينقش عليها من الاسماء الدالة على الرتب والوظائف وتحوذ ذلك
٤٦	١٣
فصل في بيان النقود التي وجدتها الفرنساوية وقت دخولهم مصر	فصل فيما كان ينقش مع أسماء الخلفاء على النقود من أسماء أبنائهم وأسماء العمال والولاية المستقلين وغير المستقلين
٤٦	١٦
فصل فيما كان يفعل في ابدال أحد النقيدين بجنسه أو بغير جنسه	العباسية بمصر وهي الطبقة الثانية
٤٦	١٧
فصل في بيان عن الذهب والفضة بمصر	العائلات التي استقلت عن الخلفاء وصارت ولاياتها بممالك صغيرة وأولها (شوبويه المعجم) واخرها (شوعثمان)
٤٨	١٨
فصل فيما كانت ترجمه حكومة مصر من ضرب النقود زمن الفرنساوية	فصل فيما كان ينقش على النقود من أسماء أمم كن الضرب من المدن والقرى الكبيرة والولايات مرتبة على حروف المعجم
٤٩	٢٨
فصل في مصارف الضرب وما يضيع فيه وما يؤخذ أجرة والربح الباقي بعد ذلك	فصل في تحرير وزن المنقال والدينار والدرهم
٤٩	٣٥
فصل في بيان مقدار ما ضرب في مدة القرن ساوية من النقود	فصل في التغييرات التي حصلت في النقود من بعد عبد الملك بن مروان
٥٠	٣٦
فصل في فلوس النحاس	فصل في نقود الاندلس وافريقية
٥٣	
الجدول المشتمل على بيان أصناف العملة المضروبة ومواضع ضربها وبيان أوزانها وتواريخها ومن ضربت في عهده من الملوك من عهد عبد الملك ابن مروان فمن بعده	
١٣٢	
بيان اختلاف قيم النقود وغيرها وبيان أثمانها والغلاء والرخاء على تعاقب السنين من سنة ٨٧ من الهجرة الى سنة ١٢٩٦	

* (وبها تم الكتاب) *

الجزء العشرون

من الخطط التوفيقية الجديدة لمصر القاهرة
ومدينتها وبلادها القديمة الشهيرة

تأليف

الجناب الامجد والملاذ الاسعد

سعادة علي باشا مبارك

حفظه الله

(الطبعة الاولى)

بالمطبعة الكبرى الاميرية ببولاق مصر المحمية

سنة ١٣٠٦

هجريه



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(خاتمة الكتاب)

(في بيان الدراهم والدنانير وشكل النقود وهياتها وما يتبع ذلك قديما وحديثا)

الذي استعملته الملة الاسلامية كغيرها من الامم الماضية من المعادن للتعامل فيما بينهم هو معدن الذهب والفضة والنحاس ويطلق اسم الذهب على معدن التبر وعلى نقود الذهب من الدنانير وغيرها والفضة هي المعدن المعروف أخو الذهب فاذا ضربت سميت ورقا ويضرب كل من الذهب والفضة تارة خالصا وتارة مخلوطا وستكلم على كل ذلك مفصلا ان شاء الله تعالى

(فصل في الدينار والدرهم)

كانت نقود الذهب المتعامل بها سواء كانت مضروبة أو غير مضروبة تسمى قبل الاسلام دينر بغير ألف ثم سميت دينارا بزيادة الألف ولتوهم اختلاف وزنه أو حجمه واستمر ذلك مدة في الاسلام ثم مع تداول الأيام وانتقال الحكم من أيدي العرب جعل لها أسماء غير اسم الدينار كما سيوضح * والدرهم كسبر ومجرب وزبرج كافي القاموس هو ما يتعامل به من الفضة الذي وزنه ستة دوانق وفي تيسير الوقوف للمناوي عن المقرئ ان النقود التي قبل الاسلام على أنواع السوادء الوافية والطبرية العتقاء ولهم أيضا دراهم تسمى بالجوارقية وكانت نقود العرب في الجاهلية التي تدور الذهب والفضة ترد اليها من المالك دنانير ذهب قصيرة من الروم ودرهم فضة انتهى ويظهر انه كان للدينار في الز السابق أجراء فقد وصف العالم مرسيديان في كتابه الذي في النقود ثلث الدينار في زمن الاموية مؤرخا بسنة ٦٤١ وثلاث هجرية وذكري في الجدول المأخوذ من كتاب واسكيس نصف الدينار وربعه سدسه وقال سوري في كتابه في النقود المشرقية ان الدينار يطابق المعاملة الذهب المعروفة قديما عند الروم بالسوليدوس وانه ضرب في زمن آخر العباسيين قطع من الذهب كبيرة زنة القطعة ديناران من الدنانير القديمة ولما فتح عمرو بن العاص ديار مصر سنة عشرين من الهجرة وهي سنة ٦٤١ من الميلاد ضرب الجزية على الاقباط بالدينار قال المقرئ ان نقد مصر كان الذهب فقط لان خراجها في قديم الدهر وحديثه انما هو الذهب كابدل له حديث رواه مسلم وأبو داود وغيرهما وقال لما فتحت مصر سنة عشرين على القول الرابع فرض عمرو بن العاص على جميع من بها من القبط البالغين من الرجال دون النساء والصبيان والشيوخ دينارين على كل رأس فخبثت أول عام اثنا عشر الف دينار وقيل سنة عشر ألف الف وهمار وايتان معروفة فأنقر ذلك عمر وقال أيضا لم تزل مصر من أول فتحها دارا مارة وسكتم انما هي سكة الخلفاء الاموية ثم العباسية ثم قال واستمر الامر على التعامل بالدينار الى دخول صلاح الدين فكانت أموال الخراج التي تجبي من النواحي تقدر بالدينار وكذا عن البضائع وأجرة الاجير انتهى * وكان يرد الى مصر دنانير البلاد الاجنبية غير الدنانير التي كانت تضرب في دار ضربها فكان بها الدنانير الرومية نسبة الى مسمى يوم التي

القسطنطينية وكانت تسمى الدنانير الهرقلية نسبة الى هرقل ملك الروم وكان العمال بديار مصر يضربون الدنانير من
 دون أن يغيروا شيئاً من أوصافها ثم دخلها التغيير وحدثت دنانيراً نقص قيمته من القديمة ففي سنة أربع وخمسين
 ومائتين هجرية وهى سنة ٨٧٥ ميلادية ضرب الامير أبو العباس أحمد بن طولون بمصر دنانير سميت بالاحمدية نسبة
 اليه وهو أول من ضرب الدنانير المستقلة قال في تيسير الوقوف قال المقرئ في سبب ضرب هذه الدنانير الاحمدية ان
 الامير أبو العباس أحمد بن طولون ركب يوماً الى الاهرام فأتاه الخباب بقوم عليهم ثياب صوف ومعهم المساحي والمعاول
 فسألهم عما يعملون فقالوا تتبع الكنوز والمطالب فقال لا تخرجوا بعد اليوم الائمة ورقى ورجل من قبلهم وسألهم
 عما وقع لهم فذكروا أن في سمات الاهرام مطلباً عجز واعنه لانهم يحتاجون في اثارته الى عمل كثير ونفقات واسعة
 فأمر بهض أصحابه ان يكون معهم فتقدم الى عامل الخيرة في دفع ما يحتاجونه من الرجال والنشقات فأقام القوم مدة
 يعملون حتى ظهرت لهم العلامات فركب ابن طولون حتى وقف على الموضع وهم يحفرون خندقاً في الحفر وكشفوا عن
 حوض مملوء دنانير وعليه عظام مكتوب فأحضر من قرأه فقال تفسير ذلك أن افلان بن فلان الملك الذي ميز الذهب من
 غشه ودسه فمن أراد أن يعرف فضل ملكي على ملكه فليتنظر الى فضل عيار ديارى على ديناره فإن خالص الذهب من
 الغش تخلص في حياته وبعد مماته فقال ابن طولون الحمد لله ما نهتني عليه هذه الكتابة أحب الى من المال ثم أمر
 لكل رجل كان يعمل عمامتي دينار منه ووفى الصانع أجورهم ووجب لكل منهم خمسة دنانير وأطلق للرجل الذى أقامه
 معهم ثلثة دنانير وقال لخادمه نسيم خذ لنفسك منه ما شئت فقال ما أمرني به مولاي آخذه قال خذ منه ملء كفيك
 جميعاً وخذ من بيت المال مثل ذلك مرتين فأتى أشخ على هذا المال فبسط نسيم يديه فحصل ألف دينار ورجل ابن طولون
 ما بنى فوجدته أجود عياراً من عيار السندي ومن عيار الماتم فشدداً جديداً في العيار حتى لحق عياره بالعيار
 المعروف له وهو الاحمدى الذى كان لا يطل باجود منه انتهى * ثم في سنة ثمان وخمسين وثلثمائة في زمن المعز لدين الله
 ضرب الثالث أبو الحسن جوهر الخطيب الصقلي دنانير سميت بالمعزية نسبة لاسم الخليفة المعز ونقش على أحد
 وجهيها ثلاثة أسطر أولها دعا الامام المعز لتوحيد الصمد الاحد وثانيها المعز لدين الله أمير المؤمنين وثالثها ضرب هذا
 الدينار بمصر سنة ٣٥٣ وفي الوجه الآخر لا اله الا الله محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله
 ولو كره المنركون * وكان صرف الدينار المعزى في سنة ثمانين وستين وثلثمائة تسعة عشر درهماً ونصفاً وكذا في سنة
 ثلاث وتسعين وثلثمائة وفي أيام الحاكم سنة سبع وتسعين وثلثمائة كثرت الدراهم فكان صرف الدينار أربعة وثلثين
 درهماً واضطرت أمور الناس فرفعت تلك الدراهم وأنزل من القصر عشرون صنديقاً فيها دراهم جدد وقرئ بحبل
 بمنع التعامل بالدراهم الاولى فبلغ كل أربعة دراهم منها قيمة درهم جديد ثم تقرر أمر الدراهم الجدد على ان كل ثمانية
 عشر درهماً بدينار انتهى وفي سنة خمس مائة وثلاث وثمانين أبطل السلطان صلاح الدين نقود مصر وضرب الدنانير
 ذهباً بمصر * وكذلك في زمن الناصر فرج ابن السلطان برقوق ضربت دنانير بعيار أقل من عيار الدنانير القديمة
 فجاءت غير حافظة وعرفت بالدنانير الناصرية وذلك في سنة ثمان وثمانمائة هجرية موافقة سنة ١٤٠٥ ميلادية
 وفي سنة ثمان مائة وتسع وعشرين في دولة الاشرف برسباى عقد مجلس لا بطل التعامل بالدنانير البندقية فاستحسنوا
 ذلك وضربت الافلورية اشرفية وفي سنة احدى وثلثين أخرجت الدنانير الاشرفية وأبطل التعامل بالافلورية انتهى
 * وكان الخليفة في أول السنة يأمر بضرب جله من الدنانير والربيعات والقراريط والدراهم المدورة بتاريخ
 السنة الجديدة ويرسل منها للوزير وأقاربه وأرباب الوظائف ويفرق في عيد رمضان الدنانير فقط على الضابطان
 والاجرية ذكره المقرئ وذ كرايضاً أنه كان يضرب في زمن الفاطميين في دار الضرب بالقاهرة دنانير وخراريط
 وكانت تفرق في يوم خميس العدس وهو عيد من أعياد الاقباط كانت تطح فيه الاقباط العدس وكان هذا اليوم يوم
 موسم عظيم في جميع جهات القفر ويظهر من كلام المقرئ أن القيراط لم يكن شيئاً آخر غير الخربة من معاملة
 الذهب وكان وزن الدينار مثقالاً وكان يقسم الى أربعة وعشرين قيراطاً ووزن القيراط حبة خروب وكان القيراط
 أصغر من الذهب وأما الدرهم المدور الذى ذكره سماه المقشقة فكان من الفضة وكان يفرق على رجال الوزير

ورجال الضر بجنانه وغيرهم * والذي كان يضرب بنجيس العدس هو الخرار يرب فقط فكان يضرب منها من عشرة
 آلاف قطعة الى عشرين ألف قطعة ويستعمل في ضربهم امن خمسة مائة دينار الى ألف دينار وفي سنة ثمانمائة وست
 هجرية كما في جرنال آسيا تقطع من مصر اسم الدينار والدرهم بالمرزة وظهرت معاملة غير مماثل البندقى والبندقى
 والاطون وكان أول ظهورهما في القسطنطينية قال في الجزء الرابع منه المطبوع في سنة ١٨٦٤ ميلاديه ان اسم
 الاطون كان يطلق في لغة المغول على سبائك الذهب ثم استعمل عندهم وعند النرس اسم النقود الذهب المضروبة
 ثم أخذ العثمانية هذا الاسم عن النرس ولم يظهر الاطون العثماني الا في سنة ثلاث وثمانين وثمانمائة هجرية في عهد
 السلطان محمد الثاني بعد فتح مدينة القسطنطينية والى هذا التاريخ كان التعامل بالبندقى وكان في الوزن والعيار مثل
 الدينار سواء ولذا كان يرغب فيه كثيرا وهو منسوب الى مدينة فنديك من بلاد ايتاليا فلما ظهر الاطون العثماني
 جرى التعامل به وكان ينقش عليه كلمة صرح في مربع تسمى باسمه مختلفة منها اسم فلورى فكان يقال سكة فلورى أو سكة
 فرنجية فلورى وبعد رجوع السلطان سليم من حرب الفرس سمي الطون شاهى وكان هذا الاسم في بلاد الفرس يطلق
 أحيانا على معاملة من الفضة وفي بلاد القوقاز يطلق على معاملة من النحاس وفي زمانها هذا تطلق الفرس هذا الاسم
 على معاملة من النحاس ولما استولى السلطان سليم على ديار مصر سمي الاطون أشرفيا ويقال أشرفى الطون
 * وفي سنة ١١٠٨ هجرية سميت النقود التي ضربت في القسطنطينية جديد شريفى الطون يعنى شريفى جديد وسميت
 أيضا اصطنبول الطونى أو زرا اصطنبول وما كان يضرب في مصر سمي زرحجوب أو محجوب فقط وظهرت هذه
 التسمية في كتب المؤرخين سنة ١١٤٨ هجرية واشتهر بذلك في الاستانة وكان على أحد وجهيها سلطان البرين وخاتان
 البحرين وعلى الوجه الآخر الطرة باسم السلطان وفي خطط مصر للفرنساوية فيما كتبوه على النقود أنه كان يضرب
 أيضا في ذلك العهد أنصاف محجوب وأرباع فكان النصف الواحد يسمى نصفية والرابع يسمى ربعية وكان يضرب في
 أوقات المواسم قطع من الذهب لا تختلف عن قطع الذهب المتقدم ذكرها الا بالكبر وكانت تفرق على الامراء وغيرهم
 وكانت الكتابة التي عليها لا تختلف وكذلك وزنها وعيارها وكانت تزيد على البندقى أو المحجوب المثل أو النصف فتارة
 تضرب بوزن البندقى أو المحجوب مرتين وتارة بوزن أحدهما مرة ونصفا أو أحيانا كان يزداد فيما يكتب عليها اربعة
 في ألقاب الضاربين من الملوك والامراء وكانت المعاملة بهذا النوع قليلة وكان استعماله في حلى النساء والاطفال كثيرا
 قال في جرنال آسيا أيضا كان يطلق على البندقى اسم سكة يعنى النقود الوافى أو سكة حسنة ضد الناقص أو الزائف
 * وفي سنة ١١٢٨ ضربت سكة بعيار جديد وسميت طغرالى وزنجيرلى الطون وكانت أعلى من البندقى في الوزن
 والعيار وكل مائة منها زنة مائة درهم وعشرة دراهم يعنى ان وزن الواحد درهم وقيراط وحبتان وأربعون جزءا من مائة
 جزء من الحبة وكتب على أحد وجهيها الطرة وعلى الوجه الثاني ضرب في القسطنطينية والتاريخ وأطلق عليه اسم
 سكة جديدة زرا اصطنبول أو جديد اصطنبول الطونى ثم بعد ذلك تغير الى اسم فنديكى أو فنديق وفي مصر يقال فنديق
 بزيادة اللام وصار هو المستعمل الى سنة ١١٤٥ ثم ضرب الوزير على باشا معاملة جديدة من الذهب أصغر من
 البندقى ولكن بعيار وزن الواحد ثلاثة أرباع درهم فبقي لها اسم زرحجوب أو جديد زرحجوب أو زرمسكوك
 أو اصطنبول محجوب الطونى واسم دينار وزرحجوب خالص العيار ووزن خاص العيار وسماه واصف في تاريخه
 زرقتاب وفي زمن السلطان محمود الثاني تغير هذا المضروب ونقص عياره وصار يعرف باسم اصطنبول الطونى
 والبحارى الآن في المعاملة الجنيه الجيدى ويسمى بوزنك الطونى وكان أيضا بالقسطنطينية نقود ذهب أجنبية
 متعامل بها وكانت تسمى قزل غروش وفي زمن السلطان ايزيد كان خراج بلاد الافلاق يجبي بهار قدره ثلاثة آلاف
 قزل غروش كل ستة منها تساوى واحد أسدى غروش ومنها نوع يسمى الدوكا وأطلق عليه في القسطنطينية اسم
 فلورى وبندقى الطونى أو فرنجى الطونى أو سكة فرنجية أو سكة فرنجية فلورى أو ولد ز الطونى وفي سنة ثمانمائة وثلاث
 وعشرين كانت قيمة الدوكا عشرة أعشيه وكان يطلق اسم حجر الطونى أو حجر فلورى على اللوكا التي يبلد بالبحر والامانيا
 والنسا وفي زمن السلطان سليمان كانت قيمة دوكا بلاد البحر تساوى خمسين أعشيه ودوكا بلاد البندقى تساوى ستين

أغشيه وهذا القدر كان يساويه الغرش في ذلك الوقت وفي مبدأ القرن السادس عشر من الميلاد كانت قيمة السلطاني الذهب المطابق للبندقى أربعة وخمسين أسبر وذلك مقدار ريال المانى ونصف وفي وقت جلوس السلطان سليم الأول على تخت سنة ثمان عشرة وتسعمائة هجرية كانت قيمة السلطاني الذهب وهو الدوكاستين أغشه وقيمة الريال الالماني وهو الغرش أربعين أغشه وفي سنة تسع وثمانين وتسعمائة بلغ الالطون أو الدوكا الى سبعين أغشه والغرش الى خمسين ولما دخلت النرساوية في مصر كان يضرب بالضر بخانة المصرية بالمجايب الكاملة وكذلك أنصاف المجايب وأرباعها للترفرقة في أيام المواسم وكان يرسل بعض الناس الى الضر بخانة في أيام المواسم قطعاً من الذهب لتضرب له على نفقته

(فصل في بيان شكل النقود وهياتها)

قال في خطط مصر للنرساوية ان العرب قبل الاسلام كانت تتعامل بقطع من الذهب والفضة غير منتظمة الشكل اسم كل قطعة مأخوذة من وزنها وكانت عند بعض الامم قطع من بعة الشكل وعند غيرهم قطع بيساوية الشكل كما كان ذلك عند أهل الغرب وكان في بعض الجهات يستعمل الشكل ذو الاضلاع الاربعة ومع ذلك كما فان جميع الامم مالت من الاصل الى الشكل المستدير لانه الاليق خصوصاً وان يقص بالاحتكاك أقل من غيره * وأول من جعل الشكل المستدير لقطع المعاملة الامير عبد الله بن الزبير وذلك في سنة أربع وستين من الهجرة موافقة لسنة ثلاث وثمانين وستمائة من الميلاد قال في كتاب تيسير الوقوف للمناوي لما قام ابن الزبير بمكة ضرب الدراهم مدورة فكان أول من ضرب الدراهم المستديرة وانما كان ما يضرب منها قبل ذلك مسوحاً غليظاً قصيراً فدورها ونقش بأحد الوجهين محمد رسول الله وبالآخر أمر الله بالوفاء والعدل ومع ذلك فلم يتم أمر انتظام الشكل الا بعد أزمان مديدة لما أتت العدوالات المتقدمة للصناعة وكانت هذه الحالة تجارية أيضاً في البلاد الافريقية والرومية

(فصل في أقطار النقود)

أكبر أقطار قطع الذهب التي كانت تضرب في مصر مثل الفندقى المضاعف الذي كان يضرب في أيام المواسم أربعة وثلاثون مليمتراً وكان قطر فندقى التفرقة خمسة وعشرون مليمتراً وقطر الفندقى المتعامل به بين الناس تسعة عشر مليمتراً وهذا هو قطر الدينار القديم فقد عثر على دينار تاريخها سنة سبع وتسعين هجرية موافقة لسنة ست عشرة وسبعمائة ميلادية قطرها تسعة عشر مليمتراً وكذلك البندقى القديم لبلاد البنادقة والروم والفندقى كان قطره تسعة عشر * وأما نصف الفندقى فكان قطره أربعة عشر مليمتراً وكان قطر المحبوب الذي يقال له زرحبوب احداً وعشرون مليمتراً مع أنه أقل وزناً من الفندقى وكان قطر المجايب التي تضرب للتفرقة سبعة وعشرون مليمتراً بخلاف المحبوب الجارى به التعامل فان قطره كان لا يزيد على تسعة عشر مليمتراً ولم يكن قطر نصف المحبوب جاري على نسبه للمحبوب بل كان ثمانية عشر مليمتراً وكان قطر النصف المعدل للتفرقة كقطر المحبوب الكامل ولا يتميز منه الا بوزنه وكان قطر ربع المحبوب على النصف من ذلك * وأما قطع الذهب المعبر عنها بالخروبة أو القيراط وهي جزء من أربعة وعشرون جزءاً من الدينار أو المثلث فلم تقف على قطرها أو ما قطر قطع الفضة المضروبة بالتسطة نظمية السمة أو توزايلك يعني قطع المائة فضة فكان خمسة وأربعين مليمتراً تقريباً وقطر قطع ثمانين فضة كان ثلاثة وأربعين مليمتراً والتي ضربها على بيك الكبير في ضر بخانة مصر كان قطرها كذلك * وأما قطع أربعة عشر فضة فكان قطرها سبعة وثلاثين مليمتراً وقطر قطع العشرين كان تسعة وعشرون مليمتراً وقطر الميدي كان خمسة عشر مليمتراً

(فصل في الصور والكتابة التي كانت ترسم وتنفق على النقود الاسلامية وغيرها)

وفي أول من ضرب النقود في الاسلام وفي كيفية نقش التاريخ قال العالم سبورت في كتابه المتعلق بالنقود المشرقية اتفق العلماء من الافرنج وغيرهم على ان النقود قبل الاسلام وكذا بعده كان يرسم عليها صور الأديين أو غيرهم ويكتب عليها أسماء الملوك وشعوبهم وفي زمن النبي صلى الله عليه وسلم كان التعامل بهذه النقود التي كانت من قبل وعلمها الصور وكذا في زمن أبي بكر الصديق وعمر بن الخطاب

رضى الله عنهم ما ولم يكن للمسلمين اذ ذلك السكة مخصوصة وبها انما يستعملون سكك البلاد التي فتحها الله عليهم فان فتوحات خلفاء الرسول صلى الله عليه وسلم قد اتسعت حتى استولوا على بلاد العرب والشام والعجم وصرود دخل تحت أيديهم جميع بلاد المشرق وجزء عظيم من بلاد أوروبا فكانوا يستعملون نقود العجم ونقود الروم ثم بعد ذلك ضربوا نقودا تشبه نقود البلاد التي استولوا عليها بتغيير قليل يدل على اتساع المسلمين وقد عثر على كثير من هذه النقود وعليها بالكتابة الفهلوية أسماء من حكموا في بلاد الفرس من ولاية المسلمين في العشرات الاولى من الهجرة وكذا وجدت نقود باسماء اعمال الخلفاء في بلاد الشام وافية ولها شبه تام معاملة الروم وعلى أحد وجهيها صور سلاطين الروم مثل هرقلوس وغيره وفي الوجه الاخر صورة ميم فرنساوى هكذا (M) واسم محل ضربها بالكتابة العربية وكلمة أخرى بالعربي أيضا تميزها لاجتباع الالاستعمال فاجتمع بالكتابة الرومية والعربية يدل على استعمالها عند الفريين وكثيرا ما ضرب المسلمون معاملة تشبه معاملة الاجانب وعليها الخط العربي والرومي وكذلك الاجانب يضربونها بالنقوش وذلك لعموم الاستعمال في التجارات والاخذ والاعطاء في جميع الاقطار انتهى ويوافق ذلك ما قاله المناوي في كتابه تيسير الوقوف فانه قال قال المقرئ المصطفى صلى الله عليه وسلم قال ان النقود في الاسلام على ما كانت عليه فلما استخلف أبو بكر على في ذلك بالسنة ولم يغير منه شيئا وقال ابن الرفعة قال اصحابنا وكان غالب ما يتعامل به من أنواع الدراهم في عصره عليه الصلاة والسلام والصدرا الاول من بعده نوعين منها الطبري والبعلي وقال ابن عبد البر كانت الدراهم بأرض العراق والمشرق كلها كسروية عليها صورة كسرى واسمها مكتوب بالفارسية بوزن كل درهم منها مثقال قال المقرئ في ما استخلف الفاروق وفتح الله على يديه مصر والشام والعراق لم يتعرض لشيء من النقود بل أقرها على حالها فلما كانت سنة ثمان عشرة من الهجرة وهي السنة الثامنة من خلافة وضع الجريب والدرهم وضرب الدراهم على نقش الكسروية وشكلها باعينا غير أنه زاد في بعضها الحمد لله وفي بعضها الحمد لله في بعضها لا اله الا الله وحده وعلى أخرى عمر وجعل وزن كل عشرة دراهم ستة مثاقيل فلما أوبى عثمان ضرب في خلافة دراهم ونقشها الله أكبر فلما اجتمع الامر لمعاوية وجمع لزيد البصرة والكوفة قال يا أمير المؤمنين ان العبد الضالح عمر صغر الدرهم وكبر القفير وصارت تؤخذ عليه ضرب بية أرزاق الجند ويرزق عليه الذين يطلبون الاحسان الى الرعية فلوجعلت أنت عيارا دون ذلك العيار ازادت الرعية رفقا ومضت لك السنة الصالحة فضرب معاوية هذه السود الناقصة من ستة دوايق فتكون خمسة عشر قيراطا تنقص حبة أو حبتين وضرب أيضا دنانير عليها أمثال متقلد تشبه فاقوع منها دينار ردي في بدشيج من الجند فباعه الى معاوية وورما به وقال معاوية انا وجدنا ضرب بك شر ضرب فقال له معاوية لا تحمك عطاءك ولا كسوتك القطيعة فلما قام ابن الزبير بمكة ضرب الدراهم مدورة وضرب أخوه مضعب دراهم بالعراق وجعل كل عشرة دراهم سبعة مثاقيل وأعطاهما الناس في العطاء فلما قدم الحاج من العراق من قبيل عبد الملك قال ما ينبغي أن نترك من سنة الفاسق أو قال المنافق شيئا فغيرها ثم استوثق الامر بعبد الملك بعد مقتل عبد الله فخص عن النقود والاوزان والمكاييل وضرب الدراهم والدنانير ستمائة وسبعين فجعل وزن الدينار اثنين وعشرين قيراطا الا حبة بالشامي وجعل وزن الدرهم خمسة عشر قيراطا سواء والقيراط أربع حبات وكل دانق قيراطين ونصف قيراط وكتب الى الحاج وهو بالعراق ان اضربها قبلك فقد مدت المدينة وبها ابقاها من الصحابة فلم ينكروا سوى فقدها فان فيه صورة وكان سعيد بن المسيب يبيع بها ويشترى ولا يعيب من أمرها شيئا وجعل عبد الملك ما ضرب به دنانير على هيئة المثل الشامي وكان سبب ضرب عبد الملك الدنانير والدراهم ان خالد بن يزيد بن معاوية قال له يا أمير المؤمنين ان العلماء من أهل الكتاب الاولين يزعمون انهم يجدون في كتبهم ان أطول الخلفاء عمرا من قدس الله تعالى في الدرهم فعزم على ذلك ووضع السكة الاسلامية وقيل ان عبد الملك كتب في صدر كتابه الى ملك الروم قل هو الله أحد وذكر النبي صلى الله عليه وسلم مع التاريخ فأنكر ملك الروم ذلك وقال ان لم تنكروا هذا والا ذكرت نبيكم في دنائكم كما تنكرون في عظم ذلك على عبد الملك واستشار الناس فأشار عليه خالد بن يزيد بضرب السكة وترك دنانيرهم ففعل وكان الذي ضرب الدراهم من يهودهم يقال له سيميو فنسبت الدراهم اذ ذلك اليه وقيل لها

السيموية وبعث عبد الملك السكك الى الحجاج فسيرها الى الاقاق لتضرب الدراهم عليها وسير الى الامصار كلها أن
 يكتب اليه في كل شهر بما يجتمع قبلاهم من المال كي يحصيه عنده وأن تضرب الدراهم في الاقاق على السكك الاسلامية
 وتحمل اليه أولا فاولا وقد رفي كل مائة درهم درهمين ثمن الحطب وأجرة الضراب ونقش على أحد وجهي الدرهم
 الله أحد وعلى الوجه الاخر لاله الا الله وطوق الدرهم من وجهيه وكتب في طوق أحد الوجهين ضرب هذا الدرهم
 بمدينة كذا وفي طوق الوجه الاخر محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق وقيل ان الذي نقش فيها قل هو الله أحد
 الحجاج وقال ان هذه الدراهم السوداء والواقفية والطبرية العتق تبقى مع الدهر وقد جاء في الزكاة أن في كل مائتي
 درهم أو خمسة أو اقل خمسة دراهم وأشفق ان جعلتها كلها على مكان السوداء العظيم مائتين عددا أن يكون قد نقص
 من الزكاة وان عملتها كلها على مثل الطبرية (ويحمل المعنى على أنها اذا بلغت مائتين عددا وجبت فيها الزكاة)
 كان حيفا وشطط على أرباب الاموال فاتخذ منزلة بين المنزلتين تجمع كمال الزكاة من غير بخش ولا اضرار بالناس
 مع موافقة السنة وخدمته ذلك فكان الناس قبل عبد الملك يؤدون زكوات أموالهم شطرين من الكبار والصغار
 فلما اجتمعوا مع عبد الملك على ما عزم عليه عمد الى درهم واف فاذا هو غمانية دوانيق والى درهم من الصغار فاذا هو أربعة
 فيجمعها من اجل زيادة الاكبر على نقص الاصغر وجعلها درهمين متساويين زنة كل واحد منهما ستة دوانيق
 واعتبر المنقال فاذا هو لم يبرح في ابان الدهور موقتا محدودا كل عشرة دراهم سبعة مثاقيل كل درهم منها ستة دوانيق
 فاقر ذلك وأضاه ولم يتعرض لتغييره فكان فيما صنعته في الدراهم ثلاث فضائل الاول أن كل سبعة مثاقيل عشرة
 دراهم الثانية أنه عدل بين كبارها وصغارها حتى اعتدلت وصار الدرهم ستة دوانيق الثالثة أنه موافق لما سنه النبي
 صلى الله عليه وسلم في فرض الزكاة فاجتمعت على ذلك الامة الى ان قال وكان مما ضرب الحجاج الدراهم البيض ونقش
 عليها قل هو الله أحد فقال القراء قاتل الله الحجاج أي شئ صنع للناس الا أن يأخذوا الجنب والحائض ولقد كانت
 الدراهم قبل ذلك منقوشة بالفارسية فذكره ناس من القراء مسها من غير طهارة وقيل لها المكروهة فعرفت بذلك
 ووقع في المدينة أن مال كاسئيل عن تغيير كتابة الدنانير والدراهم لم يفهم من كتاب الله تعالى فقال أول ما ضربت على
 عهد عبد الملك والناس متوافرون فما أنكر أحد ذلك وما رأيت أهل العلم أنكروه وبلغني ان ابن سيرين كان يكره
 أن يبيع بها ويشترى وما زال ذلك من أمر الناس ولم أر أحد يمنع ذلك هنا يعني في المدينة وقيل لعمر بن عبد العزيز هذه
 الدراهم البيض فيها كتاب الله تغلبها اليهود والنصارى والجنب والحائض فان رأيت أن تأمر بحجوها فقال اذا احتج
 علينا الامم ان غيرنا ابو حيدر بنا واسم نينا ومات عبد الملك والامر على ما سبق انتهى ونقل أيضا عن الماوردي أنه
 قال حكى عن سعيد بن المسيب ان عبد الملك أمر بضرب السكك في العراق سنة أربع وستين وقال المدائني بل ضربها
 سنة خمس وسبعين ثم أمر بضربها في النواحي سنة سبع وسبعين وقيل أول من ضربها مصعب بن الزبير بأمر أخيه
 عبد الله سنة ست وسبعين على ضرب الاكسرة ثم غيرها الحجاج انتهى كلام الماوردي وقال ابن عبد البر كانت
 الدراهم بأرض العراق والمشرق كلها كسروية عليها صورة كسرى واسمها فيها مكتوب بالفارسية وزن كل درهم
 منها مثقال فكتب ملك الروم واسمه لوى بن قرقط الى عبد الملك أنه قد أعد له سكاك ليوجهها اليه فيضرب عليها
 الدنانير فقال عبد الملك لرسوله لا حاجة لنا بما اقدم علينا سكاكنا تشنا عليها توحيد الله ورسوله وكان عبد الملك قد جعل
 للدنانير مثاقيل من زجاج لئلا تغير أو تتحول الى زيادة أو نقص وكانت قبل ذلك من سحارة فأمر فنودي أن لا يتبايع أحد
 ثلاثة أيام يد نار رومي فضرب الدنانير العربية وبطلت الرومية انتهى وقال صاحب المراتة ضرب عبد الملك في سنة
 خمس وسبعين على الدنانير والدراهم اسم الله وسببه أنه وجد دراهم ودنانير تار يخها قبل الاسلام باربع مائة سنة عليها
 مكتوب باسم الاب والابن وروح القدس فسبكها ونقش عليها اسم الله تعالى وآيات قرآنية واسم رسوله صلى الله عليه
 وسلم واختلف في صورة ما كتب فقيل جعل في وجه لاله الا الله وفي الاخر محمد رسول الله وأرخ وقت ضربها
 وقيل جعل في وجه قل هو الله أحد وفي الاخر محمد رسول الله وقال القاضي كتب على أحد الوجهين الله أحد من
 غير قل ولما وصلت الى العراق أمر الحجاج ان يكتب في الجانب الذي فيه محمد رسول الله في جوانب الدرهم مستديرا

أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره الآية واستمر نقشها كذلك الى زمن الرشيد فأراد تغييرها فاقبل له هذا أمر استقر
 وألقه الناس فأبقاها على ما هي عليه ونقش عليها اسمه وقيل أول من غير نقشها المنصور كتب عليها اسمه أما الوزن
 فما تعرض أحدث تغييره البتة الى هنا كلام المرأة انتهى وفي سنة أربع وستين جعل الأمير عبد الله بن الزبير شكلي
 قطع المعاملة مستديرا وقال ابن الأثير في الكامل في سنة ست وسبعين من الهجرة ضرب عبد الملك الدراهم والدنانير
 وهو أول من أحدث ضربها في الاسلام فاتتبع الناس بذلك الى آخر ما قال وقد كرى سبب ذلك ما مر من كتبه الى ملك
 الروم وكتب مالك الروم اليه وقال العالم سوريت كلام جميع المؤرخين الذين تكلموا على النقود مع النقود الموجودة
 الى الان في خزائن أوروبا يدل على أن أول ظهور المعاملة العربية الاسلامية كان في سنة ست وسبعين من الهجرة
 في خلافة عبد الملك بن مروان وكان لها قليل شبه بمعاملة البيزنطيين (الروم) فكان على أحد وجهها رسم صورة
 الخليفة قائما قابض يده على قبضة سيفه وعلى الوجه الآخر حرف رومي صورته هكذا (☩) اشارة الى الصليب
 وقد وجد من هذا النوع فلوس مضرورية في القدس وبعليك وحلب وحصن ودمشق والرها وفسرين ومنبج وأزمير
 وقد اطع موسيسوسور على دينارين بهذه الصفة ضرب أحد هما في سنة ست وسبعين هجرية والآخر في سنة سبع
 وسبعين ومن هذا التاريخ ترك في الاعمال الاسلامية رسم الصور وصار لا يكتب في الاربعة قرون الاول الآيات قرآنية
 ونحو ذلك ففي زمن حكم الأموية كان يكتب

لا اله الا
 الله وحده
 لا شريك له

وفي الدائر بسم الله ضرب هذا الدرهم بواسط سنة احدى

في وسط الدرهم ثلاثة أسطر هكذا

الله أحد الله
 الصمد لم يلد ولم يولد
 له كفوا أحد

وتسعين مثالا وفي الوجه الثاني يكتب أربعة أسطر هكذا

وفي الدائر محمد رسول الله أرسله بالهدى

ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون ويكتب على الدينار نفس هذه النقوش من دون ذكر محمل
 الضرب بل يذكر التاريخ ويظهر أن ذكر محمل الضرب على معاملة الذهب لم يحدث الا في القرن الثاني من الهجرة
 في بلاد الاندلس ثم ظهر في باقي البلاد من ابتداء القرن الثالث وفي زمن العباسيين حصل تغيير في نقش النقود وأدوا
 لا ولا درهم ووزرائهم في نقش أسماءهم مع أسماءهم ففي عهد المأمون جعل الدائر سطرين أعلاهما فيه شيء من القرآن
 وفي أسفلهما التاريخ وكذا في عهد المعتصم بالله فكان في وسط أحد الوجهين لا اله الا الله وحده لا شريك له على
 الوضع السابق وفي دأره من الاعلى لله الامر من قبل ومن بعد يومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله وفي السطر الثاني
 من الدائر بسم الله ضرب هذا الدينار الى آخره وفي وسط الوجه الآخر محمد رسول الله وفي دأره هو الذي أرسل
 رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون وقدأكثر العالم ضربت من ذكر ما كان يكتب على
 المعاملة من الآيات القرآنية فقال قد وجد مكتوبا على معاملة عبد القادر أحد أمراء الغرب المرابطين ان الدين
 عند الله الاسلام ووجد درهم مضرروب في نيسابور بتاريخ سنة مائتين وثمان وستين عليه اللهم مالك الملك تؤتي
 الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير وعلى معاملة ضربت في مدينة غرناطة
 في زمن محمد الثامن أو التاسع بأبيها الذين آمنوا الصبروا وصابروا وابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون وعلى درهم
 ضرب في مدينة اندراب من بلاد القرم سنة ثلثمائة وست وستين وعلى دينار من الذهب ضرب في بلاد مرا كش
 في زمن حكم الاشراف العلويين ان الذين يكثرزون الذهب والفضة ولا يتفقون في سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم
 وعلى معاملة لمر كش أيضا في زمن العلوية فذوقوا ما كنتم تكذبون ووجد درهم في زمن ابن نعمان الديلمي مكتوب
 عليه ضرب في نيسابور سنة ثلثمائة وتسعة عشر في يدي الى الحق أحق أن يتبع أمن لا يهدى الا أن يهدى قالكم
 كيف تحكمون ووجد على درهم ضرب في مدينة أمول من بلاد طبرستان سنة ٣٠٦ في زمن العلوية باسم الداعي

حسن بن القاسم أذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير ووجدت نقود ضربت في زمن العلويين
 الحسين وزيد والقاسم وفي زمن المنصور من العباسيين مكتوب عليها انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت
 وعلى درهم ضرب به أبو مسلم قل لأستلكنكم عليه أجر الا المودة في القربى وعلى معاملة من ضرب أبي سعيد
 من ذرية هلاك وتبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير وأغلب المعاملة الاسلامية كان ينقش عليها
 بسم الله الرحمن الرحيم وتارة بسم الله فقط وتارة بسم الله الكريم وتارة الحمد لله أو لله الحمد الى غير ذلك واستمر
 استعمال الكتابة الى آخر القرن السابع مع تغييرات قليلة ثم خلوا كتابة الدائر بنقوش غير كتابة للتزين فبعد
 أن كان مافي الدائر سطر واحد جعلت كل جملة في دائرة مستقلة والى الآن العثمانيون لا ينقشون الصور على المعاملة
 وفي أول القرن السادس وجدت معاملة من النحاس من ضرب ملوك السلجوقيين عليها صورة خيال وفي البلاد
 الجنوبية من مملكة العرب ظهرت فلوس عليها صورة آدمي تارة بلا شئ وتارة قابض يده هلالاً أو رأس آدمي مقطوعة
 وتارة يكون المرسوم نسراً برأسين أو سهماً وفي فلوس سلاطين المغول نحو هلالاً كرو وغيره كان يوجد صورة نسر
 برأس واحد أو صورة تارنب أو دجاجة أو كلب أو سمكة أو سبع فوقه صورة الشمس وفلوس خانات كنجك كان عليها
 صورة نسر برأسين أو سبع وفلوس سلاطين المماليك وشاهات العجم عليها صورة سبع فوقه صورة الشمس والآن
 يرسم عند الفرس على معاملة الذهب والفضة صورة الشاه جالساً على تحتة وكانوا قبل ذلك لا يرسمون على المعاملة
 صوراً وفي بلاد مصر ضرب الظاهر ركن الدين بيبرس في سنة ثمان وخمسين وسماه هجرية وافقة سنة ألف ومائتين
 وستين ميلادية دراهم ورسم عليها رمكة وكان صورة سبع وذكر أبو الفرج في تاريخه ان السلطان غياث الدين
 السلجوقي لحبسه لزوجه أراد أن يرسم صورته على المعاملة فأشير عليه برسم شجها فرسم الشمس في برج الاسد
 ولندكر لك تفصيل ما أشترنا اليه اجالا فيما مر من أن العرب بعد الفتح كانوا يستعملون النقود التي كانت من قبل
 وكيف كانت تلك النقود فنقول ان أول البلاد التي سطت عليها العرب بلاد الشام وما جاورها ففي السنة الثالثة عشرة
 من الهجرة الموافقة لسنة أربع وثلاثين وسماه من الميلاد استولوا على دمشق الشام وفي السنة الخامسة عشرة
 دخل في ملكهم حمص وبلاد القدس وفي السنة التاسعة عشرة استولوا على جميع عراق العرب وجميع هذه الجهات
 كانت من قبلهم في يدهير قليوس ما لبز اتا وكانت نقوده الجارية بها مرسومها على أحد وجهيها صورة هير قليوس
 تارة كاملة وتارة نصفها الاعلى ويده الصليب وكرة وتارة يرسم معه صورة ابنه قسطنطين وفي الوجه الآخر في الوسط
 حرف الميم السابق هكذا (M) وباعلاه صورة صليب أو نجمة أو أول حروف هير قليوس بكتابة تم في الامر على
 ذلك بعد دخول العرب مدة ثم وجدت معاملة على بعضها كتابة قبطية تاريخ سنة سبع عشرة وعلى بعضها كتابة
 لاتينية بهذا التاريخ في الوجه الآخر منها عليها ما بالرومي أيضا كلمة سبع ومحل الضرب وهي مدينة دمشق ثم كتب
 محل الضرب بعد ذلك بالعربي وعليها أيضا كلمة طيب للدلالة على الوفاء والواجب في التعامل وكان التعامل بها جارية
 أيضا في حمص وطردوس وبعليك وطبرية وقتسرين وغير ذلك وقد أعيان المحققين معرفة صاحب هذه المعاملة
 ثم استظهر بعضهم انها من ضرب علي بن أبي طالب رضي الله عنه ولما استولى العرب في سنة عشرين على بلاد العجم
 استعملوا معاملة يزيد جرد الابع باضافة اسم الله على دائرة أحد الوجهين وتاريخ سنة عشرين بلغة الفرس العتيقة
 ومن ابتداء هذا التاريخ الى سنة ثلاث وثمانين هجرية موافقة ٧٠٢ ميلادية تبعه العمال المولون من طرف
 خلفاء العرب بمعاملة خسرويه الثاني وكان على أحد وجهيها صورة الملك الى نصفه الاعلى يتظر الى اليمين وامامه في
 الوسط في سطرين أسماء العمال وآياتهم باللغة الفارسية والكتابة الفهلوية وعلى الدائر من خارج وفي الجهة اليمنى من
 الاسفل دعاء بالعربي وفي الوجه الثاني صورة شخصين كأنهم ما يحافظان على معبد النار وفي الوسط والجهة اليمنى كلمة
 مختصرة يظن انها اسم محل الضرب أو قيمة المعاملة وفي جهة الشمال تاريخ الضرب بلغة الفرس العتيقة وفي زمن
 الخجاج بن يوسف كتب اسمهم آية على المعاملة التي ضرب بها بالخط الكوفي فلما دخلت العرب بلاد الطبرستان
 وطردوا منها حكامها استعملوا معاملتها التي وجدوها بها وهي معاملة خسرويه الثاني وأقدم ما وجد عليه اسم خالد

وذلك من سنة ١٥٠ الى سنة ١٥٣ * ولما استولت العلوية على طبرستان سنة ١٧٦ هجرية استعملوا ما وجدوه
 أيضا ولم يورخوا بتاريخ الهجرة بل اتبعوا تاريخ من حكموا طبرستان بعد زوال ملك الفرس وكتبوا على المعاملة
 أسماءهم تارة بالعربي وتارة بالفهلوي وتارة بهم معا * ولما اتسع ملك العرب ودخلوا افرقيقة واسبانيا وكان
 أول عامل هناك موسى الناصر طرد ملوك الاندلس الغوطيين من طنجة وسوتا وهم بالاستيلاء على الاندلس فلم يتمكن
 منها والذي وجد من المعاملة في زمنه فلوس ودنانير من زمن هيرقليوس على أحد وجهيها صورتان متقابلتان كتاهما
 صورة هيرقليوس وفي الوجه الثاني صورة الصليب واسم الامير واسم ابيه ناصر باللاتيني ومحل الضرب والتاريخ
 وباسم الله بهذا الخط أيضا وأقدم ما وجد من هذه المعاملة مؤرخ بسنة خمس وتسعين أو سبع وتسعين أو ثمان
 وتسعين ومحل ضربها طرابلس وطنجة أو أفرقيقة وبعضها مكتوب بالكتابتين العربية واللاتينية في أحد
 الوجهين وفي الوجه الثاني بالعربي باسم الله فقط في الوسط وليس بها صور ووجد فلوس من زمن موسى الناصر
 المذكور من معاملة ملوك اسبانيا وعليه الكتابة باللغتين وصورة انسان ملتفت الى اليمين وبالكتابة اللاطينية لا اله الا الله
 محمد رسول الله وفي الوجه الثاني في ثلاثة أسطر باسم الله فلوس ضرب في طنجة * ولما دخلوا بلاد الهند وذلك في زمن
 الاموية استعملوا نودهم ايضا بالكتابة السابقة واستمر ذلك الى زمن العباسيين ووجد من ذلك في زمن المقتدر بالله
 في أول القرن الرابع من الهجرة معاملة عليه صورة الثور المقدس وصورة فارس واسم الخليفة العباسي بالعربية
 وبقيت المعاملة على ذلك الى استيلاء الغزنوية على بلاد الهند والذي وجد من معاملتهم الفضة والنحاس مرسوم على
 أحد وجهيه صورة فارس وكتابة هندية وعلى الوجه الآخر كتابة بالعربي ولما استولى السلطان محمود سلطان خوارزم
 على باميان من بلاد الهند أبقى هذه المعاملة على حالها وكذلك كانت معاملة ملوك دهلي * ثم لما دخل چانكيس خان
 مملكة خوارزم أبقى المعاملة على حالها غير أنه أضاف اليها اسم الخليفة الناصر بالله عوضا عن أن يضيف اليها اسمه
 وتبعه في ذلك من جاء بعده وما وجد من هذه المعاملة مؤرخ ٦٦٠ هجرية وفي أحد وجهيه من الوسط بالعربي سكة
 بخاري وفي الوجه الآخر باللغة الصينية اسم هذه المدينة أيضا * ولما استولى الفريخ النورمانديون على جزيرة صقلية
 وطردوا منها العرب بقوام معاملة المسلمين مع اضافة أسماء ملوك افرنج لكن بالعربي وجعلوا ما كان يلزم للتعامل بين
 النصارى مرسوم عليه صورة هيرقليوس ومشى من أعقب النورمانديين على طريقتهم * ولما استولى النصارى في حرب
 القدس على السواحل الشامية بقوا المعاملة على حالها بلا تغيير واستعملوا عليها الكتابة العربية وحافظوا على المعاملة
 الابوية وكتبوا عليها باسم الاب والابن وروح القدس * وفي أواخر القرن السابع أغار المسلمون على بلاد
 الجرجستان والارمن فدخلت معاملة الاموية ثم العباسية واستمرت بها الى أن خرجت من أيدي المسلمين فظهرت
 بها معاملتها والذي عثر عليه منها تاريخ من زمن بغرات الاول وعليه كتابة بلغتهم وكتابة بالعربي وكانت العادة ان
 يسبق التاريخ كلمة سنة ثم عوضت بكلمة عام فيقال عام كذا وتارة كان يزداد كلمة شهر أو شهر فيقال من شهر سنة
 كذا أو عام كذا وتارة يكتب في أيام دولة فلان أو في دولة فلان أو في عهد أو زمان أو تاريخ فلان وكان يكتب
 التاريخ بالأبجديات ثم عوض بالارقام وأقدم ما عثر عليه من الارقام سنة ستمائة وأربع عشرة ومن آخر القرن
 السابع استعملت الارقام تارة بالحروف أخرى

(فصل فيما كان ينقش على النقود من الأدمية وأسماء الملوك والعمال وكأهم وألقابهم

ونعوتهم على اختلاف الجهات والاقوات والولاة)

بعد أن كان يكتب على النقود ما من الآيات القرآنية واسم المحل والضارب والتاريخ أضافوا الى ذلك أدمية
 للضاربين مثل أبقاه الله وأعزه الله فقد وجد على نقود فارسية من زمن نوح الثاني نقش أبقاه الله ووجد درهم من
 زمن الوليد الاول من هذا القبيل وفي زمن هرون الرشيد وجد فلوس باسم عامله على بن عيسى عليه أبقاه الله ووجدت
 فلوس عباسية عليها أسماء عمالهم مثل عمر وموسى ويزيد وروح وهرون بنقوش عليها أعز الله نصره ومعاملة
 لأمر الفرس مثل طاهر الاول واسمه عيل وناصر عليها أعزه الله ووجد درهم لبني بويه ودينار للمعز الفاطمي على

كل منهما العز الدائم والعر السالم أبدا وفلس ضرب في قسرين وآخر ضرب في مصر أيام صلح أحد عمال العباسيين
 على كلهم ما أنار الله بهرانه وفلس ضرب في زمن الخليفة المهدي العباسي عليه بركة للمهدي وعلى آخر لعامله موسى
 الناصر بركة لموسى الى غير ذلك من الادعية وأما الاسماء فتارة كان يكتب اسم الملك أو العامل وحده وتارة لاجل
 التعريف والتمييز يضم اليه نسبه الى أبيه أو جده أو بلدته أو حليته مثل فلان العباسي وعبد الله السفاح وهرون
 الرشيد أو الصغار أو العكي نسبة الى مدينة عكا من بلاد الشام وهو أحد عمال الخليفة هرون الرشيد وذلك قليل على
 المعاملة وأما نقش الكنية عليها فكثير وهالك جملتها منها

أبو أحمد كنية للخليفة المعتصم بالله وجد على معاملة اسمعيل الايوبي عامل دمشق
 أبو بكر أحد الخلفاء الراشدين وهو الصديق رضي الله عنه
 أبو تغلب كنية فضل الدولة الحمداني ابن ناصر الدولة
 أبو تميم كنية المستنصر بالله الفاطمي
 أبو الحسن كنية محمد بن الخليفة المستكفي بالله وجد على درهم من زمن عماد الدولة وعلى آخر من زمن علي الرابع
 والعشرين من بني حفص

أبو حفص كنية مؤسس دولة من بني حفص وجد على معاملة أبي زكريا وعلى معاملة أبي حفص عمر الثاني
 أبو جعفر كنية الخليفة العباسي المستنصر بالله وجد على معاملة اسمعيل الاول عامل دمشق
 أبو الربيع كنية الخليفة العباسي المستكفي بالله من الطبقة الثانية
 أبو زكريا كنية يحيى من بني حفص
 أبو سعيد كنية مسعود الاول الغزنوي وكنية هلالا \equiv ومن ملوك المغول وكنية السلطان برقوق من مماليك
 الشراكسة بمصر وكنية السلطان حقمق وكنية خشة دم وكنية قانصوه الغوري

أبو سعد كنية مسعود الثالث الغزنوي
 أبو نجيع كنية فروخ زاد الغزنوي
 أبو طالب كنية طغرل بك السلجوقي
 أبو العباس كنية ابن المقدر بالله على معاملة أبيه الخليفة وكنية السلطان بيبرس وكنية الخليفة الناصر والامير
 أحمد من بني حفص

أبو عبدالله كنية المعتز بالله على معاملة المتوكل أبيه
 أبو علي كنية ركن الدولة من بني بويه
 أبو عمر كنية عثمان من بني حفص
 أبو فارس كنية عبد العزيز والد أبي الحسن على من بني حفص
 أبو الفضائل كنية لؤلؤا تايك الموصل
 أبو الفضل كنية ابن الخليفة المرضي بالله على معاملته ومعاملة الخليفة القاهر بالله وكنية الخليفة القائم بالله
 الفاطمي ومحمد الغزنوي

أبو محمد كنية ناصر الدولة الحمداني وعبد المؤمن من الموحدين وكنية ابي زكريا من بني حفص
 أبو الميمون كنية الخليفة الخافظ لدين الله الفاطمي
 أبو نصر كنية بهاء الدولة من بني بويه
 أبو يعقوب كنية يوسف من الموحدين
 أبو الفتح كنية محمد سلطان خوارزم وموسى من الايوبيين في ميفارقين وكنية أبي بكر العباسي من الطبقة
 الثانية

أبو المعالي كنية سلطان مصر قلاوون من المماليك البحرية

أبو المجاهد كنية سيف الدين اسكندر ملك بنجال

أبو المنظر كنية لأغراب ملوك بنجال

أبو النصر سلطان مصر المؤيد شيخ و برسباي و اينال و قايتباي من المماليك البحرية

وأما الألقاب فأول من نقشها على المعاملة الخليفة العباسي المعتصم بالله وتبعه في ذلك خلفاؤه وخلفاء بلاد الاندلس من الامويين وكذا الخلفاء الناطميون فمن ذلك ما كان غير مضاف نحو المرضي لقب به هرون الرشيد ونقش على المعاملة ومنه ما كان مضافا نحو ذى الراسين لقب وزير الامون و ذى الوزارتين لقب وزير الخليفة المعتمد ومنها ما يضاف الى الله نحو ظل الله وفضل الله وظل خليفة الله والغالب بالله والمعتصم بالله والقائم بالله والمتوكل على الله ومنها ما يضاف الى الدين أو الدولة وأول من وضع ذلك الخليفة العباسي المكتفي بالله حين اتخذ أبا محمد الحسن الحمداني أمير الامراء وذلك سنة ثلاثين وثلثمائة هجرية فلقبه بناصر الدولة ولقب أخاه أبا الحسن عليا بصف الدولة وأمرهما بنقش ذلك على المعاملة وكان كلمة ناصر وكلمة سيف تارة يضافان الى الدولة وتارة الى الدين أو الملة أو العالم أو المسلمين أو أمير المؤمنين أو الملك أو الحق أو الامة أو المسيح ووجد على بعض معاملة الغزنوية لقب الدولة وأمين الدولة أو الدين وعلى معاملة الموصل بدر الدولة أو الدين وعلى معاملة خوارزم وبنجال ومعاملة الغزنوية وبنو بويه من العجم بها الدولة أو الدين وناج الدولة أو الدين وعلى بعض معاملة خوارزم والتركستان وبنجال جلال الدولة أو الدين وعلى بعض المعاملة الغزنوية جمال الدولة أو الدين وجامي الدولة أو الدين وعلى بعض معاملة سلاطين مصر البحرية حسام الدولة أو الدين وكذا على معاملة ديار بكر وعلى المعاملة السلجوقية والموصالية والمصرية في زمن السلطان بيبرس رضى الدولة أو الدين وركن الدولة أو الدين وعلى بعض الغزنوية سراج الدولة وعليها وعلى الموصالية سناء الدين وعلى الموصالية سنان الدولة وعلى معاملة قلاوون وبرقوق وحكام حلب من بنو حمدان ومعاملة بعض الايوية سيف الدولة وعلى الغزنوية بسند الدولة وعلى معاملة بنجال شمس الدولة أو الدين وعلى معاملة السلجوقيين وغيرهم شرف الدولة والدين وشهاب الدولة والدين بالاضافة اليهما أو الى أحدهما وعلى الايوية في الشام ومصر صلاح الدولة أو الدين وكذا على معاملة بعض السلاطين البحرية وعلى معاملة بنو بويه في بلاد الفرس حصام الدولة وضماء الدين وعلى الغزنوية الموصالية ظهر الامام وظل الملة وعدة الدولة لقب محمد بن الخليفة الناصر على بعض نقود العمال وعلى معاملة السلجوقيين والموصلين وبنو بويه بغداد عز الدولة أو الدين وعز الدين وعز الدولة وعلى معاملة خوارزم وبعض المماليك البحرية بمصر علاء الدولة والدين وعلى معاملة بعض الايوية بمصر والشام وبعض ملوك خوارزم عماد الدولة والدين وكذا بنو بويه بلاد العجم وبعض الايوية بدمشق وعلى معاملة ضربت سنة ثلثمائة وعشرين عميد الدولة لقب وزير المقمدر وعلى معاملة اسكندر سلطان بنجال عون الاسلام والمسلمين ولها الدولة أبي نصر من بنو بويه العجم غياث الدين وعلى نقود بعض السلجوقيين سلاطين بنجال غياث الدولة والدين وفتح الدولة والدين بالاضافة اليهما أو الى أحدهما وعلى معاملة بنو بويه بالعرف نحر الدولة وفتح الدولة وفريد الدولة والدين وعلى معاملة بعض الغزنوية نفس الامة وعلى معاملة بنو حمدان وبعض الغزنوية ونحوهم قاهر الملوك ولطاف بيبرس وقلاوون من بعده قسيم أمير المؤمنين ونحو الغزنوية قسيم ولي أمير المؤمنين ولاتابك سنجر محمد زاده الغزنوي قطب الدولة والدين ولايى المني أمير الموصل معتد الدولة ولسنم من بنو بويه محمد الدولة ونحو الغزنوية ويوسف الايوي محيي الدولة ولايى الحسين من بنو بويه بغداد وخسرو شاه الغزنوي معز الدولة ولطغرل السلجوقي مغيث الدولة والدين وليلبي بن نعمان من العلوية المستنصر لا لرسول الله والمؤيد بن الله ولايى منصور من بنو بويه مؤيد الدولة ولمحمد الثاني من الايوية بيسة والملك المنصور الايوي بحماة وحمدانابك الموصل وبعض المماليك البحرية بمصر ناصر أمير المؤمنين ولسلطان بنجال ناصر شاه وللقائم بن القادر على معاملة موعود الاول الغزنوي ناصر دين الله وعلى معاملة بعض الغزنوية نصرة الدين ونصير الدين

والدولة ولغازي الثاني بديار بكر بنجم الدولة وأنجم الدين ومسعود الثالث الغزنوي نظام الدين ولارسلان شاه اتابك الموصل نور الدولة والدين اليعز ذلك

(فصل) فيما كان يتقش عليهم من الاسماء الدالة على الرتب والوظائف ونحو ذلك (من ذلك لفظ خليفة) وهو في الاصل خلفاء الرسول الاربعة الراشدين أبي بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم ثم اتخذهم الامويون والعباسيون ثم من بعدهم وكان يدل على رياسة الديانة أكثر من دلالة على رياسة السياسة (الامير) بال أو بدونها كان في الاصل لا يطلق الا على الخلفاء خصوصا اذا اضيف اليه لفظ المؤمنين أو المسلمين ثم أطلق على كثير من رؤساء الجيوش والسواس وقد يضم اليه كلمة أخرى مثل الاجل والجليل والسيد والمظفر والمؤيد (أمير الامراء) هو في الاصل كلمة تشير في ثم صار عنوان الحاكم الكبير وصار يتوارث في عائلته بنى أيوب ولم يضعه أحد منهم على المعاملة الاعمال الدولة وقد وجد مرة واحدة على المعاملة مضمومة اليه لفظ السعيد (الخان) لقب ملوك المغول وتارة يتقش على المعاملة منفردا وتارة يضم اليه كلمة المعظم والاعظم والعدل وكان لفظ خان في الاصل يطلق على امرأ قبائل التتار ثم صار علماء على السلطنة (خاقان) لكبراء المغول أيضا ويقال خاقان البحرين والخاقان بن الخاقان والخاقان العادل (بادشاه) لقب خانات خيوه وقد يضم اليه كلمة (روى زمين) يعنى ملك الدنيا وتارة كلمة (جهان) أو غازي أو عالم (الدوقه والكنك) لقبان عرف بهما ملوك سيبيليا (صقلية) (رنا) اسلاطين الهند من غير المسلمين (سلطان) اسم لا عظم الرتب وتارة يتقش وحده وتارة يتقش السلطان ابن السلطان وتارة سلطان الاسلام أو سلطان المسلمين أو سلطان البر والبحر أو سلطان البرين أو سلطان الشرق أو سلطان العالم أو السلطان السعيد أو السلطان الشهيدي أو الاعظم أو الغازي أو الغالب أو القاهر أو الكامل أو المطاع أو الولي أو الهادي (سيد) لقب لامرأ بحار و خوقند و خيوه وتارة يلحق به الياء فيقال سيدي وتارة يلحق به السلاطين فيقال سييد السلاطين (شاه) لقب ملوك الفرس ونحوهم وقد يضاف اليه كلمة أرمن أو جهان أو ديار بكر فيقال شاه أرمن وشاه جهان وشاه ديار بكر (شاهنشاه) لبنى يوبه من العجم والسجوقية وقد يضم اليه الاعظم وأبنا وشاهان فيقال شاهنشاه الاعظم وشاهنشاه أنبيا وشاهنشاه شاهان (شيخ) عرف به بعض امراء كجك ونحوهم (صاحب) عرف به تيمورلنج وقد يلحق به الزمان والعدل وقران فيقال صاحب الزمان وصاحب العدل وصاحب قران (قان) يعرف به ملوك المغول وقد يلحق به الاعظم والعدل (ملك) عرف به كبراء أذربيجان وقرباغ والسجوقيين من العجم ويقال الملك بدخول آل ويقال مالك وقد يلحق به الاشرف والعالم والوحيد والبرين والبحرين وديار بكر والرحيم والسعيد والسيد والصلاح والظاهر والعدل والعالم بفتح اللام والعزير والكبير والمسعود والمظفر والملوك والموفق والناصرى والولى ورقاب الامم فيقال مالك رقاب الامم (ملكه) لبعض كبراء النساء ويقال ملكة الملوك وملكه الملوك والملكه المعظمة (داعى) لكبراء العلوية في طبرستان وغيرها وتارة يقال داعى الى الحق (باشا) لبعض العمال المستقلين (بيك) لقب للانزل مرتبة من الباشا أتاك معناه في الاصل مرعى الامير وكان أول يطلق على خصوص مرعى اولاد السجوقيين ملوك الفرس ثم لما عين السلطان محمود السجوقى الامير زىكى حاكما في بغداد أدار أمرها حتى استقل وأسس العائلة المعروفة بالزىكية وكان مقر حكومتها الموصل ثم خرج منها فرع صار تحت حكمه حلب وتلقبت رجاله بالأتابك وتفرعت منهم عائلات حكمت بلاد سنجان والحيرة وأذربيجان فعنى الاطبايك الحاكم مثل الباشا ونحوه

(فصل) فيما كان يتقش مع أسماء الخلفاء على التقود من أسماء آبائهم وأسماء العمال والولاة المستقلين وغير المستقلين * أعلم أولاً أن الخلفاء الراشدين كانوا مستقلين بالاحكام الدينية والدنيوية وجاء بعدهم الخلفاء الامويون كذلك ثم بعد الامويين جاء الخلفاء العباسيون وفي أول حكمهم افتقرت الكرامة وانقسمت المملكة الاسلامية قسمين فاختص الامويون بمجهة اسبانيا وكانت خلافة العباسيين في باقى بلاد الاسلام واستعملوا عمالاً في الجهات البعيدة ثم بسبب اتساع المملكة وتباعد أطرافها وبعد العمال عن مقر الخلافة أخذ العمال في الاستقلال بالتصرف وتكفروا في البلاد حتى جعلوا الحكم وراثته يتوارثه ذريتهم وصاروا لا يدخلون تحت طاعة الخلفاء الا في بعض الاحكام

كالأموال الدينية وكان بذلك في خلافة هرون الرشيد وفي مبدأ القرن الرابع ضعفت صولة الخلفاء حتى كادت تنعدم
 وصاروا في تصرف العائلات التي استقلت إلى أن حصلت اغارة المغول على بغداد فزالت الخلافة عن العباسيين بالمرّة
 وحدثت الطبقة الثانية من العباسيين الذين ليس لهم الا الرياسة في الامور الدينية وكان العباسيون في أول خلافتهم
 قد أخذوا العاهلهم في نقش أسماءهم مع أسماءهم على المعاملة ولما استقل العمال أخذوا العاهلهم أيضا في نقش أسماءهم
 فكان ينقش اسم الخليفة في صدر القطعة من المعاملة و يليه اسم عامله ثم عامل عامله مع تسمية الخليفة المستقل
 باسم السلطنة لتمييزه ولم يحصل ذلك في خلافة الامويين اذ اتهم هذا فلنورد لك كيفية تعاقب العباسيين وما حصل
 في مدة خلافتهم من تقسيم الولايات مع الاستقلال في أكثرها وقد مر قريبا أن العمال كانوا يكتبون أسماءهم
 مع أسماء الخلفاء بجميع من سيد كرم الخلفاء والعمال قد نقشت أسماءهم على المعاملة اجتماعا وانفرادا فلا حاجة
 إلى التنبية على ذلك في كل مرة فنقول على الترتيب والتوالي أول من جلس على تخت الخلافة من العباسيين عبد الله
 أبو العباس السفاح سنة اثنتين وثلاثين ومائة هجرية و بقي إلى سنة ست وثلاثين ومائة والذي وقف عليه مما ضرب
 في زمنه تقود من الفضة ومعاملة من الفلوس عليها بعض أسماء عماله ثمو عبد الله بن زيد وعبد الرحمن بن مسلم
 واسماعيل بن علي وصالح بن علي وعقبه على تحت الخلافة أخوه أبو جعفر المنصور سنة ست وثلاثين ومائة و بقي إلى سنة
 ثمان وخسين ومائة وعلى معاملة اسم ابنه محمد المهدي واسماء عماله مثل عبد الله وسالم وأحمد والعشار والحنيد
 وخالد والحسن وعمر بن حفص وبرمك وعقبه ابنه محمد المهدي سنة ثمان وخسين ومائة إلى سنة تسع وستين وعلى
 تقوده اسم اولاديه هرون وموسى وأمرائه عبد الله ومالك وعبد الملك ويزيد واسحق وجعفر وروح وحازم وعبيد
 ونصر ونصير وغيرهم وعقبه ابنه أبو محمد موسى الهادي سنة تسع وستين ومائة إلى سنة سبعين وعلى تقوده اسم أخيه
 هرون وبعض عماله ابراهيم وجريز وخزيمة وحازم ويزيد وعقبه أخوه هرون الرشيد سنة سبعين ومائة إلى سنة ثلاث
 وتسعين ومع اسم اسم ابنه عبد الله المأمون ومحمد الأمين ومن أسماء وزرائه وعماله أحمد وأسعد ويزيد واسماعيل
 و ابراهيم وبشر وخزيمة وجعفر البرمكي ومحمد الحرث وداد وسالم وسليمان و ابراهيم حاكم افر يقية وهو مؤسس دولة
 بني الاغلب وكان حاكمها مع المأمون سنة ست وسبعين ومائة وعقبه ابنه محمد الأمين سنة ثلاث وتسعين ومائة
 إلى سنة ثمان وتسعين ومع اسم اسم أخيه وعماله كلزبير وداد و اود والعباس وطاهر بن حسين مؤسس عائلة بني طاهر
 وعقبه أخوه المأمون سنة ثمان وتسعين ومائة إلى سنة ثمان عشرة ومائتين ومع اسم اسم اولاده العباس وعيسى
 والمأمون وبعض عماله أحمد وعبد الله وحسن وحسين وخالد ويزيد وخزيمة وحازم وسعيد ويحيى وطاهر والسري
 وعبيد الله وغيرهم وفي خلافته كانت عائلة بني طاهر الحسين قد تأسست ولقب الحسين المذكور بندي اليميني طلحة
 وعقبه أبو اسحق محمد المعتصم بالله سنة ثمان عشرة ومائتين إلى سنة سبع وعشرين ولم يوجد على تقوده الا أسماء
 عماله محمد ويوسف واشنان ووجد على معاملة بني طاهر اسم طلحة وعبد الله وعقبه أبو جعفر هرون الواثق بالله سنة
 سبع وعشرين ومائتين إلى سنة اثنتين وثلاثين وفي زمنه كان من بني طاهر عبد الله وطاهر الثاني وعقبه أبو الفضل
 جعفر المتوكل على الله سنة اثنتين وثلاثين ومائتين إلى سنة سبع وأربعين ومع اسم اسم ابنه أبي عبد الله الذي
 تلقب فيما بعد بالعتز وكان في زمنه طاهر الثاني وعقبه أبو جعفر محمد المستنصر بالله سنة سبع وأربعين و بقي ستة أشهر
 وعقبه ابنه أبو العباس أحمد الملقب بالمستعين بالله ومع اسم اسم ابنه العباس الملقب فيما بعد بالمعتد ومن عماله
 أحمد وعيسى ومن بني طاهر طاهر الثاني ومحمد وعقبه أبو عبد الله محمد المعتز بالله بن المتوكل على الله سنة اثنتين وخسين
 ومائتين إلى سنة خمس وخسين ومع اسم اسم ابنه عبد الله ومن عماله الحسن وعيسى ومن بني طاهر محمد وعقبه
 محمد المهدي بالله بن الواثق بالله سنة خمس وخسين ومائتين إلى سنة ست وخسين وعقبه أبو العباس أحمد المعتد
 على الله سنة ست وخسين ومائتين إلى سنة ثمان وسبعين ومع اسم أخيه الموفق وعقبه أخوه أبو أحمد طلحة الموفق
 بالله ومات سنة تسع وسبعين ومائتين ومع اسم اسم ابنه المعتضد بالله والمفوض إلى الله ومن عماله عثمان وأحمد
 وعبد العزيز وفي زمنه ظهرت عائلة بني سامان واستقل عبد الله بحكم نيسابور وبنو طولون بحكم مصر ومنهم أحمد

وخارويه وعقبه أبو العباس المعتضد بالله إلى سنة تسع وثمانين ومائتين وكان في زمنه من بني طولون جيش
 وهرورث ومن بني سامان اسمعيل الأول وعقبه ابنه أبو محمد علي المكتفي بالله إلى سنة خمس وتسعين ومائتين وفي زمنه
 من بني طولون هرورث ومن بني سامان اسمعيل الأول وعائلتان أخريان وعقبه أبو الفضل جعفر المتقدر بالله بن المعتضد
 بالله سنة خمس وتسعين ومائتين إلى سنة عشرين وثلثمائة ومعه اسم ابنه أبي العباس الراضي بالله ومن عماله
 أحمد بن علي وفي زمنه ظهرت عائلة السلجوقيين وأولهم ميكائيل بن جعفر كان حاكماً بسمرقند من طرف بني سامان
 وظهرت عائلة القرامطة وكان من بني سامان اسمعيل الأول ويحيى بن أحمد وناصر الثاني وعقبه أبو منصور محمد
 القاهر بالله سنة عشرين وثلثمائة إلى سنة اثنتين وعشرين ومعه اسم ابنه أبي القاسم المستكفي بالله ومن عائلة بني
 سامان ناصر الثاني وعقبه أبو العباس أحمد الراضي بالله بن المتقدر بالله سنة اثنتين وعشرين وثلثمائة إلى سنة تسع
 وعشرين ومعه اسم ابنه أبي الفضل واسم أبي منصور بن المتقي بالله ومن بني سامان ناصر الثاني وظهرت يومئذ عائلة
 بني بويه العجم وأولهم علي بن بويه وعقبه أبو اسحق إبراهيم بن المتقدر بالله الملقب بالمتقي بالله سنة تسع وعشرين
 وثلثمائة إلى سنة اثنين وثلاثين ومعه اسم ابنه أبي منصور ومن بني سامان ناصر الثاني ونوح الأول وظهر يومئذ
 بنو حمدان وأولهم ناصر الدولة وتلقب بأمير الامراء ومن بني بويه عماد الدولة وعقبه أبو القاسم عبد الله المستكفي
 بالله بن المكتفي بالله سنة اثنتين وثلاثين وثلثمائة إلى سنة أربع وثلاثين وكان من بني سامان نوح وعبد الملك وظهر
 يومئذ بنو مأمون ومنهم أحمد الأول وهرورث وعقبه أبو القاسم المطيع لله بن المتقدر بالله سنة أربع وثلاثين وثلثمائة
 إلى سنة ثلاث وستين وكان من بني سامان نوح الأول وعبد الملك ومنصور الأول ونوح الثاني وظهر يومئذ بنو جيه
 وأولهم أحمد أو محمد طران بيد وظهر في جهة البلغار مؤمن وكان من بني حمدان ناصر الدولة وسيف الدولة وعدة
 الدولة ومن بني بويه ركن الدولة وعضد الدولة وبهاء الدولة وعز الدولة وعز الدولة وظهرت أيضاً عائلة الموحدين
 وعقبه عبد الكريم بن المطيع لله المكتفي بأبي بكر الطائغ لله سنة ست وستين وثلثمائة وبقي إلى سنة إحدى وثمانين
 وفي زمنه كان في البلغار مؤمن وتأسست عائلة ألب تكين وأولهم سبكتكين وظهر يومئذ عائلة الغزنوية وأولهم محمود
 من بني بويه وعضد الدولة ومؤيد الدولة وأبوطالب وعقبه أبو العباس أحمد بن اسحق القادر بالله سنة إحدى وثمانين
 وثلثمائة وبقي إلى سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة ومع اسم ابنه أي الفضل مجد الغالب بالله على معاملة بني مروان
 وابنه القائم على معاملة الغزنوية وفي زمنه ظهرت عائلة اليك وأولهم نصر ومن الغزنوية كان محمود ومحمد
 ومسعود ومن بني بويه بهاء الدولة وأبوطالب ومن بني حمدان إبراهيم وظهر في الموصل عائلة بني عقيل وأولهم
 أبو الزاد نور الدولة ثم سنان الدولة ثم حسام الدولة ثم معتمد الدولة وفي نصيبين من بني عقيل جناح الدولة ومن بني
 مروان أبو علي حسن ممد الدولة وظهر يومئذ بنو شداد وأولهم فضل الأول وعقبه أبو جعفر عبد الله القائم
 بأمر الله بن القادر بالله سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة وبقي إلى سنة سبع وستين وفي زمنه من الغزنوية مسعود
 وعبد الرشيد وفرخ زاد وإبراهيم ومن بني شداد علي بن موسى ومن السلجوقيين بالعجم طغرل بك وأب أرسلان
 وعقبه عبد الله بن محمد بن القاسم للمتقدر بأمر الله سنة سبع وستين وأربعمائة وبقي إلى سنة سبع وثمانين وفي زمنه
 من الغزنوية إبراهيم ومن السلجوقية بالعجم ملك شاه وعقبه أبو العباس أحمد المستظهر بالله بن المقتدي بأمر الله
 سنة سبع وثمانين وأربعمائة إلى سنة اثنتي عشرة وخمسمائة وفي زمنه من الغزنوية إبراهيم ومسعود الأول وأب
 أرسلان ومن السلجوقية بالعجم بركاروق ومنهم بنجر اسان سنجر وعقبه ابنه أبو منصور فضل المسترشد بالله سنة اثنتي
 عشرة وخمسمائة إلى سنة تسع وعشرين وفي زمنه من الغزنوية بهرام شاه وعقبه أبو جعفر منصور المرشد بالله
 ابن المسترشد ومع اسمهم أسماء السلجوقيين بمعاملة خراسان سنجر وعقبه أبو عبد الله محمد المقتفي لأمر الله
 ابن المسترشد سنة ثلاثين وخمسمائة وبقي إلى سنة خمس وخمسين وفي زمنه من الغزنوية اسم بهرام شاه وخسر وشاه
 ومن أسماء السلجوقية بالعجم ملك شاه الثالث ومسعود ومن السلجوقية أيضاً بنجر اسان اسم سنجر ومنهم بدمشق اسم
 ابيق وظهر بقرباغ المظفر وعقبه أبو يوسف المسترشد بالله بن المقتفي لأمر الله وفي زمنه كتب من أسماء الغزنوية

خسر ومالك ومن أسماء السلجوقية بدمشق أبيق ومن بني سهل قنق وفي ديار بكر اسم نجم الدين الي وظهر أتابك
الديكر وعقبه أبو محمد الحسن المستضي بأمر الله سنة ست وستين وخمسة مائة إلى سنة خمس وسبعين وفي زمنه في بلاد
كيفة نقش اسم نور الدين محمد وقر أرسلان وفي حلب اسم أتابك اسمعيل وفي الديكر أتابك به بلوان وفي قريباغ بك
بارس وفي مصر والشام ظهرت الأيوبية وأولهم صلاح الدين يوسف وعقبه أبو العباس أحمد الناصر لدين الله بن
المستضي بأمر الله سنة خمس وسبعين وخمسة مائة وبقى إلى سنة اثنين وعشرين وستة مائة ونقش اسم ابنه مع اسمه وكان
ذلك الابن يسمى عدة الدنيا والدين محمد على معاملة أتابك الموصل وكان يومئذ من السلجوقية في آسيا سلين الثاني
وقية وص الأول وقية باد الأول ومن سلاطين خوارزم طقوش ومحمد ومن أمر ديار بكر غازي ويلوق ومن أمراء
كيفة محمد ومحمود ومن أتابك الزنكية في الموصل مسعود الأول وإرسال شاه الأول ومسعود الثاني ومحمود ومن
أتابك حلب اسمعيل ومن أتابك سنجار زنكي ومحمد ومن أتابك الجزيرة سنجار شاه ومسعود ومحمد ومن ملوك
الحيرة تشكين ومحمود ومن الأيوبية بآسيا ومصر يوسف وعزيز وعثمان وأبو بكر ومحمد ومن الأيوبية بجمهاه منصور
ومن الأيوبية بحلب غازي وعزيز ومن الأيوبية بما فارقين الأوحدموسى وفي بجال عظيم شاه وسيف الدين وعقبه
أبو نصر محمد الظاهر بأمر الله سنة اثنين وعشرين وستة مائة وبقى إلى سنة ثلاث وعشرين ومع اسمه اسم العزيز
الأيوبي بحلب واسم كيكباد الأول السلجوق بآسيا وعقبه أبو جعفر المنصور المستنصر بالله بن الظاهر بأمر الله
سنة ثلاث وثلاثين وستة مائة إلى سنة أربعين وفي زمنه كان من الأيوبية بالشام ومصر محمد وأيوب ومنهم بحلب
عزير وطاهر وفي دمشق أشرف واسمعيل وفي الموصل محمود الأتابك الزنكي وفي ديار بكر ارتق وغازي وعقبه أبو
أحمد عبد الله المستعصم بالله بن المستنصر بالله سنة أربعين وستة مائة وبقى إلى سنة ست وخمسين وكان في زمنه بحلب
من الأيوبية الناصر وفي ديار بكر غازي فجميعهم ببغداد سبعة وثلاثون خليفة

(العباسية بمصر وهي الطبقة الثانية)

وأولهم أبو القاسم أحمد المستنصر بالله سنة تسع وخمسين وستة مائة وبقى إلى سنة ستين وكان بمصر يومئذ من سلاطين
المماليك الجيرية بيبرس وكان بالموصل عاملا عليهما من طرف بيبرس اسمعيل وعقبه أبو العباس أحمد الحاكم بأمر
الله سنة إحدى وستين وستة مائة وبقى إلى سنة إحدى وسبع مائة وكان يومئذ من الجيرية بيبرس المذكور وعقبه
أبو الربيع سليمان المستكفي بالله سنة إحدى وسبع مائة وبقى إلى سنة أربعين وسبع مائة وفي زمنه كان ببلاد الباطان
سلطانا عليا طغلق شاه وعقبه أبو اسحق ابراهيم الوائلي بالله شهر واحد وعقبه أبو العباس أحمد الحاكم بأمر الله
الثاني سنة أربعين وسبع مائة وبقى إلى سنة ثلاث وخمسين وكان في زمنه طغلق شاه محمد وفيروز الثاني وعقبه
أبو الفتح أبو بكر المعتضد بالله سنة ثلاث وخمسين وسبع مائة وبقى إلى سنة ثلاث وستين وفي زمنه كان سلطانا باطان
فيروز الثالث وسلطان بخال الياس شاه وبعده اسكندر شاه وعقبه أبو عبد الله محمد المتوكل على الله سنة ثلاث
وستين وسبع مائة إلى سنة تسع وسبعين وفي زمنه كان ببلاد باطان فيروز الثالث وفيروز والظاهر وعقبه أبو يحيى
زكريا المعتصم بالله سنة تسع وسبعين وسبع مائة ثم عزل بقرب وعقبه المتوكل على الله سنة تسع وسبعين وسبع مائة
وعزل أيضا سنة خمس وعشرين وعقبه أبو حفص عمر الوائلي بالله سنة خمس وعشرين وسبع مائة وبقى إلى سنة ثمان
وعشرين وتوكل عنه المعتصم بالله سنة ثمان وعشرين إلى سنة تسعين وسبع مائة ثم توكل عنه أيضا المتوكل على الله سنة
إحدى وتسعين إلى سنة ثمان وعثمانة وكان في بلاد باطان طغلق شاه الثاني وأبو بكر ناصر الدين محمد شاه الثاني وعقبه
أبو الفضل عباس يعقوب المستعين بالله سنة ثمان وعثمانة وعزل سنة ست عشرة وعثمانة وعقبه أبو النخعي داود
المعتضد بالله الثاني سنة ست عشرة وعثمانة وبقى إلى سنة خمس وأربعين وعثمانة وعقبه أبو الربيع سامين المستكفي
بالله الثاني سنة خمس وأربعين إلى سنة خمس وخمسين وعثمانة وكان يومئذ سلطانا باطان محمد شاه وعلاء الدين
وعقبه أبو البقاء حمزة القائم بأمر الله سنة خمس وخمسين ورفع سنة تسع وخمسين وعثمانة وعقبه أبو الحسن يوسف
المستجد بالله سنة تسع وخمسين إلى سنة أربع وعشرين وعثمانة وعقبه أبو العزيز العزيز المتوكل على الله الثاني

سنة أربع وعشرين إلى سنة ثلاث وتسعمائة وعقبه أبو الصبر يعقوب المستمسك بالله سنة ثلاث وتسعمائة وعزل
ورجع للخلافة سنة اثنتين وعشرين وتسعمائة وبقي إلى سنة سبع وعشرين وعقبه محمد المتوكل على الله الثالث
سنة تسع وعشرين وتسعمائة إلى سنة خمس وأربعين فعدته هو لا سبعة عشر خليفة وحيث تقدم ذكر العائلات
التي استقلت عن الخانها وصارت ولاياتها مالكا صغيرة فنورد لها على طريق الإيجاز

(بنو بويه العجم) أولهم علي بن بويه المعروف بعماد الدولة وهو الذي أسس عائلتهم ثم وضع أخوه معز الدولة يده على
الأهواز سنة ست وعشرين وثلثمائة وضرب المعاملة باسمه وأسم أخيه عماد الدولة مع اسم الخليفة كما هو ترتيب
على ذلك تأسيس عائلة بني بويه بالعراق ثانیهم ركن الدولة حكيم منفردا بعض سنين ثم قسم مملكته بينه وبين أولاده
الثلاثة سنة خمس وستين وثلثمائة فحفظ لنفسه عراق العجم وجعل العجم لابنه عضد الدولة والري وأصبهان لابنه
موحد الدولة وجعل حمدان لابنه نجر الدولة ثالثهم عضد الدولة أبو شجاع وعامله موحد الدولة رابعهم مهدي الدولة
خامسهم سلطان الدولة أبو شجاع وجميعهم كانوا يتقشرون أسماءهم على النقود كما هو وهكذا في جميع ما سئد كره

(بنو بويه بعراق العجم) مؤسسها محمد الدولة

(عائلة بني سامان) أولهم عبد الملك الأول ابن نوح الأول ومع اسمه اسم أب تكين بن نوح وضع اسم الخليفة ثانیهم
منصور بن نوح ومعه بالآتي تكين بن نوح أيضا ثالثهم نوح بن منصور ومعه سبكتكين الغزنوي مع اسم
الخليفة رابعهم منصور بن نوح مع اسم الغزنوي بين اسم عيل ومحمود بلا اسم الخليفة

(بنو حمدان) الذي أسسها ناصر الدولة وعرف بأمير الامراء وقسم الملك مع أخيه سيف الدولة فكان الأول
في الموصل ونصيبين والثاني في حلب وكان اسم كليهما على المعاملة مع اسم الخليفة وفي سنة ست وخمسين وثلثمائة
مات سيف الدولة وعقبه أبو تغلب بن ناصر

(السلجوقيون بالعجم) أولهم طغرل بك في زمن القائم بأمر الله ثانیهم ملکشاه وعلى معاملة اسم شمس الملک جعفر
ابن نصر أحد ولاته ثالثهم محمود وضع اسمه مع اسم دمتری الأول رابعهم مسعود مع اسم دمتری المذكور ثم مع اسم
سنجر سلطان خراسان خامسهم ارسلان شاه مع اسم بعض آتابكية أذربيجان مثل الديكيز وبه لوان وقزل ارسلان
وتارة معهم اسم الخليفة وتارة لا * سادسهم سنجر ومع اسم آتابك الديكيز قزل ارسلان

(عائلة السلجوقيين بخراسان) أولهم سنجر وحده مع اسم مسعود الرابع السابق في سلجوقية العجم وكان سنجر
مستقلا بجهة دمشق

(عائلة الايوبيية بمصر والشام) أولهم الملك الصالح يوسف واعترف له بالسلطنة الملك المنصور الايوبي صاحب حماة
ويولق ارسلان صاحب ديار بكر وسنجر شاه آتابك الجزيرة ومسعود آتابك الموصل ثانیهم الملك العزيز عثمان واسمه
مع الظاهر صاحب حلب ثالثهم الملك المنصور محمد مع صاحب دمشق رابعهم الملك العادل أبو بكر مع الظاهر
صاحب حلب ومع المنصور صاحب حماة ومع الاوحد صاحب ميفارقين ويولق صاحب ديار بكر ومحمود آتابك
صاحب الجزيرة ومحمود صاحب كيفة خامسهم الملك الكامل محمد المنصور صاحب دمشق الذي اعترف له بالسلطنة
الضري صاحب حلب والاشرف صاحب ميفارقين وأرتق صاحب ديار بكر ومحمود آتابك الموصل

(عائلة الايوبيية بحلب) أولهم الملك الظاهر غازي ومع اسمه اسم علي صاحب دمشق وارسلان آتابك الموصل
ثانیهم الناصر يوسف ومع اسمه اسم سعيد غازي صاحب ديار بكر

(عائلة آتابك الموصل) أولهم محمود ومع طغرل بك آتابك العراق ثانیهم غازي

(عائلة آتابك حلب) أولهم ناصر الدين محمود ومع يوسف الايوبي صاحب مصر والشام

(عائلة آتابك الديكيز) أولهم أبو بكر سلطان ملوك الجزيرة ثانیهم أوزبك

(عائلة سلاطين خوارزم) أولهم منك بيري

(ملوك المماليك البحرية) أولهم بيبرس ومع اسمه أسم أبابك الموصل اسم عيل واسم الخليفة المستنصر بالله
 أول الطبقة الثانية من العباسيين
 أولهم منجكي خان ومع اسمه أسماء أبابكي الموصل لؤلؤ وشير وان شاه
 (عائلة المغول)
 أولهم هلا كومن المغول أولهم أبانغا وثانيهم ارغون وثالثهم بيدو ورابعهم غازان وخامسهم أوجيتو
 (عائلة هلا كومن المغول)
 أولهم معز الدين محمد بن سام ومع اسمه اسم بلدوز سلطان غزنا
 (سلاطين باطان)
 أولهم مراد الثالث مع اسم الشريف أبي عبد الملك ثانيهم أحمد الاول مع اسم
 (بنو عثمان)
 الشريف أبي الفارس

(فصل) فيما كان ينقش على النقود من أسماء أماكن الضرب من المدن والقرى الكبيرة والولايات الغالب
 أن دار الضرب تكون في المدن الكبيرة والامصار وقد تكون في القرى الكبيرة وكان ينقش على المعاملة اسم البلد
 التي ضربت فيها ونارة كان ينقش عليها اسم الولاية من غير ذكر البلد وفي هذه الحالة يظن أن دار ضربها إنما هو
 في تحت تلك الولاية مثلا لما أخذت العرب بلاد الاندلس لم يوضع على النقود في الثلاثة القرون الأولى الا لفظ
 الاندلس وهو اسم الولاية والمظنون أن الضرب كان في تحتها بل نارة ينقش بدل محل الضرب اسم العائلة الضاربة
 فيعلم منه الولاية وينصرف الى تحتها وهالك بجملة من محلات ضرب النقود حيث ان ذلك لا يتخلو عن فائدة

(حرف الالف)

أبرشهر هو الاسم القديم لمدينة نيسابور بخراسان وجد على معاملة الاموية والعباسيين وغيرهم الابدان من
 الاهواز في حدود العراق على معاملة بنو بويه أيورد من خراسان أجير من الهندستان
 أجد آباد تحت بنباي
 أجا وهي بندرجزيرة سطره
 أخسيكت من بلاد خوقند على معاملة بنو سامان
 أخلاط من بلاد الارمن
 اران مدينة من بلاد بيردا على معاملة العباسيين
 إيربوق من عراق العجم على معاملة العباسيين وبنو بويه
 أرتجان من بلاد فارسستان على معاملة بنو بويه بالعجم
 ارييل من بلاد اذربيجان على معاملة أبابك الكيز
 الازردن من بلاد الشام على معاملة الاموية
 أردشير خرا من بلاد خوزستان على معاملة الاموية والعباسيين
 أردو وطغر قرين من الهندستان
 أرض الروم على معاملة السلجوقيين وبنو عثمان
 ارزنجان من بلاد الارمن على معاملة السلجوقيين وخلفاءهم لا كو وغيرهم
 أرميه من بلاد الارمن أيضا على معاملة العباسيين
 أرونت من عراق العجم بقرب حمدان
 أراق على معاملة العثمانية
 اشبيليا من بلاد الاندلس على معاملة العباسيين

من خراسان على معاملة المغول	اسفراين
من مصر على معاملة القاطمين وبنى عثمان	الاسكندرية
من مقدونيا على المعاملة العثمانية	اسكوب
على العثمانية أيضا	اسلامبول
من بخارى	استيخن
من فارسستان على معاملة الاموية والعباسيين	اصطغر
من عراق العجم على معاملة العباسيين وبنى طاهر وبنى بويه العجم	أصبهان
على معاملة بنى عثمان	ادرنا
تحت تبريز على معاملة الاموية والعباسيين والسجوقيين	اذر بيجان
من الاندلس	أغرناطة وأغرناطة
من مراکش	أنمات
تحت بلاد القيروان على معاملة الاموية والعباسيين وبنى الاغلب	افريقية
من كرمانية على معاملة السجوقيين	أقصرا
من ديار بكر على معاملة العباسيين وبنى بويه وبنى عثمان	امد
من طبرستان على معاملة بنى سامان وبنى بويه العجم وغيرهم	آمل
من عراق العرب على معاملة الاموية	الانبار
من طخرستان على معاملة بنى سامان والغزنوية	اندراب
على معاملة الاموية وغيرهم	الاندلس
من الشام على معاملة العباسية ومعاملة بنى طيلون	انطاكيا
من الانضول على معاملة بنى عثمان	أنكوريا
هي تحت القديم لبلاد الارمن على معاملة هلا كو عقبه	آنى
من أذر بيجان على معاملة ملوك أهر	أهر
من الخوزستان على معاملة العباسيين وبنى بويه العراق	الاهواز
ولاية من الصين على معاملة اليك	اوش
من بلاد الارمن على معاملة هلا كو عقبه وبنى عثمان وغيرهم	إيروان
بالقدس من بلاد فلسطين على معاملة الامويين	أيليا
(حرف الباء)	
من عراق العرب على معاملة هلا كو عقبه	بأيوب
من صاعتمان على معاملة الاموية	الباب
من عراق العجم على معاملة هلا كو وخلفائه	باجرتا
من بلاد كوهستان	بار
من خراسان	باران
من عراق العرب على معاملة هلا كو وخلفائه	بارى
من القرم على معاملة خانات القرم	بغشاسراى

باميان	من افغهانستان على معاملة سلاطين خوارزم
بخارى	على معاملة العباسية و بنى طاهر و بنى سامان
بدعة	من افر يقية على معاملة العباسيين و بنى ادريس و الموحدين
برغيس	من الحيرة على معاملة العباسيين
بردعه	من بلاد الارمن على معاملة العباسيين وهلا كو و خلفائه وغيرهم
برقان	من افر يقية على معاملة العباسيين
برصه	من الانضول على معاملة بنى عثمان
بروجرد	من عراق العجم
بريلي	من الهندستان
البصرة	من عراق العرب على معاملة الامويين و العباسيين
بعلبك	من الشام على معاملة الامويين
بغداد	من عراق العرب على معاملة هلا كو و عقبه و المماليك البحرية و العثمانية
بلخ	من خراسان على معاملة الاموية و العباسية و بنى سامان و الغزنوية
بلخ البيضاء	من الصاغستان على معاملة الاموية
بلقار	من الروملى
بلمسية	من الاندلس
بلى	جزيرة بقرب جاوه
بما	من الكرمان على معاملة بنى بويه العجم
بنجهير	من افغهانستان على معاملة بنى سامان
بهار	من الكردستان
بيانه	من الهندستان
بيروز	من الخوزستان
بوطه	من اليمن على معاملة العباسيين

(→ رف الباء)

برشور من افغهانستان على معاملة سلاطين خوارزم

(→ رف التاء)

تا قدمت	من بلاد الجزائر على معاملة عبد القادر
تانه ملايو	من بلاد ماليه
تبريز	من اذربيجان على معاملة هلا كو و عقبه و العثمانية وغيرهم
ترجان	من بلاد الارمن
ترغا	من بلاد الشام على معاملة العباسيين
ترمن	من خراسان على معاملة العباسيين و بنى سامان وغيرهم
تستر	من الاهواز على معاملة العباسيين و بنى بويه
تطوان	من مرا كش على معاملة العلويين
تفليس	على معاملة العباسيين و بنى عثمان وغيرهم

تلمسان	من الجزائر على معاملة بنى حفص وبنى عثمان
التيمر	من عراق العجم على معاملة الاموية
(حرف الجيم)	
جرجان	من طبرستان على معاملة العلوية وبنى بويه وهلاكو وخلافه
الجزائر	على معاملة بنى عثمان
جزيرة	على معاملة الاموية والعباسيين واتبك الموصل
جلف	من بلاد اصفهان
جند بسابور	من خورستان على معاملة الاموية والعباسيين
جوزجان	من الخورستان على معاملة الغزنوية
جى	من عراق العجم على معاملة الاموية والعباسيين
(حرف الحاء المهملة)	
حجر	تخت بلاد الين على معاملة العباسيين
حران	من العراق على معاملة الاموية والايوية
حصار	من التركستان على معاملة تيمورلنج
حصار	من الهندستان على معاملة سلاطين لود
حصن كيفة	على معاملة هلاكو وعقبه
حلب	من الشام على معاملة الاموية والعباسيين وبنى حمدان والايوية والعمانية والمماليك البحرية والشراكية
حله	من عراق العرب على معاملة هلاكو وخلفائه
حماة	من الشام على معاملة امرأه ديار بكر والمماليك البحرية والشراكية
حراغرة ناطة	من اسبانيا على معاملة الناصر
حصص	على معاملة الاموية والاشيدين
حوران	من عمل دمشق على معاملة بنى عثمان
(حرف الخاء المعجمة)	
ختن	من التركستان على معاملة هلاكو وخلفائه
خرتبرت	من ديار بكر
خرار	على معاملة ملوك بنجال
خلاط أو اخلاط	من بلاد الارمن على معاملة الايوبية بماقارقين
خوارزم	على معاملة شاه خوارزم وتيمورلنج وخلفائه وخنات خيويه
خوقند	من بلاد التتار على معاملة خانات خوقند
خويه	من اذربيجان على معاملة العباسيين
خيوق	من خوارزم على معاملة خانات خيويه
(حرف الدال)	
دار السلام	من بلاد دهلي
دانييت	من الشام على معاملة هلاكو
دانيه	من الاندلس على معاملات ملوكها

من الارمن على معاملة الاموية	دويل
من الضاغستان على معاملة خاناتها	دربند
من الخورستان على معاملة الاموية	دستو
بقرب اصبهان على معاملة العباسيين	الدلكان
من الشام على معاملة الاموية والعباسية والسجوقية والايوية والشرا كسة والبحرية والعثمانية	دمشق
من خوزستان	دورق
على معاملة امرائها	ديار بكر

(خ — رفا الممهلة)

من العراق على معاملة العباسيين	رأس العين
من سجستان على معاملة بني سامان	راسق
من خراسان	راشت
من العراق على معاملة العباسيين وبني طيلون	الرافقة وهي الرقة
من الخوزستان	رامهرمز
من مرا كش على معاملة العلويين	رباط الفتح
من العراق على معاملة العباسيين وبني حمدان	الرحبة
من عراق العرب على معاملة هلا كو وخلفائه	رصد
من فلسطين على معاملة الايوبية	الرما
من فلسطين على معاملة الاموية والعباسيين	الرملة
من بنجال على معاملة امرائها	زنكپور
من العراق على معاملة الاموية والعباسيين والايويين	الرها
من بلاد الديلم	الروزبار
من عراق العجم على معاملة الاموية والعباسيين والايوية والسجوقيين	الري وهي المحمدية

(ح — رفا الزاي المعجمة)

من بلاد سجستان على معاملة الاموية والعباسيين وبني طاهرو هلا كو وخلفائه	زرنج
بين سجستان وغور على معاملة سلاطين خوارزم	زمنداور
من بلاد السرب على معاملة بني عثمان	زمندره أو سمندريه
من خراسان	زنجان
من عراق العجم على معاملة هلا كو وخلفائه	زنجان أيضا
من الحجاز على معاملة شريف مكة	زها

(ح — رفا السين)

من فارسستان على معاملة الاموية	سابور
من الانضول على معاملة السجوقيين	سردس
من طبرستان على معاملة الديلم وهلا كو وخلفائه	ساربه

من بلاد آسيا الوسطى على معاملة هلاكو	سميون
من عراق العجم	ساوه
من انخرسان	سبزوار
وتختامدينة زرنج على معاملة الاموية والعباسيين وملوك سجستان في القرن الرابع	سجستان
من بلاد المغرب	سلا
من المغرب على معاملة العلويين وغيرهم	سجلماسة
من بلاد سلونيك على معاملة بني عثمان	سدرقيسي
من الشناق على معاملة العثمانية	سراى
من مقدونيا على معاملة الاموية	سرز
من خورستان	سرخس
من خورستان على معاملة الاموية	سراق
بقرب جندان على معاملة هلاكو وخلفائه	سركان
من عراق العرب على معاملة العباسيين وبني بويه	سرمن رأى
من الشام على معاملة الاموية	سرمين
من سجستان على معاملة الاموية أيضا	سروان
من بلاد قوقاز	سرير
وتختامهرقند على معاملة اليك	السقند
على معاملة خانات تشكند	سغفق
من كابول على معاملة سلاطين خوارزم	سغورقان
من عراق العجم على معاملة هلاكو وخلفائه	سلطانية
من اذربيجان	سلماس
على معاملة العباسيين وبني سامان وبني طاهر وسلاطين خوارزم	سمرقند
من طبرستان على معاملة بني بويه وغيرهم	سمتان
جزيرة بقرب جاوه	سهمق
من البلغار	سوار
من خورستان على معاملة الاموية	سوس
من خورستان أيضا على معاملة الاموية والعباسيين وبني بويه	سوق الاهواز
من فارسستان على معاملة العباسيين وبني بويه	سيراف
(حرف الشين المجهمة)	
من ضاغستان على معاملة هلاكو وخلفائه	شبران
من الشام على معاملة الاموية	الشامية
من العراق على معاملة هلاكو	شرقي
	شريفقة
من فارسستان	شهرستان
من خورستان على معاملة هلاكو وعقبه	شوستر
من فارسستان على معاملة بني بويه وغيرهم	شيراز

شبروان	على بحر الخزر على معاملة هلاكو وعقبه ومعاملة ملوك شبروان
صقلية	(حرف الصاد المهملة)
صنعاء	تختها يلزم على معاملة الفاطميين وملوك الترمانيين
صور	من اليمن على معاملة العباسيين وغيرهم
الصويرة	من الشام على معاملة الفاطميين
	من المغرب على معاملة الولاويين
طالقان	(حرف الطاء المهملة)
طوس	من خراسان على معاملة أمراء غزنا
طبرستان	من فارسستان على معاملة هلاكو وتيمور وعتهمما
طبرية	وتختها أموال على معاملة العباسيين
طرابلس	من الشام على معاملة الاموية والعباسيين
طرابلس	من الشام أيضا على معاملة الفاطميين والبحرية والشراكية
طغاي	من افریقة على معاملة المماليك البحرية والشراكية وبني عثمان
طليطلة	بقرب بخارى على معاملة بني سامان
طنجة	من الاندلس
طهران	من افریقة على معاملة الامويين
	من عراق العجم
ظفرآباد	(حرف الظاء المعجمة)
	على معاملة سلاطين ميسور
العباسية	(حرف العين المهملة)
العباسية	من افریقة على معاملة العباسيين
العراق	بعد نقلها بقرب قيران على معاملة بني الاغلب
عسكر مكرم	على معاملة العلويين من زمن المأمون
عكا	من الخوزستان على معاملة البسيين وبني بويه
عمان	من الشام على معاملة الاموية وغيرهم
	من الشام على معاملة الاموية والعباسيين
غزنا	(حرف الغين المعجمة)
غرناطة	من أفغهانستان على معاملة بني سامان والبتكين والغزنوية وسلاطين باطان وخوارزم
غيان	من الاندلس على معاملة الخلفاء
	من اسبانيا
فارس	(حرف الفاء)
فاس	وهي فارسستان تختها شيراز على تقود بني طاهر
فرا	من بلاد مرآكش على معاملة الاموية والعلويين
	من الساجستان على معاملة بني سامان

فروان	من أفغهاستان على معاملة البتكين وخلفائه
فروزان	من عراق العجم على معاملة هلاكو وخلفائه
القسطنط	من مصر على معاملة الاموية
فلسطين	على معاملة الاموية والعباسية والفاطمية والقرامطة والاشيدية
فيسل	من خوارزم على معاملة الاموية

(حرف القاف)

قاس	على معاملة ملوك غرناطة
قاشان	من عراق العجم على معاملة هلاكو وخلفائه
القاهرة	من مصر على معاملة الفاطميين والايوبيين والمماليك البحرية والشراكسة
قراغاج	من القرمانية على معاملة هلاكو وخلفائه
قرطبة	من الاندلس على معاملة امرائها
قرطوة	من الروم على معاملة بني عثمان
قرم	على معاملة خانات القرم
قزوين	من عراق العجم على معاملة هلاكو وخلفائه
قسطنطينية	على معاملة بني عثمان
قصر السلام	من العراق على معاملة العباسيين
قم	من عراق العجم على معاملة السلجوقيين وبنو طاهرو تيمور وخلفائه
قندهار	من أفغهاستان
قنسرين	من الشام على معاملة الاموية والعباسيين
قوجايه	من بلاد السرب على معاملة بني عثمان
قرص	من الشام على معاملة الاموية
قنسكه	من الاندلس
قوينه	على معاملة السلجوقيين وبنو عثمان وهلاكو وخلفائه
القيروان	من افریقیة على معاملة الفاطميين
قيسرية	من الانضول على معاملة السلجوقيين

(حرف الكاف)

كابل	من أفغهاستان
كاث	من خوارزم
كاشان	من عراق العجم على معاملة هلاكو وتيمور وخلفائهما
كردشت	من أذربيجان
كركين	من عراق العرب على معاملة هلاكو وخلفائه
كرمان	على معاملة الاموية والعباسية وسلاطين خوارزم
كرين	من الخورستان
كشمير كيفا	من القرم على معاملة خانات القرم
كاسير	من أذربيجان على معاملة هلاكو
كوشخانه	من الارمينيا على معاملة بني عثمان

من بلاد العجم على معاملة هلاكو وبنى عثمان وغيرهم	كنجا
من عراق العجم على معاملة العباسيين	كنسكوار
من عراق العرب على معاملة بنى أمية والعباسيين وبنى بويه	الكوفة
(حرف اللام)	
من فلسطين على معاملة العباسيين	لد
على معاملة الغزنوية	لاهور
بقرب طرسوس على معاملة السلجوقيين	لؤلؤة
(حرف الميم)	
على بحر العجم على معاملة تيمور وخلفائه	ماجون
من عراق العجم على معاملة العباسية والايوية واهرامديار بكر	ماردين
من عراق العجم على معاملة العباسيين	ماه البصرة
من عراق العجم على معاملة العباسيين وبنى بويه وبنى طاهر	ماه الكوفة
من عراق العجم على معاملة الاموية	ماهى
من أفر بقة على معاملة الاموية والعباسيين وبنى الأغب	المباركة
وكانت تسمى قبل الرى من عراق العجم على معاملة العباسيين وبنى طاهر وبنى سامان	المجدية
من اسبانيا	مدرج
من عراق العرب على معاملة العباسيين	المزار
من عراق العرب على معاملة العباسيين	مدينة التسليم
على معاملة الاموية بالاندلس	مدينة الزهرة
هى بغداد على معاملة العباسيين وبنى بويه والسلجوقيين	مدينة السلام
من عراق العجم على معاملة هلاكو وخلفائه	مدين
من أذربيجان على معاملة هلاكو وخلفائه	مراغة
على معاملة العلويين وغيرهم	مراكش
تحت بنجال	مرشدا باد
من خراسان على معاملة الاموية والعباسيين وبنى طاهر وبنى سامان	مرو
على معاملة الاموية والعباسيين وبنى طيلون والفاطميين والاششيديين والمماليك وبنى عثمان	مشهد
من الشام على معاملة بنى حمدان	مصر
من خراسان على معاملة العباسية وبنى سامان	المصيصة
من الارمن على معاملة السلجوقيين وهلاكو وخلفائه	معدن
من الارمن أيضا على معاملة العباسيين وبنى طاهر	مغرن
من خراسان على معاملة العباسيين وبنى طاهر	معدن باخندس
على معاملة شرفاها	معدن الشاش
	مكة

من الغرب على معاملة العلوية وغيرهم	مكناس
من أفغهانستان	ملتان
من عراق العرب على معاملة العباسيين	المنادية
من الشام على معاملة الاموية والايوبيين بحماة	منج
من الاقليم البحري بمصر على معاملة الفاطميين	المنصورة
من السند على معاملة عمال الاموية	المنصورة
من عراق العرب على معاملة العباسيين	المهدية
من افر يقية على معاملة الفاطميين	المهدية
من عراق العجم على معاملة الاموية والعباسيين وبنو بويه وبنو حمدان وئابك	الموصل
الموصل وهلاك وخلقائه	
من عراق العجم على معاملة بني حمدان وبنو مروان والايوية	ميا فارقين
(حرف النون)	
من أذربيجان على معاملة هلاك وخلقائه وغيرهم	نخجوان
على معاملة الاموية	نرمقباد
من عراق العجم على معاملة العباسيين وبنو حمدان وبنو مروان وئابك الموصل	نصيبين
من الشام على معاملة بني عثمان	نواز
من فارسستان على معاملة هلاك و	نوفان
من بلاد الغرب	نولمطة
من خوزستان على معاملة الاموية	نهر تيرى
من خراسان على معاملة العباسية وبنو سامان والسلجوقية	نيسابور
(حرف الهاء)	
من عراق العرب على معاملة العباسيين	الهاشمية
من خراسان على معاملة الاموية والعباسيين وبنو طاهر وبنو سامان والغزنوية وسلطين خوارزم	هراة
وتيمور وخلقائه	
من بلاد الشام على معاملة العباسيين	هرون آباد
من بلاد الشام أيضا على معاملة العباسيين	الهارونية
من عراق العجم على معاملة الاموية والعباسيين وبنو طاهر والسلجوقيين وهلاك وخلقائه	همدان
وغيرهم	
من الارمن على معاملة هلاك وخلقائه	هني
(حرف الواو)	
من عراق العرب على معاملة الاموية والعباسيين وبنو بويه وبنو حمدان	واسط
من بلاد اليمن على معاملة الفاطميين	واسط
من خراسان على معاملة بني سامان	واسط
من بلاد الارمن على معاملة هلاك وبنو عثمان	وان
من أفغهانستان على معاملة الغزنوية	والين

ولاشجرى من عراق العجم على معاملة هلا كوو خلفائه
وليلة من افريقية على معاملة بنى ادريس

(حرف الباء)

ينسكى شهر بقرب بحيرة ارال

يزد من فارسستان على معاملة السلجوقيين وهلا كوو تيمور وغيرهم

الامامة من اليمن

وعند شاهات العجم ولؤلؤ باطن كان ينقش كلمة سكة بعد ان ينقش ضرب في كذا أو على في كذا مع اسم الدينار أو الدرهم وتارة كان أهل باطن يعوضون كلمة درهم بنقصة أو بمهر يعنى سكة وقد ينقش أيضاً امر بضر به أو سكتة فلان وقد ينقش اسم ماء والضر بجمانة بصورة ضرب على يد فلان

(فصل في تحريرو وزن المنقال والدينار والدرهم)

اتفق مؤرخوا العرب على أن النسبة بين الدينار والدرهم كأنسبة بين عددي عشرة وسبعة وكذلك النسبة بين المنقال والدرهم ويظهر من كلامهم ان الدينار والمنقال شيء واحد ولم يعلم الاصل الذي أسسوا عليه ذلك وقد وجدت في كتاب العالم واسقيدس كيميو توضيحات نافعة في هذا المقام وفي بيان تحريرو الدرهم والدينار فرغبت طلباً للفائدة في تلخيص كلامه لتكون نبذة النقاد هذه شاملة لكل ما يحتاجه القارئ لهذا الباب

قال العالم المذكور لم يشتغل أحد قبلي بتحريرو وزن النقود الاسلامية المضروبة من زمن الخلفاء الموجودة الى الآن في خراسان أو روم أو ما مثل خزانه مدريد من الاندلس ولوندرامن بلاد الانجليز وباريس من بلاد فرنسا وبرلين من بلاد البروسيا وحيث كان تحريرو هذه المعاملة هو الاصل الذي ينبني عليه فهم كلام من كتب على هذه المقامات وبيان صوابه من غيره صرفت الهمة نحو ذلك مع الاعتناء التام فوزنت الفين ومائتين وواحد وخمسين درهما فضة ومائتين وثمانية وثمانين ديناراً ذهباً بغاية الدقة والضبط التام وانظمت من ذلك جداول كافية لمن يطلع عليها وأول شيء تحقق لي من ذلك هو مخالفة المنقال للدينار وان المنقال مرادف الكلمة ثقل ومثله ما كان يسمى ديناراً عند الرومانيين وكان يحفظ في الضرب بجانبات ليكون أعوذاً لوزن عليه النقود وكان هذا الثقل يساوي السيكستول الذي جعله الرومانيون أعوذاً قبل صوليدوس قسطنطين كما ستبضح وأما الدينار فكان يطلق على أعلى نقود الذهب قيمة وكان غالباً يقارب المنقال في الوزن ولا يساويه ومن هذا التقارب نشأ التحليط من المتكلمين على النقود حتى جعلوا الاثنى مترادين وهو غلط يشبه غلط من يجعل في وقتنا هذا الانص (الاقوية) المتعامل بها في بلاد الاندلس مرادفاً للانص (الاقوية) الصنجة التي يوزن بها النخاع انهم متقاربان لا متساويان وتفاوتهما معلوم انتهى وبؤيد ذلك ما قاله المناوي في رسالته في النقود ونصه قال في لسان العرب منقال الشيء ما وزنه ثقل يقال أعطته ثقله أى وزنه وقال ابن الاثير المنقال في الاصل مقدار من وزن أى شيء كان من قليل أو كثير فعنى منقال ذرة وزن ذرة والناس يطلقونه في العرف على الدينار خاصة وليس كذلك قال ابن مكرم قوله يطلقونه على الدينار خاصة فيه تجوز فانه ان كان عنى شخص الدينار فالشخص منه قد يكون مثقالاً أو أكثر وأقل وان كان عنى بالمنقال الوزن المعلوم فالتاس يطلقون ذلك على الذهب والعنبر والمسك والجوهر وأشياء أخر قد صار وزنها بالثناقل معهوداً كالترياق والراوند وزنة المنقال بهذه المعاملة درهم وثلاثة اسياع درهم وهو بالنسبة الى رطل مصر الذي يوزن به عشر رطل انتهى وفي رسالة المقرري في المكاييل قال أبو محمد بن حزم المنقال اسم للماله ثقل سواء كبر أو صغر وغلب عرفه على الصغيرة وصار في عرف الناس اسماً للدينار انتهى ونقل المناوي أيضاً عن المقرري أن وزن الدرهم والدينار كان في الجاهلية مثل وزنها في الاسلام ويسمى المنقال درهماً وديناراً ولم يكن شيء من ذلك يتعامل به أهل مكة وإنما كانت تتعامل بالثناقل ووزن الدرهم ووزن الدينار وكانوا يتبايعون بأوزان اصطلحوا عليها فيما بينهم ثم قال وكان الدينار في الجاهلية لوزنه ديناراً وإنما هو تبر ويسمى الدرهم لوزنه درهماً وإنما هو تبر وكانت زنة كل عشرة دراهم ستة مثاقيل

والمقال وزنه اثنان وعشرون قيراطا الاحبة ثم قال ولما استوثق الامر بعبد الملك بعد مقتل عبد الله ومصعب
 خص عن النقود والاوزان والمكاييل وضرب الدراهم والدنانير سنة ست وسبعين فجعل وزن الدينار اثنين وعشرين
 قيراطا الاحبة بالشاهي وجعل وزن الدرهم خمسة عشر قيراطا سواء والقيراط أربع حبات وكل ذاتي قيراطين ونصف
 قيراط انتهى قال واسقيس فيؤخذ من كلام المقرزي هذا ان الدينار والمقال شيء واحد وليس كذلك فانا
 قد تحققنا من مطالعة كلام المقرزي وهو بلخواد واربزبان ان الدينار مخالف للمقال فكان ذلك أساسا لما سنبديه
 قال بعض من نقل عنهم ادوار برناران المقال سدس الاوقية فاذا تعينت الاوقية تعين المقال بالطبع وقد علمنا
 ان الرومانيين بعد ان وضعوا أيديهم على مصر أحدثوا رطلا مراكمن ستة وتسعين درهما مصريا أو بطليموسيا وهو
 يقرب من الرطل الروماني بفرق يسير وجرى في المعاملة بين الناس مع الرطل القديم وبقي كذلك مدة ولما دخلت
 العرب أرض مصر بقي استعمالها أيضا لان العرب لم يغيروا شيئا من الاوزان ولا المكاييل بل أبقوا الاشياء على
 أصولها كما يشهد بذلك كلام ابن خلدون والمقرزي وغيرهما ومن ذلك يغلب على الظن ان الاوقية التي اعتبرتها
 العرب هي الاوقية المصرية الرومانية التي كان يتعامل بها في مصر والشام ووجدوها في الشام عند فتحها وقدراها
 ٢٨٣٢ غرام فيكون سدسها الذي هو المقال ٤٧٢٢ غرام وهذا المقدار هو ما نتج من وزن كثير من النقود
 الاسلامية خصوصا نقود غرناطة ومما يؤيد صحته ما هو مذكور في البند الثاني عشر من الامراء الصادر من الملائحان
 الثاني سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة وألف ميلادية في خصوص النقود التي تضرب في وقته وهو محفوظ الى الآن
 فقد قال في ذلك البندان قطع النقود المعروفة بالدبلون المضروبة في مدينة ملجا وغيرها من المدن يكون عيارها تسعة
 عشر قيراطا وكل تسعة وأربعين منها تساوي واحدة من المراكم * وفي سنة الف ميلادية تعين العالم جبرائيل سزكار
 في ضمن من تعينوا النشر الصنج الفرنسي اوبه باسبانيا (الاندلس) فكلفته حكومتها بتأريخ الصنج الفرنسي اوبه فاجرى
 ذلك فوجد ان مراكم كستيل التي كان ائودجها محفوظا بجزائره للمجلس تساوي ٢٣٠٠٤ غرام وبقسمة هذا
 المقدار على ٤٩ ينتج ٤٦٩٤ غرام وهو وزن الدبلون وهو يساوي تقريبا الصنجة المعروفة بالاجزاجيوم المصري
 الروماني المنسوب الى الاوقية البطلموسية والآن وزن المقال هو هذا المقدار في مكة ومصر وبلاد كثيرة من آسيا
 ودليل ما قلناه من انه كان في البلاد المنقرية بمصر وغيره رطلان مستعملان من زمن الرومانيين ما نقله لوكون
 في كتابه من انه وجود رطلان رومانيان مستعملان نسبة أحدهما للآخر كنسبة ٧٢ الى ٧٥ وهذه النسبة
 لا تختلف النسبة التي بين الاوقية الرومانية التي قدرها ٢٧١٦٦ غرام عبارة عن ثمانية دراهم رومانية وبين الاوقية
 الرومانية التي قدرها ٢٨٣٢٢ غرام عبارة عن ثمانية دراهم بطلموسية وما ذكره المقرزي من انه يوجد ميلاد الشام
 منقال يعرف بالمباله ومنقال آخر نسبته الى الاول كنسبة ١٠٠ الى ١٠٢ يؤيد كلامه لوكون المذكور لان
 هذه النسبة لا تختلف النسبة ٧٢ الى ٧٥ الا بفرق يسير والنقود الموجودة بجزائر أوروبا الى وقتنا هذا
 أغلبها مأخوذة من المقال المعروف بالاجزاجيوم الروماني الذي قدره ٤٥٢٧ غرام * ومما سبق انضح جليا انه كان
 هنالك مقالان مستعملان ووجودهما معا هو الذي أوجب اختلاف كلام من تكلم على النقود من مؤلفي العرب
 حتى حصل التباين بينهم في نسبة الدرهم الى المقال فبعضهم جعل النسبة بينهما كالنسبة بين عددي ٧١٠
 وبعضهم جعلها كالنسبة بين عددي ٢٠٣ وبالتأمل يرى أنه لا فرق بين النسبتين بل كل منهما يؤول الى مقدار واحد
 للدرهم اذا اعتبر لكل نسبة المقال الموافق لها أي الذي بنيت عليه لان كلا من النسبتين حافظ للنسبة التي بين
 عددي ٧٥ و٧٢ بفرق يسير وبيانه يظهر من هذا التناصب $\frac{75}{100} : \frac{72}{100} :: \frac{710}{1000} : \frac{700}{1000}$ وحيث ان
 الفرق اليسير الحاصل في التناصب بين الدرهم والمقال كالفرق الحاصل في التناصب بين المئتين فينتج ذلك ان الدرهم
 ثابت غير متغير واذا تعين مقدار المقال فلا صعوبة في تعيين مقدار الدرهم فحينئذ نقول ان السكة الاسلامية قد
 أخذت في الظهور من زمن الخليفة عبد الملك بن مروان في سنة ست وسبعين هجرية كما قاله المقرزي وابن خلدون
 وغيرهما من المؤلفين وكما يشهد بذلك النقود الموجودة الى الآن في خزائن أوروبا والمبينة في الجدول المحقق هذا

* واتفق جميع من كتب في المعاملة على أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يغير شيئا من النقود وتبعه على ذلك الخلفاء
 أبو بكر وعمر إلى معاوية وكانت النقود المتعامل بها في تلك المدة هي نقود خسرويه وانما أضيف إليها النقوش فقط
 كما مروى بذلك حديث أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى للعراق درهمها ووقتيها وللشام مداه ودينارها
 ولمصر إردبها ودينارها ثم إن عبد الملك جعل الدينار اثنين وعشرين قيراطا الاحبة وجعل الدرهم خمسة عشر قيراطا
 من قراريط منقال الشام المعروف بالميلة وكل مائة منه مائة واثنين من المنقال الخفيف والقيراط أربع حبات
 وعلى هذا فوزن الدينار سبع وثمانون حبة * وعبارات المقرري في هذا المقام مضطربة ففي بعض المواضع جعل المنقال
 والدينار اثنين لشي واحد وفي بعض المواضع جعل بينهما ما فرقا حيث قال ان الدينار ينقسم الى أربع وعشرين
 قيراطا والقيراط ثلاث حبات وجعل المنقال اثنين وعشرين قيراطا الاحبة فعلى هذا فالدينار اثنان وسبعون حبة
 والمنقال خمس وستون حبة لكن هذا التناقض الذي بين هذه العبارات ظاهر في فقط فانه قد ذكره نفسه
 في رسالته في النقود أن التعامل بين الناس كان بنوعين من أفراس كانت نوعين أحدهما السوداء والثانية الطبرية
 القديمة والاولى كانت تعرف بالدرهم البغدية وهي معاملة الفرس وكانت من الفضة تعادل القطعة منه ثمانية
 دوانق وزنها قدر وزن المنقال الذهب أي القطعة المتعامل بها من الذهب وسيأتي أن مقدار الدنانق ٥٢٤٤٤٤
 غرام فعلى ذلك فقدر الثمانية دوانق ٤١٩٥ غرام وهو وزن أغلب نقود الفرس المحفوظة الى الآن في خزائن
 أوروبا وكانت هي النقود المتعامل بها الى أن دخلها الاسلام فعلى ذلك يكون هذا المقدار هو وزن الدينار وهو مطابق
 لاوزان جميع أنواع الدنانير الاسلامية المضروبة في القرنين الاولين من الهجرة المحفوظة في الخزائن ومن الجدول
 الملحق بهذا يظهر ان وزن أغلبها ٤١٩ غرام ومنها ما وزنه ٤٢٥ غرام وهذا المقدار الاخير يطابق أقوال من
 نقل عنهم العالم ادوار برنار فانهم كانوا في بعض الاحيان لم يفرقوا بين الدينار والمنقال لكنهم جعلوا الدينار ووزن
 أحدهما مساوي الاجزاجيوم أو السيكستول (السكة) المصري الروماني والثاني يساوي درهم الروم الذي
 قدره ٤٢٥ غرام وهو مطابق لوزن نقود العرب وجعلوا المنقال العربي عشرين قيراطا وأطلقوا عليه تارة اسم
 دينار وتارة سموه أروس وجعلوا المنقال الرومي أو الدرهم الاتيكي ثمانية عشر قيراطا وقد علمنا ان الدرهم الاتيكي
 هو ٤٢٥ غرام فقدر المنقال يستخرج من هذه النسبة ١٨ : ٢٠ :: ٤٢٥ : س = ٤٧٢ غرام
 وهو مقدار الاجزاجيوم المصري الروماني ويؤكد صحة ذلك ما قاله بعض المؤلفين ان الأروس أو الدينار
 الحقيقي تسعون حبة أي $\frac{3}{4}$ من الدرهم العربي وبعض من نقل عنهم ادوار برنار جعل الدرهم الاتيكي
 مساويا $\frac{3}{4}$ من الدرهم وعليه فهو مساو للدينار المساوي $\frac{3}{4}$ من الدرهم وقال بمثل هذا القول صالدين فانه جعل
 الدينار والدينار يوس أو روس مساويا للدرهم الاتيكي فيؤخذ من ذلك ان الدينار هو الدرهم الاتيكي ويمكن أيضا
 معرفة مقدار بطريق الحساب وذلك انه حيث كان الدينار تسعين حبة كما سبق والمنقال أو الصليديوس قطنطين
 ستة وتسعين حبة فيستخرج مقدار الدينار من هذا التناسب وهو ٩٦ : ٩٠ :: ٤٠٢٧ : س
 ومنه س = ٤٢٤ غرام وأيضاً فقد جعل المؤلف المذكور الدرهم الاتيكي ثمانية دوانق وذكر المقرري ان الدرهم
 البغلي زنته ثمانية دوانق وانه كان مساويا للمنقال الذهب أي الدينار ونحن نعلم ان الدرهم البغلي هو الدرهم الاتيكي
 فعلى هذا يكون الدرهم الاتيكي أو البغلي هو الدينار وحيث علم مقدار الدينار وهو ٤٢٥ غرام صار علم
 منقال الشام وهو منقال مكة تسهلا من هذا التناسب اثنان وعشرون قيراطا الاحبة أو واحد وعشرون قيراطا
 وخمسة وسبعون جزءا من المائة (دينار عبد الملك) الى أربعة وعشرين قيراطا (منقال الشام الميالة) كنسبة ٤٢٥
 (وزن الدينار) الى س وباجراء عملية الحساب ينتج ان المنقال ٤٦٨٩٧ غرام وهو وزن السيكستول المصري
 الروماني المستعمل في بلاد العرب وعلى الاخص في مكة وهذا المقدار بعينه هو الذي وجدناه موافقا للمنقال
 العربي أو الدينار الاسباني وعلى ذلك فما ذكره المقرري في خصوص دينار عبد الملك يتوصل به الى
 معرفة الدينار الدرهم اذ معرفة أحدهما يعرف الآخر وبجميع ما مر من التوضيحات علم ان الدينار غير المنقال

فالدينار هو أعلى قطعة من نقود الذهب والمثقال هو الثقل الذي يوزن عليه قطع النقود والجارى الآن في جميع البلاد
 هو أن وزن نقود المعاملة منسوب إلى الأوزان المعترف في كل بلدة بحسبها مثل المركاو والليمورا والكيكيا لغرام ونحو ذلك
 وحيث تبين أن دينار عبد الملك لم يخالف الدرهم الرومي فيظهر أن الخليفة المذكور حين أراد ضرب سكتته نسب وزن
 الدينار إلى المثقال أو السيكستول الذي هو معيار الأوزان التي كانت جارية عند العرب ومن قبلهم وكانت
 عند الرومانيين وحفظ تلك النسبة في سكتته انتهى ويؤيد ذلك ما نقله المناوي عن المقرئ فإنه قال كان الناس قبل
 عبد الملك يؤدون زكوات أموالهم من الكبار والصغار (من الدراهم) فلما اجتمعوا مع عبد الملك على ما عزم عليه
 عدل إلى درهم ووافق فاذا هو ثمانية دنانق وإلى درهم من الصغار فاذا هو أربعة مجتمعا من أجل زيادة الأجر على نقص
 الأصغر وجعلها درهمين متساويين زنة كل واحد منهما ستة دنانق واعتبر المثقال فاذا هو لم يرح في إبان الدهور
 مؤقتا محدودا كل عشرة دراهم سبعة مثاقيل كل درهم منها ستة دنانق فأقر ذلك وأضاه ولم يتعرض لتغييره انتهى
 قال واسقيس وما نقلناه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يحق أن الأوزان التي كانت جارية
 بالشام هي الأوزان التيكية أي الرومية التي حدثت هناك من زمن الاسكندر ولم تغيرها الفرس وأنه كان لدرهم
 تلك الأوزان نسبة صحيحة إلى الدينار وهذه النسبة هي الوحدة أي الدرهم التيكية الذي قدره ٤٢٥ غرام
 وفي رسالة المقرئ أن النقود الذهب والفضة كانت قبل الإسلام ضعتها بعده قال واسقيس ويوافق ذلك ما احتقناه
 في أوزان المعاملة القديمة الرومانية ومعاملة الفرس فظهر لنا أن الدينار العربي على النصف منها غيران معاملة
 الفرس نقصت قليلا فيا بعد في مدة أردشير فإنه جعلها ٧٢٥ غرام وفي آخر ملوك الفرس عند دخول العرب كان
 وزن نقودهم الذهب وزن درهم أتيكي وقد اتفق أكثر من كتب على النقود أن النسبة بين الدرهم والدينار كالنسبة
 بين عددي ٧١٠ وبعضهم يقول أنها كالنسبة بين عددي ٢٥٣ والمقرئ يميل إلى الأول غير أنه قد يعدل عن ذلك
 ويقول أن النسبة بينهما كالنسبة بين عددي ١٠ و ٦٦ وتارة يقول أنها كالنسبة بين ٢٥٣ ونسب ذلك إلى
 الغش الذي حصل في النقود في أزمان بعض الخلفاء وقد عجز المؤلفون عن التوفيق بين هذه الأقوال المتخالفة ومع
 ذلك فهو مخالف ظاهر يزول بتحويل جميع هذه النسب إلى مقام واحد مشترك أو إلى كسر أعشاري فيرى أنها
 تكون منحصرة بين ٠٫٦٠ و ٠٫٧٠ والأولى وهي ٠٫٦٠ على كلام المقرئ هي النسبة التي جعلها الخليفة عمر
 رضي الله عنه بين الدرهم والمثقال وهي عين النسبة بين عددي ٣٥٣ أو ستة وستين وثلثين إلى مائة التي قال
 بعضهم أنها النسبة بين الدرهم والدينار وإنما جاء الخلاف وذلك أن نسبة دينار عبد الملك وهو ٢١٧٥ قيراط إلى المثقال
 وهو ٢٤ قيراط كنسبة ٠٫٦٠ وهي النسبة بين المثقال والدرهم إلى س ومنها يتفرع أن س تساوي ستة وستين
 وثلثين وهي النسبة بين الدينار والدرهم وحينئذ فنسبة ٠٫٦٠ و $\frac{٦٦}{١٠٠}$ ينتج من كل منهما مقدار واحد للدرهم
 على حسب اعتبار المثقال أو الدينار يعني أن الدرهم ستة أعشار المثقال الذي قدره ٢٤ قيراطا وثلثا الدينار الذي
 قدره ٢١٧٥ قيراطا أو ما النسبة السابقة التي بين عددي ٦٠ و ١٠ التي قال المقرئ أنها كانت قبل الإسلام
 بين الدرهم والمثقال مكة والخليفة عمر بن الخطاب لم يغيرها فهي التي اعتبرها عبد الملك وضرب سكتته على منوالها
 وجعل الدرهم ١٥ قيراطا فقط ويانه يظهر من هذه المتناسبة وهي ٢٤ قيراطا أي المثقال إلى ١٥ قيراطا أي
 الدرهم كنسبة عشرة إلى ستة وربع وفرقها عن النسبة بين ٦٠ و ١٠ ينقص لو اعتبرنا درهم معاوية الذي هو
 أربعة عشر قيراطا ونصف أو أربعة عشر قيراطا ونصف وربع إذ بذلك تكون النسبة بين المثقال والدرهم كالنسبة
 بين ١٠ : ٦٫٠٨ وهي قريبة جدا إلى نسبة ١٠ : ٦ ومن هنا يعلم صحة هذه النسبة ونسبة ٢ إلى ٣ أو $\frac{٦٦}{١٠٠}$
 إلى ١٠ الواقعة بين الدرهم والدينار الواقعتين في عبارة المقرئ وقد نقل أدوار برنار عن بعض مؤلفي العرب أن
 النسبة بين المثقال والدرهم كالنسبة بين عددي ٦٠ و ١٠ أو ٣٥٠ وهي نسبة صحيحة لأن المؤلف المذكور بعد
 أن قال إن الدرهم التيكي يساوي درهما ونصفا قال أنه يوجد درهم آخر رومي يساوي $\frac{٢}{٣}$ درهم عربي

والدرهم الرومي المذكور في هذه العبارة لم يكن شياً آخر غير المنقال فظن ذلك المؤلف أن أصله رومي كالدينار وقد
 انضح مما سبق أن النسبة بين المنقال والدرهم كانت نسبة بين عددي ١٠ و ٦٩ أو $\frac{10}{69}$ وبذلك زال الاشكال وقد
 تكلم العالم هر بلو في كتابه على ثلاث نسب متخالفة بين الدرهم والمنقال الاولى ان الدرهم خمسة أعشار المنقال
 والثانية انه ستة أعشاره والثالثة أنها سبعة أعشاره وقد سبق التكلم على الاخيرتين وأما الاولى فلم يذكرها أحد
 اذ لم يقل أحد ان الدرهم نصف المنقال ولعله استنبطها من عدد القرايط المجمولة للدرهم عند أطباء بعض العرب
 فانهم يجعلون الدرهم اثني عشر قيراطاً وثلثي الثمانية عشر قيراطاً المجمولة للدرهم الاتيكي ومعلوم ان المنقال أربعة
 وعشرون قيراطاً فاستنبط ان الدرهم نصفه وهذا ليس بصحيح لان الذين جعلوا الدرهم الاتيكي ثمانية عشر قيراطاً
 جعلوا المنقال عشرين قيراطاً فقط وقالوا ان الدرهم الاتيكي مساو للدينار وأنه يساوي $\frac{2}{3}$ من الدرهم وعلى ذلك
 تكون النسبة بين الدرهم الرومي أي الاتيكي وهو الدينار وبين المنقال الشامي الوافي كانت نسبة بين عددي ١٨ و ٢٠
 وهذه النسبة عينها هي النسبة الواقعة بين وزنيهما السابقين وهما ٤٢٥ غرام و ٤٧٢ غرام ومقارنة الدرهم
 الذي قدره اثنا عشر قيراطاً الى الدينار يوجدانه يعادل $\frac{12}{18}$ أو $\frac{2}{3}$ أو $\frac{4}{6}$ بالنسبة للدينار وبالنسبة
 للمنقال يوجدانه يساوي $\frac{12}{20}$ أو $\frac{3}{5}$ أو $\frac{6}{10}$ ومن هنا انضح ان الاثني عشر درهم ما الواردة في عبارة هر بلو
 انها دراهم عربية وانها نصف المنقال هي دراهم آتيكية وهي توصلنا الى النسب التي ذكرها علماء العرب وقتنا فيما
 سبق انها ثلثي الدينار وانها ثلاثة أخماس الى المنقال وما قاله ابن خلدون من انه كان يوجد قبل الاسلام درهم
 قدره عشرة قرايط وهي نصف العشرين قيراطاً التي جعلها المنقال فليس مراده الدرهم العربي بل درهم هرقل
 المعروف بالبيسون كما سيأتي بيانه وحينئذ نقول جميع النسب السابقة الى نسبتين فقط وأولاهما $\frac{3}{4}$ أو $\frac{6}{8}$
 والثانية ٧٠. أو $\frac{7}{10}$ وهاتان النسبتان كما اتاحذين نهائين للنسبة بين الدرهم والدينار أعني انهما كانا
 لا يخرجان عنهما والاولى منهما هي التي اتخذها عمر بن الخطاب رضي الله عنه في معاملته بمعنى انها كانت هي النسبة
 الواقعة بين الدينار ومعاملة القرس وبين الساليك وهو نصف تقدر روماني كان يسمى الدينييه وكان التعامل به جارياً
 في بلاد العرب قبل الاسلام فلم يغيره عمرو والنسبة الثانية وهي ٧٠. أدخلها عبد الملك بن مروان في النقود عند
 احداث السكة الاسلامية وجعل الدرهم من ١٥ قيراطاً كملته بمعنى انه جعله $\frac{15}{100}$ من المن البطليوسي وفي زمن
 المأمون اعتبرت النسبة الاولى بين درهم الكيل والمنقال والنسبة الثانية بين درهم النقود والدينار ولم تنظن الى
 ذلك من كتب في هذا المقام فلم يفرق بين الدرهمين فحصل من ذلك الخطأ والاختلاف في مقدار الدرهم كما حصل
 مثل ذلك في الدينار والمنقال مع أنه لا صعوبة في معرفة الفرق ويمكن أن يبرهن عليه من طريقتين الاولى طريق النقل
 وذلك ان أدوار بن رنار نقل عن مؤلفي العرب ان درهم النقود على الثمين من الدرهم الاتيكي الذي بينا أنه هو الدينار
 ومقداره ٤٢٥ غرام فيكون مقداره ٤٢٥ غرام + $\frac{2}{3}$ = ٢٨٣٣ غرام وهذا المقدار هو وزن
 الدرهم الناتج من جميع نقود العرب المحفوظة في الخزائن كما يعلم من الجدول وبو كد صحة ذلك ان نسبته الى منقال
 الشام الذي قدره ٤٧٢ كما مر يساوي تسعة أعشاراً وستين من مائة لان $\frac{2833}{472} = \frac{6}{10} = \frac{3}{5}$ ويكون
 هذا الدرهم هو درهم عمر رضي الله عنه وكان النسبة بين المنقال وبينه كنسبة ١٠ الى ٦ وعلى كلام المقرئ
 يكون هذا الدرهم هو درهم مكة عند ظهور الاسلام ويوافق أيضاً درهم معاوية رضي الله عنه لان درهم معاوية
 كان خمسة عشر قيراطاً الاحبة والاحبتين عبارة عن أربعة عشر قيراطاً وثلاثة أرباع قيراطاً أو أربعة عشر ونصف
 ومتوسط هذين العددين وهو ١٤٦٢٥ اذ ان سبناه للمنقال وهو ٢٤ قيراطاً نجد النسبة بينهما ستة أعشار
 تقريباً $\frac{14625}{24} = \frac{609}{1}$ وهي نسبة درهم عمر الى منقال الشام ويمكن تقدير هذا الدرهم من طريق آخر وهو
 أن محمد السفاد في تكلمه على اردب مصر قال انه ما تارطل وأربعة أرتال بالاسكندري كل رطل منها ١٤٤ درهم
 والدرهم ٦٤ حبة ومعلوم أن الدينار ٩٦ حبة وتقدم أن مقداره ٤٢٥ غرام فيستخرج مقدار الدرهم من هذه
 المناسبة ٩٦ : ٦٤ كنسبة ٤٢٥ الى ٢٨٣٣ غرام وهو عين المقدار السابق بالتحريرو هو يدل

على صحة ما قدمناه من البراهين والرطل الاسكندراني الوارد في هذه العبارة هو الرطل البغدادي وقدره ١٤٤
 + ٢,٨٣٣ غرام = ٤٠٨ غرام وهو رطل النبي صلى الله عليه وسلم المذكور في كتب النقة الاسلامية والصاع به
 خمسة اوتال وثلاث والووية اثنان وثلاثون رطلا ومقدار هذا الرطل ١٤٤ مضروبة في ٣,٨٣٣ = ٤٠٨
 وسياقى الكلام عليه والثاني طريق الحساب وذلك ان المقرري ذكر عند الكلام على درهم معاوية ان هذا
 الخليفة ضرب دراهم سودا تنقص عن ستة دنانق وجعلها خمسة عشر قيراطا الاحبة او حبتين وعليه فيكون
 هذا المقدار اقل من ستة دنانق وتكون معرفة الدرهم متوقفة على معرفة الدانق والمعالم من كلام جميع المؤلفين
 ان الدانق اسم لصحبة وزن وليس تنبذ من النقود المتعامل بها وأنه سدس درهم الكيل كان الا بول في الزمن
 السابق على الاسلام كان سدس درهم الكيل أيضا وسياقى البرهان على ان النسبة بين درهم الكيل والمثقال كالنسبة
 بين عددي ٣٠٢ بمعنى أن المثقال تسعة دنانق أو أنه ثمانية دنانق ونصف باعتبار النسبة التي صارت بعد سكة
 عبد الملك بين درهم المعاملة والدينار وهي نسبة ٧ : ١٠ ثم ان المقرري بعد أن قال ان الخليفة عبد الملك جعل
 الدرهم خمسة عشر قيراطا كاملة قال ان القيراط أربع حبات والدانق قيراطان ونصف فيكون الدرهم ستة دنانق
 ويكون المثقال الذي قدره أربعة وعشرون قيراطا يساوي ٩٦ دنانق لتسعة فقط ويكون الدانق الوارد في هذه
 العبارة أصغر من دانق الكيل وسيوضح أنه دانق النقود ومقدار سدس درهم النقود وليان ذلك نقسم المثقال الذي
 تعين فيما سبق وهو ٤٧٢ على تسعة دنانق وستة أعشار فينتج أن مقدار الدانق ٤٩١,٤٠٠ غرام وبمقارنته هذا
 المقدار بمقدار دانق الكيل وهو ٥٢٤,٠٠٠ غرام نجد النسبة بينهما هي $\frac{9}{10}$ وهي نسبة الدينار الى المثقال
 وهي أيضا النسبة التي بين درهم النقود ودرهم الكيل وحينئذ فهذا الدانق هو سدس درهم النقود فاذا قسمنا درهم
 معاوية وهو ٢,٨٣٣ بهذا المقدار وهو ٤٩١,٤٠٠ ينتج ٥,٧٧٧ يعني أقل من ستة دنانق من دنانق المعاملة
 فلنقسم درهم معاوية على دانق الكيل لكان الناتج يبلغ خمسة دنانق ونصفا ومن جميع ما تقدم يعلم ان درهم
 معاوية ٢,٨٨٣ غرام أو ١٤,٦٢٢ قيراطا من المثقال أو أقل من ستة دنانق من الدنانق التي في عبارة المقرري
 وأن العرب فرقوا بين دانق المعاملة ودانق الكيل وخصوا كلاهما بمقادير فضج الكيل هي المثقال والدرهم
 والدانق وضح النقود هي الدينار والدرهم والدانق أيضا وكانت النسب بين أجزاء أحدهما كالنسب بين أجزاء
 الآخر وبسبب اتحاد الاسماء لا غرابة فيما وقع بين المؤلفين من الاختلاف ومع ذلك فقد ذكر المقرري في رسالته
 نقلا عن الخطابي انه كان يوجد غير الدرهم الذي نسبته كنسبة سبعة الى عشرة دراهم كيل وكانت مستعملة
 في بلاد الاسلام وسياقى أن الدرهم الذي قدره ٣,١٢٢ غرام كان كثيرا استعمال ثم لنبحث عن مقدار درهم
 عبد الملك وعن نسبته للمثقال وللدينار فنقول قد سبق ان الدرهم ١٥ قيراطا وان المثقال أربعة وعشرون
 قيراطا والنسبة بين هذين العددين ٦٢٥,٠٠٠ وهي قريبة جدا من النسبة التي كانت بين هذين التقدين قبل
 الاسلام في مكة ولم يغيرها النبي صلى الله عليه وسلم وخلفاؤه الى معاوية وهي أن الستة مثاقيل عشرة دراهم
 ولكن اذا نسبنا الدرهم الى الدينار الذي هو أحد وعشرون قيراطا وثلاثة ارباع قيراط نجد أن هذه النسبة ٦٨٩,٠٠٠
 ولا تختلف النسبة التي في المقرري وغيره التي هي سبعة الى عشرة ومن هنا يظهر ان درهم عبد الملك كان مقداره
 ٣,٩٥٠ غرام وأقل ما وجد من الدراهم من سكة هذا الخليفة ٣,٩٤٥ غرام وحيث ان الدرهم لم يثبت على
 حال واحد فلا بد أن ذلك هو بسبب تخالف أقوال المؤلفين ومع ذلك فأغلب الدراهم المحفوظة الى الآن وزنها خمسة
 عشر قيراطا عبارة عن ٣,٩٥٠ غرام وهذا المقدار هو واحد من مائة وعشرين من المن الباطلي موسى الذي قدره ٣٥٤
 غرام ويمكن ان الخليفة عبد الملك نسب درهمه الى هذا المن وتبعه في ذلك خلفاؤه مع بعض نقص ولم يختلف
 درهمه عن درهم عمر الذي هو جزء من مائة وعشرين من الرطل المصري الروماني الا قليلا وكثير من دراهم عبد الملك
 لا يزن الواحد منها زيادة عن ٣,٧٣ غرام ومتوسط وزن جميعها ٣,٨٦ غرام وذلك قريب جدا من درهم
 عمر ونسبته للدينار كنسبة اثنين الى ثلاثة كما يظهر ذلك من هذا التناسب ٤٣٥ غرام الى ٣,٠٨٦

كنسبة ٣ الى ٢٠١٩ غرام أو كنسبة ١٠٠ الى ٦٧ ويظهر من ذلك ان النسبة بين الدرهم والدينار كانت جارية بين ثلثين وسبعة أعشار لانه باعتبار كلام المقرئى تكون النسبة ٦٨٩,٠ وهى أقل يسير من السبعة أعشار واذا اعتبرت المعادلة الموجودة الى الآن توجد النسبة ٦٧,٠ أعنى ثلثين تقريباً وذلك يدل أيضاً على أن الخليفة عبد الملك لم يغير وزن درهم عمر ولا درهم معاوية وانما نسب درهمه للدينار فوجد ثلثين وقد ذكرنا فيما سبق أن المقرئى قال ان النقود التى كان يتعامل بها انواعان أحدهما السود الوافية وكانت ثمانية دوانق والثانية الطبرية القديمة وكانت أربعة دوانق وان عبد الملك جعل درهمه نصف مجموع الدرهمين ومن التحريات التى أجراها العالم واسقيس فى النقود القديمة أثبت ان الدرهم البغلى مساو للمثقال الذهب أو الدينار كما ظهر له من وزن نقود الفرس القديمة التى تسمىها العرب الخسروية وان وزن الدرهم ثمانية دوانق من دوانق الكيل وانه هو الدرهم الايبكى وكذا الاربعة دوانق التى جعلها الدرهم الطبرى هى من دوانق الكيل أيضاً لدوانق معاملة فيكون الدرهم الطبرى نصف الدرهم الايبكى وبيان أن هذين دوانق كيل لادوانق تقود يظهر من هذه النسبة وهى ٨ دوانق الى ٦ دوانق كنسبة وزن الدرهم البغلى ٤٢٥ الى ٤٠٠ ونجد أن $3,187 = 4,25$ غرام وكون أكبر وزن لدرهم عبد الملك كما فى الجدول هو ٢,٩٥ وبين هذا المقدار والمقدار السابق فرق كبير يدل على ان درهم عبد الملك ستة دوانق معاملة ومن كتب على النقود الاسلامية لم ينظن للفرق بينهما وليس عبد الملك هو أول من جعل الدرهم من ستة دوانق معاملة بل جعله من قبله عمر رضى الله عنه ومعاوية وزىاد عامل الكوفة وعبد الله ومصعب وحيث علم مما سبق عن المقرئى وغيره أنه جرى التعامل بأنواع مختلفة من النقود وأن درهم مكة كان ستة أعشار للمثقال الذى قدره ٤٧٢ غرام فيظهر أنه هو الذى كانت تؤخذ عليه الزكوات والعشور ونحوها فى صدر الاسلام ولم يعين المقرئى ولا غيره الاصل الذى ينسب اليه هذا الدرهم لكنه قال ان وزن كل من الدينار والدرهم فى الجاهلية كان ضعف وزن النقود الحادثة فى الاسلام وقد ذكرنا أن الذى كان به التعامل هو الدرهم البغلى أى الفارسى وكان ثمانية دوانق وانه هو الدرهم الايبكى وحررنا أن وزنه ٤٢٥ غرام وهو وزن جميع الدراهم الفارسية الموجودة الآن فى الخزانة وان الطبرى أربعة دوانق أعنى نصف هذا الدرهم وكان هو وحدة النقود فى الجاهلية وأما الدرهم الجوارقى الذى قال المقرئى انه أربعة دوانق ونصف فهو نصف المثقال ويساوى نصف اللبتون أيضاً ومقداره ٢,٣٦٠ غرام وهذا المقدار هو وزن النقود الموجودة من زمن هيرقليوس وغيره الى الآن والدرهم الجوارقى المذكور هو ما ذكره ابن خلدون عند الكلام على سكة عبد الملك حيث قال ان فى زمن الفرس كانت توجد دراهم بأوزان مختلفة فكان منها ما يزن كالمثقال ٢٠ قيراط ومنها ما يزن اثني عشر قيراطاً وعشرة قيراط و من هنا ظهرت صحة ما ورد فى بعض الكتب من أن وزن المثقال ٢٠ قيراطاً بالنسبة للدينار والدرهم الايبكى المجهول ١٨ قيراطاً يعنى ثمن الاوقية التى قدرها ١٤٤ قيراطاً وكذا درهم عشرة قيراط المساوى لنصف المثقال وهو الاجرام جيوم المصرى القديم الرومانى وهو الدرهم الجوارقى ويتضح حينئذ صحة ما ذكره المقرئى لان الدرهم الطبرى هو نصف الدرهم الرومى الذى هو درهم خاقان الاسكندر وكان يتعامل به فى بلاد العرب والدرهم الجوارقى هو نصف اللبتون وكان التعامل به فى زمن هيرقليوس وفى زمن الرسول صلى الله عليه وسلم * ويمكن مما سبق معرفة الاصل الذى أخذ منه عمر رضى الله عنه درهمه الذى هو ستة أعشار المثقال وذلك أنه صرح بالنقول والنقود القديمة الموجودة وجود رطل متركب من ستين دينية التى نصفها الصنجة المعروفة بالساليك وذلك الرطل كما قدمنا كان يفترق قليلاً من الرطل الرومانى القديم وكان مستعملاً فى مصر وفلسطين وبلاد العرب وآسيا الوسطى وجعله الرومان من ٩٦ درهما من دراهم المعاملة البطلموسية وقد قررنا فيما سبق أنه ٨٤,٣٣٩ فان قسم هذا المقدار على ستين كان الناتج هو وزن الدينية وهو يساوى ٥,٦٦٤ غرام وهو ضعف مقدار درهم عمرو ويساوى بالضبط نصف الساليك فظهر من ذلك أن درهم عمر كان نصف الساليك كما ان الدرهم الطبرى كان نصف الايبكى الذى كان به الرطل الرومانى تسعة وستين درهماً وأربعة أنصاع درهم الجوارقى نصف اللبتون وكان الرطل المصرى الرومانى به اثنين وسبعين درهماً

ومن ذلك يعلم أن درهم عمر هو الساليك أو نصف الدينيه وانه هو الذي كان يتعامل به في زمن الرسول صلى الله عليه وسلم وخلفائه الراشدين

(فصل في التغييرات التي حصلت في النقود من بعد عبد الملك بن مروان)

أما الخلفاء الثلاثة الذين عقبوا عبد الملك وهم الوليد الاول وسليمان وعمر فلم يغيروا شيئاً مما وضعه عبد الملك وأول من تجزأ على ذلك ابنه يزيد الثاني وأومر بن هبيرة حاكم العراق فإنه غير في الدرهم فجعله كقالب بعضهم من سبعة دوانق معاملة وهو قدر عشر أوقية العراق فصار ٣,٤٠ غرام وبعضهم يقول انه جعله من ستة دوانق وهذا هو الموافق لوزن الدراهم الموجودة من زمنه الى الآن كما في الجدول الملحق بهذا ووزن جميعها تقريبا من ٢,٦٠ الى ٣,٩٥ وفي زمن هشام رجع الدرهم الى أصله ستة دوانق وبقي كذلك الى زمن العباسيين ومن الجدول يظهر أن نقوده كمنقود من سبقة ومن لحقه وضرب أبو العباس السفاح دراهم وجعل عليها الكتابة المنقوشة على الدينار وزاد عليها سكة العباسيين وأول جعل الدرهم ١٤ قيراطا وثلاث حبات ثم جعله ١٤ قيراطا وحبتين وابنه أبو جعفر المنصور نقص الدرهم ثلاث حبات وسميت الدراهم الهاشمية وكانت على المثقال البصرى وكان الدرهم يقطع على المناقيل الوازنة التامة فأقامت الهاشمية والعق على نقصان ثلاثة أرباع قيراط انتهى فنهم بعضهم من هذه العبارة أن الدرهم مساو للمثقال في وزنه وذلك مخالف لما عليه النقود الموجودة من زمنه المدينة في الجدول والوافق أن يكون معنى العبارة أن نسبة هذا الدرهم الى المثقال البصرى كنسبة سبعة الى عشرة وذلك هو الموافق لما عليه النقود المدينة في الجدول فهو عين الصواب لان وزن أحد وثمانين درهما المدينة في الجدول ينتج منه ٣,٨٣٣ بالتوسط وذلك يساوي جزءاً من مائة وعشرين جزءاً من الرطل الروماني المسمى وهو الرشد جعل الدرهم أولاً أربعة عشر قيراطا وربع حبة ثم صار أربعة عشر قيراطا وحبتين ونصفا وعلى هذا فكان وزن الاول ٢,٦٥ غرام والثاني ٢,٧٣ غرام والثالث غرامين وهذا الاخير لم يبق الا قليلا وبطل التعامل به والذي وجد من ضرب هذا الخليقة وبين في الجدول مائة وستة وخمسون درهما منها مائة واثنا عشر وزن كل درهم منها زيادة عن ٢,٨٦ بما فيها من المضروب في سنة ١٨٤ والمتوسط لجمعها ٢,٨٦ غرام معنى ان الدرهم ١٤,٦٦ قيراطا من المثقال الوافي لما قتل الرشيد جعفر أضاف السكك الى السندى فضرب الدرهم على مقدار الدنانير وهذا يفيد أن وزن الدرهم كان ٤,٢٥ غرام ومع ذلك فلم توجد دراهم بهذا الوزن كما يعلم من الجدول والذي وجد لايزيد وزنه عن ٣,٢٠ غرام وقال المقرئ ان الامين بن الرشيد ضرب دراهم من عشرة دوانق باسم ابنه موسى حين جعله ولي عهد له بمعنى ان وزن الدرهم ٥,٢٤ غرام ولم يعثر على شيء من ذلك والذي وجد من ضرب الامين أربعة وعشرون قطعة لتخالف أوزانها وأوزان غيرها وأما المأمون بعد خلافته فلم يتعرض للمعاملة ولكنه ضرب في حياة الامين دنانير ودرهم سميت بالربيعات والذي حصل العثور عليه من ضرب المأمون في الجدول ست عشرة قطعة ووزنها مثل وزن ما قبلها غير أن اثنين منها وزن واحد منهما ٣,١٣ غرام ووزن الأخرى ٣,١٥ وهذا الاخير هو بعينه وزن درهم الكيل المنسوب الى الخليفة المأمون كما سيبين وأما الخليفة المعتصم والواثق والمتوكل فلم يغيروا شيئاً من النقود ولما قتل المتوكل استولى العمال على البلاد واستقلوا فيها وحدثت في زمنهم يدع منها تغيير الدرهم في الوزن والعمارة بقي الدينار على وزن ٤,٢٥ الى زمن الخليفة المعتصم ومن الاطلاع على الجدول يتضح صحة قول المقرئ ان تاريخ ضرب دراهم من عشرة دوانق اذ يشاهد دراهم من زمن المعتصم بالله وزنها ٥,٣٠ غرام وتارة وزنها ١,٦٨ غرام وتارة ٢,٥٠ غرام لكن يظهر أن هذه التغييرات كانت وقسية لا تدوم فانه مع وجود هذه الدراهم كانت توجد دراهم وافية وبالتأمل في الجدول المترتبة فيه المعاملة على حسب أوزانها يظهر فرق في الاوزان من ابتداء زمن عبد الملك بقدر أربعة ديسى غرام فكان الدرهم يزيد من ٢,٦٠ غرام الى ٢,٩٥ غرام وذلك الفرق يمكن نسبة الى طرق الضرب أو ان الخلفاء في معاملاتهم كانوا تارة يستعملون الرطل المصرى الروماني وتارة يستعملون المن البطليموسى وكلاهما كان مستعملا وكانت النسبة بينهما كنسبة ٩٦ الى ١٠٠ فكان درهم عمر

جزأ من ١٢٠ من الرطل المصرى الرومانى وهو يساوى ٢,٨٣٣ غرام ودرهم عبد الملك جزء من ١٢٠ من المن
البطليموسى وهو يساوى ٢,٩٥ غرام وبينهم ما تنحصر أوزان دراهم الخلفاء الآخرين وأقل وزن ما فى الجدول
٢,٦٠ غرام وأكبره ٣ غرام فيكون الفرق ٢ ديسى غرام فوق أو تحت ويكون الحد الوسط ٢,٨٤٤ ولا يفرق
هذا المقدار عن المقدار السابق وهو ٢,٨٣٣ الا بشئ يسير ربما كان هو السماح المعتد فى ضرب المعاملة عادة
وحينئذ صار درهم سكة الخلفاء الاسلاميين ٢,٨٣٣ غرام

(فصل فى نقود الاندلس وافريقية)

قد علم من مباحث العالم واسقيس ان العرب بعد ان استولوا على بلاد الاندلس لم يضر بواقيهم درهم فضة لانه لم يعثر
على شئ من ذلك وانما كانت تضرب الدنانير الذهب ولما استولى الاموية على قرطبة من زمن عبد الرحمن الاول
حصل تغيير السكة واستقر ذلك الى زمن محمد الاول ومن بعده دخل الغش فى النقود حتى صارت على غير قانون واحد
وفى الجدول الموضوع لنقود خلفاء الاندلس خصوصا الخلفاء الخمسة الاول بمدينة قرطبة يظهر أن وزن دراهم الفضة
مختلف بين ٢,٦٠ و ٢,٨٠٠ غرام والحد الوسط ٢,٧١ والفرق الحاصل بين هذا الدرهم ودرهم خلفاء المشرق
كيفية ثابتة لا تنسب للتساهل فى الضرب والسماح ويظهر أن خلفاء الاندلس عدلوا عن درهم عمرو عبد الملك وهو
السالك الذى هو جزء من ١٢٠ من الرطل المصرى الرومانى وقد اعتبره وجزأ من ١٢٠ من الرطل الرومانى
فنتج لهم ٢,٧١ فجعله وزن درهمهم ويؤيد ذلك أوزان نقود الفضة المحفوظة الى الآن فان وزن أغلبها من
٢,٧٠ الى ٢,٧٥ غرام ومن ابتداء عبد الرحمن الثالث دخل التغيير فى النقود ووزنوا عيارا وبقي كذلك الى آخر
الاموية والخلفاء الذين عقبوا الاموية من ابتداء سنة ٤٧٩ أحسنوا العيار والضرب والكافة بالنسبة لمن قبلهم
وجعلوا وزن الدرهم ٢,٧١ غرام ومن نقودهم ثلث الدرهم وسدس المنقال أو السوليدوس الرومانى ومن سنة
٥٣٩ بعد قيام مدينة قرطبة ظهر الموحدون وضربوا بمعاملة أغلبها سدس المنقال أو السوليدوس الرومانى وثلث
الدرهم وسدسه ونصفه وبقي وزن الدرهم ٢,٧١ أما النقود الذهب ففى منسوبة الى المنقال المصرى الرومانى
المعروف بالمياlette وهى الشاهى وكان شكل معاملتهم غالبا مبرعا والمؤخرة اقليل وأما معاملته بنى الاغلب وبنى
طولون والفاطميين وبنى أيوب فكان متوسط وزن الدينار منها ٤,٢٥ غرام وكانوا يضربون نصف الدينار ومن
ابتداء حكم الوليد الاول ضرب ثلث الدينار وفى زمن هرون الرشيد ضرب ربع الدينار وكثير ذلك فى زمن الفاطميين
ويظهر من أوزان معاملته جميع الأزمان أن وزن الدينار يختلف عن ٤,٢٥ غرام فى زمن عبد الرحمن الاول من
خلفاء الاموية بقرطبة كان وزنه المتوسط ٤,٢٥ غرام وكذا فى زمن الحسكاهم الاول وفى زمن هشام كان ٤,١٥
و ٤,٢٠ و ٤,٢١ و ٤,٢٤ و ٤,٢٤ غرام وفى زمن الحسكاهم الثانى ٤,١٨ وفى زمن عبد الرحمن الثالث ٤,٢٠ وبعض
الدنانير كان ٤ غرام وبعده الاموية وصل الى ٣,٩٦ غرام ومع ذلك فى زمن محمد الثانى من خلفاء
اشبيلية كان وزن الدينار ٤,١٨ ودينار يوسف بن تاشفين المؤرخ بسنة ٤٩٠ كان وزنه ٤,١٩ ودينار من ألقى
بعده منها ما هو ٤,١١ ومنها ما هو ٤,١٥ ويظهر ان الذين عقبوا الاموية فى الاندلس رغبوا فى آخر مدتهم
فى استقامة السكة فجعلوا النسبة بين الدينار والدرهم كما كانت فى زمن عبد الملك أعنى كالنسبة بين عددى ١٠ و ٧
وبما أن المعتبر عندهم هو الرطل الرومانى فكان درهمهم ٢,٧١ ودينارهم ٤,٢٥ والنسبة بينهما كالنسبة
بين عددى مائة وثلاثة وستين ونصف والذين عقبوا الاموية فى الحكم جعلوا النسبة بين الدينار والدرهم كالنسبة
بين عددى ١٠٠ و ٦٨ أو ٣,٩٦ غرام و ٢,٧١ غرام وجعل الموحدون أو لا الدرهم ٢,٧١ غرام
ثم عدلوا عن ذلك ونسبوا الدرهم للمنقال الميسالة وهو المصرى الرومانى الذى وزنه ٤,٧٢ غرام وجميع نقودهم
الذهب تنسب الى هذا المنقال واقتصر عبد المؤمن على ضرب نصف المنقال وضرب خلفاؤه الربع والثلث والخلفاء
الذين جاؤا بعد الموحدين فى بلاد افريقية اتبعوا معاملته من قبلهم وضربوا عليها نقودهم وما وجد من نقودهم
الذهب وزن ٤,٦٥ وحقيقته الدبلون أى ٤,٧٢ غرام كما تحقق ذلك من أمر الملك جان المؤرخ سنة ١٤٤٢

ميلادية كما سبقت الإشارة إليه ومما يعلم ان الدينار تغير وزنه في الاندلس ثلاث تغييرات ففي مبدا حكم
العرب كان ٤٢٥٥ ثم صار ٣٩٦٦ غرام وفي زمن الموحدين صار ٤٧٢٢
(فصل) ثم لمورد ذلك جله مما يتعلق بأوزان نقود مصر ونبيه على أن الدرهم المعتبر بها هو درهم الكيل قال
في خطط فرنسا وفي الجزء المختص بالنقود يظهر أن أكبر ما ضرب من نقود الذهب بمصر كان وزنه ٤٦١٨ غرام
عبارة عن درهم ونصف وفي بعض الأزمان ضربت نقود ذهب لمقتضيات مخصوصة أكبر من ذلك وأصغر كالقندقلى
المضاعف والقندقلى ونصف القندقلى كما مرّت الإشارة الى ذلك والحكام الذين جلسوا على تخت مصر تلاعبوا
بالمعاملة فغيروا فيها كثيرا بالنقص بقصد الربح لكن كان التغيير بنقص الوزن قليلا وتدرجيا بخلاف نقص
العيار بالخلط والغش فكان كثيرا وأقدم ما عثر عليه من القندقلى ووجد في غاية الخنط لا يزيد وزنه عن ٣٥٤١
غرام عبارة عن ١١٥ درهم وهذا المقدار كان وزن الزر محبوب وفي زمن السلطان مصطفى بن أحمد الذي جلس
على التخت سنة احدى وسبعين ومائة وألف هجرية الموافقة لسنة سبع وخمسين وسبعمائة وألف ميلادية نقص
وزن الزر محبوب فصار ٢٥٩٧ غرام عبارة عن ٨٤٣٥ من الدرهم وهو يساوى ٢٥٩٧ غرام وفي أول
ولاية السلطان سليم بن مصطفى الذي جلس على تخت مصر سنة ثلاث ومائتين وألف هجرية جعل وزن الزر محبوب
٢٥٩٢ غرام عبارة عن ٨٤٢ من الدرهم والفرنساوية وقت دخولهم وجدوا زر محبوب بهذا الوزن فحفظوا له
ذلك وقرروا السماح درهمين فوق أو تحت وهذا يعادل ٢٣٧٥٠٠٠ وفي السابق كان المسموح
في فرنسا ٣٢٥٥٠٠ والمعتبر الآن للبينتو والاثنين ينسو ٢٠٠٠٠٠ فيعلم من ذلك أن المسموح
في مصر كان يساوى تقريبا مسموح البينتو في فرنسا لكن بسبب أن نقود الذهب في مصر متجزئة كثيرا عما في فرنسا
كان يعسر ان يبقى لكل قطعة وزنها الحقيقي المقر لها وكانت العادة الجارية أن يعتبروا كل مائة محبوب أربعة
وعشرين درهما بلان يزواكل مائة وتوزنه واحدة وهي عبارة عن ٢٥٨٦٢٨ غرام وكانت المائة نصفية ٤٢ درهما
عبارة عن مائة وتسعة وعشرين غراما وثلاثمائة ربيعة ٢١ درهما عبارة عن أربعة وستين غراما ونصف ولما
دخلت فرنسا وفرنساوية مصر كانت الميايدة هي المتعامل بها ويظهر أنها كانت في السابق كبيرة الوزن وانما كانت هي
الدرهم ثم أخذت في النقص حتى رقت جدا وصارت كقشرة السمك في الرقة ومن وقت دخول مصر تحت حكم
العثمانية كانت السلاطين ترسل ما مورين لخصوص التفتيش على النقود وضبط وزنها وعيارها لمنع الغش فيها ففي
سنة ست وسبعين ومائة وألف أيام السلطان مصطفى أرسل أحمد آغا كاتب زاده للتفتيش على ذلك وكان المتصرف
في أمر مصر يومئذ رضوان كتحدا وبرايم بيك فجعل وزن الالف ميدي ١٢٥ درهما عبارة عن ٣٨٤٨٦٢
غرام وفي سنة ثلاث ومائتين وألف مبدا حكم السلطان سليم صدر أمر من الباب العالي بزيادة وزن الميايدة
وكانت قد نزلت الى ١١٥ درهما كل ألف ميدي ثم الى ١٠٠ درهم كل ألف فلم تقف الى ذلك بل نزلت عن ذلك
حتى وصلت الالف ميدي الى ٧٣ درهما عبارة عن ٢٢٤٧٦٠ غرام ولما دخلت فرنسا وفرنساوية أبقوا هذا الوزن
للميايدة وعلى هذا تكون الميايدة نقصت في ظرف سبع وثلاثين سنة $\frac{1}{3}$ في المائة فاذا قورن وزن هذا النقد
بوزن الدرهم القديم الذي كان به التعامل يظهر أن وزن الميدي أقل من وزن الدرهم ثلاث عشرة مرة وأربع
عشرة وكان الجارى في دار الضرب بسبب رقة الميايدة أن وزن كل ألف ميدي ٧٣ درهما وجعل فرنسا وفرنساوية
السماح درهما فوق وتحت عبارة عن ٣٠٧٨ غرام وهذا يعادل ١٤٠٠٠ سماح في الميدي الواحد وأهل
فرنسا في بلادهم اعتبروا السماح للريالات السيشكو ٢٠٠٠٠٠ واعتبروا القطع الخمسة وعشرين سنتيمتر ١٠٠٠٠
عبارة عن ١٠ غرام في كل كيلو غرام واحد وفي زمن علي بيك الكبير ضربت قطع نقود فضة كبيرة لأجل التعامل
بها وكانت على نسق الجارى في القسطنطينية فضرب قطع بعضها بمائة ميدي وهي عبارة عن أحد عشر درهما
وربع وبعضها اثنتين ميديا عبارة عن تسعة دراهم وبعضها اربعمائة ميديا كل قطعة أربعة دراهم ونصف وبعضها

بعشر من مديا على النصف مما قبلها وضربت الفرنساوية قطعاً باربعين ميلاً ووزنها أربعة دراهم على نسق ما وجدوه حين دخولهم مصر وقطعاً بعشر من مديا على النصف من ذلك وأما معاملة النحاس فيظهر أن أكبر ما ضرب منها في مصر من ابتداء الخلفاء إلى دخول الفرنساوية لا يزيد عن سبعة دراهم ونصف عبارة عن ٢٣ غرام ووجد جديد وزنه ١٦٤٤ درهم وآخر وزنه ١٦١٤ درهم وآخر وزنه ١٦٣٣ درهم والجدد التي وجدت من زمن السلطان مصطفى بتار يخ سنة إحدى وسبعين ومائة وألف هجرية ووزنها يختلف من ١٦ درهم إلى ٢٠ ووجدت جدد غير ذلك كل عشر منها درهمان وربع أو درهمان ونصف وقد جعلنا ذلك جداولاً الحقناها بأخر هذا الكتاب بينا فيه بعض أوزان النقود وعبارة قيمتها بالمداينة والفرنكات على حسب تعريفه النقود التي علمتها الفرنساوية وقت ما كانوا بمصر لينتفع به في تقدير قيم الأشياء والنقود في الأزمان المختلفة

(فصل في عيار النقود)

قد اتفقت كلمة جميع من تكلم على النقود أن نقود الذهب والفضة كانت قديماً عند جميع الملل في أعلى العيار وأنهم كانوا يعنون بتخليص النعمدين مما يشوبهما ما أمكن ودائماً كان أقدمهما أعلاهما عياراً وقد امتحن ديناير مؤرخ بسنة سبع وتسعين هجرية في دار الضرب بمدينة باريس فوجد عياره ٩٨٧ عبارة عن ٢٣ قيراطا وكسر قدره $\frac{22}{23}$ من القيراط ومن المعلوم أنه كلما بلغ في تخليص عيار النقود ارتفعت قيمته حتى يصير الحجم الصغير منها يقوم به جميع الأشياء مع الاطمئنان وأمن العاقبة وبسبب كفاية الصغير منها في المعاملة ليسهل حملها ونقلها ومع ذلك فقد دلت التجربة على أنه لا بأس عجزها بعدن آخر يكسبها صلابه حتى لا يؤثر فيها الاستعمال والاصطكاك تأثيراً كثيراً ولكن بسبب أنه يعسر على أغلب الناس معرفة العيار ضرورة أن ذلك شئ لا يعرف إلا بالحك والشسني الذي هو من خصائص الصيارف ونحوهم اتخذت الحكام غش العيار والتغير فيه طريقتين لا يخفى ما في ذلك من الضرر والتلبس على الناس ويعود على الحكومة نفسها فإنه يضر بالتجارة وينقص درجة الامن في الاخذ والاعطاء قال المناوي في كتابه تيسير الوقوف ان أول من شدد في أمر الوزن وخلص الفضة أبلغ من تخليص من قبله عمر بن هبيرة أيام يزيد بن عبد الملك ووجد الدرهم وخلص العيار واشتد فيه ثم خالد بن عبد الله القشيري أيام هشام بن عبد الملك فاشتد أكثر من ابن هبيرة ثم ولج يوسف بن عمر فافترق في الشدة فامتحن يوماً العيار فوجد درهمها ينقص حبة فضر ب كل صانع الفسوط وكانوا مائة صانع فضر في حبة واحدة مائة الف فسوط فكانت الهبيرة والخالدية واليوسفية أجود نقود بني أمية ولم يكن المتصور يقبل في الخراج غيرها وقال في موضع آخر والرشيد أول خليفة ترفع عن مباشرة العيار بنفسه وكان الخلفاء قبله يتولون النظر في عيار الدرهم والدنانير بأنفسهم وكان هذا مما نوه باسم جعفر اذ هو شئ لم يشرف به أحد قبله واستمر الأمر على ذلك إلى شهر رمضان سنة أربع وثمانين ومائة قال ولما قتل الرشيد جعفر أضاف السكك إلى السندي وكان سبب السندي جيداً أشد خلاصاً للذهب والفضة وقال عند التكم على نقود مصر ان أحد من طولون شدد في العيار حتى لحق عياره بالعيار المعروف له وهو الاحمدى الذي كان لا يطلى باجود منه انتهى وكانت دنانير بن طولون تعرف بالأجدية وقد حرر الفرنساوية ديناير سليمان بن عبد الملك الذي ضرب به دمشق سنة ست وتسعين فوجدوا وزنه يقرب من درهم وأربعة أعشار درهم ووجدوا عياره تسعمائة وسبعة وثمانين وقيمه أربعة عشر فرنكا ونصف فرنك وحرروا أيضاً ديناير ضرب بمصر في خلافة المأمون ووزارة الوزير طاهر سنة مائتين وثلاث فوجدوه كذلك وقال أيضاً نقل عن خطط المقرئ بنى كان أمر دار الضرب بالقاهرة إلى قاضي القضاة ومن يستخلفه ثم رذلت حتى صار يلها مائة الفقة اليهود المصريين على الفسق وكان يجتهد في تخليص الذهب وتحري عياره إلى ان أفسد الناصر فرج ذلك بعلى الدراهم الناصرية قال ابن اياس في حوادث سنة ثمان وعشرين وتسعمائة ما نصه ان معاملة السلطان الغوري في الذهب والنضرة والفلوس الجدد كانت كلها غشاً وكانت من أجنس المعاملات لا يحل بها بيع ولا شراء فإنه قرر على دار الضرب في كل شهر ما لا له صورة فكانوا يضعون في الذهب والفضة النحاس والرصاص جهاراً فاذا صفي الديناير يخلص منه مقدار من الذهب يساوي

اثني عشر نصف فضة لا غير انتهى وقال صاحب نزهة الناظرين في حوادث سنة ثمانية وتسعين وألف ان حجة باشا
 أمر بان يكون وزن الالف نصف فضة مائتين وثلاثين درهما فيكون كل مائة درهم فضة ثلاثين درهما من النحاس
 وكان وزن الالف نصف في العيار القديم مائتين وخمسين درهما وادخلها الخمسة وعشرون درهما من النحاس وقال
 ايضا في حوادث سنة ألف ومائة وتسعة ووردت (من الاستانة) سكة دينار عليها طرة فجمع الباشا الامراء وامين
 الضرب بخاتنه وأمره ان يطبع بها وان يكون عيار الذهب اثنتين وعشرين قيراطا والوزن كل مائة شريفى مائة وخمسة
 عشر درهما وهو الابوطر مائة وخمسة عشر نصفا قال وفي شهر رمضان من هذه السنة أمر اسمعيل باشا أمين دار
 الضرب بان يحضر له الذهب الدائر في مصر وغيرها وان ينظر في عياره بحضرة الصنماجق والاغوات والامراء
 وأرباب الديوان فاحضروا له مائة شريفى وسبكوها ووزنها فقرأوا فيها الثلث فضة والثلثين ذهباً ويتضح من النظر
 في الجدول الآتى ان العيار كان يتغير مع كل تقلب سياسى الى أن دخلت الفرنساوية مصر سنة ثلاث عشرة ومائتين
 وألف فكان اذذاك عيار الزر محبوب ٦٩٨ عبارة عن ١٦ قيراطا وكسر قدره $\frac{24}{33}$ فاذا فرض ان الدينار
 الاحدى عياره ٩٩٦ وهو أخلص عيار يكون قدر الغش الذى حصل في نقود الذهب من بعده ٢٨٨ في الالف
 يعنى قريبا من تسعة وعشرين في المائة وقبل دخول الفرنساوية كان عيار الزر محبوب ١٦ قيراطا وكسر
 قدره $\frac{24}{33}$ كما قدمنا وأقل عيار وجد من ضرب السلطان عبد الحميد بمصر سنة مائتين وألف كان ١٥ قيراطا
 وكسر قدره $\frac{15}{33}$ وهو يساوى ٦٤٥ وحيث ان العيار الرسمى هو ١٦ وكسر قدره $\frac{24}{33}$ باعتبار أن
 السماح $\frac{24}{33}$ من القيراط تحت فقط والعيار السابق يساوى ٧٠٣ فيكون السماح ٠٠٠٥٢ ر. واعتبر الفرنساوية
 عيار الزر محبوب ١٦ قيراطا و $\frac{24}{33}$ وهو يساوى ٦٩٨ والسماح $\frac{24}{33}$ فوق أو تحت وهذا يساوى ٠٠٠٣٩ ر.
 وهذا يقرب من ٠٠٠٤٠ ر. والسماح المعتبر بفرنسا القطع البيستو ٠٠٠٢٠ ر. بمعنى ان السماح الذى اعتبروه
 في مصر أقل من نصف السماح المعتبر عندهم لقطع البيستو والفندقى كان أكبر عيارا من الزر محبوب وقد انقطع
 ضربها من ابتداء تولية السلطان عبد الحميد بن أحمد وعيارها كان ٩٩٦ والمضروب منها بمصر في زمن السلطان
 أحمد بن محمد المتولى على السلطنة سنة خمس عشرة ومائة والف وفي زمن السلطان محمد بن مصطفى المتولى سنة
 احدى وأربعين ومائة وألف كان جيد العيار وأما المضروبة في زمن السلطان عبد الحميد بن أحمد المتولى سنة سبع
 وثمانين ومائة وألف فكانت كثيرة الغش حتى ان تجار مصر يسمونها زبفاً وفضة مذهبة مع ان عيارها وجد
 ٧٢٥ و ٧١٠ فلم تكن حينئذ يوفى بالكن بسبب جعل الحكومة قيمتها بقيمة الفندقى القديم وهو زيادة عما تستحقه
 سميت زبفاً وقد حصل في نقود الفضة من التغيير بمصر مثل ما حصل في نقود الذهب ويظهر من كلام المقرئ الذى
 نقله عنه المتناوى في تيسير الوقوف ان تقدم مصر وأمان مبيعاتها كان هو الذهب فقط الى ان ضعف ملكها باستيلاء
 الغز عليها فحدث حينئذ اسم الدراهم قال لما زالت الدولة بدخول الغز من الشام على يد السلطان الملك الناصر صلاح
 الدين في سنة سبع وستين وخمسة عشر ضربت السكة بالقاهرة باسم الخليفة العباسى المستضى بأمر الله وباسم الملك
 العادل محمود صاحب بلاد الشام فنقش اسم كل واحد منهما في جهة وفيها عمت بلوى المضايقة بأهل مصر لان الذهب
 والفضة خرجا منها وعزافا لوجود الهجج الناس بما عهم من ذلك وصاروا اذا قبل ديناراً جرو وحصل في يد واحد
 فكانت ما جاءت بشارة الخنة له ثم لما استبد السلطان صلاح الدين بعد موت الملك العادل نور الدين أمر في شوال سنة
 ثلاث وثمانين وخمسة مائة بأن تبطل نقود مصر وتضرب الدنانير ذهباً مصريا وأبطل الدرهم الاسود وضرب
 الدراهم الناصرية وجعلها من فضة خالصة ومن نحاس نصفين بالسوية واستمر ذلك بمصر والشام الى ان أبطل الملك
 الكامل الدرهم الناصرى وأمر في ذى القعدة سنة اثنتين وعشرين وسمائة بضرب دراهم مستديرة وأمر أن لا
 يتعامل الناس بالدراهم المصرية العتق وهى التى تعرف في مصر والاسكندرية بالورق وجعل الدرهم الكاملى ثلاثة
 أثلاث ثلثيه من فضة خالصة وثلثه من نحاس فاستمر ذلك بمصر والشام مدة أيام حتى أيوب فلما انقرضوا قامت بما يكهم
 الاتزال الفواسق شرعاهم واقتدوا بهم في جميع أحوالهم وأقرروا نقودهم بحاله فلما ولي الملك الظاهر بيبرس الصالحى

التجوى ضرب دراهم ظاهرية وجعلها من سبعين فضة خالصة وثلاثين نحاسا فلم تزل الدراهم الكالامية والناصرية
بمصر والشام الى أن فسدت في سنة احدى وعثمانين وسبعمائة بدخول الدراهم الجوية فكثرت تعنت الناس فيها وكان
ذلك في ايامرة الملك الظاهر برقوق قبل سلطنته فلما تسلطن وأقام الامير محمود بن علي استادا راءا أكثر من ضرب
النولس وأبطل الدراهم فتنافست حتى صارت عرضا نادى عليه في الأسواق بجراح وغلبت النولس الى ان قدم
الملك المؤيد شيخ من دمشق في رمضان سنة تسبع عشرة وثمانمائة بعد قتل نوروز الخافض نائب دمشق فوجد مع
العسكر واتباعهم شئ كثير من الدراهم البندقية والنوروزية فتمتعوا بها وحسن موقعها بعد العهد بالدراهم
فلما ضرب السلطان المؤيد شيخ الدراهم المؤيدية في شوال منها نودي في القاهرة بالمعاملة بها يوم السبت سنة ثمان
عشرة وثمانمائة فتعامل الناس بها ونقل عن شيخ الاسلام ابن حجر من كتاب الانباء أنه في صفر من سنة ثمان عشرة
وثمانمائة كثرت ضرب الدراهم المؤيدية ثم استدعى السلطان القضاة والامراء وتشاوروا في ذلك وأرادوا بطلان
الذهب الناصري واعادته الى المهرجة فقال له البلقيني في هذا التلاف مال كثير فلم يعجبه ذلك وصمم على افساد
الناصرية وأمر بسبك ما عنده وضربه مهرجة فذكر لنا بعد مدة انه نقص عليه سبعة آلاف دينار وأمر القضاة أن
يدبروا رأيهم في تسعير الفضة المضروبة فانفقوا على أن يكون وزن الصغير سبعة قرايط فضة خالصة ووزن الكبير
أربعة عشر قرايط واستمر على ذلك وكثرت بأيدى الناس واتفقوا بها ونودي على البندقية كل وزن درهم بخمسة عشر
ونقل عن ابن فضل الله في المسائل أن معاملة أهل مصر ثلثاها فضة وثلثها نحاس ثم قال وفي سنة خمس عشرة وثمانمائة
ضربت الدراهم الخالصة زنة الواحد نصف درهم والدينار ثلاثين حبة وفرح الناس بها وبطلت الدراهم النقرة وكان
ضربها قديما في كل درهم عشرة فضة وتسعة أعشاره نحاس ثم صار ثلثاها فضة وثلثه نحاسا ونقل عن المقرري
في كتاب جواهر الصكوك في حوادث سنة ثمان عشرة وثمانمائة أنه نودي أن يكون الدرهم المؤيدي وزنه نصف وربع
وثن درهم فضة خالصة بثمانية عشر درهما من النولس وعمت أنصاف وأرباع واسعة أكثر وامن ضرب الانصاف
فيكون النصف تسعة دراهم ومعلوم ان نصف وربع وثمان درهم أربع عشرة قرايطا من الدرهم الذي هو نحو ستة
عشر قرايطا وهذا موافق لكلام ابن حجر وقد وجدت الفرنساوية درهم ضرب في مصر سنة خمس وستين وسبعمائة
أو سنة سبع وستين زمن السلطان الظاهر ركن الدين بيبرس حرر عياره في ضرب بخانة باريس فوجد ٦٧٢
ولم يتيسر الوقوف بالضبط على معرفة عيار الدراهم القديمة في فرضها مماثلة لأكبر عيار لنقود الفضة بمملكة فرنسا
وهو ٩٨٣ يكون ما حصل في الدينار من النقص من وسط القرن السابع من الهجرة الى وقت دخول الفرنساوية
مضرا جدا وثلاثين وثلثين في المائة وفي سنة ست وسبعين ومائة وألف حضر من طرف الباب العالي أحمد آغا خطيب
زاد مخصوص أمر النقود فجعل العيار ٥٨٠ ولما دخلت الفرنساوية مصر وجدوه ٣٤٨ فيكون ما حصل
من النقص أربعين في المائة تقريرا وسيأتي بيان انه كان يحفظ على درهم الفضة الخالصة من النحاس ٤٣٢ ١٨٧٠
درهم فلو فرض عدم التغيير في هذه الكميات يكون العيار ٣٤٨ وفي سنة ثمانمائة وألف ميلادية جعلت الفرنساوية
القدر الذي يحفظ على درهم الفضة الخالصة درهماين من النحاس فاذا لم يعتبر ما يحصل من عمليات السبك تكون
الفضة الثلث والنحاس الثلثين لكنه معلوم أنه يحترق من النحاس من عمليات السبك أكثر مما يحترق من الفضة
وبما تم عيار الميايدة في ضرب بخانة باريس وجدانه ٣٥٦ وأما عيار قطع أربعين ميدي وعشرين ميدي مع الخلط
السابق بعينه فوجدانه ٣٥٠ وفي الخبر في حوادث سنة اثنتين وعشرين ومائتين وألف انه ضرب في هذه السنة
قروش نقوشها على نسق القروش الرومية وجعل وزن القرشين درهماين ورعا وفيه من الفضة الخالصة الربع
والثلاثة أرباع من النحاس انتهى ثم ان بعد ذلك صار تحسين المعاملة وانتظام أحوالها وجعل عيار نقود الذهب من
الحنية ونصفه والمصرية القديمة ونصفها احدا وعشرين قرايطا وجعل خلطه من الفضة الثمن يعني أن سبعة
أثمانه من الذهب والثلث من الفضة وذلك في مدة حكم المرحوم محمد علي وكان وزن الحنية لغاية سنة تسع وستين أربعة
وأربعين قرايطا وسدسا عبارة عن درهماين ونصف وسدس قرايط والمصرية القديمة ثمانية قرايط ونصف وثلاث

قيراط باعتبار أن الدرهم ستة عشر قيراطا وجعل عيار الخيرية والسعدية القديمة ثمانية عشر وثماناً وأما الخيرية
والسعدية الجديدة فكان عيارها عشرين ونصفاً وثماناً وكان وزن الخيرية القديمة أربعة قيراط ونصفاً وتشترى
الآن في الضرر بخانة لسبكها نقوداً جديدة بقيمة ثمانية قروش وواحد وثلاثين ميدياً بقيمة الدرهم منها واحد وثلاثون
قرشاً وعشرة ميدياته و جديد وربع تقريرا ووزن السعدية القديمة قيراطان وقيمتها للضرر بخانة ثلاثة قروش وستة
وثلاثون ميدياً بقيمة الدرهم مثل ما تقدم وأما وزن الخيرية الجديدة فكان ثلاثة قيراط ونصفاً وثلاثين قيراط
ونصف الثمن وتؤخذ للضرر بخانة بقيمة الخيرية القديمة ويقع درهماً بخمسة وثلاثين قرشاً وتسعة وثلاثين ميدياً
وسبعة جدد وقریب من نصف وثلاث وعشرون من جديد ووزن السعدية الجديدة قيراط وثلاث وربع وثمان وحببتان
وقيمتها كقيمة السعدية القديمة بقيمة درهمهما مثل قيمة درهم الخيرية الجديدة وعيار النضة في القروش والريالات
المصرية ونصفها وربعها ثمانية وثلاثة وثلاثون وثلاث فيكون المخلوط بهم من النحاس مائة وستة وستين وثلاثين
ووزن القرش سبعة قيراط وربع واستمر ذلك إلى مدة المرحوم عباس باشا وكان ما يضر ب من الذهب الجنيه ونصفه
فقط ومن الفضة الريال المصري الذي قيمته عشرون قرشاً ونصفه وربعه ولم يضر بذلك إلا زيادة وكانت قد بطلت
من مدة في زمن العزيز محمد علي و بقيت تلك المعاملة في مدة المرحوم سعيد باشا أيضاً وفي زمن الخديوي اسمعيل جعل
عيار الذهب ثمانمائة وخمسة وسبعين والخلط مائة وخمسة وعشرون من النحاس يعني جعل السبعة ثمان من الذهب
والثمن من النحاس وضر ب الجنيه ونصفه وربعه وقطعة قيمتها خمسة قروش صاغ ومصرية ذهب قيمتها عشرة قروش
ونصفها خمسة قروش ولغاية شهر ربيع الأول سنة إحدى وسبعين كان وزنه ثلاثة وأربعين قيراطاً ونصفاً ومن
ابتداء شهر ربيع الثاني من السنة المذكورة جعل وزنه ثلاثة وأربعين قيراطاً ونصفاً وربعاً وثمان من قيراط ووزن
أجزائه بهذا الاعتبار وكذا قطعة الخمسة جنيهاً وجعل وزن النصف مصرية التي قيمتها عشرة قروش أربعة قيراط
وربعاً وثمان من قيراط وربع المصرية على النصف من ذلك وجعل عيار النضة سبعمائة وخمسين والخلط مائتين
وخمسين من النحاس يعني أن الخلط الربع والباقي فضة وضر ب الريال الذي قيمته عشرون قرشاً ونصفه وربعه
وثمانه والقرش ونصفه وربعه وجعل وزن الريال تسعة دراهم وأجزاؤه بهذا الاعتبار ووزن القرش ستة قيراط
وربعاً وثمان من قيراط وأجزاؤه بهذا الاعتبار فكان كل مائة قرش أربعين درهماً وجرى في التعامل بين الناس أيضاً
المعاملة الباريزية وكان قد سعى في ضربها بيار المرحوم سعيد باشا وهي ريال مكتوب عليه عشرون قرشاً ولكن
قيمتها الريال السينكو وكذلك وزنه وعياره ونصفه وربعه وثمانه بهذا الاعتبار وعالك بيان رخصة الأوزان يعني
السماع المجهول لها فوق وتحت

- رخصة وزن الجنيه لغاية ربع قيراط
- نصف الجنيه لغاية ثمن قيراط
- ربع جنيه لغاية نصف ثمن قيراط
- جنيه كبير لغاية ربع وثمان قيراط
- نصف مصرية لغاية ثمن قيراط
- ربع مصرية شرحه
- الريال لغاية قيراط
- نصف الريال نصف قيراط
- ربع ريال ربع قيراط
- ثمان ريال ثمن قيراط
- قرش فضة ربع قيراط
- نصف القرش ربع قيراط

ربع القرش . . . ثمن قيراط
قرش نحاس . . . من ثلاثة قرايط لغاية أربعة

وأما رخصة العيار في الذهب والفضة فهي ثلاثة فوق أو تحت ثمان الذي يرد الآن على الضرب بخانة لضرب المعاملة سواء كان ذهباً أو فضة يشترى من اليهود نقوداً قديمة وسبائك سبكوها من المصانع المكسرة ونحوها وقيمة الدرهم الخاص من الذهب الذي عياره ألف كاملة أربعون قرشاً وثلاثون فضة وخسة جدد وقيمة درهم الفضة الخاصة قرشان وثلاثة وعشرون ميدياً وأربعة جدد وكل عشرة جدد بقيمة ميدي والعادة أن السبائك التي تباع للضرب بخانة من طرف اليهود تكون بعيارات مختلفة فيوجد من سبائك الذهب ما عياره ثمانمائة أو تسعمائة ونحو ذلك وعيار سبائك الفضة منها ما يكون خمسمائة أو سبعمائة أو أكثر والتقويم بالضرب بخانة إنما يكون بعد عمل الششني الذي يدعى يعرف العيار على وجه الدقة وكان سابقاً يجاب مع القوافل السودانية وغيرها تبرت شره الضرب بخانة كما حرت الإشارة إليه وفي زمن العزيز محمد على عثري في بلاد السودان على معدن الذهب وأرسلت إليه رجال معدن فضة وشغالة وجرى الاستخراج منه وكان الناتج منه يرسل إلى الضرب بخانة بمصر فكان يرد منه كل سنة ثلاثة آلاف أوقية وفي كتاب العالم همون المتكلم فيه على مصر أن معدن الذهب معلوم قديماً في بلاد السودان وكان الأقدمون من المصريين الفرعنة يجابون منه وكذلك أهل المغرب والحجاز والحبشة وكان تجارة واسعة ويقال أنه كان يدخل منه في بلاد ضرب بخانة بمصر على وجه التجارة قبل استيلاء السلطان سليم قريب من ستة عشر ألف أوقية ويدخل منه في بلاد اليمن نحو ثمانين ألف أوقية ويوجد ذهب معدن السودان مخلوطاً بالفضة وعيار المستخرج من فازغلي تسعمائة وخمسون والمستخرج من كردفان تسعمائة وثمانون يعني أن ذهب معدن كردفان أنقى من ذهب فازغلي ويظهر من كلام من كتب على هذه المعادن من الرجال الذين أرسلهم إليها العزيز محمد على وغيرهم أنهم لم يتمكنوا من عمل الطرق الكافية لاستخراجها بسبب ما كان عليه أهل تلك الجهات من التوحش وعدم الدخول تحت الطاعة فكانت الشورور قائمة بين أهل البلاد وكان تناوبهم مع المعدن خفية ومع بعضهم لا يقطع بخلاف ما هم عليه الآن فإنه بالعناية الخديوية صار جميع أرض السودان إلى دائرة الاستواء في قبضة الحكومة المصرية وجميع الأرض التي بها المعادن المنذورة ونبه عليها المؤرخون في كتبهم صارت كلها داخل تحت حكومة مصر وقد انتشرت أسباب الأمن في جميع الجهات وأمنت الطرق والمسالك وسهلت على السالكين إلى أي جهة وزالت الشورور بدخول الجميع تحت الطاعة إلى أن حصلت الوقائع السودانية فلو كانت الحكومة تشبث بالكشف عن هذه المعادن وأرسلت إليها رجالاً من ذوى الدراية الذين مارسوا ذلك عملاً لا مكنها ذلك بسهولة وربما تحصلت منه على فوائد جمة تعوض ما تخلفته في فتح تلك البلاد ويساعدها على توسيع دائرة التمدين والثروة هناك

(فصل في وحدة النقود وتقويمها)

جميع المال التي تماملت بالنقود اتخذت لها وحدة تعرف بها قيمتها التيسر المقارنة بين النقود والحاسبات ومعرفة قيم الأشياء والمراد بالوحدة كمية من الفضة قليلة بحيث يسهل نقلها وتقويم الأشياء بها جديلة وحقيقية وكانت الوحدة عند أهل فرانساً قديماً هي الليورا ثم صارت فيما بعد الفرنك وعند أهل مصر كانت الوحدة هي الدرهم ثم صارت الميدي أو القرش والميدي غالباً هو وحدة القرش والقرش وحدة ما هو أكبر منه من النقود الذهب والفضة وقد أخذت الوحدة المعتمدة في التقويمات والتقديرات من الفضة عند أغلب الأمم لأنها أكثر من الذهب وجوداً وودراً وأبين الناس وفيها سهولة في المبادلات والتقويمات وأما الذهب وإن كان معمولاً لتقويم الأشياء الخمسة المرتفعة القيمة فلم يعلم أنه أخذت منه الوحدة مع أنه كان به الحاسبات بمصر في المعاملات الميرية وغيره وإن كان به تقويم الأشياء في الأخذ والاعطاء ولما حدثت الدراهم الفضة بمصر أبطلت معاملة الفضة التي كانت ترد إليها من البلاد الأجنبية وكان يتعامل بها في التجارات وخلافها ومن حينئذ صار التقدير بالدرهم دون الدينار ثم ظهرت الميادية فبطل التقدير بالدرهم وصار تقدير جميع الأشياء بالميايدة واستمر ذلك إلى القرن الثامن من الهجرة الموافق للقرن الخامس عشر من الميلاد

ثم بطل التقدير بالمبايدة وقد رافلوس النحاس فقد رجم اجميع الاشياء حتى نقود الذهب ومعلوم ان تقويم نقد الذهب مثلا بوحدة من نقد آخر كالفضة يستلزم معرفة النسبة بين قيمتي النقدين وتلك النسبة لا تثبت على حال واحدة بل تتغير بأسباب متنوعة ككثرة أحد المعدنين وقلة الآخر والرغبة في أحدهما أكثر من الآخر وكثير من يناط به أمر المعاملة يكتبي بتعيين قيم نقود الفضة عن تعيين قيم نقود الذهب ويتصرف في نقود الذهب على أن يتقش عليها وزنهما وقياسهما فقط ويكل تعيين النسبة بين قيمتها وقيمة الفضة الى التجار ورغباتهم ولا يخفى ما في ذلك من الصعوبة على الناس في التعامل اذا كثرت الالهالي يخفى عليه النسبة بينهما ولا يكتب في ذلك أن تنشر الحكومة قوانين لذلك اذ لا يعم ذلك كل الناس بل يكون قاصرا على نحو الصيارفة والتجار الكبار ولا حظ ذلك كثير من الامم فكاتبوا قيم النقود الذهب والفضة عليها مع ذلك جميع الناس ولذا وقت ان كان لا يوجد مصر غير نقود الذهب كان ما يرد عليه من نقود الفضة الاجنبية تعلم نسبتها اليها بدون صعوبة ولما ظهرت بمصر معاملة الفضة الجديدة اضطربت الحكومة في اثبات النسبة بينها وبين نقود الذهب كما يدل لذلك ما ذكره المقرري في غير موضع وقد كان الحكام مصر اعتساء زائد بربط قيم النقود خصوصا ما قصد بعضهم الربح من ذلك فكانوا يضربون المعاملة ويأمرون بتشيئها على قيمة يعينونها لها طلبا للربح لكن كانوا لا يتصلون على الربح الا باحدى طرفيها اما ان يرفعوا قيمتها عما تستحقه ويضطرون الناس على التعامل بها تلك القيمة واما ان يدخلوا فيها الغش قليلا أو كثيرا بأن يتصووا الكمية أو العيار أو كليهما مع تقرير قيمتها الاولى ولذلك كانوا كل قليل يجمعون النقود القديمة ويدخلونها اذ الضرب ويضربونها بحدود ابعبار أقل من عيارها الاول أو وزن كذلك ومع حرصهم على ذلك والزاهم الناس بطريق الخبر وجهل الالهالي بحقيقة حالها يحصل مع الزمن رجوع القيم الى اصولها شيئا فشيئا حتى يكون بين القيمة الجبرية والقيمة الحقيقية نسبة حقيقية يجري التعامل بحسبها الحقيقية أو تقرى بها قيم التجارات والسلع وتعلق قيمة سبائك الذهب والفضة ومسكو كانت الذهب التي غشها قليل فتضطرب الحكام لتغيير قيمة نقود الذهب فيجمعونها انية او يضربونها بحدودها ويقدرون لها سعرا جديدا فيمشي بين الناس قهرا ويستمر زمانا ثم تراجع القيم كما تقدم وهكذا وانما ترجع المبايدة عن قيمتها الانظمة القهرية الى قيمتها الحقيقية مع تطاول الزمن لان التقويم بها عم الاشياء كلها الجليله والحقيرة في مصر والاقطار القريبة منها مع قلة المضروب منها وعزته فبقيت لها قيمة فرضية يتعامل بها بين الناس وقد ذكر المقرري في التغييرات التي اعتمدت قيم النقود في السبعة قرون الاول من الهجرة قال ان سعر الدينار في سنة ثلاث وستين وثلاثمائة هجرية موافقة لسنة أربع وسبعين وتسعمائة ميلادية يساوي خمسة عشر درهما ونصفا ولما كثرت الدراهم في زمن الحاكم بأمر الله أبي علي المنصور بن العزيز كثرة زائدة صار الدينار يبدل بأربعة وثلاثين درهما وعلت أسعار الاشياء وحصل للاهالي من ذلك ضرر شديد فصار جمع الدراهم في الضرب بخانة وضرب غيرها جديدا ونقل من السراى عشرة وندون قاملومة من الدراهم ومنعت المعاملة بالدراهم القديمة وصار الاعلان العام بردها الى الضرب بخانة في ظرف ثلاثة أيام فحصل من ذلك هول عظيم وبدلت الدراهم الجديدة بالقديمة كل أربعة دراهم قديمة بدرهم جديد وبلغت قيمة الدينار ثمانية عشر درهما من الجديدة انتهى وقد أقر دناي آخر هذا الكتاب التقلبات التي حصلت في النقود على حسب ترتيب السنين بياب مخصوص في آخر هذا الكتاب مع بيان الغلوات وبيان أسعار الاشياء نقلها عن المقرري وغيره ومن الجدول الملحق بها تعلم بالمبايدة قيمة الفندقلي والزرمجوب والقروش وغيرها من النقود التي كانت في أزمان السيكاوت والباشوات وغيرهم الى زمن الفرنساوية وهذا التقدير عمل بتعريفه عملت بتمتضى مجلس عقدا بالاسكندرية مركب من جماعة من الفرنساوية وجماعة من أهالي البلاد وقد درست فيه أيضا قيم النقود الواردة من البلاد الاجنبية لتكون بها المعاملة بمصر وهالك صورة التعريف المذكورة

(نقود الذهب)

مبايدة فرنك

كوادربل اسبانيا ٢٣٢٥ — ٨٢ و ٨١٦٩

٢٠٥٤ ٨٤ — ١١٧٦	نصف الكوادربل
٢٠٧٠٤٠ — ٠٥٨٨	» ربع
١٠٣٥٢١ — ٠٢٩٤	» ثمن
٠٥١٧٦١ — ٠١٤٧	» نصف ثمن
٤٧٠٣٢٣٩ — ١٣٤٤	اللوز المضاعف الفرنساوى
٢٣٠٦٦١٩ — ٠٦٧٢	اللوز الفرنساوى
١١٠٩٧١٨ — ٠٣٤٠	السكن البندقي
٠٦٠٣٣٨٠ — ٠١٨٠	السكن (زر محبوب) المصرى
٠٣٠١٦٩٠ — ٠٠٩٠	نصف الزر محبوب المصرى
٠٧٠٤٢٢ — ٠٢٠٠	السكن (زر محبوب) القسطنطينية
١٠٠٥٦٣٤ — ٠٣٠٠	السكن (زر محبوب) المجر وهولانده

(نقود الفضة)

٥٠٩١٥٢ — ١٦٨	ريال ستة لوزة الفرنساوى
٥٠٠٠٠٠ — ١٤٢	» خمسة لوزة شرحه
٢٠٩٥٧٧ — ٠٨٤	» ثلاثة لوزة شرحه
١٠٤٧٨٨ — ٠٤٢	قطعة ثلاثين صولدى شرحه
٠٧٣٩٤ — ٠٢١	قطعة خمسة عشر صولدى شرحه
٤٠٩٢٩٥ — ١٤٠	ريال رومه
٢٠٣٥٩١ — ٠٦٧	» مالطة
٢٠٩٥٧٦ — ٠٨٤	» وربع مالطة
٤٠٧١٨٣ — ١٣٤	الريال المضاعف مالطة
٥٠٩١٥٥ — ١٦٨	ريال ضعف ونصف مالطة
٥٠٢٨١٧ — ٠١٥	» اسبانيا وهو أبو مدفع
٥٠٢٨١٧ — ١٥٠	التالار
٦٠٥٤٩٣ — ١٨٦	ريال ثمانية لوزة جنو
٤٠٥٧٧٤ — ١٣٠	» ستة لوزة ايلان
٣٠٥٢١١ — ١٠٠	قطعة نوزك العثماني
٢٠٨١٦٠ — ٠٨٠	» سكبلك
٢٠١١٢٧ — ٠٦٠	» التمثلك
١٤٠٨٤ — ٠٤٠	» قرقلك

اللورة الفرنساوية المعروفة باللورة تورنو تساوى ٢٨ ميدي ومن الفرنك ٠,٩٨٥٩ فرنك
والميدي أو البارة الواحدة تساوى من الفرنكات ٣٥٢ ر. فرنك

(فصل فى القيمة الحقيقية للنقود)

قال بعض علماء هذا الفن ان القيمة الحقيقية للنقود وهى عبارة عن قيمة المعدن مع ضم مقدار ما يصرف على سكوته أى

أنه لا بد من الأمرين لكن يلزم لتقدير قيم المعادن كل منها على حدته مع نسبة بعضها إلى بعض مقارنتها بالقيم الأشياء ثم انه ينبغي لتقدير قيم الأشياء بنقود مملكة كالفرنكات مثلا التي هي من نقود فرنسا أن تقارن بالقيمة الموجودة لها في تلك المملكة بعينها أو أما بجره السكة فهي مختلفة بحسب الجهات والاتقان وهي في مصر كثيرة وحينئذ فالطريقة السهلة البسيطة في تقدير القيم الحقيقية لنقود مصر أن تقارن بمعاملة فرنسا بقرض أن أجرة الضرب واحدة في الجهتين وهذا هو الذي صار اتباعه في تحرير الجدول الملحق بهذا

(فصل في بيان نسب نقود الذهب والفضة بمصر)

لأجل معرفة النسبة بين هذين النقتدين يلزم المقارنة بين قطعيتين من الذهب والفضة الخالصين متساويتين في الوزن والعيار من دون التفات إلى ما يخلط عليهما فالآن في فرنسا مئلا عيار الذهب والفضة واحد والمخلوط على كل منهما هو العشر فقط وكل منهما مقسم بالتقسيم العشاري ومن هنا أتت معرفة النسبة بين النقتدين بسهولة مثلا الكيلو غرام من الذهب المسكول يشتمل على قيمة عشرين فرنك مائة وخمسا وخمسين مرة فتكون النسبة بين الذهب والفضة المتساويين كالنسبة بين عشرة ومائة وخمسة وخمسين أو كالنسبة بين واحد وخمسة عشر ونصف ثم انه كان يلزم المؤلفين لأجل ما حصل بمصر من التغيرات في النقود أن يبينوا القيمة الاسمية لكل من النقتدين وكذا الوزن والعيار بيانها فالتسهل معرفة النسبة بينهما في كل زمان والمقريزي في رسالته تارة ذكر وزن أحدهما دون الآخر وتارة تكلم على القيمة الاسمية لكل منهما من غير أن يتعرض للعيار فانه لم يتكلم على العيار الا بشئ نزر غير كاف وما ذكره في النسبة بين الدينار والدرهم من ان الدينار خمسة عشر درهما ونصف كما سبق التبيه عليه فهو غير كاف في بيان النسبة بين النقتدين لان وزن الدينار وعياره لا يوافق وزن الدرهم وعياره ثم ان التغيرات التي حصلت في وزن نقود الفضة وعيارها أكثر مما حصل في نقود الذهب فكان ذلك سببا في انحطاط النسبة دائما لانه كان يجعل لهذه المعاملة من الفضة قيمة عالية عن القيمة الجارية بها التعامل بين الناس في البلاد الاخرى في معاملة الفضة سواء كانت سبائك أو مسكوكة فأوجب ذلك اضطرابها وعدم ثبوتها في سنة خمس عشرة ومائة وألف هجرية في دولة السلطان أحمد بن محمد كانت النسبة بين الفندقي والمبايدة كنسبة واحد إلى أربعة عشر وثلث فكان كل مائة فندقي توازن مائة وأربعة عشر درهما وكان عيارها تسعمائة وستين وفيها تساوى ثلاثة عشر ألف ميدي وأربعة مائة ميدي وكانت النسبة الواقعة بين المعدنين في مملكة فرنسا سنة ست وعشرين وسبعمائة وألف ميلادية في زمن السلطان لوين الخامس عشر وكذلك تقارب النسبة التي كانت بين الذهب والفضة في زمن قسطنطين أعني قبل التاريخ المذكور بأربعة عشر قرنا وفي دولة السلطان أحمد الثالث وحكم مصر يومئذ على بيك الكبير كانت النسبة بين الزمحموب والمبايدة قد نقصت وصارت كنسبة واحد إلى أحد عشر وثلث أو كنسبة واحد إلى أحد عشر وستة وثلاثين على مائة فكانت المائة محموب وزن ٨٤٣٣ درهما وكان العيار سبعمائة وخمسين وقيمة ذلك اثنا عشر ألف ميدي وخمسمائة وكانت الالف ميدي توازن مائة درهم وخمسة عشر درهما والعيار خمسمائة ولما دخلت فرنساوية بمصر كانت النسبة قد تناقصت حتى صارت كنسبة واحد إلى سبعة وأربعة أخماس فكان وزن المائة محموب ٨٤٣٠ درهما والعيار ستمائة وثمانية وتسعين والقيمة ثمانية عشر ألف ميدي وكل ألف ميدي توازن ثلاثة وسبعين درهما والعيار ثلثمائة وخمسون وفي زمن علي بيك أيضا كانت النسبة بين الذهب وقروش الفضة كنسبة واحد إلى ثلاثة عشر وثلث تقريبا فكان وزن المائة قرش خمسمائة وستة عشر درهما والعيار خمسمائة والقيمة أربعة آلاف ميدي وفي زمن فرنساوية صارت النسبة كنسبة واحد إلى عشرة وثلثين وسبب علو هذه النسبة ان القروش بحسب ثقلها عن المبايدة كانت قيمتها الحقيقية أكثر من قيمة المبايدة فكان وزن المائة قرش أربعة مائة درهما وكان العيار ثلثمائة وثمانية وأربعين والقيمة أربعة آلاف ميدي ومن الجدول الملحق بهذا يمكن حساب النسبة بين الذهب والفضة في عدة أوقات مختلفة واعلم انه في

ذلك الجدول جعلت القيمة الاسمية للنقد قلى والز محبوب قيمة واحدة من المبادىء فى كل الاوقات مع ان قيمتهما الحقيقية تختلف وفى وقت ضربهما كان مقدار ما يساويهما من المبادىء أقل من ذلك

(فصل فى بيان النقود التى وجدت فى فرنسا وى وقت دخولهم مصر)

كان المتعامل به فى مصر من نقود الذهب وقت دخول فرنسا وى هو الز محبوب وكان مخلوطا بالفضة و كان عياره ستة عشر قيراطا وثلاثة أرباع قيراط عبارة عن ستمائة وثمانية وتسعين تقريرا ووزنه ٨٤٢٢ ر. درهم عبارة عن ٢,٥٩٢ غرام وقيمتها من المبادىء ١٨٠ عبارة عن ٦,٣٣٨٠ فرنكات وكان بها أيضا نصف الز محبوب وسمى بالنصفية ووزنه وسمى بالرعية وكانا بعيار الز محبوب ووزنه ما يحسبه وكان به من نقود الفضة المبادىء كل ألف منها أوزن ٧٣ درهما عبارة عن ٢٢٤,٧٦ غرام وعيارها ٣٥٠ وقيمة الألف منها ٣٥,٢١ فرنكا وكان يوجد قطع من أربعين ميدى وقطع من عشرين وضرب منها كثيرا فى زمن بونابرت

(فصل فيما كان يفعل فى ابدال أحد النقدين بجنسه أو بغير جنسه)

كان الذين يجلبون الذهب والفضة لدار الضرب بمصر طائفة من اليهود و يأخذون قيمتها على شروط معقودة معهم وكان لهم عملاء من تحتهم فى القاهرة وفى المدير يات يجمعون لهم الذهب والفضة وبعض الناس كان يباشر البيع لليهود الكبار بنفسه من غير توسط العملاء وكانوا يكتبون فى مبادلة الكثير من الذهب أو الفضة اذا كان عيارها واحدا بأخذ أو ذبح منها يسمى ششنى يعملون فيه الطريقة التى تبين عياره ثم يقومون الجميع عليه وان كان المبيع قليلا من النقود أو المصاغ فاما أن يحكوه على الحجر واما أن يكتبوا بالنظر اليه لكثرة تجارهم واعنيادهم وكانوا يعملون الششنى فى أما كنهم أو بعرفة ششنى دار الضرب وغالبا يكتبون بحكمة على الحجر وطريقتهم فى ذلك أن يحكوا القطعة المعرضة للبيع أو المأخوذة للششنى وعندهم جملة قصبات أو ابر صغيرة من الذهب من عبارات مختلفة فيحكون منها على ذلك الحجر ما يقارب تلك القطعة ثم ينظرون للآثرين فى الحجر وى قدرون الثمن بمقارنتهما وفى فرانسوا يضعون فوق الآثرين سائلهم كما من الاسيدى تريك وقليل من الاسيدى مورياتيك بدرجات القوة المعروفة عندهم وعادة الصيارفة أنهم اذا وجدوا الذهب الذى يشترونه أعلى من نقود الضرب بخانه فانهم يسبحونه بالنار ويطحنونه بالفضة حتى يساوى عيار نقود الضرب بخانه ومن حرصهم على الارباح يشترون الفضة المذمبة بسعر الخالصة ويطحنونها على الذهب والذهب الذى يعلق بحجر المحك يأخذونه بواسطة الشمع ويضعونه فى بودقة الذهب فلا يضيع منه شئ وكل سنة ترد على مصر قوافل من مراكش ودارفور ومن مكة المشرفة ومن سنار ومعهم تبر يبيعونه وهو قطع ذهب صغيرة يجمعونها من الانهر ومجارى السيل ويلتصقون فى حرق رقيقة وفوقها ثلاث حرق ويربط الجميع ثم تجعل فى ظرف جلد ويحاط عليهم ويحفظ فى الشمس فتكون شبيهة بالذخبان الاحمر المعروف بالظماطم والعادة أن الصرة يكون فيها من حلى أهل افريقية شحوخاتم أو دبله أو قرط أو قلادة شكلها يشبه صورة الثعبان أو السحافة والعادة أن جميع الصرر تكون بوزن واحد كل صرة سبعة وتسعون درهما أو خمسة وستون مثقالا عبارة عن ثمانية غرام أو تنقص غرامين ويختلف عيارها من واحد وعشرين قيراطا الى اثنين وعشرين ونصف وذلك يقرب من ١٧٥ الى ٩٣٨ من الذهب الخالص وكان ثمن الصرة مائتين وأربعة وأربعين ريبالا اسبانيا واما وذلك يساوى من المبادىء ٣٦٦ ميدى ومن الفرنكات ١٢٨٨,٧٣ فرنكا ولا يوجد فى الصرر تخالف فى الوزن الا قليلا جدا حتى انه كان يجرى بها التعامل كالنقود و يوجد فى الضرب بخانه منها ششنى صرة واحدة وسلم الجميع على موجبها وكان تجار التبر يسمون بعبه مبادلة اذا بيع الذهب بالذهب فاذا بيع الذهب بالفضة سمي صرفا ولا بد من حضور النقدين فى مجلس العقد وبعده تمام العقد يأخذ كل منهما ما صار اليه من غير تأخير

(فصل فى بيان ثمن الذهب والفضة بمصر)

كان عيار المحبوب $\frac{16}{21}$ قيراطا أو ٦٩٨ وكان سعر المائة درهم من هذا الذهب قبل دخول فرنسا وى

وفي مدتهم ١١٢ محبوباً أو ٢٠١٦٠ مبدى وحيث ان في المائة درهم المذكورة ٦٩,٨ درهما من الذهب
 الخالص والباقي خلط من الفضة فيكون قيمة المائة درهم من الذهب الخالص ٢٨٨٨٦,٥٢١ مبدى ولـكن
 حيث كان مضافا اليها من الفضة ٣٠,٢ درهما فلوفرص أن عيارها ٩٠٠ كان ما بها من الفضة الخاصة
 ٢٧,١٨ درهما قيمتها ٥٢٠,١١٦ مبدى باعتبار أن قيمة كل درهم ١٩,١٣٦ مبدى بالنسبة لقيمة الفضة في
 فرنسا فاذا أسقطنا قيمة الفضة وهي ٥٢٠,١١٦ من ٢٠١٦٠ مبدى التي هي قيمة المائة درهم التي عيارها
 ٦٩٨ كان الباقي قيمة ٦٩,٨ درهما من الذهب الخالص وهو يساوي ١٩٦٣٩,٨٨٤ من الميايدة فيكون
 قيمة المائة درهم من الذهب الخالص ٢٨١٣٧,٣٦٩ مبدى ويلزم لمعرفة قيمة سبائك الذهب المضاف اليها
 من الفضة استئصال مصرف تخليصهم منها دون اضافة قيمة الفضة اليها وقد جعل في ملكي فرنسا التخليص كل
 كيلوغرام من دراهم الذهب اثنين وثلاثين فرنكا مصرفا فيخص كل ٦٩,٨ درهما من الذهب الخالص المعادلة
 ٢١٤,٩٠٧ غرام مبلغ من الفرنكات قدره ٦,٨٧٧٠ فرنكات أو ١٩٥,٣٠٧ مبدى تضاف على قيمة
 المائة درهم من الذهب الخالص فيحصل ١٩٨٣٥,١٩١ مبدى فيكون قيمة المائة درهم من الذهب الخالص
 ٢٨٤١٧,١٧٩ مبدى والذهب الذي اشترى من قافلة مراکش سنة ١٧٩٩ ميلادية كان وزنه ٢٩١٩
 درهما والمحصل منه بعد السبك ٢٨٣٧ درهما وعياره من $\frac{17}{21}$ قيراطا الى $\frac{22}{23}$ والذي فيها من
 الذهب الخالص ٢٦٠٢,٥١ درهما ودفع في ذلك من الثمن مبلغ قدره ٧٣٠٢٣٨ وينتج من ذلك ان قيمة المائة
 درهم من الذهب الخالص ٢٨٠٥٨,٩٨٢ من الميايدة وبقارنة ثمن الذهب بمصر الى ثمنه في فرنسا يظهر أحوال
 ثلاثة كما يعلم من الجدول الآتي الاولى انه اذا صرف النظر عن ثمن الفضة الداخلة في السبيكة يكون قيمة كل
 كيلوغرام من الذهب الخالص بمصر أقل منها في فرنسا بمقدار ١٣١,٣٥ من الفرنكات وهو قريب من أربعة
 في المائة الحالة الثانية انه اذا اعتبرت قيمة الفضة الداخلة في السبيكة بدون التفت الى مصرف تخليصها يكون
 الكيلوغرام من الذهب الخالص بمصر أقل منه بفرنسا بمقدار ١٨٤,٥٧ يعني خمسة وثلاث في المائة الحالة الثالثة
 قيمة الكيلوغرام من الذهب الخالص بمصر أقل منها في فرنسا بمقدار ٢٢٥,٥٣ فرنكا يعني ستة ونصف في المائة
 وأما الفضة فكانت كيفية شرائها بمصر زمن الفرنسيين كانوا يملكون ششنيماً أولاً ويحسبون مقدار الفضة
 الخالص في السبيكة بناء على ذلك ثم يضيفون على الساتج من ذلك اثنين على كل مائة من وزن السبيكة الاصل
 ويقدرون لكل درهم من المحصل ثمانية عشر مبدى وهذا يؤول الى حساب المائة درهم فضة خالصة بثمانمائة
 وست وثلاثين مبدى والمائة درهم من الخلط المضاف بثمان وستة وثلاثين مبدى وبين ذلك آثار من الفضة الخالصة
 التي في الدرهم الواحد بحرف كـ والخلط الذي فيه بحرف هـ فيكون (ك + هـ) وزن الدرهم ويكون ما فيه
 من الفضة الخالصة على الطريقة المتبعة هي ك + $\frac{2}{11}$ (ك + هـ) ويجعل المقام واحداً تؤل هذه الكمية
 الى $\frac{11}{11} ك + \frac{2}{11} هـ$ أو $\frac{100}{11} ك + \frac{2}{11} هـ$ أو $\frac{100}{11} ك + ٢ هـ$ ويكون
 مبلغ الفضة التي تدفع في ذلك هي ١٨ مبدى (١٠٢ ك + ٢ هـ) أو ١٨٣٦ ك + ٣٦ هـ ويكون ثمن
 المائة درهم ١٨٣٦ ك + ٣٦ هـ فلوفرص انه ليس فيه خلط لكانت هي تساوى . ويكون ثمن المائة درهم
 فضة خالصة ١٨٣٦ ولوفرص ان المجموع كله من النحاس لكان كـ يساوى . ويكون ثمن الدرهم من النحاس
 ٣٦ مبدى وحيث ان ثمن المائة وأربعة وأربعين درهما من النحاس المخلوط هو أربعة وأربعون مبدى فيكون
 ثمن المائة درهم منه ٢٧,٧٧٧ مبدى ومن هنا يظهر سبب رغبة اليهود في توريد الفضة من عيار اسفل اذ لو وردوا
 فضة من عيار الميايدة وهو درهم فضة خاص مخلوط على ١,٨٧٠ لكانت تصل قيمة المائة درهم فضة خالصة
 الى مبلغ ١٩٠٣,٣٣٥ من الميايدة ويكون الثمن جميعه باعتبار الفضة الخالصة فلوك كان توريد الخلط من
 الضرب بخانة ومشتري الفضة الخالصة من الخارج لكانت المائة درهم فضة الخالصة تقع عليهم بألف وثمانمائة
 وستة وثلاثين مبدى وكان مقدار النحاس الداخل في المائة درهم هو ١٨٧,٠٤٣٢ درهم باعتبار أن قيمة المائة

وأربعة وأربعين درهما من النحاس أربعون ميديا تبلغ ٥١,٩٥٦ ميديا وتكون قيمة المائة درهم من الفضة المخلوطة ١٨٨٧,٩٥٦ ميديا ويكون الفرق بين هذا المقدار والمقدار السابق وهو ١٩٠٣,٣٣٥ مبلغا قدره ١٥,٣٧٩ ميديا وهذا الفرق يلزم اضافته على مبلغ ألف وثمانمائة وستة وثلاثين ميديا لأجل الحصول على قيمة درهم فضة خالصة من دون التناث إلى النحاس أعني أن قيمة المائة درهم من الفضة الخالصة كانت تقع على الضر بخانة بكيهية حسابها مع اليهود فيما يدفع في السبائك الفضة بمبلغ ١٨٥١,٣٧٩ ميديا ولا يخفى أن عمية الششني التي كانت تعمل بالضر بخانة لم تكن بغاية الدقة والضبط ولذلك كان المقدار الذي يجعلونه هو الفضة الخالصة أكثر من حقيقة في نفس الامر وكان ما يدفع فيه من القيمة أكثر مما يلزم دفعه في الواقع وأما الريالات فقد وجد عيارها بالضبط ٨٩٥,٨٣٣ ووزن الألف منها ثمانية آلاف وسبعمائة وخمسون درهما وفيها من الفضة الخالصة ٧٨٣٨,٥٤١ درهما وبحساب أن قيمة الريال الواحد مائة وخمسون ميديا تكون قيمة المائة درهم فضة خالصة ١٩١٣,٦٠ هي التي كانت تدفعها الضر بخانة إلى اليهود بعد عمل الششني بالضبط من دون أن تضيف اثنين في المائة من الوزن الأصلي كما سبق فلم يكن يلتفت له في الريالات ومن دون اعتبار النحاس الداخل فيها أيضا وبسبب صعوبة العملية وكثرة مصرفها لم يكن اليهود يحصلون النحاس من الفضة فكان يتكربحها للضر بخانة وكانت تضيف عليه من النحاس ما يلزم اضافته لتسكيل العيار وهذا السعر الذي تقرر للفضة لم يثبت دائما في مدة الفرنساوية بل لما قل ورود الفضة على الضر بخانة وقل دورانها بين الناس علا سعرها فكان سعر المائة درهم فضة خالصة ١٩٥٠ ميديا بمبلغ ٢٠٠٠ ميديا وبالتامل في الجدول الآتي ومقارنة قيمة الفضة الخالصة بمصر بقيمتها بفرنسا يظهر أن الألف منها بمصر قبل دخول الفرنساوية أقل من التعريف التي وضعوها لذلك في سنة ١٨٠٣ ميلادية لكن لودق النظر في الششني واعتبرت رداءة ظهر أنها أعلى من التعريف وظهر ثانيا أن السعر الذي تقرر أولا قد تأسس على أسعار نقود فرنسا وثالثا أنه بناء على ندور معدن الفضة صار شرأوه باثنين إلى أربعة ونصف في المائة تزيادة على ثمنه في فرنسا انما بسبب الربح الحاصل من ضرب نقود أوروبا بالريالات ميادية رجحوا كسرتلك النقود فكسروها وضربوها ميادية وسيلحق بهذا جدول مقارنة أسعار نقود الذهب والفضة بمصر وفرنسا

(فصل فيما كانت تربحه حكومة مصر من ضرب النقود من الفرنساوية)

قد سبق أن قيمة الذهب عيارا محبوب كل مائة درهم بمائة واثني عشر محبوبا عبارة عن ٢٠١٦٠ ميديا وبمجان وزن محبوب ٨٤٢ ر. وقيمة ما فيه من الذهب الخالص مبلغ ١٦٩,٧٤٧٢ ميديا فيكون الفرق بين هذا المبلغ وبين القيمة الجارية للمحبوب وهي ١٨٠ ميديا بمبلغ ١٠,٢٥٢٨ ميديا وهو الذي يبقى للحكومة في نظير البيع ومصاريف الضرب وهو يساوي ٥٧ في المائة ومقارنته لما يبقى للحكومة بمملكة فرنسا الذي قدره ٠,٦٧٧ ر. يعلم أن الباقي للحكومة بمصر أقل من الباقي في فرنسا ومع ذلك فلم تغيره الفرنساوية مدة إقامتهم بمصر والفضة الخالصة في قطع الأربعين ميدي والعشرين كانت قيمة المائة درهم منها بما فيها من الخلط ١٨٨٧,٩٥٦ ميديا ووزن القطعة الواحدة أربعة دراهم وفيها من الفضة الخالصة ١,٣٩٣٥ درهم وكانت الضر بخانة تدفع في الفضة والخلط معا ٢٦,٣٠٨٦ ميديا وحيث أن السعر الجاري للقطعة هو أربعون ميديا فكان ما يبقى للحكومة ١٣,٦٩١٤ ميديا وهو عبارة عن ٣,٤٢٢٩ ر. بمعنى أن ما يبقى يقرب من أربعة وثلاثين في المائة يستزل من الضائع في الضرب والمصاريف والذي يبقى بعد ذلك هو ربح الضر بخانة وأما الميادية فقد تقدم أن وزن الألف ثلاثة وسبعون درهما ومقدار ما فيها من الخلط ٤٧,٥٦٨ درهم ومقدار فضتها الخالصة ٢٥,٤٣٢ درهم وكانت قيمتها في المشتري ٤٨,١٤٥ ميديا ويكون الباقي للضر بخانة من أرباح وغيرها في كل ألف ميدي ٥١٦,٨٥٥ ميديا وهو عبارة عن ٥١٩٨ ر. يساوي اثنين وخمسين في المائة فان كان ما وقع في الفضة الخالصة عن كل درهم ٢٠ ميديا بخلاف النحاس تكون الفضة في الألف قيمتها ٥٠٨,٦٤٠ ميديا وقيمة النحاس الداخل

في التركيب وهو الخلط باعتبار أن كل ستة وثلاثين درهما بعشرة ميايدة تكون ١٣٢١٣ ميايدا وتكون قيمة ما تكلفه الألف ميايدى على الضرب بخانة ٥٢١,٨٥٣ ميايدا وتكون أرباح الألف ميايدى ٤٧٨,١٤٧ ميايدا وهو قرىب من سبعة وأربعين وأربعة أخماس في المائة

(فصل في مضارب الضرب وما يضيع فيه وما يؤخذ أجرة والربح الباقي بعد ذلك)

كان الناتج من ألف درهم ذهب ١١٨٠ محبوب وزنها ٩٩٣,٥٦ فيكون الضائع في عملية الضرب في كل ألف درهم ما ونقصا تقرىبا وبالضبط ٠.٠٦٤٤ وفي فرنسا كان السماح في السابق ٠.١٨٧٥. والآن السماح ٠.٢٠٠ انما يلزم التنبيه هنا على ان الذهب في فرنسا أقل تجزئة مما هو بمصر وعمليات الضرب هناك أتقن ومقدار جميع الضائع على ٨٤٢ درهم التي هي وزن الألف محبوب كان ٥٤٦ دراهم وباعتبار أن الدرهم يساوى ٢٠١,٦٥ ميايدى فيكون القيمة للضائع ١١٠,٧٣ ميايدى أو ١١٠٠ بترك الكسر وبما ان الشغالة في دار الضرب كانوا محتلتين لا يميز ضارب الذهب من ضارب الفضة بل شغلهم واحد ويتعاونون فكان يعسر فصل ما يخص الذهب من الاجرة وما يخص المصاريف العمومية للمصلحة لم ترتب الكتابة والضبط والناظر ومع ذلك فقدروا لما يصرف على الذهب ٠.٠٣. فيكون ما يصرف على الألف محبوب التي قيمتها مائة وثمانون ألف ميايدى في عملية السبك خمسة مائة وأربعين ميايدا وبإضافة هذا المبلغ الى مقدار الضائع في الضرب وهو ألف ميايدى يكون الحاصل ألفا وستة مائة وأربعين ميايدا وهو قرىب من واحد في المائة في نظير عملية الضرب والضائع ثم ان الفرق بين السعر الجارى للألف محبوب والسعر الحقيقي هو عشرة آلاف ومائتان واثنان وخمسون ميايدا اذا استنزل منه مبلغ ألف وستة مائة وأربعين يكون الباقي ثمانية آلاف وستة مائة واثنان وعشرون وهو ربح الضرب بخانة على المائة وثمانين ألف ميايدى وهذا الربح يساوى أربعة وثلاثة أرباع في المائة والجارى في ضرب القروش ان الفضة الداخلة في الألف ريال هي ثمانية آلاف وسبعمائة وخمسون درهما يضاف اليها ثلاثة عشر ألفا وسبعمائة وخمسون درهما من النحاس فيكون مجموع ذلك قبل التسيخ اثنين وعشرين ألف درهم وخمسة دراهم يعمل منها بعد عملية الضرب مائتان وواحد وسبعون ألف ميايدى وخمسة ميايدى وهذا المقدار يوازن تسعة عشر ألفا وثمانمائة وتسعة عشر درهما باعتبار أن وزن كل ألف ميايدى ثلاثة وسبعون درهما ويكون الفرق بين الاصل والناتج ألفين وستة مائة وواحد وثمانين درهما وهو قيمة الضائع في عمليات الضرب وذلك يساوى اثني عشر في المائة تقرىبا وهو قدر كثير سببه التقسيم الى أقسام صغيرة تتأثر سطوحها بالنار مع ما تستوجبه العملية من رجوع القصاصة الى النار وكذا الميايدة المكسرة والمصدوعة ونحو ذلك كعدم الدقة والحذق في الصنعة وطرق التجهيز والضرب وبهذه الأسباب كان يونايرت قد قصد ضرب الميايدة في بلاد أوروبا ولكن لم يفعل ولتوتم ذلك لكثرة الربح فيه اسبب اتساع دائرة الصنعة هناك وضبط الآلات ونقص مصاريف الادارة العامة

(فصل في بيان مقدار ما ضرب في مدة الفرنساوية من النقود)

بلغ ما ضرب من الذهب بمصر في ظرف ثلاثة وثلاثين شهرا وهي مدة استيلاء الفرنساوية على مصر بخانة القاهرة من صنف محبوب مائتين واحد وستين ألفا وسبعمائة وواحد وعشرين محبوبا و قدرها من الميايدة سبعة وأربعون مليوناً ومائة ألف وعشرة آلاف وثمانمائة وستون ميايدا و قدرها من الفرنكات واحد مليون وستة مائة وثمانية وخمسون ألفا وثلاثة وثلاثون فرنكا وعشرة سنتيم فيكون ما يخص الشهر الواحد سبعمائة وخمسين محبوبا وأما ما ضرب من الميايدة فقد دره مائة وستون مليوناً وثمانمائة وتسعة وعشرون ألفا وتسعمائة واثنا عشر وحيث ان استلام الفرنساوية للضرب بخانة كان في ٢٦ من شهر يوليو سنة ١٧٩٨ ميلادية ونحو وجههم منها في ٧ من الشهر المذكور سنة ١٨٠١ فتكون المدة جميعها ثلاث سنين الا عشر ين يوما يستنزل منها أربعة وثمانون يوما هي المدة التي استغرقتها التسليم الى الباشا بعرفة كليمير فالباقي هو تسعمائة وواحد وتسعون يوما يستنزل منها أيام الجمع والاعياد فيكون الباقي ثمانية وستة وثلاثين يوما فيخص اليوم في المتوسط مائة واثنان وتسعون ألف ميايدى

والثمانمائة وثمانون ميديا وما ضرب من قطع أربعين ميديا هو ثلاثون ألفا وخمسة مائة واثنان وسبعون ومن قطع
عشرين ميديا تسعون ألفا ومائة وثلاثة وسبعون قطعة وإذا جمع جميع ما ضرب في الضر بخاتمة في تلك المدد من
مخايب وأنصاف وأرباع وميادية وغيرها من أصناف المعاملة يكون سبعة ملايين وأربعمائة وثمانية وعشرين ألفا
وأربعمائة وتسعة عشر فرسكاً وثلاثة وأربعين ستميم ونسبة المضروب من الذهب إلى المضروب من الفضة كنسبة
واحد إلى ثلاثة ونصف

(فصل في فلوس النحاس)

قال المقرري الفلوس لم يجعلها الله تعالى قط نقداً في قديم الدهر وحديثه إلى أن راجت في أيام أقيج الملوك سيرة
وأرذلهم سريرة الناصر فرج وقد علم كل من رزق فهموا وعلم أنه حدث من رواجه خراب الأقاليم وذهاب نعمة أهل
مصر والنضة هي النقداً الشرعي لم يزل في العالم ولم يزل سنة الله في خلقه وعادته المتبرمة مدة كانت الخليفة إلى أن حدثت
الحوادث والمحن بمصر سنة ست وثمانمائة في جهات الأرض كلها عند كل أمة من الأمم كالفرس والروم وبني إسرائيل
واليونان والقبط والنبط والتبابعة وأقيال اليمن والعرب العاربة والمستعربة ثم الدولة الإسلامية من حين ظهورها
على اختلاف دولها التي قامت بدعوتها كبنى أمية بالشام والاندلس وبني العباس بالعراق والعلويين بطبرستان
وبلاد المغرب وديار مصر والشام والحجاز واليمن ودولة بني أبي حفص تونس ودولة بني رسول باليمن ودولة بني
فيروز شاه بالهند ودولة سمهليك بسمرقند ودولة بني عثمان بالخانب الشمالية الشرقية ان النقود التي كانت أمناً
وقياماً لها هي الذهب والفضة فقط لا يعلم في خبر صحيح ولا سقيم عن أمة من الأمم ولا طائفة من الطوائف أنهم اتخذوا
أبدان في قديم الزمان ولا حديثه نقداً غيرهما إلا لما كان في المبيعات محقرات يقل أن تباع بدرهم أو يجز منه احتيج
قديماً وحديثاً إلى شيء سوى النقدين يكون بازاً تلك المحقرات ولم يسم أبداً ذلك الشيء الذي جعل للمحقرات نقداً
ولا أقيم قط بهزلة أحد النقدين واختلاف مذاهب البشر وآرائهم فيما يجعل بازاً تلك المحقرات ولم يزل ملوك مصر
والشام والعراقين وفارس والروم في أول الدهر وآخره يجعلون بازاً لها نحاساً يضربون منه القليل والكثير صغاراً
تسمى فلوساً وكان للناس بعد الإسلام وقبله أشياء أخرى يتعاملون بها كالبيض والودع وغير ذلك والله أعلم قال ابن
المنبرج وفي سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة كثرت الفلوس وردها أرباب المعاش وجعلت بالميزان بربع نقرة كل أوقية
ثم بدس الأوقية وتحرك السعر بسبب ذلك وفي خطط المقرري عند الكلام على الجسوران في سنة سبع عشرة
وسبعمائة يبيع قودح القمح بثلث الفلوس يومئذ جز من ثمانية وأربعين جزاً من الدرهم وفي سنة أربع وعشرين
وسبعمائة تودي على الفلوس أن يتعامل بها بالرطل كل رطل بدرهمين ورسم بضرب فلوس زنة الفلوس منها درهم وقال
ابن كثير في تاريخه في سنة ست وخسين وسبعمائة رسم السلطان الملك الناصر حسن بضرب فلوس جديد على قدر
الدينار ووزنه وجعل كل وزن أربعة وعشرين فلساً بدرهم وكان قبله الفلوس العتق كل رطل ونصف بدرهم قال الجلال
السيوطي وهذا صريح في أن الدراهم النقرة كان سعرها كل درهم ثلثي رطل من الفلوس وقال ابن دقاق في تاريخه
وفي سنة تسع وخسين وسبعمائة ضربت الفلوس الجديدة في سلطنة الملك الناصر حسن بإشارة الأمير الكبير السيفي
صغر عظمش كل فلس بفلسين مما كان قبل وقال المقرري لما تسلطن الملك الظاهر برقوق وأقام الأمير محمود بن علي
استاداراً أكثر من ضرب الفلوس وأبطل الدراهم حتى صارت عرضاً ينادى عليه في الأسواق بجراج حراج ويظهر
أن ذلك كان في سنة إحدى وثمانين وسبعمائة وقال في حسن المحاضرة وفي سنة أربع وتسعين وسبعمائة ضرب
في الاسكندرية فلوس نافعة الوزن عن المادة طمعا في الربح قال الأمر إلى أن كانت أعظم الأشياء في فساد الأسعار
وفي سنة ست وثمانمائة تودي على الفلوس أن يتعامل بها بالميزان وسعرت كل رطل بستة دراهم وكانت فسدت إلى
الغاية بحيث صار وزن الفلوس ربع درهم بعدما كان مثقالاً قال الحافظ بن حجر في كتابه انباء الغرر وفي ذي القعدة سنة
أربعة عشر وثمانمائة أمر الناصر بأن تكون الفلوس كل رطل باثني عشر درهماً فغلقت الحوائط فغضب السلطان
وأمر مماليك الجلبان بوضع السيف في العامة تشفع فيهم الأمر فقبض على جماعة منهم وضربوا بالمقارع وشق

رجل بسبب الفلوس وقال أيضا في سنة تسع عشرة وثمانمائة هم السلطان يعني المؤيد بتغيير المعاملة بالفلوس
 وجمع منها شيئا كثيرا جدا وأراد أن يضرب فلوسا جادا وأن يرد سعر الفضة والذهب إلى ما كان عليه في الأيام الظاهرية
 فلم يزل يأمر بتريخيص الذهب إلى أن انحطت الهرجة من مائتين وثمانين إلى مائتين وثلاثين والفلوري إلى مائتين
 وعشرة وأن يباع الناصري بسعر الهرجة ولا يتعامل به عددا وعدلا فلوريان من الذهب بثلاثين من الفضة فاستقر
 ذلك في آخر دولته وفي حوادث سنة ست وعشرين وثمانمائة وهي دولة الأشرف برسبى عقد مجلس بسبب الفلوس
 فاستقر أمرها على ما خالطها ونودي على الفلوس أن الخالصه كل رطلين بسبعة دراهم والمخلوطة كل رطل بخمسة
 دراهم وحصل من الباعة بسبب ذلك منازعة ثم في آخر رمضان نودي على الفلوس المنقاة بتسعة وعينع المعاملة من
 الفلوس أصلا فسكن الحال ومشى ثم قال وفيها نودي على الفلوس الخالصه بتسعة الرطل وكانت الفلوس قلت جدا
 فظهرت وفي سنة ثمان وعشرين وثمانمائة نودي على الفلوس كل رطل باثني عشر درهما وكانت قلت جدا بحيث
 صار الشخص يشتري من الدرهم الفضة رقيقا فلا يجد الخباز بقيته وسببه أنه اجتمع عند السلطان منها قدر كثير فشاغ
 أنه يريد النداء عليها بزيادة في سعرها فأمسك من عنده شيء عن آخره رجاء الربح فعزت فلما نودي عليها أخرجوها
 وفي سنة اثنتين وثمانين نودي على الفلوس أن يباع الرطل المنقى منها بمائة عشر درهما ورسم للشهود أن لا يكتبوا
 وشقة في معاملة أو غيرها إلا بأحد النقادين لشدة اختلاف أحوال الفلوس وفي سنة أربع وثلاثين وثمانمائة خرج
 الأشرف برسبى على الباعة أن لا يتبايعوا إلا بالدرهم الاشرافية التي جعل كل درهم منها بعشرين من الفلوس وانتفع
 الناس به بالميزان وشد في الذهب أن لا يزداد في سعره ولم يزل الأمر يتمدد على ذلك إلى أن بلغ كل دينار اشرفي مائتين
 وخمسة وثمانين درهما من الفلوس واستقر الأمر على ذلك إلى آخر الدولة الاشرافية وفي سنة ثمان وثلاثين
 وثمانمائة في شعبان راجت الفلوس التي ضربها السلطان عن كل درهم ثمانية عشر عددا منها وفي كتاب بدائع الزهور
 لابن اياس أنه في سنة تسع وسبعين وثمانمائة ضرب السلطان فلوسا جادا ثم نودي عليها كل رطل بستة وثلاثين درهما
 ونودي على الفلوس العتق كل رطل بأربعة وعشرين درهما فحسر الناس في هذه الحركة السادس وكانت الفلوس
 تخرج بالعدد كل أربعة أفلس بدرهم وفيه أيضا أن في سنة احدى وثمانين وثمانمائة صار النصف الفضة يصرف
 بمائة عشر من الفلوس وفيه أيضا أن في سنة ثلاث وتسعمائة صارت معاملة الفلوس الجدد بالعدد وبطل وزنها
 وفي أواخر هذه السنة كثرت الفلوس الجدد بأيدي الناس حتى صار النصف الفضة يصرف بأربعة عشر من الفلوس
 الجدد وصار الدينار الذهب يصرف بثلاثين نصفا وصارت البضائع تباع بسعرين بالفضة والفلوس الجدد ووقع في
 دولة الأشرف قايتباي أن النصف الفضة وصل صرفه بالفلوس أربعة وعشرين نصفا وفي سنة اثنتين وعشرين
 وتسعمائة أمر ملك الأمراء أن الاشراف في العثماني لا يصرف بأكثر من خمسين نصف فضة وأن النصف النحاس يرحى قال
 وفي هذه السنة أيضا بيعت البضائع بسعرين ووصل صرف النصف الفضة بالعتق ستة عشر درهما وكانت الفلوس
 الجدد تصرف معادة وكانت في غاية الخفة فمضرت الناس من ذلك وفي سنة ثلاث وعشرين وتسعمائة في جمادى
 الآخرة نودي في القاهرة بإبطال الفلوس وضربوا فلوسا جادا من النحاس غير الأولى وكانت خفيفة جدا فحسر
 الناس بسبب ذلك الثلث وفي شعبان من هذه السنة تار جماعة من العثمانية على الزينجى بركات بن موسى بسبب
 الفلوس الجدد التي ضربها ابن عثمان ورسم للسوقه بأن كل ستة عشر جديدا بنصف فضة وكانت في غاية الخفة
 فحصل للناس ضرر فلما جرى ذلك نادى بأن النصف الفضة يصرف بأربعة وعشرين جديدا فثارت عليه
 العثمانية فنأدى في يومه بأن كل شيء على حاله من الفلوس كل ستة عشر جديدا بنصف انتهى وفي نزهة الناظرين
 ان في سنة اثنتين وأربعين وألف زمن الوزير أحمد باشا شرعوا في ضرب فلوس النحاس كل درهم نحاس بجديد
 بناقص عن المعاملة الأولى درهما ما لأنها كانت كل درهمين بجديد انتهى وفي سنة خمس وعشرين ومائتين
 وألف ضرب المرحوم جنتم كان محمد على القروش النحاس ثم ضرب العشرة والخمسة والمئدي من النحاس واستمر ذلك
 في مدة المرحوم عباس باشا مع المئدي فإنه بطل قبله وفي مدة المرحوم سعيد باشا ضربت العشرة والخمسة

وفي سنة ست وسبعين ومائتين وألف كثير في التعامل بين الناس معاملة النحاس البريزية وهي القرش ونصفه
وربعه وثمانه المكتوب عليه أربعة واستمر ذلك في زمن الخديوي اسمعيل والنحاس الجاري ضرب به الآن يشترى
من الاسواق من أواني النحاس القديمة وقيمتها الآن أعني سنة أربع وتسعين ومائتين وألف ثلاثة قروش الاثن
قرش من العملة الصاغ ويضرب الرطل بثمانية عشر قرشا

وهالك الجدول الموعود به ذكره سابقا المتضمن بيان أصناف العملة المضروبة وجهاتها التي ضربت بها وبيان أوزانها
وتواريخها ومن ضربت في عهد من الملوك من عهد عبد الملك بن مروان فمن بعده من الخلفاء

(العملة الفضة العربية المضروبة في عهد خلفاء بلاد الشرق والعائلات التي حكمت في بلاد افرريقية على حسب تواريخها)

رقم	اسم	ملاحظات	العملة	الوزن	القيمة
١١					
١٢					
١٣	عبد الملك			٢,٧٢٠	٧٩
١٤				٢,٩٢٠	٧٩
١٥		بهاشطف صغير		٢,٧٠٠	٨٠
١٦				٢,٩١٠	٨٢
١٧				٢,٩٤٠	٨٢
١٨				٣,٩٢٠	٨٣
١٩				٢,٨٦٥	٨٤
٢٠				٢,٩٤٥	٨٤
٢١		ضرب في واسط		٢,٧٩٠	٨٥
٢٢		ضرب في واسط		٢,٨٥٠	٨٥
٢٣				٢,٨٧٠	٨٥
٢٤				٢,٩٠٠	٨٥
٢٥	الوليد الاول			٢,٥٧٠	٨٦
٢٦				٢,٨٧٠	٨٦
٢٧				٢,٧٩٠	٨٧
٢٨				٢,٩١٠	٨٧
٢٩				٢,٩١٠	٨٧
٣٠				٢,٩١٥	٨٧
٣١				٢,٦٧٥	٨٨
٣٢				٢,٨٩٠	٨٨
٣٣				٢,٨٣٠	٨٩
٣٤				٢,٨٩٠	٨٩
٣٥				٢,٤٧٠	٩٠
٣٦		ضرب في واسط وبهاشطف صغير		٢,٦٢٥	٩٠
٣٧				٢,٨٠٠	٩٠
٣٨		ضرب في سوق الهواس		٢,٨٢٠	٩٠
٣٩				٢,٨٣٠	٩٠
٤٠				٢,٨٥٨	٩٠
٤١				٢,٨٨٠	٩٠
٤٢				٢,٩٢٠	٩٠
٤٣				٢,٩٥٠	٩٠
٤٤				٢,٩٨٠	٩٠

رقم القطعة	رقم القطعة	ملاحظات	رقم القطعة	رقم القطعة
الوليد الأول	٢,٦٦٠		٩١	
	٢,٧٠٠		٩١	
	٢,٧٣٠		٩١	لوندره
	٢,٧٥٠		٩١	ب
	٢,٧٦٥		٩١	
	٢,٧٦٥		٩١	
	٢,٩١٠		٩١	
	٢,٩١٠		٩١	
	٢,٩٢٠		٩١	
	٢,٩٢٥		٩١	
	٢,٤٦٠		٩٢	
	٢,٨٣٠		٩٢	
	٢,٨٩٠		٩٢	لوندره
	٢,٨٧٠		٩٢	
قطعتين صغيرتين مملوحتين	٢,٨٩٥		٩٢	لوندره
	٢,٩٠٥		٩٢	
	٢,٩٢٠		٩٢	
	٢,٩٣٠		٩٢	
	٢,٧٠٥		٩٣	
	٢,٧٨٠		٩٣	
	٢,٨٢٠		٩٣	
	٢,٩٢٥		٩٣	
	٢,٩٣٠		٩٣	
	٢,٧٤٠		٩٤	
	٢,٧٤٠		٩٤	
ضرب في واسط	٢,٨٠٠		٩٤	لاتور
شرحه	٢,٨٥٠		٩٤	سردا
	٢,٩٠٠		٩٤	لوندره
	٢,٩٠٥		٩٤	
	٢,٩١٠		٩٤	
	٢,٩١٥		٩٤	
	٢,٩٥٠		٩٤	سردا
	٢,٧٩٩		٩٥	دلجادو
	٢,٨٩٥		٩٥	لوندره
	٢,٩٢٠		٩٥	

رقم الصفحة	رقم الصفحة	ملاحظات	رقم الصفحة	رقم الصفحة	رقم الصفحة
			٢٥٠٠٥	٩٥	
			٢٥٠٥٠	٩٥	
			٢٥٩٢٠	٩٦	
			٢٥٥١٤	٩٦	لوندرة
			٢٥٨١٤	٩٦	
			٢٥٩٤٤	٩٦	
			٢٥٩٣٤	٩٦	
			٢٥٥٣٤	٩٧	
			٢٥٧٥٤	٩٧	دجلادو
			٢٥٨٥٤	٩٧	سردا
			٢٥٩٤٤	٩٧	لوندرة
			٢٥٩١٥	٩٧	
			٢٥٩٤٤	٩٨	
			٢٥٦٤٤	٩٩	
			٢٥٨٨٠	٩٩	لوندرة
			٢٥٩٠٠	٩٩	
			٢٥٩١٥	٩٩	
			٢٥٧٥٥	٩٩	
		ضرب في داما	٢٥٨٦٠	٩٩	سردا
			٢٥٤٦٠	١٠٠	لوندرة
		ضرب في بصره	٢٥٨٣٠	١٠٠	
			٢٥٨٧٠	١٠٠	لوندرة
			٢٥٦٢٥	١٠١	
			٢٥٨٣٠	١٠١	
			٢٥٨٣٣	١٠١	
		ضرب في واسط	٢٥٦٨٠	١٠٣	
			٢٥٨٤٠	١٠٣	لوندرة
			٢٥٤٨٥	١٠٤	
		ضرب في واسط	٢٥٤٠٠	١٠٥	
			٢٥٧٧٠	١٠٥	لوندرة
			٢٥٨٨٥	١٠٥	
			٢٥٩٦٠	١٠٦	
			٢٥٩٢٠	١٠٨	
			٢٥٨٨٥	١١١	
			٢٥٧٢٠	١١١	
			٢٥٩٢٠	١١٣	
			٢٥٨٢٠	١١٣	
			٢٥٩٢٥	١١٤	
سليم					
عمر الثاني					
الزيد الثاني					
هشام بن عبد الملك					

أسماء الخلقاء	ملحوظات	ثقل بالجرام	سنة القبول	تصفحه
هشام ابن عبد المالك	ضرب في واسط	٢,٣٣٠	١١٤	دخادو
		٢,٨٢٥	١١٧	لوندرو
		٢,٧٩٠	١١٨	
		٢,٨٩٥	١١٩	
		٢,٧٩٠	١٢٠	
		٢,٧٢٠	١٢٠	
		٢,٧٥٠	١٢٠	
		٢,٧٠٠	١٢١	
		٢,٧٦٠	١٢٢	لوندرو
		٢,٨٥٠	١٢٢	
الوليد الثاني	ضرب في واسط	٢,٧٨٠	١٢٣	
		٢,٨١٠	١٢٤	
		٢,٨١٠	١٢٤	
		٢,٦٠٠	٠٠٠	برلين
		٢,٧٨٠	٠٠٠	
		٢,٨٢٠	٠٠٠	
		٢,٩٠٠	١٢٦	لوندرو
		٢,٨٠٠	٠٠٠	برلين
		٢,٨٤٠	٠٠٠	برلين
		٢,٩٤٠	٠٠٠	
ابراهيم مزوان الثاني	مضروبة بالطرق لكنها ليست مبريه	٢,٧٠٠	١٢٧	
		٢,٦٤٠	١٢٧	لوندرو
		٢,٧٣٥	١٢٨	
		٢,٨٨٠	١٢٩	
		٢,٧٦٠	٠٠٠	برلين
		٢,٨١٠	٠٠٠	
		٢,٨٢٠	٠٠٠	
		٢,٨٨٠	١٣٢	لوندرو
		٢,٨٩٠	١٣٣	
		٢,٧٠٠	٠٠٠	برلين
أبو العباس السفاح	مشروخة	٢,٨٠٠	٠٠٠	
		٢,٨٠٠	٠٠٠	
		٢,٨٠٠	٠٠٠	
		٢,٨٠٠	٠٠٠	
		٢,٨٠٠	٠٠٠	
		٢,٨٠٠	٠٠٠	
		٢,٨٠٠	٠٠٠	
		٢,٨٠٠	٠٠٠	
		٢,٨٠٠	٠٠٠	
		٢,٨٠٠	٠٠٠	
المنصور	بها ثقب صغير مثقوبه بها ثقب صغير	٢,٨٠٠	١٣٧	لوندرو
		٢,٨٤٠	١٣٨	
		٢,٧٨٠	١٣٩	
		٢,٩٠٠	١٣٩	

أسماء الخلفاء	ملحوظات	ثقل بالجرام	ش.ب. ب.ب.	صفحاته
المنصور	بما قبل من الصدا	٢٩٨٠	١٣٩	
		٢٧٨٠	١٤٠	
		٢٧٣٠	١٤٢	
		٢٩٢٠	١٤٣	
		٢٨٣٠	١٤٥	
		٢٧٧٠	١٤٦	
		٢٨٢٥	١٤٦	
		٢٩٣٥	١٤٦	
		٢٩٥٥	١٤٦	
		٢٧٥٠	١٤٧	
		٢٩٠٠	١٤٧	
		٢٧٦٠	١٤٨	
		٢٧٠٥	١٤٨	
		٢٨٥٠	١٤٩	
		٢٨٨٠	١٤٩	
		٢٨٨٥	١٥٠	
		٢٨٩٠	١٥٠	
		٢٨٥٠	١٥١	
		٢٧٠٠	١٥٢	
		٢٨٠٠	١٥٢	
		٢٨٦٠	١٥٢	
		٢٨٨٠	١٥٢	لوندرة
		٢٨٥٠	١٥٣	
		٢٨٨٥	١٥٣	
		٢٨٩٠	١٥٣	
		٢٨٥٠	١٥٤	
		٢٨٥٠	١٥٤	لوندرة
		٢٨٠٠	١٥٤	
		٢٧٧٥	١٥٥	
		٢٩٠٠	١٥٥	
		٢٩٠٥	١٥٥	لوندرة
		٣٠٩٠	١٥٦	
		٢٧١٠	١٥٧	
		٢٨١٠	١٥٧	
		٢٨١٠	١٥٧	لوندرة
		٢٨٨٠	١٥٧	
		٢٩٠٥	١٥٧	

اسماء الخلقاء	ملاوظات	ثقل بالجرام	سنت الجرم	تحفة عنه
المنصور		٢,٨٨٠	...	برلين
		٢,٩٠٠	...	
		٢,٩٠٠	...	
		٢,٩١٠	...	
		٢,٩٢٠	...	
		٢,٩٣٠	...	
		٢,٩٣٠	...	
		٢,٩٥٠	...	
		٢,٩٩٠	...	
المهدى		٢,٧٠٠	١٦٠	لوندرة
		٢,٦٦٠	١٦٢	
		٢,٨٠٠	١٦٢	لوندرة
		٢,٨٠٠	١٦٢	
		٢,٩٢٠	١٦٢	لوندرة
		٢,٥٠٠	١٦٣	
		٢,٦٥٠	١٦٤	
		٢,٩٢٥	١٦٤	لوندرة
		٢,٩٣٠	١٦٧	
		٢,٩٣٠	١٦٨	برلين
		٢,٨١٠	١٦٩	
قطرها صغير	٢,٢٢٠	...		
	٢,٣٠٠	...		
	٢,٤٣٠	...		
	٢,٤٥٠	...		
	٢,٤٧٠	...		
	٢,٤٨٠	...		
	٢,٥٣٠	...		
	٢,٥٦٠	...		
	٢,٥٨٠	...		
	٢,٦٠٠	...		
	٢,٦٢٠	...		
	٢,٦٧٠	...		
	٢,٧٠٠	...		
	٢,٧٠٠	...		
	٢,٧٥٠	...		
	٢,٧٧٠	...		
	٢,٧٨٠	...		

اسماء الخلقاء	ملفوظات	ثقل بالجرام	حجم	تصفاته		
المهدى		٢٧٩٠	٠٠٠	برلين		
		٢٨٠٠	٠٠٠			
		٢٨٢٠	٠٠٠			
		٢٨٣٠	٠٠٠			
		٢٨٥٠	٠٠٠			
		٢٨٥٠	٠٠٠			
		٢٨٥٠	٠٠٠			
		٢٨٦٠	٠٠٠			
		٢٨٦٠	٠٠٠			
		٢٨٦٠	٠٠٠			
		٢٨٧٠	٠٠٠			
	المهدى		٢٨٧٠		٠٠٠	
			٢٨٧٠		٠٠٠	
			٢٨٧٠		٠٠٠	
		٢٨٧٠	٠٠٠			
		٢٨٧٠	٠٠٠			
		٢٨٩٠٠	٠٠٠			
		٢٨٩٠٠	٠٠٠			
		٢٨٩٠٠	٠٠٠			
		٢٨٩٠٠	٠٠٠			
		٢٨٩٠٠	٠٠٠			
		٢٨٩٠٠	٠٠٠			
		٢٨٩٠٠	٠٠٠			
		٢٨٩٠٠	٠٠٠			
الهادى			٣٣٥٠	٠٠٠	قطرها صغير	
		٢٤٥٠	٠٠٠			
		٢٦٨٠	٠٠٠			
		٢٧٧٠	٠٠٠			
		٢٩٥٠	٠٠٠			
	هرون الرشيد		٢٤٩٥	١٧٠		لونه
			٢٦١٠	١٧٠		
			٢٧٠٠	١٧٠		
			٢٧٤٠	١٧٠		
			٢٨٠٠	١٧٠		
		٢٩٠٠	١٧٠			

اسماء الخلقاء	ملا ——— وظائف	ثقل بالجرام	ش ب س	تحفته
هرون الرشيد		٢,٩٢٠	١٧٠	لوندره
		٢,٦١٠	١٧١	
		٢,٥٥٠	١٧٢	
		٢,٨٠٠	١٧٢	
		٢,٠٥٠	١٧٢	
		٢,٩٤٠	١٧٣	
		٢,٧٩٥	١٧٤	
		٢,٧١٠	١٧٥	
		٢,٧٥٥	١٧٥	ضرب في بغداد
		٢,٨٠٥	١٧٥	
		٢,٦٣٥	١٧٦	
		٢,٨٠٠	١٧٩	
		٢,٨٨٠	١٧٩	لوندره
		٢,٩٠٠	١٧٩	
		٢,٩١٥	١٧٩	لوندره
		٢,١٧٠	١٨٠	
		٢,٩٢٠	١٨٠	
		٢,٩٤٠	١٨٠	
		٢,٩٥٥	١٨٠	بهاقليل من الصدا
		٢,٩٧٠	١٨٠	لوندره
	٢,٨٠٠	١٨١		
	٢,٨٢٥	١٨١	لوندره	
	٢,٨٨٠	١٨١		
	٢,٨٨٠	١٧١		
	٢,٩١٥	١٨١		
	٢,٧٨٠	٢٨٢		
	٢,٨٦٠	١٨٢		
	٢,٩٠٠	١٨٢		
	٢,٩٢٠	١٨٢	لوندره	
	٢,٩٤٠	١٨٢	بهاثقب	
	٢,٨٥٠	١٨٣		
	٢,٨٧٠	١٨٣		
	٢,٨٨٠	١٨٣	لوندره	
	٢,٩٧٠	١٨٣		
	٢,٩٨٥	١٨٣	مصلديه	
	٢,٨٥٠	١٨٤		
	٢,٨٧٠	١٨٤		

أسماء انخلفاء	ملحوظات	تسلسل بالجرام	تاريخ المنهجية	تصفحاته
هرون الرشيد		٢,٩٥٠	١٨٤	
		٢,٩٦٠	١٨٤	
		٢,٦١٥	١٨٥	
		٢,٧٨٠	١٨٥	
		٢,٩٢٠	١٨٥	
		٢,٨٣٠	١٨٦	
		٢,٨٦٠	١٨٦	
	بهاثقب	٢,١٧٥	١٨٦	
		٢,٥٣٥	١٨٧	
		٢,٨٣٢	١٨٧	
		٢,٩٦٠	١٨٧	
		٢,٨٣٠	١٨٨	
		٢,٨٥٠	١٨٨	
		٢,٨٧٠	١٨٨	لوندرة
		٢,٩٠٠	١٨٨	
		٢,٩١٠	١٨٨	
		٢,٥٢٥	١٨٩	
		٢,٨١٠	١٨٩	
		٢,٨٣٠	١٨٩	
		٢,٨٣٣	١٨٩	دلجادو
		٢,٨٦٠	١٨٩	لوندرة
		٢,٩٢٠	١٨٩	
		٢,٩٢٠	١٨٩	
		٢,٩٢٠	١٨٩	
		٢,٥٥٠	١٩٠	
		٢,٦٨٥	١٩٠	
		٢,٨١٠	١٩٠	
		٢,٨٥٠	١٩٠	
		٢,٨٦٠	١٩٠	
		٢,٨٨٠	١٩٠	لوندرة
		٢,٨٩٥	١٩٠	
		٢,٩٤٠	١٩٠	
		٢,٩٠٥	١٩١	
		٢,٩٠٥	١٩١	
		٢,٩١٠	١٩١	
	ضرب في افريقا	٢,٣٧٠	١٩٢	

أسماء الخلطاء	ملاوظات	تقـل بالجرام	سنة القبول	تحتفاته	
هرون الرشيد		٢,٨٤٠	١٩٢		
		٢,٨٦٠	١٩٢	لوندرة	
		٢,٩٢٥	١٩٢		
		٣,٠٠٠	١٩٢		
		٢,٧٨٠	١٩٣	لوندرة	
		٢,٩٠٠	١٩٣		
		٢,٩٠٠	١٩٣	لوندرة	
		ضرب في المحمدية	٢,٩٠٠	١٩٣	
		ضرب في بغداد	٢,٩٥٠	١٩٣	
		ضرب في بصره	٢,٩٦٠	١٩٣	
			٢,٩٨٠	١٩٣	
			١,٦٨٠	٠٠٠	برلين
	هرون الرشيد		١,٨٢٠	٠٠٠	
		١,٩٦٠	٠٠٠		
		٢,١٨٠	٠٠٠	برلين	
		٢,٢٠٠	٠٠٠		
		٢,٣٨٠	٠٠٠		
		٢,٤٤٠	٠٠٠		
		٢,٤٧٠	٠٠٠		
		٢,٤٨٠	٠٠٠		
		٢,٤٩٠	٠٠٠		
		٢,٥٠٠	٠٠٠		
		٢,٥٠٠	٠٠٠		
		٢,٥٠٠	٠٠٠		
		٢,٥٥٠	٠٠٠		
		٢,٥٨٠	٠٠٠		
		٢,٦٠٠	٠٠٠		
		٢,٦٥٠	٠٠٠		
		١,٦٨٠	٠٠٠		
		٢,٦٩٠	٠٠٠		
		٢,٦٩٠	٠٠٠		
		٢,٧٠٠	٠٠٠		
	٢,٧٤٠	٠٠٠			
	٢,٧٥٠	٠٠٠			
	٢,٧٥٠	٠٠٠			
هرون الرشيد		٢,٧٨٠	٠٠٠		

أسماء الخلفاء	ملا — وظائف	تفضل بالجرام	سنة	تخصياته
هرون الرشيد		٢,٨١٠	
		٢,٨٣٠	
		٢,٨٣٠	
		٢,٨٥٠	برلين
		٢,٨٥٠	
		٢,٨٧٠	
		٢,٨٧٠	
		٢,٨٧٠	
		٢,٨٨٠	
		٢,٨٨٠	
		٢,٨٨٠	
		٢,٨٩٠	
		٢,٩٠٠	
		٢,٩٠٠	
		٢,٩٠٠	
		٢,٩٠٠	
		٢,٩٠٠	
		٢,٩٠٠	
		٢,٩٠٠	
		٢,٩٠٠	
		٢,٩٠٠	
		٢,٩٠٠	
		٢,٩٠٠	
		٢,٩٠٠	
		٢,٩٠٠	
		٢,٩٠٠	
		٢,٩٠٠	
		٢,٩٠٠	
		٢,٩٢٠	
		٢,٩٢٠	
		٢,٩٢٠	
		٢,٩٢٠	
		٢,٩٣٠	
		٢,٩٥٠	
		٢,٩٥٠	
		٢,٩٥٠	

الاسماء الخلفاء	مجلس وظائف	تقسيم بالجرام	القيمة بالدينار	تصفحة
هرون الرشيد		٢٥٦٥٠	٠٠٠	برلين
		٢٥٥٩٠	٠٠٠	
		٢٥٩٦٠	٠٠٠	
		٢٥٩٧٠	٠٠٠	
		٣٥٢٠٠	٠٠٠	
الامين		٢٥٩١٠	١٩٣	لوندريه
		٢٥٧٨٠	١٩٤	
		٢٥٨١٠	١٩٤	
		٢٥٨٦٠	١٩٤	
		٢٥٨٧٠	١٩٤	
		٢٥٨٧٥	١٩٤	
		٢٥٩٥٠	١٩٤	برلين
		٢٥٣٨٠	١٩٥	
		٢٥٨٨٠	١٩٥	
		٢٥٦٢٠	١٩٦	
		٢٥٧١٠	١٩٦	
		٢٥٨١٠	١٩٦	
المأمون بن الرشيد		٢٥٨٥٥	١٩٦	برلين
		٢٥٨٨٠	١٩٦	
		٢٥٩٥٠	١٩٦	
		٢٥٩٧٠	١٩٦	
		٢٥٢٢٥	١٩٧	
		٢٥٨٠٠	١٩٧	
		٢٥٩١٠	١٩٧	
		٢٥٩٤٠	١٩٨	
		٢٥٧٧٠	٠٠٠	
		٢٥٨٧٠	٠٠٠	
		٢٥٩٠٠	٠٠٠	
	٢٥٧٢٠	٠٠٠	لوندريه	
	٢٥٩٠٠	١٩٨		
	٢٥٨٤٠	١٩٩		
	٢٥٨٨٥	١٩٩		
	٢٥٩٠٥	١٩٩		
	٢٥٩١٥	١٩٩	لوندريه	
	٢٥٩١٠	٢٠٠		
	٣٥١٣٠	٢٠٠		
	٢٥٧٠٠	٢٥١		

أسماء الخلفاء	ملء وظائف	ثقل بالجرام	سنين هجرية	تكميل خاتمه
المأمون بن الرشيد		٣,٠٩٠	٢٠١	
		٢,٨٨٠	٢٠٥	
		٢,٨١٠	٢١٠	
		٣,٠٦٠	٢١٠	
		٢,٩٢٠	٢١٤	
		٢,٩١٥	٢١٨	
		٢,٩٩٥	٢١٨	
		٣,١٥٠	٢١٨	
		٣,٠١٠	٢٢٣	
		٢,٩٢٠	٢٢٨	
المعتصم الواثق بالله المتوكل		٣,٠٢٠	٢٣٣	
		٢,٠٩٠	٢٣٦	
		٢,٩٨٠	٢٣٩	
		٣,٠٣٥	٢٤٣	
		٣,٠٤٠	٢٤٥	
		٢,٦٩٠	٢٥٠	لوندرة
		٢,٩٥٠	٢٥٠	
المعتد		٢,٨٤٠	٢٦١	
		٢,٩٥٥	٢٦٧	
غير حقيقي	حيث ان تاريخ ضرب العملة المذكورة غير معلوم فقد ذكرناها هنا بوجه غير حقيقي	٢,٩٥٥	٢٧٤	
		٢,٥٨٠	...	
		٢,٦٠٠	...	
		٢,٦٨٠	...	
		٢,٧٠٠	...	
		٢,٧٣٠	...	
		٢,٧٥٠	...	
		٢,٨٠٠	...	
		٢,٨٣٠	...	
		٢,٨٥٠	...	
		٢,٨٧٠	...	
		٢,٨٣٠	...	
		٢,٩٥٠	...	
		٢,٩٥٠	...	
		٣,٠٤٠	...	
		٣,٠٥٠	...	
		٣,٠٥٠	...	

أسماء الخلقاء	ملحوظات	ثقل بالجرام	تخفيفه بالبش	تخفيفه
المعتضد بالله		٣,١٠٠	٠٠٠	
		٣,١١٠	٠٠٠	
		٣,٢١٠	٠٠٠	
		٣,٣٠٠	٢٨٠	
		٢,٧٦٠	٢٨٣	لوندرة
		٢,٨٣٠	٢٨٤	
		٣,٢٢٠	٢٨٤	
		٢,٧٣٠	٢٨٥	
		٢,٨٣٠	٢٨٦	لوندرة
		٣,١٣٠	٢٨٦	
المكتفي بالله	مضروبة على وجه واحد بنقش ظريف	٣,٢٢٠	٢٨٦	
		٥,٣٠٠	٢٨٦	
		٣,١٢٠	٢٨٩	لوندرة
		٣,٧٨٠	٢٨٩	
		٢,٩٤٠	٢٩٠	
		٢,١٠٠	٢٩١	
		٢,٩٦٠	٢٩١	
		٣,٢٣٠	٢٩٢	
		٢,٩٢٠	٢٩٣	
		٢,٦٨٠	٢٩٤	
المقتدر بالله		٣,١٢٥	٢٩٦	
	من نحاس أحمر وقصدير	٣,٧٠٠	٣٠٠	
		٢,٧٠٠	٣٠٠	
		٣,٠٠٠	٣٠٠	
		٣,٦٤٠	٣٠٠	
		٣,٧٦٠	٣٠٠	
		٢,٩٥٠	٣٠١	
		٣,٢٠٠	٣٠٢	
		٤,٦٠٠	٣٠٢	
		٣,٧٧٥	٣٠٣	لوندرة
		٣,٤٨٠	٣٠٦	
		٢,٩٣٥	٣٠٩	
		٢,٩٥٠	٣٠٩	
		٣,٧٦٠	٣٠٩	
		٢,٩٧٥	٣١٠	لوندرة
	٣,١٥٠	٣١٠		

أسماء الخلقاء	ملاوظات	ثقل بالجرام	ش س	تحتفاته
		٤٠٣٠	٣١١	لوندره
		٢٩٠٠	٣١٥	
		٢٨٥٠	٣١٦	لوندره
		٣٠٧٠	٣١٦	
		٢٧٦٠	٦٢٤	لوندره
المستنصر بالله	دولة السمنديين	٢٩٤٠	٢٨١	
اسماعيل		٢٧٣٠	٢٨٣	
ابن أحمد	ضرب في سمرقند	٢٨٥٠	٢٨٣	
		٢٨٧٠	٢٨٤	
		٣٣٠٠	٢٨٥	
		٢٩٤٠	٢٨٦	
		٢٩٦٠	٢٨٦	
		٢٩٩٠	٢٨٦	
		٢٥٧٠	٢٨٧	
		٢٩٩٠	٢٨٧	
		٢٩٥٠	٢٨٨	
		٣٢٧٠	٢٨٨	
		٣١٠٠	٢٩٠	
		٢٩٠٠	٢٩١	
		٢٧١٥	٢٩٢	
		٢٩٤٠	٢٩٣	
		٢٩٧٥	٢٩٣	
		٣١٨٠	٢٩٤	
		٣٠٠٠	٢٩٥	
أحمد بن		٣٠٢٥	٢٩٥	لوندره
اسماعيل		٣٥٨٠	٢٩٥	
		٢٥٨٠	٢٩٦	
		٢٨٠٠	٢٩٦	
		٢٨٥٠	٢٩٧	
		٢٦١٠	٢٩٨	
		٢٨٧٠	٢٩٩	
		٢٩٠٠	٢٩٩	لوندره
		٢٨٧٠	٣٠٠	
		٣٠١٥	٣٠٠	
ناصر بن أحمد		٢٨٣٥	٣٠٠	
		٢٩٠٠	٣٠٢	

أسماء الخلفاء	ملاحظات	ثقل بالجرام	سنتين عربية	تحفظاته
		٢,٩٩٠	٣٠٢	
		٢,٨٧٠	٣٠٣	
		٢,٩٤٠	٣٠٣	
	من نحاس أحمر وقصدير	٣,١٩٠	٣٠٥	
		٢,٤٤٠	٣٠٧	
		٢,٧٧٥	٣٠٨	
	من نحاس أحمر وقصدير	٣,٩٢٠	٣٠٨	
		٢,٤٥٠	٠٠٠	
ابراهيم بن محمد صلاح الدين		٢,٨١٥	٥٧١	
		٣,٠٠٠	٥٧٤	
		٢,٩٢٥	٥٧٩	
العادل سيف الدين		٢,٩٤٥	٥٨١	
		٢,٧١٠	٦١٣	
(العملة الفضة العربية المضروبة في عهد خلفاء الاندلس على حسب تواريخهم)				
أسماء الخلفاء	ملاحظات	ثقل بالجرام	سنتين عربية	تحفظاته
عبدالرحمن الاول		٢,٥٠٠	١٥٠	مدريد
		٢,٦٤٠	١٥٠	
		٢,٧٥٠	١٥٠	مدريد
		٢,٨٥٠	١٥٠	باريس
		٢,٧٠٠	١٥١	مدريد
		٢,٥٨٠	١٥٣	دبلجادو
		٢,٦٢٠	١٥٣	
		٢,٧٥٠	١٥٣	مدريد
		٢,٧٥٠	١٥٣	
		٢,٧٧٠	١٥٣	مدريد
		٢,٧٨٠	١٥٣	
		٢,١٢٠	١٥٤	لوندريه
		٢,٢٨٠	١٥٤	دبلجادو
		٢,٧٨٠	١٥٤	
		٢,٨٠٠	١٥٤	مدريد
		٢,٧٠٠	١٥٥	

أسماء انخلفاء	مدى — وظائف	ثقل بالجرام	سنة التعيين	تحتفظه
عبدالرحمن الاول	٢٠٢٢٧	٢٠٧٠٠	١٥٥	
	٢٠٢٢٧	٢٠٨٤٠	١٥٥	
	٢٠٢٢٧	٢٠٣٥٠	١٥٦	
	٢٠٢٢٧	٢٠٦٠٠	١٥٦	
		٢٠٧٠٠	١٥٦	
		٢٠٢٠٠	١٥٧	
		٢٠٥٧٠	١٥٧	لوندرة
		٢٠٦٥٠	١٥٧	مدريد
		٢٠٧٧٠	١٥٧	
		٢٠٥٢٠	١٥٨	
		٢٠٧٠٠	١٥٩	
		٢٠٥٥٠	١٦٠	
		٢٠٥٥٠	١٦٠	لوندرة
		٢٠٥٧٠	١٦٠	
		٢٠٥٧٠	١٦٠	مدريد
		٢٠٥٧٠	١٦٠	لوندرة
		٢٠٣٣٠	١٦١	
		٢٠٦٤٠	١٦١	
		٢٠٧١٠	١٦١	لوندرة
	عبدالرحمن الاول		٢٠٧٣٠	١٦١
		٢٠٧٣٠	١٦١	
		٢٠٧٣٠	١٦١	
		٢٠٧٤٥	١٦١	لوندرة
		٢٠٧٥٠	١٦١	مدريد
		٢٠٧٠٠	١٦٢	دبلخادو
		٢٠٧٣٠	١٦٢	
		٢٠٧٥٠	١٦٢	مدريد
		٢٠٧٥٠	١٦٢	
		٢٠٧٥٠	١٦٢	
		٢٠٧٥٠	١٦٢	
		٢٠٧٥٠	١٦٢	
		٢٠٧٥٠	١٦٢	
		٢٠٧٠٠	١٦٣	مدريد
	٢٠٥٥٠	١٦٤		
	٢٠٥٥٠	١٦٤	باريس	
	٢٠٦٨٠	١٦٤	مدريد	
	٢٠٦٨٠	١٦٤		

أسماء الخلطاء	ملحوظات	تقل بالجرام	ش.ب. ١٦٤	تحفة
عبدالرحمن الاول		٢,٦٨٠	١٦٤	
		٢,٧٠٠	١٦٤	مدريد
		٢,٦٠٠	١٦٥	باريس
		٢,٧٥٠	١٦٥	
		٢,٢٥٠	١٦٦	مدريد
		٢,٦٦٠	١٦٦	لوندرة
		٢,٦٨٠	١٦٦	
		٢,٧٠٠	١٦٦	لوندرة
		٢,٧١٠	١٦٦	
		٢,٧٢٠	١٦٦	مدريد
		٢,٧٣٠	١٦٦	دبلدو
		٢,٧٨٠	١٦٦	
		٢,٥٥٠	١٦٧	مدريد
		٢,٧٠٠	١٦٧	
		٢,٣٠٠	١٦٨	دبلدو
		٢,٧٠٠	١٦٨	
		٢,٧١٠	١٦٨	لوندرة
		٢,٧٣٠	١٦٨	مدريد
		٢,٥٠٠	١٦٩	
		٢,٥٥٠	١٦٩	
	٢,٦٤٠	١٦٩		
	٢,٧٠٠	١٦٩	لوندرة	
	٢,٦٠٠	١٧٠	مدريد	
	٢,٦٠٠	١٧٠		
هشام الاول		٢,٤٥٠	١٧٢	
		٢,٦٥٠	١٧٢	دبلدو
		٢,٦٠٠	١٧٣	
		٢,٧٠٠	١٧٣	مدريد
		٢,٦٠٠	١٧٤	
		٢,٧٠٠	١٧٦	باريس
		٢,٧٠٠	١٧٧	مدريد
		٢,٧٢٠	١٧٧	
		٢,٧٢٥	١٧٧	لوندرة
		٢,٧٢٠	١٧٨	
الحاكم الاول		٢,٥٠٠	١٧٩	مدريد
		٢,٦٧٠	١٨٥	

بهائقب صغير

أسماء التلقا	محل — وظائف	ثقل بالجرام	تسليم العمل	تصفاته
الحاكم الاول		٢,٧٣٠	١٨٦	لوندرة
		٢,٦٩٠	١٨٧	
		٢,٧٢٠	١٨٧	لوندرة
		٢,٧٤٠	١٨٨	
		٢,٧٦٠	١٨٨	
		٢,٧٣٠	١٨٩	
		٢,١٨٠	١٩٠	دجلادو
		٢,٥٠٠	١٩٠	مدريد
		٢,٧٠٠	١٩٠	
		٢,٧٥٠	١٩٠	
		٢,٤٤٠	١٩١	دجلادو
		٢,٤٧٠	١٩١	لوندرة
		٢,٧٣٥	١٩١	
		٢,٧٥٠	١٩١	مدريد
		٢,٧٨٠	١٩١	
		٢,٧١٠	١٩٢	
		٢,٧٢٠	١٩٢	
		٢,٧٥٠	١٩٢	مدريد
		٢,٥٢٠	١٩٣	
		٢,٧٣٠	١٩٣	دجلادو
		٢,٦٦٠	١٩٤	مدريد
		٢,٦٨٠	١٩٤	
		٢,٧٠٠	١٩٤	
		٢,٧١٠	١٩٤	
		٢,٧٥٠	١٩٤	مدريد
		٢,٧٥٠	١٩٤	
		٢,٧٥٠	١٩٤	
		٢,٧٥٠	١٩٤	
		٢,٧٨٠	١٩٤	دجلادو
		٢,٨٠٠	١٩٤	مدريد
	٢,٦٣٠	١٩٥	لوندرة	
	٢,٦٥٠	١٩٥	مدريد	
	٢,٦٨٠	١٩٥		
	٢,٧٠٠	١٩٥		
	٢,٧١٠	١٩٥		
	٢,٧٢٠	١٩٥		

أسماء الخطباء	ملا — وظائف	تقبل بالجرام	ش.ب. ش.ب.	تصفحاته
الحاكم الاول		٢,٧٢٠	١٩٥	
		٢,٧٣٠	١٩٥	لوندرة
		٢,٧٣٥	١٩٥	
		٢,٧٤٠	١٩٥	
		٢,٧٤٠	١٩٥	
		٢,٧٥٠	١٩٥	مدريد
		٢,٧٥٠	١٩٥	
		٢,٧٧٠	١٩٥	
		٢,٧٧٠	١٩٥	
		٢,٧٨٠	١٩٥	
		٢,٦٢٠	١٩٦	باريس
		٢,٦٢٠	١٩٦	
		٢,٦٧٠	١٩٦	لوندرة
		٢,٦٩٠	١٩٦	
		٢,٧٠٠	١٩٦	مدريد
		٢,٧٠٠	١٩٦	باريس
		٢,٧١٠	١٩٦	
		٢,٧٢٠	١٩٦	
		٢,٧٣٠	١٩٦	دجلادو
		٢,٧٣٠	١٩٦	
		٢,٧٣٠	١٩٦	
		٢,٧٤٠	١٩٦	لوندرة
		٢,٧٥٠	١٩٦	مدريد
		٢,٧٥٠	١٩٦	
		٢,٧٥٠	١٩٦	
		٢,٧٥٠	١٩٦	
		٢,٧٥٠	١٩٦	
		٢,٧٥٠	١٩٦	
		٢,٧٥٠	١٩٦	
		٢,٧٥٠	١٩٦	
		٢,٧٦٠	١٩٦	
		٢,٧٧٠	١٩٦	
		٢,٧٧٠	١٩٦	دجلادو
		٢,٧٨٠	١٩٦	
		٢,٧٨٠	١٩٦	
		٢,٨٠٠	١٩٦	مدريد
		٢,٥٧٠	١٩٧	
		٢,٦٥٠	١٩٧	

أسماء الخلقاء	مملوكات وظائف	ثقل بالجرام	التاريخ	تصفاته
الحاكم الاول		٢٦٦٠	١٩٧	لوندره
		٢٦٧٠	١٩٧	
		٢٦٨٠	١٩٧	مدريد
		٢٦٨٠	١٩٧	
		٢٦٨٠	١٩٧	
		٢٦٨٠	١٩٧	لوندره
		٢٧٠٠	١٩٧	مدريد
		٢٧٠٠	١٩٧	
		٢٧٠٠	١٩٧	
		٢٧٠٠	١٩٧	
		٢٧٠٠	١٩٧	
		٢٧٠٠	١٩٧	
		٢٧٠٠	١٩٧	
		٢٧٠٠	١٩٧	
		٢٧١٠	١٩٧	
		٢٧١٥	١٩٧	لوندره
		٢٧٢٥	١٩٧	
		٢٧٣٠	١٩٧	
		٢٧٤٠	١٩٧	مدريد
		٢٧٤٠	١٩٧	
		٢٧٤٠	١٩٧	
		٢٧٤٠	١٩٧	
		٢٧٤٥	١٩٧	
		٢٧٥٠	١٩٧	
		٢٧٥٠	١٩٧	
		٢٧٥٠	١٩٧	
		٢٧٥٠	١٩٧	
		٢٧٥٠	١٩٧	
		٢٧٥٠	١٩٧	
		٢٧٥٠	١٩٧	
	٢٧٥٠	١٩٧		
	٢٧٥٠	١٩٧		
	٢٧٥٠	١٩٧		
	٢٧٥٠	١٩٧		

أسماء الخطباء	ملحوظات	ثقل بالجرام	سنة تحريره	تحتفاته
الحاكم الاول		٢,٧٥٠	١٩٧	
		٢,٧٥٠	١٩٧	
		٢,٧٦٠	١٩٧	
		٢,٧٦٠	١٩٧	
		٢,٧٦٠	١٩٧	
		٢,٧٦٠	١٩٧	لوندريه
		٢,٧٧٠	١٩٧	مدرسه
		٢,٧٨٠	١٩٧	
		٢,٧٨٠	١٩٧	لوندريه
		٢,٧٩٠	١٩٧	
		٢,٨٠٠	١٩٧	
		٢,٨٠٠	١٩٧	
		٢,٨٠٠	١٩٧	
		٢,٨٠٠	١٩٧	
		٢,٨٠٠	١٩٧	
		٢,٨٠٠	١٩٧	
		٢,٨٤٠	١٩٧	
		٢,٢٧٠	١٩٨	
		٢,٤٥٠	١٩٨	
		٢,٦٨٥	١٩٨	لوندريه
		٢,٧٠٠	١٩٨	
		٢,٧٠٠	١٩٨	ديجادو
		٢,٧٠٥	١٩٨	لوندريه
		٢,٧١٠	١٩٨	
		٢,٧١٠	١٩٨	
		٢,٧١٥	١٩٨	لوندريه
		٢,٧٢٠	١٩٨	
		٢,٧٣٠	١٩٨	
		٢,٧٥٠	١٩٨	
		٢,٧٥٠	١٩٨	مدرسه
		٢,٧٥٠	١٩٨	
		٢,٧٥٠	١٩٨	
		٢,٦٢٠	١٩٩	
		٢,٧٠٠	١٩٩	لوندريه
		٢,٧١٠	١٩٩	ديجادو
		٢,٧٥٠	١٩٩	مدرسه
		٢,٧٥٠	١٩٩	

أسماء الخلقاء	ملا ————— وظائف	ثقل بالجرام	بش بش	تحتفاته
الحاكم الاول		٢,٧٦٥	١٩٩	لوندرة
		٢,٣٨٥	٢٠٠	
		٢,٦١٥	٢٠٠	
		٢,٦٥٠	٢٠٠	
		٢,٦٧٠	٢٠٠	دلجادو
		٢,٦٩٥	٢٠٠	لوندرة
		٢,٧٠٥	٢٠٠	
		٢,٧٢٠	٢٠٠	
		٢,٧٢٠	٢٠٠	
		٢,٧٢٠	٢٠٠	
		٢,٧٢٠	٢٠٠	
		٢,٧٢٠	٢٠٠	
		٢,٧٤٠	٢٠٠	دلجادو
		٢,٧٤٥	٢٠٠	لوندرة
		٢,٧٥٠	٢٠٠	مدريد
		٢,٧٥٠	٢٠٠	
		٢,٧٥٠	٢٠٠	
		٢,٧٥٠	٢٠٠	لوندرة
		٢,٧٦٠	٢٠٠	
		٢,٦٨٥	٢٠١	
		٢,٧٠٠	٢٠١	
		٢,٧١٠	٢٠١	لوندرة
		٢,٧٥٥	٢٠١	
	٢,٦٣٥	٢٠٣		
	٢,٧٠٥	٢٠٣		
	٢,٧١٥	٢٠٣		
	٢,٧٢٠	٢٠٣		
	٢,٦٠٠	٢٠٤	مدريد	
	٢,٦٧٠	٢٠٤	لوندرة	
	٢,٧٠٠	٢٠٤		
	٣,٧٠٥	٢٠٤	لوندرة	
	٢,٠٦٠	٢٠٥		
	٢,٥٦٠	٢٠٦	لوندرة	
	٢,٧٢٠	٨٠٦		
عبد الرحمن اناي		٢,٦٠٨	٠٩٠	
		٢,٦٤٠	٢٢٢	مدريد

أسماء الخلفاء	ملا — وظائف	رقم بالجرام	س.ب. س.ب.	تصفحاته
عبدالرحمن الثاني		٢,٥٠٠	٢١٠	
		٢,٧١٠	٢١٠	لوندرة
		٢,٣٦٥	٢١١	
		٢,١٠٠	٢١٢	مدرید
		٢,٥٠٠	٢١٢	
		٢,٤٠٠	٢١٣	
		٢,٦٧٠	٢١٤	
		٢,٧٠٠	٢١٦	
		٢,٦٤٠	٢١٨	مدرید
		٢,٤٤٠	٢١٩	
		٢,٤٥٠	٢١٩	
		٢,٤٠٠	٢٢٠	
		٢,٤٣٠	٢٢١	لوندرة
		٢,٣٠٠	٢٢٢	
		٢,٤٥٠	٢٢٢	مدرید
		٢,٦٣٠	٢٢٤	
		٢,٤٠٠	٢٢٥	
		٢,٦٥٠	٢٢٦	
		٢,٦٣٠	٢٢٧	
		٢,٤٠٠	٢٢٨	مدرید
		٢,٤٥٠	٢٢٨	
		٢,٤٣٠	٢٢٩	
		٢,٥٠٠	٢٢٩	
		٢,٥٥٠	٢٢٩	دجلادو
		٢,٥٩٠	٢٢٩	
		٢,٦٥٠	٢٢٩	مدرید
		٢,٦٦٠	٢٢٩	دجلادو
		٢,٦٩٠	٢٢٩	
		٢,٥٢٠	٢٣٠	
		٢,٧٠٠	٢٣٠	مدرید
	٢,٣٩٦	٢٣١	لوندرة	
	٢,٤٤٠	٢٣١	دجلادو	
	٢,٤٥٠	٢٣١		
	٢,٥٢٠	٢٣١	مدرید	
	٢,٣٣٠	٢٣٢		
	٢,٥٣٠	٢٣٢		

أسماء الخلفاء	ملحوظات	ثقل بالجرام	العملة العربية	تصفحاته
علي بن يوسف		٠,٩٥٠	٥٠٢	
		٠,٩٥٠	٥٠٧	
		٠,٩٥٠	٥٠٧	
		٠,٩٥٠	٥٣٣	
		٠,٩٥٠	٥٣٣	
		٠,٩٥٠	٥٣٦	
		٠,٩٥٠	٥٣٧	
		٠,٩٧٠	٥٠٢	
		٠,٩٧٠	٥٠٢	
		٠,٩٧٠	٥٣٩	
		١,٠٠٠	٥٠٢	
		١,٠٠٠	٥٠٢	
		١,٠٣٠	٥٠٢	
		١,٠٧٠	٥٢٧	
	١,١٢٠	٥١٢		
تسكين بن علي		٠,٩٤٠	٥٣٩	
		٠,٩٥٠	٥٣٩	

(العملة الفضة العربية المضروبة في عهد الخلفاء الموحدين مرتبة على حسب ثقلها)
(عملة شكلها مستدير)

أسماء الخلفاء	ملحوظات	ثقل بالجرام	العملة العربية	تصفحاته
		٠,٢٥٠		
		٠,٣٥٠		
		٠,٣٧٠		
		٠,٤٢٠		
		٠,٤٢٠		
		٠,٤٢٠		
		٠,٤٢٠		
		٠,٤٣٠		
		٠,٤٣٠		
		٠,٤٣٠		
		٠,٤٣٠		
		٠,٤٣٠		
		٠,٤٣٠		
		٠,٤٤٠		

أسماء الخلق	ملحوظات	تقل بالجرم	سنة	تحقيقه
		٠٤٥٠	.	
		٠٤٥٠	.	
		٠٤٥٠	.	
		٠٥٠٠	.	
		٠٥٧٠	.	
		٠٦٥٠	.	
		٠٦٥٠	.	
		٠٦٥٠	.	
		٠٥٨٠	.	
		٠٧٠٠	.	
		٠٧٠٠	.	
		٠٧٠٠	.	
		٠٧٠٠	.	
		٠٧٠٠	.	
		٠٧٢٠	.	
		٠٧٢٠	.	
		٠٧٢٠	.	
		٠٧٢٠	.	
		٠٧٢٠	.	
		٠٧٢٠	.	
		٠٧٢٠	.	
		٠٧٢٠	.	
		٠٧٢٠	.	
		٠٧٢٠	.	
		٠٧٢٠	.	
		٠٧٣٠	.	
		٠٧٣٠	.	
		٠٧٣٠	.	
		٠٧٣٠	.	
		٠٧٣٠	.	
		٠٧٣٠	.	
		٠٧٣٠	.	
		٠٧٣٠	.	
		٠٧٥٠	.	
		٠٧٥٠	.	
		٠٧٥٠	.	
		٠٧٥٠	.	
		٠٧٥٠	.	
		٠٧٥٠	.	
		٠٧٥٠	.	
		٠٧٥٠	.	

أسماء الخلفاء	ملحوظات	ثقل بالجرام	سنة هجرية	تحققه
		٠٧٥٠	.	
		٠٧٥٠	.	
		٠٧٥٠	.	
		٠٧٥٠	.	
		٠٧٥٠	.	
		٠٧٦٠	.	
		٠٧٦٠	.	
	الحد المتوسط لعشر قطع وزنت مع بعضها	٠٧٦٤	.	
		٠٧٦٥	.	
	الحد المتوسط لعشر قطع وزنت مع بعضها	٠٧٦٥	.	
	الحد المتوسط لخمسة قطع وزنت مع بعضها	٠٧٦٦	.	
	شرحه	٠٧٦٧	.	
	الحد المتوسط لعشر قطع وزنت مع بعضها	٠٧٦٧	.	
	شرحه	٠٧٦٧	.	
	الحد المتوسط لعشرين قطعة وزنت مع بعضها	٠٧٦٧	.	

العملة المذكورة وجدت بمدينة وياقاوهي تعزى الى جملة مدائن مختلفة مثل مدينة جان وبيزاو كوردو ومورسيا وسويل واكسررزو ولساوغرناط، ولجاوسوناوتونس وفاس ومراكش وتلمسان وسلماسه وريه الفتاح وغيرها من المدن وحيث ان تلك العملة لم تكن مرتبة في وقت وزنها فقد سميت باسم هولوا تميز الهامن غيرها من العملة المذكورة

أسماء الخلفاء	ملحوظات	ثقل بالجرام	سنة هجرية	تحققه
	الحد المتوسط لعشرين قطعة وزنت مع بعضها	٠٧٦٧	.	
	شرحه	٠٧٦٧	.	
	الحد المتوسط لعشر قطع وزنت مع بعضها	٠٧٦٨	.	
		٠٧٧٠	.	
		٠٧٧٠	.	
		٠٧٧٠	.	
		٠٧٧٠	.	
		٠٧٧٠	.	
		٠٧٧٠	.	
		٠٧٧٠	.	
		٠٧٧٠	.	
		٠٧٧٠	.	
		٠٧٧٠	.	
	الحد المتوسط لعشر قطع	٠٧٧٠	.	

اسماء الخلفاء	ملء وظائف	ثقل بالجرام	سنتي هجريه	تصفاته
	الحد المتوسط لعشر قطع وزنت مع بعضها	١,٥٤٧	.	
		١,٥٥٠	.	
		١,٥٥٠	.	
		١,٥٥٠	.	
		١,٥٥٠	.	
		١,٥٥٠	.	
		١,٥٥٠	.	
		١,٥٥٠	.	
		١,٥٥٠	.	
		١,٥٥٠	.	
		١,٥٥٠	.	
		١,٥٥٠	.	
		١,٥٥٠	.	
		١,٥٥٠	.	
		١,٥٥٠	.	
		١,٥٥٠	.	
		١,٥٥٠	.	
		١,٥٥٠	.	
		١,٥٥٠	.	
		١,٥٦٠	.	
		١,٥٦٠	.	
		١,٥٦٠	.	
		١,٥٦٠	.	
		١,٥٦٠	.	
		١,٥٦٠	.	
		١,٥٦٠	.	
		١,٥٨٠	.	
		١,٦٢٠	.	

(عمله شكها مستدير)

اسماء انلقاء	ملحوظات	ثقل بالجرام	سبب تغيره	تخفيفه
	الحد المتوسط لاربع قطع وزنت مع بعضها	٠٥٢٧ر	.	
		٠٧٢٠ر	.	
		٠٧٦٠ر	.	
	لقطعتين	٠٧٦٠ر	.	
		٠٧٧٠ر	.	
		٠٧٧٠ر	.	
		٠٧٧٥ر	.	
		٠٨٠٠ر	.	
		٠٨١٠ر	.	
		٠٨٦٠ر	.	
	داخلها مربع	١٤٨٠ر	.	
		١٥٠٨ر	.	
		١٥١٠ر	.	
		١٥١٠ر	.	
		١٥٢٠ر	.	
	داخلها مربع	١٥٢٠ر	.	
	الحد المتوسط لثلاث قطع وزنت مع بعضها	١٥٢٠ر	.	
	لعشر بن قطعة	١٥٢٥ر	.	
	لخمس قطع	١٥٢٦ر	.	
	شرحه	١٥٢٨ر	.	
		١٥٣٠ر	٦	
		١٥٣٠ر	.	
	داخلها مربع	١٥٤٠ر	.	
		١٥٤٠ر	.	
		١٥٤٠ر	.	
		١٥٥٠ر	.	
	الحد المتوسط لست عشرة قطعة وزنت مع بعضها	١٥٥٣ر	.	
		١٥٦٠ر	.	

(العملة الذهب العربية المضروبة في عهد خلفاء المشرق)
والعائلات الملوكية الذين حكموا في بلاد افريقية
على حسب تواريخهم

أسماء الخلفاء	ملكو وظائف	ثقل بالجرام	شبه الدينار	تحفظه
عبد الملك		٤٢٥٠	٧٨	لوندرة
		٤٢٦٢	٧٨	
		٤٢٢٥	٨٢	
		٤٢٣٨	٨٢	
الوليد الاول	ضرب في دجلادو	٤٢٢٥	٨٣	لوندرة
		٤٢٤٥	٨٥	
		٤٢٦٠	٨٦	
		٤٣٢٠	٨٦	لوندرة
		٤٢٦٠	٨٧	
		٤٢٢٥	٨٩	
		٢٠٥٥	٩١	
		٤٢٣٥	٩٢	
		٤٢٦٥	٩٢	
		٤٠٣٥	٩٣	
		منقوبة ١٤٠٠	٩٤	
		٣٩٢٥	٩٥	
		٤٢٦٠	٩٥	
		٤٢٦٥	٩٥	
٤٢٦٥	٩٦			
سليمان	منقوبة	١٤٠٥	٩٦	
		٤٢٦٠	٩٦	
		٤٢٧٠	٩٦	
		٤٢٨٥	٩٦	
		٤٢٨٥	٩٦	
		٤٢٩٠	٩٦	
		٣٩٣٠	٩٧	
		منقوبة ٤١٥٠	٩٧	
		٤٢٥٠	٩٧	
		٤٢٦٠	٩٧	برلين لوندرة
		٤٢٦٥	٩٧	
٤٢٧٠	٩٧			
٤٢٣٠	٩٨			
٤٢٤٠	٩٨	باريس		

أسماء الخلفاء	ملحوظات	ثقل بالجرام	نسبة النسب	تحفة لونه
سليمان		٤,٢٥٠	٩٨	لوندره
		٤,٢٦٥	٩٨	
		٤,٢٦٥	٩٨	
		٤,٢٦٥	٩٨	
		٤,٢٦٥	٩٨	
		٤,٢٧٠	٩٨	
		٤,٢٧٥	٩٨	
		٤,٢٧٥	٩٨	
		٤,٢٩٠	٩٩	
عمر الثاني	مبرود من وجه واحد	١,٤٣٥	٩٩	باريس لوندره
		٣,٩١٠	٩٩	
		٤,٢٣٥	٩٩	
		٤,٢٤٥	٩٩	
		٤,٢٥٠	٩٩	
		٤,٢٦٠	٩٩	
		٤,٢٦٥	٩٩	
		٤,٢٦٥	٩٩	
		٤,٢٦٥	٩٩	
		٤,٢٦٥	٩٩	
		٤,٢٧٠	٩٩	
		٤,٢٧٥	٩٩	
		٤,٢٣٠	١٠٠	باريس لوندره
		٤,٢٣٠	١٠٠	
		٤,٢٤٥	١٠٠	
		٤,٢٥٠	١٠٠	
		٤,٢٥٥	١٠٠	
		٤,٢٧٠	١٠٠	
		٤,٢٧٠	١٠٠	
		٤,٢٧٠	١٠٠	
٤,٢٧٥	١٠٠			
٤,٢٧٥	١٠٠			
٤,٢٨٠	١٠٠			
٤,٢٥٠	١٠١			
٤,٢٥٠	١٠١			
٤,٢٦٠	١٠١			
٤,٢٧٠	١٠١			
اليزيد الثاني		٤,٢٦٥	١٠١	

أسماء الخلفاء	ملحوظات	ثقل بالجرام	الوزن	تحققاته
اليزيد الثاني		٤,٢٧٥	١٠١	لوندره
		٤,٢٦٠	١٠٢	
		٤,٢٦٠	١٠٢	
		٤,٢٧٥	١٠٢	
		١,٣١٥	١٠٣	
		٤,٢٧٥	١٠٣	
		٤,٢٧٥	١٠٣	
		٤,١٣٠	١٠٤	
		٤,٢٢٥	١٠٤	باريس
		٤,٢٣٥	١٠٤	لوندره
هشام بن عبد الملك		٤,٢٤٥	١٠٦	
		٤,٢٣٠	١٠٦	لوندره
		٤,٢٣٠	١٠٦	
		٤,٢٥٠	١٠٩	
		٤,٢٥٠	١١١	
		٤,١٨٥	١١٣	لوندره
		٤,٢٤٥	١١٣	
		٤,١٦٠	١١٦	
		٤,١٨٠	١١٩	لوندره
		٤,٢٥٠	١٢٠	
	٤,٠٩٠	١٢١	لوندره	
	٤,٢٠٠	١٢٢		
	٤,٢١٦	١٢٢		
	٤,٢٥٥	١٢٤	لوندره	
	٤,٢٠٠	٠٠٠	برلين	
الوليد الثاني مروان الثاني أوالعباس السفاح		٤,٢٦٠	١٢٦	لوندره
		٤,٢٣٥	١٢٨	لوندره
		٣,٩٨٥	١٣٢	
		٤,٢٢٠	١٣٥	
		٣,٨٣٠	١٣٦	
		٣,٩٧٥	١٣٦	
المنصور		٤,١٤٥	١٣٦	
		٤,٢٥٠	١٤٠	لوندره
		٤,٢٦٠	١٤٤	
		٣,٩٩٥	١٤٥	
		٣,٩١٠	١٤٦	لوندره
	٤,٠٧٥	١٤٦		

تخفطاه	شهرية	ثقل بالجرام	ملء ————— وظات	أسماء الخلفاء
لوندرة	١٤٨	٤٢١٠		المنصور
	١٥١	٣٧٢٠		
	١٥٢	٤٠١٠		
	١٥٢	٤٢٦٠		
	١٥٣	٤٢٣٥		
	١٥٣	٣٩٧٠		
	١٥٥	٤١٢٠		
	١٥٥	٤٢٦٠		
	١٥٦	٤٠٠٥		
	١٥٦	٤١٠٥		
	١٥٧	٣٨٧٠	مقصوصة	
	١٥٧	٣٩١٠		
	١٥٧	٤٠٧٠		
	١٥٧	٤٢٥٥		
	١٥٧	٤٣١٠		
برلين	٥٠٠	٤٠٧٠		
	١٥٨	٤٢٢٥		المهدى
لوندرة	١٦١	٤٢٥٠		
	١٦٣	٤١٥٥		
	١٦٥	٣٩٦٠		
	١٦٥	٣٩٦٥	مقطوعة قليلا من جهة	
	١٦٦	٤٢٥٠	مثنوية	
	١٦٧	٤٠١٠		
	١٦٧	٤١٧٥		
لوندرة	١٧٠	٣٩٨٠		
برلين	٥٠٠	٣٩٥٠		
لوندرة	١٧١	٤٠٧٠	قطرها صغير	هرون الرشيد
	١٧١	٤٢٢٠	»	
	١٧١	٤٢٥٠	»	
	١٧٣	٣٧٣٠	قطرها صغير جدا	
	١٧٤	١٠٤٠	بها قص خفيف	
	١٧٤	٤١٩٠	قطرها صغير	
	١٧٧	٤٠١٠		
	١٧٨	٣٦٤٥		
	١٧٩	٤١٢٠	مثنوية	
	١٨٠	٤٢١٠		
	١٨٢	٤٢٢٠		

تخفصانه	سنة هجرية	ثقل بالجرام	ملحوظات	أسماء الخلفاء
لوندرة	١٨٣	٣,٩٦٠	مشقوبية	هرون الرشيد
	١٨٤	٤,٠٧٥		
	١٨٦	٣,٨٥٠		
	١٨٦	٤,١٧٠	بهاقص خفيف	
	١٨٧	٤,١٩٠		
باريس	١٨٧	٤,٢٣٠		
لوندرة	١٩٠	٤,٢٢٥		
	١٩١	٣,٩٠٠		
	١٩٢	٣,٩٩٠	الظاهر أن بهاقصا خفيفا	
باريس	١٩٢	٤,٢٧٥		
لوندرة	١٩٣	٣,٧٥٥		
برلين	٠٠٠	٢,١٠٠		
	٠٠٠	٤,٢٥٠	نصف دينار	
	٠٠٠	٤,٢٥٠		
لوندرة	١٩٤	٣,٩٠٥		الامين
	١٩٥	٤,١٢٥		
	١٩٧	٤,٠٥٠		
باريس	١٩٨	٤,٣٧٠		
لوندرة	١٩٩	٤,٠٧٠	مشقوبية	المأمون بن الرشيد
	١٩٩	٤,١٥٠	بهاقيمان صغيران	
	١٩٩	٤,٢٣٠		
	٢٠٠	٤,٠١٠		
	٢٠٠	٤,١٥٠		
لوندرة	٢٠١	٣,٩٣٠		
	٢٠١	٤,١٦٥		
	٢٠٢	٤,١٥٠		
	٢٠٢	٤,٢٠٠		
	٢٠٣	٣,٨٦٠		
	٢٠٤	٣,٨٦٥		
	٢٠٥	٤,٢٥٥		
	٢٠٥	٤,٢٧٠		
	٢٠٦	٤,١١٥		
	٢٠٧	٣,٥٧٠		
	٢٠٨	٤,٢٠٠		
	٢٠٩	٤,٢٠٠		
	٢١٠	٤,١٨٠		

أسماء الخلعاء	ملاحظات	ثقل بالجرام	شماره	توضيحاته
		٤٢٣٥	٢١٠	
	بهاقص خفيف	٤٢٧٠	٢١٠	
		٣٩٥٠	٢١٢	لوندريه
		٤١٨٠	٢١٢	
		٣٩٩٠	٢١٣	
		٤٢٥٠	٢١٣	
		٤١٥٠	٠٠٠	برلين
المعتمد		٤٢٢٥	٢١٩	لوندريه
	مثقوبه	٤١٧٠	٢٢١	
		٤٠٥٠	٢٢٣	
	مثقوبه	٤١٥٥	٢٢٧	
الوائق بالله		٤١٩٠	٢٢٩	
المتوكل		٨٩٠٠	٢٣١	
		٤٢٠٠	٢٣٥	
		٤٢٥٠	٢٤٥	
		٤٢٧٠	٢٤٥	
المستعين بالله	مثقوبه	٣٩٢٥	٢٥١	لوندريه
		٤١٥٠	٠٠٠	برلين
المعتز بالله	بهاثقبان	٤١٣٠	٢٥٢	لوندريه
		٤٢٤٥	٢٥٢	
		٤١٩٥	٢٥٣	
		٤٢٣٥	٢٥٣	
	بهاثقب أزال قطعة منها	٤٢٣٠	٢٥٣	
المعتمد		١١٥٥	٢٥٦	
		٤٢١٠	٢٥٧	
		٤١١٠	٢٦٠	
	مثقوبه	٣٦٨٥	٢٧٠	
		٤١٤٠	٢٧٨	
المعتضد بالله		٠٩٧٠	٢٨٧	
المكتفي بالله		٣٦٢٥	٢٩٤	
المقتدر بالله	مثقوبه	٣٦٧٥	٢٩٦	
	مثقوبه وبهاثقبان صغيران	٤٦٧٥	٢٩٨	
	قطرها صغير تشبه دنانيرها القديمة	٤١٩٠	٣٠٠	
		٤٢٧٠	٣٠١	
	قطرها كبير	٤٥٣٥	٣٠٢	
		٤١٠٠	٣٠٣	

أسماء الخلفاء	ملاحظات	ثقل بالجرام	حجمه بالملمة	تصفحاته
المقتدر بالله	قطرها صغير مثل قطع الخلفاء الأول قطرها كبير	٤٠٨٠	٣٠٤	باريس لوندرة
		٤١٥٥	٣٠٤	
		٤٠٧٠	٣٠٥	
		٤٢٤٠	٣١١	
		٣٦٧٠	٣١٢	
		٤١٩٠	٣١٢	
		٤١٨٠	٣١٣	
		٤٢٥٠	٣١٣	
		٤٧٥٠	٣١٤	
		٤٨٦٠	٣١٨	
الراضي بالله	بهاتقبان منقال فيها ثقب بهاتقبان صغيران	٣٤٣٠	٣٢٠	
		٤٣٦٠	٣٢٢	
		٤١٤٠	٣٢٣	
		٣٦٢٠	٣٢٥	
		٣٩١٠	٣٢٧	
		٤٦٠٠	٣٢٨	
		٤٣٦٠	٣٢٨	
		٣٧٥٠	٣٢٩	
		٣٦٧٥	٣٢٩	
		٤٠٨٥	٣٣٣	
المتقي بالله	نصف دينار	١٧٧٠	٥١٤	
		٣٤٢٠	٥٢٤	
المسترشد بالله	نصف دينار	٢٠٧٠	٥٢٥	
		٤١٩٠	٥٦٩	
المستهدى بأمر الله الناصر لدين الله ابن المستهدى	قطرها صغير تشبه الدنانير الأول قطرها كبير وضربت في بغداد	٢١٦٠	٥٩٠	لوندرة
		٤٠٥٧٥	٥٩٠	
		٤٤٤٥	٥٩٩	
		٢٥٠٠	٦٠٢	
		٥١٣٥	٦٠٢	
		٥١٦٠	٦٠٧	
		٧٦٣٠	٦٠٧	
		٣٩٧٠	٦٠٩	
		٧٢٤٠	٦١١	
		١٠٢٦٠	٦١١	

أسماء الخلقاء	ملحوظات	ثقل بالجرام	نسخة بنيان	توضيحه
		٩,٨٨٠	٦١٢	لوندرة
	قطرها صغير	٢,١١٥	٦١٥	
	نصف مثقال تشبه القطع المضروبة في عهد المهدي	٢,٣٠٠	٦١٥	
	قطرها صغير	٢,٦٤٠	٦١٥	
	شرحها	٢,٨٨٠	٦١٥	
	شرحها	٣,٦٠٠	٦١٧	
	قطرها كبير وضربت في بغداد	٥,٨٩٠	٦٢٠	
	قطرها صغير	٢,٢٥٥	٦٢١	
	شرحها	٢,٦١٠	٦٢١	
	شرحها	٣,٠٩٥	٦٢١	
	شرحها	٣,٥٩٠	٦٢١	
المستنصر بالله		٨,٠٧٥	٦٢٣	
		٤,٣٢٠	٦٢٤	
		٧,٢١٠	٦٤٠	
		٧,٣٩٥	٦٤٠	
		٩,٩٨٠	٦٤٢	
		٨,٥٣٥	٦٤٣	
		٨,٥٨٠	٦٤٣	
		١١,٩٨٠	٦٤٣	
		٩,٣٠٠	٦٤٥	
		٧,٥٢٠	٦٤٥	
		٨,٩٧٠	٦٤٥	
		١٢,٤٢٠	٦٤٦	
		١١,٢١٠	٦٥٠	
		٥,٦٣٣	٦٥١	
		٧,٨٢٠	٦٥٢	
		٩,٨٤٠	٦٥٣	
		٥,٥١٠	٦٥٣	
		٧,٧٤٠	٦٥٤	
		١٢,٨٤٥	٦٥٤	
خلفاء أفريقيا الاعرابيين				
أبو اسحق أبراهيم		٤,٠٥٠	٢٥٨	

أسماء الخلقاء	ملحوظات	ثقل بالجرام	عدد البنين	تحفاته
		٤٢٠٠	٢٦٢	لانور
ابراهيم		٣٩٩٠	٢٨٣	لوندره
		٤٢٥٥	٢٨٣	
الطيبونين				
ابراهيم ابن طيلون	قطرها صغير مثل قطع الخلقاء الاول وبها ثقب	٣١١٠	٢٦٢	
	«	٤٠٢٥	٢٦٧	
	«	٤٠٣٠	٢٦٧	
خارويه المعتمد على الله	«	٤١٢٠	٢٦٧	
		٣٩٥٠	٢٧٣	
		٣٥١٦	٢٧٣	
		٤٠٥٠	٢٧٣	
		٣٨٣٥	٢٧٦	لوندره
		٤١٦٠	٢٧٧	
	مشقوبه	٤١٠٠	٢٧٨	
		٤١٠٠	٢٨٢	
المعتض بالله شرون بن خارويه				
		٤١٤٥	٢٨٤	
		٤٢٠٠	٢٨٨	
		٤١٠٠	٢٩١	
الاخشيدين محمد الاخشيدي		٤٢٤٠	٣١١	لوندره
		٣٢٢٠	٠٠٠	
		٤٢٤٠	٠٠٠	
أبو القاسم بن الاخشيدي		٣٣٨٠	٠٠٠	
		٣٨١٠	٠٠٠	
		٤٢٦٥	٠٠٠	
علي بن الاخشد الفاطمين القائم بالله		٣٦٠٠	٠٠٠	
		٣٣٧٠	٠٠٠	
المنصور بالله اسماعيل		١٠٣٥	٣٣٦	
		٤١٧٥	٣٣٦	
		٠٩٦٥	٣٤٠	لوندره
		٤١٢٥	٣٤٠	

أسماء الخلفاء	ملحوظات	ثقل بالجرام	شماره	تصفحاته		
المعز لدين الله	قطر الدنانير	١ر٠٢٠	٣٤١	لوندره		
		١ر٠٥٠	٣٤١			
		٤ر٠٩٠	٣٤٣			
		٤ر٠٩٠	٣٤٧			
		٤ر٠١٠	٣٤٩			
		٤ر١٩٠	٣٥٥			
		٣ر٧٣٠	٣٥٨			
		٤ر٠٩٥	٣٥٩			
		٤ر٠٢٠	٣٦٠			
		٤ر١٩٠	٣٦١			
		١ر٠٢٠	٣٦٣			
		٤ر١٥١	٣٦٣			
		٤ر٢٢٠	٣٦٣			
		٣ر٩٨٠	٣٦٤			
		٣ر٩٨٠	٣٦٤			
		٤ر٠٣٠	٣٦٤			
		٤ر٠٥٠	٣٦٤			
		٤ر١٤٠	٣٦٤			
		العزير بالله	قطرها صغير		١ر٠٠٠	٣٦٥
					٣ر٤٦٠	٣٦٥
٣ر٩٦٠	٣٦٥					
٤ر٠٢٠	٣٦٥					
٤ر٠٩٥	٣٦٥					
٤ر١٧٠	٣٦٥					
٢ر٧٦٠	٣٦٦					
٤ر١٢٠	٣٦٦					
٤ر١٦٠	٣٦٦					
٤ر١٧٠	٣٦٦					
٣ر٨٣٠	٣٦٧					
٤ر١٨٠	٣٦٧					
٤ر١٥٥	٣٧١					
٤ر١٨٠	٣٧٢					
٤ر١٢٠	٣٧٦					
٤ر٢١٠	٣٧٦					
٣ر٦٥٠	٣٨٣					
٣ر٨٣٠	٣٨٤					
٤ر٠٤٠	٣٨٤					

أسماء الخلفاء	ملحوظات	ثقل بالجرام	سنته بالحجرات	تخفيفه	
الحاكم يامر الله		٤,٠٢٠	٣٨٥		
		٤,٠٢٠	٣٨٨		
		٤,٠٩٠	٣٨٨		
		٤,٢٣٠	٣٨٨		
		٤,١٨٠	٣٨٩		
		٤,١١٥	٣٩١	لوندرة	
		٤,١٥٠	٣٩١		
		٤,١٨٠	٤٠٠		
		٤,٢٢٠	٤٠٠		
		٤,٢٥٠	٤٠١		
		٤,٠٧٠	٤٠٣	لوندرة	
		٤,١٣٠	٤٠٣		
		٣,٧٨٠	٤٠٦		
		٣,٩٩٠	٤٠٩		
الظاهر على أبو الحسن		٤,١١٠	٤١١		
		٤,٢٩٥	٤١٣		
		٣,٩١٠	٤١٥		
		٤,٠٥٠	٤١٦		
		٤,١٨٠	٤١٨		
		٤,٠٩٠	٤٢٥		
		٠,٩٠٠	٤٢٧	لا تور	
		١,٠٠٠	٤٢٧		
	المستنصر بالله		١,٠٠٠	٤٢٧	
			٤,١٥٥	٤٢٧	لوندرة
		٤,٠٩٥	٤٢٨		
		٤,٢٥٠	٤٣٠		
		٤,١٥٥	٤٣١		
		٤,٢٢٥	٤٣٢		
		٣,٩٩٥	٤٣٥	لوندرة	
		٤,٢٢٥	٤٣٥		
		٤,١٥٠	٤٣٦	لوندرة	
		٤,٢٠٠	٤٣٦		
	٤,١٠٠	٤٣٨			
	٤,١٣٥	٤٣٨	لوندرة		
	٤,١٢٠	٤٣٩			
	٤,١٥٠	٤٤١			
	٣,٨٦٠	٤٤٢	لوندرة		

تحتخانه	سنين هجرية	تقيل بالجرام	ملفوظات	أسماء الخلائف
	٥٠٢	٤,١٥٠		
لوندريه	٥٠٣	٤,٢٢٥		
	٥٠٤	٤,٠٢٠		
	٥٠٥	٣,٦٣٠	مثقوبه	
	٥٠٨	٤,٢٧٠		
	٥٠٨	٤,٢٩٥		
	٥٠٩	٤,١٠٠	ضربت في اسكندريه	
لوندريه	٥١٠	٣,٦٠٠		
	٥١٠	٣,٩٨٠		
لوندريه	٥١١	٤,٣١٥		
	٥١٢	٣,٨٧٠		
	٥١٢	٣,٨٧٥		
لوندريه	٥١٢	٤,٠٠٠		
	٥١٣	٣,٤٨٠		
	٥١٤	٤,٢٤٠		
	٥١٦	٣,٦٦٥		
	٥١٦	٣,٦٨٠	مثقوبه	
	٥١٦	٣,٧٧٠	ضربت في مصر	
لوندريه	٥١٦	٣,٧٨٠		
	٥١٦	٣,٨٩٠		
	٥١٦	٣,٩٩٠		
	٥١٧	٣,٧٤٥		
	٥٢٤	٣,٩٩٠		
	٥٣٠	٣,٨٥٠		
لوندريه	٥٣٤	٤,٩٨٥		الحافظ لدين الله
	٥٦٠	٤,٦٣٠		الهادي لدين الله
	٥٦٤	٣,٦٦٠		
	...	٠,٩٨٧		الغير معلومين
	...	١,٠٣٨		من الفاطميين
	...	١,٠٣٨		
	...	١,٠٣٨		
	...	١,٠٣٨	بها ثقب متسع	
	...	١,٠٣٨		
	...	١,٠٣٨		
	...	١,٠٣٨		
	...	١,٠٣٨		

أسماء الخلقاء	ملء وظائف	ثقل بالجرام	نيساب بدين	تحفة تخفانه	
الغزوة معلومين من الفاطميين		٤٠٠٠	٠٠٠		
		٤١٠٠	٠٠٠		
		٤١٠٥	٠٠٠		
		٤١٥٠	٠٠٠		
	مفقوبة	٤٢٠٠	٠٠٠		
		٤٢٥٠	٠٠٠		
		٤٣٦٠	٠٠٠		
		٤٣٦٠	٠٠٠		
		٤٥٥٠	٠٠٠		
		٤٤٩٠	٥٧٣	لوندره	
الايوبيين صلاح الدين		٤٦٥٠	٥٧٣		
		٤٠٢٠	٥٨٠		
	قطرها كلقطر المعتاد للدنانير	٥٥٥٠	٥٨٣		
		٤٣٦٠	٥٨٥		
		٣٣٢٠	٥٨٦		
		٤٠٩٠	٥٨٦		
		٤١٥٥	٥٨٦		
		٤٧٦٠	٥٨٨		
		٥١٢٠	٥٨٨		
	عماد الدين عثمان بن صلاح الدين		٣٥٧٥	٥٨٩	
		٣٧٣٥	٥٨٩		
		٣٨٩٥	٥٩٠		
		٤١١٥	٥٩٠		
قطرها كالعاده		٤٧٠٠	٥٩٠		
		٣٧٧٥	٥٩٣		
		٣٧٤٠	٥٩٥		
		٣٨٠٠	٥٩٧		
		٣٨٤٠	٦٠٠	لوندره	
المنصور العاذل سيف الدين			٤٦٥٠	٦٠٤	
		٤٤١٥	٦١١		
		٣٨٤٠	٦١٣		
		٤٧١٠	٦١٣		
		٥٣٣٠	٦١٤		
		٤٤٤٠	٦١٥		
		٥٢٨٠	٦١٥		
		٥٢٨٠	٦٢٦		
	الكامل				

تخفيضاته	سنتين تجبرية	ثقل بالجرام	ملحوظات	أسماء الخلفاء
	٦٢٧	٥,٠٥٠		الكامل
	٦٣٠	٦,٠٦٠		
لوندرة	٦٣٠	٦,٣٥٠		
(العملة الذهب العربية المضروبة في عهد خلفاء الاندلس على حسب تواريخهم)				
تخفيضاته	سنتين تجبرية	ثقل بالجرام	ملحوظات	أسماء الخلفاء
				خلفاء المشرق الذين حكموا وضربوا العملة في بلاد الاندلس الوليد الاول
لاتور	٩٥	٤,٠٩٠		
	٠٠	١,٩٨٠		
	٠٠	١,٩٩٠		
لونبير	٩٥	٤,٣٠		
	٩٥	٢,٧٢٠		
سردا	٩٨	٤,١٣٠		سليمان
لونبير	٩٨	٤,١٢٠		
	٩٨	٤,١٠٠		
	٩٨	٤,١٤٠		اليزيد بنو أمية
لاتور	١٠٤	٤,٢٦٠		مبدا الرحمن الاول
مدريد	١٦٥	٤,٢٥٠		الحاكم الاول
	١٨٥	١,٤٥٠	ثلث درهم	مبدا الرحمن الثالث
	٣٠١	٤,٢٠٠		
	٣٠٢	٢,٠٢٠	نصف دينار	
مدريد	٣٠٤	٢,٦٢٥	يمكن هذه القطع ان تكون دراهم عيارها واطى ومطلية بالذهب	
	٣٠٥	٢,٦٥٠		
	٣٠٦	٢,٨٨٠		
	٣١٥	١,٤٠٠		
لاتور	٣٣٥	٣,٩٩٠		

اسماء انخفاة	ملحوظات	ثقل بالجرام	ش.ب. ب.ب.	تحققاته
		٣,٤٠٠	٣٤١	مدريد
		٤,١٥٠	٣٤٨	
		٠,٩٧٠	٠٠٠	دجلادو
		١,٠٠٠	٠٠٠	
		١,٠٥٠	٠٠٠	مدريد
		١,٠٠٥	٠٠٠	
		١,٠٣٠	٠٠٠	سرديا
		١,٠٤٠	٠٠٠	لانور
		١,٠٥٠	٠٠٠	مدريد
		١,٣٠٠	٠٠٠	سرديا
		٣,٧٣٠	٠٠٠	لانور
الحاكم الثاني	ضربت في زهرا	٤,٠٥٠	٣٥٧	مدريد
		٣,٣٥٠	٣٦٠	باريس
		٣,٩٥٠	٣٦٠	لانور
		٤,٠٠٠	٣٦٠	باريس
		١,٠٩٠	٠٠٠	دجلادو
		٤,١٨٠	٠٠٠	باريس
هشام الثاني		٤,١٥٠	٠٠٠	
		٤,١٥٠	٠٠٠	
		٤,١٥٠	٠٠٠	
		٤,٢١٠	٠٠٠	
		٠,٦٩٠	٠٠٠	لانور
	ضربت في طريفه	٠,٧٠٠	٠٠٠	مدريد
		٠,٨٧٠	٠٠٠	لانور
		١,٠١٠	٠٠٠	سرديا
		١,٠٥٠	٠٠٠	مدريد
		١,١٠٠	٠٠٠	
		١,١٥٠	٠٠٠	
		١,١٧٠	٠٠٠	سرديا
		١,٦٠٠	٠٠٠	مدريد
		٤,١٥٠	٠٠٠	باريس
		٤,٢٠٠	٠٠٠	
الازمان اللاحقه للامويين سليمان المستعين	ضربت في كوردو	٤,٢٤٠	٠٠٠	
		٢,١٥٠	٠٠٠	
	ضربت في زهرا	٣,٥٣٠	٤٠٠	لانور

اسماء الخلفاء	ملحوظات	ثقل بالجرام	الوزن بالدينار	تحفظاته		
القاسم بن حمود محمد الدينارى أمراء السوييل أبو عبد رعماد	تاريخها غلط حيث انه لم يجلس على تخت الملك الا في سنة ٤١٢ ضربت في كوردو	٣,٧٣٠	٤١١	دجلادو		
		١,٢٩٠	٤٢٧			
		٠,٧٢٠	٤٣٧	لاتور		
		٠,٨٥٠	٠٠٠			
		٣,٩٦٠	٤٣٧			
		٤,٠٢٠	٤٣٨			
		محمد الثاني		٣,٩٠٠	٤٣٨	باريس
				٣,٨٧٠	٤٥٩	
		المعتد		٤,١٨٠	٤٥٩	مدريد
				٠,٣٨٠	٤٦٤	
٠,٤٨٠	٤٦٤			سردا		
١,٢٠٠	٤٦٤					
٠,٩٥٠	٤٦٧					
١,٢٠٠	٤٦٧					
١,٣٥٠	٤٦٧					
ضربت في سوييل	٣,٤٩٠	٤٦٧	دجلادو			
عمله طريقة ضربت في سوييل	٥,٠٧٠	٤٦٧				

العملة الذهب العربية المضروبة في عهد خلفاء الاندلس على حسب تواريخها ووزانها
وعائله المرويين والازمان اللاحقة لهم لغاية الموحدين

اسماء الخلفاء	ملحوظات	ثقل بالجرام	الوزن بالدينار	تحفظاته	
يوسف بن شاهين	وحكم أيضا في افر بريمة	٤,١٩٠	٤٩٠	غيا نجوس لاتور	
		٤,٠٠٠	٤٩٥		
علي بن يوسف		٣,٨٩٠	٤٩٧	مدريد	
		ضربت في أجمات بافر بريمة	٣,٩٨٠		٤٩٨
		٣,٩٨٠	٤٩٨	سردا	
		٤,٠١٠	٤٩٩		
		١,٣٥٠	٥٠٠	-	
		ضربت في ملقه	٣,٩٢٠		٥٠٠
		في سوييل	٤,٠٥٠	٥٠٠	مدريد
		في ملقه	٤,٠٥٠	٥٠٤	
في ولسه	٤,٠٠٠	٥٠٤	مدريد		
في جرناده	٣,٩٢٠	٥٠٥			
في مورسيه	٣,٩٨٠	٥٠٦	-		

اسماء الخلفاء	مجلدات وظائف	تعداد بالجرام	تحت مجلس العلماء	تحت مجلس العلماء
علي بن يوسف	ضربت في الجزيرة	٤,٠٢٠	٥٠٧	
	شرحه	٣,٩٩٠	٥٠٨	
	في ولسه	٤,٠٥٠	٥٠٨	لاتور
	في جرناده	٤,٠٠٠	٥٠٩	مدريد
	في مورسيه	٤,٠٠٠	٥١١	غياشجوس
	ومذكور في فهرسة موسيو جيارد نمره ٤١١ وهذا غلط	٣,٩٦٠	٥١١	لاتور
	ضربت في مورسيه	٣,٩٨٠	٥١٢	غياشجوس
	في جرناده	٣,٩٥٠	٥١٢	مدريد
	في ولسه	٣,٩٥٠	٥١٢	مدريد
	في جرناده	٤,٠٠٠	٥١٣	مدريد
	في الميريه	٣,٩٢٠	٥١٥	مدريد
	»	٣,٩٢٠	٥١٥	
	»	٣,٩٤٠	٥١٥	
	»	٣,٩٥٠	٥١٥	
	»	٣,٩٥٠	٥١٥	
	في سويل	٣,٩٥٠	٥١٥	
	في الميريه	٣,٩٩٠	٥١٥	
	»	٣,٩٠٠	٥١٦	
	في جرناده	٣,٩٤٠	٥١٦	
	في الميريه	٣,٩٥٠	٥١٦	
»	٣,٩٥٠	٥١٦		
في جرناده	٣,٩٧٠	٥١٦	مدريد	
»	٣,٩٥٠	٥١٦		
»	٣,٩٥٠	٥١٦		
في الميريه	٣,٩٨٠	٥١٦		
»	٣,٩٢٠	٥١٦		
في سويله	٣,٩٢٠	٥١٦		
»	٣,٩٧٠	٥١٦		
في مورسيه	٣,٩٩٠	٥١٦	سردا	
في جرناده	٣,٩٩٥	٥١٦		
»	٤,٠٠٠	٥١٦		
في مراکش	٤,١٨٠	٥١٦		
في سويله	٣,٩٠٠	٥١٧		
في جرناده	٣,٩٥٠	٥١٧	مدريد	
في الميريه	٣,٩٥٠	٥١٧		
في جرناده	٣,٩٥٠	٥١٧	مدريد	
في سويله	٣,٩٥٠	٥١٧		

أسماء الخلفاء	ملحوظات	ثقل بالجرام	الوزن	تحفظه
علي بن يوسف	ضربت في سويله	٣,٩٨٠	٥١٧	دجلادو
	» » جرناده	٣,٦٩٠	٥١٧	
	» » الميريه	٣,٩٩٠	٥١٧	
	» » جرناده	٣,٩٩٥	٥١٧	
	» » الميريه	٤,٠٠٠	٥١٧	
	» » سويله	٤,٠٠٠	٥١٧	سردا
	» » جرناده	٤,٠٢٠	٥١٧	مدريد
	» » الميريه	٣,٩٥٠	٥١٨	
	» » سويله	٣,٩٦٠	٥١٨	
	» » »	٣,٩٧٠	٥١٨	
	» » جرناده	٤,٠٠٠	٥١٨	
	» » الميريه	٤,٠٠٠	٥١٨	
	» » جرناده	٤,٠٢٠	٥١٨	دجلادو
	» » سويله	٣,٩٨٠	٥١٩	مدريد
	» » الميريه	٤,٠٢٠	٥١٩	
	» » »	٤,١٠٠	٥١٩	
	» » سويله	٤,٠٥٠	٥١٩	
	» » جرناده	٤,٠٧٠	٥١٩	
	» » »	٤,١١٠	٥١٩	
	» » »	٣,٩٥٠	٥٢٠	
	» » الميريه	٤,٠٠٠	٥٢٠	
	» » مراآكش	٤,٠٥٠	٥٢٠	لاتور
	» » الميريه	٤,٠٩٠	٥٢٠	دجلادو
	» » سويله	٤,١٠٠	٥٢٠	
	» » »	٤,٠٧٠	٥٢٠	مدريد
	» » »	٤,٠٧٠	٥٢٠	
	» » »	٣,٩٠٠	٥٢٠	
	» » »	٣,٩٠٠	٥٢١	
	» » »	٣,٩٧٥	٥٢١	
	» » فاس	٤,٠٩٠	٥٢٢	
» » الميريه	٣,٩٨٠	٥٢٢		
» » »	٤,١١٠	٥٢٢		
» » »	٣,٩٤٠	٥٢٢		
» » »	٣,٩٧٠	٥٢٢		
» » جرناده	٣,٩٧٥	٥٢٢	مدريد	
» » الميريه	٣,٩٧٠	٥٢٤		

أسماء الخلانداء	ملا — وظائف	ثقل بالجرام	م ب ن س	تحتفائه
	ضربت في الميريه	٣,٩٨٠	٥٢٤	
	» » »	٣,٩٩٠	٥٢٤	مدريد
		٤,١٣٠	٥٢٤	
	» » »	٤,٠٨٠	٥٢٤	مدريد
	مضروبة باسم سويد	٣,٩٨٠	٥٢٧	سردا
	» في الميريه	٣,٩١٠	٥٢٨	
	» » جرناده	٤,٠٠٠	٥٢٩	
		٤,١٣٠	٥٢٩	
		٤,١٥٠	٥٢٩	مدريد
		٣,٨٥٠	٥٣١	
		٠,٧٨٠	٥٣٢	
		٣,٩٠٠	٥٣٢	
	ضربت في الميريه	٤,١٢٠	٥٣٣	
		٤,٠٥٠	٥٣٥	
	» » »	٤,١٤٠	٥٣٦	
	» » »	٤,١٥٠	٥٣٨	سردا
		٤,١٠٠	٥٣٩	
		٣,٩٣٥	٥٤٠	
	» » مورسيه	٣,٩٨٠	٥٤٠	مدريد
		٣,٩٨٠	٥٤١	
		٣,٩٠٠	٥٤٢	
		٣,٩٢٠	٥٤٢	
		٣,٩٧٠	٥٤٢	
		٤,١٢٠	٥٤٢	مدريد
		٣,٩٠٠	٥٤٣	
		٣,٩٦٠	٥٤٤	
		٢,٢٥٠	٥٤٥	
		٣,٨٣٠	٥٤٥	
	ضربت في سويله	٣,٩٧٠	٥٤٥	
	» » لنسه	٣,٩١٠	٥٤٦	غيانجوس
	» » »	٣,٨٤٠	٥٤٧	سردا
	» » مورسيه (هردانش)	٢,٨٦٠	٥٤٨	غيانجوس
	» » بيزا	٣,٩٠٠	٥٥٢	
		٣,٩٣٠	٥٥٢	
		٣,٨٨٥	٥٥٣	
		٣,٩٠٠	٥٥٤	

الازمان
الخالية بينهم

أسماء الخلقاء	ملاحظات	ثقل بالجرام	سنتي الدينار	تحفظاته
الازمان الخالية بينهم		٣,٩٠٠	٥٥٤	سردا
		٣,٩٣٠	٥٥٤	
		٣,٩٠٠	٥٥٨	
		٣,٩١٠	٥٥٨	
		٣,٨٧٠	٥٥٩	
		٣,٩٠٠	٥٥٩	
		ضربت في مورسيه باسم محمد بن سعيد	٣,٩٠٠	
الغير معلومين	ضربت في مورسيه باسم محمد بن سعيد	٣,٨٧٥	٥٦١	سردا
	ضربت في مورسيه باسم محمد بن سعيد	٣,٨٨٠	٥٦١	
	ضربت في موردا نش بمورسيه باسم ختمال	٢,٢٥٠	...	
		٣,٧٩٠	...	
		ضربت في مورسيه » في وانسه	٣,٩٥٠	
		٤,٠٠٠	...	مدريد لا نور
		٤,٠٥٠	...	

(العملة الذهب العربية المضروبة في عهد الموحدين بالاندلس
والاخر يقيمة على حسب تواريخها وأوزانها)

أسماء الخلقاء	ملاحظات	ثقل بالجرام	سنتي الدينار	تحفظاته	
عبد المؤمن		٢,٢٦٠	...	سردا	
		٢,٢٦٠	...		
		ضربت في بوجيه	٢,٢٨٠	...	مدريد
		» » فاس	٢,٣٠٠	...	
		» » سوتا	٢,٣٠٠	...	
	يوسف أبو يعقوب		٢,٣٠٠	...	لا نور
			١,١٥٠	...	سردا
			٢,٢٥٠	...	لا نور
			٢,٢٨٠	...	مدريد
			٢,٢٩٥	...	لوندرة
		ضربت في مراکش	٢,٣١٠	...	سردا
			٢,٣١٥	...	لوندرة
			٢,٣٢٠	...	
		٢,٣٢٥	...		
		٢,٣٣٠	...		

أسماء الخلقاء	مملوظات	ثقل بالجرام	ش ب ن ع	تحفظاته
		٢,٢٣٠	...	مدرید
		٢,٢٣٠	...	
		٢,٢٣٠	...	
		٢,٣٥٠	...	
		٤,٦٢٠	...	مدرید
		٤,٦٥٠	...	
يعقوب بن يوسف (المنصور)		٢,٣٠٠	...	لوندره
		٢,٣١٠	...	
محمد أبو يعقوب		٤,٥٥٠	...	مدرید
		١,٣٠٠	...	سر دا
		٢,٣٦٠	...	لا نور
		٤,٧٠٠	...	
يوسف المستنصر		٤,٥٧٠	...	مدرید
عباس المنصور		٤,٥٦٠	...	لوندره
		٤,٦٢٠	...	
أبو محمد عبد الواحد		٤,٥٨٠	...	مدرید
		٤,٥٨٠	...	مدرید
		٤,٦٠٠	...	
		٤,٦٠٠	...	
		٤,٦٥٠	...	
ادريس المأمون		١,٩٨٠	...	
		٢,٢٣٠	...	سر دا
		٤,٧٠٠	...	لا نور
		٤,٦٠٠	...	مدرید
سعيد أبو حافظ المرتضى		١,١٥٠	...	لا نور
		٤,٥٠٠	...	مدرید
		٤,٥٠٠	...	
		٤,٥٥٠	...	
		٤,٥٨٠	...	
		٤,٥٩٠	...	
		٥,٦٠٠	...	
		٤,٦٠٠	...	
		٤,٦٠٠	...	
		٤,٦١٠	...	

أسماء الخلفاء	ملا ————— وظائف	ثقل بالجرام	سنة الظهور	تحتفاته
		٤,٦١٠	.	
		٤,٦٢٠	.	
		٤,٦٥٠	.	
		٤,٦٥٠	.	
		٤,٦٥٠	.	لاتور
		٤,٧٢٠	.	مدريد
ادريس الواثق بأنه ابودبوس		١,١٣٠	.	
عبدالله فارس	ضربت في فاس	١,١٥٠	.	لاتور
	= =	٤,٧٠٠	.	مدريد
	= =	٤,٧٠٠	.	
	= =	٤,٧٠٠	.	
(أبوز كريان بنى حفص بتونس) من ملوك بنى حفص لكن لم ينقش اسمه على العملة المذكورة		٤,٧٥٠	.	
أبو حفص عمر		٤,٧٠٠	.	
		٤,٥٤٠	.	لوندرة
		٤,٦٢٥	.	
		٤,٦٢٠	.	
		٤,٦٢٠	.	
		٤,٦٢٠	.	
		٤,٦٤٠	.	
		٤,٦٤٠	.	
		٤,٦٤٥	.	
		٤,٦٥٥	.	
		٤,٦٦٠	.	
		٤,٦٧٠	.	
		٤,٧٠٥	.	
عائلة المرينيين بدون أسماء الملوك		٤,٦٠٠	.	
		٤,٦٠٠	.	
		٤,٦٦٠	.	
		٤,٦٦٠	.	

أسماء الخلفاء	ملاحظات	ثقل بالجرام	سنة هجرية	تجهيزه
		٤,٦٦٠		
		٤,٦٦٠		
		٤,٦٦٠		
		٤,٧٠٠		
عائلة الزبائين	ضربت في تلمسان	٤,٦٠٠		مدريد
التاسانيين	» في سجلمينا	٤,٦٥٠		
موسى بززيان	»	٤,٦٥٠		
	»	٤,٦٥٠		
	ضربت في سوتا	٤,٦٥٠		
	»	٤,٦٥٠		
	»	٤,٦٥٠		
	ضربت في صالح	٤,٦٥٠		
		٤,٦٧٠		
		١,٦٨٠		
		٤,٦٩٠		
ملوك جرنادة	وزن القطع المذكورة في سنة ١٨٣٨ ومن منذ التاريخ	٤,٤٧٠		لوندرة
محمد الاول بن يوسف بن نصر	المدكور صار اتخذ له جديدة بدلا عن بعض قطع مضاعفة من العملة المذكورة	٤,٥٥٥		
		٤,٥٨٠		مدريد
		٤,٥٩٠		لوندرة
		٤,٦٠٠		مدريد
		٤,٦٠٠		
		٤,٦٠٠		مدريد
		٤,٦٢٠		
		٤,٦٢٠		
		٤,٦٤٠		
		٤,٦٤٠		
		٤,٦٤٠		
		٤,٦٥٠		
		٤,٦٥٠		
		٤,٦٥٠		
		٤,٦٥٠		
		٤,٦٥٠		

أسماء الخلقاء	ملحوظات	تقفل بالجرام	سنتين تجديد	تصفحاته	
محمد بن يوسف ابن نصر		٤,٦٥٠	.		
		٤,٦٦٠	.		
		٤,٦٦٠	.		
		٤,٦٧٠	.		
		٤,٦٧٠	.		
		٤,٦٧٠	.		
		٤,٦٨٠	.		
		٤,٦٨٠	.		
		٤,٦٨٠	.	لا نور	
		٤,٦٩٠	.	مدريد	
		٤,٦٩٠	.		
		٤,٧٠٠	.		
	محمد أبو عبد الله		٣,٧٦٠	.	
			٤,٢٢٥	.	لوندرة
		٤,٥٩٠	.		
		٤,٦٠٠	.		
		٤,٦٢٠	.		
		٤,٦٢٠	.		
		٤,٦٢٥	.		
		٤,٦٢٥	.		
		٤,٦٣٥	.		
		٤,٦٤٠	.	ضربت في كسريس	
		٤,٦٤٠	.		
		٤,٦٤٠	.		
		٤,٦٤٥	.		
		٤,٦٥٠	.		
	٤,٦٥٠	.			
	٤,٦٥٥	.			
	٤,٦٥٥	.			
	٤,٦٦٠	.			
	٤,٦٧٠	.			
	٤,٦٧٠	.			
	٤,٦٧٠	.			
	٤,٦٧٠	.			
	٤,٦٧٠	.			
	٤,٦٧٠	.			
	٤,٦٧٠	.			
	٤,٦٨٠	.	مدريد		
	٤,٦٨٠	.			

اسماعيل أبو الوليد
يوسف أبو ججاج

أسماء الخلدان	ملا ————— وظائف	ثقل بالجرام	شهر القياس	تخفيفه
يوسف ابو حجاج		٤٧٠٠	.	
محمد الخامس		٤٦٥٠	.	مدريد
الجانى بالله		٤٦٦٠	.	
		٤٦٧٠	.	
		٤٦٧٠	.	
		٤٦٠٠	.	
محمد السابع			.	
المستعين بالله		٤٥٩٠	.	
نصر ابو الجيوش		٤٦٨٠	.	
محمد التاسع		٤٦٨٠	.	
		٤٦٨٥	.	
		٤٦٩٠	.	
		٤٦٩٠	.	
		٤٦٩٠	.	
		٤٧٠٠	.	
		٤٧٠٠	.	
		٤٦٢٠	.	
محمد الثالث			.	
عشر الزغل		٥٠٥٦٠	.	
الغير معلومين		٥٠٥٨٠	.	
من النصرين		١٠١٥٠	.	
		٢٠٢١٠	.	غيا نجوس
		٢٠٣٠٠	.	مدريد
		٤٠٦٥٠	.	
الغير معلومين	القطع المذكورة كانت غير مرتبة وقت أن وزناها والآن نعلم انها تنسب الى الناصرين	٢٠٣١٠	.	
		٢٠٣٣٠	.	
		٤٠٥٥٠	.	
		٤٠٥٧٠	.	
		٤٠٠٨٠	.	
الغير معلومين		٤٠٦٠٠	.	برجه
		٤٠٦٠٠	.	
		٤٠٦٢٠	.	
		٤٠٦٣٠	.	

أسماء الخالق	ملحوظات	ثقل بالجرام	سنة التجزئة	تحتفظه
		٤,٦٤٠		
		٤,٦٥٠		
		٤,٦٥٠		
		٤,٦٧٠		
		٤,٦٧٠		
		٤,٦٧٠		
		٤,٦٧٠		
		٤,٦٧٠		
		٤,٦٨٠		
		٤,٦٩٠		
الغير معلومين من النصريين	القطع المذكورة شكلها مربع مثل القطع التي من الفضة ولم تذكر هنا وزنها لكن يعلم بسهولة ان بعضها من فضة والظاهر انها ضربت تقليدا للقطع القديمة	٠,٣٥٠		مدريد
		٠,٣٢٠		
		٠,٤٠٠		
		٠,٤٢٠		
		٠,٤٧٠		
الغير معلومين		٠,٤٧٠		
		٠,٤٧٠		
		٠,٤٧٠		
		١,٥٣٠		
		١,٥٥٠		
		١,٥٥٠		
		١,٥٨٠		
		١,٥٨٠		
		١,٥٩٠		

(ج) دولقة وود مصر

الوزن الرسمي بالجرام	الوزن التجاري	العميار الرسمي	العميار التجاري	الفترة الرسمية بالمليدة وقت الضرب	الفترة التجارية وقت الفرنساوية بالمليدة	الفترة التجارية بالفرنساوية على تعريفة مصر	الفترة التجارية بالفرنساوية على تعريفة فرنسا	قيمة الكيلو جرام على حسب التعريفة الفرنساوية بالفرنكات	ديناميتر ضرب في الامتق في سنة ٩٦ هجرية توافق سنة ٧١٥ ميلادية في عهد السلطان سليمان بن عبد الملك	ديناميتر ضرب في القاهرة في عهد الامامون بن الرشيد المتولي سنة ١٩٨ هجرية توافق سنة ٨١٣ ميلادية في زمن الوزير طاهر عامل مصر وسنة الضرب ٢٠٣ فندقي العبدية هجرية ضرب في القاهرة في عهد السلطان احمد بن محمد و هو اجد الثالث المتولي سنة ١١١٥ هجرية توافق سنة ١٧٠٣ ميلادية
٤٦١٨ (١)	٤٦٨٢ (٢)	٩٩٦	٩٨٧	٠٠	٠٠	١٥٨٠	١٤٥١	٢٣٨٩٨٠	ديناميتر ضرب في القاهرة في سنة ٩٦ هجرية توافق سنة ٧١٥ ميلادية في عهد السلطان سليمان بن عبد الملك	
٣٥١٠	٣٣٣٧	»	٩٦٥	١٣٤	٣٠٠	١٠٥٠٦	٠٠	٢٣١٤٥٢٤	ديناميتر ضرب في القاهرة في سنة ١٩٨ هجرية توافق سنة ٨١٣ ميلادية في زمن الوزير طاهر عامل مصر وسنة الضرب ٢٠٣ فندقي العبدية هجرية ضرب في القاهرة في عهد السلطان احمد بن محمد و هو اجد الثالث المتولي سنة ١١١٥ هجرية توافق سنة ١٧٠٣ ميلادية	
٣٥٠٠	١٦٨٠	»	٩٦٥	٠٦٧	١٥٠	٥٢٨	٠٠	٢٣١٤٥٢٤	فندقي العبدية هجرية ضرب في القاهرة في عهد السلطان احمد بن محمد و هو اجد الثالث المتولي سنة ١١١٥ هجرية توافق سنة ١٧٠٣ ميلادية	
١٧٠٠	١٦٨٧	٩٦٨	٩٥٤	٠٦٧	»	»	٠٠	٢٢٧٦٤٦	فندقي العبدية هجرية ضرب في القاهرة في عهد السلطان احمد بن محمد و هو اجد الثالث المتولي سنة ١١١٥ هجرية توافق سنة ١٧٠٣ ميلادية	
٣٥١٠	٣٥٠٠	»	٠٠	١٣٤	٣٠٠	١٠٥٠٦	١١٦٧	٢٤٢٠٧١	فندقي العبدية هجرية ضرب في القاهرة في عهد السلطان احمد بن محمد و هو اجد الثالث المتولي سنة ١١١٥ هجرية توافق سنة ١٧٠٣ ميلادية	
»	٣٤١٥	»	٩٤٤	»	»	»	١١٠٧	٢٢٤٤١١٢	فندقي العبدية هجرية ضرب في القاهرة في عهد السلطان احمد بن محمد و هو اجد الثالث المتولي سنة ١١١٥ هجرية توافق سنة ١٧٠٣ ميلادية	
١٧٥٥	١٦٤٥	»	٩٣٨	٠٦٧	١٥٠	٥٢٨	٥٨٣	٢٢٢١٥١	فندقي العبدية هجرية ضرب في القاهرة في عهد السلطان احمد بن محمد و هو اجد الثالث المتولي سنة ١١١٥ هجرية توافق سنة ١٧٠٣ ميلادية	

(١) بالدرهم ١٠٠٠ درهم

(٢) بالدرهم ١٦٨٢ درهم

ملحوظات

الوزن الرسمي بالبرام	الوزن الجارى	العميار الرسمي	العميار الجارى	القيمة الرسمية بالمالية وقت الضرب	القيمة الجارية وقت الترتيبية بالمالية	القيمة الرسمية بالفرنكات على تعريفه مصر	القيمة الجارية بالفرنكات على تعريفه فرنسا	قيمة الكيلو جرام على حسب التعريفية الترتيبية بالفرنكات	تذوق العبدية ضرب في مصر في عهد السلطان محمود بن مصطفى محمود الخامس المتولى سنة ١١٤٣ هجرية توافق سنة ١٧٣٠ ميلادية
٣٥١٠ (١) من ٣٤٤٨	٣٣٧٥	٩٦٨ (٩٥٠)	٩٤٨	١٤٦	٣٠٠	١١,٦٧ (١١,٢٥)	١٠,٩٩	٣٢٥٥,٨٥	فندق في مصر في عهد السلطان محمود بن مصطفى محمود الخامس المتولى سنة ١١٤٣ هجرية توافق سنة ١٧٣٠ ميلادية
»	»	»	٩٤١	»	»	»	١١,١٥	٣٣٣١,٨١	»
»	»	»	٧٢٥	٢٠٠	٣٠٠	٠,٩٠٤ (٠,٨٤٨)	٠,٨٥٦ (١)	٢٤٨٩,٩٨	فندق في مصر في عهد السلطان عبدالمجيد بن أحمد عبدالمجيد الاول المتولى سنة ١١٨٧ هجرية توافق سنة ١٧٧٤ ميلادية
»	»	»	٧١٠	»	»	»	٠,٨٤٦	٢٤٣٨,٤٦	»
»	»	»	٩٨٣	»	٣٠٠	١١,٧٩	١١,٦٤	٢٣٧٦,٠٦	زر محبوب ضرب في مصر في عهد السلطان محمد الثالث ابن مصطفى سنة ١٠٠٣ هجرية توافق ١٥٩٥ ميلادية
»	»	»	٩٨٣	»	»	١١,٧٩ (١١,٤٦)	١١,٣٨	٢٣٧٢,٦٢	زر محبوب ضرب في عهد السلطان عثمان بن أحمد عثمان الثالث المتولى سنة ١٠٢٧ هجرية توافق سنة ١٦١٨ ميلادية
»	»	»	٩٧٠	»	»	١١,٧٩ (١١,٤٦)	١١,٤١	٢٣٣١,٤١	زر محبوب في زمن السلطان مراد بن أحمد ومراد الرابع المتولى سنة ١٠٣٢ هجرية توافق سنة ١٦٢٣ ميلادية
»	»	»	٩٧٧	»	»	»	١١,٤٥	٢٣٥٥,٤٥	»
»	»	»	٩٥٧	»	»	»	١١,٢٩	٢٣٨٦,٧٦	»

(١) على حسب تعريفه مصر يساوى بالفرنكات ١٠,٥٦٣

(١) على حسب تغير قيمة مصر بالفرنكات ٧,٠٤٢ (٢) على حسب تغير قيمة مصر بالفرنكات ٦,٣٣٨ (٣) على حسب تغير قيمة وقت الفرنساوية كانت قيمة الجارية بالفرنكات ١٢,٦٧٦

ملاحظات	قيمة الكيلو جرام على حسب التعريفه الفرنساوية بالفرنكات	القيمة الجارية بالفرنكات	القيمة الرسمية بالفرنكات	القيمة الجارية وقت الفرنساوية بالميادة	القيمة الرسمية بالميادة وقت الضرب	العبارة الجارية	العبارة الرسمية	الوزن الجارى	الوزن الرسمى بالجرام
زر محبوب ضرب في اسلانيول	٣٣٧٣,٠٣	١١,٠٩ ^(١)	...	٢٠٠	...	٩٥٣	٩٩٦ ٩٦٨	٣,٣٩٠	٣,٤٤٨
زر محبوب ضرب في مصر في زمن أحمد بن محمد وهو أحمد الثالث سنة ١١١٥	٣٤٢٠,٧١	١١,٩٧	١١,٧٩	٩٩٦	»	٣,٥٠٠ (٥)	»
هجريه توافق سنة ١٧٠٣ ميلادية
زر محبوب ضرب في مصر في عهد محمود بن مصطفى محمد الاول أو محمود الخامس سنة ١١٤٣ هجريه توافق سنة ١٧٣٠ ميلادية	٢٩٩١,٤٠	٦,٩١ ^(٢)	...	١٨٠	...	٨٧١	٩٥٨ ٨٧٥	٢,٣١٠	٢,٥٩٨
نصف زر محبوب أو نصفه ضرب في مصر في زمن مصطفى بن أحمد أو مصطفى الثالث سنة ١١٧١ هجريه توافق سنة ١٧٥٧ ميلادية
زر محبوب العبدية لجوز ضرب مصر	٣٢٩٠,٢٠	٠,٤٢٨	٠,٤٢٧	٠,٩٠	٠,٦٠	٩٥٨	٩٥٨ ٩٣٧	١,٣٠٠	١,٢٩٨
زر محبوب	٢٢٩٠,٢٠	١٧,١١ ^(٣)	١٧,٠١	٣٦٠	٢٤٠	٩٥٨	»	٥,٣٠٠ (٢)	٥,١١٦
زر محبوب	٢٥٠٧,١٥	٦,٥٢	٠,٦٦٩	١٨٠	١٢٠	٧٣٠	٧٥٠	٢,٦٠٠ (٣)	٢,٥٩٨
والضرب بخانه تحت نظارة أحمد انا	٢٤٧٦,٢٤	٦,٣٤	٠,٦٦٨	١٨٠	»	٧٢١	٧٥٠	٢,٥٦٠	»
خطيب زاده	٠,٨٣٥	١٨٠	»	...	٩٢٧ (٦)	...	٢,٥٩٦

مطلد	مطلد	مطلد	مطلد	مطلد	مطلد	مطلد	مطلد	مطلد	مطلد	مطلد	مطلد
مطلد	مطلد	مطلد	مطلد	مطلد	مطلد	مطلد	مطلد	مطلد	مطلد	مطلد	مطلد
زركجوب العبدية ضرب في سنة ١١٨٧ والدكة خانه تحت انظار اجداتا خطيب زاده	٠٠٠٠	٠٠٠	٦١٨	١٨٠	١٢٠	٠٠٠	٧٥٠	٠٠٠٠	٢٥٩٦		
زركجوب في زمن علي بيك الكبير في سنة ١١٦٧ الى سنة ١١٨٦ وناظر الدكة خانه زرك القبطي	٠٠٠٠	٠٠٠	٦١٨	١٨٠	١٢٠ ١٢٥ ٧٠	٠٠٠	٧٥٠	٠٠٠٠	٢٥٩٦		
في زمن محمد بيك سنة ١١٨٧	٠٠٠٠	٦٤٠	»	»	»	٠٠٠	»	٠٠٠٠	»		
زركجوب العبدية	٢٥٤٨,٣٦	٦٤٠	»	»	»	٧٤٢	»	٢,٥١٠	٢,٦٥		
نصف زركجوب اوفضه به ضرب في مصر في عهد السلطان عبد الحميد بن اجد عبد الحميد الاول المتولي سنة ١١٨٧ هجرية توافق سنة ١٧٧٤ ميلادية	٢٦٣٠,٧٨	٣٣٢	٣٣٤	٠,٩٠	٠,٦٢ ٠,٦٥	٧٦٦	»	١,٢٦٣	١,٢٩٨		
زركجوب ضرب في مصر نصف زركجوب اوفضه به	٢٤٧٦,٢٤	٦٣٣	٦٦٨	١٨٠	١٢٥ ١٣٠	٧٢١	٧٥٠	٢,٥٥٥	٢,٥٩٦		
زركجوب ضرب في سنة ١١٨٩	٢٤٥٥,٦٣	٦٣٩	٦٦٨	١٨٠	١٢٥ ١٣١	٧١٨	٧٥٠	١,٢٨٧	١,٢٩٨		
»	٢٤٢٤,٧٢	٦٣٧	»	»	»	٧١٥	»	٢,٥٦٣	»		
»	٦١٨ (٦١٨) (٦٥٠)	»	»	٧٠٦	»	٢,٥٨٧	»		
زركجوب في زمن حسن قبطان باشا عبد الله باشا امورا الضرب بجذاته ضرب في سنة ١٢٠٢ مقابلة سنة ١٧٨٨ ميلادية	٦١٨ (٦١٨) (٦٥٠)	»	»	٧٥٠ (٧٥٠) (٧٢٩)	٠٠٠٠	»		

ملاحظات	قيمة الكيلو جرام على حسب التعريفية الفرنساوية بالفرنكات	القيمة الجارية بالفرنكات على تعريفية فرنسا	القيمة الرسمية بالفرنكات على تعريفية مصر	القيمة الجارية وقت الفرنساوية بالمليدة	القيمة الرسمية بالمليدة وقت الضرب	العمارة الجارية	العمارة الرسمية	الوزن الجارية	الوزن الرسمية بالبرام
نصف زنجبوت أوتصفية ضرب في مصر	٢٣٦٢٫٩٠	٢٫١٢	٢٫١١	٩٠	٩٠	٦٨٨	٦٩٨	١٠٢٢٠	١٫٢٩٧
»	»	»	٢٫١١	»	»	٠٠٠	»	١٫٢٦٧	»
زنجبوت في عهد الجنرال المنوريس الفرنسي به في سنة ١٢١٥ مقابلة سنة ١٨٠١	٢٣٧٦٫٦٣	٦٫١٥	٦٫٢١	١٨٠	١٨٠	٦٩٢	»	٢٥٥٨٧	٢٫٥٩٢
المدرسة الفرنسية									(١)
الدرهم ضرب في القاهرة في عهد الظاهر ركن الدين بيبرس التتولى سنة ٦٥٨ هجرية توافق سنة ١٢٥٩ ميلادية و تاريخ الضرب سنة ٦٦٥	١٤٧٫١٠	٠٫٣٨٩	٠٫٤٧٢	٠٠	٠٠	٦٧٢	٧٠٠	٢٫٦٤٤	٢٫٠٧٩
الغرش الاربعين ميلدى ضرب في مصر في عهد محمد مصطفي بن أحمد وهو مصطفي الثالث التتولى سنة ١١٧١ هجرية توافق سنة ١٧٥٧ ميلادية في زمن على بيك الكبير و تاريخ الضرب سنة ١١٨٣	٠٫٦٧٫٨٦	١٫٥٧٤	٠٫٠٠٠	٤٠	٤٠	٢١٠	٥٠٠	١٥٫٨٢٥	٠٫٠٠٠
»	»	»	»	»	»	٦	»	١٥٫٨٢٧	٠٫٠٠٠
الغرش العشرين ميلدى ضرب في القاهرة في عهد محمد مصطفي بن أحمد مصطفي الثالث شرحه	١٠٥٫٩٥٥	٠٫٨٢٩	٠٫٠٠٠	٢٠	٢٠	٤٤٤	»	٧٫٨٢٣	٠٫٠٠٠
»	»	»	»	»	»	»	»	١٥٫٩٢٧	٠٫٠٠٠
الغرش الاربعين ميلدى ضرب في القاهرة في زمن سليمان بن مصطفي سليم الثالث التتولى سنة ١٢٠٣ هجرية توافق سنة ١٧٨٩ ميلادية في زمن ياقوت	٧٦٫١٨١	٠٫٩٦٤	٠٫٩٤٤	٤٠	٤٠	٠٠٠	٢٥٠	١٢٫٥٧٥	١٫٢٣١٦
»	»	»	٠٫٩٣٨	»	»	»	٢٤٨	»	»

(١) وهو درهم (٢) وبالدرهم ١٧٣٠٥ (٣) على حسب تعريف مصر بالفرنكات ١٤٠٨

(١) وهي أربعة دراهم (٢) وهي درهمان (٣) يعادل ذلك الدرهم ١٠٢ ر.

الوزن الرسمي بالجرام	الوزن الجارى	العمارة الرسمية	العمارة الجارية	القيمة الرسمية بالمليادة وقت الضرب	القيمة الحارة وقت الفرنساوية بالمليادة	القيمة الرسمية بالفرنكات مصر	القيمة الحارة بالفرنكات فرنسا	قيمة الكيلو جرام على حسب التعريفية الفرنساوية بالفرنكات	ملحوظات
(١) ١٢,٣١٦	١٢,٥٧٥	٣٥٠	٠٠٠	٤٠	٤٠	٠,٩٤٤ (٠,٩٣٨)	٠,٩٦٤	٧٦,٦٢ (٧٦,١٨)	شرح ما تقدم
(٢) ٦,١٥٨	٠٠,٠٠٠	»	٠٠٠	٢٠	٢٠	٠,٤٦٠	٠,٠٠٠	»	القرش العشرين مبدى
(٣)	٠,٣١٥	٠٠٠	٩٤٤	$\frac{1}{4}$	٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٦٥	٢٠,٦٦٣	الميدى أو البارة
٠,٠٠٠	٠,٥٠٠	٠٠٠	٤٦٦	١	١	٠,٠٠٠	٠,٠٥١	١٠٢,٠٠٠	نصف بارة لاسلانبول ضربت في اسلانبول في عهد محمد بن محمد وهو أحمد الثالث المتولى سنة ١١١٥ هجرية توافق سنة ١٧٠٣ ميلادية
٠,٠٠٠	٠,٢٨٤	٠٠٠	٤٩٤	١	١	٠,٠٠٠	٠,٠٣١	١٠٨,١٣	مبدى القاهرة ضربت في مصر في عهد محمد بن مصطفى الخامس أو محمود الأول المتولى سنة ١١٤٣ هجرية توافق سنة ١٧٣٠ ميلادية
٠,٠٠٠	٠,٣١٢	٠٠٠	٤٥٨	١	١	٠,٠٠٠	٠,٠٣١	١٠٠,٢٥	شرح في عهد عبد الجيد بن أحمد عبد الجيد أو عبد الجيد الأول المتولى في مصر سنة ١١٨٧ هجرية توافق سنة ١١٧٤ ميلادية
٠,٠٣٥٤	٠,٣٣٧	٠٠٠	٣١٠	١	١	٠,٠٥٠	٠,٠٢٣	٦٧,٨٦	باروا اسلانبول مضروب في اسلانبول سنة ١١٨٧ ميلادية
٠,٠٠٠	٠,٣٢١	٠٠٠	٥٢٠	١	١	٠,٠٠٠	٠,٠٣٦	١١٣,٨٢	»

ملاحظات	الوزن الرسمي بالجرام	الوزن الجارى	العمارة الرسمي	العمارة الجارى	القيمة الرسمية بالبيانية وقت الضرب	القيمة الجارية وقت الفرضاوية بالبيانية	القيمة الرسمية بالفرساقية على تعريفة مصر	القيمة الجارية بالفرساقية على تعريفة فرنسا	قيمة الكالبر جرام على حسب التعريفة الفرضاوية بالفرسقات
ميدى القاهره وضرب في مصر سنة ١١٩٤ (القاهره وفي زمن السلطان عبد الجبار المتقدم) ميدى أو باره سنة ١٢٠١	{ ٠.٣٥٤ ٠.٣٠٨ } ٠.٢٩٥	٠.٢٩٥	٤٨٦	٤٨٦	١	١	{ ٠.٣٣٩ ٠.٣٤٤ }	٠.٣٣١	١٠٦,٣٨
»	»	٠.٢٨٧	٤٥٠	٤٥٠	١	١	»	٠.٣٢٩	٩٩,٥٩
»	»	٠.٢٩٩	٤٢٨	٤٢٨	١	١	»	٠.٣٢٨	٩٣,٦٨
»	»	٠.٤٨٧	٤٨٠	٤٨٠	١	١	٠.٣٠٠	٠.٣٠١	١٠٥,٠٦
»	{ ٠.٣٥٤ ٠.٣٠٨ }	٠.٢٦٣	٤٧٦	٤٧٦	١	١	٠.٣٠٠	٠.٣٠٧	١٠٤,١٩
»	»	٠.٣١٢	٤٥٧	٤٥٧	١	١	{ ٠.٣٣٥ ٠.٣٣١ }	٠.٣٢٧	٨٦,٩٠
»	»	٠.٢٧٥	٤١٠ ٤٠٠ }	٣٩٦	١	١	{ ٠.٣٢٧ ٠.٣٠٦ }	٠.٣٠٤	٨٦,٦٨
»	»	٠.٢٤٥	٤٧٩	٤٧٩	١	١	٠.٣٠٠	٠.٣٢٦	١٠٤,٨٥
»	»	٠.٢٥٤	٤٧٢	٤٧٢	١	١	٠.٣٠٠	٠.٣٢٦	١٠٣,٣٢
»	»	٠.٢٧٧	٤٧٠	٤٧٠	١	١	٠.٣٠٠	٠.٣٢٨	١٠٢,٨٨
»	»	٠.٢٥٠	٤٧٢	٤٧٢	١	١	٠.٣٠٠	٠.٣٢٦	١٠٣,٣٢

مخروطية ميدى ضرب في مصر في زمن السلطان مصطفي بن أحمد في ولاية ابراهيم بك سنة ١١٧٦ وزنه الرسمي ٠.٣٨ غرام يساوي ثلث درهم ومئتين بالفرسقات تساوي ٠.٤٩
 في زمن علي بك ميدى ضرب في سنة ١١٨٣ وزنه الرسمي ٠.٣٥٤ غرام يساوي ٠.١١٥ درهم
 ميدى في سنة محمد بن علي في سنة ١١٨٦ من جاقاقه واليه ميدى ضرب في زمن حسن قطان باشا سنة ١٢٠٢ وزنه الرسمي من جاقاقه وقتها بالفرسقات ٠.٣٦
 وميدى في زمن اسماعيل باشا في سنة ١٢٠٣ الوزن والقيمة من جاقاقه والميل الجراميه

(١) وبالدرهم تساوى ٠.٧٥ درهم

ملحوظات	قيمة الكيلو جرام على حسب التعريف الفرنساوية بالفرنكات	القيمة الجارية بالفرنكات	القيمة الرسمية بالفرنكات	القيمة الجارية وقت الفرنساوية بالمليدة	القيمة الرسمية بالمليدة وقت الضرب	العيار الجارى	العيار الرسمى	الوزن الجارى	الوزن الرسمى بالجرام
بارد اسلانبول مضروب في اسلانبول سنة ١٢١٠	١٠٢,٤٤	٠.٢٦	٠.٠٠	١	١	٤٦٨	٠.٠٠	٠.٢٦٠	٠.٠٠
ميدى القاهرة ضرب سنة ١٢١١	٧٣,٩٩	٠.١٧	٠.١٧	١	١	٣٣٨	٣٥٠ ٣٤٨	٠.٢٣٧ ٢	٠.٢٢٥
ميدى ضرب في مصر	٠.٧٧,٠٥	»	»	١	١	٣٥٢	»	٠.٢٣٩ ٣	»
»	٧٧,٩٣	٠.١٩	»	١	١	٣٥٦	»	٠.٢٥٠	»
»	»	»	»	١	١	٣٥٤	»	٠.١٩٢ (١)	»
دمغباريز	٧٢,٢٤	٠.١٦	»	١	١	٣٣٠	»	٠.٢٣٠	»
بارد اسلانبول ضربت في اسلانبول سنة ١٢١٦	١٠٣,٠٩	٠.٣٥	٠.٣٥	١	١	٤٧٦	٠.٠٠	٠.٣٣٧ ٥	٠.٠٠
»	»	٠.٢٧	٠.٢٧	١	١	٤٧٦	٠.٠٠	٠.٢٦٠	٠.٠٠

ملحوظات ميدى في زمن عزت محمد باشا ضرب سنة ١٢٠٥ ووزنه عشر درهم و عياره ٤٤٠ و قيمته بالفرنكات ٠.٣١

وميدى اخرى في زمن نظارة صالح بيك على الضرب بخانه ووزنه مثل ما قبله والعيار ٤١٨ والقيمة بالفرنكات ٠.٢٨

وميدى في زمن مراد بيك و ابراهيم بيك ضربت في سنة ١٢٠٦ الوزن يساوى بالجرامات ٣٠٢ وهو أقل من عشر درهم و قيمته بالفرنكات ٠.٢٤

وميدى في زمن صالح باشا ضرب سنة ١٢٠٨ الوزن كالسابق والعيار ٣٩٦ و قيمته بالفرنكات ٠.٢٤

ملحوظة في زمن كبير يعنى في سنة ١٢١٣ الى سنة ١٢١٥ وفي زمن منو جعل العيار الثالث فضة والدانان نحاس

واعلم ان قيم النقود لم تكن بمثابة واحدة في جميع الازمان بل تختلف لاسباب من قلة وكثرة ورخص وغلاء ونحو ذلك
 وفي كتب التواريخ كثير من ذلك (ولتور) ذلك جملة في هذا المقام من رسالة المقرئ في الغلاء ونحوها فنقول ان
 أول غلاء وقع بمصر في الملة الاسلامية كان في سنة سبع وثمانين من الهجرة والابير بمصر يومئذ عبد الله بن عبد الملك
 ابن مروان من قبل أبيه فنشأ من الناس به لانه أول غلاء وأول شدة رآها المسلمون بهذه الديار وفي سنة ٩٦ في زمن
 سليمان بن عبد الملك ضرب دمشق دينار حره القرنساقية فيما بعد فكانت قيمته أربعة عشر فرنكا ونصفا ووزنه
 درهم وأربعة أعشار درهم مصري وعياره تسعمائة وسبعة وثمانون وفي سنة ٢٠٣ في خلافة المأمون ضرب بمصر
 دينار حره القرنساقية كالذي قبله قيمة ووزنا وعيارا وفي سنة ٢٠٤ ضرب بها أحمد بن طولون دينار اعرف
 بالاجدي وشده في عياره فكان لا يقضى بأجود منه وفي سنة ٣٣٨ وقع الغلاء بمصر وأميرها يومئذ أبو القاسم
 أبو المغوار بن الاخشيدي فتمت الرعية ومنه ومن صلاة العتبة في الجامع العتيق وفي سنة ٣٤١ كثرت القار بأعمال مصر
 أثلفت الغلات والكروم ثم قصر النيل فنزع السعر وارتفع وفي سنة ٣٤٣ عظم الغلاء حتى بيع كل بيتين ونصف
 من القمح بدينار ثم طلب فلم يوجد وثارت الرعية وكسر وامتهر الجامع بمصر واستمر تسع سنين متتابعة والامير اذ ذلك
 على بن الاخشيدي وسبب الغلاء أن زيادة النيل انتهت الى خمسة عشر ذراعا وأربع أصابع فنزع السعر بعد رخص فما
 كان بدينار واحد صار بثلاثة دنانير وعز الخبز فلم يوجد زاد الغلاء حتى بلغ كل بيتين بدينار وفي سنة ٣٥٣ قصر مد
 النيل فلم يبلغ سوى خمسة عشر ذراعا وأصابع واضطرب فزاد مرة ونقص أخرى حتى صار في النصف من بابه الى قريب
 من ثلاثة عشر ذراعا ثم زاد قليلا وانحط سبعة أعظام الغلاء وانقضت الاعمال لكثرة النتن ونهبت الضياع والغلات
 وماجت الناس في مصر بسبب السعر فدخل الجامع العتيق بالقسطاط في يوم جمعة وازدجوا عند المحراب ثمان
 رجل وامرأة في الزحام ولم تصل الجمعة يومئذ وتمادى الغلاء الى سنة أربع وخسين فكان مبلغ الزيادة في النيل ستة
 عشر ذراعا وأصابع وكذا في سنة خمس وخسين وفي سنة ٣٥٦ لم يبلغ النيل سوى اثني عشر ذراعا وأصابع ولم يقع
 من ذلك في الملة الاسلامية وكان على اماره مصر حينئذ الاستاذ كافر وعظم الامر من شدة الغلاء ثم مات كافر
 فكثرت الاضطراب وتعددت الفتن وكانت حروب كثيرة بين الجنود والامراء قتل فيها خلق كثير ونهبت أسواق
 البلاد وأحرقت مواضع عديدة فاشتدت خوف الناس وضاعت أرواحهم وتغيرت نياتهم وارتفع السعر وتعدت وجود
 الاقوات حتى بيع القمح كل وبيته دينار واختلف العسكر فلحق الكثير منهم الحسن بن عبيد الله بن طنج وهو يومئذ
 بالمله وكان كثير منهم المعز لدين الله الفاطمي وعظم الارباب بمصر القرامطة الى مصر وتواترت الاخبار بمجيء
 عساكر المعز من المغرب الى أن دخلت سنة ثمان وخسين وثلاثمائة ودخل القائد جوهر بعساكر الامام المعز لدين الله
 وبني القاهرة المعزية وكان مما نظر فيه أمر الاسعار فضرب جماعة من الطعانين وطيف بهم وجمع سمسرة الغلات
 بمكان واحد وحكم أن لا تباع الغلال الا هناك فقط ولم يجعل لمكان البيع غير طريق واحدة بمكان لا يخرج قدح
 قمح الاويقف عليه سليمان بن غرة المحتسب واستمر الغلاء الى سنة ستين فاشتد فيها الوباء وفشت الامراض وكثرت الموت
 حتى عجز الناس عن تكفين الاموات ودفنهم فكان كل من مات يطرح في النيل وفي سنة ٣٦١ اشل السعر
 وأخصبت الارض وحصل الرخاء وفي سنة ٣٨٧ وقع الغلاء في أيام الحاكم بأمر الله وكان سببه قصر النيل فلم يبلغ الا
 ستة عشر ذراعا وأصابع فنزع السعر وطلب القمح فلم يقدر عليه واشتد الخوف وأخذت الناس الطرق وعظم الامر
 وانتهت سعر الخبز الى أربعة أرطال بدرهم ودر ذلك الحسن بن عمار ثم تمشت الاحوال بالخطاط السعر بعد ذلك فلما
 كانت سنة خمس وتسعين وثلاثمائة توقف النيل أيضا حتى لم يكسر الخليل الا في آخره سرى على خمسة عشر ذراعا
 وسبعة أصابع وانتهت الزيادة الى ستة عشر ذراعا وأصابع فارتفعت الاسعار ووقفت أحوال الصرف وكانت
 الدراهم المعاملة تسمى يومئذ بالدراهم الزائدة والقطع فتعنت الناس فيها وكان صرف الدينار ستة وعشرين درهما
 وفي سنة ٣٩٧ تزايد الدينار الى أن كان كل أربعة وثلاثين درهما بدينار وارتفع السعر وزاد اضطراب الناس وكثرت
 تعنتهم في الصرف وتوقفت الاحوال من أجل ذلك فتقدم الامر بانزال عشرين صنفا وقام بيت المال بملاوة دراهم

فرقت في الصيارف وفودى في الناس بالمنع من المعاملة بالدراهم المقطع والزائدة وان يحولوا ما بأيديهم - من منها الى دار
الضرب وأجلوا ثلاثا فشق ذلك على الناس لانه كان يدفع في الدرهم الواحد الحديد أربعة دراهم من الدراهم المقطع
والزائدة وأمر أن يكون الخبز كل اثني عشر رطلا بدرهم من الدراهم الجدد وان يصرف الدينار بمائة عشرة درهما
منها وضرب عدة من الطباخين والخبازين بالسياط وشهروا من أجل ازحام الناس على الخبز وقصر مد النيل حتى
انتهت الزيادة الى ثلاثة عشر ذراعا وأصابع فارتفعت الاسعار وبرزت الأوامر لمسهود الصقلي متولى السعرب بالنظر في
أمر الاسعار بجمع خزان الغلال والطباخين والخبازين وقبض على ما بالساحل من الغلال وأمر أن لا يباع للطباخين
وسعير القمح كل تليس بدينار الا غيرا طواو الشعير عشر وبيات بدينار والخبز عشر حجلات بدية اروسع سائر الحبوب
والمبهمات وضرب جماعة بالسياط وشهروهم فسكن الناس بوجود الخبز ثم كثرا زحامهم عليه وتعذروا بوجوده في العشايا
فأمر أن لا يباع القمح الا للطباخين وشهد في ذلك وكسبت عدة حواصل وفرق ما فهم من القمح على الطباخين بالسعر
واشتمد الامر فبلغ الدقيق كل حمله بدينار ونصف والخبز ستة أرتال بدرهم وتوقف النيل عن الزيادة فاستسقى الناس
مرتين وارتفع السعر فبلغت الحلة الدقيق ستة ذنانير وكسر الخليج والماء على خمسة عشر ذراعا واشتمد الامر وبلغ
القمح كل تليس بأربعة ذنانير والارز كل بيعة بدينار ولحم البقر رطل ونصف بدرهم والخبز ثمان أواق بدرهم وزيت الاكل
ثمان اواق بدرهم وزيت اللوقود رطل بدرهم وفي سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة وقعت زيادة النيل وكسر الخليج في خامس
عشرون والباقي خمسة عشر ذراعا فنقص في تاسع عشرون فغظم الامر وضرب الناس الجوع فاجتمعوا بين القصرين
واسستغاثوا المعاكم في أن ينظر اليهم وأن لا يهدل أمرهم فركب حماره وخرج من باب البحر وقال أنا ماض الى جامع
راشدة واقسم بالله لن عدت فوجدت في الطريق موضعا بطوء حماري مكشوقا من الغلة لا تضرب رقبته كل من يقال لي
ان عنده شيئا منها ولا تحرقن داره وأن من ماله ثم توجه وتأنر الى آخر النهار فابقي أحدا من أهل مصر والقاهرة عنده غلة
حتى حملها من بيته أو منزله وشوئها في الطرقات وبلغت أجرة الحمار في النقلة الواحدة دينارا فامتلات عيون الناس
وشبعت نفوسهم وأمر بما يحتاج اليه كل يوم ففرضه على أرباب الغلال بالنسيئة وخبرهم في أن يبيعوا بالسر الذي
يقرره لمفاهيه من الفائدة المحقة لهم وبين أن يمنعهوا فيختم على غلاتهم ولا يمكنهم من بيع شي منها الى حين دخول الغلة
الجديدة فاستجابوا قوله وأطاعوا أمره وانحل السعر وارتفع الضرر والله عاقبة الامور في سنة أربع وأربعين
وأربعمائة وقع غلاء في خلافة المستعين بالله ووزارة الناصر لدين الله أبي محمد الحسن بن علي بن عبد الرحمن البارزي
وسببه قصور النيل أيضا وليس بالمخازن السلطانية شي من الغلال فاشتدت المسغبة وكان سبب خلوا المخازن ان الوزير
لمسا أضيف اليه القضاء في وزارة أبي البركات كان ينزل الى الجامع بمصر يوم السبت والثلاثاء من كل جمعة فيجلس في
الزيادة منه للحكم على رسم من تقدمه فاذا وصل العصر رجع الى القاهرة وفي كل سوق من أسواق مصر على أرباب
كل صنعة من الصنائع عريف يتولى أمورهم والاحبار بمصر في غير أزمانه المساعب متى بردت لم يرجع منها شي لكثرة
ما يغشى به وكان لعريف الخبازين دكان يبيع الخبز فيها ويحاذيها دكان أخرى لصعولة يبيع الخبز أيضا وسعده يومئذ
أربعة أرتال بدرهم وعن فرأى الصعولة أن خبره كاد يبرد فاشفق من كساده فننادى عليه أربعة أرتال بدرهم ليرغب
الناس فيه فانكب الناس عليه حتى يبيع كله لتساخمه وفي خبر العريف كاسد الخفق لذلك وكل به عونين من الحسبة
أغرمه عشرة دراهم فلما جاء قاضي القضاة أبو محمد البارزي استخاف به فاحضر المحتسب وأنكر عليه ما فعل بالرجل
فذكر ان العادة جارية باستخدام عرفاء الأسواق على أرباب البضائع وان يقبل قولهم فيما يذكرونه فاحضر الخباز
وأشكر عليه ما فعله وأمر بصرفه من العرافة ودفع الى الصعولة ثلاثين ربيعا من الذهب فسكاد عقله يختلط من الفرح
ثم عاد الى حانوته فاذا بجيئته قد خبرت فننادى عليها خمسة أرتال بدرهم فقال الناس اليه وخاف من سواه من الخبازين
بوارأ خبازهم فباعوا كبيعه فننادى ستة أرتال بدرهم فأتتهم الضرورة الى اتباعه فلما رأى اتباعهم له قصد نكابة
العريف الاول وغيطه بما يرخص سعر الخبز فاقبل يزيد رطلارطلا والخبازون تبعوه في بيعه خوفا من البوار حتى
بلغ النداء عشرة أرتال بدرهم فاشتمد ذلك في البلد جميعه وتسامع الناس وتساوعوا اليه فلم يخرج قاضي القضاة الا

والخبر في جميع البلد عشرة أرتال بدرهم وكان يتناع للسلطان في كل سنة غلة بمائة ألف دينار وتجعل متجرا للمراجع
الى القاهرة ودارمها مثل لحضرة السلطان وعرفه بما من الله به في يومه من رخص السعر وتوفر الناس على الدعاء
وان الله جلت قدرته فعل ذلك وحل أسرارهم بحسن نيته في عبده ورعيته وان ذلك بغير موجب ولا فاعل له بل بلطفه
تعالى واتفاق غريب وان المتجر الذي يقام بالغلة فيسه مضره على المسلمين وربما انحط السعر عن مشتراها ولا يمكن
بيعها فتتغير بالمخازن وتلف وانه يقيم متجرا لا كلفة فيه على الناس ويفيد فائدة أضعاف الغلة ولا يخشى عليه
من تتغير ولا انحطاط سعره وهو الخشب والصابون والحديد والرصاص والعسل وشبه ذلك فأمرضى السلطان له مآراه
واستمر ذلك ودام الرخاء مدة سنين حتى خلت المخازن وفي سنة ٤٧٧ ع قصر النيل وليس في المخازن الاجرايات من
في القصور ومطبخ السلطان وحواشيه فنزع سعر التليس الى ثمانية دنانير واشتد الامر على الناس وصاروا يخبزون طرفه
فدبر الوزير أبو محمد البلدي بما أسلك به رمق الناس وهو أن التجار حين اعسار المعاملين وضيق الحال عليهم أخذوا في
القيام للديوان بما يجب عليهم من الخراج ومطالبة الفلاحين بالقيام به وصاروا يتاعون منهم غلاتهم قبل ادراكها
بسعر فيهم ربح لهم ثم يحضرون معهم الديوان ويقومون العجيب بدمع مبلغ الغلة وما قاموا به فاذا صارت الغلال
في البياض رجلا التجار في مخازنهم فنزع الوزير أبو محمد من ذلك وكتب الى عمال عامة النواحي باستقرار امن روضنا بجات
الجهابذة وتجرير ما قام به التجار بما وزونه للديوان وربحهم في كل دينارين دينار ايطيب أنفسهم وان يضعوا
أختامهم على المخازن ويطلبوا مبلغ ما يحصل تحت أيديهم فيها فلما حصل عنده علم ذلك جهز المرابك وحمل كل يوم
بمصر سبعمائة والقاهرة ثلثمائة فقام بالتدبير أحسن قيام مدة عشرين شهرا الى ان ادركت غلة السنة الثانية فتوسع
الناس بما اوزال عنهم الغلاء وما كادوا يتالمون له لحسن التدبير فلما قتل الوزير أبو محمد ثم الدولة اصلا حولا استقام لها
أمر ولم يستقر لها وزير محمد طريقتة ولا يرضى تدبيره وكثرت السعاية فيها فلما استخدم الوزير حتى يجعلوه هدفهم
و يضيقوا عليه حتى ينصرف ولا تطول مدته وخالط السلطان الناس ودخلوه بكثرة المكاتبه فكان لا ينكر على
أحد مكاتبته فتقدم منهم كل سفاسف وحظي عدة أو نعادو كثيرا حتى كانت رقاعهم أو وقع من رقاع الرؤساء وتقلوا
في المكاتبه الى كل فن حتى انه كان يصل الى السلطان كل يوم ثمانمائة رقعة فاشتبهت عليه الامور واتقضت الاحوال
ووقع الاختلاف بين عبدة الدولة وضعفت قوى الوزراء عن تدبيرهم لقصر مدتهم فكان الوزير منيذخلع عليه الى أن
ينصرف لا يفيق من التخرز من يسعي عليه وكانت الفترات بعد صرف من ينصرف منهم أطول من مدة نظر أحدهم
وتجروا حتى خرجوا من طلب الواجبات الى المصادرة فاستنفدوا أموال الخليفة وأخلوا منها خراشيه وأحوجوه الى
بيع أعراضه فاشتراها الناس بالقيم القليلة وكانوا يعترضون ما يباع فيها فخذ من له درهم واحد ما يساوي عشرة دراهم
وربما لا يمكن مطالبته بالثمن ثم زادوا في الجراية حتى صاروا الى تقويم ما يخرج من العروض فاذا حضر المقومون
أخافوهم فيقومون ما يساوي ألفا بمائة وما دونها ويعلم المستنصر وصاحب بيت المال بذلك ولا يتمكثون من
استيفاء الواجب عليهم فتلاشت الامور واضمحلت الملك وعلما انه لم يبق ما يلتص اخر اجبه لهم فتقادموا الاعمال
وأوقعوا التساهم على ما زاد عليه الارتفاع وكانوا ينتقلون الى حكمهم من تغلب ودام ذلك بينهم سنوات خيسا وستائم
قصر النيل فنزعت الاسعار نزوا عابدين لهم وفرق بينهم وشتت كلمتهم وأوقع الله تعالى العداوة والبغضاء بينهم فقتل
بعضهم بعضا حتى أباد حضرة ائهم وأغنى آثارهم فتلك بيوتهم خاوية بما ظالموا وفي سنة ٥٧٧ في أيام المستنصر أيضا
وقع الغلاء الذي فحش أمره وشنع ذكره واستمر سبع سنين بمصر وسببه ضعف السلطنة واختلاف أحوال المملكة
واستيلاء الامر على الدولة واتصال الفتن بين العرب وقصور النيل وعدم من يزرع ماشه له الري فنزع السعر وتزايد
الغلاء وعقبه الويا حتى تعطلت الارض من الزراعة وخيفت السبل برا وبحرا وتعذر السفر الا بالذخيرة الكبيرة
وركوب الغر واستوى الجوع لعدم القوت حتى يبيع الارب من القمح بثمانين دينارا بل يبيع الرغيف بسوق
القناديل من الفسطاط بخمسة عشر دينارا وأكلت الكلاب والقطة حتى قلت فبيع الكلب ليون كل بخمسة دنانير
وتزايد الحال في ذلك حتى أكل الناس بعضهم بعضا وتجرز الناس وكانت طوائف تجلس بأعلى البيوت ومعهم سلب

وحبال فيها كلاب فإذا امر بهم أحداً القوها عليه ونشأوه في أسرع وقت وشرحوها له وأكلوه ثم آل أمر المستنصر
 إلى أن باع كل مافي قصوره من ذخائر وثياب وسلاح وغيرها وصار يجلس على حصير وتعطلت دواوينه وذهب وقاره
 وكانت نساء القصور يخرجن ناشرات شعورهن يعشن الجوع الجوع يردن المسير إلى القرافة فيسقطن عند المصلى
 ويتن جوعاً واحتاج السلطان حتى باع حلية قبور آبائه وجاء الوزير يوم ما على بغلة فأكلتها العامة وشفق طائفة منهم
 فاجتمع الناس عليهم فأكلوهم وآل الأمر إلى أن عدم المستنصر القوت وكانت الشريعة بنت صاحب السبيل تبعث
 إليه في كل يوم بعقب من قتيبت من بجله ما كان لها من البر والصدقات في تلك الغلوة حتى أنفقت مالها كله وكان يجمل
 عن الإحصاء فلم يكن للمستنصر قوت سوى ما كانت تبعث به إليه وهو مرة واحدة في اليوم واليلة * ومن غرب ما وقع
 أن امرأته من أرباب البيوت بعصر أخذت عقد الهاقمة ألف دينار وعرضته على جماعة ليعطوها به دقيقا وكل يعتمر
 إليها ويدفعها عن نفسه إلى أن رجحها بعض وباعها به تليس دقيق وكانت تسكن بمصر فلما أخذته أعطت بعضه لمن
 يحميمه من النهاية في الطريق فلما وصلت إلى باب زويلة تسلمتها من الحماة له ومشت قليلا فتكاثرت الناس عليها وانتهبوه
 نهباً فأخذت هي أيضاً مع الناس منهم لم يديهم إليها غيره ثم مجنته وشوته فلما صار فرصة أخذتها معها وتوصلت
 إلى أحد أبواب القصر ووقفت على مكان مرتفع ورفعت القرصة على يدها بحيث تراها الناس ونادت بأعلى صوتها
 يا أهل القاهرة اذعوا مولانا المستنصر الذي أسعد الله الناس بأيامه وأعاد عليهم ركات حسن نظره حتى تقومت هذه
 القرصة بألف دينار فلما وصل له ذلك انقبض له وقد خفي وحرك منه وأحضره إلى وتوعده وتم دمه وأقسم له بأنه
 جلت قدرته أنه لم يظهر الخبز في الأسواق ويخل السعرو والضرب رقبته وانتهب ماله فخرج من بين يديه وأخرج
 من الحبس قوماً وجب عليهم القتل وأفاض عليهم ثياباً واسعة وعمامة مدورة وطبائس سابلة وجمع تجار الغلة والخبازين
 والطحانيين وعقد مجلساً عظيماً وأمر بإحضار واحد من القوم فدخل في هيئة عظيمة حتى إذا مثل بين يديه قال له
 ويلك ما كفا لك خنت السلطان واستوليت على مال الديوان إلى أن أخرجت الأعمال ومحققت الغلال فأدى ذلك
 إلى اختلال الدولة وهلاك الرعية اضرب رقبته فضربت في الحال وتركه ملقى بين يديه ثم أمر بإحضار آخر منهم
 فقال كيف تجرأت على مخالفة الأمر لما نهى عن احتكار الغلة وتماديت على ارتكاب ما نهيت عنه إلى أن تشبه بك
 سواك فهلك الناس اضرب رأسه فضربت في الحال واستدعى آخر فقام إليه الحاضرون من التجار والطحانيين
 والخبازين وقالوا أيها الأمير في بعض ماجرى كفاية ونحن نخرج الغلة وندير الطواحين ونعمر الأسواق بالخبز ونرخص
 الأسعار على الناس ونبيع الخبز رطاباً بذرهم فقال ما يقع الناس منكم بهم إذا فاقوا رطابين فأجابهم بعد الضراعة له
 ووفوا بالشروط وتدارك الله تعالى الخلق وأجرى النيل وسكنت الفتن وزرع الناس وتلاحق الخير وانكشفت
 الشدة وفريحت الكربة وخبر هذه الغلوات مشهور وفي هذا القدر من التعريف بها كفاية والله يقبض ويبسط
 وإليه ترجعون * ثم وقع في أيام الخليفة الأمر بإحكام الله ووزارة الأفضل غلاب بلغ القمح كل مائة أردب بمائة وثلاثين
 ديناراً فنقدم إلى القائد بن عبد الله بن تاملق الملقب بعد ذلك بالمأمون البطائحي أن يدبر الحال فنظم على مخازن الغلات
 وأحضر أربابها وخبرهم في أن تبقى غلاتهم تحت الختم إلى أن يصل المغل الجديد أو يفرج عنها وتباع بثلاثين ديناراً
 كل مائة أردب فن أجاب أفرج عنه وباع بالسعر المذكور ومن لم يجب أبقى الختم على حواصله وقدر ما يحتاج إليه
 الناس في كل يوم من الغلة وقد رال الغلال التي أجاب التجار إلى بيعها بالسعر المعين وما تدعو إليه الحاجة بعد ذلك يباع
 من غلات الديوان على الطحانيين بهذا السعر فلم يزل الأمر على ذلك إلى أن دخلت الغلة الجديدة فاشحلت الأسعار
 واضطر أصحاب الغلة الخزونة إلى بيعها خشية من السوس فباعوها بالثمن اليسير وندموا على ما فاتهم بالسعر الأول
 * ثم وقع غلاب شبيع وخط ذريع في أيام الحافظ لدين الله بوزارة الأفضل بن وحش إلا أنه لم يستمر فإن الأفضل ركب إلى
 الجامع العتيق بمصر وأحضر كل من يتعلق به ذكر الغلة وأدب جماعة من المختكرين ومن يزيد في الأسعار ووظف عليهم
 القيام بما يحتاج إليه في كل يوم وباشراً الأمر بنفسه وأخذ فيه بالجد فلم يسع أحد أخلافه ولم يزل الحال كذلك إلى أن
 من الله تعالى بالرخاء وكشف عن الناس ما نزل بهم من البلاء إن ربي لطيف لما يشاء أنه هو العليم الحكيم * ثم في أيام

الفائر بوزارة الصالح طلائع بن رزيك وقع غلاء بلغ فيه الارب خمسة ذنانير اقصور النيل عن الوفاء وكان بالأهرام من
 الغلات ما لا يحصى فأخرج جملة يسيرة من الغلال وفرقها على الطمانين وأرخص سعرها ومنع من احتكارها وأمر
 الناس ببيع الموجود منها وتصديق على جماعة من المتجملين والنقراء بجملة كثيرة وتصديق سيف الدين حسين وغيره
 من الأمراء والجهات بالقصر بما تنفس عن الناس ولم يستمر ذلك سوى مدة يسيرة حتى فرح الله تعالى وجاء الرخاء
 وفي سنة ٥٦٧ ضربت السكة بمصر والقاهرة باسم الخليفة العباسي المستضيء بأمر الله وباسم الملك العادل محمود
 صاحب بلاد دمشق فنقش اسم كل واحد منهما في جهة وفي هذه السنة عمّت بلوى المضايقه بأهل مصر لان الذهب
 والفضة خرج منها وما رجعا وعزاف لم يوجد اولهج الناس بما عهدهم من ذلك وصاروا اذا قيل ديناراً حروصاً في يد
 واحد فكأنما جاءته بشاره الجنة * وفي سنة ٥٨٣ أمر السلطان صلاح الدين بأن تبطل نقود مصر وتضرب الذنانير
 ذهباً مصرياً وأبطل الدرهم الاسود وضرب الدراهم الناصرية وجعلها من فضة ونحاس نصفين بالسوية واستمر ذلك
 بمصر والشام وفي سنة ٥٩٠ وقع الغلاء في الدولة الايوبية وسلطنة العادل أبي بكر بن أيوب وسببه توقف النيل
 عن الزيادة وانتهت زيادته الى اثني عشر ذراعاً واصابع فتكازح بين الناس من القرى الى القاهرة من الجوع ودخل
 فصل الربيع فهب هواء وعقبه وباء وفناء وعدم القوت حتى أكل الناس الاطفال من الجوع وكان الاب يأكل ابنه
 مشوا ومطبوخا وكذا الامم فعوقب جماعة بسبب ذلك ثم فشا الامر وأعيان الحكم فكان يوجد بين ثياب الرجل والمرأة
 كتف صغيراً أو فخذ أو ثني من لحمه ويدخل بعضهم الى جاره فيجهد القدر على النار فيمنظرها حتى تهيا فإذا هي لحم
 طفل وأكثروا وجد ذلك في أكبر البيوت بل وجدت لحوم الاطفال بالسواق والطرقات مع الرجال والنساء محتففة
 وغرق في دون شهرين ثلاثون أمراً بسبب ذلك ثم تزايد الامر لعدم القوت من جميع الحبوب وسائر الخضراوات
 وكل ما تنبت الارض فلما كان آخر الربيع احترق ماء النيل في رموده حتى صار المقياس في رمصرو وانما الما عنه
 الى البر الحيرة وتغير طعمه وريحه ثم أخذت الزيادة قليلاً قليلاً الى السادس عشر من مسرى فزاد اصعباً ثم انحط من يومه
 وقب أياماً وأخذت الزيادة القوية وأكثرت ذراعاً الى أن بلغ خمسة عشر ذراعاً وستة عشر اصعباً ثم انحط من يومه
 فلم يتففع به البلاد سرعة نزوله وقد فنى أهل القرى حتى لم يبق بالقرية التي كان فيها الخمسة مائة نفس سوى اثنين أو ثلاثة
 وتعطل حفر الحسور وصالح البلاد لعدم الناس والبقر فانها أيضاً فقدت حتى يبيع الرأس من البقر بسبعين ديناراً
 وجافت الطرق بمصر والقاهرة وسائر دروب النواحي بالاقليم عن كثرة الموتى وما زرع على قلته أكلته الدودة ولم يمكن
 رده لعدم التقاوى والابقار وانعدم الدجاج بالمره واستقرأ كل لحوم الاطفال وانعدم الوقود وكانت الافران توقد
 باخشاب البيوت وكان جماعة من أهل السستير يخرجون في الليل ويحتطبون من المساكن الخالية فاذا أصبحوا
 باعواها وكانت الازقة بمصر والقاهرة لا يرى فيها من الدور المسكونة الا القليل وكان الرجل يبيع في أسفل مصر
 وأعلىها موت ويبيده المحراث فيخرج آخر للعرث فيصبيه ما أصاب الاول واستقرت نقود النيل ثلاث سنين متوالية
 فلم يطاع منه الا القليل فبلغ المدمن القمح ثمانية ذنانير وأطلق العادل للنقراء أشياء من الغلال وقسم الفقراء على
 أرباب الاموال وأخذ منهم اثني عشر ألفاً جعلهم في مناخ القصر وأفاض عليهم القوت وكذلك فعل جميع الأمراء
 وأرباب السعة والثروة وكان الواحد من أهل الفاقة اذا امتلأ بطنه بالطعام بعد طول الطوى سقط ميتاً فيدفن منهم
 في كل يوم العدة الوفرة حتى انه بلغ في مدة يسيرة من مات نحو من مائتي ألف وعشرين ألف ميت فان الناس كانوا
 يتساقطون في الطرقات من الجوع ولا يمضي يوم حتى يؤكل عدته من بني آدم وتعطلت الصنائع وتلاشت أحوال الناس
 ونفيت الاقوات والنفوس حتى قيل ان سنة تسع افترست أسباب الحياة فلما أعانت الله تعالى الخلق بالنيل لم يوجد
 أحد يحرث ولا يزرع فخرجت الاجساد بغلماهم وتولوا ذلك بانفسهم ولم تزرع أكثر البلاد لعدم الفلاح وعدمت
 الحيوانات جملة فبيع فروج بدينارين ونصف ومع ذلك كانت المخازن مملوءة غلالاً والخبز متيسراً لوجود بيع كل رطل
 بدرهم ونصف وزعم كثير من أرباب الاموال ان الغلاء كسنى يوسف عليه السلام وطمع أن يشتري بما عنده من
 الاقوات أموال أهل مصر ونفوسهم فامسك الغلال وامتنع من بيعها فلما وقع الرخاء ساست كاهلها ولم ينتفع بها فمرها

وأصيب كثير من اقتنى المال من الغلال فبعضهم مات عقب ذلك شرميته وبعضهم أجيح في ماله ان ربك لبا المرصاد
وهو النعال لما يريد * وفي ذى القعدة سنة ٦٢٢ أبطل الملك الكامل الدرهم الناصري وأمر بضرب دراهم
مستديرة وأمر ان لا يتعامل الناس بالدرهم المصرية الناصرية العتيق وهي التي تعرف في مصر واسكندرية بالورق
وجعل الدرهم الكامل ثلاثة اثلثا ثمانية من فضة خالصة وثلاثة من نحاس فاستمر ذلك بمصر والشام مدة أيام بنى أوب
الى أن فسدت في سنة احدى وعثمانين وسبهما به بدخول الدراهم الجوية فكثرت تعنت الناس فيها وكان ذلك في امانة
الظاهر برقوق وفي سنة ٦٦٢ في أيام الملك الظاهر بيبرس البندقداري بلغ الارب القمح نحو ما تدرهم اغلوا الاسعار
بمصر ثم نزل سعر الارب عشرين درهما وقل وجود الفقراء الى أن جاء شهر رمضان وجاء المغل الجديد فأول يوم من
بيع الجديد نقص سعر الارب القمح أربعين درهما ورتقا وفي اليوم الذي جلس فيه السلطان بدار العدل للنظر في أمور
الاسعار قرئت عليه قصة ضمان دار الضرب وفيها انه قد توقفت الدراهم وسألوا ابطال الناصرية فان ضامنهم اجمع بلغ مائتي
ألف وخمسين ألف درهم فوقع عليهم يحيط عنهم منها مبلغ خمسين ألف درهم وقال نخط هداولا نوذي الناس في
أموالهم انتهى لمخضامن الكلام على دار العدل القديمة من خطط المقرري في ذكرا القلعة وفي سنة ٦٦٥ ضرب
بالقاهرة درهم فضة في عهد الظاهر ركن الدين بيبرس كان وزنه درهم تقريبا وحرره الفرنساوية سنة ألف ومائتين
وثلاث عشرة فوجدوا قيمته تساوي سبعة وأربعين سنتيا وخمسة سنتيم من مائة من الافرنك كما في كتب الفرنساوية
وفي سنة ٦٧٠ تقريبا كان صرف الدينار ثمانية وعشرين درهما ونصف درهم نقرة كما في ذكرا جامع منشأة المهرا في
وفي سنة ٦٩٣ كثرت الفلوس ودها أرباب المعاش وجعلت بالميزان كل أوقية ربع درهم نقرة ثم بسدس وتحرك
السعر بسبب ذلك انتهى وفي سنة ٦٩٤ وقف النيل بمصر عن الزيادة فحسرت الاسعار وتأخر المطر ببلاد القدس
والساحل حتى فات الزرع وجفت الآبار ونضب ماء عين سلوان وكان مبلغ النيل ستة عشر ذراعا وسبعة عشر أصبعا
وزل سريعا وكسر بحر أبي المنجاقيل أو انه ثلاثة أيام خوف من النقص فبلغ ارب القمح الى مائة درهم والشعير الى
ستين والبقول الى خمسين واللحم الى ثلاثة دراهم الرطل فانجرت الغلال من الاهراء وقرت في المنابر والجرابات
لكل صاحب جارية ست جرابات في شهرين وكان راتب البيوت والجرابات لارباب الرواتب في كل يوم خمسين وسقاية
اررب ما بين قمح وشعير وراتب الحوائج ثمانون درهمين في اليوم وكان قد ظهر الخلل في الدولة لقله المال
وكثرة النفقات فتمعدت المصادر للولاية والمباشرين وطرحت البضائع بأعلى الامنان وفي هذه السنة بلغ ارب القمح
مائة وسبعين درهما عبارة عن ثمانية مثاقيل ونصف وفي سنة ٦٩٥ وقع بالناس شدة من الغلاء لقله الواصل الا انهم
كانوا يوطنون أنفسهم بحجى الغلال الجديدة وكان قد قربوا وانها فعند ادراك الغلال هبت ريح سوداء مظلمة من
نحو بلاد بركة هبوا عاصفا وحملت ترابا أصفر كسازورع تلك البلاد فهسفت ولم يكن بها يومئذ الا زرع قليل ففسدت
باجمعها وعمت تلك الرياح والتراب اقليم الجزيرة والغربية والشرقية ومرت الى الصعيد الاعلى فهافت الزرع وأفسدت
الزرع الصيفي كالارز والسهم والقلقاس وقصب السكر وسائر ما يزرع على السواقي فتزايدت الاسعار وأعبت تلك
الرياح أمراض حميات عمت سائر الناس فترع سعر السكر والعسل وما يحتاج اليه المرضى وعمت الفواكه وبيع
النزوح من الدجاج بثلاثين درهما والبطيخة بأربعين ورطل البطيخ بدرهمين والسفرجل ثلاث منسبه بدرهم وتزايد
القمح الى مائة وتسعين درهما الارب والشعير الى مائة وعشرين والبقول والعدس الى مائة وعشرة دراهم وأحطت
بلاد القدس والساحل وامتد القحط الى حلب وبلغت الغرارة القمح مائتين وعشرين درهما والشعير على النصف
من ذلك ورطل اللحم الى عشرة دراهم والفأكهة الى أربعة وكان ببلاد الكرك والشبول وبلاد الساحل مما يرصد
للمهمات والبواكير ما ينيف عن عشرين ألف غرارة فحملت الى الامصار وأحطت مكة فبلغ الارب القمح بها الى
تسعمائة درهم والشعير الى سبعمائة ورحل أهلها حتى لم يبق بها الا اليسير من الناس وخرجت سكان قرى الحجاز وعدم
القوت ببلاد اليمن واشتد بها الوبا فباعوا أولادهم في شراء القوت وفرروا الى نحو حلال بنى يعقوب فالتقوا بأهل مكة
وضاقت بهم البلاد ففنى أكثرهم بالجوع وأحطت بلاد الشرق وأمسك عنها القطر وعمت دواهم لعدم المرى

واشتد الامر بمصر وكثر الناس بها من أهل الآفاق فعظم الجوع وانتهب الخبز من الافران والحوانيت حتى كان
 العجين اذا خرج الى الفرن انتهبه الناس فلا يجهل الى القرن ولا يخرج الخبز منه الا ومعه عدة يحمونها من التهاية فكان
 من الناس من يلقى نفسه على الخبز ليخطف منه ولا يالي بما نال رأسه وبدنه من الضرب لشدة ما نزل به من الجوع فلما
 تجاوز الامر الحد امر السلطان بجمع الفقراء وذوى الحاجات وفرقهم على الامراء فأرسل الى أمير المائة مائة فقير
 والى أمير الخمسين خمسين والى أمير العشرة عشرة فكان من الامراء من يطعمهم من الفراء الخبز المقرم ثم يود في
 حرقه الخبز يمدده لهم مما طابا يكون جميعا ومنهم من يعطى فقرا رغيفا رغيفا ومنهم من يفرق لكل واحد رغيفين
 ورغيفين وبعضهم يفرق الكعك وبعضهم يعطى رقاقا خف ما بالناس الفقراء وعظم الوبا في الارياف والقرى
 وفشت الامر اض بالقاهرة ومصر وعظم الموتان وطلبت الادوية للمرضى فباع عطار في رأس حارة الديلم بالقاهرة
 في شهر واحد مبلغ اثنين وثلاثين ألف درهم ويبيع من دكان يعرف بالشريف عطوف من سوق السيوفيين بمثل ذلك
 وكذلك حانوت بالوزيرية وآخر خارج باب زويلة يبيع من كل منهما ما ينحو ذلك وطلبت الاطباء وبذلت لهم الاموال وكثر
 متصلهم فكان كسب الواحد منهم في اليوم مائة درهم ثم أعيان الناس كثرة الموت فبلغت عدة من يردها الدوان
 السلطاني في اليوم ما ينيف عن ثلاثة آلاف ميت وأما الطرحاء فلم يحصر عددهم بحيث ضاقت بهم الارض وحقرت
 لهم الآبار والحفائر والقوافير او حافت الطرق والنواحي والاسواق من الموت وكثر أكل لحوم بني آدم خصوصا
 الاطفال فكان يوجد الميت وعند رأسه لحم الآدمي الميت ويبيك بعضهم فيوجد معه كتف صغير أو فخذ أو ثني
 من لحمه وختل الضياع من أهلها حتى ان القرية التي كان بها مائة نفس لم يتأخر بها الا نحو العشرين وكان أكثرهم
 يوجد ميتا في مزارع الفول لا يزال يأكل منه اذا وجد حتى يموت ولا يستطيع الحراس ردهم لكن كثيرهم ومع ذلك
 يوركت الغلال في الكيل أضعاف المعهود ولقد كان للامر غير الدين الطنبغا المساحي من جله زرع مائة فدان فول
 لم يمنع أحدا من الأكل منها في موضع الزرع ولم يكن أحدا أن يحمله منه شيئا ولما كان أوان الدراس لم يرض عن وكل
 اليه أمر الزرع حتى خرج بنفسه ووقف على أجران تلك المائة فدان الفول فاذا قتل عظيم من القشر الذي أكل
 الفقراء فوله أخضر فطاف به وقتشه فلم يجد به شيئا من الفول فأمر به عند انقضاء شغل أن يدرس لينقع بئنه خاصة
 فتحصل منه سبعمائة وستون أردبا بعد ذلك من بركة الصدقة وفائدة أعمال البر والله يضاعف لمن يشاء والله واسع
 عليم وكذا كثرت أرباح التجار والباعة وازدادت فوائدهم فكان الواحد من الباعة يستفيد في اليوم المائة درهم
 والمائتين ويصيب الأقل من السوق في اليوم ثلاثين درهما وكذلك كانت مكاسب أرباب الصنائع واكتفوا بذلك
 ضرر الغلاء وأصيب جماعة كثيرة من ربح في الغلال من الامراء والجنود وغيرهم في مدة الغلاء ما في نفسه بأفقه من
 الآفات أو بتاف ماله التلف الشنيع حتى لم ينفع به فلهذا كان لبعضهم سقاة أردب باع الأردب منها بمائة وخمسين
 وبازيد من ذلك فلما ارتفع السعر عابا به ندم على بيعه الأول حيث لم ينفعه الندم فلما صار اليه عن الغلال أنفق
 معظمه في عمارة دار وزخر فيها وبالغ في تحصيلها واجادتها حتى اذا فرغت وظن أنه قادر على أن يراها فاحترقت
 بأجمعها وأصبحت لا ينفع منها شيء ولعبت الناس بالفالوس لما ضربت فنودي أن يستقر الرطل منها بدرهمين
 ورنه الفلوس درهم هذا أول وزن الفالوس واشتد ظلم الوزير وهو صاحب خرد الدين الخليلي لتوقف أحوال الدولة
 من كثرة الكلف فارصد متحصل الموارد للغداء والعشاء وأخذ الاموال الموروثة ولو كان الوارث ولدا أو غيره فاذا
 طالبه الولد بميراث آية أو الوارث بما الشجر اليه من الارث كافة اثبات نسبة أو استحقة اقه فلا يكاد يشد ذلك الا بعد عناء
 طويل ومشقة فاذا تم الاثبات أحاله على الموارد حتى اذا مات آخر وله مال ووارث من ولد ذكر أو غيره فعزل معهم
 كذلك فتضجر الورثة من الطلب فتركت المطالبة واشتد الامر على التجار لرحى البضائع بزيادة الاثمان والقيم وكثرت
 المصادرات في الولاة وأرباب الاموال وعظم الامر والجور على أهل النواحي وحملت التفاوت السلطانية من الضياع
 واشتد الامر على أهل دمشق ونبلس وبعليك والبقاع وغيرها وكانت أيامه في غاية الشدة وفي سنة ٦٩٦ في الدولة
 التركية وسلطنة العادل كتب غا وقع الغلاء وسببه ان بلاد برقة لم تطر فحطت وجمت الاعين منها وعم أهلها الجوع

لعدم القوت فخرج منها نحو من ثلاثين ألفا بغير الهسم وأنه مهم يريدون مصرفها لم ينظمهم جوعا وعطشا ووصل
 اليسير منهم في جهده وقله وتأخر الغيث ببلاد الشام حتى فات أوان الزرع فاستسقوا ثلاثا فلم يسقوا ثم اجتمع الكفاة
 وخرجوا للاستسقاء وضجوا وابتملوا إلى الله سبحانه وتعالى فاتعاهم وسقاهم حتى رجعوا في المياه إلى البلاد انتهى من
 رسالة المقرري في الغلاء وفي سنة ٦٩٨ في ولاية الملك الناصر محمد بن قلاوون المرة الثانية كانت قيمة كل ثلثمائة
 وخمسين دينارا سبعة آلاف درهم فضة كما يؤخذ من كلام المقرري في الخطط عند الكلام على الجامع الجديد
 الناصري قال وبلغ مصروف العمارة في كل يوم من أيامه سبعة آلاف درهم فضة عنها ثلثمائة وخمسون دينارا وفي
 سنة ٧٠٩ في أيام الملك الناصر محمد بن قلاوون أيضا كانت قيمة المنقال من الذهب عشرين درهما فضة قال المقرري
 في ذكر قلعة الروضة أن ابن المغربي الطبيب استجدب ستانا اشتراه منه القاضي كريم الدين ناظر الخواص للامير سيف
 الدين طشتر الساق بنحو المائة ألف درهم فضة عنها خمسة آلاف منقال ذهب وكذا في سنة ٧١٤ فبها أن القصر
 الأبلق أنشأه الملك الناصر محمد بن قلاوون في شعبان سنة ٧١٣ وانتهت عمارة في ١٤ وعمل فيه سماط حاضر
 أهل الدولة وأقيمت عليهم الخلع وجل إلى كل من أمراء المؤمنين ومقدمي الألف دينار ولكل من مقدمي الحلقة
 خمسمائة درهم ولكل من أمراء الطبليخا عشرة آلاف درهم فضة عنها خمسمائة دينار فبلغت النفقة على هذا المهم
 خمسمائة ألف درهم وكذا كانت القيمة في أيام الظاهر برقوق فقد بلغ مصروف السماط في يوم عيد الفطر من
 كل سنة خمسين ألف درهم عن الخواص الذين وخمسمائة دينار وفي سنة ٧١٥ كانت قيمة الدينار عشرة دراهم قال المقرري
 في ذكر جيوش الدولة التركية أن عبدة مرتب الخاصكية الألف والنايب والوزير مائة ألف دينار لكل دينار عشرة
 دراهم الارتفاع ألف درهم بما فيه من ثمن الغلال كل أردب واحد من القمح بعشرين درهما والحبوب كل أردب
 منها بعشرة دراهم والطبليخا ناه الخرجية ثلاثون ألف دينار لكل دينار ثمانية دراهم الارتفاع مائة ألف وأربعون
 ألف درهم والولاية العشر وات لكل منهم خمسة آلاف دينار لكل دينار سبعة دراهم الارتفاع ١٠٣٥ درهم ومقدمو
 الحلقة كل منهم ألف دينار لكل دينار ثمانية دراهم الارتفاع تسعة آلاف درهم انتهى وفي سنة ٧١٦ أخرج الملك
 الناصر محمد بن قلاوون الامير سيف الدين بكتمر الحاجب نائباً إلى صغدانم عليه بمائة ألف درهم عنها ومئذ خمسة
 آلاف دينار وكان صرف الدينار عشرين درهما وكذا في سنة ٧١٧ ففي الكلام على قصر بكتمر السابق أن النفقة في
 عمارة في ذلك التاريخ تجاوزت مبلغ ألف درهم فضة عنها زيادة على خمسين ألف دينار وقال في الكلام على ذكر
 الجسور أن النيل في هذه السنة غرق ظاهر القاهرة وغرقت الاقصاب والمزروعات الصيفية وتلفت به مطامير الغلة
 حتى يبيع قدح القمح بفلس والفلس يومئذ جز من ثمانية وأربعين جزاً من درهم وفي سنة ٧٢٤ كان يتأمل بفلس
 النحاس بالرطل كل رطل بدرهمين من الفضة ورسم بضرب فلوس كل فلس وزن درهم وفي هذه السنة ماتت الست
 خوند أخت جمال الدين خضر بن نوعية وحمل ماتر كته من الاموال والخواهر وطلب أخوها جمال الدين خضر ووصل
 على ارنه منها بمائة وعشرين ألف درهم عنها ومئذ سبعة آلاف دينار فكان صرف الدينار ستة عشر درهما ونصفا
 وفي هذه السنة أيضا نودي على الفلوس أن يتعامل بها بالرطل كل رطل بدرهمين ورسم بضرب فلوس زينة الفلوس منها
 درهم وفي سنة ٧٣٢ كانت قيمة المنقال من الذهب عشرين درهما فضة فقد بنى الامير الجاي الناصري مملوك
 السلطان الناصر محمد بن قلاوون الدار القردمية وأنفق على بوابتها خاصة مائة ألف درهم فضة عنها نحو الخمسة آلاف
 منقال من الذهب ولما تم بناؤها لم تتمتع بها غير قليل ومرض فمات في هذه السنة وفي سنة ٧٣٣ أنشأ الامير تنكز
 نائب الشام دارا وسكنها قاضي القضاة برهان الدين بن جماعة فأنفق في زخرفتها على ما أشيع سبعة عشر ألف درهم
 عنها ومئذ ما ينيف عن سبعمائة دينار مصرية وكان تنكز نائب الشام فقدم مصر على السلطان الناصر فأنعم عليه بما
 يبلغه ألف درهم وخمسون ألف درهم عنها وخمسون ألف دينار ونيف اع خطط وفي سنة ٧٤٠ رسم السلطان
 الناصري بايقاع الخوطة على شهاب الدين أخى علاء الدين بن يحيى كاتب السرفيسع عليه سائر ما وجد بداره وأرسل
 مملوكه إلى بلاد الشام فباع كل ماله فيها واقترض خمسين ألف درهم حتى حمل من ذلك كله مائة وأربعين ألف درهم

عنها سبعة آلاف دينار فسكن أمره وأقام مدة سبعة أشهر وثمانية عشر يوماً ثم فرج عنه وفي هذه السنة جعل
الأمير آق سنقر على جامع مصر ضريبة تجلب تغل في السنة مائة وخمسين ألف درهم فضة عنها نحو سبعة آلاف دينار
ذهبا خطط وفي سنة ٧٤١ آخر أيام الملك الناصر محمد بن قلاوون كانت قيمة المنقال من الذهب نحو خمسة وعشرين
درهماً فقد جمع للملك الناصر من الصعيد والبحيرة وعيذاب أنعام وطيور كثيرة حتى بلغ ثمن البقل الأخضر الذي
يشترى انراخ الاوز في كل يوم خمسين درهماً عن زيادة على مثقالين من الذهب انتهى من الخطط وفي سنة ٧٤٢
كان صرف المنقال من الذهب عشرين درهماً من الفضة فان الأمير سيف الدين بشتاك توجه بأولاد السلطان محمد
ابن قلاوون ليفرجهم في دمياط فكان يذبح لسماطه في كل يوم خمسين رأساً من الغنم وفرسا لا بد منه خارجاً عن الاوز
والدجاج وكان راتبه كل يوم من الفقم برسم المشوى مبلغ عشرين درهماً عن منقال ذهب وذلك سوى الطوارق
وأطلق له السلطان كل يوم بقعة قماش ملوكة وأطلق له في يوم واحد عن ثمن قرية تبنى بساحل الزملة مبلغ ألف ألف
درهم فضة عنها يومئذ نحو ألف منقال من الذهب ثم حدثت فتنة بين الأمير قوصون والأمراء ونهب اصطبل
قوصون وأخذ ما فيه من النقود وغيرها فاختط سعر الذهب حتى بيع المنقال بأحد عشر درهماً الكثيره وفي المحرم من
هذه السنة قبض على الأمير قبغا عبد الواحد وأحيط بسائر أملاكه فظهر له شيء عظيم حتى بيع منه بقلعة الجبل بمبلغ
مائتي ألف درهم فضة عنها عشرة آلاف دينار فرجع صرف الدينار الى عشرين درهماً خطط وكذا كان في سنة ٧٤٥
فانه بلغ راتب السكر بشهر رمضان خاصة في أيام الملك الناصر محمد بن قلاوون ألف قنطار ثم تزايد حتى بلغ ثلاثة آلاف
قنطار عنها اسمائة ألف درهم ثم ثلاثون ألف دينار مصرية خطط وفي سنة ٧٤٦ كانت قيمة الدينار نحو أحد عشر
درهماً كما يؤخذ من اعتبار متصل الجامع على الطباخ فانه كان ذامال كثير ويحصل له في عمل مهم للامير بكثر الساق
من خصوص ثمن الرؤس والا كارع وسقط الدجاج والاوز ثلاثة وعشرون ألف درهم عنها نحو ألفين ومائتي دينار
مقريزي وفي سنة ٧٥١ كان الدينار أيضاً يساوي عشرين درهماً كما يؤخذ من عمله علم الدين بن زنبور في وزارته فانه
أمر بقباس أراضي الجزيرة فخامت زيادتها عن الارتفاع الذي مضى ثلثمائة ألف درهم عنها خمسة عشر ألف دينار انتهى
مقريزي وفي سنة ٧٥٦ رسم السلطان حسن بضرب فلوس جديد على قدر الدينار ووزنه وجعل كل أربعة
وعشرين فلوساً درهم وكانت قبل ذلك الفلوس العتق كل رطل ونصف بدرهم من الدراهم النقرة التي جعلها شيخون
وصرعتمش والسلطان حسن لارباب الوظائف كافي زهنة الناظرين قال الذهبي كان سعرها حين ضربت كل درهم
عشر دينار انتهى وفي سنة ٧٥٩ ضربت الفلوس الجدد في سلطنة الملك الناصر حسن بإشارة الأمير الكبير صرعتمش
وهي كل فاس بفلسين مما كان قبله وفي هذه السنة كان كل فلس زنه منقال كافي الكلام على جامع الملك الناصر
حسن وفي سنة ٧٦١ كانت قيمة الدينار من الذهب عشرين درهماً من الفضة من الكلام على قاعة اليسرية فانه
عمل لها من الفرش والبسط ما لا تدخل قيمته تحت حصر وعمل السلطان بهار جايديت فيه من العاج والابنوس مطعم
يجلس بين يديه واكاف وباب يدخل منه الى أرض كذلك وفيه مقر نص قطعة واحدة يكاد يذهل الناظر اليه بشبابيك
ذهب خالص وطرقات ذهب وشرفان ذهب وقبة مصوغة من ذهب وصرف في موته وأجره قيمة ألف ألف درهم
فضة عنها نحو ألف دينار ذهباً وفي سنة ٧٧٦ بيع اردب القمح بمائة وخمسة وعشرين درهماً انقرة وقيمتها اذ ذلك
سنة مثاقيل ذهباً وربع منقال قال الجلالى وهذا على ان كل عشرين درهماً منقال ثم قال الحافظ بن حجر وفي هذه
السنة غلا البيض بدمشق فبيعت الحبة الواحدة بثلاث دراهم من حساب ستين ديناراً قال الجلالى وهذا أيضاً على أن
كل عشرين درهماً منقال انتهى وفي سنة ٧٨١ دخل في مصر الدراهم الحوية وكثر ضرب الفلوس وقلت الدراهم
وفي سنة ٧٨٩ ضربت الدراهم الظاهرية وجعل اسم السلطان في دائرة فتعلاوا فيه بالجنس فحس عن قريب ووقع
نظره لولده الناصر فرج في الدنانير الناصرية انتهى وفي تلك المدة تقريباً كان سوق الدجاجين عامراً بأنواع الطيور وبيع
العصفور فيه بفلس وكان الولدان يرغبون في شراء العصفور فيخذلهم الباعة بأن من أعتق عصفوراً دخل الجنة لانه
يسجربه فيباع منها كل يوم عدد وافر جدا وفي كل وقت بالسوق آلاف من أبقاص العصفور ومن السمك ما يبلغ ثمنه

المئات من الدراهم والطير السموع يباع الواحد منها الالف لتنافس الناس فيها وتعالى الطواش سمية في الترف والتأنق في أقناص السمان حتى يبع طائر من السمان بألف درهم فضة عنها يومئذ نحو الخمسين دينار من الذهب لا يحاسبهم بصوته فاعتبر بذلك ولا تتخذة هزوا قاله المقرري في خطبه وقال أيضا انه كان عند قناطر الاوز حانوت من طين يباع فيها السمك استؤجرت بخمسة آلاف درهم فضة عنها يومئذ ما تان وخسبون مثقالا من الذهب أى فكان صرف المثقال عشرين درهما **٧٩٠** وفي سنة ٧٩٠ قبض على الوزير صاحب علم الدين عبد الوهاب القبطي وألزم بحمل مال قرر عليه فيقال انه حمل في هذا اليوم ثلثمائة ألف درهم عنها اذ ذلك نحو عشرة آلاف مثقال ذهبا ومات بعد ذلك في هذه السنة وفي ذلك التاريخ كان الملك الناصر محمد بن قلاوون يحب الخواجا محمد الدين السلامي اسمعيل بن محمد بن ياقوت تاجر الخاص وكان يسفروه ويقرمه أمورافيتوجهه ويقضيها على وفق مراده بن يادات فقربه ورتب له الرواتب الوفيرة فرتب له في كل يوم من الدراهم واللحم والعليق والسكر والخلو والكحاح والرفاق ما يبلغ في اليوم مائة وخمسين درهما عنها يومئذ ثمانية مثاقيل من الذهب * وفي سنة ٧٩٤ ضرب بالاسكندرية فلوس ناقصة الوزن على العادة طمعاني الربح قال الامر الى أن كانت أعظم الاضرار في فساد الاسعار وفي تلك المدة تقريبا كان سوق برجوان عامر الا يحتاج الساكن هناك الى غيره فيه جميع البضائع وفيه كان لا يباع فيه الا الشيرج كان يشتري منه كل ليلة زيت لثة ناديل بثلاثين درهما فضة عنها يومئذ دينار ونصف كما في الخطط **٧٩٩** وفي سنة ٧٩٩ نكب الامر محمود بن علي صاحب المدرسة الحمودية وحمل من ماله مائة قنطار ذهبا وأربعون قنطارا عنها ألف دينار وأربعمائة ألف دينار **٨٠٠** وفي سنة ٨٠٠ ابتدئ ضرب النحاس والتعامل به وبطل تقدير الاشياء بالمباينة وفي سنة ٨٠١ نودي في البلدان صرف كل دينار ثلاثون درهما ومن امتنع ضرب ماله وعوقب فصل للناس من ذلك شدة وفي سنة ٨٠٣ أنفق يلبغا السالمي على المماليك السلاطانية كل دينار من حساب أربعة وعشرين درهما فضة ثم نودي في البلد أن صرف الدينار ثلاثون درهما ثم أمر بضرب الذهب كل دينار زنته من مثقال وأراد بذلك ابطال ما حدث من المعاملة بالذهب الا فرنسي ف ضرب ذلك وتعامل الناس به مدة وصار يقال دينار سالمي الى أن ضرب الناصر فرج دنانير وسماتها الناصرية وفي ذلك التاريخ تقريرا كان الامير سعد الدين بن غراب الاسكندري ناظر الخاص فعمل أعمالا جسيمة وتصرف تصرفا عاما وما زال يرفع سعر الذهب حتى بلغ كل دينار الى مائتي درهم وخمسين درهما من الفلوس بعد ما كان نحو خمسة وعشرين درهما ففسدت بذلك معاملة الاقليم وقلت أمواله وغلت أسعار البهائم وساءت أحوال الناس الى أن زالت البهجة وانطوى بساط الرقة وكاد الاقليم يحترق بنسأل الله العافية فقد قام عواراة آلاف من الناس الذين هلكوا في زمان الخنة سنة ست أو سبع وثمانمائة فستره الله كما ستر المسلمين وما كان ربك نسيما انتهى مقرري * وفي سنة ٨٠٦ نودي على الفلوس أن يتعامل بها وزنا وسعر كل رطل منها ستة دراهم وكانت قد فسدت الى الغاية بحيث صار وزن الفلوس ربع درهم بعدما كان مثقالا وفي هذه السنة انقطع من مصر اسم الدينار والدرهم وظهر البندقي والقندقي وكان أول ظهورهما في القسطنطينية وفي سنة ٨٠٨ ضرب الناصر فرج دنانير عيارها أقل من عيار الدنانير القديمة وفي سنة ٨١٤ أمر السلطان الناصر بأن تكون الفلوس كل رطل باثني عشر درهما فغلقت الحوانيت فغضب على الناس وأمر بمالك الجلبان بوضع السيف في العامة حتى تشفع فيهم الامراء وقبض على جماعة وضربوا بالمقارع وشنق رجل بسبب ذلك وفي سنة ٨١٥ ضربت النقود الخالصة زنة الدرهم نصف درهم والدينار ثلاثون حبة وفرح الناس بها وبطلت الدراهم التي كان عيارها العشر فضة والتسعة أعشار نحاس ثم صار الثلثان فضة والثلث نحاس **٨١٧** وفي سنة ٨١٧ أمر الملك المؤيد شيخ بضرب الدراهم المؤيدية وكثر حمل الناريح حتى بيعت كل مائة وعشر حبات بدرهم بندقي يساوي من الفلوس اثني عشر درهما وفي هذه السنة راجت الدراهم البندقية والنوروزية وحسن موقعها في التعامل بين الناس وفي سنة ٨١٨ كثر ضرب الدراهم المؤيدية ثم استدعى السلطان القضاء الامراء وتشاوروا في ذلك وأراد ابطال الذهب الناصري واعادته الى المهرجة فقال له البلقيني في هذا اتلاف مال كثير فلم يجبه ذلك وصهم على افساد الذهب الناصري وأمر بسبب ما عنده وضربه

مهرجة فذكر بعد مدة أنه نقص عليه سبعة آلاف دينار وأمر القضاة أن يدبروا رايهم في تسعير الفضة المضروبة
فاتفقوا على أن يكون وزن الصغير سبعة قراريط فضة خالصة ووزن الكبير أربعة عشر قيراطا واستمر الامر على ذلك
وكثرت بأيدى الناس وانتفعوا بها ونودي على البندقيية كل وزن درهم بخمسة عشر وكان وزن الدرهم المؤيدى
نصافور بعاشرون من درهم من الفضة الخالصة وقيمتها ثمانية عشر درهما من الفلوس وضربت أنصاف وأرباع بنسبة
ذلك وفي سنة ٨١٩ هـ السلطان المؤيد بتغيير التعامل بالفلوس وجمع منها شيئا كثيرا جدا وأراد أن يضرب فلوسا
جدا وأن يرفع سعر الفضة والذهب الى ما كان عليه في الايام الظاهرية فلم يزل يأمر بتخصيص الذهب الى أن انحطت
المهرجة من مائتين وثمانين الى مائتين وثلاثين والافلورى الى مائتين وعشرة وأن يباع الناصرى بسعر المهرجة
ولا يتعاملوا به عددا وعدل افلورى الذهب ثلاثين من الفضة فاستقر ذلك في آخر دولته انتهى وفي سنة ٨٢١
كانت قيمة الدينار الافرى بقى ثلاثين مؤيدا فضة وكان المؤيدى الفضة تسعة دراهم فما سالماذ كرفى فمدق دار التفتاح
ان هذه الدار دفع فى عن نقضها ألف دينار افرىة عنها ثلاثون ألف مؤيدى فضة وانه يحصل من أبحرهما كل شهر
سبعة آلاف درهم فلوس عنها ألف مؤيدى فضة وفي سنة ٨٢٣ كان التعامل فى الاسمانه بنقود ذهب أجنبية
نسمى قزل غروش كل ستة منها تساوى غرشا واحدا أسديا ومنها ما يعرف بالدوكة ويسمى فى الاستانة افلورى وونديق
الطونى ومجر الطونى وهو من نقود بلاد المجر والنمسا والمنايا وكانت قيمته يومئذ عشرة أعاشا وفى زمن السلطان سليمان
كانت قيمة دوكة بلاد المجر خمسين اعشاشا ودوكة بلاد الونديق ستين اعشاشا وكان هذا القدر يساوى غرشا **و** وفى
سنة ٨٢٦ عند مجاس للتسليم فى الفلوس فاستقر الامر على أن نودى عليها ان الخالصة كل رطلين بسبعة دراهم
والخالطه كل رطل بخمسة دراهم وحصل من الباعة فى ذلك منازعة ثم فى أثناء هذه السنة نودى على الفلوس المتقاة
بتسعة أو ثمن المعاملة من الفلوس أصلا فسكن الحال ومشى ورخص سعر القمح جدا حتى انحط الى ستين درهما
الاردب بحيث يحصل بالدينار المختوم أربعة أرباب ولما نودى على الفلوس الخالصة بتسعة الرطل ظهرت الفلوس
بعد أن قلت جدا وفى سنة ٨٢٨ نودى على الفلوس كل رطل باثني عشر درهما وكانت قد قلت بحيث صار الشخص
يشترى من الدرهم الفضة رغيفا فلا يجد الخبز بقيته وسبب ذلك أنه اجتمع عند السلطان منها قدر كثير فشاع أنه يريد
التداعى عليها بزيادة فى سعرها فن عندده شئ منها أمسك عن اخراجه رجاء الرج فمما نودى عليها أخرجوها فكثرت
و وفى سنة ٨٢٩ كان سعر الذهب البندقي كل مشخص بمائتين وخمسة وعشرين درهما وفيها عقد مجلس استقر
الامر فيه على ابطال التعامل بالدينار البندقيية وفى سنة ٨٣١ نودى بابطال المعاملة البندقية والمملوكية
وأخرجت الدينار الاشرافية وأبطلت المعاملة بالافلورية وفى سنة ٨٣٢ نودى على الفلوس أن يباع الرطل المنقى
منها ثمانية عشر درهما ورسم للشهود أن لا يكتبوا وثيقة فى معاملة أو غيرها الا بأحد النقدين الذهب والفضة دون
الفلوس لكثرة اختلاف أحوال الفلوس وفى سنة ٨٣٤ حرج الاشراف برسماى على الباعة ان لا يتبايعوا
الا بالدراهم الاشرافية التى جعل كل درهم منها بعشرين من الفلوس وانتفع الناس بالميزان وشد فى الذهب أن لا يزداد
فى سعره وقد بلغ الدينار الاشرافى مائتين وخمسة وثمانين درهما من الفلوس واستقر الامر على ذلك الى آخر الدولة
الاشرافية وفى رمضان من هذه السنة نودى بمنع المعاملة بالفضة التركية وبأن الدينار الذهب الاشرافى بمائتى درهم
ثماسا **و** وفى سنة ٨٣٦ كان الذهب الاشرافى بمائتين وسبعين وفى شعبان من هذه السنة كان سعر القمح كل
أردب ونصف مصرى بدينار ذهب أشرافى أو بدون العشرة من الدراهم الفضة والاردب الواحد بستة دراهم فضة
وفى سنة ٨٣٨ راجت الفلوس التى ضربها السلطان عن كل درهم ثمانية عشر عدانها وأبطل الفلوس الاولى
وكان صرف الدينار من هذه بحساب سبعة وعشرين درهما ومن القديمة ثمانية عشر فكانت تؤخذ من الباعة
وتحمل لدار الضرب فتضرب جديدة انتهى وفى سنة ٨٥٣ غلت الاسعار حتى وصل سعر الورد القمح خمسة
أشرفية ثم تناهى الى سبعة وغلا كل شئ من البضائع وبيع الرطل من الخبز نصفين واستمر الغلاء نحو سنتين كفى ابن
اباس وفى سنة ٨٥٧ ضرب الملك الظاهر حقه قذنا بغير من الذهب تنقص عن الاشرافى قيراطين وسماها الناصرية

كما في ابن ابياس وفي سنة ٨٥٨ ارتفع سعر الذهب حتى بلغ الدينار الاشرقي ثلثمائة وسبعين درهما فلوسا
 وفي سنة ٨٦١ نودي على الدينار بثلثمائة درهم لا غير بسبب كثرة الغش فيه وكذلك كثرة الغش في النضة حتى ان
 السلطان عقد مجلسا بسبب غش الفضة وأحضر واملأه الدول القديمة من دولة المؤيد شيخ الى دولة الظاهر حقهق
 وسبكت فلم يوجد أكثر غشا وفسادا من ضرب فضة دولة الاشرق ايتال فأمر السلطان بالمناداة في القاهرة بابطال
 المعاملة الخلية والدمشقية فوقف حال الناس واضطربت الاحوال فنودي ثانيا ببقاء كل شيء على حاله في المعاملة
 واستمر ذلك مدة ثم نقض ﷺ وفي سنة ٨٦٢ ضربت فضة جديدة تصرف معاذة وبطل جميع ما كان من الفضة
 العتيقة وصار الاشرقي يصرف بخمسة وعشرين نصة وفضة بعد أن كان بأربعمائة بالميزان وفي بدائع الزهور أيضا
 أنه نودي في هذه السنة بتسعير الذهب والفضة وسعر الدينار الذهب بثلثمائة تصف فضة والفضة الجديدة كل أشرقي
 بخمسة وعشرين نصة وفضة وبطلت معاملات الفضة المغشوشة التي وصل سعر الدينار منها أربعمائة وستين درهما
 فحسر الناس في هذه الحركة ثلث أموالهم ولكن صلح أمر المعاملة انتهى وفي سنة ٨٧٩ ضرب السلطان فلوسا
 جندا ثم نودي عليها كل رطل بستة وثلاثين درهما ونودي على الفلوس العتق كل رطل بأربعة وعشرين درهما فحسر
 الناس في هذه الحركة السدس وكانت الفلوس تخرج بالعدد كل أربعة فلوس بدرهم وفي سنة ٨٨١ صار النصف
 الفضة يصرف بثمانية عشر من الفلوس العتق وصارت البضائع بسعر ين سعر الفضة وسعر الفلوس وحصل من ذلك
 ضرر وفي سنة ٨٨٣ في عهد السلطان محمد الثاني ضرب الاطوني العثماني وسمى بأسماء عديدة منها الافلوري
 وفي سنة ٨٨٩ وقع الرخاء حتى بيعت البطة الدقيق بأربعة أنصاف فضة والاردب القمح بنصف دينار وفي هذه السنة
 عز وجود القطن جدا حتى بلغ سعر القطن أربعمائة وألف درهم وكذا ارتفع سعر البرسيم حتى وصل ثمن الفدان
 عشرة اشرفيات ﷺ وفي سنة ٨٩١ ارتفع سعر البرسيم الحب ووصل سعر الفدان البرسيم المنخفض اثنى عشر دينارا
 وبيع الدريس الحوفي الاقعة الواحدة بأربعة دراهم وبلغ سعر الورد من الارزسة اشرفيات ثم عز حتى وصل الورد
 الى اثنى عشر دينارا وفي سنة ٨٩٢ بيع الرطل من الخبز بنصف فضة والورد القمح بستة دنانير والبطة الدقيق
 بأربعمائة وخمسين درهما وعززة القمح بيع خبز الذرة وكان لم يظهر فيما تقدم من الغلات حتى ان العوام صاروا يوقون
 في ذلك رويج ذى المسخرة يطعمنى خبز الذرة وصار الكثير من الفقراء يموت على الطرقات من شدة الجوع
 ثم ان السلطان فتح عدة شون وباع منها القمح على حكم خمسة اشرفيات الورد الواحد ثم انخل سعره وبيع الورد
 بأربعة دنانير وفي سنة ٨٩٣ بلغ سعر الراوية من الماء ثلاثة أنصاف فضة وكان سبب ذلك عدم وجود الجمال عند
 السقائين وفي سنة ٨٩٦ حصل الرخاء وبيع كل اردب قمح بأشرفي ﷺ وفي سنة ٩٠١ بيع كل خمسة أراذب بدينار
 والبطة الدقيق بثلاثة أنصاف فضة وفي سنة ٩٠٢ ارتفع السعر فبيعت الراوية الماء بثلاثة أنصاف فضة وبيع
 اردب القمح بألف درهم واستمر ذلك مدة طويلة وفي سنة ٩٠٣ كان غلاء شديدا وبلغ سعر القمح الى ثلاثة اشرفيات
 الورد وصارت معاملة الفلوس الجدد بالعدد وبطل وزنها وكثرت الفلوس الجدد يدي الناس فصار النصف الفضة
 يصرف بأربعة عشر منها والدينار الذهب بثلاثين نصة وبيع البضائع بسعر ين بالفضة والفلوس ووقع
 في دولة الاشرق قايتباي صرف النصف الفضة بأربعة وعشرين من الفلوس كما في بدائع الزهور وفي سنة ٩١٨
 في زمن السلطان سليم الاول كانت قيمة السلطان الذهب وهو الدوكه ستين اغشا وقيمة الريال الالماني وهو الغرش
 أربعين غرشا ووجد بحجة الامير قرقاس المحفوظة بدفترخانه الاوقاف أنه اشترى خربة بمبلغ ثلاثة عشر ألف نصف فضة
 جديدة عثمانية عنها بحساب الذهب ثلثمائة دينار وسبعة عشر دينار من الذهب السلطاني الجديد والبندقى وحصاة
 ثلاثة أنصاف فيمؤخذ منه ان الدينار الجديد السلطاني والبندقى بسعر واحد هو واحد وأربعون نصف فضة وفي سنة
 ٩٢٢ أمر ملك الامراء بأن ينادى في القاهرة بأن كل شيء يبقى على حاله وان الاشرقي العثماني والفورزي لا يصرف
 بأكثر من خمسين نصف فضة وان النصف الخامس يرمى وما عد ذلك يتعامل به فسكن الاضطراب قليلا ثم رسم باشهار
 المناداة بأن الاشرقي الذهب الذي هو ضرب جمال الدين يصرف باثنين وأربعين نصف فضة والاشرقي العثماني والفورزي

كل بصرف بخمسين نصفاً وان الفضة على حالها لا يرد منها الا النصف المكشوف وكل من خالف في ذلك شتمق ثم يبلغ
سعر البقرة ثلاثين ديناراً وأربعين ديناراً ويبيع الخروف الكبير بعشرة دراهم واثنى عشر درهماً وسبب ذلك ان
الاشرف في الذهب العثماني صار يصرف بخمسين نصفاً وفضة ومعاملة الفضة صار أغلبها شماساً وأكثرها غشاو يصرف
النصف الفضة بستة عشر من الفلوس وفي هذه السنة أيضاً بيعت البضائع بسبعين ووصل صرف النصف الفضة
بالفلوس العتق ستة عشر درهماً وكانت الفلوس الجدد تنصرف معادة وكانت في غاية الخفة فتضرر الناس من ذلك
وغلقت الدكاكين وعز الخبز وسائر البضائع وفي تلك السنة طاف الزينى بركات بن موسى في شوارع القاهرة وسعر
جميع الاشياء حتى الكنافة سعرها كل رطل بدرهمين وكانت بأربعة دراهم وفي تلك المدة كانت معاملة السلطان
الغوري في الذهب والفضة والفلوس الجدد كلها غشاو كانت من أخص المعاملات لا يحل بها بيع ولا شراء لانه قتر على
دار الضرب في كل شهر ماله صورة فكانوا يضعون في الذهب والفضة النحاس والرصاص جهاراً فاذا صنى الدينار
يخلص منه مدار من الذهب يساوي اثنى عشر نصفاً لا غير كما في ابن اياس رحمته وفي سنة ٩٢٣ قلت الغلال وارتفع
الخبز من الاسواق بسبب ان العثمانية لما دخلوا القاهرة نهبوا الغلال التي في الشون وأطعموها لخيولهم وأتباعهم
وفي تلك السنة وصل عن زاوية الماء أربعة أنصاف فضة بسبب ان جميع السقائين كانوا مسافرين في تجريد ابن عثمان
الى الصعيد بجملتهم ورواياهم وفيها نودي في القاهرة بابطال الفلوس وضرر بواقلها جدا من النحاس غير الاولى
وكانت خفيفة جدا فحسر الناس الثلث بسبب ذلك ووقف حال التعامل وفيها أيضاً وردت الاخبار بان الخليفة قد
وصل الى نجرشيدو وأقام به ثم دخلوا الى نجر الاسكندرية فوجدوا الصهاريج مشحونة بالماء وبلغ ملء الكرازية
أنصاف من كثرة الخلق التي اجتمعت هناك لما دخل اليها بن عثمان وفيها نارت جماعة من العثمانية على الزينى
بركات بن موسى بسبب الجدد التي ضربها ابن عثمان وجعل عليها اسمه ورسم للسوقه بأن كل ستة عشر جديداً بنصف
فضة وكانت في غاية الخفة فحصل للناس ضرر فنادى الزينى بركات بأن النصف الفضة يصرف بأربعة وعشرين جديداً
فشارت العثمانية على الزينى بركات بسبب ذلك فنادى في يومه بأن كل شئ يبقى على حاله كل ستة عشر جديداً بنصف
كما كانت أولاً فغلقت الدكاكين واضطربت الاحوال اه من ابن اياس رحمته وفي سنة ٩٢٤ قلت الغلال وبلغ
سعر البطة الدقيق اثنى عشر نصفاً وفضة واضطربت احوال الناس وسببه توقف النيل عن الخروج فتعالت الاسعار
في سائر البضائع وبلغ اردب القمح الى اشرفيين وبطة الدقيق الى أربعة عشر نصفاً وقطار السكر الى أربعة وعشرين
أشرفياً ورطل القطر النبات خمسة أنصاف والقطر المكرر أربعة أنصاف والعسل النحل ثلاثة أنصاف ورطل الخبز
المقلي ثلاثة أنصاف والخبز الخالم نصفين والخبز الازرار الذي في مائة نصف فضة وقل اللحم الضاني حتى يبيع الرطل
بثمانية عشر نصفاً والبقرى بثمانية أنصاف ويبيع الشبك الحلوى من القادري بخمسة أنصاف الرطل والمنقوش
بستة أنصاف وعم هذا الغلام سائر البضائع والحبوب والخضراوات وسبب ذلك ان الزينى بركات كان
مشغولاً بعمل بر الحجاز وأهمل أمر الحسبة فخارت السوق على الناس واشتد الغلاء وشتمت الغلال وفي هذه
السنة نزل الموت بالصعيد والشرقية والغربية في الابقار والاغنام فمات منها شئ لا يحصى عدده وورعت الدودة
البرسيم بأرض الجيزة ونحوها من الاراضي التي زرعت بدرياً فكان ذلك سبباً في شحة الغلال وغيرها ثم في آخر هذه
السنة انحطت الاسعار في البضائع قليلاً وسكن الاضطراب بسبب ان ملك الامراء خلع على القاضي عميد العظيم
الصيرفي وقرره في الحسبة عوضاً عن الزينى بركات الى أن يحضر من الحجاز فظهر النتيجة العظمى في انحطاط أسعار
البضائع بعد ما اشتد الغلاء بمصر وغلقت الطواحين فصار يطوف بالقاهرة كل يوم ثلاث مرات وبضرب السوقه
ويهددهم بالنشتمق وغيره ورسم للجبائين والسماكين بأن يقولوا بالشيخ الطري دأماً وكتب قساماً على المعصراية
بأن لا يصنعوا الزيت الحلواً بندا ثم نادى في القاهرة بتسعير اللحم الضاني والبقرى والخبز وسائر البضائع فسعر البطة
من الدقيق بثلاثة عشر نصفاً وفضة وكانت بستة عشر ثم أحضر القزازين والتجار وعمل معد لهم في بيع الغزل
والمقاطع الخيام وسائر القماش الابيض فهابته التجار والسوقه وارتفعت له الاصوات بالدعاء انتهى من ابن اياس

وفي سنة ٩٢٥ قبض ملك الامراء على جماعة من اليهود من معلى دار الضرب وأمرهم بالتوجه الى اسلانبول
 لاصلاح المعاملة وسببه ان رأى معاملة السلطان ابن عثمان في الذهب والفضة قد فسدت وصارت كلهما غشاووزغلا
 وفي هذه السنة وقع الغلاء بمصر وقلت الغلال وعز وجود الخبز في الاسواق وبلغ سعر الارنب القمح الى ألف
 درهم وسعر البطية من الدقيق الى عشرين نصف فضة وعز وجود الشعير والفول والقمح والخبز والسمين والشيرج
 وغير ذلك ولغلاء اللحم لم يضح أحد من الناس في هذه السنة الا القليل ولم يفرق ملك الامراء على أحد من الناس
 أخمية في تلك السنة كالتى قبلها وبيع رطل اللحم البقرى بنصف فضة وفي أواخر هذه السنة انتهى سعر ارباب القمح
 الى ثلاثة أشرفيات واثني عشر نصف فضة وبطة الدقيق بأشرفي وخمسة أنصاف فضة وارتفعت أسعار الاشياء حتى
 الماء ووقف حال المعاملة بالفضة قائما كانت كلها مغشوشة بالنحاس وغيره وصار الاشرى في القبايات يبيع بخمسة
 وستين نصف فضة وصار السوق لا يقبلون من النضة الا القليل وكذا الفلوس الجدد وقاسى أهل مصر في هذه السنة
 شدة عظيمة قاله ابن اياس ❦ وفي سنة ٩٢٦ بلغ سعر ارباب القمح ثلاثة أشرفيات واربدين الشعير اربعمائة درهم
 والفول ستمائة درهم وعلل السعر في سائر الحبوب وبلغ رطل السمين اربعة أنصاف فضة والشيرج ثلاثة أنصاف
 ورطل اللحم الضائي ثمانية عشر درهما مائة ورطل اللحم البقرى ستة عشر ورطل السكر ثمانية أنصاف فضة ورطل
 العسل الاسود ثلاثة أنصاف ورطل الصاون خمسة أنصاف وراوية الماء اربعة أنصاف وعم الغلا سائر الاقمشة
 كالجوخ والحريرو والملون والبياض وسبب ذلك كله غش المعاملة من الذهب والفضة حتى الاشرى البيسى صرف
 بثلاثة أشرفيات والاشرى المنصوري صرف بأشرفين واربعة أنصاف وكذلك الاشرى العثماني ضرب الخسكار وكثير
 في النضة جميعها الغش والفساد بحيث ينكشف تخاسها في ليلة واحدة وفي هذه السنة معر ملك الامراء الذهب
 العثماني فجعل صرف الاشرى العثماني بأشرفين من غير زيادة وكان قبل ذلك يبيع بأشرفين وخمسة أنصاف وصار
 للسلع يبعان يبيع بالذهب وبيع بالفضة فوقفت الاحوال بسبب ذلك ثم ان ملك الامراء نادى في القاهرة بأن من رد
 معاملة الفضة شئ من غير معاودة فاستعملوها مع كثرة غشها انتهى من ابن اياس ❦ وفي سنة ٩٢٧ نودى في القاهرة
 بأن الاشرى في الذهب يبيع بخمسة واربعين نصف فضة واربعين عثمانيا وفي البيع والشراء بخمسة واربعين
 نصف فضة الا ان الاشرى في الذهب الواسع بخمسة واربعين نصف فضة واربعين يصرف بأربعين
 بمشقة زائدة ويؤخذ من النصف فضة والنصف فلوسا جدا فحصل من ذلك للناس الضرر وفي هذه السنة رسم ملك
 الامراء بصرف الجمكية للممالك الجراكسة بعد ما تأخرت ستة أشهر فقبض كل مملوك أحد عشر أشرفا ذهبا
 وثمانية أنصاف من الذهب العثماني فقام الاشرى في الذهب بأشرفين فضة وخمسة واربعين في كل أشرفي عشرة أنصاف
 فضة فكانت الخسارة في العشرين اشرفيا خمسة اشرفيات ونصف فضة وفي هذه السنة تقرروا على تزويج البكر ستون
 نصف فضة وعلى الثيب ثلاثون وفي سنة ٩٢٨ نودى في القاهرة بان الدينار السلمي شاهى بصرف بأربعين نصف فضة
 من الفضة العتيقة والدينار السلطاني بخمسة وستين نصف فضة من الفضة الجديدة يقع بنصفين
 وربع عبارة عن كون الدينار السلطاني يقف في البيع والشراء بخمسة وعشرين نصف فضة وصارت البضائع تباع بسعرين
 سعر بالفضة الجديدة وسعر بالفضة العتيقة وصار النصف العتيق يبيع بستة دراهم من الفلوس الجدد والنصف من
 الفضة الجديدة يبيع بنصفين وربع فتضرر الناس من ذلك ووقف حال المتبدين ولعب ابراهيم اليهودى في أموال
 المسلمين الذهب والفضة وفي هذه السنة نودى في القاهرة بان طال الصبح والارطال القديمة التي كانت يتعامل بها تم
 أخرجوا لهم صنجانا سوارا طالا تسمى العثمانية فتقضى كل مائة درهم منها اربعة دراهم من القديمة فتصير المائة درهم
 ستة وتسعين درهما في سائر اوزان البضائع حتى في المسك والعنبر والعود وغيرها وعلوا مثل ذلك في ميزان القبايات
 وأشهر وأن كل من خالف ذلك شئ من غير معاودة ثم في هذه السنة أيضا نودى في القاهرة بأن حكر وكرايوت
 الاوقاف سواء كانت تحت نظر القضاة وغيرهم لا يقبض الا على حسب المعاملة الجديدة النصف بنصفين وربع
 والاشرى في الذهب بسبعة عشر نصف فضة من الفضة الجديدة وكذا قبض الخراج من الفلاحين يكون على حكم الفضة

الجديدة وكتبوا على التجار قسائم بأن لا يتعاملوا الا بالذراع العثماني في البيع والشراء وأبطلوا الذراع الهاشمي
والعثماني يزيد عن الهاشمي خمسة قراريط ونصف قراريط لحمل للناس ضرر من ذلك انتهى من ابن اياس \odot وفي سنة
٩٣٠ لمافوض السلطان سليم شاه ولاية الديار المصرية للامير خير بك ملك الامراء جعل الخبيج من بكا واحد وعين لامير
المحل بمرد من غير أمير من التقدم فيه من ثمن الجمال ثمانية عشر ألف دينار ومائتي دينار حسابا عن كل دينار
من الفضة المستحقة الضرب السلطانية خمسة وعشرون نصفافضة وفي سنة ٩٣٦ كان ثمن الجمال التي تشتري
لسفر الحجاز عن كل جبل مائتين وثمانين نصفافضة لا فرق بين الجمال النفر والجمال الشعاري وكانت عدة الجمال
المعدة لذلك ستمائة وأربعة وستين جملا منها من النفر الكبار مائتان وسبعون ومن الشعارة ثلثمائة واثنان
وتسعون جملا وفي سنة ٩٣٨ كان ثمن كل جبل لا فرق بين نفر وشعاري ثلثمائة وستين نصفافضة والجمال سبعمائة
وخمسة وتسعون جملا منها نفر كبار ثلثمائة واثنان وسبعون وشعارة أربع مائة وثلاثة وعشرون وفي سنة ٩٤٠ كان
ثمن الجبل لسفر الحجاز مائتين وخمسين نصفافضة والجمال خمسة مائة واثنان النفر مائتان وتسعة وأربعون والشعارة
مائتان وثلاثة وخمسون وفي سنة ٩٤١ كان ثمن الجبل منها مائتين وسبعين نصفافضة والجمال ثلثمائة وثلاثة
منها النفر مائة وسبعة وثلاثون والشعارة ستمائة وستون وفي سنة ٩٤٢ كان سعر جبل النفر ثلثمائة نصف
والشعارة مائتين وخمسين وعدة الجمال النفر مائتان وثمانية عشر والشعارة ثلثمائة واثنان وثمانون وفي سنة
٩٥٢ كانت عدة الجمال خمسة مائة واثنان عشر نفرها مائتان وواحد وكان سعر الجبل النفر ثلثمائة والشعاري مائتين
وفي سنة ٩٥٣ صار ثمن النفر من الفضة ثلثمائة وثمانية وعشرين نصفافضة ومن الذهب الجديد ثمانية دنانير
والشعارة مائتين وخمسة وعشرين نصفافضة ومن الذهب الجديد خمسة دنانير وكان جلة الجمال سبعمائة وسبعة
عشر جملا ثم انه تأخر لمصطفى باشا عند الامير حسن من عادة أمير الخبيج بعد ذلك فوق الثلاثة ايكس قطعها
الامير حسين في كنفه الجمال في مدة اقامتهم في الربيع ودانهم وثن البرسيم وجره قصاصين وثن تبن وفول لعلوفتها
وجوامك غلمان الجمال وجر اياتهم لمدة اقلها صفر الخبير وآخرها غزوة شوال سنة ٥٤ وفي سنة ٩٥٤ كانت قيمة
كل دينار خمسة وعشرين نصفافضة وقد استمرت عوائد أمير الخبيج المقررة من الخزانة السلطانية على حكمها الى هذه السنة
وكان قدرها أربعة عشر ألف دينار عن كل دينار من الفضة خمسة وعشرون نصفافضة وفي ثامن عشر رمضان سنة ٩٥٧
كان سعر النفر سبعة دنانير ذهبيا والشعارة خمسة دنانير وفي سنة ٩٥٩ كان سعر النفر كل جبل بتسعة دنانير من
الذهب والشعارة كل جبل بستة من الذهب ونصف دينار ثمن في وذلك من ديوان الامير محمود الى ابراهيم بن عيسى
وكذلك من ديوان ابراهيم الى ديوان مصطفى باشا بعد ربيع الجمال على ذمة ابراهيم المشار اليه والتسليم في مستهل
ربيع الآخر واما بقية الاباعات من دواوين الامراء وثمانها في الاكوار المكملة القماشات منها ما هو مزركش
أربعة عشر وما هو من المحل والقطيفة وغيرها أربعة وعشرون قماشاً من ذلك من الفضة الجديدة ثمانية وثلاثون ألف
نصف افضة وثن الميثة الخرجية المستحقة الانشاء بحكم زيادة الثمن ثلاثون نصفافضة المستعملة عشرون نصفافضة وذلك
بالاسعار العالمية والقديمة عشرة انصاف والشبكة الغزالية ثلاثمائة انصاف والوشاح الجديد كل زوج تسعة من الفضة
ونحاس المطبخ سعر الرطل أربعة انصاف وثمانين ومادونه بأربعة وفي سنة ٩٦٠ كان الذي للميقاني والمؤذن
للحاج المصري قديميما من الجامكية أربعين دينارا عن ثمن الفضة أربع مائة نصف ولمهتار الطشخاناة واتباعه من
الجامكية أربعون دينارا عن ثمن الفضة العديدة أربع مائة نصف افضة ولمهتار الشرابخانه قديما خمسة وعشرون
دينارا صغيرة وقد اختصر ذلك في زماننا وصار المهتار علما على شخص امان عبيد المخدوم أو حاشيته يضبط أمر الماء
المشروب ويرده لاسانه في اوقات الحر والذي كان للزردكاش من الجامكية ثلاثون دينارا عن ثمن الفضة ثلثمائة
نصف وللشعراء الذين كانوا يسرون مع أمير الركب من الجامكية أربعون دينارا عن ثمن الفضة أربع مائة نصف
وكان معدل البطنة من الدقيق خمسين رطلا ويقدر عليهم من الماء حالة العجمن عشرة رطل فتصير ستمين رطلا يكون
عنهما من الخبز القرصة مائة وعشرون رغيفة الرغيف نصف رطل ويصير بعد الخبز خمس أواق ونصفافضة وبعضهم يقدر

الماء عشرين رطلا فيكون عدد الحبز على هذا التقدير مائة وأربعين رغيفا وجامكية الحجاز ومن يستعين به ثلاثون دينارا عنهما من الفضة ثمانمائة نصف وأما رئيس السكاليين والسمسار في غلال الحنج فله وليكالتة من الجامكية للسفر خمسة وعشرون دينارا عنهما من الفضة مائتان وخمسون نصفا ولمبشر الحاج من عرفات وهي وظيفة قديمة الترتيب له على أمير البنيبع من الفضة ألفان عن ذلك أشهر قديمة ما تاديانار وتسمى عادة المبشر انتهى من كتاب الدرر المنظمة

وفي سنة ٩٦١ حصل غلا شديد لكل الناس فيه بز الكنان كما في زهة الناظرين * وفي سنة ٩٨٩ بلغ كل من الاطون والدوكة سبعين اغشا والقروش خمسين اغشا * وفي سنة ١٠٠٣ ضرب بمصر زر محبوب في عهد السلطان محمد الثالث حررت قيمة سنة ألف ومائتين وثلاث عشرة فكانت ثمانمائة نصف فضة عنها أحد عشر فرنكا وثلاثة أرباع فرنك وفي تلك المدة تقريبا كانت قيمة السلطان الذهب المساوي للبندق أربعة وخمسين اسبرا عبارة عن ريال الماني ونصف يعني ان الريال الماني ستة وثلاثون اسبرا كما في بعض كتب الفرنسية * وفي سنة ١٠٢٧ ضرب في مصر في عهد السلطان عثمان بن أحمد زر محبوب كانت قيمة سنة ثلاث ومائتين وألف أحد عشر فرنكا وثلاثة أرباع فرنك * وفي سنة ١٠٣١ وصل عن اردب القمح خمسة قروش واستقر على ذلك الى سنة اثنتين وثلاثين ثم انحدر سعر القمح وباقي الحبوب * وفي سنة ١٠٣٢ ضرب بمصر في زمن السلطان مراد بن أحمد زر محبوب حررت قيمة سنة ألف ومائتين وثلاث عشرة بأحد عشر فرنكا وثلاثة أرباع فرنك وقيمة زر محبوب اسلانبولي أحد عشر فرنكا فقط * وفي سنة ١٠٣٤ كان سعر الريال سبعة وثلاثين فضة والقروش المشط ستة وثلاثين فضة والشرقي أربعة وستين فضة وعن الجمل سبعة أمشاط وارب السبع خمسة وعشرين فضة وسعر منقال العنبر سبعين فضة وارب الملح بأجرة نقله تسعة عشر نصف فضة * وفي سنة ١٠٤١ زمن الوزير خليل باشا البستانجي حصل الرخاء بعد ان كان اردب القمح قد وصل الى ثمانية قروش فما خرج من مصر الا وهو بقرشين كما في زهة الناظرين وفي دفاتر بيت السادات ان قيمة الشرقي كانت يومئذ تساوي ستة وستين نصف فضة وقيمة الابراهيمي أربعة وستين والبندق ستة وثلاثين فضة وكانت قيمة الريال الكلب ثلاثين فضة والنصف الفضة يساوي فلسا وثلاثمائة * وفي سنة ١٠٤٢ زمن الوزير أحمد باشا شمر عوا في ضرب النحاس كل درهم منه يجديد وكانت المعاملة الاولى كل درهمين يجديد بخافت الناس وعلت الاسعار كما في زهة الناظرين وفي تلك السنة على ما في دفاتر السادات كان سعر البندق سبعة وثلاثين فضة وكذا سعر الريال الاصلاني وسعر اردب القمح ثمانية وعشرين فضة وسعر الشرقي الجديد سبعين نصف فضة والقروش ثلاثين فضة والنصف الفضة يساوي نصف وثلث نصف نحاس يعني كل ثلاثة أنصاف فضة تساوي أربعة أنصاف نحاس وكان الشرقي القديم بمائة وستين فضة وكان القروش البندق احدى وثلاثين فضة وكان كيل الشون يخالف الكيل الكامل فكانت الستة عشر اردبا بكيل الشون أربعة عشر اردبا وتسعة قراريط بالكيل الكامل وكان اردب أربعة بطط ونصف بطط وسعر درهم الحرير نصفين * وفي سنة ١٠٤٣ كان سعر الشرقي تسعة وستين فضة والقروش الابي طاقة أربعة وثلاثين فضة والقروش الاصلاني احدى وثلاثين فضة والقروش المعاملة ثلاثين فضة والابراهيمي ثمانية وستين فضة والبندق سبعة وثلاثين فضة وكان النصف الفضة يساوي نصف وثلث نصف من الانصاف النحاس * وفي سنة ١٠٤٤ كان النصف الفضة يساوي من الفلوس النحاس نصف او ربعا والخمسة عشر قرشا تساوي ستمائة نصف نحاس والمائة والخمسة عشر نصف فضة تساوي مائة وأربعة وخمسين نصف نحاس وسعر القروش من الفلوس النحاس أربعين نصفا نحاسا وكان الريال والقروش والمشط بمعنى واحد وقيمة ستة وثلاثون نصف فضة * وفي سنة ١٠٤٥ كانت الست ريات تساوي سبعة قروش ومعاملة والابراهيمي يساوي ثمانية وستين فضة والقروش البندق سبعة وثلاثين فضة والمشط أربعة وثلاثين نصف فضة والقروش الاصلاني احدى وثلاثين فضة وعن الثور البقر مائتين وخمسة وأربعين فضة وانقرقة الرشيدى بمائة وستين فضة والاردب القمح بمائة وأربعين فضة وارب السبع اربا والذرة بستة وثلاثين فضة والعسل بمائة وأربعين * وفي سنة ١٠٤٦ كان البندق يساوي سبعة وثلاثين نصف فضة ونصف نصف والقروش المعاملة يساوي أربعة عشر نصف نحاس أو ثلاثين نصف فضة والقروش الكلب يساوي اثنين

وثلاثين فضة والقرش البندقى يساوى ثمانية وثلاثين فضة وقنطار النيلة بثلاثة عشر قرش معاملة له وربيع الفول
 الجروش بتسعة أنصاف فضة * وفى سنة ١٠٤٧ كان الشربى الحديد بسبعين نصف فضة والاصلاى باثنين وثلاثين
 نصف فضة واربعين القمح باثنين وأربعين فضة والاربعين الارز بمائة وستة وعشرون فضة وذراع الجوخ من ستين نصف
 فضة الى مائة وذراع الاطلس بخمسة وثلاثين فضة وقنطار الحديد بأحد عشر قرشا وخمسة فضة وقنطار الجبن
 الجاموسى بستين فضة وقنطار الخالوم بخمسة وثلاثين فضة وقنطار النيلة بثلاثة عشر قرشا معاملة له وقنطار القمح بثمانية
 وسبعين فضة والقرش المعاملة ثلاثون فضة والنصف الفضة يساوى فلسا وربيع فلس * وفى سنة ١٠٤٨ كان
 الشربى الذهب بسبعين فضة والبندقى بستة وثلاثين فضة والمسطب بثلاثة وثلاثين فضة والكب بثلاثين فضة ودرهم
 الفضة بسبعة وأربعين نصف فضة وسعر القندان الكنان عشرة قروش ريال كفى دفاتر السادات الوفاية * وفى
 سنة ١٠٥٠ زمن الوزير مصطفى باشا وقع الغلاء والتعطل فوصلت الويبة القمح الى ثلاثين نصف فضة لكن مع كثرة
 وجوده * وفى سنة ١٠٥٢ زمن الوزير مقصود باشا حصل غلاء يبيع فيه الاربعين من القمح بستة غروش * وفى
 سنة ١٠٥٣ غلت الاسعار وزاد سعر القمح وعم البلاء وزاد الامر فى الغلاء * وفى سنة ١٠٧٠ كان ثمن البقرة
 مائة وخمسين نصف فضة كما يؤخذ من حجة الامير جيب آغا ابن الامير ابراهيم آغا طائفة التفكشمية الموجودة بدفترخانه
 الاوقاف * وفى سنة ١٠٧٦ كان النصف الفضة يعدل من النحاس فلسا وثلث فلس كما يؤخذ من حجة الشريف
 مرتضى آغا ابن الشريف الامير محمد بن السيد حسين الحسينى من اعيان المتفرقة بمصر فانه دفع الاحكار لجهة
 المدرسة البروقية تسعة أنصاف فضة يعدلها اثنا عشر نصفان من النحاس * وفى سنة ١٠٨١ فى زمن الوزير
 ابراهيم باشا ارتفع ثمن الفضة وكان الدرهم منها يباع بأربعة أنصاف فاعطى الوزير لامين دار الضرب بمصر جملة من
 معاملة بحزيرة كريد وكانت دار الضرب فى مدته بطلت فضرهم سادراهم وصار يباع الدرهم بخمسة أنصاف أو أكثر
 * وفى سنة ١٠٨٥ زمن الوزير حسين باشا حضر خط شريف بطلب ثلثمائة كيس قروش كلاب من مبلغ الخزينة
 العامرة على حساب القرش الكلب ثلاثين نصف فضة وكان سنة تاريخه القرش الكلب بأربعين نصف فضة والريال
 باثنين وأربعين والبندقى بخمسة وتسعين نصف فضة والشربى المحمدى بخمسة وعشرين * وفى سنة ١٠٨٧
 يبيع الارز بتسعة قروش وبعشرة واسمقر الارز بثلاثمائة نصف فضة * وفى سنة ١٠٨٨ حصل غلو
 الاسعار حتى يبيع الارز القمح بمائة وعشرين نصف فضة والارز الشعير بمائة وعشرين والفول كذلك والتين كل
 حمل حمل بمائة وخمسين نصف فضة كفى زهرة الناظرين * وفى سنة ١٠٩١ وجدون قونية يوسف آغا قزلا رعا
 دار السعادة من ضمن مرتباته أنه يصرف لخطيب الحرم النبوى سبعة أنصاف فضة ونصف يعدلها خمسة عشر عماليا
 وللإمام خمسة أنصاف يعدلها عشرة عتامة فكان النصف الفضة حينئذ يعدل عتامين * وفى سنة ١٠٩٨
 أمر الوزير بحزيرة باشا أن يكون وزن الالف نصف فضة مائتين وثلاثين درهما وكل مائة درهم فضة يدخلها ثلاثون درهما
 من النحاس وكان وزن الالف نصف فى العيار القديم مائتين وخمسين درهما ودخلها خمسة وعشرون درهما من
 النحاس وفى هذه السنة بيعت الويبة القمح بتسعة أنصاف فضة وبعشرة أنصاف ثم بثلاثة عشر نصفها بأكثر فصبح
 الناس وقام أهل الرميلة وغيرهم وحرقوا باب الرقعة اتى أحدثوها بجانب باب قراميدان * وفى سنة ١٠٩٩ بيعت
 مخلفات يوسف آغا البنات وكان أغلبها أوانى من النحاس الحديدى بيعت الاقعة بستين نصف فضة بالدواى الشربى
 البندقى منها بمائة نصف والمحمدى بستين نصف والريال بخمسة وأربعين والكلب بأربعين وقدم عرض حال الى حضرة
 مولانا السلطان سليمان مضمونه ان عسكر محروسه مصر ومحافظى الاقاليم من العرب وغيرها قد صرف لكل نفر
 نصف كيس وهو اثنا عشر الف نصف فضة وخمسة مائة نصف فضة انتهى * وفى سنة ١١٠٠ تغالت الاسعار
 بمصر حتى يبيع الارز القمح بمائة وعشرين نصف فضة والارز الشعير بمائتين نصف الفول بخمسة وتسعين
 نصف الفول زيت المبارك العشرة اربطال بثلاثين نصف فضة واجر طين الويبة القمح أربعة أنصاف فضة وبلغت خمسة أنصاف
 فضة واستمر الحال على ذلك الى شهر رجب سنة احدى ومائة وألف * وفى سنة ١١٠١ بيعت بستة وثلاثين نصفها

فضة والويرة الشعير بعشرين نصفافضة والاردب الفول بمائة وعشرين والقدرح من العدس بنصف فضة والاردب
الارز بمائة قروش وهي مائة وأربعون نصفافضة **١١٠٣** وفي سنة ١١٠٣ نودي بشوارع مصر أن قنطار الصابون
باربعائة تصف فضة وفي هذه السنة نودي في شوارع مصر بأن الشربقي المحمدي يصرف بخمسة وتسعين نصفافضة
بالديواني والريال بخمسة وخمسين نصفافضة والكلب بأربعة وأربعين نصفافضة والشربقي البندق بمائة ونصف وفي سنة
١١٠٤ في شهر جمادى الثانية نودي بمصر وجميع الأقاليم أن الشربقي البندق بمائة تصف والمحمدي تسعين والريال
بخمسة والكلب بأربعين فاصطليح جميع الناس في البيع والشراء على أن البندق بمائة وخمسة أنصاف والمحمدي
بخمسة وتسعين والريال بستين نصفافضة والكلب بخمسة وأربعين نصفافضة وكانت الفضة المقاصيص كثيرة جدا انتهى وفي
هذه السنة أيضا بيع الرطل من الصابون بأثنى عشر نصفافضة والرطل المغربي بستة أنصاف فضة وفي سنة ١١٠٦
تسعت الغلال فبيع الورد القمح بغير بولاق بمائة وعشرين نصفافضة وبالرميلة الورد بمائة وثمانين نصفافضة
والشعير بمائة وعشرين نصفافضة والورد كذلك انتهى من التزهة وفي وسط هذه السنة زمن الوزير علي باشا بيع الورد
القمح بأربعة قروش والشعير بتسعين نصفافضة والورد بمائة وخمسين والجل التين بمائة وعشرين نصفافضة وفي سنة
١١٠٧ أخذت الاسعار في الزيادة فبيع الورد القمح بستة تصف فضة والفول بخمسة عشر قرشا والشعير بعشرة
قروش وقل وجود العدس وبيع الورد بقرش وستة تصف فضة وعم الغلاء سائر الأقاليم واشتد الكرب حتى
أكلت الناس الكلاب والتطاط والجيل والحجر واستقر الحال على ذلك إلى ان عزل علي باشا الوزير **١١٠٨** وفي سنة
ضرب بمصر زر محبوب ويسمى محبو باو كان يسمى بالقسط: ظينية اشرف في الطون أو زار اسلا بول وظهت التصنية
والربعية والفندقي والبندق وفي هذه السنة كافي الجبيري بيع الورد القمح بستة تصف فضة والشعير بثلاثمائة
نصف والفول باربعائة وخمسين نصفافضة والارز بمائة تصف فضة واشتد الغلاء حتى أكل الناس الخيف ومات
كثير من الجوع ثم عقب ذلك فناء عظيم فأمر اسمعيل باشا والى مصر بتكفين الفقراء والغرباء من بيت المال فصاروا
يحمون الموتي من الطرقات ويذهبون بهم إلى مغسل السلطان عند سبيل المؤمنين إلى ان انقضى أمر الوهاب **١١٠٩** وفي سنة
وردت سكة دينار عليها طارة فجمع الباشا الامر اسمعيل باشا أمين الضرب بمائة وأربعين الضرب بمائة وأربعين الضرب بمائة وأربعين الضرب بمائة
الذهب اثنين وعشرين قيراطا والوزن كل مائة شربقي مائة وخمسة عشر درهما والابو طرة مائة وخمسة عشر نصفافضة وفي
هذه السنة حضر امر شريف الوزير اسمعيل باشا بأن يرسل الخزينة كلها شربقية وفضة ديوانية ويكون عيار الذهب
عشرين قيراطا والوزن كل مائة شربقي مائة درهم وعشرة قيراطا اسلا بول فتكون بالمصري مائة وخمسة عشر درهما
وان كنت تأخذ في الخزينة خلاف ذلك فمأخذ البندق بمائة تصف فضة والاندلسي والمغربي بمائة تصف أيضا
والمحمدي بتسعين نصفافضة والريال بخمسة والكلب بأربعين وأشهروا النداء في شوارع مصر بذلك وتوقف البيع والشراء
وقبضت الخزينة على موجب ذلك وصرف الباشا مكية شهر المحرم سنة تاريخه على موجبها أيضا أما المعاملة بين
الناس فقد بقيت على حالها البندق بمائة وعشرين والاندلسي والمغربي بمائة وعشرة والمحمدي بخمسة وتسعين
والريال بأربعة وستين والكلب بمائة وأربعين وعمت النضة الديوانية من مصر بالكلمية وصار الناس يتعاملون
بالفضة المقاصيص انتهى وفي هذه السنة أمر اسمعيل باشا أمين دار الضرب أن يحضر الذهب الدائر في مصر وغيرها
وينظر في عياره بحضرة الصناجق والاعاوات والامراء وأرباب الديوان فأحضر والاه مائة شربقي وسبكوها ووزنها
فوجدوا فيم الثلث فضة والثلثين ذهباً انتهى وفي هذه السنة أيضا تجمع الصناجق والامراء والعلماء وقاضي العسكر
وأرباب البيوت وكتبوا عرضا للسلطان من مضمونه أن اسمعيل باشا أخذ من علي باشا المعزول قبله عن غلال
الحرمين الشربقيين وعن ثمن جريات وعلائق للعسكر وغيرهم من العلماء والمشايخ وأرباب الزوايا والبيوت عن ثمن كل
اردب من ذلك شربقيين منهم مائة وتسعون نصفافضة انتهى من زهة الناظرين **١١١٥** وفي سنة ١١١٥ ضرب بالقاهرة
فندق في مجوز من السلطان أمجد الثالث كانت قيمته وقت ضرب به مائتين وثمانية وستين نصف فضة وكانت قيمته سنة
ألف ومائتين وثلاث عشرة ستمائة نصف فضة تساوي احدى عشرين فرنكا وعشرا وخمس عشر من فرنك ووزنه

درهماً وسدس درهم تقريباً وكان نصف فندي قلى بحساب ذلك وكان الزر محبوب المقردي ساوي أحد عشر فرنسكا
 وثلاثة أرباع فرنك وضرب بالاسلابول بذلك التار يخ مؤيدى يقرب وزنه من عشر درهم وحرر سنة ثلاث عشرة وما تين
 وألف فوجدت قيمته تعدل ستة سنتيمات ونصفاً ووجد عياره تسعاً مائة وأربعة وأربعين كافي كتب الفرنسية وفي هذه
 السنة كانت قيمة القطعة من الذهب أضعاف مثلها من الفضة وزنا وعياراً أربع عشرة مرة وثلاثاً وكانت المائة من
 الفندقلى مائة وأربعة عشر درهماً وقيمتها ثلاثة عشر ألف مؤيدى وأربع مائة مؤيدى وكان وزن الألف مؤيدى مائة
 وخمسة وعشرين درهماً وفي زمن علي بيك الكبير انحطت تلك النسبة بين الذهب والفضة فكان الوزن الواحد من
 من الذهب يساوي مثله من الفضة الميايدة إحدى عشرة مرة وثلاثاً ومن الفضة القروش ثلاث عشرة مرة وثلاثاً وكان
 وزن المائة محبوباً أربعة وثمانين درهماً وثلاثاً والقيمة اثني عشر ألف مؤيدى وخمسة مائة مؤيدى وكان وزن الألف المؤيدى
 مائة درهم وخمسة عشر درهماً انتهى **❦** وفي سنة ١١١٧ حصل غلاء فبلغ سعر الأرباب القمح مائتين وأربعين نصفاً فضة
 والبول كذلك والعس مائتين والشعير مائة نصف فضة والأرز أربع مائة نصف فضة ويسع الرطل اللحم الضاني بثلاثة
 أنصاف والجاموسى والبقرى بنصفين فضة والقنطار السمن بستمائة نصف فضة والقنطار الزيت بثماني مائة وخمسين
 نصفاً والدجاج بثلاثة أنصاف والبيض كل ثلاثة بنصف والرطل الشمع الدهن بثمانية أنصاف وقس على ذلك كافي
 الجبرتي * وفي سنة ١١١٩ حضر كتحدا حسين باشا إلى مصر ومعه أمر بتحرير عيار الذهب على ثلاثة وعشرين
 قيراطاً وان يضربوا الزلاطة والعمانية التي يقال لها الاخشايش بدار الضرب وأحضر والها السكة فامتنع المصريون
 من ذلك ووافقوا على تصحيح عيار الذهب فقط * وفي سنة ١١٢٠ اجتمع أهل الواجقات الستة واتفقوا على ابطال
 النظام المتجددة بمصر وضواحيها وأن المحتسب لا بد أن يتظر في الامور ويحرم الموازين وأن لا يؤخذ شئ على ما يدخل
 مصر من البلاد باسم الكل وأن لا يباع رطل اللبن بأزيد من سبعة عشر نصفاً فضة * وفي سنة ١١٢٨ ضربت سكة
 بالاسلابول سميت طغرى وزنجيرى الطون كانت أعلى من البندقى وزنا وعياراً المائة منها مائة درهم وعشرة دراهم
 فيكون وزن القطعة الواحدة درهماً وقيراطاً وحببتين وأربعين جراً من مائة من الحبة وهو الذى يسمى فى الاستانة
 باسم فندي وفي مصر باسم فندي قلى * وفي سنة ١١٣٩ كافي وقتية عبد الله كتحدا طائفة عزبان ابن عبد الله معنوق
 مصطفى كتحدا عزبان أن مرتب مؤدب الاطفال بالمكتب اثنا عشر قرشاً كل قرش ثلاثون نصف فضة وللعريف
 ستة قروش * وفي سنة ١١٤٣ ضرب بمصر فندي قلى فى عهد السلطان محمد الخامس كانت قيمته اذالك مائة وأربعة
 وثلاثين نصف فضة وكان يتعامل به فى سنة ألف ومائتين وثلاث عشرة بثلثمائة نصف فضة عبرت عشرة فرنسكات
 ونصف ووجد مؤدب نصف فندي قلى ونصفاً بحساب ذلك وكان الزر محبوب زمن الفرنسية يساوي مائة
 وثمانين نصف فضة تساوي ثمانية فرنسكات ونصف وكان اذالك زر محبوب مجوز ونصف زر محبوب وضرب فى هذه
 السنة بالقاهرة مؤيدى وزنه نصف جرام وقيمتها كانت سنة ثلاث عشرة وما تين وألف خمسة سنتيمات وعشراً من سنتيم
 من الفرنك **❦** وفي سنة ١١٤٥ ضرب الوزير على باشا بمصر عماله عيارها كعيار الفندقلى وهى أصغر منه وزن القطعة
 منها ثلاثة أرباع درهم وبقى لها اسم زر محبوب واسم دينار * وفي سنة ١١٤٧ فى ولاية عثمان باشا الحلبي على مصر
 ورد قاجى باشا بالسكة وابطال سكة الذهب الفندقلى وضرب الزر محبوب كما لا وصرفه مائة نصف فضة وعشرة أنصاف
 وكذلك سكة النصف محبوب وصرفه خمسة وخمسون نصفاً وزاد فى الفندقلى الموجود بأيدى الناس اثني عشر نصفاً
 فضة فصار يصرف بمائة نصف وستة وأربعين نصفاً وفى هذه السنة حررت حجة باسم فاطمة خاتون بنت مصطفى كتحدا
 تتضمن مرتبات من ضمنها أنه يصرف من ربيع وقتها الحاج محمد الياس السيلجى بباب الزيارة فى الحرم المكي كل سنة
 قرش واحد ريال حجر عشط ومنه يعلم معنى المشط وفى سنة ١١٤٨ كما يؤخذ من تاريخ الجبرتي عند الكلام على ولاية
 با كير باشا على مصر انه لما ركب با كير باشا فى الموكب صرخت العامة فى وجهه من جهة فساد المعاملة وهى الاخشا
 والمرادى والمقصود والفندقلى فان الاخشا صار يصرف بستة عشر جديداً والمرادى باثني عشر والمقصود بثمانية
 و صار صرف الفندقلى بثلثمائة نصف والجيزير بمائتين وعلت بسبب ذلك الاسعار وصار الذى كان بالمقصود

بالدواني وفي أيامه ورد أعا وعلى يده أو امر منهن ابطال المرتبات والتوجهات فتوقف الشيخ سليمان المنصوري في ابطال
 ذلك ثم انهم عملوا مصالحه على تنميته فجعلوا على كل عثمانى نصف زنجيرى وحصروا المرتبات فبلغت ثمانمائة وأربعين
 ألف عثمانى فكانت أربعة وعشرين ألف زنجيرى انتهى \odot وفي سنة ١١٥٠ كباوقية عثمان كخنداء مستحفظان كان
 ثمن مقطع القماش بخمسة وأربعين نصف فضة وفي سنة ١١٦٤ كباوقية مصطفي أعامستحفظان كان سعر الارب
 القمح مائة وعشرين فضة وطاقه الشاش مائة وعشرة فضة ومقطع الشاش بستين فضة والزار محبوب يساوى مائة
 وعشرة أنصاف فضة * وفي سنة ١١٦٥ كباوقية اسكندر باشا كان ثمن القنطار المسلى ثمانين فضة وثمانين رأس الغنم
 كذلك * وفي سنة ١١٦٦ كانت الاسعار رخيصة والاحوال مرضية ورطل اللحم الضانى المحروم من عظمه بنصفين
 والجاموسى بنصف والسمن البقرى عشرته باربعين نصفاً فضة واللبن الحليب عشرته باربعة أنصاف والرطل
 الصابون بخمسة أنصاف والسكر المنعاد كذلك والمكرر قنطاره بألف نصف والعسل القطر قنطاره بمائة وعشرين
 نصفاً والعسل النحل قنطاره بخمسة مائة نصف وشمع العسل رطله بخمسة وعشرين نصفاً وشمع الدهن باربعة أنصاف
 والاربد الأرز باربع مائة نصف والفحم قنطار باربعين نصفاً والبصل قنطاره بسبعة أنصاف انتهى من الجبرتي
 \odot وفي سنة ١١٧١ ضرب مئيدى كان وزنه يقرب من عشر درهم وعياره النصف فضة تقريباً وقيمه ثلاث سنتيمات
 وعشر سنتيم فرنك انتهى وفي هذه السنة نقص وزن الزنجيرى فصار كل مائة محبوب أربعة وثمانين درهماً وكل
 مائة نصفية اثنين وأربعين درهماً وكل مائة ربعية احدى وعشرين درهماً وكان وزن النحاس تارة نصف درهم
 وتارة ثلثي درهم وتارة كل عشرة وزن درهمين أو درهمين وربع وفي سنة ١١٧٣ كباوقية الحاج مصطفي حسين
 الطورى انه صرف على المكان داخل درب الوراق من القروش الريال الحجر ألف قرش ريالاً بخر باطاقة ومنه يعلم ان
 القرش كان هو الريال الا بوطاقة وبمجة الحاج على دواب شيخ طائفة القهوجية ان مائة وخمسين ديناراً ذهباً محبوباً
 عوضت بثلاثمائة ريال وتسعة وخمسين ريالاً ونصف ريال حجر بوطاقة فالمحبوب يساوى ريالاً بوطاقة ربعاً وثمانين نصف
 ثمن ريال وفي سنة ١١٧٤ فى ضمن دفتر قسمة تركه من أوراق بيت السادات الوفاية نقود ريال حجر مشط عدد
 عشرة تساوى ثمانمائة وخمسين نصف فضة فحينئذ قيمة الريال المشط خمسة وثمانون نصف فضة وفيه أيضاً ان الذهب
 الزنجيرى يساوى مائة وعشرة أنصاف والشرى الذهب البندقى يساوى مائة وسبعين نصفاً ومثقال الذهب
 يساوى أربع مائة واثنين وسبعين نصفاً وقيمة الدرهم من الفضة المصوغة خمسة وستون نصفاً ومثقال اللؤلؤ يساوى
 أربع مائة واثنين وسبعين نصفاً وقيمة رطل النحاس خمسة عشر نصفاً ورطل عسل النحل ستة أنصاف وعمل الجاموس
 سبع ريالات مشط وقنطار القمح نصف مشط والحروف ثلاثة أمشاط والمقطع القماش السبوطى احدى وخمسون
 نصفاً فضة والمقطع العرقشين ثمانية وعشرين نصفاً \odot وفي سنة ١١٧٥ كباوقية بعض أراق السادات أن ثلثمائة
 وأربعين نصفاً اعدل أربعة ريالات مشط فيكون الريال بخمسة وثمانين فضة والمحبوب بمائة وخمسة عشر نصف فضة
 وثمانين مقطع القماش ريالان مشطان وعشرة أنصاف وثمانين وعشرين رطل صابون ريالان مشطان ومقطع القماش
 السبوطى بأحد وخمسين نصف فضة ورطل السكر المكرر بعشرين نصفاً ورطل السكر العادة ثمانية فضة ومقطع
 قماش عرقشين بستة وثمانين نصف فضة ورطل السمبار بستة أنصاف ورطل عسل النحل كذلك وفي سنة ١١٧٦
 كان الريال المشط بخمسة وثمانين فضة وثمانون المدورة احدى وعشرين نصف فضة وثمانين منديل خمسة وعشرون
 نصف فضة وثمانون حصان واحد اربعة آلاف ومائتان وخمسة وسبعون نصف فضة والجل ألف ومائتان وخمسة
 وسبعون نصف فضة والثور بثلاثمائة وخمسين نصف فضة وأربد القمح بمائة وسبعة وعشرين نصف فضة
 ونصف أربد الشعير بخمسين نصفاً وأربد النول بخمسة وثمانين نصفاً وأربد البرسيم بمائتين وعشرين
 نصفاً وكان اذئذ المئيدى فى زمن ابراهيم بيك وزنه ثمن درهم وقيمه خمسة سنتيمات وفى تلك السنة كان وزن الالف
 مئيدى مائة وخمسة وعشرين درهماً ووزن المئيدى الاسلابولى نصف جرام وعياره على النصف وقيمه خمس سنتيمات
 * وفي سنة ١١٧٧ وجد بمجة الحاج محمد نوسى مستحفظان بن الحاج مصطفي ما يؤخذ منه ان سعر الريال الابى بوطاقة

خمس وعشرون نصف فضة وبدفاتر السادات أن الريال المشط يساوي خمسة وعثمانين فضة فن ذلك ومما سبق يفهم أن
 الريال المشط والريال الحجر الابي طاقه واحد وفي هذه السنة كما في الدفاتر المذكورة أيضا كان ذراع الاطلس الاحمر
 يساوي مائة وثلاثين نصفًا * وفي سنة ١١٧٨ كان سعر الريال المشط كالتى قبلها وورطل عسل النحل بخمسة
 وخسين نصفًا وزوج مناشف بقرش واحد مشط وقطنية بخمسة أه شاط ومدورة بأحد وعشرين فضة وديوان
 الخطيب بنصف مشط وذراع الجوخ بثمانين نصفًا وعن المرسكوب عشرون فضة وذراع الاطلس بمائة وعشرة
 أنصاف والقطنية بمائتين وعشرون فضة وفي سنة ١١٧٩ كما يوجد من حجة الامير حدين كاشف تابع
 كتحدا مستحفظان التى بدفاتر خاتمة الاوقاف المصرية ان سعر الريال الابي طاقه خمسة وعشرون نصفًا وفي دفاتر السادات
 أن سعر المشط كذلك ومما يؤكده أن الريال المشط والريال الابي طاقه واحدًا نأوجدنا في هذه الدفاتر حاسبة جعلتها
 ألفان وثلثمائة وثلاثة وخمسون ريال بطاقه استنزل منها ثلاثة وخمسون ريال مشط وبقى الباقي ألفين وثلثمائة ريال
 مشط وفي هذه السنة كان سعر الرطل الشمع ستة أنصاف وذراع الاطلس مائة وخمسين نصفًا وذراع الجوخ للعثامين
 احدًا وخمسين نصفًا وذراع الجوخ للجوارى خمسة وسبعين نصفًا وعن القطنية الواحدة ستة ريالات مشط والالاجه
 الشامى ثلاث ريالات مشط * وفي سنة ١١٨٠ كان سعر الريال المشط كما في السنة التى قبلها وفي سنة ١١٨٢
 بيع حصان رهوان باربعة آلاف ومائتين وخمسين نصفًا وجارية سودا باربعة آلاف وخمسمائة وتسعين نصفًا وعن
 درهم بخمسة وعشرون نصفًا وعن مثقال العنبر مائة نصف وعن ذراع الجوخ مائة وثلاثون نصفًا
 وعن المثقال من أساور ذهب وزنه اثمانية مثاقيل وربيع مائة وعشرون نصفًا وعن الاساور ألف وأربعمائة وتسعة
 وعشرون نصفًا * وفي سنة ١١٨٣ زمن على بيك الكبير كان وزن القرش الاربعين نصفًا فضة ضرب مصر خمسة
 دراهم وسدسات تقريبًا وكان عياره الثلث فضة والباقي نحاس وقيمه سنة ثلاث عشرة ومائتين وألف فرنكا وأربعين
 ستمائة وأربعة أخماس وكان القرش العشرون نصفًا هذه النسبة انتهى من كتب الفرنساوية وفي هذه السنة كان
 ميدى وزنه ثمن درهم وقيمه تقرب من خمسة ستميات * وفي سنة ١١٨٦ كان ميدى في زمن محمد بيك أبي الذهب وزنه
 ثمن درهم وقيمه كذلك وفي هذه السنة أيضا نودى بابطال المعاملة التى ضربها عبد الرحمن كتحدا الباشا بدرزق الله
 النصرانى وهى قروش مفردة ومن دوجة وقطع صغار تصرف القطعة بعشرة أنصاف ونصف قرش وكان أكثرها
 نحاسا وعليها علامة على بيك وفي هذه السنة كما في دفاتر السادات أن مائتين وخمسين ريال مشط يساوي احدًا
 وعشرين ألفًا ومائتين وخمسين نصفًا المشط حينئذ بخمسة وعثمانين نصف فضة ومع حجة الامير على الشربجي
 تذكرة من الروزنامة العامرة بهم امر تب خمسمائة عثمانى وعمانيان وثلاث نقرات فى كل يوم تستغل فى السنة بمبلغ
 مائة وسبعة وسبعين ألفًا وعثمانية وخمسة وعثمانين عمانيًا والحسبة محولة الى قروش قدرها فى التسذكرة ألف
 وأربعمائة واثنان وعشرون قرشا وعشرون باراة فباع بيار السنة الهلالية ثلثمائة وأربعة وخمسين يوما والقرش
 أربعين نصف فضة يكون العثمانى مساويا لست نقرات والنصف الفضة يساوي ثلاثة عثمانية * وفي سنة ١١٨٧
 ضرب بمصر فى عهد السلطان عبد الحميد الاول فنقل الى كانت قيمته مائتى نصف فضة وفى سنة ثلاث عشرة ومائتين
 وألف كان يساوي ثلثمائة نصف وبسبب نقرات ونصف وكان زر محبوب قيمته وقت الفرنساوية مائة وعشرون
 نصفًا قيمتها ستة فرنكات وكانت قيمته وقت ضرب مائة وعشرين نصفًا والذى وجد منه من ضرب على بيك الكبير كان
 بهذا الاعتبار وفى تلك السنة كان ميدى ضرب مصر حرسنة ثلاث عشرة فكان وزنه ثلث جرام وعياره الثلث فضة
 تقريبا وقيمه ستميان وثلث تقريبًا * وفي سنة ١١٨٩ ضرب بمصر زر محبوب كانت قيمته اذ ذاك مائة وخمسة
 وعشرين نصفًا وكان يتعامل به سنة ألف ومائتين وثلاث عشرة بمائة وعثمانين نصف فضة وهى ست فرنكات وسبعة
 أعشار فرنك انتهى من كتب الفرنساوية * وفي سنة ١١٩٢ كما بدفاتر السادات كان عبرة تسعة وتسعين محبوبا
 مائة واثنين وثلاثين ريال مشط وعبرة ستة مائتين وثلاثين ريالات وكان خمسة آلاف ومائة وتسعة وتسعين نصف فضة
 تساوي سبعين ريال مشط مع بحر تسعة وسبعين نصف فضة فيهم من ههنا الريال المشط ثلاثة أرباع المحبوب ففى

علمت قيمة أحدهما علمت قيمة الآخران قيمة الريال المشط خمسة وثمانون نصفافضة ⌚ وفي سنة ١١٩٣ كفي
 دفاتر السادات كان عبرة ثلاثين محبوباً ثلاثة آلاف وثلاثين نصفافضة فسعر المحبوب حينئذ ما يتصف وعشرة
 وفي حسبة أن مائة وستة وتسعين محبوباً تساوئ مائة اثنين وستين ريالاً المشطاً بطاقة وان ثلثي عشر أنفوا ثلثاً مائة
 وخمسة وثمانين نصفافضة تساوئ مائة وسبعة وثلاثين ريالاً المشطاً ونصفاً فيهم منه ان المشط والاباطافة بخمسة
 وثمانين نصفافضة ⌚ وفي سنة ١١٩٤ كما يحجة محمد علي المكاوي التي بدفترخانه الاوقاف اشترى مكاناً منه
 مائتان وخسون ريالاً الجرجر اباطافة بمعاوضة خمسة وسبعين ديناراً ذهباً زرجحوب ومائة وخمسين ريالاً الجرجر اباطافة فيهم
 من هذا ان الريال الجرجر اباطافة ثلاثة ارباع المحبوب بمائة الريال الباقية هي في مقابلة الخمسة والسبعين ديناراً
 وجد في ضمن علم من أوراق السادة الوفاية ان سبعة وعشرين تساوئ يومئذ ستة وثلاثين مشطاً وان المشط تسعون
 نصفافضة فالمشط حينئذ هو الريال اباطافة وقيمه ثلاثة ارباع المحبوب وفي هذه السنة ضرب بالقاهرة مئدي حرر
 سنة ثلاث عشرة فكان عياره على النصف من الفضة والنحاس ووزنه ثلاثة أعشار جرام تفر يساوي قيمة أربع سنتيمات
 تقريباً انتهى من كتب الفرنسية ⌚ وفي سنة ١١٩٦ كما بدفاتر السادات الوفاية أن ألف ريال مشط تساوئ مائة
 وثمانين ألف نصفافضة وأن هذا المبلغ يساوي أنفوا ثلثاً مائة محبوب فعلي هذا يكون المشط ثلاثة ارباع المحبوب
 وقيمة الاول تسعون نصفافضة وقيمة الثاني مائة وعشرون نصفافضاً بدفتر المذكور أن ثمانية عشر بندقياً تساوئ أربعة
 آلاف وخمسين نصفافضة فيكون البندقي حينئذ يساوي مائتين وخمسة وعشرين نصفافضة وقد ذكر أيضاً أن نصف
 ريال يسمى بريال غنيمية قيمته خمسة وتسعون نصفافضة ⌚ وفي سنة مائتين وألف كافي الجبري رخصت أسعار الغلال
 بسبب بيع الامراء الغلال المخزونة عندهم انتهى ⌚ وفي سنة ١٢٠١ عز وجود اللغم حتى بيع الرطل الضاني بثلاثة
 عشر نصفافضاً والجاموسي بثمانية أنصاف وزاد سعر الغلة بعد الاضطراب وكذلك السمن والزيت ثم عملوا تسعة فجعلوا
 اللغم الضاني بثمانية أنصاف والجاموسي بستة والسمن المسلي بثمانية بعد عشرة والزيت باربعة عشر والخبز كل عشرة
 أواق بنصف فعزت الاشياء وقل وجودها ثم عت البلوي بموت الابتداء في سائر الاقليم البحري حتى وصل الى مصر
 وصارت تتساقط في الطرقات وغيطان المرعي ورخص سعر اللغم البقري لكثرة حتى صار يباع بمصر آخر النهار كل
 رطلين بنصف فضة مع كونه مينا وعاقته الناس وأما الارياقي فكان يباع فيها بالاجال ويبتع البقرة بما خلفها بينار
 وفي هذه السنة تودى بابطال المعاملة بالذهب القندقي وتودى على صرف الريال الفرائسية بمائة نصفافضة بعد ان
 وصل الى مائة وعشرة فتضرر الناس من ذلك كافي الجبري وفي دفاتر السادات الوفاية ان سعر بندقي التعليق يومئذ
 مائتان وخمسة وعشرون نصفافضة ومنقال الذهب مائة وثمانون نصفافضة وثمان جارية سوداء أربعة آلاف
 وخمسمائة وتسعون نصفافضة وفي كتب الفرنسية ان وزن الميدي في هذه السنة ثلاثة أعشار جرام تقريباً
 وعياره على النصف وقيمه أربعة سنتيمات ⌚ وفي سنة ١٢٠٢ بيعت قرية المانية بخمسة عشر نصفافضة وصادف
 ذلك في شهر رجب زيادة أمر الطاعون كافي الجبري ⌚ وفي سنة ١٢٠٦ ضرب في مصر في زمن حسن باشا قبطان
 زرجحوب كانت قيمته اذئذ مائة وثلاثين نصفافضاً حرر في سنة ثلاث عشرة فكانت قيمته مائة وثمانين نصفافضاً تساوئ ستة
 فرنكات وسبعة أعشار فرنك وفي ذلك التاريخ منح أعني سنة اثنتين كان مئدي وزنه ثمن درهم وقيمه ثلاث سنتيمات
 وضرب بها أيضاً في زمن اسمعيل باشا زرجحوب كانت قيمته سنة ثلاث عشرة تسعة فرنكات ⌚ وفي سنة ١٢٠٣ أمر الباشا
 المحتسب بعم تسعة فجعل الرطل الضاني بستة أنصاف بعد سبعة والجاموسي بخمسة بعد ستة وشيخ وجوده في
 الاسواق وصاروا يبيعونه خفية بالزيادة ونزل سعر الغلة فكان اردب القمح بثلاثة ريالات ونصف بعد تسعة ونصف ثم
 تودى بابطال التعامل بالزئوف المغشوشة والذهب الناقص وان الصيارفة يتخذون مقايض يتطعون بها الدراهم
 الفضة الخمسة والذهب المغشوش الخارج واذا نقص الدينار ثلاثة قراريط لا تعامل به وانما يباع اليهم والموردين
 الى دار الضرب بسعر المصاغ ليعاد جديد فلم يمثل الناس واستمر وعلى التعامل بذلك في المبيعات وغيرها لان غالب
 الذهب على هذا النقص أو أكثر فاذا انما لم يوايه على سعر المصاغ خسر وافية قرياً من النصف وفي هذه السنة حضر

تأري وعلى يده أو امر منها تحسب عيار الذهب والنفضة بان يكون عيار الذهب المصري تسعة عشر قراطا ويصرف
بمائة وعشرين نصف او ينقص أربعة أنصاف في الصرف بين الناس والذهب الاسلاني بمائة وأربعين وينقص
عشرة والفندق بمائةين وينقص خمسة والريال الفرنسية المعروف بابي مدفع بمائة وينقص خمسة والمغربي بخمسة
وتسعين وينقص خمسة والبندق بمائةين وعشرة وينقص خمسة عشر فنزل الاغا والوالي ونادى بذلك فخر الناس
جمله من أموالهم اه جبرتي وفي هذه السنة كما في كتب الترنساوية ضرب بمصر من السلطان سليم الثالث زرمجوب
كانت قيمته سنة ثلاث عشرة مائة وثمانين نصفافضة عبرتم استه فركت وثلاث وكان يوجد نصفه ويقال له نصفية وربعه
ويقال له ربعية وكان القرش الاربعون نصفافضة ضرب بمصر يساوي أربعة وتسعين سنتيا وخمسة سنتيم من الفرنك
وكان وزنه يقرب من أربعة دراهم وكان وزن الميدي في زمن اسمعيل باشا ثمان درهم وعياره على النصف من الفضة
والنحاس وقيمتها أربعة سنتيمات انتهى وفي تلك السنة صار وزن الالف ميدي مائة وخمسة وعشرين درهما ثم
نزلت بعد الى مائة درهم ﷲ وفي سنة ١٢٠٤ كما في دفاتر السادات الوفاية كان سعر رطل اللين ستة
وعشرين نصفافضة ورطل الصابون أربعة عشر نصفافضة ورطل المسلي ثمانية عشر نصفافضة وقنطار الفهم مائة
وعشرين نصفافضة وأقفة التفاح باربعة عشر نصفافضة وأقفة السفرجل بعشرين نصفافضا والكثيرى باثني عشر
ونصف وقنطار اللبن الحليب بمائة وخمسة أنصاف ورطل اللحم الضاني بسبعة أنصاف ونصف ونصف وزوج الحمام
بعشرة أنصاف والدجاجة بعشرة أيضا وأجرة قص الجمل كذلك وأجرة البناء في اليوم عشرين نصفافضا وأجرة الفاعل
عشرة وعن النخ خمسة أنصاف ورطل الشمع اثني عشر فضة وقنطار الجبن بمائة فضة ورطل اللحم الخشن بخمسة فضة
ورأس الغنم بمائة فضة وتسعة وثلاثين نصفافضا وأردب بز الكتان بريالين مشط وعن الطربوش مائة فضة وأجرة دوش
الاردب خمسة فضة ورطل المسمار بعشرة فضة ورطل القطن بخمسة وعشرين فضة ورطل الرصاص بستة فضة
والريال الابوطاقه بمائة نصف ونصف ونصف والريال المشط بستة وعشرين فضة وبجحة الحجاج عثمان ابن الامير مصطفي
يرقد ارخر بطلي المحفوظة بدفترخانه الاوقاف ان سعر الريال الخمر الابي طاقه يومئذ تسعون نصفافضة ويظهر ان
هذه القيمة ليست هي الجارية بين الناس في التعامل لان في ضمن الدفاتر المذكورة ان في سنة ألف ومائة وستة وتسعين
سعر الريال الابي طاقه كان مائة نصف فيظن من ذلك ان السعر المذكور في الحجة هو الذي صار الاتفاق عليه وجرى
بين الناس باسم ريال معاملة له وبما يدل على ان الريال الابي طاقه كان قد انتقل عن هذا السعر ما وجد في سنة ألف
ومائتين وستة من ان سعر الريال الابي طاقه مائة وستة أنصاف فضة وفي هذه السنة كما في كتب الفرنسية ضرب
بمصر زمن محمد باشا عزت زرمجوب كانت قيمته سنة ثلاثة عشرة مائة وثمانين نصفافضا وكان وزن الميدي عشر درهم
وعياره أقل من النصف فضة ﷲ وفي سنة ١٢٠٦ ارتفعت الغلال حتى وصل ثمن اردب القمح ستة فرانس بعد ما كان
يباع باثني فنجت الفقراء وبكوالحكام فصار الاغا يركب الى السواحل وبضرب المتسبين ويدق المسمار في
آذانهم ويسعر الاردب بأربعة من الريالات ويمنعهم من الزيادة عن ذلك فلم ينفع بل يظهرون الامتثال وقت مرور
الحاكم واذا غاب عنهم باعوا بمرادهم وفي تلك السنة وصل حمل الحمار من التين الاصفر الشبيه بالكناسة مائة نصف
فضة بعد ما كان يساوي خمسة أنصاف ثم انقطع ورود القلاحين بالكلية وسبب ذلك انه انقضى شهر كرمك ولم ينزل من
السماء قطرة ماء فخرتوا بعض الاراضي التي شطها الماء ولم يحصل ربيع للها ثم لم يجدوا التين يعلقونم سابه انتهى
جبرتي وفي دفاتر السادات الوفاية علم حسابات فيه ما صورته قديم اثنان عنهما أربع مائة وخمسون نصفافضة ويظهر
انه البندق القديم وفي هذه السنة كان المحبوب يساوي مائة وخمسة وعشرين نصفافضة والريال الابي طاقه يساوي
مائة نصف وستة أنصاف والريال الغنمية يساوي مائة وخمسة أنصاف والريال المشط يساوي تسعين نصفافضا ﷲ وبما يلزم
التنبه عليه ان الاموال الميرية كانت تقدر بهذا النصف من الريالات والآن العلامة التي اصطلح عليها الكتاب
تدل على ذلك وعن اردب القمح مائة وأربعة وسبعون نصفافضا وأجرة الباط في اليوم ثمانية عشر نصفافضا وفي هذه السنة
زمن مراد بك كان ميدي وزنه أقل من عشر درهم وقيمته تقرب من ثلاثة سنتيمات انتهى ﷲ وفي سنة ١٢٠٧ اشتد

الغلامه وارتفعت الغلال من السواحل والعرضات ويسع اردب القمح بمائتيه عشر ريالاً والشعير بخمسة عشر
 والقول بثلاثة عشر وأوقية الخبز بنصف فضة ثم اشتد الحال حتى يسع ربع الاوقية الخبز ريالاً وامتلات الاسواق
 والارزقة بالرجال والنساء والاطفال يصيحون لايسلا ونهار من الجوع حتى صار يموت كل يوم جملة من شدة الجوع ثم
 وردت غلال رومية بالساحل فحصل للناس اطمئنان وسكون ووافق ذلك حصاد الذرة فنزل سعر الازدب أربعة عشر
 ريالاً الازدب وأما التبن فلا يكاد يوجد انتهى من الجبترى وبججة الحياح يوسف الحياح المحفوظة بالاقواق ان عبرة
 الريال الابي طاقة حينئذ تسعون نصفاً فضة ١٢٠٨ وفي سنة ١٢٠٨ كان ميدي وزنه ربع جرام وعياره على النصف من
 الفضة والنحاس وقيمه سنتيمان ونصف ميدي آخر في زمن صالح باشا كان وزنه أقل من عشر درهم وثلاثة فضة وباقيه
 نحاس وقيمه سنتيمان ونصف كما في كتب الفرنساوية * وفي سنة ١٢٠٩ كان رطل اللين بمائتيه وثلاثين نصف
 فضة ورطل الصابون بمائتيه عشر نصف فضة وقنطار الدبلاق بمائة نصف وازدب الازدب عشرين مشطاعها انصاف
 ألف وثمانمائة نصف وازدب القول بمائة وثمانين نصفاً وازدب الشعير بمائة وخمسين نصفاً وقنطار الجير بخمسة
 وعشرين نصفاً ونحو الخلفاء بستة انصاف وقنطار الفعج بمائة وخمسين نصفاً وعن القرية الشعاري مائتان وسبعون
 نصفاً وقنطار المشاق بمائتين وأربعين نصفاً وعن الثور البقر عشرون مشطاً ورطل الطحين عشرة انصاف وحمل
 الحمار من التبن بمخمسة عشر فضة ومثاله من البحر الى القاهرة خمسة انصاف وأجرة البناء خمسة وعشرون نصفاً
 والفاعل عشرة وأجرة العدة خمسة وازدب المصلح بمائة وأربعة وأربعين نصفاً والمائة بيضة بثلاثين نصفاً وقنطار
 البصل بمخمسة وأربعين نصفاً ويظهر ان القنطار كان أكبر من قنطارنا اليوم لانه مذ كوراً ثلثمائة رطل تساوي
 قنطارين ونصف يعني ان القنطار مائة وعشرون رطلاً وفي هذه السنة كان سعر الريال الابي طاقة مائة وخمسة
 وخمسين نصفاً وكان ابتداء تسميته بريال فرانساً ١٢١٠ وفي سنة ١٢١٠ حررت حجة باسم الحاج محمد مقدم البنائين
 محفوظاً بدويان الاوقاف بأنه اشترى أمكنة بمخمسة مائة ريال وسبعين ريالاً بحجر بطاقة عبرة الريال تسعون نصفاً وفي
 دفاتر السادات كانت قيمة هذا الريال في هذه السنة مائة واثنين وثلاثين نصفاً وتارة تكون في البياعات والتعامل
 بين الناس بمائة وخمسة وخمسين كما هو في هذه السنة وفي التي قبلها ومن ذلك يظهر ان الريال بأطاقة له سعران
 سعر في الديوان وسعر في المعاملة كما هو الجاري الآن في جميع النقود فان الجنيه المصري قيمته الميرية مائة قرش وفي
 المعاملة بين الناس ضعف ذلك وتسمى التعريفه ويظهر ان قيمة الريال الميرية وهو التسعون فضة هي التي أطلق عليها
 الريال المعاملة * وفي سنة ١٢١١ كان وزن ميدي القاهرة ربع جرام وعياره الثلث فضة والباقي نحاس وقيمه
 سنتيم ونصف وربع من ستقيم انتهى * وفي سنة ١٢١٢ وجد بعلم من ضمن أوراق السادات ما صورته قديم أربعة
 في ثلثمائة وأربعين نصفاً ويظهر أنه البندقي وان القنطار في يساوي ثلثمائة نصف فضة والمحبوب الذهب يساوي مائة
 وثمانين نصفاً والفرنساوي مائة وخمسين نصفاً والمسكوبي مائة وثمانية وستين نصفاً والسلولي يساوي مائة وأربعين
 نصفاً ومذ كوراً يصادو مائة تساوي مائة نصف وثلث محبوب يساوي ستين نصفاً وربعية تساوي خمسين نصفاً والمشط
 يساوي تسعين نصفاً والمحبوب الاسلاني يساوي مائتين وعشرة انصاف * وفي سنة ١٢١٣ نادى المختص على
 الرطل اللحم الضاني بسبعة انصاف وكان بمائتيه وخمسة وكان بستة كما في الجبترى وفي دفاتر السادات ان
 الريال بأطاقة في هذه السنة وفي السنتين اللتين بعدها قيمته دائرة بين مائة وخمسين ومائة وخمسة وخمسين وعن
 الازدب القمح دائري مائة وستة وثمانين ومائتين وسبعة وأربعين وازدب الفول دائري مائة وثلاثين ومائة
 وخمسين وزجاجة ماء الورد بستين نصفاً وأجرة حمار التراس في نقل الازدب من البحر الى المحرسة اثنا عشر فضة وأجرة
 كيل الازدب ستة فضة وفيها أيضاً ورقة مبايعة عثمانية في الرزناجة للسيد أبي الانوار وهي مائة واثنان وثمانون عثمانياً
 ونقرة اثنان مقدر كل عثمانياً في مشط ونصف والتمن مائتان وثلاثة وسبعون ريالاً المعاملة ونصف ريال وفيها علم مبايعة
 بالر وزناجة منه يظهر ان الريال المشط هو الريال المعاملة وان العثمانية يساوي ست نقرات وفي هذه السنة ضرب بصر
 في زمن بونابرت نصف زر محبوب قيمته تسعون نصفاً فضة وذلك قريب من ثلاثة فرنكات وكان عيار الميدي الثلث

فضة والثلاثان نحاس وقيمة سنتيم وستة أعشار سنتيم ووزنه يقرب من ربع جرام وهالك جدولاً مشتملاً على أصناف المعاملة التي كانت موجودة في سنة ثلاث عشرة ومائتين وألفاً عنى زمن فرنساوية في هذا الجدول جميع الاصناف مقدرة بالملياد باعبار أن الريال الشينكو يساوي مائة واثنين وأربعين ميديا

بارة أوميدي فـرنك

٨٢,٨١٦٩	٢٣٥٢	الدبلون الاسلانبولى
٤١,٤٠٨٤	١١٧٦	نصف دبلون
٢٠,٧٠٤٢	٥٨٨	ربع دبلون
١٠,٣٥٢١	٢٩٤	عشرون دبلون
٥,١٧٦١	١٤٧	نصف عشرون دبلون
٤٧,٤٦٣٩	١٣٤٤	الدوبل لوز فرانسواى
٣٣,٦٦١٩	٦٧٢	اللويز فرانسواى
١١,٩٧١٨	٣٤٠	بنديق بندك
٦,٣٣٨٠	١٧٠	زر محبوب مصرى
٣,١٦٩٠	٩٠	نصف زر محبوب مصرى
٧,٠٤٢٢	٢٠٠	محبوب اسلانبولى
١٠,٥٦٣٤	٣٠٠	التندقلى
١٠,٥٦٣٤	٣٠٠	مجر

الفضة

٥,٩١٥٢	١٦٨	ريال ستة ليورا فرانسواى
٥,٠٠٠٠	١٤٢	» خمسة »
٣,٩٥٧٧	٨٤	» ثلاثة »
١,٤٧٨٨	٤٢	قطع ثلاثين صولدى
٠,٧٢٩٤	٢١	قطع خمسة عشر صولدى
٤,٩٢٩٥	١٤٠	ريال رومه
٢,٣٥٩١	١٦٧	» مالطة »
٢,٩٥٧٦	٨٤	» وربع مالطة »
٤,٧١٨٣	١٣٤	ريال ان مالطة
٥,٩١٥٥	١٦٨	» ونصف مالطة »
٥,٢٨١٧	١٥٠	الريال الاسبانولى
٥,٢٨١٧	١٥٠	البلاد
		ميدي
		بارة اوميدي فـرنك
٦,٥٤٩٣	١٨٦	٨) انكوريال حر
٤,٥٧٧٤	١٣٠	٦) انكوريالان ميلان

والريالات العثمانية أربعة

الاول	١٠٠	٣٥٢١١
الثاني	٠٨٠	٢٨١٦٩
الثالث	٠٦٠	٢١١٢٧
الرابع	٠٤٠	١٤٠٨٤

وعلى مقتضى هذا الحساب الليمور توازن = ٢٨ ميسدى أوبارة = ٩٨٥٩ فرنك والميسدى والبارة = ٠٠٣٥٢ فرنك

وهذا جدول يشتمل على بعض اثمان الاشياء في زمن الفرنساوية

الاصناف	مصرى	فرنساوى	بالميسدى	فرنك
النحاس	رطل ١٤٤ درهم	٠٤٤٣ كيلو	٤٠	١٤٠
رصاص	»	»	٢٠	٠٧٠
حديد	قنطار	٤٤٣٣٦	١٠٠٠	٢٦١٢١
صلب	رطل	٠٤٤٣ كيلو	٠٣٠	١٠٥
لوح صلب	الواحد	٠٠٠٠	٠٨٩	٣١٣
حبل	الرطل	٠٤٤٣ كيلو	١٣٠	١٠٥
عصى	الواحد	٠٠٠٠	٠٠٩	٠٣١
شمع	الرطل	٠٤٤٣ كيلو	٠٧٠	٢٢٤٦
نشادر	»	»	٠٠٠	٠٠٠
نظرون	٠٠٠٠	٠٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠
جنزار	٠٠٠٠	٠٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠
بودقة	٤ دراهم	٠٠١٢	٠٠٩	٠٣١
شب	الرطل	٠٤٤٣	٠٣٠	١٠٥
طرطير	»	»	٠٤٠	١٤٠
ملح	الارنب	٠٠٠٠	١٦٨	٥٩١
بودقة	الواحدة	٠٠٠٠	٠٩٠	٣١٦
غطا البودقة	»	٠٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠
خيم خشب	القنطار	٠٠٤٤٣٣٦	٣٠٠	١٠٢٥٦
حطب رومى	»	»	٢٠٣	٠٧١٤
تفخل	الواحد	٠٠٠٠	٠٢٠	١٠٥
ورق أبيض	١٠٠ فرخ	٠٠٠٠	١٠٠	٣٥٢
ورق ظرف	»	٠٠٠٠	٠٧٥	١٠٦٤

وفي سنة ١٢١٤ كفى الجبى جعلت الفرنساوية على المصريين من الامراء والاعيان والمشايخ ضريبة من الاموال وقالوا لهم نحن اعطيناكم الامان فلا تنقض اماننا ولا تقتلكم وانما نأخذ منكم الاموال فالمطلوب منكم عشرة آلاف فرنك عن كل فرنك عثمانية وعشرون نصف فضة عنها ألف فرانس عن خمس عشرة خزنة رومية عنها ثلاث عشرة خزنة مصرية ووزعوا ذلك على المشايخ والاعيان وأخذوا من الشيخ السادات ما وجد عنده من

الدراهم فكانت تسعة آلاف ريال معاملة عنهما ستة آلاف فرانسة غير ما أخذوه من المصاغ والفضيات وغيرها ^{١٢١٥} وفي سنة ١٢١٥ وقع غلاء وصل فيه سعر كل شئ إلى عشرة أمثاله بل بلغ رطل اللوز الذي كان بعشرة أنصاف فضة إلى خمسةائة نصف فضة ووقع الطامون بمصر والشام وكان معظم عمل بلاد الصعيد يومئذ كان سعر الريال الابي طاقة مائة وخمسة وخمسين فضة * وفي سنة ١٢١٦ عزت الاقوات وشحت جدا خصوصا السمن والجبن والاشياء المجلوبة من الريف وكان سعر رطل اللحم تسعة أنصاف فضة ورطل السمن خمسة وثلاثين نصف فضة وقنطار البصل بأربع مائة نصف واردب الاليسون بخمسة مائة ريال فرانسة ووصل اردب الجبس إلى مائة وعشرين نصف فضة وقنطار الجير إلى خمسين وأجرة البناء إلى أربعين فضة والفاعل إلى عشرين ورطل البن إلى مائة وعشرين نصف فضة ثم عملوا تسعيرة لجميع المبيعات فجعلوا رطل اللحم الضاني بمائة أنصاف فضة والماعز بسبعة والجاموسي بستة ولا يباع فيه شئ من السقط مثل الكبد والكرش ورطل السمن المسلي بمائة وعشرين نصف فضة انتهى ويؤخذ من دفاتر السادات انه حينئذ كان سعر الاردب الشعير مائة وخمسين نصف فضة واردب العدس مائة واثنين وثلاثين نصف فضة واذ ذلك كان وزن الالف ميدي ثلاثة وسبعين درهما ومقارنه وزن الميدي بوزن الدرهم في زمن الفرنساوية وجد الدرهم بوزن ثلاثة عشر ميدياً وأربعة عشر ووزن قطعة مائة ميدي أحد عشر درهما وربيع ووزن قطعة ثمانين ميدياً تسعة دراهم وقطعة أربعين ميدياً أربعة دراهم ونصف وقطعة عشر من ميدياً درهما وربيع وقد بقي لها الفرنساوية ذلك وأكبر ما وجد من معاملة الخناس من ابتداء الخلفاء إلى دخول الفرنساوية مصر ما وزن القطعة منه سبعة دراهم وأصغرهما درهم وثلاث واذ ذلك كان الوزن الواحد من الذهب يساوي مثله من الفضة الميادية سبعة مرات وأربعة دراهم والقيمة ثمانية عشر ألف درهم وعيار المحبوب كان قبل ذلك ستمة عشر قيراطاً وثلاثة أرباع قيراط وسعر المائة درهم من الذهب المحابة مائة محبوب واثنين ^{١٢١٧} وفي سنة ١٢١٧ صدرت أوامر بعمل تسعيرة للمبيعات وان يكون الرطل اثنتي عشرة أوقية في جميع الاوزان وأبطلوا الرطل الزباني الذي كان أربعة عشر أوقية وكان يوزن به الجبن والعسل والسمن واللحم وغير ذلك ولم ينفذ من تلك الاوامر شئ سوى نقص الارطال وفي هذه السنة صاروا يأخذون من دار الضرب الانصاف العديدية ويرسلونها إلى الروم والشام بزيادة الصرف وفيها عز وجود البصل الاحمر حتى بلغ سعر الرطل سعر القنطار أولاً وعدم الملح أيضاً بسبب احتكاره حتى يبيع الرطل منه بمائة نصف فضة ثلاثه أنصاف انتهى من الجبزي وفي علم بالزناجحة مورخ بهذه السنة ويعلم آخر من الزناجحة وجد مع حجة البست شويكار عميقة عثمان كتحذام مستحفظان المحفوظة بدوان الاوقاف ان الخمسة مائة عثمانى وأربعة عثمانية عن كل يوم تبلغ في السنة مائة وثمانية وسبعين ألفاً وأربع مائة وستة عشر عثمانياً وذلك باعتبار السنة ثلثمائة وأربعة وخمسين يوماً والقرش أربعين نصف فضة والنصف الفضة ثلاثة عثمانية * وفي سنة ١٢١٨ عملوا تسعيرة للقمح والقول والشعير فجعلوا اردب القمح بستة ريالاً فرانسة واردب القول بخمسة والشعير كذلك ثم استقر سعر الغلة ويبيع اردب القمح بالالف ومائتي نصف فضة وقل وجود السمن جدا حتى بيعت العشرة أرطال بثلثمائة وخمسين نصف فضة ويبيع الرطل بستة وثلاثين نصفاً فيكون القنطار بأربعين ريالاً ويبيع التبن بالقدح فوزع الناس بهماتهم ثم في هذه السنة وردت هراكب كثيرة مشحونة بالغلل فنزل سعرها إلى ثمانية ريالاً فرانسة وسبعة بعد ارتفاعه عن ذلك كثيراً وأكثر الخبز في الاسواق وامتنع الخطف والمخضة ثم في آخر السنة وصل من اردب القمح خمسة عشر ريالاً انتهى وفي أوراق السادات بهذا التاريخ كان القديم (البندق) يساوي أربع مائة نصف فضة والمجر المحجوز يساوي سبعمائة وعشرين نصف فضة ومجر آخر يساوي ثلثمائة وستين نصف فضة والريال الابوطاقة يساوي مائة وستين نصفاً والمشط يساوي تسعين نصفاً والبندق يساوي ثلثمائة وعشرين نصفاً والمحجوب الاسلامبولي يساوي مائتين وخمسة وعشرين نصفاً والمحجوب المصري يساوي مائتين ونصف فضة مصرية تساوي مائة نصف فضة وربيع محجوب يساوي خمسين وقطعة

فضة يقال لها قروش منها ما يساوي مائة نصف وعشرة أنصاف ومنها ما يساوي تسعين أو أربعين أو عشرين أو ثمانين نصفاً والديون يساوي ستة عشر بالبطاقة وديون نصف ذلك وديون ربعه وفندقلي مصري يساوي مائتين وسبعين نصفاً وقطعة فضة هندية تساوي ثمانين نصفاً **¶** وفي سنة ١٢١٩ قل وجود القمح ووصل عن ربع الوية منه ستين نصفاً ثم وصل عن الأردب القمح ستة عشر ريالاً والأردب الفول والشعير أكثر من ذلك لثقل وجوده ووصلت أجرة طحين وية القمح ستة وأربعين نصفاً وبلغ عن رطل اللبن سبعين نصفاً وفضة و رطل السكر العادة خمسة وأربعين نصفاً ورطل العسل القطر عشرين نصفاً ورطل الصابون أربعة وعشرين نصفاً ورطل القباقي الذي عمله المرحوم محمد علي باشا ثم في أثناء هذه السنة بيع ربع الوية من الغلة بسبعين نصفاً وربع الوية من الفول بتسعين نصفاً وأخر جواما كان في المخازن من الغلة وأمر وبيعه على الناس بخمسين نصفاً الربع وذهب الناس إلى بر آتيا به فاشترى وأردب القمح ثمانين نصفاً وربع الفول بمائة وعشرين نصفاً وقل أيضاً العنب والتين حتى يبع رطل العنب بأربعة عشر نصفاً و رطل التين بسبعة أنصاف ووصلت راية الماء إلى أربعين نصفاً وفضة مع المشقة في تحصيلها ثم قل وجود اللعم وكذا السكر والعسل الأسود وبلغ رطل العسل الأبيض خمسين نصفاً القلة الواردة من ناحية قبلي ثم في هذه السنة امتنع ورود المراكب وزاد عن الغلال وعز وجود السمن حتى بيعت العشرة أرتال بخمسة مائة نصف وستة مائة نصف وفي آخر السنة بلغ سعر الأردب القمح ثمانية عشر ريالاً الفرنسية والفول مثل ذلك والذرة اثني عشر ريالاً والقنطار السمن أربع مائة ريالاً الفرنسية وفي دفاتر السادات ان النقود في هذا التاريخ كانت هي نقود السنة التي قبلها وإنما وجد في ضمتها قطعة يقال لها خمس جارية بخمسة وعشرين نصفاً وفضة و قطعة فضة سعرها اثنان وثلاثون نصفاً وفضة وكان عن الطاقة المقصبة ستة وعشرين ريالاً بالبطاقة وعن طاقة الشاش سبع مائة وعشرين نصفاً وعن اردب الفول ألفين وثمانين نصفاً و اردب الشعير ستمائة وتسعين و اردب العمدس ثمان مائة وعشرة و اردب البرسيم ألفين ومائتين وخمسين نصفاً **¶** وفي سنة ١٢٢٠ طلب الباشا فايض البلاد من الملتزمين والفلاحين واستقر الحال على قبض ثلاثة أرباع الفايض النصف على الملتزمين والربع على الفلاحين وان يحسب الريال في القبض منهم ثلاثة وثلاثين نصفاً وفضة ويقبضه بأثنين وتسعين وعلى كل مائة ريال خمسة أنصاف فضة حق طريق ***** وفي سنة ١٢٢١ كافي دفاتر السادات كان الديون ستة عشر ريالاً بالبطاقة ونصفه وربعه وعن نسبة ذلك وكانت موجودة متعاملاً بها وكان الجمر الجوز والمجر المفرد والبندقى سعره دأربين أربع مائة نصف و أربعمائة وخمسة والمحبوب الاسلامولى سعره مائتان وأربعون نصفاً وفضة والمحبوب المصري بمائتين وعشرة ونصفه وربعه بنسبة ذلك والقيمة الجارية للريال الابي طاقة كانت مائة وخمسة وثمانين نصفاً وكانت توجد القطن الفضة التي مر ذكرها ***** وفي سنة ١٢٢٢ بلغ صرف البندقى المشخص الناقص في الوزن أربع مائة وعشرين نصفاً وفضة والمحبوب الزماني عشرين وعشرين نصفاً والريال الفرنسية مائتين واستمرت تلك الزيادة ثم في شهر ربيع الثاني من هذه السنة وصل صرف الريال الفرنسية إلى مائتين وعشرين نصفاً والبندقى المشخص إلى أربع مائة وأربعين نصفاً وأمر وأرباب الحرف والتجار بعدم الزيادة وأن يكون صرف الفرنسية بمائتين فقط والمحبوب بمائتين وعشرين نصفاً وصغار البندقى بأربعمائة وعشرين انتهى من الجبرتي وفي دفاتر السادات بهذا التاريخ نصح وجدت هذه الاصناف بهذه القيم بعينها إنما يسمى فيها البندقى المشخص باسم القديم وكان يتعامل بجميع النقود المارذ كرها وفي هذه السنة ضرب بمصر قروش على نسق القروش الرومية ووزن القرش درهمان وربع وعياره الربع فضة والثلاثة أرباع نحاس وفي دفاتر السادات بهذا التاريخ أن الطاقة الحلبي المقصبة تساوي ثمانية وأربعين مشطاً والطاقة القطني الشامي تساوي خمسة عشر مشطاً والالاجة تساوي سبعة أمشاط ونصفاً والطاقة البقمية الهبوني الشامي بثمانية ريالات مشط **¶** وفي سنة ١٢٢٣ نودي على المعاملة بأن يكون صرف الريال الفرنسية بمائتين وعشرين وكان يبلغ في المصارفة إلى مائتين وأربعين والمحبوب مائتين وخمسين فنودي على صرفه بمائتين وأربعين وهذا كله من عدم الفضة العددية وفي آخر هذه السنة نودي على ما يستقرضه الناس من العسكر بالزيادة ان يكون على كل كيس

عشرون ألف نصف فضة وهو الكيس الرومي **☉** وفي سنة ١٢٢٤ وصل سعر الأردب القمح التي نصف وسمائة
نصف وعز وجوده بالرفع والعرضات وفيها نودى على صرف الريال الفرنسية والمحجوب والمجر كما نودى في العام الماضي
لأنه ما نودى بقص صرفها ومضى نحو الشهر والشهرين من رجع الصرف إلى ما كان عليه فعيد النداء كذلك كما في
الجبرتي * وفي سنة خمس وعشرين ومائتين وألف أحدث العزيز محمد علي باشا في الضرب بخانة القروش الخماس وفي
شهر رجب من هذه السنة وصل الأنا إلى شبري وعلوا هناك شنكا وفي حال مرور كان يجانبه شخصان يثران الذهب
والفضة الإسلامية بولي على الناس المتفرجين وأحضر صحبته السكة الجديدة التي ضربت بإسلامبول من الذهب
والفضة وهي دراهم فضة خالصة مسالمة من الغش زنة الدرهم من دراهم وزني كالمائة عشرة قيراطا يصرف بمخمس
وعشرين نصفًا من الأناصاف العددية المستعملة في المعاملة في ذلك الوقت وكذلك قطعة مضروبة وزنها أربعة دراهم
وتصرف بمائة نصف وقطعة وزنها ثمانية دراهم وتصرف بمائتين وكذلك ذهب فندقي إسلامي يصرف بأربع مائة
نصف وأربعين نصفًا وكذلك قطعة نصفه وقطعة ربعه وفي هذه السنة أحدث الباشا عدة مكوس وكانت أسعار
الاشياء مرتفعة جدا فكان سعر الدرهم الحري نصفين فصار بمخمس عشرة نصفًا وكان القنطار من الحطب الرومي
في أوائله بثلاثين نصفًا وفي غير أوائله بأربعين فصار بثلاثمائة نصف وكان الملح يأتي من أرضه بثمانين القنطار التي يوضع فيها
لا غير ويبيعه الذين يتناولونه إلى ساحل بولاق الأردب بعشرين نصفًا وكان أردبه ثلاثة أردب وكان يشتريه المتسبب
بمصر بذلك السعر إلا أن الأردب يأخذ أردبين ويبيعه بذلك السعر لكن الأردب واحد لا غير فالتفاوت في
الكيل لافي السعر كما احتكر صار الكيل لا يتفاوت وصار سعره أربع مائة وخمسين نصفًا فضة وفي أواخر هذه
السنة نودى على صرف المحجوب بزيادة ثلاثين نصفًا وكان يصرف بمائتين وخمسين نصفًا فضة من زيادات الناس
في معاملتهم اجبرتي وفي دفاتر السادات بهذا التاريخ من الرطل السمن المسلي بمخمس عشرة من نصن اورطل الشيرج
بمخمس عشرة نصفًا وعن ثلاثة بحول جاموس مائة وستة وعشرون مشطا ونصف مشط وفي هذه السنة ضرب العزيز
محمد علي باشا القروش الخماس والعشرين الخماس والعشرة والخمسة والميدى الخماس **☉** وفي سنة ١٢٢٦ زاد سعر البن
وارتفع حتى بلغ عن القنطار خمسين ريالاً الفرنسية بعد أن كان بمائة وثلاثين عنها اثنا عشر ألف نصف فضة وفي شهر
ربيع الثاني من هذه السنة انقطع الوارد من الديار الحجازية فوصل عن رطل البن الواحد مائتين وسبعين نصفًا فضة
وعز وجوده في الاسواق * ومن حوادث هذه السنة الزيادة الناحشة في صرف المعاملة والنقص في وزنها وقياسها
وذلك أن الباشا أبقى دار الضرب على ذمته وجعل خاله ناظر اعلمه او قدر انفسه في كل شهر خمسمائة كيس بعد أن كانت
شهريتها أيام نظارة المحرور في خمسين كيسا ونقص وزن القروش نحو النصف عن القروش المعتاد وزاد في خلطه حتى
لم يكن فيه مقدار ربعه من الفضة الخالصة وصار يصرف بأربعين نصفًا وكذلك نقصوا المحجوب عن وزنه وقياسه وتجاهل
الناس في صرف الريال والمحجوب حتى وصل الريال إلى مائتين وثمانين ثم زاد الحال في التساهل مع عدم وجود الفضة
العددية في أيدي الناس مع أنه كان يضرب منها كل يوم بالضر بخانة ألوف كثيرة لكن يأخذها التجار بزيادة نصف
في كل الف ويرسلونها إلى بلاد الشام والروم ويعرضونها في الضرب بخانة الفرنات والذهب لأنها كانت تصرف في
تلك البلاد بأقل مما تصرف به في مصر ثم زاد الحال حتى صار الألف يصرف بمائتين وتقرر ذلك في حساب الميري
فتدفع الصيارف ثلاثين قرشاً عنها الف ومائتان وأخذون الألف فقط والفرنات والمحجوب بحسابه المتعارف
بذلك الحساب انتهى جبرتي **☉** وفي سنة ١٢٢٧ عز وجود اللعم حتى بيع الرطل من السمن بمائة عشرة نصفًا فضة
ومن الهز بل بأربعة عشر نصفًا وحصل للناس كربات منها عدم وجود الماء العذب وذلك في وقت جريان الخليلج
وسط المدينة وسببه أخذ الحير للخدمة والرجال لخدمة العسكر المسافرين للججاز وغلا عن القرب التي تشتري لتقل
المافان الباشا أخذ جميع القرب التي كانت بالو كانه عند الخليلية وما كان يغيرها أيضا حتى أرسل إلى القدس
والخليل فأحضر ما كان به ما بلغت الغاية في غلا الثمن حتى بيعت القرب الواحدة التي كان ثمنها مائة وخمسين
نصفًا بالف وخمسمائة نصف وأخذوا أيضا الجمال التي تنقل الروايا إلى الاسبله والصحار يجوعون يرهان الخليلج

ووقف العسكر بالطرق يرصدون مرور السقائين والفقراء الذين يتقنون الماء بالبلابلص ويبيعون القربة بجمسة
عشر فضة وأكثر وشيخ وجود اللحم حتى يبيع بثمانية عشر فقهوا الخفيط بأربعة عشر نصفا وطلب الخبازون
والقراون للسكر ففره بواقع زخير العجين على أربعين البيوت لعدم الخبازين وعدالتين للوقود بسبب رصد العسكر في
الطرق لا خذ ما يأتي به الفلاحون وفي هذه السنة احتكر الباشا الاخشاب الواردة من البلاد الرومية وغيرها وباعها
على ذمتها بمائة من الثمن فكان سعر القنطار من الخشب الرومي ثلثمائة نصف فضة وخمسة عشر نصفا وأجرة حمله
من بولاق الى مصر والقاهرة ثلاثة عشر نصفا فضة وأجرة تكسره كذلك وكذلك فعل في أنواع الاخشاب الكرسته
والحديد والرصاص والقزدير وجميع الجلود وفي هذه السنة شحت الغلال وقلت منها السواحل وما بقي بأيدي
الفلاحين يبيع الأردب الواحد منه بأربعة وعشرين قرشا خلافاً للمكس والكلف واستقر مكس الأردب على أربعة
وثلاثين نصفا فضة وأجرة نقله في طريق البحر من نحو المنوفية مائة نصف فضة وأقل وأكثر ومن بولاق الى مصر خمسة
وعشرون نصفاً وحينئذ اشيع ان سر عسكر ابراهيم باشا جعل على فدان الرزق والاقاق ثلاثة ريالات لا غير وباقي
فدان الاطيان ثمانية ريالات وعلى كل عود من عيسدان القنطرة في زراعة النباري سبعة ريالات فرضى أصحاب
الاطيان بذلك وفي هذه السنة وثى شمعون اليهودي على الحاج سالم الجوهر بحى المباشر لايراد الذهب والفضة لدار
الضرب المنفصل عنم اعند دور والرجل النصراني الدرزي الشامي بانه كان في أيام مباشرته لايراد يضرب لنفسه نقودا
خارجة عن حساب الميري خاصة فامر الباشا بتفريق ذلك فانكره الحاج سالم فقال له اليهودي كان يا تيك أيوب بيك
ينزل بالخرج على سماره كل يوم بحجة الانصاف العدديّة التي يفرقه على الصيارف وأكثر ما في الخرج خاص بك فأنتكر
أيوب بيك أيضاً فقال اليهودي هو شر يكره ولو حقت المسئلة لظهر عليه ستة آلاف كيس فعند ذلك وضعوا السجن
على الحاج سالم وأيوب بيك حتى أغرموهما جانياً كبيراً وأخرجوهما من السجن بسعي السيد محمد المحروقي وكان ذلك
النصراني الدرزي يسمى الياس - حضر من جبل الدروز وتوصل الى الباشا وأدعى انه يعمل آلات باسمل مما يصنعه
صناع الضرب بخانة ويوفر على الباشا كذا وكذا من الآلات التي تذهب في الدواليب والكلف فأقر له بقعة بجانب
الضرب بخانة وأحضره لما يطلبه من الحديد والصناعات ولما تم الآلات ضرب قروشاً ناقصة في الوزن والعيار وجعل
نقشها على نسق القروش الرومية وجعل وزن القرش درهمين وربعا وفيه من النضة الخالصة الربع بل أقل والثلاثة
أرباع من النحاس وكان المرتب في الاموال من النحاس كل يوم قنطارين فضو عفا الى ستة قنطاري حتى غلا سعر
النحاس والاولاني المتخذة منه وبلغ سعر رطل النحاس المستعمل مائة وأربعين نصفاً فضة بعد أن كان سعره أربعة عشر
نصفاً فضة ورطل القراضة سبعة أنصاف أو أقل ثم زاد الطلب للضرب بخانة عشرة قنطاري كل يوم وكان المباشر لذلك كله
عبد الله أغا التبرجان المعروف بكاش أفندي ثم ان بكاش أفندي انحرف على الياس الدرزي قال الامر الى منع
الدرزي من العمل ورتب له الباشا أربعة آلاف كس كل شهر لمصر فممنع هو ومن معه من طلوع الضرب بخانة ثم بعد أيام
أمر بنفي الدرزي من مصر بعد أن تعلموا تلك الصنعة منه وفي تلك المدة بلغ ايراد الضرب بخانة لخزينة الباشا في كل شهر
الفاو خمسة مائة كيس وكان الذي يرد منهم من المصريين كل شهر ثلاثين كيساً أو أقل وفي زمن التزام المحروقي لها كان
ايرادها خمسين ثم زادت ثلاثين وهكذا حتى بلغت هذا المبلغ وفي هذه السنة أيضاً وصل الريال الفرائسة في مصارفته
من الفضة العدديّة الى مائتين وثمانين نصفاً وزيادة خمسة أنصاف فنودي عليه بنقص عشرة أخرى فحسر الناس
حصة من أموالهم ثم ان القرش كان يضاف اليه من الفضة ربع درهم ووزن الريال تسعة دراهم فضة فيكون
الريال الواحد يضاف اليه من النحاس على هذا الحساب ستة وثلاثين قرشاً يخرج عن الريال ستة قروش ونصف
وكافة الشغل في الجملة قرش أو قرشان يبقى بعد ذلك سبعة وعشرون قرشاً ونصف وهو الماكسب في الريال الواحد لان
صاحب الريال كان اذا أراد صرفه أخذ به ستة قروش ونصف وفيها الفضة درهم ونصف وعن وهي بدل التسعة دراهم
التي هي وزن الريال ثم حجزوا على الفضة العدديّة فلم يصرفوا شيئاً من الصيارف ولا لغيرهم الا بالقرط وهو أربعة قروش
على كل ألف فيعطى الضرب بخانة تسعة وعشرون قرشاً واطوا بأخذ الفضة نصف فضة عنها خمسة وعشرون قرشاً واستمر

غلاء أسعار الغلال المبرية في كل وقت بسبب الاحداث والمكوسات التي تترتب على كل شئ كالقمح والسمين والعسل
والسكر والخضراوات وأبطلت جميع المذايح ما خلا مذبح الحسينية فكان ينزل الجزر الى بيت أو عطفة مستورة
فتدحم عليه الناس ويقع بينهم المضاربة وغلا سعر اللحم الهزيل فضلا عن السمين ويبتع الخضراوات بأقصى القيمة
بعد أن كانت تباع جزافا وكانت العشرة أعداد من الخس تباع بنصف واحد فصارت الخمسة الواحدة تباع بنصف
وفي هذه السنة لم يزل ديوان المكس المعبر عنه بالجرل يتزايد فيه المتزايدون حتى أوصلوه الى ألف وخمسمائة كيس في
السنة بعد أن كان في زمن المصريين بثلاثين كيسا وكثرة الجمارك كانت سببا في غلاء البضائع فبعد ان كان مثلا الدرهم
الحرير يباع بنصف فضة صار يباع بخمسة عشر نصفه والثوب القماش الشامي المسمى بالا لاجبة بعد ان كانت
قيمتها مائتي نصف فضة يباع بالفين والذراع الجوخ الذي كان يباع بمائة نصف فضة يباع بالف نصف والنعل الرومي
الذي كان يباع بستين نصف فضة يباع باربع مائة نصف فضة **❦** وفي سنة ١٢٢٨ تقلد الحسبة الخواجة محمود حسن
وأمر برجوع عما كان أبطل من الموازين فرسم بر الموازين في الادهان والارطال الزياقي وكانت عبدة الرطل أربع عشرة
أوقية في جميع الادهان والخضر على العادة القديمة ونقص من أسعار اللحم وغيره فقرح الناس بذلك لكنه لم يستمر
* وفي سنة ١٢٢٩ بلغ سعر رطل النحاس القراضة مائة وعشرين نصف فضة وسببه أخذ الضرر بخانة النحاس
بكثره وفيها بلغ صرف الريال الفرنسية ثلثمائة وعشرين نصف فضة عديدة عنها ثمانية قروش وبلغ المشخص عشرين
قرشا وقل وجود الفرنسية والمشخص والمحجوب المصري **❦** وفي سنة ١٢٣٠ نودي بنقص مصارفة أصناف المعاملة
وقد وصل صرف الريال الفرنسية من الفضة العديدة الى ثلثمائة وأربعين نصفها ثمانية قروش ونصف قرش
ثم نودي عليه بنقص نصف قرش والمحجوب وصل الى عشرة قروش فنودي عليه بتسعة قروش وشهدوا في هذه
المناداة تشديد اذنا وفي هذه السنة ارتفع ثمن السكر والصابون وغيره حتى يبيع رطل السكر بخمسة أنصاف
وزيادة وبيع رطل الصابون بستين نصف فضة وبيع الاردي الحنطة بألف ومائتي نصف فضة بخلاف الكلف والاجر
والبطيخة التي كانت تباع بنصفين يبعث بعشرين أو ثلاثين نصفها ورطل العنب الشرفاوى الذي كان يباع بنصف
يبيع بعشرة أنصاف وبأثنى عشر وبثمانية عشر وكل ذلك سببه كثرة المكس والاحتكار في هذه الايام **❦** وفي سنة ١٢٣١
قل وجود الصابون بالاسواق وغيرها وتجاره زادوا في ثمنه لما علمهم من المغارم والرواتب لاهل الدولة فأمر السكتند
بتسعيه بهم فادعوا الخسر فيه ثم تسكر الحال فيه المترددة الى ان سحر والارطال بستة وثلاثين نصف فضة فلم يرضوا
بذلك وبالعوا في التشكي فزادهم خمسة أنصاف في كل رطل وكذلك عزت في هذه السنة الاقوات وغلت الاسعار
حتى وصل ثمن المقطع القماش عشرة قروش وكان يباع بثلاثين نصف فضة والثوب البطانة الذي كان ثمنه قرشين صار
يبيع بسبعة قروش وبلغ ثمن درهم الحرير خمسة وعشرين نصف بعد ان كان يباع بنصفين وبيع رطل اللحم الهزيل
بعشرين نصف فضة وأزيد وصل صرف الريال الفرنسية الى تسعة قروش وهو أربعة أمثال الريال المتعارف ثم لما
بطل ضرب القروش من العام الماضي ضربوا بدلها أنصاف قروش واربعة قروش وثمان قروش وتصرف بالفراط
وصارت الانصاف العديدة لا وجود لها في أيدي الناس الا ما قل **❦** وفي سنة ١٢٣٢ علموا تسعة رطل لحم بقر لواتن الرطل
الذي يبيعه القصاب تسعة أنصاف فضة وثمانه عليه من المذبح ثمانية ونصف وكان يباع قبل هذه التسعة بالزيادة
الفاحشة وفيها شحت الغلال من الرقع والسواحل فبيع الاردي بألف ومائتين وخمسين نصف فضة وقل وجود
الخبز في الاسواق وبلغ ثمن الثوب القطن الذي يقال له البطانة ثلثمائة نصف فضة بعد ما كان يباع بمائة نصف وبلغ
ثمن المقطع القماش الغليظ ستمائة نصف فضة وكان يباع بأقل من ثلث ذلك **❦** وفي سنة ١٢٣٣ وصل الريال
الفرنسية الى أربع مائة نصف فضة والمحجوب الى أربع مائة أيضا والبندق الى تسعمائة والجر الى ثمانمائة ثم في أواخر
هذه السنة صرف البندق بثمانمائة وثمانين نصف فضة والريال الفرنسية بأربع مائة وعشرة أنصاف فضة والمحجوب
المصري بأربع مائة وأربعين نصف فضة والمحجوب الاسلاني بأربع مائة وثمانين نصف فضة **❦** وفي سنة ١٢٣٥ بلغ
صرف الريال الفرنسية اثني عشر قرشا عنها أربع مائة وثمانون نصف فضة وبلغ صرف البندق ألف نصف فضة وكذلك

الجرو وصل القندقلى الاسلامى سبعة عشر قرشا والقرش الاسلامى يعنى المضروب هنالك المنقول الى مصر صار
 يصرف بقرشين وربع يزيد على المصرى ستة اضعافا وكذا القندقلى الاسلامى يصرف في بلد واحد عشر
 وفي مصر بسبعة عشر وكذلك الريال الفرنساوى يصرف في بلد واحد اربعة قروش وفي اسلانول بسبعة وفي مصر باثنى
 عشر والانصاف العديدي قل وجودها جدا وفيها ايضا قل وجود العسل النحل وشمعه حتى يسع رطل الشع بستة
 قروش وكان يباع بثلاثة انتهى جبرى في سنة ١٢٣٨ كما يؤخذ من دفاتر السادات الوفاية وغيرها كانت نصفية
 بسبعة قروش وربع مصرية بثلاثة قروش ونصف وربع محمودية باحد عشر قرشا وربع قرش واكلك بستة قروش
 ونصف اكل ثلثة قروش وربع فرانساوية لثلاثة قروش ونصف وربع مصرية باحد عشر قرشا وربع قرش وربع
 قندقلى بخمسة قروش وربع قرش ومحبوب مصرى باربعة عشر قرشا ونصف محبوب بسبعة قروش وربع محبوب
 بثلاثة قروش ونصف وفي سنة ١٢٣٩ كانت المعاملة كما فى التى قبلها وكان الجربا ثلثين قرشا والفرانساوية اربعة
 عشر قرشا ونصف شاميك باربعة قروش وربع قرش ونصف محمودية باثنى عشر قرشا ونصف قرش والبرغوتية
 الذهب باربعة قروش وخمسة اضعاف والريال اومدفع باربعة عشر قرشا وفي سنة ١٢٤٠ كان الجربا بستة
 وثلثين قرشا والمحمودية بسبعة اضعاف وربعين قرشا والفرانساوية بستة عشر قرشا ونصف فرانساوية ثمانية قروش والديلون
 باثنى وستين قرشا والبندقى بسبع وثلثين قرشا والمحبوب المصرى بستة عشر قرشا ويسع الجمل باحد عشر اضعاف
 ومائتين وخمسين نصف فضة * وفي سنة ١٢٤١ كانت البرغوتية الذهب بقرشين وثلثين نصف فضة والريال اومدفع
 بمدفع باربعة عشر قرشا وكذا الريال اوطاقة * وفي سنة ١٢٤٥ كان كل من اومدفع واومدفع اوطاقة بخمسة عشر
 قرشا والجنيه الديلون بمائتين واربعين قرشا والجنيه الافرنكى باثنى وسبعين قرشا والجربا ثلثة وثلثين قرشا
 وعشرة اضعاف فضة والبندقى بثلاثة وثلثين قرشا وثلثين فضة * وفي سنة ١٢٥٠ كانت قيمة الريال اومدفع
 تسعة عشر قرشا وقيمة الديلون ثلثة قروش واربعه قروش والجنيه الافرنكى اثنى وخمسين قرشا والجربا اربعة
 واربعين قرشا والبندقى خمسة واربعين قرشا * وفي سنة ١٢٥٥ كانت قيمة كل واحد من الريالين اومدفع واومدفع اوطاقة
 عشرين قرشا وقيمة الديلون ثلثة وعشرين قرشا والجنيه الافرنكى سبعة وتسعين قرشا والجربا اربعة واربعين قرشا
 والبندقى سبعة واربعين قرشا * وفي سنة ١٢٥٦ كانت قيمة الديلون ثلثة واثنتين وثلثين قرشا واستمر الى
 سنة احدى وستين وقيمة الجنيه الفرنجى مائة قرش والجنيه المصرى مائة وثلثة قروش والجربا سبعة واربعين قرشا
 والبندقى تسعة واربعين وقيمة الريال اومدفع واحد وعشرين قرشا وقيمة اثنى وعشرين والجنيه الذهب
 المصرى تسعة قروش والريال المصرى القديم عشرين قرشا والعدلية الجديدة ستة عشر قرشا ومثلها البشلك القديم
 والعدلية القديمة سبعة عشر والجنيه الذهب المحمودية تسعة عشر ومثلها الجديدة الذهب وربع قندقلى بجزير بتسعة
 قروش وربع قندقلى بلاجزير بمائتين وطرقة قديمة بثلاثة قروش واكلك بعشرة قروش * وفي سنة ١٢٦١ كانت
 قيمة الديلون ثلثة واثنتين وثلثين قرشا والجنيه الفرنجى مائة قرش وثلثة قروش والمصرى مائة وخمسة قروش وظهر
 بمصر البيسوقية بسبعة وسبعون قرشا وكانت قيمة الجربا سبعة واربعين قرشا والبندقى خمسين قرشا وقيمة الريال اومدفع
 احدى وعشرين قرشا وقيمة اثنى وعشرين والجنيه المصرى القديمة بمائتين وثلثين نصف
 فضة والريال المصرى القديم بعشرين قرشا والعدلية الجديدة بستة عشر قرشا القديمة بسبعة عشر والمحمودية بتسعة
 عشر ومجيدية الذهب كذلك والاشكال القديم بستة عشر قرشا وربع قندقلى بجزير بتسعة قروش وبلاجزير بمائتين
 وطرقة بثلاثة قروش وجديدة بقرشين وعمانية وعشرين نصف فضة واكلك بعشرة قروش والريال السينكو بتسعة
 عشر قرشا وعشرة اضعاف فضة والمحمودية القديمة الكاملة بثلاثة وسبعين قرشا ونصف المحمودية القديمة بستة وثلثين
 وربعها بمائتين عشر قرشا ونصف المحمودية الجديدة بمائتين وعشرين قرشا وسعدية مصرية بثلاثة قروش وثلثين نصف
 فضة * وفي سنة ١٢٦٥ كانت قيمة الجنيه الفرنجى مائة قرش وثلثة قروش والمصرى مائة وستة قروش والبيسوق
 تسعة وسبعين وعشرة اضعاف فضة والجربا خمسين قرشا والبندقى احدى وخمسين والريال اومدفع احدى وعشرين قرشا

وأبى مدفع اثنين وعشرين والخيرية المصرية ثمانية قروش واثنين وثلاثين نصف افضة والريال المصرى القديم عشرين
قرشا والعدلية الجديدة ستة عشر قرشا ومثلها البشاك القديم والعدلية القديمة سبعة عشر والخيرية المحمودية تسعة
عشر ومثلها الجديدية الذهب وربع الفندقي المنجز تسعة قروش وبلاجنز ثمانية والظريف القديمة ثلاثة قروش
والجديدية قروشين وثمانية أنصاف فضة والا كلك عشرة قروش والريال السينكو عشرين قرشا والمحمودية القديمة
الكلالة ثلاثة وسبعين قرشا ونصفها ستة وثلاثين وربعها ثمانية عشر ونصف المحمودية الجديدة ثمانية وعشرين
والسعدية المصرية ثلاثة قروش وثلاثين نصف افضة ١٢٦٩ وفى سنة ١٢٦٩ كان وزن الجنيه الفرنجى أربعة وأربعين
قيراطا وسدسا وهو ادرهمان ونصف وسدس من قيراط ووزن المصرى ثمانية قيراط ونصف وثلاث من قيراط باعتبار
الدرهم ستة عشر قيراطا ووزن الخيرية القديمة أربعة قيراط ونصف والجديدية ثلاثة قيراط ونصف وثلاث ونصف عن قيراط
ووزن السعدية القديمة قيراطان والجديدية تيراط وثلاث وربع وعن قيراط ورحبتين ووزن القرش سبعة عشر قيراطا
وربع وعيار الخيرية والسعدية القديمتين ثمانية عشر قيراطا وعن الجديديتين عشرون قيراط ونصف وعن وعيار
القرش والريال واجزائه السدس نحاس والباقي فضة ١٢٧٠ وفى سنة ١٢٧٠ كانت قيمة الجنيه الفرنجى مائة وأربعة
عشر قرشا والمصرى مائة وسبعة عشر وقيمة البينتو تسعين والمجر بأربعة وخسين والبندق بستة وخسين وظهر
الجنيه الجيديدى وكانت قيمته مائة قرش وخمسة قروش وقيمة الريال أبى طاقة أحد وعشرين قرشا وأبومدفع باثنين
وعشرين والخيرية المحمودية ثمانية قروش واثنين وثلاثين نصف افضة والريال المصرى بعشرين قرشا والعدلية
الجديدية بتسعة عشر وكذا البشاك القديم والعدلية القديمة بسبعة عشر والخيرية المحمودية بتسعة عشر وكذا الجديدية
وربع الفندقي المنجز بتسعة وبلاجنز ثمانية والظريف القديمة ثلاثة قروش والجديدية بتسعين وثمانية
وعشرين نصف افضة والا كلك بعشرة قروش والريال السينكو باثنين وعشرين وظهر الريال المسكوبى بسبعة عشر
قرشا والنورى بثلاثة قروش وثلاثين نصف افضة والريال الجيديدى باثنين وعشرين قرشا وعشرة أنصاف ١٢٧٣ وفى سنة
١٢٧٣ كان الجنيه الفرنجى مائة وتسعة عشر قرشا والمصرى مائة وثلاثة وعشرين قرشا والبينتو بسبعة وتسعين
والمجر بستة وخسين والبندق ثلاثة وستين والجنيه الجيديدى مائة وتسعة قروش والريال أبوطاقة بستة وعشرين
وأبومدفع ثمانية وعشرين والخيرية المصرية ثمانية قروش واثنين وثلاثين نصف افضة والعدلية الجديدة بستة عشر
والقديمة بسبعة عشر والمحمودية بتسعة عشر وكذا الجديدية والريال السينكو بأربعة وعشرين قرشا وعشرة
أنصاف والريال المسكوبى بتسعة عشر والنورى بثلاثة قروش ونصف وربع قرش ١٢٧٧ وفى سنة ١٢٧٧ كان
الجنيه الفرنجى فى الممالة مائة وسبعة وأربعين قرشا والمصرى مائة وخسين والبينتو مائة وستة عشر والمجر
بتسعة وستين قرشا وعشرة أنصاف والبندق باثنين وسبعين قرشا والجنيه الجيديدى مائة واحد وثلاثين والريال
أبوطاقة ثلاثين وأبومدفع باثنين وثلاثين والخيرية المصرية ثمانية قروش واثنين وثلاثين نصف افضة والعدلية القديمة
بسبعة عشر قرشا والجديدية بستة عشر والريال السينكو بتسعة وعشرين قرشا والمسكوبى باثنين وعشرين
والنورى بأربعة قروش وثمانية أنصاف والريال الجيديدى بأحد وثلاثين قرشا وعشرة أنصاف وفى سنة ١٢٨٠
سار الجنيه الفرنجى مائة وستة وستين والمصرى مائة واحد وسبعين والبينتو مائة وأربعة وثلاثين والجيديدى
بمائة وستة وخسين والمجر بثمانين والبندق بثلاثة وثمانين والريال أبوطاقه بستة وثلاثين وأبومدفع بستة وثلاثين
والخيرية المصرية ثمانية قروش واثنين وثلاثين نصف افضة والريال السينكو بثلاثة وثلاثين قرشا والمسكوبى بستة
وعشرين والجيديدى باثنين وثلاثين والنورى بأربعة قروش وثمانية أنصاف ١٢٨١ وفى سنة ١٢٨١ زمن الخديوى
اسماعيل جعل عيار الذهب أحد وعشرين قيراطا والباقي نحاس واستجدت قطعة من الذهب قيمتها خمسة مائة قرش
ميربة وقطعة من الفضة قيمتها عشرة قروش ونصفها خمسة قروش وجعل وزن الجنيه المصرى ثلاثة وأربعين قيراطا
ونصف قيراط ثم جعل ثلاثة وأربعين ونصفا وربع وثمان من قيراط وجعل عيار الفضة ثمانية عشر قيراطا والباقي نحاس
ووزن الريال تسعة دراهم والقرش ستة قيراط وربع وثمان يعنى ان كل مائة قرش توازن أربعين درهما وظهر الريال

الباريزي ونصفه وجعل كالريال الشينكو وزنا وقيمه وضربت قروش النحاس في سنة ١٢٨٢ سار
الجنيه الفرنجي في المعاملة بمائة واربعة وسبعين والمصري بمائة وثمانين والبيستو بمائة وتسعة وثلاثين والمجدي بمائة
وستين والمجرباثنين وثمانين والبندقى بأربعة وثمانين والريال ابوطاقة بستة وثلاثين قرشا وثلاثين نصفاً وأبومدفع
بثمانية وثلاثين والمصرية بثمانية قروش واثنين وثلاثين نصفاً والريال الشينكو بأربعة وثلاثين والفورجى بأربعة
قروش وثمانية أنصاف في سنة ١٢٨٣ سار الجنيه الفرنجي في المعاملة بمائة وتسعة وسبعين والمصري بمائة
وأربعة وثمانين والبيستو بمائة واثنين وأربعين والمجدي بمائة واحد وستين والمجرباثنين وثمانين والفورجى بأربعة
قروش وعشرة أنصاف في سنة ١٢٨٤ كان الجنيه الفرنجي بمائة وخمسة وثمانين والمصري بمائة
وتسعة وثمانين والبيستو بمائة وسبعة وأربعين والمجدي بمائة وستة وستين والمجرباثنين وثمانين في سنة ١٢٨٥
كان الجنيه الفرنجي بمائة واثنين وتسعين والمصري بمائة وسبعة وتسعين والبيستو بمائة واثنين وخمسين والمجدي
بمائة واثنين وسبعين قرشا وثلاثين نصفاً والمجرباثنين وثمانين في سنة ١٢٨٦ كان الجنيه الفرنجي بمائة
وتسعة وتسعين قرشا والمصري بمائة واثنين وثلاثة قروش والبيستو بمائة وثمانية وخمسين والمجدي بمائة وتسعة وسبعين
والمجرباثنين وتسعين وفي آخر هذه السنة عملت تعريفة لعموم النقود بأن تسمى المعاملة على المناصفة يعني ما كان
بمائة قرش ديوانية كالجنيه المصري يصير في المعاملة بمائة من غير زيادة وما كان بعشرين قرشاً ديوانية يصير
في المعاملة بأربعين وهكذا واستمر ذلك الى الآن والله سبحانه وتعالى أعلم والى هنا وقف بنا جواد القلم في مضمار
البيان وانأله سبحانه وتعالى أن يجعل سعينا شكورا وعلمنا مقبلا مبرورا وأن يتبع بهذا الكتاب النفع العميم
ويجعله سبباً لافزاديه بجنات النعيم والمرجو ممن اطع عليه من كل حرح حسن خيمه وطاب أديمه أن يسجل على
ما يعثر عليه من الهفوات جميل الاستار فقلنا يسلم جواد من عثار سيماء الانسان مثل الخطا والنسيان والحمد لله
على التمام والصلاة والسلام على من هو الانبياء والمرسلين ختام وعلى آله وصحبه كمال ذكره الذاكرون وغسل
عن ذكره الغافلون

(يقول خادم تصحيح العلوم بدار الطباعة الكبرى البهية ببولاق مصر المعزية الفقير الى الله تعالى
محمد الحسيني أعانه الله على أداء واجبه الكفائي والعيني)

(بسم الله الرحمن الرحيم)

يا من أتممت تخطيط الخلق الانساني في بطون الارحام وأحسنت خاتمة الخلق من عبادك فسعدوا بذلك يوم الزحام
وهديت كل ذى روح الى فعل ما فيه صلاحه وسقته الى كسب ما به بقاء نوعه وألهمته من بديع الصنع ما فيه نجاحه
حتى ان أضغف أنواعه اياتى من غرائب العمل وبهج الصنع ودقبة بما يجزعه حذاق الاقوياء ومهرة الاذكياء
ليعلم العاقل ان النضل في كل الامور على جميع الخلق لا ومنك ولا حول ولا قوة الا بك ولا غنى لك مخلوق
في أى أمر عنك (حمدك) على ما ألهمتنا ونشكرك على ما علمتنا سبحانه لا علم لنا الا ما علمتنا بك أنت العليم
الحكيم (وصلى وسلم) على نبيك الاكرم روح الوجود ورسولك السيد السيد الاعظم السبب في كل موجود
سيدنا محمد الذى أفضت عليه علوم الاولين والآخرين وختمت به الانبياء والمرسلين وفضلته على جميع العالمين
وجعلت أمة خير أمة أخرجت للناس الى يوم الدين وعلى آله وصحبه وورثة علومه العالمين بتطوق قوله
ومفهومه واتباعهم مدى الابد المنتهين من سائغ نبراهم الناهجين سبيل صوابهم (أما بعد) فان العلامة الجهبذ
اللودعى المتقن والنجير الفهامة الامعى المتدنى الاستاذ الذى لا يشق فى الرياضات غباره والملاذ الحيسوب الذى
لا يقتدى الا به ولا يقتفى فى الفضل الا آثاره غرة هذا العصر وبهجة هذا المصر أشتمن ناضل في ميدان تحصيل
العلوم وأسبق من جارى في مضماره طالعة الاسفار وتحرير الفهوم وأستمن في ذلك شارك ذو السعادة على باشا مبارك
ناظر ديوان المعارف العمومية بالديار المصرية لما كان على الهمة مبارك الطلبة مهتديا في سبيل القنون

الرياضية مكبا على مطالعة الكتب التاريخية فاطلع على مادونه حذاق المؤرخين السابقين منهم والمتأخرين وصار فن التاريخ له دنارا بعد أن صارت علوم الرياضيات له شعاعا فعلم سر التاريخ ونعته وذوق طعمه اللذيذ وحلاوته وهو معرفة أحوال الطوائف من الناس وبلدانهم ورسومهم وعاداتهم وصنائع أشخاصهم وأنسابهم ووفياتهم وغير ذلك فيبحث عن أحوال الماضين من الملوك والأنبياء والعلماء والأولياء والحكام والشعراء ليوقف على أحوال القرون الماضية لتلصق الاعتبار والتنصيح بها واستكمال ملكة التجارب بالوقوف على تغير الأزمان وتقلبها فيجتري زعمان نقل من المضار وتستجلب نظائرهما من المنافع وجيل الآثار وان هذا العلم عمرا آخر للنظرين وعمر آة تشاهد فيها صور الغابرين كما أشار لذلك صاحب مفتاح السعادة وحرره وأفاده فاطلع المؤلف حفظه الله على مادونه المؤرخون المصريون منهم والاجنبيون مما يتعلق بأقاليم مصر وأهلها من مبداء عمارته إلى الآن وأنف في ذلك كتابا فلا كفا ولا وافيها هذا الشأن ثم اطلع من فروع علم التاريخ على ما يتعلق بخطط البلاد ومادونه كل محيرير في ذلك وأجاد فرأى ما كتبه فضلاء المصريين وجهابذة الفرنسيين في خطط القاهرة التي هي مغرس نبعته ومنبع ثروته ومطلع عزه ورفعته ومجلى اسمه وبهجته وآخر من كتبوا في ذلك من المصريين وهم جمع من فضلاء المتقين ونبلاء المحررين علامة زمانه ونابعة أنه الامام تقي الدين أحمد بن عبدالقادر الشهير بالمقريري المتوفى سنة ٨٤٥ ولم يكتب أحد من المصريين بعده في ذلك إلى الآن وانما اعتنوا بتدوين تراجم ومناقب الفضلاء والاعيان وقد تغيرت تداول الأزمان والاحقاب عليها خبطها وجهاتها وتبدلت بتبدل سكانها مساكنها ومعاها وشوارعها وحواراتها حتى ان من سمع أو رأى في وثيقة أو كتاب اسم مسكن أو خطة أو شارع أو حارة أو غير ذلك وأراد الوصول إليها لم يهتد بأى كيفية ولم يستدل عليها فاستنضهم أعلام هذا الزمن ومن لهم الجولان في هذا الفن إلى أن يبينوا ما ندرس من معالم وطنهم وما حال من مبارك عظمتهم فلم ينض لهذا النداء ناهض ولم ينض منهم لهذا الخطة نابض وكان لسان الحال أجاب منه المنادى بقوله

لقد سمعت اذ ناديت حيا * ولكن لاحيا لمن تنادى

فصنف حفظه الله سفره الذي أسفرت شمس البهية فمجت غياها الجهالة عن آفاق هذه الخطة المصرية وكشف من جهات اقليمها المعنى وأجاد في البيان حتى لم يدع محلا للأتمة ذى بصرا واعمى وطرز حلة هذا السفر الحسن بلا إلى تراجم كثير من الاعيان والفضلاء والعلماء وغيرهم على أهبج طراز وأهسى سنن وجعله خدمة لوطنه وتحفة لاهل زمانه وهدية لخزانة من زان أهبة الخديوية المصرية بحسن سيرته وحى حى الدائرة النبيلة بآهر عزته وهيبته عزيز مصر الاكرم وداور بها الليث الهمام الانخم الذى أحيى المآثر الكسروية وأعاد إلى مصر العدالة العمرية الموهوب بعين عناية مولاه العزيز العلى أفندينا محمد توفيق بن اسمعيل بن ابراهيم بن محمد على أزهر الله في سما العزة والمهابة مدره ورفع على هام الخائفين قدره وامتعه ببقائه أنجباله وحسن حال أشباله فلما رأى أيد الله سطوته بهجة هذا الكتاب وصفاء منهل العذب المستناب أصدر أمره الكريم بطبعه رغبة في عموم نفعه بالمطبعة الكبرى العامرة بيولا ق مصر القاهرة فأتدب لأن يكون هذا الطبع على ذمته مبادرة إلى القيام بواجب الامتثال لهذا الامر الكريم ووفاء بحق خدمته الجنب الامجد المحترم المعجذ ذو الطبع السليم والرأى السديد الوفى - ضرة محمد أفندي حنفي فشرع في طبعه حتى تم بحمد الله على أحسن حال وأنقن منوال ولما آذن بدره بالتمام وفاح من أردانه مسك الختام انطلق يقرطه مؤرخا عام طبعه أدهم البراعة في ميدان البراعة فقال بدر السماء بدا في أوجهه وسما * جال الذى وجنتيه بالها وسما فأسفر الأفق من لالاطلته * وطاب للنفس منه الانس اذ بسما أم روضة كلت تيجان أنجمها * بدر وسماها والورد مبتسما فانقت أعين الرائي واتعشت * بها نفوسهم من حسن ما انتظما بل هذه أسطر بالنور زاهرها * على جباهه حسان الحور قد رسمها

سفر حوى من رقيق اللفظ أجله * ومن دقيق معانيه الذى انسخها
 ترى به نقشات السكر فى خصل * تجول من لطفها فى لب من فهمها
 فى أفقه أنجم التدقيق زاوية * عنها ظلام غمام المشكل انفصا
 من عطفه أرج التحقيق ينفعه * نشر من الطي يجعلونه ما قسمها
 فى وشيه حلة من سندس نسجت * أجاد ناصبها فى رسم مارقا
 تبين عن خطط فى مصر خافية * ومن مناقب أعلام الهدى علما
 لذا نسمت بتوفيقية خطط * جديدة أبرزت من مصر ما انبها
 لما رآها ملك العصر أعجبه * من حسن بهجة معناها الذى عظمها
 عزيز مصر أبو العباس أفضل من * أسدى الجليل ومن بالخير قدوسها
 عزيزنا الليث توفيق المنعم خير * والناس أغنى وفى نحر العداة قمرى
 ما النيل الا بقايا من فواضله * ولا السماحة الا بالذى قسما
 ولا صلاح الورى الا بهمة * ولا العدالة الا بالذى رسما
 أقسمت ليس له فى الناس من شبه * فى كل أفعاله الحسنى الرضا قسما
 يارب أصلح به حال العباد وزد * خير بالبلاد فى رزقها دينا
 يارب أصلح له الاحوال أجمعها * وأيد الحق فى أحكامه قسما
 فأصدر الامر بالطبع البهيج لها * فأبرزت بضعة تصبولها الندما
 روضا نصير ترى الخود الحسان به * تيسر قبا وتبدي الحلى والندما
 واذ تهاهت بحسن الطبع أرخها * من رقة الخطط الطبع البهى قسما

١ ٩٠ ٣٠٥ ٦٤٩ ١١٢ ٤٨ ١٠١

١٣٠٦

وقد قرّظه مؤرخا عام طبعه العلامة الاديب اللوذعى الارب الاستاذ الشيخ عثمان مدوخ حفظه الله فأتى بما هو
 أشهى من النسيم وأطف وأرق من النسيم فنظم الدرارى فيه عقودا وطرز من حلّى خوده الحسان مطارف
 وبنودا فقال

(بسم الله الرحمن الرحيم)

اللهم بامبلغ الآمال ومتم الاعمال وواهب العطايا التى لا يبقى السكر بجزائها ولا بأقل جزء من أجزائها صل
 وسلم على سيدنا محمد الذى هدى الامة للصراط المستقيم ودعاهم للنعم المقيم فوضعت به السبل وختمت به
 الانبياء والرسل وعلى آله وأصحابه الذين تقلدوا طوق مننه وسلكوا مسالك سننه وأقاموا شعائر دينه وشرائعه
 وراى شوارعه ووردوا مشارعه فرفعوا ألوية العدل بين العباد ونشر وارايات الفضل على البلاد (وبعد) فان الله
 جعل ثناؤه وتقدست اسماءه وعظمت آلاؤه فمن علينا أحسن القصص فى قرآنه الكريم وفرقائه العظيم
 وبين لنا ما دار بين الانبياء صلوات الله عليهم وبين أمهم وأوضح لنا بيان مدتهم ومواطنهم واسماءهم كسبا
 والاحقاف والخبر ومكة والمدينة ومدين ومصر وارشدنا بابلنا الى تعاقب ادوار الغضارة والنحول
 والنضارة والذبول والعمار والدمار وأمرنا بالمسير فيها لتنظر الحقائق وتتأطر بها وتجناب الظنون ولا تركز
 اليها وتطلع على عجائب صنع الله فيها وما ترمنه فى نواحيها وامتن عز وجل على عباده بالجبال الشاهقة السامقة
 التى يأوون اليها ويعتصمون بها وبالجوارح الواسعة التى يتنعون بها يخرج منها ويسافرون عليها وبالحدائق
 المزينة بالازهار المطرزة بالثمار المجدولة بالانهار وذكر لنا الحب والكهف والاحدود والغار والقصر والبيت

والدار والقرى والمدائن والبروج والحصون والمسكن والبيع والصلوات والمقاعد والعمد والمخاريب
 والمساجد والمجلس والناد والصخر والواد وعنف الهاجدين والقاعدين الذين لم يركبوا متن الامل الواسع
 واستبعدوا محل الشاسع ولم يهجر والمخضع الوثير لطلب المحل الاثير (فقال له ابى أفلم يسير وفى الارض فينظروا
 كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا أشد منهم قوة وآثارا والارض وعمرها أكثر مما عمروها) وحض جل جلاله
 على السير والنظر والاعتبار بعواقب البدو والحضر فقال جل ذكره (قل يسير وفى الارض فانظروا كيف كان
 عاقبة الذين من قبلكم) ودعا النطق الى التأمل فى آياته الباهرة وفى اسرار نفوسهم الطاهرة فقال (وفى الارض
 آيات للموقنين وفى أنفسكم آيات تصرون) وهذا وقد وفق الله فى كل زمان رجالا من أهل الفضل وخدمة العلم
 برعوا فى الفنون وتنسبوا الآسال فنسجوا الالهوال وساحوا البسيطة طولها وعرضها وجاواهم ولها وصعدوا
 جبالها وجالوا فى أوديتها وركبوا متون بحارها وزاروا قراها ودخلوا بلادها فاشتغل قوم بكشف حقائق المعادن
 والنبات والحيوان ويحتموا فى مضار ذلك كله ومنافعه وبين غرائبه وبدائعه وآخرون تفكروا فيها أنزل الله
 من الكتب والاديان وينوا حدود تكاليف نوع الانسان وجمع بعضهم أخبارا على الارض من البلاد والقرى
 وما فيها من خطط الابنية وترجوا البنائين الذين وضعوا أساسها وأتمروا غراسها وبينوا منها ما جرت الخراب عليها
 ذبوله وأرض فيها خيوله وهؤلاء جزاهم الله أحسن الجزاء وتقبل فيهم صالح الدعاء قدسها للضعفين
 ومن أعجزهم الضرب فى الارض معرفة جميع ما شتمت عليه فكانت كتبهم أسماء على بيها غرائب الاخبار
 وعميونات تنظرها بدائع الآثار وكانت مصر من الاقطار المشرفة التى بعث الله اليها رسلا يوسف وموسى وهرون
 وتشرفت بقدم غيرهم من الانبياء والمرسلين صلوات الله على نبينا وعليهم أجمعين فكانت مكة وبابل والاحتاف
 والحجر ومدين وقد تكرر ذكرها على رواية لرواة الثقات فى نيف وثلاثين موضعاً من الكتاب الكريم وتوات
 عليها أحكام الفراعنة والعماليق والاكسرة والقيصرية واليونان والرومان والعرب والترك وأمتها
 لا قياس الحكمة منها (فيثاغورس) صاحب الكيمياء والتجوم والطلاسم والروحانيات (وابقراط) صاحب
 الطب (وافلاطون) صاحب السياسة (وارسطاطليس) صاحب المنطق (وبطليموس) صاحب الرصد
 والحساب (واقلاطيموس) صاحب الفلاحة (وفيلور) صاحب الدواليب (وارميسس) صاحب المرأة
 المحرقة والمخبيقات التى ترمى بها الحصون (وجالينوس) صاحب التشريح وغيرهم من أصحاب الهندسة
 والمقادير وجر الاثقال وآلات قياس الساعات والخروطات وغير ذلك حتى صغ الحكم بأن مصر كانت ينبوع
 علوم الدنيا ومعدن كثير من خيراتها وان أهلها هم الذين أوصلوا نوع الانسان الى أن تنقاد اليه آثار القدرة الالهية
 بل هى كما قال القائل

بها عين شمس الفضل ما الشمس فى الضمى * بأشرق منها والنومس سوا
 بها ارم ذات العماماد يزنها * بهاء ونور وانظلاف هباء
 فمصر هى الدنيا جميعا وربها * عزيز وأهلها هم النجباء
 لقد جعت ما بين شرق ومغرب * كذلك بالقرفان جاء بناء
 خزائن أرض الله مصر وكم أفى * حديث روتة السادة القداماء
 لقد صير البارى تراها وأهلها * وروى ربها كيف شاء وشاؤا

وقد كتب فيها المؤرخون وهم جمع كثير من القداماء كالمسيحي والقضاة وغيرهم منهم من اقتصر على تراجم
 الفضلاء ومنهم من أنف فى مناقب العلماء ومنهم من حصر أعمال الخلفاء والملوك والوزراء ومنهم من كتب فى
 أرضها وتربتها ومنهم من بحث فى أعمال الفراعنة القداماء ومنهم من تفرغ فى خططها وما عليها من البناء ومجلى
 حلبة هذا النوع الاخير وامام جميع من تقدمه على ما فى زمنه من التأخير الامام أحمد المقر بربى المتوفى فى
 سنة ٨٤٥ الذى عرف الخطوط وضبطها وبينها وعينها وهى وان تكن فى هذا الباب اسوة ولكن قد تغير

الكثير بما ذكره فيها فكم من تليد أباده من بعده الأيام وحديث في عهده أصبح الآن من القدم مدارس الاعلام
وحدث في مصر من التعديرات في الخطط ما لا يحصى واستحدثت من المتجددات ومهمات الابنية ونوادير التقلبات
ما لا يستقصى وأصبح كل ذلك يحتاج الى تأليف جديدة وتفاسير تلك المؤلفات البعيدة واعادة بحث وتنقيب
وتحديده وتحريير على ان القيام بذلك يستدعي توفيرا لجهل أشيائنا من أهمها الرغبة في قراءة كتب التاريخ على
اختلاف تلك الاساليب ليطلع على كافة الاحوال ويسير غور العمال والاعمال ويجمع له الفراغ والعسرة
والاستعداد وطول المدة حتى يقيد شوارذ النوادر وغرائب الرغائب وعظائم العجائب وطامات شوق النفس
وتعلقت واشترأت العين وتطلعت الى من يقوم بهذا العمل المهم والاثرا الجسيم حتى أجاب الله الملتبس وتقبل
الدعاء ويسر الامر وحقق الرجاء من تأليف هذه الخطط الجامعة لما تفرق الحافظة لما تسدد فانت كأنهم افرايد
الفوائد وواسطة القلائد وعميون الاخبار وجوامع الآثار وأخلاق الخلائق وأعيان الخلائق وسجل
مال الخلق من الآثار وماله الملوك من الافكار حاضرة غمرات تدابير الوزراء وعزمات تصريف الامراء وتباين
احوال العمران في كل زمان ومكان وما أوجبه الظلم من الدمار والعدل من العمار فكان المطلاع عليها عاصر
الفراعنة وفارس ولاقى الرومانيين والبطالس وشاهد بعين بصره فتوح الصحابة وأمرائها وعاشر القواطم
ووزراءها ورأى الدولة الايوبية وعزيمتها والتركية وحزمها والجر كسية وامارتها والعثمانية وادارتها
وكانت أعمال الامراء المصرية بين يديه وما آثاره ومن الحروب ماثلة لديه وكأنه ناظر الى معالم الجهد وما أثر
الفضل واعلام الجلال وآيات الجلال الذي أقامته الدولة المحمدية العلوية وأسست من عموم المنافع العامة الخيرية
وما جدته ونشرته من الفوائد والفنون العسكرية والآلات الحربية وعلمته من الادوات والاسباب المسهلة
للزراعة والتجارة والفلاحة والصناعة وجلبت من شاسع الاقطار من عجائب الآلات والمهمات وما
يزيد النفس سرورا والقلوب حبوراً أن مؤلف الكتاب هو الشهم الهمام والفاضل المقدم والكامل الالمى
والفهم اللودعى الذي ما هم بأمر الافتخرتاجه وهون علاجه وألان شديده وقرب بعينه (سعادة على
مبارك باشا) الوزير الخبير فكان قوسا هو باربه وعروسا هو كفو وكافيه الذي تولى من الوظائف الجليلة
والمناصب الخطيرة ما كانت والله أعلم بمراده مقدمة لا يبرز هذه المكارم التي بقي أثرها ويظيب خبرها ولا غرو فان
قلوب الملوك عميون وذلك كادارة السمكة الحديد التي سهلت الوقوف على عدد الواردين والمتريدين والداخل
والخارج من أنواع التجارات ونظارة الاوقاف التي بسرت الوقوف على الآثار وأعانت على استنباط الاخبار
بما هو محفوظ فيهما من السجلات والدفاتر ونظارة المعارف التي يعلم منها كيفية انذار المعارف من قبل وانتشارها
في هذا العصر الجديد والوقت السعيد ونظارة الاشغال التي بينت الرسوم والآثار والطرق والشوارع
والاماكن والديار هذا الى ما يضاف اليه من سعة اطلاعه وارانته التي هي مفاتيح كل فتح وضو من كل نسيج
* وأشرف من هذا كله ظهور هذا الاثر الجيد في عهد سيدنا ومالك رقابنا وولي نعمتنا مولانا وخذينا محمد توفيق باشا
صلاح مصر وعادتها وعزيرها وكمالها الحاكم الامر والحافظ الظافر والفاضل الناصر والمؤيد الظاهر الذي
أضحك من مصر رياضها وملا بانحس حياضها وقدم فيها ما هو أصح وأنجح وأوفق وأرفق وتلافى أمرها
أعظم التلافى وتفردها تفرد الكافي الوافي وحقق الآمال وهو مفتاح نجاحها وسبب صلاحها الذي آت
اليه الايام فما آلت الابواب اصل غبطته ولا جانب جنبته ولا تحنط خطته بل هو واسطة عقد الكمال والجمال
والجلال الذي أنشده الدهر بلسان الحال

لكل زمان واحد يقتدى به * وهذا زمان أنت لاشك واحده

وانا لاشك في ان ظهور هذه المقامر والمآثر هي من آثار نشر العدل وبسط الامن والاطمئنان على العرض
والنفس والمال وصلاح الحال الذي وصلنا اليه بعناية هذا الداوري الانغم فان ذلك كله سبب لطلوع كواكب
الافكار الخافية وايضاح مذاهب الآراء العافية وصرف العقول الى ما هو لشمع المنفعة أجمع ولدفع المضرة

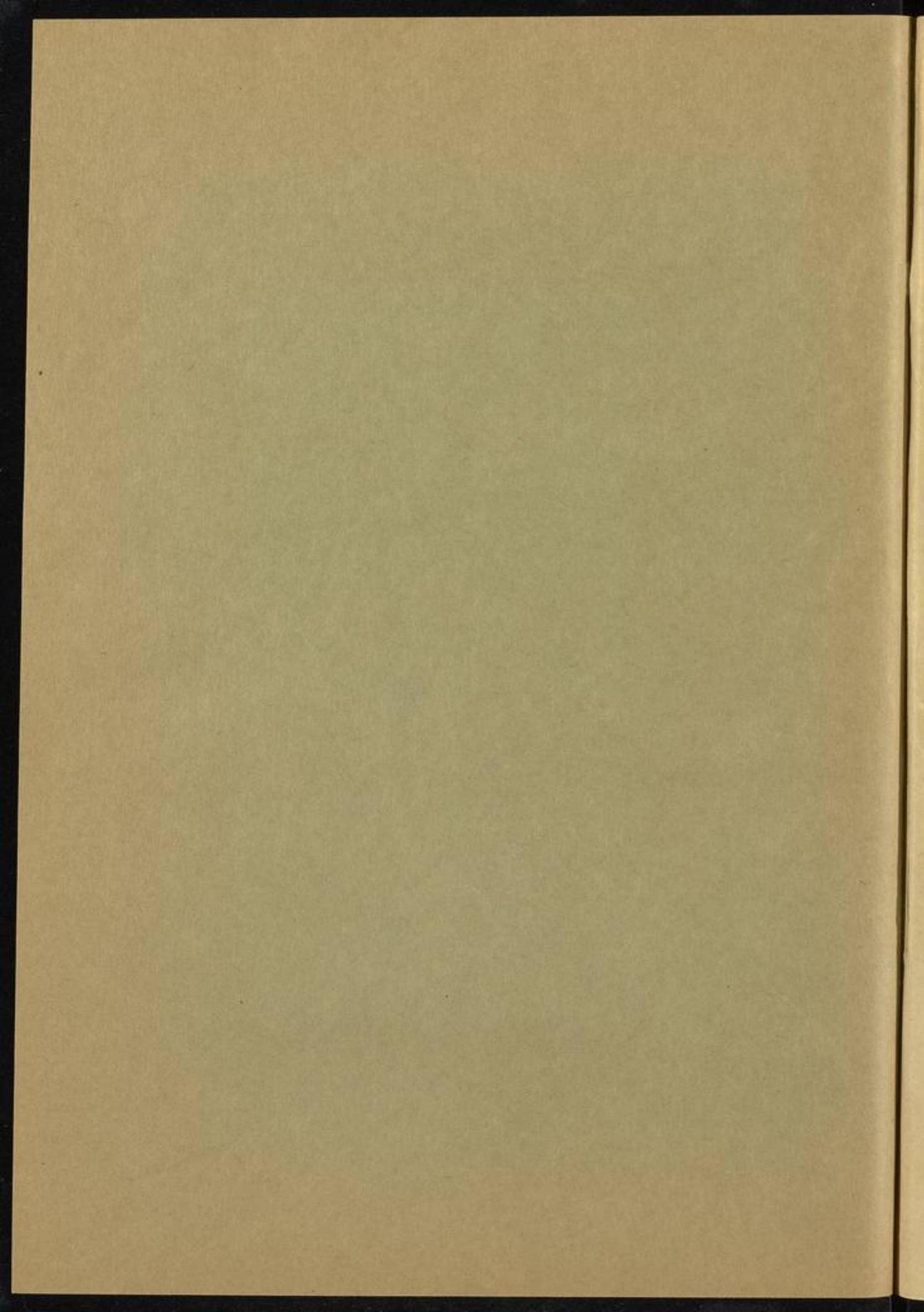
أقع فآله سبحانه وتعالى يسهل له ما يصدق الأمل فيه والنظن به حتى تكون كل مواعيد به بالخير دانية القطوف
حاضرة المعروف ونعود فنقول بالواسته عزنا الدهر لسانا واتخذنا نسمات الاصحار ترجانا ليشيعه افضل هذا
الانعام حق الاشاعة ويذبحها اخبار هذه المناخر حق الاذاعة لقصرت بهم مايدا الاستطاعة ولو بلغنا بالمقال منتهى
الامال لكان من حق كمال هذا الاحسان أن يتجاوزوه ويخطئه ومن واجب جلاله أن يسبقه ويتعداه غير أن
للتفاني رسما لا بد من اقامته وشرطا لا يسيل الى نقض عادته والا فليس في الامكان انصافها في وصفها فكل
مقال يتخفف عن مقامها الخفاض التحوم عن النجوم فالله سبحانه وتعالى يتيق الجنب العالي بمطيا مناكب
الكواكب نافذ الارادة بين المشارق والمغارب لا ينهض عزمه بأمر الأستور عن عزوظف ونصر حتى يبلغ
أبعد مرامي المرام بداني العزيمة والاهتمام ويذل على يديه الايام ويعز بنعمته عوم الانام ويجعل الزمان تحت
تصرفه وتدبيره والدهر بين تقديمه وتأخيره ويجيبه في العلوم وأهلها حتى يرتفع به شأنها ويعلمونارها
ويجعل آية ملكه كشف الجهل والعمى عن عقول هذه الامة ويظهر في دولته بحجاب التاكليف وغرائب
التصانيف حتى تصبح مصر في أيامه روضة يانعة الازاهر تحسد الايام الاوائل على حسنها الايام الاواخر

نشر الزمان صحائفنا * للفضل من أعلى نخط
وأجاد في تحريرها * فكأنه ما ساء قط
خططا بحسن بيانها * كشفت وعينت النقط
أغنت عن البحث الطويل * وعن مراجعة الخطوط
من رام يكشف غامضا * فعلى الخبيره سقط
فارصد مطالع شمسها * وانظر لدهرك اذنشط
لم لا يكون مؤرخا * وقد انتهى طبع الخطط

٦٤٩٨١٤٦٦١١٠

١٣٠٦





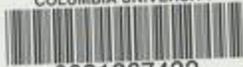
DATE DUE

OCT 25 2007
NOV 02 2007

GAYLORD

PRINTED IN U.S.A.

COLUMBIA UNIVERSITY



0031267432

961

M88

v. 17-20

DEC 4 1963

